

297.124

1

الب

ص

PL4-5-6

كتاب الشعب

البيخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
ابن أبي عمير بن يزيد بن أبي خازم الجعفي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
آمين

الجزء الرابع

مطابع دار الشريعة بالقاهرة

صحیح البخاری

رموز أسماء الرواة

وجدت في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صحح عليها هذا المطبوع رموز
لأسماء الرواة ، منها :

هـ	لأبي ذر الهروي	إلى	وقد يوجد في آخر الجملة
ص	للأصيلي		التي عليها « لا » لفظ « إلى »
س	لابن عساکر		إشارة إلى آخر الساقط عند
ث			صاحب الرمز .
ط	لأبي الوقت	ع	لعلها لابن السمعاني
هـ	للشميهني	ج	لعلها للجرجاني
ح	للحموي	ق	لعلها للقائسي . قال القسطلاني :
س	للمستلي		ولعلها لأبي الوقت أيضا كما
ش	للكريمة		في نسخ صحيحة معتمدة .
حـ	للحموي والشميهني	ح	لم يعلم أصحابها . وربما وجد
حـ	للحموي والمستلي	صـ	رموز غير تلك لم تعلم أيضا .
سـ	للمستلي والشميهني وثارة	ظ	
	توجد تحت أو فوق « حـ »	طـ	
	و « حـ » أو غيرها إشارة	خـ	
	إلى روايته عنهما .	ذـ	
لا	توجد تارة قبل الرمز إشارة	جـ	إشارة إلى أنها نسخة أخرى
	إلى سقوط الكلمة الموضوعة		
	عليها ، عند أصحاب الرمز الذي	صـ	إشارة إلى صحة سماع هذه
	بعدها إن كان .		الكلمة عند الرموز له أو عند
			الحافظ البيهقي .



كتاب الوصايا

باب الوصايا، وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ وَصِيَّةُ الرَّجُلِ مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ، وَقَوْلِ (١)
 اللَّهُ تَعَالَى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ
 لِلْوَالِدَيْنِ (٢) وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ
 عَلَى الَّذِينَ يَبْدُلُونَهُ إِنْ أَنَّى سَمِعَ عَلَيْهِمْ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَاصْلَحَ
 يَدْنِهِمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنْ أَنَّى غَفُورٌ رَحِيمٌ، جَنَفًا مَيْلًا مُتَجَانِفًا مَائِلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَ تَامَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا حَقَّ أَمْرِي مُسْلِمًا لَهُ شَيْءٌ يُوصِي فِيهِ يَبِيتُ لَيْلَتَيْنِ إِلَّا وَصِيَّتُهُ
 مَكْتُوبَةٌ عِنْدَهُ تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مَرْوَانَ
 الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَخِي جُوَيْرِيَةَ

(١) وَقَالَ اللَّهُ عز وجل

(٢) إِلَى جَنَفًا

بِنْتِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ مَوْتِهِ دِينَارًا وَلَا عَبْدًا وَلَا
 أَمَةً وَلَا شَيْئًا ^(١) إِلَّا بَقْلَتُهُ الْبَيْضَاءُ وَسِلَاحُهُ وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً **حَدَّثَنَا** خَلَادُ بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا مَالِكٌ ^(٢) حَدَّثَنَا طَلْحَةُ بْنُ مُصَرِّفٍ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أُوَيْسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَلْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْصَى فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُنِبَ عَلَى النَّاسِ
 الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِالْوَصِيَّةِ قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ أَخْبَرَنَا
 إِسْمَاعِيلُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذَكَرُوا عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ عَلِيًّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ وَصِيًّا فَقَالَتْ مَتَى أَوْصَى إِلَيْهِ وَقَدْ كُنْتُ مُسْنِدَتَهُ إِلَى صَدْرِي
 أَوْ قَالَتْ حَجَرِي فَدَعَا بِالطُّسْتِ فَلَقَدْ انْخَنَسَ فِي حَجَرِي فَمَا شَعَرْتُ أَنَّهُ قَدْ مَاتَ
 فَتَنَى أَوْصَى إِلَيْهِ **بَابُ** أَنْ يَتْرُكَ وَرَثَتَهُ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَكَفَّفُوا النَّاسَ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ بِعُودِي وَأَنَا بِمَكَّةَ وَهُوَ يَكْرَهُ
 أَنْ يَمُوتَ بِالْأَرْضِ الَّتِي هَاجَرَ مِنْهَا ، قَالَ يَرْحَمُ اللَّهُ ابْنَ عَفْرَاءٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَوْصَى بِمَا لِي كُلِّهِ قَالَ لَا قُلْتُ فَالْشُّطْرُ ^(٣) قَالَ لَا قُلْتُ الثُّلُثُ ^(٤) قَالَ فَالثُّلُثُ ^(٥)
 وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَدَعَ ^(٦) وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْعَهُمْ حَالَةً يَتَكَفَّفُونَ
 النَّاسَ فِي أَيْدِيهِمْ وَإِنَّكَ مَهْمَا أَنْفَقْتَ مِنْ نَفَقَةٍ فَإِنَّهَا صَدَقَةٌ حَتَّى اللَّقْمَةُ الَّتِي تَرْفَعُهَا
 إِلَى فِي أَمْرَاتِكَ وَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَرْفَعَكَ فَيَنْتَفِعَ بِكَ نَاسٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ وَلَمْ
 يَكُنْ لَهُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا ابْنَةٌ **بَابُ** الْوَصِيَّةِ بِالثُّلُثِ ، وَقَالَ الْحَسَنُ لَا يَجُوزُ لِلذَّيِّ
 وَصِيَّةٌ إِلَّا الثُّلُثُ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٧) : وَأَنْ أَحْكُمُ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَوْ غَضَّ النَّاسُ إِلَى الرَّبْعِ لِأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الثُّلُثُ وَالثُّلُثُ

(١) وَلَا شَاءَ

(٢) هُوَ ابْنُ يَغُولٍ

(٣) فَالْشُّطْرُ

(٤) فَالثُّلُثُ

(٥) الثُّلُثُ

(٦) أَنْتَ ص

(٧) عَنْ وَحْدٍ

كثير أو كبير **حدثنا** (١) محمد بن عبد الرحيم حدثنا كزياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرصت فمادني النبي ﷺ فقلت يا رسول الله أذع الله أن لا يرُدني على عقي قال لعل الله يرفعك، ويتفك بك ناسا، قلت أريد أن أوصي، وإني لأبنة، قلت (٢) أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث (٣) قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصي (٤) الناس بالثلث وجاز (٥) ذلك لهم **باب** قول الموصي لوصيه تعاهد ولدي وما يجوز للموصي من الدعوى **حدثنا** عبد الله بن مسleme عن مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن ابن وليدة زمعة (٦) مني فأقبضه إليك فلما كان عام (٧) الفتح أخذته سعد فقال ابن أخي قد كان عهد إلى فيه، فقام عبد بن زمعة فقال: أخى وابن أمة أبى، ولدت على فراشه فتساوقا إلى رسول الله ﷺ فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان عهد إلى فيه فقال عبد بن زمعة أخى وابن وليدة أبى، وقال (٨) رسول الله ﷺ هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة أحتجى منه لما رأى من شبهه بمثبة فما رآها حتى لقي الله **باب** إذا أومأ المريض برأسه إشارة يئنه جازت **حدثنا** حسان بن أبي عباد حدثنا همّام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن يهوديا رضى رأس جارية بين حجرين، فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمي اليهودي، فأومأت برأسها فجاء به فلم يزل حتى اعترف، فأمر النبي ﷺ فرمض رأسه بالحجارة **باب** لا وصية لوارث **حدثنا** محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان

(١) حدثني (٢) قلت

(٣) فالثلث

(٤) وأوصي

(٥) جاز

(٦) زمعة (٧) عام

(٨) قال (قوله أو فلان)

كنا في النسخ الخط التي رأيناها كتبه

الْمَالِ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ فَتَسَحَّ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ ، جَعَلَ لِلذَّكَرِ
مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ ، وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسَ ، وَجَعَلَ لِلْمَرْأَةِ
الثُّمْنَيْنِ وَالرُّبْعَ لِلزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرُّبْعَ **بَابُ** الصَّدَقَةِ عِنْدَ الْمَوْتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَارَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ قَالَ أَنْ تَصَدَّقَ^(١)
وَأَنْتَ صَحِيحٌ حَرِيصٌ ، تَامِلٌ الْغَنَى ، وَتَخْشَى الْفَقْرَ ، وَلَا تُهْمِلُ^(٢) ، حَتَّى إِذَا بَلَغْتَ
الْحُلُقُومَ قُلْتَ لِفُلَانٍ كَذَا وَلِفُلَانٍ كَذَا وَقَدْ كَانَ لِفُلَانٍ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣)
مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينَ ، وَيَذْكُرُ أَنَّ شُرَيْحًا وَمُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ
وَطَاوُسًا وَعَطَاءً وَابْنَ أَدِيْنَةَ أَجَازُوا إِفْرَارَ الْمَرِيضِ بِدَيْنٍ وَقَالَ الْحَسَنُ أَحَقُّ مَا تَصَدَّقَ
بِهِ الرَّجُلُ آخِرَ يَوْمٍ مِنَ الدُّنْيَا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ وَقَالَ إِسْرَاهِيمُ وَالْحَكَمُ إِذَا
أَبْرَأَ الْوَارِثَ مِنَ الدَّيْنِ بَرِيٌّ ، وَأَوْصَى رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ أَنْ لَا تُكْشَفَ أَمْرَاتُهُ
الْفَزَارِيَّةُ عَمَّا^(٤) أَغْلَقَ عَلَيْهِ بَابُهَا ، وَقَالَ الْحَسَنُ إِذَا قَالَ لِمَلِكِهِ عِنْدَ الْمَوْتِ كُنْتُ
أَعْتَقْتُكَ جَازَ وَقَالَ الشَّعْبِيُّ إِذَا قَالَتِ الْمَرْأَةُ عِنْدَ مَوْتِهَا إِنَّ زَوْجِي قَضَانِي وَقَبَضْتُ مِنْهُ
جَازَ ، وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ لَا يَجُوزُ إِفْرَارُهُ لِسُوهِ^(٥) الظَّنِّ بِهِ لِلْوَرَمَةِ ، ثُمَّ اسْتَحْسَنَ
فَقَالَ يَجُوزُ إِفْرَارُهُ بِالْوَدِيْعَةِ وَالْبِضَاعَةِ وَالْمُضَارَبَةِ وَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ
فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ وَلَا يَحِلُّ مَالُ الْمُسْلِمِينَ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : آيَةُ الْمُنَافِقِ
إِذَا أُوثِنَ خَانَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا ،
فَلَمْ يَخُصَّ وَارِثًا وَلَا غَيْرَهُ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ مَالِكٍ بْنِ أَبِي عَامِرٍ أَبُو
سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ آيَةُ الْمُنَافِقِ ثَلَاثُ

(١) الصاد ليجت صدقه في

اليونانية

(٢) يسكون اللام من الفرج

ميراث

٢ تهمل

صدقه

(٣) هو وجل

(٤) عن مال أغلق عليهم

٢

(٥) بسوء

إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا أُوْتِئِنَ خَانَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ **بَاب** تَأْوِيلِ قَوْلِ (١)
 إِلَهٍ تَعَالَى مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ تُوصُونَ (٢) بِهَا أَوْ دِينَ وَيُذَكِّرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى بِالَّذِينَ
 قَبْلَ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلِهِ (٣) إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَوَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا فَأَذَلُّهُ لَا مَانَةَ
 أَحَقَّ مِنْ تَطَوُّعِ الْوَصِيَّةِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا صَدَقَةَ إِلَّا عَنْ ظَهْرِي غَنَى، وَقَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ لَا يُوصِي الْعَبْدُ إِلَّا بِأَذْنِ أَهْلِهِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْعَبْدُ رَاجِعٌ فِي مَالِ سَيِّدِهِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا (٤) الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ حِرَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَأَعْطَانِي ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي، ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَصِرٌ خُلُوْ، فَمَنْ
 أَخَذَهُ بِسَخَاوَةِ نَفْسٍ بَوْرِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافٍ نَفْسٍ لَمْ يُبَارِكْ لَهُ فِيهِ،
 وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا يَشْبَعُ وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى قَالَ حَكِيمٌ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لَا أَرَى أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا
 فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْمَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ
 دَعَاهُ (٥) لِيُعْطِيَهُ فَيَأْتِي (٦) أَنْ يَقْبَلَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أَعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقَّهُ
 الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا النَّبِيِّ فَيَأْتِي (٧) أَنْ يَأْخُذَهُ فَلَمْ يَرِزْ أَحَدًا مِنْ
 النَّاسِ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تُؤْتَى رَحْمَةُ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّخْتِيَانِيُّ (٨)
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ عَنْ ابْنِ مَرْحَمَةَ (٩)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُلُّكُمْ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ
 وَالْأَمَامُ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي أَهْلِهِ وَمَسْئُولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ وَالْمَرْأَةُ
 فِي بَيْتِ زَوْجِهَا رَاجِعَةٌ وَمَسْئُولَةٌ عَنْ رَعِيَّتِهَا وَالْخَادِمُ فِي مَالِ سَيِّدِهِ رَاجِعٌ وَمَسْئُولٌ عَنْ
 رَعِيَّتِهِ قَالَ وَحَسِبْتُ (١٠) أَنْ قَدْ قَالَ وَالرَّجُلُ رَاجِعٌ فِي مَالِ أَبِيهِ **بَاب** إِذَا وَقَفَ

(١) قَوْلُهُ (٢) يُوصُونَ
 (٣) عَزَّ وَجَلَّ (٤) أَخْبَرَنَا
 (٥) دَعَا كَذَا فِي لُغَةِ
 الْخَطِّ الْمَعْنَى وَمَعْنَى
 الْفُطْلَانِ فَاطَرُهُ كَتَبَهُ
 بِمُصَحِّحِهِ
 (٦) قَائِي (٧) قَائِي
 (٨) كَرِ التَّاءُ مِنَ الْفَرَعِ
 (٩) كَذَا فِي جَمِيعِ لُغَةِ
 الْخَطِّ الْمَعْنَى بِأَيْدِيهِ وَفِي
 الْمَطْبُوعِ زِيَادَةٌ عَنْ أَبِيهِ
 (١٠) وَاحْتِسِبَ

أَوْ أَوْصَى لِأَقَارِبِهِ وَمَنِ الْأَقَارِبُ ، وَقَالَ ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ
 أَجْعَلْهَا ^(١) لِفُقَرَاءِ أَقَارِبِكَ جَعَلَهَا حَسَنًا وَأَبَى بَنِي كَعْبٍ ، وَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي
 أَبِي عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ مِثْلَ ^(٢) حَدِيثِ ثَابِتٍ قَالَ أَجْعَلْهَا لِفُقَرَاءِ قَرَابَتِكَ قَالَ أَنَسٌ
 جَعَلَهَا حَسَنًا وَأَبَى بَنِي كَعْبٍ وَكَانَا أَقْرَبَ ^(٣) إِلَيْهِ مِنِّي وَكَانَ قَرَابَةُ حَسَنٍ وَأَبَى مِنْ
 أَبِي طَلْحَةَ وَأُسْمَةُ زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ بِنِ الْأَسْوَدِ بْنِ حِرَامٍ بَنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ
 عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَحَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ بِنِ الْمُنْذِرِ بْنِ حِرَامٍ فَيَجْتَمِعَانِ
 إِلَى حِرَامٍ وَهُوَ الْأَبُ الثَّالِثُ وَحِرَامُ بْنُ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَهَوَ ^(٤) يُجَامِعُ حَسَنُ أَبَا طَلْحَةَ وَأَبَى ^(٥) إِلَى سِتَّةِ آبَاءٍ إِلَى عَمْرِو
 ابْنِ مَالِكٍ ، وَهُوَ أَبُو بَنِي كَعْبٍ بِنِ قَيْسٍ بِنِ عُبَيْدِ بْنِ زَيْدِ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ
 مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ ، فَعَمَرُوهُ بِنِ مَالِكٍ يَجْمَعُ حَسَنًا وَأَبَا طَلْحَةَ وَأَبَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِذَا
 أَوْصَى لِقَرَابَتِهِ فَهَوَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ أَرَى أَنَّ تَجْعَلُهَا فِي الْأَقْرَبِينَ قَالَ ^(٦) أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 فَتَسَمَّهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَبَنِي كَعْبٍ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَمَّا نَزَلَتْ وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ، جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُكَادِي يَابَنِي فِيهِ يَابَنِي عَدِيٍّ لِبَطْلُونِ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ لَمَّا نَزَلَتْ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ
بَابُ هَلْ يَدْخُلُ النِّسَاءُ وَالْوُلَدُ فِي الْأَقَارِبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
 الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنِي عَنْكُمْ

- (١) أَجْعَلْهَا (٢) يَجْمَعُ
 (٣) إِلَيْهِ أَقْرَبَ مِنِّي
 (٤) وَهُوَ
 (٥) وَأَبَا
 (٦) قَالَ

مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا بَنِي عَبْدِ مَنَاكِ لَا أُغْنِي عَنْكُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ
لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا، وَيَا صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا،
وَيَا فَاطِمَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ ^(١) سَلِّبِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالِي لَا أُغْنِي عَنْكَ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا * تَابَعَهُ
أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ **بَابُ** هَلْ يَنْتَفِعُ الْوَاقِفُ بِوَقْفِهِ
وَقَدْ اشْتَرَطَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ ^(٢) وَقَدْ يَلِي
الْوَاقِفَ وَغَيْرُهُ وَكَذَلِكَ مَنْ ^(٣) جَعَلَ بَدَنَهُ أَوْ شَيْئًا لِلَّهِ فَلَهُ أَنْ يَنْتَفِعَ بِهَا كَمَا يَنْتَفِعُ
غَيْرُهُ وَإِنْ لَمْ يَشْتَرِطْ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو هَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ لَهُ أَرْكَبُهَا فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا بَدَنَةٌ ، قَالَ فِي الثَّالِثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ ^(٤) أَرْكَبُهَا وَيَلَاكَ أَوْ وَيُحَاكَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَى رَجُلًا يَسُوقُ بَدَنَةً فَقَالَ أَرْكَبُهَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
إِنَّهَا بَدَنَةٌ قَالَ أَرْكَبُهَا وَيَلَاكَ فِي الثَّالِثَةِ **بَابُ** إِذَا وَقَفَ شَيْئًا فَلَمْ ^(٦)
يُدْفَعْهُ إِلَى غَيْرِهِ فَهُوَ جَائِزٌ لِأَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْقَفَ ، وَقَالَ ^(٧) لَا جُنَاحَ عَلَى
مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ وَلَمْ يَخْصُصْ إِنْ وَلِيَهُ عُمَرُ أَوْ غَيْرُهُ قَالَ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ
أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ فَقَالَ أَفْعَلُ فَقَسَمَا فِي أَرْبَعٍ وَبَنِي عَمَرٍ **بَابُ** إِذَا
قَالَ دَارِي صَدَقَ لِلَّهِ وَلَمْ يُبَيِّنْ لِلْفُقَرَاءِ أَوْ غَيْرِهِمْ فَهُوَ جَائِزٌ وَيَضَعُهَا ^(٩) فِي الْأَقْرَبِينَ
أَوْ حَيْثُ أَرَادَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي طَلْحَةَ حِينَ قَالَ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ بَيْتُ حَاءٍ ^(١٠)
وَإِنَّهَا صَدَقَةٌ لِلَّهِ فَأَجَارَ النَّبِيُّ ﷺ ذَلِكَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَجُوزُ حَتَّى يُبَيِّنَ لِمَنْ وَالْأَوَّلُ
أَصَحُّ **بَابُ** إِذَا قَالَ أَرْضِي أَوْ بَسْتَانِي صَدَقَةٌ ^(١١) عَنْ أَبِي قَبِيصٍ جَائِزٌ وَإِنْ لَمْ
يُبَيِّنْ لِمَنْ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ ^(١٢) أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) صلى الله عليه وسلم
كذا في البيهقي من غير رقم
ولا تصح
منها (٢)

(٣) سئل من

(٤) أورد (٥) حدثني

(٦) قبل أن يدفعه إلي

(٧) يقال (٨) وقال

(٩) ويعطيهما

(١٠) بغيرها

(١١) لله

(١٢) ابن سلام

يَعْلَى أَنَّهُ تَمَّعَ عِكْرِمَةَ يَقُولُ أَنبَاءُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تُوُفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ عَنْهَا فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُمِّي تُوُفِّيَتْ وَأَنَا
 غَائِبٌ عَنْهَا أَيَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ قَالَ فَإِنِّي أَشْهَدُكَ أَنَّ حَاطِطِي
 الْخُرَافَ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا ^(١) **بَابُ إِذَا تَصَدَّقَ أَوْ أَوْقَفَ** ^(٢) بَعْضَ مَالِهِ أَوْ بَعْضَ
 رَقَبَتِهِ أَوْ دَوَابِّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ
 سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ
 أَخْلَجَ مِنْ مَالِي صَدَقَةً إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ قَالَ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ
 فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ فَإِنِّي أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يُخَيَّرُ ^(٤) **بَابُ مَنْ تَصَدَّقَ إِلَى** ^(٥)
 وَكَيْلِهِ ، ثُمَّ رَدَّ الْوَكِيلُ إِلَيْهِ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 سَلَمَةَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا تَزَلْتُ : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا يَمَّا تُحِبُّونَ ، جَاءَ أَبُو طَلْحَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فِي كِتَابِهِ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 يَمَّا تُحِبُّونَ ، وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْرَحَاءَ قَالَ وَكَانَتْ حَدِيثَةً كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَدْخُلُهَا وَيَسْتَظِلُّ بِهَا ^(٦) وَيَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا فَهِيَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ
 أَرْجُو بَرَّهُ وَذُخْرُهُ فَضَعَهَا أَيْ رَسُولُ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَخْ
 يَا أَبَا طَلْحَةَ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ قَبْلُنَا مِنْكَ وَرَدَدْنَاهُ عَلَيْكَ فَأَجْعَلْهُ فِي الْأَقْرَبِينَ
 فَتَصَدَّقَ بِهِ أَبُو طَلْحَةَ عَلَى ذَوِي رَجَحِهِ قَالَ وَكَانَ مِنْهُمْ أُبَيُّ وَحَسَّانُ قَالَ وَبَاعَ حَسَّانُ
 حِصَّتَهُ مِنْهُ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَقِيلَ لَهُ تَبِيعُ صَدَقَةَ أَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ أَلَا أَيْبَعُ صَاعًا مِنْ
 تَمْرِ بِصَاعٍ مِنْ دَرَاهِمٍ قَالَ وَكَانَتْ تِلْكَ الْحَدِيثَةُ فِي مَوْضِعٍ قَصُرَ بَنِي جَدِيلَةَ ^(٧) الَّذِي

(١) عنها

(٢) وَوَقَفَ. العلامة من

الفرع

(٣) ليس في النسخ المتبعة

يقول قبل قلت اه مصححه

(٤) هذا الباب وحديثه

ملحق في اليونانية هنا وعليه

ما ترى

(٥) على

(٦) كذا في اليونانية وفي

بعض الفروع فيها

(٧) كذا في اليونانية

وفروعها مضبباً عليه وصوب

لحفاظ انه حديثه بالهالة

بَنَاهُ مُعَاوِيَةُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ
وَالْمَسَاكِينُ فَارْزُقُوهُمْ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْفَضْلِ أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنْ نَاسًا
يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذِهِ آيَةٌ نُسِخَتْ وَلَا وَاللَّهِ مَا نُسِخَتْ وَلَكِنَّهَا مِمَّا تَهَاوَنَ النَّاسُ بِهَا
وَالْيَا بَنِي إِسْرَءِيلَ يَرْثُ وَذَلِكَ ^(٢) الَّذِي يَرْزُقُ وَالَّذِي لَا يَرْثُ فَذَلِكَ ^(٣) الَّذِي يَقُولُ بِالْمَرْزُوفِ
يَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ أَنْ أُعْطِيكَ **بَابُ** مَا يُسْتَحَبُّ لِمَنْ يُتَوَقَّى ^(٤) فَجَاءَهُ أَنْ يَتَصَدَّقُوا
عَنْهُ وَقَضَاءُ الشُّدُورِ عَنِ الْمَيْتِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ هِشَامٍ ^(٥) عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنْ أُمِّي أَقْبَلَتْ نَفْسَهَا ^(٦) وَأَرَاهَا
لَوْ تَكَلَّمْتُ تَصَدَّقْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ تَصَدَّقْ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَسْتَفْتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ أُمِّي
مَاتَتْ وَعَلَيْهَا نَذْرٌ فَقَالَ أَقْضِهِ عَنْهَا **بَابُ** الْأَشْهَادِ فِي الْوَقْفِ وَالصَّدَقَةِ **حَدَّثَنَا**
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي
يَعْقُبُ أَنَّهُ سَمِعَ عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَنبَأَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَخَا ابْنِي سَاعِدَةَ تُوفِّيَتْ أُمُّهُ وَهُوَ غَائِبٌ ^(٧) فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أُمِّي تُوفِّيَتْ وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا فَهَلْ يَنْفَعُهَا شَيْءٌ إِنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَنْهَا
قَالَ نَعَمْ قَالَ فَأَيُّ أَشْهَدُكَ أَنَّ حَائِطِي الْخُرَافِ صَدَقَةٌ عَلَيْهَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ
تَعَالَى ^(٨) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَكُمْ وَلَا تَقْبَلُوا الْحَبِيثَ الْبَاطِلَ وَلَا تَكُلُوا أَمْوَالَهُمْ
إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ ^(٩) إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تَقْسِطُوا فِي الْيَتَامَىٰ
فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

(١) عز وجل (٢) وذلك

(٣) فذلك

(٤) تَوَقَّى فَجَاءَهُ

(٥) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ

(٦) نَفْسَهَا

(٧) عَنْهَا (٨) عز وجل

(٩) إِلَى قَوْلِهِ فَأَنْكِحُوا
مَا طَابَ لَكُمْ

قَالَ كَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ ^(١) خِفُّمُ أَنْ
 لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَأَنْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ ^(٢) هِيَ الْيَتِيمَةُ فِي
 حَجَرٍ وَلَيْهَا، فَيَرْغَبُ فِي جَمَاهَا وَمَالِهَا، وَيُرِيدُ أَنْ يَتَزَوَّجَهَا بِأَذْنٍ مِنْ سُنَّةِ نِسَائِهَا
 فَتُهَوَّ عَنْ نِكَاحِهِنَّ، إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ فِي إِكْمَالِ الصَّدَاقِ، وَأُمِرُوا بِنِكَاحِ مَنْ
 سِوَاهُنَّ مِنَ النِّسَاءِ قَالَتْ عَائِشَةُ ثُمَّ أَسْتَفْتَى النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِمَدُّ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ: وَيَسْتَفْتُونَكَ ^(٣) فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ، قَالَتْ فَبَيَّنَ اللَّهُ فِي
 هَذِهِ ^(٤) أَنَّ الْيَتِيمَةَ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ جَمَالٍ وَمَالٍ رَغِبُوا فِي نِكَاحِهَا، وَلَمْ ^(٥) يُلْحِقْهَا
 بِسُنَّتِهَا بِإِكْمَالِ الصَّدَاقِ، فَإِذَا كَانَتْ مَرْغُوبَةً عَنْهَا فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ تَرَكَوْهَا
 وَالتَّمَسُّوا غَيْرَهَا مِنَ النِّسَاءِ، قَالَ فَكَمَا يَتَرُكُونَهَا حِينَ يَرْغَبُونَ عَنْهَا، فَلَيْسَ لَهُمْ
 أَنْ يَنْكِحُوهَا إِذَا رَغِبُوا فِيهَا، إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهَا الْأَوْفَى مِنَ الصَّدَاقِ، وَيُعْطُوهَا
 حَقَّهَا **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٦): وَأَتْبَلُوا الْيَتَامَى حَتَّى إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ**
أَسْنَمْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ ^(٧) وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ
يَكْفُرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ
إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا لِلرَّجَالِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا
 مَفْرُوضًا، حَسِيبًا يَعْنِي كَافِيًا **بَابُ وَمَا لِلْوَصِيِّ ^(٨) أَنْ يَعْمَلَ فِي مَالِ الْيَتِيمِ وَمَا**
يَأْكُلُ مِنْهُ بِقَدْرِ عَمَلِهِ حِشًّا ^(٩) هَارُونُ ^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بَنِي هَاشِمٍ
 حَدَّثَنَا صَخْرُ بْنُ جُوَيْرِيَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ تَصَدَّقَ
 بِمَالٍ لَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ نَمْعٌ وَكَانَ نَحْلًا فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِنِّي أَسْتَفَذْتُ مَالًا وَهُوَ عِنْدِي بِفَيْسٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصَدَّقَ بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

(١) قَالَ . وَالنِّسَاءُ بِالْوَاوِ

(٢) قَالَتْ عَائِشَةُ

(٣) يَسْتَفْتُونَكَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) أَوَّلُ

(٦) عَزَّ وَجَلَّ

(٧) إِلَيَّ قَوْلُهُ مِمَّا قَلَّ

مِنْهُ أَوْ كَثُرَ نَصِيبًا

مَفْرُوضًا

(٨) وَالْوَصِيُّ

(٩) حِشًّا

(١٠) هَارُونُ بْنُ

الْأَسْمَدِ

تَصَدَّقَ بِأَصْلِهِ لَا يَبَاعُ وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ وَلَكِنْ يُنْفَقُ نَحْوَهُ فَتَصَدَّقَ بِهِ مُحَمَّدٌ
فَصَدَّقْتُهُ ذَلِكَ^(١) فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَفِي الرِّقَابِ وَالْمَسَاكِينِ وَالضُّعْفِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ وَلِذِي
الْقُرْبَى، وَلَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، أَوْ يُؤْكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ
مُتَمَوِّلٍ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ
قَالَتْ أَنْزَلْتُ فِي وَالِي^(٢) الْيَتِيمِ أَنْ يُصِيبَ^(٣) مِنْ مَالِهِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجًا بِقَدْرِ مَالِهِ
بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى**^(٤) : إِنْ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا إِنَّمَا
يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَارًا وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ الْمَدَنِيِّ عَنْ أَبِي الْغَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ اجْتَنِبُوا السَّبْعَ الْمُوبِقَاتِ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا هُنَّ
قَالَ الشُّرْكُ بِاللَّهِ، وَالسَّحَرُ، وَقَتْلُ النَّفْسِ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ، وَأَكْلُ الرِّبَا وَأَكْلُ
مَالِ الْيَتِيمِ، وَالتَّوَلَّى يَرْمِ الرِّجْفَ، وَقَذْفُ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ الْفَافِلَاتِ **بَابُ**
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحُ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ
فَاخْوَائَكُمْ^(٥) وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْتَبَكُمْ إِنْ اللَّهُ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ، لَأَعْتَبَكُمْ لَا خَرْجَ لَكُمْ وَضَيْقٌ، وَعَنْتَ خَضَعْتَ، وَقَالَ لَنَا سُلَيْمَانُ
حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ مَرَدَّ ابْنُ عُمَرَ عَلَى أَحَدِ وَصِيَّةٍ وَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ
أَحَبَّ^(٦) الْأَشْيَاءَ إِلَيْهِ فِي مَالِ الْيَتِيمِ أَنْ يَجْتَمِعَ^(٧) إِلَيْهِ نَصَحَاؤُهُ وَأَوْلِيَاؤُهُ فَيَنْظُرُوا
الَّذِي هُوَ خَيْرٌ لَهُ، وَكَانَ طَاوُسٌ إِذَا سُئِلَ عَنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِ الْيَتَامَى قَرَأَ : وَاللَّهُ
يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ، وَقَالَ عَطَاءٌ فِي يَتَامَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ يُنْفَقُ الْوَلِيُّ^(٨)

- (١) تِلْكَ
(٢) فِي مَالِهِ
(٣) يُصِيبُوا
(٤) عَزَّ وَجَلَّ
(٥) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
(٦) أَحَبُّ
(٧) يَخْرُجُ إِلَيْهِ
(٨) الْوَلِيُّ

عَلَى كُلِّ إِنْسَانٍ بِقَدْرِهِ مِنْ حِصَّتِهِ **بَابُ** أَسْتِخْدَامِ الْيَتِيمِ فِي السَّفَرِ وَالْحَضَرِ
 إِذَا كَانَ صَلَاحًا لَهُ وَتَنَزَّلَ الْأُمُّ وَزَوْجُهَا ^(١) لِلْيَتِيمِ **حَدَّثَنَا** يَحْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 ابْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ فَأَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ بِيَدِي فَأَنْطَلَقَ بِي إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أُنْسًا غُلَامٌ كَبَسَ فَلْيَخْدُمْكَ قَالَ تَخْدُمْتُهُ فِي السَّفَرِ
 وَالْحَضَرِ مَا قَالَ لِي لَشَيْءٍ صَنَعْتُهُ لَمْ صَنَعْتَ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَشَيْءٍ لَمْ أَصْنَعُهُ لَمْ تَصْنَعْ
 هَذَا هَكَذَا **بَابُ** إِذَا وَقَفْتَ أَرْضًا وَلَمْ يُبَيِّنِ الْحُدُودَ فَهُوَ جَائِزٌ، وَكَذَلِكَ
 الصَّدَقَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ
 أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي ^(٢)
 بِالْمَدِينَةِ مَا لَا مِنْ نَحْلٍ أَحَبُّ مَالِهِ إِلَيَّ رَيْزُ حَاءٍ ^(٣) مُسْتَقْبَلَةَ الْمَسْجِدِ وَكَانَ أَبِي ﷺ
 يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ مِنْ مَاءٍ فِيهَا طَيِّبٍ قَالَ أَنَسِي فَلَمَّا تَرَكْتُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ قَامَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا
 مِمَّا تُحِبُّونَ وَإِنْ أَحَبُّ أَمْوَالِي إِلَيَّ رَيْزُ حَاءٍ وَإِنِّي صَدَقْتُ لِلَّهِ أَرْجُو بِرَّهَا وَذُخْرَهَا
 عِنْدَ اللَّهِ فَضَعَهَا حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ فَقَالَ بَخْ ذَلِكَ مَالٌ رَاجِحٌ أَوْ رَاجِحٌ شَكٌّ ابْنُ مَسْلَمَةَ
 وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ وَإِنِّي أُرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ ^(٤) أَبُو طَلْحَةَ أَفَعَلُ
 ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَسَمَّيْهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ وَفِي بَنِي عَمِّهِ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ وَيَحْيَى بْنُ يَحْيَى عَنْ مَالِكٍ رَاجِحٌ **حَدَّثَنَا** ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ
 أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي سَمُرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أُمَّهُ
 تَوَفَّيْتُ أَتَيْتُهَا إِنْ تَصَدَّقْتُ عَنْهَا قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَإِنِّي لِي مَخْرَافًا ، وَأَشْهَدُكَ ^(٦) أَنِّي

(١) وزوجها كذا في جميع
النسخ الخط عندنا بدون الف
قبل الواو كتبه مصححه

(٢) الأنصاري

(٣) هو بالقصر عند

(٤) فقال (٥) حدثني

(٦) فأبأ أشهدك

قوله راجح كذا في جميع النسخ
التي كانت يسدنا في الطبعة
السابقة وفي نسخة سيدي عبد
الله بن سالم عليها ما ترى
ومقتضى العريضة أنها بتحقيق
المنزلة أو تسهيلها بن بين
كتبه مصححه

قَدْ تَصَدَّقْتُ^(١) عَنْهَا **بَابُ** إِذَا أَوْقَفَ^(٢) جَمَاعَةُ أَرْضًا مُشَاعًا فَهَوَّ جَائِزُهُ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ
 ﷺ بِنَاءِ الْمَسْجِدِ فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ هَذَا قَالُوا لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ
 ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ** الْوَقْفِ كَيْفَ^(٣) يُكْتَبُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَصَابَ عُمَرُ
 بِخَيْبَرٍ أَرْضًا ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَصَبْتُ أَرْضًا لَمْ أَصِبْ مَالًا قَطُّ أَنْفَسَ مِنْهُ
 فَكَيْفَ تَأْمُرُنِي بِهِ ، قَالَ إِنْ شِئْتَ حَبَسْتَ أَصْلَهَا وَتَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ عُمَرُ أَنَّهُ
 لَا يُبَاعُ أَصْلُهَا وَلَا يُوهَبُ وَلَا يُورَثُ فِي الْفُقَرَاءِ وَالْقُرْبَى وَالرَّقَابِ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 وَالضُّعْفِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ لَا جُنَاحَ عَلَيَّ مَنْ وَلِيَهَا أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا بِالْمَعْرُوفِ أَوْ يُطْعِمَ
 صَدِيقًا غَيْرَ مُتَمَوِّلٍ فِيهِ **بَابُ** الْوَقْفِ لِلْفَنَى وَالْفَقِيرِ وَالضُّعْفِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَدَ مَالًا بِخَيْبَرَ
 فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ قَالَ إِنْ شِئْتَ تَصَدَّقْتَ بِهَا فَتَصَدَّقَ بِهَا فِي الْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
 وَذِي الْقُرْبَى وَالضُّعْفِ **بَابُ** وَقْفِ الْأَرْضِ لِلْمَسْجِدِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو التَّيَّاحِ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَمَرَ بِالْمَسْجِدِ^(٦) وَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ
 تَأْمِنُونِي بِحَائِطِكُمْ^(٧) هَذَا قَالُوا^(٨) لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ**
 وَقْفِ الدَّوَابِّ وَالْكُرَاعِ وَالْمَرْوُضِ وَالصَّامِتِ ، قَالَ^(٩) الزُّهْرِيُّ فِيمَنْ جَعَلَ أَلْفَ
 دِينَارٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَدَفَعَهَا إِلَى غُلَامٍ لَهُ تَاجِرٌ يَتَجَرُّ بِهَا ، وَجَعَلَ رِبْحَهُ صَدَقَةً
 لِلْمَسَاكِينِ وَالْأَقْرَبِينَ هَلْ لِلرَّجُلِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ رِبْحِ ذَلِكَ^(١٠) الْأَلْفِ شَيْئًا وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ جَعَلَ رِبْحَهَا صَدَقَةً فِي الْمَسَاكِينِ ، قَالَ لَيْسَ لَهُ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا حَدَّثَنَا

(١) به عنها

(٢) وقف

(٣) وكيف (٤) حدثني

(٥) أخبرنا

(٦) ببناء المسجد

(٧) حائطكم

(٨) قالوا (٩) وقال

(١٠) ذلك

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ عُمَرَ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ لَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَعْطَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَحْمِلَ عَلَيْهَا ^(١)
 رَجُلًا، فَأُخْبِرَ عُمَرُ أَنَّهُ قَدْ وَفَّقَهَا يَبِيعُهَا، فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَبْتَاعَهَا، فَقَالَ
 لَا تَبْتَعْهَا ^(٢) وَلَا تَرْجِعَنَّ فِي صَدَقَتِكَ **بَابُ تَفَقُّةِ الْقِيمِ** ^(٣) لِلْوَقْفِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا يَقْتَسِمُ ^(٤) وَرَثَتِي دِينَارًا ^(٥) مَا تَرَكْتُ بَعْدَ تَفَقُّةِ
 نِسَائِي وَمَوْتِي عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ اشْتَرَطَ فِي وَفْقِهِ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ وَلِيهِ
 وَيُوكِلَ صَدِيقَهُ غَيْرَ مُمْتَوِّلٍ مَالًا **بَابُ إِذَا وَقَفَ أَرْضًا أَوْ بَيْعًا، وَاشْتَرَطَ** ^(٦)
 لِنَفْسِهِ مِثْلَ دِلَاءِ الْمُسْلِمِينَ، وَأَوْقَفَ ^(٧) أَنْسُ دَارًا، فَكَانَ إِذَا قَدِمَهَا ^(٨) نَزَلَهَا
 وَتَصَدَّقَ الزُّبَيْرُ بِدُورِهِ وَقَالَ لِلْمَرْدُودَةِ مِنْ بَنَائِهِ أَنْ تَسْكُنَ غَيْرَ مُضِرَّةٍ وَلَا مُضَرٍّ
 بِهَا، فَإِنْ اسْتَنْتَ بَرُوجَ فَلَيْسَ لَهَا حَقٌّ، وَجَعَلَ ابْنُ عُمَرَ نَصِيبَهُ مِنْ دَارِ عُمَرَ
 سَكْنَى لِلزُّبَيْرِ الْحَاجَةِ ^(٩) مِنْ آلِ عَبْدِ اللَّهِ، وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عُمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَيْثُ ^(١٠) حُوصِرَ أَشْرَفَ
 عَلَيْهِمْ، وَقَالَ أَنْشُدْكُمْ ^(١١)، وَلَا أَنْشُدُ إِلَّا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ حَفَرَ رُومَةً فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرْتُهَا، أَلَسْتُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ قَالَ مَنْ
 جَهَرَ بِجَيْشِ الْمُسْرِةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ جَهَزْتُهُمْ ^(١٢)، قَالَ فَصَدَّقُوهُ بِمَا قَالَ، وَقَالَ عُمَرُ فِي
 وَفْقِهِ لَا جُنَاحَ عَلَى مَنْ وَلِيَهُ أَنْ يَأْكُلَ، وَقَدْ يَلِيهِ الْوَاقِفُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ وَاسِعٌ لِكُلِّ
بَابُ إِذَا قَالَ الْوَاقِفُ لَا تَطْلُبُ مَنَّهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ فَهُوَ جَائِزٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا بَنِي

(١) حَمَلَ عَلَيْهَا

(٢) لَا تَبْتَاعَهَا

(٣) تَفَقُّةُ الْقِيمِ

(٤) لَا يَقْتَسِمُ

(٥) وَلَا دِرْهَمًا

(٦) أَوْ بَيْعًا

(٧) وَأَوْقَفَ

(٨) قَدِمَ، كَذَا بَاسْ

(٩) الْيُونَنِيَّةُ بِالرَّفْعِ

(١٠) الْحَاجَاتِ

(١١) حِينَ

(١٢) اللَّهُ

(١٣) جَهَزْتُهُ

التَّجَارِ ثَامِنُونِي بِحَاطِطِكُمْ ، قَالُوا لَا نَطْلُبُ ثَمَنَهُ إِلَّا إِلَى اللَّهِ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ**
تَعَالَى (١) : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ
 اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ (٢) أَنتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ
 فَأَصَابَتْكُمُ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ إِرَابْتُمْ
 لَا نَشْرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْآمِنِينَ فَإِنْ
 غُيِّرَ عَلَى أَتَمَّهَا اسْتَحَقَّا ثَمَنًا فَأَخْرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأَوْلِيَانِ
 فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ لَشَهَادَتُنَا أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَمَا اعْتَدَيْنَا إِنَّا إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ ذَلِكَ
 أَدْنَى أَنْ يَأْتُوا بِالشَّهَادَةِ عَلَى وَجْهِهَا أَوْ يَخَافُوا أَنْ تُرَدَّ أَيْمَانُ بَعْدَ أَيْمَانِهِمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ
 وَاسْمِعُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ (٣) ، وَقَالَ لِي عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الْقَاسِمِ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سَعِيدٍ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَهْمٍ
 مَعَ تَمِيمِ الدَّارِيِّ وَعَدِيِّ بْنِ بَدَاءٍ قَاتِلِ السَّهْمِيِّ بِأَرْضِ لَيْسَ بِهَا مُسْلِمٌ ، فَلَمَّا قَدِمَا
 بِتَرْكِهِ فَقَدُوا جَامًا مِنْ فِضَّةٍ مَخْصُوصًا مِنْ ذَهَبٍ فَأَحْلَفَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَجَدَا
 الْجَامَ بِمَكَّةَ فَقَالُوا ابْتِغْنَاهُ مِنْ تَمِيمٍ وَعَدِيِّ فَقَامَ رَجُلَانِ مِنَ أَوْلِيَائِهِ خَلَفَا لَشَهَادَتُنَا
 أَحَقُّ مِنْ شَهَادَتِهِمَا وَإِنَّ الْجَامَ لِصَاحِبِهِمْ قَالَ وَفِيهِمْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
 آمَنُوا شَهَادَةُ بَيْنِكُمْ (٤) **بَابُ قَضَاءِ الْوَصِيِّ دِيُونَ الْمَيِّتِ بَعْدَ تَحْضُرِهِ مِنَ**
الْوَرَثَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ أَوْ الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ عَنْهُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ أَبُو مُعَاوِيَةَ
عَنْ فِرَاسٍ قَالَ قَالَ الشَّعْبِيُّ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا ، فَلَمَّا حَضَرَ (٥) جِدَادُ
النَّخْلِ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ عَلِمْتَ أَنَّ وَالِدِي اسْتَشْهَدَ يَوْمَ

(١) عز وجل

(٢) إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ

(٣) الْأَوْلِيَانِ وَاحِدُهُمَا

أُولَى وَمِنْهُ أُولَى بِهِ (٤)

عَبْدُ أَظْهَرَ أَغْرَبَنَا

أُظْهِرْنَا

(٤) إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ

لِلْمَوْتِ

(٥) حَضَرَهُ جِدَادُ

(١) أَحَقُّ بِهِ

أَحَدٌ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينًا كَثِيرًا وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْغُرَمَاءُ ، قَالَ أَذْهَبَ فَيَسِيرُ ^(١) .
 كُلٌّ تَمَرٌّ عَلَى نَاحِيَتِهِ فَفَعَلْتُ ثُمَّ ^(٢) دَعَوْتُ فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ أَغْرَوْا نِي تِلْكَ السَّاعَةَ
 فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ ^(٣) حَوْلَ أَعْظَمِهَا يَتَدَرَّ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ
 قَالَ أَدْعُ أَصْحَابَكَ فَمَا زَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَأَنَا وَاللَّهُ رَاضٍ
 أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي ، وَلَا أَرْجِعُ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ ^(٤) ، فَسَلِمَ وَاللَّهُ الْبَيَّادِرُ
 كُلُّهَا ، حَتَّى أَتَى ^(٥) أَنْظَرُ إِلَى الْبَيَّادِرِ الَّذِي عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ لَمْ يَنْقُصْ
 تَمَرَةً وَاحِدَةً ^(٦) .

(١) مَبَادِرُ

(٢) ثُمَّ دَعَوْتُهُ

(٣) دَعَوْتُهُ

(٤) طَافَ (١) تَمَرَةً

(٥) مَكَّنَا مَرَّةً أَيْ فِي
الْيَوْمَانِ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

أَغْرَوْا نِي بَعْنِي هِجَوَانِي

فَأَغْرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْمَدَاوَةَ

وَالْبَعْصَاءَ

(٧) كِتَابُ الْجِهَادِ

وَالسَّيْرِ

(٨) مَرْوِي

(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَالْحَافِظُونَ

لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشَرِ

الْمُؤْمِنِينَ

(١٠) حَدَّثَنِي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (٧)

بَابُ فَضْلِ الْجِهَادِ وَالسَّيْرِ

وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى ^(٨) : إِنْ اللَّهُ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ
 لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا ^(٩) فِي التَّوْرَةِ
 وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي بَارَكْنَا بِهَا
 إِلَى قَوْلِهِ : وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْحُدُودُ الطَّاعَةُ حَدَّثَنَا ^(١٠) الْحَسَنُ بْنُ
 صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ الْوَلِيدَ بْنَ الْعِزَّازِ
 ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَمْرِو الشَّيْبَانِيِّ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْعَمَلِ أَفْضَلُ قَالَ الصَّلَاةُ عَلَى مِيقَاتِهَا قُلْتُ ثُمَّ
 أَيُّ قَالَ ثُمَّ بَرُّ الْوَالِدَيْنِ قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ قَالَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَسَكَتَ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَلَوْ اسْتَرَدَّ نَهْ لَزَادَنِي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيْتَةٌ وَإِذَا^(١) اسْتَنْفَرْتُمْ
فَأَنْفِرُوا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ بِنْتِ
طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَرَى^(٢) الْجِهَادَ أَفْضَلَ الْعَمَلِ
أَفَلَا يُجَاهِدُ قَالَ لَكِنْ^(٣) أَفْضَلَ الْجِهَادِ حَجٌّ مَبْرُورٌ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ^(٤)
أَخْبَرَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو حَاصِبٍ أَنَّ
ذَكَوَانَ حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ فَقَالَ دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَعْدِلُ الْجِهَادَ ، قَالَ لَا أَجِدُهُ ، قَالَ هَلْ تَسْتَطِيعُ إِذَا خَرَجَ
الْجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدَكَ فَتَقُومَ وَلَا تَقْرَأَ وَتَصُومَ وَلَا تَقْطِرَ قَالَ وَمَنْ يَسْتَطِيعُ
ذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِنَّ فَرَسَ الْجَاهِدِ لَيَسْتُرُ فِي طَوِيلِهِ ، فَيَكْتُبُ لَهُ حَسَنَاتٍ ،
بَابُ أَفْضَلِ النَّاسِ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى :
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى بَيْعَةٍ تُجْنِيكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ^(٥) تَوَافُونَ
بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ يُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ
إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ يَعْرِفُ لَكُمْ دُنُوبَكُمْ وَيُدْخِلُكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتٍ عَدْنٍ ذَلِكَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَرِيدَ اللَّيْثِيُّ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ ، قَالُوا ثُمَّ مَنْ ، قَالَ مُؤْمِنٌ فِي شُعْبٍ
مِنَ الشَّعَابِ يَتَّقِي اللَّهَ وَيَدْعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ^(٥) : مَثَلُ الْجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ كَمَثَلِ الصَّائِمِ

- (١) فإذا
(٢) ضم الباء في البيهية
(٣) لكن أفصل
(٤) إلى الفوز العظيم
رقم خ من القسطلاني
(٥) قال

الْقَائِمُ وَتَوَكَّلَ اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِهِ بِأَنْ يَتَوَفَّاهُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ أَوْ يَرْجِعَهُ سَالِمًا
 مَعَ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ **بَابُ الدُّعَاءِ بِالْمُجَاهِدِ وَالشَّهَادَةِ لِلرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ** ، وَقَالَ مُحَمَّدٌ
 أَرَزُقْنِي ^(١) شَهَادَةً فِي بَلَدِ رَسُولِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ إِسْحَقَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُ عَلَى أُمِّ حَرَامٍ بِنْتِ مِلْحَانَ فَتُطْعِمُهُ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَرَامٍ تَحْتِ
 عِبَادَةِ بْنِ الصَّامِتِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاطْمَعْتُهُ وَجَمَلْتُ ثَقْلِي رَأْسَهُ
 فَتَنَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ فَقُلْتُ : وَمَا يُضْحِكُكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي عُرِضُوا عَلَى غُرَازَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، يَرْكَبُونَ نَبِيجَ هَذَا
 الْبَحْرِ مُلُوكًا عَلَى الْأَسِيرَةِ ، أَوْ مِثْلَ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسِيرَةِ ، شَكَّ إِسْحَقُ قَالَتْ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ فَدَعَا لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَضَعَ رَأْسَهُ ثُمَّ
 اسْتَيْقَظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، فَقُلْتُ وَمَا يُضْحِكُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ نَاسٌ مِنْ أُمَّتِي
 عُرِضُوا عَلَى غُرَازَةٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، كَمَا قَالَ فِي الْأَوَّلِ ^(٢) ، قَالَتْ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ فَرَكِبْتَ الْبَحْرَ فِي زَمَانٍ مُعَاوِيَةَ
 ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ فَصُرِعَتْ عَنْ دَابَّتِهَا حِينَ خَرَجْتَ مِنَ الْبَحْرِ فَهَلَكْتَ **بَابُ**
 دَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُقَالُ هَذَا سَبِيلِي وَهَذَا سَبِيلِي ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 صَالِحٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٤) مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ، وَصَامَ
 رَمَضَانَ ، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ ، جَاهِدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ
 الْبَيْتِ وَلَدَ فِيهَا ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا نُبَشِّرُ النَّاسَ ، قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِائَةُ دَرَجَةٍ
 أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، فَإِذَا

(١) اللَّهُمَّ ارزُقْنِي

(٢) الْأَوَّلِي

(٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

غُرَا وَاحِدُهَا غَارٌ مِمَّ

دَرَجَاتٍ لَهُمْ دَرَجَاتُ

(٤) النَّبِيِّ

سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ فَإِنَّهُ أَوْسَطُ الْجَنَّةِ وَأَعْلَى الْجَنَّةِ أَرَاهُ ^(١) فَوْقَهُ عَرْشُ
الرَّحْمَنِ ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ عَنْ أَبِيهِ وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ
الَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي فَصَعِدَا بِي الشَّجَرَةَ فَأَدْخَلَانِي ^(٣) دَارًا هِيَ أَحْسَنُ وَأَفْضَلُ لَمْ
أَرَقَطُ أَحْسَنَ مِنْهَا قَالَا ^(٤) أَمَّا هَذِهِ الدَّارُ فَدَارُ الشَّهَدَاءِ **بَابُ** الْغَدَوَةِ وَالرَّوْحَةِ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَابِ قَوْمٍ أَحَدِكُمْ مِنْ ^(٥) الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا حَمِيدٌ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَغَدَوَةٌ ^(٦)
فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عُمَرَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَقَابُ قَوْمٍ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا
تَطْلُعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ وَقَالَ لَغَدَوَةٌ ^(٧) أَوْ رَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِمَّا تَطْلُعُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ وَتَغْرُبُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الرَّوْحَةُ وَالْغَدَوَةُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَفْضَلُ مِنَ
الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ** الْحُورِ الْعِينِ وَصِفَتِهِنَّ يُحَارُّ فِيهَا الطَّرْفُ شَدِيدَةً سَوَادِ
الْعَيْنِ ، شَدِيدَةً بَيَاضِ الْعَيْنِ ، وَزَوْجَانَهُمْ ^(٨) أَنْكَحْنَاهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَمُوتُ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ يَسْرُهُ أَنْ يَرْجِعَ
إِلَى الدُّنْيَا وَأَنَّ لَهُ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا إِلَّا الشَّهِيدَ لِمَا يَرَى مِنْ فَضْلِ الشَّهَادَةِ فَإِنَّهُ يَسْرُهُ
أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا ، فَيُقْتَلَ مَرَّةً أُخْرَى ، وَسَمِعْتُ ^(٩) أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ ^(١٠) لَرَوْحَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، أَوْ غَدَوَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا ، وَلَقَابُ قَوْمٍ

(١) اراه فوقه سكراني

النسخ المتبعة ووقع في
الطبع سابقاً أراه قال
وفوقه

(٢) ليس في النسخ تكرار
قال التي كررت سابقاً في الطبع
كتبه مصححه

(٣) وَأَدْخَلَانِي

(٤) قَالَ (٥) ر

(٦) الْغَدَوَةُ

(٧) الْغَدَوَةُ

(٨) يُحَارُّ

(٩) قَالَ وَسَمِعْتُ

(١٠) ليس في النسخ زيادة
انه قال

أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ أَوْ مَوْضِعٍ قَبْدٍ يَعْنِي سَوَطَهُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَلَوْ أَنَّ أَمْرًا
 مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أُطْلِعَتْ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَأَضَاعَتْ مَا بَيْنَهُمَا وَلَمَلَّتْهُ رِيحًا وَلَنْصِيفُهَا
 عَلَى رَأْسِهَا خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا **بَابُ تَحْنِي الشَّهَادَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا**
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَمِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَا تَطِيبُ
أَنْفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنِّي وَلَا أُجِدُّ مَا أَحْمِلُهُمْ عَلَيْهِ مَا تَخَلَّفْتُ عَنْ سَرِيَّةٍ تَغْزُوا (١)
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي أَقْتُلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ (٢) أَقْتُلُ
ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ ، ثُمَّ أَحْيَا ثُمَّ أَقْتُلُ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَعْقُوبَ الصَّفَّارُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ،
ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ
فَفُتِحَ لَهُ ، وَقَالَ مَا يَسْرُنَا أَنَّهُمْ عِنْدَنَا ، قَالَ أَيُّوبُ ، أَوْ قَالَ مَا يَسْرُهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا
وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ يُصْرَعُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمَاتَ فَهُوَ مِنْهُمْ ، وَقَوْلُ**
اللَّهِ تَعَالَى (٣) : وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُجَاهِدًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ
وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَقَعَ وَجَبٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ خَالَتِهِ أُمِّ حَرَامٍ
بِنْتِ مِلْحَانَ قَالَتْ نَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَرِيبًا مِنِّي ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ يَتَبَسَّمُ ، فَقُلْتُ مَا
أُضْحِكُكَ ، قَالَ أَنَسُ مِنْ أُمِّي عُرِصُوا عَنِّي ، يَرْكَبُونَ هَذَا الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ ، كَالْمُلُوكِ
عَلَى الْأَسْرِ ، قَالَتْ فَأَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَدَعَا لَهَا ، ثُمَّ نَامَ الثَّانِيَةَ ، فَقَعَلَ
مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ مِثْلَ قَوْلِهَا ، فَأُجَابَتْ مِثْلَهَا ، فَقَالَتْ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ،

(١) تَعْدُو

(٢) بالباء يدل ثم الهاجئة
 على أنقل في المواضع الثلاثة
 عند

(٣) عز وجل

فَقَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَخَرَجَتْ مَعَ زَوْجِهَا عِبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ غَارِبًا أَوَّلَ مَا
 رَكِبَ الْمُسْلِمُونَ الْبَحْرَ مَعَ مُعَاوِيَةَ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا مِنْ غَزْوِهِمْ ^(١) قَالَتَيْنِ فَزَلُوا
 الشَّامَ ، فَقَرَّبَتْ إِلَيْهَا دَابَّةٌ لَزَزَ كِبَرُهَا فَصَرَعَتْهَا فَهَاتَتْ **بَابُ** مَنْ يُنْكَبُ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَقِصُ بْنُ عُمَرَ الْحَوْضِيُّ ^(٢) حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْوَامًا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ إِلَى بَنِي عَامِرٍ فِي مَبْعَعَيْنِ
 فَلَمَّا قَدِمُوا قَالَ لَهُمْ خَالِي أَتَقَدِّمُكُمْ فَإِنْ أَمْنُونِي حَتَّى أَبْلَغَهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَإِلَّا كُنْتُمْ مِنِّي قَرِيبًا فَتَقَدَّمُ فَأَمَّوَهُ فَيَنْتَاحُ يَحْدُثُهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَوْمَرُوا ^(٣)
 إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ فَطَعَنَهُ فَأَنْفَذَهُ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فَرَزْتُ وَرَبُّ السَّكْبَةِ ، ثُمَّ مَالُوا عَلَى
 بَقِيَّةِ أَصْحَابِهِ قَتَلُوهُمْ إِلَّا رَجُلًا ^(٤) أَعْرَجَ صَعِدَ الْجَبَلَ ، قَالَ هَمَامٌ فَأَرَاهُ ^(٥) آخَرَ
 مَعَهُ ، فَأَخْبَرَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ لَقُوا رَبَّهُمْ ، فَرَضِيَ عَنْهُمْ
 وَأَرْضَاهُمْ ، فَكُنَّا نَقْرَأُ أَنْ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنْ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، ثُمَّ
 نُسَخَ بَعْدُ فَدَعَا عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لِحْيَانِ وَبَنِي عُصَيَّةَ
 الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 الْأَسْوَدِ بْنِ ^(٦) قَبَسٍ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سَفْيَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ فِي بَعْضِ
 الْمَشَاهِدِ ، وَقَدْ دَمِيتُ إصْبَعُهُ ، فَقَالَ هَلْ أَنْتِ إِلَّا إصْبَعُ دَمِيتِ ^(٧) ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ
 مَا لَقِيتِ ^(٨) **بَابُ** مَنْ يُجْرَحُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُكَلِّمُ أَحَدٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ
 فِي سَبِيلِهِ إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَاللَّوْنُ لَوْنُ الدِّمِ وَالرَّيْحُ رِيحُ الْمِسْكِ **بَابُ** قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى ^(٩) : هَلْ ^(١٠) تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ، وَالْحَرْبُ سَبْجَالُ حَدَّثَنَا

(١) غَزْوَتِهِمْ

(٢) وقع في النسختين
المتبرزين عندهما مضموم وباء عليه
بالجره وعليه ما ترى كتبه
مصححه

(٣) أمي

(٤) رجلاً أعرج. كذا
في النسخ وعكس
القسطالاني العز وكتبه
مصححه

(٥) وأراه

(٦) هو ابن

(٧) دميت

(٨) لقيت

(٩) عز وجل

(١٠) قل هل

(١) كذا في الطبعة السابقة
بسكون التاء في دميت ولقيت
معزوا لاني ذروني القسطالاني
عزوها - به كتبه مصححه

يُحْيِي ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ ^(١) أَخْبَرَهُ أَنَّ هِرَقْلَ قَالَ لَهُ
سَأَلْتُكَ كَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ، فَزَعَمْتَ أَنَّ الْحَرْبَ سِجَالٌ وَذِيْلٌ ، فَكَذَلِكَ
الرُّسُلُ تُبْتَلَى بِمُتَّكُونَ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٢) : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا
تَبْدِيلًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخَزَاعِيُّ** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَأَلْتُ
أَنَسًا ^(٣) حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ زُرَّارَةَ حَدَّثَنَا زِيَادٌ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَابَ عَمِّي أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ قِتَالِ بَدْرٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ غِبْتُ
عَنْ أَوَّلِ قِتَالٍ قَاتَلْتَ الْمُشْرِكِينَ لَسِيَ اللَّهُ أَشْهَدَنِي قِتَالَ الْمُشْرِكِينَ لَيَرَيْنَ ^(٤) اللَّهُ مَا
أَصْنَعُ ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ وَأُنْكَشَفَ الْمُسْلِمُونَ قَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا
صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي أَصْحَابَهُ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَعْنِي الْمُشْرِكِينَ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ
فَاسْتَقْبَلَهُ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ، فَقَالَ يَا سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْجَنَّةُ وَرَبُّ النَّضْرِ إِنِّي أَجِدُ رِيحَهَا
مِنْ دُونِ أُحُدٍ ، قَالَ سَعْدُ فَمَا اسْتَطَعْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا صَنَعَ قَالَ أَنَسُ فَوَجَدَنَاهُ بِهِ
بِضْعَا وَثَمَانِينَ ضَرْبَةً بِالسَّيْفِ أَوْ طَعْنَةً بِرِمْحٍ أَوْ رَمِيَّةً بِسَهْمٍ وَوَجَدَنَاهُ قَدْ قُتِلَ
وَقَدْ مَثَلَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَاعْرِفَهُ أَحَدٌ إِلَّا أُخْتُه يَبْنَاهُ ، قَالَ أَنَسُ كُنَّا نُرَىٰ أَوْ
نَنْظُرُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةُ تَرَكْتُ فِيهِ وَفِي أَشْبَاهِهِ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا
اللَّهِ عَلَيْهِ ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، وَقَالَ إِنَّ أُخْتَهُ وَهِيَ تُسَمَّى الرُّبَيْعَ كَسَرَتْ ثَنِيَّةَ أُمِّ رَافٍ
فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا
نُكْسِرُ ثَنِيَّتَيْهَا فَرَضُوا بِالْأَرْضِ وَتَرَكَوا الْقِصَاصَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ
عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهَ **حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنَانِ** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ

(١) ابْنُ حَرْبٍ

(٢) عَنْ وَجَلٍ

(٣) قَالَ وَحَدَّثَنِي

(٤) لَرَأَى

حَدَّثَنِي ^(١) إِبْنُ سَمْعِيلٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ أَرَاهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَسَخْتُ الصُّحُفَ
 فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةً مِنْ سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
 بِهَا ، فَلَمْ أَجِدْهَا إِلَّا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ ، الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 شَهَادَتَهُ شَهَادَةً وَجُلْدَيْنِ وَهُوَ قَوْلُهُ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ
بَابُ عَمَلِ صَالِحٍ قَبْلَ الْقِتَالِ ، وَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : إِنَّمَا تُقَاتِلُونَ بِأَعْمَالِكُمْ ،
 وَقَوْلُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ^(٢) كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا
 مَا لَا تَفْعَلُونَ ، إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَهُمْ بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ ،
حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ الْفَزَارِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ رَجُلٌ مُفْتَنٌ
 بِالْحَيْدِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلْ وَأَسْلِمِ ^(٤) قَالَ أَسْلِمْتُ ثُمَّ قَاتِلْ فَأَسْلِمْتُ ثُمَّ قَاتِلْ فَقَاتِلْ
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَمِلَ قَلِيلًا وَأَجِرَ كَثِيرًا **بَابُ** مَنْ أَتَاهُ سَهْمٌ غَرِبَ فَقَتَلَهُ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ أُمَّ الرُّبَيْعِ بِنْتَ الْبَرَاءِ ، وَهِيَ أُمُّ حَارِثَةَ بْنِ سُرَاقَةَ أَتَتْ
 النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَلَا تُحَدِّثُنِي عَنْ حَارِثَةَ وَكَانَ قَتْلَ يَوْمَ بَدْرٍ أَصَابَهُ سَهْمٌ
 غَرِبَ ^(٥) ، فَإِنْ كَانَ فِي الْجَنَّةِ صَبَرْتُ ، وَإِنْ كَانَ غَيْرَ ذَلِكَ ، أَجْتَهَدْتُ عَلَيْهِ فِي
 الْبُكَاءِ ، قَالَ يَا أُمَّ حَارِثَةَ إِنَّهَا جَنَّانٌ فِي الْجَنَّةِ وَإِنْ أَبْنَاكَ أَصَابَ الْفِرْدَوْسُ الْأَعْلَى .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ مَنْ قَاتَلَ لِسُكُونِ كَلِمَةِ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَمْرٍو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى

(١) وحدنا

(٢) إلى قوله كَانَهُمْ
 بَنِيَانٌ مَرْصُوصٌ

(٣) حدثني

(٤) أو أسلم

(٥) غريب

النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ الرَّجُلُ يُقَاتِلُ الْمُنَافِقِينَ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ الذِّكْرُ ، وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ
 لِيَرَى مَكَانَهُ فَنَزَلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ مَنْ قَاتَلَ لِيَكُونَ كَلِمَةً اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا فَهُوَ فِي
 سَبِيلِ اللَّهِ **باب** مَنْ أَغْبَرَتْ قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (١) : مَا كَانَ
 لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ إِلَى (٢) قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ **حدثنا** إسحاق أخبرنا
 محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مرزيم أخبرنا
 عباية (٣) بن رافع بن خديج قال أخبرني أبو عيسى هو عبد الرحمن بن جبر أن
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أَغْبَرَتْ (٤) قَدَمَاهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَمَسَّهُ النَّارُ **باب**
 مَسْحِ الْعُبَارِ عَنِ النَّاسِ فِي السَّبِيلِ **حدثنا** إبراهيم بن موسى أخبرنا عبد الوهاب
 حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال لَه وَلِعَلِّي بَنِي عَبْدِ اللَّهِ أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ
 فَأَسَمَا مِنْ حَدِيثِهِ فَأَتَيْنَاهُ (٥) وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْنَا جَاءَ
 فَاحْتَبَى وَجَلَسَ ، فَقَالَ كُنَّا نَنْقُلُ لِبَنِ الْمَسْجِدِ لَبَنَةً لَبَنَةً ، وَكَانَ عَمَّارُ بْنُ قُتَيْبٍ
 لِبَنَتَيْنِ فَرَبَّهِ النَّبِيُّ ﷺ وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْعُبَارَ ، وَقَالَ وَيْحَ عَمَّارٍ تَقْتُلُهُ الْفِتْنَةُ
 الْبَاغِيَةُ عَمَّارُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ وَيَدْعُوهُمْ إِلَى النَّارِ **باب** الْغَسْلُ بَعْدَ الْحَرْبِ
 وَالْعُبَارِ **حدثنا** (٦) محمد (٧) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا رَجَعَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ
 فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْعُبَارُ فَقَالَ وَضَعْتَ السَّلَاحَ فَوَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَيْنَ قَالَ هَاهُنَا وَأَوَّمَا إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ قَالَتْ خَرَجَ إِلَيْهِمْ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ **باب** فَضْلِ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨) : وَلَا تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاكَ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُزَوِّجُونَ (٩) قَرِيبِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ
 بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَنْ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ يَسْتَبْشِرُونَ

(١) عز وجل

(٢) وَمَنْ حَوَّلَهُمْ مِنَ
 الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى أَنْ

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْحَسَنِينَ

(٣) ابن رفاع بن

(٤) اغبرت

(٥) ما

(٦) حدثني

(٧) ابن سلام

(٨) عز وجل

(٩) إلى قوله وأن الله

لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ .

كذا في النسخ بهذا

الرمز وعزا القسطلاني

هذه الرواية للهرودي

بِنِعْمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا أَصْحَابَ بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ غَدَاةً عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانَ وَعُصَيْيَةَ عَصَتِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، قَالَ أَنَسُ أَنُورِلَ فِي الَّذِينَ قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنَ قَرَأْنَاهُ ثُمَّ نُسِخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا أَنَّ قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِي عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ أَصْطَبَحَ نَاسُ الْخَمْرِ يَوْمَ أُحُدٍ ، ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ ، فَقِيلَ لِسُفْيَانَ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ قَالَ لَيْسَ هَذَا فِيهِ **بَابُ** ظِلِّ الْمَلَائِكَةِ عَلَى الشَّهِيدِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ سَمِعْتُ ^(١) مُحَمَّدَ بْنَ الْمُنْكَدِرِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ جَاءَ بِأَبِي إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ مُثِّلَ بِهِ ، وَوُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَذَهَبَتْ أَكْشِفُ عَنْ وَجْهِهِ ، فَتَهَانَى قَوْمِي ، فَسَمِعَ صَوْتَ صَاحِبَةٍ ^(٢) فَقِيلَ ابْنَةُ عَمْرِو أَوْ أُخْتُ عَمْرِو ، فَقَالَ لَمْ تَبْكِي ، أَوْ لَا تَبْكِي مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا فَلْتُ لِمَصَدَقَةٍ أَفِيهِ حَتَّى رُفِعَ قَالَ رُبَّمَا قَالَتْ **بَابُ** تَمَنَّى الْمُجَاهِدُ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا أَحَدٌ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يُحِبُّ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا وَلَهُ مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا الشَّهِيدُ ^(٣) يَتَمَنَّى أَنْ يَرْجِعَ إِلَى الدُّنْيَا فَيُقْتَلَ عَشْرَ مَرَّاتٍ لِمَا ^(٤) يَرَى مِنَ الْبَرَكَاتِ **بَابُ** الْجَنَّةِ تَحْتَ بَارِقَةِ السُّيُوفِ ، وَقَالَ الْمُنِيرُ بْنُ شُعْبَةَ أَخْبَرَنَا نَيْسًا ^(٥) ﷺ عَنْ رَسُولِ رَبَّنَا مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ إِلَى الْجَنَّةِ وَقَالَ عُمَرُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَلَيْسَ قَتَلَانَا فِي الْجَنَّةِ وَقَتْلَانَا فِي النَّارِ قَالَهُ بَلَى حَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُوسَى

(١) سَمِعْتُ ابْنَ

(٢) نَاحِيَةٍ

(٣) الشَّهِيدِ

(٤) بَنَى

(٥) نَبِيْنَاهُ . من غير

اليونانية

(٦) حدثني . كذا في اليونانية

من غيرهم وجعلها القسطلاني نسخة

ابن عتبة عن سالم أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبه قال كتب إليه
عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما إن رسول الله ﷺ قال وأعلموا أن الجنة تحت
ظلال السيوف * تابعه الأويسى عن ابن أبي الزناد عن موسى بن عتبة **باب**
من طلب الولد للجهاد ، وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن
هرم قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ قال قال سليمان بن
داود عليهما السلام لا طرفن الآلة على مائة امرأة أو تسعين كلهن يأتي (١)
بفارس يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن (٢) شاء الله فلم يقل إن شاء الله فلم
يحمل (٣) منهم إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل ، والذي نفس محمد بيده لو قال
إن شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا أجمعون **باب** الشجاعة في الحرب
والجبن حدثنا أحمد بن عبد الملك بن وإقيد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أس رضي الله عنه قال كان النبي ﷺ أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس
ولقد فرغ أهل المدينة ، فكان النبي ﷺ سبقتهم على فارس ، وقال وجدناه بحرأ
حدثنا أبو اليان أخبرنا شبيب عن الزهري قال أخبرني عمر بن محمد بن جبير
ابن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرني جبير بن مطعم أنه يئنا هو يسير مع
رسول الله ﷺ ومعه الناس مقفلة من حنين فعلقه (٤) الناس يسألونه حتى
أضطروه إلى سمره فخطفت رداءه ، فوقف النبي ﷺ فقال أعطوني ردائي لو كان
لي عدد (٥) هذه العضاه نعماً لقسمته بينكم (٦) ، ثم لا تجدونني (٧) بخيلاً ، ولا
كدوباً ، ولا جباناً **باب** ما يتعوذ من الجبن حدثنا موسى بن إسماعيل
حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودي
قال كان سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ، ويقول

- (١) تأتي
(٢) في بعض النسخ قل ان .
وليس في اليونانية
(٣) تحمل
(٤) فعلقت الأعراب
فطقت الناس
(٥) عدد هذه العضاه
نعم
(٦) عليكم . من غير
اليونانية
(٧) لا تجدوني

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَتَعَوَّذُ مِنْهُمْ ذُبُرَ الصَّلَاةِ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ ،
 وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أُرَدَّ إِلَى أَرَذَلِ الْعُمُرِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الدُّنْيَا ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ
 عَذَابِ الْقَبْرِ ، حَدَّثْتُ بِهِ مُصْعَبًا فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : اللَّهُمَّ
 إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ وَالْكَسَلِ ، وَالْجُبْنِ وَالطَّرَمِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْخِيَا
 وَالْمَمَاتِ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ **بَابُ** مَنْ حَدَّثَ بِمَشَاهِدِهِ فِي الْحَرْبِ
 قَالَهُ أَبُو عُثْمَانَ عَنْ سَعْدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ
 عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ صَحِبْتُ طَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَسَعْدًا وَالْمِقْدَادَ بْنَ الْأَسْوَدِ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ يَوْمِ أُحُدٍ **بَابُ** وَجُوبِ النَّفِيرِ وَمَا
 يَجِبُ مِنَ الْجِهَادِ وَالنَّبَاةِ ، وَقَوْلُهُ ^(١) : أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ
 وَأَنْفُسِكُمْ ^(٢) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ لَوْ كَانَ عَرَضًا
 قَرِيبًا وَسَفَرًا قَاصِدًا لَا تَبْغُوكَ وَلَكِنْ بَعَدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ الْآيَةَ ،
 وَقَوْلُهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا مَا لَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمَا قَدْ لَمْ
 إِلَى الْأَرْضِ ^(٣) أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ ، إِلَى قَوْلِهِ : عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
^(٤) يُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ : أَنْفِرُوا ثَبَاتٍ ^(٥) سَرَايَا مُتَفَرِّقِينَ يُقَالُ ^(٦) أَحَدُ الثَّبَاتِ
 ثُبَّةٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٧) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَنْصُورٌ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْفَتْحِ
 لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا **بَابُ**
 الْكَافِرِ يَقْتُلُ الْمُسْلِمَ ثُمَّ يُسْلِمُ فَيُسَدَّدُ ^(٨) بَعْدُ وَيُقْتَلُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَقَوْلُ اللَّهِ عز وجل

(٣) إِلَى أَنْفُسِهِمْ لَكَائِدُونَ

(٤) إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(٥) يُذَكِّرُ

(٦) ثَبَاتًا

وَجْهًا الدَّمَامِي انظر

القسطلاني

(٧) وقال واحد

(٨) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(٩) فَيُسَدَّدُ

أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَضْحَكُ اللَّهُ إِلَى رَجُلَيْنِ يَقْتُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ يَدْخُلَانِ الْجَنَّةَ يَقَاتِلُ هَذَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيُقْتَلُ ثُمَّ يَتُوبُ اللَّهُ عَلَى الْقَاتِلِ فَيَسْتَشْهِدُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ بِخَيْبَرَ بَعْدَ مَا افْتَتَحُوهَا فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَسْأَلُكَ لِي، فَقَالَ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَاصِ لَا تُسْأَلُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْكَلٍ فَقَالَ ^(١) ابْنُ سَعِيدٍ بْنِ الْمَاصِ وَاعْجَبًا لَوْ بَرَّ تَدَلَّى عَلَيْنَا مِنْ قَدُومِ ضَاغٍ يَتْنَى عَلَى قَتْلِ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَمْ يُهِنِّي عَلَى يَدَيْهِ قَالَ فَلَا أُدْرِي أَسْأَلُ لَهُ أَمْ ^(٢) لَمْ يُسْأَلْ لَهُ، قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنِي السَّعِيدِيُّ عَنْ جَدِّهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ السَّعِيدِيُّ عَمْرُو ^(٣) بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بْنُ عَمْرُو بْنِ سَعِيدٍ بْنِ الْمَاصِ بَابُ مَنْ اخْتَارَ الْغَزْوَ عَلَى الصُّومِ حَدَّثَنَا شَا أَدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ لَا يَصُومُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَجْلِ الْغَزْوِ، فَأَمَّا قُبُصَ النَّبِيِّ ﷺ لَمْ أَرَهُ مُفْطِرًا إِلَّا يَوْمَ فِطْرٍ أَوْ أَضْحَى بَابُ الشَّهَادَةِ سَبْعُ سَوَى الْقَتْلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الشُّهَدَاءُ خَمْسَةٌ الْمَطْعُونُ وَالْمَبْطُونُ وَالْغَرِقُ وَصَاحِبُ الْهَدْمِ وَالشَّهِيدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الطَّاعُونَ شَهَادَةٌ لِكُلِّ مُسْلِمٍ بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ ^(٤) وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ

(١) قَالَ ابْنُ

(٢) أَوْ

(٣) هُوَ عَمْرُو

(٤) عَزَّ وَجَلَّ

(٥) إِلَى قَوْلِهِ غَفُورًا رَحِيمًا

اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً ، وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى ،
 وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ ، إِلَى قَوْلِهِ : غَفُورًا رَحِيمًا **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ**
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَبْرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا نَزَلَتْ :
 لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا ، بَجَاءَ ^(١) بَكْتَفِي
 فَكَتَبَهَا وَشَكَأَ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ضَرَارَتَهُ فَتَزَلَّتْ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ الزُّهْرِيُّ
 قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ أَنَّهُ قَالَ
 رَأَيْتُ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جَلَسْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَأَخْبَرَنَا
 أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ ^(٢) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ بَجَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِيلُهَا عَلَيَّ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ ، وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى ، فَأَنزَلَ اللَّهُ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى عَلَى رَسُولِهِ ﷺ وَنَحْنُهُ عَلَى يَخْدِي فَتَقَلَّتْ عَلَيَّ حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَ ^(٣)
 يَخْدِي ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ ، فَأَنزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **بَابُ الصَّبْرِ عِنْدَ**
الْقِتَالِ حَدَّثَنَا ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ أَبِي النَّضْرِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى كَتَبَ ، فَقَرَأَتْهُ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا **بَابُ التَّخْرِيسِ عَلَى الْقِتَالِ وَقَوْلُهُ**
 تَعَالَى ^(٥) : حَرَضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ
 عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أُنْسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ فِي غَدَاةٍ بَارِدَةٍ فَلَمْ
 يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ يَعْمَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ اللَّهُمَّ

(١) بَجَاءَهُ (٢) عَلَى

(٣) تَرْضَ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) وَقَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

إِنَّ الْعَيْشَ عَيْشُ الْآخِرَةِ ، فَأَغْفِرِ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا ^(١) مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

بابُ حَفَرِ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفَرُونَ الْخَنْدَقَ حَوْلَ
الْمَدِينَةِ وَيَنْقُلُونَ التُّرَابَ عَلَى مُتُونِهِمْ وَيَقُولُونَ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْإِسْلَامِ ^(٢) مَا بَقِينَا أَبَدًا

وَاللَّيْلُ يُجِيبُهُمْ وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَبَارِكْ فِي الْأَنْصَارِ
وَالْمُهَاجِرَةِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ كَانَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ وَيَقُولُ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ**
عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ ^(٤) اللَّهِ

ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ التُّرَابَ وَقَدْ وَارَى التُّرَابُ بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ لَوْلَا
أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ، وَلَا تَصَدَّقْنَا ، وَلَا صَلَّيْنَا ، فَأَنْزَلَ ^(٥) السَّكِينَةَ عَلَيْنَا ، وَبَلَّتِ

الْأَفْئَادِمُ إِنْ لَاقَيْنَا ، إِنْ الْإِلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ، إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أَيْنَا **بَابُ مَنْ**
حَبَسَهُ الْعُدُوُّ عَنِ الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَنَسٍ

حَدَّثَهُمْ قَالَ رَجَعْنَا مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا
حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي غَزَاةٍ ،

فَقَالَ إِنْ أَقْوَامًا بِالْمَدِينَةِ خَلَفْنَا مَسَكْنَا شِعْبًا وَلَا وَادِيًا إِلَّا وَهُمْ مَعَنَا فِيهِ حَبَسَهُمْ
الْمُدَّرُ ، وَقَالَ مُوسَى حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ

ﷺ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَوَّلُ أَصَحُّ ^(٦) **بَابُ فَضْلِ الصَّوْمِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** **حَدَّثَنَا**
إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) بايعوا

(٢) الجهاد

(٣) عنه كان . كذا في نسخة
الخط ووقع في المطبوع سابقا
يقول كان كتبه مصححه .

(٤) النبي

(٥) فَأَنْزَلَ سَكِينَةً

(٦) فَأَنْزَلَ سَكِينَةً

(٧) عندي أصح .

وَسَهِيلُ بْنُ أَبِي صَالِحٍ أَنَّهُمَا سَمِعَا النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عِيَّاشٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ^(٢) ﷺ يَقُولُ مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بَعَدَ اللَّهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ سَبْعِينَ خَرِيفًا **بَابُ فَضْلِ النَّفَقَةِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ** حَدَّثَنِي ^(٣) سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ أَنْفَقَ زَوْجَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَاهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ كُلُّ خَزَنَةٍ بَابِ أَى ^(٤) قُلْ هَلَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَسَّى عَلَيْهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَا رَجُؤُ أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَيْنَانَ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْمَذْبَحِ فَقَالَ إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي مَا يَفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا فَبَدَأَ بِأَحَدَاهُمَا وَتَنَّى بِالْآخَرَى ، فَتَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ قُلْنَا يُوحَى إِلَيْهِ وَسَكَتَ النَّاسُ كَأَنَّهُ عَلَى رُؤُسِهِمُ الطُّيُورُ ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّخَصَاءَ فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ آفِنًا أَوْ خَيْرٌ هُوَ ثَلَاثًا إِنَّ الْخَيْرَ لَا يَأْتِي إِلَّا بِالْخَيْرِ وَإِنَّهُ كَلَّمَ ^(٥) يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا ^(٦) أَوْ يُبْلِغُ كَلَّمَ ^(٧) أَكَلَتْ ، حَتَّى إِذَا امْتَلَأَتْ ^(٨) خَاصِرَتَاهَا ، أُسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسُ ، فَتَلَطَّتْ وَبَالَتْ ثُمَّ رَتَمَتْ ، وَإِنْ هَذَا الْمَالُ خَصِرَةٌ حُلُوءٌ ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الْمُسْلِمِ لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ جَعَلَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ ^(٩) وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ ^(١٠) بِحَقِّهِ فَهُوَ كَالَّذِي لَا يَشْبَعُ وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا أَوْ خَلَفَهُ بِخَيْرٍ** **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ ابْنُ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ جَهَّزَ غَارِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَقَدْ****

(١) الخدرى

(٢) كذا في جميع نسخ

الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقاً رسول الله

(٣) حدثنا

(٤) كذا ضبط في اليونانية وانظر وجهه في المصطلح

(٥) كل ما

(٦) ليس حبطاً عند

(٧) صوابه إلا آكلة

الخصير أكلت اه من

هامش اليونانية

(٨) امتدت

(٩) وابن السبيل

(١٠) يأخذها

غَزَا وَمَنْ خَلَفَ غَارِيَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِخَيْرٍ فَقَدْ غَزَا حَدَّثَنَا مُوسَى ^(١) حَدَّثَنَا هَمَامٌ
عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَدْخُلُ بَيْتًا
بِالْمَدِينَةِ غَيْرَ يَنْتِ أُمَّ سَلِيمٍ إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِ فَقِيلَ لَهُ فَقَالَ إِنِّي أَرْحَمُهُمَا قَتِلَ أَخُوهَا
مَعِيَ **بَابُ التَّحَنُّطِ عِنْدَ الْقِتَالِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ قَالَ وَذَكَرَ ^(٢) يَوْمَ الْيَمَامَةِ قَالَ
أَنِّي أَنَسْتُ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ وَقَدْ حَسَرَ عَنْ يَخْذِيهِ وَهُوَ يَتَحَنَّنُ فَقَالَ يَا عَمَّ مَا يَجْبِسُكَ
أَنْ لَا تَجِيءَ قَالَ الْآنَ يَا ابْنَ أَخِي وَجَعَلَ يَتَحَنَّنُ يَعْنِي مِنَ الْخُطُوطِ، ثُمَّ جَاءَ فَجَلَسَ
فَذَكَرَ فِي الْحَدِيثِ انْكِشَافًا مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ هَكَذَا عَنْ وُجُوهِنا حَتَّى نُضَارِبَ
الْقَوْمَ ^(٣) مَا هَكَذَا كُنَّا نَفْعَلُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِذَسْ مَا عَوَّذْتُمْ ^(٤) أَقْرَأَكُمْ
رَوَاهُ سَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ **بَابُ فَضْلِ الطَّلِيعَةِ** حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَأْتِنِي
بِخَبَرِ الْقَوْمِ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، قَالَ ^(٥) الزُّبَيْرُ أَنَا، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِنِي بِخَبَرِ الْقَوْمِ،
قَالَ ^(٦) الزُّبَيْرُ أَنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا، وَحَوَارِيَّ ^(٧) الزُّبَيْرُ
بَابُ هَلْ يُبْعَثُ ^(٨) الطَّلِيعَةُ وَحَدَّثَهُ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُنْكَدِرِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ قَالَ
صَدَقَةُ أَظُنُّهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ ^(٩) فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، ثُمَّ نَدَبَ
النَّاسَ فَانْتَدَبَ الزُّبَيْرُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا وَإِنَّ ^(١٠) حَوَارِيَّ
الزُّبَيْرِ بَنُو الْعَوَّامِ **بَابُ سَفَرِ الْأَثْنَيْنِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ
عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ قَالَ أَنْصَرَفْتُ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ
ﷺ فَقَالَ لَنَا أَنَا وَصَاحِبِي أَذْنَا وَأَقْبَا وَلِيَوْمُكُمْ أَكْبَرُكُمْ **بَابُ الْخَيْلِ**

(١) ابْنُ إِسْمَاعِيلَ

(٢) ذَكَرَ

(٣) بِالْقَوْمِ

(٤) عَوَّذْتُمْ أَقْرَأَكُمْ

(٥) قَالَ (٦) قَالَ

(٧) ضَبَعَتْ بَاءَ حَوَارِيٍّ هَذِهِ
وَالَّتِي بَعْدَهَا فِي النُّسخَةِ لِلْمَوْلِ
عَلَيْهَا بِالْوَجْهِينِ كَمَا تَرَى وَبِهِ
بِهَامِشَاهُ بَأَنَّهُ تَبِعَ فِي ذَلِكَ نُسْخَةَ
الْبُيُوتِيَّةِ وَإِنَّ الْفَتْحَةَ فِيهَا
حَادِثَةٌ أَهْ كَتَبْتُهُ مَسْحُوحَةً

(٨) يُبْعَثُ الطَّلِيعَةُ

(٩) النَّاسَ

(١٠) وَحَوَارِيَّ

مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْخَيْلُ ^(١)
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنٍ
وَأَبْنِ أَبِي السَّفَرِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْجَعْدِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، قَالَ سُلَيْمَانُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ *
تَابِعَهُ مُسَدَّدٌ عَنْ هُشَيْمٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى ^(٢) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْبَرَكَةُ فِي نَوَاصِي الْخَيْلِ **بَابُ** الْجِهَادِ ماضٍ مَعَ الْبِرِّ
وَالْفَاجِرِ ، لِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ عَامِرٍ حَدَّثَنَا عُرْوَةُ الْبَارِقِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ
مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الْأَجْرُ وَالْمَغْنَمُ **بَابُ** مَنْ أُحْبِسَ
فَرَسًا ^(٣) لِقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ
أَخْبَرَنَا طَلْحَةُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ الْقُبَيْرِيِّ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أُحْبِسَ فَرَسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، إِيمَانًا بِاللَّهِ
وَتَصَدِيقًا بِوَعْدِهِ ، فَإِنَّ شِبَعَهُ وَرِيَهُ وَرَوْتَهُ وَبَوْلَهُ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ**
أَسْمِ الْفَرَسِ وَالْحِمَارِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي
حَازِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَلَّفَ أَبُو
قَتَادَةَ مَعَ بَعْضِ أَصْحَابِهِ وَهُمْ مُحْرِمُونَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ ، فَأَوَّاهِمَارًا ^(٤) وَخُسْفًا قَبْلَ
أَنْ يَرَاهُ فَلَمَّا رَأَوْهُ تَرَكُوهُ حَتَّى رَأَاهُ أَبُو قَتَادَةَ فَكَرِبَ فَرَسًا لَهُ يُقَالُ لَهُ ^(٥) الْجَرَادَةُ
فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوَطَهُ فَأَبَوْا فَتَنَازَلَهُ فَخَلَّ فَعَقَرَهُ ثُمَّ أَكَلَ فَأَكَلُوا فَقَدِمُوا ^(٦)

(١) مَعْقُودٌ

(٢) وقع في المطبوع زيادة
ابن سعيد وليست في النسخ
بأيدينا

(٣) في سبيل الله

(٤) رسول الله

(٥) حمار وحشي

(٦) لها

(٧) فندموا

فَلَمَّا أَدْرَكُوهُ قَالَ هَلْ مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ قَالَ مَعَنَا رِجْلُهُ فَأَخَذَهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَكَلَهَا
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ^(١) أَبِي بْنُ عَبَّاسٍ
 ابْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطِنَا فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْخَيْفُ ^(٢)
 حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ تَبِعَ يَحْيَى بْنَ آدَمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ مُأَذِّبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رِذْفَ النَّبِيِّ ﷺ
 عَلَى حِمَارٍ يُقَالُ لَهُ عُقَيْرٌ فَقَالَ يَا مُعَاذُ هَلْ ^(٤) تَدْرِي حَقَّ اللَّهِ عَلَى عِبَادِهِ وَمَا حَقَّ الْعِبَادِ
 عَلَى اللَّهِ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ فَإِنَّ حَقَّ اللَّهِ عَلَى الْعِبَادِ أَنْ يَعْبُدُوهُ ^(٥)، وَلَا
 يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَحَقَّ ^(٦) الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَمْدُبَ مَنْ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا أَبَشِّرُ بِهِ النَّاسَ قَالَ لَا تُبَشِّرُهُمْ فَيَتَكَلَّمُوا ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 فَرَعٌ بِالْمَدِينَةِ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لَنَا يُقَالُ لَهُ مَدْنُوبٌ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَعٍ
 وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ** مَا يُذَكَّرُ مِنْ شَوْمِ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّمَا الشَّوْمُ فِي ثَلَاثَةٍ : فِي الْفَرَسِ، وَالْمَرْأَةِ، وَالْذَّارِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ : فَنِي الْمَرْأَةِ،
 وَالْفَرَسِ، وَالْمَسْكَنِ **بَابُ** الْخَيْلِ لِثَلَاثَةٍ، وَتَوَلَّاهُ ^(٨) تَعَالَى : وَالْخَيْلَ وَالْبَعَالَ
 وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وَزِينَةً ^(٩) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ
 أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 الْخَيْلُ لِثَلَاثَةٍ ^(١٠) : لِرَجُلٍ أَجْرُهُ، وَلِرَجُلٍ سِتْرُهُ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزَرٌ، فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرُهُ

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْخَيْفُ
 (٣) حَدَّثَنَا (٤) وَهَلْ
 (٥) يَمْدُبُوا : الرِّقْمُ مِنَ
 الْفَرَسِ لِلْمَسْكَنِ
 (٦) وَحَقَّ
 (٧) يَتَكَلَّمُوا
 (٨) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 (٩) وَتَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ
 (١٠) ثَلَاثَةٌ

فَوَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاطَالَ فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا ذَلِكَ
 مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَاسْتَنْتَ شَرْفًا
 أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاهَا وَأَتَارُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ
 وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ ، وَرَجُلٌ ^(١) رَبَطَهَا خِفَاءً وَرِثَاءً وَنَوَاءً
 لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزُرَتْ عَلَى ذَلِكَ ، وَسُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ الْحُمْرِ ، فَقَالَ مَا
 أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَادَةُ ، فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ
 يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ **بَابُ** مَنْ ضَرَبَ دَابَّةً غَيْرَهُ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَقِيلٍ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُتَوَكِّلِ النَّاجِيُّ قَالَ أَتَيْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ
 فَقُلْتُ لَهُ حَدِّثْنِي بِمَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَأَلْتُ مَعَهُ فِي بَعْضِ
 أَسْفَارِهِ قَالَ أَبُو عَقِيلٍ لَا أَدْرِي غَزْوَةً أَوْ مُهَمَّةً ^(٢) ، فَلَمَّا أَنْ أَقْبَلْنَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَجَبَّلَ إِلَى أَهْلِهِ فَلْيَتَجَبَّلْ ^(٣) قَالَ جَابِرٌ فَأَقْبَلْنَا وَأَنَا عَلَى جَمَلٍ لِي أَرْتَمُكَ
 لَيْسَ فِيهِ ^(٤) شَيْءٌ وَالنَّاسُ خَلْفِي فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ إِذْ قَامَ عَلَيَّ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا جَابِرُ
 اسْتَمْسِكْ فَضَرْبُهُ بِسَوْطِهِ ضَرْبَةً فَوَثَبَ الْبَعِيرُ مَكَانَهُ ، فَقَالَ أَتَبِيعُ الْجَمَلَ ، قُلْتُ
 نَعَمْ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَسْجِدَ فِي طَوَائِفِ أَصْحَابِهِ ، فَدَخَلْتُ
 إِلَيْهِ ^(٥) ، وَعَقَلْتُ الْجَمَلَ فِي نَاحِيَةِ الْبَلَاطِ ، فَقُلْتُ لَهُ هَذَا جَمْلُكَ ، تَفَرَّجْ لِفَعَلٍ
 يُطِيفُ بِالْجَمَلِ وَيَقُولُ الْجَمَلُ جَمَلُنَا ، فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَاقِي مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ أَعْطُوهَا
 جَابِرًا ، ثُمَّ قَالَ اسْتَوْفَيْتَ الشَّعْنَ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ الشَّعْنُ وَالْجَمَلُ لَكَ **بَابُ** الرُّكُوبِ
 عَلَى الدَّابَّةِ الصَّعْبَةِ وَالْفُحُولَةِ مِنَ الْخَيْلِ وَقَالَ رَاشِدُ بْنُ سَمْدٍ كَانَ السَّلَفُ يَسْتَحْبُّونَ
 الْفُحُولَةَ لِأَنَّهَا أَجْرَى وَأَجْسَرُ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَجٌ فَاسْتَعَارَ

(١) هكذا في النسخ
 الصنعجاح وقع في
 التسطلاني وتبعه النسخ
 الطبع وأما الرجل الذي
 حكيه وزر فهو رجل

(٢) أم مرة

(٣) فليتجبل

هكذا كانت مضطها في
 اليونانية ثم أصححت ضمة الياء
 بالفتحة ونقطة العين بالسكون
 وضبط في فرعين بالتشديد كما
 هنا أم من الهامس

(٤) فما (٥) هاء

النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ يُقَالُ لَهُ مَنْدُوبٌ فَرَكَبَهُ وَقَالَ مَا رَأَيْنَا مِنْ فَرَجٍ وَإِنْ
 وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ** سِيَاهِ الْفَرَسِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ
 عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ لِلْفَرَسِ
 سَهْمَيْنِ وَلِصَاحِبِهِ سَهْمًا ، وَقَالَ مَالِكٌ يُسَمُّهُمُ لِلْخَيْلِ وَالْبَرَادِينِ مِنْهَا ، يَقُولُهُ : وَالْخَيْلُ
 وَالْبَعَالُ وَالْحَمِيرُ لَتَرْكَبُوهَا ، وَلَا يُسَمُّهُمْ لِأَكْثَرِ مِنَ الْفَرَسِ **بَابُ** مَنْ قَادَ ذَابَّةَ
 غَيْرِهِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 قَالَ رَجُلٌ لِلْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَفَرَدْتُمُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ
 قَالَ لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرَّ إِنْ هُوَ أَرَادَ أَنْ يَفِرَّ إِنْ هُوَ أَرَادَ أَنْ يَفِرَّ إِنْ هُوَ أَرَادَ أَنْ يَفِرَّ
 سَمَلْنَا عَلَيْهِمْ فَأَنْهَزَهُمْ ، فَأَقْبَلَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى الْغَنَاقِمْ وَاسْتَقْبَلُونَا ^(١) بِالسَّهَامِ ، فَأَمَّا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَفِرَّ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ وَإِنَّهُ لَعَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ ، وَإِنْ أَبَا سُفْيَانَ
 أَخَذَ بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ أَنَا الَّذِي لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **بَابُ**
 الرُّكَبِ وَالْفَرَسِ لِلدَّابَّةِ حَدَّثَنَا عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ
 نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أُدْخِلَ رِجْلُهُ فِي
 الْفَرَسِ وَأَسْتَوَتْ بِهِ نَاقَتُهُ قَائِمَةً أَهْلًا مِنْ عِنْدِ مَسْجِدِ ذِي الْحُلَيْفَةِ **بَابُ** رُكُوبِ
 الْفَرَسِ الْمُرِيِّ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى فَرَسٍ عُرِيٍّ مَا عَلَيْهِ سَرْجٌ فِي عُنُقِهِ سَيْفٌ **بَابُ**
 الْفَرَسِ الْمُطَوِّفِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَعُوا مَرَّةً فَرَكَبَ
 النَّبِيُّ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ كَانَ يَقْطِفُ أَوْ كَانَ فِيهِ قِطَافٌ فَلَمَّا رَجَعَ قَالَ وَجَدْنَا
 فَرَسَكُمْ هَذَا بَحْرًا فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ لَا يُجَارَى **بَابُ** السَّبْقِ بَيْنَ الْخَيْلِ حَدَّثَنَا

قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَجْرَى النَّبِيُّ ﷺ مَضْمَرًا مِنَ الْخَيْلِ مِنَ الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَأَجْرَى مَا لَمْ يُضْمَرْ
 مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ وَكُنْتُ فِيمَنْ أَجْرَى * قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ، قَالَ سُفْيَانُ بَيْنَ (١) الْخَفِيَاءِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ
 خَمْسَةُ أُمْيَالٍ أَوْ سِتَّةٌ وَبَيْنَ ثَنِيَّةِ (٢) إِلَى مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ مِيلٌ **بَابُ إِضْمَارِ**
الْخَيْلِ لِلسَّبْقِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ تُضْمَرْ وَكَانَ أَمْدُهَا مِنَ الثَّنِيَّةِ إِلَى
 مَسْجِدِ بَنِي زُرَيْقٍ وَأَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ سَأَلَ بِهَا (٣) **بَابُ غَايَةِ السَّبْقِ**
 لِلْخَيْلِ الْمُضْمَرَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي قَدْ أُضْمِرَتْ فَأَرْسَلَهَا مِنَ الْخَفِيَاءِ وَكَانَ أَمْدُهَا ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ ، فَقُلْتُ
 لِمُوسَى فَكَفَّكُمْ كَانَ بَيْنَ ذَلِكَ سِتَّةٌ أُمْيَالٍ أَوْ سَبْعَةٌ ، وَسَأَلَ بَيْنَ الْخَيْلِ الَّتِي لَمْ
 تُضْمَرْ فَأَرْسَلَهَا مِنْ ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ وَكَانَ أَمْدُهَا مَسْجِدَ بَنِي زُرَيْقٍ قُلْتُ فَكَمْ بَيْنَ
 ذَلِكَ قَالَ مِيلٌ أَوْ نَحْوُهُ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يَمْنُ سَأَلَ فِيهَا **بَابُ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ**
 قَالَ (٤) ابْنُ عُمَرَ أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْسَامَةً عَلَى الْقَصَوَاءِ ، وَقَالَ الْمِسُورُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَا خَلَّتِ الْقَصَوَاءُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ
 مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ نَاقَةُ النَّبِيِّ ﷺ يُقَالُ لَهَا الْمَضْبَاءُ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ
 لِلنَّبِيِّ ﷺ نَاقَةٌ تُسَمَّى الْمَضْبَاءَ لَا تُسَبَّقُ ، قَالَ مُحَمَّدٌ أَوْ لَا تَكَادُ تُسَبَّقُ ، جَاءَ أَعْرَابِيٌّ
 عَلَى قَمُودٍ فَسَبَقَهَا ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حَتَّى عَرَفَهُ فَقَالَ حَقٌّ عَلَى اللَّهِ أَنْ لَا يَرْتَفِعَ

(١) مِنَ الْخَفِيَاءِ

(٢) ثَنِيَّةِ

(٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 أَمْدًا غَايَةً فَطَالَ عَلَيْهِمُ
 الْأَمْدُ

(٤) وَقَالَ

شَيْءٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا وَضَعَهُ طَوْلَهُ مُوسَى عَنْ مَحْمَدٍ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (١)
بَابُ بَغْلَةِ النَّبِيِّ ﷺ الْبَيْضَاءُ قَالَ أَنَسٌ، وَقَالَ أَبُو مُجَيْدٍ أَهْدَى مَلِكٍ أَيْلَةَ النَّبِيِّ
 ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ (٢) إِلَّا بَغْلَتَهُ الْبَيْضَاءَ
 وَسِلَاحَهُ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةً حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ
 سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا أَبَا عَمْرَةَ
 وَلَيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا وَلَى النَّبِيُّ ﷺ وَلَكِنْ وَلَى سَرَعَانُ النَّاسِ فَلَقِيَهُمْ
 هَوَازِنُ بِالْبُئْلِ وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى بَغْلَتِهِ (٣) الْبَيْضَاءُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ
 بِلِجَامِهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبُ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ **بَابُ جِهَادِ**
النِّسَاءِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ إِسْحَقَ عَنْ عَائِشَةَ
 بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُسْتَأْذِنْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي
 الْجِهَادِ فَقَالَ جِهَادُ كُنَّ الْحَجُّ، وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ
 بِهَذَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بِهَذَا وَعَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ سَأَلَهُ نِسَاؤُهُ عَنِ الْجِهَادِ
 فَقَالَ نَعَمْ الْجِهَادُ الْحَجُّ **بَابُ غَزْوِ الْمَرْأَةِ فِي الْبَحْرِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ (٥) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْأَنْصَارِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى أُبَيَّةَ
 مِلْحَانَ فَاتَّكَأَ عِنْدَهَا، ثُمَّ تَضَحَّكَ فَقَالَتْ لِمَ تَضَحُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ نَاسٌ مِنْ
 أُمَّتِي يَرَكْبُونَ الْبَحْرَ الْأَخْضَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِثْلَهُمْ مِثْلُ الْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ، فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَدْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ قَالَ (٦) اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا مِنْهُمْ ثُمَّ حَادَ فَضَحِكَ

(١) بَابُ النَّزْوِ عَلَى
 الْحَبِيرِ كَذَا هَذِهِ
 التَّرْجُمَةُ بِدُونِ حَدِيثِ
 الْمُسْتَمْلَى وَحْدَهُ وَرَوَايَةُ
 النَّسْفِيِّ بِأَبِ الْغَزْوِ عَلَى الْحَبِيرِ
 وَبَغْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ انْظُرْ
 الْقِسْطَ لَانْفِي كِتَابِهِ مَصْحُوحَةً

(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٣) بَغْلَةُ بَيْضَاءَ

(٤) غَزْوَةً

(٥) هُوَ الْفَزَارِيُّ

(٦) مَالٌ

فَقَالَتْ لَهُ مِثْلَ أَوْ مِثْلَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهَا مِثْلَ ذَلِكَ ، فَقَالَتْ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ
 قَالَ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، وَلَسْتُ مِنَ الْآخِرِينَ قَالَ ، قَالَ أَنَسُ قَتَزَوَجَتْ عُبَادَةَ بْنَ
 الصَّامِتِ ، فَرَكِبَتِ الْبَحْرَ مَعَ بِنْتِ قَرْظَةَ ، فَلَمَّا قَفَلَتْ رَكِبَتْ دَابَّتَهَا فَوَقَفَتْ بِهَا
 فَسَقَطَتْ عَنْهَا فَاتَتْ **بَابُ** حَمَلِ الرَّجُلِ أُمْرَأَتَهُ فِي الْغَزْوِ دُونَ بَعْضِ نِسَائِهِ
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّيَّابِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ أَفْرَعُ بَيْنَ نِسَائِهِ فَأَيُّنَّ يَخْرُجُ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا النَّبِيُّ
 ﷺ فَأَفْرَعُ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا نَخْرَجُ فِيهَا سَهْمِي نَخْرُجُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ مَا
 أَنْزَلَ الْحِجَابُ **بَابُ** غَزْوِ^(١) النِّسَاءِ وَقِتْلَاهُنَّ مَعَ الرِّجَالِ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْمَرٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ
 أُحُدٍ أَنْهَرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ
 وَإِنَّهُمَا لَمْ شَمَّرَتَانِ أَرَى خَدَمَ سُوقِيهِمَا تَنْقُرَانِ^(٢) الْقِرْبَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْقُلَانِ الْقِرْبَ
 عَلَى مُتُونِهِمَا ثُمَّ تَفَرَّغَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ تَرَجَعَانِ فَتَمْلَأَانِهَا ثُمَّ تَجِيئَانِ فَتَفَرَّغَانِهَا^(٣)
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ **بَابُ** حَمَلِ النِّسَاءِ الْقِرْبَ إِلَى النَّاسِ فِي الْغَزْوِ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَسَمِ مَرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ الْمَدِينَةِ ، فَبَقِيَ مِنْ طُجَيْدٍ
 فَقَالَ لَهُ بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَعْطِ هَذَا ابْنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ
 يُرِيدُونَ أُمَّ كُلُّوْمِ بِنْتِ عَلِيٍّ ، فَقَالَ عُمَرُ أُمَّ سَلَيْطٍ أَحَقُّ ، وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ نِسَاءِ
 الْأَنْصَارِ يَمْنُ بَاتَعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّهَا كَانَتْ تَزْفِرُ^(٤) لَنَا الْقُيُوبَ يَوْمَ

(١) وقع في المطبوع سابقا
 بزيادة هاء التانيث ولم نرها
 في غيره

(٢) يضم الفاء في الفرع

(٣) فتفرغ غاندا

(٤) منبعله في الفرع بفتح
 الناء وكسر الفاء في الموضعين

أَحَدٌ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ بِمَخِيضَةٍ **بَابُ** مُدَاوَاةِ النَّسَاءِ الْجَرْحِي فِي الزَّوْرِ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا جَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ
 مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَسْقِي وَنُدَاوِي الْجَرْحِي، وَكَرَدُ الْفَتْلِ إِلَى الْمَدِينَةِ،
بَابُ رَدِّ النَّسَاءِ الْجَرْحِي وَالْقَتْلِ ^(١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ
 خَالِدِ بْنِ ذَكْوَانَ عَنْ الرَّبِيعِ بْنِ مُعَوِّذٍ قَالَتْ كُنَّا نَقْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَسْقِي
 الْقَوْمَ وَنَحْدُمُهُمْ وَكَرَدُ الْجَرْحِي وَالْقَتْلَى إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ** تَرْجِ السَّهْمِ مِنَ الْبَدَنِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي
 مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رُمِيَ أَبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ قَالَ ^(٢) أَتْرَعُ
 هَذَا السَّهْمَ، فَتَرَعْتُهُ فَتَرَا مِنْهُ الْمَاءَ فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ اللَّهُمَّ
 أَغْفِرْ لِعُمَيْدِ أَبِي عَامِرٍ **بَابُ** الْحِرَاسَةِ فِي الزَّوْرِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 ابْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ
 ابْنُ رَيْبَعَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ سَهْرًا، فَلَمَّا قَدِمَ
 الْمَدِينَةَ قَالَ لَيْتَ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِي صَالِحًا يَحْرُسُنِي اللَّيْلَةَ إِذْ سَمِعْنَا صَوْتَ سِلَاحٍ،
 فَقَالَ مَنْ هَذَا، فَقَالَ أَنَا سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ جِئْتُ لِأَحْرُسَاكَ، وَنَامَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ ^(٤) عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ وَالذَّرَّاهِمُ وَالْقَطِيفَةُ
 وَالْخَمِصَةُ إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ وَإِنْ لَمْ يُعْطَ لَمْ يَرْضَ لَمْ يَرْقَعَهُ إِسْرَائِيلُ ^(٥) عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ وَزَادَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: تَعَسَّ عَبْدُ الدِّينَارِ، وَعَبْدُ الذَّرَّاهِمِ، وَعَبْدُ
 الْخَمِصَةِ، إِنْ أُعْطِيَ رَضِيَ، وَإِنْ لَمْ يُعْطَ سَخِطَ، تَعَسَّ وَأَنْتَكَسَ، وَإِذَا شَيْكَ

(١) إِلَى الْمَدِينَةِ

(٢) قَالَ (٣) نَامَ

(٤) بِسْنِي ابْنِ عِيَّاشٍ

(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعَادَةَ

فَلَا أُنْتَقَشَ، طُوبَى لِعَبْدٍ أَخَذَ بَعْنَانَ فَرَسِهِ، فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَشَعَّتْ ^(١) رَأْسُهُ مُتَبَرِّدَةً
 قَدَمَاهُ، إِنْ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ كَانَ فِي الْحِرَاسَةِ، وَإِنْ كَانَ فِي السَّاقَةِ كَانَ فِي السَّاقَةِ
 إِنْ أَسْتَاذَنَ لَمْ يُؤْذَنَ لَهُ، وَإِنْ شَفَعَ لَمْ يُشَفَّعْ، قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ لَمْ يَرْفَعَهُ إِسْرَائِيلُ
 وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ أَبِي حُصَيْنٍ، وَقَالَ تَعَسَّا كَأَنَّهُ يَقُولُ فَأَتَعَسَمَهُمُ اللَّهُ، طُوبَى
 فَعَلَى مَنْ كُلُّ شَيْءٍ طَيِّبٍ وَهِيَ يَأْتِي حَوْلَتْ إِلَى الْوَاوِ وَهِيَ مِنْ يَطِيبُ **بَابُ**
 فَضْلِ الْخِدْمَةِ فِي النَّزْوِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَبْدِ
 عَنْ ثَابِتِ الْبُنَانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَحِبْتُ جَرِيرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 فَكَانَ يَحْدُثُنِي وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ أَنَسٍ، قَالَ جَرِيرُ إِنِّي رَأَيْتُ الْأَنْصَارَ يَصْنَعُونَ
 شَيْئًا لَا أَجِدُ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا أَكْرَمْتُهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٢)
 مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ حَنْطَبٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ أَخْدُمُهُ فَلَمَّا
 قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ رَاجِعًا وَبَدَأَ لَهُ أَحَدٌ قَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى
 الْمَدِينَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُحَرِّمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا كَتَحْرِيمِ إِبْرَاهِيمَ مَكَّةَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ
 لَنَا فِي صَاعِنَا وَمُدَّنَا **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّبِيعِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ زَكَرِيَّا
 حَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ مُورِقِ الْعَجَلِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 أَكْثَرْنَا ظِلًّا الَّذِي يَسْتَظِلُّ بِكِسَائِهِ، وَأَمَّا الَّذِينَ صَامُوا فَلَمْ يَمْلُؤُوا شَيْئًا، وَأَمَّا
 الَّذِينَ أَفْطَرُوا فَبَعَثُوا الرَّكَابَ وَأَمْتَهُنَّوَا وَعَاجَلُوا فَقَالَ النَّبِيُّ ^(٣) ﷺ ذَهَبَ الْمَفْطَرُونَ
 الْيَوْمَ بِالْأَجْرِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ حَمَلَ مَتَاعَ صَاحِبِهِ فِي السَّفَرِ** **حَدَّثَنَا** ^(٤) إِسْحَاقُ
 ابْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كُلُّ سُلَامَى عَلَيْهِ صَدَقَةٌ كُلُّ يَوْمٍ يُعِينُ الرَّجُلَ فِي ذَاتِهِ يُحَامِلُهُ

(١) روى ابن المطيعة عن
 الهروي الرض في الصفتين اه
 ماخضا من الهامش

(٢) حسني

(٣) رسول الله

(٤) حدنا

عَلَيْهَا^(١) أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا مَتَاعَهُ صَدَقَةً، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ^(٢) يَمْشِيهَا إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةً، وَكَذَلِكَ الطَّرِيقُ صَدَقَةً **بَابُ** فَضْلِ رِبَاطِ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٣): يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا^(٤) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **هَذَا** عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رِبَاطُ يَوْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَمَوْضِعُ سَوَاطِ أَحَدِكُمْ مِنَ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا، وَالرُّوحَةُ يَرُوحُهَا الْعَبْدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ الْعِدْوَةُ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا * **بَابُ** مَنْ غَزَا بِصَبِيٍّ لِلْخِدْمَةِ **هَذَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ عَنْ حَمْرٍو عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِأَبِي طَلْحَةَ التَّمِيمِيِّ^(٥) غُلَامًا مِنْ غُلَامِنَا كُمْ يَخْدُمُنِي حَتَّى أُخْرِجَ إِلَى خَيْرٍ، نَخْرِجُ بِي أَبُو طَلْحَةَ مُرَدِّفِي وَأَنَا غُلَامٌ رَاهِقْتُ الْحُلُمَ، فَكُنْتُ أُخْدَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ كَثِيرًا يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ، وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ، وَغَلَبَةِ الرِّجَالِ، ثُمَّ قَدِمْنَا خَيْرَ، فَلَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذَكَرَ لَهُ بَجَالِ صَفِيَّةَ بِنْتُ حِمْيٍ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَأَصْطَفَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِنَفْسِهِ نَخْرَجَ بِهَا حَتَّى^(٦) بَلَغْنَا سِدَّ الصَّهْبَاءِ حَلَّتْ فَبْنَى بِهَا ثُمَّ صَنَعَ حَبْسًا فِي رِطْعٍ صَغِيرٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ آذِنْ مِنْ حَوْلِكَ، فَكَانَتْ تِلْكَ وَلِيمَةً رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى صَفِيَّةَ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ قَالَ فَرَأَيْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَوِّي لَهَا وَرَأَاهُ بِعَاقٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ فَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ حَتَّى تَرْكَبَ فَيَسْرُنَا حَتَّى إِذَا أَسْرَفْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ نَظَرَ إِلَى أَحَدٍ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَحْرَمُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا بِمِثْلِ

(١) عليه

(٢) خطوة

(٣) من وجب

(٤) وصاروا ورابطوا

وانتموا الله لعلكم

تفلحون

(٥) كذا في نسخ الخط
المصاح وفي الطبوع سابقا

النسب لي غلاما

هـ

(٦) حتى اذا

ما حَرَّمَ إِبرَاهِيمُ مَكَّةَ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي مَدَّهِمْ وَصَاعِيهِمْ **بَابُ رُكُوبِ**
الْبَحْرِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ
 حَبَّانَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ حَرَامٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 يَوْمَ مَا فِي سَيْتِهَا فَأَسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ ، قَالَتْ ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا يَضْحَكُكَ ، قَالَ
 تَحِبُّتُ مِنْ قَوْمٍ مِنْ أُمَّتِي يَرَكِبُونَ الْبَحْرَ كَالْمُلُوكِ عَلَى الْأَسْرِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ، فَقَالَ أَنْتِ مَعَهُمْ ^(٢) ، ثُمَّ نَامَ فَأَسْتَيْقِظَ وَهُوَ يَضْحَكُ
 فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ لِي مِنْهُمْ ،
 فَيَقُولُ أَنْتِ مِنَ الْأَوَّلِينَ ، فَتَرْوِجُ بِهَا عِبَادَهُ بِنُ الصَّامِتِ تَخْرُجُ بِهَا إِلَى الْغَزْوِ فَلَمَّا
 رَجَعْتَ قُرْبَتْ دَابَّةٌ لِتَرْكَبَهَا ، فَوَقَعْتَ فَأَنْدَقَتْ عَنْقُهَا **بَابُ مَنْ اسْتَعَانَ**
بِالضُّعْفَاءِ وَالصَّالِحِينَ فِي الْحَرْبِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ قَالَ ^(٣) لِي
 قَبْضَرُ سَأَلْتُكَ أَشْرَافَ النَّاسِ اتَّبَعُوهُ أَمْ ضُعْفَاؤُهُمْ ، فَزَعَمْتَ ضُعْفَاءَهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ
 الرَّسُولِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ عَنْ طَلْحَةَ عَنْ مُصْعَبِ بْنِ**
سَعْدٍ ، قَالَ رَأَى سَعْدُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ لَهُ فَضْلًا عَلَى مَنْ دُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 هَلْ تُنْصَرُونَ وَتُرْزَقُونَ إِلَّا بِضُعْفَائِكُمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**
عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ جَابِرًا عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
يَأْتِي زَمَانٌ يَنْزُو فِيهِ النَّاسُ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِيبُ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ نَعَمْ
فَيُفْتَحُ عَلَيْهِ ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِيبُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ نَعَمْ
فَيُفْتَحُ ، ثُمَّ يَأْتِي زَمَانٌ فَيُقَالُ فِيكُمْ مَنْ صَحِيبُ صَاحِبِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ فَيُقَالُ
نَعَمْ فَيُفْتَحُ **بَابُ لَا يَقُولُ فُلَانٌ شَهِيدٌ** ، قَالَ ^(٤) أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُ
 أَعْلَمُ بِمَنْ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِهِ ، اللَّهُ ^(٥) أَعْلَمُ بِمَنْ يُكَلِّمُ فِي سَبِيلِهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا**

(١) قُلْتُ

(٢) مِنْهُمْ

(٣) قَالَ قَالَ لِي

(٤) فَيَدُ فَيَنَامُ

(٥) وَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ السَّابِقِ
وَقَالَ بِزِيَادَةِ الْوَاوِ

(٦) وَاللَّهُ

يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَتَلُوا، فَلَمَّا مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ
 لَهُمْ شَاذَةً وَلَا قَاذَةً إِلَّا أَتَبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ فَقَالَ ^(١) مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا
 أَجْزَأُ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا
 صَاحِبُهُ، قَالَ نَخْرِجْ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ، وَإِذَا أَسْرَعَ أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ جَرِحَ
 الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ
 تَدْيِينِهِ، ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، نَخْرِجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ وَمَا ذَاكَ، قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ أَنِفًا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ نَخْرَجْتُ فِي طَلَبِهِ ثُمَّ جَرِحَ جُرْحًا
 شَدِيدًا، فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتَ، فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ، وَذُبَابُهُ بَيْنَ تَدْيِينِهِ، ثُمَّ
 تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ
 أَهْلِ الْجَنَّةِ فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلَ أَهْلِ النَّارِ
 فِيمَا يَبْدُو لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **بَابُ التَّخْرِيطِ عَلَى الرَّمِيِّ**، وَقَوْلُ اللَّهِ
 تَعَالَى ^(٢): وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ
 وَعَدُوَّكُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
 عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ
 أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنَّ آبَاءَكُمْ كَانُوا رَامِيًا أَرْمُوا
 وَأَنَا مَعَ بَنِي فُلَانٍ قَالَ فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بِأَيْدِيهِمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا
 لَكُمْ لَا تَرْمُونَ قَالُوا كَيْفَ نَرْمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ قَالَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ أَرْمُوا فَأَنَا مَعَكُمْ

(١) فِي بَيْتِ الْإِسْوَ
 الصَّحِيحَةُ قَالُوا اهْ مِنْ هَاهُنَا
 الْأَصْلُ

(٢) جَزَّ وَجَلَّ (٣) قَالُوا

كُلُّكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْغَسِيلِ عَنْ سَمُرَةَ بْنِ أَبِي
 أُسَيْدٍ ^(١) عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ حِينَ صَفَّفْنَا لِقُرَيْشٍ وَصَفُّوا لَنَا إِذَا
 أَكْتَبُوكُمْ ^(٢) فَعَلَيْكُمْ بِالنَّبْلِ **بَابُ** اللَّهُ بِالْحَرَابِ وَنَحْوَهَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنَا الْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِحِجْرَاهِمِ ^(٣) دَخَلَ عُمَرُ فَأَهْوَى
 إِلَى الْحَصَى ^(٤) فَخَصَبَهُمْ بِهَا فَقَالَ دَعَهُمْ يَا عُمَرُ، وَزَادَ ^(٥) عَلِيٌّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الْمَسْجِدِ **بَابُ** الْحِجْنِ وَمَنْ يَنْتَرُسُ ^(٦) يَبْرُسُ صَاحِبِهِ حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 طَلْحَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ يَنْتَرُسُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
 بِبُرْسٍ وَاحِدٍ، وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ حَسَنَ الرَّفِيِّ، فَكَانَ إِذَا رُمِيَ تَشَرَّفَ ^(٧) النَّبِيُّ ﷺ
 فَيَنْظُرُ ^(٨) إِلَى مَوْضِعِ نَبْلِهِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ قَالَ لَمَّا كُسِرَتْ بَيْضَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى رَأْسِهِ، وَادْبَى وَجْهَهُ
 وَكُسِرَتْ رَبَاعِيَتُهُ، وَكَانَ عَلِيٌّ يَحْتَلِفُ بِالْمَاءِ فِي الْحِجْنِ، وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَغْسِلُهُ، فَلَمَّا
 رَأَتْ الدَّمَ يَزِيدُ عَلَى الْمَاءِ كَثْرَةً عَمَدَتْ إِلَى حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَأَلْصَقَتْهَا عَلَى جُرْحِهِ
 فَقَرَأَ الدَّمَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكٍ
 ابْنِ أَوْسٍ ابْنِ الْحَدَّادِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ مِمَّا
 آفَاءَ اللَّهِ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِفِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً، وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً مَسْنِيَةً، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي
 السَّلَاحِ وَالْكَرَاعِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(٩) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا

خ

(١) أسيد

(٢) أكتبوكم

(٣) كذا في السج الصحيحة
 بهذا اللفظ وأكرر زيادة هذه
 اللفظة في هذا الحديث ابن
 حجر وتبعه البني ورد عليها
 السطواني فأنظره

(٤) وقع في المطبوع سابقا
 الحصباء بزيادة الواو

(٥) زادناه راد

(٦) ينترس

(٧) يشرف

(٨) نظر

سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُفَدِّي رَجُلًا بَعْدَ سَعْدٍ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَرَمَ فِدَاكَ^(١)
 أَبِي وَأُمِّي **بَابُ الدَّرَقِ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ عَمَرُو
 حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُروَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا دَخَلَ^(٢) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَعِنْدِي جَارِيَتَانِ تُغْنِيَانِ بِنَاءَهُ بُعَاثَ فَاصْطَجَعَ عَلَى الْفِرَاشِ وَحَوْلَ وَجْهِهِ فَدَخَلَ
 أَبُو بَكْرٍ فَأَنْتَهَرَنِي وَقَالَ مَرَّ الشَّيْطَانُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ دَعُهُمَا ، فَلَمَّا غَفَلَ^(٣) غَمَزَهُمَا فَنَحَرَجْنَا ، قَالَتْ وَكَانَ^(٤) يَوْمَ عِيدٍ
 يَلْعَبُ السُّودَانُ بِالْأَرَقِ وَالْحِرَابِ فَإِنَّمَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَإِنَّمَا قَالَ تَشْتَهِي
 تَنْظُرِينَ^(٥) فَقَالَتْ نَعَمْ ، فَأَقَامَنِي وَرَاءَهُ خَدَيَّ عَلَى خَدِّهِ وَيَقُولُ دُونَكُمْ بَنِي^(٦)
 أَرْفَدَةَ ، حَتَّى إِذَا مِلْتُ قَالَ حَسْبُكَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَذْهَبِي^(٧) قَالَ أَحْمَدُ عَنْ ابْنِ
 وَهْبٍ فَلَمَّا غَفَلَ^(٨) **بَابُ الْحَمَائِلِ** وَتَعْلِيْقِ السَّيْفِ بِالْعُنُقِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَشْجَعَ النَّاسِ ، وَلَقَدْ فَزِعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً فَنَحَرَجُوا نَحْوَ الصَّوْتِ
 فَاسْتَقْبَلَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ اسْتَبْرَأَ الْخَبَرَ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِي ، وَفِي
 عُنُقِهِ السَّيْفُ ، وَهُوَ يَقُولُ : لَمْ تُرَاعُوا ، لَمْ تُرَاعُوا ، ثُمَّ قَالَ وَجَدْنَاَهُ بِحُزْرٍ ، أَوْ قَالَ
 إِنَّهُ لَبَحْرٌ **بَابُ حِلْيَةِ^(٩) السُّيُوفِ** حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَحْمٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ حَبِيبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أَمَامَةَ يَقُولُ : لَقَدْ
 فَتَحَ الْفَتْوحَ قَوْمٌ مَا كَانَتْ حِلْيَةُ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبَ وَلَا الْفِضَّةَ إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَتُهُمُ
 الْمَلَايِ وَالْأَنْكَ وَالْحَدِيدُ **بَابُ مَنْ عَلَّقَ سَيْفَهُ بِالشَّجَرِ فِي السَّفَرِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ**
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي سَنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ الدُّؤَلِيُّ

(١) لم يضبط الفاء في اليونانية
 وصحبها في الرفع المكي
 كالفسطاني بالكسر وفي
 رفع آخر بنتها اه من
 الهامش

(٢) في المطبوع السابق قالت
 دخل

صح

(٣) عمل صح

(٤) وكان يوماً عِنْدِي

(٥) أن تنظري قلت

(٦) وقع في المطبوع السابق
 يابى زيادة باء النداء

(٧) قال أبو عبد الله قال

(٨) باب ماجاء في حليته

وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَ^(١) أَنَّهُ غَزَا
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ نَجْدٍ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَدْرَكَتْهُمْ
 الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ يُسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ
 فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ^(٢) وَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ وَغَنَّا نَوْمَةً فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَدْعُونَا ، وَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ عَلَيَّ سَبِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ ،
 فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَافًا ، فَقَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي^(٣) ، فَقُلْتُ اللَّهُ مُلَافًا ، وَلَمْ
 يُعَاقِبْهُ وَجَلَسَ **بَابُ لُبْسِ الْبَيْضَةِ** حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ جُرْحِ النَّبِيِّ ﷺ
 يَوْمَ أُحُدٍ ، فَقَالَ جُرْحُ وَجْهِ النَّبِيِّ ﷺ وَكُسِرَتْ رِجْلُهُ ، وَهُسِمَتِ الْبَيْضَةُ عَلَى
 رَأْسِهِ ، فَكَانَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ تَغْسِلُ الدَّمَ وَعَلَى يَمِينِكَ ، فَلَمَّا رَأَتْ أَنَّ الدَّمَ
 لَا يَزِيدُ^(٤) إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ حَصِيرًا فَأَحْرَقَتْهُ حَتَّى صَارَ رَمَادًا ثُمَّ أَرْقَتْهُ
 فَاسْتَمْسَكَ الدَّمَ **بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ كَسَرَ السَّلَاحِ عِنْدَ الْمَوْتِ** حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ
 مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَغْلَهُ بَيْضَاءَ وَأَرْضًا^(٥) جَعَلَهَا صَدَقَةً **بَابُ تَفَرُّقِ**
 النَّاسِ عَنِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْقَائِلَةِ وَالْإِسْطِظَالِ بِالشَّجَرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
 شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا^(٦) سِنَانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ
 حَدَّثَنَا^(٧) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ سِنَانِ
 ابْنِ أَبِي سِنَانٍ الدَّوْلِيِّ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ فَأَدْرَكَتْهُمْ الْقَائِلَةُ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ يُسْتَظِلُّونَ
 بِالشَّجَرِ فَتَزَلَّ النَّبِيُّ ﷺ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَعَلَّقَ بِهَا سَيْفَهُ ثُمَّ نَامَ فَاسْتَيْقَظَ وَعِنْدَهُ

(١) أخبره

(٢) شجرة

٥٣

(٣) مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي .

أى بالتكرار وأشار برفع

٣ إلى أن تكرر لها ثلاث

مرات عند الهروى

(٤) لَا يَزِيدُ

(٥) فى نسخة القسطلاني

وواقه الطبع السابق

وأرضا بجير . والنسخ

الصحيحة باسقاط هذه الزيادة

(٦) حدثني (٧) وحدنا

رَجُلٌ وَهُوَ لَا يَشْعُرُ بِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سِنِّي فَقَالَ مَنْ (١) يَمْنَعُكَ
 قُلْتُ اللَّهُ فَشَامَ السَّيْفَ فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٍ، ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبْهُ بِأَبٍ مَا قِيلَ فِي الرَّمَاحِ
 وَيَذْكُرُ عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ جُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُحْمِي، وَجُعِلَ الذَّلَّةُ
 وَالصَّعَارُ عَلَى مَنْ خَالَفَ أَمْرِي حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي
 النَّضْرِ مَوْلَى مُهَمَّرِ بْنِ عُبَيْدٍ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كَانَ بِبَعْضِ طَرِيقِ مَكَّةَ تَخَلَّفَ
 مَعَ أَصْحَابٍ لَهُ مُحْرِمِينَ وَهُوَ غَيْرُ مُحْرِمٍ فَرَأَى حِمَارًا (٢) وَحَشِيًا فَاسْتَوَى عَلَى فَرْسِهِ
 فَسَأَلَ أَصْحَابَهُ أَنْ يُنَازِلُوهُ سَوْطَهُ فَأَبَوْا، فَسَأَلَهُمْ رُحْمَهُ فَأَبَوْا فَأَخَذَهُ، ثُمَّ شَدَّ عَلَى
 الْحِمَارِ فَقَتَلَهُ فَأَكَلَ مِنْهُ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبَى بَعْضٌ فَلَمَّا أَدْرَكُوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ سَأَلُوهُ عَنْ ذَلِكَ، قَالَ إِنَّمَا هِيَ طُعْمَةٌ أَطْعَمَكُمُوهَا اللَّهُ، وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ
 عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ فِي الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ مِثْلُ حَدِيثِ أَبِي النَّضْرِ قَالَ (٣)
 هَلْ مَنَعَكُمْ مِنْ لَحْمِهِ شَيْءٌ بِأَبٍ مَا قِيلَ فِي دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمِيصِ فِي الْحَرْبِ
 وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَا خَالِدٌ فَقَدْ أَحْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أُنْشِدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ، اللَّهُمَّ إِن شِئْتَ لَمْ
 تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَحْلَحْتَ عَلَى
 رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرْعِ فَخَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ: سَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ بَلِ السَّاعَةُ
 مُوعَدُهُمُ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُ، وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ يَوْمَ بَدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ تُوَفِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ صَاعًا مِنْ

(١) فَنِي

(٢) حِمَارٌ وَحْشِيٌّ

(٣) وَقَالَ

شَعِيرٍ ، وَقَالَ يَعْلَى حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ وَقَالَ مُعَلَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، وَقَالَ رَهْنَهُ دِرْعًا مِنْ حَدِيدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبُ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : مَثَلُ الْبَخِيلِ وَالْمُتَصَدِّقِ ، مَثَلُ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا جُبَّتَانِ مِنْ حَدِيدٍ قَدْ اضْطَرَّتْ أَيْدِيهِمَا إِلَى تَرَافِيهِمَا ، فَكُلَّمَا مَمَّ الْمُتَصَدِّقُ بِصَدَقَتِهِ ^(١) انْتَسَبَتْ عَلَيْهِ حَتَّى تُنْفَى أَرْرُهُ ^(٢) ، وَكُلَّمَا مَمَّ الْبَخِيلُ بِالصَّدَقَةِ انْتَبَضَتْ كُلُّ حَلْقَةٍ إِلَى صَاحِبَتِهَا وَتَقَلَّصَتْ عَلَيْهِ ، وَأَنْضَمَّتْ يَدَاهُ إِلَى تَرَافِيهِ ، فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ : فَيَجْهَدُ أَنْ يُوسِعَهَا فَلَا تَتَّسِعُ **بَابُ الْجُبَّةِ فِي السَّفَرِ وَالْحَرْبِ** حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى مُسْلِمٌ هُوَ ابْنُ صُبَيْحٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَتِهِ ، ثُمَّ أَقْبَلَ فَلَقِيَتْهُ ^(٣) بِنَاءُ ^(٤) وَعَلَيْهِ جُبَّةٌ شَامِيَةٌ فَمَضْمَضَ وَأَسْتَنْشَقَ وَغَسَلَ وَجْهَهُ فَذَهَبَ يُخْرِجُ يَدَيْهِ مِنْ كُمَيْهِ فَكَانَا ^(٥) ضَيِّقَيْنِ فَأَخْرَجَهُمَا مِنْ تَحْتِ فَغَسَلَهُمَا وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَعَلَى خُفَيْهِ **بَابُ الْحَرِيرِ فِي الْحَرْبِ** ^(٦) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُقْدَامِ حَدَّثَنَا خَالِدُ ^(٧) حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَخَّصَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ فِي قَيْصٍ مِنْ حَرِيرٍ مِنْ حِكَّةٍ كَانَتْ بَيْنَهُمَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرَ شَكَّوْا ^(٨) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَعْنِي الْقَمَلَ فَأَرْخَصَ لَهُمَا فِي الْحَرِيرِ ، فَرَأَيْتُهُ ^(٩) عَلَيْهِمَا فِي غَزَاةٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ أَخْبَرَنِي قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ قَالَ رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ فِي حَرِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا

- (١) بِصَدَقَةٍ
(٢) ضَبَطَهَا فِي الْفَرْعِ بَشَحَ
الْمُهْرَةِ وَالثَّلَاثَةِ
(٣) فَتَقَلَّصَتْ
(٤) فَتَوَضَّعَ
(٥) وَكَانَا
(٦) الْحَرْبِ
٦ الْحَرْبِ
٦ كُنَا فِي النُّسخَةِ الْمَعْرُوفِ
عَلَيْهَا الْحَرْبُ بِالْهَمْزَةِ وَالتَّعْرِيكِ
وَلَمْ يَنْصِبْ فِي الْفُطْلَانِ إِلَّا عَلَى
دَوَابِّ أَبِي ذَرٍّ
(٧) ابْنُ الْحَارِثِ
(٨) شَكَا
(٩) فَرَأَيْتُهُ

شُعْبَةُ سَمِعَتْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَخَّصَ أَوْ رُخَّصَ ^(١) لِحِكَّةٍ بَيْنَهُمَا **بَابُ** مَا
يُذَكَّرُ فِي السُّكَّانِ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْبَرِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ ^(٢) عَنْ أَبِيهِ، قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَأْكُلُ مِنْ كَتِيفٍ يَحْتَزُّ مِنْهَا، ثُمَّ دُعِيَ إِلَى الصَّلَاةِ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ - حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَزَادَ فَأَلْقَى السُّكَّانِ **بَابُ** مَا قِيلَ فِي
قِتَالِ الرُّومِ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ يَزِيدَ اللَّهِ مَشَقَّى حَدَّثَنَا ^(٣) يَحْيَى بْنُ حَمْرَةَ قَالَ حَدَّثَنِي
ثَوْرُ بْنُ يَزِيدَ عَنْ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ أَنَّ عُمَيْرَ بْنَ الْأَسْوَدِ الْعَنْسِيَّ حَدَّثَهُ أَنَّهُ أَتَى
عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ وَهُوَ نَازِلٌ فِي سَاحَةِ حِصْنٍ وَهُوَ فِي بِنَاءٍ لَهُ وَمَعَهُ أُمُّ حَرَامٍ قَالَ
عُمَيْرٌ حَدَّثَنَا أُمُّ حَرَامٍ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ
الْبَصْرَ قَدْ أَوْجَبُوا قَالَتْ أُمُّ حَرَامٍ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا فِيهِمْ قَالَ أَنْتِ فِيهِمْ، ثُمَّ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوَّلُ جَيْشٍ مِنْ أُمَّتِي يَغْزُونَ مَدِينَةَ قَيْصَرَ مَغْفُورٌ لَهُمْ فَقُلْتُ أَنَا فِيهِمْ
يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا **بَابُ** قِتَالِ الْيَهُودِ - حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تُقَاتِلُونَ الْيَهُودَ
حَتَّى يَخْتَبِئَ ^(٤) أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الْحَجَرِ فَيَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ
- حَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا
الْيَهُودَ، حَتَّى يَقُولَ الْحَجَرُ وَرَاءَهُ الْيَهُودِيُّ، يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ،
بَابُ قِتَالِ التُّرُكِ - حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ
يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا
قَوْمًا يَنْتَمِلُونَ نِمَالَ الشَّعْرِ، وَإِنْ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تُقَاتِلُوا قَوْمًا عِرَاضَ

(١) اَلْهَمَّا

(٢) اُمَيَّةُ الضَّمْرِيُّ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) كَذَا فِي الْبُيُوتِ بِخَنِي

بَغِيرَ هَذَا

الْوُجُوهُ كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ ^(١) **حَدَّثَنَا** ^(٢) سَعِيدُ بْنُ شَيْدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
 حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنِ الْأَعْرَجِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ، صِفَارَ الْأَعْيُنِ، مُحَرَّ الْوُجُوهِ، ذُلْفُ
 الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ ^(٣)، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا
 يَمْلَأُهُمُ الشَّعْرُ **بَابُ** قِتَالِ الَّذِينَ يَنْتَهِيُونَ الشَّعْرَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا يَمْلَأُهُمُ الشَّعْرُ، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 تُقَاتِلُوا قَوْمًا كَانَ وَجُوهُهُمْ الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ ^(٤)، قَالَ سُفْيَانُ وَزَادَ فِيهِ أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رِوَايَةً، صِفَارَ الْأَعْيُنِ، ذُلْفُ الْأَنْوَفِ، كَانَ وَجُوهُهُمْ
 الْجَبَانُ الْمُطْرَقَةُ ^(٥) **بَابُ** مَنْ صَفَّ أَصْحَابَهُ عِنْدَ الْهَزِيمَةِ، وَتَرَكَ عَنْ دَابَّتِهِ
 وَأُسْتَنْصَرَ ^(٦) **حَدَّثَنَا** تَمَرُ بْنُ خَالِدٍ ^(٧) حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ تَمِيمَةُ
 الْبَرَاءِ، وَسَأَلَهُ رَجُلٌ أَكُنْتُمْ فَرَزْتُمْ يَا أَبَا هُمَيْرَةَ يَوْمَ حُنَيْنٍ، قَالَ لَا وَاللَّهِ، مَا وَلَّى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَكِنَّهُ خَرَجَ شُبَّانُ أَصْحَابِهِ وَأَخِفَاؤُهُمْ ^(٨) حُسْرًا لَيْسَ بِسِلَاحٍ
 فَأَتَوْا قَوْمًا رَمَاءَ جَمْعَ هَوَازِنَ، وَبَنَى نَسْرٍ، مَا يَسْكَدُ يَسْقُطُ لَهُمْ سَهْمٌ، فَرَشَقُوهُمْ
 رَشَقًا مَا يَكَادُونَ يُخْطِئُونَ، نَأَقَبُوا هُنَاكَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ
 وَأَبْنُ عَمِّهِ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ يَقُودُ بِهِ، فَزَلَّ وَأُسْتَنْصَرَ، ثُمَّ
 قَالَ: أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، ثُمَّ صَفَّ أَصْحَابَهُ **بَابُ** الدُّعَاءِ
 عَلَى الْمُشْرِكِينَ بِالْهَزِيمَةِ وَالزُّلْزَلَةِ **حَدَّثَنَا** ^(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى حَدَّثَنَا
 هِشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْأَحْزَابِ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَلَأَ اللَّهُ يَوْمَهُمْ وَقُبُورَهُمْ نَارًا، شَغَلُونَا عَنِ الصَّلَاةِ ^(١٠) الْوُسْطَى

(١) الْمُطْرَقَةُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) الْمُطْرَقَةُ

(٤) الْمُطْرَقَةُ

(٥) الْمُطْرَقَةُ

(٦) فَاسْتَنْصَرَ

(٧) خَالِدُ الْحَرَائِي

(٨) وَخِفَاتُهُمْ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) عَنْ صَلَاةِ

حِينَ^(١) غَابَتِ الشَّمْسُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ
 أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ، اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ
 اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ، اللَّهُمَّ سَيِّئِ
 كِسْفِي يُونُسَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ
 أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
 الْأَحْزَابِ عَلَى الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ، سَرِيعِ الْحِسَابِ، اللَّهُمَّ
 أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ، اللَّهُمَّ أَهْزِمْهُمْ وَزَلْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَنَاسٌ مِنْ
 قُرَيْشٍ وَنَحَرَتْ جَزُورٌ بِنَاحِيَةِ مَكَّةَ، فَأَرْسَلُوا جَاوُوا مِنْ سَلَاتِمَا وَطَرَحُوهُ^(٢) عَلَيْهِ
 بَجَاءَتِ فَاطِمَةُ فَالْقَتَهُ عَنْهُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ،
 اللَّهُمَّ عَلَيْكَ بِقُرَيْشٍ، لَا يَبِي جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ، وَعُتْبَةُ بْنُ رَيْعَةَ، وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْعَةَ،
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ، وَأَبِي بَنِي خَلْفٍ، وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ
 فِي قَلْبِ بَدْرِ قَتَلِي، قَالَ أَبُو إِسْحَقَ وَنَسِيتُ السَّابِعَ، وَقَالَ^(٣) يُونُسُ بْنُ إِسْحَقَ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَقَالَ شُعْبَةُ أُمِّيَّةُ أَوْ أَبِي، وَالصَّحِيحُ أُمِّيَّةُ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ الْيَهُودَ دَخَلُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا السَّامُ عَلَيْكَ فَلَعْنَتْهُمْ^(٤)، فَقَالَ مَالِكٌ،
 قُلْتُ^(٥) أَوْ لَمْ تَسْمَعْ مَا قَالُوا، قَالَ فَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَعَلَيْكُمْ بَابُ هَلْ
 يُرْسِدُ الْمُسْلِمُ أَهْلَ الْكِتَابِ أَوْ يَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ

(١) حِينَ (٢) وطرَحُوا

(٣) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَقَ

(٤) وَلَعْنَتْهُمْ

(٥) قُلْتُ

أَبْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ وَقَالَ : فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ **بَابُ**
 الدُّعَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْهُدَى لِيَتَلَفَّهُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو
 الزِّنَادِ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدِمَ طِفْلٌ مِنْ عُمَرُو
 الدَّوْسِيِّ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ دَوْسًا عَصَتْ وَأَبَتْ فَادْعُ
 اللَّهَ عَلَيْهَا فَقِيلَ هَلَكْتَ دَوْسٌ قَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا وَأْتِ بِهِمْ **بَابُ** دَعْوَةِ
 الْيَهُودِيِّ ^(١) وَالنَّصْرَانِيِّ ، وَعَلَى مَا يُقَاتِلُونَ عَلَيْهِ ، وَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى كِسْرَى
 وَقَيْصَرَ ، وَالْدَّعْوَةِ قَبْلَ الْقِتَالِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا أَرَادَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَكْتُبَ إِلَى الرُّومِ قِيلَ لَهُ
 إِنَّهُمْ لَا يَقْرُونَ كِتَابًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَحْتُومًا فَأَتَّخَذَ خَاتَمًا مِنْ فِضَّةٍ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ
 إِلَى يَبَاضِهِ فِي يَدِهِ وَتَقَشَّ فِيهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
 أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَمَثَلِ كِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى فَأَمَرَهُ
 أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ يَدْفَعُهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى فَلَمَّا قَرَأَهُ كِسْرَى
 خَرَقَهُ ، فَحَسِبْتُ أَنْ سَعِيدَ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُمَزَّقُوا كُلُّ
 مُمَزَّقٍ **بَابُ** دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) إِلَى الْإِسْلَامِ وَالنَّبُوَّةِ وَأَنْ لَا يَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
 أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : مَا كَانَ لِلشِّرْكِ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ ^(٣) ، إِلَى آخِرِ الْآيَةِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

(١) الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى

(٢) النَّاسِ

(٣) الْكِتَابِ

أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَتَبَ إِلَى قَيْصَرَ يَدْعُوهُ إِلَى الْإِسْلَامِ، وَبَعَثَ
بِكِتَابِهِ إِلَيْهِ مَعَ دَحِيَّةِ الْكَلْبِيِّ وَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ يُصْرِي
لِيَدْفَعَهُ إِلَى قَيْصَرَ وَكَانَ قَيْصَرٌ لَمَّا كَشَفَ اللَّهُ عَنْهُ جُنُودَ فَارِسَ مَشَى مِنْ حِصْنٍ إِلَى
إِيلِيَاءَ شُكْرًا لِمَا أَبْلَاهُ اللَّهُ، فَلَمَّا جَاءَ قَيْصَرَ كِتَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ قَرَأَهُ
النَّمِسُوا لِي هَاهُنَا أَحَدًا مِنْ قَوْمِي، لَا سَأَلْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَأَخْبَرَنِي أَبُو سُفْيَانَ ^(١) أَنَّهُ كَانَ بِالشَّامِ فِي رِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ قَدِمُوا تِجَارًا فِي الْمُدَّةِ
الَّتِي كَانَتْ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ كُفَّارِ قُرَيْشٍ قَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَوَجَدْنَا رَسُولَ
قَيْصَرَ يَمُضِي الشَّامَ، فَأَنْطَلَقَ ^(٢) بِي وَبِأَصْحَابِي، حَتَّى قَدِمْنَا إِيلِيَاءَ فَأَدْخَلْنَا عَلَيْهِ
فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ فِي تَبَاسٍ مُلْكِيهِ، وَعَلَيْهِ التَّاجُ، وَإِذَا حَوْلَهُ عُظَمَاءُ الرُّومِ، فَقَالَ
لِتَرْجُمَانِي سَأَلْتُمْ أَقْرَبُ نَسَبًا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ، قَالَ أَبُو
سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا أَقْرَبُهُمْ إِلَيْهِ نَسَبًا، قَالَ مَا قَرَابَةُ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَقُلْتُ هُوَ ابْنُ
تَمِيمٍ ^(٣)، وَابْنُ فِي الرَّكْبِ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ غَيْرِي، فَقَالَ قَيْصَرُ
أَذْنُوهُ، وَأَمَرَ بِأَصْحَابِي جُعِلُوا خَلْفَ ظَهْرِي عِنْدَ كَتِفِي، ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِي قُلْ
لِأَصْحَابِي إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا الرَّجُلَ عَنِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَإِنْ كَذَبَ فَكَذَّبُوهُ
قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَاللَّهِ لَوْ لَا الْحَيَاءُ يَوْمَئِذٍ مِنْ أَنْ يَأْتُرَ أَصْحَابِي عَنِّي الْكَذِبُ
لَكَذَّبْتُهُ حِينَ سَأَلَنِي عَنْهُ وَلَكِنِّي اسْتَحْيَيْتُ أَنْ يَأْتُرُوا الْكَذِبَ عَنِّي فَصَدَقْتُهُ،
ثُمَّ قَالَ لِتَرْجُمَانِي قُلْ لَهُ كَيْفَ نَسَبُ هَذَا الرَّجُلِ فِيكُمْ، قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو نَسَبٍ
قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَبْلَهُ، قُلْتُ لَا: فَقَالَ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ عَلَى
الْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ، قُلْتُ لَا: قَالَ فَهَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ ^(٤) مُلِكٍ،
قُلْتُ لَا: قَالَ فَأَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قُلْتُ بَلْ ضُعَفَاؤُهُمْ، قَالَ

- (١) ابْنُ حَرْبٍ
(٢) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ بِالْبَاءِ
لِلْفَعُولِ وَفِي الْفَرَعِ بِالْبَاءِ
لِلْفَاعِلِ
(٣) عَمَّ
(٤) مِنْ مَلِكٍ

فَيَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ، قُلْتُ بَلْ يَزِيدُونَ ، قَالَ فَهَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مَخْطَئَهُ لِدِينِهِ بَعْدَ
 أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، قُلْتُ لَا : قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ ، قُلْتُ لَا : وَنَحْنُ الْآنَ مِنْهُ فِي مَدَّةٍ نَحْنُ
 نَخَافُ أَنْ يَغْدِرَ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ وَلَمْ يُمَكِّنِي كَلِمَةً أَدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا أَتَقِصُّهُ بِهِ لَا
 أَخَافُ أَنْ تُؤَثِّرَ عَنِّي غَيْرُهَا ، قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ أَوْ قَاتَلَكُمْ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ
 فَكَيْفَ كَانَتْ حَرْبُهُ وَحَرْبُكُمْ ، قُلْتُ كَانَتْ دُرُوءًا وَسَجَالًا ، يُدَالُ عَلَيْنَا الْمَرَّةَ
 وَتُدَالُ عَلَيْهِ الْآخَرَى ، قَالَ فَإِذَا يَأْمُرُكُمْ ^(١) ، قَالَ يَأْمُرُنَا أَنْ نَعْبُدَ اللَّهَ وَحْدَهُ
 لَا نُشْرِكُ ^(٢) بِهِ شَيْئًا ، وَيَنْهَانَا عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا ، وَيَأْمُرُنَا بِالصَّلَاةِ وَالصَّدَقَةِ
 وَالْعِفَافِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، فَقَالَ لَتَرْجُمَانِهِ حِينَ قُلْتُ ذَلِكَ لَهُ قُلْ
 لَهُ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ نَسَبِهِ فَبِكُمْ فَرَعَمْتُ أَنَّهُ ذُو نَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ فِي
 نَسَبِ قَوْمِهَا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَالَ أَحَدٌ مِنْكُمْ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ،
 فَقُلْتُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ مِنْكُمْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ يَأْتِمُّ بِقَوْلٍ قَدْ قِيلَ
 قَبْلَهُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَرَعَمْتُ أَنْ
 لَا ، فَمَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ الْكَذِبَ عَلَى النَّاسِ وَيَكْذِبَ عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ
 هَلْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مِنْ مَلِكٍ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ مِنْ آبَائِهِ مَلِكٌ ،
 قُلْتُ يَطْلُبُ مَلِكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ أَشْرَافُ النَّاسِ يَتَّبِعُونَهُ أَمْ ضُعَفَاؤُهُمْ ، فَرَعَمْتُ
 أَنْ ضُعَفَاؤُهُمْ اتَّبَعُوهُ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَزِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ فَرَعَمْتُ
 أَنَّهُمْ يَزِيدُونَ ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مَخْطَئَهُ لِدِينِهِ
 بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ ، فَرَعَمْتُ أَنْ لَا فَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حِينَ تَخْلِطُ بِشَاشَتِهِ الْقُلُوبَ
 لَا يَسْخَطُهُ أَحَدٌ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَرَعَمْتُ أَنْ لَا وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا يَغْدِرُونَ ،
 وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ وَقَاتَلَكُمْ ، فَرَعَمْتُ أَنْ قَدْ فَعَلَ ، وَأَنَّ حَرْبَكُمْ وَحَرْبَهُ

(١)

(٢) وَلَا تُشْرِكْ

٣ هكنا بارفغ في البيهنية
 وهو في بعض النسخ التي
 بأيدينا منصوب كتبه مصححه

تَكُونُ^(١) دُولًا ، وَيُدَالُ عَلَيْكُمْ الْمَرَّةُ وَتُدَالُونَ عَلَيْهِ الْأُخْرَى ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ
تُبْتَلَى وَتَكُونُ لَهَا^(٢) الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ بِمَاذَا يَأْمُرُكُمْ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ يَأْمُرُكُمْ أَنْ
تَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ، وَبَيْنَهَاكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ ، وَيَأْمُرُكُمْ
بِالصَّلَاةِ ، وَالصَّدَقِ^(٣) وَالْمَقَافِ ، وَالْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ ، وَأَدَاءِ الْأَمَانَةِ ، قَالَ وَهَذِهِ صِفَةُ
النَّبِيِّ^(٤) قَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ ، وَلَكِنْ لَمْ أَظُنَّ^(٥) أَنَّهُ مِنْكُمْ ، وَإِنْ يَكُ
مَا قُلْتَ حَقًّا ، فَيُوشِكُ أَنْ يَمْلِكَ مَوْضِعَ قَدَمَيَّ هَاتَيْنِ ، وَلَوْ أَرَجُو أَنْ أُخْلَصَ إِلَيْهِ ،
لَتَجَسَّمْتُ لُحْيَةً^(٦) ، وَلَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَفَسَلْتُ قَدَمَيْهِ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ ، ثُمَّ دَعَا
بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ
اللَّهِ وَرَسُولِهِ ، إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ :
فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ أَسْلِمَ تَسْلِمًا ، وَأَسْلِمَ يُؤْتِيكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ
تَوَلَّيْتَ فَعَمَلُكَ إِثْمُ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا
وَبَيْنَكُمْ ، أَنْ لَا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا ، وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا
مِنْ دُونِ اللَّهِ ، فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ : فَلَمَّا أَنْ
قَضَى مَقَالَتَهُ عَلَتْ أَصْوَاتُ الَّذِينَ حَوْلَهُ مِنْ عُظَمَاءِ الرُّومِ ، وَكَثُرَ لِنَطْهُمُ فَلَا أَدْرِي
مَاذَا قَالُوا ، وَامِرٌ بِنَا فَأَخْرَجَنَا ، فَلَمَّا أَنْ خَرَجْتُ مَعَ أَصْحَابِي وَخَلَوْتُ بِهِمْ ، قُلْتُ
لَهُمْ لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ ، هَذَا مَلِكُ بَنِي الْأَصْفَرِ بِخَافُهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ :
وَاللَّهِ مَا زِلْتُ ذَلِيلًا مُسْتَيْقِنًا بِأَنْ أَمْرُهُ سَيَظْهَرُ ، حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ قَلْبِي الْإِسْلَامَ وَأَنَا
كَارِهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ الْقَعْنَبِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا تُعْطَى الرَّايَةُ
رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ ، فَقَامُوا يَرْجُونَ لِذَلِكَ أَيُّهُمْ يُنْطَى ، فَدَعَوْا وَكُلُّهُمْ يَرْجُو

(١) تكون هو بالنونية في
نسخ الخط المصححة معنا أما
الطبع السابق فبالتحية اهـ
كتبه مصححه

(٢) له

(٣) والصدق

(٤) نبوة

(٥) لم أعلم

(٦) لحيته

أَنْ يُعْطَى ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ ، فَقِيلَ بِشَيْءٍ عَيْنِي ، فَأَمَرَ فَدُعِيَ لَهُ فَبَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ ،
فَبَرَأَ مَكَانَهُ حَتَّى كَانَهُ لَمْ يَكُنْ بِهِ شَيْءٌ ، فَقَالَ نَقَاتْلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ
عَلَى رِسْلِكَ ، حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرْهُمْ بِمَا يَجِبُ
عَلَيْهِمْ قَوْلَ اللَّهِ لَأَنْ (١) يُهْدَى بِكَ رَجُلٌ وَاحِدٌ خَيْرٌ لَكَ مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مُهَيْمِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا غَزَا قَوْمًا لَمْ يُغِرْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَإِنْ
سَمِعَ أَذَانًا أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا أَعَارَ بَعْدَ مَا يُصْبِحُ ، فَتَزَلْنَا خَيْرَ لَيْلٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مُهَيْمِدٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا
غَزَا بَنِي حَرْشٍ (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُهَيْمِدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ إِلَى خَيْرٍ ، فَجَاءَهَا لَيْلًا ، وَكَانَ إِذَا جَاءَ قَوْمًا بَلِيلٍ لَا يُغِيرُ (٣)
عَلَيْهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ يَهُودُ بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُ
قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبَتْ خَيْرٌ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا
بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ . حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
حَدَّثَنَا (٤) سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَمَرْتُ أَنْ أَقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَمَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَدْ عَصَمَ
مَنْ نَفْسَهُ وَمَالَهُ إِلَّا بِحَقِّهِ ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ ، رَوَاهُ عُمَرُ وَأَبْنُ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بَابُ مَنْ أَرَادَ غَزْوَةً فَوَرَى بِغَيْرِهَا وَمَنْ أَحَبَّ الْخُرُوجَ يَوْمَ الْحَمِيسِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا (٥) اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بَنِي مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ
مِنْ بَنِيهِ ، قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخْلَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ

- (١) اللام من لان مكسورة
في اليونانية
(٢) وحدتنا
(٣) لَمْ يُغِرْ
(٤) حدثني
(٥) حدثني

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا وَحَدَّثَنِي ^(١) أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ
ابْنُ مَالِكٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَلَمًا
يُرِيدُ غَزْوَةً يَغْزُوهَا إِلَّا وَرَى بِغَيْرِهَا حَتَّى كَانَتْ غَزْوَةُ تَبُوكَ فَغَزَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَأَمْتَقَبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا وَمَقَارًا ، وَأَسْتَقْبَلَ غَزْوَهُ عَدُوٌّ كَثِيرٌ ، فَجَلَّى
لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ ^(٢) لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ عَدُوِّهِمْ ، وَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ ، وَعَنْ
يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ أَنَّ كَعْبَ بْنَ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ يَقُولُ قَلَمًا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا خَرَجَ فِي سَفَرٍ
إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ حَدَّثَنِي ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ ابْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
خَرَجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَكَانَ يُحِبُّ أَنْ يَخْرُجَ يَوْمَ الْخَمِيسِ **بَابُ**
الْخُرُوجِ بَعْدَ الظُّهْرِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ^(٤) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي
قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِالْمَدِينَةِ الظُّهْرَ أَرْبَعًا ، وَالْمَصْرَ
بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ وَتَسْمِعُهُمْ يَصْرُخُونَ ^(٥) بِهِمَا جَمِيعًا **بَابُ الْخُرُوجِ آخِرَ**
الشَّهْرِ ، وَقَالَ كُرَيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ
لِخَمْسٍ بَقِيْنَ مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَقَدِمَ مَكَّةَ لِأَرْبَعِ لَيَالٍ خَالُونَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهَا
سَمِعَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَقُولُ خَرَجْنَا ^(٦) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِخَمْسِ لَيَالٍ بَقِيْنَ
مِنْ ذِي الْقَعْدَةِ وَلَا تَرَى إِلَّا الْحَجَّ فَلَمَّا دَنَوْنَا مِنْ مَكَّةَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لَمْ
يَكُنْ مَعَهُ هَدًى إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ وَسَمِيَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ أَنْ يَحِلَّ قَالَتْ عَائِشَةُ

(١) حدثنا

(٢) أمره

(٣) حدثنا

(٤) حماد بن زيد

(٥) لم يضبط الراء في
اليونانية وضبطها في الفرع
يضمها

(٦) خرج

فَدُخِلَ عَلَيْنَا يَوْمَ النَّحْرِ بِلَحْمٍ بَقَرٍ نَقَلْتُ مَا هَذَا فَقَالَ تَحَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
 أَرْوَاجِهِ ، قَالَ يَحْيَى فَدَكَرْتُ هَذَا الْحَدِيثَ لِلْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، فَقَالَ أَتَيْتُكَ وَاللَّهِ
 بِالْحَدِيثِ عَلَى وَجْهِهِ **بَابُ الْخُرُوجِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا**
سُفْيَانُ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ أَفْطَرَ ، قَالَ سُفْيَانُ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ
أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَسَاقَ الْحَدِيثَ ^(١) **بَابُ التَّوْدِيْعِ ، وَقَالَ ^(٢)**
ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي تَهْمُزُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ ، وَقَالَ ^(٣) لَنَا إِنْ لَقِيتُمْ فَلَانَا وَفُلَانَا
إِرْجُلَيْنِ ^(٤) مِنْ قُرَيْشٍ سَأَاهُمَا خَرَفُوهُمَا بِالنَّارِ ، قَالَ ثُمَّ أَتَيْنَاهُ نُودَعُهُ حِينَ أَرَدْنَا
الْخُرُوجَ ، فَقَالَ إِنِّي كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحَرَّقُوا فَلَانَا وَفُلَانَا بِالنَّارِ ، وَإِنْ النَّارَ لَا
يُعَذِّبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ أَخَذْتُمُوهَا فَأَقْتُلُوهُمَا **بَابُ السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ لِلْإِمَامِ ^(٥)**
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُصَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَحَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ صَبَّاحٍ ^(٧) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكَرِيَّاءَ
عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُصَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ السَّمْعُ
وَالطَّاعَةُ حَتَّى مَالٌ يُؤْمَرُ بِالْمَعْصِيَةِ ^(٨) فَإِذَا أُمِرَ بِمَعْصِيَةٍ فَلَا سَمْعَ وَلَا طَاعَةَ **بَابُ**
يُقَاتَلُ مِنْ وَرَاءِ الْإِمَامِ وَيُتَّقَى بِهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ
أَنْ أَلَا عَرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ : نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ ، وَهَذَا الْإِسْنَادُ مِنْ أَطَاعِنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهُ وَمَنْ
عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي ، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ
عَصَانِي ، وَإِنَّمَا الْإِمَامُ جُنَّةٌ يُقَاتَلُ مِنْ وَرَائِهِ وَيُتَّقَى بِهِ ، فَإِنْ أَمَرَ بِتَقْوَى اللَّهِ وَعَدَلَ

(١) قال أبو عبد الله هذا

قول الزهري وإنما يقال

بالآخر من فعل رسول

الله ﷺ

(٢) قال (٣) فقال

(٤) للرجلين

(٥) مالم يأمر بمعصية

(٦) وحدنا

(٧) هو وجميع النسخ التي

بأيدنا بدون ال والتحديث

قبل اسميل كما ترى

(٨) بمعصية

فَإِنَّ لَهُ بِذَلِكَ أَجْرًا ، وَإِنْ قَالَ بغيرِهِ فَإِنَّ عَلَيْهِ مِنْهُ **بابُ السَّيِّئَةِ فِي الْحَرْبِ**
 أَنْ لَا يَفِرُّوا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَلَى الْمَوْتِ ، لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١) : لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
 الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ **حدثنا موسى بن إسماعيل** حَدَّثَنَا جُوزَيْجَةُ
 عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجَعْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَمَا اجْتَمَعَ مِنَّا
 اثْنَانِ عَلَى الشَّجَرَةِ الَّتِي بَايَعْنَا تَحْتَهَا كَانَتْ رَحْمَةً مِنَ اللَّهِ ، فَسَأَلْتُ ^(٢) نَافِعًا عَلَى أَيِّ
 شَيْءٍ بَايَعَهُمْ عَلَى الْمَوْتِ ، قَالَ لَا ^(٣) بَايَعَهُمْ عَلَى الصَّبْرِ **حدثنا موسى بن إسماعيل**
 حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا صَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ زَمَنَ الْحَرَّةِ أَتَاهُ أَتٍ فَقَالَ لَهُ إِنَّ ابْنَ حَنْظَلَةَ يُبَايِعُ النَّاسَ عَلَى
 الْمَوْتِ ، فَقَالَ لَا أُبَايِعُ عَلَى هَذَا أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حدثنا المكِّي بن**
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَايَعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 ثُمَّ عَدَلْتُ إِلَى ظِلِّ الشَّجَرَةِ ^(٤) ، فَلَمَّا خَفَّ النَّاسُ قَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ الْآتِ بَايِعُ
 قَالَ قُلْتُ قَدْ بَايَعْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ وَأَيْضًا : فَبَايَعْتُهُ الثَّانِيَةَ ، فَقُلْتُ لَهُ يَا أَبَا
 مُسْلِمٍ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ كُنْتُمْ تُبَايِعُونَ يَوْمَئِذٍ قَالَ عَلَى الْمَوْتِ **حدثنا حفص بن عمر**
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ
 الْخَنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا * عَلَى الْجِهَادِ مَا حَيِينَا أَبَدًا

فَأَجَابَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ * فَأَكْرَمَ الْأَنْصَارَ
 وَالْمُهَاجِرَةَ **حدثنا إسحاق بن إبراهيم** سَمِعَ مُحَمَّدَ بْنَ قُضَيْلٍ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ
 عَنْ مُجَالِشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَا وَأَخِي فَقُلْتُ بَايَعْنَا عَلَى الْهَجْرَةِ
 فَقَالَ مَضَتْ الْهَجْرَةُ لِأَهْلِهَا ، فَقُلْتُ ^(٥) عَلَامَ تَبَايَعْنَا ، قَالَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ

(١) مروج

(٢) فسألنا

(٣) لا بل

(٤) شجرة

(٥) قلت على ما

باب عَزَمَ الْإِمَامُ عَلَى النَّاسِ فِيمَا يُطِيقُونَ **حَدَّثَنَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي سَيْبَةَ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ أَتَانِي الْيَوْمَ
 رَجُلٌ فَسَأَلَنِي عَنْ أَمْرِ مَا دَرَيْتُ مَا أَرُدُّ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَرَأَيْتَ رَجُلًا مُؤَدِّيًا نَشِيطًا ،
 يَخْرُجُ مَعَ أَمْرَانِيَا فِي الْمَغَارَى ، فَيَعَزِمُ عَلَيْنَا فِي أَشْيَاءَ لَا تُحْصِيهَا ، فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ
 مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لَكَ إِلَّا أَنَّا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَهَمَسَ أَنَّ لَا يَعَزِمُ عَلَيْنَا فِي أَمْرِ
 إِلَّا مَرَّةً حَتَّى تَفْعَلَهُ وَإِنْ أَحَدَكُمْ لَنْ يَأْتِيَ بِخَيْرٍ مَا أَتَى اللَّهُ ، وَإِذَا شَكَّ فِي نَفْسِهِ
 شَيْءٌ سَأَلَ رَجُلًا فَشَفَّاهُ مِنْهُ وَأَوْشَكَ أَنْ لَا تَجِدُوهُ وَالَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا أَذْكَرُ
 مَا عَبَّرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا كَالْتَّغَبِ ^(١) شَرِبَ صَفْوَهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ **باب** كَانَ النَّبِيُّ
 ﷺ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ أَوَّلَ النَّهَارِ أَخَّرَ الْقِتَالَ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ ^(٢) عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ
 أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ كَاتِبًا لَهُ ، قَالَ كَتَبَ إِلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَرَأَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا
 أَنْتَظَرَ حَتَّى مَالَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَامَ فِي النَّاسِ خَطِيبًا قَالَ : أَيُّهَا النَّاسُ لَا تَتَمَتَّوْا لِقَاءَ
 الْمَدُّوسِ وَسَلُّوْا اللَّهَ الْمَافِيَةَ ، فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْجَنَّةَ تَحْتَ ظِلَالِ
 السُّيُوفِ ، ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ مُنْزِلَ الْكِتَابِ ، وَمُجْرِيَ السَّحَابِ ، وَهَازِمَ الْأَحْزَابِ ،
 أَهْزِمْهُمْ وَأَنْصُرْنَا عَلَيْهِمْ **باب** اسْتَنْذَانِ الرَّجُلِ الْإِمَامَ ، ^(٣) إِتْوَلِهِ : إِنَّمَا
 الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٤) وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ ^(٥) لَمْ يَذْهَبُوا
 حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ إِلَىٰ أَخِيرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْمَغِيرَةِ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَتَلَّاحَقَ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا عَلَى نَاصِحٍ لَنَا قَدْ أَعْبَا

(١) ضبطه في الفرع بفتح
 التاء وسكون الغين

(٢) هُوَ الْفَزَارِيُّ . بَلَا

رقم في البونينية

(٣) عز وجل

(٤) إلى قوله تعالى إِنَّ

اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ

(٥) الآية

فَلَا يَكَادُ يَسِيرُ ، فَقَالَ لِي مَا لِبَعِيرِكَ قَالَ قُلْتُ عَيْ (١) قَالَ فَتَخَلَّفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَزَجَرَهُ وَدَمَالَهُ قَمَا زَالَ بَيْنَ يَدَيِ الْإِبِلِ قَدَامَهَا يَسِيرُ فَقَالَ لِي كَيْفَ تَرَى بَعِيرَكَ
 قَالَ قُلْتُ بِخَيْرٍ قَدْ أَصَابَتْهُ بَرَكَتُكَ قَالَ أَفَتَبْدِيعُهُ (٢) ، قَالَ فَاسْتَحْيَيْتُ وَلَمْ يَكُنْ
 لَنَا نَاصِحٌ غَيْرُهُ ، قَالَ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَبَدِيعُهُ (٣) فَبِعْتُهُ إِيَّاهُ عَلَى أَنْ لِي فَقَارَ ظَهْرُهُ
 حَتَّى أَبْلُغَ الْمَدِينَةَ قَالَ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي عَرُوسٌ فَاسْتَأْذَنْتُهُ فَأَذِنَ لِي فَتَقَدَّمْتُ
 النَّاسَ إِلَى الْمَدِينَةِ حَتَّى أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ فَلَقَيْتَنِي خَالِي فَسَأَلَنِي عَنِ الْبَعِيرِ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا
 صَنَعْتُ (٤) فِيهِ فَلَا مَنِي ، قَالَ وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي حِينَ أَسْتَأْذَنْتُهُ هَلْ
 تَزَوَّجْتَ بِكْرًا أَمْ ثَيْبًا ، فَقُلْتُ تَزَوَّجْتُ ثَيْبًا ، فَقَالَ (٥) هَلَّا تَزَوَّجْتَ بِكْرًا تُلَاعِبُهَا
 وَتُلَاعِبُكَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُؤَوِّفِي وَالِدِي أَوْ اسْتَشْهِدَ وَلِي أَخَوَاتُ صِغَارٍ فَكَرِهَتْ
 أَنْ أَتَزَوَّجَ مِثْلَهُنَّ فَلَا (٦) تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا تَقُومُ عَلَيْهِنَّ ، فَتَزَوَّجْتُ ثَيْبًا لِتَقُومَ عَلَيْهِنَّ
 وَتُؤَدِّبُهُنَّ ، قَالَ فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ غَدَوْتُ عَلَيْهِ بِالْبَعِيرِ فَأَعْطَانِي
 ثَمَنَهُ وَرَدَّهُ عَلَيَّ ، قَالَ الْمُغِيرَةُ هَذَا فِي قَضَائِنَا حَسَنٌ لَا نَرَى بِهِ بَأْسًا **بَابُ مَنْ**
 غَزَا وَهُوَ حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُورِهِ (٧) فِيهِ جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ مَنْ** اخْتَارَ
 الْغَزَا بَعْدَ الْبِنَاءِ فِيهِ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ عِنْدَ الْفَزَعِ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَزَعٌ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٨) فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ فَقَالَ مَا رَأَيْنَا
 مِنْ شَيْءٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَحْرًا **بَابُ** الشَّرْعَةِ وَالرَّكْضِ فِي الْفَزَعِ **حَدَّثَنَا** الْفَضْلُ
 ابْنُ سَهْلٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فَزَعَ النَّاسُ فَرَكِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ بَطِيئًا ثُمَّ
 خَرَجَ يَرْكُضُ وَحْدَهُ فَرَكِبَ النَّاسُ يَرْكُضُونَ خَلْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا إِنَّهُ لَبَحْرٌ (٩)

- (١) أَعْيَا
 (٢) أَفْتَدِيعُهُ
 (٣) كَذَا لَا يَغِيْبُ نَسْجَةً
 بَلَا رَفْعٍ كَتَبَهُ مَسْحُومٌ
 (٤) بَلَا
 (٥) قَالَ فُهَلَا
 (٦) فَلَا تُؤَدِّبُهُنَّ وَلَا
 تَقُومُ
 (٧) يَعُورُ
 (٨) النَّبِيُّ
 (٩) قَالَ فَمَا

فَمَا سُبِقَ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ^(١) **بَابُ الْجَمَائِلِ وَالْحَمَلَانِ فِي السَّبِيلِ** وَقَالَ مُجَاهِدٌ
 قُلْتُ لِابْنِ مُعَرَّرٍ النَّزْوُ ^(٢) قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ أُعِينَكَ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِي قُلْتُ أَوْسَعَ
 اللَّهُ عَلَيَّ، قَالَ إِنَّ غِنَاكَ لَكَ، وَإِنِّي أُحِبُّ أَنْ يَكُونَ مِنْ مَالِي فِي هَذَا الْوَجْهِ، وَقَالَ
 مُعَرَّرٌ إِنْ نَاسًا يَأْخُذُونَ مِنْ هَذَا الْمَالِ لِيُجَاهِدُوا، ثُمَّ لَا يُجَاهِدُونَ، فَنَفَسَهُ ^(٣)
 فَتَحَنَّنَ أَحَقُّ بِمَالِهِ حَتَّى تَأْخُذَ مِنْهُ مَا أَخَذَ وَقَالَ طَاوُسٌ وَمُجَاهِدٌ إِذَا دُفِعَ إِلَيْكَ شَيْءٌ
 تَخْرُجُ بِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَاصْنَعْ بِهِ مَا شِئْتَ وَضَعُهُ عِنْدَ أَهْلِكَ **حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ**
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكَ بْنَ أَنَسٍ سَأَلَ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ فَقَالَ زَيْدٌ سَمِعْتُ أَبِي
 يَقُولُ قَالَ مُعَرَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَرَأَيْتُهُ
 يُبَاعُ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْتَرِيهِ، فَقَالَ لَا تَشْتَرِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ **حَدَّثَنَا**
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَرَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ مُعَرَّرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاعَهُ، فَسَأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَا تَبْتَعُهُ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ سَعِيدٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْلَا أَنْ أُشْقِيَ عَلَى أُمِّي مَا تَخَلَّفْتُ
 عَنْ سَرِيَّةٍ وَلَكِنْ لَا أَجِدُ حُمُولَةً وَلَا أَجِدُ مَا أَهْمُهُمْ عَلَيْهِ وَيَشُقُّ عَلَيَّ أَنْ يَتَخَلَّفُوا
 عَنِّي، وَلَوْ دِدْتُ أَنِّي قَاتَلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَقُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ، ثُمَّ قُتِلْتُ ثُمَّ أُحْيِيتُ
^{مَوْغَرَةً} **بَابُ مَا قِيلَ فِي لُؤَاءِ النَّبِيِّ ﷺ** **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** قَالَ حَدَّثَنِي ^(٤) اللَّيْثُ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ثُمَلْبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ الْقُرَظِيُّ أَنَّ
 قَيْسَ بْنَ سَعْدٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ صَاحِبَ لُؤَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرَادَ
 الْحَجَّ فَرَجَلَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** ^(٥) حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ

(١) بَابُ الْخُرُوجِ فِي

الْفَزَعِ وَحَدَّثَهُ . بَابُ

الْجَمَائِلِ

(٢) كَتَبْنَا بِالضَّبْطِ فِي

الْيُورَيْنِ

أَنْتَزَوْا (٣) فَعَلَّ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ ، وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ أَنَا أَخْلَفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَخْرُجُ عَلَيَّ فَلَحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا فِي صَبَاحِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا أُعْطِيَنَّ الرَّايَةَ ، أَوْ قَالَ لِيَأْخُذَنَّ عِندَ رَجُلٍ (١) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ فَإِذَا نَحْنُ بِبَيْتٍ وَمَا نَزَّجُوهُ ، فَقَالُوا هَذَا عَلِيٌّ فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا هَاهُنَا أَمَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ تَرْكُزَ الرَّايَةَ بِأَبِ الْأَجِيرِ وَقَالَ الْحَسَنُ وَأَبْنُ مَسِيرٍ يُسَمُّ الْأَجِيرَ مِنَ النِّعَمِ ، وَأَخَذَ مَلِيَّةُ بْنُ قَيْسٍ فَرَسًا عَلَى النِّصْفِ فَبَلَغَ سَهْمُ الْفَرَسِ أَرْبَعِمِائَةَ دِينَارٍ فَلَعَنَهُ مَائَتَيْنِ وَأَعْطَى صَاحِبَهُ مَائَتَيْنِ (٢) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٣) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَسْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ تَبُوكَ فَحَمَلْتُ عَلَى بَكْرِ بْنِ أُوَيْقٍ (٤) أُنْهَمَالِي فِي نَفْسِي فَاسْتَأْجَرْتُ أَجِيرًا ثَنَاتًا رَجُلًا فَخَصَّ أَحَدُهَا الْآخَرَ قَانَتْ رَعِ يَدُهُ مِنْ فِيهِ وَتَرَخَ تَلِيَّةُ رَأَى النَّبِيُّ ﷺ فَأَهْدَرَهَا فَقَالَ (٥) أَيْدِمْ يَدَهُ إِلَيْكَ فَتَقْضِمُهَا كَمَا يَقْضِمُ الشَّحْلُ بِأَبِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ نُصِرْتُ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ وَقَوْلُهُ (٦) جَلَّ وَعَزَّ سَنَلِقِي قُتْرِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالرُّعْبِ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ قَالَ (٧) جَابِرٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَمِيعِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بُعِثْتُ بِجَوَامِعِ الْكَلِمِ وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ فَيُنَا أَنَا نَأْمُ أُتِيتُ (٨) بِمَفَاتِيحِ خَزَائِنِ الْأَرْضِ فَوَضِعَتْ فِي يَدِي ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَقَدْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) رجلا

(٢) باب استيلاء الفرس

في الغزو . خطأ ابن

حجر انظر السطواني

(٣) أخرنا

(٤) أوفى أجلي

(٥) أوفى أجلي

(٦) وقال

(٧) وقول الله عز وجل

(٨) قاله

(٩) أوتيت مفاتيح

وَأَنْتُمْ تَذَكَّرُونَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَفْيَانَ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ وَهُمْ بِبَيْلَاءَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَرَعَ مِنْ قِرَاءَةِ
 الْكِتَابِ كَثُرَ ^(١) عِنْدَهُ الصَّحْبُ ، فَأَرْتَقَعَتْ ^(٢) الْأَصْوَاتُ وَأُخْرِجْنَا ، فَقُلْتُ
 لِأَصْحَابِي حِينَ أُخْرِجْنَا لَقَدْ أَمَرَ ابْنُ أَبِي كَبْشَةَ إِنَّهُ بِخَافَةِ مَلِكِ بَنِي الْأَصْفَرِ
بَابُ تَحْلِيلِ الرَّادِّ فِي الْغَزْوِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ^(٣) وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى
 حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي وَحَدَّثَنِي
 أَيْضًا فَاطِمَةُ عَنْ أَسْنَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَدِ
 أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يَهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَتْ فَلَمْ يَجِدْ لِسُفْرَتِهِ ، وَلَا لِسِقَائِهِ
 مَا نَزَّ بِطُهُمَا بِهِ فَقُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ وَاللَّهِ مَا أَجِدُ شَيْئًا أُرِيطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي قَالَ فَشَقَّقْتُهُ
 بِأَتْنَيْنِ فَأَرِيطُهُ ^(٤) بِوَاحِدِ السَّقَاءِ وَبِالْآخِرِ السُّفْرَةَ ففَعَلْتُ ، فَلِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ
 النِّطَاقَيْنِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سَفْيَانُ عَنْ ^(٥) عَمْرِو قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ
 سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَزَوَّدُ لِحُومٍ الْأَصْحَابِي عَلَى عَهْدِ
 النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى
 قَالَ أَخْبَرَنِي بُشَيْرُ بْنُ بَسَّارٍ أَنَّ سُؤَيْدَ بْنَ الثُّعْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ خَيْبَرَ وَهِيَ أَذْنَى خَيْبَرَ
 فَصَلُّوا الْمَضَرَ فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَطْعِمَةِ فَلَمْ ^(٦) يَوْتِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا بِسَوِيْقٍ فَلَكُنَّا
 فَأَكَلْنَا وَشَرَبْنَا ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَضْمَضَ وَمَضْمَضْنَا وَصَلَّيْنَا حَدَّثَنَا بِشَرُّ بْنُ
 مَرْحُومٍ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ خَفَّتْ أَرْوَادُ النَّاسِ وَأَمْلَقُوا فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فِي نَحْرِ إِبِلِهِمْ فَأَذِنَ لَهُمْ فَلَقِيَهُمْ

(١) كَثُرَتْ

(٢) وَارْتَقَعَتْ

(٣) مَرَّ وَجَلَّ

(٤) فَأَرِيطُ

(٥) قَالَ عَمْرُو أَخْبَرَنِي

(٦) دَلَّ

مُعْمَرٌ فَأَخْبَرُوهُ فَقَالَ مَا بَقَاؤُكُمْ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ فَدَخَلَ مُعْمَرٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ مَا بَقَاؤُهُمْ بَعْدَ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَادِي فِي النَّاسِ يَا تُؤَنُّ بِفَضْلِ
 أَزْوَاجِهِمْ فَدَعَا وَبَرَكَ عَلَيْهِ ^(٢) ثُمَّ دَعَاهُمْ يَا أُوعِيَّتِيهِمْ فَأَحْتَى النَّاسُ حَتَّى فَرَّغُوا ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنْنِي رَسُولُ اللَّهِ **بَابُ حَمَلِ الزَّادِ عَلَى**
الرَّقَابِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الذَّضَلِ أَخْبَرَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ
 عَنْ جَابِرٍ ^(٣) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا وَنَحْنُ ثَلَاثُمِائَةٍ نَحْمِلُ زَادَنَا عَلَى رِقَابِنَا فَقَفَى
 زَادُنَا حَتَّى كَانَ الرَّجُلُ مِنْنَا يَأْكُلُ فِي كُلِّ يَوْمٍ تَمْرَةً ، قَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَآيُنَ
 كَانَتِ التَّمْرَةُ تَقَعُ مِنَ الرَّجُلِ قَالَ لَقَدْ وَجَدْنَا فَتَدَهَا حِينَ فَقَدْنَاهَا حَتَّى أَتَيْنَا الْبَحْرَ
 فَإِذَا حُوتٌ فَذَقْنَاهُ الْبَحْرُ فَأَكَلْنَا مِنْهَا ^(٤) ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْمًا مَا أَحْيَيْنَا **بَابُ**
 إِرْدَافِ الْمَرَأَةِ خَلْفَ أُخِيهَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا عُمَانُ
 ابْنُ الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ يَرْجِعُ أَصْحَابُكَ بِالْجُرْحِ وَبِالْمُحَرَّةِ ، وَلَمْ أَرِدْ عَلَى الْحَجِّ ، فَقَالَ لَهَا أَذْهَبِي
 وَلَيَرِدَنَّكَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَأَمَرَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ يَعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ فَأَنْتَظَرَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ بِأَعْلَى مَكَّةَ حَتَّى جَاءَتْ حَدَّثَنِي ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ ^(٦) حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 عَمْرٍو ^(٧) بَنِي دِينَارٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَوْسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أُرْدَفَ مَائِشَةُ وَأُعْمِرَهَا مِنَ التَّنْعِيمِ **بَابُ**
 الْإِرْتِدَافِ فِي الْغَزْوِ وَالْحَجِّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ رَدِيفَ أَبِي طَلْحَةَ وَإِنَّهُمْ
 لَيَصْرُخُونَ ^(٨) بَيْنَهُمَا جَمِيعًا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ **بَابُ الرَّدْفِ عَلَى الْحِمَارِ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا أَبُو صَفْوَانَ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ

(١) فقال (٢) عليهم

(٢) جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما

(٤) منه

(٥) حدثنا

(٦) ابن محمد

(٧) وهو ابن

(٨) سم الرء من الفرع

زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى حِمَارٍ عَلَى إِكَافٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ ،
وَأَرْدَفَ أُسَامَةَ وَرَاءَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ ^(١) يُونُسُ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ
عَلَى رَاحِلَتِهِ مُرَدِّفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَابَةِ حَتَّى
أَتَاخَ فِي الْمَسْجِدِ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِفَتْحِ الْبَيْتِ فَفَتَحَ ^(٢) وَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَمَعَهُ أُسَامَةُ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ فَكَثَّ فِيهَا نَهَارًا طَوِيلًا ، ثُمَّ خَرَجَ فَأَسْبَقَ النَّاسَ ،
وَكَانَ ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا ، فَسَأَلَهُ أَيْنَ
صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَيَّتُ أَنْ
أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ **بَابُ** مَنْ أَخَذَ بِالرُّكَابِ وَنَحْوِهِ حَدَّثَنَا ^(٤) إِسْحَاقُ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ سُلَامَى مِنَ النَّاسِ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ ، كُلُّ يَوْمٍ تَطْلُعُ فِيهِ الشَّمْسُ
يَعْدِلُ بَيْنَ الْإِثْنَيْنِ صَدَقَةٌ ، وَبَيْنَ الرَّجُلِ عَلَى دَابَّتِهِ فَيَحْمِلُ عَلَيْهَا ، أَوْ يَرْفَعُ عَلَيْهَا
مَتَاعَهُ صَدَقَةٌ ، وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ ، وَكُلُّ خُطْوَةٍ ^(٥) يَخْطُوهَا إِلَى الصَّلَاةِ
صَدَقَةٌ ، وَيُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ صَدَقَةٌ **بَابُ** ^(٦) السَّقَرِ بِالْمَصَاحِفِ إِلَى
أَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَكَذَلِكَ يُرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ بَشِيرٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
مُعَمَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَابِعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ
سَافَرَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
مُسْلِمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ نَهَى أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ **بَابُ** التَّكْبِيرِ عِنْدَ الْحَرْبِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) كذا في جميع السبع
حدثنا وفي المطبوع سابقا قال
حدثنا يونس

(٢) ففتح

(٣) مكان (٤) حدثنا

(٥) خطوة

(٦) كراهية

هَالِ صَبَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي عَلَى أَعْنَاقِهِمْ فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا هَذَا مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ لِمُحَمَّدٍ وَالْحَمْدُ لِمُحَمَّدٍ فَلَجَّوْا إِلَى الْحِصْنِ ، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ : اللَّهُ أَكْبَرُ ، خَرِبَتْ خَيْبَرُ ، إِنَّا إِذَا تَرَكْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ ، فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ، وَأَصَبْنَا حُمْرًا فَطَبَخْنَاهَا ، فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَاكُمْ ^(١) عَنْ الْحُومِ الْحُمْرِ فَأُكْفِفَتِ الْقُدُورُ بِمَا فِيهَا ، تَابَعَهُ عَلِيٌّ عَنْ سُفْيَانَ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ ،

بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنْ رَفْعِ الصَّوْتِ فِي التَّكْبِيرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَاصِمٍ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُنَّا إِذَا أَمَرْنَا عَلَى وَادٍ هَلَلْنَا وَكَبَّرْنَا أَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَيُّهَا النَّاسُ ارْجِعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا إِنَّهُ مَعَكُمْ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ تَبَارَكَ اسْمُهُ وَتَعَالَى جَدُّهُ **بَابُ التَّسْبِيحِ** إِذَا هَبَطَ وَادِيًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا وَإِذَا تَرَكْنَا سَبَّحْنَا **بَابُ التَّكْبِيرِ** إِذَا عَلَا شَرْفًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا إِذَا صَعِدْنَا كَبَّرْنَا ، وَإِذَا تَصَوَّبْنَا سَبَّحْنَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْقَعْرِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَبْشَانَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا هَالِ الْغَزْوِ يَقُولُ كَلِمًا أَوْفَى عَلَى ثَنِيَّةٍ أَوْ قَدْ قَدَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا ، ثُمَّ قَالَ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . آيِبُونَ تَائِبُونَ صَابِدُونَ سَاجِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ صَدَقَ اللَّهُ وَعْدُهُ وَنَصَرَ عَبْدَهُ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ

(١) مِنْهَاكُمْ

وَحَدَّثَهُ . قَالَ صَاحِبُ فَقُلْتُ لَهُ : أَلَمْ يَقُلْ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّ شَاءَ اللَّهُ ، قَالَ لَا : **بَابُ**
يُكْتَبُ لِلْمُسَافِرِ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ فِي الْإِقَامَةِ **حَدَّثَنَا** مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ حَدَّثَنَا ^(١) الْعَوَّامُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ أَبُو إِسْمَاعِيلَ السَّكْسَكِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ أَبَا بُرْدَةَ وَأَصْطَحَبَ هُوَ وَيَزِيدُ بْنُ أَبِي كَبْشَةَ فِي سَفَرٍ فَكَانَ يَزِيدُ يَصُومُ
فِي السَّفَرِ ، فَقَالَ لَهُ أَبُو بُرْدَةَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى رِارًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا **بَابُ السَّيْرِ**
وَحَدَّثَهُ **حَدَّثَنَا** الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُنْكَدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ نَدَبَ النَّبِيُّ ﷺ النَّاسَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ ، فَأَتَدَبَ
الرُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأَتَدَبَ الرُّبَيْرُ ، ثُمَّ نَدَبَهُمْ فَأَتَدَبَ الرُّبَيْرُ ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيًّا ، وَحَوَارِيَّ الرُّبَيْرُ . قَالَ سُفْيَانُ : الْحَوَارِيُّ النَّاصِرُ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٣) قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْوَحْدَةِ مَا أَعْلَمَ مَا سَارَ
رَاكِبٌ بَلِيلٍ وَحَدَّثَهُ **بَابُ** الشَّرْعَةِ فِي السَّيْرِ ، قَالَ ^(٤) أَبُو حَمِيدٍ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
إِنِّي مُتَعَجِّلٌ إِلَى الْمَدِينَةِ فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَتَعَجَّلَ مَعِيَ فَلْيَتَعَجَّلْ ^(٥) **حَدَّثَنَا** ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْثَى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا كَانَ يَحْيَى يَقُولُ وَأَنَا أَسْمَعُ فَسَقَطَ عَنِّي عَنْ مَسِيرِ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
قَالَ ^(٧) فَكَانَ بِسِيرِ الْعَنْقِ فَإِذَا وَجَدَ جَفْوَةً نَصَّ وَالنَّصُّ فَوْقَ الْعَنْقِ **حَدَّثَنَا**
سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدُ بْنُ هَارُونَ عَنْ أَبِيهِ
قَالَ كُنْتُ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِطَرِيقِ مَكَّةَ ، فَلَمَّا كَانَ عَنْ صَفِيَّةَ

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) ثَلَاثًا

(٣) مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمَا

(٤) وَقَالَ

(٥) فَلْيَتَعَجَّلْ

(٦) حَدَّثَنِي (٧) قَالَ

بِنْتُ أَبِي عُبَيْدٍ شِدَّةٌ وَجِعَ فَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ غُرُوبِ الشَّفَقِ ثُمَّ نَزَلَ
فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعَتَمَةَ يَجْمَعُ^(١) يَنْتَهَمَا وَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا جَدَّ بِهِ السَّيْرُ
أَخَّرَ الْمَغْرِبَ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ
مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ: السَّفَرُ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ، يَمْنَعُ أَحَدَكُمْ نَوْمَهُ وَطَعَامَهُ وَشَرَابَهُ، فَإِذَا قَضَى
أَحَدُكُمْ نَهْمَتَهُ فَلْيَتَجَلَّ إِلَى أَهْلِهِ **بَابُ** إِذَا حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فَرَأَاهَا تُبَاعُ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَنَّ مُهْمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ حَمَلَ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَوَجَدَهُ يُبَاعُ، فَأَرَادَ أَنْ يَبْتَاغَهُ
فَسَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ^(٢): لَا تَبْتَغِهِ وَلَا تَعُدْ فِي صَدَقَتِكَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ
حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ مُهْمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ: حَمَلْتُ عَلَى فَرَسٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَأَبْتَاغَهُ أَوْ فَأَصَاغَهُ النَّبِيُّ كَانَ عِنْدَهُ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَشْتَرِيَهُ وَظَنَنْتُ أَنَّهُ بَائِعُهُ بِرُخْصٍ، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: لَا تَشْتَرِهِ وَإِنْ
بَدَّرَهُمْ، فَإِنَّ الْعَانِدَ فِي هَيْبَتِهِ، كَأَنَّكَ لَتَعُدُّ فِي قَيْمِهِ **بَابُ** الْجِهَادِ بِإِذْنِ
الْأَبَوَيْنِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
الْعَبَّاسِ الشَّاعِرَ وَكَانَ لَا يُشْهَمُ فِي حَدِيثِهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَاسْتَأْذَنَهُ^(٣) فِي الْجِهَادِ فَقَالَ أَحَى وَالِدَاكَ، قَالَ
نَعَمْ، قَالَ فَفِيهِمَا لَجَاهِدُ **بَابُ** مَا قِيلَ فِي الْجَرَسِ وَنَحْوِهِ فِي أَعْنَاقِ الْإِبِلِ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ أَنَّ أَبَا
بَشِيرٍ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ
أَسْفَارِهِ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ وَالنَّاسُ فِي مَيِّتِهِمْ فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) يَجْمَعُ

(٢) قَالَ

(٣) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخ
صَدَدْنَا وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ سَائِغًا
يَسْتَأْذِنُهُ كِتَابُهُ مَصْحُوحًا

رَسُولًا أَنْ لَا يَبْقَيْنَ^(١) فِي رَقَبَةٍ بَعِيرٍ فَلَادَةٌ مِنْ وَتَرٍ أَوْ فَلَادَةٌ إِلَّا قُطِعَتْ بِأَبٍ
 مِنْ أَيْ كُتِبَتْ فِي جَبَشٍ نَخَرَتْ أَمْرًا حَاجَةً، وَكَانَ^(٢) لَهُ عَذْرٌ هَلْ يُؤْذَنُ لَهُ،
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي هَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا يَخْلُونَ رَجُلٌ بِأَمْرَةٍ، وَلَا تَسَافِرَنَّ
 أَمْرَةٌ إِلَّا وَمَعَهَا مُحْرَمٌ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَكُتِبَتْ فِي غَزْوَةٍ كَذَا
 وَكَذَا وَخَرَجَتْ أَمْرًا حَاجَةً، قَالَ أَذْهَبَ خُجْ^(٣) مَعَ أَمْرَتِكَ بِأَبِ الْجَاسُوسِ
 وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: (٤) لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ، التَّجَسُّسُ^(٥) التَّجَسُّسُ،
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ^(٦) مِنْهُ مَرَّتَيْنِ
 قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي رَافِعٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمِقْدَادُ بْنُ الْأَسْوَدِ^(٧) قَالَ
 أَنْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازٍ فَإِنَّ بِهَا ظَلَمِينَ وَمَعَهَا كِتَابٌ تَخْذُوهُ مِنْهَا فَأَنْطَلَقْنَا
 تَعَادَى بِنَا حَيْلُنَا، حَتَّى أَنْتَهَيْنَا إِلَى الرُّوضَةِ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّلَمِينَ، فَقُلْنَا أَخْرِجِي
 الْكِتَابَ، فَقَالَتْ مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ أَوْ لَنُلْقِيَنَّ^(٨)
 النَّيَابَ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا، فَأَبَيْنَا بِهِ^(٩) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ: مِنْ
 حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعَجَلْ
 عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ
 الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ بِمَكَّةَ يَحْمُونَ بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ، فَأَخْبَيْتُ إِذْ فَاتَنِي
 ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أُحْجِزَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ بِهَا قَرَابَتِي وَمَا فَعَلْتُ كُفْرًا
 وَلَا أَرْتَدَادًا وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ^(١٠)

(١) لَا يَبْقَيْنَ . وَأَنْ

ساقطة عنده

(٢) أَوْ كَانَ

(٣) فَاجْتَبِجْ

(٤) مَرَّ رَجُلٌ

(٥) وَالتَّجَسُّسُ

(٦) سَمِعْتُ

(٧) وَقَالَ

(٨) أَوْ لَنُلْقِيَنَّ

(٩) بِهَا (١٠) قَدْ

صَدَقَكُمْ ، قَالَ ^(١) عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبْ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، قَالَ إِنَّهُ قَدْ
 شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُذِرُكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَكُونَ قَدْ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ فَقَالَ أَعْمَلُوا مَا
 شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَآيُ إِسْنَادٍ هَذَا **بَابُ الْكِسْوَةِ**
 لِلْأَسَارَى **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمِيعٍ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ ^(٢) بَدْرٍ أَتَى بِأَسَارَى وَأَتَى بِالْعَبَّاسِ وَلَمْ
 يَكُنْ عَلَيْهِ ثَوْبٌ ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ لَهُ قَيْصًا ، فَوَجَدُوا قَيْصَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 يَقْدَرُ ^(٣) عَلَيْهِ فَكَسَاهُ النَّبِيُّ ﷺ إِيَّاهُ ، فَلِذَلِكَ تَرَعُ النَّبِيُّ ﷺ قَيْصَهُ الَّذِي أَلْبَسَهُ
 قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ يَدٌ فَأَحَبَّ أَنْ يُكَافِئَهُ **بَابُ فَضْلِ مَنْ**
 أَسْلَمَ عَلَى يَدَيْهِ رَجُلٌ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي عَنْ أَبِي حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَهْلٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَمْنَى ابْنُ سَعْدٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لَا عَظِيمَ الرَّايَةِ غَدًا رَجُلًا يُفْتَحُ ^(٤)
 عَلَى يَدَيْهِ ^(٥) يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، فَبَاتَ النَّاسُ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ ^(٦)
 يُعْطَى فَنَدَوْا ^(٧) كُلُّهُمْ يَرْجُوهُ ^(٨) ، فَقَالَ ^(٩) أَيْنَ عَلِيٌّ ، فَقِيلَ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ فَبَصَقَ
 فِي عَيْنَيْهِ وَدَمَا لَهُ فَيَبْرَأُ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ فَأَعْطَاهُ فَقَالَ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا
 مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفَذَ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ
 بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ فَوَاللَّهِ لَأَنْ ^(١٠) يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا خَيْرَ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ ^(١١)
 لَكَ جُحْرُ النَّعَمِ **بَابُ الْأَسَارَى فِي السَّلَاسِلِ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 غُنْدَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ تَحِبُّ اللَّهُ مِنْ قَوْمٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي السَّلَاسِلِ **بَابُ فَضْلِ مَنْ أَسْلَمَ مِنْ**
 أَهْلِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا صَالِحُ

(١) كذا في النسخ عندنا
 ووقع في متن الفطواني
 الطبع فقال عمر رضى الله عنه
 (٢) كذا بالنصب في اليونانية

(٣) يُقَدِّرُ

(٤) كذا في غير نسخة
 يوثق بها ووقع في المطبوع
 السابق وبعض النسخ

يَفْتَحُ اللَّهُ

يَدَيْهِ

(٥) أَيُّهُمْ يُعْطَى

(٦) عَدُوا

(٧) بَرَجُونَهُ

(٨) قَالَ

(٩) فتح اللام من المربع
 (١٠) دالباء التحنية في جميع
 نسخ الخط عندنا

أَبْنُ حَيٍّ أَبُو حَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَبُو بُرْدَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ثَلَاثَةٌ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ : الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْأَمَةُ فِعْلَانِهَا
فِي خَيْرٍ ^(١) تَعْلِيمُهَا وَيُؤَدَّبُهَا فَيُخَسِّنُ أَدَبَهَا ثُمَّ يُعْتَقُهَا فَيَتَزَوَّجُهَا فَلَهُ أَجْرَانِ ،
وَمُؤْمِنٌ أَهْلُ الْكِتَابِ الَّذِينَ كَانَ مُؤْمِنًا ثُمَّ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَالْعَبْدُ
الَّذِي يُؤَدِّي حَقَّ اللَّهِ وَيَتَصَحَّحُ لِسَيِّدِهِ ^(٢) ثُمَّ قَالَ الشَّعْبِيُّ وَأَعْطَيْتُكُمْهَا ^(٣) بِتَبَرٍ شَيْءٍ
وَقَدْ كَانَ الرَّجُلُ يَرْحَلُ فِي أَهْوَنٍ مِنْهَا إِلَى الْمَدِينَةِ **بَابُ أَهْلِ الدَّارِ يُبَيِّنُونَ**
فِي صَاحِبِ الْوَلَدَانِ وَالذَّرَارِيِّ يَأْتَانِ لَيْلًا لَيِّئَتُهُ لَيْلًا يُبَيِّنُ ^(٤) لَيْلًا ^(٥) حَرْشًا عَلَى بَنِي عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ عُيَيْدٍ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ بْنِ
جَثَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِوَدَّانَ وَسُئِلَ ^(٦) عَنْ أَهْلِ
الدَّارِ يُبَيِّنُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَيُصَابُ مِنْ نِسَائِهِمْ وَذَرَارِيِّهِمْ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ وَسَمِعْتُهُ ^(٧)
يَقُولُ لَا يَحْيَى إِلَّا لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ وَعَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّهُ سَمِعَ عُيَيْدَ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
حَدَّثَنَا الصَّعْبُ فِي الذَّرَارِيِّ كَانَ عَمَرُو يُحَدِّثُنَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
فَسَمِعْنَاهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّعْبِ قَالَ ثُمَّ مِنْهُمْ
وَلَمْ يَقُلْ كَمَا قَالَ عَمَرُو ثُمَّ مِنْ آبَائِهِمْ **بَابُ قَتْلِ الصَّبْيَانِ فِي الْحَرْبِ** حَرْشًا
أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا ^(٨) اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
امْرَأَةً وَجِدَتْ فِي بَعْضِ مَغَارِي النَّبِيِّ ﷺ مَقْتُولَةً فَأَنْسَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَتْلَ
النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ **بَابُ قَتْلِ النِّسَاءِ فِي الْحَرْبِ** حَرْشًا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ حَدَّثَكُمْ عُيَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
وُجِدَتْ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةً فِي بَعْضِ مَغَارِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَعْنَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ
قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ **بَابُ لَا يُعَذَّبُ بِعَذَابِ اللَّهِ** حَرْشًا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ

(١) وَيُخَسِّنُ

(٢) لَيْسَ فِي جَمِيعِ النُّسخِ
عندنا زيادة له أَجْرَانِ الثَّابِتَةُ
فِي الطَّبَوَعِ سَابِقًا هَذَا كَتَبَهُ

(٣) اعْطَيْتُكُمْهَا

(٤) هُوَ مُضْطَبٌّ الْبِنَاءُ لِلْفَاعِلِ
وَالْأَمَلُ لِلْمَعُولِ عَلَيْهِ عِنْدَنَا
وَفِي بَعْضِ النُّسخِ تَبْعًا لِلْفِعْلِ
مُضْطَبٌّ الْبِنَاءُ لِلْمَعُولِ

(٥) فَسُئِلَ

(٦) فَسَمِعْتُهُ

(٧) حَدَّثَنَا لَيْثٌ

حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 قَالَ بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ فَقَالَ إِنَّ وَجَدْتُمْ فَلَانًا وَفَلَانًا فَأَحْرِقُوا هُمَا بِالنَّارِ
 ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَدْنَا الْخُرُوجَ إِنِّي أَمَرْتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فَلَانًا وَفَلَانًا
 وَإِنَّ النَّارَ لَا يَمْدُبُ بِهَا إِلَّا اللَّهُ فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَأَقْتُلُوهُمَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَرَّقَ قَوْمًا فَبَلَغَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ فَقَالَ لَوْ كُنْتُ أَنَا لَمْ أَحْرِقْهُمْ ، لِأَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تُعَذِّبُوا بِعَذَابِ اللَّهِ
 وَلَقَتَلْتُمُوهُمْ كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ فَاقْتُلُوهُ **بَابُ** فَأَمَّا مَنَّا بَعْدُ وَإِنَّمَا
 فِدَاءٌ ، فِيهِ حَدِيثٌ ثَمَامَةٌ ، وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ أَنْ تَكُونَ لَهُ أَسْرَى ^(١)
 الْآيَةُ **بَابُ** هَلْ لِلْأَسِيرِ أَنْ يَقْتُلَ وَيُخَدِّعَ ^(٢) الَّذِينَ أَسْرَوْهُ حَتَّى يَنْجُوَ مِنْ
 الْكُفْرَةِ فِيهِ الْمَسْئُورُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** إِذَا حَرَّقَ الْمُشْرِكُ الْمُسْلِمَ هَلْ يُحَرَّقُ
حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَهْطًا مِنْ عُكْلٍ ثَمَانِيَةٍ قَدِمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأُجْتُوُوا الْمَدِينَةَ
 فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ ابْعَثْ رِسَالًا ، قَالَ ^(٣) مَا أَجِدُ لَكُمْ إِلَّا أَنْ تَلْحَقُوا بِالدُّوْدِ
 فَأَنْطَلِقُوا فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَالِهَا وَأَلْبَانِهَا حَتَّى صَحُّوا وَسَمِنُوا وَقَتَلُوا الرَّاعِيَ وَأَسْتَأْقُوا
 الدُّودَ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ فَأَتَى الصَّرِيحُ النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ الْطَّلَبَ فَمَا تَرَجَّلَ
 النَّهَارَ حَتَّى أَتَى بِهِمْ فَقَطَعَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ بِمَسَامِيرَ فَأُخِيتَ فَكْحَاهُمْ ^(٤)
 بِهَا وَطَرَحَهُمْ بِالْحَرَةِ يَسْتَسْقُونَ فَمَا يُسْقَوْنَ حَتَّى مَاتُوا قَالَ أَبُو قِلَابَةَ قَتَلُوا وَسَرَقُوا
 وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ وَسَعَوْا فِي الْأَرْضِ فَسَادًا **بَابُ** **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : قَرَصَتْ غَمَلَةٌ نَبِيًّا مِنْ

(١) حَتَّى يُدْخِنَ فِي الْأَرْضِ
 يَعْنِي يَغْلِبَ فِي الْأَرْضِ
 تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا
 الْآيَةُ

(٢) أَوْ يُخَدِّعَ (٣) فَقَالَ
 (٤) فَكُجِّلُوا

الأنبياء ، فَأَمَرَ بِقَرْيَةِ النَّمْلِ فَأُخْرِقَتْ ^(١) ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، أَنْ قَرَصَتْكَ نَمْلَةٌ
 أُخْرِقَتْ أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ نُسَخَ ^(٢) **بَابُ حَرْقِ الشُّوَرِ وَالنَّخِيلِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبْسُ بْنُ أَبِي هَازِمٍ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْأَنْبِيَاءُ مِنْ دِي الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ يَتَنَاقَشُ حَتَّى بَسَمَى كَعْبَةَ
 الْبَيَانَةِ قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ فِي تَمِيمٍ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أَمْخَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ قَالَ
 وَكُنْتُ لَا أَتُّ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي
 وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَنِّهُ وَأَحْغَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَحَرَقَهَا ثُمَّ نَشَتْ إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُهُ فَقَالَ رَسُولُ حَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكَبَهَا
 كَأَنَّهُمَا جَمَلٌ أَجْوَفٌ أَوْ أُخْرِقَ ، قَالَ فَكَارَكَ فِي خَيْلِ أَمْخَسَ وَرَحِلَهَا أَمْخَسَ نَرَاتِ ،
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُوسَى بْنِ عَقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ النَّبِيُّ ﷺ مَخْلَ بْنَ النَّضِيرِ **بَابُ قَتْلِ النَّاسِ الْمُشْرِكِ**
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا عَنْ أَبِي زَائِدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الرَّاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَشَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ لِيَقْتُلُوهُ ، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَدَسَلَ حِصْنَهُمْ ، قَالَ
 فَدَخَلْتُ فِي مَرْبِطِ دَوَابِّ لَهُمْ قَالَ وَأَغْلَقُوا تَابَ الْحِصْنِ ثُمَّ إِهْمُ فَقَدُوا جِمَارًا لَهُمْ
 فَخَرَجُوا يَطْلُبُونَهُ فَخَرَجْتُ مِمَّنْ حَرَّجَ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي ^(٣) أَطْلَعَهُ مَعَهُمْ فَوَحَدُوا الْجِمَارَ
 فَدَخَلُوا وَدَخَلْتُ وَأَغْلَقُوا تَابَ الْحِصْنِ لَبًّا فَوَضَعُوا الْمَفَاتِيحَ فِي كَوَّةٍ حِينَئِذٍ أَرَاهَا
 فَلَمَّا نَامُوا أَخَذْتُ الْمَفَاتِيحَ ، فَفَتَحْتُ تَابَ الْحِصْنِ ، ثُمَّ دَخَلْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ يَا أَبَا
 رَافِعٍ فَأَجَابَنِي فَتَعَمَّدْتُ الصَّوْتُ فَضَرَبْتُهُ فَصَاحَ فَخَرَجْتُ ثُمَّ حِينَئِذٍ ثُمَّ رَجَعْتُ
 كَأَنِّي مُبِيتٌ ، فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ وَعَبَّرْتُ صَوْنِي فَقَالَ مَالِكٌ لِمَالِكِ الْوَيْلُ ، فَلْتُ

(١) فَأُخْرِقَ
 (٢) ليس في نسخ الخط
 عندنا بعد نسخ لفظ الله
 (٣) أَنِّي

(١) الواعية

(۲) حدنا (۳) حدنی

(٤) ولله

(۵) مولیٰ عمر بن عبد اللہ

عَبْدُ اللَّهِ مِنْ أَى أَوْفَى

حِينَ خَرَجَ إِلَى الْحُرُورِيَّةِ

تَقَرَّأَتْهُ فَإِذَا فِيهِ إِنَّ

سُورَةُ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

يَا مِثْلَهُ الَّتِي لَقِيَ فِيهَا الْعَدُوَّ

يَنْتَظِرُ حَتَّىٰ مَالِ الشَّمْسِ
لَمَّا فَازَ فِي الْبُيُوتِ فَقَالَ

رَبِّهَا النَّاسُ لَا عَمَّةَ الْفَاءِ

لَعَدُوٍّ وَسَلُّوا اللَّهَ الْعَافَةَ

فَإِذَا قُتِلْتُمْ فَاصْبِرُوا

اعلموا أنَّ الجنةَ تحتَ

لَمَّا لَاحَظَ السُّيُوفُ نَمَّ قَالَ

مَنْزِلُ الْكِتَابِ

مَجْرِي السَّحَابِ وَهَازِمِ

لا حزاب اهزمهم
انصرونا عاكف

• • • • •
• • • • •

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

الحديث إلى أخيه الملك

(٦) يَتَمَنَّوْا (٧)

(v) كذا في الروينية ومن

غيرها . خدعة

للمندري مي
خدعة خدعة خدعة

(۸) كذا في اليونانية وفرعها

بی غیر ہما . کسوز ہما

(۹) یوز بن
اسو سالا موم (خ)

اسماء: یزید ابو ذری (رحم)

ما شَأْنُكَ ، قَالَ لَا أَدْرِي مَنْ دَخَلَ عَلَيَّ فَضَرَّ بَنِي ، قَالَ فَوَضَعْتُ سَبِيْفِي فِي بَطْنِهِ ، ثُمَّ تَحَامَلْتُ عَلَيْهِ حَتَّى قَرَعَ الْعَظْمَ ثُمَّ خَرَجْتُ وَأَنَا دَهْشٌ ، فَأَتَيْتُ سُلَمًا لَهُمْ لِأَنْزِلَ مِنْهُ فَوَقَعْتُ فَوُتِئْتُ رِجْلِي فَخَرَجْتُ إِلَى أَصْحَابِي فَقُلْتُ مَا أَنَا بِكَارِحٍ حَتَّى أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ ^(١) فَمَا بَرِحْتُ حَتَّى سَمِعْتُ نَاعِيَا أَبِي رَافِعٍ تَاجِرِ أَهْلِ الْحِجَازِ ، قَالَ فَقَعْتُ وَمَا بِي قَلْبَةٌ حَتَّى أَتَيْتَا النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَنَاهُ حَدَّثَنِي ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ^(٣) يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَتُهُ ^(٤) لِيَلَّا فَقَتَلَهُ وَهُوَ نَائِمٌ **بَابُ لَا تَمْنَوُا** لِقَاءَ الْعَدُوِّ حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ الْيَرْبُوعِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ الْفَزَارِيُّ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ ^(٥) كُنْتُ كَاتِبًا لِعُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، فَأَنَاهُ كِتَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تَمْنَوُا لِقَاءَ الْعَدُوِّ وَقَالَ أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَمْنَوُا ^(٦) لِقَاءَ الْعَدُوِّ فَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فَاصْبِرُوا **بَابُ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ** ^(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ هَلَكَ كَيْسَرِي ، ثُمَّ لَا يَكُونُ كَيْسَرِي بَعْدَهُ ، وَيَقْصُرُ لَيْهَلِكَنَّ ثُمَّ لَا يَكُونُ قَيْصَرٌ بَعْدَهُ ، وَلْتَقَسَمَنَّ كُنُوزُهَا ^(٨) فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَسَمِيَّ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ^(٩) بْنُ أَصْرَمَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنْبِهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِيَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبِ خُدْعَةٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَرْبُ خُدْعَةٌ **بَابُ الْكَذِبِ فِي الْحَرْبِ حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ: أَتُحِبُّ أَنْ أُقْتَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَإِنَّهُ فَقَالَ إِنَّ هَذَا
 بَعْنِي النَّبِيَّ ﷺ قَدْ عَنَّا وَسَأَلَنَا الصَّدَقَةَ قَالَ وَابْنُ اللَّهِ ^(١) قَالَ فَإِنَّا قَدْ أَنْبَعْنَاهُ
 فَكَّرَهُ أَنْ نَدْعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى مَا يَصِيرُ أَمْرُهُ قَالَ فَلَمْ يَرَلْ يُكَلِّمُهُ حَتَّى اسْتَمَكَنَ
 مِنْهُ فَقَتَلَهُ **بَابُ الْفَتَكِ بِأَهْلِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا** ^(٢) عَدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
 مَسْلَمَةَ أَتُحِبُّ أَنْ أُقْتَلَ، قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَذِنَ لِي فَأَقُولُ قَالَ نَدَّ فَعَلَّتْ **بَابُ**
 مَا يَجُورُ مِنَ الْإِحْتِيَالِ وَالْحَدَرِ مَعَ مَنْ يَخْشَى ^(٣) مَعَرَّتُهُ * قَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّهُ قَالَ
 انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُبَيُّ بْنُ كَعْبٍ قِيلَ ابْنُ صَيَّادٍ تَحْدُثُ فِي نَخْلِ فَلَمَّا
 دَخَلَ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّخْلَ طَفِقَ يَتَنَقَّى بِحُدُودِ النَّخْلِ وَأَبُو صَيَّادٍ فِي قَطِيفَةٍ
 لَهُ فِيهَا رَمَزَةٌ، وَرَأَتْ أُمَّ ابْنِ صَيَّادٍ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا صَافِ هَذَا مُحَمَّدٌ
 فَوَتَبَ ابْنُ صَيَّادٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ تَرَكَتُهُ بَيْنَ **بَابِ الرَّجْزِ فِي الْحَرْبِ**
 وَرَفَعَ الصَّوْتَ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ فِيهِ سَهْلٌ وَأَسْفَلُ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَفِيهِ يَرِيدُ عَنْ
 سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ^(٤) ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ وَهُوَ يَقُولُ التُّرَابَ حَتَّى وَارَى التُّرَابَ
 شَمَرَ صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلًا كَثِيرَ الشَّعْرِ، وَهُوَ يَرْتَجِزُ بِرَجَرٍ عِنْدَ اللَّهِ ^(٥)
 اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا * وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلِّبْنَا

- (١) نَحْلَهُ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) يُخْشَى مَعَرَّتُهُ وَقَالَ
 (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 (٥) عِنْدَ اللَّهِ بْنِ رَدَاخَةَ

فَأَنْزَلَنَا مَسْكِينَةً عَلَيْنَا * وَبَيَّنَّ الْأَقْدَامَ إِنْ لَا قِيْنَا
إِنَّ الْأَعْدَاءَ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا * إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةً أُنْيْنَا

يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ **بَابُ مَنْ لَا يَثْبُتُ عَلَى الْخَلِيلِ حَدَّثَنَا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
مُخَيْمِرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَاحِبِّي النَّبِيِّ ﷺ مُنْذُ أَسَامَتْ وَلَا رَأَى إِلَّا تَبَسَّمَ فِي وَجْهِهِ (٢)، وَلَقَدْ شَكَوْتُ
إِلَيْهِ إِنِّي لَا أَثْبُتُ عَلَى الْخَلِيلِ فَضَرَبَ يَدَيْهِ فِي صَدْرِي (٣) وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ
هَادِيًا مَهْدِيًا **بَابُ دَوَاءِ الْجَرْحِ بِإِحْزَاقِ الْحَصِيرِ وَغَسْلِ الْمِرَّةِ عَنْ أَبِيهَا الدَّمِ**
عَنْ وَجْهِهِ وَتَمَلُّ الْمَاءِ فِي التَّرْسِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو
حَازِمٍ قَالَ سَأَلُوا سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ السَّاعِدِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِأَيِّ شَيْءٍ دُوِيَ جُرْحُ
النَّبِيِّ (٤) ﷺ فَقَالَ مَا بَقِيَ مِنْ (٥) النَّاسِ أَحَدٌ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، كَانَ عَلَى يَمِينِي بِالمَاءِ فِي
رُوسِهِ وَكَانَتْ يَمِينِي فَاطِمَةَ تَغْسِلُ الدَّمِ عَنْ وَجْهِهِ وَأَخِذَ حَصِيرًا فَأَحْرَقَ ثُمَّ حَبَسَ بِهِ
جُرْحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ مَا يُكْرَهُ مِنَ التَّنَازُعِ، وَالِاخْتِلَافِ فِي الْحَرْبِ**
وَعُقُوبَةِ مَنْ عَصَى إِمَامَهُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (٦) : وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ
رِيحُكُمْ (٧)، قَالَ (٨) فَتَادَةُ الرِّيحِ الْحَرْبُ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
سَعِيدِ بْنِ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ مُعَاذًا وَأَبَا مُوسَى إِلَى
الْيَمَنِ قَالَ يَسْرًا وَلَا تُعَسِّرَا وَبَشْرًا وَلَا تُنْفَرَا وَتَطَاوَعَا وَلَا تَحْتَلِفَا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يُحَدِّثُ قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ وَكَانُوا خَمْسِينَ رَجُلًا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ
جُبَيْرٍ فَقَالَ إِنْ رَأَيْتُمُونَا تَخْطِفُنَا (٩) الطَّيْرُ فَلَا تَبْرَحُوا مَكَانَكُمْ هَذَا، حَتَّى أُرْسِلَ
إِلَيْكُمْ وَإِنْ رَأَيْتُمُونَا هَزَمْنَا الْقَوْمَ وَأَوْطَأْنَا هُمْ فَلَا تَبْرَحُوا حَتَّى أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) وَجْهِهِ

(٣) فِي صَدْرِهِ

(٤) فِي بَعْضِ نَسْخِ الْخَطِّ
وَالطَّبْعِ رَسُولِ اللَّهِ كَتَبَهُ
مَصْحُوحَهُ

(٥) كَذَا فِي بَعْضِ نَسْخِ
الْخَطِّ عِنْدَنَا وَوَقَعَ فِي
الْمَطْبُوعِ تَقْدِيمُ أَحَدٍ كَتَبَهُ
مَصْحُوحَهُ

(٦) عَزَّ وَجَلَّ

(٧) يَعْنِي الْحَرْبَ

(٨) وَنَحْنُ فِي الطَّبْعِ وَقَالَ

(٩) تَخْطِفُنَا

فَهَزَمُوهُمْ^(١) قَالَ فَأَنَا وَاللَّهِ رَأَيْتُ النَّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ^(٢) قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ وَأَسْوَفُهُنَّ
 رَافِعَاتِ ثِيَابِهِنَّ ، فَقَالَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُبَيْرٍ الْغَنِيمةُ أَيُّ قَوْمٍ الْغَنِيمةُ ظَهَرَ
 أَصْحَابُكُمْ فَمَا تَنْظُرُونَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ أَلَسَيْتُمْ مَا قَالَ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ قَالُوا وَاللَّهِ لَنَا تَيْنَ النَّاسِ فَلَنُصَيِّبَنَّ مِنَ الْغَنِيمةِ ، فَمَا أَتَوْكُمْ صُرِفَتْ وُجُوهُهُمْ
 فَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِينَ فَذَلِكَ إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي آخِرَاهُمْ فَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ
 اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا فَأَصَابُوا بَنِي سَبْعِينَ^(٣) ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابَ^(٤) مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ أُسِيرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا فَقَالَ أَبُو سُهَيْبَانَ أَفِي
 الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فَتَبَاهُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُجِيبُوهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي
 قُحَافَةَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ قَالَ : أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
 أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَمَا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ مُعْمَرُ نَفْسَهُ ، فَقَالَ كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ
 اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءَهُ كُلَّهُمْ ، وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ ، قَالَ يَوْمَ يَوْمِ بَدْرٍ
 وَالْحَرْبُ سِجَالٌ أَنْكُمْ سَتَجِدُونِ فِي الْقَوْمِ مُثْلَةً لَمْ أَمْرُ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلْنِي ، ثُمَّ أَخَذَ
 يَرْتَجِزُ أَعْلُ هُبْلٍ أَعْلُ هُبْلٍ قَالَ^(٥) النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُجِيبُونِي^(٦) لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ
 مَا تَقُولُ قَالَ قُولُوا لِلَّهِ^(٧) أَعْلَى وَأَجَلُ قَالَ إِنَّ لَنَا الْعُزَى وَلَا عُزَى لَكُمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أَلَا تُجِيبُونِي^(٨) لَهُ قَالَ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا تَقُولُ قَالَ قُولُوا لِلَّهِ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى
 لَكُمْ **بَابُ إِذَا فَرَعُوا بِاللَّيْلِ حَدِيثُ قُتَيْبَةَ بْنِ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَمَاءٌ عَنْ ثَابِتٍ**
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ ، وَأَجْوَدَ النَّاسِ ،
 وَأَشَجَعَ النَّاسِ ، قَالَ وَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ لَيْلَةً^(٩) سَمِعُوا صَوْتًا قَالَ فَتَلَقَّاهُمْ النَّبِيُّ
 ﷺ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ وَهُوَ مُتَقَلِّدٌ سَيْفَهُ فَقَالَ لَمْ تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا ، ثُمَّ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَدْتُهُ بَحْرًا يَعْنِي الْفَرَسَ **بَابُ مَنْ رَأَى الْعَدُوَّ فَنَادَى**

هَزَمُوهُمْ

(١) هَزَمُوهُمْ

(٢) يَشْتَدِدْنَ

(٣) مِنْهَا

(٤) أَصَابُوا

(٥) قَالَ

(٦) يُجِيبُونِي

(٧) يُجِيبُونِي

(٨) كُنَّا فِي الْيَوْمِ بِنِيقَةِ بَطْنِ
الْهَمَزَةِ فِي الْمَوْضِعِ

(٩) يُجِيبُونِي

(١٠) يُجِيبُونِي

(١١) لَيْلًا

بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا صَبَاحَهُ حَتَّى يُسْمِعَ النَّاسَ. حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْتُ مِنَ الْمَدِينَةِ ذَاهِبًا نَحْوَ النَّبَاةِ
 حَتَّى إِذَا كُنْتُ بِبَنِيَّةِ النَّبَاةِ لَقِيتُ غُلَامًا لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قُلْتُ وَيَمُوكَ مَا بَكَ
 قَالَ أَخَذْتُ^(١) لِفَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا : قَالَ غَطَفَانُ وَفَرَارَةُ ، فَصَرَخْتُ
 ثَلَاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعَتْ مَا بَيْنَ لَا بَتَيْهَا يَا صَبَاحَهُ يَا صَبَاحَهُ ، ثُمَّ أُنْدَفَعْتُ حَتَّى أَقَامُ
 وَقَدْ أَخَذْتُهَا ، فَجَعَلْتُ أَرْمِيهِمْ وَأَقُولُ : أَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ ، وَالْيَوْمُ^(٢) يَوْمُ الرُّصِيعِ
 فَاسْتَنْقَذْتُهَا مِنْهُمْ قَبْلَ أَنْ يَشْرَبُوا ، فَأَقْبَلْتُ بِهَا أَسُوفُهَا ، فَلَقِيتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْقَوْمَ عِطَاشٌ وَإِنِّي أَعْجَلْتُهُمْ أَنْ يَشْرَبُوا سَقَيْتُهُمْ فَأَبَتْ فِي إِرْمٍ
 فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَعِ : مَلَكَتَ فَأَسْحِجِ ، إِنَّ الْقَوْمَ يَمْشُونَ^(٣) فِي^(٤) قَوْمِهِمْ
بَابُ مَنْ قَالَ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ فُلَانٍ وَقَالَ سَلَمَةُ خُذْهَا وَأَنَا ابْنُ الْأَكْوَعِ حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ
 يَا أَبَا عُمَارَةَ أَوَلَيْتُمْ يَوْمَ حُذَيْبٍ ، قَالَ الْبَرَاءُ وَأَنَا أَسْمَعُ ، أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يُؤَلَّ
 يَوْمَئِذٍ كَانَ أَبُو سَفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخِيذًا بَعِيَانٍ بَعْلَتِهِ ، فَلَمَّا غَشِيَهُ الْمُشْرِكُونَ نَزَلَ
 فَعَلَّ يَقُولُ : أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، قَالَ فَمَا رَوَى مِنَ النَّاسِ
 يَوْمَئِذٍ أَشَدُّ مِنْهُ **بَابُ** إِذَا نَزَلَ الْعَدُوُّ عَلَى حُكْمٍ رَجُلٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي أُمَامَةَ هُوَ ابْنُ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ
 هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ جَاءَ عَلَى جَمَارٍ ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ ، جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ إِنَّ
 هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقَاتِلَ الْمُقَاتِلَةَ^(٥) وَأَنْ تُسَبِّحَ الذُّرِّيَّةَ

(١) أَخَذْتُ

(٢) وَالْيَوْمُ

(٣) يَمْشُونَ فِي

(٤) مِنْ

(٥) كَسَرَ التَّاءَ مِنَ التَّرْعِ

قَالَ لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ قَتْلِ الْأَسِيرِ** ^(١) وَقَتْلِ الصَّبْرِ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ مَامَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْغُفْرُ ، فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
 ابْنَ خَطْلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ فَقَالَ أَقْتُلُوهُ **بَابُ** هَلْ يَسْتَأْذِنُ الرَّجُلُ
 وَمَنْ لَمْ يَسْتَأْذِنْ وَمَنْ رَكَعَ ^(٢) رَكَعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي سُفْيَانَ بْنِ أُسَيْدٍ بْنِ جَارِيَةَ الثَّقَفِيِّ ، وَهُوَ
 حَلِيفُ ابْنِ زُهْرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ رَهْطٍ سَرِيَّةً عَيْنًا ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ حَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ
 الْأَنْصَارِيُّ جَدَّ حَاصِمِ بْنِ عُمَرَ ^(٣) فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْمَدَائِدِ ^(٤) وَهُوَ بَيْنَ
 عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هُدَيْلٍ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحِيَّانَ فَنَفَرُوا لَهُمْ قَرِيبًا مِنْ
 مِائَتَيْ رَجُلٍ كُلُّهُمْ رَامٍ فَأَقْتَصَّوْا آثَارَهُمْ حَتَّى وَجَدُوا مَأْكَلَهُمْ تَمَرًا تَرَوْدُوهُ مِنْ
 الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمَرٌ يَثْرِبُ فَأَقْتَصَّوْا آثَارَهُمْ ، فَلَمَّا رَأَوْهُمْ حَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا
 إِلَى فِدْقَةٍ وَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ ، فَقَالُوا لَهُمْ أَنْزِلُوا وَأَعْطُونَا بِأَيْدِيكُمْ وَلَكُمْ الْعَهْدُ
 وَالْمِيثَاقُ وَلَا تَقْتُلُوا مِنْكُمْ أَحَدًا قَالَ ^(٥) حَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ أَمِيرُ السَّرِيَّةِ أَمَا أَنَا فَوَاللَّهِ
 لَا أَنْزِلُ الْيَوْمَ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْبِرْ عَنَّا نَبِيَّكَ فَرَمَوْهُمْ بِالْغَيْلِ فَقَتَلُوا عَاصِمًا
 فِي سَبْعَةٍ ، فَنَزَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةُ رَهْطٍ بِالْعَهْدِ وَالْمِيثَاقِ مِنْهُمْ خُبَيْبُ الْأَنْصَارِيُّ وَابْنُ
 دَنْيَةَ ^(٦) وَرَجُلٌ آخَرٌ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَنُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ قِسِيِّهِمْ فَأَوْتَقَوْهُمْ فَقَالَ
 الرَّجُلُ الثَّلَاثُ هَذَا أَوَّلُ الْقَدْرِ ، وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ ^(٧) فِي هَؤُلَاءِ لِأَسُوءَ يُرِيدُ
 الْقَتْلَ جَزَرُوهُ ^(٨) وَعَاجَلُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَبَى فَتَقَتَلُوهُ فَأَنْطَلَقُوا بِخُبَيْبٍ وَابْنِ
 دَنْيَةَ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ بَعْدَ وَثْمَةٍ ^(٩) بِذَرٍ فَأَتَاعَ خُبَيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ

(١) صَبْرًا

(٢) صِلَى

(٣) ابْنِ الْخَطَّابِ

(٤) بِالْمَدَائِدِ

(٥) قَالَ

(٦) الثَّاءُ عَمْرٌ وَهُوَ أَعْلَى
وَقَدْ لَسَكَنَ هَا مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(٧) أَلَا لِي فِي

(٨) وَجَزَرُوهُ

(٩) وَثْمَةً

نَوَقَلَ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ، وَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنِ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرٍ ، فَلَبِثَ
 خُبَيْبٌ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا فَأَخْبَرَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ أَنَّ بِنْتَ الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهُمْ
 حِينَ اجْتَمَعُوا اسْتَمَارَ مِنْهَا مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا فَأَعَارَتْهُ ، فَأَخَذَ ابْنَايَ وَأَنَا غَافِلَةً
 حِينَ ^(١) أَتَاهُ قَالَتْ فَوَجَدْتُهُ مُجْلِسَهُ عَلَى نَفْذِهِ وَالْمُوسَى بِيَدِهِ ، فَفَزَعْتُ فَرَزَعَةً عَرَفَهَا
 خُبَيْبٌ فِي وَجْهِهِ ، فَقَالَ تَحْشَيْنَ أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ ، وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ
 أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُبَيْبٍ وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ يَوْمَ مَا يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عِنَبٍ فِي يَدِهِ
 وَإِنَّهُ لَمُؤْتِقٌ فِي الْحَدِيدِ وَمَا بِمَكَّةَ مِنْ عَمْرِ ، وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرِزْقٌ مِنَ اللَّهِ رَزَقَهُ
 خُبَيْبًا فَلَمَّا خَرَجُوا مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خُبَيْبٌ : ذَرُونِي أَرْكَعْ
 رَكَعَتَيْنِ ، فَتَرَكُوهُ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْلَا أَنْ تَطْلُؤُوا أَنْ مَا بِي جَزَعٌ لَطَوَّلْتُهَا
 اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا .

ما ^(٢) أَتَابِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا * عَلَى أَى شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي

وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَأْ * يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شَأٍ مُمَزَّعٍ

فَقَتَلَهُ ابْنُ الْحَارِثِ ، فَكَانَ خُبَيْبٌ هُوَ سَنَ الرَّكَعَتَيْنِ لِكُلِّ أَمْرِيٍّ مُسْلِمٍ قُتِلَ
 صَبْرًا ، فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ يَوْمَ أُصَيْبٍ ، فَأَخْبَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ
 خَبْرَهُمْ وَمَا أُصِيبُوا وَبَعَثَ نَاسٌ مِنْ كُفَّارِ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ
 لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْهُ يَعْرِفُ ، وَكَانَ قَدْ قَتَلَ رَجُلًا مِنْ عِظَمَائِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبُعِثَ ^(٣)
 عَلَى عَاصِمٍ مِثْلُ الظَّلَّةِ مِنَ الدَّبْرِ خَفَمَتْهُ مِنْ رَسُولِهِمْ لَمْ يَقْدِرُوا ^(٤) عَلَى أَنْ يَقْطَعُ ^(٥)

مِنْ لَحْمِهِ شَيْئًا **بَابُ** فَكَانَ الْأَسِيرُ فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكُونُوا الْعَانِي ، يَعْنِي ^(٦) الْأَسِيرَ ، وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ

(١) حتى
(٢) ولست

وما إن
(٣) فبعث الله
(٤) يقدر

(٥) أن يقطعوا

أن يقطع من لحمه
شيء

(٦) كذا في بعض
الروايع المعتبرة عندنا
وفي بعض النسخ كتبه
مصححه

(٧) أي الأسير

وَعُودُوا الْمَرِيضَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا مُطَرِّفٌ أَنَّ حَامِرًا
 حَدَّثَهُمْ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِعَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ هَلْ عِنْدَكُمْ
 شَيْءٌ مِنَ الْوَحْيِ إِلَّا مَا فِي كِتَابِ اللَّهِ قَالَ ^(١) وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ مَا أَعْلَمُهُ
 إِلَّا قَهْمًا ^(٢) يُعْطِيهِ اللَّهُ رَجُلًا فِي الْقُرْآنِ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قُلْتُ وَمَا فِي الصَّحِيفَةِ
 قَالَ الْقَتْلُ، وَفِكَكَ الْأَسِيرُ، وَأَنْ لَا يُقْتَلَ مُسْلِمٌ بِكَافِرٍ **بَابُ فِدَاءِ الْمُشْرِكِينَ**
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ
 عُقْبَةَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا مِنَ
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَذَنُّ فَلَنْتُرِكَ لِابْنِ أَخْتِنَا
 عَبَّاسٍ فِدَاءَهُ فَقَالَ لَا تَدْعُون ^(٣) مِنْهَا ^(٤) دِرْهَمًا، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
 ابْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ ^(٦) أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَبَاءَهُ الْمُبَّاسُ فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِنِي فَإِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا فَقَالَ خُذْ فَأَعْطَاهُ فِي ثَوْبِهِ
 حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ أَبِيهِ وَكَانَ جَاءَ فِي أُسَارَى بَدْرٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ
بَابُ الْحَرْبِ إِذَا دَخَلَ دَارَ الْإِسْلَامِ بِمِثْرِ أَمَانٍ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْعُمَيْسِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَامَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ عَيْنٌ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ وَهَوَّ فِي سَفَرٍ فَجَلَسَ عِنْدَ أَصْحَابِهِ يَتَحَدَّثُ ثُمَّ انْقَلَبَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَطْلُبُوهُ وَأَقْتُلُوهُ فَقَتَلَهُ ^(٨) فَفَقَلَهُ سَلْبُهُ **بَابُ يُقَاتَلُ عَنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ وَلَا يُسْتَرْقُونَ**
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ
 عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَأَوْصِيَهُ بِذِمَّةِ اللَّهِ وَذِمَّةِ رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِبَهْدِهِمْ
 وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا طَائِفَتُهُمْ **بَابُ جَوَازِ الْوَفْدِ** **بَابُ**

(١) قَالَ لَا

(٢) قَهْمٌ . التَّهْمُ بِسُكُونِ

وَيَحْرُكُ قَالَهُ ابْنُ سَبْهَةَ

بِالنَّبِيِّ

تَدْعُو

وَمِنْهَا

(٤) مِثْلُ

(٥) ابْنُ طَهْمَانَ

(٦) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَتَى

بِمَالٍ

(٧) حَدَّثَنَا

وَمِنْهَا

(٨) قَتَلَهُ

هَلْ يُسْتَشْفَعُ إِلَى أَهْلِ الذِّمَّةِ وَمُعَامَلَتِهِمْ حَدَّثَنَا قَيْصَةُ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ
 الْحَمِيسِ وَمَا يَوْمُ الْحَمِيسِ ثُمَّ بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصْبَاءَ ، فَقَالَ أَشْتَدَّ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَجَعُهُ يَوْمَ الْحَمِيسِ فَقَالَ أَتُنُونِي بِكِتَابٍ أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ
 أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازَعُ فَقَالُوا هَجَرَ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ دَعُونِي
 فَالَّذِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي إِلَيْهِ ، وَأَوْصِي عِنْدَ مَوْتِكَ بِثَلَاثٍ : أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ
 مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَحْبِرُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ أُحْبِرُهُمْ ، وَلَسِيْتُ الثَّانِيَةَ ، وَقَالَ
 يَعْقُوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ سَأَلْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ فَقَالَ مَكَّةُ وَالْمَدِينَةُ
 وَالْيَمَامَةُ وَالْيَمَنُ ، وَقَالَ يَعْقُوبُ : وَالْعَرَجُ أَوَّلُ تِهَامَةٍ **بَابُ التَّجَمُّلِ لِلْوُفُودِ حَدَّثَنَا**
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَجَدَ عُمَرُ حُلَّةً اسْتَبْرَقَ ثُبَاجٌ فِي الشُّوقِ فَأَتَى بِهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَبَعَ هَذِهِ الْحُلَّةَ فَتَجَمَّلَ بِهَا لِلْمَيْدِ وَلِلْوُفُودِ ^(٢) ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنِ لَأَخْلَاقَ لَهُ أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَأَخْلَاقَ
 لَهُ ، فَلَبِثَ مَا شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ بِجُبَّةٍ دِيْبَاجٍ فَأَقْبَلَ بِهَا عُمَرُ حَتَّى
 أَتَى بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قُلْتُ إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسٌ مَنِ لَأَخْلَاقَ لَهُ
 أَوْ إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَأَخْلَاقَ لَهُ ثُمَّ أُرْسِلَتْ إِلَيَّ بِهَذِهِ ، فَقَالَ تَبِعْهَا أَوْ تُصِيبُ
 بِهَا بَعْضَ حَاجَتِكَ **بَابُ كَيْفِ يُعْرَضُ الْإِسْلَامُ عَلَى الصَّبِيِّ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ**
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ انْطَلَقَ فِي رَهْطٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ ابْنِ صَيَّادٍ ^(٣) حَتَّى وَجَدُوهُ ^(٤) يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامِ عِنْدَ أُطَمٍ بَنِي مَعَالَةَ

(١) هَجَرَ . كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ ضَبَطَ هَذِهِ وَالتَّى

فِي الْأَصْلِ

أَهْجَرَ . مِنْ غَيْرِ

الْيُونَنِيَّةِ

(٢) وَالْوَفْدُ

(٣) الصَّبَاةُ

(٤) وَجَدَهُ

وَقَدْ قَارَبَ يَوْمَئِذٍ ابْنُ صَيَّادٍ يَخْتَلِمُ فَلَمَّ يَشْمُرُهُ ^(١) حَتَّى صَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ
 ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَظَرَ إِلَيْهِ ابْنُ صَيَّادٍ ، فَقَالَ أَشْهَدُ
 أَنَّكَ رَسُولُ الْأُمِّيِّينَ فَقَالَ ابْنُ صَيَّادٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ
 ﷺ آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَاذَا تَرَى ، قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ يَا نَبِيَّ صَادِقٌ
 وَكَاذِبٌ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خُلِطَ عَلَيْكَ الْأَمْرُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبِيئًا
 قَالَ ابْنُ صَيَّادٍ هُوَ اللَّهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْسَأُ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ قَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 أَنْذَنْتَنِي فِيهِ أَضْرِبُ عُنُقَهُ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ يَكُنْهُ فَلَنْ تُسَلِّطَ عَلَيْهِ وَإِنْ لَمْ
 يَكُنْهُ ^(٣) فَلَا خَيْرَ لَكَ فِي قَتْلِهِ * قَالَ ابْنُ عُمَرَ أَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ وَابْنُ بَن كَتَبَ
 بِأَتِيَانِ النَّخْلِ الَّذِي فِيهِ ابْنُ صَيَّادٍ حَتَّى إِذَا دَخَلَ النَّخْلَ طَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَّقِي بِجُدُوعِ
 النَّخْلِ وَهُوَ يَخْتَلِ ابْنُ ^(٤) صَيَّادٍ أَنْ يَسْمَعَ مِنْ ابْنِ صَيَّادٍ شَيْئًا قَبْلَ أَنْ يَرَاهُ وَابْنُ
 صَيَّادٍ مُضْطَجِعٌ عَلَى فِرَاشِهِ فِي قَطِيفَةٍ لَهُ فِيهَا رَمْزَةٌ فَرَأَتْ أُمُّ ابْنِ صَيَّادٍ النَّبِيَّ ﷺ
 وَهُوَ يَتَّقِي بِجُدُوعِ النَّخْلِ فَقَالَتْ لِابْنِ صَيَّادٍ أَيْ صَافٍ وَهُوَ أَسْمُهُ فَتَارَ ابْنُ صَيَّادٍ
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ تَرَ كُنْتُهُ بَيْنَ وَقَالَ سَالِمٌ قَالَ ابْنُ عُمَرَ ثُمَّ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فِي النَّاسِ
 فَأَتَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ ذَكَرَ اللَّجَّالَ فَقَالَ إِنِّي أَنْذِرُكُمْ وَمَا مِنْ نَبِيٍّ
 إِلَّا قَدْ أَنْذَرَهُ قَوْمُهُ ، لَقَدْ أَنْذَرَهُ نُوحٌ قَوْمَهُ ، وَلَكِنْ سَأَلُوا لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ
 يَنْفَعْ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ : تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أَعْوَرُ ، وَأَنَّ ^(٥) اللَّهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ **بَابُ** قَوْلِ
 النَّبِيِّ ﷺ لِلْيَهُودِ اسْلِمُوا اسْلِمُوا قَالَهُ الْمُقْبِرِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ **بَابُ** إِذَا اسْلَمَ
 قَوْمٌ فِي دَارِ الْحَرْبِ ، وَهُمْ مَالٌ وَأَرْضُونَ ، فَهِيَ لَهُمْ **حَدَّثَنَا** حَمُودٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ ^(٦) أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ بْنِ
 عَفَّانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ تَنْزِلُ غَدًا فِي حَجَّتِهِ قَالَ وَهَلْ

(١) لا يبي

(٢) وَرَسُولِهِ

(٣) يكن هو

(٤) كلما في غير نسخة خط

معتبرة عندنا كتبه مصححه

(٥) فتح الهمة من الترع

(٦) عَبْدُ اللَّهِ . من فتح

الباري

تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مَنَزَلًا ، ثُمَّ قَالَ : نَحْنُ نَازِلُونَ غَدًا بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ الْمُحْصَبِ حَيْثُ قَامَتِ قُرَيْشٌ عَلَى الْكُفْرِ وَذَلِكَ أَنَّ بَنِي كِنَانَةَ حَالَفَتْ قُرَيْشًا عَلَى بَنِي هَاشِمٍ أَنْ لَا يَبَايَعُوهُمْ وَلَا يُؤْوُوهُمْ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَالْخَيْفُ الْوَادِي حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ مُهْرَبَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اسْتَعْمَلَ مَوْتَى لَهُ يُدْعَى هُنَيْيًّا عَلَى الْحِمَى ، فَقَالَ يَا هُنَيْيُّ أَصْنُمْ بَنَاتِكَ عَنِ الْمُسْلِمِينَ ، وَأَتَقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ ^(١) فَإِنَّ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ ، وَأَدْخِلْ رَبَّ الصَّرِيمَةِ ، وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ ، وَإِيَّايَ وَنَعَمَ ابْنِ عَوْفٍ وَنَعَمَ ابْنِ عَفَّانٍ فَإِنَّهُمَا إِنْ تَهَلَّكَ مَاشِيَتُهُمَا يَرْجِعَا إِلَى نَحْلٍ وَزَرْعٍ ، وَإِنَّ رَبَّ الصَّرِيمَةِ ، وَرَبَّ الْغَنِيمَةِ إِنْ تَهَلَّكَ مَاشِيَتُهُمَا ، يَأْتِيَنِي بَيْنَهُمَا فَيَقُولُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) أَفْتَارَكُهُمْ أَنَا لَا أَبَا لَكَ قَالَمَاءُ وَالْكَلَاءُ أَبْسَرُ عَلَى مِنَ الذَّهَبِ وَالْوَرَقِ وَأَيْمُ اللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَرَوْنَ أَنِّي قَدْ ظَلَمْتُهُمْ إِنَّهَا لِبِلَادُهُمْ فَقَاتَلُوا ^(٣) عَلَيْهَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَأَسْلَمُوا عَلَيْهَا فِي الْإِسْلَامِ ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا الْمَالُ الَّذِي أُجِئْتُ عَلَيْهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا تَحَمَّيْتُ عَلَيْهِمْ مِنْ بِلَادِهِمْ شِبْرًا **بَابُ كِتَابَةِ الْإِمَامِ** النَّاسِ ^(٤) **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ حَدِيثِهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْتَبُوا إِلَيَّ مَنْ تَلَفَظَ ^(٥) بِالْإِسْلَامِ مِنَ النَّاسِ فَكَتَبْنَا لَهُ أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةَ رَجُلٍ ، فَقُلْنَا نَخَافُ وَنَحْنُ أَلْفٌ وَخَمْسِمِائَةٌ ، فَلَقَدْ رَأَيْنَا ابْتُلَيْنَا حَتَّى إِنْ الرَّجُلَ لَيُصَلِّيَ وَحْدَهُ وَهُوَ خَائِفٌ **هَذَا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ فَوَجَدْنَا مِنْ خَمْسِمِائَةٍ ، قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ مَا بَيْنَ سِتْمِائَةٍ إِلَى سَبْعِمِائَةٍ **هَذَا** أَبُو مُعْتَمِرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُتِبْتُ فِي غُرُورَةٍ كَذَا وَكَذَا ، وَأَمَرَأَتِي حَاجَةٌ ، قَالَ أَرْجِعْ ، فَخُجَّ مَعَ أَمْرَأَتِكَ ،

(١) السِّلْبِ

(٢) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

(٣) قَاتَلُوا

(٤) النَّاسِ

(٥) يَلْفَظُ

باب إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ ح **وحدثني** مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (١) فَقَالَ لِرَجُلٍ مِمَّنْ يَدْعَى (٢) الْإِسْلَامَ ، هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَلَمَّا حَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ قِتَالًا شَدِيدًا فَأَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الَّذِي قُلْتَ إِنَّهُ (٣) مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَإِنَّهُ قَدْ قَاتَلَ الْيَوْمَ قِتَالًا شَدِيدًا وَقَدْ مَاتَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى النَّارِ قَالَ فَكَادَ (٤) بَعْضُ النَّاسِ أَنْ يَرْتَابَ فَيَنْتَابُ هُمْ عَلَى ذَلِكَ إِذْ قِيلَ إِنَّهُ لَمْ يَمُتْ وَلَكِنْ بِهِ جِرَاحًا شَدِيدًا ، فَلَمَّا كَانَ مِنَ اللَّيْلِ لَمْ يَصْبِرْ عَلَى الْجِرَاحِ ، فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَأُخْبِرَ النَّبِيُّ ﷺ بِذَلِكَ فَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ أَشْهَدُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ ثُمَّ أَمَرَ بِإِلَاقَةِ فَتَادَى بِالنَّاسِ (٥) إِنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ وَإِنَّ اللَّهَ لَيُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ **باب** مَنْ تَأَمَّرَ فِي الْحَرْبِ مِنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ إِذَا خَافَ الْعَدُوَّ **حدثنا** يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ فَأُصِيبَ ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَرٌ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فَأُصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَهَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ عَنْ غَيْرِ إِمْرَةٍ فَفُتِحَ (٦) عَلَيْهِ وَمَا يَسُرُّنِي أَوْ قَالَ مَا يَسُرُّهُمْ أَنَّهُمْ عِنْدَنَا وَقَالَ وَإِنْ عَيْنِي لَتَذَرِفَانِ **باب** الْعَوْنُ بِالْمَدَدِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ وَسَهْلُ بْنُ يُونُسَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَنَاهُ رَعْلٌ وَذَكَوَانٌ وَعُصْبِيَّةٌ وَبَنُو لَحْيَانَ فَزَعَمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَتَمُّوا وَأَسْتَمَدُوهُ عَلَى قَوْمِهِمْ فَأَمَدَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ ، قَالَ أَنَسٌ : كُنَّا نُبَسِّمُهُمُ الْفَرَاءَ يَحْطِيطُونَ (٧) بِالنَّهَارِ وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ فَأَنْطَلَقُوا بِهِمْ حَتَّى بَلَغُوا بِرَّ مَعُونَةٍ غَدَرُوا بِهِمْ

(١) خَيْرٌ

(٢) يُدْعَى بِالْإِسْلَامِ

(٣) لَمْ يَمُتْ

(٤) فَكَادَ بَعْضُ

(٥) النَّاسِ أَرَادَ أَنْ يَرْتَابَ

(٦) فِي النَّاسِ

(٧) فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا

(٨) كَرِ الطَّاءُ مِنَ الْفَرَعِ

وَقَتْلُهُمْ فَفَقَتَ شَهْرًا يَدْعُو عَلَى رَعْلٍ وَذَكَوَانَ وَبَنِي حِمْيَانَ قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ
 أَنَّهُمْ قَرَأُوا بِهِمْ قُرْآنًا أَلَا بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا يَا نَا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا
 ثُمَّ رُفِعَ ذَلِكَ بِمَدِّ **بَابُ** مَنْ غَلَبَ الْعَدُوَّ فَأَقَامَ عَلَى عَرَصَتِهِمْ ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ ذَكَرَ لَنَا
 أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى
 قَوْمٍ أَقَامَ بِالْعَرَصَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، تَابَعَهُ مُعَاذٌ وَجَعْدٌ الْأَخْلَى حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** مَنْ قَسَمَ الْغَنِيمَةَ فِي غَزْوِهِ وَسَفَرِهِ
 وَقَالَ رَافِعٌ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِبَنِي الْحُلَيْفَةِ فَأَصَبْنَا غَنَمًا وَإِبِلًا، فَعَدَلَ عَشْرَةً ^(١)
 مِنَ الْغَنَمِ يَبْعِي **حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ** حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا أَخْبَرَهُ قَالَ
 أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ الْجِعْرَانَةِ حَيْثُ قَسَمَ غَنَامٌ خُنَيْنٍ **بَابُ** إِذَا غَنِمَ الْمُشْرِكُونَ
 مَالَ الْمُسْلِمِ ثُمَّ وَجَدَهُ الْمُسْلِمُ * قَالَ ^(٢) ابْنُ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ذَهَبَ ^(٣) فَرَسٌ لَهُ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ، فَظَهَرَ عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ
 فَرَدَّ عَلَيْهِ فِي زَمَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْنُ عَبْدِ لَهُ، نَلَحِقَ بِالرُّومِ، فَظَهَرَ عَلَيْهِمُ
 الْمُسْلِمُونَ، فَرَدَّهُ عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِمَدِّ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ** حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ عَبْدًا لِابْنِ مُسَرٍّ أَبْنِ نَلَحِقَ بِالرُّومِ فَظَهَرَ
 عَلَيْهِ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ فَرَدَّهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ فَرَسًا لِابْنِ مُعْمَرٍ، حَارَ فَلَحِقَ بِالرُّومِ
 فَظَهَرَ عَلَيْهِ، فَرَدَّوهُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ ^(٤) **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ
 مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ عَلَى فَرَسٍ يَوْمَ لَقِيَ
 الْمُسْلِمُونَ وَأَمِيرُ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ بِمَدِّ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَهُ الْعَدُوُّ فَلَمَّا
 هَزَمَ الْعَدُوُّ رَدَّ خَالِدٌ فَرَسَهُ **بَابُ** مَنْ تَكَلَّمَ بِالْفَارِسِيَّةِ وَالرَّطَانَةِ ^(٥) وَقَوْلُهُ ^(٦)

صَحَّ
(١) عَشْرًا

صَحَّ
(٢) وَقَالَ

(٣) ذَهَبَتْ فَرَسٌ لَهُ
فَأَخَذَهَا

(٤) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
حَارَ مُشْتَقٌّ مِنَ الْعَبْرِ
وَهُوَ حَارٌ وَحَشِي أَيُّ
هَرَبَ

(٥) فَتَحَ الرَّاءَ مِنَ الْفَرَسِ

(٦) وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ

تَعَالَى : وَاخْتِلَافُ السِّنِّكُمْ وَالْوَانِكُمْ ، وَمَا ^(١) أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ ، إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بِهَيْمَةَ لَنَا وَطَحْنَتْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ فَتَعَالَ أَنْتَ وَتَقْرُ فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ : يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنَّ جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا خَفِيَ هَلَا ^(٢) بِكُمْ حَدَّثَنَا حَبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بِنْتِ خَالِدِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَتْ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَى قَيْصٍ أَصْفَرُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَنَهُ ^(٣) سَنَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَهِيَ بِالْحَبَشِيَّةِ حَسَنَةٌ قَالَتْ فَدَهَبْتُ الْعَبُّ بِحَاتِمِ النُّبُوَّةِ فَرَزَنِي أَبِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَهَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبْلِي وَأَخْلِي ^(٤) ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِي ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَبَقِيَتْ حَتَّى ذَكَرَ ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُثْمَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخَذَ تَمْرَةً مِنْ تَمْرِ الصَّدَقَةِ جَعَلَهَا فِي فِيهِ ^(٦) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْفَارِسِيَّةِ كَيْفَ كَيْفَ أَمَا تَعْرِفُ أَنَا لَا نَأْكُلُ الصَّدَقَةَ **بَابُ** الْغُلُولِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(٧) وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو زُرْعَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَ الْغُلُولَ فَغَضَبَهُ وَهَظُمَ أَمْرُهُ قَالَ ^(٨) لَا أَفِينُ ^(٩) أَحَدَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رَقَبَتِهِ شَاءَ لَهَا تُعَاذُ عَلَى رَقَبَتِهِ فَرَسٌ لَهُ ^(١٠) حَمَمَةٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ ^(١١) شَيْئًا قَدْ أَبْلَعْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ بَعِيرٌ لَهُ رُغَاءٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَعْتُكَ وَعَلَى رَقَبَتِهِ صَامِتٌ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَعْتُكَ أَوْ عَلَى رَقَبَتِهِ رِفَاعٌ تَخْفِقُ يَقُولُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَغْنِنِي فَأَقُولُ لَا أَمْلِكُ

- (١) وقال وما
(٢) وقع في اليونانية بشد
اللام من غير تاوين
(٣) سَنَاهُ سَنَاهُ
(٤) بالغاف في الثلاثة من
غير اليونانية وفي النهاية يروى
بالفاء والغاف
(٥) دَكَّرَ
(٦) فقال النبي ، كذا في
جميع النسخ عندنا ووقع في
المطبوع السابق فقال له
(٧) هو وجل
(٨) فقال
(٩) أَلْقَيْنَ
(١٠) في بعض الأصول لها
(١١) لَكَ مِنَ اللَّهِ

لَكَ شَيْئًا قَدْ أَبْلَغْتُكَ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ أَبِي حَيَّانَ قَرَسٍ لَهُ تَحْمِيَّةٌ **بَابُ الْقَلِيلِ**
 مِنَ الْقَوْلِ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ حَرَقَ مَتَاعَهُ، وَهَذَا
 أَصَحُّ حَدِيثًا عَلَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ كَانَ عَلَى ثَقَلِ النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ كِرْكِرَةٌ فَاتَّكَرَّ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي النَّارِ فَذَهَبُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ فَوَجَدُوا عَبَاءَةً قَدْ غَلَبَهَا قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 قَالَ ابْنُ سَلَامٍ: كِرْكِرَةٌ يَعْنِي بَشَّاحُ الْكَافِ، وَهُوَ مَضْبُوطٌ كَذَا **بَابُ مَا**
 يُكْرَهُ مِنْ ذَنْجِ الْإِبِلِ وَالْفَنَمِ، فِي الْمَغَائِمِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 عَوَانَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْرُوقٍ عَنْ عُبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ عَنْ جَدِّهِ رَافِعٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ
 ﷺ بِذِي الْحُلَيْفَةِ، فَأَصَابَ النَّاسَ جُوعٌ، وَأَصْبَنَّا إِبِلًا وَغَنَمًا، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي
 أَخْرِيَاتِ النَّاسِ فَجَعَلُوا فَنَصَبُوا الْقُدُورَ فَأَمَرَ بِالْقُدُورِ فَأُكْفِئَتْ، ثُمَّ قَسَمَ فَمَدَّ
 عَشْرَةً ^(١) مِنَ الْفَنَمِ بِعَيْرٍ فَنَدَّ مِنْهَا بَعِيرٌ وَفِي الْقَوْمِ خَيْلٌ يَسِيرُ ^(٢) فَطَلَبُوهُ فَأَعْيَاهُمْ
 فَأَهْوَى إِلَيْهِ رَجُلٌ يَسْمُهُمْ سَبَسَهُ اللَّهُ فَقَالَ هَذِهِ الْبَهَائِمُ لَهَا أَوَايِدُ كَأَوَايِدِ الْوَحْشِ
 فَمَا نَدَّ عَلَيْكُمْ، فَأَصْنَعُوا بِهِ هَكَذَا، فَقَالَ جَدِّي: إِنَّا نَرَجُو أَوْ نَخَافُ أَنْ نَلْقَى
 الْعُدُوَّ غَدًا وَلَيْسَ مَعَنَا مَدَى أَفَنَذِجُ بِالْقَصَبِ فَقَالَ مَا أَنْهَرَ الدَّمَ وَذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ ^(٣)
 فَكُلُّ لَيْسَ السِّنِّ وَالظُّفْرِ، وَسَأُحَدِّثُكُمْ عَنْ ذَلِكَ: أَمَّا السِّنُّ فَعِظْمٌ وَأَمَّا الظُّفْرُ
 فَدُمَى الْجَبَشَةِ بِاصْبِ الْبَشَارَةِ فِي الْفُتُوحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ ذَالَ حَدَّثَنِي تَيْدَسٌ قَالَ لِي جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيحُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، وَكَانَ بَيْنَنَا فِيهِ خَنَعٌ، يُسَمَّى كَعْبَةً
 الْيَمَانِيَّةَ فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً مِنْ أَهْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ أَنِّي لَا أَتَّبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي صَدْرِي

صغ
(١) عشرًا

صغ
(٢) يسيرة

صغ
(٣) لا من طاعة
عليه

فَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَّرَهَا وَحَرَقَهَا فَأَرْسَلَ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَمَتَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ
حَتَّى تَرَ كُتُبَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أَجْرَبُ، فَبَارَكَ عَلَى خَيْلِ أَمَحْسٍ وَرِجَالِهَا، تَحْمَسُ مَرَاتٍ
قَالَ ^(٢) مُسَدَّدٌ بَيْتٌ فِي خَنْعَمٍ **بَابُ** مَا يُعْطَى الْبَشِيرُ ^(٣) وَأَعْطَى كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ
ثَوْبَيْنِ حِينَ بُشِّرَ بِالنُّبُوَّةِ **بَابُ** لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ
حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَبَيَّةٌ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ
فَأَنْفِرُوا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ
النَّهْدِيِّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ جَاءَ مُجَاشِعُ بِأَخِيهِ مُجَالِدِ بْنِ مَسْعُودٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَقَالَ هَذَا مُجَالِدٌ يُبَايِعُكَ عَلَى الْهِجْرَةِ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ فَتَحِ مَكَّةَ، وَلَكِنْ أُبَايِعُكُمْ
عَلَى الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو بْنُ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ
عَطَاءً يَقُولُ: ذَهَبْتُ مَعَ عُيَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَهِيَ مُجَاوِرَةٌ
بَبِيرٍ ^(٤)، فَقَالَتْ لَنَا: انْطَلَمَتِ الْهِجْرَةُ مِنْذُ ^(٥) فَتَحَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ مَكَّةَ،
بَابُ إِذَا اضْطَرَّ الرَّجُلُ إِلَى النَّظَرِ فِي شُعُورِ أَهْلِ الدِّمَةِ وَالْمَوْنَاتِ إِذَا عَصَيْنَ
اللَّهَ وَتَجَرَّدَ مِنْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ الطَّائِفِيُّ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُيَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَكَانَ عُمَانِيًا، فَقَالَ لِابْنِ
عَطِيَّةٍ، وَكَانَ غَلَوِيًّا إِنِّي لَا أَعْلَمُ مَا الَّذِي جَرَّ أَصَابِكَ عَلَى الدَّمَاءِ سَمِعْتُهُ يَقُولُ بَعَثَنِي
النَّبِيُّ ﷺ وَالزُّبَيْرُ فَقَالَ أَتَشَاءُ رَوْضَةً كَذَا وَتَجِدُونَ بِهَا أَمْرًا أَعْطَاهَا حَاطِبٌ كِتَابًا
فَأَتَيْنَا الرَّوْضَةَ، فَقُلْنَا الْكِتَابَ، قَالَتْ لَمْ يُعْطِ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجَنَّ أَوْ لَا جَرَدَ نَكَ
فَأَخْرَجَتْ مِنْ حُجْرَتِهَا فَأَرْسَلَ إِلَى حَاطِبٍ، فَقَالَ لَا تَعْجَلْ: وَاللَّهِ مَا كَفَرْتُ وَلَا

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وقال

(٣) في جميع النسخ عندنا
البشير مضبوط بالرفع كسبه
مصححه

(٤) ثبير غير مصروف عند
ابن الخطيب عن

(٥) مذ

(٦) حدثنا

أَزْدَدْتُ لِلْإِسْلَامِ إِلَّا حُبًّا وَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِكَ إِلَّا وَلَهُ بِمَكَّةَ مَنْ يَدْفَعُ
 اللَّهُ بِهِ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ وَلَمْ يَكُنْ لِي أَحَدٌ فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَخُجِدَ عِنْدَهُمْ يَدًّا، فَصَدَّقَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ قَالَ ^(١) عُمَرُ: دَهْنِي أَضْرِبْ عَنْقَهُ فَإِنَّهُ قَدْ نَافَقَ، فَقَالَ: مَا ^(٢) يُدْرِيكَ
 لَمَّا اللَّهُ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرٍ، فَقَالَ: أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ، فَهَذَا الَّذِي جَرَّاهُ **بَابُ**
 اسْتِقْبَالِ الْغَزَاةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ^(٣) الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ وَثُمَّ يَدُ
 ابْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ حَبِيبِ بْنِ الشَّهِيدِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ لِابْنِ
 جَعْفَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَتَدْرِكُ إِذْ تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَأَنْتَ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ،
 قَالَ نَعَمْ خَلَمْنَا وَتَرَكْنَاكَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ قَالَ السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَهَبْنَا تَلَقَّيْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَعَ الصَّبْيَانِ
 إِلَى ثَلَاثَةِ الْوَدَاعِ **بَابُ** مَا يَقُولُ إِذَا رَجَعَ مِنَ الْغَزَاةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَفَلَ
 كَبَّرَ ثَلَاثًا، قَالَ: آيُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ حَامِدُونَ، لِرَبَّنَا سَاجِدُونَ،
 صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَعْزَابَ وَحْدَهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٤) يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مَقْفَلَةً مِنْ عُسْفَانَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَقَدْ أَرْدَفَ
 صَفِيَّةَ بِنْتَ حُجَيٍّ فَعَمَّرَتْ نَاقَتَهُ فَصُرَّ جَمِيعًا، فَأَقْتَحَمَ أَبُو طَلْحَةَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ، قَالَ: عَلَيْكَ الْمَرْأَةُ فَقَلَبَ تَوْبًا عَلَى وَجْهِهِ وَأَتَاهَا فَالْتَقَاهَا ^(٥)
 عَلَيْهَا، وَأَصْلَحَ لَهُمَا مَرَّ كَبَهُمَا فَرَكَبَا، وَاسْتَقْبَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا أَشْرَفْنَا عَلَى
 الْمَدِينَةِ، قَالَ: آيُونَ تَائِبُونَ، عَابِدُونَ لِرَبَّنَا حَامِدُونَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ، حَتَّى
 دَخَلَ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا ^(٦) يَحْيَى بْنُ أَبِي إِسْحَقَ

- (١) قَالَ
 (٢) وَمَا
 (٣) ابْنُ الْأَسْوَدِ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) فَأَلْتَقَاهُ
 (٦) عَنْ يَحْيَى

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ هُوَ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ صَفِيَّةٌ مُرَدِفَهَا ^(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ ، فَلَمَّا كَانُوا ^(٢) بِيَمْضِ الطَّرِيقِ عَثَرَتْ النَّاقَةُ ^(٣) فَضَرَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَالْمَرْأَةُ ، وَإِنْ أَبَا طَلْحَةَ قَالَ : أَحْسِبُ قَالَ أَفْتَحَمَ عَنْ بَعِيرِهِ فَأَنَّى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، هَذَا أَصَابَكَ مِنْ شَيْءٍ ، قَالَ لَا : وَلَكِنْ عَلَيْكَ بِالْمَرْأَةِ ^(٤) ، فَأَلْقَى أَبُو طَلْحَةَ ثَوْبَهُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَصَدَ قَصْدَهَا ، فَأَلْقَى ثَوْبَهُ عَلَيْهَا ، فَقَامَتِ الْمَرْأَةُ ، فَشَدَّ لَهَا عَلَى رَاحِلَتَيْهَا فَرَكِبَا فَسَارُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا بِظَهْرِ الْمَدِينَةِ ، أَوْ قَالَ : أَشْرَفُوا عَلَى الْمَدِينَةِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ آيُونَ تَائِيُونَ ، عَابِدُونَ لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، فَلَمْ يَرَلْ يَقُولُهَا ، حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ الصَّلَاةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ قَالَ لِي أَدْخِلِ الْمَسْجِدَ فَصَلِّ رَكَعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ أَبِيهِ وَعَمِّهِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ عَنْ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ مُضِيَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ **بَابُ الطَّعَامِ** عِنْدَ الْفُدُومِ ، وَكَانَ ابْنُ عُمَرَ يُفْطِرُ ^(٥) لِمَنْ يَغْشَاهُ حَدَّثَنَا ^(٦) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ دِثَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ نَحَرَ جَزُورًا أَوْ بَقَرَةً ، زَادَ مُعَاذُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَارِبِ بْنِ سَمْعٍ جَابِرِ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ اشْتَرَى مَنَى النَّبِيِّ ﷺ بَعِيرًا بَوَاقِيَتَيْنِ ^(٧) وَدَرَاهِمَ أَوْ دِرْهَمَيْنِ فَلَمَّا قَدِمَ صِرَارًا أَمَرَ بِبَقَرَةٍ فَذَبَحَتْ فَأَكَلُوا مِنْهَا ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، أَمَرَنِي أَنْ آتِيَ الْمَسْجِدَ

(١) مُرَدِفَهَا

(٢) كَانَ

(٣) النَّاقَةُ

(٤) الْمَرْأَةُ

(٥) بَصَعَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) بِأَوْقِيَتَيْنِ

فَأَصْلَى رَكْمَتَيْنِ وَوَزَنَ لِي ثَمَنَ الْبَعِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَارِبِ
ابْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَلِّ رَكْمَتَيْنِ • مِرْلَانِ
مَوْضِعُ نَاحِيَةِ الْمَدِينَةِ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ فَرَضِ الْخُمْسِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ^(١) لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَغْنَمِ يَوْمَ بَدْرٍ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي
شَارِفًا مِنَ الْخُمْسِ، فَلَمَّا أَرَدْتُ أَنْ أَبْنِيَ بِفَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاعَدْتُ
رَجُلًا صَوَّاعًا مِنْ بَنِي قَيْنُقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَاقَتِي بِإِذْخِرٍ أَرَدْتُ أَنْ أَيْعَهُ
الصَّوْغَائِينَ وَأَسْتَعِينَ بِهِ فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي فَبَيْنَا أَنَا أَتَجَمُّ لِشَارِفِي مَتَاعًا مِنَ الْأَقْتَابِ
وَالْفَرَارِ وَالْحِبَالِ وَشَارِفَائِي مُنَاخَانِ^(٢) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةٍ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ رَجَعْتُ^(٣)
حِينَ جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ، فَإِذَا شَارِفَائِي قَدْ أَجْتَبُ^(٤) أَسْنِمَهُمَا، وَبَقَرَتُ خَوَاصِرَهُمَا
وَأُخِذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا فَلَمْ^(٥) أَتَمَلِكْ عَيْنِي حِينَ^(٦) رَأَيْتُ ذَلِكَ الْمَنْظَرَ مِنْهُمَا، فَقُلْتُ
مَنْ فَعَلَ هَذَا، فَقَالُوا: فَعَلَ حَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْبَيْتِ فِي شَرْبِ
مِنِ الْأَنْصَارِ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلُ^(٧) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَعَرَفَ
النَّبِيُّ ﷺ فِي وَجْهِهِ الَّذِي لَقِيتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَالِكٌ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ: مَا
رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ قَطُّ، عَدَا حَمْزَةُ عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبَ^(٨) أَسْنِمَهُمَا، وَبَقَرَتْ خَوَاصِرَهُمَا
وَهَا هُوَ ذَا فِي بَيْتٍ مَعَهُ شَرِبُ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَيْتُ ثُمَّ أَنْطَلَقَ يَمْشِي
وَاتَّبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْبَيْتَ الَّذِي فِيهِ حَمْزَةُ فَاسْتَأْذَنَ، فَأَذِنُوا لَهُمْ
فَإِذَا هُمْ شَرِبُ، فَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُلَوِّمُ حَمْزَةَ فِيمَا فَعَلَ، فَإِذَا حَمْزَةُ قَدْ تَمَلَّ

- (١) كَانَتْ
(٢) مُنَاخَانِ
(٣) رَجَعْتُ
(٤) أَجْتَبُ
(٥) فَلَمْ
(٦) حِينَ
(٧) أَدْخُلُ
(٨) فَأَجَبَ
- (٧) الرَّفْعُ جَائِزٌ وَالنَّصَبُ هُوَ
الْأَعْلَى الرَّاجِعُ قَالَهُ شَيْخُنَا ابْنُ
مَالِكٍ وَهُوَ مِنْ خَطِّ الْيَاسِينِيِّ

مُعْمَرَةُ عَيْنَاهُ فَنَظَرَ حَمْزُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ (١) ،
 ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى سُرَّتِهِ ، ثُمَّ صَعَدَ النَّظَرَ فَنَظَرَ إِلَى وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ حَمْزُهُ هَلْ
 أَنْتُمْ إِلَّا قَبِيدٌ لِأَبِي فَقَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَدْ تَمَلَّ فَنَكَصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 عَلَى عَقْبَيْهِ الْفَهْقَرَى وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أُمَّ
 الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ ابْنَةُ (٢) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سَأَلَتْ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ بَعْدَ وَفَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَقْسِمَ لَهَا مِيرَاثَهَا (٣) مَا تَرَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهَا أَبُو بَكْرٍ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا
 نُورَثُ مَا تَرَكَنا صَدَقَةٌ فَغَضِبَتْ فَاطِمَةُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَجَرَتْ أَبَا بَكْرٍ
 فَلَمْ تَزَلْ مُهَاجِرَتَهُ حَتَّى تُوُفِّيَتْ ، وَعَاشَتْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ ، قَالَتْ
 وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَسْأَلُ أَبَا بَكْرٍ نَصِيبَهَا يَمَّا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خَيْرٍ وَفَدَكَ (٤)
 وَصَدَّقْتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ عَلَيْهَا ذَلِكَ : وَقَالَ لَسْتُ تَارِكًا شَيْئًا كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَعْمَلُ بِهِ إِلَّا عَمِلْتُ بِهِ فَإِنِّي أَخْشَى أَنْ تَرَكْتُ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِ أَنْ أَزِيغَ
 فَأَمَّا صَدَقَتُهُ بِالْمَدِينَةِ فَدَقَّقَهَا مُعْمَرُ إِلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ فَأَمَّا (٥) خَيْرٌ وَفَدَكَ فَأَمْسَكَهَا
 مُعْمَرُ وَقَالَ هُمَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَتْما لِحُقُوقِهِ الَّتِي تَعْرُوهُ وَنَوَائِبِهِ وَأَمْرُهُمَا إِلَى
 مَنْ وَلِيَ الْأَمْرَ ، قَالَ فَهُمَا عَلَى ذَلِكَ إِلَى الْيَوْمِ (٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَرَوِيُّ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ ، وَكَانَ مُحَمَّدُ
 ابْنُ جُبَيْرٍ ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ فَأَنْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ
 فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الْحَدِيثِ فَقَالَ مَالِكُ يَنْبَأُ (٧) أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا
 رَسُولُ مُعْمَرِ بْنِ الْخَطَّابِ يَأْتِينِي ، فَقَالَ أَجِبْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ : فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ حَتَّى

(١) رُكْبَتُهُ

(٢) بِنْتُ

(٣) مِيرَاثَهَا

(٤) وَفَدَكَ

(٥) وَأَمَّا

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

اغْتَرَاكَ افْتَعَلْتَ مِنْ

عُرْوَةُ فَأَصْبَتْهُ وَمِنْهُ

بَعْرُوه وَأَعْتَرَانِي

• قِصَّةٌ فَدَكَ

(٧) يَنْبَأُ

أَدْخَلَ عَلَى عُمَرَ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى رِمَالٍ سَرِيرٍ لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ فِرَاشٌ مُتَّكِئٌ عَلَى
وِسَادَةٍ مِنْ أَدَمٍ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ جَلَسْتُ ، فَقَالَ يَا مَالٍ إِنَّهُ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ قَوْمِكَ
أَهْلُ أَيْيَاتٍ ، وَقَدْ أَمَرْتُ فِيهِمْ بِرِضْخٍ فَأَقْبِضْهُ فَأَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ ، فَقُلْتُ : يَا أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ لَوْ أَمَرْتُ بِهِ ^(١) غَيْرِي قَالَ أَقْبِضْهُ ^(٢) أَيُّهَا الْمَرْءُ ، فَبَيْنَا ^(٣) أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ
أَنَّهُ حَاجِبُهُ يَرْفَأُ ^(٤) ، فَقَالَ : هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدِ
ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ يَسْتَأْذِنُونَ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهُمْ فَدَخَلُوا فَسَلَّمُوا وَجَلَسُوا ، ثُمَّ
جَلَسَ يَرْفَأُ يَسِيرًا ، ثُمَّ قَالَ : هَلْ لَكَ فِي عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، قَالَ نَعَمْ : فَأَذِنَ لَهُمَا فَدَخَلَا
فَسَلَّمَا جَلَسَا ، فَقَالَ عَبَّاسٌ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ يَدَيَّ وَيَدَ هَذَا ، وَهِيَ يَخْتَصِمَانِ
فِيمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي ^(٥) النَّضِيرِ ، فَقَالَ الرَّهْطُ : عُثْمَانُ وَأَصْحَابُهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِخْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، قَالَ ^(٦) عُمَرُ : يُبْذَرُكُمْ
أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ الَّذِي بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ، هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ : لَا تُورَثُ مَا تَرَ كُنَّا صَدَقَةً ، يُرِيدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفْسَهُ ، قَالَ الرَّهْطُ : قَدْ
قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ : أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ أَتَعْلَمَانِ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَا : قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : فَإِنِّي أَحْذَرُكُمْ عَنْ هَذَا
الْأَمْرِ إِنْ أَلَّفَ اللَّهُ قَدْ خَصَّ رَسُولُهُ ﷺ فِي هَذَا النَّوْءِ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ ، ثُمَّ
قَرَأَ : وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ ، إِلَى قَوْلِهِ : قَدِيرٌ . فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ ^(٧) مَا أَحْتَازَهَا ^(٨) دُونَكُمْ ، وَلَا اسْتَأْثَرَهَا عَلَيْكُمْ ، قَدْ
أَعْطَاكُمْوه ^(٩) وَبَيْنَهُمَا فِيكُمْ ، حَتَّى بَقِيَ مِنْهَا هَذَا الْمَالُ ، فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتِهِمْ مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ لِمَنْ جَعَلَ مَالُ اللَّهِ
فَعَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ حَيَاتِهِ ، أَنْشُدْكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ ذَلِكَ ، قَالُوا نَعَمْ :

(١) لَهُ (٢) فَأَقْبِضْهُ

(٣) فَبَيْنَا

(٤) فِي الْفُسْطَاتِ مَتْنَاهُ
نَحْبِيَّةٌ مَفْتُوحَةٌ فَرَاءَ سَاكِنَةً
قَاءَ فَالْتِ وَقَدْ تَهْمَزُ انْظُرْ

(٥) مِنْ مَالِ بَنِي

(٦) قَالَ

(٧) وَاللَّهِ

(٨) اخْتَارَهَا

(٩) أَعْطَاكُمْوه

ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ ^(١) هَلْ تَعْلَمَانِ ذَلِكَ ، قَالَ عُمَرُ : ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ
نَبِيَّهُ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَنَا وَلِيُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَهَا أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهَا بِمَا
عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُ فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ تَوَفَّى
اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ فَكُنْتُ أَنَا وَلِيُّ أَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهَا سَنَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهَا بِمَا
عَمِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا عَمِلَ فِيهَا أَبُو بَكْرٍ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنِّي فِيهَا لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ
تَابِعٌ لِلْحَقِّ ، ثُمَّ جِئْتَنِي تُكَلِّمَانِي ، وَكَلِمَتُكُمَا وَاحِدَةٌ ، وَأَمْرُكُمَا وَاحِدٌ ، جِئْتَنِي
يَا عَبَّاسُ تَسْأَلُنِي نَصِيْبَكَ مِنْ ابْنِ أَخِيكَ ، وَجَاءَنِي هَذَا ، يُرِيدُ عَلَيًّا ، يُرِيدُ نَصِيْبَ
أَمْرَاتِهِ مِنْ أَبِيهَا ، فَقُلْتُ لَكُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا تَوَرَّثُوا مَاتَرَكْنَا
صَدَقَةً ، فَلَمَّا بَدَأَ لِي أَنْ أَدْفَعَهُ إِلَيْكُمَا ، قُلْتُ : إِنْ شِئْتُمَا دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ، عَلَى أَنْ
عَلَيْكُمَا هَهْهُهُهُ وَمِثْلَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَبِمَا عَمِلَ فِيهَا
أَبُو بَكْرٍ وَبِمَا عَمِلْتُ فِيهَا مِنْذُ وَلِيْتُهَا فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهَا إِلَيْنَا ، فَبِذَلِكَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا ،
فَأَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْهِمَا بِذَلِكَ ، قَالَ الرَّهْطُ نَعَمْ ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى عَلِيٍّ
وَعَبَّاسٍ ، فَقَالَ أَنْشُدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ دَفَعْتُهَا إِلَيْكُمَا بِذَلِكَ ، قَالَا نَعَمْ ، قَالَ فَتَلْتَمِسانِ
مَنِي قَضَاءً غَيْرَ ذَلِكَ ، فَوَاللَّهِ الَّذِي بِيَاذِهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهَا قَضَاءً
غَيْرَ ذَلِكَ ، فَإِنْ عَجَزْتُمَا عَنْهَا فَأَدْفَعَاهَا إِلَيَّ ، فَإِنِّي أَكْفِيكُمَا هَا **بَابُ** إِذَا
الْخُمُسِ مِنَ الَّذِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الضَّبْعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ
أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : قَدِيمٌ وَفَدُّ عَبْدٍ الْقَيْسِ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : إِنَّا
هَذَا الْحَيُّ مِنْ رِبْعَةٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارٌ مُضَرٌّ ، فَلَسْنَا نَصِلُ إِلَيْكَ ، إِلَّا فِي الشَّهْرِ
الْحَرَامِ ، فَرَأَيْنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُ مِنْهُ ^(٢) وَنَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ وَرَاءِنَا ، قَالَ : أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ،
وَأَنَّهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ : شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَعَقْدُ يَدَيْهِ ، وَإِقَامُ

(١) الله
(٢) يد

الصَّلَاةِ ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ حُسْنَ مَا غَنِمْتُمْ . وَأَنَّهَا كَمْ
 عَنْ الدُّبَاءِ ، وَالنَّقِيرِ ، وَالْجَنْتَمِ ، وَالْمُزَفِّ **بَاب** نَفَقَةِ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ وَفَاتِهِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : لَا يَقْتَسِمُ^(١) وَرَثَتِي دِينَارًا مَا
 تَرَكَتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِي وَمَوْتُهُ عَامِلِي فَهُوَ صَدَقَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا
 فِي يَدَيْهِ مِنْ شَيْءٍ يَأْكُلُهُ ذَوْكَبِدٍ ، إِلَّا شَطْرُ شَعِيرٍ فِي رَفِيٍّ لِي ، فَأَكَلْتُ مِنْهُ حَتَّى
 طَالَ عَلَيَّ فَكَلَيْتُهُ فَنَفَيْتُ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَو بْنَ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا سِلَاحَهُ وَبَعْلَتَهُ
 الْيَسَاءَ وَأَرْضًا تَرَكَهَا صَدَقَةٌ **بَاب** مَا جَاءَ فِي يُّوْتِ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لُئِبَ
 مِنَ الْيُّوْتِ إِلَيْنِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَقَرْنَ فِي يُّوْتِكُنَّ ، وَلَا تَدْخُلُوا يُّوْتِ النَّبِيِّ
 إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ **حَدَّثَنَا** حِبَانُ بْنُ مُوسَى وَمُحَمَّدٌ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ وَيُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا ثَقُلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَسْتَأْذَنَ
 أَزْوَاجَهُ أَنْ يُمْرَضَ فِي يَدِي فَأُذِنَ لَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا نَافِعٌ سَمِعْتُ أَبْنَ
 أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَتْ مَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي يَدِي وَفِي نَوْبِي
 وَبَيْنَ سَخْرِي وَنَحْرِي وَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرَيْقِهِ ، قَالَتْ دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بِسْوَائِلِ
 فَضَمَّ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهُ فَأَخَذَتْهُ فَضَمَّتْهُ ثُمَّ سَنَّتْهُ بِهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ
 أَنَّ صَفِيَّةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَزُورُهُ وَهُوَ مُتَكِفٌ

(١) ضم اليهم من الترمذ

فِي الْمَسْجِدِ ، فِي الْعَشْرِ الْوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ ، ثُمَّ قَامَتْ تَنْقَلِبُ ، فَقَامَ مَعَهَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ قَرِيبًا مِنْ بَابِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ بَابِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ مَرَّ
 بِهِمَا رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَسَأَلَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ نَقَدَا ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ عَلَى رِسَالِكُمَا ، قَالَا سُبْحَانَ اللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَكَبُرَ عَلَيْهِمَا ذَلِكَ ، فَقَالَ ^(١) إِنْ
 الشَّيْطَانُ يَبْلُغُ مِنَ الْإِنْسَانِ مَبْلَغَ الدَّمِ ، وَإِنِّي خَشِيتُ أَنْ يَقْدِفَ فِي قُلُوبِكُمَا شَيْئًا
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى
 ابْنِ حَبَّانَ عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَرْتَقَيْتُ
 فَوْقَ بَيْتِ حَفْصَةَ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْضِي حَاجَتَهُ مُسْتَدِيرَ الْقِبْلَةِ مُسْتَقْبِلَ الشَّامِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي الْعَصْرَ وَالشَّمْسُ لَمْ تَخْرُجْ مِنْ
 حُجْرَتِهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ خَطِيبًا فَأَشَارَ بِحَوْ مَسْكَنِ عَائِشَةَ فَقَالَ هُنَا ^(٢) الْفِتْنَةُ
 ثَلَاثًا مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ عُمَرَ أُنْتَهَ ^(٣) عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَتْهَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ عِنْدَهَا وَأَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَ إِنْسَانٍ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِ حَفْصَةَ
 فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا رَجُلٌ يَسْتَأْذِنُ فِي بَيْتِكَ ^(٤) ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرَاهُ
 فَلَنَا إِمَامٌ حَفْصَةَ مِنَ الرِّضَاعَةِ ، الرِّضَاعَةُ تُحَرِّمُ مَا تُحَرِّمُ ^(٥) الْوِلَادَةُ **بَابُ مَا**
 ذَكَرَ مِنْ دِرْعِ النَّبِيِّ ﷺ وَعَصَاهُ وَسَيْفِهِ وَقَدَحِهِ وَخَاتَمِهِ وَمَا اسْتَعْمَلَ الْخُلَفَاءُ بَعْدَهُ
 مِنْ ذَلِكَ مِمَّا ^(٦) لَمْ يُذْكَرْ ^(٧) فَسَمِعْتُهُ وَمِنْ شَرِّهِ وَتَعْلِيهِ وَأَبْنَيْهِ مِمَّا يَنْبَرِكُ ^(٨)
 أَصْحَابُهُ وَغَيْرُهُمْ بَعْدَ وَفَاتِهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) أَبِي

- (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 (٢) كَذَا فِي جَمِيعِ نَسَخِ
 الْمَطْبُوعَةِ عِنْدَنَا بِدُونِ
 هَذِهِ النُّسخَةِ كَتَبَهُ مَسْعُودَةُ
 (٣) بَيْتُ
 (٤) بَيْتِ حَفْصَةَ
 (٥) يَحْرُمُ مِنَ الْوِلَادَةِ
 (٦) مَا
 (٧) نَذَرَ
 (٨) مِمَّا يَنْبَرِكُ فِيهِ
 أَصْحَابُهُ
 (٩) مِمَّا شَرَّكَ أَصْحَابُهُ
 حَدَّثَنَا

عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا اسْتُخْلِفَ بَعَثَهُ إِلَى الْبَحْرَيْنِ
وَكَتَبَ لَهُ هَذَا الْكِتَابَ وَخَتَمَهُ^(١)، وَكَانَ نَقْشُ الْخَاتَمِ ثَلَاثَةَ أَسْطُرٍ: مُحَمَّدٌ سَطْرٌ
وَرَسُولٌ سَطْرٌ، وَاللَّهُ سَطْرٌ **حَدَّثَنِي** ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ طَهْمَانَ، قَالَ: أَخْرَجَ إِلَيْنَا أَنَسُ بْنُ نَعْدَانٍ جَرْدَاوِينَ ^(٣)
لَهُمَا^(٤) قَبْلَ أَنْ يَخْدُمَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ بَعْدَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُمَا نَعَلَا النَّبِيَّ ﷺ **حَدَّثَنِي** ^(٥)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ
قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كِسَاءً مُلْبَدًّا، وَقَالَتْ فِي هَذَا نُرْعَ رُوحُ
النَّبِيِّ ﷺ وَزَادَ سُلَيْمَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، قَالَ أَخْرَجَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ إِزَارًا
غَلِيظًا مِمَّا يُصْنَعُ بِالْيَمَنِ وَكِسَاءً مِنْ هَذِهِ الَّتِي يَدْعُونَهَا ^(٦) الْمَلْبَدَةُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ
عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَيْرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ قَدَحَ
النَّبِيِّ ﷺ أَنْكَسَرَ فَأَتَّخَذَ ^(٧) مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسِلَةً مِنْ فِضَّةٍ، قَالَ عَاصِمٌ رَأَيْتُ
الْقَدَحَ، وَتَرَبَّتْ فِيهِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا أَبِي أَنَّ الْوَلِيدَ بْنَ كَثِيرٍ حَدَّثَهُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ حَلْفَةَ الدَّوْلِيِّ^(٨)،
حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ حُسَيْنٍ حَدَّثَهُ أَنَّهُمْ حِينَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ مِنْ
عِنْدِ زَيْدِ بْنِ مَكَاوِيَةَ مَقْتَلِ حُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ لَقِيَهُ الْمُسَوِّرُ بْنُ خُرْمَةَ
فَقَالَ لَهُ هَلْ لَكَ إِلَيَّ مِنْ حَاجَةٍ تَأْمُرُنِي بِهَا فَقُلْتُ لَهُ لَا فَقَالَ لَهُ فَهَلْ أَنْتَ مُعْطِي
سَيِّدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَغْلِبَكَ الْقَوْمُ عَلَيْهِ، وَإِيْمُ اللَّهِ لَنْ أُعْطِيَنِيهِ
لَا يُخْلَصُ إِلَيْهِمْ^(٩) أَبَدًا، حَتَّى تُبْلَغَ نَفْسِي إِنْ عَلِيَ بْنِ أَبِي طَالِبٍ خَطَبَ ابْنَةَ أَبِي
جَهْلٍ عَلَى فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُخْطِبُ النَّاسَ فِي ذَلِكَ عَلَى
مِنْبَرِهِ هَذَا: وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مُتَحَنِّنٌ^(١٠) فَقَالَ إِنْ فَاطِمَةَ مِنِّي، وَأَنَا أَخَوْفُ أَنْ تُفَنَّنَ فِي

(١) بِخَاتَمِ النَّبِيِّ ﷺ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) جَرْدَاوِينَ، يُرِيدُ

مِنْ الْإِخْلَاقِ

(٤) لَهَا (٥) حَدَّثَنَا

(٦) تَدْعُونَهَا

(٧) فَأَتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ

سِلْسِلَةً

(٨) الدَّوْلِيُّ . مَوَّاهَا

عِبَاضٌ

(٩) إِلَيْهِ

(١٠) لِلْحَنَنِ

دِينَهَا ، ثُمَّ ذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ فَأَثْنَى عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ قَالَ
 حَدَّثَنِي فَصَّدَّقَنِي ، وَوَعَدَنِي قَوْفِي ^(١) لِي ، وَإِنِّي لَسْتُ أَحْرَمُ حَلَالًا ، وَلَا أَحِلُّ
 حَرَامًا ، وَلَكِنَّ وَاللَّهِ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ عَدُوِّ اللَّهِ أَبَدًا حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُوْقَةَ عَنْ مُنْذِرٍ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ قَالَ
 لَوْ كَانَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَا كِرَاءٍ عُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ذَكَرَهُ يَوْمَ جَاءَهُ نَاسٌ
 فَشَكَّوْا سَعَادَةَ عُثْمَانَ فَقَالَ لِي عَلِيٌّ أَذْهَبَ إِلَى عُثْمَانَ فَأُخْبِرُهُ أَنَّهَا صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَرُئِ سَمَاعَتَكَ يَعْمَلُونَ ^(٢) فِيهَا ^(٣) ، فَأَتَيْتُهُ بِهَا ، فَقَالَ أَغْنِيَا عَنَّا ، فَأَتَيْتُ بِهَا عَلِيًّا
 فَأُخْبِرْتُهُ فَقَالَ صَنَعَهَا حَيْثُ أَخَذْتُهَا * قَالَ ^(٤) الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سُوْقَةَ قَالَ سَمِعْتُ مُنْذِرًا الثَّوْرِيَّ عَنْ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ ، قَالَ أُرْسَلَنِي أَبِي خُذْ هَذَا
 الْكِتَابَ فَأَذْهَبْ بِهِ إِلَى عُثْمَانَ فَإِنَّ فِيهِ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّدَقَةِ ^(٥) **بَابُ**
 الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِنَوَائِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالْمَسَاكِينِ ، وَإِشَارَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلَ
 الصَّفَةِ وَالْأَرَامِلَ حِينَ سَأَلَتْهُ فَاطِمَةُ وَشَكَتْ إِلَيْهِ الْعَطَشَ ^(٦) وَالرَّحَى أَنْ يُخْدِمَهَا
 مِنْ السَّيِّ فَوَكَّلَهَا إِلَى اللَّهِ حَدَّثَنَا بِذَلِكَ بْنُ الْحُبَّارِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَكَمُ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى حَدَّثَنَا ^(٧) عَلِيٌّ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ اشْتَكَتْ مَا تَلْنِي
 مِنَ الرَّحَى مِمَّا تَطْحَنُ فَبَلَّغَهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِسَيِّ فَاتَتْهُ نَسْأَلُهُ خَادِمًا فَلَمْ
 تُوَافِقْهُ ، فَذَكَرَتْ لِمَا شَأْنَهُ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَكَرَتْ ذَلِكَ عَائِشَةُ لَهُ ، فَأَتَانَا وَقَدْ
 دَخَلْنَا ^(٨) مَضَاجِعَنَا ، فَذَهَبْنَا لِنَقُومَ ، فَقَالَ عَلَى مَكَانِكُمَا حَتَّى وَجَدْتُ بُرْدَ قَدَمَيْهِ ^(٩)
 عَلَى صَدْرِي ، فَقَالَ : أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى خَيْرٍ مِمَّا سَأَلْتُمَا ^(١٠) ، إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا
 فَكَبَّرَا اللَّهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ ، وَأَمَّحَدًا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ ، وَسَبَّحَا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ . فَإِنَّ
 ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمَا مِمَّا سَأَلْتُمَا ^(١١) **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى ^(١٢) : فَإِنَّ لِلَّهِ مِائَةَ ^(١٣)

قَوْفَانِي

(١) قَوْفَانِي

(٢) يَعْمَلُونَ (٣) فِيهَا

(٤) وَقَالَ

(٥) بِالصَّدَقَةِ

(٦) الطَّحْنِ

(٧) أَخْبَرَنَا

(٨) أَخَذْنَا (٩) قَدَمَيْهِ

(١٠) سَأَلْتُمَا

(١١) سَأَلْتُمَا

(١٢) عَزَّ وَجَلَّ

(١٣) وَلِلَّهِ مِائَةُ

يَعْنِي لِلرَّسُولِ قَسَمَ ذَلِكَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا أَنَا قَاسِمٌ وَخَازِنٌ ، وَاللَّهُ يَعْطِي ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ وَمَنْصُورٍ وَقَتَادَةَ ^(١) سَمِعُوا سَالِمَ بْنَ
 أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٢) وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا مِنَ الْأَنْصَارِ
 غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ مُحَمَّدًا قَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثٍ مَنْصُورٍ إِنَّ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ تَحَلُّهُ
 عَلَى عُنِّي فَأَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ وَفِي حَدِيثِ سُلَيْمَانَ وَلِدَ لَهُ غُلَامٌ فَأَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ
 مُحَمَّدًا قَالَ سَمِعُوا بِأَنَسِي وَلَا تَكُونُوا بِكُنْيَتِي فَلَمَّا جُعِلْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ
 وَقَالَ حُصَيْنٌ بَعَثْتُ قَاسِمًا أَقْسِمُ بَيْنَكُمْ * قَالَ ^(٣) هَمَزُوا أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَ سَمِعْتُ سَالِمًا عَنْ جَابِرٍ أَرَادَ أَنْ يُسَمِّيَهُ الْقَاسِمَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعُوا ^(٤) بِأَنَسِي
 وَلَا تَكُونُوا ^(٥) بِكُنْيَتِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ وَلِدَ لِرَجُلٍ مِنَّا غُلَامٌ فَسَمَاهُ
 الْقَاسِمَ ، فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ ^(٦) أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ ^(٧) عَيْنَا فَأَتَى النَّبِيَّ
 ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلِدَ لِي غُلَامٌ فَسَمَيْتُهُ الْقَاسِمَ فَقَالَتِ الْأَنْصَارُ لَا تَكْنِيكَ ^(٨)
 أَبَا الْقَاسِمِ وَلَا تُنْعِمَكَ ^(٩) عَيْنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَنْتِ الْأَنْصَارُ سَمِعُوا ^(١٠) بِأَنَسِي
 وَلَا تَكُونُوا ^(١١) بِكُنْيَتِي فَلَمَّا أَنَا قَاسِمٌ حَدَّثَنَا جَبَّانٌ ^(١٢) أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ
 يُوسُفَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ قَالَ ^(١٣) قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَنْ يُرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهْهُ فِي الدِّينِ ، وَاللَّهُ الْمُعْطِي وَأَنَا الْقَاسِمُ وَلَا تَزَالُ
 هَذِهِ الْأُمَّةُ ظَاهِرِينَ عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فَلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَا أُعْطِيَكُمْ وَلَا أَمْنَعُكُمْ أَنَا ^(١٤) قَاسِمٌ أَضَعُ
 حَيْثُ أَمَرْتُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو

(١) أَنَّهُمْ
 (٢) فِي الطَّبَوَعِ سَابِقًا لَهُ
 قَالَ وَلَيْسَ فِي نَسْخَةٍ مِنْ نَسْخِ
 الْمَطْبَعِ عِنْدَنَا لَفْظُ أَنَّهُ كَتَبَ

مَصْحُوحٌ
 (٣) وَقَالَ

(٤) تَسَمَّوْا

(٥) تَكُونُوا

(٦) لَا تَكْنِيكَ

(٧) تُنْعِمَكَ

(٨) تَكْنِيكَ

(٩) تُنْعِمَكَ

(١٠) فَسَمِعُوا

(١١) تَسَمَّوْا

(١٢) تَكُونُوا

(١٣) ابْنُ مُوسَى

(١٤) يَقُولُ

(١٥) إِنَّمَا أَنَا

الْأَسْوَدُ عَنْ ابْنِ أَبِي عِيَّاشٍ وَأَسْمُهُ نَعْمَانُ عَنْ خَوْلَةَ الْأَنْصَارِيَّةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ إِنَّ رَجُلًا يَتَخَرَّصُونَ فِي مَالِ اللَّهِ بِغَيْرِ حَقٍّ فَلَهُمُ النَّارُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: أَحِلَّتْ لَكُمْ الْغَنَائِمُ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى (١):**
 وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا (٢) فَمَجَّلَ لَكُمْ هَذِهِ، وَهِيَ (٣) لِلْعَامَةِ حَتَّى
 يُبَيِّنَهُ الرَّسُولُ ﷺ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عَامِرٍ عَنْ عُرْوَةَ**
الْبَارِقِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَقْقُودَةٌ فِي (٤) نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ الْأَجْرُ
وَالْمَغْنَمُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى
فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ
كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ تَمِيمٌ جَرِيرًا عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ عَنْ جَابِرِ بْنِ
سَمُرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ
وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَتُنْفَقَنَّ كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ الْقَلْبِيُّ حَدَّثَنَا
جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحِلَّتْ لِي الْغَنَائِمُ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَكْفَلُ اللَّهُ لِمَنْ جَاهَدَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا الْجِهَادُ فِي
سَبِيلِهِ وَتَصَدِّقُ كَلِمَاتِهِ بِأَنْ (٥) يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرْجِعَهُ إِلَى مَسْكَنِهِ الَّذِي خَرَجَ
مِنْهُ (٦) مِنْ (٧) أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٨) اللَّهُ غَزَا
نَبِيٍّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ، فَقَالَ لِقَوْمِهِ: لَا يَتَّبِعَنِي رَجُلٌ مَلَكَ بُضْعُ أَمْرَأَةٍ، وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ

(١) عز وجل

(٢) الآية

(٣) فهي

(٤) بنو ناصيتها

(٥) أن

(٦) منه مع ما قال من

أجر أو غنيمة

(٧) منه ما قال من

(٨) مع (٨) النبي

يَبْنِي بِهَا وَلَمَّا بَنَى بِهَا وَلَا أَحَدٌ بَنَى يُؤْتَا وَلَمْ يَرْفَعْ سُقُوفَهَا وَلَا أَحَدٌ^(١) اشْتَرَى
 غَنَمًا أَوْ خِلْفَاتٍ وَهُوَ يَنْتَظِرُ وَلَا دَهَا فَمَزَا فَدَنَا مِنَ الْقَرْيَةِ صَلَاةَ الْعَصْرِ أَوْ قَرِيبًا
 مِنْ ذَلِكَ ، فَقَالَ لِلشَّمْسِ إِنَّكَ مَأْمُورَةٌ وَأَنَا مَأْمُورٌ ، اللَّهُمَّ احْبِسْهَا عَلَيْنَا حَتَّى
 حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٢) جَمَعَ الْغَنَاءُ فَجَاءَتْ يَغْنَى النَّارَ لَنَا كُلُّهَا فَلَمْ تَطْعَمَهَا فَقَالَ
 إِنَّ فِيكُمْ غُلُولًا فَلْيَبَايِعْنِي مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ رَجُلٌ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ
 الْغُلُولُ فَلْيَبَايِعْنِي^(٣) قَبِيلَتِكَ فَلَزِقَتْ يَدُ رَجُلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ بِيَدِهِ فَقَالَ فِيكُمْ الْغُلُولُ
 فَجَاؤَا بِرَأْسٍ مِثْلِ رَأْسِ بَقَرَةٍ^(٤) مِنَ الذَّهَبِ فَوَضَعُوهَا فَجَاءَتْ النَّارُ فَأَكَلَتْهَا ،
 ثُمَّ أَحَلَّ اللَّهُ لَنَا الْغَنَاءَ رَأَى ضَعْفَنَا وَعَجَزَنَا فَحَلَّهَا لَنَا **بَابُ** الْغَنِيمَةِ لِمَنْ شَهِدَ
 الْوَفْعَةَ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ مَا فَتَحَتْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمَتْهَا بَيْنَ أَهْلِهَا
 كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرَ **بَابُ** مَنْ قَاتَلَ لِلْمَنْعِ هَلْ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ
 حَدَّثَنِي^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمِيمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ
 قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَعْرَابِي لِلنَّبِيِّ ﷺ الرَّجُلُ
 يُقَاتِلُ لِلْمَنْعِ وَالرَّجُلُ يُقَاتِلُ لِيُدْكَرَ وَيُقَاتِلُ لِيُرَى مَكَانُهُ مِنْ^(٦) فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 فَقَالَ مَنْ قَاتَلَ ، لِيَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْمَلِيًّا فَهُوَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **بَابُ** قِسْمَةِ
 الْإِمَامِ مَا يَقْدُمُ عَلَيْهِ وَيَجِبُ لِمَنْ لَمْ يَحْضُرْهُ أَوْ غَابَ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَهْدَيْتَ لَهُ أَفْيَةً مِنْ دِيبَاجٍ مُرَرَّةٍ^(٧) بِالذَّهَبِ فَقَسَمَهَا فِي نَاسٍ^(٨) مِنْ أَصْحَابِهِ
 وَعَزَلَ مِنْهَا وَاحِدًا لِخُرْمَةَ بْنِ تَوْفَلٍ جَاءَ وَمَعَهُ ابْنُهُ الْمِسُورُ بْنُ خُرْمَةَ ، فَقَامَ عَلَى
 الْبَابِ ، فَقَالَ أَدْعُهُ لِي فَسَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ صَوْتَهُ ، فَأَخَذَ قَبَاءً فَتَلَقَّاهُ بِهِ ، وَأَسْتَقْبَلَهُ

مس
آخر

م
ملهم

(٢) فليباي

(٣) البقرة

(٤) حدنا

(٥) فن

(٦) ماردة

(٧) كذا في نسخة

(٨) خط حدنا بلا همزة

بِأَرْزَارِهِ فَقَالَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ يَا أَبَا الْمِسُورِ خَبَأْتُ هَذَا لَكَ وَكَانَ فِي خُلُقِهِ
 شِدَّةٌ ^(١) وَرَوَاهُ ابْنُ عُثَيْمٍ عَنْ أَيُّوبَ قَالَ ^(٢) حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ
 أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسُورِ ^(٣) قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَقْبَسَهُ تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ **بَابُ كَيْفَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ وَمَا أُعْطِيَ مِنْ ذَلِكَ فِي** ^(٤)
نَوَائِبِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَلَسَ بْنَ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النُّخْلَاتِ حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ
 وَالنَّضِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ **بَابُ بَرَكَاتِ الْغَارِ فِي مَالِهِ حَيًّا وَمَيِّتًا مَعَ النَّبِيِّ**
 ﷺ وَوُلاَةِ الْأَمْرِ حَدَّثَنَا ^(٥) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ أَحَدِ تَسْكُمُ
 هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ لَمَّا وَقَفَ الزُّبَيْرُ يَوْمَ الْجَمَلِ
 دَعَانِي فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ ، فَقَالَ يَا بُنَيَّ إِنَّهُ لَا يُقْتَلُ الْيَوْمَ إِلَّا ظَالِمٌ أَوْ مَظْلُومٌ ، وَإِنِّي
 لَا أُرَانِي إِلَّا سَاقُتُلُ الْيَوْمَ مَظْلُومًا وَإِنَّ مِنْ أَكْبَرِ هَمِّي لَدَيْنِي أَفْتَرِي مُبْنِي دِينَنَا
 مِنْ مَالِنَا شَيْئًا فَقَالَ يَا بُنَيَّ بَعْ مَالِنَا فَأَقْضِ ^(٦) دَيْنِي ، وَأَوْصِي بِالْثُلُثِ وَثُلُثِهِ لِنَبِيهِ
 يَعْنِي ^(٧) عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يَقُولُ ثُلُثُ الثُّلُثِ فَإِنْ فَضَلَ مِنْ مَالِنَا فَضْلٌ بَعْدَ قَضَاءِ
 الدَّيْنِ شَيْءٌ فَثُلُثُهُ لَوْلَدِكَ ، قَالَ هِشَامُ : وَكَانَ بَعْضُ وَلَدِ عَبْدِ اللَّهِ قَدْ وَارَى بَعْضَ بَنِي
 الزُّبَيْرِ خُبَيْبٌ وَعَبَّادٌ وَلَهُ يَوْمَئِذٍ تِسْعَةُ بَنِينَ وَتِسْعُ بَنَاتٍ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَجَعَلَ يُوصِي
 بِدَيْنِهِ وَيَقُولُ يَا بُنَيَّ إِنْ عَجَزْتَ عَنْهُ ^(٨) فِي شَيْءٍ فَاسْتَعِنْ عَلَيْهِ مَوْلَايَ ، قَالَ فَوَاللَّهِ
 مَا دَرَيْتُ مَا أَرَادَ حَتَّى قُلْتُ يَا أَبَتِ ^(٩) مَنْ مَوْلَاكَ قَالَ اللَّهُ ، قَالَ فَوَاللَّهِ مَا وَقَعْتُ فِي
 كُرْبَةٍ مِنْ دَيْنِهِ ، إِلَّا قُلْتُ يَا مَوْلَى الزُّبَيْرِ أَقْضِ عَنْهُ دَيْنَهُ فَيَقْضِيهِ ، فَقَتَلَ الزُّبَيْرُ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَلَمْ يَدَعْ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا إِلَّا أَرْضَيْنِ مِنْهَا الْغَابَةِ وَإِحْدَى عَشْرَةَ
 دَارًا بِالْمَدِينَةِ وَدَارَيْنِ بِالْبَصْرَةِ وَدَارًا بِالسُّكُوفَةِ وَدَارًا بِمِصْرَ ^(١٠) قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ دَيْنُهُ

(١) شِدَّةٌ
(٢) وَرَوَاهُ

(٣) الْمِسُورِ بْنِ عَجْرَةَ

(٤) مِنْ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَأَقْضِ

(٧) يَعْنِي بَنِي عَبْدِ

(٨) مِنْ شَيْءٍ

(٩) رَسَمَتْ بِهَا التَّائِيثُ

كَتَرَى فِي الْبُيُوتِ

(١٠) وَقَالَ إِنَّمَا

الَّذِي عَلَيْهِ أَنَّ الرَّجُلَ كَانَ يَأْتِيهِ بِالْمَالِ فَيَسْتَوْدِعُهُ إِيَّاهُ فَيَقُولُ الزُّبَيْرُ لَا وَلَكِنَّهُ
 سَلَفٌ فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْهِ الضَّيْعَةَ وَمَا وَلِيَّ إِمَارَةً قَطُّ وَلَا جَبَايَةَ خَرَّاجٍ وَلَا شَيْئًا إِلَّا
 أَنْ يَكُونُ فِي غَزْوَةٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ مَعَ أَبِي بَكْرٍ وَهُمَرٌ وَعُثْمَانُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ خَسِبْتُ مَا عَلَيْهِ مِنَ الدِّينِ فَوَجَدْتُهُ أَلْفَ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ
 قَالَ فَلَقْنِي حَكِيمُ بْنُ حِرَامٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي كَمْ عَلَى أَخِي مِنَ
 الدِّينِ فَكْتَمَهُ فَقَالَ ^(١) مِائَةُ أَلْفٍ فَقَالَ حَكِيمٌ وَاللَّهِ مَا أَرَى أَمْوَالَكُمْ تَسْعُ لِهَذِهِ
 فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ أَفَرَأَيْتَكَ إِنْ كَانَتْ أَلْفُ أَلْفٍ وَمِائَتِي أَلْفٍ قَالَ مَا أَرَأَيْتَ تُطِيقُونَ
 هَذَا ، فَإِنْ تَحْزَنْتُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَاسْتَعِينُوا بِي ، قَالَ : وَكَانَ الزُّبَيْرُ اشْتَرَى الْعَابَةَ
 بِسَبْعِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ فَبَاعَهَا عَبْدُ اللَّهِ بِأَلْفٍ أَلْفٍ وَسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ، ثُمَّ قَامَ فَقَالَ : مَنْ
 كَانَ لَهُ عَلَى الزُّبَيْرِ حَقٌّ ، فَلْيُؤَاغِنَا بِالْعَابَةِ ، فَأَتَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ ، وَكَانَ لَهُ عَلَى
 الزُّبَيْرِ أَرْبَعُمِائَةِ أَلْفٍ ، فَقَالَ لِعَبْدِ اللَّهِ إِنْ شِئْتُمْ تَرَكْتُهَا لَكُمْ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَا ،
 قَالَ فَإِنْ شِئْتُمْ جَعَلْتُمُوهَا فِيمَا تُؤَخَّرُونَ إِنْ أَخَّرْتُمْ ، فَقَالَ ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ لَا ، قَالَ قَالَ
 فَأَقْطَعُوا لِي قِطْعَةً ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ لَكَ مِنْهَا هُنَا إِلَى هُنَا ، قَالَ فَبَاعَ مِنْهَا فَقَضَى
 دَيْنَهُ فَأَوْفَاهُ وَبَقِيَ مِنْهَا أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفُ قَدِيمٍ عَلَى مُعَاوِيَةَ وَعِنْدَهُ عَمْرُو بْنُ
 عُثْمَانَ وَالْمُنْدِرُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَأَبْنُ زَمْعَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُعَاوِيَةُ كَمْ قُومَتِ ^(٣) الْعَابَةُ ، قَالَ
 كُلُّ سَهْمٍ مِائَةُ أَلْفٍ ، قَالَ كَمْ بَقِيَ ، قَالَ أَرْبَعَةُ أَسْهُمٍ وَنِصْفُ ، قَالَ ^(٤) الْمُنْدِرُ بْنُ
 الزُّبَيْرِ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ ، قَالَ ^(٥) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ
 أَلْفٍ وَقَالَ ابْنُ زَمْعَةَ قَدْ أَخَذْتُ سَهْمًا بِمِائَةِ أَلْفٍ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ كَمْ بَقِيَ فَقَالَ سَهْمٌ
 وَنِصْفُ قَالَ ^(٦) أَخَذْتُهُ بِخَمْسِينَ وَمِائَةِ أَلْفٍ قَالَ وَبَاعَ ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ نَصِيبَهُ
 مِنْ مُعَاوِيَةَ بِسِتِّمِائَةِ أَلْفٍ ، فَلَمَّا فَرَّغَ ابْنُ الزُّبَيْرِ مِنْ قَضَاءِ دَيْنِهِ ، قَالَ بَنُو الزُّبَيْرِ :

(١) وقال

(٢) قال

(٣) قُومَتِ الْعَابَةُ

(٤) قال

(٥) وقال

(٦) قال

(٧) فباع

أَقْسِمُ يَنْتَنَّا مِيزَانَنَا قَالَ لَا وَاللَّهِ لَا أَقْسِمُ بِنَفْسِكُمْ حَتَّى أَتَادِيَ بِالْمَوْنِمِ أَرْبَعُ سِنِينَ
 إِلَّا مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى الزُّيَيْرِ دَيْنٌ فَلْيَأْتِنَا فَلْنَقْضِهِ قَالَ فَجَعَلَ كُلُّ سَنَةٍ يُتَادَى بِالْمَوْنِمِ
 فَلَمَّا مَضَى أَرْبَعُ سِنِينَ قَسَمَ بَيْنَهُمْ ، قَالَ : فَكَانَ ^(١) لِلزُّيَيْرِ أَرْبَعُ نِسْوَةٍ ، وَرَفَعَ
 الثُّلُثَ ، فَأَصَابَ كُلُّ امْرَأَةٍ أَلْفٌ وَمِائَتَانِ ^(٢) أَلْفٌ ، فَجَمِيعُ مَالِهِ خَمْسُونَ أَلْفَ
 أَلْفٍ وَمِائَتَانِ أَلْفٍ **بَابُ** إِذَا بَعَثَ الْإِمَامُ رَسُولًا فِي حَاجَةٍ أَوْ أَمَرَهُ بِالْقَامِ هَلْ
 يُسْمَهُمْ لَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ مَوْهَبٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنَّمَا تَعَيَّبَ عُثْمَانُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَتْ ^(٣) تَحْتَهُ بِنْتُ ^(٤) رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا
 وَسَهْمُهُ **بَابُ** ^(٥) وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلزَّوَائِبِ الْمُسْلِمِينَ مَا سَأَلَ هَوَازِنَ
 النَّبِيِّ ﷺ بِرِضَاعِهِ فِيهِمْ ، فَتَحَلَّلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَمِدُّ النَّاسَ أَنْ
 يُعْطِيَهُمْ مِنَ الْقِيَّةِ وَالْأَنْقَالِ مِنَ الْخُمْسِ وَمَا أُعْطِيَ الْأَنْصَارَ وَمَا أُعْطِيَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ تَمْرَ خَيْبَرَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ عَفِيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَقِيلٌ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ وَزَعَمَ عُرْوَةُ أَنَّ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَمِسْوَرٌ ^(٦) بَنِي مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ حِينَ جَاءَهُ وَقَدْ هَوَازِنَ مُسْلِمِينَ فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ
 وَمَنْبِيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ فَأَخْتَارُوا إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ ، إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِهِمْ ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أُنْتَظَرَ ^(٧) آخِرَهُمْ بَضْعَ عَشْرَةِ لَيْلَةٍ حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ ، فَلَمَّا تَبَيَّنَ
 لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا : فَإِنَّا نَخْتَارُ
 سَكِينًا ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ فَأَنْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا
 بَعْدُ ، فَإِنِ إِخْوَانَكُمْ هَؤُلَاءِ قَدْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أُرَدَّ إِلَيْهِمْ

(١) وكلا

(٢) ومائتي

(٣) كان

(٤) ابنة

(٥) بَابُ قَالَ وَمِنْ

• قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ بَابُ

وَمِنْ

(٦) وَالْمِسْوَرُ

(٧) اُنْتَظَرَهُمْ

سَيِّئُهُمْ ، مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطَيَّبَ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظِّهِ
 حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ ، مِنْ أَوَّلِ مَا يُبْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ ، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَيَّبْنَا ذَلِكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(١) لَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَذَرِي مَنْ أِذْنٍ مِنْكُمْ فِي
 ذَلِكَ يَمْنُ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفاؤُكُمْ أَنْزَكُمْ ، فَرَجَعَ النَّاسُ
 فَكَلَّمَهُمْ عُرْفاؤُهُمْ ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَيَّبُوا
 فَأَذِنُوا ^(٢) ، فَهَذَا الَّذِي بَلَّغْنَا عَنْ سَبِي هَوَازِنَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ وَحَدَّثَنِي الْقَاسِمُ بْنُ حَاصِمٍ الْكَلْبِيُّ
 وَأَنَا لِحَدِيثِ الْقَاسِمِ أَحْفَظُ عَنْ زَهْدَمٍ ، قَالَ كُنَّا عِنْدَ أَبِي مُوسَى ، فَأَتَانِي ^(٣) ذِكْرُ
 دَجَاجَةٍ وَعِنْدَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَيْمٍ اللَّهِ أَمْرُهُ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَوَالِي ، فَدَعَاهُ لِلطَّعَامِ فَقَالَ :
 إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَّرْتُهُ فَخَلَفْتُ لَا ^(٤) آكُلُ فَقَالَ هَلُمَّ فَيَلْحَدُثُكُمْ ^(٥)
 عَنْ ذَلِكَ ^(٦) إِنِّي أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي نَفَرٍ مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ نَسَخِمُهُ ، فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَا أَهْلِكُكُمْ وَمَا عِنْدِي مَا أَهْلِكُكُمْ وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَهْبٍ إِبِلٍ فَسَالَ عَنَّا
 فَقَالَ أَيْنَ النَّفَرُ الْأَشْعَرِيُّونَ ، فَأَمَرَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ غُرِّ الدُّرَى ، فَلَمَّا أَنْطَلَقْنَا قُلْنَا
 مَا صَنَعْنَا لَا يُبَارِكُ لَنَا ، فَرَجَعْنَا إِلَيْهِ ، فَقُلْنَا إِنَّا سَأَلْنَاكَ أَنْ تَحْمِلَنَا ، فَخَلَفْتَ أَنْ لَا
 تَحْمِلَنَا أَفَنَسِيتَ ، قَالَ لَسْتُ أَنَا حَمَلْتُكُمْ ، وَلَكِنَّ اللَّهَ حَمَلَكُمْ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ لَا أَهْلِفُ عَلَى يَمِينٍ ، فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا ، إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 وَتَحَلَّلْتُمْ ، **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُرَرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ سَرِيَّةً فِيهَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٨) قَبْلَ نَجْدٍ فَتَنَبَّأُوا إِبِلًا
 كَثِيرًا ^(٩) فَكَانَتْ مِنْهَا مِائَةٌ ^(١٠) أَنْتَنِي ^(١١) عَشْرَ بَعِيرٍ أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا وَتَقَلُّوا
 بِمَعِيرٍ بَعِيرًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) وَأَذِنُوا

(٣) فَأَتَانِي ذِكْرُ دَجَاجَةٍ

(٤) فَأَتَانِي ذِكْرُ دَجَاجَةٍ

من فتح الباري وعنه

للنسفي وأبي ذر

(٥) أَنْ لَا يَلْحَدُثُكُمْ

(٦) فَأَحَدْتُكُمْ

(٧) فِي لُحَّةٍ بِأَيْدِينَا ذَلِكَ

(٨) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ

عندنا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَرٍ

(١٠) كَثِيرَةٌ

(١١) مِنْهَا مِائَةٌ

(١٢) أَنْتَنِي

سَالِمٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُفْلُ^(١) بَعْضَ مَنْ
يَبْعَثُ مِنَ السَّرَايَا لِأَنْفُسِهِمْ خَاصَّةً مِوَسَى فِئِمَ عَامَّةُ الْجَيْشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ بَلَّغْنَا نَجْرَجُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْبَيْتِ نَخْرُجُ مَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي
أَنَا أَصْغَرُهُمْ أَحَدُهُمَا أَبُو بُرْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُفَيْمٍ إِمَامًا قَالَ فِي بَضْعٍ وَإِمَامًا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ
وَحَمْسِينَ أَوْ اثْنَيْنِ وَحَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ، فَرَكِبْنَا سَفِينَتَنَا ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى
النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، وَوَأَفَقْنَا جَمْعَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَصْحَابُهُ عِنْدَهُ ، فَقَالَ جَمْعَرُ إِنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَنَا هَاهُنَا وَأَمَرَنَا بِالْإِقَامَةِ فَأَيُّمُوا مَعَنَا فَأَقَمْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا
جَمِيعًا فَوَأَفَقْنَا النَّبِيَّ ﷺ حِينَ افْتَتَحَ خَيْبَرَ فَأَسْهَمَ لَنَا أَوْ قَالَ فَأَعْطَانَا مِنْهَا وَمَا قَسَمَ
لِأَحَدٍ غَابَ عَنْ فَتَحِ خَيْبَرَ مِنْهَا شَيْئًا ، إِلَّا لِمَنْ شَهِدَ مَعَهُ إِلَّا أَصْحَابَ سَفِينَتِنَا مَعَ
جَمْعَرٍ وَأَصْحَابِهِ ، قَسَمَ لَهُمْ مَعَهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُسْكَدِ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَنِي^(٢) مَالُ
الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ^(٣) هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا ، فَلَمْ يَجِبْ حَتَّى قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
فَلَمَّا جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَمَرَ أَبُو بَكْرٍ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنَا فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي كَذَا وَكَذَا ، فَخُتَا لِي
ثَلَاثًا وَجَعَلَ سُفْيَانُ يَحْثُو بِكَفَيْهِ جَمِيعًا ، ثُمَّ قَالَ لَنَا هَكَذَا قَالَ لَنَا ابْنُ الْمُسْكَدِ
وَقَالَ مَرَّةً : فَأَتَيْتُ أَبَا بَكْرٍ فَسَأَلْتُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ
الثَّالِثَةَ فَقُلْتُ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ سَأَلْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي
فَلَمَّا أَنْ تُعْطِنِي ، وَإِمَامًا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، قَالَ قُلْتُ تَبْخَلُ عَلَيَّ^(٤) مَا مَتَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ
إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ * قَالَ سُفْيَانُ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ

(١) يَنْتَقِلُ

(٢) جَاءَنَا

(٣) أُعْطِيكَ

(٤) مَرَّةٍ

لَحْنًا لِي حَنِيَّةً وَقَالَ عُدَّهَا فَوَجَدَهَا خَمْسِيَانَةً قَالَ نَخَذْ مِنْهَا ^(١) مَرَّتَيْنِ وَقَالَ يَعْني ابْنُ
 الْمُنْكَدِرِ وَأَيُّ ذَاكَ أَدْوَأُ مِنَ الْبُحْلِ **حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ** حَدَّثَنَا قُرَّةُ ^(٢) حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَلِمَةُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَقْسِمُ غَنِيمَةً بِالْجَمْرَانَةِ إِذْ قَالَ لَهُ رَجُلٌ أَعْدِلْ فَقَالَ ^(٣) لَهُ ^(٤) شَقِيتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ
بَابُ مَا مَنَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْأَسَارَى مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخَمَّسَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ**
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أَسَارَى بَدْرٍ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ
 كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنَى لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ **بَابُ** وَمِنْ الدَّلِيلِ عَلَى أَنَّ الْخُمْسَ لِلْإِمَامِ
 وَأَنَّهُ يُعْطِي بَعْضَ قَرَابَتِهِ دُونَ بَعْضٍ مَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي الْمُطَّلِبِ وَبَنِي هَاشِمٍ
 مِنْ خُمْسٍ خَيْرًا قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ لَمْ يَعْهَدُهُمْ ^(٥) بِذَلِكَ وَلَمْ يَخْصُ قَرِيبًا دُونَ
 مَنْ أَخْرَجَ ^(٦) إِلَيْهِ ، وَإِنْ كَانَ الَّذِي أُعْطِيَ لِمَا يَشْكُو إِلَيْهِ مِنَ الْحَاجَةِ ، وَلِمَا
 مَسَّتْهُمْ ^(٧) فِي جَنْبِهِ ، مِنْ قَوْمِهِمْ وَحُلَفَائِهِمْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ مَشَيْتُ
 أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ
 وَتَرَكْتَنَا وَنَحْنُ وَهُمْ مِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّمَا بَنُو الْمُطَّلِبِ
 وَبَنُو هَاشِمٍ شَيْءٌ ^(٨) وَاحِدٌ * قَالَ ^(٩) اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ ، وَزَادَ قَالَ جُبَيْرٌ ، وَلَمْ
 يَقْسِمِ النَّبِيُّ ﷺ لِبَنِي ^(١٠) عَبْدِ شَمْسٍ وَلَا لِبَنِي نَوْفَلٍ ، وَقَالَ ^(١١) ابْنُ إِسْحَاقَ عَبْدُ
 شَمْسٍ وَهَاشِمٌ وَالْمُطَّلِبُ إِخْوَةٌ لِأَمٍّ ، وَأُمُّهُمْ عَاتِكَةُ بِنْتُ مَرْثَدَةَ ، وَكَانَ نَوْفَلُ أَخَاهُمْ
 لَا بَيْنَهُمْ **بَابُ** مَنْ لَمْ يُخَمَّسِ الْأَسْلَابُ ، وَمَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلْبُهُ مِنْ غَيْرِ
 أَنْ ^(١٢) يُخَمَّسَ وَحُكْمُ الْإِمَامِ فِيهِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ الْمَاجَشُونِ عَنْ

- (١) مِنْهَا
 (٢) ابْنُ خَالِدٍ
 (٣) قَالَ
 (٤) لَقَدْ شَقِيتُ
 (٥) بِقِسْمِهِمْ
 (٦) هُوَ أَخْرَجَ
 (٧) مَسَّتْهُمْ
 (٨) سَمِي
 (٩) وَقَالَ
 (١٠) لَعْد
 (١١) قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَعَبْدُ
 (١٢) خُمُسٍ ١٢ الْخُمْسِ

صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا وَاقِفٌ
 فِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ فَنَظَرْتُ ^(١) عَنْ يَمِينِي وَشِمَالِي ^(٢) فَإِذَا أَنَا بِغَلَامَيْنِ مِنَ الْأَنْصَارِ
 حَدِيثَةٍ أَسْنَانُهُمَا تَمَيَّنَتْ أَنْ أَكُونَ بَيْنَ أَضْلَعٍ ^(٣) مِنْهُمَا فَغَمَزَنِي أَحَدُهُمَا فَقَالَ يَا عَمَّ
 هَلْ تَعْرِفُ أَبَا جَهْلٍ قُلْتُ نَعَمْ مَا حَاجَتُكَ إِلَيْهِ يَا ابْنَ أَخِي قَالَ أَخْبَرْتُ أَنَّهُ يَسُبُّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَنْ رَأَيْتُهُ لَا يَفَارِقُ سَوَادِي سَوَادَهُ حَتَّى يَمُوتَ
 الْأَعْجَلُ مِنَّا فَتَمَجَّجْتُ لِلذَّكَاءِ فَغَمَزَنِي الْآخَرُ ، فَقَالَ لِي مِثْلَهَا ، فَلَمْ أَنْشَبْ أَنْ نَظَرْتُ
 إِلَى أَبِي جَهْلٍ يَجُولُ فِي النَّاسِ ، قُلْتُ ^(٤) : أَلَا إِنَّ هَذَا صَاحِبُكُمَا الَّذِي سَأَلْتَانِي
 فَأَبْتَدَرَاهُ بِسَيْفَيْهِمَا ، فَضَرَبَاهُ حَتَّى قَتَلَاهُ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرَاهُ
 فَقَالَ أَيْكُمَا قَتَلَهُ ، قَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنَا قَتَلْتُهُ ، فَقَالَ ^(٥) هَلْ مَسَحْتُمَا سَيْفَيْكُمَا
 قَالَا لَا ، فَنَظَرَ فِي السَّيْفَيْنِ ، فَقَالَ كِلَا كُمَا قَتَلَهُ ، سَلَبَهُ لِمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ
 وَكَانَا مُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو وَمُعَاذِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْجَمُوحِ ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
 عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ ^(٧) مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ
 أَبِي قَتَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ حُدَيْبِي ، فَلَمَّا التَقَيْنَا
 كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ ، فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ،
 فَاسْتَدْرْتُ ^(٨) حَتَّى أَتَيْتُهُ مِنْ وَرَائِهِ حَتَّى ضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ ، فَأَقْبَلَ
 عَلَيَّ فَضَمَّنِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِقْتُ عُمَرَ
 ابْنَ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ ثُمَّ إِنَّ النَّاسَ رَجَعُوا وَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ
 فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَدْنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ
 ثُمَّ قَالَ ^(٩) مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَدْنَةٌ فَلَهُ سَلْبُهُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ، ثُمَّ
 جَلَسْتُ ، ثُمَّ قَالَ الثَّالِثَةُ مِثْلَهُ ^(١٠) ، فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَسَلَبَهُ عِنْدِي

(١) نَظَرْتُ

(٢) وَعَنْ شِمَالِي

(٣) أَضْلَعٍ

(٤) قُلْتُ (٥) قَالَ

(٦) قَالَ مُحَمَّدٌ سَمِعَ

يُوسُفَ صَالِحًا وَإِبْرَاهِيمَ
أُمَاهُ

(٧) إِسْمُهُ نَافِعٌ

(٨) فَاسْتَدْرْتُ

(٩) الثَّانِيَةَ مِثْلَهُ مَنْ
قَتَلَ

(١٠) فَقُمْتُ فَقَالَ رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَالِكٌ يَا أَبَا

قَتَادَةَ فَأَقْتَصَصْتُ عَلَيْهِ

الْقِصَّةَ . نَابَتْهُ فِي الْمَطْبُوعِ

السَّابِقِ وَلَمْ نَجِدْهَا فِي

نَسْخَةِ خَطِّ بُوَيْقُهَا مِنْ

النَّسْخِ الَّتِي عِنْدَنَا كَتَبَهُ

مُصَحِّحُهُ

فَارْضِهِ عَنِّي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَاهَا اللَّهُ إِذَا ^(١) يَنْبَغُ إِلَى أَسَدٍ
 مِنْ أَسَدِ اللَّهِ ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ يُعْطِيكَ سَلْبَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ
 فَأَعْطَاهُ فَبَعَثَ الدَّرَجَ فَأَبْتَعَتْ بِهِ خَرَفًا ^(٢) فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ لَأَوَّلُ مَالٍ تَأْتِلُهُ
 فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ مَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي الْمُؤَلَّفَةَ قُلُوبَهُمْ وَغَيْرُهُمْ مِنَ الْخُمْسِ**
 وَنَحْوِهِ ، رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا**
الْأَوْزَاعِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ ، وَعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ حَكِيمَ بْنَ
حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَانِي ، ثُمَّ سَأَلْتُهُ فَأَعْطَانِي ،
ثُمَّ قَالَ لِي يَا حَكِيمُ إِنَّ هَذَا الْمَالَ خَضِرٌ ^(٣) خُلُوْهُ فَمَنْ أَخَذَهُ بِسَخَاوَةٍ نَفْسِ بُورِكَ
لَهُ فِيهِ ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِإِشْرَافِ نَفْسٍ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلَا
يَشْبَعُ ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى ، قَالَ حَكِيمٌ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي
بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَرْزَأُ أَحَدًا بَعْدَكَ شَيْئًا ، حَتَّى أَفَارِقَ الدُّنْيَا ، فَكَانَ ^(٤) أَبُو بَكْرٍ
يَدْعُو حَكِيمًا لِيُعْطِيَهُ الْعَطَاءَ فَيَأْتِي أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُ شَيْئًا ، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ دَعَاهُ لِيُعْطِيَهُ فَأَبَى
أَنْ يَقْبَلَ ^(٥) ، فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُعْرِضُ عَلَيْكُمْ حَقُّهُ الَّذِي قَسَمَ اللَّهُ لَهُ مِنْ هَذَا
النَّوْءِ فَيَأْتِي أَنْ يَأْخُذَهُ ، فَلَمْ يَرْزَأْ حَكِيمٌ أَحَدًا مِنَ النَّاسِ ^(٦) بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى
ثَوَمَنِي **حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ**
الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ كَانَ عَلَى أَعْتِكَافٍ يَوْمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَى بِهِ ، قَالَ وَأَصَابَ عُمَرُ جَارِيَتَيْنِ مِنْ سَبْيِ حُنَيْنٍ ، فَوَضَعَهُمَا فِي بَعْضِ
يُبُوتٍ مَكَّةَ ، قَالَ فَمَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى سَبْيِ حُنَيْنٍ جَعَلُوا يَسْتَعُونَ فِي السَّكَاكِ
فَقَالَ عُمَرُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ مَا هَذَا فَقَالَ ^(٧) مَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى السَّبْيِ قَالَ أَذْهَبَ
فَأَرْسَلَ الْجَارِيَتَيْنِ قَالَ نَافِعٌ وَلَمْ يَنْتَمِرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْجَمْعَانَةِ وَلَوْ اعْتَمَرَ لَمْ

- (١) إِذَا لَا
 (٢) قَطَعَ الرِّاءَ عِنْدَ
 (٣) خَضِرٌ
 (٤) وَكَانَ
 (٥) مِنْهُ
 (٦) شَيْئًا بَعْدَ
 (٧) قَالَ

يَخْشَى عَلَى عَبْدِ اللَّهِ * وَزَادَ جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِيعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ ^(١)
 مِنَ الْخُمْسِ وَرَوَاهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِيعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ فِي النَّذْرِ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمَهُ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُو
 ابْنُ تَغْلِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا وَمَنْعَ آخَرِينَ فَكَأَنَّهُمْ عَتَبُوا
 عَلَيْهِ فَقَالَ إِنِّي أُعْطِي قَوْمًا أَخَافُ ظَلَمَهُمْ ^(٢) وَجَزَعَهُمْ ^(٣) ، وَأَكِلَ أَقْوَامًا إِلَى مَا جَعَلَ
 اللَّهُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنَ الْخَيْرِ وَالْغَنَى ^(٤) مِنْهُمْ عُمَرُو بْنُ تَغْلِبَ ، فَقَالَ عُمَرُو بْنُ تَغْلِبَ :
 مَا أَحَبُّ أَنْ لِي بِكَلِمَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُحَرَّرَ النَّعَمِ ، وَزَادَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ
 سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ تَغْلِبَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى بِمَالٍ أَوْ بِسَبِي ^(٥)
 فَقَسَمَهُ بِهَذَا حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي أُعْطِي قُرَيْشًا أَتَأَلَّفُهُمْ لِأَنَّهُمْ حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا ^(٦) الزُّهْرِيُّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَاسًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ قَالُوا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ ^(٧) أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ أَمْوَالِ
 هَوَازِنَ مَا أَفَاءَ ، فَطَفِقَ يُعْطِي رِجَالًا مِنْ قُرَيْشِ الْمِائَةِ مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَدْعُنَا وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ :
 حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ جَمَعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ
 يَدْخُ مَعَهُمْ أَحَدًا غَيْرَهُمْ ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا جَاءَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : مَا كَانَ
 حَدِيثُ بَلْغَنِي عَنْكُمْ ، قَالَ لَهُ فَقَهَاؤُهُمْ : أَمَا ذُؤُورَانِنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا
 شَيْئًا ، وَأَمَّا أَنَسُ مِنَّا حَدِيثُهُ أَسْنَانُهُمْ ، فَقَالُوا : يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي
 قُرَيْشًا ، وَيَتْرُكُ الْأَنْصَارَ ، وَسَيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي
 أُعْطِي ^(٨) رِجَالًا حَدِيثُ ^(٩) عَهْدُهُمْ بِكُفْرٍ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالْأَمْوَالِ

(١) وقال
 (٢) هو كما ترى بالمشافة في
 البونينة انظر التسطاني

(٣) والعناء

(٤) أو بشيء

(٥) عن الزهري

(٦) حيث

(٧) لا أعطي

(٨) حديثي عهد

وَتَرْجِعُونَ^(١) إِلَىٰ رِجَالِكُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَاللَّهِ مَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِّمَّا يَنْقَلِبُونَ بِهِ، قَالُوا بَلَىٰ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا، فَقَالَ لَهُمْ إِنَّكُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أُثْرَةً^(٢) شَدِيدَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّىٰ تَلْقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ عَلَى الْخَوْضِ، قَالَ أَنَسُ فَلَمْ نَصِرْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَوْسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ مَحْمُودٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ أَنَّهُ يَبْنَا هُوَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ النَّاسُ مُقْبِلًا^(٣) مِنْ حُنَيْنٍ عَلِقَتْ رَسُولَ^(٤) اللَّهِ ﷺ الْأَعْرَابُ يَسْأَلُونَهُ حَتَّىٰ اضْطَرُّوهُ إِلَىٰ شَمْرَةٍ نَخَطِفَتْ رِدَاءَهُ فَوَقَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ^(٥) أُعْطُونِي رِدَائِي فَلَوْ كَانَ عَدَدُ هَذِهِ الْغِيَاةِ نَمًّا لَقَسَمْتُه يَنْتَكُمُ ثُمَّ لَا تَجِدُونِي^(٦) بَخِيلًا وَلَا كَذُوبًا وَلَا جَبَانًا حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَمْشِي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَعَلَيْهِ بُرْدٌ يَجْزَانِي غَلِيظَ الْحَاشِيَةِ، فَأَذْرَكُهُ أَعْرَابِيٌّ جَذَبَهُ جَذَبَةً شَدِيدَةً حَتَّىٰ نَظَرْتُ إِلَىٰ صَفْحَةٍ عَاتِقِ النَّبِيِّ ﷺ قَدْ أَثَرَتْ بِهِ حَاشِيَةُ الرِّدَاءِ مِنْ شِدَّةِ جَذَبَتِهِ ثُمَّ قَالَ مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَصَحَّكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ آتَرَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْاسًا فِي الْقِسْمَةِ فَأَعْطَى^(٧) الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأَعْطَىٰ عُيَيْنَةَ مِثْلَ ذَلِكَ وَأَعْطَىٰ أَنْاسًا مِنْ أَشْرَافِ الْعَرَبِ، فَأَتَرَهُمْ^(٨) يَوْمَئِذٍ فِي النَّسَمَةِ، قَالَ رَجُلٌ وَاللَّهِ إِنْ هَذِهِ الْقِسْمَةُ مَا عَدِلَ فِيهَا وَمَا أَرِيدَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَخْبِرَنَّ النَّبِيَّ ﷺ فَأَتَيْتُهُ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ فَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ يَعْدِلِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَىٰ قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرِ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ غَيْلَانَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ

(١) وتراجعوا

(٢) اسم الهزلة وسكونه التاء ومنحما عند

(٣) مقبله

(٤) برسول

(٥) ثم قال

(٦) لا تجدوني

(٧) أعطى

(٨) وآثرهم

حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ أَسْمَاءِ ابْنَةِ ^(١) أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَثْقُلُ النَّوَى مِنْ أَرْضِ الرَّبِيعِ الَّتِي أَفْطَمَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَأْسِي وَهِيَ
 مِنِّي عَلَى ثَلَاثِي فَرَسَخٍ وَقَالَ أَبُو ضَمْرَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْطَعَ الرَّبِيعَ
 أَرْضًا مِنْ أَمْوَالِ بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنِي ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ أَجَلَى الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى مِنْ أَرْضِ الْحِجَارِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا ظَهَرَ
 عَلَى أَهْلِ ^(٣) خَيْبَرَ أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ الْيَهُودَ مِنْهَا وَكَانَتِ الْأَرْضُ لَمَّا ظَهَرَ عَلَيْهَا لِلْيَهُودِ ^(٤)
 وَلِلرَّسُولِ وَلِلْمُسْلِمِينَ ، فَسَأَلَ الْيَهُودُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُبْرَأَ كَهُمْ عَلَى أَنْ يَكُونُوا
 الدَّمَلَ وَلَهُمْ نِصْفُ الثَّمَرِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَبَرُّكُمْ ^(٥) عَلَى ذَلِكَ مَا شِئْنَا فَأَقْرَبُوا
 حَتَّى أَجْلَاهُمْ عُمَرُ فِي إِمَارَتِهِ إِلَى تَيْمَاءَ وَأَرِيحَا ^(٦) **بَابُ مَا يُصِيبُ مِنَ الطَّعَامِ فِي**
أَرْضِ الْحَرْبِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَمِّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُغَفَّلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِينَ قَصْرَ خَيْبَرَ فَرَمَى إِنْسَانٌ بِجِرَابٍ فِيهِ شَحْمٌ
 فَتَرَوْتُمْ لَأَخْذَهُ فَالْتَفَتْتُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 سَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ^(٧) ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نُصِيبُ
 فِي مَنَازِلِنَا الْعَسَلَ وَالْعَذْبَ فَتَأْكُلُهُ وَلَا نَرْفَعُهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ :
 أَصَابَتْنَا مَجَاعَةٌ لَيْلَى خَيْبَرَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ خَيْبَرَ وَقَعْنَا فِي الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأَنْحَرْنَاهَا
 فَلَمَّا غَلَّتِ الْقُدُورُ نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَكْفُوا ^(٨) الْقُدُورَ فَلَا تَطْعَمُوا
 مِنْ حُلُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا قَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ قُلْنَا إِنَّمَا نَهَى النَّبِيُّ ﷺ لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ قَالَ وَقَالَ
 آخِرُونَ حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ وَسَأَلْتُ سَعِيدَ بْنَ جَبْرِ فَقَالَ حَرَّمَهَا أَلْبَتَّةَ .

- (١) بنت
 (٢) حدثنا
 (٣) أرض
 (٤) رسول الله
 (٥) تبرؤكم
 (٦) أو أريحا
 (٧) أن ابن عمر
 (٨) في اليونانية همزة وصل
 وفي المرح بهمزة قطع
 ٨ أن اكفوا

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ الْجَزِيَّةِ وَالْمَوَادَعَةِ مَعَ أَهْلِ ^(١) **الْحَرْبِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : قَاتِلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَا يُحَرِّمُونَ** ^(٢) **مَآحِرَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَلَا يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ** ^(٣) **أَذِلَّةً** ^(٤) **وَمَا جَاءَ فِي اخْتِذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى وَالْجُوسِ وَالْعَجَمِ وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، قُلْتُ لِلْجَاهِدِ : مَا شَأْنُ أَهْلِ الشَّامِ عَلَيْهِمْ أَرْبَعَةُ ذَنَابِيرَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ عَلَيْهِمْ دِينَارٌ ، قَالَ جُعِلَ ذَلِكَ مِنْ قِبَلِ الْبَسَّارِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ وَعُمَرُ بْنُ أَوْسٍ لَخْدَتَهُمَا بِجَالَةِ سَنَةِ سَبْعِينَ ، لَمَّ حَجَّ مُصَنَّبُ بْنُ الزُّبَيْرِ بِأَهْلِ الْبَصْرَةِ عِنْدَ دَرَجِ زَرْمٍ ، قَالَ كُنْتُ كَاتِبًا لِرَجُلٍ مِنْ مُعَاوِيَةَ ، فَمِمَّا اخْتَفَى ، فَأَتَانَا كِتَابُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَبْلَ مَوْتِهِ بِسَنَةٍ ، فَرَأَوْا بَيْنَ كُلِّ ذِي نَحْرٍ مِنَ الْجُوسِ ، وَلَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ نَجُوسٍ هَجَرَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ الْمُسَوَّرِ بْنِ خُرَيْمَةَ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَوْفٍ الْأَنْصَارِيَّ وَهُوَ خَلِيفَةُ لِبْنِي حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِجَزْيَتِهِمَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَاحِبُ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمَرَ عَلَيْهِمُ الْقَلَاءَ بْنَ الْحَضَرَمِيِّ فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتْ الْأَنْصَارُ بِقُدُومِ أَبِي عُبَيْدَةَ فَوَافَتْ ^(٥) صَلَاةَ الصُّبْحِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا صَلَّى بِهِمُ الْفَجْرَ ^(٦) أَنْصَرَفَ فَتَعَرَّضُوا لَهُ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَوْهُمْ وَقَالَ أَطُغْتُمْ قَدْ سَمِعْتُمْ أَنَّ أَبَا عُبَيْدَةَ قَدْ جَاءَ بِشَيْءٍ ، قَالُوا : أَجَلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ :**

(١) في نسخة عندنا والطبع السابق أهل الذمة والحرب وما في تلك النسخة قال في الهامش للعبارة ضرب عليه بالحرمة في اليونانية

(٢) إلى قوله وهم صاغرون

(٣) يعني
(٤) والسكنة مصدر
اليسكين اسكن من
فلان أخرج منه ولم
يذهب إلى السكون

(٥) فوافقت

(٦) الصبح

وَأَبَشِرُوا وَأَمْلُوا مَا بَسُرْكُمْ ، قَوْلَ اللَّهِ لَا الْفَقْرَ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنْ أَخْشَى
عَلَيْكُمْ أَنْ تُبْسِطَ عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا ، كَمَا بُسِطَتْ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَتَنَّا فُتُوهُمَا
كَمَا تَنَّا فُتُوهُمَا ، وَهَلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكْتَهُمْ حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ الثَّقَفِيُّ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَرْزِيُّ وَزِيَادُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ بَعَثَ عُمَرُ
النَّاسَ فِي أَفْنَاءِ الْأَمْصَارِ يُقَاتِلُونَ الْمُشْرِكِينَ ، فَأَسْلَمَ الْهَرَمُزَانُ فَقَالَ إِنِّي مُسْتَشِيرُكَ
فِي مَعَارِي هَذِهِ ، قَالَ نَعَمْ : مِثْلَهَا وَمِثْلُ مَنْ فِيهَا مِنَ النَّاسِ مِنْ عَدُوِّ الْمُسْلِمِينَ مِثْلُ
طَائِفَةٍ لَهُ رَأْسٌ وَلَهُ جَنَاحٌ وَلَهُ رِجْلَانِ فَإِنْ كَبِرَ أَحَدُ الْجَنَاحَيْنِ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ
بِجَنَاحِ وَالرَّأْسِ ^(١) فَإِنْ كَبِرَ الْجَنَاحُ الْآخَرُ نَهَضَتِ الرِّجْلَانِ وَالرَّأْسُ وَإِنْ شَدِخَ
الرَّأْسُ ذَهَبَتِ الرِّجْلَانِ وَالْجَنَاحَانِ وَالرَّأْسُ فَالرَّأْسُ كِسْرَى وَالْجَنَاحُ قَيْصَرُ وَالْجَنَاحُ
الْآخَرُ قَارِسُ ، فَمَرَّ الْمُسْلِمِينَ فَلْيَنْفِرُوا إِلَى كِسْرَى * وَقَالَ بَكْرُ وَزِيَادُ جَمِيعًا عَنْ
جُبَيْرِ بْنِ حَيَّةَ ، قَالَ فَتَدَبَّنَا عُمَرُ ، وَاسْتَعْمَلَ عَلَيْنَا النُّعْمَانُ بْنُ مُقَرِّنٍ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا
بِأَرْضِ الْعَدُوِّ ، وَخَرَجَ عَلَيْنَا عَامِلُ كِسْرَى فِي أَرْبَعِينَ أَلْفًا ، فَقَامَ تَرْجُمَانُ فَقَالَ :
لِيُكَلِّمَنِي رَجُلٌ مِنْكُمْ فَقَالَ الْمُغِيرَةُ سَلْ عَمَّا ^(٢) سِئْتِ ، قَالَ ^(٣) مَا أَنْتُمْ قَالَ نَحْنُ
أَنْاسٌ مِنَ الْعَرَبِ كُنَّا فِي شَقَاءٍ شَدِيدٍ وَبَلَاءٍ شَدِيدٍ نَخْصُ الْجِلْدَ وَالنَّوْصَى مِنَ الْجُوعِ
وَنَلْسُ الْوَبَرَ وَالشَّمَرَ ، وَنَعْبُدُ الشَّجَرَ وَالْحَجَرَ ، نَبِينَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ بَعَثَ رَبُّ
السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِينَ ، تَمَالَى ذِكْرُهُ ، وَجَلَّتْ عَظَمَتُهُ ، إِلَيْنَا نَبِيًّا مِنْ أَنْفُسِنَا
تَعْرِفُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ ، فَأَمَرَنَا نَبِينًا ، رَسُولَ رَبِّنَا ﷺ أَنْ يُقَاتِلَكُمْ حَتَّى تَعْبُدُوا اللَّهَ
وَحْدَهُ أَوْ تُؤَدُّوا الْجِزْيَةَ ، وَأَخْبَرَنَا نَبِينًا ﷺ عَنْ رَسُولِهِ رَبِّنَا أَنَّهُ مَنْ قُتِلَ مِنَّا صَارَ
إِلَى الْجَنَّةِ فِي نَعِيمٍ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا قَطُّ ، وَمَنْ بَقِيَ مِنَّا مَلَكَ رِقَابَكُمْ ، فَقَالَ النُّعْمَانُ :

(١) وَالرَّأْسُ

(٢) هَمَّ

(٣) قَالَ

رَبَّمَا أَشْهَدَكَ اللَّهُ مِثْلَهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُنْذَمْكَ وَلَمْ يُخْزِكَ ^(١) وَلَكِنِّي شَهِدْتُ
 الْقِتَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُقَاتِلْ فِي أَوَّلِ النَّهَارِ، أَنْتَظَرُ حَتَّى تَنْهَبَ
 الْأَزْوَاحُ، وَتُخْضَرَ الصَّلَوَاتُ **بَابُ** إِذَا وَادَعَ الْإِمَامُ مَلِكَ الْقَرْيَةِ هَلْ يَكُونُ
 ذَلِكَ لِتَقْيِيمِهِمْ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ بَكَّارٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ
 السَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي مُعَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، قَالَ: غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَبُوكَ، وَأَهْدَى مَلِكَ
 أَيْلَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ بَغْلَةً بَيْضَاءَ وَكِسَاهُ ^(٢) بُرْدًا وَكَتَبَ لَهُ ^(٣) يَخْرِمُ **بَابُ**
 الْوَصَايَا ^(٤) بِأَهْلِ ذِمَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالذِّمَّةُ الْعَهْدُ، وَالْأَهْلُ الْقَرَابَةُ حَدَّثَنَا آدَمُ
 ابْنُ أَبِي إِبَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو جَهْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ جُوَيْرِيَةَ بِنْتُ قُدَامَةَ التَّمِيمِيَّةِ
 قَالَتْ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قُلْنَا أَوْصِنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ:
 أَوْصِيَكُمْ بِذِمَّةِ اللَّهِ فَإِنَّهُ ذِمَّةُ نَبِيِّكُمْ وَرِزْقُ عِيَالِكُمْ **بَابُ** مَا أَقْطَعَ النَّبِيُّ
 ﷺ مِنَ الْبَحْرَيْنِ وَمَا وَعَدَ مِنْ مَالِ الْبَحْرَيْنِ وَالْجَزِيرَةِ، وَلَمَنْ يُقْسَمُ النَّبِيُّ وَالْجَزِيرَةُ،
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ لِيَكْتُبَ لَهُمْ بِالْبَحْرَيْنِ، فَقَالُوا: لَا وَاللَّهِ حَتَّى
 نَكْتُبَ لِإِخْوَانِنَا مِنْ قُرَيْشٍ بِمِثْلِهَا، فَقَالَ: ذَلِكَ لَهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ يَقُولُونَ
 لَهُ قَالَ فَإِنْ كُنتُمْ سَتَرُونَ بَعْدِي أُمَّرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ^(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِي لَوْ
 قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ قَدْ أُعْطِيتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَجَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَنْ كَانَتْ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ
 فَلْيَأْتِنِي فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ كَانَ قَالَ لِي لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ

(١) بِخَيْرٍ نَفْسًا

(٢) فَكِسَاهُ

(٣) لَمَسَ

(٤) الْوَصَاةُ

(٥) عَلَى الْخَوَاضِ

لَا عَظِيمَتِكَ هَكَذَا وَهَكَذَا ، فَقَالَ لِي أَخِيهِ لَخَفَوْتُ حَقِيَّةً ، فَقَالَ لِي عُدْهَا
 فَعَدَدْتُهَا فَإِذَا هِيَ خَمْسِمِائَةٍ فَأَعْطَانِي ^(١) أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ أَيْ النَّبِيِّ ﷺ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَقَالَ أَتُرَوُّهُ
 فِي الْمَسْجِدِ ، فَكَانَ أَكْثَرَ مَالٍ أَتَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ الْعَبَّاسُ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِنِي إِنِّي فَادَيْتُ نَفْسِي وَفَادَيْتُ عَقِيلًا قَالَ ^(٢) خُذْ خُذْ فِي ثَوْبِهِ ثُمَّ
 ذَهَبَ يُقَالُ فَلَمْ يَسْتَطِعْ فَقَالَ أُمُرْ بَعْضَهُمْ يَرْفَعُهُ إِلَيَّ قَالَ لَا قَالَ فَاَرْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى
 قَالَ لَا فَتَنَرُ مِنْهُ ثُمَّ ذَهَبَ يُقَالُ فَلَمْ يَرْفَعُهُ ^(٣) فَقَالَ أُمُرْ ^(٤) بَعْضَهُمْ يَرْفَعُهُ عَلَى قَالَ
 لَا قَالَ فَاَرْفَعُهُ أَنْتَ عَلَى قَالَ لَا فَتَنَرُ ^(٥) ثُمَّ أَحْتَمَلَهُ عَلَى كَاهِلِهِ ثُمَّ أَنْطَلَقَ فَازَالَ
 يُتْبِعُهُ بِصَرِّهِ حَتَّى خَفِيَ عَلَيْنَا نَحْبًا مِنْ حِرْصِهِ ، فَنَاقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَثَمَّ مِنْهَا
 دِرْهَمٌ **بَابُ** إِنَّمَا مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا بِغَيْرِ جُرْمٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا مُجَاهِدٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا لَمْ يَرَحْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ ، وَإِنْ رِيحَهَا تَوَجَّدَ
 مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ عَامًا **بَابُ** إِخْرَاجِ الْيَهُودِ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَقَالَ عُمَرُ عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ أَفْرَأَكُمْ مَا أَفْرَأَكُمْ اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سَعِيدُ الْقُبَيْرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَنْتَابُنَا فِي
 الْمَسْجِدِ ، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَنْطَلِقُوا إِلَى يَهُودَ ، نَفْرَجْنَا حَتَّى ^(٦) جِئْنَا بَيْتَ
 الْمِدْرَاسِ ، فَقَالَ أَسْلِمُوا تَسْلَمُوا ، وَأَعْلَمُوا أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أَجْلِسَكُمْ مِنْ هَذَا ^(٧) الْأَرْضِ فَمَنْ يَجِدْ مِنْكُمْ بِمَالٍ شَبَثًا فَلْيَبِعْهُ ، وَإِلَّا فَأَعْلَمُوا
 أَنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ^(١٠)
 الْأَحْوَلِ سَمِعَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ يَوْمَ الْحَبِيسِ

(١) فَأَعْطَانِي خَمْسِمِائَةً
 وَأَعْطَانِي أَلْفًا وَخَمْسِمِائَةً

(٢) فَقَالَ

(٣) يَسْتَطِيعُ (٤) كَرَّرَ

(٥) مِنْهُ (٦) حَتَّى إِذَا

(٧) هَذِهِ (٨) وَلِرَسُولِهِ

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) ابْنُ أَبِي مُسْلِمٍ

وَمَا يَوْمُ الْخَمِيسِ ، ثُمَّ بَكَى حَتَّى بَلَ دَمْعُهُ الْحَصَى ، قُلْتُ يَا أَبَا (١) عَبَّاسٍ : مَا يَوْمُ
 الْخَمِيسِ قَالَ أَشْتَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعُهُ ، فَقَالَ أَتُنُونِي بِكَيْفِ أَكْتُبُ لَكُمْ
 كِتَابًا لَا تَضِلُّوْا بَعْدَهُ أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ نَبِيِّ تَنَازُعٍ ، فَقَالُوا مَا لَهُ أَهَجَرَ
 أَسْتَفْهِمُوهُ ، فَقَالَ ذُرُونِي فَإِلَيْهِ أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مِمَّا تَدْعُونِي (٢) إِلَيْهِ فَأَمَرَهُمْ بِثَلَاثِ
 قَالَ (٣) أَخْرِجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ أَكُنْتُ أَجِيزُهُمْ
 وَالثَّالِثَةَ (٤) خَيْرٌ إِمَّا أَنْ مَسَكَتَ عَنْهَا ، وَإِمَّا أَنْ قَالَهَا فَلَسِبْتُهَا ، قَالَ سُفْيَانُ هَذَا مِنْ
 قَوْلِ سُليْمَانَ **بَابُ** إِذَا غَدَرَ الْمُشْرِكُونَ بِالْمُسْلِمِينَ هَلْ يُغْنَى عَنْهُمْ حَدِيثُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ (٥) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أُهْدِيَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ شَاةٌ فِيهَا سُمٌّ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْجِعُوا إِلَى (٦)
 مَنْ كَانَ هَاهُنَا مِنْ يَهُودَ جَمِعُوا لَهُ ، فَقَالَ : إِنِّي (٧) سَأَلْتُكُمْ عَنْ شَيْءٍ فَهَلْ أَنْتُمْ
 صَادِقٌ عَنْهُ فَقَالُوا نَعَمْ قَالَ (٨) لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَبُوكُمْ قَالُوا فَلَانُ فَقَالَ (٩) كَذَبْتُمْ
 بَلْ أَبُوكُمْ فَلَانُ قَالُوا صَدَقْتَ قَالَ فَهَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُ عَنْهُ فَقَالُوا
 نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، وَإِنْ كَذَبْنَا عَرَفْتَ كَذَبْنَا كَمَا عَرَفْتَهُ فِي أَيْدِنَا ، فَقَالَ لَهُمْ مَنْ
 أَهْلُ النَّارِ ، قَالُوا نَكُونُ فِيهَا يَسِيرًا ، ثُمَّ تَخَلَّفُونَا (١٠) فِيهَا ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحْسَوْا
 فِيهَا ، وَاللَّهِ لَا تَخْلُفُكُمْ فِيهَا أَبَدًا ، ثُمَّ قَالَ هَلْ أَنْتُمْ صَادِقٌ عَنْ شَيْءٍ إِنْ سَأَلْتُكُمْ
 عَنْهُ ، فَقَالُوا (١١) نَعَمْ يَا أَبَا الْقَاسِمِ ، قَالَ هَلْ جَعَلْتُمْ فِي هَذِهِ الشَّاةِ سُمًّا ، قَالُوا (١٢)
 نَعَمْ ، قَالَ مَا حَمَلَكُمْ عَلَى ذَلِكَ ، قَالُوا : أَرَدْنَا إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا نَسْتَرِيحُ ، وَإِنْ
 كُنْتَ نَبِيًّا لَمْ يَضُرَّكَ **بَابُ** دُعَاءُ الْإِمَامِ عَلَى مَنْ نَكَثَ عَهْدًا حَدَّثَنَا أَبُو
 الثُّمَالِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا حَاصِمٌ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
 الْقُنُوتِ ، قَالَ قَبْلَ الرُّكُوعِ ، فَقُلْتُ إِنْ فَلَانًا يَزْعُمُ أَنَّكَ قُلْتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ فَقَالَ

(١) كذا في جميع نسخ

الخط الذي صدقنا كنه

(٢) تَدْعُونِي

(٣) قال

(٤) وَتَسَبَّتِ الثَّالِثَةَ

(٥) ابْنُ أَبِي سَعِيدٍ

القُبَيْرِيُّ

ور

(٦) ل

(٧) كذا في جميع نسخ

الخط صدقنا ووقع في الطبعات

السابقة قال لهم اني كني

مصححه

(٨) قال (٩) قال

(١٠) تَخَلَّفُونَا

(١١) قَالُوا (١٢) قَالُوا

كَذَبَ ثُمَّ حَدَّثَنَا ^(١) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَنَتَ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَخِيَاءِ
 مِنْ بَنِي مُلَيْمٍ، قَالَ بَعَثَ أَرْبَعِينَ أَوْ سَبْعِينَ يَشْكُ فِيهِ مِنَ الْقُرَاءِ إِلَى أَنَاسٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ، فَعَرَضَ لَهُمْ هَوْلًا فَفَقَتَلُوهُمْ، وَكَانَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ عَهْدٌ، فَمَا
 رَأَيْتُهُ وَجَدَ عَلَى أَحَدٍ مَا وَجَدَ عَلَيْهِمْ **بَابُ** أَمَانِ النِّسَاءِ وَجَوَارِهِنَّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا مَرْثَةَ
 مَوْلَى أُمِّ هَانِيٍّ ^(٢) ابْنَةَ ^(٣) أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ^(٤) أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِيٍّ ابْنَةَ ^(٥) أَبِي
 طَالِبٍ تَقُولُ ذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ فَوَجَدْتُهُ يَغْتَسِلُ وَفَاطِمَةُ ابْنَتُهُ
 تَسْتُرُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَنْ هَذِهِ، فَقُلْتُ أَنَا أُمُّ هَانِيٍّ بِنْتُ أَبِي طَالِبٍ،
 فَقَالَ مَرْحَبًا بِأُمِّ هَانِيٍّ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ غُسْلِهِ ^(٦) قَامَ فَصَلَّى ثَمَانٍ ^(٧) رَكَعَاتٍ مُلْتَحِفًا
 فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ زَعَمَ ابْنُ أُمِّي عَلِيٌّ أَنَّهُ قَاتِلُ رَجُلًا قَدْ أَجَرْتُهُ
 فَلَنْ ^(٨) بَنَ هُبَيْرَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَجَرْنَا مَنْ أَجَرْتَ يَا أُمُّ هَانِيٍّ قَالَتْ
 أُمُّ هَانِيٍّ وَذَلِكَ ^(٩) ضُحَى **بَابُ** ذِمَّةِ الْمُسْلِمِينَ وَجَوَارِهِمْ وَاحِدَةٌ يَسْعَى بِهَا
 أَذْنَاهُمْ حَدَّثَنَا ^(١٠) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ^(١١) وَكِيعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ خَطَبَنَا عَلِيٌّ فَقَالَ مَا عِنْدَنَا كِتَابٌ نَقْرُؤُهُ إِلَّا كِتَابُ اللَّهِ ^(١٢) وَمَا فِي هَذِهِ
 الصَّحِيفَةِ فَقَالَ فِيهَا الْجِرَاحَاتُ وَأَسْنَانُ الْإِبِلِ وَالْمَدِينَةُ حَرَمٌ مَا بَيْنَ غَيْرِ إِلَى كَذَا فَمَنْ
 أَحْدَثَ فِيهَا حَدَّثَنَا ^(١٣) أَوْ آوَى فِيهَا مُحْدِثًا فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالنَّاسُ أَجْمَعِينَ
 لَا يَقْبَلُ ^(١٤) مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ. وَمَنْ تَوَلَّى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ، وَذِمَّةُ
 الْمُسْلِمِينَ وَاحِدَةٌ، فَمَنْ أَخْفَرَ مُسْلِمًا فَعَلَيْهِ مِثْلُ ذَلِكَ. **بَابُ** إِذَا قَالُوا صَبَّأْنَا وَلَمْ
 يُخْسِنُوا أَسْلَمْنَا، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ جَعَلَ خَالِدٌ يَقْتُلُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرَأُ ^(١٥) إِلَيْكَ مِمَّا
 صَنَعَ خَالِدٌ، وَقَالَ عُمَرُ: إِذَا قَالَ مُتْرَسٌ ^(١٦) فَقَدْ آمَنَهُ إِنَّ اللَّهَ يَغْلِبُ الْأَلْسِنَةَ كُلَّهَا،

(١) حدث

(٢) كذا في جميع نسخ
الخط حسدا بتون هاني
وأما ألف ابنة كسبه

(٣) بنت

(٤) أنه أخبره

(٥) بنت (٦) غسله

(٧) ثمانين

(٨) فلان بن

(٩) وذلك (١٠) حدثنا

(١١) حدثنا (١٢) تعالى

(١٣) حدثة

(١٤) لا يقبل الله منه
صرفاً ولا عدلاً

(١٥) اللهم إني أبرأ

(١٦) مترس

١٦ مترس

- (١) أَوْ
(٢) يُوفِي
(٣) طَلَبُوا السَّلَامَ
(٤) كَمَا وَتَوَكَّلْ عَلَى
اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّيِّعُ
الْعَلِيمُ
(٥) دِيمُ
(٦) دَمَ قَاتِلِكُمْ
(٧) وقع في اليونانية بالياء
من غير ضبط اه من هامش
الاصول وضبط في الفرع
بسكون الباء وضبط في بعض
النسخ عندنا بفتحها وشذراء
وبالهمز بدل التنخية كنبه
مصححه
(٨) ابْنِ أُمِّيَّةَ
(٩) حَدَّثَنَا (١٠) حَدَّثَنَا
(١١) يُحْذَرُ
(١٢) وَقَوْلِ اللَّهِ
(١٣) هُوَ الَّذِي أَتَاكَ
بِنَصْرِهِ إِلَى قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ
حَكِيمٌ

وَالْتَكَلَّمَ لَا بَأْسَ **بَابُ** الْمَوَادَّةِ وَالْمُصَالَحَةِ مَعَ الْمُشْرِكِينَ بِالْمَالِ وَغَيْرِهِ
وَأَمْرٌ مَنْ لَمْ يَفِ^{لَا إِلَى} (١) بِالْعَهْدِ . وَقَوْلُهُ : وَإِنْ جَنَحُوا (٢) لِلْسَّلَامِ فَأَجْنَحْ لَهَا (٣) الْآيَةُ
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرٌ هُوَ ابْنُ الْمُفْضِلِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ بُشَيْرِ بْنِ بَسَارٍ عَنْ
سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشَمَةَ قَالَ أَنْطَلَقَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ بْنُ مَسْعُودٍ بْنُ زَيْدٍ إِلَى خَيْبَرَ
وَمَنْ يَوْمَئِذٍ صَلُحَ فَتَفَرَّقَا فَأَتَى مُحَيِّصَةُ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَهْلٍ وَهُوَ يَتَشَمَّطُ فِي دَمٍ (٤) قَتِيلًا
فَدَفَنَهُ ثُمَّ قَدِمَ الْمَدِينَةَ فَأَنْطَلَقَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَهْلٍ وَمُحَيِّصَةُ وَحُويصة ابْنَا مَسْعُودٍ
إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَذَهَبَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ يَتَكَلَّمُ فَقَالَ : كَبُرَ كَبْرٌ ، وَهُوَ أَحَدُ الْقَوْمِ ،
فَسَكَتَ فَتَكَامَا فَقَالَ تَحْلِفُونَ وَتَسْتَحِقُّونَ قَاتِلَكُمْ (٥) أَوْ صَاحِبَكُمْ قَالُوا وَكَيْفَ
تَحْلِفُ وَلَمْ نَشْهَدْ وَلَمْ نَرِ قَالَ فَتَبَرَّيْكُمْ (٦) يَهُودُ بِمُخْسِنِينَ فَقَالُوا كَيْفَ تَأْخُذُ
أَيْمَانَ قَوْمٍ كُفَّارٍ فَمَقَّلَهُ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ عِنْدِهِ **بَابُ** فَضْلِ الْوَفَاءِ بِالْعَهْدِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ عُتْبَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سُفْيَانَ بْنَ حَرْبٍ (٨) أَخْبَرَهُ
أَنْ هِرَقْلَ أَرْسَلَ إِلَيْهِ فِي رَكْبٍ مِنْ قُرَيْشٍ كَانُوا إِجَارًا بِالشَّامِ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي مَادَ فِيهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا سُفْيَانَ فِي كُفَّارِ قُرَيْشٍ **بَابُ** هَلْ يُعَقِّى عَنِ الدَّمِيِّ إِذَا سَجَرَ
وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سُئِلَ أَعْلَى مِنْ سَجَرَ مِنْ أَهْلِ الْعَهْدِ
قَتَلَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ صُنِعَ لَهُ ذَلِكَ فَلَمْ يَقْتُلْ مِنْ صَنَعَةٍ وَكَانَ مِنْ
أَهْلِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا (٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ حَدَّثَنِي (١٠)
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَرَ حَتَّى كَانَ يُحِيلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ صَنَعَ شَيْئًا وَلَمْ يَصْنَعْهُ
بَابُ مَا يُحْذَرُ (١١) مِنَ الْعَذْرِ وَقَوْلُهُ (١٢) تَعَالَى : وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ
حَسْبَكَ اللَّهُ (١٣) الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ

أَبْنُ الْعَلَاءِ بْنِ زُبَيْرٍ قَالَ سَمِعْتُ بُشَيْرَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا إِدْرِيسَ قَالَ سَمِعْتُ
 عَوْفَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمَ فَقَالَ
 أَعْدُدْ سِتًّا بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ : مَوْتِي ثُمَّ فَتَحُ يَنْتِ الْمَقْدِسِ ثُمَّ مَوْتَانِ يَأْخُذُ فِيكُمْ
 كَقُصَصِ النَّعَمِ ثُمَّ اسْتِفَاضَةُ الْمَالِ حَتَّى يُعْطَى الرَّجُلُ مِائَةَ دِينَارٍ فَيَطْلُ سَاحِطًا
 ثُمَّ فِتْنَةٌ لَا يَبْقَى يَنْتِ مِنَ الْعَرَبِ إِلَّا دَخَلَتْهُ ثُمَّ هَذَانِ تَكُونُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ بَنِي
 الْأَصْفَرِ فَيَعْدِرُونَ فَيَأْتُونَكُمْ تَحْتَ ثَمَانِينَ غَايَةً تَحْتَ كُلِّ غَايَةٍ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا
بَابُ كَيْفَ يُنْبِذُ إِلَى أَهْلِ الْهَدْيِ وَقَوْلُهُ ^(١) : وَإِنَّمَا تَخَافَنْ مِنْ قَوْمٍ خِيَانَةٌ فَأَنْبِذْ
 إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءِ الْآيَةِ ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا ^(٣)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِيمَنْ يُوَدُّنَ
 يَوْمَ النَّعْرِ يَمْنَى لَا يَحْجُجُ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ وَيَوْمَ الْحَجِّ
 الْأَكْبَرِ يَوْمَ النَّعْرِ وَإِنَّمَا قِيلَ الْأَكْبَرُ مِنْ أَجْلِ قَوْلِ النَّاسِ الْحَجُّ الْأَصْفَرُ فَنَبَذَ
 أَبُو بَكْرٍ إِلَى النَّاسِ فِي ذَلِكَ الْعَامِ ، فَلَمْ يَحْجُجْ عَامَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ الَّذِي حَجَّ فِيهِ النَّبِيُّ
 ﷺ مُشْرِكٌ **بَابُ** إِنْهُمْ مِنْ عَاهِدَةٍ ثُمَّ غَدَرُوا ، وَقَوْلُهُ ^(٤) : الَّذِينَ عَاهَدْتَ مِنْهُمْ
 ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرْقَةٍ ^(٥) وَهُمْ لَا يَتَّقُونَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْثَةَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعٌ خِلَالٍ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقًا خَالِصًا : مَنْ
 إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ ، وَإِذَا عَاهَدَ غَدَرَ ، وَإِذَا خَاصَمَ جَحَرَ . وَمَنْ
 كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُنَّ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَدَّعِيَهَا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا كَتَبْنَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا الْقُرْآنَ وَمَا فِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ قَالَ النَّبِيُّ

(١) وَقَوْلِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ

(٢) أَخْبَرَنَا

(٣) وَقَوْلِ اللَّهِ

(٤) الْآيَةُ

ﷺ الْمَدِينَةَ حَرَامٌ مَا بَيْنَ حَائِرٍ إِلَى كَذَا، فَنُ أَحَدَتْ حَدَّثَنَا أَبُو آوَى مُعَدِّنَا فَعَلَيْهِ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ وَلَا صَرْفٌ وَذِمَّةُ الْمُسْلِمِينَ
 وَاحِدَةٌ يَسْمَى بِهَا أَذْنَاهُمْ، فَنُ أَخْفَرَ مُسْلِمًا، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ
 أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ، وَمَنْ وَالَى قَوْمًا بِغَيْرِ إِذْنِ مَوَالِيهِ، فَعَلَيْهِ
 لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ * قَالَ ^(١) أَبُو
 مُوسَى حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، فَقِيلَ لَهُ: وَكَيْفَ
 تَرَى ^(٢) ذَلِكَ كَانِنَا يَا أَبَا هُرَيْرَةَ، قَالَ إِي وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ عَنْ قَوْلِ
 الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ، قَالُوا عَمَّ ذَلِكَ ^(٣)، قَالَ تُنْتَهَكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ ﷺ فَيَشُدُّ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ فَيَمْنَعُونَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ **بَابُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ**
 أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْأَعْمَشَ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا وَائِلٍ شَهِدْتَ صِفَيْنَ قَالَ نَعَمْ
 فَسَمِعْتُ سَهْلَ بْنَ حَنْثَلٍ يَقُولُ: اتَّبِعُوا رَأْيَكُمْ رَأْيُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ، وَلَوْ ^(٤)
 اسْتَطِيعَ أَنْ أَرُدَّ أَمْرَ النَّبِيِّ ﷺ لَرَدَدْتُهُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَانَنَا عَلَى عَوَاتِقِنَا لِأَمْرِ يُفْطِنُنَا
 إِلَّا أَنْهَلْنَا بِنَا إِلَى أَمْرِ نَعْرِفُهُ غَيْرَ أَمْرِنَا هَذَا **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو وَائِلٍ قَالَ كُنَّا بِصِفَيْنَ، فَقَامَ سَهْلُ بْنُ حَنْثَلٍ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ اتَّبِعُوا
 أَنْفُسَكُمْ فَإِنَّا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا
 جَفَاءً عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ^(٥) فَقَالَ
 بَلَى، فَقَالَ: أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ، قَالَ بَلَى، قَالَ: فَعَمَلَى ^(٦) مَا
 نُعْطِي الدِّينِيَّةَ فِي دِينِنَا أَنْزَجِعُ، وَلَمَّا ^(٧) يَحْكُمُ اللَّهُ بَيْنَنَا وَيَذْهَبُ عَنْهُمْ، فَقَالَ ابْنُ ^(٨)

- (١) قال وقال
 (٢) فتح الناء من الفراع
 (٣) وقع في المطبوع السابق
 ذلك
 (٤) فلو
 (٥) وقع في غير نسخ
 الخط التي عندنا النبي
 كتبه مصححه
 (٦) بطليل (٧) فعلام
 (٨) ولم (٩) يا ابن

الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً فانطلق عمر إلى أبي بكرٍ فقال له
 مثل ما قال للنبي ﷺ فقال إنه رسول الله ولن يضيعه الله أبداً، فنزلت سورة
 الفتح فقرأها رسول الله ﷺ على عمر إلى آخرها، فقال ^(١) عمر يا رسول الله أو
 فتح هو، قال نعم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم ^(٢) عن هشام بن عروة
 عن أبيه عن أسماء بنته ^(٣) أبي بكرٍ رضي الله عنهم قالت قدمت على أمي وهي
 مشركة في عهد فريسي إذ عاهدوا رسول الله ﷺ ومدينهم مع أبيها فاستفتت ^(٤)
 رسول الله ﷺ فقالت يا رسول الله إن أمي قدمت على وهي راعية أفأصلها ^(٥)،
 قال نعم صليها **باب المصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم** حدثنا أحمد
 ابن عثمان بن حكيم حدثنا ^(٦) شريح بن مسلة حدثنا إبراهيم بن يوسف ابن
 أبي إسحق قال حدثني أبي عن أبي إسحق قال حدثني البراء رضي الله عنه أن
 النبي ﷺ لما أراد أن يمتير، أرسل إلى أهل مكة، يستأذنيهم ليدخل مكة
 فأشترطوا عليه أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليالٍ، ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح،
 ولا يدعو منهم أحداً، قال: فأخذ يكتب الشرط بينهم، علي بن أبي طالب،
 فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله، فقالوا: لو علمنا أنك رسول الله لم
 نمنعك ولبأيمانك ^(٨)، ولكن أكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال
 أنا والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله، قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي
 أمنع رسول الله، فقال علي: والله لا أنحاه أبداً، قال فأرنيه قال فأراه إياه فحاه
 النبي ﷺ بيده. فلما دخل ومضى ^(٩) الأيام أتوا علياً فقالوا من صاحبك
 فبشره فذكر ذلك ^(١٠) رسول الله ﷺ فقال نعم ثم أرنا ^(١١) **باب**
 المواعدة من غير وقت وقول النبي ﷺ أنزكم ما ^(١٢) أقركم الله به **باب**

(١) قال

(٢) ابن إسحاق

(٣) بنت

(٤) فاستفتت

(٥) فأصلها

(٦) حدثني

(٧) رسول الله

(٨) ولأيمانك

(٩) ومضى

(١٠) علي رضي الله عنه

رسول

(١١) فأرنا

(١٢) على بها

طَرَحَ جَبَفَ الْمُشْرِكِينَ فِي الْبَيْرِ ، وَلَا يُؤْخَذُ لَهُمْ ثَمَنٌ **حَدَّثَنَا عَبْدَانُ** ^(١) **بْنُ عُثْمَانَ**
 قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ^(٢) ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ
 إِذْ جَاءَ ^(٣) عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ ^(٤) عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْفَعْ
 رَأْسَهُ حَتَّى جَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ ، فَأَخَذَتْ مِنْ ظَهْرِهِ ، وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ
 ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأَ مِنْ قُرَيْشٍ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ
 وَعُقْبَةُ بْنُ رَيْعَةَ وَشَيْبَةَ بْنُ رَيْعَةَ وَعُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلِيفٍ أَوْ أَبِي بَنٍ
 خَلِيفٍ ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ بَدْرٍ فَأَلْقُوا فِي بَيْرٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ أَوْ أَبِي فَإِنَّهُ كَانَ
 رَجُلًا ضَخْمًا ، فَلَمَّا جَرَوْهُ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، قَبْلَ أَنْ يُبْلَى فِي الْبَيْرِ **بَابُ** إِنْهُمْ
 الْغَادِرِ لِلْبَيْرِ وَالْفَاجِرِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي
 وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَعَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَائِي يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَحَدُهُمَا يُنْصَبُ ، وَقَالَ الْآخَرُ يُرْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ يُعْرَفُ بِهِ **حَدَّثَنَا**
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ ^(٥) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لِكُلِّ غَادِرٍ لَوَائِي يُنْصَبُ لِعَذْرَتِهِ ^(٦) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ وَإِذَا
 اسْتَنْفَرْتُمْ فَأَنْفِرُوا وَقَالَ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ إِنَّ هَذَا الْبَلَدَ حَرَمُ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَإِنَّهُ لَمْ يَحِلَّ الْقِتَالُ فِيهِ لِأَحَدٍ
 قَبْلِي ، وَلَمْ يَحِلَّ لِي إِلَّا سَاعَةٌ مِنْ نَهَارٍ ، فَهُوَ حَرَامٌ بِحُرْمَةِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا
 يُمَضَّدُ شَوْكُهُ ، وَلَا يُنْفَرُ صَيْدُهُ ، وَلَا يُلْتَقِطُ لُقْطَتُهُ ، إِلَّا مَنْ عَرَفَهَا ، وَلَا يُخْتَلَى

(١) عَبْدُ اللَّهِ وَعَبْدَانُ

لَقِيَهُ قَالَ ابْنُ طَابِعٍ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) جَاءَهُ

(٤) وَقَذَفَهُ

(٥) ابْنُ زَيْدٍ

(٦) بَعْدَ رَتْبِهِ

بَعْدَ رَتْبِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

خَلَاةً، فَقَالَ الْعَبَّاسُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِلَّا الْأَذْخِرَ فَإِنَّهُ لَيَقِينُهُمْ وَلِيُؤْتِيَهُمْ^(١)، قَالَ: إِلَّا
الْأَذْخِرَ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كتاب بدء الخلق

ما جاء^(٢) في قولِ اللَّهِ تَعَالَى: وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ^(٣). قَالَ الرَّبِيعُ
ابْنُ خُنَيْمٍ وَالْحَسَنُ كُلُّهُ عَلَيْهِ هَيْنٌ هَيْنٌ^(٤)، وَهَيْنٌ مِثْلُ لَيْنٍ وَلَيْنٌ، وَمَيْتٌ وَمَيْتٌ
وَضَيْقٌ وَضَيْقٌ. أَفَعَيْنَا أَفَاعِيًا عَلَيْنَا حِينَ أَنْشَأَكُمْ وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ لُنُوبِ النَّصَبِ
أَطْوَارًا، طَوْرًا كَذَا، وَطَوْرًا كَذَا عَدَا طَوْرَهُ أَيْ قَدْرَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ جَامِعِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا بَنِي تَمِيمٍ ابْشُرُوا
قَالُوا^(٥) بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ فَجَاءَهُ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَقَالَ يَا أَهْلَ الْيَمَنِ أَقْبَلُوا
الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَبِلْنَا فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ يُحَدِّثُ بَدْءَ الْخَلْقِ وَالْعَرْشِ
فَجَاءَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا عِمْرَانُ رَاحِلَتُكَ^(٦) تَقَلَّتْ لَبَتَنِي لَمْ أَقُمْ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ
حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا جَامِعُ بْنُ شَدَّادٍ عَنْ صَفْوَانَ
ابْنِ مُحْرِزٍ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ
ﷺ وَعَقَلْتُ نَاقَتِي بِالْبَابِ فَأَتَاهُ نَاسٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ أَقْبَلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ
قَالُوا قَدْ بَشَرْتَنَا فَأَعْطِنَا مَرَّتَيْنِ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبَلُوا
الْبُشْرَى يَا أَهْلَ الْيَمَنِ إِذْ لَمْ^(٧) يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالُوا

(١) وَيُؤْتِيَهُمْ

(٢) بَابُ مَا جَاءَ

(٣) وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ
وَقَالَ

(٤) وَهَيْنٌ

(٥) قَالُوا

(٦) إِنَّ رَاحِلَتَكَ

(٧) أَدَلَمَ

جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ^(١) عَنْ هَذَا الْأَمْرِ قَالَ كَانَ اللَّهُ وَلَمْ يَكُنْ شَيْءٌ غَيْرُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ وَكَتَبَ فِي اللَّهِ كُرِيَ كُلِّ شَيْءٍ وَخَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَتَنَادَى مُنَادٍ ذَهَبَتْ نَافَتُكَ يَا ابْنَ الْحُصَيْنِ فَأَنْطَلَقْتُ فَإِذَا هِيَ يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا وَرَوَى^(٢) عِيسَى عَنْ رَقَبَةَ^(٣) عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَامَ فِينَا النَّبِيُّ ﷺ مَقَامًا فَأَخْبَرَنَا عَنْ بَدْءِ الْخَلْقِ حَتَّى دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَنَازِلَهُمْ وَأَهْلُ النَّارِ مَنَازِلَهُمْ حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَهُ وَنَسِيَهُ^(٤) مِنْ نَسِيَةٍ حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَاهُ يَقُولُ^(٦) اللَّهُ : شَتَمَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَشْتَمَنِي ، وَتَكْذَبُنِي^(٧) ، وَمَا يَنْبَغِي لَهُ . أَمَا شَتَمُهُ فَقَوْلُهُ : إِنْ لِي وَلَدًا . وَأَمَا تَكْذِبُهُ فَقَوْلُهُ : لَيْسَ يُعِيدُنِي كَمَا بَدَأَنِي حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُعِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَضَى اللَّهُ الْخَلْقَ كَتَبَ فِي كِتَابِهِ فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ الْعَرْشِ إِنْ رَغِمَتِي غَلَبَتْ غَضَبِي **بَابُ مَا جَاءَ فِي سَبْعِ أَرْضِينَ** ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى^(٨) : اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ مِثْلَهُنَّ^(٩) يَنْزِلُ الْأَمْزُ يَنْهَنُّ لِنَعَامِهِمْ أَنْ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا * وَالسَّقْفِ الْمَرْفُوعِ السَّمَاءِ سَمَكَهَا بَنَاهَا كَانَ فِيهَا حَيَوَانٌ ، الْحُبُّ^(١٠) أَسْتَوَاوْهَا وَحُسْنُهَا ، وَأَذِنَتْ سَمِعَتْ وَأَطَاعَتْ ، وَأَلْقَتْ أَخْرَجَتْ ، مَا فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى ، وَتَخَلَّتْ عَنْهُمْ ، طَحَاها دَحَاها ، السَّاهِرَةُ^(١١) وَجْهُ الْأَرْضِ ، كَانَ فِيهَا الْحَيَوَانُ نَوْمُهُمْ وَسَهَرُهُمْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا^(١٢) ابْنُ عَلِيَّةَ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ

(١) لِنَسْأَلُكَ

(٢) وَرَوَاهُ

(٣) أَوْ نَسِيَةٍ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَشْتَمَنِي

(٧) وَيُكَذِّبُنِي

(٨) سَبْعَانِ

(٩) الْآيَةُ (١٠) وَالْحُبُّ

(١١) بِالسَّاهِرَةِ

(١٢) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، وَكَانَتْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ
 أَنَاسٍ ^(١) خُصُومَةٌ فِي أَرْضٍ ، فَدَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَقَدْ كَرَّ لَهَا ذَلِكَ ^(٢) فَقَالَتْ يَا أَبَا
 سَلَمَةَ اجْتَنِبِ الْأَرْضَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ ظَلَمَ قَيْدَ شَيْءٍ طَوْفَهُ مِنْ سَبْعِ
 أَرْضِينَ **حَدَّثَنَا** يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ بِغَيْرِ حَقِّهِ خُصِفَ بِهِ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى سَبْعِ أَرْضِينَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمَانُ قَدْ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ ^(٣) يَوْمَ خَلَقَ ^(٤) السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ ^(٥)
 السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثَةٌ ^(٦) مَتَوَالِيَاتٌ ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ
 وَالْحَرَمُ ، وَرَجَبُ مُضَرَ ، الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ أَنَّهُ
 خَاصَمْتَهُ أَرْوَى فِي حَقِّ رَاحَتِهِ أَنَّهُ انْتَقَصَهُ لَهَا إِلَى مَرَوَانَ فَقَالَ سَعِيدُ أَنَا أَنْتَقِصُ
 مِنْ حَقِّهَا شَيْئًا أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَخَذَ شَيْئًا مِنَ الْأَرْضِ
 ظُلْمًا فَإِنَّهُ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ سَبْعِ أَرْضِينَ * قَالَ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ هِشَامٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ لِي سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** فِي النُّجُومِ وَقَالَ
 قَتَادَةُ : وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ ، خَلَقَ هَذِهِ النُّجُومَ لِثَلَاثٍ : جَعَلَهَا زِينَةً
 لِلَّسَّمَاءِ ، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ ، وَعَلَامَاتٍ يُهْتَدَى بِهَا فَمَنْ تَأَوَّلَ فِيهَا بِغَيْرِ ذَلِكَ أَخْطَأَ
 وَأَضَاعَ نَصِيبَهُ وَتَسَكَّلَفَ مَا لَا عِلْمَ لَهُ بِهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَشِيمًا مُتَغَيِّرًا وَالْأَبُ
 مَا يَأْكُلُ الْإِنْعَامُ ، الْإِنْعَامُ ^(٨) الْخَلْقُ ، بَرَزَخُ حَاجِبٍ ^(٩) ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْفَأَقَا
 مُلْتَقَةً ، وَالْعُلْبُ الْمُلْتَقَةُ فِرَاشًا مِهَادًا ، كَقَوْلِهِ : وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ ،

- (١) نَاسٍ (٢) ذَلِكَ
 (٣) كَهَيْئَتِهِ (٤) اللَّهُ
 (٥) وَالْأَرْضِينَ
 (٦) ثَلَاثٌ
 (٧) حَدَّثَنَا
 (٨) وَالْإِنْعَامُ
 (٩) حَاجِبٌ

نَكِيدًا قَلِيلًا **بَابُ صِفَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ بِحُسْبَانٍ** ، قَالَ مُجَاهِدٌ : كَحُسْبَانِ
الرَّحَى ، وَقَالَ غَيْرُهُ : بِحِسَابٍ وَمَنَازِلَ لَا يَمُدُّوَانِهَا حُسْبَانًا ، جَمَاعَةُ حِسَابٍ ^(١) مِثْلُ
شِهَابٍ وَشُهْبَانٍ ضُحَاهَا ضَوْؤُهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتُرُ ضَوْءُ أَحَدِهِمَا ضَوْءَ الْآخَرِ
وَلَا يَنْبَغِي لَهَا ذَلِكَ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَيْثَانِ ^(٢) نَسْلَخُ ^(٣) نُخْرِجُ أَحَدَهُمَا
مِنَ الْآخَرِ وَنُجْرِي ^(٤) كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا ، وَاهِيَةٌ وَهْيُهَا تَشَقُّقُهَا أَرْجَاهَا مَا لَمْ يَنْشَقْ
مِنْهَا فَهِيَ ^(٥) عَلَى حَافَتَيْهِ ^(٦) كَقَوْلِكَ عَلَى أَرْجَاءِ الْبُيْرِ أَغَطَشَ ، وَجَنُّ الظُّلَمِ ، وَقَالَ
الْحَسَنُ : كَوُرَتْ تُكْوَرُ حَتَّى يَذْهَبَ ضَوْؤُهَا ^(٧) وَاللَّيْلُ وَمَا وَسَّ جَمْعٌ مِنْ ذَابَةٍ
أَنْسَقَ أَسْتَوَى بِرُوجَا مَنَازِلَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْحُرُورُ ^(٨) بِالنَّهَارِ مَعَ الشَّمْسِ ، وَقَالَ
أَبْنُ عَبَّاسٍ ^(٩) : الْحُرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسُّمُومُ بِالنَّهَارِ ، يُقَالُ : يُوَلِّجُ يُكْوَرُ ، وَلِجَّةٌ
كُلُّ شَيْءٍ أَدْخَلْتُهُ فِي شَيْءٍ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ**
عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا بِي ذَرٍّ
حِينَ غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَذَرِي ^(١٠) أَيْنَ تَذْهَبُ ، قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَإِنَّمَا
تَذْهَبُ حَتَّى تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ فَتَسْتَأْذِنَ فَيُؤْذَنُ ^(١١) لَهَا وَيُوشِكُ أَنْ تَسْجُدَ فَلَا
يُقْبَلُ مِنْهَا ، وَتَسْتَأْذِنَ فَلَا يُؤْذَنُ لَهَا يُقَالُ ^(١٢) لَهَا أَرْجِعِي مِنْ حَيْثُ جِئْتِ فَتَطْلُعِي
مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْمُخْتَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ الدَّانَاجُ قَالَ**
حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ مُكْوَرَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو**
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ كَانَ يُخْبِرُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ

(١) الْحِسَابُ

وَمِثْلُهُ

(٢) حَيْثَانِ

(٣) يَنْسَلِخُ بِخُرُوجِ

(٤) وَتُجْرِي كُلُّ مِثْلِهَا

(٥) قَوْلُهُ . هُمُ

(٦) حَافَتَيْهَا

(٧) ضَوْؤُهَا يُقَالُ لَوَسَّقَ

(٨) فَالْحُرُورُ

(٩) وَرُؤَابَةٌ

(١٠) أَنْسَقَى

(١١) فِي الْبُيُوتِ بِالْمَعْرِفَةِ

(١٢) يَبْقَى

لَمَوْتٍ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ ^(١) مِنْ آيَاتِ اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٢) فَصَلُّوا
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ
 يَسَّارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ
 آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَأَذْكُرُوا
 اللَّهَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَسَفَتِ الشَّمْسُ
 قَامَ فَكَبَّرَ وَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ سَمِعَ
 اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ : وَقَامَ كَمَا هُوَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً وَهِيَ أَذْنَى مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ
 رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهِيَ ^(٣) أَذْنَى مِنَ الرُّكُوعَةِ الْأُولَى ، ثُمَّ سَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا
 ثُمَّ قَمَلَ فِي الرُّكُوعَةِ الْآخِرَةِ مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ سَلَّمَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، تَخَطَّبَ النَّاسُ
 فَقَالَ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ
 وَلَا لِحَيَاتِهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٤) فَأَفْزِعُوا إِلَى الصَّلَاةِ حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا يَنْكَسِفَانِ لَمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ
 اللَّهِ فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا ^(٦) فَصَلُّوا **بَابُ** مَا جَاءَ فِي قَوْلِهِ : وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ ^(٧) الرِّيَّاحَ
 نَشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ قَاصِفًا تَقْصِفُ كُلَّ شَيْءٍ لَوَافِحَ مَلَافِحَ مُلْفِحَةً إِخْصَارَ رِيحٍ
 حَاصِفُ تَهْبُثٍ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَعَمُودٍ فِيهِ نَارٌ صِرٌّ يَرْدُ نَشْرًا مُتَفَرِّقَةً حَدَّثَنَا
 آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلِكْتُ مَادُّ بِالْبُورِ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
 حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ^(٨) ﷺ إِذَا

(١) آيَةٌ

(٢) رَأَيْتُمُوهَا

(٣) هذه الرقوم والضبيب من الفرع وهي في اليونانية مطبوعة

(٤) رَأَيْتُمُوهَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) رَأَيْتُمُوهَا

(٧) في بعض النسخ التي بأيدينا برسل وهما آيتان

(٨) في جميع نسخ الخط ههنا ما ترى ووقع في المطبوع ما بقا رسول الله كتبه مصححه

رَأَى نَحِيلَةً فِي السَّمَاءِ أَقْبَلَ وَأُدْبَرَ وَدَخَلَ وَخَرَجَ وَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ، فَإِذَا امْطَرَتِ السَّمَاءُ
سُرِّيَ عَنْهُ فَعَرَفَتْهُ عَائِشَةُ ذَلِكَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا ^(١) أَدْرِي لَعَلَّهُ كَمَا قَالَ قَوْمٌ. فَلَمَّا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمُ الْآيَةُ **بَابُ ذِكْرِ الْمَلَائِكَةِ** ^(٢) : وَقَالَ أَنَسُ :
قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّ جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَنَحْنُ الصَّافُونَ الْمَلَائِكَةُ **هَذَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ
قَتَادَةَ، وَقَالَ لِخَلِيفَتِهِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَشَامٌ فَلَا حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعَصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتَا
أَنَا عِنْدَ الْبَيْتِ بَيْنَ النَّاسِ وَالْيَقْظَانِ وَذَكَرَ ^(٣) بَنِي الرَّجُلَيْنِ فَأَتَيْتُ بِطِيسٍ مِنْ
ذَهَبٍ مُلِيٍّ ^(٤) حِكْمَةً وَإِيمَانًا فَشَقَّ مِنَ النَّحْرِ إِلَى مَرَاتِقِ الْبَطْنِ ثُمَّ غَسَلَ الْبَطْنَ بِمَاءِ
زَمْزَمٍ ثُمَّ مُلِيَ حِكْمَةً وَإِيمَانًا، وَأَتَيْتُ بِدَابَّةٍ أَيْضًا دُونَ الْبَغْلِ، وَفَوْقَ الْحِمَارِ الْبَرَاقُ
فَأَنطَلَقْتُ مَعَ جِبْرِيلَ حَتَّى أَتَيْنَا السَّمَاءَ الدُّنْيَا، قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ ^(٥) جِبْرِيلُ، قِيلَ
مَنْ ^(٦) مَعَكَ، قِيلَ مُحَمَّدٌ ^(٧)، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ، قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ
الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى آدَمَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ ابْنِ وَنِيِّي، فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ ^(٨) مَعَكَ قَالَ مُحَمَّدٌ ^(٩) قِيلَ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى عِيسَى وَيَحْيَى فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنْ أُخْرِ وَنِيِّي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الثَّالِثَةَ، قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ
قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ ^(١٠) وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ
يُوسُفَ ^(١١) فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ قَالَ ^(١٢) مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أُخْرِ وَنِيِّي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ
قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ ^(١٣) جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ ^(١٤) قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ

(١) وما

(٢) صلوات الله عليهم

كنا في هاشم البونينية من

غير رقم ولا صحيح

(٣) يعني رجلاً

(٤) ملان ، ملان

(٥) قيل

(٦) في جميع النسخ الخط

عندنا من بدون واو كنه

مصححه

(٧) قال (٨) ومن

(٩) قال

(١٠) على يوسف

(١١) فقال

(١٢) قال

(١٣) قال

(١٤) قال

قِيلَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(١) الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِدْرِيسَ فَسَأَمْتُ عَلَيْهِ
فَقَالَ مَرْحَبًا ^(٢) مِنْ أَخِي وَنَبِيِّي، فَأَتَيْنَا السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قَالَ ^(٣) جِبْرِيلُ
قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ^(٤) قَالَ نَعَمْ قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ الْحَبِيءُ
جَاءَ، فَأَتَيْنَا عَلَى هَارُونَ فَسَأَمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّي، فَأَتَيْنَا عَلَى
السَّمَاءِ السَّادِسَةِ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ ^(٥) مُحَمَّدٌ ^(٦) قِيلَ
وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(٧) الْحَبِيءُ جَاءَ فَأَتَيْتُ عَلَى مُوسَى فَسَأَمْتُ ^(٨) فَقَالَ
مَرْحَبًا بِكَ مِنْ أَخِي وَنَبِيِّي، فَلَمَّا جَاوَزْتُ بَكِي، فَقِيلَ مَا أَبْكَاكُ، قَالَ يَارَبِّ هَذَا
النَّارُ الَّذِي بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَفْضَلُ مِمَّا يَدْخُلُ مِنْ أُمَّتِي، فَأَتَيْنَا
السَّمَاءَ السَّابِعَةَ قِيلَ مَنْ هَذَا قِيلَ جِبْرِيلُ قِيلَ مَنْ مَعَكَ قِيلَ مُحَمَّدٌ قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ
إِلَيْهِ مَرْحَبًا بِهِ وَلَنِعْمَ ^(٩) الْحَبِيءُ جَاءَ، فَأَتَيْتُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ فَسَأَمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ مَرْحَبًا
بِكَ مِنْ ابْنِ وَنَبِيِّي فَرَفَعَ لِي الْبَيْتَ الْمَعْمُورُ فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
يُصَلِّي فِيهِ كُلُّ يَوْمٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ إِذَا خَرَجُوا لَمْ يَمُودُوا إِلَيْهِ آخِرَ مَا عَلَيْهِمْ
وَرُفِيتُ لِي سِدْرَةُ الْمُنْتَهَى فَإِذَا نَبِقُهَا كَأَنَّهُ قِلَافٌ هَجَرِي وَوَرُفُهَا كَأَنَّهُ أَذَانُ الْفَيْوَلِ
فِي أَصْلِهَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ، نَهْرَانِ بَاطِنَانِ، وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ، فَسَأَلْتُ جِبْرِيلَ فَقَالَ أَمَّا
الْبَاطِنَانِ فِي الْجَنَّةِ وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ النَّيْلُ ^(١٠) وَالْفُرَاتُ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ تَحْسُونُ صَلَاةً
فَأَقْبَلْتُ حَتَّى جِئْتُ مُوسَى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَيَّ تَحْسُونُ صَلَاةً قَالَ أَنَا
أَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالَجَةِ وَإِنْ أُمْتُكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ
إِلَى رَبِّكَ فَسَلُهُ فَرَجَعْتُ فَسَأَلْتُهُ جَعَلَهَا أَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ جَعَلَ
عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ جَعَلَ عَشْرًا فَأَتَيْتُ مُوسَى فَقَالَ مِثْلَهُ جَعَلَهَا خَمْسًا فَأَتَيْتُ مُوسَى
فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَأَلْتُ ^(١١) بِخَيْرٍ فَوَدِدْتُ إِيَّاهُ قَدْ

- (١) وَلَنِعْمَ ^(٢) بِكَ
(٢) قِيلَ
(٣) قَالَ رَفَعْتُ مِنْ السَّمَاءِ
(٤) وَلَنِعْمَ
(٥) عَلَيْهِ (٦) وَلَنِعْمَ
(٨) كَذَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ
لَكِنْ فِي نَسْخَةٍ مَعْتَبَرَةٍ
فَالنَّيْلُ وَالْفُرَاتُ كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ
(٩) كَذَا فِي نَسْخِ الْمَطْبَعِ
عِنْدَنَا وَوَقَعَ فِي الْمَطْبُوعِ
فِيْلَتِ

أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَأَجَزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ **حَدَّثَنَا**
الْحَسَنُ بْنُ الرَّيِّجِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهَبٍ قَالَ عَنِ عَبْدِ
اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ إِنْ أَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي
بَطْنِ أُمِّهِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، ثُمَّ يَكُونُ عَاقِبَةُ مِثْلِ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْنَةً مِثْلَ ذَلِكَ،
ثُمَّ يَبْعَثُ اللَّهُ مَلَكًا فَيُؤَمِّرُهُ ^(١) بِأَرْبَعِ كَلِمَاتٍ، وَيَقَالُ لَهُ أَوْ كُتِبَ عَلَيْهِ عَمَلُهُ وَرِزْقُهُ
وَأَجَلُهُ وَشَقِي أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ، فَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ، حَتَّى مَا
يَكُونُ يَتْنُهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ إِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ ^(٢) بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ
وَيَعْمَلُ حَتَّى مَا يَكُونُ يَتْنُهُ وَبَيْنَ النَّارِ إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ، فَيَعْمَلُ
بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَتَابَعَهُ
أَبُو عَاصِمٍ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَبْدَ، نَادَى جِبْرِيلُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأُحِبُّهُ،
فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ، فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي أَهْلِ السَّمَاءِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَأُحِبُّهُ، فَيُحِبُّهُ
أَهْلُ السَّمَاءِ، ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْأَرْضِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي مَرْيَمَ
أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: إِنْ
الْمَلَائِكَةُ تَنَزَّلُوا فِي الْمَنَانِ وَهُوَ السَّحَابُ، فَتَذْكُرُ الْأُمَرَ تُضَيِّ فِي السَّمَاءِ فَتَسْتَرْقِي
الشَّيَاطِينَ السَّمْعَ فَتَسْمَعُهُ، فَتُوحِيهِ إِلَى الْكُفَّانِ، فَيَكْذِبُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذْبَةٍ ^(٣)
مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو

(١) وَيُؤَمِّرُهُ

(٢) يَعْمَلُ

(٣) ضَبَّحًا فِي السَّطَوَاتِ
بِمَاتَرِي وَعِزَّاءَ الْبَرِّيَّةِ كَمِ
الْقَالِ

شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَالْأَعْرَجِ ^(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ ، مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ الْمَلَائِكَةُ ، يَكْتُبُونَ
 الْأَوَّلَ فَلَاوَلٍ فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأَ الصُّحُفَ وَجَاوَأَ يَسْتَمِعُونَ اللَّهَ كَرَّ حَرْشًا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ^(٢) الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ مَرَّ
 عُمَرُ فِي الْمَسْجِدِ وَحَسَّانُ يُنْشِدُ فَقَالَ كُنْتُ أُنْشِدُ فِيهِ ، وَفِيهِ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ ثُمَّ
 التَفَتَ إِلَى أَبِي هُرَيْرَةَ فَقَالَ أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ أَسَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَجِبْ عَنِّي
 اللَّهُمَّ أَيْدُهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ قَالَ نَعَمْ **حَرْشًا** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ
 ابْنِ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانٍ أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجِهِمْ
 وَجَبْرِيلُ مَعَكَ ^(٣) **وَحَرْشًا** اسْمُ حَرْشٍ أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى غُبَارٍ سَاطِعٍ
 فِي سِكَكِ بَنِي غَنَمٍ ، زَادَ مُوسَى مَوْكِبَ ^(٤) جَبْرِيلَ **حَرْشًا** فَرَوُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ الْحَارِثَ بْنَ
 هِشَامٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ كَيْفَ يَأْتِيكَ الْوَحْيُ قَالَ كُلُّ ذَلِكَ يَأْتِي ^(٥) الْمَلَكُ أَحْيَانًا فِي
 مِثْلِ صَلَافَةِ الْجَرَسِ فَيَقْصِمُ عَنِّي ، وَقَدْ وَعَيْتُ مَا قَالَ وَهُوَ أَشَدُّهُ عَلَيَّ ، وَيَتَمَثَّلُ لِي
 الْمَلَكُ أَحْيَانًا رَجُلًا فَيُكَلِّمُنِي فَأَعْبَى مَا يَقُولُ **حَرْشًا** آدَمُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ
 ﷺ يَقُولُ : مَنْ أَتَقَى رُوحَيْنِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دَعَتْهُ خَزَنَةُ الْجَنَّةِ ، أَيْ قُلُوبُهُمْ ،
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ذَلِكَ الَّذِي لَا تَوَى عَلَيْهِ قَالَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ أَرْجُو أَنْ تَكُونَ مِنْهُمْ ،
حَرْشًا ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا يَا عَائِشَةُ هَذَا جَبْرِيلُ يَقْرَأُ عَلَيْكَ

(١) والاعرج

(٢) حديثي

(٣) في نسخة . حَدَّثَنَا
مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ وَحَدَّثَنَا هُ

البونينية بخط الاصل

(٤) مَوْكِبُ

(٥) يَأْتِيَنِي

(٦) قَالَ

(٧) حديثي

السَّلَامَ ، فَقَالَتْ : وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، تُرِيدُ النَّبِيَّ
 ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرِّحٍ قَالَ حَدَّثَنِي ^(١) يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 وَكِيعٌ عَنْ عُمَرَ بْنِ ذَرِّحٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَجِبْرِيلَ أَلَا تَرُونَا أَكْثَرَ مِمَّا تَرُونَنَا ، قَالَ فَتَرَأْتِ : وَمَا
 تَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا الْآيَةُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمْعُونَ
 عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَقْرَأَنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ
 فَلَمْ أَزَلْ أَسْتَرِيدُهُ ، حَتَّى أَتَتْهُ إِلَى سَبْعَةِ أَحْزِفٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ ، وَكَانَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي
 رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ ، وَكَانَ جِبْرِيلُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ
 الْقُرْآنَ ، فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ *
 وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٢) مَعْمَرٌ بِهَذَا الْإِسْنَادِ نَحْوَهُ ، وَرَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ وَفَائِدَةً
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُهُ الْقُرْآنَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ أَخْرَجَ الْمَضْرُوبَيْنَا ، فَقَالَ لَهُ
 عُرْوَةُ أَمَا إِنَّ جِبْرِيلَ قَدْ نَزَلَ فَصَلِّ أَمَامَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ عُمَرُ أَعْلَمْ مَا تَقُولُ
 يَا عُرْوَةُ قَالَ سَمِعْتُ بِشِيرَ بْنَ أَبِي مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا مَسْعُودٍ يَقُولُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : نَزَلَ جِبْرِيلُ فَأَمَّنِي ، فَصَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ
 صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ ، ثُمَّ صَلَّيْتُ مَعَهُ يُحْسِبُ ^(٣) بِأَصَابِعِهِ خَمْسَ صَلَوَاتٍ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي تَابِتٍ عَنْ

- (١) وَحَدَّثَنَا
 (٢) فَإِنَّ رَسُولَ
 (٣) أَخْبَرَنَا
 (٤) قَالَ فَحَسَبَ

زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ^(١) ﷺ قَالَ لِي جِبْرِيلُ مَنْ
 مَاتَ مِنْ أُمَّتِكَ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَوْ لَمْ يَدْخُلِ النَّارَ ، قَالَ وَإِنْ زَنَى
 وَإِنْ سَرَقَ قَالَ وَإِنْ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَلَائِكَةُ يَتَعَابُونَ مَلَائِكَةً
 بِاللَّيْلِ ، وَمَلَائِكَةً بِالنَّهَارِ ، وَيَجْتَمِعُونَ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ وَالْعَصْرِ ^(٣) ، ثُمَّ يَعْرُجُ إِلَيْهِ
 الَّذِينَ تَأْتُوا فِيكُمْ ، فَيَسْأَلُهُمْ وَهُوَ أَعْلَمُ ، فَيَقُولُ : كَيْفَ تَرَكْتُمْ ^(٤) ، فَيَقُولُونَ ^(٥)
 تَرَكْنَاهُمْ يُصَلُّونَ ^(٦) وَأَتَيْنَاهُمْ يُصَلُّونَ **بَابُ** إِذَا قَالَ أَحَدُكُمْ آمِينَ وَالْمَلَائِكَةُ
 فِي السَّمَاءِ ^(٧) ، فَوَافَقَتْ أَحَدَاهُمَا الْأُخْرَى غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ**
أَخْبَرَنَا ^(٨) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ
 ابْنَ مُحَمَّدٍ حَدَّثَهُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ حَشَوْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَسَادَةً فِيهَا
 تَمَائِيلُ كَأَنَّهَا مُعْرِمَةٌ ، جَاءَ فَقَامَ بَيْنَ الْبَابَيْنِ ^(٩) وَجَعَلَ يَتَغَيَّرُ وَجْهُهُ ، فَقُلْتُ مَا لَنَا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ مَا بَالُ هَذِهِ الْوِسَادَةِ ، قَالَتْ ^(١٠) وَسَادَةٌ جَعَلْتَهَا لَكَ لِتَضَطَّجِعَ
 عَلَيْهَا قَالَ أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ يَتَنَا فِيهِ صُورَةٌ ، وَأَنْ مَنْ صَنَعَ الصُّورَةَ
 يُعَذَّبُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ ^(١١) أَخِيؤا مَا خَلَقْتُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا طَلْحَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ
 يَتَنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **تَمَائِيلُ** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ
 بُكَيْرٍ بَنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَهُ أَنَّ بُسْرَ بْنَ سَعِيدٍ حَدَّثَهُ أَنَّ زَيْدَ بْنَ خَالِدٍ الْجُهَنِيَّ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ وَمَعَ بُسْرٍ بْنُ سَعِيدٍ عُبَيْدُ اللَّهِ الْخَوْلَانِيُّ الَّذِي كَانَ فِي حَجَرٍ مَيِّمُونَةً
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَهُمَا زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) عَنْ النَّبِيِّ

(٣) وَصَلَاةِ الْعَصْرِ

(٤) عِيَادِي (٥) فَقَالُوا

(٦) وَهُمْ يُصَلُّونَ ، كَذَا فِي
 فِيهِ لِسَخَةِ الْمَطْفَةِ بِمَدِّ تَرْكَانِمْ
 وَصَنَعَ الْقِسْلَانِ بِفِيدِ أَنَّهَا
 بِمَدِّ وَأَتَيْنَاهُمْ كَتَبَهُ مَسْحُوه

(٧) آمِينَ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) النَّاسِ

(١٠) قُلْتُ

(١١) يَقُولُ

عَلَيْهِ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتَنَا فِيهِ صُورَةٌ قَالَ بُسْرٌ فَرَضَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ فَعُدَّ نَاهُ
فَإِذَا نَحْنُ فِي بَيْتِهِ بَسْتَرٍ فِيهِ تَصَاوِيرٌ ، فَقُلْتُ : لِمُبَيِّدِ اللَّهِ الْخَوَلَاءَ أَلَمْ يَحْدِثْنَا فِي
التَّصَاوِيرِ ، فَقَالَ : إِنَّهُ قَالَ إِلَّا رَفَعْنَا فِي نَوْبٍ ، أَلَا سَمِعْتَهُ ، قُلْتُ : لَا ، قَالَ بَلَى قَدْ
ذَكَرَهُ ^(١) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو ^(٢)
عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ وَعَدَ النَّبِيُّ ﷺ جِبْرِيلُ فَقَالَ إِنَّا لَا نَدْخُلُ بَيْتَنَا فِيهِ صُورَةٌ وَلَا
كُتُبٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ سُمَيٍّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا :
اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ، فَإِنَّهُ مَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ ، غُمِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٣) بْنُ قُلَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ
أَبْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : إِنْ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاةٍ مَا دَامَتِ الصَّلَاةُ تَحْبِسُهُ ، وَالْمَلَائِكَةُ تَقُولُ : اللَّهُمَّ
اغْفِرْ لَهُ ^(٤) أَرْحَمُهُ مَا لَمْ يَقُمْ مِنْ صَلَاتِهِ ، أَوْ يُحْدِثْ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنَبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ ^(٥) ، قَالَ سُفْيَانُ : فِي قِرَاءَةِ
عَبْدِ اللَّهِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ
حَدَّثَتْهُ أَنَّهَا قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ هَلْ أَتَى عَلَيْكَ يَوْمٌ كَانَ أَشَدَّ مِنْ يَوْمٍ أَحَدٍ ؟ قَالَ :
لَقَدْ لَقِيتُ مِنْ قَوْمِكَ مَا لَقِيتُ ، وَكَانَ أَشَدَّ مَا لَقِيتُ مِنْهُمْ يَوْمَ الْعَقَبَةِ إِذْ عَرَضْتُ
نَفْسِي عَلَى ابْنِ عَبْدِ بَالِيلِ بْنِ عَبْدِ كَلَالٍ فَلَمْ يُجِئْنِي إِلَى مَا أَرَدْتُ ، فَأَنْطَلَقْتُ وَأَنَا
مَهْمُومٌ عَلَى وَجْهِ ، فَلَمْ أُسْتَفِقْ إِلَّا وَأَنَا بِقَرْنِ الثَّعَالِبِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا أَنَا

(١) ذَكَرَ

(٢) عَمْرُو

(٣) حَدَّثَنَا ابْنُ قُلَيْبٍ

(٤) اللَّهُمَّ

(٥) يَا مَالِكُ

بِسَحَابَةٍ قَدْ أَظْلَمْتَنِي ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا فِيهَا جِبْرِيلُ ، فَتَنَادَانِي فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ قَدْ سَمِعَ
قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ ، وَمَا رَدُّوا عَلَيْكَ ، وَقَدْ بَعَثَ ^(١) إِلَيْكَ مَلَكَ الْجِبَالِ ، لِتَأْمُرَهُ بِمَا
شِئْتَ فِيهِمْ ، فَتَنَادَانِي مَلَكُ الْجِبَالِ ، فَسَلَّمَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ ذَلِكَ فِيمَا ^(٢)
شِئْتَ إِنْ شِئْتَ أَنْ أُطْبِقَ عَلَيْهِمُ الْاِخْشَينَ ؟ فَقَالَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ : بَلَى ^(٤) أَرْجُو
أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ**
حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الشَّيْبَانِيُّ ، قَالَ سَأَلْتُ زُرَّ بْنَ حَبِشٍ عَنْ قَوْلِ
اللَّهِ تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، قَالَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ مَسْعُودٍ : أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا**
شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، لَقَدْ رَأَى
مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ، قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ ^(٥) سَدَّ أَفْقَ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ**
أَبْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَنْ أَبِي عَوْنٍ أُنْبَأَنَا
الْقَاسِمُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ أَعْظَمَ ،
وَلَكِنْ قَدْ رَأَى جِبْرِيلَ فِي صُورَتِهِ وَخَلْقُهُ ^(٦) ، سَادَّ مَا بَيْنَ الْأَفْقِ **حَدَّثَنِي** ^(٧)
مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِي الْأَشْوَعِ
عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوفٍ ، قَالَ : قُلْتُ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، فَأَيْنَ قَوْلُهُ : ثُمَّ دَنَا
فَتَدَلَّى ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، قَالَتْ : ذَلِكَ جِبْرِيلُ كَانَ يَأْتِيهِ فِي صُورَةِ
الرَّجُلِ ، وَإِنَّهُ ^(٨) أَنَّهُ هَذِهِ الْمَرَّةُ ، فِي صُورَتِهِ الَّتِي هِيَ صُورَتُهُ ، فَسَدَّ الْأَفْقَ
حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا جَبْرِ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ سَمُرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ
الَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتَيَانِي ، قَالَ ^(٩) : الَّذِي يُوقِدُ النَّارَ مَالِكُ خَازِنُ النَّارِ ، وَأَنَا جِبْرِيلُ ،
وَهَذَا مِيكَائِيلُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ**

(١) اللَّهُ

(٢) نَادَى

(٣) قَالَ

(٤) أَنَا أَرْجُو

(٥) خَضِرًا

(٦) وَخَلَقَهُ سَادًّا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) وَإِنَّمَا أَنَا هَذِهِ الْمَرَّةُ

(٩) فِي صُورَتِهِ الَّتِي هُوَ

(٩) قَالَ ٩ قَالَا

أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا دَعَا الرَّجُلُ امْرَأَتَهُ إِلَى فِرَاشِهِ فَأَبَتْ، فَبَاتَ غَضَبَانِ عَلَيْهِمَا، لَمَسَتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تُصْبِحَ * تَابِعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَابْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ ثُمَّ فَتَرَ عَنِّي الْوَحْيُ فَتَرَةً فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قَبْلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي (١) جَاءَنِي بِمِجْرَاهُ قَائِدًا عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، جُئِنْتُ (٢) مِنْهُ، حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ جُئْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (٣) إِلَى (٤) فَاهْجُرْ * قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَالرَّجُزُ (٥) الْأَوْتَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيكُم يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ أَيْلَةَ أُسْرَى بِي مُوسَى رَجُلًا آدَمَ طَوَالًا جَمَدًا كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ وَرَأَيْتُ عَبْسِي رَجُلًا مَرْبُوعًا، مَرْبُوعَ الْخَلْقِ إِلَى الْحُمْرَةِ وَالْبَيَاضِ، سَبَطَ الرَّأْسِ، وَرَأَيْتُ مَالِكًا خَارِنَ النَّارِ، وَالْجَبَالَ فِي آيَاتٍ أَرَاهُنَّ اللَّهُ إِيَّاهُ، فَلَا تَكُنْ فِي بَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ، قَالَ أَنَسُ وَأَبُو بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَحْرُسُ الْمَلَائِكَةُ الْمَدِينَةَ مِنَ الْجَبَالِ **بَابُ مَا جَاءَ فِي صِفَةِ الْجَنَّةِ وَأَنَّهَا مَخْلُوقَةٌ**، قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ: مُطَهَّرَةٌ مِنَ الْحَيْضِ وَالْبَوْلِ وَالْبُرَاقِ (٦) كُلَّمَا رُفِقُوا أَتَوْا بِشَيْءٍ، ثُمَّ أَتَوْا بِآخَرَ، قَالُوا هَذَا الَّذِي رُفِقْنَا مِنْ قَبْلُ أَيْنَا (٧) مِنْ قَبْلُ وَأَتَوْا بِهِ مُنْشَاهِبًا، يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا وَيَخْتَلِفُ فِي الطُّعْمِ (٨) قُطُوفُهَا يَقْطِفُونَ كَيْفَ شَاءُوا دَانِيَةً قَرِيبَةً الْأَرَائِكُ السَّرُّرُ وَقَالَ الْحَسَنُ النَّضْرَةُ فِي الْوُجُوهِ وَالسَّرُورُ فِي الْقُلُوبِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ سَلَسِيلًا حَدِيدَةً الْجَرَبَةُ غَوْلٌ

(١) شُعْبَةُ وَأَبُو

(٢) لَد

(٣) جُئِنْتُ

(٤) قُمْ فَأَنْذِرْ

(٥) قَوْلُهُ وَالرَّجُزُ

(٦) كسر الراء من البرق

(٧) وَالْبُرَاقِ

(٨) أَوَيْنَا

(٩) فِي الطَّعْمِ

وَجَعَلَ الْبَطْنَ ^(١) يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عَنْهُمْ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ دِهَانًا مُمْتَلِنًا كَوَاعِبَ
 نَوَاهِدِ الرَّحِيقِ الْخَمْرِ التَّسْنِيمِ يَعْلَمُونَ شَرَابَ أَهْلِ الْجَنَّةِ خِتَامُهُ طِينُهُ مِسْكٌ نَضَاجَتَانِ
 فَيَبَاضَتَانِ يُقَالُ مَوْضُونَةٌ مَنْسُوجَةٌ مِنْهُ وَضِيْنُ النَّافَةِ ، وَالْكُوبُ مَا لَا أُذُنَ لَهُ وَلَا
 عُرْوَةَ ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ ^(٢) الْأَذَانِ وَالْمُرَا ، عُرْبًا مُثْقَلَةً ، وَاحِدُهَا عُرُوبٌ ، مِثْلُ
 صَبُورٍ وَصَبْرٍ ، يُسَمَّىهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبِيَّةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْفَنِجَّةِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ
 الشَّكِلَةَ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءٌ ، وَالرَّيْحَانُ الرُّزْقُ ، وَالْمَنْصُودُ الْمَوْزُ ،
 وَالْمَخْضُودُ الْمَوْقَرُ تَحْمَلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَشَوْكِهِ لَهُ وَالْعُرْبُ ^(٣) الْحُبَبَاتُ إِلَى أَرْوَاجِهِمْ
 وَيُقَالُ مَسْكُوبٌ جَارٍ وَفُرْشٍ تَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ لَعَوًا بَاطِلًا تَأْنِيمًا كَذِبًا
 أَفْئَاتَانِ أَغْصَانُ ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ مَا يُجْتَنَى قَرِيبٌ ، مِثْلُهَا مَتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ
 حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا مَاتَ أَحَدُكُمْ ، فَإِنَّهُ يُعْرَضُ عَلَيْهِ
 مَفْعَدُهُ بِالْعَدَاةِ وَالْعَشِيِّ فَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَمِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَإِنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
 النَّارِ فَمِنْ أَهْلِ النَّارِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ
 عَمْرِانَ بْنِ حُصَيْنٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَطْلَعْتُ فِي الْجَنَّةِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا الْفُقَرَاءَ
 وَأَطْلَعْتُ فِي النَّارِ فَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَبْنَانَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ يَبْنَانَا أَنَا نَأْتِمُ
 رَأْيُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا امْرَأَةٌ تَتَوَصَّأُ إِلَى جَانِبِ قَصْرِ فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ فَقَالُوا
 لِمَرْءِ بْنِ الْخَطَّابِ قَدْ كَرِهَتْ غَيْرَتُهُ قَوْلِيَتْ مُدْمِرًا ، فَبَكَى عُمَرُ وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَعَارُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَمْرَانَ الْخَوَافِيَّ

(١) بطن

(٢) ذات

(٣) والعرب

(٤) النبي

(١) قوله وقال أهلك
 كذا في بعض نسخ الخط التي
 عندنا وتليق شيخ الاسلام
 وشرح العيني والذي في
 نسخة جبلتين وقال عمر
 بإظهار الفاعل كنهه مصححه

يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ^(١) النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 الْحِلْمَةُ دُرَّةٌ^(٢) مَجُوفَةٌ طَوْلُهَا فِي السَّمَاءِ ثَلَاثُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَاوِيَةٍ مِنْهَا لِمُؤْمِنٍ^(٣)
 أَهْلٌ لَا يَرَاهُمْ الْآخَرُونَ * قَالَ أَبُو عَبْدِ الصَّمَدِ وَالْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍانَ
 سِتُونَ مِيلًا حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو زَادٍ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ اللَّهُ : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي
 الصَّالِحِينَ ، مَا لَا عَيْنٌ^(٤) رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبٍ بَشَرٍ ،
 فَأَقْرُوا إِن شِئْتُمْ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَلْجُ الْجَنَّةَ صُورُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ
 الْبَدْرِ ، لَا يَبْصُقُونَ فِيهَا ، وَلَا يَمْخِطُونَ ، وَلَا يَنْفُطُونَ ، آيَتُهُمْ فِيهَا الذَّهَبُ ،
 أَمْشَاطُهُمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ ، وَجَبَرُهُمْ الْأُلُوءُ^(٥) ، وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ وَلِكُلِّ
 وَاحِدٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ يُرَى^(٦) مَخُ سُوْفِهِمَا مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ مِنَ الْحُسْنِ لَا اخْتِلَافَ
 بَيْنَهُمْ وَلَا تَبَاغُضَ قُلُوبُهُمْ قَلْبٌ^(٧) وَاحِدٌ يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَوَّلُ زُمرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 وَالَّذِينَ عَلَى إِرْهِمِ^(٨) كَأَشَدَّ كَوْكَبِ إِضَاءَةٍ ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ ، لَا
 اخْتِلَافَ بَيْنَهُمْ ، وَلَا تَبَاغُضَ ، لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ ، كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا
 يُرَى^(٩) مَخُ سَاقِهَا ، مِنْ وَرَاءِ لَحْمِهَا مِنَ الْحُسْنِ ، يُسَبِّحُونَ اللَّهَ بُكْرَةً وَعَشِيًّا ، لَا
 يَسْقَمُونَ ، وَلَا يَمْخِطُونَ ، وَلَا يَبْصُقُونَ آيَتُهُمُ الذَّهَبُ وَالْفِضَّةُ وَأَمْشَاطُهُمُ الذَّهَبُ
 وَوُودُ^(١٠) مَجَابِرِهِمُ الْأُلُوءُ * قَالَ أَبُو الْيَمَانِ يَعْنِي الْوُودَ ، وَرَشَحُهُمُ الْمِسْكُ ، وَقَالَ

(١) عَنِ النَّبِيِّ

(٢) دُرَّةٌ مَجُوفَةٌ طَوْلُهَا

(٣) مِنْ أَهْلِ

(٤) تَوْبَنٌ مَعْدِنٌ وَأَذَنُ
 سُرْفَةٍ مِنْ غَيْرِ الْيُونَنِيَّةِ
 (٥) رَوَى بَنَسَجُ الْهَمَزَةِ
 وَضَمًّا وَضَمَّ الْاِمَّ وَسُكُونًا
 اِهْ مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(٦) يَرَى مَخُ

(٧) قَلْبُ رَجُلٍ وَاحِدٍ

(٨) اِثْرِهِمْ

(٩) يَرَى مَخُ

(١٠) وَوُودُ

مُجَاهِدٌ: الْإِسْكَارُ أَوَّلُ الْفَجْرِ ، وَالْمَشْيُ مِثْلُ الشَّسِ أَنْ تَرَاهُ ^(١) تَقَرَّبَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْقُدَمِيُّ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ
 سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيَدْخُلَنَّ مِنْ أُمَّتِي مَسْبُوءٌ أَلْفًا أَوْ سَبْعُمِائَةً
 أَلْفٍ لَا يَدْخُلُ أَوْ لَهُمْ حَتَّى يَدْخُلَ آخِرُهُمْ وَجُوهُهُمْ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَهْدَى لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ سُنْدُسٌ ، وَكَانَ يَنْهَى عَنِ
 الْحَرِيرِ ، فَعَجِبَ النَّاسُ مِنْهَا ، فَقَالَ : وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
 فِي الْجَنَّةِ أَحْسَنُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 بِثَوْبٍ مِنْ حَرِيرٍ ، فَجَعَلُوا يَعْجَبُونَ مِنْ حُسْنِهِ وَلِينِهِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
 لَمَنَادِيلُ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فِي الْجَنَّةِ ، أَفْضَلُ مِنْ هَذَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَوْضِعُ
 سَوَاطِئِ الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عَبْدِ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
 أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ لَشَجَرَةً
 يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ سَنَةٍ ، وَأَقْرَؤُا إِنَّ شَيْئَكُمْ : وَظِلٌّ مَمْدُودٌ ، وَلَقَابُ
 قَوْمٍ أَحَدِكُمْ فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِمَّا طَلَمَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ أَوْ تَقَرَّبَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي

(١) إِلَى أَنْ ارَاهُ تَقَرَّبَ

نَمْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوَّلُ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى
 صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالَّذِينَ عَلَى آثَارِهِمْ كَأَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ
 إِضَاءَةً قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ رَجُلٍ وَاحِدٍ لَا تَبَاغُضَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَحَاسُدُ، لِكُلِّ أَمْرِيٍّ
 زَوْجَتَانِ مِنَ الْحَوَرِ الْعَيْنِ، يُرَى ^(١) مِخْ سُوْقِيْنٍ مِنْ وَرَاءِ الْعَظْمِ وَاللَّحْمِ **حَدَّثَنَا**
 حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ عَدِيُّ بْنُ ثَابِتٍ أَخْبَرَنِي قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمَّا مَاتَ إِبْرَاهِيمُ قَالَ إِنَّ لَهُ مُرَضِعًا فِي الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا**
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ
 ابْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
 يَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ قَوْتِهِمْ، كَمَا يَتَرَاءَوْنَ ^(٢) الْكُوكَبُ الدُّرِّيُّ النَّابِرُ فِي
 الْأَفْقِ مِنَ الْمَشْرِقِ أَوْ الْمَغْرِبِ لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : تِلْكَ مَنَازِلُ
 الْأَنْبِيَاءِ لَا يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ بَلَى : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ رِجَالٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَصَدَّقُوا
 الْمُرْسَلِينَ **بَابُ** ضَمَةِ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ أَتَقَّقَ زَوْجَيْنِ دُعِيَ مِنْ
 بَابِ الْجَنَّةِ، فِيهِ عِبَادَةٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو حَازِمٍ عَنْ مَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فِي الْجَنَّةِ
 ثَمَانِيَةُ أَبْوَابٍ فِيهَا بَابٌ يُسَمَّى الرِّيَّانَ، لَا يَدْخُلُهُ إِلَّا الصَّائِمُونَ **بَابُ** صِفَةِ النَّارِ وَأَنَّهَا
 مَخْلُوقَةٌ، غَسَاقًا يُقَالُ غَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ الْجُرْحُ، وَكَأَنَّ الْغَسَاقَ وَالْفَسَقَ ^(٣) وَاحِدٌ
 غَسِلِينَ كُلُّ شَيْءٍ غَسَلَتْهُ تَخْرَجُ مِنْهُ شَيْءٌ فَهُوَ غَسِيلٌ فِعْلَيْنِ مِنَ الْغَسَلِ مِنَ الْجُرْحِ
 وَالذَّبَرِ، وَقَالَ عِكْرَمَةُ: حَصَبُ جَهَنَّمَ حَطْبُ الْجَبَشِيَّةِ، وَقَالَ غَيْرُهُ حَاصِبُ الرِّيحِ الْمَاصِفِ
 وَالْحَاصِبُ مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ، وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ، يُرْمَى بِهِ فِي جَهَنَّمَ ثُمَّ حَصَبُهَا، وَيُقَالُ
 حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ، وَالْحَصَبُ ^(٤) مُشْتَقٌّ مِنْ حَصَبَاءَ ^(٥) الْحِجَارَةِ، صَدِيدٌ قَبِيحٌ

(١) يَرَى مُخْ

(٢) يَتَرَاءَوْنَ . كَذَا

في النسخ الخط المعتمدة
 والذي في القسطلاني
 تراءون بوقيتين من
 غير تحية بعد الهمة اه
 من هامش الاصل

(٣) وَالْفَسِقَ

(قوله غسيلين الخ)

كذا ضبط في غير نسخة

معتمدة لكن في نسخة

معتمدة أيضاً تنوين

غسلين وهي الصواب

كتبه مصححه

(٤) فتح الصاد من الهمزة

(٥) الحصباء

وَدَمٌ، اخْبَتَ طَفَنَتْ، تُورُونَ تَسْتَخْرِجُونَ، أَوْزَيْتُ أَوْقَدْتُ، لِمُقَوِّينَ لِمُسَافِرِينَ،
وَالنَّبِيُّ الْفَقْرُ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسَطُ الْجَحِيمِ لَشَوْبًا
مِنْ حِمِيمٍ يُخْلَطُ طَعَامُهُمْ وَيُسَاطُ (١) بِالْحِمِيمِ زَفِيرٌ وَشَهيقٌ صَوْتُ شَدِيدٌ وَصَوْتُ
ضَعِيفٌ وَرَدًّا عِطَاشًا غَيًّا خُسْرَانًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُسْجَرُونَ تَوْقَدُ بِهِمْ (٢) النَّارُ وَنَحَاسٌ
الصُّفْرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤْسِهِمْ يُقَالُ ذُو قُوا بَاشِرُوا وَجَرُّوا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَمْرِ
بَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ مَرَجَ الْأَمِيرُ وَعَيْتُهُ إِذَا خَلَّاهُمْ يَمْدُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
مَرِجٌ مُلْتَبَسٌ (٣) مَرِجَ أَمْرُ النَّاسِ اخْتَلَطَ مَرِجَ الْبَحْرَيْنِ مَرَجَتْ دَابَّتُكَ تَرَكْتَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُهَاجِرٍ أَبِي الْحَسَنِ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ وَهْبٍ
يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ أَبْرِدْ ثُمَّ قَالَ
أَبْرِدْ حَتَّى فَأَ الْفِي بَعْضِي لِلتَّلَوْلِ، ثُمَّ قَالَ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ دَكْوَانَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْرِدُوا بِالصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ
جَهَنَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْتَكَيْتِ
النَّارَ إِلَى رَبِّهَا، فَقَالَتْ رَبُّ أَكَلَ بَعْضِي بَعْضًا، فَأَذِنَ لَهَا بِنَفْسَيْنِ نَفْسٍ فِي الشَّاءِ
وَنَفْسٍ فِي الصَّيْفِ، فَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ فِي (٤) الْحَرِّ، وَأَشَدُّ مَا تَجِدُونَ مِنَ الزَّمْهِرِيرِ
حَدَّثَنِي (٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ (٦) حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ الضُّبَعِيِّ
قَالَ كُنْتُ أَجَالِسُ ابْنَ عَبَّاسٍ بِمَكَّةَ فَأَخَذَتْنِي الْحُمَّى فَقَالَ أَبْرِدْهَا عَنْكَ بِمَاءٍ زَمَزَمَ
فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْحُمَّى (٧) مِنَ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِالمَاءِ، أَوْ قَالَ بِمَاءِ
زَمَزَمَ شَكَّ هَمَّامٌ حَدَّثَنِي (٨) عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(١) وَيَجْرُكُ

(٢) لَمْ يَم

(٣) مُنْتَشِرٍ

(٤) مِنْ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) هُوَ الْقَدِيدُ

(٧) هِيَ . أَيْ بَدَأَ الْحُمَّى
كَأَيْسَفَادٍ مِنْ صَبِغِ النَّحْلِ
الْمَعْبُودَةِ مَعْدَنًا
(٨) حَدَّثَنَا

عَنْ أَبِيهِ عَنْ غَبَايَةَ بْنِ رِفَاعَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْحَمِيُّ مِنَ فَوْزِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا ^(١) عَنْكُمْ بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَمِيُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْحَمِيُّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ فَأَبْرِدُوهَا بِأَلَاءِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَارُكُمْ جَزَاءُ مِنْ سَبْعِينَ جُزْأً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ كَانَتْ لِكَافِيَةٍ قَالَتْ فَضَلَّتْ عَلَيْهِنَّ بِدَسْمَةٍ وَسِتِّينَ جُزْأً كُلُّهُنَّ مِثْلُ حَرِّهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَمِيعٍ عَطَاءٌ يُخْبِرُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَذْبَرِ ، وَنَادَوْا يَا مَالِكُ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ قِيلَ لِأَسَامَةَ لَوْ أَتَيْتَ فَلَانًا فَكَلَّمْتَهُ ، قَالَ : إِنْ كُنْتُمْ لَتُرَوْنَ أَنِّي لَا أَكَلِمُهُ ، إِلَّا أَسْمِعَكُمْ إِنْ أَسْمِعْتُمْ فِي السَّرِّ دُونَ أَنْ أَفْتَحَ بَابًا لَا أَكُونُ أَوَّلَ مَنْ فَتَحَهُ وَلَا أَقُولُ لِرَجُلٍ أَنْ كَانَ عَلَى أَمِيرٍ أَنَّهُ خَيْرُ النَّاسِ بَعْدَ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا وَمَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ ، قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ يُجَاهِدُ بِالرَّجُلِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ فَتَنْدَلِقُ أَقْتَابُهُ فِي النَّارِ ، فَيَدُورُ كَمَا يَدُورُ الْحِمَارُ بِرَحَاهُ ، فَيَجْتَمِعُ أَهْلُ النَّارِ عَلَيْهِ فَيَقُولُونَ أَيْ ^(٢) فَلَانُ مَا شَأْنُكَ ، أَلَيْسَ كُنْتَ تَأْمُرُنَا بِالْعُرُوفِ وَتَنْهَى ^(٣) عَنِ الْمُنْكَرِ قَالَ كُنْتُ أُمِرُّكُمْ بِالْعُرُوفِ وَلَا آيِهِ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَآيِهِ ، رَوَاهُ عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ **بَابُ صِفَةِ إِبْلِيسَ وَجُنُودِهِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ يُقَدِّفُونَ ^(٤) بَرْمُونَ دُحُورًا مَطْرُودِينَ ، وَاصِبٌ دَائِمٌ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَذْخُورًا مَطْرُودًا ، يُقَالُ تَرِيدًا**

(١) ضم الراء مع الوصل
هو السالم وخال بقطع الهزة
وكرر الراء أه من البونينية

(٢) يَا فَلَانُ

(٣) وَتَنْهَانَا

(٤) وَيَقْدَفُونَ

مَتَرَدًّا ، بَسَكَهُ قَطْعَهُ ، وَاسْتَفْزَرَ اسْتَحْفَ ، بِحَيْثُكَ الْفُرْسَانُ ، وَالرَّجُلُ الرَّجَالَةَ
وَاحِدَهَا رَجُلٌ مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ لَا حَتِكَنْ لَأَسْتَأْصِلَنْ ، قَرِينُ
شَيْطَانٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَجِرَ النَّبِيُّ ﷺ * وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ
وَوَعَاهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَجِرَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ يُحْيِلُ إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْعَلُ
الشَّيْءَ وَمَا يَفْعَلُهُ ، حَتَّى كَانَ ذَلِكَ يَوْمٍ دَعَا وَدَعَا ثُمَّ قَالَ أَسْعَرْتَ أَنَّ اللَّهَ أَفْتَانِي فِيهَا
فِيهِ شِفَاؤِي أَتَانِي رَجُلَانِ فَقَعَدَا أَحَدُهُمَا عِنْدَ رَأْسِي وَالْآخَرُ عِنْدَ رِجْلِي فَقَالَ أَحَدُهُمَا
لِلْآخَرِ مَا وَجَعَ الرَّجُلُ قَالَ مَطْبُوبٌ قَالَ وَمَنْ طَبَهُ قَالَ لَبِيدُ بْنُ الْأَعْصَمِ قَالَ فِيمَا دَا
قَالَ فِي مُشْطٍ وَمُشَافَةٍ وَجُفٍّ طَلْعَةٍ ذَكَرَ قَالَ قَابُ بْنُ هُوَ قَالَ فِي بَيْتٍ ذَرَوَانِ خَرَجَ
إِلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لِمَا لَيْسَتْ حِينَ رَجَعَ نَحْلُهَا كَأَنَّهَا ^(١) رُؤُوسُ الشَّيَاطِينِ
فَقُلْتُ أَسْتَعْرِجُكَ فَقَالَ لَا أَمَّا أَنَا فَقَدْ شَفَانِي اللَّهُ وَخَشِيبُ أَنْ يُبَيِّرَ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ
شَرًّا ، ثُمَّ دُفِنَتِ الْبُرُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ
ابْنِ بِلَالٍ عَنْ بَحْيٍ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَمْقُدُ الشَّيْطَانُ عَلَى قَافِيَةِ رَأْسِ أَحَدِكُمْ إِذَا هُوَ نَامَ ثَلَاثَ
عُقَدٍ يَضْرِبُ كُلَّ ^(٢) عُقْدَةٍ مَكَانَهَا عَلَيْكَ لَيْلٌ طَوِيلٌ فَارْقُدْ فَإِنْ اسْتَيْقَظَ فَدَكَرَ
اللَّهُ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ كُلُّهَا فَأَصْبَحَ
نَبِيضًا طَيِّبَ النَّفْسِ وَإِلَّا أَصْبَحَ حَيْثُ النَّفْسِ كَسَلَانَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرَ عِنْدَ
النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً ^(٣) حَتَّى أَصْبَحَ قَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنِهِ أَوْ
قَالَ فِي أُذُنِهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ

(١) كَانَهُ

(٢) كَانُ فِي الْيُوبَتِيَّةِ

عَلَى كُلِّ مَعْرَبٍ عَلَى

لِظَلِّ عَلَى

(٣) لَيْلَةً

أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَمَا إِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى أَهْلَهُ ، وَقَالَ بِسْمِ اللَّهِ ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْنَا ، فَرَزَقًا وَلَدًا لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ حَاجِبُ الشَّمْسِ ، فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَبْرُرَ ، وَإِذَا غَابَ حَاجِبُ الشَّمْسِ فَدَعُوا الصَّلَاةَ حَتَّى تَغِيبَ ، وَلَا تَحْتَسِبُوا بِصَلَاتِكُمْ طُلُوعَ الشَّمْسِ وَلَا غُرُوبَهَا ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، أَوِ الشَّيْطَانِ ^(١) لَا أَدْرِي أَيُّ ذَلِكَ قَالَ هِشَامٌ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ^(٢) قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ ، وَهُوَ يُصَلِّي فَلْيَسْتَعِزْهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَسْتَعِزْهُ ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُفَاتِلْهُ ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ * وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ الْهَنِيئِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَانِي ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ ، فَأَتَانِي آتٍ جَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ ، فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ لَنْ يَرَاكَ ^(٤) مِنَ الْمَلِكِ حَافِظٌ ، وَلَا يَفْرُبُكَ ^(٥) شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ حَدَّثَنَا بِحُجْرٍ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ^(٦) قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَيُّ الشَّيْطَانِ أَحَدَكُمْ يَقُولُ : مَنْ خَلَقَ كَذَا مِنْ خَلْقٍ كَذَا حَتَّى يَقُولَ مَنْ خَلَقَ رَبَّكَ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ وَلْيَتَوَكَّلْ حَدَّثَنَا بِحُجْرٍ بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي أَنَسٍ مَوْلَى السَّيِّدِينَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ

(١) الشَّيْطَانِ

(٢) سَعِيدٍ

(٣) وَكَانِي

(٤) هَلِكٌ

(٥) فِي الْقَطْلَانِ هُمُ الرَّا

وَالْبَاءُ وَلَا بِي ذَرِ بَنِي الرَّا

(٦) ابْنُ أَرْثَمٍ

اللَّهُ ﷺ إِذَا دَخَلَ رَمَضَانَ فَتُحْتَأَبُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ ^(١) وَتُغْلَقُ أَبْوَابُ جَهَنَّمَ وَتُسَلِّسُ
 الشَّيَاطِينُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 إِنَّ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا قَالَ ^(٢) أَرَأَيْتَ إِذَا أُوتِينَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
 الْحُوتَ وَمَا أُنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكَرُهُ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ، حَتَّى جَاوَزَ
 الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ ^(٣) اللَّهُ بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَكَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُشِيرُ إِلَى
 الْمَشْرِقِ فَقَالَ هَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَا هُنَا مِنْ حَيْثُ يُطْلَعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ جُرَيْجٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِذَا اسْتَجَنَحَ ^(٥) أَوْ
 كَانَ ^(٦) جَنَحُ اللَّيْلِ فَكُفُّوا صِيَّانَكُمْ فَإِنَّ الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ فَإِذَا ذَهَبَ
 سَاعَةٌ مِنَ الْمِشَاءِ خَلُومُ ^(٧)، وَأَغْلِقْ بَابَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأَطْنِ مِصْبَاحَكَ
 وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَأُولِكِ سِقَاءَكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ، وَتَحَرَّ إِتَاكَ وَادْكُرْ اسْمَ اللَّهِ،
 وَلَوْ تَعَرَّضُ عَلَيْهِ شَيْئًا حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ غِيْلَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ عَنْ صَفِيَّةِ ابْنَةِ ^(٩) حَبِيٍّ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مُتَكِفًا فَأَتَتْهُ أُرُورَةُ لَيْلًا فَخَدَّتْهُ ثُمَّ قَتَتْ فَأَنْقَلَبَتْ فَقَامَ مَعِيَ لَيْقَلِي
 وَكَانَ مَسْكَنُهَا فِي دَارِ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ فَرَّ رَجُلَانِ مِنَ الْأَنْصَارِ فَلَمَّا رَأَى النَّبِيُّ ﷺ
 أَسْرَعَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى رِسْلِكُمَا إِنَّهَا صَفِيَّةُ بِنْتُ حَبِيٍّ، فَقَالَا : سُبْحَانَ اللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ : إِنَّ الشَّيْطَانَ يَجْرِي مِنَ الْإِنْسَانِ مَجْرَى النَّهْرِ، وَإِنِّي خَشِيتُ
 أَنْ يَقْذِفَ فِي قُلُوبِكُمَا سَوْءًا أَوْ قَالَ شَيْئًا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْرَةَ عَنِ الْأَنْصَارِيِّ

- (١) السَّمَاءُ
 (٢) وقال
 (٣) أمره
 (٤) حدثني
 (٥) الليلي
 (٦) قال
 (٧) خَلُومُ
 (٨) حدثنا
 (٩) بنت

عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَرَجُلَانِ
يَسْتَبَانِ فَأَحَدُهُمَا انْحَرَّ وَجْهُهُ وَانْتَفَخَتْ أَوْدَاجُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَا أَعْلَمُ كَلِمَةً
لَوْ قَالَهَا ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ، لَوْ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ذَهَبَ عَنْهُ مَا يَجِدُ فَقَالُوا
لَهُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ تَعَوَّذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَقَالَ وَهَلْ بِي جُنُونٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا آتَى أَهْلَهُ قَالَ ^(١): جَنَّبَنِي الشَّيْطَانُ، وَجَنَّبِ
الشَّيْطَانُ مَا رَزَقْتَنِي فَإِنْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ وَلَمْ يُسَلِّطْ عَلَيْهِ قَالَ
وَحَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَالِمٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا
شَبَابَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْيَادٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
أَنَّهُ صَلَّى صَلَاةً فَقَالَ إِنَّ الشَّيْطَانَ عَرَضَ لِي فَشَدَّ عَلَيَّ يَقْطَعُ الصَّلَاةَ عَلَيَّ فَأَمْسَكَنِي
اللَّهُ مِنْهُ **فَدَكَرَهُ** **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نُودِيَ بِالصَّلَاةِ
أَذْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ أَقْبَلَ، فَإِذَا ثَوَّبَ بِهَا أَذْبَرَ، فَإِذَا قُضِيَ
أَقْبَلَ حَتَّى يَخْطُرَ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَقَلْبِهِ فَيَقُولُ أَذْكَرُ كَذَا وَكَذَا حَتَّى لَا يَدْرِي أَتَلَاكَ
صَلَّى أَمْ أَرَبَمَا، فَإِذَا لَمْ يَدْرِ ثَلَاثًا صَلَّى أَوْ أَرَبَمَا، سَجَدَ سَجْدَتِي السَّهْوِ **حَدَّثَنَا**
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ أَبِي الزَّوَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كُلُّ بَنِي آدَمَ يَطْعُنُ الشَّيْطَانُ فِي جَنْبَيْهِ بِإِصْبَعِهِ ^(٢) حِينَ يُؤَلِّدُ
غَيْرَ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ ذَهَبَ يَطْعُنُ، فَطَعَنَ فِي الْحِجَابِ **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمَعْبُودِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ ^(٣) قَالُوا أَبُو
الدَّرْدَاءِ قَالَ أَفِيكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا**

(١) كذا في نسخ الخط
فندنا بدون اللهم كنه

مصحه
(٢) بإصبعيه

(٣) قُلتُ من هاهنا .
من اليونانية بخط الاصل

سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعْبِرَةٍ وَقَالَ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ
يَعْنِي عَمَّارًا * قَالَ وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي خَالِدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ أَنَّ
أَبَا الْأَسْوَدِ أَخْبَرَهُ ^(١) عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمَلَائِكَةُ
تَتَحَدَّثُ ^(٢) فِي الْعَنَانِ وَالْعَنَانُ الْغَمَامُ بِالْأَمْرِ يَكُونُ فِي الْأَرْضِ فَتَسْمَعُ ^(٣) الشَّيَاطِينُ
الْكَلِمَةَ فَتَقْرُهَا فِي أُذُنِ ^(٤) الْكَاهِنِ كَمَا تُقَرُّ الْقَارُورَةُ فَيَرِيدُونَ مَعَهَا مِائَةَ كَذِبَةٍ
حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: الشَّوَابُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَمَاءَبَ
أَحَدُكُمْ فَلْيَرُدُّهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَحَدَكُمْ إِذَا قَالَ هَذَا خَبَرَ الشَّيْطَانُ حَدَّثَنَا
زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ أَخْبَرَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَاكُمْ
فَرَجَعَتْ أَوْلَاهُمْ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَنَظَرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ الْيَمَانِ فَقَالَ
أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَيْ أَيْ فَوَاللَّهِ مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ غَبَرَ اللَّهُ لَكُمْ
قَالَ عُرْوَةُ فَمَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهُ بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَشْعَثَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الثِّفَاتِ الرَّجُلِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ هُوَ اخْتِلَاسٌ
يَخْتَلِسُ ^(٥) الشَّيْطَانُ مِنْ صَلَاةٍ أَحَدَكُمْ حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ
حَدَّثَنِي يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٦) سُلَيْمَانُ
ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حَلَمَ ^(٧) أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَخَافُهُ فَلْيَبْصُرْ عَنْ يَسَارِهِ وَلْيَتَوَعَّذْ

(١) عَنْ عُرْوَةَ

(٢) تَحَدَّثُ

(٣) فَتَسْمَعُ

(٤) آذَانِ

(٥) كَذَا فِي لِسَخِ الْمَط

فَتَدَا بِدُونِ ضَمِيرٍ

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) فَجَحِ اللَّامُ مِنَ الْفَرْعِ

قَوْلُهُمَا كَذِبَةٌ قَالَ الْقِسْطَانِ

بِسُكُونِ الدَّالِ فِي الْفَرْعِ

بِكِسْرِهَا مَعَ كَسْطُفُوقِ الدَّالِ

وَكُنَّا فِي الْيَرِينَةِ بِكِسْرِهَا

أَيْضًا هَاهُ وَهَاهُنَا كَأَنِّي

السَّادُ مِنَ اللَّعَالِي أَمْ مِنْ

هَامِشِ الْأَصْلِ

بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ مُسَيَّبِ
 مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَالَ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ فِي يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ كَانَتْ لَهُ عِدَّةٌ عَشْرَ رِقَابٍ وَكُتِبَتْ لَهُ مِائَةُ حَسَنَةٍ
 وَمُحِبَّتٍ عَنْهُ مِائَةُ سَنَةٍ وَكَانَتْ لَهُ حِرْزًا مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمَيِّسَ ، وَلَمْ
 يَأْتِ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ بِمَا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ هَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنُ زَيْدٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ
 سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ أَسْتَأْذِنُ مُعَمَّرَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسَاءٌ مِنْ قُرَيْشٍ
 يُكَلِّمُهُنَّ وَيَسْتَكْثِرْنَ مِنْهُنَّ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ فَلَمَّا أَسْتَأْذَنَ مُعَمَّرٌ قُنَّ يَبْتَدِرْنَ الْحِجَابَ
 فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَضْحَكُ ، فَقَالَ مُعَمَّرٌ : أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَكَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ تَحِبُّتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي ۖ كُنَّ عِنْدِي ، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ
 ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ ، قَالَ مُعَمَّرٌ فَأَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ يَهَبْنَ ، ثُمَّ قَالَ أَيْ
 عَدَوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْنَ نَعَمْ : أَنْتَ أَفْظُ وَأَعْلَفُ
 مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ ، مَا لَيْكَ الشَّيْطَانُ قَطُّ
 سَالِكًا جَاءَا إِلَّا سَلَكَ جَاءَا غَبَرَ جَفَكَ حَدَّثَنَا ۖ إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَمْزَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَزِيدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيسَى بْنِ طَلْحَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : إِذَا اسْتَيْقَظَ أَرَاهُ أَحَدُكُمْ مِنْ مَنَامِهِ قَتُوصًا
 فَلْيَسْتَنْبِرْ ثَلَاثًا فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبْتَغِي عَلَى خَبَشُومِهِ **بَابُ ذِكْرِ الْجِنِّ وَتَوَابِهِمْ**
 وَعِقَابِهِمْ ، لِقَوْلِهِ : يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَلَمْ يَأْتِكُمْ رُسُلٌ مِنْكُمْ يَقُصُّونَ

- (١) كَانَ
 (٢) فِي الْحِجَابِ
 (٣) اللَّاتِي
 (٤) حَدَّثَنَا

عَلَيْكُمْ آتَانِي، إِلَى قَوْلِهِ ^(١) : عَمَّا يَنْمَلُونَ، بِخَسَا نَقْصًا، قَالَ ^(٢) مُجَاهِدٌ وَجَعَلُوا
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا، قَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ : الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَمَاتُهُمْ ^(٣) بَنَاتُ
 سُرَوَاتِ الْجِنِّ، قَالَ اللَّهُ : وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُخَضَّرُونَ، سَتُخَضَّرُ لِلْحِسَابِ
 جُنْدٌ مُخَضَّرُونَ ^(٤) عِنْدَ الْحِسَابِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَهُ إِنِّي أُرَاكَ تُحِبُّ النِّعَمَ وَالْبَادِيَةَ فَإِذَا كُنْتَ فِي غَمَلِكَ
 وَبَادِيَتِكَ ^(٥)، فَأَذْنَتْ بِالصَّلَاةِ فَأَرْفَعَ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ فَإِنَّهُ لَا يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ
 الْمُؤَذِّنِ جِنَّ وَلَا إِنْسٍ وَلَا شَيْءٍ إِلَّا قَمِعَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ سَمِعْتُهُ مِنْ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * وَقَوْلُ ^(٦) اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ، إِلَى
 قَوْلِهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ، مَضْرُفًا مَعْدِلًا، صَرَفْنَا أَيْ وَجَّهْنَا **بَابُ** قَوْلِ
 اللَّهِ تَعَالَى وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ، قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ الثُّمَالِيُّ الْحَيَّةُ الَّتِي كَرُمَ مِنْهَا يُقَالُ
 الْحَيَاتُ أَجْنَاسٌ، الْجَانُ وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا فِي مِلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ
 يُقَالُ صَافَاتٍ بُسْطُ أَجْنَحَتَيْنِ يَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ بِأَجْنَحَتَيْنِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَقُولُ أَقْتُلُوا الْحَيَّاتِ، وَأَقْتُلُوا ذَا
 الطُّفَيْتَيْنِ وَالْأَبْرَ فَإِنَّهُمَا يَطْمِسَانِ الْبَصَرَ وَيَسْتَسْقِطَانِ ^(٧) الْحَبَلُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فِيهِمَا
 أَنَا أَطَارِدُ حَيَّةً لَا أَقْتُلُهَا، فَتَذَانِي أَبُو لُبَابَةَ لَا تَقْتُلُهَا، فَقُلْتُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 قَدْ أَمَرَ بِقَتْلِ الْحَيَّاتِ قَالَ ^(٨) إِنَّهُ نَهَى بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ ذَوَاتِ الْبُيُوتِ، وَهِيَ الْعَوَائِرُ،
 وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ، فَرَأَى أَبُو لُبَابَةَ، أَوْ زَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ وَتَابَعَهُ يُونُسُ
 وَابْنُ عُيَيْنَةَ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ وَالزُّبَيْدِيُّ، وَقَالَ صَالِحٌ وَابْنُ أَبِي حَفْصَةَ وَابْنُ مُجْمَعٍ

(١) الآية

(٢) وقال

(٣) وأُمَمَاتُهُمْ

(٤) مُخَضَّرُونَ

(٥) كُنَّا فِي نَسْخِ الْخَطِّ
عندنا وباديته بالواو وفي
القطاني بأو وقال أنها للشك
كتبه مصححه

(٦) باب قوله

(٧) وَيُسْقِطَانِ

(٨) قال

عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَأَى^(١) أَبُو لُبَابَةَ وَزَيْدُ بْنُ الْخَطَّابِ **بَابُ**
 خَيْرِ مَالِ الْمُسْلِمِ غَنَمٌ^(٢) يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَنْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ
 خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ غَنَمٌ^(٣) يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ ، وَمَوَاقِعَ الْفَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنْ
 الْفِتَنِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأْسُ الْكُفْرِ نَحْوُ^(٤) الْمَشْرِقِ
 وَالْفَخْرُ وَالْخِيَلَةُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ ، وَالْفَدَّادِينَ^(٥) أَهْلُ الْوَبَرِ ، وَالسَّكِينَةُ فِي
 أَهْلِ الْغَنَمِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ عَفْصَةَ بِنْتِ
 عَمْرِو أَبِي مَسْعُودٍ قَالَ أَشَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدِهِ نَحْوَ الْيَمَنِ ، فَقَالَ : الْإِيمَانُ يَمَانُ
 هَاهُنَا ، أَلَا إِنَّ الْقَسْوَةَ وَغِلَظَ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ حَيْثُ
 يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ فِي رَبِيعَةٍ وَمُضَرَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ
 رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ إِذَا سَمِعْتُمْ
 صِيَاحَ الدَّيْبَكَةِ ، فَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ، فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكَ ، وَإِذَا سَمِعْتُمْ نَهْيَ
 الْحِمَارِ ، فَتَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ^(٦) رَأَى شَيْطَانًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 رَوْحٌ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا كَانَ جُنْحُ اللَّيْلِ أَوْ امْتَسَبَتْ فَكُفُّوا صَبِيَانَكُمْ ، فَإِنَّ
 الشَّيَاطِينَ تَنْتَشِرُ حِينَئِذٍ ، فَإِذَا ذَهَبَ^(٨) سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ خَلُّوهُمْ^(٩) ، وَأَغْلِقُوا
 الْأَبْوَابَ وَأَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَفْتَحُ بَابًا مُغْلَقًا * قَالَ وَأَخْبَرَنِي
 عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ نَحْوَ مَا أَخْبَرَنِي عَطَاءُ وَلَمْ يَذْكُرْ وَأَذْكُرُوا

(١) مَرَّان

(٢) للبد

(٣) في نسخة غنما

كذا في البونية

(٤) قبل

(٥) تشديد الفاء وفتح

النون من الفروع

(٦) فَإِنَّهَا رَأَتْ

(٧) غير مكررة في النسخ

التي عندنا

(٨) ذَهَبَتْ

(٩) خَلُّوهُمْ

أَسْمَ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قُتِلَتْ أُمَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا يُدْرَى مَا
 فَعَلَتْ وَإِنِّي لَا أَرَاهَا إِلَّا الْفَارَ^(١) إِذَا وَضِعَ لَهَا أَلْبَانُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وَضِعَ
 لَهَا أَلْبَانُ الشَّاءِ شَرِبَتْ خَدَّيْتُ كَمَا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُهُ قُلْتُ نَعَمْ
 قَالَ^(٢) لِي مِرَارًا، فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَةَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ يُحَدِّثُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلْوَرَجِ الْفُؤَيْسِقُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ^(٣) أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
 ابْنُ جُبَيْرٍ بْنُ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَهَا
 بِقَتْلِ الْأَوَزَانِ حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْتُلُوا ذَا الطُّفَيْتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ^(٤)
 الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبْلَ^(٥) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي
 عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ، وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ وَيَذْهَبُ
 الْحَبْلَ حَدَّثَنَا^(٦) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقَشِيرِيِّ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ هَدَمَ
 حَائِطًا لَهُ، فَوَجَدَ فِيهِ سِلَاحَ^(٧) حَيَّةٍ، فَقَالَ أَنْظِرُوا ابْنَ هُوَ فَنَظَرُوا، فَقَالَ أَقْتُلُوهُ
 فَكَانَتْ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ^(٨)، فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقْتُلُوا
 الْجِنَانَ، إِلَّا كُلَّ أَبْتَرٍ ذِي طُفَيْتَيْنِ، فَإِنَّهُ يُسْقِطُ الْوَلَدَ، وَيَذْهَبُ الْبَصَرَ فَأَقْتُلُوهُ
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ
 يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ خَدَّيْتُ أَبَا لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ فَأَمْسَكَ

(١) هو في غير نسخة غير
 مهور وقال الفسطلاني
 بسكوت المهر وهو سكا في
 الصباح وهو ولا بهز كنه
 مصححه

(٢) قَالَ

(٣) ابْنُ الْفَضْلِ

(٤) رَسُولُ اللَّهِ

(٥) هذا ما في جميع النسخ
 التي عندنا والذي في
 الفسطلاني يَطْلُسُ
 وفسره ييمحو حجبته
 مصححه

(٦) تَابَعَهُ^(١) حَازِبُ بْنُ
 سَلَمَةَ أَمَا^(٢) أُسَامَةُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) كَرِهَ السَّيِّئُ مِنَ الْفِرْعِ

(٩) لِذَلِكَ قَالَ

(١) تَابَعَهُ

(٢) كُنَّا فِي لِسَخِ خَطٍ
 يَوْقَى بِهَا بَلَقُ السَّكِيَّةِ وَهُوَ
 الْقَيْ يَسْتَفَادُ نَمَالُ السَّعْدِ عَنْ
 هِشَامٍ وَوَجَّهَ لِي تَلَقِي هِجَ
 الْإِسْلَامِ وَفَرَحَ الْفُسْطَلَانِي
 وَالْمِصْبِي لِحَبْرَتَا أُسَامَةَ كَتَبَهُ

عَنْهَا **باب** ^(١) خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ قَوَاسِقُ ، يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ**
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ** عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَمْسٌ قَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَارَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحِدْيَا
وَالْعُرَابُ وَالْكَلْبُ الْمُقْوَرُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ** أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ خَمْسٌ مِنَ
الدَّوَابِّ مَن قَتَلَهُنَّ وَهُوَ مُحَرِّمٌ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ الْعَقْرَبُ وَالْفَارَةُ وَالْكَلْبُ الْمُقْوَرُ
وَالْعُرَابُ وَالْحِدْيَا **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** **حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ** عَنْ كَثِيرٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَهُ قَالَ خَرُّوا الْآبِيَةَ وَأَوْكُوا الْأَسْقِيَةَ وَأَجِيفُوا
الْأَبْوَابَ وَأَكْفِتُوا صِبْيَانَكُمْ عِنْدَ الْعِشَاءِ ^(٢) فَإِنَّ لِلْجَنِّ أَنْتِشَارًا وَخُطْفَةً وَأَطْفُوًا
الْمَسَاحِيحَ عِنْدَ الرُّقَادِ فَإِنَّ الْقُوَيْسِقَةَ رُبَّمَا أَجْتَرَّتِ الْفَتِيلَةَ فَأَحْرَقَتْ أَهْلَ الْبَيْتِ *
قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ وَحَبِيبٌ عَنْ عَطَاءٍ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ ^(٣) **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ**
أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ
اللَّهِ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَارٍ فَتَرَكْتُ وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا ، فَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا
مِنْ فِيهِ إِذْ خَرَجَتْ حَيَّةٌ مِنْ جُحْرِهَا فَأَبْتَدَرْنَاهَا لِنَقْتُلَهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَيِّتْ شَرُّكُمْ كَمَا وَمَيِّتُمْ شَرُّهَا * وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَهُ ، قَالَ : وَإِنَّا لَنَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ رَطْبَةٌ *
وَتَابَعَهُ أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُنِيرَةَ ، وَقَالَ حَفْصُ بْنُ أَبِي مُعَاوِيَةَ وَسَلْيَانُ بْنُ قَرْمٍ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ
الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ** عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ دَخَلَتْ أَمْرَأَةُ النَّارِ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا ، فَلَمْ تُطْعِمَهَا ، وَلَمْ تَدْعُهَا تَأْكُلْ مِنْ

(١) إِذَا وَقَعَ الذِّبَابُ
فِي شَرَابِ أَحَدِكُمْ
فَلْيَقْمِسْهُ فَإِنَّ فِي أَخِيهِ ^(١)
جَنَاحِيذَ دَاءٍ ، وَفِي ^(٢)
الْآخِرِ شِفَاءً وَخَمْسٌ

الْمَسَاءِ
(٢) الْمَسَاءِ

(٣) لِلشَّيَاطِينِ

(١) فِي أَحَدِي
(٢) وَفِي الْآخَرِ

خُشَّاشِ الْأَرْضِ * قَالَ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي أُوَيْسٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَزَلَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَلَدَّغَتْهُ نَمْلَةٌ فَأَمَرَ بِجَهَارِهِ فَأُخْرِجَ مِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ أَمَرَ بِبَيْتِهَا فَأُخْرِقَ بِالنَّارِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ ، فَهَلَا نَمْلَةٌ وَاحِدَةٌ **باب** إِذَا وَقَعَ اللَّهُ بَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَفِي الْأُخْرَى شِفَاءٌ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُثْبَةُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا وَقَعَ اللَّهُ بَابُ فِي شَرَابٍ أَحَدِكُمْ فَلْيَغْمِسْهُ ، ثُمَّ لِيَنْزِعْهُ ^(١) فَإِنْ فِي إِحْدَى جَنَاحَيْهِ دَاءٌ وَالْأُخْرَى شِفَاءٌ **حَدَّثَنَا** الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ الْأَزْرَقُ حَدَّثَنَا يَوْفُ عَنِ الْحَسَنِ وَأَبْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ غُفِرَ لِأَمْرَأَةٍ مُؤَمِّسَةٍ مَرَّتْ بِكَلْبٍ عَلَى رَأْسِ رَكْبٍ يَلْهَثُ قَالَ كَذَّ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ فَتَرَعَتْ خُفَّيْهَا فَأَوْثَقَتْهُ بِخِمَارِهَا فَتَرَعَتْ لَهُ مِنَ الْمَاءِ فَغَفِرَ لَهَا بِذَلِكَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ حَفِظْتُهُ مِنَ الزُّهْرِيِّ كَمَا أَنَّكَ هَاهُنَا أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْتًا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ **حَدَّثَنَا** ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْكِلَابِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ يَحْيَى قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَمْسَكَ كَلْبًا يَنْقُصُ مِنْ عَمَلِهِ كُلَّ يَوْمٍ قِرَاطًا إِلَّا كَلْبَ حَرْثٍ أَوْ كَلْبَ مَاشِيَةٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا

(١) كما في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كنه مصححه

(٢) لِيَنْزِعْهُ

(٣) ليس عند أبي الهيثم . كما في اليونانية في محادثة مطر حدثنا عبد الله بن يوسف

سَلِيمَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي يَزِيدُ بْنُ حُصَيْفَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ سَمِعَ سُهَيْبَانَ
ابْنَ أَبِي زُهَيْرٍ الشَّشَنِيَّ ^(١) أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَقْتَنَى كَلْبًا لَا يُغْنِي
عَنهُ زَرْعًا وَلَا ضَرْعًا نَقَصَ مِنْ حِمْلِهِ كُلَّ يَوْمٍ فِرَاطًا، فَقَالَ السَّائِبُ أَنْتَ سَمِعْتَ
هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِي وَرَبُّ هَذِهِ الْقِبْلَةِ **بَابُ** ^(٢) خَلْقِ آدَمَ صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْهِ وَذُرِّيَّتِهِ صَلَواتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصَلَّصَ كَمَا يُصَلَّصُ الْفَخَّارُ وَيُقَالُ
مُنْتَنِي يَزِيدُونَ بِهِ صَلَّ، كَمَا يُقَالُ ^(٣): صَرَّ الْبَابُ، وَصَرَّصَرَ عِنْدَ الْإِغْلَاقِ، مِثْلُ
كَبْكَبْتُهُ يَغْنِي كَيْبَتُهُ قَرَّتْ بِهِ أَسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمْلُ فَأَتَمَّتْهُ أَنْ لَا تَسْجُدَ أَنْ تَسْجُدَ
بَابُ قَوْلِ ^(٤) اللَّهُ تَعَالَى: وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَأِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ
خَلِيفَةً، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا عَلِمَ حَافِظٌ، إِلَّا عَلَيْهَا حَافِظٌ فِي كَيْدٍ فِي سِدَّةِ خَلْقِ
وَرِيَاشًا ^(٥) الْمَالُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الرِّيشُ وَالرِّيشُ وَاحِدٌ، وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ،
مَا تُنْمُونُ، النُّطْفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لِقَادِرٌ، النُّطْفَةُ فِي
الْأَحْلِيلِ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفَعٌ، السَّمَاءُ شَفَعٌ، وَالْوَرْدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَحْسَنِ
تَقْوِيمٍ فِي أَحْسَنِ خَلْقٍ، أَسْفَلَ سَافِلِينَ إِلَّا مَنْ آمَنَ، خُسْبٍ ضَلَالٍ ثُمَّ أَسْتَشْنَى ^(٦)
إِلَّا مَنْ آمَنَ، لَا رَبَّ لَارِمٍ، نُنَشِّكُكُمْ فِي أَى خَلْقٍ نَشَاءُ، نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ نَعْمُوكَ
وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ فَتَلَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَهُوَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَأَرْزُقْنَا
فَأَسْتَرْزُقْنَا، وَيَتَسَنَّ ^(٧) يَتَغَيَّرُ، آسِنٌ مُتَغَيَّرٌ، وَالسَّنُونُ الْمُتَغَيَّرُ، حَمَّا جَمْعُ حَمَاهُ ^(٨)
وَهُوَ الطَّيْنُ الْمُتَغَيَّرُ، يَخْصِفَانِ أَخَذَ الْخِصَافِ مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ، يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ
وَيَخْصِفَانِ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ، سَوَّاهُمَا كِنَايَةً عَنْ قَوْجِهِمَا ^(٩)، وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ
هَآ هُنَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، الْحَيْنُ عِنْدَ الْمَرْبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا يُحْصَى عَدْدُهُ قَبِيلُهُ
جِيلُهُ الَّذِي هُوَ مِنْهُمْ حَدَّثَنِي ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ

(١) الشَّشَنِيُّ

(٢) فِي لِسَةِ صِحِيحَةِ كِتَابِ
الْأَنْبِيَاءِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ

مِنَ الْيَرُونِيَّةِ

(٣) هَوَلٌ

(٤) وَقَوْلٌ

(٥) وَرِيَاشًا

(٦) قَالَ

(٧) يَتَسَنَّ يَتَغَيَّرُ

(٨) لَمْ يَضْبُطِ الْمِيمَ فِي الْيَرُونِيَّةِ
وَضَبَطَهَا فِي الْفَرْعِ بِالْكَوْنِ

(٩) قَوْجِهِمَا

(١٠) حَدَّثَنَا

عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ آدَمَ وَطَوَّلَهُ
 سِتُونَ ذِرَاعًا، ثُمَّ قَالَ: أَذْهَبَ فَسَلِّمْ عَلَى أَوْلِيكَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ، فَاسْتَمِعَ مَا يُحْيُونَكَ
 تَحْيِيَّتَكَ وَتَحِيَّةَ ذُرِّيَّتِكَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَالُوا: السَّلَامُ عَلَيْكَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ، وَرَحْمَةُ اللَّهِ، فَكُلُّ مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ آدَمَ، فَلَمْ يَزَلِ الْخَلْقُ
 يَنْقُصُ حَتَّى الْآنَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ
 الْجَنَّةَ عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ عَلَى أَشَدِّ كَوَكَبٍ ذُرِّيٍّ فِي
 السَّمَاءِ إِضَاءَةً، لَا يَبُولُونَ، وَلَا يَتَغَوَّطُونَ، وَلَا يَتَفَلُونَ، وَلَا يَمْتَخِطُونَ، أَمْشَاطُهُمُ
 الذَّهَبُ، وَرَشْحُهُمُ الْمِسْكُ، وَحُجَابُهُمُ الْأَلْوَةُ الْأَنْجُوجُ^(١) عَوْدُ الطَّيِّبِ وَأَزْوَاجُهُمُ
 الْحُورُ الْعِينُ، عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ، عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ آدَمَ سِتُونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ
حدثنا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي . الْحَقُّ فَهَلْ عَلَى
 الْمَرْأَةِ الْفَسَلُ إِذَا أَحْتَمَتْ، قَالَ نَعَمْ: إِذَا رَأَتْ الْمَاءَ، فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ، فَقَالَتْ
 نَحْتَلِمُ الْمَرْأَةَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَبِمَا يُشْبِهُ الْوَلَدَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا
 الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَغَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ مَقْدَمَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ، فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ،
 أَوَّلُ^(٢) أَشْرَاطِ السَّاعَةِ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ
 الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ، وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ إِلَى أَخُوهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَبَرَنِي
 بَيْنَ آفَاكَ جَبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُخُ تَحْشُرِ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ، وَأَمَّا أَوَّلُ

(١) خيطه من العرج

الأنجوج

(٢) النبي

(٣) قال ما

طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَرِيَادُهُ كَبِيدِ حُوتٍ، وَأَمَّا الشَّيْبَةُ فِي الْوَلَدِ فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا
غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاوُهُ كَانَ الشَّيْبَةُ لَهُ، وَإِذَا سَبَقَ ^(١) مَاوُهَا كَانَ الشَّيْبَةُ لَهَا قَالَ
أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ بَهْتٌ ^(٢) إِنْ عَلِمُوا
بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَهْتَوِي عِنْدَكَ بَغَاةِ الْيَهُودِ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ الْيَتِيمَ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ؟ قَالُوا: أَعْلَمْنَا، وَأَبْنُ أَعْلَمْنَا،
وَأَخْبَرْنَا ^(٣)، وَأَبْنُ أَخْبَرْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ ^(٤) أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ؟
قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ، فَفَرَّجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ
أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالُوا شَرْنَا، وَأَبْنُ شَرْنَا، وَوَقَعُوا فِيهِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ نَحْوَهُ يَغْنَى لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْزِرِ اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ يَخْزِنْ أَنْثَى زَوْجَهَا
حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى بْنُ حِزَامٍ قَالَا حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ
مُبَشَّرَةَ الْأَشْجَعِيِّ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلَعٍ، وَإِنْ أَعْوَجَ شَيْءٌ فِي الضِّلَعِ أُعْلَاهُ فَإِنْ
ذَهَبَتْ نَفْسُهُ كَسَرَتْهُ وَإِنْ تَرَكْتَهُ لَمْ يَزَلْ أَعْوَجَ فَأَسْتَوْصُوا بِالنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ
حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ إِنَّ ^(٥) أَحَدَكُمْ يُجْتَمَعُ فِي بَطْنٍ أُمُّهُ أَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ
يَكُونُ عِلْقَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَكُونُ مُضْغَةً مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ يَنْبَغُ اللَّهُ إِلَيْهِ مَلَكًا بِأَرْبَعِ
كَلِمَاتٍ فَيُكْتَبُ ^(٦) عَمَلُهُ وَأَجَلُهُ وَرِزْقُهُ وَشَقِيٌّ أَوْ سَعِيدٌ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ
فَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِمَعَلِ أَهْلِ النَّارِ حَتَّى مَا يَكُونُ يَنْتَهَى إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْنِقُ
عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِمَعَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِمَعَلِ

(١) اسْتَفْتَى

سَبَقَتْ

(٢) كذا في اليونانية بضم
الهاء

(٣) وَأَخْبَرْنَا وَأَبْنُ

أَخْبَرْنَا

(٤) كذا بالسطرين في
اليونانية

(٥) وَإِنْ خُلِقَ أَحَدُكُمْ

(٦) بضم الباء عند وما
بعده مرفوع

أَهْلِ الْجَنَّةِ حَتَّى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا إِلَّا ذِرَاعٌ، فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ
بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَدْخُلُ النَّارَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّمَلَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
أَبْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ اللَّهَ
وَكُلَّ فِي الرَّحِمِ مَلَكًا فَيَقُولُ يَا رَبُّ مُنْظَفَةٌ يَا رَبُّ عِلْقَةٌ يَا رَبُّ مُضْغَةٌ فَإِذَا أَرَادَ
أَنْ يَخْلُقَهَا قَالَ يَا رَبُّ أَذْكَرٌ ^(١) يَا رَبُّ أُنْثَى يَا رَبُّ شَقِيٌّ أَمْ سَعِيدٌ فَمَا الرُّزْقُ فَمَا
الْأَجَلُ، فَيَكْتُبُ كَذَلِكَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
الْحَارِثِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ أَنَسٍ يَرْفَعُهُ أَنْ ^(٢) اللَّهُ يَقُولُ:
لَا هَوْنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا لَوْ أَنَّ لَكَ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَيْءٍ كُنْتَ تَفْتَدِي بِهِ، قَالَ
نَعَمْ، قَالَ فَقَدْ سَأَلْتُكَ مَا هُوَ أَهْوَنُ مِنْ هَذَا وَأَنْتَ فِي صُلْبِ آدَمَ أَنْ لَا تَشْرِكَ بِي
فَأَنْبَيْتَ إِلَّا الشَّرْكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ
قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَرْثَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ مَرْثَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلْمًا إِلَّا كَانَ عَلَى ابْنِ آدَمَ الْأَوَّلِ كِفْلٌ مِنْ دِيهَا، لِأَنَّهُ
أَوَّلُ مَنْ سَنَّ الْقَتْلَ **بَابُ** الْأَرْوَاحِ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ * قَالَ ^(٣) قَالَ اللَّيْثُ عَنْ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:
الْأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنَّدَةٌ، فَمَا تَعَارَفَ مِنْهَا أَتْلَفَ وَمَا تَنَافَرَ مِنْهَا اخْتَلَفَ * وَقَالَ
يَحْيَى بْنُ أَبِي بُرَيْدٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ بِهَذَا **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ. قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: بَادِي الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا، أَقْلِي أَمْسِكِي
وَفَارِ التَّنُورُ نَبْعُ الْمَاءِ. وَقَالَ عِكْرِمَةُ: وَجْهُ الْأَرْضِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْجُودِيُّ جَبَلٌ
بِالْجَزِيرَةِ دَابُّ مِثْلُ حَالٍ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ
أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ^(٤)، إِلَى آخِرِ السُّورَةِ. وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ

(١) كذا في نسخ الخط التي
حَدَّثَنَا وشرح المصنف أيضا
والذي في نسخ الطبع بما
للسطلاني أذكر أم أنثى
كتبه مصححه

(٢) إن

(٣) كذا في نسخ الخط
التي معنا قال قال بدون واو
بينهما

قوله واتل عليهم الخ هو عند
القسطلاني قطع قبل الباب
وقال أنه ثابت عند المروزي
وابن صاكر وهو في المصنف
وشرح شيخ الإسلام في هذا
الموضع وكذا في النسخ التي
بأيدنا وعليه ما ترى كتبه
مصححه

نَبَأُ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكِيرِي بِآيَاتِ
 اللَّهِ، إِلَى قَوْلِهِ: مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ سَأَلْتُ وَقَالَ ابْنُ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّاسِ
 فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ ذَكَرَ الدَّجَالَ فَقَالَ: إِنِّي لَا أَنْذِرُكُمْ مَوْتَهُ وَمَا مِنْ
 نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَهُ قَوْمَهُ، لَقَدْ أَنْذَرَ نُوحٌ قَوْمَهُ، وَلَكِنِّي أَقُولُ لَكُمْ فِيهِ قَوْلًا لَمْ
 يَقُلْهُ نَبِيٌّ لِقَوْمِهِ، تَعْلَمُونَ أَنَّهُ أُعْوَرُ وَأَنَّ اللَّهَ لَبَسَ بِأَعْوَرَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ أَلَا أُحَذِّثُكُمْ حَدِيثًا عَنِ الدَّجَالِ مَا حَدَّثَ بِهِ نَبِيٌّ قَوْمَهُ: إِنَّهُ أُعْوَرٌ، وَإِنَّهُ
 يَجِيءُ مَعَهُ عِثَالٌ ^(١) الْجَنَّةُ وَالنَّارُ قَالَتِي يَقُولُ إِنَّهَا الْجَنَّةُ هِيَ النَّارُ وَإِنِّي ^(٢) أَنْذِرُكُمْ
 كَمَا أَنْذَرَ بِهِ نُوحٌ قَوْمَهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ
 حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجِيءُ نُوحٌ
 وَأُمَّتُهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: هَلْ بَلَغْتَ، فَيَقُولُ نَعَمْ أَيْ رَبِّ، فَيَقُولُ لِأُمَّتِهِ: هَلْ
 بَلَغْتُمْ، فَيَقُولُونَ لَا مَا جَاءَنَا مِنْ نَبِيٍّ، فَيَقُولُ لِنُوحٍ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ، فَيَقُولُ مُحَمَّدٌ
 ﷺ وَأُمَّتُهُ فَتَشْهَدُ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ، وَهُوَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً
 وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ، وَالْوَسْطُ الْعَدْلُ حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي دَعْوَةٍ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ وَكَانَتْ تُعْجِبُهُ فَهَسَّ ^(٤) مِنْهَا
 نَهْسَةً، وَقَالَ أَنَا سَيِّدُ الْقَوْمِ ^(٥) يَوْمَ الْقِيَامَةِ هَلْ تَذَرُونَنِي ^(٦) يَجْعَلُ اللَّهُ الْأَوَّلِينَ
 وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ فَيُبْصِرُهُمُ النَّاطِرُ وَيُسَبِّحُهُمُ الدَّاعِي وَتَذْنُوبُهُمُ الشَّمْسُ
 فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَلَا تَرَوْنَ إِلَى مَا أَنتُمْ فِيهِ إِلَى مَا بَلَغْتُمْ أَلَا تَنْتَظِرُونَ إِلَى مَنْ

(١) عِثَالٌ

(٢) قَالَتِي

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) فَهَسَّ مِنْهَا نَهْسَةً

كَذَا فِي غَيْرِ نَخْصَةٍ

وَالَّذِي فِي الْقِسْطِ لَانِي

الاصلي بدل ابن عساكر

كتبه مصححه

(٥) النَّاسِ

(٦) رَمَى رَقَّتْ هَذِهِ

أَيْضًا فِي الْأَسْطُرِ فِي النَّسخِ

وعليها س

نَهْسَةً

يَشْفَعُ لَكُمْ إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ أَبُوكُمْ آدَمُ فَيَاثُونُهُ فَيَقُولُونَ يَا آدَمُ
 أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ فَسَجَدُوا لَكَ
 وَأَسْكَنْكَ الْجَنَّةَ أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى مَا نَحْنُ فِيهِ وَمَا بَلَّغْنَا فَيَقُولُ رَأَيْ
 غَضِبَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ ، وَنَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ
 فَمَصَبَتْهُ^(١) نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي ، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَاثُونُ نُوحًا ، فَيَقُولُونَ
 يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ وَسَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَمَا^(٢) تَرَى
 إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا بَلَّغْنَا ، أَلَا تَشْفَعُ لَنَا إِلَى رَبِّكَ ، فَيَقُولُ رَبِّي غَضِبَ
 الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ، وَلَا يَغْضَبُ بَعْدَهُ مِثْلَهُ نَفْسِي نَفْسِي أَتُوا النَّبِيَّ
 ﷺ فَيَاثُونِي فَأَسْجُدْ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ ، وَأَشْفَعُ تُشْفَعُ ،
 وَسَلَّ تُمْطَهُ^(٣) قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ لَا أَحْفَظُ سَائِرَهُ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ
 أَخْبَرَنَا أَبُو أَحْمَدَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ مِثْلَ قِرَاءَةِ الْعَامَّةِ **بَابُ**
 وَإِنْ إِيْلَاسَ لِمَنْ الْمُرْسَلِينَ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ^(٤) أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ
 الْخَالِقِينَ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ فَكَذَّبُوهُ فَأَنَّهُمْ لَمُخْضَرُونَ إِلَّا
 عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يُذَكَّرُ بِخَيْرِ سَلَامٍ
 عَلَى آلِ يَاسِينَ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ، يُذَكَّرُ عَنْ
 ابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ إِيْلَاسَ هُوَ إِدْرِيسُ **بَابُ** ذِكْرِ إِدْرِيسَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ^(٥) وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا * قَالَ^(٦) عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ^(٧) **ح** **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدَةُ **حَدَّثَنَا**
 يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ^(٨) كَانَ أَبُو ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُحَدِّثُ أَنَّ

(١) فَمَصَبَتْهُ

م

ال

(٢) كذا في اليونانية الماء
مضمومة وفي مربع ساكنة

(٣) إِلَى وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ

فِي الْآخِرِينَ

(٤) وَهُوَ جَدُّ أَبِي نُوحٍ
وَيُقَالُ جَدُّ نُوحٍ عَلَيْهِمَا

السلام

(٥) حَدَّثَنَا ٦ وَحَدَّثَنَا

(٦) قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ

حَدَّثَنَا

(٧) وَأَخْبَرَنَا أَحْمَدُ

(٨) ابْنُ مَالِكٍ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَرَجَ سَقْفُ^(١) يَدَيَّ وَأَنَا بِمَكَّةَ فَنَزَلَ جِبْرِيلُ فَفَرَجَ صَدْرِي
ثُمَّ غَسَلَهُ بِمَاءٍ زَمْزَمَ ثُمَّ جَاءَ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مُمْتَلِيٍّ حِكْمَةً^(٢) وَإِيمَانًا فَأَفْرَغَهَا
فِي صَدْرِي ثُمَّ أَطْبَقَهُ ثُمَّ أَخَذَ يَدَيَّ فَعَرَجَ بِي إِلَى السَّمَاءِ ، فَلَمَّا جَاءَ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا
قَالَ جِبْرِيلُ لِخَازِنِ السَّمَاءِ أَفْتَحْ ، قَالَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا جِبْرِيلُ ، قَالَ مَعَكَ^(٣) أَحَدٌ
قَالَ مَعِيَ مُحَمَّدٌ ، قَالَ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ فَأَفْتَحَ ، فَلَمَّا عَلَوْنَا السَّمَاءَ^(٤) إِذَا رَجُلٌ
عَنْ يَمِينِهِ أَسْوَدَةٌ وَعَنْ بَسَارِهِ أَسْوَدَةٌ ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحِكٌ ، وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ
شِمَالِهِ بَكَى ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا يَا جِبْرِيلُ
قَالَ هَذَا آدَمُ ، وَهَذِهِ الْأَسْوَدَةُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ نَسَمُ بَنِيهِ ، فَأَهْلُ الْيَمِينِ مِنْهُمْ
أَهْلُ الْجَنَّةِ ، وَالْأَسْوَدَةُ الَّتِي عَنْ شِمَالِهِ أَهْلُ النَّارِ ، فَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ يَمِينِهِ ضُحِكٌ ،
وَإِذَا نَظَرَ قَبْلَ شِمَالِهِ بَكَى ، ثُمَّ عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ حَتَّى آتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَقَالَ لِخَازِنِهَا
أَفْتَحْ ، فَقَالَ لَهُ خَازِنُهَا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُ فَأَفْتَحَ ، قَالَ أَنَسُ : فَذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ فِي
السَّمَوَاتِ إِدْرِيسَ وَمُوسَى وَعِيسَى وَإِبْرَاهِيمَ ، وَلَمْ يُثَبِّتْ لِي كَيْفَ مَنَازِلَهُمْ ، فَخَرَّ
أَنَّهُ قَدْ ذَكَرَ أَنَّهُ وَجَدَ^(٥) آدَمَ فِي السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَإِبْرَاهِيمَ فِي السَّادِسَةِ ، وَقَالَ أَنَسُ
فَلَمَّا مَرَّ جِبْرِيلُ بِإِدْرِيسَ قَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِرِ الصَّالِحِ ، فَقُلْتُ مَنْ
هَذَا ؟ قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِمُوسَى ، فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِرِ
الصَّالِحِ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ^(٦) هَذَا مُوسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِعِيسَى ، فَقَالَ مَرْحَبًا
بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ وَالْآخِرِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ عِيسَى ، ثُمَّ مَرَرْتُ بِإِبْرَاهِيمَ
فَقَالَ مَرْحَبًا بِالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، وَالْإِبْنِ الصَّالِحِ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ هَذَا إِبْرَاهِيمُ ،
قَالَ وَأَخْبَرَنِي أَبُو حَزْمٍ ، أَنَّ أَبْنَ عَبَّاسٍ وَأَبَا حَبِيبَةَ^(٨) الْأَنْصَارِيَّ كَانَا يَقُولَانِ ، قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ عَرَجَ^(٩) بِي حَتَّى ظَهَرْتُ لِمُسْتَوًى^(١٠) أَسْمَعَ صَرِيْفَ الْأَقْلَامِ ، قَالَ

(١) عَنْ سَقْفِ

(٢) الْحِكْمَةُ وَالْإِيمَانُ

(٣) مَا مَعَكَ

(٤) الدُّنْيَا

(٥) نَدَى قُلْتُ

(٦) فَقَالَ

(٨) حَبِيبَةَ. قَالَ التَّسْلَانِي

وهو الصواب

مصححه

(٩) عَرَجَ بِي جِبْرِيلُ

(١٠) مُسْتَوًى

أَبْنُ حَزْمٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَرَضَ اللَّهُ عَلَى خَمْسِينَ
 صَلَاةً، فَرَجَعْتُ بِذَلِكَ، حَتَّى أَمَرَ بِمُوسَى، فَقَالَ (١) مُوسَى: مَا الَّذِي قُرِضَ عَلَى
 أُمَّتِكَ، قُلْتُ قُرِضَ (٢) عَلَيْهِمْ خَمْسِينَ صَلَاةً، قَالَ فَرَاغِ رِبَّكَ، فَإِنْ أُمَّتَكَ لَا
 تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ
 رَاغِبِ رِبَّكَ فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَوَضَعَ شَطْرَهَا، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ (٣)
 رَاغِبِ رِبَّكَ فَإِنْ أُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ ذَلِكَ، فَرَجَعْتُ فَرَاغْتُ رَبِّي، فَقَالَ هِيَ خَمْسُ
 وَهِيَ خَمْسُونَ، لَا يَبْدُلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ رَاغِبِ رِبَّكَ،
 فَقُلْتُ: قَدْ اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي، ثُمَّ أَنْطَلَقَ حَتَّى أَتَى (٤) السُّدْرَةَ الْمُنْتَهَى، فَفَشِيهَا
 أَلْوَانُ لَا أَدْرِي مَا هِيَ، ثُمَّ أَذْخَلْتُ (٥) فَإِذَا فِيهَا جَنَابُ الْوَلَوِّ، وَإِذَا تُرَاهِمَا الْمِسْكُ
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ، وَقَوْلِهِ:
 إِذْ أَنْذَرْتُ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ، إِلَى قَوْلِهِ: كَذَلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْجَارِمِينَ فِيهِ عَن قَطَاءَ
 وَمُتْلِمَانَ عَنِ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** قَوْلِ (٦) اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَأَمَّا عَادُ
 فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ شَدِيدَةٍ عَاتِيَةٍ، قَالَ أَبُو عِيْنَةَ: عَتَتْ عَلَى الْخُرَّانِ سَخَرَهَا
 عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومًا مُتَتَابِعَةً فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ
 أَنْجَازٌ تَحُلُ خَالِيَةٌ أَصُولُهَا فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ بَقِيَّةٌ حَدَّثَنِي (٧) مُحَمَّدُ بْنُ
 عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 أَبِي بَكْرٍ قَالَ نُصِرْتُ بِالصَّبَا، وَأَهْلَيْكَتُ عَادَ بِالْأَبْرَارِ ه قَالَ وَقَالَ أَنُّ كَثِيرٌ عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ أَبِي نُهْمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّ عَلَى رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذَهَبَةٍ فَقَسَمَهَا بَيْنَ الْأَرْبَعَةِ (٨) الْأَفْرِجِ بْنِ حَابِسِ الْحَنْظَلِيِّ

(١) وَقَالَ

(٢) قُرِضَ عَلَيْهِمْ

خَمْسُونَ

(٣) ذَلِكَ فَعَمَلْتُ فَوَضَعَ

شَطْرَهَا فَرَجَعْتُ إِلَى
مُوسَى فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ

(٤) إِلَى السُّدْرَةِ . رَفَعُ

خ من القسطاني

في السُّدْرَةِ

في سِدْرَةِ

(٥) الْجَنَّةِ

(٦) وَقَوْلُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) أَرْبَعَةً

- (١) يُطِيعُ
(٢) وَلَا تَأْمَنُونِي
(٣) صَنِيعِي
(٤) بَابُ قَوْلِ
(٥) إِلَى قَوْلِهِ سَبَبًا
طَرِيقًا إِلَى قَوْلِهِ أَتُؤْنِي
زُبْرَ الْحَدِيدِ زُبْرَةَ الْحَدِيدِ
وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ
الْقِطْعَةُ . تفسير زُبْرَ
الْحَدِيدِ من غير اليونينية
(٦) أَلِ قَوْلِهِ أَتُؤْنِي زُبْرَ
الْحَدِيدِ
(٧) كَمَا فِي الْيُونَنِيَّةِ .
قَالَ الْفَسْطَلَانِيُّ وَهِيَ قِرَاءَةُ
أَبِي بَكْرٍ مِنْ حَاصِمٍ
(٨) الصَّدْقَيْنِ
(٩) وَالسَّدَيْنِ
(١٠) أَصْبُ
أَصْبُ عَلَيْهِ يَطْرَأُ
(١١) اسْتَطَاعَ
(١٢) طُفْتُ

() قَوْلُهُ نَسُوهُ أَفْعَالُ
وَمَا لَوْ كُنْ () كَمَا فِي غَيْرِ
سَخَةِ خَطَمٍ فِيهِ وَهُوَ هَلْفٌ
وَفِي بَعْضِهَا مَضْرُوبٌ عَلَيْهَا
وَفِي الْفَسْطَلَانِيِّ أَنَّهَا كَتَبَتْ

ثُمَّ الْمَجَاشِعِيُّ وَعُبَيْدَةُ بْنُ بَدْرِ الْفَزَارِيُّ وَزَيْدُ الطَّائِي ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ وَعَلْقَمَةُ بْنُ
عَلَامَةَ الْعَامِرِيِّ ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلَابٍ فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ قَالُوا يُعْطِي صَنَادِيدَ
أَهْلِ نَجْدٍ وَيَدْعُنَا ، قَالَ إِمَّا أَتَالَفَهُمْ ، فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ
نَاقِيُ الْجَبِينِ كَثُ اللَّحْيَةِ مَخْلُوقٌ ، فَقَالَ اتَّقِ اللَّهَ يَا مُحَمَّدُ ، فَقَالَ : مَنْ يُطِيعُ ^(١) اللَّهَ إِذَا
عَصَيْتُ أَيَأْمَنُنِي اللَّهُ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَلَا ^(٢) تَأْمَنُونِي ، فَسَأَلَهُ رَجُلٌ قَلَهُ أَحْسِبُهُ
خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ فَنَمَّه ، فَلَمَّا رَأَى قَالَ إِنَّ مِنْ صَنِيعِي ^(٣) هَذَا ، أَوْ فِي عَقِبِ هَذَا قَوْمٌ
يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الَّذِينَ مَرُوقُ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ
يَقْتُلُونَ أَهْلَ الْإِسْلَامِ وَيَدْعُونَ أَهْلَ الْأَوْثَانِ لَنْ أَنَا أَذْرِكُكُمْ لَأَقْتُلَنَّكُمْ قَتْلَ عَادٍ
حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدْكِرٍ **بَابُ قِصَّةِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ**
وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : قَالُوا يَا ذَا الْقُرْآنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ ^(٤)
قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقُرْنَيْنِ ^(٥) قُلْ سَأَتْلُو عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ^(٦)
إِنَّا مَكَّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا إِلَى قَوْلِهِ أَتُؤْنِي ^(٧)
زُبْرَ الْحَدِيدِ وَاحِدُهَا زُبْرَةٌ وَهِيَ الْقِطْعَةُ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدْقَيْنِ ^(٨) يُقَالُ عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ الْجَبَلَيْنِ وَالسَّدَيْنِ ^(٩) الْجَبَلَيْنِ خَرَجَا أَجْرًا قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ نَارًا
قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ، أَصْبُ ^(١٠) عَلَيْهِ رَصَاصًا ، وَيُقَالُ الْحَدِيدُ ، وَيُقَالُ
الصُّفْرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : النَّحَّاسُ ، فَمَا اسْتَطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ يَقُولُ اسْتَطَاعَ ^(١١)
اسْتَفْعَلَ مِنْ أَطْعَمَ ^(١٢) لَهُ فَلِذَلِكَ فَتَحَ اسْتَطَاعَ يَسْتَطِيعُ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ اسْتَطَاعَ
يَسْتَطِيعُ ، وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ تَقَبًا قَالَ هَذَا رَحْمَةً مِنْ رَبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ
دَكًّا أَرَقَّةً بِالْأَرْضِ وَنَاقَةً دَكَّاءَ لَا سَمَامَ لَهَا وَاللَّهُ كَذَلِكَ مِنْ الْأَرْضِ مِثْلَهُ حَتَّى

صَلَبَ مِنَ الْأَرْضِ وَتَلَبَّدَ، وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي
 بَعْضٍ ^(١) حَتَّى إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ قَالَ قَتَادَةُ
 حَدَّثَنَا أُسْكَنْةُ، قَالَ ^(٢) رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ السَّدَّ مِثْلَ الْبُرْدِ الْحَبِيرِ قَالَ رَأَيْتُهُ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ
 الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ
 زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٤) جَحْشٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ^(٥) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِغَا يَقُولُ :
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَيَلُ اللَّعْرَبِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، فُتِحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجُ
 وَمَأْجُوجَ مِثْلَ هَذِهِ وَحَلَّتْ يَأْصُبَعُهُ ^(٦) الْإِبْهَامَ وَالَّتِي تَلِيهَا قَالَتْ ^(٧) زَيْنَبُ ابْنَةُ ^(٨)
 جَحْشٍ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَنَّاكَ وَفِينَا الصَّالِحُونَ، قَالَ نَعَمْ : إِذَا كَثُرَ الْخَبْتُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَتَحَ اللَّهُ مِنْ رَذَمٍ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مِثْلَ
 هَذَا وَعَقَدَ يَدَيْهِ لِسَمِيعِينَ حَدَّثَنَا ^(١٠) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي مَعْيَدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى يَا آدَمُ ^(١١) فَيَقُولُ : لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَآخِيزُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ :
 أَخْرِجْ بَعَثَ النَّارِ، قَالَ وَمَا بَعَثَ النَّارِ، قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ لِسَعِيَاةٍ وَتِسْعَةَ
 وَتِسْمِينَ، فَمِنْهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمَلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى
 وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ. قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَأَيْنَا ذَلِكَ ^(١٢)
 الْوَاحِدُ؟ قَالَ أَبْشِرُوا فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ ^(١٣) وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ ^(١٤)
 ثُمَّ قَالَ وَاللَّيْ قَسِي يَدِيهِ إِنْ أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا رُبْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ :
 أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ : أَرَجُوا أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ

(١) بَابُ حَي

(٢) وَقَالَ

(٣) بِنْتُ (٤) بِنْتُ

(٥) رَمَى فِي الْأَصْلِ الْمَوْلُودَ عَلَيْهِ وَغَيْرُهُ بِالْأَلْفِ وَالنُّونِ وَمَعَ النُّونِ لَمْ يَصِحَّ كَمَا تَرَى كَتَبَهُ مَسْحُومٌ

(٦) يَأْصُبَعُهُ

(٧) هَاكَ

(٨) بِنْتُ

(٩) عَنْ ابْنِ

(١٠) حَدَّثَنَا (١١) قَالَ

(١٢) فَالْأَلْفُ (١٣) رَجُلًا

(١٤) أَلْفًا

أَهْلَ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا ، فَقَالَ : مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلَّا كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدٍ ^{لَا يَرَى} ^(١) ثَوْرٍ أَيْضًا ، أَوْ كَشَعْرَةٍ يَبْضَاءُ فِي جِلْدٍ ثَوْرٍ أَسْوَدَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا . وَقَوْلِهِ : إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا ^(٢) . وَقَوْلِهِ : إِنَّ
إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ ^(٣) . وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : الرَّحِيمُ بِلِسَانِ الْحَبَشَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ ^(٤) عَنْ
أَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّكُمْ مَحْشُورُونَ خُفَاءَ عُرَاءَةٍ غُرْلًا
ثُمَّ قَرَأَ : كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ ، وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ . وَأَوَّلُ مَنْ
يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، وَإِنْ أَنَا سَأَلْتُ ^(٥) مِنْ أَصْحَابِي يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ
فَأَقُولُ أَصْحَابِي ^(٦) أَصْحَابِي ، فَيَقُولُ ^(٧) إِنَّهُمْ كَمْ ^(٨) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ
فَارَقْتَهُمْ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ^(٩) إِلَى
قَوْلِهِ ^(١٠) الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(١١) أَخِي عَبْدُ الْحَمِيدِ
عَنْ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ يَلْقَى إِبْرَاهِيمُ أَبَاهُ آزَرَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَعَلَى وَجْهِهِ آزَرٌ قَدَرَةٌ وَغَبَرَةٌ ، فَيَقُولُ لَهُ
إِبْرَاهِيمُ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ لَا تَعْصِنِي ، فَيَقُولُ أَبُوهُ قَالِيَوْمَ لَا أَغْصِيكَ ، فَيَقُولُ إِبْرَاهِيمُ
يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي يَوْمَ يُنْعَثُونَ ، فَأَيُّ خَزْيٍ أَخْزَى مِنْ أَبِي الْإِبْرَاهِيمِ
فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ ، ثُمَّ يَقُولُ يَا إِبْرَاهِيمُ مَا مَنَعَتْ
رَجُلِيكَ فَيَنْظُرُ فَإِذَا هُوَ بِذِيحٍ مُلْتَطِخٍ فَيُؤْخَذُ بِقَوَائِمِهِ فَيُلْقَى فِي النَّارِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَهُ عَنْ
كَرَيْبِ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ
الْبَيْتَ وَجَدَ ^(١٢) فِيهِ صُورَةَ إِبْرَاهِيمَ وَصُورَةَ مَرْيَمَ فَقَالَ أَمَا لَهُمْ ^(١٣) فَقَدْ سَمِعُوا أَنَّ

عَنْ
جَلِيلٍ

(١)

(٢)

(٣) أَرَاهُ عَنْ

(٤)

(٥) مَصْغُولٌ عِنْدَ سَاسٍ

(٦) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسخِ

الْخَطِ الَّتِي عِنْدَنَا كَتَبْتُ بِمُسْحَكَةٍ

(٧)

(٨) فَلَمَّا تَوَقَّعْتَنِي

(٩)

(١٠) حَدَّثَنِي (١١) فَوَجَدَ

(١٢)

أَمَّا لَهُمْ

الْمَلَائِكَةُ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ صُورَةٌ هَذَا إِبْرَاهِيمُ مُصَوَّرٌ فَقَالَ يَسْتَقْسِمُ **حَدَّثَنَا**
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ^(١) هِشَامٌ عَنْ مَتَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ ^(٢) النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا رَأَى الصُّورَ فِي الْبَيْتِ لَمْ يَدْخُلْ حَتَّى
 أَمَرَ بِهَا فَحُجِبَتْ وَرَأَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ بِأَيْدِيهِمَا الْأَزْلَامُ ، فَقَالَ
 قَاتِلَهُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ إِنْ اسْتَقْسَمَا بِالْأَزْلَامِ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ، قَالَ أَتَقَاهُمْ ، فَقَالُوا بَلَسَ عَنْ
 هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَيُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا :
 بَلَسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونَ ^(٣) ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا قُتِلُوا ^(٤) قَالَ أَبُو أُسَامَةَ وَمُعْتَمِرٌ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** مُؤَمِّلٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَتَانِي اللَّيْلَةُ آتِيَانِ فَأَتِنَا عَلَى رَجُلٍ
 طَوِيلٍ لَا أَكْأُ أَرَى رَأْسَهُ طَوِيلًا وَإِنَّهُ إِبْرَاهِيمُ ﷺ **حَدَّثَنَا** ^(٥) بَيَّانُ بْنُ عَمْرٍو
 حَدَّثَنَا النَّضْرُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَذَكَرُوا لَهُ الدَّجَالَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ مَكْتُوبٌ كَافِرٌ أَوْ كَافِرٌ قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ وَلَكِنَّهُ
 قَالَ أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَأَنْظُرُوا إِلَى صَاحِبِكُمْ ، وَأَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمُ عَلَى جَبَلٍ أَنْحَرِ
 مَخْطُومٍ مَخْلَبَةٍ ^(٦) كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ أَنْحَدَرَ فِي الْوَادِي **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
 مُعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيُّ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اخْتَنَ إِبْرَاهِيمُ ^(٧) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ ابْنُ ثَمَانِينَ
 سَنَةً بِالْقُدُومِ ^(٨) **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ ^(٩) بِالْقُدُومِ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) عَنِ النَّبِيِّ

(٣) تَسْأَلُونِي

(٤) تَسْأَلُونِي

(٥) قَتَلُوا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) الْخُلْبَةُ اللَّيْلَةُ

(٨) النَّبِيُّ ﷺ

(٩) تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ

وَأَبَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَبَعْدَهُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ عِنْدَهُ ط

(٩) وَفَال

مُخَفِّفَةً تَابِعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ تَابِعَهُ^(١) مَجْلَانُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ الرُّعَيْنِيُّ أَخْبَرَنَا^(٢) ابْنُ
 وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ إِلَّا ثَلَاثًا **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ حَبُوبٍ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ
 يَكْذِبْ إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَّا ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ^(٣) ثَلَاثِينَ مِنْهُنَّ فِي ذَاتِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ . قَوْلُهُ : إِنِّي سَقِيمٌ وَقَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا . وَقَالَ بَيْنَا هُوَ ذَاتَ يَوْمٍ
 وَسَارَةٌ إِذْ أَتَى عَلَى جَبَّارٍ مِنَ الْجَبَّارَةِ ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ هَا هُنَا^(٤) رَجُلًا مَعَهُ أَمْرَةٌ مِنْ
 أَحْسَنِ النَّاسِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَسَأَلَهُ عَنْهَا ، فَقَالَ مَنْ هَذِهِ قَالَ أُخْتِي ، فَأَتَى سَارَةَ
 قَالَ^(٥) يَا سَارَةُ لَيْسَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مُؤْمِنٌ غَيْرِي وَغَيْرُكَ ، وَإِنَّ هَذَا سَأَلَنِي
 فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّكَ أُخْتِي فَلَا تُكَذِّبِينِي ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا ، فَلَمَّا دَخَلَتْ عَلَيْهِ ذَهَبَ^(٦)
 يَتَنَاوَلُهَا^(٨) بِيَدِهِ فَأَخَذَ ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكُ^(٩) ، فَدَعَتْ اللَّهَ فَأَطْلِقَ
 ثُمَّ تَنَاوَلَهَا الثَّانِيَةَ^(١٠) فَأَخَذَ مِثْلَهَا أَوْ أَشَدَّ ، فَقَالَ ادْعِي اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكُ^(١١) ،
 فَدَعَتْ فَأَطْلِقَ ، فَدَمًا بَعْضَ حَبَّتَيْهِ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ^(١٢) لَمْ تَأْتُونِي بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا
 أَتَيْتُمُونِي بِشَيْطَانٍ . فَأَخَذَهَا هَاجِرَ ، فَأَتَتْهُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ مَرَّةً^(١٣) ،
 قَالَتْ رَدَّ اللَّهُ كَيْدَ الْكَافِرِ أَوْ الْفَاجِرِ فِي نَحْوِهِ وَأَخَذَهَا هَاجِرَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ تِلْكَ
 أُمُكُمْ يَا بَنِي مَاءِ السَّمَاءِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى أَوْ ابْنُ سَلَامٍ عَنْهُ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوَزَغِ ، وَقَالَ^(١٤) كَانَ يَنْفُخُ عَلَى إِبْرَاهِيمَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشِيُّ قَالَ

(١) وَتَابِعَهُ

(٢) أَخْبَرَنِي
(٣) سَكُونُ الدَّالِ عِنْدَ ابْنِ
الطَّبِيعَةِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ مِنْ
الْبُزَيْنِيَةِ

(٤) هَذَا رَجُلٌ

(٥) قَالَ
(٦) وَفَعِيَ فِي اللَّطْبُوعِ سَاقًا
زِيَادَةً هُنَا وَلَيْسَتْ فِي لِسَخَةٍ
مِنَ النَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِنَا

(٧) وَذَهَبَ

(٨) تَنَاوَلَهَا

(٩) أَضْرَكَ . بَقِيَ الرَّاءُ
فِي الْمَوْضِعَيْنِ عِنْدَ ابْنِ
الْخَطِيبَةِ عَنْ هـ

(١٠) ثَانِيَةً

(١١) أَضْرَكَ

(١٢) إِنَّكَ لَمْ تَأْتِنِي

بِإِنْسَانٍ إِنَّمَا أَتَيْتَنِي

(١٣) مَرَّةً

(١٤) قَالَ

(۱) حله نما

(۲) کذا فی الیونینہ

من غير ضبط والدال

مهملة وفي الفرع المكي

وَيَنْفِذُ فِيهِمْ فِي غُرَعِ آخِرِ

وَيَنْفَعُكُمْ

(۳) وبقول

(۱) نفسی

(۱) حدثنا (۶) وقال

(v) قال أما

(۸) لیکنہ قال

(۹) حدیثنا

(١٠) في نسخة مصححة من

غمر اليونانية أوّل

(قوله الثلاث) هو بفتح
السين في النسخ الصحيحة
وبؤيدها كتب اللغة ولا يفت
لما في مواها كنه مصححه

أَتَّخَذَتْ مِنْطَقًا لَتَعْنَى أَثَرَهَا عَلَى سَارَةِ ، ثُمَّ جَاءَ بِهَا إِبْرَاهِيمُ وَيَا بُنَيَّ إِسْمَاعِيلُ ، وَهِيَ
 تُرَضِعُهُ ، حَتَّى ^(١) وَضَعَهُمَا عِنْدَ الْبَيْتِ عِنْدَ دَوْحَةٍ قَوْقُ زَمْزَمَ ^(٢) فِي أَعْلَى الْمَسْجِدِ ،
 وَلَيْسَ بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ أَحَدٌ ، وَلَيْسَ بِهَا مَاءٌ فَوَضَعَهُمَا هُنَاكَ ، وَوَضَعَ عِنْدَهُمَا جِرَابًا
 فِيهِ تَمْرٌ ، وَسَقَاءٌ فِيهِ مَاءٌ ، ثُمَّ قَفَى إِبْرَاهِيمُ مُنْطَلِقًا ، فَتَبِعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، فَقَالَتْ
 يَا إِبْرَاهِيمُ أَيْنَ تَذْهَبُ وَتَتْرُكُنَا هَذَا ^(٣) الْوَادِي ، الَّذِي لَيْسَ فِيهِ إِنْسٌ ^(٤) ، وَلَا
 شَيْءٌ ، فَقَالَتْ لَهُ ذَلِكَ مِرَارًا وَجَعَلَ لَا يَلْتَمِثُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ اللَّهُ الَّذِي أَمَرَكَ بِهَذَا
 قَالَ نَعَمْ قَالَتْ إِذْنًا لَا يُضَيِّعُنَا ثُمَّ رَجَعَتْ فَأَنْطَلَقَ إِبْرَاهِيمُ حَتَّى إِذَا كَانَ عِنْدَ النَّبِيِّ
 حَيْثُ لَا يَرَوْنَهُ اسْتَقْبَلَ بِوَجْهِهِ الْبَيْتَ ، ثُمَّ دَعَا بِهَوَاءَ الْكَلِمَاتِ ^(٥) وَرَفَعَ يَدَيْهِ
 فَقَالَ : رَبِّ ^(٦) إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ دُرِّي بِي بَوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ^(٧) ، حَتَّى بَلَغَ
 يَشْكُرُونَ ، وَجَعَلْتَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تُرَضِعُ إِسْمَاعِيلَ وَتَشْرَبُ مِنْ ذَلِكَ الْمَاءِ ، حَتَّى إِذَا
 نَفِدَ مَا فِي السَّقَاءِ عَطِشْتُ وَعَطِشَ ابْنُهَا وَجَعَلْتَ تَنْظُرُ إِلَيْهِ يَتَلَوَّى أَوْ قَالَ يَتَلَبَّطُ ^(٨)
 فَأَنْطَلَقْتُ كَرَاهِيَةً أَنْ تَنْظُرَ إِلَيْهِ ، فَوَجَدْتِ الصَّفَا أَقْرَبَ جَبَلٍ فِي الْأَرْضِ يَلِيهَا ،
 فَقَامَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ الْوَادِي تَنْظُرُ هَلْ تَرَى أَحَدًا فَلَمْ تَرَ أَحَدًا فَهَبَّتْ مِنْ
 الصَّفَا حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ الْوَادِي رَفَعَتْ طَرْفَ دِرْعِهَا ثُمَّ سَمِعَتْ سَعَى الْإِنْسَانِ الْمَجْهُودِ
 حَتَّى جَاوَزَتْ الْوَادِي ، ثُمَّ أَنْتِ الْمَرْوَةُ فَقَامَتْ عَلَيْهَا وَتَنْظُرُ ^(٩) هَلْ تَرَى أَحَدًا
 فَلَمْ تَرَ أَحَدًا ، فَفَعَلْتَ ذَلِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَذَلِكَ ^(١٠)
 سَعَى النَّاسِ يَنْتَهَمَا ، فَلَمَّا أَشْرَفَتْ عَلَى الْمَرْوَةِ سَمِعَتْ صَوْتًا فَقَالَتْ صَوْتُ تَرِيدُ نَفْسَهَا
 ثُمَّ تَسَمِعَتْ ، فَلَسِمَتْ أَيْضًا ، فَقَالَتْ قَدْ أُسْمِعْتُ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ غُوثٌ ، فَإِذَا هِيَ
 بِالْمَلَكِ عِنْدَ مَوْضِعِ زَمْزَمَ ، فَبَحَثَ بِمِقْبِهِ أَوْ قَالَ بِمِخْنَاخِهِ ، حَتَّى ظَهَرَ الْمَاءُ ، فَجَعَلَتْ
 تُحَوِّضُهُ وَتَقُولُ يَدِيهَا هَكَذَا ، وَجَعَلَتْ تَغْرِفُ مِنَ الْمَاءِ فِي سِقَاقِهَا وَهِيَ يَغُورُ بَعْدَ

(١) فَوَضَعَهُمَا

(٢) الزَمْزَمَ

(٣) فِي هَذَا

(٤) أَنْبَسَ

(٥) الدَّعَوَاتِ

(٦) رَبَّنَا

(٧) هُنْدَ بَيْتِكَ الْمَحْرَمِ

(٨) يَتَلَبَّطُ

(٩) فَتَنَظَّرَتْ

(١٠) فَلِذَاكَ سَعَى النَّاسِ

مَا تَعْرِفُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ أُمَّ إِسْمَاعِيلَ لَوْ تَرَكَتْ زَمْزَمَ
 أَوْ قَالَ لَوْ لَمْ تَعْرِفْ مِنَ الْمَاءِ ، لَكَانَتْ زَمْزَمُ عَيْنًا مَعِينًا ، قَالَ فَشَرِبَتْ وَأَرْضَعَتْ
 وَلَدَهَا ، فَقَالَ لَهَا الْمَلَكُ لَا تَخَافُوا الضَّيْعَةَ ، فَإِنَّ هَاهُنَا ^(١) يَنْتَ اللَّهُ يَنْبِي هَذَا الْعَلَامُ
 وَأَبُوهُ ، وَإِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَهْلَهُ ، وَكَانَ الْيَنْتُ مُرْتَفِعًا مِنَ الْأَرْضِ كَالرَّايَةِ تَأْتِيهِ
 السُّيُولُ ، فَتَأْخُذُ عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ ، فَكَانَتْ كَذَلِكَ حَتَّى مَرَّتْ بِهِمْ رُفْقَةٌ مِنْ
 جُرُومٍ أَوْ أَهْلُ يَنْتٍ مِنْ جُرُومٍ مُقْبِلِينَ مِنْ طَرِيقٍ كَدَّاهُ ^(٢) فَتَرَلَوْا فِي أَسْفَلِ مَكَّةَ
 فَرَأَوْا طَائِرًا عَائِفًا فَقَالُوا إِنَّ هَذَا الطَّائِرَ لَيَدُورُ عَلَى مَاءٍ لَمْ يَهْدُنَا بِهِذَا الْوَادِي وَمَا فِيهِ
 مَاءٌ ، فَأَرْسَلُوا جَرِيًّا أَوْ جَرِيَيْنِ فَإِذَا هُم بِالْمَاءِ ، فَزَجَعُوا فَأَخْبَرُوهُمْ بِالْمَاءِ فَأَقْبَلُوا
 قَالَ وَأُمُّ إِسْمَاعِيلَ عِنْدَ الْمَاءِ ، فَقَالُوا أَمَّا ذَيْنَا لَنَا أَنْ نَنْزِلَ عِنْدَكَ ، فَقَالَتْ ^(٣) نَعَمْ :
 وَلَكِنْ لَا حَقَّ لَكُمْ فِي الْمَاءِ ، قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَالْتَفَى
 ذَلِكَ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ وَهِيَ تُحِبُّ الْإِنْسَ ^(٤) فَتَرَلَوْا وَأَرْسَلُوا إِلَى أَهْلِهِمْ فَتَرَلُوا مَعَهُمْ
 حَتَّى إِذَا كَانَ بِهَا أَهْلُ أُنْيَاتٍ مِنْهُمْ ، وَشَبَّ الْعَلَامُ وَتَعَلَّمَ الْمَرِيَّةَ مِنْهُمْ ، وَأَنْفَسَهُمْ
 وَأَعْجَبَهُمْ حِينَ شَبَّ ، فَلَمَّا أَدْرَكَ زَوْجُهُ أَمْرًا مِنْهُمْ ، وَمَاتَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، جَاءَ
 إِبْرَاهِيمُ بَعْدَ مَا تَزَوَّجَ إِسْمَاعِيلُ يُطَالِجُ تَرِكَتَهُ فَلَمْ يَجِدْ إِسْمَاعِيلَ فَسَأَلَ أَمْرَأَتَهُ عَنْهُ
 فَقَالَتْ خَرَجَ يَنْتَغِي لَنَا ، ثُمَّ سَأَلَهَا عَنْ عَيْشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ ، فَقَالَتْ نَحْنُ بِشَرٍّ نَحْنُ
 فِي ضَيْقٍ وَشِدَّةٍ ، فَشَكَتْ إِلَيْهِ ، قَالَ فَلَمَّا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَفْرَتِي ^(٥) عَلَيْهِ السَّلَامُ ،
 وَقَوْلِي لَهُ يُسَيِّرُ عَبَّةَ أَبِيهِ ، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ كَأَنَّهُ آتَسَ شَيْئًا ، فَقَالَ هَلْ جَاءَكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ ، قَالَتْ نَعَمْ جَاءَنَا شَيْخٌ كَذَا وَكَذَا فَسَأَلَنَا عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ ، وَسَأَلَنِي كَيْفَ
 عَيْشُنَا ، فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا فِي جَهْدٍ وَشِدَّةٍ ، قَالَ فَهَلْ أَوْصَاكَ بِشَيْءٍ ؟ قَالَتْ نَعَمْ : أَمَرَنِي
 أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ السَّلَامَ ، وَيَقُولُ غَيْرَ عَبَّةَ أَبِيكَ ، قَالَ : ذَلِكَ أَبِي ، وَقَدْ أَمَرَنِي أَنْ

١
 (١) هَذَا يَنْتُ اللَّهُ

٢
 (٢) سَكَّاهُ

٣
 (٣) قَالَتْ

(٤) الْإِنْسَ . مِنْ غَيْرِ

الْيُونَنِيَّةِ

٥
 (٥) أَفْرَتِي

أَفَارَقَكَ الْخَلْقَ بِأَهْلِكَ فَطَلَّقَهَا، وَتَزَوَّجَ مِنْهُمْ أُخْرَى، فَلَبِثَ عَنْهُمْ إِبْرَاهِيمُ مَا
 شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَتَاهُمْ بَعْدُ فَأَمَّ بِحَيْدِهِ، فَدَخَلَ عَلَى أُمِّرَاتِهِ فَسَأَلَهَا عَنْهُ، فَقَالَتْ خَرَجَ
 يَبْتَغِي لَنَا، قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ؟ وَسَأَلَهَا عَنْ عِبَشِهِمْ وَهَيْئَتِهِمْ، فَقَالَتْ: نَحْنُ بِمُخَيَّرٍ
 وَسَعَةٍ، وَأَثْنَتَ عَلَى اللَّهِ. فَقَالَ: مَا طَعَامُكُمْ؟ قَالَتِ اللَّحْمُ. قَالَ: فَمَا شَرَابُكُمْ؟
 قَالَتِ الْمَاءُ. قَالَ اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي اللَّحْمِ وَالْمَاءِ. قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ
 يَوْمَئِذٍ حَبٌّ، وَلَوْ كَانَ لَهُمْ دَعَا لَهُمْ فِيهِ، قَالَ فَهَمَا لَا يَخْلُو عَلَيْهِمَا أَحَدٌ بِغَيْرِ مَكَّةَ
 إِلَّا لَمْ يُوَافِقَاهُ، قَالَ فَلَمَّا جَاءَ زَوْجُكَ فَأَقْرَأْنِي عَلَيْهِ السَّلَامَ، وَمُرِيهِ يُثْبِتُ^(١) عَتَبَةَ
 بَابِي، فَلَمَّا جَاءَ إِسْمَاعِيلُ قَالَ هَلْ أَنَا كُمْ مِنْ أَحَدٍ قَالَتْ نَعَمْ أَنَا نَا شَيْخٌ حَسَنٌ أَهْلِيئَكَ
 وَأَثْنَتَ عَلَيْهِ فَسَأَلْنِي عَنْكَ فَأَخْبَرْتُهُ فَسَأَلَنِي كَيْفَ عَيْشُنَا فَأَخْبَرْتُهُ أَنَا مُخَيَّرٌ قَالَ
 فَأَوْصَاكِ بِشَيْءٍ قَالَتْ نَعَمْ هُوَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ، وَيَأْمُرُكَ أَنْ تُثْبِتَ عَتَبَةَ بَابِكَ
 قَالَ ذَلِكَ أَبِي وَأَنْتِ الْعَتَبَةُ أَمَرَنِي أَنْ أُمْسِكَكَ ثُمَّ لَبِثَ عَنْهُمْ مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ جَاءَ بَعْدَ
 ذَلِكَ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْرِي نَبْلًا لَهُ تَحْتَ دَوْحَةٍ قَرِيبًا مِنْ زَمْزَمَ، فَلَمَّا رَأَاهُ قَامَ إِلَيْهِ
 فَصَنَعَا كَمَا يَصْنَعُ الْوَالِدُ بِالْوَلَدِ وَالْوَلَدُ بِالْوَالِدِ، ثُمَّ قَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرٍ
 قَالَ فَاصْنَعْ مَا أَمَرَكَ رَبُّكَ، قَالَ وَتُعِينُنِي؟ قَالَ وَأَعِينُكَ^(٢)، قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
 أُبْنِيَ هَاهُنَا يَتًا، وَأَشَارَ إِلَى أُلْكَمَةَ مُرْتَفَعَةٍ عَلَى مَاحَوْهَا قَالَ فَعِنْدَ ذَلِكَ رَفَعَا^(٣)
 الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ، فَجَعَلَ إِسْمَاعِيلُ يَأْتِي بِالْحِجَارَةِ وَإِبْرَاهِيمُ يَبْنِي حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ
 الْبِنَاءُ جَاءَ بِهِذَا الْحَجَرِ فَوَضَعَهُ لَهُ فَقَامَ عَلَيْهِ وَهُوَ يَبْنِي وَإِسْمَاعِيلُ يُنَاوِلُهُ الْحِجَارَةَ
 وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ قَالَ فَجَعَلَا يَبْنِيَانِ حَتَّى يَدُورَا
 حَوْلَ الْبَيْتِ وَهُمَا يَقُولَانِ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو حَامِرٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ عَمْرِو قَالَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ

(١) كَمَا فِي الْيُونَنِيَّةِ ضَبَطَ
 بَيْتٌ وَفِي بَعْضِ أَصُولِ صَحِيحَةٍ
 يَثْبِتُ بِالنَّشِيدِ فِي هَذِهِ وَالْقِي
 بَعْدَهَا فِي الْفَرْعِ لِلْمَلِكِ هُنَا
 مُشَدَّدَةٌ فَقَطْ

(٢) فَأَعِينُكَ

(٣) رَفَعَا

كَثِيرٍ بَنٍ كَثِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا كَانَ
 بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَبَيْنَ أَهْلِهِ مَا كَانَ خَرَجَ بِإِسْمَاعِيلَ وَأُمِّ إِسْمَاعِيلَ ، وَمَعَهُمْ شَنَّةٌ فِيهَا
 مَاءٌ جَعَلَتْ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ ، فَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيهَا ، حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ
 فَوَضَعَهَا تَحْتَ دَوْحَةٍ ، ثُمَّ رَجَعَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَهْلِهِ ، فَاتَّبَعَتْهُ أُمُّ إِسْمَاعِيلَ ، حَتَّى لَمَّا
 بَلَغُوا كَدَاءً ^(١) نَادَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ يَا إِبْرَاهِيمُ إِلَى مَنْ تَرْتُ كُنَّا ؟ قَالَ إِلَى اللَّهِ قَالَتْ
 رَضِيتُ بِاللَّهِ ، قَالَ فَارْجِعَتْ جَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الشَّنَّةِ وَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيهَا ، حَتَّى
 لَمَّا فَتِنَى الْمَاءُ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ لَعَلِّي أَحِسُّ أَحَدًا ، قَالَ فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ
 الصِّفَا فَنَظَرَتْ ، وَنَظَرَتْ هَلْ تُحِسُّ أَحَدًا ، فَلَمْ تُحِسُّ أَحَدًا ، فَلَمَّا بَلَغَتْ الْوَادِي
 سَعَتْ وَأَتَتْ الْمَرْوَةَ فَفَعَلَتْ ^(٢) ذَلِكَ أَشْوَاطًا ، ثُمَّ قَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ مَا فَعَلَ
 تَعْنِي الصَّبِي ، فَذَهَبَتْ فَنَظَرَتْ فَإِذَا هُوَ عَلَى حَالِهِ كَأَنَّهُ يَنْشَغُ لِلْمَوْتِ ، فَلَمْ تُتْرَهَأْ
 نَفْسُهَا ، فَقَالَتْ لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ ، لَعَلِّي أَحِسُّ أَحَدًا ، فَذَهَبَتْ فَصَعِدَتْ الصِّفَا ،
 فَنَظَرَتْ وَنَظَرَتْ فَلَمْ تُحِسُّ أَحَدًا ، حَتَّى أَتَمَّتْ سَبْعًا ، ثُمَّ قَالَتْ : لَوْ ذَهَبْتُ فَنَظَرْتُ
 مَا فَعَلَ فَإِذَا هِيَ بِصَوْتٍ ، فَقَالَتْ أَغِثْ إِنْ كَانَ عِنْدَكَ خَيْرٌ ، فَإِذَا جَبْرِيلُ قَالَ
 فَقَالَ بِعَقْبِهِ هَكَذَا ، وَغَمَزَ بِعَقْبِهِ عَلَى الْأَرْضِ ، قَالَ فَأَنْبَتَ الْمَاءُ ، فَذَهَبَتْ ^(٣) أُمُّ
 إِسْمَاعِيلَ جَعَلَتْ تَحْفِزُ ^(٤) ، قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ^(٥) لَوْ تَرَ كَتَمَهُ كَانَ الْمَاءُ ظَهِرًا
 قَالَ جَعَلَتْ تَشْرَبُ مِنَ الْمَاءِ وَيَدِرُ لَبَنُهَا عَلَى صَبِيهَا ، قَالَ فَرَأَى نَاسٌ مِنْ جُرْهُمُ يَطْنُ
 الْوَادِي . فَإِذَا هُمْ بِطَيْرٍ كَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوا ذَلِكَ ، وَقَالُوا مَا يَكُونُ الطَّيْرُ ، إِلَّا عَلَى مَاءٍ
 فَبَمَنُوا رَسُولَهُمْ فَنَظَرَ ^(٦) فَإِذَا هُمْ ^(٧) بِالْمَاءِ ، فَأَتَاهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ فَأَتَوْا إِلَيْهَا فَقَالُوا
 يَا أُمَّ إِسْمَاعِيلَ أَتَأْذِينَنَا أَنْ نَكُونَ مَعَكَ أَوْ نَسْكُنَ مَعَكَ فَيَبْلُغَ أَبْنَاكَ فَنَسْكَحَ
 فِيهِمْ أَمْرًا ، قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطَّلِعٌ تَرَكْنِي ، قَالَ جَاءَ

(١) كَدَّى . وَقَالَ

القسطلاني أنه منون وهو
 الذي يفيد التاموس
 حيث قال كَفَرَى كَتَبَهُ

مصححه

(٢) وَفَعَلَتْ

(٣) فَذَهَبَتْ

(٤) كَدَا فِي الْبُونِيَّةِ

بِالزَّأَى وَفِي الْفَرْعِ الْمَكِّي
 تَحْفِزُ بِالرَّاءِ

تَحْفِزُ

(٥) فَنَظَرُوا

(٦) هُوَ

فَسَلَّمَ ، فَقَالَ أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ ؟ فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ ، قَالَ فَوَلِي لَهُ إِذَا جَاءَ غَيْرَ
عَتَبَةَ بَابِكَ ^(١) فَلَمَّا جَاءَ أَخْبَرَتْهُ ، قَالَ ^(٢) أَنْتِ ذَاكِ قَاذِبِي إِلَى أَهْلِكَ ، قَالَ ثُمَّ
إِنَّهُ بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ ، فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِئِي . قَالَ بَجَاءٍ فَقَالَ أَيْنَ إِسْمَاعِيلُ ؟
فَقَالَتْ أَمْرَأَتُهُ ذَهَبَ يَصِيدُ فَقَالَتْ أَلَا تَنْزِلُ فَتَطْعَمَ وَتَشْرَبَ . فَقَالَ وَمَا طَعَامُكُمْ
وَمَا شَرَابُكُمْ ؟ قَالَتْ طَعَامُنَا اللَّحْمُ ، وَشَرَابُنَا الْمَاءُ . قَالَ : اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِي
طَعَامِهِمْ وَشَرَابِهِمْ . قَالَ فَقَالَ أَبُو الْقَاسِمِ عَلَيْهِ السَّلَامُ بِرَكَّةٍ بِدَعْوَةِ إِبْرَاهِيمَ ^(٣) قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ
بَدَأَ لِإِبْرَاهِيمَ فَقَالَ لِأَهْلِهِ إِنِّي مُطْلِعٌ تَرْكِئِي بَجَاءٍ فَوَافَقَ إِسْمَاعِيلُ مِنْ وَرَاءِ زِمْرَةٍ
يُصْلِحُ نَبْلًا لَهُ . فَقَالَ يَا إِسْمَاعِيلُ إِنْ رَبِّكَ أَمَرَنِي أَنْ أَنْبِيَ لَهُ يَتِيمًا . قَالَ أَطِيعِ رَبَّكَ
قَالَ إِنَّهُ قَدْ أَمَرَنِي أَنْ تُعِينَنِي عَلَيْهِ ؟ قَالَ إِذْنُ أَفْعَلْ ، أَوْ كَمَا قَالَ ، قَالَ : فَقَامَا جَمْعًا
إِبْرَاهِيمُ يَبْنِي ، وَإِسْمَاعِيلُ يَبْنِي لَهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ : رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ . قَالَ حَتَّى أَرْتَفَعَ الْبِنَاءُ ، وَصَعَفَ الشَّيْخُ عَلَى ^(٤) نَقْلِ الْحِجَارَةِ ، فَقَامَ
عَلَى حَجَرٍ الْمَقَامُ لَجَمْعٍ يَبْنِي لَهُ الْحِجَارَةَ وَيَقُولَانِ : رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ . حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ فِي الْأَرْضِ أَوَّلُ ؟ قَالَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ . قَالَ قُلْتُ : ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ
الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى . قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟ قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً . ثُمَّ أَيْنَمَا أَدْرَكْتَنِكَ
الصَّلَاةُ بَعْدَ فَصْلَةٍ ^(٥) فَإِنَّ الْفَضْلَ فِيهِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ . فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ . اللَّهُمَّ إِنْ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ .
وَإِنِّي أَحَرَّمُ مَا بَيْنَ لَا بَيْتَيْنَا ^(٦) رَوَاهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا

(١) بَيْنَكَ

(٢) قَالَ

(٣) صلى الله عليه وسلم
كنا في البوينة بالثنية

(٤) من

(٥) فَصَلَ

(٦) ورواه

(٧) أول المجلة الثانية من
البوينة

بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد النبي
الآل وأله وصحبه وسلم
كثيرا أخبرنا الشيخ الإمام
الصالح العارف بهيعة للشيخ أبو
الوقت عبد الأول بن عيسى
ابن شعب السجزي المروزي
قراءة عليه ونحن لسع قبله
له أخبركم أبو الحسن عبد
الرحمن بن محمد بن للظفر
الداودي قراءة قال أخبرنا أبو
محمد عبد الله بن أحمد بن حنيفة
الرخي قراءة قال حدثنا أبو
عبد الله محمد بن يوسف بن
مطر الفربري قال حدثنا أبو
عبد الله محمد بن اسمعيل
البخاري قال حدثنا عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك الخ
كتبه مصححه

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ أَبِي
بَكْرٍ أَخْبَرَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَوَجَرِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلَمْ تَرَى أَنَّ قَوْمَكَ بَنَوْا ^(١) الْكُفَّةَ اقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ،
فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ؟ فَقَالَ : لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ
بِالْكُفْرِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
مَا أَرَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَرَكَ اسْتِلَامَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيكَنِ الْحِجَرِ ، إِلَّا أَنَّ
النِّبْتَ لَمْ يَتَمَّمْ عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ إِسْمَاعِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَبِي بَكْرٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنُ مُحَمَّدٍ
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ حَزْمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَمْرٍو بْنِ مُسْلِمٍ الزُّرْقِيُّ أَخْبَرَنِي أَبُو حَمِيدٍ السَّاعِدِيُّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُمْ ^(٢) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ،
وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ *
حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ حَفْصٍ وَمُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ قَالَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ زِيَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو
قُرَّةَ ^(٣) مُسْلِمُ بْنُ سَالِمٍ الْهَمْدَانِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عِيسَى سَمِعَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ ابْنَ أَبِي
لَيْلَى ، قَالَ لَقِيتُ كَتَبُ بْنُ مُعْجَرَةَ ، فَقَالَ أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً سَمِعْتُهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ
فَقُلْتُ بَلَى فَأَهْدِهَا لِي ، فَقَالَ مَا لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ الصَّلَاةُ
عَلَيْكُمْ أَهْلَ النَّبِ فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ عَلَّمَنَا كَيْفَ نُسَلِّمُ ^(٤) . قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مُجِيدٌ *
اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ
حَمِيدٌ مُجِيدٌ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنِ الْمُنْهَالِ عَنْ

(١) كَمَا بَنَوْا

(٢) انه قال

(٣) قُرَّةٌ . وقرة النبی

فی اللین هو فی غیر نسخة
معنا

(٤) عَلَيْكُمْ

سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ
وَالْحُسَيْنَ، وَيَقُولُ إِنَّ أَبَاكُمَا كَانَ يُعَوِّذُ بِهِمَا ^(١) إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ : أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ
اللَّهِ التَّامَّةِ ^(٢)، مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ **بَابُ** قَوْلُهُ عَزَّ
وَجَلَّ : وَبَثْنَهُمْ عَنْ صَيْفِ إِبْرَاهِيمَ ^(٣)، قَوْلُهُ : وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي **حَدَّثَنَا**
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ نَحْنُ أَحَقُّ ^(٤) مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ : رَبِّ ارْنِي كَيْفَ تُنْجِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ
لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي . وَيَرْحَمُ اللَّهُ لَوْ طَلَّا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى
رُكْنٍ شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ ، طَوَّلَ مَا لَبِثَ يُوسُفُ ، لَأَجَبْتُ الدَّاعِيَ .
بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : . وَإِذْ كُنَّا فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ ،
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَجِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى نَفَرٍ مِنْ أَسْلَمَ يَنْتَضِلُونَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ أَرْمُوا بَنِي إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا ، ^(٥) وَأَنَا مَعَ بَنِي ^(٦) فَلَانٍ ، قَالَ :
فَأَمْسَكَ أَحَدُ الْفَرِيقَيْنِ بَأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ لَا تَزْمُونُ ؟ فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ نَزَمِي وَأَنْتَ مَعَهُمْ ، قَالَ ^(٧) أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ **بَابُ** قِصَّةِ
إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ^(٨) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . فِيهِ ابْنُ هُرَيْرَةَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
بَابُ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ^(٩) إِلَى قَوْلِهِ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ
حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ الْمُعْتَمِرَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ
الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَسْكَرُمُ النَّاسَ ؟ قَالَ
أَسْكَرَهُمْ أَثْقَاهُمْ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ : لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسْأَلُكَ . قَالَ فَأَسْكَرُمُ النَّاسِ

- (١) بهما
(٢) قال القسطلاني رحمه الله في
الثلاثة وبالله السكينة
(٣) إِذْ دَخَلُوا عَلَيْهِ .
الآية لا توجل لا تخف واذا
قال إبراهيم رب ارنني
كيف تنجي للموتى الآية
(٤) بالشك
(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
(٦) ارموا وأنا معهم
(٧) ابني
(٨) فقال
(٩) النَّبِيُّ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
(١٠) إِذْ قَالَ لِيَسْبِيهِ الْآيَةُ

يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ . قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ
 قَالَ فَعَنْ (١) مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي (٢) ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ خِيَارُكُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَهُوا (٣) **بَابُ** وَلَوْ طَأَّ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ
 وَأَنْتُمْ (٤) تُبْصِرُونَ أَنْتَكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ
 تَجْهَلُونَ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ
 أَنْاسٌ يَتَطَهَّرُونَ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ قَدَّرْنَا نَهَاها مِنَ الْغَابِرِينَ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ
 مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذِرِينَ **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لِلُّوطِ إِنْ كَانَ
 لِيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ **بَابُ** فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ قَالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ
 مُسْكِرُونَ ، يَرْكُنِي بَيْنَ مَعَةٍ لَا يَأْتِيهِمْ قُوَّةٌ ، تَرَكْتُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ وَنَكَّرْتُمْ
 وَأَسَنَّاكُمْ هُمْ وَاحِدٌ ، يُهْرَعُونَ يُسْرِعُونَ ، ذَابَرِ أَخْرُ صَيْحَةٍ هَلَكَةٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ
 لِلنَّاطِرِينَ لَيْسَبِيلَ لِبَطْرِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ** حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ (٥) **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَإِلَى مُؤَدِّ أَهْلِهِمْ صَالِحًا كَذَبَ
 أَصْحَابُ الْحِجْرِ (٦) مَوْضِعُ مُؤَدِّ ، وَأَمَّا حَرْثُ حِجْرٍ حَرَامٌ ، وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حِجْرٌ
 تَحْجُورٌ ، وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَتْهُ (٧) ، وَمَا حَجَرَتْ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ ،
 وَمِنْهُ سُمِّيَ حَظِيمُ الْبَيْتِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ مَحْطُومٍ ، مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ ،
 وَيُقَالُ (٨) لِلْأَنْثَى مِنَ الْخَيْلِ الْحِجْرُ (٩) ، وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ وَحِجْبِي . وَأَمَّا حَجْرٌ
 الْيَمَامَةِ فَهُوَ مَنْزِلٌ (١٠) **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ الَّذِي عَقَرَ النَّاقَةَ قَالَ

(١) أَضَعَنَ

(٢) تَسْأَلُونَنِي

(٣) فَتَهُوا

(٤) إِلَيَّ قَوْلُهُ فَسَاءَ مَطَرٌ

لِلْمُنْذِرِينَ

(٥) التفسير لا يبي اسحق
 وأبي الهيثم والحديث للعربي
 وأبي اسحق اه من البونية

(٦) الْحِجْرُ

(٧) تَبْنِيهِ

(٨) وَقَوْلُ

(٩) حِجْرٌ

(١٠) الْمَنْزِلُ

قوله ذابره آخر هو بهذا
 الضبط في الأصل للمول
 عليه وى أصل صحيح ربح
 صيغة وهلك ولم يضبط في
 للمول عليه صيغة وفيه ربح
 هلك ولا تحاك التلاوة في
 ذلك كتب مصححه

أَتَدَّبَ لَهَا رَجُلٌ ذُو عِزٍّ وَمَنْعَةٍ فِي قُوَّةٍ ^(١) كَأَبِي زَمْعَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِسْكِينٍ
 أَبُو الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ بْنِ حَبَّانَ أَبُو زَكْرِيَاءَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا زَلَّ الْحِجْرُ فِي غَزْوَةِ
 تَبُوكَ، أَمَرَهُمْ أَنْ لَا يَشْرَبُوا مِنْ بَرِّهَا، وَلَا يَسْتَقُوا مِنْهَا، فَقَالُوا قَدْ نَجَّيْنَا مِنْهَا،
 وَأَسْتَقِينَا فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَطْرَحُوا ذَلِكَ الْمَجِيئَ وَيُهْرِيقُوا ذَلِكَ الْمَاءَ ^(٢) وَيُرَوِّى عَنْ
 سَبْرَةَ بْنِ مَعْبُدٍ وَأَبِي الشُّمُوسِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْقَاءِ الطَّعَامِ وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ مَنْ أَعْتَجَنَ بِمَاءِهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ
 عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ النَّاسَ تَزَلُّوا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْضَ مَمْدُودِ الْحِجْرِ فَاسْتَقَوْا ^(٣) مِنْ بَرِّهَا ^(٤) وَأَعْتَجَنُوا بِهِ فَأَمَرَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَهْرِيقُوا مَا اسْتَقَوْا مِنْ بَرِّهَا ^(٥) وَأَنْ يَغْلِفُوا ^(٦) الْأَوَّلَ الْمَجِيئَ
 وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَسْتَقُوا مِنَ الْبَرِّ الَّتِي كَانَتْ تَرِدُهَا النَّاقَةُ تَابِعَهُ أُسَامَةُ عَنْ نَافِعٍ
 حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا مَرَّ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ
 الَّذِينَ ظَلَمُوا ^(٩) إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ ثُمَّ تَقْنَعُ بِرِذَائِهِ
 وَهُوَ عَلَى الرَّحْلِ حَدَّثَنَا ^(١٠) عَبْدُ اللَّهِ ^(١١) حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا أَبِي سَمِعْتُ يُونُسَ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ أَنَّ ابْنَ مُعَمَّرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخُلُوا مَسَاكِينَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ**
 أَمَ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ
 الصَّمَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ

(١) قُوَّةٌ

(٢) قَالَ وَيُرَوِّى

(٣) وَاسْتَقَوْا

(٤) يَتَارَهَا . كَذَا فِي

النسخ الصحيحة وفي

القطلائي أن رواية أبي

ذر من آبارها بعد الهجرة

أوله كتبه مصححه

(٥) يَتَارَهَا

(٦) كسر اللام من النزع

(٧) كَانَتْ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) أَنْفُسَهُمْ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) ابْنُ مُحَمَّدٍ

يَعْقُوبَ بْنَ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : لَقَدْ كَانَ
 فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٍ لِلْسَّائِلِينَ **حَدَّثَنِي** ^(١) عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أُسَامَةَ
 عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَكْرَمَ النَّاسِ ، قَالَ اتَّقَاهُمْ لِلَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ قَالَ
 فَأَكْرَمَ النَّاسِ يُوسُفَ نَبِيَّ اللَّهِ ابْنَ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنَ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَمَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي ^(٢) النَّاسُ مَعَادِنُ ، خِيَارُهُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَتَّهُوا **حَدَّثَنِي** ^(٣) مُحَمَّدٌ ^(٤) أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ
 عُيَيْدِ اللَّهِ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا **حَدَّثَنَا** بَدَلُ
 ابْنُ الْحَبَرِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الرُّبَيْعِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا مَرَى أَبَا بَكْرٍ يُصَلِّي بِالنَّاسِ ، قَالَتْ
 إِنَّهُ رَجُلٌ أَسِيفٌ مَتَى يَهْمُ ^(٥) مَقَامَكَ رَقًى ، فَعَادَ فَعَادَتْ . قَالَ شُعْبَةُ : فَقَالَ فِي
 الثَّلَاثَةِ أَوْ الرَّابِعَةِ إِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ مَرُّوا ^(٦) أَبَا بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** الرَّبِيعُ ^(٧)
 ابْنُ يَحْيَى الْبَصْرِيُّ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ بْنِ أَبِي
 مُوسَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَرَضَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ بِالنَّاسِ فَقَالَتْ ^(٨)
 إِنَّ أَبَا بَكْرٍ رَجُلٌ ^(٩) فَقَالَ مِثْلَهُ فَقَالَتْ مِثْلَهُ فَقَالَ مَرُّوا ^(١٠) فَإِنْ كُنَّ صَوَاحِبُ
 يُوسُفَ فَأَمَّ أَبُو بَكْرٍ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١١) فَقَالَ ^(١٢) حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ
 رَجُلٌ رَقِيقٌ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّنَادِ عَنِ الْأَعْزَجِ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ أَنْجِ عِيَّاشَ بْنَ أَبِي رَيْعَةَ
 اللَّهُمَّ أَنْجِ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْوَلِيدَ بْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ أَنْجِ الْمُسْتَضْعَفِينَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ أَشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ، اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِينِينَ كَسَيْنِ يُوسُفَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) تَسْأَلُونِي

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) مُحَمَّدٌ بْنُ سَلَامٍ

أَخْبَرَنِي

(٥) يَهْمُ

(٦) مَرَى

(٧) رَّبِيعٌ

(٨) عَائِشَةُ

(٩) كَدَا

(١٠) مَرُّوا أَبَا بَكْرٍ

(١١) النَّبِيُّ

(١٢) وَقَالَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَهْمَاءِ بْنِ (١) أَخِي جُوَيْرِيَةَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَهْمَاءِ
 عَنْ مَالِكٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَأَبَا عُبَيْدٍ أَخْبَرَاهُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرَحِمُ اللَّهِ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ
 شَدِيدٍ ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ ، ثُمَّ أَتَانِي اللَّهُ اعِي لَأَجَبْتُهُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سُفْيَانَ (٢) عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ
 سَأَلْتُ أُمَّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ عَمَّا (٣) قِيلَ فِيهَا مَا قِيلَ قَالَتْ يَنْبَغِي أَنَا مَعَ عَائِشَةَ
 جَالِسَتَانِ إِذْ وَجَلَّتْ عَلَيْنَا أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَهِيَ تَقُولُ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ قَالَتْ
 فَقُلْتُ لِمَ قَالَتْ إِنَّهُ نَمَّا (٤) ذَكَرَ الْحَدِيثَ فَقَالَتْ عَائِشَةُ أَيُّ حَدِيثٍ فَأَخْبَرْتُهَا قَالَتْ
 فَسَمِعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ نَفَرْتُ مَنَشِيًّا عَلَيْهَا ، فَمَا أَفَاقْتُ إِلَّا
 وَعَلَيْهَا حُمِيٌّ بِنَافِضٍ ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا لِهَذِهِ ، قُلْتُ : حُمِيٌّ أَخَذْتُهَا مِنْ أَجْلِ
 حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ فَقَعَدْتُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ لَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي (٥) وَلَنْ أُعْتَذَرْتُ
 لَا تُعَذِّرُونِي (٦) ، فَشَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ يَعْقُوبَ وَبَنِيهِ ، فَلِلَّهِ (٧) الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا
 تَصِفُونَ ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا أَنْزَلَ فَأَخْبَرَهَا ، فَقَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا
 بِحَمْدِ أَحَدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ سَالَةَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتَ قَوْلَهُ (٨) :
 حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا ، أَوْ كَذَّبُوا ، قَالَتْ بَلْ كَذَّبَهُمْ
 قَوْمُهُمْ ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ وَمَا هُوَ بِالظَّنِّ . فَقَالَتْ :
 يَا عَرِيَّةُ لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ ، قُلْتُ فَلَعَلَّهَا أَوْ كَذَّبُوا ، قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ تَكُنِ
 الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بِرَبِّهَا . وَأَمَّا هَذِهِ الْآيَةُ قَالَتْ ثُمَّ اتَّبَعَ الرُّسُلَ الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ
 وَصَدَّقُوهُمْ ، وَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ ، وَاسْتَخَرَهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَلَتْ يَمَنُ

(١) هُوَ ابْنُ

(٢) شَقِيقِي

٢. رَمَى فِي الْأَصْلِ الْمَوَكَّ
 عَلَيْهِ سَفِيَانٌ مَضْبُوطًا وَهَطَهُ
 بِالْحَمْرَةِ وَضَبَطَهُ شَقِيقٌ ضَارٍ
 يَفْرَأُ فِيهِ سَفِيَانٌ وَشَقِيقٌ وَفِي
 غَيْرِهِ كَذَلِكَ وَبِهَامِشِهِ شَقِيقٌ
 وَعَلَيْهِ مَا تَرَى وَانْظُرِ الْقِسْلَانِي

(٣) مَا

(٤) كَمَا فِي النُّسخِ التَّحْقِيفُ
 وَلَيْسَ فِي الْمَطَالَعِ لِابْنِ ذَرٍّ
 وَقَالَ الْحَرَبِيُّ أَنَّهُ رَوَاهُ أَكْثَرُ
 الْحَدِيثِينَ لَكِنْ قَالَ شَيْخُ
 الْإِسْلَامِ وَالْمَعْنَى وَابْنُ الْأَثِيرِ
 التَّشْدِيدُ هُنَا مَتَّبِعٌ لِلْإِتِّمَاعِ
 كَمَا قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَابْنُ حَبِيبٍ
 وَغَيْرُهُمَا ابْلَاغُ الْحَدِيثِ عَلَى
 وَجْهِ الْأَسَادِ أَمَا الْخَفْضُ فَعَلَى
 وَجْهِ الْأَسْلَاحِ كَتَبَهُ مَصْحُفُهُ

(٥) لَا تُصَدِّقُونَنِي

(٦) لَا تُعَذِّرُونَنِي

(٧) كَمَا فِي صَحِيحِ الْبَيْهَقِيِّ

(٨) قَوْلَ اللَّهِ

كَذَّبَهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ وَظَنُوا أَنَّ اتَّبَاعَهُمْ كَذَّبُوهُمْ جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ * قَالَ أَبُو عَبْدِ
 اللَّهِ اسْتَيْسُوا افْتَعَلُوا ^(١) مِنْ يَدِ سِتِّ مِنْهُ مِنْ يُوسُفَ لَا تَيَاسُوا مِنْ رَوْحِ اللَّهِ مَعْنَاهُ
 الرِّجَاءُ ^(٢) أَخْبَرَنِي ^(٣) عَبْدُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ **بَابُ**
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَيَأْيُوبَ إِذْ نَادَى رَبَّهُ ^(٤) أَنِّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ .
 أَرْكَضُ أَضْرِبُ ، يَرْكَضُونَ يَعْدُونَ **حَدَّثَنِي** ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ يَنْمُو أَيُّوبُ يَغْتَسِلُ عُرْيَانًا ، خَرَّ عَلَيْهِ رِجْلُ جَرَادٍ مِنْ ذَهَبٍ ، جَعَلَ يَحْسِي فِي
 نَوْبِهِ فَنَادَى ^(٦) رَبُّهُ يَا أَيُّوبُ أَلَمْ أَكُنْ أَغْنَيْتُكَ عَمَّا تَرَى قَالَ بَلَى يَا رَبِّ وَلَكِنْ
 لَا غِنَى لِي ^(٧) عَنْ بَرَكَتِكَ **بَابُ** ^(٨) وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مُوسَى إِنَّهُ كَانَ مُخْلَصًا ^(٩)
 وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا وَنَادَيْنَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا كَلَّمَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ
 مِنْ رَحْمَتِنَا أَخَاهُ هَارُونَ نَبِيًّا ، يُقَالُ ^(١٠) لِلْوَاحِدِ وَاللَّائِسَيْنِ وَالْجَمِيعِ نَجِيٌّ ، وَيُقَالُ :
 خَلَصُوا نَجِيًّا اعْتَزَلُوا نَجِيًّا وَالْجَمِيعُ **أُنْجِيَةُ** يَتَنَجَّوْنَ ^(١١) **بَابُ** وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ^(١٢) إِلَى قَوْلِهِ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قَالَ قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا فَرَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى خَدِيجَةَ يَرْجُفُ فُؤَادُهُ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ إِلَى وَرَقَةَ بْنِ
 نَوْفَلٍ وَكَانَ رَجُلًا تَنْصَرَّ يَقْرَأُ الْإِنْجِيلَ بِالْعَرَبِيَّةِ ، فَقَالَ وَرَقَةُ مَاذَا تَرَى ؟ فَأَخْبَرَهُ
 فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُوسَى ، وَإِنْ أَدْرَكَنِي يَوْمُكَ أَنْصُرَكَ

(١) اسْتَعْمَلُوا

(٢) مِنَ الرَّجَاءِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فَنَادَاهُ رَبُّهُ

(٧) فِي

(٨) إِلَيَّ قَوْلِهِ نَجِيًّا

كَلِمَةً يُقَالُ لِلْوَاحِدِ

وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ

(٩) كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْمُولُ عَلَيْهِ بِالْبَاءِ وَالنَّاءِ ، وَيُظْهَرُ أَنَّ النَّاسَ رَاجِعَ لِرَوَايَةِ الْمُسْنَدِ الَّتِي بِالْهَامِشِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(١٠) تَلَقَّفَ تَلَقَّمُ . كَذَا

بِالْهَامِشِ فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ

وَأَنَّ كَانَتْ مِنْ جِلَّةِ

رَوَايَةِ الْكَشْبِيِّ كَتَبَهُ

مَصْحُوحُهُ

(١١) يَكْتُمُ لِيَمَانَهُ إِلَى

مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَّابٌ

نَضْرًا مُؤَزَّرًا ، النَّامُوسُ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي يُطْلِمُهُ بِمَا يَسْتُرُهُ عَنْ غَيْرِهِ **بَابُ** ^{لَا} ^{الْ} قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى إِذْ رَأَى نَارًا . إِلَى قَوْلِهِ : بِالْوَادِيِ الْمُقَدَّسِ طُوًى . آَلَسْتُ أَبْصَرْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ آيَةً قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمُقَدَّسُ الْمُبَارَكُ . طُوًى اسْمُ الْوَادِي . سِيرَتَهَا حَالَتَهَا . وَالنُّهْيُ التَّنْهِيَةُ بِمِلْكِنَا بِأَمْرِنَا . هَوَى شَقِي . فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى . رِدَا كُنِيَ يُصَدِّقُنِي . وَيَقَالُ مُعِينًا أَوْ مُعِينًا . يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ . يَأْتَمِرُونَ يَتَشَاوِرُونَ . وَالْجِدْوَةُ قِطْعَةٌ غَلِيظَةٌ مِنَ الخَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَحَبٌ . سَنَشُدُّ سَنْعِيكَ كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا وَقَالَ غَيْرُهُ كُلَّمَا لَمْ يَنْطِقْ بِحَرْفٍ أَوْ فِيهِ تَمَتُّةٌ أَوْ فَا فَاةٌ فِيهِ عَقْدَةٌ . أُرْزِيَ ظَهْرِي فَبَسَحْتَكُمْ فِيهِ لِكُفْرِكُمْ . الْمُثْلَى تَأْنِيْتُ الْأَمْثَلِ يَقُولُ بِدِينِكُمْ . يُقَالُ خُذِ الْمُثْلَى خُذِ الْأَمْثَلِ . ثُمَّ أَتَتْهُمَا صَفَا . يُقَالُ هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَعْنِي الْمَصْلَى الَّذِي يُصَلَّى فِيهِ فَأَوْجَسَ أَضْمَرَ خَوْفًا فَذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِيَفَةٍ لِكُسْرَةِ الْخَاءِ فِي جَدْوَجِ النَّخْلِ عَلَى جَدْوَجٍ . خُطْبُكَ بِأَلْكَ . مِسَاسٌ مَصْدَرٌ مِاسَةٌ مِسَاسًا . لِنَسِيفَتِهِ لِنَذِيرَتِهِ . الضَّحَاءُ الْحَرُّ قُصِيهِ أَتْبَعِي أَرَهُ وَقَدْ يَكُونُ أَنْ تَقُصَّ الْكَلَامَ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ عَنْ جُنُبٍ عَنْ بُعْدٍ وَعَنْ جَنَابَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ وَاحِدٌ قَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى قَدَرِ مَوْعِدٍ لَا تَنِيَا ^(١) يَتَسَا يَأْبَسَا مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ الْحُلِيِّ الَّذِي اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ . فَقَدْ فَتَنَّا أَلْفَيْتَهُمَا . أَلْفِي صَنَعَ فَتَسَى مُوسَى ثُمَّ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ أَنْ لَا يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ قَوْلًا فِي الْعِجْلِ . حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعَصَعَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْثَةَ أُسْرَى بِهِ حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَإِذَا هَارُونَ قَالَ هَذَا هَارُونُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَرَدَّ . ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ تَابَعَهُ ثَابِتٌ وَعَبَادُ بْنُ أَبِي عَلِيٍّ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢)

قوله آلت الخ في نسخة
صحيفة تقدم نارا على أبصر
وفي بعضها والبطون تأخيرها
وفي فرع سقوطها وموعد
ضبط بالجر في غير نسخة
والرفع في الممول عليها ويؤخذ
من القسطلاني تأييدها كونه
مصححه

(١) في القسطلاني ما نقله
وفي اليونانية وفرها لانتيا
وأسقط لانتضا وكتب بعد
لانتيا مح وزاد في بعض
النسخ لانتضا مكانا سوى
منصب بينهم فالظرف وهو
كذلك في غير نسخة كونه
مصححه

(٢) تبي

(٣) بآب وقال رجل
مؤمن من آل فِرْعَوْنَ
يكنم إيمانه إلى قوله
مصرف كذاب

باب ^{لأن} قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَى وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا **حَدَّثَنَا**
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي
 بِهِ ^(١) رَأَيْتُ مُوسَى وَإِذَا رَجُلٌ ^(٢) ضَرَبَ رَجُلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَرَأَيْتُ
 عِيسَى فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ رُبْعَةٌ أَحْمَرٌ كَأَنَّمَا ^(٣) خَرَجَ مِنْ دِيمَاسٍ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدَ
 إِبْرَاهِيمَ ^(٤) ، ثُمَّ أَتَيْتُ بِإِنَاءَيْنِ فِي أَحَدِهِمَا لَبَنٌ وَفِي الْآخَرِ خَمْرٌ فَقَالَ أَشْرَبْ أَيُّهُمَا
 شِئْتَ فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ . فَقِيلَ أَخَذْتَ الْفِطْرَةَ . أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ
 غَوَتْ أُمَّتُكَ **حَدَّثَنَا** ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا الْعَالِيَةِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَمٍّ نَبِيَّكُمْ يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : لَا
 يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى وَلَنْسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ وَذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ
 لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ فَقَالَ مُوسَى آدَمُ طَوَالَ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَنْوَةَ ، وَقَالَ عِيسَى جَعَدْتُ
 مَرْبُوعٌ ، وَذَكَرَ مَالِكٌ ^(٦) خَازِنُ النَّارِ ، وَذَكَرَ الدَّجَّالَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ عَنْ ابْنِ سَعِيدٍ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمَّا ^(٧) قَدِمَ الْمَدِينَةَ وَجَدَهُمْ يَصُومُونَ يَوْمًا
 يَعْنِي عَاشُورَاءَ ، فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ عَظِيمٌ ، وَهُوَ يَوْمٌ نَجَّى اللَّهُ فِيهِ مُوسَى ، وَأَغْرَقَ
 آلَ فِرْعَوْنَ فَصَامَ مُوسَى شُكْرًا لِلَّهِ ، فَقَالَ أَنَا أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصَامَتُهُ ، وَأَمَرَ
 بِصِيَامِهِ **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ^(٨) وَأَتَمَمْنَاهَا
 بِبَشَرٍ قَتَمَ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً . وَقَالَ مُوسَى لِأَخِيهِ هَارُونَ أَخْلُفْنِي فِي قَوْمِي
 وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ . وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ
 أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ . يُقَالُ دَكَّهُ زَلَزَلَهُ

(١) النَّبِيُّ

(٢) فِي

(٣) هُوَ رَجُلٌ

(٤) كَأَنَّهُ

(٥) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) كُنَّا هُوَ فِي الْأَصْلِ
 الْمَعْنَى عَلَيْهِ يَدُونَ أَلْفَ بَعْدِ
 الْكَافِ كَمَا تَرَى وَالْمُتَقَدِّمُونَ
 مِنَ الْمُحَدِّثِينَ فِدْرَسُونَ
 لِلنَّصُوبِ بِرِسْمِ الْمَرْسُوعِ
 وَالْمَجْرُورِ وَالنَّطَاقِ بِحَالِهِ كَمَا فِي
 الْمَرْبُوعِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٨) قَالَ لَمَّا

(٩) إِلَيْهِ وَأَنَا أَوْلَى الْمُؤْمِنِينَ

فَدَكَّنَا فَدْ كَرْنَجَلِ الْجِبَالِ كَالْوَحِيدَةِ ، كَمَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : أَنْ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا ، وَلَمْ يَكُنْ كُنَّ رَتْقًا مُلتَصِقَتَيْنِ ، أُشْرِبُوا ثَوْبٌ مُشْرَبٌ ^(١)
مَصْبُوعٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَنْبَجَسَتْ انْفَجَرَتْ ، وَإِذَا نَتَقْنَا الْجِبَالَ رَفَعْنَا **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَمْرُودِ بْنِ يَحْيَى عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(٢) رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ النَّاسُ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا
أَنَا بِمُوسَى أَخِذَ بِقَاعَةٍ مِنْ فَوَاطِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي أَمْ جُوزِي بِصَفْقَةِ
الطُّورِ **حَدَّثَنَا** ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَخْتَرِ
اللَّحْمُ وَلَوْلَا حَوَاءُ لَمْ تَخُنْ أَثَى زَوْجَهَا الدَّهْرُ **بَابُ** طُوفَانٍ مِنَ السَّيْلِ ، يُقَالُ
لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ طُوفَانٌ . الْقَمَلُ الْحُمَانُ يُشْبِهُ صَيْغَارَ الْحَلَمِ حَقِيقٌ حَقٌّ سَقِطَ كُلُّ مَنْ
نَدِمَ فَقَدْ سَقِطَ فِي يَدِهِ .

(حَدِيثٌ ^(٤) الْخَضِرِ مَعَ مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)

حَدَّثَنَا تَمْرُودُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِزَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ صَالِحٍ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ تَمَارَى هُوَ
وَالْحُرُّ بْنُ قَبَسٍ الْفَزَارِيُّ فِي صَاحِبِ مُوسَى قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ خَضِرٌ فَرَّ بِهِمَا أَبُو
ابْنِ كَثَبٍ فَدَعَاهُ ابْنُ عَبَّاسٍ فَقَالَ إِنِّي تَمَارَيْتُ أَنَا وَصَاحِبِي هَذَا فِي صَاحِبِ مُوسَى
الَّذِي سَأَلَ السَّبِيلَ إِلَى لُقْيَاهُ هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ شَأْنَهُ ، قَالَ نَعَمْ :
سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٥) يَقُولُ : يَنْتَمِي مُوسَى فِي مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جَاءَهُ رَجُلٌ
فَقَالَ هَلْ تَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْكَ ، قَالَ لَا : فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى بَلَى عَبْدُنَا خَضِرٌ
فَسَأَلَ مُوسَى السَّبِيلَ إِلَيْهِ ^(٦) ، فَجَعَلَ لَهُ الْحُوتُ آيَةً ، وَقِيلَ لَهُ إِذَا فَقَدْتَ الْحُوتَ

(١) لم يضبطة في البونية

وضبطه في الفرع بنشدية
الراء ونصها

(٢) كذا في خبر نسخة
حدثنا بدون الخطري الذي

في المطوع سابقا

(٣) حدثنا

(٤) بَابُ حَدِيثِ

(٥) يَذْكُرُ شَأْنَهُ

(٦) إِلَى لُقْيَاهُ

فَارْجِعْ فَإِنَّكَ سَتَلْقَاهُ ، فَكَانَ يَتَّبِعُ ^(١) الْحُوتَ فِي الْبَحْرِ ، فَقَالَ مُوسَى فَنَاهُ
 أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ
 أَذْكُرَهُ ، فَقَالَ مُوسَى : ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ^(٢) فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا ، فَوَجَدَا
 خَضِرًا ، فَكَانَ مِنْ شَأْنِيهِمَا الَّذِي قَصَّ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ ^(٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ
 عَبَّاسٍ إِنْ نَوَيْتَ الْبَيْكَالِي يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ . هُوَ مُوسَى بَنِي
 إِسْرَائِيلَ إِنَّمَا هُوَ مُوسَى آخَرُ ، فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ إِحْدَثْنَا أَبِي بْنُ كَعْبٍ عَنِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ؟ فَقَالَ أَنَا فَمَتَّبَعَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ ، إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ بَلَى : لِي عَبْدٌ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ أَعْلَمُ
 مِنْكَ ، قَالَ أَيُّ رَبٍّ وَمَنْ لِي بِهِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ ، أَيُّ رَبٍّ : وَكَيْفَ لِي بِهِ ، قَالَ
 تَأْخُذُ حُوتًا ، فَتَجْعَلُهُ فِي مِكَتَلٍ حَيْثُمَا قَدَّتِ الْحُوتُ فَهُوَ ثُمَّ ، وَرُبَّمَا قَالَ فَهُوَ ثَمَّةٌ وَأَخَذَ
 حُوتًا فَجَعَلَهُ فِي مِكَتَلٍ ، ثُمَّ أَنْطَلَقَ هُوَ وَقَتَاهُ يُوشِعُ بْنُ نُونٍ ، حَتَّى ^(٤) أَتَيَا الصَّخْرَةَ
 وَضَعَا رُءُوسَهُمَا ، فَرَقَدَ مُوسَى وَأَضْطَرَبَ الْحُوتُ فَخَرَجَ ، فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَرِيَّةَ الْمَاءِ فَصَارَ مِثْلَ الطَّاقِ فَقَالَ هَكَذَا
 مِثْلُ الطَّاقِ فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ بَقِيَّةَ لَيْلَتِهِمَا وَيَوْمَهُمَا حَتَّى إِذَا كَانَ مِنَ النَّدَى قَالَ لِفَتَاهُ إِنِّي
 عَدَاءُ نَالِقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرٍ نَاهَذَا نَهَبًا ، وَلَمْ يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ حَيْثُ أَمَرَهُ اللَّهُ
 قَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا
 الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ مَحْجَا ، فَكَانَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلَهُمَا مَحْجَا
 قَالَ لَهُ مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهَا قَصَصًا رَجَمًا يَقْصَانِ آثَارَهَا
 حَتَّى أَتَيْتُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ مُسْجِي بِثَوْبٍ فَسَلَّمَ مُوسَى فَرَدَّ عَلَيْهِ فَقَالَ

- (١) أَتَى الْحُوتَ
 (٢) نَبِيٍّ
 (٣) حَتَّى إِذَا

وَأَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ، قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
لَتُعَلِّمَنِي بِمَا عُلِّمْتَ رَشَدًا قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ
وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتُكَ ؟ قَالَ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا إِلَى قَوْلِهِ إِمْرًا فَأَنْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَفَرَّتْ بِهِمَا سَفِينَةٌ كَلَّمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ ، فَفَرَّقُوا الْخَضِرَ
فَحَمَلُوهُ بِغَيْرِ نَوَلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ جَاءَهُمْ صُفُورٌ ، فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ
فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً أَوْ نَقَرَتَيْنِ قَالَ لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى مَا نَقَصَ عَلَيَّ وَعِلْمُكَ مِنْ
عِلْمِ اللَّهِ إِلَّا مِثْلَ مَا نَقَصَ هَذَا الصُّفُورُ بِغِنَقَارِهِ مِنَ الْبَحْرِ إِذْ أَخَذَ الْفَأْسَ فَفَرَعَ
لَوْحًا قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِلَّا وَقَدْ قَلَعَ لَوْحًا بِالْقُدُومِ فَقَالَ لَهُ مُوسَى مَا صَنَعْتَ قَوْمٌ
حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوَلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ نَخَرْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا
قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ لَا تُؤْخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي
مِنْ أَمْرِي غَسْرًا ، فَكَانَتْ الْأُولَى مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا ، فَلَمَّا خَرَجَا مِنَ الْبَحْرِ تَرَوْا
بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ فَقَلَعَهُ بِيَدِهِ هَكَذَا وَأَوْمَأَ سَفِيَانُ
بِأَطْرَافِ أَصَابِعِهِ كَأَنَّهُ يَقْطِفُ شَيْئًا فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ
لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ
عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ
قَرْيَةٍ اسْتَطَعَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ
مَائِلًا أَوْ مَأْ بِيدِهِ هَكَذَا وَأَشَارَ سَفِيَانُ كَأَنَّهُ يَمْسَحُ شَيْئًا إِلَى فَوْقِ فَلَمْ أَسْمَعْ سَفِيَانِ
يَذْكُرُ مَائِلًا إِلَّا مَرَّةً قَالَ قَوْمُ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّقُونَا عَمَدْتَ إِلَى
حَاظِبِهِمْ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِمْ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ ، مَا أَبَيْتُكَ

بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى كَانَ صَبْرًا فَقَصَّ (١)
 اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ خَبَرِهَا قَالَ سُفْيَانُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى، لَوْ كَانَ صَبْرًا
 بِقُصِّ (٢) عَلَيْنَا مِنْ أَمْرِهَا، وَفَرَّ أَبُو عَبَّاسٍ: أَمَّا مَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ
 صَالِحَةٍ غَضَبًا. وَأَمَّا الْمَلَأَمُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبُوَاهُ وَوُثَيْنِي. ثُمَّ قَالَ لِي سُفْيَانُ:
 سَمِعْتُهُ مِنْهُ مَرَّتَيْنِ وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ حَفِظْتُهُ قَبْلَ أَنْ تَسْمَعَهُ مِنْ عَمْرٍو أَوْ
 تَحَفِظْتُهُ مِنْ إِنْسَانٍ فَقَالَ يَمُنُّ أَتَحَفِظُهُ، وَرَوَاهُ أَحَدٌ عَنْ عَمْرٍو غَيْرِي سَمِعْتُهُ مِنْهُ
 مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا وَحَفِظْتُهُ مِنْهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ (٣) الْأَصْبَهَانِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ
 الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ إِنَّمَا تُسَمَّى الْخَضِرُ أَنَّهُ (٤) جَلَسَ عَلَى فَرْوَةٍ بَيْضَاءَ، فَإِذَا هِيَ تَهْتَزُّ مِنْ خَلْفِهِ
 خَضِرَاءَ (٥) بِأَسْبَبٍ حَدَّثَنِي (٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
 هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ
 لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ قَبَلُوكَ فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْتَاهِمِهِمْ
 وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شَمْرَةٍ حَدَّثَنِي (٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِزَاهِيمَ حَدَّثَنَا (٨) رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ
 حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخِلَاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا مَشِيرًا لَا يُرَى مِنْ جِلْدِهِ شَيْءٌ أَسْتَحْيَاءَ
 مِنْهُ فَأَذَاهُ مَنْ أَذَاهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَقَالُوا مَا بَسْتَرُ هَذَا التَّسْتَرُ، إِلَّا مِنْ عَيْبٍ
 بِجِلْدِهِ إِمَّا بَرَصٌ وَإِمَّا أَذَرَةٌ (٩) وَإِمَّا آفَةٌ، وَإِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يُبَرِّئَهُ يَمَّا قَالُوا
 لِمُوسَى (١٠) تَغْلَا يَوْمًا وَحَدَّهُ قَوْضَعٌ مِثَابَهُ (١١) عَلَى الْحَجَرِ ثُمَّ اغْتَسَلَ فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ
 إِلَى نِيَابِهِ لِيَأْخُذَهَا وَإِنَّ الْحَجَرَ عَدَا بِشَوْبِهِ فَأَخَذَ مُوسَى عَصَاهُ وَطَلَبَ الْحَجَرَ فَجَلَّ
 يَقُولُ تَوْبِي حَجَرٌ تَوْبِي حَجَرٌ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى مَلَأٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَرَأَوْهُ عُرْبَانَا

(١) قَصَّ عَامَّةً

(٢) لَقَصَّ

(٣) ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ

(٤) صَدْرًا

(٥) قَالَ الْحَمَوِيُّ قَالَ قَالَ

مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ بْنِ مَطَرٍ

الْقُرْبَرِيُّ حَدَّثَنَا عَلِيُّ

ابْنُ خُزَيْمٍ عَنْ سُفْيَانَ

بُطُولِهِ. كَذَابِي الْيُونَنِيَّةِ

رَاجِعِ الْعَبْدِ نَسْتَد

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) أَذَرَةٌ. مِنْ غَيْرِ

الْيُونَنِيَّةِ

(١٠) عُمَى

(١١) نِيَابَا

قوله سبوا كما ضبط و
 النسخ وجه ضبط التسلط
 لكن في المعنى وليس العرب
 ونبيل الاوطار لشوكاكي ان
 سبوا في الحديث فبيل بمعنى
 فاعل كنهه مصححه

أَحْسَنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ وَأَبْرَاهُ مِمَّا يَقُولُونَ ، وَقَامَ الْحَجَرُ فَأَخَذَ تَوْبَهُ ^(١) فَلَبِسَهُ وَطَفِقَ
بِالْحَجَرِ ضَرْبًا بِمِصَاهُ قَوْلِ اللَّهِ إِنَّ بِالْحَجَرِ لَنَدَبًا مِنْ أَثَرِ ضَرْبِهِ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا أَوْ خَمْسًا
فَذَلِكَ قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّاهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا
وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجْهًا **حدثنا** أبو الوليد حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
وَإِلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قَسَمًا فَقَالَ رَجُلٌ إِنَّ
هَذِهِ لَقِسْمَةٌ مَا أُرِيدُ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَمَضَى حَتَّى رَأَيْتُ
الْفَضْبَ فِي وَجْهِهِ ، ثُمَّ قَالَ : يَرْحَمُ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُودِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ
باب يَمَكُفُونَ عَلَى أَصْنَامٍ لَهُمْ مُتَّبِعُونَ خُسْرَانٍ وَيَتَّبِعُونَ مَا غَلَبُوا مَا غَلَبُوا
حدثنا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
نُحِبُّ الْكِبَاثَ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَيْكُمْ بِالْأَسْوَدِ مِنْهُ فَإِنَّهُ أَطْيَبُهُ قَالُوا
أَكُنْتَ تَرَعَى الْغَنَمَ قَالَ وَهَلْ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا وَقَدْ رَعَاهَا **باب** وَإِذْ قَالَ مُوسَى
لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً الْآيَةُ . قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ الْعَوَانُ النُّصْفُ بَيْنَ
الْبَكْرِ وَالْهَرِمَةِ صَافٍ لَأَذْلُولٍ لَمْ يُذْلِكْهَا ^(٢) الْعَمَلُ تُثِيرُ الْأَرْضَ لَيْسَتْ بِذَلُولٍ
تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَعْمَلُ فِي الْحَرْثِ ، مُسَلَّمَةٌ مِنَ الْعُيُوبِ ، لَا شَيْءَ بَيَاضٍ صَفَرًا إِنْ
شِئْتَ سَوْدَاءَ وَيُقَالُ صَفَرًا كَقَوْلِهِ جَمَالَاتٌ صَفَرٌ فَادَارَ أَثْمُ اخْتَلَفْتُمْ **باب**
وَفَاةِ مُوسَى وَذِكْرُهُ بَعْدُ **حدثنا** يحيى بن موسى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ
عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ مَلَكُ الْمَوْتِ إِلَى
مُوسَى عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ، فَلَمَّا جَاءَهُ صَكَّهُ ^(٣) فَرَجَعَ إِلَى رَبِّهِ فَقَالَ أُرْسَلْتَنِي إِلَى عَبْدِ
لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ قَالَ أُرْجِعْ إِلَيَّ فَقُلْ لَهُ يَضَعُ يَدَهُ عَلَى مَنْ تَوَرَّاهُ فَلَهُ بِمَا غَطَّتْ ^(٤)

(١) بِتَوْبِهِ

(٢) يَذْلِكُ

(٣) نَمَكًا

(٤) غَطَّتْ

يَدُهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ سَنَةً ، قَالَ أَيُّ رَبِّ ؟ ثُمَّ مَاذَا قَالَ ثُمَّ الْمَوْتُ قَالَ فَالآنَ قَالَ فَسَأَلَ
 اللَّهُ أَنْ يُدْنِيَهُ مِنَ الْأَرْضِ الْمُقَدَّمَةِ رَمِيَّةً بِحَجَرٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَوْ (١) كُنْتُ ثُمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى (٢) جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ (٣) الْكَنْبِ
 الْأَخْصَرِ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ
 ابْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَبَّ رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ وَرَجُلٌ مِنَ
 الْيَهُودِ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُحَمَّدًا ﷺ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قِسْمِ يَفْسِمُ بِهِ ، فَقَالَ
 الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ ، فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ
 الْيَهُودِيَّ فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ
 فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيْقُ فَإِذَا
 مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ (٤) صَبَقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ
 يَمَنْ أَسْتَنْتَنِي اللَّهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُخْتِجَ آدَمُ
 وَمُوسَى فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ لَهُ آدَمُ
 أَنْتَ مُوسَى الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ثُمَّ (٥) تَلَّوْمُنِي عَلَى أَمْرِ قُدَّرَ عَلَيَّ
 قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَفِجَ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
 حُصَيْنُ بْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا قَالَ (٦) عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ
 وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا سَدَّ الْأَفُقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ **بَابُ قَوْلِ اللَّهِ**
 تَعَالَى : وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا (٨) لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ ، إِلَى قَوْلِهِ : وَكَانَتْ مِنْ

- (١) فَلَوْ
 (٢) إِلَى
 (٣) حَتَّى
 (٤) فِيمَنْ
 (٥) رَجُلٌ
 (٦) رَسُولُ اللَّهِ
 (٧) قَالَ
 (٨) إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ
 مِنَ الْفَائِزِينَ

(١) كذا في جميع النسخ
الخط التي مندنا، ولو ٥

(٢) باب قول الله تعالى

(٣) ويُنَادِي إِذَا لَمْ يَنْصُرْ

(٤) ظهري

كنا في غير نسخة جنته
ولم نجدنا بها بأيدنا من
البراح ولا غيرها من كتب
اللغة بهذا المعنى ككتبه

(٥) تأس تخزن

(٦) في هامش اليونانية لفظ
الرشيد حكوكا وكذا هو
ليس في أصل صحيح على
ما صحه الذهبي والمزي لم
هو في أصل مقول من لغة
ابن أبي رافع وفي المطبع
وبين أسطر الأصل المورل
عليه من غير تصحيح ككتبه
مصححه

(٧) وهو ملهم قال مجاهد

مذنب الشحون للوفر

فلولا أنه كان من

السبحين الآية فتدناه

بالعراء يوجب الأرض

وهو سقيم وأنبعا علي

شجرة من يطين من

غير ذات أصل الدباء

وتخوه وأرسلناه إلى

مائة ألف أو يزيدون

فأموا فتقتلهم

(٨) في بعض النسخ القم
بأيدنا ح حدثنا

ه وحدنا

الْقَاتِنَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ
مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّ مِنَ
الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا أَسِيَّةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ وَمَرْثَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ
وَإِنْ فَضَلَ عَائِشَةُ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضَلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **باب** إِنْ قَارُونَ
كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى الْآيَةَ لَتَنُوءَ لَتَقُلُّ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أُولَى الْقُوَّةِ لَا يَرَفَعُهَا الْمُصِيبَةُ
مِنَ الرِّجَالِ يُقَالُ الْفَرَحِيُّ الْمَرَحِيُّ وَيَكُنَّ اللَّهُ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَنْسُطُ الرُّزْقَ
لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَيُوسَعُ ^(١) عَلَيْهِ وَيُضَيِّقُ ^(٢) وَإِلَى مَدِينٍ أَخَاهُمْ شُعْبَةً إِلَى
أَهْلِ مَدِينٍ، لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ وَمِثْلُهُ: وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ وَأَسْأَلَ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ
وَأَهْلَ الْعِيرِ وَرَأَاهُمْ ظَهْرِيًّا لَمْ يَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ يُقَالُ ^(٣) إِذَا لَمْ يَقْضِ حَاجَتَهُ ظَهَرَتْ ^(٤)
حَاجَتِي وَجَعَلَتْنِي ظَهْرِيًّا، قَالَ الظَّهْرِيُّ: أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ دَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ
أَمْكَاتَهُمْ وَمَكَانَهُمْ وَاحِدٌ يَنْوُوا يَعْبَثُوا بِأَيْسٍ ^(٥) يَحْزَنُ أَسَى أَحْزَنُ، وَقَالَ الْحَسَنُ:
إِنَّكَ لَا أَنْتَ الْحَلِيمُ ^(٦) يَسْتَهْزِؤْنَ بِهِ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَيْكَةِ الْأَيْكَةِ يَوْمَ الظَّلَّةِ
إِظْلَالُ النِّعَامِ الْعَذَابُ عَلَيْهِمْ ^(٧) **باب** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِنْ يُؤْنَسَ لِمَنِ الْمُرْسَلِينَ
إِلَى قَوْلِهِ ^(٨): فَتَمَتَّاهُمْ إِلَى حِينٍ، وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ إِذْ نَادَى وَهُوَ
مَكْظُومٌ كَظِيمٌ وَهُوَ مَغْمُومٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي
الْأَعْمَشُ * حَدَّثَنَا ^(٩) أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ إِنْ خَيْرٌ مِنْ يُؤْنَسَ
زَادَ مُسَدَّدٌ يُؤْنَسَ بِنِ مَتَّى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي
الْعَالِيَةِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ:
إِنْ خَيْرٌ مِنْ يُؤْنَسَ بِنِ مَتَّى وَلَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ عَنِ اللَّيْثِ

عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَتَنَا يَهُودِيٌّ يَعْرِضُ سِلْعَتَهُ أُعْطِيَ بِهَا شَبْنَا كَرِهَهُ ، فَقَالَ لَا :
 وَالَّذِي أَصْطَقَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ فَسَمِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَامَ فَلَطَمَ وَجْهَهُ وَقَالَ
 تَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَقَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَظْهَرِنَا فَذَهَبَ إِلَيْهِ فَقَالَ أَبَا
 الْقَاسِمِ إِنَّ لِي ذِمَّةً وَعَهْدًا مَّا بَالَ فُلَانٍ لَطَمَ وَجْهِي فَقَالَ لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ فَذَكَرَهُ
 فَغَضِبَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى رَوَى فِي وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ لَا تَفْضَلُوا بَيْنَ أَنْبِيَائِ اللَّهِ فَإِنَّهُمْ يُنْفَخُ
 فِي الصُّورِ فَيَصْنَعُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ، ثُمَّ يُنْفَخُ
 فِيهِ أُخْرَى فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ بُعِثَ ^(١) فَإِذَا مُوسَى آخِذٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرَى
 أَحْسِبَ بِصُنْعَتِهِ يَوْمَ الطُّورِ أَمْ بُعِثَ قَبْلِي وَلَا أَقُولُ إِنَّ أَحَدًا أَفْضَلُ مِنْ يُونُسَ
 ابْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِسْهَافٍ سَمِعْتُ مُعْتَمِدَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ
 يُونُسَ بْنِ مَتَّى **بَابُ** وَأَسْأَلُهُمْ ^(٢) عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ
 يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ يُجَاوِزُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِينَتُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ
 شُرْعًا شَوَارِعَ ^(٣) إِلَى قَوْلِهِ كُونُوا قِرْدَةً خَاسِئِينَ ^(٤) **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 وَآتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا الزُّبُرُ الْكُتُبُ وَاحِدُهَا زَبُورٌ زَبْرَتْ كَتَبْتُ ، وَلَقَدْ آتَيْنَا
 دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ قَالَ مُجَاهِدٌ سَبَّحِي مَعَهُ وَالطَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ
 أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتِ الدُّرُوعِ ، وَقَدَّرَ فِي السَّرْدِ الْمَسَامِيرَ وَالْحَلِيقَ ، وَلَا يُدِقُ ^(٥) الْمِسْمَارَ
 فَيَتَسَلَّلُ ^(٦) وَلَا يُعْظَمُ فَيَفْصِمُ ^(٧) وَأَعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خُفِّفَ عَلَى دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ ^(٨) فَكَانَ يَأْتُرُ

(١) بُعِثَ

(٢) وَاسْأَلُهُمْ

(٣) وَيَوْمَ لَا يَسْأَلُونَ

(٤) بَيْنَ شَدِيدٍ

(٥) تَرَقُّ

٥. في اليونانية بالتحية وفي
 الفرع بها وبالوقية وراء
 المسار مضمومة في اليونانية .
 ولعله مبدئي فلم يكتبه مع صحه

(٦) فَيَتَسَلَّلُ

(٧) فَيَنْفَعِمُ أَفْرِغْ

بِأَنْزِلَ بَسْطَةً رِيَادَةً وَفَضْلًا

(٨) الْقِرَاءَةُ

بِدَوَابِّهِ فَنُفْسِرَجَ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَبْلَ أَنْ تُسْرَجَ دَوَابُّهُ وَلَا يَأْكُلُ إِلَّا مِنْ هَمَلٍ يَدْرِي^(١)
 رَوَاهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ
 الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ وَأَبَا سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَخْبَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَقُولُ وَاللَّهِ لَا صُومَ النَّهَارِ، وَلَا قُومَ اللَّيْلِ مَا عِشْتُ،
 فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْتَ الَّذِي تَقُولُ: وَاللَّهِ لَا صُومَ النَّهَارِ وَلَا قُومَ اللَّيْلِ مَا
 عِشْتُ؟ قُلْتُ قَدْ قُلْتُهُ، قَالَ إِنَّكَ لَا تَسْتَطِيعُ ذَلِكَ فَصُمْ وَأَفْطِرْ وَتُمْ وَتُمْ وَصُمْ
 مِنَ الشَّهْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنَّ الْحَسَنَةَ بَعِشْرَ أُمْتَا لَهَا وَذَلِكَ مِثْلُ صِيَامِ النَّهْرِ، قُلْتُ
 إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمَيْنِ قَالَ قُلْتُ
 إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ قَالَ فَصُمْ يَوْمًا وَأَفْطِرْ يَوْمًا وَذَلِكَ صِيَامُ دَاوُدَ وَهُوَ
 عَدْلُ^(٢) الصِّيَامِ، قُلْتُ إِنِّي أَطِيقُ أَفْضَلَ مِنْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ لَا أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ
 حَدَّثَنَا خَلَادُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَمْ أَتَبَأْ أَنَّكَ تَقُومُ
 اللَّيْلَ وَتَصُومُ^(٣) قُلْتُ نَعَمْ فَقَالَ فَإِنَّكَ إِذَا فَعَلْتَ ذَلِكَ هَجَمَتِ الْمَنَى، وَفُهِمَتِ
 النَّفْسُ، صُمْ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَذَلِكَ صَوْمُ النَّهْرِ أَوْ كَصَوْمِ النَّهْرِ قُلْتُ
 إِنِّي أَجِدُ^(٤) بِي. قَالَ مِسْعَرٌ يَعْنِي قُوَّةً، قَالَ فَصُمْ صَوْمَ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَكَانَ
 يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا وَلَا يَقْرَأُ إِذَا لَاقَى^(٥) **بَابُ** أَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ
 صَلَاةُ دَاوُدَ وَأَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَتَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ
 وَيَتَامُ سُدُسَهُ وَيَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا قَالَ عَلِيٌّ وَهُوَ قَوْلُ مَاثِشَةَ مَا أَلْفَاهُ السَّعَرُ
 عِنْدِي إِلَّا نَأْمًا **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُبَّانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ**

(١) يَدْرِي

(٢) أَحَدَلُ

(٣) النَّبِيُّ

(٤) النَّهَارُ

(٥) أَجِدُنِي

(٦) كَذَا فِي الْأَمَلِ الْمَوْلَى
 عَلَيْهِ كَمَا تَرَى فِي أَسْلِ آخِرِ
 لَا بِالسَّوَادِ بَعْدَ آخِرِ بِالْمَجْرَةِ
 وَالْكَذَلِكَ وَمَعْنَى ذَلِكَ
 أَنَّ النَّبِيَّ يَلِ اللِّقَا بِالْكَفَا
 عِنْدَ السَّيْلِ وَالْكَشْبِ
 فِي السَّيْلِ وَفِي السَّيْلِ
 بَابُ السَّيْلِ وَالْكَشْبِ
 وَقَالَ قَبْلَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَهَذَا
 كَمَا تَابَتْ عِنْدَ السَّيْلِ
 وَالْكَشْبِ فَتَامِلْ بِحَسْبِ
 مَسْجِدِهِ

عَمْرُو بْنُ أَوْسٍ الثَّقَفِيُّ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَى اللَّهِ صِيَامُ دَاوُدَ كَانَ يَصُومُ يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَى اللَّهِ صَلَاةُ دَاوُدَ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ وَيَقُومُ ثُلُثَهُ وَيَنَامُ سُدُسَهُ **بَابُ** وَادُّكْرُ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ . قَالَ مُجَاهِدٌ : الْفَهْمُ فِي الْقَضَاءِ ^(١) وَلَا تُشْطِطُ لَا تُسْرِفُ وَأَهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي لَهُ نِسْعُ وَتَسْمُونَ نَعَجَةً ، يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا شَاةٌ ، وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفَلْنِيهَا مِثْلُ وَكَفَلَهَا زَكْرِيَاءُ صَمًّا وَعَزَّرَنِي عَلَيَّ صَارَ أَغْزَى مِنِّي أَغْزَرْتُهُ جَعَلْتُهُ عَزِيزًا فِي الْخِطَابِ يُقَالُ الْخُتَاوَرَةُ قَالَ لَقَدْ ظَلَمْتَ بِسُؤَالِ نَعَجَتِكَ إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنْ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ لَيَبْغِي إِلَى قَوْلِهِ أَنَا فَتْنَاهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عَمْرُ فَتْنَاهُ بِتَشْدِيدِ التَّاءِ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مَرْثُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ النُّعْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسْجُدُ ^(٢) فِي ص ^٣ فَقَرَأَ : وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ حَتَّى أَتَى فَبَهْدَاهُمُ اقْتَدِهَ فَقَالَ ^(٣) نَبِيَّكُمْ ﷺ يَمْنُ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ ص مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْجُدُ فِيهَا **بَابُ** قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعَمَ الْعَبْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ . وَقَوْلُهُ : هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي وَقَوْلُهُ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَسُلَيْمَانَ الرَّبِّحِ غَدُوها شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ أَذْبَنَّا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ وَمِنْ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ ^(٤) إِلَى قَوْلِهِ : مِنْ تَحَارِيِبٍ . قَالَ مُجَاهِدٌ بُدْيَانٌ مَا دُونَ الْقُصُورِ وَتَمَائِيلٌ وَجِفَانٌ كَالْجَوَابِ كَالْحَيَاضِ لِلْإِبِلِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ

- (١) وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأٌ
لِلنَّعْمِ إِلَى
(٢) أَسْجُدُ
(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
لِلَّهِ عَنْهُمَا
(٤) بِإِذْنِ رَبِّهِ وَمَنْ
يَزِغُ مِنْهُمْ عَنْ أَمْرِنَا
نُذِقُهُ مِنْ عَذَابِ السَّعِيرِ
يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ
تَحَارِيِبٍ

وَقُدُورِ رَاسِيَاكِ ^(١) إِلَى قَوْلِهِ الشُّكُورُ قَالَمَا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ
إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ الْأَرْضُ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ^(٢) عَصَاهُ ، فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ ^(٣) الْمُهَيَّن
حَبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي فَطَفَنَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْحَيْلِ
وَعَرَافِيهَا الْأَصْفَادُ الْوَتَاقُ ^(٤) قَالَ مُجَاهِدٌ : الصَّافِنَاتُ صَفَنَ الْفَرَسُ رَفَعَ إِحْدَى
رِجْلَيْهِ حَتَّى تَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ الْجِيَادُ السَّرَاعُ جَسَدًا شَيْطَانًا رُغَاءً طَيِّبَةً ^(٥)
حَيْثُ أَصَابَ حَيْثُ شَاءَ فَأَمَّنْ أُعْطِيَ بِبَيْتِ حِسَابٍ بِبَيْتِ حَرْجٍ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ إِنْ عَفَرْنَا مِنْ الْجِنِّ قَلَّتِ الْبَارِحَةُ لِيَقْطَعَ عَلَى صَلَاتِي فَأَمَكَّنِي اللَّهُ مِنْهُ
فَأَخَذْتُهُ فَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبُطَهُ عَلَى ^(٧) سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تَنْظُرُوا إِلَيْهِ
كُلُّكُمْ قَدْ كَرِهْتُ دَعْوَةَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ
بَعْدِي فَرَدَّدْتُهُ خَاسِمًا هَفَرْتُ مُتَمَرِّدٌ مِنْ إِنْسٍ أَوْ جَانٍ مِثْلُ زَيْبَةٍ جَمَاعَتُهَا ^(٨)
الرَّيَابِيَّةُ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا مَعِينَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ لَا طُوفَنَ اللَّيْلَةَ عَلَى
سَبْعِينَ أَمْرًا تَحْمِلُ كُلُّ أَمْرَةٍ فَارِسًا يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ إِنْ شَاءَ
اللَّهُ فَلَمْ يَقُلْ وَلَمْ تَحْمِلْ شَيْئًا إِلَّا وَاحِدًا سَاقِطًا إِحْدَى ^(٩) شَقِيهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
لَوْ قَالَهَا لَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، قَالَ شُعَيْبٌ وَأَبْنُ أَبِي الزِّنَادِ نِسِيْنٌ وَهُوَ أَصَحُّ
حَدَّثَنِي ^(١٠) مُهْرَبُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ التَّيْمِيُّ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ مَسْجِدٍ وَضِعَ أَوَّلُ ؟ قَالَ
الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ ؟ قَالَ ثُمَّ الْمَسْجِدُ الْأَقْصَى ، قُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَهُمَا ؟
قَالَ أَرْبَعُونَ ، ثُمَّ قَالَ : حِينَما أَدْرَكَتْكَ الصَّلَاةُ فَصَلِّ وَالْأَرْضُ لَكَ مَسْجِدٌ حَدَّثَنَا

(١) ائتمنوا آل داود

شكرا وكثيرا من

عبادى الشكور

(٢) الهزة ماكنة في
البونينية وهي فراءة ابن
ذكوان كما في جبهة الجمل
كتب مسحه

(٣) في العذاب للهي

(٤) فتح الواو من الفرم

طبتا

(٥) طبتا

(٦) حدثنا

(٧) كذا في البونينية وقم
الفرع الى

(٨) جماعة زبانية

(٩) أحد

(١٠) حدثنا

أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَثَلِي وَمَثَلُ النَّاسِ كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْفَرَاشُ وَهَذِهِ الدَّوَابُّ تَقَعُ فِي النَّارِ، وَقَالَ كَانَتْ أُمْرَاتَانِ مَعَهُمَا ابْنَاهُمَا جَاءَ الذُّبُّ فَذَهَبَ بِأَبْنٍ إِحْدَاهُمَا فَقَالَتْ صَاحِبَتُهَا إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَبْنِكَ وَقَالَتْ الْآخَرَى إِنَّمَا ذَهَبَ بِأَبْنِكَ فَتَحَاكَتَا إِلَى دَاوُدَ فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى نَحْرَ جَتَا عَلَى سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ فَأَخْبَرَتْهُ فَقَالَ أَتُتَوْنِي بِالسُّكَيْنِ أَشَقُّهُ يَدْنِيهِمَا فَقَالَتِ الصُّغْرَى لَا تَفْعَلْ يَرْحَمَكَ اللَّهُ هُوَ أَبْنَاهُ فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَاللَّهِ إِنْ سَمِعْتُ بِالسُّكَيْنِ إِلَّا يَوْمِيذٍ وَمَا كُنَّا نَقُولُ إِلَّا الْمَذْيَةَ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ ^(١) أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ، إِلَى قَوْلِهِ: إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ وَلَا تُصِرَّ الْأَعْرَاضُ بِالْوَجْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتِ الدِّينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ، قَالَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ أَيُّنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيمَانَهُ بِظُلْمٍ، فَتَزَلَّتْ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ^(٢) إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَلَّتِ الدِّينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّنَا لَا يَظْلِمُ نَفْسَهُ؟ قَالَ لَيْسَ ذَلِكَ إِنَّمَا هُوَ الشِّرْكَ أَلَمْ تَسْمَعُوا مَا قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ **بَابُ** وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ الْآيَةَ فَعَزَّزْنَا، قَالَ مُجَاهِدٌ شَدَّدْنَا، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ طَائِرُكُمْ مَصَائِبُكُمْ ^{لَا} **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: ذِكْرُ رَحْمَةِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ^{إِلَى} إِلَى قَوْلِهِ لَمْ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ

(١) إِلَى قَوْلِهِ عَظِيمٌ
يَا بُنَيَّ إِنَّمَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ إِلَى
كُفُورٍ
(٢) حَدَّثَنَا

(قوله للذة) بالرفع ضبط
هنا في لخبين معنيين وفي
باب اذا اذمت للراءة اذنا
كتبه مصححه

سَمِيًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مِثْلًا يُقَالُ رَضِيًّا مَرْضِيًّا غُثِيًّا عَصِيًّا ^(١) يَعْثُو . قَالَ رَبُّ أَنَّى
يَكُونُ لِي غُلَامٌ ^(٢) إِلَى قَوْلِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا وَيُقَالُ صَحِيحًا تَفَرَّجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْخِزَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبَّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا فَأَوْحَى فَأَشَارَ يَا بَحْيِي خُذِ
الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ إِلَى قَوْلِهِ وَيَوْمَ يُنْعَمُ حَيًّا ، حَفِيًّا لَطِيفًا ، حَافِرًا الذِّكْرُ وَالْأُنْفَى
سَوَاءٌ حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ بْنِ
مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَعْمَةَ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ أُسْرِي ^(٣) ثُمَّ صَعِدَ
حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟
قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ . فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا يَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا
أَبْنَا خَالَتِي ، قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا ، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّاهُمَا قَالَا مَرْحَبًا بِالْآخِرِ
الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ **بَابُ قَوْلِ** ^(٤) اللَّهُ تَعَالَى : وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ
إِذِ اتَّخَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْفِيًّا ^(٥) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكِ
بِكَلِمَةٍ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ إِلَى قَوْلِهِ
يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَآلُ عِمْرَانَ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ آلِ إِبْرَاهِيمَ
وَآلِ عِمْرَانَ وَآلِ يَاسِينَ وَآلِ مُحَمَّدٍ ﷺ يَقُولُ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوهُ وَهُمْ الْمُؤْمِنُونَ وَيُقَالُ آلُ يَعْقُوبَ أَهْلُ يَعْقُوبَ فَإِذَا ^(٦) صَغَرُوا آلُ ثُمَّ رَدُّوهُ
إِلَى الْأَصْلِ قَالُوا أَهْلُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
مَا مِنْ بَنِي آدَمَ مَوْلُودٌ إِلَّا يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ حِينَ يُولَدُ ، فَيَسْتَهْلُ صَارِحًا مِنْ مَسِّ
الشَّيْطَانِ غَيْرَ مَرَّتَيْنِ وَأَبْنَاهَا ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي أَعْبُدُهَا بِكَ وَذَرَيْتَهَا مِنْ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ **بَابُ** ^(٧) إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ

(١) عَتَا

(٢) وَكَانَتْ امْرَأَتِي
حَافِرًا وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ
الْكِبَرِ غُثِيًّا إِلَى قَوْلِهِ
ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا

(٣)

(٤) قَوْلُهُ وَأَذْكُرُ
(قَوْلُهُ مَكَانًا شَرْفِيًّا)
هَذَا فِي نَسْخِ صَحِيحَةٍ فِي
صَلْبِ الْمَنْ كَمَا تَرَى كِتَابَهُ

مصحفه

(٥) واد

(٥) قَوْلُهُ صَغَرُوا آلُ (بِمَا
رَى صَغُرَ آلُ فِي الطَّبَوَعِ
سَابِقًا وَفِي غَيْرِ نَسْخَةِ صَحِيحَةٍ
وَوَقَعَ فِي لُحْظَةِ سَبْدِي عَجَبٌ
اللَّهُ بِمُجْتَبِينَ مِنْ غَيْرِ أَلْفِ
كِتَابِهِ مَصْحَفِهِ

(٦) إِذَا

(٧) الْآيَةُ إِلَى قَوْلِهِ أَهْلُهُمْ
يَكْفُلُ مَرْيَمَ

وَطَهَّرَكَ وَأَصْطَفَاكَ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ يَا مَرْيَمُ أَفْذِي لِرَبِّكَ وَأَسْجُدِي وَارْكَعِي مَعَ
الرَّاكِعِينَ ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُتْلَى أُولَآئِكَ الْأَمْهَمُ
أَيْهُمْ بِكَفَلٍ مَرْيَمَ وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُخْتَصِمُونَ. يُقَالُ: يَكْفُلُ يَكْفُلُ يَكْفُلُ، كَفَلَهَا
صَهْمًا مُخَفَّفَةً، لَيْسَ مِنْ كَفَالَةِ الدُّيُونِ ^(١) وَشِبْهِهَا حَدَّثَنِي ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ
عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: خَيْرُ نِسَاءٍ مَرْيَمُ ابْنَةُ عِمْرَانَ،
وَخَيْرُ نِسَاءٍ خَدِيجَةُ ^(٣) **بَابُ** قَوْلِهِ تَعَالَى: إِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ ^(٤) إِلَى
قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ، يُبَشِّرُكَ وَيُبَشِّرُكَ وَاحِدٌ، وَجِبْهَا شَرِيفًا، وَقَالَ
إِبْرَاهِيمُ: الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَهْلُ الْحَاجِمُ، وَالْأَكْمَةُ مَنْ يُبْصَرُ
بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصَرُ بِاللَّيْلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
عَمْرِو بْنِ مُرَّةٍ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِي يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطُّعَامِ كَمَلَّ
مِنْ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ
* وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ
أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: نِسَاءُ فُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ
أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلِ، وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ، فِي ذَاتِ يَدِهِ، يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ
وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا فَطُ * تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ وَإِسْحَاقُ
الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ * قَوْلُهُ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ ^(٥) وَلَا تَقُولُوا
عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَامِلَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ
وَرُوحٌ مِنْهُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهَوْا خِزْيَ الْكُفْرِ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ

(١) الَّذِينَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) إِنْ اللَّهُ يُبَشِّرُكَ

بِكَلِمَةٍ مِنْهُ اسْمُهُ الْمَسِيحُ
عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَإِلَى قَوْلِهِ

سَكُنْ فَيَكُونُ

(٤) إِلَى وَكِيلًا

وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا
 قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ ، وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاهُ جَعَلَهُ رُوحًا وَلَا
 تَقُولُوا ثَلَاثَةً **هَذَا** صَدَقَهُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا ^(١) الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
 مُعْمَرُ بْنُ هَاشِمٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ
 وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ،
 وَالنَّارُ حَقٌّ ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ الْعَمَلِ * قَالَ الْوَلِيدُ حَدَّثَنِي ^(٢) ابْنُ
 جَابِرٍ عَنْ مُعْمَرٍ عَنْ جُنَادَةَ ، وَزَادَ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ أَيْهَا شَاوٍ **بَاب** ^(٣)
 وَأَذْكُرُ فِي السِّكِّينِ مَرْيَمَ إِذْ انْتَبَذَتْ مِنْ أَهْلِهَا ، بَدَنَاهُ ^(٤) الْقَيْنَاهُ ، اُعْتَزَلَتْ
 شَرْقِيًّا مَحْمَايِلِي الشَّرْقَى ، فَأَجَاهَا أَفْعَلْتُ مِنْ جِشْتُ ، وَيُقَالُ : الْجَاهَا أَصْطَرَّهَا ،
 تَسَاقَطَ تَسْقَطُ ، فَصِيًّا فَاصِيًّا ، فَرِيًّا فَطِيًّا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَيْسَ لَمْ أَكُنْ شَبْنًا .
 وَقَالَ غَيْرُهُ التَّنْسِيُّ الْحَقِيرُ ، وَقَالَ أَبُو وَائِلٍ : عَلِمْتُ مَرْيَمَ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو الْهُدَى حِينَ قَالَتْ
 إِنْ كُنْتُ نَقِيًّا ، قَالَ ^(٥) وَكَيْفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ سَرِيًّا نَهَرَ
 صَنِيرٌ بِالسَّرْيَانِيَةِ **هَذَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَمْ يَنْكَلَمْ فِي الْمَهْدِ إِلَّا ثَلَاثَةً عِيسَى ،
 وَكَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ جُرْنَجٌ كَانَ يُصَلِّي جَاءَهُ ^(٦) أُمُّهُ فَدَعَتْهُ ، فَقَالَ
 أَجِيبِي أَوْ أَصَلِّي ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمِيتَهُ حَتَّى تُرِيَهُ وَجْهَ الْمَوِيسَاتِ وَكَانَ جُرْنَجٌ فِي
 صَوْمَعَتِهِ فَتَعَرَّضَتْ لَهُ أَمْرَأَةٌ وَكَلِمَتُهُ فَأَبَى فَأَتَتْ رَاعِيًا فَأَمْسَكَتَهُ مِنْ نَفْسِهَا فَوَلَدَتْ
 غُلَامًا فَقَالَتْ مِنْ جُرْنَجٍ فَأَتَوْهُ فَكَسَرُوا ^(٧) صَوْمَعَتَهُ وَأَنزَلُوهُ وَسَبَّوهُ فَتَوَضَّأَ ^(٨)
 وَصَلَّى ثُمَّ أَتَى النَّلَامَ ، فَقَالَ مَنْ أَبُوكَ يَا غُلَامُ ؟ قَالَ ^(٩) الرَّاعِي ، قَالُوا ابْنِي صَوْمَعَتِكَ

- (١) أَخْبَرَنَا
 (٢) وَحَدَّثَنِي
 (٣) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ
 (٤) كُنَّا فِي جَمِيعِ لِسَانِ
 الْخَطِّ عِنْدَنَا وَشَرَحَ عَلَيْهَا الْمُبِينُ
 وَوَلَدَ فِي الْمَطْبُوعِ سَابِقًا فَبَدَنَاهَا
 (٥) وَقَالَ
 (٦) لَجَاءَهُ
 (٧) وَكَسَرُوا
 (٨) وَتَوَضَّأَ
 (٩) فَقَالَ

مِنْ ذَهَبٍ؟ قَالَ لَا: إِلَّا مِنْ طِينٍ. وَكَانَتْ أُمْرَأَةٌ تَرْضِعُ ابْنًا لَهَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 فَرَبَّهَا رَجُلٌ رَاكِبٌ ذُو شَاوِرَةٍ فَقَالَتْ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أُمَّ بَنِي مِثْلَهُ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا وَأَقْبَلَ^(١)
 عَلَى الرَّاَكِبِ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى ثَدْيِهَا يَمَصُّهُ، قَالَ أَبُو
 هُرَيْرَةَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَمَصُّ إِبْصَعَهُ، ثُمَّ مَرَّ بِأُمَةٍ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْ
 ابْنِي مِثْلَ هَذِهِ، فَتَرَكَ ثَدْيَهَا، فَقَالَ^(٢) اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا، فَقَالَتْ لِمَ ذَلِكَ^(٣)،
 فَقَالَ الرَّاَكِبُ جَبَّارٌ مِنَ الْجَبَّارَةِ، وَهَذِهِ الْأُمَةُ يَقُولُونَ سَرَقَتْ^(٤) زَيْنَتٍ وَلَمْ تَفْعَلْ
 حَدَّثَنِي^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ * حَدَّثَنِي^(٦) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ^(٧) اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ^(٨) لَقِيتُ مُوسَى
 قَالَ فَتَنَنَّهُ فَإِذَا رَجُلٌ حَسْبَتُهُ قَالَ مُضْطَرِبُ رَجُلٍ الرَّأْسِ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ شَوْوَةَ،
 قَالَ وَلَقِيتُ عِيسَى فَتَنَنَّهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ رُبْعَةٌ أَخْمَرُ كَأَنَّمَا خَرَجَ مِنْ دِيْمَاسٍ يَعْنِي
 الْحَمَامَ، وَرَأَيْتُ إِبْرَاهِيمَ وَأَنَا أَشْبَهُ وَلَدِهِ بِهِ، قَالَ وَأَتَيْتُ بِلَانَاءَيْنِ، أَحَدُهُمَا لَبَنٌ
 وَالْآخَرُ فِيهِ خَمْرٌ، فَقِيلَ لِي خُذْ أُيْهُمَا شِئْتَ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ فَشَرِبْتُهُ، فَقِيلَ لِي
 هَذِهِتِ الْفِطْرَةَ أَوْ أَصَبْتَ الْفِطْرَةَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ أَخَذْتَ الْخَمْرَ غَوَتْ أُمَّنُكَ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْمُغِيرَةِ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ عِيسَى وَمُوسَى وَإِبْرَاهِيمَ، فَأَمَّا عِيسَى
 فَأَخْمَرُ جَعْدٌ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَأَمَّا مُوسَى فَأَدَمُ جَسِيمٌ سَبَطُ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ الزُّطِّ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَفْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمًا بَيْنَ ظَهْرِي^(٩) النَّاسِ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ لَيْسَ
 بِأَعْوَرٍ، إِلَّا إِنَّ الْمَسِيحَ الدَّجَالَ أَعْوَرُ الْعَيْنِ الْيُمْنَى كَأَنَّهُ عَيْنُهُ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ، وَأَرَانِي

(١) فَأَقْبَلَ

(٢) وَقَالَ

(٣) لَهُ ذَلِكَ

(٤) سَرَقَتْ زَيْنَتٍ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) وَحَدَّثَنِي

(٧) النَّبِيُّ

(٨) بِهِ

(٩) بَيْنَ

(١٠) ظَهْرَانِي

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر)
 هو هكذا عند كل من روى
 من البرقي قال أبو در
 والصواب ابن عباس بدل ابن
 عمر انظر القسطلاني

اللَّيْلَةَ عِنْدَ الْكَنْبَةِ فِي الْمَنَامِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ ، كَأَحْسَنِ مَا يُرَى مِنْ أَهْلِ الرِّجَالِ
تَضَرَّبُ لِنَتِهِ بَيْنَ مَنْكِبَيْهِ رَجُلٌ الشَّعْرُ يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ
رَجُلَيْنِ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالُوا هَذَا الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ ، ثُمَّ
رَأَيْتُ رَجُلًا وَرَاءَهُ جَعْدًا قِطَطًا أَغْوَرَ عَيْنَيْ^(١) الْيَتِيمِ كَأَشْبَهُ مَنْ رَأَيْتُ بَابْنَ قَطَنِ
وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى مَنْكِبَيْ رَجُلٍ يَطُوفُ بِالْيَتِيمِ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا^(٢) الْمَسِيحُ
الدَّجَالُ * تَابَعَهُ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَكِّيُّ قَالَ سَمِعْتُ
إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَعْدٍ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَا وَاللَّهِ مَا قَالَ النَّبِيُّ
ﷺ لِعِيسَى أَتَمَرُ ، وَلَكِنْ قَالَ يَنْبَأُ أَنَا نَأْمُ أَطُوفُ بِالْكَتْمَةِ ، فَإِذَا رَجُلٌ آدَمُ
سَبَطَ الشَّعْرَ يَهَادِي بَيْنَ رَجُلَيْنِ يَنْطِفُ رَأْسُهُ مَاءً ، أَوْ يَهْرَاقُ رَأْسُهُ مَاءً ، فَقُلْتُ
مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا ابْنُ مَرْيَمَ ، فَذَهَبْتُ أَلْتَفِتُ فَإِذَا رَجُلٌ أَتَمَرُ جَسِيمٌ جَعْدُ الرَّأْسِ
أَغْوَرُ عَيْنَيْهِ الْيَتِيمِ كَانَ عَيْنُهُ^(٣) عَيْنَةُ طَافِيَةٍ ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا هَذَا الدَّجَالُ ،
وَأَقْرَبُ النَّاسِ بِهِ شَبَهًا ابْنُ قَطَنِ ، قَالَ الزُّهْرِيُّ رَجُلٌ مِنْ خَزَاعَةَ ، هَلَكَ فِي
الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي^(٤) أَبُو
سَلَمَةَ^(٥) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ أَنَا أَوْلَى
النَّاسِ بِابْنِ مَرْيَمَ وَالْأَنْبِيَاءِ أَوْلَادُ عِلَاتٍ لَيْسَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ نَبِيٌّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سِنَانٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هِلَالُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ فِي الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَالْأَنْبِيَاءِ إِخْوَةُ لِعِلَاتٍ أُمَّهَاتُهُمْ شَتَّى وَدِينُهُمْ وَاحِدٌ * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ
طَهْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ بَسَارٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا

(١) الْعَيْنِ

(٢) هَلَاوَا

(٣) كَانَ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ

(٤) كَانَ عَيْنَةُ طَافِيَةٍ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) وَحَدَّثَنَا

عَبْدُ الرَّزَاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَى عِيسَى
 ابْنَ مَرْيَمَ ^{لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ} رَجُلًا يَسْرِقُ فَقَالَ لَهُ أَسْرَفْتَ قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ ^(١) الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ^(٢)
 فَقَالَ عِيسَى آمَنْتُ بِاللَّهِ ، وَكَذَّبْتُ ^(٣) عَنِّي حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ سَمِعَ عُمَرَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ عَلَى الْمَنْبَرِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَا تُطْرُونِي ، كَمَا أَطَرَتِ النَّصَارَى
 ابْنَ مَرْيَمَ فَإِنَّمَا أَنَا عَبْدُهُ فَقُولُوا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا صَالِحُ بْنُ حَيٍّ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ قَالَ لِلشَّعْبِيِّ فَقَالَ الشَّعْبِيُّ
 أَخْبَرَنِي أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْمَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِذَا أَدَّبَ الرَّجُلُ أُمَّتَهُ فَأَحْسَنَ تَأْدِيبَهَا وَعَلَّمَهَا فَأَحْسَنَ تَعْلِيمَهَا ثُمَّ أَعْتَقَهَا فَتَزَوَّجَهَا
 كَانَ لَهُ أَجْرَانِ ، وَإِذَا آمَنَ بِعِيسَى ، ثُمَّ آمَنَ بِي فَلَهُ أَجْرَانِ ، وَالْعَبْدُ إِذَا اتَّقَى رَبَّهُ
 وَأَطَاعَ مَوْلَاهُ فَلَهُ أَجْرَانِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْغُبَرِيِّ بْنِ
 النُّعْمَانِ عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاهِ غُرَلًا ثُمَّ قَرَأَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا
 فَاعِلِينَ قَالُوا مَنْ يَكْسِي إِِبْرَاهِيمَ ثُمَّ يُؤْخَذُ بِرِجَالِهِ مِنَ أَصْحَابِي ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ
 الشِّمَالِ قَالُوا أَصْحَابِي فَيَقَالُ إِنَّهُمْ كَمْ ^(٤) يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ
 قَالُوا كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ^(٥) إِلَى قَوْلِهِ
 النَّعْرِزُ الْحَكِيمُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ ^(٦) ذَكَرَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَنِ قَبِيصَةَ قَالَ ثُمَّ
 الْمُرْتَدُّونَ الَّذِينَ ارْتَدُّوا عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ فَقَاتَلَهُمْ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بَابُ زُكُلٍ عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ

(١) وَالَّذِي

(٢) اللَّهُ

(٣) بِالْحَقِيفِ الْمَسْمُوعِ
وَالنَّشِدِ الْحَمْدِ وَأَبِي الْهَيْثَمِ
مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) لَنْ

(٥) إِنْ تُدْعَى بِهِمْ فَإِنَّهُمْ
عِبَادُكَ وَإِنْ تَعْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْمُسْرِيزُ
الْحَكِيمُ

(٦) الْقَرَنِيُّ

إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَيُوشِكَنَّ أَنْ يَنْزَلَ فِيكُمْ ابْنُ مَرْثَمَ حَكَمًا عَدْلًا، فَيَكْسِرَ الصَّلِيبَ، وَيَقْتُلَ الْخَنَزِيرَ، وَيَنْصَعَ الْجُزْيَةَ^(١)، وَيَقْبِضَ الْمَالَ حَتَّى لَا يَقْبَلَهُ أَحَدٌ، حَتَّى تَكُونَ السَّجْدَةُ الْوَاحِدَةُ خَيْرًا^(٢) مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ: وَإِنْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ نَهْيًا حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ نَافِعٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا نَزَلَ ابْنُ مَرْثَمَ فِيكُمْ وَإِمَائِكُمْ مِنْكُمْ • تَابِعَهُ حَقِيلٌ وَالْأَوْزَاعِيُّ •

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بَابُ مَا ذَكَرَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ حُفَّةُ بْنُ عُمرٍو لِحُدَيْفَةَ الْأَعْدَنِيِّ مَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنْ مَعَ الْجَبَالِ إِذَا خَرَجَ مَاءٌ وَنَارًا، فَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَلَمَّا بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَتَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ، قَالَ حُدَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ مَا أَعْلَمُ، فَقِيلَ لَهُ أَنْظِرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا فَخَرَّ أَنَّى كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَارِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمَوْتِ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُسِيرِ فَأَدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ^(٣) وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ رَجُلًا خَفَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا يَلَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا

- (١) الْمَرْثَمُ،
(٢) خَيْرًا،
(٣) الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهَا النَّارُ فَلَمَّا بَارِدٌ، وَأَمَّا الَّذِي يَرَى النَّاسُ أَنَّهُ مَاءٌ بَارِدٌ فَتَنَارٌ تُحْرِقُ، فَمَنْ أَذْرَكَ مِنْكُمْ فَلْيَقْعْ فِي الَّذِي يَرَى أَنَّهَا نَارٌ فَإِنَّهُ عَذَابٌ بَارِدٌ، قَالَ حُدَيْفَةُ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ رَجُلًا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أَتَاهُ الْمَلَكُ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ، فَقِيلَ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ مَا أَعْلَمُ، فَقِيلَ لَهُ أَنْظِرْ قَالَ مَا أَعْلَمُ شَيْئًا فَخَرَّ أَنَّى كُنْتُ أَتَابِعُ النَّاسَ فِي الدُّنْيَا وَأُجَارِيهِمْ فَأَنْظِرُ الْمَوْتِ وَأَتَجَاوَزُ عَنِ الْمُسِيرِ فَأَدْخِلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ، فَقَالَ^(٣) وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: إِنْ رَجُلًا خَفَرَهُ الْمَوْتُ، فَلَمَّا يَلَيْسَ مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَجْمَعُوا لِي حَطَبًا كَثِيرًا

وَأَوْقِدُوا فِيهِ نَارًا حَتَّى إِذَا أَكَلَتْ لَحْمِي وَخَلَصَتْ إِلَى عَظْمِي فَأَمْتَحَشْتُ^(١) فَخَذُّوْهَا
فَاطْحَنُوهَا ، ثُمَّ انْظُرُوا يَوْمًا رَاحًا فَأَذْرُوهُ فِي الْيَمِّ فَفَعَلُوا ، بَجَمْعِهِ^(٢) فَقَالَ لَهُ لِمَ
فَعَلْتَ ذَلِكَ ؟ قَالَ مِنْ خَشْيَتِكَ ، فَفَفَّرَ اللَّهُ لَهُ ، قَالَ عَقَبَةُ بْنُ عَمْرِو وَأَنَا سَمِعْتُهُ
يَقُولُ ذَلِكَ وَكَانَ نَبَاشًا حَدَّثَنِي^(٣) بِشَرِّ بْنِ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنِي مَعْمَرُ
وَبُؤُسُ بْنُ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَائِشَةَ وَابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَمَّا نَزَلَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ طَفِقَ يَطْرَحُ خَمِيصَةً عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا انْقَمَّ
كَشَفَهَا عَنْ وَجْهِهِ ، فَقَالَ وَهُوَ كَذَلِكَ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى اخْذُوا قُبُورَ
أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ يُحْذَرُ مَا صَنَعُوا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ عَنْ فُرَاتِ الْقَزَّازِ ، قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَارِمٍ ، قَالَ قَاعَدْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ خَمْسَ سِنِينَ
فَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الْأَنْبِيَاءُ كُلَّمَا
هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ وَإِنَّهُ لَا نَبِيَّ بَعْدِي وَسَيَكُونُ خُلَفَاءُ فَيَكْتُمُونَ ، قَالُوا فَمَا
تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ : فُوا بِبَيْعَةِ الْأَوَّلِ وَالْأَوَّلِ ، أُعْطَوْهُمْ حَقَّهُمْ ، فَإِنَّ اللَّهَ سَأَلَهُمْ عَمَّا
اسْتَرْعَاهُمْ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَتَتَّبِعُنَّ مَنَ مَنَ
قَبْلَكُمْ شِبْرًا بِشِيرٍ ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ ، حَتَّى لَوْ مَلَكَوْا جُحَرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ
قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى قَالَ^(٤) فَمَنْ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ذَكَرُوا النَّارَ
وَالنَّاقُوسَ فَذَكَرُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى فَأَمَرَ بِلَالٌ أَنْ يَشْفَعَ الْأَذَانَ وَأَنْ يُؤْتِيَ الْإِقَامَةَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَكْرَهُ أَنْ يَجْعَلَ^(٥) يَدُهُ فِي خَاصِرَتَيْهِ وَتَقُولُ إِنَّ

(١) فَأَمْتَحَشْتُ

(٢) بَجَمْعِهِ
اللَّهُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ ﷺ

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ لِسَانِ
الْخَطِّ عِنْدَنَا وَفِي الْعَبْدِيِّ أَيْ
لِلْمَصْلِيِّ فَلَا تَلْتَفِتْ لِمَا وَاهِ كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ

اليهود تفعله * تابعة شعبة عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث^(١) عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأيم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عملاً، فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط، فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط، ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط، فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط، ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين^{قال} إلا فأنتم الذين يعملون^(٢) من صلاة العصر إلى مغرب الشمس، على قيراطين قيراطين، ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى، فقالوا نحن أكثر عملاً، وأقل عطاء، قال الله هل^(٣) ظلمتكم من حاكم شئنا؟ قالوا لا: قال فإنه فضلي أعطيه من شئت حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن عمرو عن طاووس عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قاتل الله فلاناً ألم يعلم أن النبي ﷺ قال لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * تابعة جابر وأبو هريرة عن النبي ﷺ حدثنا أبو مريم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان ابن عطية عن أبي كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبي ﷺ قال بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني^(٤) إبراهيم بن مسعود عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن رسول الله ﷺ قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون^(٥) خالفوهم

(١) الليث

(٢) يعملون

(٣) وهل

(٤) حدثنا

(٥) لم يصب إليه في
الرواية وضبطت في بعض
الاصول بالهمزة وفي بعضها
بالكسر والكل صحيح في
المصباح انها مضافة قال صحيح
من باب فتح وقل وفي لغة
من باب ضرب ككتبه

حدثني ^(١) محمد قال حدثني ^(٢) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول ^(٣) الله ﷺ قال قال رسول الله ﷺ كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سيكينا فخر بها يده فارقا الدم حتى مات ، قال الله تعالى ^(٤) بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة .

(حديث أبرص وأعمى وأفرع في بني إسرائيل)

حدثني ^(٥) أحمد بن إسحاق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحاق بن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبي ﷺ * وحدثني ^(٦) محمد حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحاق ابن عبد الله قال أخبرني ^(٧) عبد الرحمن بن أبي عمرة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن ثلاثة في بني إسرائيل أبرص وأفرع وأعمى بدا لله ^(٨) أن يتلبيهم فبث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : لون حسن ، وجلد حسن ، قد قدرني الناس ، قال فمسحه فذهب عنه ، فأعطي ^(٩) لونا حسنا ، وجلدا حسنا ، فقال أي ^(١٠) المال أحب إليك ؟ قال الإبل ، أو قال البقر ، هو شك في ذلك إن الأبرص والأفرع قال أحدهما الإبل ، وقال الآخر البقر ، فأعطي ناقه عشرين فقال يبارك لك فيها وأتى الأفرع فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال : شعر حسن ، ويذهب عني ^(١١) هذا قد قدرني الناس ، قال فمسحه فذهب ، فأعطي شعرا حسنا ، قال فأى المال أحب إليك ؟ قال البقر ، قال فأعطاه بقرة حاملا ، وقال يبارك لك فيها ، وأتى الأعمى فقال أي شيء أحب إليك ؟ قال يرؤ الله إلى بصري فأبصر به الناس قال فمسحه

- (١) حدثنا
- (٢) حدثنا
- (٣) النبي
- (٤) عز وجل
- (٥) حدثنا
- (٦) ليس في النسخ ج لنحويل السند وهو جلي
- (٧) حدثني
- (٨) عز وجل
- (٩) وأعطي
- (١٠) وأي
- (١١) هذا في

فَرَدَّ اللَّهُ إِلَيْهِ بَصَرَهُ ، قَالَ فَأَيُّ الْمَالِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟ قَالَ الْغَنَمُ ، فَأَعْطَاهُ شَاةً وَالِدًا
 فَأَنْتَجَ هَذَانِ وَوَلَدَ هَذَا فَكَانَ لِهَذَا وَادٍ مِنْ ^(١) إِبِلٍ وَلِهَذَا وَادٍ مِنْ بَقَرٍ وَلِهَذَا
 وَادٍ مِنْ ^(٢) الْغَنَمِ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَتَى الْأَبْرَصَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ
 تَقَطَّعَتْ يَدَايَ ^(٣) الْحَبَالِ فِي سَفَرِي ، فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي
 أَعْطَاكَ اللّٰهُنَّ الْحَسَنَ وَالْجِلْدَ الْحَسَنَ وَالْمَالَ بَعِيرًا أَنْتَبِغَ عَلَيْهِ ^(٤) فِي سَفَرِي فَقَالَ ^(٥)
 لَهُ إِنَّ الْحَقُوقَ كَثِيرَةٌ ، فَقَالَ لَهُ كَأَنِّي أَعْرِفُكَ أَلَمْ تَكُنْ أَبْرَصَ يَفْقَرُكَ النَّاسُ
 فَقِيرًا فَأَعْطَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ لَقَدْ وَرَيْتُ لِكَابِرٍ ^(٦) عَنْ كَابِرٍ فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا
 فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى مَا كُنْتَ ، وَأَتَى الْأَفْرَعَ فِي صُورَتِهِ وَهَيْئَتِهِ ، فَقَالَ لَهُ مِثْلَ مَا قَالَ
 لِهَذَا فَرَدَّ ^(٧) عَلَيْهِ مِثْلَ مَا رَدَّ عَلَيْهِ هَذَا ، فَقَالَ إِنْ كُنْتَ كَاذِبًا فَصَيِّرْكَ اللَّهُ إِلَى
 مَا كُنْتَ ، وَأَتَى الْأَعْمَى فِي صُورَتِهِ فَقَالَ رَجُلٌ مِسْكِينٌ وَأَبْنُ سَبِيلٍ ^(٨) وَتَقَطَّعَتْ
 يَدَايَ ^(٩) الْحَبَالِ فِي سَفَرِي فَلَا بَلَغَ الْيَوْمَ إِلَّا بِاللَّهِ ثُمَّ يَكُ ، أَسْأَلُكَ بِالَّذِي رَدَّ عَلَيْكَ
 بَصَرَكَ شَاةً أَنْتَبِغَ بِهَا فِي سَفَرِي ، فَقَالَ ^(١٠) قَدْ كُنْتُ أَعْمَى فَرَدَّ اللَّهُ بَصَرِي ،
 وَقَفِيرًا فَقَدْ أَغْنَانِي ، نَخُذْ مَا شِئْتَ فَوَاللَّهِ لَا أَجْهَدُكَ ^(١١) الْيَوْمَ بِشَيْءٍ ^(١٢) أَخَذْتَهُ
 لِلَّهِ ، فَقَالَ أَمْسِكْ مَا لَكَ فَإِنَّمَا أَنْتَبِغُ فَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنْكَ ، وَسَجَّطَ عَلَى صَاحِبَيْكَ
 * ^(١٣) أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ * الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ ،
 وَالرَّقِيمُ الْكِتَابُ مَرْفُوعٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ رَبَطْنَا عَلَى مُلُوكِهِمْ أَلْهَمْنَاهُمْ صَبْرًا
 شَطَطًا إِفْرَاطًا الْوَصِيدُ الْفَنَاءُ وَجَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ مُؤَصَّدَةٌ
 مُطَبَقَةٌ أَصَدَّ الْبَابُ وَأَوْصَدَ بَعَثْنَاهُمْ أَخْيَيْنَاهُمْ أَرْكَبُوا أَكْثَرُ دَيْنًا فَضَرَبَ اللَّهُ
 عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا رَجْمًا بِالْغَيْبِ كَمْ يَسْتَوِينَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقْرَضُهُمْ تَبَرُّهُمْ
 (حَدِيثُ الْغَارِ) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ

(١) مِنَ الْإِبِلِ

(٢) مِنَ الْغَنَمِ

(٣) يَدَايَ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(٤)

(٥) قَالَ

(٦) كَابِرًا

(٧) وَرَدَّ

(٨) السَّبِيلِ

(٩) يَدَايَ الْحَبَالِ فِي سَفَرِي

(١٠) وَقَالَ

(١١) لَا أَجْهَدُكَ

(١٢) لَيْشَاءَ

(١٣) ثبت هذا في أصل

سماع البونيني نسخة وقف

الميساطي بقراءة الحافظ أبي

سعد عبد الكريم بن محمد

ابن منصور السمان وثبت

في أصول الحفاظ المروى

والاصيلي وابن عساكر

وبعض نسخ صحيحة وعليها

درج التراج وسقط عند

الحموي اه ملخصا من الهامش

عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِيعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 نِيْنَمَا ثَلَاثَةٌ نَفَرٍ يَمْنُ كَانَ قَبْلَكُمْ يَمْسُونَ إِذَا أَصَابَهُمْ مَطَرٌ فَأَوَوْا إِلَى غَارٍ فَأَنْطَبَقَ
 عَلَيْهِمْ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّهُ وَاللَّهِ يَا هُوَ لَا يَنْجِيكُمْ ^(١) إِلَّا الصَّدَقُ فَلْيَدْعُ
 كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ بِمَا يَعْلَمُ أَنَّهُ قَدْ صَدَقَ فِيهِ ، فَقَالَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ
 تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ لِي أَجِيرٌ سَمِلَ لِي عَلَى فَرْقٍ مِنْ أُرْزٍ ^(٢) فَذَهَبَ وَتَرَكَهُ وَأَتَى عَمَدَتُ
 إِلَى ذَلِكَ الْفَرْقِ فَوَرَعْتُهُ ، فَصَارَ مِنْ أَمْرِهِ أَنِّي ^(٣) أَشْتَرَيْتُ مِنْهُ بَقْرًا ، وَأَنَّهُ أَتَانِي
 يَطْلُبُ أَجْرَهُ ، فَقُلْتُ ^(٤) أَعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَسُفِّهَا فَقَالَ لِي إِنَّمَا لِي عِنْدَكَ فَرْقٌ
 مِنْ أُرْزٍ فَقُلْتُ لَهُ أَعْمِدْ إِلَى تِلْكَ الْبَقْرِ فَإِنَّهَا مِنْ ذَلِكَ الْفَرْقِ فَسَاقَهَا فَإِنْ كُنْتُ
 تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْبَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَانْسَاحَتْ ^(٥) عَنْهُمْ الصَّخْرَةُ فَقَالَ
 الْآخِرُ اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ كَانَ ^(٦) لِي أَبُوَانِ شَيْخَانِ كَبِيرَانِ فَكُنْتُ ^(٧) آتِيَهُمَا
 كُلَّ لَيْلَةٍ يَلْبَنِي غَنَمٍ لِي فَأَبْطَأْتُ عَلَيْهِمَا ^(٨) لَيْلَةً جِئْتُ وَقَدْ رَقَدَا وَأَهْلِي وَعِيَالِي
 يَتَضَاغُونَ مِنَ الْجُوعِ ، فَكُنْتُ ^(٩) لَا أَسْقِيهِمْ حَتَّى يَشْرَبَ أَبُوَايَ فَكَرِهْتُ أَنْ
 أَوْفِظَهُمَا وَكَرِهْتُ أَنْ أَدْعُهُمَا فَيَسْتَكِنَا لِشَرِّبَتِهِمَا فَلَمْ أَزَلْ أَنْظِرُ حَتَّى طَلَعَ الْفَجْرُ
 فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْبَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا ، فَانْسَاحَتْ عَنْهُمْ
 الصَّخْرَةُ حَتَّى نَظَرُوا إِلَى السَّمَاءِ ، فَقَالَ الْآخِرُ : اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنَّهُ كَانَ ^(١٠)
 لِي ابْنَةٌ عَمٌّ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ وَأَتَى رَاوَدَتْهَا عَنْ نَفْسِهَا فَأَبَتْ إِلَّا أَنْ آتِيَهَا بِمِائَةِ
 دِينَارٍ فَطَلَبَتْهَا حَتَّى قَدَرْتُ فَأَتَيْتُهَا بِهَا فَدَفَعْتُهَا إِلَيْهَا فَأَمَكَّنَنِي مِنْ نَفْسِهَا ، فَلَمَّا
 قَعَدْتُ بَيْنَ رَجُلَيْهَا ، فَقَالَتْ أَتَى اللَّهُ وَلَا تَقْضُ الْحَاقِمَ إِلَّا بِحَقِّهِ ، فَقُمْتُ وَتَرَكْتُ
 الْمِائَةَ دِينَارَ ^(١١) فَإِنْ كُنْتُ تَعْلَمُ أَنِّي فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ خَشْبَتِكَ فَفَرِّجْ عَنَّا فَفَرِّجَ
 اللَّهُ عَنْهُمْ فَخَرَجُوا **بَابُ حَدِّثِ أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ**

(١) يَنْجِيكُمْ . مثل

هند

(٢) أُرْزٍ

(٣) أَنِّي

(٤) لَه

(٥) هُوَ الْيُونَنِيَّةُ وَفَرَعَهَا
 بِطَاءِ اللَّهُمَّ قَالَ الْقِسْطَانِي
 وَصَوَّبَهَا لَطَّافِي فَاظْطَرَّ كَتَبَهُ

(٦) أَنَّهُ كَانَ

(٧) وَكُنْتُ

(٨) عَنْهَا

(٩) وَكُنْتُ

(١٠) كَانَتْ

(١١) الدِّينَارِ

عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَا أُمْرَأَةٌ تُرَضِّعُ ابْنَهَا إِذْ مَرَّ بِهَا رَاكِبٌ وَهِيَ تُرَضِّعُهُ ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تُمَيِّتْ ابْنِي حَتَّى يَكُونَ مِثْلَ هَذَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَنِي مِثْلَهُ ثُمَّ رَجَعَ فِي الثُّلُثِيِّ ، وَمَرَّ بِأُمْرَأَةٍ تُجَرِّرُ وَيُلْعَبُ بِهَا ، فَقَالَتْ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلَ ابْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِثْلَهَا ، فَقَالَ أُمَّا الرَّاَكِبُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ ، وَأُمَّا الْمَرْأَةُ فَإِنَّهُمْ يَقُولُونَ لَهَا تَرْنِي وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ ، وَيَقُولُونَ تَسْرِقُ وَتَقُولُ حَسْبِيَ اللَّهُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهَبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَيْبَرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَمَا كَلَبٌ يُطِيفُ بِرَكِيَّةٍ كَادَ يَقْتُلُهُ الْعَطَشُ إِذْ رَأَاهُ بَنِي مِنْ بَنَاتِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَفَرَعَتْ مَوْفَهَا فَسَقَتْهُ فَغَفَرَ لَهَا بِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ ابْنَ أَبِي سُفْيَانَ عَامَ حَجِّ عَلَى الْمُنَبِّرِ ، فَتَنَاقَلَ قِصَّةً مِنْ شَعَرٍ ، وَكَانَتْ فِي يَدَيْ ^(١) حَرَسِيٍّ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ أَيْنَ عُلَمَاؤُكُمْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْ مِثْلِ هَذِهِ وَيَقُولُ إِنَّمَا هَلَكْتَ بَنُو إِسْرَائِيلَ حِينَ اتَّخَذَهَا ^(٢) نِسَاؤُهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأُمَمِ مُحَدِّثُونَ ^(٣) وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ مُعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الصَّدِّيقِ النَّاجِي عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ إِنْسَانًا ، ثُمَّ خَرَجَ يَسْأَلُ قَائِي رَاهِبًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ لَهُ هَلْ مِنْ تَوْبَةٍ قَالَ لَا فَقَتَلَهُ جَعَلَ يَسْأَلُ ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ أَنْتَ قَرِيبٌ كَذَا وَكَذَا ، فَأَذْرَكَهُ الْمَوْتُ فَنَاءَ

(١) يَدَيْ

(٢) هَذِهِ

(٣) وَجِ الدَّالِ مِنَ الْفَرْعِ
قوله الناجي ضبطه الفسطلاني
بتشديد الباء وعزاه لكرمان
وغیره قال وهو الذي في
اليونانية وفي الفرع يكون
التحبة اه من هامش الاصل

(٤) الجُدْرِي

بِصَدْرِهِ نَحْوَهَا فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلَائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلَائِكَةُ الْعَذَابِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَقْرَبِي وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى هَذِهِ أَنْ تَبَاعَدِي وَقَالَ قِيسُوا مَا يَنْتَهَمَا فَوُجِدَ إِلَى (١) هَذِهِ أَقْرَبُ بِشِيرٍ، فَقَفِرَ لَهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ يَدُنَا رَجُلٌ يُسَوِّقُ بَقْرَةً إِذْ رَكِبَهَا فَضَرَبَهَا، فَقَالَتْ إِنَّا لَمْ نُخْلَقْ لِهَذَا إِنَّمَا خُلِقْنَا لِلْحَرْثِ، فَقَالَ النَّاسُ: مُبَحَّانَ اللَّهُ بَقْرَةُ تَسْكَلُ فَقَالَ (٢) فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَنَحْنُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَبَيْنَمَا رَجُلٌ فِي غَنَمِهِ إِذْ عَادَ الذَّنْبُ فَذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ فَطَلَبَ حَتَّى كَانَهُ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، فَقَالَ لَهُ الذَّنْبُ هَذَا اسْتَنْقَذْتَهَا (٣) مِنِّي، فَمَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَا رَاعِيَ لَهَا غَيْرِي، فَقَالَ النَّاسُ: مُبَحَّانَ اللَّهُ ذَنْبُ يَتَكَلَّمُ، قَالَ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِهَذَا أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَنَحْنُ وَمَا هُمَا ثُمَّ وَحَدَّثَنَا (٤) عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مِسْعَرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِمِثْلِهِ (٥) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٦) اشْتَرَى رَجُلٌ مِنْ رَجُلٍ عَقَارًا لَهُ فَوَجَدَ الرَّجُلَ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ فِي عَقَارِهِ جَرَّةً فِيهَا ذَهَبٌ، فَقَالَ لَهُ الَّذِي اشْتَرَى الْعَقَارَ، خُذْ ذَهَبَكَ مِنِّي، إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ مِنْكَ الْأَرْضَ، وَلَمْ أَتَّعْ مِنْكَ الذَّهَبَ. وَقَالَ الَّذِي لَهُ الْأَرْضُ إِنَّمَا بَعْتُكَ الْأَرْضَ وَمَا فِيهَا فَتَحَلَّمْ كَمَا إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ الَّذِي تَحَلَّمَا إِلَيْهِ أَلَيْسَ وَلَدُكَ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِي غُلَامٌ وَقَالَ الْآخَرُ لِي جَارِيَةٌ، قَالَ أَنْكِحُوا الْغُلَامَ الْجَارِيَةَ، وَأَنْفِقُوا عَلَى أَنْفُسِهِمَا مِنْهُ وَتَصَدَّقَا حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ وَعَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِي وَقَاصٍ عَنْ أَبِيهِ

- (١) أَقْرَبُ لَهُ
(٢) قَالَ
(٣) اسْتَنْقَذَهَا
(٤) حَدَّثَنَا
(٥) بِمِثْلِهِ
(٦) رَسُولُ اللَّهِ

أَنَّهُ سَمِعَهُ يَسْأَلُ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ مَاذَا سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الطَّاعُونَ فَقَالَ
 أُسَامَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّاعُونَ رِجْسٌ أُرْسِلَ عَلَى طَائِفَةٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَوْ
 عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَإِذَا سَمِعْتُمْ بِهِ بِأَرْضٍ فَلَا تَقْدَمُوا عَلَيْهِ، وَإِذَا وَقَعَ
 بِأَرْضٍ وَأَنْتُمْ بِهَا فَلَا تَخْرُجُوا فِرَارًا مِنْهُ قَالَ أَبُو النَّضْرِ لَا يَخْرِجُكُمْ إِلَّا فِرَارًا مِنْهُ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ أَبِي الْفَرَاتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بُرَيْدَةَ
 عَنْ يَحْيَى بْنِ يَعْمَرَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ سَأَلْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ عَنِ الطَّاعُونَ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ عَذَابٌ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ، وَأَنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ
 رَحْمَةً لِلْمُؤْمِنِينَ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يَقَعُ الطَّاعُونَ فَيَمُوتُ فِي بَلَدِهِ صَابِرًا مُحْتَسِبًا يَعْلَمُ
 أَنَّهُ لَا يُصِيبُهُ إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ إِلَّا كَانَ لَهُ مِثْلُ أَجْرِ شَهِيدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا
 أَهَمَّهُمْ شَأْنُ الْمَرْأَةِ الْخَزُومِيَّةِ الَّتِي سَرَقَتْ، فَقَالَ ^(١) وَمَنْ يَكَلِّمْ فِيهَا رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالُوا وَمَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكَلَّمَهُ
 أُسَامَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْشَعُ فِي حَدٍّ مِنْ حَدُودِ اللَّهِ ثُمَّ قَامَ فَأَخَذَ طَبَّاقًا ثُمَّ قَالَ
 إِنَّمَا أَهْلَكَ الَّذِينَ قَبْلَكُمْ أَنْتُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكُوهُ وَإِذَا سَرَقَ
 فِيهِمُ الضَّمِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ وَأَيُّمُ اللَّهِ لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ ابْنَةَ ^(٢) مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ
 يَدَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبَالَ بْنَ
 سَبْرَةَ الْهَلَالِيَّ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَجُلًا قَرَأَ ^(٣) وَتَمِيتُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ خِلَافَهَا فَجِئْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَرَفْتُ فِي وَجْهِهِ الْكَرَاهِيَّةَ
 وَقَالَ كِلَا كُما مُحْسِنٌ وَلَا تَحْتَلِفُوا فَإِنْ كَانَ قَبْلَكُمْ لُخْتَلَفُوا فَهَلَكُوا حَدَّثَنَا
 مُعَمَّرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي شَقِيقٌ قَالَ عَبَدُ اللَّهَ كَأَنِّي

(١) قَالُوا
(٢) مِنْ
(٣) بَلَتْ
(٤) آيَةً

أَنْظُرُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يَحْكِي نَبِيًّا مِنْ الْأَنْبِيَاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُهُ فَأَدْمَوْهُ وَهُوَ يَسْحُ الدَّمَّ
عَنْ وَجْهِهِ وَيَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِقَوْمِي فَإِنَّهُمْ لَا يَفْقَهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْعَافِرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ
النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَجُلًا كَانَ قَبْلَكُمْ رَغَسَهُ اللَّهُ مَالًا فَقَالَ لِإِنِّي لَمَّا حُضِرْتُ أَيْ أَبِ
كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا خَيْرٌ أَبِ، قَالَ فَإِنِّي لَمْ أَفْعَلْ خَيْرًا قَطُّ فَإِذَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي
ثُمَّ اسْحَقُونِي ثُمَّ ذَرُونِي ^(١) فِي يَوْمٍ حَاصِفٍ، فَفَعَلُوا بِجَمْعِهِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَ مَا
حَمَلَكَ؟ قَالَ ^(٢) خَافْتُكَ، فَتَلَقَّاهُ ^(٣) بِرَحْمَتِهِ ^(٤) * وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
سَمِعْتُ ^(٥) عُقْبَةَ بْنَ عَبْدِ الْعَافِرِ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ رَبِيعِ بْنِ حِرَاشٍ قَالَ قَالَ
عُقْبَةُ لِحَدِيثِهِ أَلَا تُحَدِّثُنَا مَا سَمِعْتَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنْ رَجُلًا حَضَرَهُ
الْمَوْتُ لَمَّا أَيْسَ ^(٦) مِنَ الْحَيَاةِ أَوْصَى أَهْلَهُ ^(٧) إِذَا مِتُّ ^(٨) فَاجْمَعُوا ^(٩) لِي حَطَبًا
كَثِيرًا، ثُمَّ أَوْزُوا نَارًا، حَتَّى إِذَا أَكَلْتُ لَحْمِي، وَخَلَصْتُ إِلَى عَظْمِي، نَخَذُوهَا
فَاطْحَنُوهَا فَذَرُونِي فِي النَّيِّمِ فِي يَوْمٍ حَارٍّ ^(١٠) أَوْ رَاحَ جَمْعُهُ اللَّهُ فَقَالَ لِمَ فَعَلْتَ؟
قَالَ خَشْيَتِكَ ^(١١) فَغَفَرَ لَهُ، قَالَ عُقْبَةُ وَأَنَا سَمِعْتُهُ يَقُولُ حَدَّثَنَا مُوسَى ^(١٢) حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ فِي يَوْمٍ رَاحَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ ^(١٣) يُدَايِنُ النَّاسَ فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاةٍ
إِذَا أَتَيْتِ مُسِيرًا فَتَجَاوَزَ ^(١٤) عَنْهُ لَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يَتَجَاوَزَ عَنَّا، قَالَ فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ
عَنْهُ حَدَّثَنَا ^(١٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كَانَ رَجُلٌ

(١) اذروني

(٢) قال

(٣) قتلاؤه

(٤) رحمته

(٥) سمع

(٦) ليس

(٧) إلي أهله

(٨) مات

(٩) فاجعلوا

(١٠) حار راح

(١١) من خشيتك

(١٢) مسدد . قال الحافظ

أبو ذر الصواب موسى اه من

البيوتية

(١٣) منبذ في الاصل على

ال بل شطها بالجرة ووضع

فوق اللام ضمة أخرى . وى

شرح شيخ الاسلام (كان

وجل) في نسخة كان الرجل

(١٤) تجاوز

(١٥) حدثنا

يُسْرِفُ عَلَى نَفْسِهِ فَلَمَّا حَضَرَهُ الْمَوْتُ قَالَ لِبَنِيهِ إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَخْرِقُونِي ثُمَّ أَطْحَنُونِي
ثُمَّ ذَرُونِي فِي الرَّيْحِ فَوَاللَّهِ لَنْ قَدَرَ ^(١) عَلَى رَبِّي لِيُعَذِّبَنِي ^(٢) عَذَابًا مَا عَذَّبَهُ أَحَدًا
فَلَمَّا مَاتَ فُعِلَ بِهِ ذَلِكَ ، فَأَمَرَ اللَّهُ الْأَرْضَ فَقَالَ أَجْعَلِي مَا فِيكَ مِنْهُ فَفَعَلَتْ فَإِذَا
هُوَ قَائِمٌ فَقَالَ مَا سَمَّيْتَكَ عَلَى مَا صَنَعْتُ ؟ قَالَ ^(٣) يَا رَبُّ خَشْيَتُكَ فَقَفَرَ لَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ
خُفَاتُكَ ^(٤) يَا رَبُّ حَدَّثَنِي ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَذَّبَتْ أَمْرَأَةً
فِي هِرَّةٍ سَجَنَتَهَا ^(٦) حَتَّى مَاتَتْ فَدَخَلَتْ فِيهَا النَّارُ لَا هِيَ أَطْعَمَتَهَا وَلَا سَقَمَتَهَا إِذْ
حَبَسَتْهَا وَلَا هِيَ تَرَكَتَهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ ^(٧) حَدَّثَنَا ^(٨) أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ
عَنْ زُهَيْرٍ حَدَّثَنَا مَنصُورٌ عَنْ رَبِيعِ بْنِ جِرَاشٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْعُودٍ عَقِبَهُ قَالَ قَالَ
النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ ^(٩) فَأَفْعَلَ مَا شِئْتَ
حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنصُورٍ قَالَ سَمِعْتُ رَبِيعَ بْنَ جِرَاشٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي
مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النُّبُوَّةِ إِذَا لَمْ تَسْتَحْيَ فَأَصْنَعْ
مَا شِئْتَ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي
سَالِمٌ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَدْتَمُ رَجُلٌ يُجْرُ إِزَارَتُهُ مِنَ الْخِلَاءِ خُسِيفَ
بِهِ فَهُوَ يَتَجَلَّجَلُ فِي الْأَرْضِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ * تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ
الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ يَدُ كُلِّ ^(١٠) أُمَّةٍ أَثْوَا الْكِتَابِ مِنْ قَبْلِنَا وَأَوْتِنَا مِنْ بَعْدِهِمْ فَهَذَا الْيَوْمُ
الَّذِي اخْتَلَفُوا ^(١١) فَقَدْ دَا لِّلْيَهُودِ وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ
يَوْمٌ يُنْسَلُ رَأْسُهُ وَجَسَدُهُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مَرْةٍ سَمِعْتُ

- (١) اللَّهُ عَلَى
(٢) بفتح الباء
السلطاني ووقع في اليونانية
بالنكون ونهها الفروع
(٣) قَالَ خُفَاتُكَ
(٤) خَشْيَتُكَ
(٥) حَدَّثَنَا
(٦) رَبَطَتَهَا
(٧) هذا الحديث حديث في
صلب لائن في غير نسخة
مستندة بأبدينا
(٨) ضبط في غير نسخة
عندنا بكسر الحاء وانيات
الباء في المومنين كنهه مصححه
(٩) ضبط بالوجهين كما ترى
في اليونانية
(١٠) فِيهِ

سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ قَدِمَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الْمَدِينَةَ آخِرَ قَدَمَةٍ قَدِمَهَا نَخْطَبَنَا
فَأَخْرَجَ كُبَّةً مِنْ شَعْرِ فَقَالَ مَا كُنْتُ أُرَى أَنْ أَحَدًا يَفْعَلُ هَذَا غَيْرَ الْيَهُودِ وَإِنَّ
النَّبِيَّ ﷺ سَمَاهُ الزُّورَ يَغْنِي الْوَصَالَ فِي الشَّعْرِ * تَابَعَهُ غُنْدَرٌ عَنْ شُعْبَةَ

لِلنَّاقِبِ

بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى (١)
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ ، وَقَوْلُهُ :
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا . وَمَا يُنْهَى عَنْ
دَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ ، الشُّعُوبُ النَّسَبُ الْبَعِيدُ ، وَالْقَبَائِلُ دُونَ ذَلِكَ (٢) **حَدَّثَنَا** خَالِدُ
ابْنُ يَزِيدَ السَّكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ (٣) قَالَ الشُّعُوبُ الْقَبَائِلُ الْعِظَامُ
وَالْقَبَائِلُ الْبُطُونُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يُحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ
حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قِيلَ يَا رَسُولَ
اللَّهِ مَنْ أَكْرَمُ النَّاسِ ؟ قَالَ أَتَقَاهُمْ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأُكَ ، قَالَ فَبُؤْسُ نَبِيٍّ
اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ بْنُ وَائِلٍ قَالَ
حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ زَيْنَبُ ابْنَةُ (٤) أَبِي سَلَمَةَ قَالَ قُلْتُ لَهَا أَرَأَيْتِ النَّبِيَّ ﷺ
أَكَانَ مِنْ مُضَرَ قَالَتْ فَمَنْ كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ مِنْ بَنِي النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ **حَدَّثَنَا**
مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا كُلَيْبُ حَدَّثَنِي رَيْبَةُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَخْبَتُهَا زَيْنَبُ
قَالَتْ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الدُّبَاهِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمَقْبَرِ (٥) وَالْمَزَفَةِ ، وَقُلْتُ لَهَا
أَخْبِرِينِي النَّبِيَّ ﷺ مِمَّنْ كَانَ مِنْ مُضَرَ كَانَ قَالَتْ فَمَنْ (٦) كَانَ إِلَّا مِنْ مُضَرَ كَانَ
مِنْ وَلَدِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ **حَدَّثَنَا** (٧) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُهْمَارَةَ

(١) الْآيَةُ

(٢) الْبُطُونُ

(٣) لِيَتَعَارَفُوا

(٤) بِنْتُ

(٥) قَالَ الْحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ

صَوَابُهُ وَالْمَقْبَرِ بِالنُّونِ

أَهْ مِنْ الْيُونَنِيَّةِ

(٦) يَمِّنُ

(٧) حَدَّثَنَا

عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ تَجِدُونَ النَّاسَ
مَعَادِنَ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا ، وَتَجِدُونَ خَيْرَ النَّاسِ
فِي هَذَا الشَّانِ أَشَدَّهُمْ لَهُ كَرَاهِيَةً ، وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ ، الَّذِي يَأْتِي
هُوَ لَاءَ بَوَجْهِ ، وَيَأْتِي هُوَ لَاءَ بَوَجْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ
أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ النَّاسُ تَبَعَ
لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّانِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعَ لِمُسْلِمِهِمْ ، وَكَافِرُهُمْ تَبَعَ لِكَافِرِهِمْ ، وَالنَّاسُ
مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقَهُوا تَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّانِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ **بَابُ** حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا
الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ إِنْ النَّبِيُّ ﷺ لَمْ
يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ قَرَابَةٌ فَتَرَكْتُ عَلَيْهِ ^(١) إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَةَ بَيْنِي
وَيَنْتَكُمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ أَبِي ^(٢)
مُسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ مِنْ هَاهُنَا جَاءَتِ الْفِتْنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْجَفَاءِ وَغِلَظُ
الْقُلُوبِ فِي الْفُتَادِ أَيْ أَهْلِ الْوَبَرِ عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْأَهْلِ وَالْبَقَرِ فِي رَيْبَةٍ وَمُضَرَّ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : الْفَخْرُ وَالْخِيَلَاءُ فِي
الْفُتَادِ أَيْ أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ النِّعَمِ وَالْإِيمَانُ بِمَا نِ وَالْحِكْمَةُ بِمَا نِيَّةُ ^(٣)
سُمِّيَتْ الْيَمَنُ ، لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ ، وَالشَّامُ ^(٤) عَنْ يَسَارِ الْكَعْبَةِ ، وَالْمَشَامَةُ
الْمَيْسَرَةُ وَالْبَيْدُ الْبُسْرَى الشَّوْطِيُّ وَالْجَانِبُ الْإِسْرُ الْأَشَامُ **بَابُ** مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ
حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدٌ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ

(١) نبي

(٢) ابن

(٣) قال أبو جعفر

(٤) لا

يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ
الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ مِنْ قَطَطَانَ فَقَضِبَ مُعَاوِيَةُ ، فَقَامَ فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ
بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّ رِجَالًا مِنْكُمْ يَتَحَدَّثُونَ أَحَادِيثَ
لَيْسَتْ فِي كِتَابِ اللَّهِ وَلَا تُؤْتَرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُولَئِكَ جُهَاكُمُ فَإِيَّاكُمْ
وَالْأَمَانِيَّ الَّتِي تُضِلُّ أَهْلَهَا ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي
قُرَيْشٍ لَا يَمَادِيهِمْ أَحَدٌ إِلَّا كَبَهُ اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ مَا أَقَامُوا الدِّينَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ
حَدَّثَنَا حَاصِمُ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
قَالَ : لَا يَزَالُ هَذَا الْأَمْرُ فِي قُرَيْشٍ مَا بَقِيَ مِنْهُمْ اثْنَانِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ
مَشَيْتُ أَنَا وَعُمَانُ بْنُ عَمَّانٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُعْطِيتَ بَنِي الْمُطَّلِبِ وَتَرَكْتَنَا وَإِنَّمَا
نَحْنُ وَفَمِنْكَ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ (١)
وَاحِدٌ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ مُحَمَّدٌ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ذَهَبَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ مَعَ أَنَاسٍ مِنْ بَنِي زُهْرَةَ إِلَى عَائِشَةَ وَكَانَتْ أَرْقَى شَيْءٍ (٢) لِقَرَابَتِهِمْ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ سَعْدِ بْنِ خَالٍ قَالَ يَعْقُوبُ (٣)
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ أَبِيهِ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ هُرَيْرٍ الْأَعْرَجُ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُرَيْشٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةُ وَزَيْنَةُ
وَأَسْلَمٌ وَأَشْجَعٌ وَغِفَارٌ مَوَالِي لَيْسَ لَهُمْ مَوَالِي (٤) دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ يَوْسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الْأَسْوَدِ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كَانَ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَحَبَّ الْبَشَرِ إِلَى عَائِشَةَ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَانَ أَكْبَرَ النَّاسِ
بِهَا ، وَكَانَتْ لَا تُنْسِكُ شَيْئًا مِمَّا جَاءَهَا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ تَصَدَّقَتْ (٥) فَقَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ

(١) شَيْءٌ عَلَيْهِمْ

(٢) شَيْءٌ عَلَيْهِمْ

(٣) أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَفَال

(٤) مَوَالِي

(٥) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ بِدُونِ
الْأَوَّلِ أَصُولُ كَثِيرَةٌ لَا
تَصَدَّقُقوله قال رسول الله كذا في
الدرج بدون تكرار قال كثره
مصححه

يَنْبَغِي أَنْ يُؤْخَذَ عَلَى يَدَيْهَا ، فَقَالَتْ : يُؤْخَذُ عَلَى يَدَيَّ عَلَى نَذْرٍ إِنْ كَلَّمْتُهُ فَأَسْتَشْفَعُ
إِلَيْهَا بِرِجَالٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، وَبِأُخْوَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً فَأَمْتَنَنْتُ ، فَقَالَ لَهُ
الزُّهْرِيُّونَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ مِنْهُمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَغُوثَ وَالْمِسْوَرُ
ابْنُ حُرْمَةَ إِذَا اسْتَأْذَنَّا فَأَقْتَحِمِ الْحِجَابَ فَفَعَلَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا بِعَشْرِ رِقَابٍ فَأَعْتَقَهُمْ^(١)
ثُمَّ لَمْ تَزَلْ تُعْتَقُهُمْ ، حَتَّى بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ ، فَقَالَتْ وَدِدْتُ أَنْي جَعَلْتُ حِينَ حَلَفْتُ
عَمَلًا أَعْمَلُهُ فَأُفْرِغَ مِنْهُ **بَابُ** نَزْلِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ عُثْمَانَ دَعَا زَيْدَ
ابْنَ ثَابِتٍ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْحَارِثِ بْنَ
هِشَامٍ فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرُّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ
أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ^(٢) بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا تَزَلْ
بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا ذَلِكَ **بَابُ** نِسْبَةِ الْيَتَمِ إِلَى إِسْمَاعِيلَ مِنْهُمْ أَسْلَمُ بْنُ أَفْصَى بْنِ
حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَابِرٍ مِنْ خُرَاعَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي
عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا سَامَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَوْمٍ مِنْ أَسْلَمَ
يَتَنَاصِلُونَ بِالسُّوقِ ، فَقَالَ أَرْمُوا بَنِي إِسْمَاعِيلَ فَإِنْ أَبَاكُمْ كَانَ رَامِيًا وَأَنَا مَعَ بَنِي
فُلَانٍ لِأَحَدِ الْفَرِيقَيْنِ فَأُمْسِكُوا بِأَيْدِيهِمْ ، فَقَالَ مَا لَهُمْ ، قَالُوا وَكَيْفَ نَزَمِي وَأَنْتَ
مَعَ بَنِي فُلَانٍ ، قَالَ أَرْمُوا وَأَنَا مَعَكُمْ كُلُّكُمْ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** أَبُو مَتْنَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ الْحُسَيْنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ أَنَّ أَبَا
الْأَسْوَدِ الدَّبَلِيَّ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : لَيْسَ
مِنْ رَجُلٍ أَدْعَى لِغَيْرِ أَبِيهِ ، وَهُوَ يَعْلَمُهُ إِلَّا كَفَرَ^(٣) ، وَمَنْ أَدْعَى قَوْمًا لَيْسَ لَهُ
فِيهِمْ^(٤) فَلْيَتَّبِعُوا مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا حَرِيزٌ قَالَ حَدَّثَنِي

(١) فَأَعْتَقَهُمْ

(٢) مَا كَتَبُوا

(٣) بِلِسَانِهِ

(٤) نَسَبِهِ

عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ النَّضْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ وَائِلَةَ بْنَ الْأَسْقَعِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْفِرَى أَنْ يَدْعِيَ الرَّجُلُ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ أَوْ يَرَى عَيْنَهُ مَا لَمْ تَرَ أَوْ يَقُولُ ^(١) عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَمْ يَقُلْ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ** قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَدِمَ وَفَدُ عَبْدُ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا مِنْ هَذَا الْحَيِّ مِنْ رِبْعَةٍ ، فَدُ حَالَتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كِفَارٌ مُضَرٌّ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي كُلِّ شَهْرٍ حَرَامٍ فَلَوْ أَمَرْتَنَا بِأَمْرٍ نَأْخُذُهُ عَنْكَ وَبُئِلَهُ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ ^(٢) ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ ^(٣) الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةٌ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَإِقَامُ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ وَأَنْ تُؤَدُّوا إِلَى اللَّهِ مَخْشَى مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الذَّبَاءِ وَالْحَنْثَمِ وَالنَّقِيرِ وَالْمَرْقَتِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْبَنَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ ^(٤) سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ : أَلَا إِنَّ الْفِتْنَةَ هَاهُنَا يُشِيرُ إِلَى الْمَشْرِقِ مِنْ حَيْثُ يَطْلُعُ فَرْنُ الشَّيْطَانِ بَابٌ ذَكَرَ أَسْلَمٌ وَغِفَارٌ وَمُرَيْتَةٌ وَجُهَيْنَةٌ وَأَشْجَعٌ **حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ سَعْدٍ ^(٥) عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فُرَيْسٌ وَالْأَنْصَارُ وَجُهَيْنَةٌ وَمُرَيْتَةٌ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ وَأَشْجَعٌ مَوَالِي لِبَنِي لَهْمٍ مَوْلَى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ^(٦) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَلَى الْمَنْبَرِ غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا وَأَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ وَعُصْبَةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ **حَدَّثَنَا ^(٧) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : أَسْلَمُ سَأَلَهَا اللَّهُ ، وَغِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سَفِيَانُ * حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا**********

(١) تَقُولُ

(٢) بِأَرْبَعَةٍ

(٣) أَرْبَعَةٍ

(٤) قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ

ابن عبد الله

(٥) ابن إبراهيم

(٦) حدثنا

(٧) حدثنا

(٨) وحدنا

(قوله أنا الخ) ٠ أنا هذا
الحق باسقاط من وبعالي
هذه أبي ذر

أَبْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ جُهَيْنَةُ وَمُزَيْنَةُ وَأَسْلَمٌ وَغِفَارٌ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ
 وَبَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ ، فَقَالَ رَجُلٌ :
 خَابُوا وَخَسِرُوا ، فَقَالَ هُمْ خَيْرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَمِنْ بَنِي أَسَدٍ وَمِنْ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 غَطَفَانَ وَمِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ صَعَصَعَةَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرُ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ
 الْأَفْرَعَ بْنَ حَابِسٍ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِنَّمَا بَابُكَ ^(٢) سُرَّاقُ الْحَبِيجِ مِنْ أَسْلَمٍ وَغِفَارٍ
 وَمُزَيْنَةَ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةَ ابْنُ أَبِي يَعْقُوبَ شَكَكَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ أَسْلَمٌ
 وَغِفَارٌ وَمُزَيْنَةُ وَأَحْسِبُهُ وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَامِرٍ وَأَسَدٍ وَغَطَفَانَ خَابُوا
 وَخَسِرُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُمْ خَيْرٌ ^(٣) مِنْهُمْ ^(٤) **بَابُ ابْنِ**
 أُخْتِ الْقَوْمِ وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ ^(٥) فَقَالَ هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ مِنْ
 غَيْرِكُمْ ؟ قَالُوا لَا : إِلَّا ابْنُ أُخْتٍ لَنَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ
بَابُ ^(٦) قِصَّةِ زَنْمٍ حَدَّثَنَا زَيْدٌ هُوَ ابْنُ أَحْزَمَ قَالَ ^(٧) أَبُو قَتَيْبَةَ سَلَّمَ بْنُ
 قُتَيْبَةَ حَدَّثَنِي مُتَّى بْنُ سَعِيدٍ الْقَصِيرُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو جَرَّةٍ قَالَ قَالَ لَنَا ابْنُ عَبَّاسٍ الْآ
 أَخْبِرْكُمْ بِإِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ ، قَالَ قُلْنَا بَلَى ، قَالَ قَالَ أَبُو ذَرٍّ كُنْتُ رَجُلًا مِنْ غِفَارٍ
 فَبَلَّغْنَا أَنَّ رَجُلًا قَدْ خَرَجَ بِمَكَّةَ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقُلْتُ لِأَخِي انْطَلِقْ إِلَى هَذَا
 الرَّجُلِ كَلِّمَهُ وَأُتِنِي بِخَبَرِهِ ، فَأَنْطَلَقَ فَلَقِيَهُ ثُمَّ رَجَعَ ، فَقُلْتُ مَا عِنْدَكَ ؟ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَقَدْ رَأَيْتُ رَجُلًا يَأْمُرُ بِالْخَيْرِ ، وَيَنْهَى عَنِ الشَّرِّ ، فَقُلْتُ لَهُ لَمْ تَشْفِنِي مِنَ الْخَبَرِ ،
 فَأَخَذْتُ ^(٨) جِرَابًا وَعَصَا ، ثُمَّ أَقْبَلْتُ إِلَى مَكَّةَ فَجَعَلْتُ لَا أَعْرِفُهُ وَأَكْرَهُ أَنْ أَسْأَلَ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) تَابَكَ

(٣) لَا خَيْرَ

(٤) هَذَا عَنِ أَبِي ذَرٍّ حَدَّثَنَا

أَبُو هُرَيْرَةَ الْأَنْصَارِيُّ فِي آخِرِ

بَابِ قِصَّةِ زَنْمٍ وَبِهِ هَذَا

بَابُ ذِكْرِ غَطَفَانَ

(٥) خَاصَّةً

(٦) قِصَّةُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(٧) قَالَ حَدَّثَنَا

أَبُو ذَرٍّ

(٨) فَأَخَذْتُ

(١) فَأَنْطَلِقُ

(٢) رَشِدْتُ

(٣) ضبط المخل في هذه نسخة بنم المنة ومصرح به القسطلاني والمراد عند الباءة في لاص وصله بما قبله ووقع في حال لظائر هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتب صحيحه

(٤) هَدَيْتُ

(٥) مَكَائِرَ

(٦) أَنَا

(٧) أَهْتَلُونَ

(٨) بِي

(٩) فِي الْقَرَعِ مِثْلُ الْبَارِقِ

(١٠) فَأَذَرَكُنِي

(١١) هَذَا بَابُ فَعْلَةٍ زَمَنُهَا

وَجَلَّ الرَّبُّ هَدًى

• هَذَا الْحَدِيثُ صَدَقَ أَبِي ذَرٍّ

مَنْ نَمَامُ بَابِ ذِكْرِ أَسْلَمَ

وَعَفَارِي أَخْرَاجُ الْبَابِ وَبِهِ ذِكْرُ

فُحْطَانٍ وَمَا يَنْهَى مِنْ دَعْوَةِ

الْجَاهِلِيَّةِ وَفَصْلٌ حَزَائِقُ وَفَصْلٌ

إِسْلَامُ أَبِي وَبَابُ فَعْلَةٍ زَمَنُهَا

وَبِهِ بَابٌ مِنْ أَنْسَالِ الْغَيْرِ

أَيُّهُ وَبِهِ بَابُ ابْنِ أَخْتِ الْقَوْمِ

وَمَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ أَهْ مِنْ

الْيُوبِنِيَّةِ وَقَوْلُهُ حَدَّثَنَا حَمَادٌ فِي

الْقِسْطَانِ بِلِ وَ هَامِش

الْأَصْلُ سَبَبُ التَّحْدِيثِ لَا يُوِي

ذَرٍّ وَالْوَقْتُ وَلِئِنْ هُمَا الْمُنْعَةُ

فَوَلَهُ لَأَسْأَلُ عَنْهُ كَذَا فِي

الطَّبْعِ سَابِقًا وَنَسَخَ الْخَطَّ

الْمُعْتَمَدَةَ الَّتِي كَانَتْ مِنْهَا وَمِنْ

الْقِسْطَانِ الطَّبْعِ أَيْضًا وَلَكِنْ

أَخْبَرَنَا التَّحْقِيقُ أَنَّهُ وَجَدَ فِي سَخْفَةٍ

مُصْحَفَةٍ لَا أَسْأَلُ عَنْهُ إِلَّا النَّابِيَّةَ

وَالْبَاقِي وَالْبَاقِي مُزِيدَانِ

بِهَذَا كِتَابِهِ مَصْحُفِي

عَنْهُ وَأَشْرَبُ مِنْ مَاءِ زَمَنٍ وَأَكُونُ فِي الْمَسْجِدِ ، قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ كَانَ الرَّجُلُ غَرِيبًا ؟ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَنْطَلِقُ إِلَى الْمَنْزِلِ ، قَالَ فَأَنْطَلَقْتُ مَعَهُ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ شَيْءٍ وَلَا أَخْبِرُهُ ، فَلَمَّا أَصْبَحْتُ غَدَوْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَسْأَلَ عَنْهُ ، وَلَبَسَ أَحَدُ يُخْبِرُنِي عَنْهُ بِشَيْءٍ ، قَالَ فَرَبِّي عَلَيَّ فَقَالَ أَمَا نَالِ لِلرَّجُلِ يَعْرِفُ مَنْزِلَهُ بَعْدَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَنْطَلِقُ ^(١) مَعِيَ ، قَالَ فَقَالَ مَا أَمْرُكَ ، وَمَا أَقْدَمَكَ هَذِهِ الْبَلَدَةَ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ إِنْ كَتَمْتُ عَلَى أَخْبَرْتُكَ ، قَالَ فَإِنِّي أَفْعَلُ ، قَالَ قُلْتُ لَهُ بَلَّغْنَا أَنَّهُ قَدْ خَرَجَ هَاهُنَا رَجُلٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ فَأَرْسَلْتُ أَخِي لِيُكَلِّمَهُ فَرَجَعَ وَلَمْ يَشْفِئْنِي مِنَ الْخَبَرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَلْقَاهُ ، فَقَالَ لَهُ أَمَا إِنَّكَ قَدْ رَشِدْتَ ^(٢) هَذَا وَجْهِي إِلَيْهِ فَأَتَبِعْنِي أَدْخُلُ ^(٣) حَيْثُ أَدْخُلُ ، فَإِنِّي إِنْ رَأَيْتُ أَحَدًا أَخَافُهُ عَلَيْكَ ، قُلْتُ ^(٤) إِلَى الْخَائِطِ كَأَنِّي أَصْلِحُ نَعْلِي وَأَمْضِي أَنْتَ فَضْطِي وَمَضَيْتُ مَعَهُ حَتَّى دَخَلَ وَدَخَلْتُ مَعَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ أَعْرِضْ عَلَيَّ الْإِسْلَامَ فَمَرَّضَهُ فَأَسْلَمْتُ مَكَانِي ، فَقَالَ لِي يَا أَبَا ذَرٍّ أَكُنْتُمْ هَذَا الْأَمْرَ ، وَأَرْجِعْ إِلَى بَلَدِكَ ، فَإِذَا بَلَغْتَ ظُهُورَنَا فَأَقْبِلْ ، فَقُلْتُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَصْرُخَنَّ بِهَا بَيْنَ أَظْهُرِهِمْ لَجَاءَ إِلَى الْمَسْجِدِ وَقُرْبَشٍ فِيهِ فَقَالَ يَامَعْشَرَ ^(٥) قُرْبَشٍ إِنِّي ^(٦) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ فَقَامُوا فَضَرِبْتُ لِأَمُوتَ فَأَذَرَكَنِي الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَى ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ ، فَقَالَ وَيْلَكُمْ تَقْتُلُونَ ^(٧) رَجُلًا مِنْ غِفَارَ وَمَتَجَرَّكُمْ وَتَمُرُّكُمْ عَلَى غِفَارَ فَأَقْلَعُوا عَنِّي ، فَلَمَّا أَنْ أَصْبَحْتُ الْغَدَ رَجَعْتُ فَقُلْتُ مِثْلَ مَا قُلْتُ بِالْأَمْسِ فَقَالُوا قُومُوا إِلَى هَذَا الصَّابِيِّ فَصْنِعَ ^(٨) مِثْلَ ^(٩) مَا صْنَعَ بِالْأَمْسِ وَأَذَرَكَنِي ^(١٠) الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَى وَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ بِالْأَمْسِ قَالَ فَكَانَ هَذَا أَوَّلَ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ ^(١١) حَدَّثَنَا بَنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ أَسْلَمُ وَغِفَارُ وَشَيْءٌ مِنْ مُزَيْنَةَ وَجُهَيْنَةَ ، أَوْ قَالَ شَيْءٌ مِنْ
 جُهَيْنَةَ أَوْ مُزَيْنَةَ خَبَرَهُ عِنْدَ اللَّهِ ، أَوْ قَالَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسَدٍ وَنَحِيمٍ وَهُوَ أَرْزَنْ
 وَغَطَفَانَ **بَابُ ذِكْرِ فَخْطَانَ حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْمَزِينِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ
 ابْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي النَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ رَجُلٌ مِنْ فَخْطَانَ بِسُوقِ النَّاسِ بِعَصَاهُ ،
بَابُ مَا يُنْعَى مِنْ دَعْوَةٍ ^(١) الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ غَزَوْنَا
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَقَدْ نَابَ مَعَهُ نَاسٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حَتَّى كَثُرُوا وَكَانَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ
 رَجُلٌ لَمَابٌ فَكَسَعَ أَنْصَارِيًّا فَغَضِبَ الْأَنْصَارِيُّ غَضَبًا شَدِيدًا حَتَّى تَدَاعَوْا ، وَقَالَ
 الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ ^(٢) ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ^(٣) فَفَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
 مَا بَالُ دَعْوَى أَهْلِ الْجَاهِلِيَّةِ ثُمَّ قَالَ مَا شَأْنُهُمْ فَأُخْبِرَ بِكُسْعَةِ الْمُهَاجِرِيِّ الْأَنْصَارِيَّ
 قَالَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا خَبِيثَةٌ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ سَلُولُ أَقْدَ تَدَاعَوْا
 عَلَيْنَا لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ : أَلَا نَقْتُلُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٤) هَذَا الْخَبِيثَ لِعَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّهُ كَانَ
 يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) نَابِثُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَنْعَمِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ مُرَّةَ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَعَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ زَيْدٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوفٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَيْسَ مِنَّا مَنْ
 ضَرَبَ الْخُدُودَ ، وَشَقَّ الْجُيُوبَ ، وَدَعَا بِدَعْوَى الْجَاهِلِيَّةِ **بَابُ نِصَّةِ خُرَاقَةٍ**
حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
 حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ عَمَرُوا

(١) دعوى

(٢) قال

(٣) قال

(٤) قال

(٥) حدثنا

(٦) حدثنا

أَبْنُ لُحْيٍ بْنُ قَمَّةَ^(١) بْنِ خِنْدَفٍ أَبُو خُرَاعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُّهَا لِلطَّوَاغِيتِ
وَلَا يَحْلِبُهَا أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ وَالسَّائِبَةُ الَّتِي كَانُوا يُسَبِّحُونَهَا لِأَلْهَبِهِمْ فَلَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا
شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ بْنِ لُحْيٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ
فُصْبَهُ فِي النَّارِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَابِ **بَابُ** ^(٢) فِصَّةٍ زَمَزَمَ وَجْهَهُ
الْعَرَبِ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا سَرَّكَ أَنْ تَعْلَمَ جَهْلَ الْعَرَبِ فَأَقْرَأْ مَا فَوْقَ
الثَّلَاثِينَ وَمِائَةٍ فِي سُورَةِ الْأَنْعَامِ قَدْ خَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ
إِلَى قَوْلِهِ قَدْ ضَلُّوا وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ **بَابُ** مَنْ انْتَسَبَ إِلَى آبَائِهِ فِي الْإِسْلَامِ
وَالْجَاهِلِيَّةِ، وَقَالَ ابْنُ عُمَرَ وَأَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ
ابْنِ الْكَرِيمِ ابْنِ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللَّهِ
وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يُبَادِي يَأْتِي فِيهِ
يَا بَنِي عَبْدِ بَطُونٍ^(٣) قُرَيْشٍ * وَقَالَ لَنَا قَبِيصَةُ أَخْبَرَنَا^(٤) سَفْيَانُ عَنْ حَبِيبِ
ابْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ
الْأَقْرَبِينَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُوهُمْ قَبَائِلَ قَبَائِلَ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ
أَخْبَرَنَا^(٥) أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ اللَّهِ يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ اشْتَرُوا أَنْفُسَكُمْ مِنَ
اللَّهِ يَا أُمَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ يَا فَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ اشْتَرِيَا أَنْفُسَكُمَا مِنَ

(١) قَمَّةٌ

(٢) هَذِهِ آيَةُ آيَةِ قُرْ

وَبَابُ فِصَّةٍ زَمَزَمَ وَجْهَهُ

(٣) لَبَطُونُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، سَلَانِي مِنْ مَالِي مَا شِئْتُمَا **بَاب** (١) فَصَوَّرَ
 الْحَبَشِ وَقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ يَا بَنِي أَرْفَدَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَخَلَ عَلَيْهَا
 وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ فِي أَيَّامٍ مَنَى تَدْفَقَانِ (٢) وَتَضْرِبَانِ وَالنَّبِيُّ ﷺ مُنْفَسٍ (٣) بَنُو بِهِ
 فَأَشْتَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ، فَكَشَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ دَعُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ فَإِنِّي
 أَيَّامُ عَيْدٍ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ أَيَّامُ مَنَى • وَقَالَتْ عَائِشَةُ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَسْتُرُنِي وَأَنَا
 أَنْظَرُ إِلَى الْحَبَشَةِ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَرَجَرَهُمْ (٤) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَهُمْ أَمَّا
 بَنِي أَرْفَدَةَ يَعْنِي مِنَ الْأَمْنِ **بَاب** مِنْ أَحَبُّ أَنْ لَا يُسَبَّ نَسَبُهُ حَدَّثَنَا (٥)
 عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 اسْتَأْذَنَ حَسَّانُ النَّبِيُّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَنْسَى، فَقَالَ حَسَّانُ
 لَا سَلَمَ لَكُمْ مِنْهُمْ كَمَا نَسَلُ (٦) الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ • وَعَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبَتْ أَسْبُ
 حَسَّانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا نَسَبُ لَهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِجُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (٧) **بَاب**
 مَا جَاءَ فِي أَسْمَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٨) مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ
 أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ، وَقَوْلُهُ : مِنْ بَدَيْ اسْمِهِ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا (٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ
 قَالَ حَدَّثَنِي (١٠) مَعْنُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ
 أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِي خَمْسَةُ أَسْمَاءَ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَحْمَدُ (١١) وَأَنَا
 الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ فِي الْكُفْرِ، وَأَنَا الْحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي، وَأَنَا
 الْعَاقِبُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزُّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تَعْجَبُونَ كَيْفَ يَصْرِفُ اللَّهُ عَنِّي
 شَتْمَ قُرَيْشٍ وَلَعْنَهُمْ يَشْتُمُونَ مُدَّمًا وَيَلْعَنُونَ مُدَّمًا وَأَنَا مُحَمَّدٌ **بَاب** خَاتَمِ النَّبِيِّينَ

(١) هنا باب ابن أخت القوم
ومولى القوم منهم عند

(٢) تَفْسِيَانِ وَتَدْفَقَانِ

(٣) مُنْفَسٍ مُنْفَسٍ

(٤) في بعض الأصول

فخرجهم نحرهم ولعل هذا

هو السر في التضييب

(٥) حدثنا

(٦) بَسَلُ الشَّعْرَةِ

(٧) قال أبو الهيثم

فَقَعَتِ الدَّاهِيَةُ إِذَا رَجَحْتَ

بِحَوَائِرِهَا وَفَقَعَهُ بِالسَّيْفِ

إِذَا تَنَازَلَهُ مِنْ بَيْدِهِ

(٨) عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ

مُحَمَّدٌ أَنَا أَحَدٌ مِنْ

رِجَالِكُمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ

وَجَلَّ مُحَمَّدٌ

(٩) حدثنا

(١٠) حدثنا

(١١) وَأَنَا أَحْمَدُ

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ ^(١) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ، كَرَجُلٍ بَنَى دَارًا
 فَأَكْمَلَهَا وَأَحْسَنَهَا إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ، جَعَلَ النَّاسُ يَدْخُلُونَهَا وَيَتَعَجَّبُونَ وَيَقُولُونَ
 لَوْلَا مَوْضِعُ اللَّبَنَةِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ
 مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بَيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَتَمَّهُ إِلَّا مَوْضِعَ لَبَنَةٍ
 مِنْ زَاوِيَةٍ، جَعَلَ النَّاسُ يَطُوفُونَ بِهِ، وَيَتَعَجَّبُونَ لَهُ وَيَقُولُونَ هَلَّا وُضِعَتْ هَذِهِ
 اللَّبَنَةُ قَالَ فَأَنَا اللَّبَنَةُ وَأَنَا حَاتِمُ النَّبِيِّينَ ^(٢) **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ** حَدَّثَنَا اللَّيْثُ
 عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ تَوَفَّى وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ * وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَبِّبِ
 مِثْلَهُ **بَابُ كُنْيَةِ النَّبِيِّ ﷺ** **حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي السُّوقِ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَبَا الْقَاسِمِ
 فَالْتَفَتَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ سَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا ^(٣) بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
 كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ تَسَمُّوا بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا ^(٤) بِكُنْيَتِي **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ سَمُّوا
 بِاسْمِي وَلَا تَكْتُمُوا بِكُنْيَتِي **بَابُ حَدَّثَنِي** ^(٥) إِسْحَاقُ ^(٦) أَخْبَرَنَا الْفَضْلُ بْنُ
 مُوسَى عَنْ الْجُعَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ رَأَيْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ ابْنَ أَرْبَعٍ وَتِسْعِينَ جَلَدًا
 مُعْتَدِلًا، فَقَالَ قَدْ غَامَتْ مَا مُنَعْتُ بِهِ سَمْعِي وَبَصَرِي، إِلَّا بِدُعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 إِنْ خَالَتِي ذَهَبَتْ بِي إِلَيْهِ، فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي شَاكٍ، فَادْعُ اللَّهَ ^(٧)

(١) ابْنُ حَبَّانَ

(٢) تَابُ وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ

(٣) تَكْتُمُوا

(٤) تَكْتُمُوا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٧) لَهُ

قَالَ فَدَعَا لِي **بَاب** خَاتِمِ النُّبُوَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ حَدَّثَنَا خَاتِمٌ عَنْ
 الْجَمْعِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ ذَهَبْتُ بِي خَالَتِي إِلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ ابْنَ أُخْتِي وَقَعَ ^(١) فَسَحَّ رَأْسِي وَدَعَا لِي بِالْبَرَكَاتِ
 وَتَوَضَّأَ فَشَرِبْتُ مِنْ وَضُوئِهِ ثُمَّ قُمْتُ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَنَظَرْتُ إِلَى خَاتِمِ بَيْنَ كَتِفَيْهِ
 * قَالَ ابْنُ عُبَيْدٍ اللَّهُ الْحُجَلَةُ مِنْ حُجَلٍ ^(٢) الْفَرَسِ الَّذِي بَيْنَ عَيْنَيْهِ * قَالَ ابْنُ أَبِي
 ابْنُ حُزَمَةَ مِثْلُ زُرِّ الْحَجَلَةِ **بَاب** صِفَةِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ عَنْ عُمَرَ
 ابْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ صَلَّى أَبُو
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْعَصْرَ ثُمَّ خَرَجَ يَمْشِي فَرَأَى الْحَسَنَ يَلْعَبُ مَعَ الصَّبْيَانِ لَحْمَلَهُ
 عَلَى عَاتِقِهِ وَقَالَ يَا بِي ^(٣) شَبِيهُهُ بِالنَّبِيِّ لِأَشْبَاهِهِ بِعَلِيٍّ وَعَلِيٌّ يَضْحَكُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ
 النَّبِيَّ ﷺ وَكَانَ الْحَسَنُ يُشَبِّهُهُ حَدَّثَنَا ^(٤) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ يُشَبِّهُهُ ، قُلْتُ لِأَبِي جُحَيْفَةَ صِفْهُ لِي ، قَالَ كَانَ
 أَيْضَ قَدْ شَمِطَ وَأَمَرَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ بِثَلَاثٍ ^(٥) عَشْرَةَ قُلُوصًا ، قَالَ فَقَبِضَ النَّبِيُّ ﷺ
 قَبْلَ أَنْ تَقْبِضَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 وَهْبِ أَبِي جُحَيْفَةَ السُّوَّائِي قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَرَأَيْتُ يَبَاصًا مِنْ تَحْتِ شَفَتِهِ
 السُّفْلَى الْعَنْقَقَةَ حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا حَرِيرُ بْنُ عُثْمَانَ أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ بُسْرِ صَاحِبَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَرَأَيْتَ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ شَيْخًا قَالَ كَانَ فِي عَنَقَتِهِ
 شَعْرَاتٌ يَبِضُّ حَدَّثَنَا ^(٦) ابْنُ بَكِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 أَبِي هِلَالٍ عَنْ رِبْعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَصِفُ النَّبِيَّ

(١) وَقَعَ

وَجَع

(٢) حَجَلٍ

(٣) وَقَالَ

(٤) بَابِي . أَيْ بِالتَّكْرَارِ .

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي الْأَصُولِ كَلَامُهُ .

س ط بِثَلَاثَةِ عَشْرَةِ قُلُوصًا

وَصَوَابُهُ بِثَلَاثِ عَشْرَةِ قُلُوصًا

قَالَ شَيْخُنَا ابْنُ مَكٍّ رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ وَأَمْلَعُ مَا فِي

الْأَصْلِ عَلَى الصَّوَابِ فَيَعْلَمُ ذَلِكَ

أَهْلُ كُنْهَاتِ الْخَطِّ الْخَافِظُ الْيُونَنِيُّ

(٧) رَسُولُ اللَّهِ

(٨) حَدَّثَنَا

ﷺ قَالَ كَانَ رَبْمَةً مِنَ الْقَوْمِ، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ وَلَا بِالْقَصِيرِ، أَزْهَرَ اللَّوْنِ، لَيْسَ
 بِأَبْيَضَ أَمْثَقَ وَلَا أَدَمَ، لَيْسَ بِجَمْدٍ قَطَطٍ وَلَا سَبْطٍ رَجُلٍ، أُنْزِلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ابْنُ
 أَرْبَعِينَ فَلَبِثَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ وَلَيْسَ ^(١) فِي
 رَأْسِهِ وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً يَبْضَاءُ، قَالَ رَبِيعَةُ فَرَأَيْتُ شَعْرًا مِنْ شَعْرِهِ فَإِذَا هُوَ
 أَحْمَرُ، فَسَأَلْتُ: فَقِيلَ أَحْمَرٌ مِنَ الطَّيْبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ
 ابْنُ أَنَسٍ عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
 سَمِعَهُ يَقُولُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ
 الْأَمْثَقِ وَلَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَيْسَ بِالْجَمْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالسَّبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ
 سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَنُفِئَهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ
 وَلِحْيَتِهِ عَشْرُونَ شَعْرَةً ^(٢) يَبْضَاءُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ مَنْصُورٍ حَدَّثَنَا إِزْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
 يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ وَجْهًا، وَأَحْسَنَهُ خَلْقًا، لَيْسَ بِالطَّوِيلِ
 الْبَائِنِ، وَلَا بِالْقَصِيرِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسًا
 هَلْ خَضَبَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ لَا إِنَّمَا كَانَ شَيْءٌ فِي صُدْغَيْهِ حَدَّثَنَا جَفْصُ بْنُ صَمْرٍ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّبِّيُّ
 ﷺ مَرَبُوعًا بَعِيدًا مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، لَهُ شَعْرٌ يَبْلُغُ شَحْمَةَ أُذُنَيْهِ ^(٣)، رَأَيْتُهُ فِي حُلَّةٍ
 خَمْرَاءَ لَمْ أَرُ شَيْئًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ، قَالَ ^(٤) يُوسُفُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِيهِ إِلَى
 مَنْكِبَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ مِثْلَ الْبَرَاءِ أَوْ كَانَ
 وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ السَّيْفِ، قَالَ لَا: بَلْ مِثْلَ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مَنْصُورٍ

(١) وَفَيْضٌ وَلَيْسَ
 (٢) كَذَا فِي الْبُيُوتِ الْعَيْنِ
 يَسَاكُنُ
 (٣) أُذُنَيْهِ
 (٤) وَقَالَ

أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ بِالصَّيْصَةِ (١) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا جُحَيْفَةَ قَالَ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْهَاجِرَةِ إِلَى الْبَطْحَاءِ فَتَوَضَّأَتْ
 صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ هَنْزَةٌ، وَزَادَ (٢) فِيهِ قَوْلُهُ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ أَبِي جُحَيْفَةَ قَالَ كَانَ يَمُرُّ مِنْ وَرَائِهَا الْمَرْأَةُ، وَقَامَ النَّاسُ جَعَلُوا يَأْخُذُونَ
 يَدَيْهِ فَيَمْسَحُونَ بِهَا (٣) وَجُوهَهُمْ قَالَ فَأَخَذَتْ يَدَهُ فَوَضَعَتْهَا عَلَى وَجْهِهِ فَإِذَا هِيَ
 أَبْرَدُ مِنَ الدَّلْجِ، وَأَطْيَبُ رَائِحَةً مِنَ الْمِسْكِ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا (٤) عَبْدُ اللَّهِ
 أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُيَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ، حِينَ
 يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ
 الْقُرْآنَ فَلَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَجْوَدُ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ حَدَّثَنَا يَحْيَى (٥) حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِثَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا مَسْرُورًا تَبَرَّقَ أُسَارِيرُ وَجْهِهِ. فَقَالَ أَلَمْ
 تَسْمَعِي مَا قَالَ الْمُدَلِّجِيُّ لَزَيْدٍ وَأَسَامَةَ وَرَأَى أَفْدَامَهُمَا إِنْ بَعْضَ هَذِهِ الْأَفْدَامِ مِنْ
 بَعْضٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ
 يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبَوُّكِ، قَالَ فَلَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَبْرُقُ
 وَجْهُهُ مِنَ السُّرُورِ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنْارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَانَهُ نِطْلَةٌ
 قَرِيرًا وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ تَمِيمٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ
 بُعِثْتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونِ بَنِي آدَمَ قَرْنَا فَقَرْنَا حَتَّى كُنْتُ مِنَ الْقُرْنِ الَّذِي كُنْتُ فِيهِ (٦)

(١) من مضطرب الفرج وهو جرح
 عليه السطلي وسبب الموت
 الجوى في مجبه بها الزهري
 وغيره من القنوين الا
 الجوهري والقاراني ونسبها
 الجوهري حيث قال كلبه وزاد
 الجوهري ولا هل بالشديد
 والذي في اليونانية بكسر اللام
 ونخشب الصاد واثوت اختار
 الاول حيث قال انه الاصح
 فاليم على كلام القنوين جميعا
 مفتوحة لا غير واختلافهم انما
 هو في الصاد الاول كعبه
 مصححه

(٢) قال شُعْبَةُ وَزَادَ

(٣) بها

(٤) أخبرنا

(٥) ابن موهبي

(٦) منه

حدثنا يحيى بن بكير حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْدِلُ
 شَعْرَهُ ، وَكَانَ الْمُشْرِكُونَ يَفْرُقُونَ رُؤُسَهُمْ ، فَكَانَ ^{مما حذروا} (١) أَهْلُ الْكِتَابِ يَسْدِلُونَ
 رُؤُسَهُمْ ، وَكَانَ (٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحِبُّ مُوَافَقَةَ أَهْلِ الْكِتَابِ فِيمَا لَمْ يُوَازَ
 فِيهِ بِشَيْءٍ ، ثُمَّ فَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأْسَهُ **حدثنا** عَبْدَانُ عَنْ أَبِي خَمْزَةَ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمْ
 يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا
حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَحْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا خَيْرَ رَسُولٍ اللَّهُ ﷺ بَيْنَ أُمَرَيْنِ إِلَّا أَخَذَ أَسْرَهُمَا
 مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا ، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ ، وَمَا أَنْتَقَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 لِنَفْسِهِ إِلَّا أَنْ تُنْتَهَكَ حُرْمَةُ اللَّهِ فَيَنْتَقِمَ اللَّهُ بِهَا **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا مَسِسْتُ حَرِيرًا وَلَا دِيكًا جَاءَ الْإِنْسَ مِنْ
 كَفِّ النَّبِيِّ ﷺ ، وَلَا شَمِيتُ رِيحًا قَطُّ ، أَوْ عَرَفًا قَطُّ ، أَطْيَبَ مِنْ رِيحِ أَوْ عَرَفٍ
 النَّبِيُّ ﷺ **حدثنا** مسددٌ حَدَّثَنَا يحيى عَنْ سُبَيْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي
 عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ
 الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا **حدثني** (٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا يحيى وَأَبْنُ مَهْدِيٍّ قَالَا حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ مِثْلَهُ وَإِذَا كَرِهَ شَيْئًا عَرَفَ فِي وَجْهِهِ **حدثني** (٤) عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا عَابَ النَّبِيُّ ﷺ
 طَعَامًا قَطُّ إِنْ أَشْتَاهَا أَكَلَهُ وَإِلَّا تَرَكَهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ
 مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ عَنْ الْأَعْرَجِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَالِكٍ ابْنِ بُحَيْنَةَ الْأَسَدِيِّ

- (١) وكان
 (٢) فكان
 (٣) حدثنا
 (٤) حدثنا

قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا سَجَدَ فَرَجَ بَيْنَ يَدَيْهِ حَتَّى تَرَى إِبْطِيئَهُ قَالَ وَقَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ يَاضَ إِبْطِيئُهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَادٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الْإِسْتِسْقَاءِ فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّى يَرَى^(١) يَاضَ إِبْطِيئَهُ^(٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ عَوْنَ بْنَ أَبِي جُحَيْفَةَ ذَكَرَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ دُفِعْتُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ بِالْأَبْطَحِ فِي قُبَّةٍ كَانَ بِالْهَاجِرَةِ خَرَجَ^(٣) بِلَالٌ، فَتَادَى بِالصَّلَاةِ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ فَضَلَ وَضُوءَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَقَعَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِأَخْذُونِ مِنْهُ، ثُمَّ دَخَلَ فَأَخْرَجَ الْعَمْرَةَ وَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى وَبِصِّ سَاقَيْهِ فَرَكَزَ الْعَمْرَةَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ رَكْعَتَيْنِ، وَالْعَصْرَ رَكْعَتَيْنِ، يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ الْحِمَارُ وَالْمَرْأَةُ حَدَّثَنِي^(٤) الْحَسَنُ بْنُ صَبَّاحٍ الْبَرَاءُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لَاحْصَاهُ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ أَلَا يَعْلَمُكُمْ أَبُو^(٥) فَلَانَ جَاءَ فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ حُجْرَتِي يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُسَمِّعُنِي ذَلِكَ، وَكُنْتُ أَسْبَحُ، فَقَامَ قَبْلَ أَنْ أَقْضِيَ سُبْحَتِي، وَلَوْ أَدْرَكْتُهُ لَرَدَدْتُ عَلَيْهِ إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَسْرُدُ الْحَدِيثَ كَمَا تَرَدِّدُكُمْ **بَابُ** كَانَ النَّبِيُّ ﷺ تَنَامُ عَيْنُهُ^(٦) وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ رَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا^(٧) غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً،

(١) يَرَى يَاضَ. كُنَّا

في النسخ القديمة ولكن

في القسطلاني ولا يذو

مالميس في الفرع ولا أصله

بالنون المفتوحة ياض

نصب على المنعولة اه

كتبه مصححه

(٢) وَقَالَ أَبُو مُوسَى دَعَا

النَّبِيَّ ﷺ وَرَفَعَ يَدَيْهِ

وَرَأَيْتُ يَاضَ إِبْطِيئَهُ

ن

(٣) نَظَرَج

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) أَبَا

(٦) عَيْنَاهُ

(٧) فِي عَمْرٍ

يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فَلَا تَسْأَلُ^(١) عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطُوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلُ
عَنْ حُسْنَيْنٍ وَطُوْلِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي ثَلَاثًا ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُؤْتَرَ ؟
قَالَ : تَنَامُ عَيْنِي وَلَا يَنَامُ قَلْبِي **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ** قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ
شَرِيكَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُنَا عَنْ لَيْثَةَ أُسْرَى
بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَسْجِدِ الْكُفَّةِ جَاءَ^(٢) ثَلَاثَةَ نَفَرٍ قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ ، وَهُوَ نَائِمٌ
فِي مَسْجِدِ الْحَرَامِ ، فَقَالَ أَوُحُّهُمْ : أَيُّهُمْ هُوَ ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ : هُوَ خَيْرُهُمْ ، وَقَالَ
آخِرُهُمْ : خُذُوا خَيْرَهُمْ . فَكَانَتْ تِلْكَ ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى جَاؤَا لَيْثَةَ أُخْرَى فِيمَا
يَرَى قَلْبُهُ وَالنَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ ، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ
وَلَا تَنَامُ قُلُوبُهُمْ ، فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيلُ ، ثُمَّ عَرَّجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ **بَابُ** عِلَامَاتِ
النَّبُوَّةِ فِي الْإِسْلَامِ **حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ** حَدَّثَنَا سَلَمُ بْنُ زَرِيرٍ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءٍ قَالَ
حَدَّثَنَا عُمَرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي مَسِيرٍ فَأَذْجَلُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّى
إِذَا كَانَ وَجْهُ^(٣) الصُّبْحِ عَرَّسُوا فَغَلَبَتْهُمْ أَعْيُنُهُمْ حَتَّى ارْتَفَعَتِ الشَّمْسُ ، فَكَانَ
أَوَّلَ مَنْ أَسْتَيْقِظَ مِنْ مَنَامِهِ أَبُو بَكْرٍ ، وَكَانَ لَا يُوقِظُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَنَامِهِ
حَتَّى يَسْتَيْقِظَ ، فَاسْتَيْقِظَ عُمَرُ ، فَقَعَدَ أَبُو بَكْرٍ عِنْدَ رَأْسِهِ ، لَجَعَلْ يُسْكَبُ وَيَرْفَعُ
صَوْتُهُ حَتَّى أَسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ ﷺ فَزَلَّ وَصَلَّى بِنَا الْعِدَّةَ فَأَعْتَزَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَمْ
يُصَلِّ مَعَنَا ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ يَا فَلَانُ مَا يَمْنُكَ أَنْ تُصَلِّيَ مَعَنَا ؟ قَالَ أَصَابَتْني
جَنَابَةٌ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتِمَّ بِالصَّعِيدِ ، ثُمَّ صَلَّى وَجَعَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي رَكُوبٍ بَيْنَ
يَدَيْهِ ، وَقَدْ عَطِشْنَا عَطَشًا شَدِيدًا فَبَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ إِذَا نَحْنُ بِامْرَأَةٍ سَادِلَةٍ رِجْلَيْهَا
بَيْنَ مَرَاذَتَيْنِ ، فَقُلْنَا لَهَا : أَيْنَ الْمَاءُ ؟ فَقَالَتْ : إِنَّهُ لَا مَاءَ ، فَقُلْنَا : كَمْ بَيْنَ أَهْلِكَ
وَبَيْنَ الْمَاءِ ؟ قَالَتْ : يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ ، فَقُلْنَا : أَنْطَلِقِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ^(٤) :

(١) كَذَا فِي نَسْخَةِ مَعْتَدَةِ
وَالطَّبُوعِ السَّائِقِ نَسْأَلُ بَاتِبَاتِ
الْمُهْزَةِ فِي الْمَوْضِعِ وَالَّذِي فِي
لِلْأَصْلِ الْمَعْمُولِ عَلَيْهِ نَسْأَلُ
بِاسْمِهَا فِيهِمَا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٢) حَاءُ

(٣) فِي وَجْهِ

(٤) قَالَتْ

(قوله قلنا كم الخ) في غير
نسخة عندنا ووقع في المطبوع
مما بها قلنا كنه مصححه

وَمَا رَسُولُ اللَّهِ؟ فَلَمْ تَمْلِكْهَا مِنْ أَمْرِهَا، حَتَّى اسْتَقْبَلْنَا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ (١) حَدَّثَنِي
 بِمِثْلِ الَّذِي حَدَّثْتَنَا، غَيْرَ أَنَّهُا حَدَّثَنِي أَنَّهَا مُؤَيَّمَةٌ، فَأَمَرَ بِمَرَادَتَيْهَا، فَسَحَّ فِي (٢)
 الْعَزْلَاوَيْنِ، فَشَرِبْنَا عِطَاشًا أَرْبَعِينَ (٣) رَجُلًا حَتَّى رَوَيْنَا، فَلَنَا كُلُّ قُرْبَةٍ مَعَنَا
 وَإِذَاؤُهُ غَيْرَ أَنَّهُ لَمْ نَسْقِ بِعِزٍّ وَهِيَ تَكَادُ تَنْضُ (٤) مِنَ الْمِلْءِ، ثُمَّ قَالَ: هَآئِنَا
 مَا عِنْدَكُمْ، فَجَمَعَ لَهَا مِنَ الْكِسْرِ وَالْتَمَرِ، حَتَّى أَتَتْ أَهْلَهَا، قَالَتْ (٥) لَقِيتُ (٦)
 أَسْحَرَ النَّاسِ، أَوْ هُوَ نَبِيٌّ كَمَا زَعَمُوا، فَهَدَى اللَّهُ ذَاكَ (٧) الصَّرْمَ بَيْنَكَ (٨) الْمَرَأَةَ
 فَأَسْلَمَتْ وَأَسْلَمُوا حَدَّثَنِي (٩) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا بْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ
 قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِإِنَاءٍ وَهُوَ بِالزُّوْرَاءِ فَوَضَعَ يَدَهُ
 فِي الْإِنَاءِ جَعَلَ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ، فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ، قَالَ قَتَادَةُ قُلْتُ لِأَنَسٍ
 كَمْ كُنْتُمْ قَالَ ثَلَاثِمِائَةٍ أَوْ رَهَاءَ ثَلَاثِمِائَةٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ
 رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَحَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ، فَالْتَمِسَ (١٠) الْوُضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ فِي ذَلِكَ الْإِنَاءِ فَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ
 يَتَوَضَّؤُوا مِنْهُ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ (١١) أَصَابِعِهِ فَتَوَضَّأَ النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا
 مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُبَارَكٍ حَدَّثَنَا حَزْمٌ قَالَ سَمِعْتُ الْحَسَنَ قَالَ
 حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَعْضِ خُجَارِجِهِ وَمَعَهُ
 نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَأَنْطَلَقُوا يَسِيرُونَ فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ، فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً يَتَوَضَّؤُونَ
 فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ جَاءَ بِقَدَحٍ مِنْ مَاءٍ يَسِيرٍ فَأَخَذَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَتَوَضَّأَ ثُمَّ مَدَّ
 أَصَابِعَهُ الْأَرْبَعِ (١٢) عَلَى الْقَدَحِ، ثُمَّ قَالَ: قُومُوا فَتَوَضَّؤُوا (١٣) فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ حَتَّى
 بَلَّغُوا فِيمَا يُرِيدُونَ مِنَ الْوُضُوءِ وَكَانُوا سَبْعِينَ أَوْ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ

(١) ليس في اليونانية وسلي

(٢) بالزلاوين

(٣) أربعون

(٤) تنضت

(٥) قالت

(٦) كذا في غير نسخة

متممة والمبنى المطبوع أيضا

وي التي المطبوع سابقا تبعا

للمطابق آيت كتبه مسحه

(٧) ذلك

(٨) بينك

(٩) حدنا

(١٠) فالتمس الناس

الوضوء

(١١) من بين

(١٢) الأربعة

(١٣) توضعوا

سَمِعَ يَزِيدُ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَقَامَ مَنْ كَانَ
 قَرِيبَ الدَّارِ مِنَ الْمَسْجِدِ تَوَضَّأَ ^(١)، وَبَقِيَ قَوْمٌ، فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ يَخْضِبُ مِنْ
 حِجَارَةٍ فِيهِ مَاءٌ، فَوَضَعَ كَفَّهُ فَصَغُرَ الْخَضْبُ أَنْ يَنْسُطَ فِيهِ كَفَّهُ، فَضَمَّ أَصَابِعَهُ
 فَوَضَعَهَا فِي الْخَضْبِ فَتَوَضَّأَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ جَمِيعًا، قُلْتُ: كَمْ كَانُوا؟ قَالَ: ثَمَانُونَ ^(٢)
 رَجُلًا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ
 الْحُدَيْبِيَّةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رُكْوَةٌ فَتَوَضَّأَ جَهَشَ ^(٣) النَّاسُ نَحْوَهُ، فَقَالَ ^(٤)
 مَا لَكُمْ؟ قَالُوا: لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ نَتَوَضَّأُ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا بَيْنَ يَدَيْكَ، فَوَضَعَ يَدَهُ
 فِي الرُّكْوَةِ، جَعَلَ الْمَاءُ يَشُورُ ^(٥) بَيْنَ أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْمَيْوَنِ، فَشَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا
 قُلْتُ: كَمْ كُنْتُمْ؟ قَالَ: لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكُنَّا، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً،
 حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا يَوْمَ ^(٦) الْحُدَيْبِيَّةِ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِئْرٌ، فَتَرَحَّنَّا حَتَّى لَمْ
 نَتْرَكْ فِيهَا فَطْرَةً فَجَلَسَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى شَفِيرِ الْبِئْرِ فَدَعَا بِمَاءٍ فَمَضَمَ وَمَجَّ فِي الْبِئْرِ
 فَكُنَّا غَيْرَ بَعِيدٍ، ثُمَّ اسْتَقَيْنَا، حَتَّى رَوَيْنَا، وَرَوَتْ ^(٧) أَوْ صَدَرَتْ رَكَبْنَا ^(٨)
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ
 سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ قَالَ أَبُو طَلْحَةَ لِأُمِّ سُلَيْمٍ لَقَدْ سَمِعْتُ صَوْتَ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ ضَعِيفًا أَعْرِفُ فِيهِ الْجُوعَ فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَتْ نَعَمْ، فَأَخْرَجَتْ أَقْرَاصًا
 مِنْ شَعِيرٍ ثُمَّ أَخْرَجَتْ خَمَارًا لَهَا فَلَفَّتِ الْخُبْرَ بِبَعْضِهِ ثُمَّ دَسَتْهُ تَحْتَ يَدَيْهَا وَلَا تَتْنِي
 بِبَعْضِهِ، ثُمَّ أَرْسَلَتْنِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَذَهَبْتُ بِهِ، فَوَجَدْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فِي الْمَسْجِدِ وَمَعَهُ النَّاسُ، فَقُمْتُ عَلَيْهِمْ فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْسَلْتُكَ أَبُو

(١) فتَوَضَّأَ

(٢) ثَمَانِينَ

(٣) جَهَشَ

(٤) قَالَ

(٥) يَشُورُ

(٦) بِالْحُدَيْبِيَّةِ

(٧) وَرَوَيْتُ

(٨) رَكَبْنَا

طَلْحَةَ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ، قَالَ بِطَلَامٍ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمَنْ مَعَهُ قُومُوا، فَأَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقْتُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ حَتَّى جِئْتُ أَبَا طَلْحَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَا نُطْعِمُهُمْ؟ فَقَالَتْ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَأَنْطَلَقَ أَبُو طَلْحَةَ حَتَّى لَقِيَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ مَعَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلُمِّي^(١) يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا عِنْدَكَ فَأَتَتْ بِذَلِكَ الْخُبْزِ فَأَمَرَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَفُتَّ وَعَصَرَتْ أُمَّ سُلَيْمٍ عُسْكَةً فَأَدْنَتْهُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا، ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ؟ فَأَذِنَ لَهُمْ، فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَذِنَ لَهُمْ فَأَكَلُوا حَتَّى شَبِعُوا ثُمَّ خَرَجُوا ثُمَّ قَالَ أَتَذْنُ لِعَشْرَةٍ فَأَكَلَ الْقَوْمُ كُلُّهُمْ وَشَبِعُوا وَالْقَوْمُ سَبْعُونَ^(٢) أَوْ ثَمَانُونَ رَجُلًا حَدَّثَنِي^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزُّبَيْرِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَعُدُّ الْآيَاتِ بِرَكْعَةٍ وَأَنْتُمْ تَعُدُّونَهَا تَحْوِيهَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ فَقَالَ الْمَاءُ فَقَالُوا أَطْلُبُوا فَضْلَةً مِنْ مَاءٍ، فَجَاؤُوا بِإِنَاءٍ فِيهِ مَاءٌ قَلِيلٌ، فَأَدْخَلَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ قَالَ: حَيَّ عَلَى الطَّهْورِ الْمُبَارَكِ وَالْبَرَكَاتِ مِنَ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَقَدْ كُنَّا نَسْتَمِعُ تَسْبِيحَ الطَّلَامِ وَهُوَ يُؤْكَلُ، حَدَّثَنَا أَبُو نَتِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَاءُ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرٌ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَبَاهُ تُوْفِيَ وَعَلَيْهِ دِينَ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ إِنَّ أَبِي تَرَكَ عَلَيْهِ دِينَ، وَأَبْسَ عِنْدِي إِلَّا مَا يُخْرِجُ مَخْلُهُ، وَلَا يَبْلُغُ مَا يُخْرِجُ سِنِينَ مَا عَلَيْهِ، فَأَنْطَلَقَ مَعِي لِكَيْ لَا يَفْحِشَ عَلَى الْفَرْمَاءِ فَفَتَى حَوْلَ يَنْدَرٍ مِنْ يَنْدَرِ الشَّرِّ فَدَعَا ثُمَّ آخَرَ ثُمَّ جَلَسَ عَلَيْهِ فَقَالَ أُرْءَوْهُ فَأَوْفَاهُ الَّذِي لَهُمْ وَبَقِيَ مِثْلُ مَا أُعْطَاهُمْ،

(١) هَلُمِّي
(٢) رَجُلًا
(٣) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ حَدَّثَهُ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَصْحَابَ الصُّمَّةِ كَانُوا أَنْسَاءَ فَقَرَاءَ وَأَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ قَالَ مَرَّةً مَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ اثْنَيْنِ فَلْيَذْهَبْ بِثَالِثٍ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ طَعَامٌ
 أَرْبَعَةٍ فَلْيَذْهَبْ بِخَامِسٍ أَوْ سَادِسٍ ^(١) أَوْ كَمَا قَالَ وَأَنَّ ^(٢) أَبَا بَكْرٍ جَاءَ بِثَلَاثَةٍ
 وَأَنْطَلَقَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَشْرَةٍ وَأَبُو بَكْرٍ وَثَلَاثَةٌ ^(٣) قَالَ فَهَوَّأْنَا وَأَبِي وَأُمِّي وَلَا أَذْرِي
 هَلْ قَالَ أَمْرًا نِي وَخَادِمِي ^(٤) بَيْنَ يَدَيْنَا وَبَيْنَ يَدِ أَبِي بَكْرٍ وَأَنَّ أَبَا بَكْرٍ تَعَشَّى عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ لَبِثَ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ، ثُمَّ رَجَعَ فَلَبِثَ حَتَّى تَعَشَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَجَاءَ بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ مَا شَاءَ اللَّهُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَانِ: مَا حَبَسَكَ عَنْ ^(٥)
 أَضْيَافِكَ أَوْ صَنِيفِكَ؟ قَالَ: أَوْ ^(٦) عَشِيَّتِهِمْ؟ قَالَتْ: أَبَوَاهُ حَتَّى تَجِيءَ، قَدْ عَرَضُوا عَلَيْهِمْ
 فَغَلَبَوْهُمْ، فَذَهَبْتَ فَأَخْتَبَأْتُ، فَقَالَ يَا غُنْثَرُ، لَجَدَعٌ وَسَبٌّ، وَقَالَ كُلُّوْا، وَقَالَ لَا
 أَطْعَمُهُ أَبَدًا، قَالَ وَأَيْمُ اللَّهِ: مَا كُنَّا نَأْخُذُ مِنَ الْأَقْمَةِ إِلَّا رَبَا مِنْ أَسْفَلِهَا، أَكْثَرُ
 مِنْهَا حَتَّى شَبِعُوا وَصَارَتْ أَكْثَرُ مِمَّا كَانَتْ قَبْلُ، فَنَظَرَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا شَيْءٌ أَوْ
 أَكْثَرُ، قَالَ ^(٧) لِأَمْرَاتِي: يَا أُخْتَ بَنِي فِرَاسٍ، قَالَتْ لَا: وَفَرَقَ عَيْنِي لَهْفِي الْآنَ
 أَكْثَرُ مِمَّا قَبْلُ بِثَلَاثِ مَرَّاتٍ ^(٨)، فَأَكَلَ مِنْهَا أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: إِنَّمَا كَانَ الشَّيْطَانُ
 يَغْنِي يَمِينَهُ، ثُمَّ أَكَلَ مِنْهَا لُقْمَةً، ثُمَّ حَمَلَهَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَصْبَحَتْ عِنْدَهُ وَكَانَ
 يَدْنَانَا وَبَيْنَ قَوْمٍ عَهْدٌ، فَضَى الْأَجَلُ فَتَفَرَّقْنَا ^(٩) إِنَّمَا عَشَرَ رَجُلًا، مَعَ كُلِّ رَجُلٍ
 مِنْهُمْ أَنْسٌ اللَّهُ أَعْلَمُ كَمْ مَعَ كُلِّ رَجُلٍ غَيْرُهُ بَعَثَ مَعَهُمْ قَالَ أَكَلُوا مِنْهَا أَجْمَعُونَ
 أَوْ كَمَا قَالَ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا سَمَادٌ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ وَعَنْ يُونُسَ
 عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَصَابَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَخُطِّ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَيَنَّا هُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ جُمُعَةٍ، إِذْ قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلَا كَتَبْتَ

- (١) بِسَادِسٍ
 (٢) وَأَنَّ
 (٣) بِثَلَاثَةٍ
 (٤) وَخَادِمِي
 (٥) مِنْ
 (٦) أَوْ مَا
 (٧) قَالَ
 (٨) مِرَارٍ
 (٩) فَتَفَرَّقْنَا
 (١٠) وَغَيْرُهُ يَقُولُ
 فَعَرَفْنَا مِنَ الْعِرَافَةِ

الْكُرَاعُ، هَلَكَتِ الشَّاءُ، فَأَدْعُ اللَّهَ يَسْقِينَا، فَدَّ يَدَيْهِ وَدَعَا، قَالَ أَنَسٌ: وَإِنْ
السَّمَاءُ لَيُنْثَلُ^(١) الرُّجَاجَةُ، فَهَاجَتْ رِيحٌ أَنْشَأَتْ سَحَابًا ثُمَّ اجْتَمَعَ ثُمَّ أَرْسَلَتْ السَّمَاءُ
عَزَّالِيهَا، تَخَرَّجْنَا نَحْوُضُ الْمَاءِ حَتَّى أَتَيْنَا مَنَازِلَنَا فَلَمْ نَزَلْ نَطْرُ إِلَى الْجُمُعَةِ الْآخِرَى
فَقَامَ إِلَيْهِ ذَلِكَ الرَّجُلُ أَوْغَيْرُهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَدَمَتِ الْبُيُوتُ فَأَدْعُ اللَّهَ يَحْبِسُهُ
فَتَبَسَّمَ ثُمَّ قَالَ: حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، فَنَظَرْتُ إِلَى السَّحَابِ تَصَدَّعَ^(٢) حَوْلَ الْمَدِينَةِ
كَأَنَّهُ إِكْلِيلٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ كَثِيرٍ أَبُو قَسَّانَ حَدَّثَنَا أَبُو
حَفْصٍ وَأَسْمُهُ مُعْمَرُ بْنُ الْعَلَاءِ أَخُو أَبِي تَمْرٍ وَبْنِ الْعَلَاءِ قَالَ سَمِعْتُ نَافِعًا عَنْ ابْنِ
مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ إِلَى جَذْعٍ فَلَمَّا اخْتَذَ الْمِنْبَرَ تَحَوَّلَ إِلَيْهِ
لَحْنُ الْجَذْعِ، فَأَتَاهُ فَسَحَّ يَدَهُ عَلَيْهِ * وَقَالَ عَبْدُ الْحَمِيدِ أَخْبَرَنَا عُثْمَانُ بْنُ مُعْمَرٍ
أَخْبَرَنَا مُعَاذُ بْنُ الْعَلَاءِ عَنْ نَافِعٍ بِهَذَا * وَرَوَاهُ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ أَبِي رَوَاحٍ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ بْنُ أَبِي
قَالِ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ
يَقُومُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى شَجَرَةٍ أَوْ نَخْلَةٍ فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَوْ رَجُلٌ يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَلَا تَجْعَلُ لَكَ مَنْبَرًا قَالَ إِنْ شِئْتُمْ جَعَلُوا لَهُ مَنْبَرًا فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ دُفِعَ^(٣)
إِلَى الْمَنْبَرِ، فَصَاحَتِ النَّخْلَةُ صِيَاحَ الصَّبِيِّ، ثُمَّ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَضَمَّهُ^(٤) إِلَيْهِ تَبَسَّمَ
أَبْنُ الصَّبِيِّ الَّذِي يُسَكِّنُ قَالَ كَأَنَّهُ تَبَكَّى عَلَى مَا كَانَتْ تَسْنَعُ مِنَ اللَّهِ كَرِهَ هَذَا
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ عُيَيْدٍ أَنَّ ابْنَ أَنَسٍ قَالَ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ كَانَ الْمَسْجِدُ مَسْقُوفًا عَلَى جَذْعٍ مِنْ نَخْلٍ فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَطَبَ
يَقُومُ إِلَى جَذْعٍ مِنْهَا فَلَمَّا صُنِعَ لَهُ الْمَنْبَرُ وَكَانَ^(٥) عَلَيْهِ فَسَمِعْنَا لِذَلِكَ الْجَذْعِ صَوْتًا

(١) كذا في غير نسخة

مضبوطا بلام أوله ووقع له
الطبع ساجها بعلما وقع
في السطلي كثر بالسكاف
كتبه مصححه

(٢) يتصدع

(٣) رفيع

(٤) فضمه

(٥) مكان

كَصَوْتِ الْعِشَارِ حَتَّى جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا فَسَكَتَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ * حَدَّثَنِي ^(١) بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ مُلَيْمَانَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ أَنَا أَحْفَظُ
 كَمَا قَالَ: قَالَ هَاتِ إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ
 وَجَارِهِ تُكْفِرُهَا الصَّلَاةُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، قَالَ
 لَيْسَتْ هَذِهِ وَلَكِنَّ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لَا بَأْسَ عَلَيْكَ
 مِنْهَا إِنْ يَبْنُوكَ وَيَنْهَوْنَ أَبَاكَ مَغْلَقًا، قَالَ يَفْتَحُ الْبَابُ أَوْ يُكْسَرُ؟ قَالَ لَا بَلْ يُكْسَرُ
 قَالَ ذَاكَ ^(٢) أُخْرَى أَنْ لَا يُغْلَقَ، قُلْنَا عَلِمَ ^(٣) الْبَابُ؟ قَالَ نَعَمْ، كَمَا أَنَّ دُونَ عَدِ
 اللَّيْلَةِ، إِنْ حَدَّثْتَهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالْأَغْلَاطِ، فَهَبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ، وَأَمَرْنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ
 فَقَالَ مِنَ الْبَابِ؟ قَالَ عُمَرُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
 تُقَاتِلُوا تَوْمًا نِعَالَهُمُ الشَّعْرُ، وَحَتَّى تُقَاتِلُوا التُّرُكَ صِعَارَ الْأَعْيُنِ مُحَرَّ الْوُجُوهِ ذَلِكَ
 الْأَنُوفُ كَانَ وَجُوهُهُمُ الْحَبَانُ الْمُطْرَقَةُ وَتَجِدُونَ ^(٤) مِنْ خَيْرِ النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً
 لِهَذَا الْأَمْرِ، حَتَّى يَقَعَ فِيهِ، وَالنَّاسُ مَعَادِنٌ، خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، خِيَارُهُمْ فِي
 الْإِسْلَامِ، وَلِكِبَائِي عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
 أَهْلِهِ وَمَالِهِ حَدَّثَنِي ^(٥) يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانَ
 مِنَ الْأَعَاجِمِ، مُحَرَّ الْوُجُوهِ، فُطَسَ الْأَنُوفُ، صِعَارَ الْأَعْيُنِ وَجُوهُهُمْ ^(٦) الْحَبَانُ
 الْمُطْرَقَةُ، نِعَالَهُمُ الشَّعْرُ * تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(١) وحدنا

(٢) ذلك

(٣) عُمَرُ

(٤) وَتَجِدُونَ أَشَدَّ
النَّاسِ كَرَاهِيَةً

(٥) حدنا

(٦) ثبت في الفرع كان
وستط من أعله فوجوهم
بالرفع اه نسطلاني

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنِي قَبَسُ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 فَقَالَ صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ فِي شَيْءٍ أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أُعَيَّ
 الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِمْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ هَكَذَا بِيَدِهِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا
 نِعَالُهُمْ الشَّعْرُ، وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ * وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً وَهُمْ أَهْلُ الْبَارِزِ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ
 تَغْلِبٍ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ
 الشَّعْرَ، وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْحِجَابُ الْمُطْرَقَةُ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ، فَتَسْلُطُونَ
 عَلَيْهِمْ، ثُمَّ ^(١) يَقُولُ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَأَيْتُ فَاقْتُلْهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 يَا بَنِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ يَغْزُونَ، وَيُقَالُ ^(٢) فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ
 نَعَمْ، فَيُفْتَحُ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ يَغْزُونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ : هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَحِبَ مَنْ صَحِبَ
 الرَّسُولَ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنَا ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا النَّضْرُ
 أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ أَخْبَرَنَا سَعْدُ الطَّائِي أَخْبَرَنَا مِجْلُ بْنُ خَلِيفَةَ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ قَالَ
 يَدْنَا أَنَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَشَكَا إِلَيْهِ الْفَاقَةَ، ثُمَّ أَتَاهُ آخَرُ فَشَكَا ^(٤)
 قَطْعَ السَّبِيلِ، فَقَالَ يَا عَدِيُّ : هَلْ رَأَيْتَ الْحَيَرَةَ ؟ قُلْتُ : لَمْ أَرَهَا، وَقَدْ أُبْنِيتُ
 عَنْهَا، قَالَ فَإِنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيْنَ الطَّمِينَةَ تَزْجَلُ مِنَ الْحَيَرَةِ، حَتَّى تَطُوفَ
 بِالْكَتَبَةِ لَا تَخَافُ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ، قُلْتُ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ نَفْسِي، فَإِنْ دُعَا طَيِّ
 الَّذِينَ قَدْ سَعَرُوا الْبِلَادَ، وَلَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ لَتُفْتَحَنَّ ^(٥) كُنُوزُ كِسْرَى، قُلْتُ

- (١) في
 (٢) تلم فيكم
 (٣) حدثنا
 (٤) إليه
 (٥) لتفتحن

كِنْسَرَى بْنِ هُرْمَزٍ؟ قَالَ كِنْسَرَى بْنُ هُرْمَزٍ، وَلَنْ طَالَتْ بِكَ حَيَاةٌ، لَتَرَيْنَ الرَّجُلَ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ يَطْلُبُ مَنْ يَقْبَلُهُ مِنْهُ فَلَا يَجِدُ أَحَدًا يَقْبَلُهُ مِنْهُ، وَلَيْلَتَيْنِ اللَّهُ أَحَدُكُمْ يَوْمَ يَلْقَاهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ تَرْجُمانٌ يَرْجِمُهُ لَهُ، فَيَقُولُونَ^(١) أَلَمْ أَبْعَثْ إِلَيْكَ رَسُولًا فَيُكَلِّمُكَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَقُولُ أَلَمْ أُعْطِكَ مَالًا^(٢) وَأَفْضَلَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ بَلَى، فَيَنْظُرُ عَنْ يَمِينِهِ فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ وَيَنْظُرُ عَنْ يَسَارِهِ، فَلَا يَرَى إِلَّا جَهَنَّمَ، قَالَ عَدِيُّ سَمِيعُ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقَّةِ^(٣) تَمْرَةٍ، فَمَنْ لَمْ يَجِدْ شِقَّةَ^(٤) تَمْرَةٍ، فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ، قَالَ عَدِيُّ: فَرَأَيْتُ الظَّمِئَةَ تَرْتَحِلُ مِنَ الْحَيَرَةِ حَتَّى تَطُوفَ بِالْكَعْبَةِ لَا تَخَافُ إِلَّا اللَّهَ، وَكُنْتُ فِيمَنْ أَفْتَحَ كِنُوزَ كِنْسَرَى بْنِ هُرْمَزٍ، وَلَنْ طَالَتْ بِكُمْ حَيَاةٌ، لَتَرَوُنَّ مَا قَالَ النَّبِيُّ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ يُخْرِجُ مِلءَ كَفِّهِ حَدَّثَنِي^(٥) عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا سَعْدَانُ ابْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُجَاهِدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلِيفَةَ سَمِعْتُ عَدِيًّا كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي^(٦) سَعِيدُ بْنُ شَرْحَبِيلٍ^(٧) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَزِيدَ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ أَنَّ^(٨) النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أُحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى الْمَنَبَرِ فَقَالَ: إِنِّي فَرَطُكُمْ وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ إِنِّي وَاللَّهِ لَا أَنْظَرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ، وَإِنِّي قَدْ أَطِيتُ خَزَائِنَ مَفَاتِيحِ الْأَرْضِ وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ بَعْدِي أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنْ أَخَافُ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَسَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى أَطْمٍ مِنَ الْأَطَامِ، فَقَالَ هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَى، إِنِّي أَرَى الْفِتْنَ تَقَعُ خِلَالَ يَوْمِكُمْ مَوَاقِعَ الْقَطْرِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي^(٩) عُرْوَةُ ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ زَيْنَبَ ابْنَةَ^(١٠) أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَتْهُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ بِنْتَ أَبِي سُفْيَانَ

(١) فَلَيَقُولَنَّ لَهُ

(٢) وَوَلَّى

(٣) بِشِقَّةِ

(٤) شِقَّةِ

(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) شَرْحَبِيلٌ مِنَ الْفَرَجِ

(٨) عَنِ النَّبِيِّ

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) بِنْتُ

حَدَّثَنَا عَنْ زَيْنَبِ بِنْتِ جَحْشٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا فَرِيعًا يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 وَيَلُ اللَّعْرَبِ مِنْ شَرِّ قَدْ أَقْتَرَبَ فَتُحَّحَ الْيَوْمَ مِنْ رَذْمٍ ^(١) يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ
 هَذَا وَحَلَّقَ بِإِصْبَعِهِ وَيَأْتِي تَلِيهَا ، فَقَالَتْ زَيْنَبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَنْهَيْكَ وَفِينَا
 الصَّالِحُونَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِذَا كَثُرَ الْحَبْتُ * وَعَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي هِنْدُ بِنْتُ
 الْحَارِثِ أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ قَالَتْ أَسَدَقَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ مَاذَا أَنْزَلَ مِنْ
 الْخَرَائِنِ وَمَاذَا أَنْزَلَ مِنَ الْفِتَنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ
 ابْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَمْعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ النِّعَمَ وَتَتَخَذُهَا فَاصِلِيهَا وَأَصْلِيحَ رُحَامِهَا
 فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ تَكُونُ النِّعَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ
 الْمُسْلِمِ يَتَّبِعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ أَوْ شَعَفَ الْجِبَالِ فِي مَوَاقِعِ ^(٢) الْقَطْرِ يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ
 الْإِنْتِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْأَوْبَسِيُّ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَتَكُونُ فِتْنٌ الْقَاعِدُ فِيهَا خَيْرٌ مِنَ الْقَائِمِ وَالْقَائِمُ فِيهَا
 خَيْرٌ مِنَ الْمَائِي وَالْمَائِي فِيهَا خَيْرٌ مِنَ السَّاعِي وَمَنْ ^(٣) يُشْرِفَ لَهَا تَنْشَرِفُهُ وَمَنْ
 وَجَدَ مَلْجَأً أَوْ مَعَاذًا فَلْيَعُذْ بِهِ * وَعَنِ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُطِيعِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ
 مِثْلَ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ هَذَا ، إِلَّا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ يَزِيدُ مِنَ الصَّلَاةِ صَلَاةً مِنْ فَاتَتُهُ
 فَكَأَنَّمَا وَتَرَ أَهْلَهُ وَمَالَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ سَتَكُونُ أَمْرَةٌ وَأُمُورٌ
 تُشْكِرُونَهَا ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنَا ؟ قَالَ تَوَدُّونَ الْحَقَّ الَّذِي عَلَيْكُمْ ،

(١) في البويعية راء ردم
 مكسورة زاد القسطلاني وفي
 وفرعها أيضا قال هوفتنها في
 النامرية وغيرها كسبه مصححه
 (٢) ومواقيع ، كذا من
 غير رقم في الاصل المعول
 عليه وفي بعض رقم ظ
 وفي القسطلاني انها نسخة

كسبه مصححه
 (٣) مَنْ تَشْرِفُ

(١) قال
(٢) وقال
(٣) شينم
(٤) هذا
(٥) هدي
(٦) على
(٧) حدثنا
(٨) حدثنا

- (١) قال
(٢) وقال
(٣) شتم
(٤) هذا
(٥) هذي
(٦) علي
(٧) حدثنا
(٨) حدثنا

سَعِيدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ عَنْ حُذَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمَ أَصْحَابِي الْخَيْرَ،
وَتَعَلَّمْتُ الشَّرَّ **حدثنا الحكم بن نافع** حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ
حَتَّى يَقْتُلَ فِتْيَانٌ ^(١) دَعَوَاهَا وَاحِدَةً **حدثني** ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَقْتُلَ فِتْيَانٌ فَيَكُونَنَّ بَيْنَهُمَا مَقْتَلَةٌ عَظِيمَةٌ دَعَوَاهَا وَاحِدَةً، وَلَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُبْعَثَ دَجَالُونَ كَذَّابُونَ قَرِيبًا مِنْ ثَلَاثِينَ كُلُّهُمْ يَزْعُمُ أَنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ **حدثنا أبو اليان** أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا أَنَّهُ ذُو الْخَوِصِرَةِ وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْدِلْ
فَقَالَ وَبَلَكَ وَمَنْ يَعْدِلْ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ قَدْ خَبِتَ ^(٣) وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ ^(٤) أَسْكُنْ
أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُنْذِنُ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ ^(٥) حُنْفَاهُ فَقَالَ ^(٦) دَعَهُ فَإِنْ
لَهُ أَصْحَابًا يَحْفَرُ أَحَدُهُمْ صَلَاتَهُ مَعَ صَلَاتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَأُونَ
الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَافِيهِمْ يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمَّةِ يُنْظَرُ إِلَى
نَصْلِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ فَمَا ^(٧) يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ
إِلَى نَصِيئِهِ وَهُوَ قِدْحُهُ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُدْزِهِ فَلَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ
فَدَبَقَ الْفَرْثَ وَاللِّدْمَ آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ إِحْدَى عَصْدَيْهِ مِثْلُ نُدَى الْمَرَاةِ أَوْ مِثْلُ
الْبَضْعَةِ تَدْرَدُرُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينٍ ^(٨) فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ فَأَشْهَدُ
أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ
وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتَمِسَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ

(١) كذا في اليونانية

هذه والتي بعدها و صوب

بها مشها فبتان فيهما

(٢) حدثنا

(٣) لم يضبط التاءين في

اليونانية هنا وقال في هامش

الفرع وضبطهما في غير هذا

للموضع بالغم والفتح على

للتكلم والمخاطبة اه قاله محمد

(٤) إذا لم

(٥) أضرب

(٦) له

(٧) فلا

(٨) خبر فرقة

ﷺ الَّذِي نَعْتَهُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ خَيْشَمَةَ
 عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا حَدَّثْتُكُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَلَا تَأْخِزْ مِنْ السَّمَاءِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَكْذِبَ عَلَيْهِ، وَإِذَا حَدَّثْتُكُمْ فِيمَا بَيْنِي
 وَبَيْنَكُمْ، فَإِنَّ الْحَرْبَ خَدَعَتْ سَمِيعَتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَا أَيُّ فِي آخِرِ
 الزَّمَانِ قَوْمٌ حَدَّثَاهُ الْأَسْنَانِ سُفْهَاءُ الْأَخْلَامِ يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ يَمْرُقُونَ
 مِنَ الْإِسْلَامِ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَا يُجَاوِزُ إِيْمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ، فَأَيْنَمَا
 لَقِيتُمُوهُمْ فَاقْتُلُوهُمْ فَإِنَّ قَتْلَهُمْ ^(١) أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ عَنْ خُبَّابِ بْنِ الْأَرْتِ قَالَ شَكُونَا
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً لَهُ فِي ظِلِّ الْكَعْبَةِ، فَلَمَّا ^(٢) لَهُ الْأَ
 نَسْنَصِرُ لَنَا، أَلَا تَدْعُو اللَّهَ لَنَا، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِيمَنْ قَبْلَكُمْ يُحْفَرُ لَهُ فِي
 الْأَرْضِ فَيُجْعَلُ فِيهِ فَيُجَاهُ بِالْمِشَارِ فَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ فَيُشَقُّ بِأَنْتَيْنِ وَمَا يَصْدُهُ
 ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَيَمْشَطُ بِأَمْشَاطِ الْحَدِيدِ مَا دُونَ لَحْمِهِ مِنْ عَظْمٍ أَوْ عَصَبٍ وَمَا ^(٣)
 يَصْدُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ وَاللَّهُ لَيَتِمَّنَّ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكِيبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى
 حَضْرَمَوْتَ لَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ أَوْ الدَّيْبَ عَلَى غَنَمِهِ وَلَكِنَّكُمْ تَسْتَعْجِلُونَ حَدَّثَنَا
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أُنْبَأَنِي مُوسَى بْنُ
 أَنَسٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَقَدَ نَائِبَتَ بْنَ قَيْسٍ فَقَالَ
 رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمُهُ فَأَتَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي يَتِيهِ مُنْكَسًا ^(٥)
 رَأْسُهُ فَقَالَ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ حَبِطَ
 عَمَلُهُ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ فَأَتَى الرَّجُلُ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا فَقَالَ مُوسَى
 ابْنُ أَنَسٍ فَرَجَعَ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبِشَارَةٍ عَظِيمَةٍ فَقَالَ أَذْهَبَ إِلَيْهِ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّكَ لَسْتَ

- (١) النَّبِيِّ
 (٢) فِي قَتْلِهِمْ أَجْرًا
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) النَّبِيِّ
 (٥) قَتْلًا
 (٦) مَا
 (٧) أَخْبَرَنَا
 (٨) كَسَرَ كَافٍ مُنْكَسًا
 وَنَصَبَ رَأْسَهُ مِنَ الْفَرْعِ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَلَكِنْ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَرَأَ رَجُلٌ
 الْكَهْفَ فِي الدَّارِ الدَّابَّةُ جَعَلَتْ تَنْفِرُ فَسَلَّمَ فَإِذَا صَبَابَةٌ أَوْ سَحَابَةٌ غَشِيَتْهُ
 فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ اقْرَأْ فَلَانُ فَإِنَّمَا السَّكِينَةُ تَزَلَّتْ لِلْقُرْآنِ ، أَوْ تَزَلَّتْ
 لِلْقُرْآنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ إِزَاهِيمَ أَبُو الْحَسَنِ
 الْحَرَّافِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ
 جَاءَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى أَبِي فِي مَنْزِلِهِ فَأَشْتَرَى مِنْهُ رَحْلاً فَقَالَ لِعَازِبٍ
 أَبْعَثْ أَبْنَكَ بِحِمْلِهِ مَعِيَ قَالَ حَمَلْتُهُ مَعَهُ وَخَرَجَ أَبِي يَنْتَقِدُ نَحْنُهُ فَقَالَ لَهُ أَبِي يَا أَبَا
 بَكْرٍ حَدَّثَنِي كَيْفَ صَنَعْتُمَا حِينَ سَرَيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ نَعَمْ أُسْرَيْنَا لَيْلَتَنَا
 وَمِنْ الْعَدِ حَتَّى قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَخَلَا الطَّرِيقُ لَا يَمُرُّ فِيهِ أَحَدٌ ، فَرُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ
 طَوِيلَةٌ لَهَا ظِلٌّ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِ ^(٣) الشَّمْسُ فَزَلْنَا عِنْدَهُ وَسَوَّيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَكَانًا
 بِيَدَيَّ يَنَامُ عَلَيْهِ ، وَبَسَطْتُ فِيهِ ^(٤) قُرْوَءَةً وَكُنْتُ نَمُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَأَنَا أَنْفُضُ لَكَ
 مَا حَوْلَكَ فَنَامَ وَخَرَجْتُ أَنْفُضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاجٍ مُقْبِلٍ بِنَعْمِهِ إِلَى الصَّخْرَةِ
 يُرِيدُ مِنْهَا مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَقُلْتُ ^(٥) لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ فَقَالَ لِرَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ
 أَوْ مَكَّةَ ، قُلْتُ أَفِي غَنَمِكَ لَبَنٌ ؟ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ أَفَتَحْلُبُ قَالَ نَعَمْ فَأَخَذَ شَاةً فَقُلْتُ
 أَنْفُضِ الصَّرْعَ مِنَ التُّرَابِ وَالشَّعْرِ وَالْقَذَى قَالَ فَرَأَيْتُ الْبَرَاءَ يَضْرِبُ إِحْدَى يَدَيْهِ
 عَلَى الْأُخْرَى يَنْفُضُ حَلَبَ فِي قَعَبِ كُثْبَةٍ مِنْ لَبَنٍ وَمَعِيَ ^(٦) إِدَاوَةٌ حَمَلْتُهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ
 يَرْتَوِي مِنْهَا يَشْرَبُ وَبَتَوْضًا فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَكَرِهْتُ أَنْ أُؤَيِّظَهُ فَوَاقَفْتُهُ
 حِينَ اسْتَيْقَظَ فَصَبَبْتُ مِنَ الْمَاءِ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ اسْفَلُهُ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ قَالَ فَشَرِبْتُ حَتَّى رَضِيتُ ثُمَّ قَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِلرَّحِيلِ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَأَرْتَحِلْنَا بَعْدَ

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) أَخْبَرَنَا
 (٣) عَلَيْهِ
 (٤) عَلَيْهِ
 (٥) وَنَحْنُ
 (٦) وَنَحْنُ

مَا مَالَتِ الشَّمْسُ وَأَتَبَعْنَا سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكٍ فَقُلْتُ أَتَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ لَا تَحْزَنْ
 إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْتَعَلَّتْ بِهِ فَرَسُهُ إِلَى بَطْنِهَا أَرَى فِي جَلْدِهِ مِنْ
 الْأَرْضِ شَكَّ زُهَيْرٍ، فَقَالَ إِنِّي أَرَاكُمْ قَدْ دَعَوْتُمْ عَلِيَّ، فَادْعُوا إِلَى فَالَهُ لَكُمْ أَنْ
 أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَفَجَا، فَجَعَلَ لَا يَلْتَقِي أَحَدًا إِلَّا قَالَ ^(١)
 كَفَيْتُكُمْ ^(٢) مَا هُنَا، فَلَا يَلْتَقِي أَحَدًا إِلَّا رَدَّهُ، قَالَ وَوَفَى لَنَا حَدِيثُ مُعَلَّى بْنِ
 أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَمُودُهُ، قَالَ وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا دَخَلَ
 عَلَى مَرِيضٍ يَمُودُهُ قَالَ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، فَقَالَ لَهُ لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ
 اللَّهُ، قَالَ قُلْتُ طَهُورٌ، كَلَّا: بَلْ هِيَ حُمَّى تَقُورُ، أَوْ تَتَوَرُّ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ، تُزِيرُهُ
 الْقُبُورُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَنَعَمْ إِذَا حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ رَجُلٌ نَضْرَانِيًّا ^(٣) فَأَسْلَمَ وَقَرَأَ الْبَقَرَةَ
 وَالْإِمْرَانَ، فَكَانَ يَكْتُبُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَمَادَ نَضْرَانِيًّا، فَكَانَ يَقُولُ مَا يَدْرِي مُحَمَّدٌ
 إِلَّا مَا كَتَبْتُ لَهُ فَأَمَاتَهُ اللَّهُ فَدَفَنُوهُ فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ
 مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ لَمَّا هَرَبَ مِنْهُمْ، بَنَسُوا عَنْ صَاحِبِنَا فَأَلْقَوْهُ، فَخَفَرُوا لَهُ فَأَعْمَقُوا ^(٤)
 فَأَصْبَحَ وَقَدْ لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ، فَقَالُوا هَذَا فِعْلُ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ بَنَسُوا عَنْ صَاحِبِنَا لَمَّا
 هَرَبَ مِنْهُمْ فَأَلْقَوْهُ فَخَفَرُوا لَهُ وَأَعْمَقُوا لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا اسْتَطَاعُوا فَأَصْبَحَ قَدْ ^(٥)
 لَفَظَتْهُ الْأَرْضُ فَعَلِمُوا أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ فَأَلْقَوْهُ حَدِيثُ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا هَلَكَ كَسْرَى فَلَا كَسْرَى بَعْدَهُ، وَإِذَا هَلَكَ قَيْصَرٌ فَلَا
 قَيْصَرَ بَعْدَهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَتَنْفِقُنَّ كُنُوزَهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

(١) قَالَ قَدْ

(٢) كَفَيْتُكُمْ

(٣) كُنَّا فِي الْيَوْمَانِ
بِالنَّصَبِ وَفِي أَمْرٍ صَحِيحَةٍ
بِالرَّفْعِ

(٤) لَهُ فِي الْأَرْضِ مَا

اسْتَطَاعُوا

(٥) وَقَدْ

(١) قَوْلُهُ مَا لَمْ يَمُودْ لَمْ يَمُودْ لَهُ
 وَأَعْمَقُوا (٢) كَلَّا فِي غَيْرِ نَحْوِ
 مَعْدِنَا وَوَفَى فِي الْمَطْبُوعِ سَابِقًا
 قَبْلًا لِلْمُصْطَلَاحِ مَا لَمْ يَخْرُجْ
 الْقَبْرُ لَمْ يَمُودْ لَهُ فَأَعْمَقُوا كَتَبَ
 بِصَحْحِهِ

قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رَقَعَهُ ^(١) قَالَ إِذَا
هَلَكَ كِسْرَى فَلَا كِسْرَى بَعْدَهُ ^(٢) وَذَكَرَ وَقَالَ لَسْتُ فَنَنْ ^(٣) كُنُوزُهُمَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
حدثنا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ
عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ^(٤)
ﷺ جَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِّمْتُهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ
قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَبَسٍ بْنُ شِمَاسٍ وَفِي يَدِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ فَقَالَ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ
مَا أَعْطَيْتُكَهَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْقِرَنَّكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَأَرَاكَ
الَّذِي أُرَيْتُ فِيكَ مَا رَأَيْتُ، فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ فَأَهْمَنِي شَأْنُهُمَا فَأَوْحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ
أَنْفُخَهُمَا فَفَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا فَأَوَّلُهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي فَكَانَ أَحَدُهُمَا الْعَنَسِيُّ
وَالْآخَرُ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ صَاحِبُ الْيَمَامَةِ **حدثني** ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
أَبْنُ أَسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى
أَرَاهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلُ
فَذَهَبَ وَهَلَلِي إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرُ ^(٦)، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يَثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي
رُؤْيَايَ هَذِهِ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ، فَإِذَا هُوَ مَا أُصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
يَوْمَ أُحُدٍ، ثُمَّ هَزَزْتُهُ بِآخَرِي ^(٧) فَمَادَّ أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ
الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمُ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ
وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ ^(٨) مِنَ الْخَيْرِ وَتَوَابِ الصَّدَقِ الَّذِي آتَانَا اللَّهُ بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ
حدثنا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا عَنْ فِرَاسٍ عَنْ عَامِرٍ ^(٩) عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ

(١) برقعته

(٢) وَإِذَا هَلَكَ قَبِيصٌ
فَلَا قَبِيصَ بَعْدَهُ

(٣) لم يضبطه في اليونانية
وضبطه في الفرع بالبناء
المدول كما ترى أفاده هاشم

الاصل

(٤) النبي

(٥) حدثنا

(٦) المحرر

(٧) أخرى

(٨)

(٩) الشَّعْبِيَّ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَقْبَلْتُ فَاطِمَةَ نَفْسِي كَأَن مِشِبَّتَهَا مَشَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 مَرْحَبًا بِابْنَتِي ثُمَّ أَجْلَمَهَا عَنْ يَمِينِهِ أَوْ عَنْ شِمَالِهِ ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَبَكَتْ
 فَقُلْتُ لَهَا لِمَ تَبْكِينَ ، ثُمَّ أَسَرَ إِلَيْهَا حَدِيثًا فَضَحِكَتْ ، فَقُلْتُ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ
 فَرَحًا أَقْرَبَ مِنْ حُزْنٍ ^(١) ، فَسَأَلْتُهَا عَمَّا قَالَتْ ، فَقَالَتْ مَا كُنْتُ لِأُفْشِيَ سِرَّ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ حَتَّى يُبْضَ النَّبِيُّ ﷺ فَسَأَلْتُهَا فَقَالَتْ أَسَرَ إِلَى إِنْ جَبْرِيلَ كَانَ يُعَارِضُنِي
 الْقُرْآنَ كُلَّ سَنَةٍ مَرَّةً وَإِنَّهُ عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجْلِي وَإِنَّكَ
 أَوَّلُ أَهْلِ يَدْنِي لَخَافَا بِي فَبَكَيْتُ فَقَالَ أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ تَكُونِي سَيِّدَةَ نِسَاءِ أَهْلِ
 الْجَنَّةِ أَوْ نِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ فَضَحِكْتُ لِذَلِكَ حَدَّثَنِي ^(٢) يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ سَمْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ
 ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي ^(٣) قُبِضَ فِيهِ ^(٤) فَسَارَّهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَعَاَهَا فَسَارَّهَا
 فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ ذَلِكَ فَقَالَتْ سَارَّني النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ
 فِي وَجَعِهِ الَّذِي ثَوَّقِي فِيهِ فَبَكَيْتُ ، ثُمَّ سَارَّني فَأَخْبَرَنِي أَنَّي أَوَّلُ أَهْلِ يَدْنِي أَنْبَعُهُ
 فَضَحِكْتُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَزْرَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنَّ لَنَا أَبْنَاءَ مِثْلَهُ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ ^(٥) حَيْثُ تَعْلَمُ ، فَسَأَلَ عُمَرُ
 ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَقَالَ أَجَلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 أَعْلَمُهُ إِيَّاهُ قَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 سُلَيْمَانَ بْنِ حَنْظَلَةَ بْنِ الْفَسِيلِ حَدَّثَنَا حِكْرَمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِمِلْحَفَةٍ قَدْ عَصَبَ بِمِصَابَةِ دَسَاءٍ
 حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمَنَابِرِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ النَّاسَ يَكْتُمُونَ

(١) حَزَنٌ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) وَمَنْ

(٤) فِيهَا

(٥) مَنْ كُنْتُ

وَيَقِلُّ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا فِي النَّاسِ بِمَنْزِلَةِ الْمِلْحِ فِي الطَّعَامِ فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ
 شَيْئًا يَضُرُّ فِيهِ قَوْمًا وَيَنْفَعُ فِيهِ آخَرِينَ فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَبِتَجَاوُزٍ عَنْ مُسِيئِهِمْ
 فَكَانَ آخِرَ مَجْلِسٍ جَلَسَ بِهِ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ الْجَعْفِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ الْحَسَنَ فَصَعِدَ بِهِ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ ابْنِي هَذَا
 صَبْرٌ وَلَعَلَّ اللَّهَ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعِيَ جَعْفَرًا وَزَيْدًا قَبْلَ أَنْ يَجِيءَ خَبَرُهُمْ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ حَدَّثَنِي ^(٣)
 حَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ هَلْ لَكُمْ مِنْ أَلْمَاطٍ؟ قُلْتُ: وَأَنْتَى يَكُونُ لَنَا
 الْأَلْمَاطُ، قَالَ أَمَا إِنَّهُ ^(٤) سَيَكُونُ لَكُمْ الْأَلْمَاطُ، فَإِنَا أَقُولُ لَهَا يَبْعَنِي أَمْرَانِ
 أُخْرِي عَنِّي أَلْمَاطُكَ وَتَقُولُ أَلَمْ يَقُلِ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهَا سَتَكُونُ لَكُمْ الْأَلْمَاطُ فَأَدْعُهَا
 حَدَّثَنِي ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ حَمْرُو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْطَلَقَ
 سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ مُعْتَمِرًا، قَالَ فَتَزَلَّ عَلَى أُمِّيَّةَ بْنِ خَلِيفٍ أَبِي صَفْوَانَ، وَكَانَ أُمِّيَّةُ إِذَا
 أَنْطَلَقَ إِلَى الشَّامِ قَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ، فَقَالَ أُمِّيَّةُ لِسَعْدٍ أَنْتَظِرْ ^(٦) حَتَّى إِذَا
 أَنْتَصَفَ النَّهَارُ وَغَفَلَ النَّاسُ أَنْطَلَقْتُ فَطَفْتُ فَبَيْنَا سَعْدٌ يَطُوفُ إِذَا أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ
 مَنْ هَذَا الَّذِي يَطُوفُ بِالْكُتَيْبَةِ؟ فَقَالَ سَعْدٌ، أَنَا سَعْدٌ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ تَطُوفُ
 بِالْكُتَيْبَةِ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمْ مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ، فَقَالَ نَعَمْ، فَتَلَا حَيَا يَدَيْهِمَا، فَقَالَ أُمِّيَّةُ
 لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ عَلَى أَبِي الْحَكَمِ فَإِنَّهُ سَيَدُّ أَهْلَ الْوَادِي، ثُمَّ قَالَ سَعْدٌ وَاللَّهِ

(١) فِيهِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) إِنَّهَا سَتَكُونُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) أَلَا أَنْتَظِرُ

لَنْ مَنَعَنِي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ لَا قُطْعَنَ مَنَجْرَكَ بِالشَّامِ، قَالَ جَعَلَ أُمِّيَّةٌ يَقُولُ
 لِسَعْدٍ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ وَجَعَلَ يُمَسِّكُهُ، فَغَضِبَ سَعْدٌ وَقَالَ دَعْنَا عَنْكَ فَإِنِّي سَمِعْتُ
 مُحَمَّدًا ﷺ يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلُكَ، قَالَ إِيَّايَ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ وَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ إِذَا
 حَدَّثَ فَرَجَعَ إِلَى أَمْرَاتِهِ، فَقَالَ أَمَا تَعْلَمِينَ مَا قَالَ لِي أَخِي الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَتْ وَمَا قَالَ؟
 قَالَ زَعَمَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدًا يَزْعُمُ أَنَّهُ قَاتِلِي، قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا يَكْذِبُ مُحَمَّدٌ، قَالَ فَلَمَّا
 خَرَجُوا إِلَى بَدْرٍ، وَجَاءَ الصَّرِيحُ، قَالَتْ لَهُ أَمْرَاتُهُ، أَمَا ذَكَرْتَ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ
 الْيَرْبُوعِيُّ، قَالَ فَأَرَادَ أَنْ لَا يَخْرُجَ، فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ إِنَّكَ مِنْ أَشْرَافِ الْوَادِي فَسِرْ
 يَوْمًا أَوْ يَوْمَيْنِ فَسَارَ مَعَهُمْ فَقَتَلَهُ اللَّهُ حَدَّثَنِي ^(١) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ^(٢)
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْمَغِيرَةِ ^(٣) عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ النَّاسَ مُجْتَمِعِينَ فِي صَعِيدٍ فَقَامَ
 أَبُو بَكْرٍ فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي بَعْضِ زَرْعِهِ ضَعْفٌ ^(٤) وَاللَّهُ يَعْقِرُ لَهُ، ثُمَّ
 أَخَذَهَا هُمْرٌ، فَاسْتَحَالَتَ بِيَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ يَرِ عَبْقَرِيًّا فِي النَّاسِ يَفْرِى قَرِيبَهُ، حَتَّى
 ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ * وَقَالَ هَمَامٌ عَنْ ^(٥) أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَزَرَعَ أَبُو
 بَكْرٍ ^(٦) ذُنُوبَيْنِ حَدَّثَنِي ^(٧) عَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّزَّاسِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي
 حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ قَالَ أُنْبِئْتُ أَنَّ جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ
 جَعَلَ يُحَدِّثُ ثُمَّ قَامَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُمِّ سَلَمَةَ مَنْ هَذَا أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ قَالَتْ هَذَا حَيْةٌ
 قَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ أَيْمُ اللَّهِ مَا خَسِئَتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ يُخْبِرُ ^(٨)
 جَبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ فَقُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ مَنْ سَمِعْتَ هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ)

بابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

(٣) مُغِيرَةُ

(٤) في الفروع وغيره يفتح
 فسكون منون والذي في أصله
 ضم العين وفتح الفاء ما ضيا

(٥) سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ

(٦) ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ

(٧) حدثنا

(٨) في الصريح يُخْبِرُ
 جَبْرِيلَ وفي هامشه

ونسخة معتبرة مستمدة

عندنا يُخْبِرُ وعليها شرح

العين فانظره ولم ينقط

يُخْبِرُ في اليونانية

لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ^١ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ
عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فَذَكَرُوا لَهُ أَنَّ رَجُلًا مِنْهُمْ وَأَمْرًا زَنِيًا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَجِدُونَ فِي
التَّوْرَةِ فِي شَأْنِ الرَّجْمِ فَقَالُوا نَفَضَحُهُمْ وَيُجْلَدُونَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ كَذَبْتُمْ
إِنْ فِيهَا الرَّجْمُ ^(١)، فَأَتَوْا بِالتَّوْرَةِ فَنَشَرُوهَا، فَوَضَعَ أَحَدُهُمْ يَدَهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ
فَقَرَأَ مَا بَلَّهَا وَمَا بَعْدَهَا، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ أَرْفَعْ يَدَكَ فَرَفَعَ يَدَهُ فَإِذَا فِيهَا
آيَةُ الرَّجْمِ، فَقَالُوا صَدَقَ يَا مُحَمَّدُ فِيهَا آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرُجِمَا قَالَ
عَبْدُ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُ الرَّجُلَ يَجْنَأُ ^(٢) عَلَى الْمَرْأَةِ يَقِيهَا الْحِجَارَةَ **بَابُ سُؤَالِ الْمُشْرِكِينَ**
أَنْ يُرِيَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ ^٣ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ^(٤)
أَبْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ انْشَقَّ الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٥) شَقَّتَيْنِ ^(٦) فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَشْهَدُوا حَدَّثَنِي ^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ * وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ
قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ سَأَلُوا رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ ^(٩) حَدَّثَنِي ^(١٠) خَلْفُ بْنُ خَالِدٍ الْقُرَشِيُّ
حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَيْعَةَ عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ انْشَقَّ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ
ﷺ **بَابُ حَدَّثَنِي** ^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُعَاذُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ
حَدَّثَنَا ^(١٢) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ
النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَمَعَهُمَا مِثْلُ الْمِصْبَاحَيْنِ يُضِيَانِ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا فَمَا أَفْتَرَقَا

(١) الرَّجْمُ

(٢) يَجْنَأُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ

(٥) كَذَا بِالضَّبَطِ فِي
البُيُونِيَّةِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) كَذَا رَقْمُ السُّوْطِ هُنَا
فِي النُّسخِ الْمُتَّبَعَةِ عِنْدَنَا وَمِمَّاالَّتِي يُنْبِئُ بِالْإِعْتِدَادِ عَلَيْهَا وَإِنْ
عَكَسَ السُّوْطَ لَانِي لِلْجَمَلِالسُّوْطِ عَلَى ابْنِ مَالِكٍ قَبْلَ
هَذِهِ كَتَبَهُ مُصَحِّحُهُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) عَنْ أَنَسٍ

صَارَ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَاحِدٌ حَتَّى أَتَى أَهْلَهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ إِبْنِ سَمِيلٍ حَدَّثَنَا قَيْسٌ سَمِعْتُ الْمَغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَا يَزَالُ نَاسٌ
مِنْ أُمَّتِي ظَاهِرِينَ حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ ظَاهِرُونَ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاوِيَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
يَقُولُ لَا يَزَالُ مِنْ أُمَّتِي أُمَّةٌ قَائِمَةٌ بِأَمْرِ اللَّهِ لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَذَلَهُمْ وَلَا مَنْ خَالَفَهُمْ
حَتَّى يَأْتِيَهُمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ قَالَ عُمَيْرٌ فَقَالَ مَالِكُ بْنُ يُحَايِرٍ قَالَ مُعَاذٌ وَهُمْ
بِالشَّامِ فَقَالَ مُعَاوِيَةُ هَذَا مَالِكٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ سَمِعَ مُعَاذًا يَقُولُ وَهُمْ بِالشَّامِ حَدَّثَنَا
هَلِي بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا شَيْبٌ بْنُ غَرْقَدَةَ قَالَ سَمِعْتُ الْحَيَّ يُحَدِّثُونَ^(١)
عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَاهُ دِينَارًا يَشْتَرِي لَهُ بِهِ شَاةً فَأَشْتَرَى لَهُ بِهِ شَاتَيْنِ
فَبَاعَ إِحْدَاهُمَا بِدِينَارٍ وَجَاءَهُ^(٢) بِدِينَارٍ وَشَاةٍ، فَدَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ فِي يَتِيمِهِ، وَكَانَ لَوْ
أَشْتَرَى التُّرَابَ لَرَجَحَ فِيهِ، قَالَ سُفْيَانُ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ مُهْمَارَةَ جَاءَنَا بِهَذَا الْحَدِيثِ
عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ شَيْبًا مِنْ عُرْوَةَ فَأَيْتُهُ فَقَالَ شَيْبٌ إِنِّي لَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ عُرْوَةَ قَالَ
سَمِعْتُ الْحَيَّ يُخْبِرُونَهُ عَنْهُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ الْخَيْرُ
مَعْقُودٌ بِنَوَاصِي الْخَيْلِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ قَالَ وَقَدْ رَأَيْتُ فِي دَارِهِ سَبْعِينَ فَرَسًا، قَالَ
سُفْيَانُ يَشْتَرِي لَهُ شَاةً كَأَنَّهَا تُضْحِيَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُيَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ قَالَ
أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ فِي^(٣)
نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي النَّبَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا^(٤) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ مَعْقُودٌ
فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْخَيْلُ لِثَلَاثَةِ رِجَالٍ

(١) يُحَدِّثُونَ

(٢) جَاءَهُ

(٣) مَعْقُودٌ فِي

(٤) ابْنُ مَالِكٍ

أَجْرُهُ، وَلِرَجُلٍ سِتْرُهُ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرُهُ. فَأَمَّا الَّذِي لَهُ أَجْرٌ فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ
 اللَّهِ فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ وَمَا ^(١) أَصَابَتْ فِي طِيلِهَا مِنَ الْمَرْجِ أَوْ الرَّوْضَةِ
 كَانَتْ لَهُ حَسَنَاتٍ وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا فَأَسْتَنْتَ شَرْفًا أَوْ شَرْفَيْنِ كَانَتْ أَرْوَاهَا
 حَسَنَاتٍ لَهُ وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقِيَهَا كَانَ ذَلِكَ لَهُ حَسَنَاتٍ
 وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَسِتْرًا وَتَعَفُّفًا ^(٢) يَذْسَحُ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا فَهِيَ لَهُ
 كَذَلِكَ سِتْرُهُ، وَرَجُلٌ رَبَطَهَا نَفْرًا وَرِبَاءً وَنَوَاءً لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ فَهِيَ وَزْرُهُ وَسُئِلَ
 النَّبِيُّ ^(٣) عَنِ الْحُمْرِ فَقَالَ مَا أُنْزِلَ ^(٤) عَلَيَّ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَازَةُ
 مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ^(٥) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ صَبَّحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ بُكْرَةٍ وَقَدْ خَرَجُوا بِالسَّاحِي، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا
 مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ وَأَحَالُوا ^(٦) إِلَى الْحِصْنِ يَسْعَوْنَ فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ
 خَرَبْتُ خَيْرُ إِنَّا إِذَا تَرَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ^(٧) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي الْفَدَيْكَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنِ الْمُقْبُرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ مِنْكَ حَدِيثًا كَثِيرًا فَأَنْسَاهُ، قَالَ
 ابْسُطْ رِدَاءَكَ فَبَسَطْتُ ^(٨) فَفَرَفَ بِهِ ^(٩) فِيهِ، ثُمَّ قَالَ ضُمَّهُ فَضَمَّمْتُهُ فَمَا نَسِيتُ
 حَدِيثًا بَعْدُ

- (١) فَأَمَّا
 (٢) وَلَمْ يَنْسَ
 (٣) رَسُولُ اللَّهِ
 (٤) أَنْزَلَ اللَّهُ
 فيها من غير رقم
 (٥) فَأَحَالُوا
 (٦) حَدَّثَنَا
 (٧) فَبَسَطْتُ
 (٨) يَدَيْهِ

(تم الجزء الرابع ، ويليه الجزء الخامس ، أوله باب فضائل أصحاب النبي ﷺ)

وَمَجْدٌ وَشَرَفٌ وَكَرَمٌ وَعَظَمٌ)

البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
أبي الخير بن بزير بن المصنف الجليلي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
أمين

الجزء الخامس



بَابُ فَضَائِلِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَنْ صَحِبَ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ رَأَاهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
 فَهُوَ مِنْ أَصْحَابِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ
 ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ فَيَقُولُونَ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ فَيُفْتَحُ لَهُمْ ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ
 فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ
 ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ فَيَغْزُو فِتَامٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُقَالُ هَلْ فِيكُمْ مِنْ صَاحِبِ مَنْ
 صَاحِبِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَقُولُونَ نَعَمْ ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ حَدَّثَنَا ^(١) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا ^(٢) النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي جَرَّةٍ سَمِعْتُ زُهْدَمَ بْنَ مِضْرَبٍ سَمِعْتُ
 عُمَرَ بْنَ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرُ أُمَّتِي قَرْنِي ثُمَّ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) أَخْبَرَنَا

الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ . قَالَ عِمْرَانُ فَلَا أَذَى أَذْكَرَ بَعْدَ قَرْنِهِ قَرْنَيْنِ ^(١)
أَوْ ثَلَاثًا ، ثُمَّ إِنْ بَعْدَكُمْ قَوْمًا يَشْهَدُونَ وَلَا يُسْتَشْهَدُونَ ، وَيَحْجُونَ وَلَا يُؤْتَمَنُونَ
وَيَنْذِرُونَ ^(٢) وَلَا يَقُونَ ^(٣) ، وَيُظْهَرُ فِيهِمُ السُّنَمُ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا**
سَمْعَانَ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عِيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
ﷺ قَالَ خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي ، الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ الَّذِينَ يُلُونَهُمْ ، ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ
تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتُهُ * قَالَ ^(٤) **إِبْرَاهِيمُ وَكَانُوا يَضْرِبُونَ** ^(٥)
عَلَى الشَّهَادَةِ وَالْعَهْدِ وَنَحْنُ صِنَارٌ **بَابُ مَنَاقِبِ الْمُهَاجِرِينَ وَفَضْلِهِمْ . مِنْهُمْ**
أَبُو بَكْرٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي قُحَافَةَ النَّبِيُّ رَضِيَ ^(٦) **اللَّهُ عَنْهُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى** ^(٧) **لِلْمُقَرَّاءِ**
الْمُهَاجِرِينَ ^(٨) **الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا**
وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ . وَقَالَ ^(٩) **: إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ**
اللَّهُ ^(١٠) **. إِلَى قَوْلِهِ : إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَأَبُو سَعِيدٍ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ**
عَنْهُمْ ^(١١) **وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا**
إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ اشْتَرَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنْ عَازِبٍ
رَخْلًا ثَلَاثَةَ عَشَرَ دِرْهَمًا فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِعَازِبِ بْنِ الْبَرَاءِ فَلْيَحْمِلْ إِلَيَّ رَخْلِي فَقَالَ
عَازِبٌ لَا حَتَّى تُجِدْتُنَا كَيْفَ صَنَعْتَ أَنْتَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجْنَا مِنْ مَكَّةَ
وَالْمَشْرِكَونَ يَطْلُبُونَكُمُ ؟ قَالَ أُرْمَحْنَا مِنْ مَكَّةَ ، فَأَخْبَيْنَا أَوْ سَرَيْنَا لَيْلَتَنَا وَيَوْمَنَا
حَتَّى أَظْهَرْنَا ^(١٢) **وَقَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ فَرَمَيْتُ بِبَصْرِي هَلْ أَرَى مِنْ ظِلٍّ فَأَوَيْتُ إِلَيْهِ**
فَإِذَا صَخْرَةٌ أُنْتَبَهَتْ ، فَظَرْتُ بَقِيَّةَ ظِلٍّ لَهَا فَسَوَّيْتُهُ ثُمَّ فَرَشْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فِيهِ ثُمَّ
قُلْتُ لَهُ اضْطَجِعْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ فَاضْطَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ ثُمَّ انْطَلَقْتُ أَنْظُرُ مَا حَوْلِي هَلْ

- (١) مرتين
(٢) كذا في البيهقي علامة
أبي ذر على الضمة والذي في
فرعين والفسطاني أن رواية
أبي ذر بالكسر
(٣) يودون
(٤) قال قال
(٥) يضربونا (قوله النبي)
ضبطت في الفروع التي بأيدينا
بالرفع وفي هامش أحدها انه
في البيهقي بالجر كتبته مصححه
(٦) رسول الله عليه
(٧) عز وجل
(٨) الآية
(٩) الله
(١٠) الآية
(١١) الواو ملحقه في البيهقي
(١٢) ظهرنا

أَرَى مِنَ الطَّلَبِ أَحَدًا ، فَإِذَا أَنَا يَرَايَ غَنَمٍ يَسُوقُ غَنَمَهُ إِلَى الصَّخْرَةِ ، يُرِيدُ مِنْهَا
 الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غُلَامُ قَالَ لِرَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ سَمَاءُ فَعَرَفْتُهُ
 فَقُلْتُ هَلْ فِي غَنَمِكَ مِنْ لَبَنٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قُلْتُ فَهَلْ أَنْتَ حَالِبٌ لَبَنًا ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ
 فَأَمَرْتُهُ فَأَعْتَقَلَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ أَنْ يَنْفُضَ ضَرْعَهَا مِنَ الْغُبَارِ ، ثُمَّ أَمَرْتُهُ
 أَنْ يَنْفُضَ كَفَّيْهِ فَقَالَ هَكَذَا ضَرَبَ إِحْدَى كَفَّيْهِ بِالْآخَرَى فَخَلَبَ لِي كُثْبَةً
 مِنْ لَبَنٍ وَقَدْ جَعَلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِدَاوَةً عَلَى فِيهَا خِرْقَةٌ فَصَبَبْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى
 بَرَدَ أَسْفَلُهُ ، فَأُتِلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَوَاقَفْتُهُ قَدْ اسْتَيْقِظَ ، فَقُلْتُ أَشْرَبُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ ، ثُمَّ قُلْتُ قَدْ آتَى الرَّحِيلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ بَلَى
 فَأَرْتَحِلْنَا وَالْقَوْمُ يَطْلُبُونَا ^(٢) فَلَمْ يُدْرِكْنَا أَحَدٌ مِنْهُمْ غَيْرُ سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ
 عَلَى قَرَسٍ لَهُ ، فَقُلْتُ هَذَا الطَّلَبُ قَدْ لَحِقَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ
 مَعَنَا ^(٣) * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ نَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا فِي الْغَارِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتِ قَدَمَيْهِ
 لَأَبْصَرَنَا ، فَقَالَ مَا ظَنُّكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِأَمْنِ اللَّهِ تَالِئِهِمَا **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ سَدُّوا
 الْأَبْوَابَ إِلَّا بَابَ أَبِي بَكْرٍ قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي ^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ أَبُو النَّضْرِ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ النَّاسَ وَقَالَ إِنَّ
 اللَّهَ خَيْرٌ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ ، فَأَخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ اللَّهِ قَالَ فَبَكَى
 أَبُو بَكْرٍ فَمَجِبْنَا لِبُكَائِهِ أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيْرٍ فَكَانَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مِنْ أَمَنِ
 النَّاسِ عَلَى فِي مُصْحَبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا غَيْرَ رَبِّي لَاتَّخَذْتُ

(١) لَبَنًا

(٢) يَطْلُبُونَا

(٣) تَرِيحُونَ بِالْعَرِيِّ

تَمْرَحُونَ بِالْعَدَاةِ

(٤) حَدَّثَنَا

أَبَا بَكْرٍ ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ وَمَوَدَّةُ لَا يَتَقَبَّلُ فِي الْمَسْجِدِ بَابُ الْأَسَدِ إِلَّا
 بَابُ أَبِي بَكْرٍ . **بَابُ فَضْلِ أَبِي بَكْرٍ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ** **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ**
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ قَائِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ كُنَّا نَخْطِرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَخَيَّرَ أَبُو بَكْرٍ ، ثُمَّ مُعَرٌّ بْنُ
الْخَطَّابِ ، ثُمَّ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْ كُنْتُ**
مُتَّخِذًا خَلِيلًا قَالَهُ أَبُو سَعِيدٍ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا**
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ كُنْتُ
مُتَّخِذًا مِنْ أُمَّتِي خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ وَلَكِنْ أَخِي وَصَاحِبِي **حَدَّثَنَا مُعَلَّى**
وَمُوسَى **قَالَا حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ أَيُّوبَ ، وَقَالَ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ**
خَلِيلًا ، وَلَكِنْ أَخُوهُ الْإِسْلَامَ أَفْضَلُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ عَنْ**
أَيُّوبَ مِثْلَهُ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ أَخْبَرَنَا** **حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ**
اللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَتَبَ أَهْلُ الْكُوفَةِ إِلَى ابْنِ الزُّبَيْرِ فِي الْجَدِّ فَقَالَ أَمَّا الَّذِي
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ خَلِيلًا لَأَتَّخَذْتُهُ أَبْرَاهِمَ أَبَا
يَعْنَى أَبَا بَكْرٍ **بَابُ حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَا حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ**
ابْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ أَتَتْ امْرَأَةُ النَّبِيِّ
ﷺ فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ قَالَتْ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ وَلَمْ أَجِدْكَ كَأَنَّمَا تَقُولُ الْمَوْتَ
قَالَ **عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنْ لَمْ تَجِدْنِي فَأَنِي أَبَا بَكْرٍ** **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي الطَّيِّبِ**
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَجَالٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَافِيلَ عَنْ وَبَرَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هَمَّامٍ
قَالَ سَمِعْتُ عُمَارًا يَقُولُ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أَعْبُدُ وَأَمْرَانِ

(١) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ

(٢) ابْنِ أَسَدٍ

(٣) ابْنِ إِسْمَاعِيلَ التَّنُوخِي

كذا في اليونانية وفرها
 قال الحافظ ابن حجر وهو
 تصحيف والصواب النبذكي

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) إِلَى النَّبِيِّ

(٦) صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

وَأَبُو بَكْرٍ حَدَّثَنِي ^(١) هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ وَاقِدٍ
 عَنْ بُسَيْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ عَائِدِ اللَّهِ أَبِي إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّى أَبْدَى عَنْ
 رُكْبَتِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا صَاحِبُكُمْ ^(٢) فَقَدْ غَامَرَ فَسَلَّمَ، وَقَالَ إِنِّي كَانَ يَنْبِي
 وَيَنْبِي ابْنَ الْخَطَّابِ شَيْءًا، فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَتَغَيَّرَ لِي فَأَبَى عَلَيَّ
 فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ ثَلَاثًا، ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَى مَنْزِلَ
 أَبِي بَكْرٍ، فَسَأَلَ أَمُّهُ أَبُو بَكْرٍ؟ فَقَالُوا لَا، فَأَتَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ جَعَلَ وَجْهَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ يَتَمَعَّرُ ^(٣) حَتَّى أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ جَفَنًا عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ
 أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ اللَّهُ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ، فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ،
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَأَسَانِي ^(٤) بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَهَلْ أَتَيْتُمْ تَارِكُو لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ
 فَمَا أُوذِي بِهَذَا حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْحُثَايِرِ قَالَ خَالِدُ
 الْحَذَاءُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٥) عُمَرُ بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ بَعَثَهُ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ
 عَائِشَةُ، فَقُلْتُ مَنِ الرِّجَالِ؟ فَقَالَ أَبُو هَا، قُلْتُ هُم مَن؟ قَالَ ثُمَّ صَرَّ أَبُو الْخَطَّابِ
 فَعَدَّ رِجَالًا ^(٦) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ
 ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ^(٧) أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 يَتَنَا رَاجِعٌ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذَّنْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ
 الذَّنْبُ فَقَالَ مَن لَهَا يَوْمَ السَّبْعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَا رَاجِعٌ فَيَرَى، وَبَيْنَا ^(٨) رَجُلٌ يَسُوقُ
 بَقَرَةً قَدْ حَمَلَ عَلَيْهَا فَأَلْتَفَتَ إِلَيْهِ فَكَلِمَتُهُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي

(١) حَدَّثَنَا

(٢) صَاحِبُكُمْ

(٣) يَتَمَعَّرُ

(٤) وَأَسَانِي

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) ابْنُ عُرْفٍ

(٧) وَبَيْنَا

خَلَقْتُ لِلْحَرِثِ ، قَالَ ^(١) النَّاسُ سُبْحَانَ اللَّهِ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنِّي أُوْمِنُ بِذَلِكَ وَأَبُو
بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ
عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) سَمِعْتُ
النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يَدْنَا أَنَا نَأْتِمُّ رَأْيُنِي عَلَى قَلْبٍ عَلَيْهَا دَلْوٌ فَتَزَعُ مِنْهَا مَا شَاءَ اللَّهُ
ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ فَزَرَعَ بِهَا ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ وَفِي تَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَغْفِرُ
لَهُ ضَعْفَهُ ثُمَّ اسْتَحَالَتْ غَرَبًا فَأَخَذَهَا ابْنُ الْخَطَّابِ فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَنْزِعُ
تَرْعَ عُمَرَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا
مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ جَرَّ تَوْبَهُ خِيَلَاءَ لَمْ يَنْظُرُ اللَّهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَقَالَ أَبُو
بَكْرٍ إِنَّ أَحَدَ شَيْئِي تَوْبِي يَسْتَرْخِي إِلَّا أَنْ أَتَمَّاهُ ذَلِكَ مِنْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
إِنَّكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلَاءَ ، قَالَ مُوسَى : فَقُلْتُ لِسَالِمٍ أَذْكَرَ عَبْدُ اللَّهِ مِنْ جَرِّ
إِزَارَتِهِ ، قَالَ لَمْ أَسْمَعْهُ ذَكَرَ إِلَّا تَوْبَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٣) شُعَيْبٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَتَفَقَّ زَوْجَيْنِ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ دُعِيَ
مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَا عَبْدَ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ ، فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصَّلَاةِ دُعِيَ مِنْ
بَابِ الصَّلَاةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الْجِهَادِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الْجِهَادِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ
الصَّدَقَةِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصَّدَقَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الصِّيَامِ دُعِيَ مِنْ بَابِ الصِّيَامِ
(و) بَابِ الرِّيَّانِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا عَلَى هَذَا الَّذِي يُدْعَى مِنْ تِلْكَ الْأَبْوَابِ مِنْ
ضَرُورَةٍ ، وَقَالَ هَلْ يُدْعَى مِنْهَا كُلُّهَا أَحَدٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟ قَالَ ^(٤) نَعَمْ ، وَأَرْجُو أَنْ
تَكُونُ مِنْهُمْ يَا أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ

- (١) قَالَ
(٢) يَقُولُ
(٣) أَخْبَرَنَا
(٤) قَالَ

عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ ^(١) عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ
 ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مَاتَ وَأَبُو بَكْرٍ بِالسُّنْحِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ^(٢) بِالْعَالِيَةِ،
 فَقَامَ عُمَرُ يَقُولُ وَاللَّهِ مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ وَقَالَ عُمَرُ وَاللَّهِ مَا كَانَ يَقَعُ فِي
 نَفْسِي إِلَّا ذَلِكَ، وَلَيَبْتَغِيَنَّ اللَّهُ فَلْيَقْطَعَنَّ ^(٣) أَيْدِي رِجَالِي وَأَرْجُلَهُمْ، جَفَاءً أَبُو بَكْرٍ
 فَكَشَفَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَّلَهُ قَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي طِبْتَ حَيًّا وَمَيِّتًا وَالَّذِي
 نَفْسِي بِيَدِهِ لَا يُدْبِقُكَ اللَّهُ الْمَوْتَيْنِ أَبَدًا، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ أَيُّهَا الْخَالِفُ عَلَى رَسُولِكَ
 فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ جَلَسَ عُمَرُ خَدِمَ اللَّهُ أَبُو بَكْرٍ وَأَتْنِي عَلَيْهِ وَقَالَ أَلَا مَنْ كَانَ
 يَعْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنْ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ وَقَالَ
 إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ وَقَالَ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أُوْا
 مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا
 وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ، قَالَ فَتَشَجَّ النَّاسُ يَتَكُونُونَ قَالَ وَاجْتَمَعَتِ الْأَنْصَارُ إِلَى
 سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ فِي سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ فَقَالُوا مَنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ فَذَهَبَ إِلَيْهِمْ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَأَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ فَذَهَبَ عُمَرُ يَتَكَلَّمُ فَأَسْكَنَهُ
 أَبُو بَكْرٍ، وَكَانَ عُمَرُ يَقُولُ: وَاللَّهِ مَا أَرَدْتُ بِذَلِكَ إِلَّا أَنِّي قَدْ هَيَّأْتُ كَلَامًا قَدْ
 أَعْجَبَنِي خَشِيتُ أَنْ لَا يَتَلَعَّه أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَتَكَلَّمَ أُولُو الْأَرْوَاحِ
 فَقَالَ فِي كَلَامِهِ نَحْنُ الْأَمْرَاءُ وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ فَقَالَ حُبَابُ بْنُ الْمُنْذِرِ لَا وَاللَّهِ لَا تَفْعَلُ
 مِنَّا أَمِيرٌ، وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا: وَلَكِنَّا الْأَمْرَاءُ، وَأَنْتُمْ الْوُزَرَاءُ،
 ثُمَّ أَوْسَطَ الْعَرَبَ دَارًا، وَأَعْرَبَهُمْ أَحْسَابًا، فَبَايَعُوا عُمَرَ أَوْ أَبَا عُبَيْدَةَ ^(٤) فَقَالَ عُمَرُ
 بَلْ نَبَايَعُكَ أَنْتَ فَأَنْتَ سَيِّدُنَا وَخَيْرُنَا وَأَحَبُّنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخَذَ عُمَرُ يَدَهُ
 فَبَايَعَهُ وَبَايَعَهُ النَّاسُ فَقَالَ قَاتِلْ قَتَلْتُمْ سَعْدَ بْنَ عُبَادَةَ فَقَالَ عُمَرُ قَتَلَهُ اللَّهُ * وَقَالَ

(١) قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ

(٢) قَالَ

(٣) فَلْيَقْطَعَنَّ

(٤) ابْنُ الْجَرَّاحِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَالِمٍ عَنِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْقَاسِمِ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ شَخَّصَ بَصَرُ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ فِي الرِّفْقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا وَقَصَّ الْحَدِيثَ قَالَتْ قَمَا كَانَتْ مِنْ خُطْبَتِهِمَا مِنْ خُطْبَةٍ إِلَّا نَفَعَ اللَّهُ بِهَا لَقَدْ خَوَّفَ عُمَرُ النَّاسَ وَإِنْ فِيهِمْ لَنِفَاقًا فَرَدَّهُمُ اللَّهُ بِذَلِكَ ، ثُمَّ لَقَدْ بَصَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّاسَ الْمُهْدَى وَعَرَفَهُمُ الْحَقُّ الَّذِي عَلَيْهِمْ وَخَرَجُوا بِهِ يَتْلُونَ : وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ إِلَى الشَّاكِرِينَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا جَامِعُ ابْنُ أَبِي رَاسِدٍ حَدَّثَنَا أَبُو يَعْلَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَبُو بَكْرٍ ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ ؟ قَالَ ثُمَّ عُمَرُ ، وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ ، قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ ؟ قَالَ مَا أَنَا إِلَّا رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ ، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ ، أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عِفْدِي فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّجَاسَةِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَأَتَى النَّاسُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ عَائِشَةُ ، أَقَامَتْ ﷺ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ مَعَهُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضْعُ رَأْسُهُ عَلَى نِغْدِي قَدْ نَامَ فَقَالَ حَبَسَتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ ، وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ ، وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ فَمَا تَبْنِي وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ وَجَعَلَ يَطْمُنِّي يَدِهِ فِي خَاصِرَتِي فَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى نِغْدِي ، فَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّنِ فَتَيَمَّمُوا ، فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ الْحَضِرِ : مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ فَبَعَثْنَا الْبَعِيرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَوَجَدْنَا الْمَقْدَحَ مَحْتَبَةً

(١) النَّبِيُّ
(٢) قَالَتْ

حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ يُحَدِّثُ
 عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْبُوا أَصْحَابِي ، فَلَوْ أَنَّ
 أَحَدَكُمْ أَتَقَى مِثْلَ أَحَدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدًّا أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ * تَابَعَهُ جَرِيرٌ وَعَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَمُحَاضِرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَسْكِينٍ أَبُو
 الْحَسَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَيَّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي يَتِيهِ ، ثُمَّ خَرَجَ ، فَقُلْتُ
 لَا تَزَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَلَا كُونَ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا ، قَالَ لَجَاءَ لِلْمَسْجِدِ فَسَأَلَ عَنِ
 النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا خَرَجَ وَوَجَّهَ ^(١) هَاهُنَا نَخَرَجْتُ عَلَى إِثْرِهِ ^(٢) أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّى دَخَلَ
 بَيْتَ أَرِيْسٍ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّى قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَاجَتَهُ
 فَتَوَضَّأَ ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ ، فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَى بَيْتِ أَرِيْسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا ، وَكَشَفَ عَنْ
 سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ فَقُلْتُ
 لَا كُونَ بَوَّابَ ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ
 هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ ذَهَبْتُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
 أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ أَمَّا لَهْ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ ، فَأَقْبَلْتُ حَتَّى قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ
 ادْخُلْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْشُرُكَ بِالْجَنَّةِ ، فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّى رِجْلَيْهِ فِي الْبَيْتِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ
 ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي ، فَقُلْتُ إِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِفُلَانٍ
 خَيْرًا يُرِيدُ أَخَاهُ يَأْتِي بِهِ ، فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحْرَكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ مُهْرُ
 ابْنُ الْخَطَّابِ ، فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ ، ثُمَّ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ ،
 فَقُلْتُ هَذَا مُهْرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ ؟ فَقَالَ أَمَّا لَهْ وَبَشَرُهُ بِالْجَنَّةِ فَجِئْتُ فَقُلْتُ

(١) وَجَّهَ

(٢) أَثْرِهِ

(٣) بَوَّابًا لِلنَّبِيِّ

أَدْخُلْ وَبَشِّرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْقُفِّ
 عَنْ بَسَارِهِ وَذَلِكَ رَجُلِيهِ فِي الْبَيْتِ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ ، فَقُلْتُ إِنَّ بُرْدَ اللَّهِ بِفُلَانٍ
 خَيْرًا يَأْتِي بِهِمْ ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ
 فَقُلْتُ عَلَى رِسْلِكَ جِئْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ^(١) فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ أَتَذُنُّ لَهُ وَبَشِّرُهُ
 بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ أَدْخُلْ وَبَشِّرْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ
 عَلَى بَلْوَى تُصِيبُكَ ، فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مَلَأَ فَجَلَسَ وَجَاهَهُ مِنَ الشَّقِّ الْآخِرِ
 قَالَ شَرِيكَ ^(٢) قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلَتْهَا قُبُورُهُمْ حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ
 ﷺ صَعِدَ أَحَدًا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَقَالَ أَثْبَتُ أَحَدٌ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ
 نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ حَدَّثَنِي ^(٤) أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
 جَرِيرٍ حَدَّثَنَا صَخْرُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُمَرَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ يَنْتَمَا ^(٥) أَنَا عَلَى بَيْتٍ أَرْزَعُ مِنْهَا جَاءَنِي أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ
 الدُّوَى ، فَزَرَعَ ذُنُوبًا أَوْ ذُنُوبَيْنِ ، وَفِي نَرْعِهِ ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَعْفِرُ لَهُ ، ثُمَّ أَخَذَهَا ابْنُ
 الْخَطَّابِ مِنْ يَدِ ^(٦) أَبِي بَكْرٍ ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا ، فَلَمْ أَرِ عَبْقَرِيًّا مِنْ
 النَّاسِ يَفْرِى فَرِيَةً ، فَزَرَعَ حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَرٍ * قَالَ وَهْبُ : الْعَطْنُ مَبْرُكٌ
 الْإِبِلِ ، يَقُولُ حَتَّى رَوَيْتِ الْإِبِلُ فَأَنَاخَتْ حَدَّثَنِي ^(٧) الْوَلِيدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
 عِيسَى بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا مُعَمَّرُ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ ^(٨) الْمَسْكِيُّ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْسَكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِنِّي لَوَاقِفٌ فِي قَوْمٍ ، فَدَعَا ^(٩) اللَّهُ
 لِمُعَمَّرِ بْنِ الْخَطَّابِ ، وَقَدْ وُضِعَ عَلَى سَرِيرِهِ إِذَا رَجُلٌ مِنْ خَلْفِي قَدْ وَضَعَ رِفْقَهُ عَلَى
 مَنْكِبِي يَقُولُ رَحِمَكَ ^(١٠) اللَّهُ إِنْ كُنْتُ لَا زَجُو أَنْ يَجْمَلَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ

(١) النبي

(٢) ابن عبد الله . كذا

في اليونانية وفعها بلا

رقم وهو في غير فرع

عندنا بقلم الحرة كتبه

مصححه

(٣) حدث

(٤) حدثنا

(٥) بنا

(٦) بدى

(٧) حدثنا

(٨) حنين

(٩) بدعوا

(١٠) برحمتك

لَأَنِّي كَثِيرًا مِّمَّا ^(١) كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ كُنْتُ وَأَبُو ^(٢) بَكْرٍ
وَعُمَرُ وَفَعَلْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَأَنْطَلَقْتُ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُو
أَنْ يَجْعَلَ اللَّهُ مَعَهُمَا فَالْتَفَتُ فَإِذَا هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ
يَزِيدَ الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ
الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ
يُصَلِّي فَوَضَعَ رِجْلَهُ ^(٤) فِي عُنُقِهِ نَحْنَقَهُ بِهِ ^(٥) خِنْقًا شَدِيدًا فَجَاءَ ^(٦) أَبُو بَكْرٍ حَتَّى
دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ
بَابُ مَنَاقِبِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، أَبِي حَفْصٍ، الْقُرَشِيُّ الْمَدَنِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ الْمَاجِشُونُ ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ رَأَيْتُنِي دَخَلْتُ
الْجَنَّةَ فَإِذَا أَنَا بِالرُّمَيْصَاءِ أُمْرَأَةٍ أَبِي طَلْحَةَ وَاسْمُهَا خَشْفَةُ ^(٨) فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ
هَذَا بِلَالٌ، وَرَأَيْتُ قَصْرًا بِنِهَايَةِ جَارِيَةٍ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا؟ فَقَالَ ^(٩) لِمَنْ فَأَرَدْتُ
أَنْ أَدْخُلَهُ فَأَنْظَرُ إِلَيْهِ، قَدْ كَرِهْتُ غَيْرَتَكَ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا أُمِّي وَأَبِي يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَعَلَيْكَ أَغَارُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ** أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَبْنَأُنَا نَحْنُ
عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ قَالَ يَدْنَا أَنَا نَأْتُمُ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ فَإِذَا أُمْرَأَةٌ تَتَوَضَّأُ إِلَى
جَانِبِ قَصْرِ، فَقُلْتُ لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا لِمَنْ، قَدْ كَرِهْتُ غَيْرَتَهُ قَوْلَيْتُ مُدْبِرًا
فَبَسَى ^(١٠) وَقَالَ أَعَلَيْكَ أَغَارُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** ^(١١) مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ أَبُو جَعْفَرٍ
الْكُوفِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي حَمْزَةُ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ

(١) ما سمع

(٢) أنا وأبو

(٣) حدثنا

(٤) رده

(٥) بها

(٦) جاءه

(٧) ابن الماجشون

(٨) كذا في اليونانية بفتح
الشين وفي غيرها بسكونها

(٩) فقالوا ٩ قالت

(١٠) عمر

(١١) حدثنا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَدِينَا أَنَا نَأْتُمُ شَرِبْتُ يَغْنِي اللَّبَنَ حَتَّى أَنْظُرُ^(١) إِلَى الرَّيِّ يَخْرِي
 فِي ظُفْرِي أَوْ فِي أَظْفَارِي، ثُمَّ نَأْوَلْتُ مُعَمَّرَ فَقَالُوا^(٢) قَمَا أَوْلَتْهُ^(٣) قَالَ الْعِلْمُ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُنِيرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو
 بَكْرٍ بْنُ سَالِمٍ عَنْ سَالِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ
 أُرَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَزْرَعُ بِدَلْوٍ بَكْرَةً^(٤) عَلَى قَلْبٍ جَفَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَزَرَعَ ذُنُوبًا
 أَوْ ذُنُوبَيْنِ نَزَعًا صَعِيفًا وَاللَّهُ يَعْرِفُ لَهُ ثُمَّ جَاءَ مُعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَاسْتَحَالَتْ غَرْبًا
 فَلَمْ أَرْ عَبْقَرِيًّا يَفْرِي قَرِيْبَهُ حَتَّى رَوَى النَّاسُ وَضَرَبُوا بِعَطَنِ قَالَ^(٥) ابْنُ جُبَيْرٍ^(٦)
 الْعَبْقَرِيُّ عِتَاقُ الزَّرَافِيِّ، وَقَالَ يَحْيَى: الزَّرَافِيُّ الطَّنَافِسُ لَهَا حَمَلٌ^(٧) رَقِيقٌ مَبْثُوثَةٌ
 كَثِيرَةٌ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ
 صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْحَمِيدِ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ قَالَ^(٨)
 حَدَّثَنِي^(٩) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَأْذَنَ مُعَمَّرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ
 فُرَيْشٍ يَكْأَمْنُهُ وَيَسْتَكْثِرُهُ عَالِيَةً أَصَوَاتُهُنَّ عَلَى صَوْتِهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ مُعَمَّرُ بْنُ
 الْخَطَّابِ قُنَّ فَبَادَرَنَ الْحِجَابَ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَدَخَلَ مُعَمَّرٌ وَرَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَضْحَكُ فَقَالَ مُعَمَّرُ أَضْحَكَكَ اللَّهُ سَيِّئَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَحَبِثْتُ
 مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعَنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرَنَ الْحِجَابَ، فَقَالَ^(١٠) مُعَمَّرُ:
 فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبَنَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ مُعَمَّرُ: يَا عَدُوَاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبَنِي وَلَا
 تَهَبَنَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْنَ نَعَمْ أَنْتَ أَظْطُ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ

(١) أَنْظُرُ

(٢) قَالُوا قَمَا أَوْلَتْ

(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ كَذَا

في غير فرع بقلم الحمزة
 بلا رقم في الهامش اه

مصححه

(٤) (قوله بكرة) لم يضبط
 السكاف في اليونانية وفي
 الفسح باسكانها وفي آخر
 باسكانها وفتحها معا
 (٥) في نسخة عن أبي ذر
 على قال ابن جبير حم الى
 آخر الفرح اه من اليونانية

(٦) ابْنُ جُبَيْرٍ

(٧) كَذَا فِي الْيُونَانِيَّةِ
 وَالْفَرْعُ الِمْ سَاكِنَةٌ وَقَالَ
 الْقِسْطَلَانِيُّ بِفَتْحِهَا

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهَا ^(١) يَا ابْنَ الْخَطَّابِ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ
 مَا لَقَيْكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجَا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجَا غَيْرَ فَجَاكَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى**
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا زِلْنَا أَعَزَّةً مُنْذُ أَسْلَمَ عُمَرُ
حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّهُ سَمِعَ
 ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ وَضَعَ عُمَرُ عَلَى سَرِيرِهِ فَتَكَفَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ وَيُصَلُّونَ قَبْلَ أَنْ
 يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا رَجُلٌ آخِذٌ ^(٢) مِنْكِي فَإِذَا عَلِيٌّ ^(٣) فَتَرَحَّمَ عَلَى
 عُمَرَ وَقَالَ مَا خَلَفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَى اللَّهَ بِمِثْلِ تَعْمَلِهِ مِنْكَ ، وَأَيْمُ اللَّهِ إِنْ
 كُنْتُ لَأَطُنُّ أَنْ يَخْلَعَ لَكَ اللَّهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ ، وَحَبِيبْتُ إِنْ كُنْتُ كَثِيرًا أَسْمِعُ
 النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : ذَهَبْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَدَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ،
 وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ** حَدَّثَنَا يَرْبُودُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا
 سَعِيدٌ ^(٤) وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَوَّاءٍ وَكَهْمَسُ بْنُ الْمُنْهَالِ قَالَ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ
 عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ صَعِيدُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى أَحَدٍ ^(٥) وَمَعَهُ
 أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ فَضَرَبَهُ بِرِجْلِهِ قَالَ ^(٦) أَتَيْتُ أَحَدًا فَمَا عَلَيْكَ
 إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ ^(٧) أَوْ شَهِيدَانِ ^(٨) **حَدَّثَنَا يَحْيَى** عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ
 قَالَ حَدَّثَنِي عُمَرُ هُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ أَسْلَمَ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَأَلَنِي ابْنُ عُمَرَ
 عَنْ بَعْضِ شَأْنِهِ يَعْنِي عُمَرَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا نَطَّ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مِنْ حَيْثُ قُبِضَ كَانَ أَجَدَّ وَأَجْوَدَ حَتَّى أَنْتَهَى مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ**
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ
 النَّبِيَّ ﷺ عَنِ السَّاعَةِ ، فَقَالَ مَتَى السَّاعَةُ ؟ قَالَ : وَمَاذَا أُعِدَّتْ لَهَا ؟ قَالَ لَا تَقِي ،
 إِلَّا أَنِّي أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ ^(٩) أَنْتَ مَعَ مَنْ أُحْبِيتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَمَا

أَبُو بَكْرٍ

(١) ابْنُ

(٢) أَخَذَ

(٣) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٤) ابْنُ أَبِي عَرُودَةَ قَالَ

(٥) أَحَدًا

(٦) وَقَالَ

(٧) وَصِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ

(٨) قَالَ

(٩)

فَرَحْنَا بِشَيْءٍ فَرَحَنَا بِقَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحْبَبْتَ ، قَالَ أَنَسٌ : فَأَنَا أُحِبُّ
النَّبِيَّ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ مَعَهُمْ بِحُبِّي إِيَّاهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَعْمَلْ
بِمِثْلِ أَعْمَالِهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ فَرْعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَقَدْ كَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ
مِنْ الْأَنْبِيَاءِ (١) مُحَدِّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ زَادَ زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ
عَنْ سَعْدٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ (٢) لَقَدْ كَانَ (فِي مَعْنَى كَانَ)
قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلِّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ
مِنْ (٣) أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعَمْرُ (٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا
عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَا سَمِعْنَا
أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَمَا رَاجِعٌ فِي غَنَمِهِ عَدَا الذَّنْبُ
فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهَا حَتَّى اسْتَنْقَذَهَا ، فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذَّنْبُ ، فَقَالَ لَهُ مَنْ هَذَا ؟
يَوْمَ السَّبْعِ لَيْسَ لَهَا رَاجِعٌ غَيْرِي ، فَقَالَ النَّاسُ : سُبْحَانَ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنِّي
أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ، وَمَا نَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أُمَامَةَ بْنُ سَهْلٍ بْنُ حَنِيفٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ بَيْنَمَا أَنَا
نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُوا عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُصُوفٌ فَبَيْنَمَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ (٦) وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ
دُونَ ذَلِكَ ، وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قِصَصُ أَجْرَتِهِ ، قَالُوا فَمَا أَوْلَتْهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ؟
قَالَ الَّذِينَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ
ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ قَالَ لَمَّا طَعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْتُمُّ ، فَقَالَ لَهُ
ابْنُ عِيَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجْزَعُهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَنْ كَانَ (٧) ذَلِكَ (٨) لَقَدْ صَحِبْتُ رَسُولَ

(١) نَاسٌ . وَلَمْ يَضْبُطْ
فِي الْبُيُوتِ دَالٌ مُحَدِّثُونَ
وَضَبَطَتْ فِي غَيْرِهَا بِالْفَتْحِ

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) فِي

(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُمَا مِنْ نَبِيٍّ وَلَا

مُحَدِّثٌ

(٥) هَذَا

(٦) الثَّدْيِ

(٧) وَلَا سَكَلٌ

(٨) ذَلِكَ

اللَّهُ ﷺ فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ ^(١) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ
 فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُ ، ثُمَّ فَارَقْتَهُ ^(٢) وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ، ثُمَّ صَحِبْتَ صَبِيَّهُمْ ^(٣)
 فَأَحْسَنْتَ مُصِيبَتَهُمْ ، وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتَفَارِقَنَّهُمْ وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ ، قَالَ ^(٤) أَمَّا
 مَا ذَكَرْتَ مِنْ مُصِيبَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَرِضَاهُ فَلَمَّا ^(٥) ذَلِكَ ^(٦) مَنْ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
 مَنْ بِهِ عَلَى ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ مُصِيبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَلَمَّا ذَلِكَ مَنْ مِنْ اللَّهِ
 جَلَّ ذِكْرُهُ مَنْ بِهِ عَلَى ، وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي ، فَهُوَ مِنْ أَجْلِكَ ، وَأَجَلِ ^(٧)
 أَصْحَابِكَ ^(٨) ، وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاحَ الْأَرْضِ ذَهَبًا ، لَأَقْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أُرَاهُ ، قَالَ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى عُمَرَ بِهَذَا حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(٩) أَبُو عُثْمَانَ التَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَائِطٍ مِنْ حَيْطَانِ الْمَدِينَةِ بَجَاءِ رَجُلٍ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ ، فَفَتَحْتُ لَهُ ، فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
 النَّبِيُّ ^(١٠) ﷺ حَمِيدُ اللَّهِ ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ
 بِالْجَنَّةِ ، فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا هُوَ عُمَرُ ، فَلَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حَمِيدُ اللَّهِ ، ثُمَّ
 اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لِي أَفْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى أَبْلَوَى تُصِيبُهُ ، فَإِذَا عُثْمَانُ
 فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَمِيدُ اللَّهِ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَبِيبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ
 مَعْبُدٍ أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ
 ابْنِ الْخَطَّابِ **بَابُ مَنَاقِبِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ أَبِي عُمَرَ الْقُرَشِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ**

(١) فَارَقْتِ

(٢) فَارَقْتِ

(٣) بفتح الصاد والخاء يسي
 أصحاب النبي صلى الله عليه
 وسلم وأبي بكر رضي الله عنه
 اه ملخصا من هامش الاصل
 من البريانية

(٤) فقال

(٥) فان

(٦) ذلك

(٧) ومن أجل

(٨) أصيحابك

(٩) حدثني

(١٠) رسول الله

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَخْفِرُ ^(١) بِشَرِّ رُومَةٍ فَلَهُ الْجَنَّةُ خَفَرَهَا عُثْمَانُ، وَقَالَ مَنْ جَهَنَّمَ جَبَشَ الْعُسْرَةِ فَلَهُ الْجَنَّةُ، جَهَنَّمَهُ عُثْمَانُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ ^(٢) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَاطِطًا وَأَمَرَنِي بِحِفْظِ بَابِ الْحَاطِطِ بَجَاءِ رَجُلٍ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذَنُّ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ أَتَذَنُّ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ فَإِذَا مُعَرٌّ، ثُمَّ جَاءَ آخَرُ يَسْتَأْذِنُ فَسَكَتَ هَنِيئَةً ثُمَّ قَالَ أَتَذَنُّ لَهُ وَبَشَّرَهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلَوَى مُتَصِيبَةٍ فَإِذَا عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ، قَالَ حَمَّادُ ^(٣) وَحَدَّثَنَا عاصِمٌ الْأَحْوَلُ وَعَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ سَمِعَا أَبَا عُثْمَانَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى بْنِ خُوَيْرَةَ، وَزَادَ فِيهِ عاصِمٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ قَاعِدًا فِي مَكَانٍ فِيهِ مَاءٌ قَدِ انْكَشَفَ ^(٤) عَنْ رُكْبَتَيْهِ أَوْ رُكْبَتَيْهِ فَلَمَّا دَخَلَ عُثْمَانُ غَطَّاهَا حَدَّثَنَا ^(٥) أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ يُونُسَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْخَيْكَارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِسْوَرَةَ بْنَ خُرْمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنِ عَبْدِ يَمُوثَ قَالَا مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُكَلِّمَ عُثْمَانَ لِأَخِيهِ ^(٦) الْوَلِيدِ فَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِيهِ فَقَصَدْتُ لِعُثْمَانَ حَتَّى ^(٧) خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ، قُلْتُ إِنَّ لِي إِلَيْكَ حَاجَةً، وَهِيَ نَصِيحَةٌ لَكَ، قَالَ يَا أَيُّهَا الْمَرْءُ ^(٨)، قَالَ مَمْنَعُكَ أَرَاهُ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَأَنْصَرَفْتُ فَرَجَعْتُ إِلَيْهِمْ إِذْ جَاءَ رَسُولُ عُثْمَانَ فَأَتَيْتُهُ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ؟ فَقُلْتُ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ رَمَعْنِ اسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ ﷺ فَهَاجَرْتُ الْهَجْرَتَيْنِ وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتَ هَدْيَهُ وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ قَالَ أَذْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ لَا، وَلَكِنْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عِلْمِهِ مَا يَخْلُصُ إِلَى الْمَذْرُوءِ فِي سِتْرِهَا، قَالَ أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ

(١) يَخْفِرُ

(٢) ابْنُ زَيْدٍ بِمَكْنَاهِ

غَيْرُ فِرْعَ بَقْلُ الْحَمَةِ مِنْ

غَيْرِ رَقْمٍ وَلَا تَصْحِيحٍ

كُتِبَ مَصْنُوعًا

(٣) ابْنُ سَلَمَةَ

(٤) كَشَفَ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِي أَخِيهِ

(٧) حِينَ

(٨) مِنْكَ

مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ، فَكُنْتُ يَمْنًا أَسْتَجَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ، وَأَمَنْتُ بِمَا بُعِثَ بِهِ
 وَهَاجَرْتُ الْهَاجِرَتَيْنِ كَمَا قُلْتُ وَصَحِّتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَابَيْعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ
 وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ (١) ثُمَّ أَبُو بَكْرٍ مِثْلُهُ (٢) ثُمَّ عُمَرُ مِثْلُهُ (٣) ثُمَّ اسْتَخْلَفْتُ
 أَفْلَيْسَ لِي مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي لَهُمْ؟ قُلْتُ بَلَى، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي
 تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ أَمَّا مَا ذَكَرْتُمْ مِنْ شَأْنِ الْوَلِيدِ فَسَنَأْخُذُ فِيهِ بِالْحَقِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ
 دَعَا عَلِيًّا فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْلِسَ (٤) الْجَلْدَةُ ثَمَانِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَرِيعٍ حَدَّثَنَا
 شَاذَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَعْدِلُ بِأَبِي بَكْرٍ أَحَدًا ثُمَّ
 عُمَرُ (٥) ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ تَرَكْنَا أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ لَا نَفْضِلُ يَنْتَهُمُ تَابِعَهُ عَبْدُ اللَّهِ (٦)
 عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ هُوَ
 ابْنُ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ حَجَّ (٧) الْبَيْتَ فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا فَقَالَ
 مَنْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ؟ قَالَ (٨) هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ، قَالَ فَرَأَى الشَّيْخَ فِيهِمْ؟ قَالُوا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُمَرَ، قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ: إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ فَخَذَّنِي، هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ قَرِيبٌ يَوْمَ
 أُحُدٍ؟ قَالَ نَعَمْ. فَقَالَ (٩) تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَدْرٍ وَلَمْ يَشْهَدْ؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ
 تَعْلَمُ أَنَّهُ تَغَيَّبَ عَنْ بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ فَلَمْ يَشْهَدْهَا؟ قَالَ نَعَمْ. قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ
 ابْنُ عُمَرَ: تَعَالَى أَبَيْنَ لَكَ. أَمَّا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا عَنْهُ وَغَفَرَ لَهُ
 وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَدْرٍ فَإِنَّهُ كَانَتْ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ مَرِيضَةً، فَقَالَ
 لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ مِمَّنْ شَهِدَ بَدْرًا وَسَهْمَهُ. وَأَمَّا تَغَيُّبُهُ عَنْ بَيْعَةِ
 الرِّضْوَانِ فَلَوْ كَانَ أَحَدٌ أَعَزَّ يَطْلُنْ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) عز وجل

(٢) مِثْلُهُ

(٣) مِثْلُهُ

(٤) يَجْلِسُ

(٥) عُمَرُ بْنُ عُثْمَانَ

(٦) ابْنُ صَالِحٍ

(٧) وَحَجَّ

(٨) قَالُوا هَؤُلَاءِ

(٩) قَالَهُ

ﷺ عُمَانُ وَكَانَتْ بَيْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَدِي الْيُمْنَى هَذِهِ يَدُ عُمَانَ فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ فَقَالَ هَذِهِ لِعُمَانَ فَقَالَ لَهُ ابْنُ
 عُمَرَ أَذْهَبَ بِهَا الْآنَ مَعَكَ ^{قَدْ} حَرَّشَ مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ
 أَسَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَدًا وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ
 فَزَجَفَ ^(١) وَقَالَ ^(٢) اسْكُنْ أَحَدُ أَطْنُهُ ضَرْبَهُ بِرِجْلِهِ فَلَيْسَ عَلَيْكَ إِلَّا نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ
 وَشَهِيدَانِ * قِصَّةُ ^(٣) الْبَيْعَةِ وَالْإِتِّفَاقُ عَلَى عُمَانَ بْنِ عَفَّانَ ^(٤) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^{قَدْ} حَرَّشَ
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ
 عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبْلَ أَنْ يُصَافَ بِأَيَّامٍ بِالْمَدِينَةِ وَقَفَ ^(٥) عَلَى حُدُوفَةٍ
 ابْنِ الْبَيَانِ وَعُمَانُ بْنُ حُنَيْفٍ قَالَ كَيْفَ فَعَلْتُمَا أَنْتُمَا أَنْ تَكُونَا قَدْ حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ
 مَا لَا تُطِيقُ قَالَا حَمَلْنَاهَا أَمْرًا هِيَ لَهُ مُطِيقَةٌ مَا فِيهَا كَبِيرٌ فَضَلَّ قَالَ أَنْظِرْنَا أَنْ تَكُونَا
 حَمَلْتُمَا الْأَرْضَ مَا لَا تُطِيقُ قَالَا قَالَا لَا ، فَقَالَ عُمَرُ : لَنْ سَلَسَنِي اللَّهُ لَا دَعَنَ أَرَامِلَ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ لَا يَحْتَجِنَ إِلَى رَجُلٍ بَعْدِي أَبَدًا ، قَالَ فَمَا أَنْتَ عَلَيْهِ إِلَّا رَابِعَةٌ حَتَّى
 أُصِيبَ قَالَ إِنِّي لَقَائِمٌ مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ غَدَاةً أُصِيبَ وَكَانَ إِذَا
 مَرَّ بَيْنَ الصَّفِيْنِ قَالَ أَسْتَوُوا ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَرَ فِيهِمْ ^(٦) حَلَلًا تَقَدَّمَ فَكَبَّرَ ، وَرُبَّمَا
 قَرَأَ سُورَةَ ^(٧) يُوسُفَ أَوْ الذُّحْلَ أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى حَتَّى يَجْتَمِعَ النَّاسُ
 فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ كَبَّرَ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ قَتَلَنِي أَوْ أَكَلَنِي الْكَلْبُ حِينَ طَعَنَهُ فَطَارَ
 الْعِلْجُ بِسِكِّينٍ ذَاتِ طَرَفَيْنِ ، لَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ يَمِينًا وَلَا شِمَالًا إِلَّا طَعَنَهُ حَتَّى طَعَنَ
 ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا مَاتَ مِنْهُمْ سَبْعَةٌ ^(٨) ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ طَرَحَ
 عَلَيْهِ بُرْنَسًا ، فَلَمَّا لَخَّنَ الْعِلْجُ أَنَّهُ مَأْخُودٌ نَحَرَ نَفْسَهُ وَتَنَاوَلَ عُمَرُ يَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 ابْنِ عَوْفٍ فَقَدَّمَهُ ، فَنَ بَلَى عُمَرَ ، فَقَدْ رَأَى الَّذِي أَرَى ، وَأَمَّا نَوَاحِي الْمَسْجِدِ

(١) فَرَجَفَ

(٢) قَالَ

(٣) بَابُ قِصَّةٍ

(٤) وَبِهِ مَقْتُلُ عُمَرَ

ابْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا

(٥) وَرَفَفَ

(٦) لَيْسَ

(٧) بِسُورَةِ

(٨) ثَمَّة

فَالِهْمُ لَا يَذَرُونَ غَيْرَهُمْ قَدْ فَقَدُوا صَوْتَ مُحَمَّدٍ وَهُمْ يَقُولُونَ سُبْحَانَ اللَّهِ سُبْحَانَ اللَّهِ
فَصَلَّى بِهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ صَلَاةً خَفِيفَةً ، فَلَمَّا أَنْصَرَفُوا قَالَ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ أَنْظِرْ مَنْ
قَتَلَنِي بِجَالِ سَاعَةٍ ثُمَّ جَاء ، فَقَالَ غُلَامُ الْمَغِيرَةِ : قَالَ الصَّنْعُ ؟ قَالَ نَعَمْ قَالَ قَاتَلَهُ اللَّهُ
لَقَدْ أَمَرْتُ بِهِ مَعْرُوفًا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلْ مِيتَتِي ^(١) يَدَ رَجُلٍ يَدْعِي الْإِسْلَامَ
قَدْ كُنْتُ أَنْتَ وَأَبُوكَ مُحِبَّيْنِ أَنْ تَكُنَّ الْعُلُوجُ بِالْمَدِينَةِ وَكَانَ ^(٢) أَكْثَرُهُمْ رَفِيقًا
فَقَالَ إِنْ شِئْتَ فَعَلْتُ ، أَيْ إِنْ شِئْتَ قَتَلْنَا ، قَالَ ^(٣) كَذَبْتَ بَعْدَ مَا تَكَلَّمُوا
بِلِسَانِكُمْ ، وَصَلُّوا قِيلَتَكُمْ ، وَحَجُّوا حَجَّكُمْ ، فَأَحْتَمِلَ إِلَى يَتِيٍّ فَأُتِلَفْنَا مَعَهُ
وَكَانَ النَّاسُ لَمْ تُصِيبْهُمْ مُصِيبَةٌ قَبْلَ يَوْمَيْهِ فَقَالُوا يَقُولُ لَا بَأْسَ وَقَالُوا يَقُولُ أَخَافُ
عَلَيْهِ ، فَأَتَى بِبَيْتٍ فَشَرِبَهُ ، فَخَرَجَ مِنْ جَوْفِهِ ، ثُمَّ أَتَى بِلَبَنٍ فَشَرِبَهُ ^(٤) ، فَخَرَجَ
مِنْ جُرْحِهِ ^(٥) ، فَعَلِمُوا ^(٦) أَنَّهُ مَيِّتٌ فَدَخَلْنَا عَلَيْهِ ، وَجَاءَ النَّاسُ ^(٧) يُنْثِنُونَ عَلَيْهِ ،
وَجَاءَ رَجُلٌ شَابٌ فَقَالَ أَبْشِرْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ بِبُشْرَى اللَّهِ لَكَ مِنْ مُصْحَبَةِ رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَقَدِمَ ^(٨) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ ، ثُمَّ وَلِيَتْ فَعَدَلْتُ ، ثُمَّ شَهَادَةٌ قَالَ وَدِدْتُ
أَنْ ذَلِكَ كَفَّافٌ ^(٩) لَا عَلَى وَلَا لِي ، فَلَمَّا أَذْبَرَ إِذَا إِزَارُهُ يَمَسُّ الْأَرْضَ ، قَالَ رُدُّوهُ
عَلَى الْعُلَامِ ، قَالَ ابْنُ ^(١٠) أَخِي أَرْفَعُ ثَوْبَكَ ، فَإِنَّهُ أَبْقَى ^(١١) لِثَوْبِكَ ، وَأَتَى لِرَبِّكَ
يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ أَنْظِرْ مَا عَلَى مِنَ الدِّينِ ، فَحَسَبُوهُ فَوَجَدُوهُ مَيِّتًا وَتَمَّيْنِ الْفَأُزِ
نَحْوَهُ ، قَالَ إِنْ وَفَى لَهُ مَا لِي أَلِ مُحَمَّدٍ فَأَذِهِ مِنْ أَمْوَالِهِمْ ، وَإِلَّا فَسَلْ فِي بَنِي عَدِيٍّ
ابْنَ كَعْبٍ فَإِنْ لَمْ تَقْبَلْ أَمْوَالَهُمْ فَسَلْ فِي قُرَيْشٍ وَلَا تَعُدُّهُمْ إِلَى غَيْرِهِمْ فَأَذَعَنِي
هَذَا الْمَالُ ، أَنْطَلِقُ إِلَى عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ فَقُلْ يَقْرَأُ عَلَيْكَ مُحَمَّدٌ السَّلَامَ وَلَا تَقُلْ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنِّي لَسْتُ الْيَوْمَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَمِيرًا ، وَقُلْ يَسْتَأْذِنُ مُحَمَّدُ بْنُ الْخَطَّابِ
أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صَاحِبِيهِ ، فَسَلِّمْ وَأَسْتَأْذِنَ ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهَا ، فَوَجَدَهَا قَاعِدَةً تَبْكِي ،

(١) مَيِّتَتِي

(٢) الْعَبَّاسُ

(٣) قَالَ

(٤) فَشَرِبَ

(٥) جَوْفِهِ

(٦) فَعَرَفُوا

(٧) فَعَمَلُوا يُنْثِنُونَ

(٨) وَقَدِمَ

(٩) كَفَّافًا

(١٠) يَا ابْنَ

(١١) أَتَى

فَقَالَ يقرأ عَلَيْكَ مُعمرُ بْنُ الْخطَّابِ السَّلَامَ وَيَسْتَأْذِنُ أَنْ يُدْفَنَ مَعَ صاحِبِيهِ فَقَالَتْ
 كُنْتُ أريدُهُ لِنَفْسِي ، وَلَا وِثْرَنَ بِهِ الْيَوْمَ عَلَى نَفْسِي ، فَأَمَّا أَقْبَلَ قِيلَ هَذَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مُعمرٍ قَدْ جَاءَ ، قَالَ أَرْفَعُونِي ، فَأَسْنَدَهُ رَجُلٌ إِلَيْهِ ، فَقَالَ مَا لَدَيْكَ ؟ قَالَ الَّذِي
 تُحِبُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَذِنْتَ ، قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ ، مَا كَانَ مِنْ شَيْءٍ أَهْمُ إِلَيَّ مِنْ ذَلِكَ ،
 فَإِذَا أَنَا قَضَيْتُ ^(١) فَأَجْلُونِي ثُمَّ سَلَّمَ فَقُلْ يَسْتَأْذِنُ مُعمرُ بْنُ الْخطَّابِ ، فَإِنْ أَذِنْتَ
 لِي فَأَدْخِلُونِي ، وَإِنْ رَدَدْتَنِي رُدُّونِي إِلَى مَقَابِرِ الْمُسْلِمِينَ ، وَجِئْتُ أُمَ الْمُؤْمِنِينَ حَفْصَةَ
 وَالنِّسَاءَ نَسِيرُ مَعَهَا ، فَلَمَّا رَأَيْنَاهَا قُنَّا ، فَوَلَّجْتُ عَلَيْهِ ، فَبَكَتُ ^(٢) عِنْدَهُ سَاعَةً ،
 وَأَسْتَأْذَنَ الرَّجُلُ فَوَلَّجَتْ دَاخِلًا لَهُمْ فَسَمِعْنَا بُكَاءَهَا مِنَ الدَّخْلِ ، فَقَالُوا أَوْصِ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ اسْتَخْلِفْ ، قَالَ بِمَا أَجِدُ ^(٣) أَحَقُّ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْفَرِّ أَوْ
 الرَّهْطِ الَّذِينَ تُوْفِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُمْ رَاضٍ فَسَمِعْتُ عَلِيًّا وَعُثْمَانَ وَالزُّبَيْرَ
 وَطَلْحَةَ وَسَعْدًا وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ ، وَقَالَ يَشْهَدُ كُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعمرٍ ، وَلَيْسَ لَهُ مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ ، كَهَيْئَةِ التَّمْرِ يَدُهُ لَهُ ، فَإِنْ أَصَابَتِ الْإِمْرَةُ ^(٤) سَعْدًا ، فَهُوَ ذَاكَ ، وَإِلَّا
 فَلَيْسَتْ بِيهِ أَيُّكُمْ مَا أَمَرُ ، فَإِنِّي لَمْ أَعْزِلْهُ عَنْ ^(٥) عَجْزٍ وَلَا خِيَانَةٍ ، وَقَالَ أَوْصِي
 الْخَلِيفَةَ مِنْ بَعْدِي ، بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ ، أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ ، وَيَحْفَظَ لَهُمْ
 حُرْمَتَهُمْ ، وَأَوْصِيهِ بِالْأَنْصَارِ خَيْرَ الَّذِينَ تَبَوَّؤُا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَنْ يُقْبَلَ
 مِنْ مُحْسِنِهِمْ ، وَأَنْ يُعْنَى عَنْ مُسِيئَتِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِأَهْلِ الْأَنْصَارِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ رَدُّهُ
 الْإِسْلَامَ ، وَجُبَاهُ الْمَالِ ، وَغَيْظُ الْعَدُوِّ ، وَأَنْ ^(٦) لَا يُؤْخَذَ مِنْهُمْ ، إِلَّا فَضْلُهُمْ عَنْ
 رِضَاهُمْ ، وَأَوْصِيهِ بِالْأَعْرَابِ خَيْرًا ، فَإِنَّهُمْ أَصْلُ الْعَرَبِ ، وَمَادَّةُ الْإِسْلَامِ ، أَنْ
 يُؤْخَذَ مِنْ حَوَائِشِ أَمْوَالِهِمْ ، وَيُرَدَّ عَلَى فَقَرَائِهِمْ ، وَأَوْصِيهِ بِذِمَّةِ اللَّهِ ، وَذِمَّةِ
 رَسُولِهِ ﷺ أَنْ يُوفَى لَهُمْ بِعَهْدِهِمْ ، وَأَنْ يُقَاتَلَ مِنْ وَرَائِهِمْ ، وَلَا يُكَلَّفُوا إِلَّا

(١) قَبِضْتُ . كَذَا فِي

هَامِشِ الْفَرْعِ

(٢) قَبِضْتُ

(٣) مَا أَجِدُ أَحَدًا

مَا أَحَدٌ

(٤) الْإِمْرَةُ

(٥) مِنْ

(٦) وَلَا يُؤْخَذُ

(٧) رَسُولُهُ . كَذَا فِي جَمِيعِ
 الْفُرُوعِ الَّتِي أَبْدَيْنَا مُضَافًا إِلَى
 الضَّمِيرِ لَا الظَّاهِرِ كَتَبْنَاهُ صَحِيحًا

طَافَتْهُمْ ، فَلَمَّا قُبِضَ خَرَجْنَا بِهِ فَأَنْطَلَقْنَا نَمْشِي فَمَسَّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ قَالَ بَسْتَأْذِنْ
 مُعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ، قَالَتْ أَدْخِلُوهُ فَأَدْخِلَ ، فَوَضَعَ هُنَالِكَ مَعَ صَاحِبَيْهِ ، فَلَمَّا فُرِعَ
 مِنْ دَفْنِهِ اجْتَمَعَ هَؤُلَاءِ الرَّهْطُ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ إِلَى ثَلَاثَةِ مِنْكُمْ
 فَقَالَ الرَّبِيعُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَلِيٍّ ، فَقَالَ طَلْحَةُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عُثْمَانَ ،
 وَقَالَ سَعْدُ قَدْ جَعَلْتُ أَمْرِي إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَيْسَكُمُ
 تَبَرُّاً مِنْ هَذَا الْأَمْرِ ، فَتَجَعَّلَهُ إِلَيْهِ وَاللَّهِ ^(١) عَلَيْهِ وَالْإِسْلَامُ لَيَنْظُرُنَّ أَفْضَلَهُمْ فِي
 نَفْسِهِ فَأَسْكَبَتْ ^(٢) الشَّيْخَانِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَفَتَجْعَلُونَهُ إِلَى وَاللَّهِ عَلَى أَنْ لَا أَلُو ^(٣)
 عَنْ أَفْضَلِكُمْ ، قَالَا نَعَمْ ، فَأَخَذَ يَدَ أَحَدِهِمَا فَقَالَ لَكَ قَرَابَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَالْقَدَمُ ^(٤) فِي الْإِسْلَامِ مَا قَدْ عَلِمْتَ فَاللَّهُ عَلَيْكَ لَنْ أَمْرُكَ لَتَعْدِلَنَّ وَلَنْ أَمْرُتُ
 عُثْمَانَ لَتَسْمَعَنَّ وَلَتَطِيعَنَّ ثُمَّ خَلَا بِالْآخِرِ فَقَالَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَخَذَ الْمِيثَاقَ قَالَ
 أَرْفَعُ يَدَكَ يَا عُثْمَانُ فَبَايَعَهُ ، فَبَايَعَ لَهُ عَلِيٌّ ، وَوَلَّجَ أَهْلُ الدَّارِ فَبَايَعُوهُ **بَابُ**
 مَنَاقِبِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ الْقُرَشِيِّ الْأَهْلَ شَيْءُ أَبِي الْحَسَنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ ، وَقَالَ عُمَرُ تُوْفِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَعْطِيَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ قَالَ
 فَبَاتَ النَّاسُ يَدُوكُونَ لَيَلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٥) أَنْ يُعْطَاهَا ، فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ، فَقَالُوا يَشْتَكِي
 عَيْنَيْهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَرْسَلُوا ^(٦) إِلَيْهِ فَأَتَوْنِي بِهِ ، فَلَمَّا جَاءَ بَصَقَ فِي عَيْنَيْهِ
 وَدَمًا ^(٧) لَهُ ، فَهَرَأَ حَتَّى كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعٌ ، فَأَعْطَاهُ ^(٨) الرَّايَةَ ، فَقَالَ عَلِيٌّ

(١) سكتا بالضم طين في
 فروع من منا كتبه مصححه
 (٢) قال أبو ذر جتمع المذمة
 والكتاب أصوب ما يورد
 (٣) آلو . سكتا في
 جميع القروع فمنا الواو
 خبر منصوبة بل في أحدها
 الواو عليها سكون كما
 ترى فان مختلفة كتبه
 مصححه

(٤) وَالْقَدَمُ

(٥) يَرْجُو

(٦) فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَتَوْهُ

(٧) دَمًا

(٨) فَأَعْطَاهُ

يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا ، فَقَالَ أَنْفَذَ عَلَى رَسُولِكَ حَتَّى تَنْزِلَ
بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ أَدْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ،
فَوَاللَّهِ لَأَنْ^(١) يَهْدِيَ اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ حُمْرُ النَّعَمِ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ قَدْ تَخَلَّفَ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْبَرَ وَكَانَ بِهِ رَمَدٌ ، فَقَالَ أَنَا أَنْخَلَفُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَخْرُجُ
عَلَيَّ فَلَاحِقَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ اللَّيْلَةِ الَّتِي فَتَحَهَا اللَّهُ فِي صَبَاحِهَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَا تُعْطِينَ الرَّايَةَ أَوْ لِيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا^(٢) يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ، أَوْ
قَالَ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولَهُ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ^(٣) فَإِذَا نَحْنُ بِعَلِيِّ وَمَا تَرْجُوهُ ، فَقَالُوا هَذَا
عَلِيٌّ ، فَأَعْطَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ^(٤) فَفَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ فَقَالَ هَذَا
فُلَانٌ لِأَمِيرِ الْمَدِينَةِ يَدْعُو عَلِيًّا عِنْدَ الْمَنْبَرِ ، قَالَ فَيَقُولُ مَاذَا قَالَ ؟ يَقُولُ لَهُ أَبُو ثَرْابٍ
فَصَحِّحْ قَالَ^(٥) وَاللَّهِ مَا سَمَاءُ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ وَمَا كَانَ^(٦) لَهُ اسْمٌ أَحَبُّ^(٧) إِلَيْهِ مِنْهُ
فَاسْتَطَعْتُ الْحَدِيثَ سَهْلًا ، وَقُلْتُ^(٨) يَا أَبَا عَبَّاسٍ كَيْفَ^(٩) ؟ قَالَ دَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى
فَاطِمَةَ^(١٠) ثُمَّ خَرَجَ فَاصْطَبَحَ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْنَ ابْنُ صَمَكٍ قَالَتْ فِي
الْمَسْجِدِ نَخْرُجُ إِلَيْهِ ، فَوَجَدَ رِدَاءَهُ قَدْ سَقَطَ عَنْ ظَهْرِهِ وَخَلَصَ التُّرَابُ إِلَى ظَهْرِهِ
فَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَنْ ظَهْرِهِ فَيَقُولُ أَجْلِسْ يَا أَبَا ثَرْابٍ تَرْتَبِّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
رَافِعٍ حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ عَنْ زَائِدَةَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ
إِلَى ابْنِ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْ عُثْمَانَ فَذَكَرَ عَنْ تَحَاسِينِ عَمَلِهِ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ قَالَ
نَعَمْ ، قَالَ فَأَرْغَمَ اللَّهُ بِأَنْفِكَ ، ثُمَّ سَأَلَهُ عَنْ عَلِيٍّ فَذَكَرَ تَحَاسِينَ عَمَلِهِ ، قَالَ هُوَ
ذَلِكَ يَنْتُهُ أَوْ سَطَّ مَيُوتِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَالَ لَمَلَّ ذَلِكَ بِسُوءِكَ ؟ قَالَ أَجَلٌ ، قَالَ فَأَرْغَمَ

(١) فِي الْيَوْمِيَّةِ بِكَمِ اللَّامِ

(٢) رَجُلٌ

(٣) عَلَى يَدَيْهِ

(٤) الرَّايَةَ

(٥) وَقَالَ

(٦) وَمَا كَانَ وَاللَّهِ لَهُ

(٧) أَحَبُّ

(٨) قُلْتُ

(٩) ذَلِكَ

(١٠) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ . كَذَا

بِالْطَّوْرِ فِي الْأَصْلِ لِلْعَوَالِمِ
عَلَيْهِ لَا رَيْبَ

اللَّهُ بِأَنْفِكَ، أَنْطَلِقُ فَأَجْهَدُ عَلَى جَهْدِكَ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ تَمِيمُ بْنُ أَبِي لَيْلَى قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ فاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ شَكَتْ مَا تَلْقَى مِنْ أَمْرِ الرَّحَا، فَأَتَى ^(٢) النَّبِيُّ ﷺ سَجِي فَأَنْطَلَقَتْ فَلَمْ تَجِدْهُ
 فَوَجَدَتْ عَائِشَةَ فَأَخْبَرَتْهَا فَلَمَّا جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَتْهُ عَائِشَةُ بِمَجِيءِ فاطِمَةَ بِغَاءِ
 النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْنَا وَقَدْ أَخَذْنَا مَضَاجِعَنَا، فَذَهَبْتُ لِأَقُومَ، فَقَالَ عَلَى مَكَائِكُهَا، فَقَعَدَ
 يَنْتَنَّا، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي، وَقَالَ أَلَا أَعْلَمُكُمْ خَيْرًا مِمَّا سَأَلْتُمَنِي
 إِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا، تُكَبِّرَانِ ^(٣) أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَتُسَبِّحَانِ ^(٤) ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ،
 وَتُحَمِّدَانِ ^(٥) ثَلَاثَةً ^(٦) وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنْ خَادِمٍ حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ تَمِيمُ بْنُ إِبرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 بْنُ الْحَكَمِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ أَقْضُوا كَمَا ^(٨) كُنْتُمْ تَقْضُونَ فَإِنِّي أَسْكُرُهُ الْإِخْتِلَافَ حَتَّى يَكُونَ لِلنَّاسِ
 جَمَاعَةٌ، أَوْ أَمُوتَ كَمَا مَاتَ أَصْحَابِي، فَكَانَ ابْنُ سِيرِينَ يَرَى أَنَّ عَامَّةَ مَا يَرَوْنَ
 عَلَى ^(٩) عَلِيٍّ الْكَذِبُ **بَابُ مَنْاقِبِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ** ^(١٠)، وَقَالَ ^(١١)
 النَّبِيُّ ﷺ أَشْبَهْتَ خَلْقِي وَخُلُقِي حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبرَاهِيمَ
 ابْنِ دِينَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْجُهَنِيُّ ^(١٢) عَنْ ابْنِ أَبِي ذَنْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَقُولُونَ أَكْثَرَ أَبُو هُرَيْرَةَ وَإِنِّي كُنْتُ لَأَزِمُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِشَيْعٍ ^(١٣) بَطْنِي حَتَّى ^(١٤) لَا آكُلُ الْخَمِيرَ، وَلَا أَلْبَسُ الْخَبِيرَ ^(١٥)
 وَلَا يَخْدُمُنِي فَلَانٌ وَلَا فَلَانَةٌ، وَكُنْتُ أَلْصِقُ بَطْنِي بِالْحَصْبَاءِ مِنَ الْجُوعِ وَإِنِّي كُنْتُ
 لَا سَتَقْرِي الرَّجُلَ الْآيَةَ هِيَ مَعِيَ كَيْ يَنْقَلِبَ بِي فَيُطْعِمَنِي. وَكَانَ خَيْرَ ^(١٦) النَّاسِ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) فَأَتَى النَّبِيُّ ﷺ

سَجِي

(٣) تُكَبِّرَانِ

فَكَبَّرَا

(٤) وَتُسَبِّحَانِ

وَسَبَّحَا

(٥) وَتُحَمِّدَانِ

وَاحِدًا

(٦) ثَلَاثًا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) عَلَى مَا كُنْ

(٩) النَّاسُ جَمَاعَةٌ

(١٠) مِنْ

(١١) الْمَلَأَ شَيْئِي رَضِيَ اللَّهُ

عَنْهُ

(١٢) وَقَالَ لَهُ

(١٣) الْجُهَنِيُّ مِنَ الْبُونِيَّةِ

(١٤) لِبَشِيعٍ

(١٥) خَيْرٌ مِمَّا

(١٦) خَيْرٌ

لِلْمِسْكِينِ^(١) جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَانَ يَنْقَلِبُ بِنَا فَيُطْعِمُنَا مَا كَانَ فِي بَيْتِهِ ، حَتَّى
 إِنْ كَانَ لَيُخْرِجُ إِلَيْنَا الْعُكَّةَ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا شَيْءٌ فَتَشَقُّهَا فَنَلْمَقُ مَا فِيهَا حَدَّثَنِي^(٢)
 عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ أَنَّ
 ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سَلَّمَ عَلَى ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ
 ذِي الْجَنَاحَيْنِ .

(ذِكْرُ الْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ)

- (١) لِلْمِسْكِينِ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) رَجُلًا
 (٤) وَفَدَكَ
 (٥) رَسُولُ اللَّهِ
- حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنِي أَبِي عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ الْمُنْثَنَّى عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عُمَرَ بْنَ
 الْخَطَّابِ كَانَ إِذَا فَحَطُوا اسْتَسْقَى بِالْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنَّا كُنَّا نَتَوَسَّلُ
 إِلَيْكَ بِنَبِيِّنَا ﷺ فَتَسْقِينَا ، وَإِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِينَا فَاسْقِنَا ، قَالَ فَيُسْقَوْنَ
 بِأَبِ مَتَاقِبٍ قَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَنْقِبَةِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتِ النَّبِيِّ
 ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا أَبُو الزَّيْنِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ تَسْأَلُهُ مِيرَاثَهَا مِنَ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا^(٣) أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 ﷺ تَطْلُبُ صَدَقَةَ النَّبِيِّ ﷺ الَّتِي بِالْمَدِينَةِ وَفَدَكَ^(٤) ، وَمَا بَقِيَ مِنْ خُمْسِ خَيْرٍ ،
 فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَاتَرَ كُنَّا فَهُوَ صَدَقَةٌ إِنَّمَا يَا كُلُّ
 آلِ مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا الْمَالِ يَنْبَغِي مَا لِلَّهِ لَيْسَ لَهُمْ أَنْ يَرِيدُوا عَلَى الْمَالِ كُلِّ وَإِنِّي وَاللَّهِ
 لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَاتِ النَّبِيِّ^(٥) ﷺ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا فِي عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا أَعْمَلَنَّ
 فِيهَا بِمَا عَمِلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَشْهَدَ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا يَا أَبَا بَكْرٍ

فَضِيَاتِكَ وَذَكَرَ قَرَابَتَهُمْ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَقَّهُمْ ، فَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ :
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي *
 أَخْبَرَنِي ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ وَافِدٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي يُحَدِّثُ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ أُرْقِبُوا مُحَمَّدًا ﷺ فِي
 أَهْلِ بَيْتِهِ ^(٢) حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ
 أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ ابْنَتَهُ فِي شَكْوَاهِ الَّذِي
 قُبِضَ فِيهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ثُمَّ دَعَاهَا فَسَارَهَا فَضَحِكَتْ قَالَتْ فَسَأَلْتُهَا عَنْ
 ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ فَأَخْبَرَنِي أَنَّهُ يُقْبَضُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي ثَوَّقَ فِيهِ
 فَبَكَتْ ، ثُمَّ سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنِّي أَوَّلُ أَهْلِ بَيْتِهِ أَتْبَعُهُ فَضَحِكْتُ **بَابُ**
 مَنَاقِبِ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هُوَ حَوَارِيُّ النَّبِيِّ ﷺ وَتُسَمَّى الْحَوَارِيُّونَ
 لِبَيَاضِ ثِيَابِهِمْ ^(٤) حَدَّثَنَا خَالِدٌ بْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ أَخْبَرَنِي مَرْوَانُ بْنُ الْحَكَمِ قَالَ أَصَابَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رُعَافٌ شَدِيدٌ سَنَةَ
 الرُّعَافِ حَتَّى حَبَسَهُ عَنِ الْحَجِّ وَأَوْصَى فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ قَالَ اسْتَخْلِفْ
 قَالَ وَقَالُوا ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ ؟ فَسَكَتَ فَدَخَلَ عَلَيْهِ رَجُلٌ آخَرُ أَحْسِبُهُ الْحَارِثَ
 فَقَالَ اسْتَخْلِفْ ، فَقَالَ عُثْمَانُ وَقَالُوا ، فَقَالَ نَعَمْ ، قَالَ وَمَنْ هُوَ ؟ فَسَكَتَ ، قَالَ
 فَلَمَلَهُمْ قَالُوا الزُّبَيْرُ ، قَالَ نَعَمْ ، قَالَ أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهُ لَخَيْرُهُمْ مَا عَايَنْتُ ،
 وَإِنْ كَانَ لَا حَبَّ لَهُمْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(٥) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ أَخْبَرَنِي أَبِي سَمِعْتُ مَرْوَانَ كُنْتُ عِنْدَ عُثْمَانَ أَنَا هُوَ رَجُلٌ فَقَالَ

(١) حدثنا

(٢) حدثنا

(٣) قوله في شكواه الذي

في التسطلاتي وفي نسخة من
الفرع في شكواه التي كتبه

مصححه

أَسْتَحْلِفُ ، قَالَ وَقِيلَ ذَلِكَ ^(١) ؟ قَالَ نَعَمْ الزُّبَيْرُ ، قَالَ أَمَا ^(٢) وَاللَّهِ إِنَّا لَنَعْلَمُونَ أَنَّهُ خَيْرُكُمْ فَلَانَا حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ هُوَ ابْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لِكُلِّ نَبِيٍّ حَوَارِيٍّ ^(٣) ، وَإِنَّ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ ^(٤) أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ كُنْتُ يَوْمَ الْأَحْزَابِ جُعِلْتُ أَنَا وَنَعْمُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ فِي النِّسَاءِ ، فَظَنَرْتُ فَإِذَا أَنَا بِالزُّبَيْرِ عَلَى فَرْسِهِ يَخْتَلِفُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا ، فَلَمَّا رَجَعْتُ فَلَمْتُ يَأْتِ رَأْيُكَ يَخْتَلِفُ قَالَ أَوْ هَلْ رَأَيْتَنِي يَا بَنِي ، فَلَمْتُ ^(٥) نَعَمْ ، قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَنْ يَأْتِ بَنِي قُرَيْظَةَ فَيَأْتِيَنِي ^(٦) بِخَبَرِهِمْ فَأَنْطَلَقْتُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ جَمَعْتُ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبُو يَدُ فَقَالَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا لِلزُّبَيْرِ يَوْمَ الْيَرْمُوكِ أَلَا تَشُدُّ فَتَشُدُّ مَعَكَ ، خَمَلَ عَلَيْهِمْ فَضَرَبُوهُ ضَرْبَتَيْنِ عَلَى عَاتِقِهِ يَدُهُمَا ضَرْبَةً ضَرْبَهَا يَوْمَ بَدْرٍ قَالَ عُرْوَةُ فَكُنْتُ أَدْخِلُ أَصَابِي فِي تِلْكَ الضَّرَبَاتِ ^(٧) أَلْعَبُ وَأَنَا صَغِيرٌ **بَابُ ذِكْرِ** ^(٨) طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ ، وَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْوَلِيدِ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ عَنْهُ رَاضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ قَالَ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ^(٩) فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي قَاتَلَ فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا **حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ** قَالَ رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ الَّتِي وَفَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ قَدْ شَلَّتْ **بَابُ مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَفَاصِ الزُّهْرِيِّ وَبَنُو زُهْرَةَ أَخْوَالُ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ حَدَّثَنَا** ^(١٠) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ

(١) ذلك

(٢) أم

(٣) كذا في غير فرع
منصوبا منصوبا عليه
بدون ألب كنهه مصححه

(٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا

(٥) قال

(٦) قياتني

(٧) وقع في البونينية بسكون
الراء

(٨) من قيب

(٩) حدثنا

(١٠) نبي الله

(١١) حدثنا

قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُوهُ يَوْمَ أَحَدٍ حَدَّثَنَا مَكِّيُّ ^(١) بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَأَنَا
 ثُلُثُ الْإِسْلَامِ حَدَّثَنِي ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ
 ابْنُ هَاشِمٍ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ، إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أُسْلِمَتْ فِيهِ، وَلَقَدْ
 مَكَثْتُ مَبْعَةَ أَيَّامٍ وَإِنِّي لَثُلُثُ الْإِسْلَامِ تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ^(٣) هَاشِمُ حَدَّثَنَا
 عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: إِنِّي لَأَوَّلُ الْعَرَبِ رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَكُنَّا نَعْرُوزُ مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ وَمَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ، حَتَّى إِنْ أَحَدَنَا لَيَضَعُ كَمَا يَضَعُ الْبَعِيرُ أَوْ
 الشَّاةُ مَا لَهُ خِلْطٌ ثُمَّ أَصْبَحَتْ بَنُو أَسَدٍ يُعَرِّزُونَ عَلَى الْإِسْلَامِ لَقَدْ خَبْتُ إِذَا وَصَلَ
 عَمَلِي وَكَانُوا وَشَوْا بِهِ إِلَى مُجَرَّ قَالُوا لَا يُحْسِنُ يُصَلِّي **بَابُ ذِكْرِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ**
 ﷺ مِنْهُمْ أَبُو الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ أَنَّ الْمِسُورَ بْنَ مَخْرَمَةَ قَالَ إِنَّ عَلِيًّا خَطَبَ بِنْتَ أَبِي جَهْلٍ
 فَسَمِعَتْ بِذَلِكَ فَاطِمَةُ فَأَتَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ يَزْعُمُ قَوْمُكَ أَنَّكَ لَا تَنْضُبُ
 لِبَنَاتِكَ وَهَذَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي جَهْلٍ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَتْهُ حِينَ تَشْهَدُ
 يَقُولُ: أَمَّا بَعْدُ أَنْكَحْتُ أَبَا الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، حَدَّثَنِي وَصَدَّقَنِي، وَإِنْ فَاطِمَةُ
 بَضْعَةٌ ^(٤) مِنِّي وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ يَسُوَّهَا وَاللَّهُ لَا تَجْتَمِعُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِنْتُ
 عَدُوِّ اللَّهِ عِنْدَ رَجُلٍ وَاحِدٍ، فَتَرَكَ عَلِيُّ الْخِطْبَةَ وَزَادَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ حَلَجَةَ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(٥) عَنْ مِسْوَرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ صِهْرًا لَهُ مِنْ بَنِي
 عَبْدِ شَمْسٍ، فَأَتْنِي عَلَيْهِ فِي مُصَاهَرَتِهِ إِيَّاهُ فَأَحْسَنَ قَالَ حَدَّثَنِي فَصَدَّقَنِي وَوَعَدَنِي

(١) الكوفي

(٢) حدثنا

(٣) عن هاشم . كذا في
غير فرع بقلم المرحوم بلا رقم
ولا تصحح كنهه مصححه

(٤) مضعه

(٥) ابن الحسين

فَوَقَى لِي **بَابُ** مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ مَوْلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَالَ الْبَرَاءُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ خَلْدَةَ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ ابْنُ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ بَعَثًا، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ فَطَعَنَ بَعْضُ النَّاسِ فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ (١) تَطْمَنُّوا فِي إِمَارَتِهِ ، فَقَدْ كُنْتُمْ تَطْمَنُونَ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلُ ، وَابْتِغَاءَ اللَّهِ إِنْ كَانَ خَلْقًا لِلْإِمَارَةِ ، وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْ ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَيْ بَعْدَهُ ، **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَخَلَ عَلَى قَائِفٍ وَالنَّبِيُّ ﷺ شَاهِدٌ وَأُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ مُضْطَجِعَانِ فَقَالَ إِنَّ هَذِهِ الْأَفْدَامَ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ ، قَالَ فَسَرَّ بِذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَعْجَبَهُ فَأَخْبَرَ (٢) بِهِ عَائِشَةَ **بَابُ** ذِكْرِ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ قُرَيْشًا أَهْمَهُمْ شَأْنُ الْخَزْرُمِيِّينَ ، فَقَالُوا مَنْ يَجْتَرِئُ عَلَيْهِ إِلَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ حِبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْأَلُ الزُّهْرِيَّ عَنْ حَدِيثِ الْخَزْرُمِيِّينَ فَصَاحَ بِي قُلْتُ لِسُفْيَانَ فَلَمْ يَحْتَمِلْهُ (٣) عَنْ أَحَدٍ قَالَ وَجَدْتُهُ فِي كِتَابٍ كَانَ كِتَابَهُ أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَمْرًا مِنْ بَنِي تَخْزُومٍ سَرَقَتْ ، فَقَالُوا مَنْ يُكَلِّمُ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَجْتَرِئْ أَحَدٌ أَنْ يُكَلِّمَهُ فَكَلَّمَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ ، فَقَالَ إِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوهُ ، وَإِذَا سَرَقَ (٤) الضَّعِيفُ قَطَعُوهُ ، لَوْ كَانَتْ فَاطِمَةُ لَقَطَعْتُ يَدَهَا **بَابُ** **حَدَّثَنَا** (٥) الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَبَّادٍ يَحْيَى بْنُ عَبَّادٍ حَدَّثَنَا الْمَاجِشُونُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ نَظَرَ ابْنُ مُعَمَّرٍ يَوْمًا وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ إِلَى

(١) كذا في البريئة المخرجة
مفتوح حروف اللام مكسورة

(٢) وأخبر

(٣) تحميلة

(٤) يميم

(٥) حدنا

رَجُلٍ يَسْعَبُ^(١) ثِيَابَهُ فِي نَاحِيَةِ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ أَنْظُرْ مِنْ هَذَا ؟ لَيْتَ هَذَا عِنْدِي ، قَالَ لَهُ إِنْسَانٌ ، أَمَا تَعْرِفُ هَذَا يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، هَذَا مُحَمَّدُ بْنُ أُسَامَةَ ، قَالَ فَطَاطًا ابْنُ عُمَرَ رَأْسَهُ ، وَتَقَرَّ يَدَيْهِ فِي الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ لَوْ رَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنَ ، فَيَقُولُ اللَّهُمَّ أَحِبَّهُمَا فَإِنِّي أَحِبُّهُمَا ، وَقَالَ نُعَيْمٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنِي مَوْلى لَأُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ وَكَانَ أَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ أَخَا أُسَامَةَ^(٢) لَا مَهْ وَهُوَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَرَأَاهُ ابْنُ عُمَرَ لَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ^(٣) ، فَقَالَ أَعِذْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ وَحَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي حَرَمَةُ مَوْلى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ يَنْبَغِي هُوَ مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ إِذْ دَخَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ^(٥) فَلَمْ يَتِمَّ رُكُوعَهُ وَلَا سُجُودَهُ ، فَقَالَ أَعِذْ ، فَلَمَّا وَلَّى ، قَالَ لِي ابْنُ عُمَرَ مِنْ هَذَا ؟ قُلْتُ : الْحَجَّاجُ بْنُ أَيْمَنَ بْنِ أُمِّ أَيْمَنَ ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ لَوْ رَأَى هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَأَحَبَّهُ فَذَكَرَ حُبَّهُ وَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّ أَيْمَنَ ، قَالَ وَحَدَّثَنِي^(٥) بَعْضُ أَصْحَابِي عَنْ سُلَيْمَانَ وَكَانَتْ حَاضِنَةَ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الرَّجُلُ فِي حَيَاةِ النَّبِيِّ ﷺ إِذَا رَأَى رُؤْيَا قَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَمَنَّبْتُ أَنْ أَرَى رُؤْيَا أَقْصَاهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَكُنْتُ عَلَامًا^(٦) أَعَزَبَ^(٧) وَكُنْتُ أَنَامُ فِي الْمَسْجِدِ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَرَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنِّي مَلَكَ بَيْنَ أَخَذَانِي فَذَهَبَا بِي إِلَى النَّارِ فَإِذَا هِيَ مَطْوِيَّةٌ كَطَيِّ الْبُرِّ ، وَإِذَا

(١) تَسْعَبُ ثِيَابَهُ . وفي القسطلاني ثيابه رفع على الفاعلية كتبه مصححه
(٢) ابْنِ زَيْدٍ . كذا في غير فرع بقلم الحرة بلا رقم ولا تصحيح كتبه مصححه

(٣) ابْنُ مُسْلِمٍ

(٤) الْأَيْمَنُ بْنُ أُمِّ أَيْمَنَ

(٥) وَزَادَنِي

(٦) حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا . قال أبو ذر محمد هذا هو ابن اسمعيل مؤلف الكتاب رضى الله عنه اه من البيهقي

(٧) غَلَامًا شَابًا

(٨) عَنْ

لَهَا قَرْنَانِ كَقَرْنِي الْبُيْرِ وَإِذَا فِيهَا نَاسٌ قَدْ عَرَفْتُهُمْ ، جَعَلْتُ أَقُولُ : أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ
النَّارِ ، أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ ، فَلَقِيَهُمَا مَلَكٌ آخَرٌ ، فَقَالَ لِي لَنْ تُرَاعَ ، فَقَصَصْتُهَا عَلَى
حَفْصَةَ ، فَقَصَصْتُهَا حَفْصَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ نِعَمَ الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ ، لَوْ كَانَ يُصَلِّي
بِاللَّيْلِ ^(١) قَالَ سَالِمٌ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ لَا يَنَامُ مِنَ اللَّيْلِ إِلَّا قَلِيلًا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ أُخْتِهِ
حَفْصَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ رَجُلٌ صَالِحٌ **بَابُ** مُنَاقِبِ عَمَارٍ
وَحَدِيثُهُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا **حَدَّثَنَا** مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنِ الْمُعْبِرَةِ
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ قَدِمْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قُلْتُ : اللَّهُمَّ يَسِّرْ
لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، فَأَتَيْتُ قَوْمًا جَلَسْتُ إِلَيْهِمْ ، فَإِذَا شَيْخٌ قَدْ جَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ
جَنَنِي ، قُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا : أَبُو الدَّرْدَاءِ ، فَقُلْتُ إِنِّي دَعَوْتُ اللَّهَ أَنْ يُيسِّرَ لِي
جَلِيسًا صَالِحًا ، فَيَسِّرْ لِي ، قَالَ ^(٢) مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قُلْتُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ أَوْ
لَيْسَ عِنْدَكُمْ ابْنٌ أَمْ عَبْدٌ صَاحِبُ التَّمَلُّينِ وَالْوَسَادِ وَالْمِطْهَرَةِ ^(٣) وَفِيكُمْ ^(٤) الَّذِي
أَجَارَهُ اللَّهُ مِنَ الشَّيْطَانِ ^(٥) عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ أَوْ لَيْسَ فِيكُمْ صَاحِبُ سِرِّ النَّبِيِّ
ﷺ الَّذِي لَا يَعْلَمُ ^(٦) أَحَدٌ غَيْرُهُ ، ثُمَّ قَالَ : كَيْفَ يَقْرَأُ عَبْدُ اللَّهِ ، وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى
فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى ^(٧) وَاللَّهِ كَرِ وَالْأَنْثَى ، قَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ
أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ فِيهِ إِلَى فِيَّ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ مُعْبِرَةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ذَهَبَ عَلْقَمَةُ إِلَى الشَّامِ ، فَلَمَّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ قَالَ اللَّهُمَّ
يَسِّرْ لِي جَلِيسًا صَالِحًا ، جَلَسَ إِلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ ، فَقَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ مِمَّنْ أَنْتَ ؟ قَالَ
مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ ، قَالَ لَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ ^(٧)

(١) مِنَ اللَّيْلِ

(٢) قَالُوا

(٣) وَالْمِطْهَرَةِ

(٤) أَنْتُمْ

(٥) يَفْعَلُ عَلَى

(٦) يَعْلَمُهُ

(٧) يَعْلَمُهُ

غَيْرُهُ يَعْني حُدَيْفَةَ ، قَالَ قُلْتُ بَلَى ، قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ مِنْكُمْ الَّذِي أَجَارَهُ اللَّهُ
 عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ ﷺ يَعْني مِنَ الشَّيْطَانِ يَعْني عَمَّارًا قُلْتُ بَلَى قَالَ أَلَيْسَ فِيكُمْ أَوْ
 مِنْكُمْ صَاحِبُ السَّوَادِ ، أَوْ ^(١) السَّرَّارِ ؟ قَالَ بَلَى ، قَالَ كَيْفَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَقْرَأُ
 وَاللَّيْلِ إِذَا يَنْشُئُ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى قُلْتُ وَالَّذِي وَالْأَنْثَى قَالَ مَارَالَ بِي هَوْلًا حَتَّى
 كَادُوا يَسْتَنْزِلُونِي ^(٢) عَنْ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ الْمَنَاقِبِ**
 أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْأَعْلَى
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ ^(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ
 لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنْ أَمِينُنَا أَيْتَمَّا الْأُمَّةُ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ لَا هَلْ نَجْرَانِ لَا بَعْثَ يَعْني عَلَيْكُمْ يَعْني أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ ، فَأَشْرَفَ
 أَصْحَابُهُ فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **بَابُ** ذِكْرِ مُصْطَبِ بْنِ عُمَيْرٍ **بَابُ**
 مَنَاقِبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ ^(٤) اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ ^(٥) نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 عَاتِقُ النَّبِيِّ ﷺ الْحَسَنَ **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ **حَدَّثَنَا** ^(٦) ابْنُ عُيَيْنَةَ **حَدَّثَنَا** ^(٧) أَبُو مُوسَى عَنْ
 الْحَسَنِ سَمِعَ أَبَا بَكْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ إِلَى جَنْبِهِ يَنْظُرُ إِلَى
 النَّاسِ مَرَّةً وَإِلَيْهِ مَرَّةً وَيَقُولُ ابْنِي هَذَا سَيِّدُكُمْ وَأَعْلَى اللَّهِ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ فِتْنَتَيْنِ
 مِنَ الْمُسْلِمِينَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ **حَدَّثَنَا** الْمُعْتَمِرُ ^(٨) قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عُمَانَ
 عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَأْخُذُهُ وَالْحَسَنُ وَيَقُولُ
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُمَا فَأَحِبَّهُمَا أَوْ كَمَا قَالَ **حَدَّثَنَا** ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ
 حَدَّثَنِي حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ **حَدَّثَنَا** جَرِيرٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) وَالْوَسَادِ (١)

السَّوَادِ

(٢) يَسْتَنْزِلُونِي

(٣) النَّبِيُّ

(٤) قَوْلُهُ يَعْني (٤) الثَّانِيَةِ

قَائِمَةً فِي جَمِيعِ الْفُرُوعِ الَّتِي
يَأْيِدُنَا كِتَابُهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) عَلَيْهِمَا السَّلَامُ

(٦) وَقَالَ

(٧) أَخْبَرَنَا

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) مُعْتَمِرٌ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١) قَوْلُهُ وَالْوَسَادِ هَكَذَا
الطَّبْعَةُ سَافَتْهَا مَرْمُوزًا لَهَا
بِمَا تَرَى وَهِيَ بَارَةُ الْقِسْطِ
وَالْأَصْلُ ابْنُ عَسَاكَرٍ وَأَبُو
الْوَقْتِ وَذَرَعَ الْحَمُورِ
وَالْمُسْتَلَى وَالْوَسَادُ هُوَ
هَامِشُ الْأَصْلِ

أَتَى عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ بِرَأْسِ الْحُسَيْنِ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ جُعِلَ فِي طَسْتٍ جَعَلَ
يَنْكُتُ، وَقَالَ فِي جُسْنِهِ شَيْئًا، فَقَالَ أَنَسٌ كَانَ أَشْبَهُهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ
مَحْضُوبًا بِالْوَسْمَةِ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُهَالِ ^(٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَالْحَسَنَ ^(٣) عَلَى مَا تَقَرَّرَ يَقُولُ اللَّهُمَّ
إِنِّي أَحِبُّهُ فَأَجِبْهُ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٤) مُرَّ بْنُ سَعِيدٍ بْنُ
أَبِي حُسَيْنٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ رَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ وَحَمَلَ الْحَسَنَ وَهُوَ يَقُولُ يَا بِي شَيْبَةَ يَا نَبِيَّ، لَيْسَ شَيْبَةَ ^(٥) بِتَلِيٍّ، وَعَلَى
بِضْحَاكَ حَدَّثَنِي ^(٦) يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ وَصَدَقَهُ قَالَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ
عَنْ وَاقِدِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ أَبُو بَكْرٍ أَرَأَيْتُمْ
مُحَمَّدًا ﷺ فِي أَهْلِ يَتِيمٍ حَدَّثَنِي ^(٧) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَنَسٍ * وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
أَخْبَرَنِي أَنَسٌ قَالَ لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَشْبَهَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ حَدَّثَنِي ^(٨)
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عُذْرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي يَعْقُوبَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
نُعْمٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَّةٍ وَسَأَلَهُ عَنِ الْحُرِّمِ قَالَ شُعْبَةُ أَحْسِبُهُ يَقْتُلُ الذُّبَابَ فَقَالَ
أَهْلُ الْمِرَاقِ يَسْأَلُونَ عَنِ الذُّبَابِ، وَقَدْ قَتَلُوا ابْنَ ابْنَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ هُمَا رِيحَانَتَايَ ^(٩) مِنَ الدُّنْيَا **بَابُ مَنَاقِبِ بِلَالِ بْنِ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ**
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا * وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ سَمِعْتُ دَفَّ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيَّ فِي الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ أَخْبَرَنَا ^(١٠) جَابِرُ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ مُرَّ يَقُولُ أَبُو بَكْرٍ سَيِّدُنَا، وَأَعْتَقَ سَيِّدَنَا
بِعَنِي بِلَالًا حَدَّثَنَا ابْنُ مُخَيَّرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَيْسٍ أَنَّ بِلَالَ

(١) ابن علي، هكذا في نسخة
فرع بلطاس من مرقومنا يعلم
المرء بلا صحيح ودم كنيه

(٢) ابن مهال

(٣) ابن علي

(٤) أخبرنا

(٥) شيبه

(٦) حدثنا

(٧) حدثنا

(٨) حدثنا

(٩) رويحان

(١٠) حدثنا

قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : إِنْ كُنْتَ إِنَّمَا اشْتَرَيْتَنِي لِنَفْسِكَ فَأَمْسِكْنِي ، وَإِنْ كُنْتَ إِنَّمَا
 اشْتَرَيْتَنِي لِلَّهِ ، فَدَعْنِي وَتَعْمَلْ ^(١) اللَّهُ **بَابُ** ذِكْرِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ خَالِدٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ صَنَعَنِي
 النَّبِيُّ ﷺ إِلَى صَدْرِهِ وَقَالَ ^(٢) اللَّهُمَّ عَلِّمْنِي الْحِكْمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مَنَازِلٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْوَارِثِ وَقَالَ ^(٣) عَلَّمَهُ الْكِتَابَ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ خَالِدٍ مِثْلَهُ ^(٤)
بَابُ مَنَاقِبِ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ وَاقِدٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ
 ابْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَعَى
 زَيْدًا وَجَعَفَرًا وَابْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ ، فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدٌ
 فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ^(٥) جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ثُمَّ أَخَذَ ابْنُ رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ وَعَيْنَاهُ تَذَرِفَانِ
 حَتَّى أَخَذَ ^(٦) سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ **بَابُ** مَنَاقِبِ سَالِمِ
 مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو
 ابْنِ مُرَّةٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ
 ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحَبُّهُ بَعْدَ مَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اسْتَقْرِؤْوا الْقُرْآنَ مِنْ
 أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَلِمٌ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ وَأَبِي بَكْرٍ وَكَثْبٌ
 وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ قَالَ لَا أَذْرِي بَدَأَ بِأَبِيٍّ أَوْ بِمُعَاذٍ ^(٧) **بَابُ** مَنَاقِبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبَا وَائِلٍ قَالَ سَمِعْتُ مَسْرُوقًا قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ
 يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحِّشًا ، وَقَالَ إِنَّ مِنْ أَحَبِّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنَكُمْ أَخْلَاقًا ، وَقَالَ
 اسْتَقْرِؤْوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ ، وَسَلِمٍ مَوْلَى أَبِي حُدَيْفَةَ ،

(١) وَتَعْمَلِ لِلَّهِ

(٢) قَالَ

(٣) اللَّهُمَّ

(٤) وَالْحِكْمَةُ الْإِصَابَةُ

فِي غَيْرِ النَّبُوءَةِ

(٥) أَخَذَهَا

(٦) أَخَذَهَا

(٧) ابْنِ جَبَلٍ

وَأَبَى بْنُ كَعْبٍ، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ حَدَّثَنَا مُوسَى عَنْ أَبِي عَوَانَةَ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ دَخَلْتُ الشَّامَ فَصَلَّيْتُ رَكْعَتَيْنِ فَقُلْتُ اللَّهُمَّ يَسِّرْ لِي جَلِيسًا^(١)
 فَرَأَيْتُ شَيْخًا مُقْبِلًا، فَلَمَّا دَنَا قُلْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ اسْتَجَابَ، قَالَ مِنْ أَيْنَ أَنْتَ
 قُلْتُ: مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ، قَالَ: أَفَلَمْ^(٢) يَكُنْ فِيكُمْ صَاحِبُ النُّعْلَيْنِ وَالْوَسَادِ
 وَالْمِطْهَرَةِ، أَوْ لَمْ^(٣) يَكُنْ فِيكُمْ الَّذِي أُجِيرَ مِنَ الشَّيْطَانِ، أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيكُمْ
 صَاحِبُ السَّرِّ الَّذِي لَا يَعْلَمُهُ غَيْرُهُ، كَيْفَ قَرَأَ ابْنُ أُمِّ عَبْدِ وَاللَّيْلِ^(٤) فَقَرَأْتُ وَاللَّيْلِ
 إِذَا بَنَيْتُ وَالنَّهَارَ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّكْرَ وَالْأُنْثَى، قَالَ أَقْرَأْنِيهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَهِيَ إِلَى فِي فَمَا
 زَالَ هَوْلًا حَتَّى كَادُوا يَرُدُّونِي^(٥) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْنَا حَدِيثَهُ عَنْ رَجُلٍ قَرِيبِ السُّمْتِ
 وَاهْدَى مِنَ النَّبِيِّ ﷺ حَتَّى تَأْخُذَ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا أَعْرِفُ^(٦) أَحَدًا أَقْرَبَ سَمْتًا
 وَهَذَا وَدَلَّا بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنْ ابْنِ أُمِّ عَبْدِ حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ بُسَيْفٍ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ
 الْيَمَنِ فَكُنَّا حِينَا مَا نَرَى إِلَّا أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ يَدِ النَّبِيِّ
 ﷺ لَمَّا رَأَى مِنْ دُخُولِهِ وَدُخُولِ أُمِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** ذِكْرِ مُعَاوِيَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ بِشْرِ حَدَّثَنَا الْمَعَاذِيُّ عَنْ هُثَيْلِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ ابْنِ أَبِي
 مُلَيْكَةَ قَالَ أَوْتَرْتُ مُعَاوِيَةَ بَعْدَ الْعِشَاءِ بِرَكْعَةٍ وَعِنْدَهُ مَوْلَى لِبْنِ عَبَّاسٍ فَأَتَى ابْنَ
 عَبَّاسٍ، فَقَالَ دَعُهُ فَإِنَّهُ^(٨) صَحِيبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي مَرْزُومٍ حَدَّثَنَا
 نَافِعُ بْنُ مُهْرٍ حَدَّثَنِي^(٩) ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قِيلَ لِابْنِ عَبَّاسٍ هَلْ لَكَ فِي أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
 مُعَاوِيَةَ فَإِنَّهُ مَا أَوْتَرْتُ إِلَّا بِوَاحِدَةٍ قَالَ إِنَّهُ^(١٠) فَقَبِيهِ حَدَّثَنِي^(١١) هَمْرُؤُ بْنُ عَبَّاسٍ

- (١) مَسَالِكُ
 (٢) قُلْتُ
 (٣) وَلَمْ
 (٤) إِذَا بَنَيْتُ
 (٥) يَرُدُّونِي
 (٦) أَعْلَمُ
 (٧) حَدَّثَنَا
 (٨) قَدْ صَحِبَ
 (٩) حَدَّثَنَا
 (١٠) أَصَابَ إِيَّاهُ
 (١١) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ مُحْرَانَ بْنَ أَبَانَ عَنْ
 مُعَاوِيَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنْ كُنْتُمْ لَتُصَلُّونَ صَلَاةً لَقَدْ صَحِبْنَا النَّبِيَّ ﷺ فَمَارَاتِنَاهُ
 يُصَلِّيهِمَا ^(١) وَلَقَدْ نَهَى عَنْهُمَا يَغْنِي الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ **بَابُ** مَنْاقِبِ فَاطِمَةَ
 عَلَيْهَا ^(٢) السَّلَامُ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ
 حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ الْمُسَوِّدِ بْنِ مَخْرَمَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَاطِمَةُ بَضْعَةٌ مِنِّي ، فَمَنْ أَغْضَبَهَا أَغْضَبَنِي
بَابُ فَضْلِ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ إِنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ مَا يَا عَائِشَ هَذَا جِبْرِيلُ يَقْرَأُكَ السَّلَامَ ، فَقُلْتُ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ
 وَبَرَكَاتُهُ ، تَرَى مَا لَا أَرَى ، ثَرِيدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 وَحَدَّثَنَا عَمْرُو أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلَّ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنْ
 النِّسَاءِ إِلَّا : مَرْثَمُ بِنْتُ عَمْرَانَ ، وَآسِيَةُ امْرَأَةِ فِرْعَوْنَ ، وَفَضْلُ مَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ ،
 كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : فَضْلُ مَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى ^(٣)
 الطَّعَامِ **حَدَّثَنَا** ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَجِيدِ حَدَّثَنَا ابْنُ
 عَوْنٍ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ مَائِشَةَ أَشْتَكَتْ لَجَاءِ ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ
 تَقْدَمِينَ عَلَى فَرْطِ صِدْقٍ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَلَى أَبِي بَكْرٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

- (١) يُلْبِسُهَا
 (٢) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 (٣) سَائِرِ
 (٤) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ قَالَ لَمَّا بَعَثَ عَلِيٌّ صَارًا
 وَالْحَسَنَ إِلَى الْكُوفَةِ لِيَسْتَنْفِرَهُمْ خَطَبَ صَارًا فَقَالَ : إِنِّي لَا أَعْلَمُ أَنَّهَا زَوْجَتُهُ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَكِنَّ اللَّهَ ابْتَلَاكُمْ لَتَتَّبِعُوهُ أَوْ إِيَّاهَا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا اسْتَمَارَتْ مِنْ
 أَسْمَاءَ قِلَادَةً فَهَلَكَتْ ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَلَبِهَا
 فَأَذَرَكْتَهُمُ الصَّلَاةَ فَصَلُّوا بِغَيْرِ وُضُوءٍ فَلَمَّا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ شَكَرُوا ذَلِكَ إِلَيْهِ
 فَزَلَّتْ آيَةُ التَّيَمُّمِ فَقَالَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا ، فَوَاللَّهِ مَا تَزَلَّ بِكَ أَمْرٌ
 قَطُّ إِلَّا جَعَلَ اللَّهُ لَكَ مِنْهُ مَخْرَجًا وَجَعَلَ لِلْمُسْلِمِينَ فِيهِ بَرَكَاتٌ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا كَانَ فِي
 مَرَضِهِ جَمَلَ يَدُورُ فِي لِسَانِهِ وَيَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا أَيْنَ أَنَا غَدًا حِرْصًا عَلَى يَنْتِ عَائِشَةَ
 قَالَتْ عَائِشَةُ فَلَمَّا كَانَ يَوْمِي سَكَنَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ النَّاسُ يَتَحَرَّوْنَ بِهَذَا يَوْمٍ يَوْمَ عَائِشَةَ قَالَتْ عَائِشَةُ
 فَأَجْتَمَعَ صَوَاحِبِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ ، فَقُلْنَ ^(١) يَا أُمُّ سَلَمَةَ ، وَاللَّهِ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَرَّوْنَ
 بِهَذَا يَوْمٍ يَوْمَ عَائِشَةَ وَإِنَّا نُرِيدُ الْخَيْرَ كَمَا تُرِيدُهُ عَائِشَةُ فَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ
 يَأْمُرُ النَّاسَ أَنْ يَهْدُوا إِلَيْهِ حَيْثُ مَا كَانَ ، أَوْ حَيْثُ مَا دَارَ قَالَتْ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ أُمِّ
 سَلَمَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ فَأَعْرَضَ عَنِّي فَلَمَّا عَادَ إِلَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ ذَلِكَ ^(٢) فَأَعْرَضَ عَنِّي
 فَلَمَّا كَانَ فِي الثَّالِثَةِ ذَكَرْتُ لَهُ فَقَالَ يَا أُمُّ سَلَمَةَ لَا تُرْذِئِي فِي عَائِشَةَ ، فَإِنَّهُ وَاللَّهِ
 مَا تَزَلَّ عَلَى الْوَحْيِ وَأَنَا فِي لَحَافٍ أَمْرًا مِنْكُمْ غَيْرَهَا

- (١) رَسُولُ اللَّهِ
 (٢) حَدَّثَنَا
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) حَدَّثَنَا

بَابُ مَنَاقِبِ الْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ ^(١) يُحِبُّونَ
 مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ

إسماعيل حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا غِيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَنْسٍ أَرَأَيْتَ^(١)
 أَسْمَ الْأَنْصَارِ كُنْتُمْ^(٢) تُسَوِّدُونَ بِهِ، أَمْ سَمَّاكُمْ اللَّهُ؟ قَالَ بَلَى سَمَّاَنَا اللَّهُ^(٣)، كُنَّا
 نَدْخُلُ عَلَى أَنْسٍ فَيُحَدِّثُنَا مَنَاقِبَ^(٤) الْأَنْصَارِ وَمَشَاهِدَهُمْ وَيُقْبِلُ عَلَيَّ أَوْ عَلَى رَجُلٍ
 مِنَ الْأَزْدِ، فَيَقُولُ فَمَلَّ قَوْمُكَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنِي^(٥) عُبيدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ
 يَوْمُ بُعَاثَ يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَفْتَرَقَ مَلَاؤُهُمْ
 وَقُتِلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجُرْحُوا^(٦) فَقَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ قَالَتِ الْأَنْصَارُ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ وَأَعْطَى قُرَيْشًا وَاللَّهُ إِنَّ هَذَا هُوَ الْمَجْبُورُ إِنْ
 سَيُوفِنَا تَقَطَّرُ مِنْ دِمَاءِ قُرَيْشٍ، وَغَنَائِمُنَا^(٧) تُرَدُّ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَدَعَا
 الْأَنْصَارَ قَالَ فَقَالَ مَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْكُمْ وَكَانُوا لَا يَكْذِبُونَ فَقَالُوا هُوَ الَّذِي بَلَغَكَ
 قَالَ أَوْ لَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِالْفَتَاخِ إِلَى يَبُوتِهِمْ وَتَرْجِعُونَ^(٨) بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ إِلَى يَبُوتِكُمْ لَوْ سَلَكَتِ الْأَنْصَارُ وَاذِيًا أَوْ شِعْبًا لَسَلَكَتُ وَاذِي الْأَنْصَارِ
 أَوْ شِعْبَهُمْ^(٩) **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ مِنَ^(١٠) الْأَنْصَارِ**
 قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَوْ قَالَ أَبُو
 الْقَاسِمِ ﷺ لَوْ أَنَّ الْأَنْصَارَ سَلَكَوا وَاذِيًا، أَوْ^(١١) شِعْبًا، لَسَلَكَتُ فِي وَاذِي
 الْأَنْصَارِ وَلَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ مَا ظَلَمَ بَأَبِي
 وَآمِي آوَاهُ وَنَصَرُوهُ، أَوْ كَلِمَةً أُخْرَى **بَابُ إِخَاءِ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ**

- (١) أَرَأَيْتُمْ
- (٢) أَكُنْتُمْ
- (٣) عَنْ وَجِلٍّ
- (٤) مَنَاقِبُ
- (٥) حَدَّثَنَا
- (٦) وَجُرْحُوا
- (٧) كُنَّا بِالضَّبْعَيْنِ فِي
- (٨) الْيَبُوتِيَّةِ
- (٩) وَتَرْجِعُوا
- (١٠) أَمْرًا مِنْ
- (١١) وَشِعْبًا

وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 جَدِّهِ قَالَ لَمَّا قَدِمُوا الْمَدِينَةَ أَخَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ١ وَسَعْدِ
 ابْنِ الرَّيِّحِ قَالَ ٢ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ إِنِّي أَكْثَرُ الْأَنْصَارِ مَالًا ، فَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ
 وَلِي أَمْرًا تَأْنٍ فَأَنْظُرُ أَمْحِبُّهُمَا إِلَيْكَ فَسَمَّاهُ لِي أَطْلَقَهَا فَإِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَتَرَوْجَهَا
 قَالَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ أَيْنَ سَوْفَ كُنُ ٣ فَذَلُّوهُ عَلَى سَوْفٍ بَنِي قَيْنَقَاعَ
 فَمَا انْقَلَبَ إِلَّا وَمَعَهُ فَضْلٌ مِنْ أَطِيطٍ وَسَمْنٍ ، ثُمَّ تَابَعَ الْغُدُو ، ثُمَّ جَاءَ يَوْمًا وَبِهِ أَمْرٌ
 صُفْرَةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَهْمٌ ، قَالَ تَرَوَّجْتُ ، قَالَ كَمْ سَقَتْ إِلَيْهَا ؟ قَالَ نَوَآةٌ مِنْ
 ذَهَبٍ أَوْ وَزَنَ نَوَآةٍ مِنْ ذَهَبٍ شَكَ إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
 جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ
 وَأَخِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْتَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّحِ وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ فَقَالَ سَعْدٌ
 قَدْ عَلِمْتَ الْأَنْصَارُ أُنَى مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا سَأَقْسِمُ مَالِي نِصْفَيْنِ وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ وَلِي
 أَمْرًا تَأْنٍ فَأَنْظُرُ أَمْحِبُّهُمَا إِلَيْكَ فَأَطْلَقَهَا حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَرَوَّجَهَا ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى أَفْضَلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَطِيطٍ فَلَمْ
 يَلْبَثْ إِلَّا بِسِيرًا حَتَّى جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ وَضْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَهْمٌ ، قَالَ تَرَوَّجْتُ أَمْرًا مِنْ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ مَا سَقَتْ فِيهَا ٤ ؟ قَالَ
 وَزَنَ نَوَآةٍ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ نَوَآةٍ مِنْ ذَهَبٍ ، فَقَالَ أَوْلَمْ وَلَوْ بِشَاةٍ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ
 ابْنُ مُحَمَّدٍ أَبُو هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا أَبُو الزُّنَادِ عَنْ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ أَقْسِمُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمُ النَّخْلُ قَالَ لَا
 قَالَ يَكْفُونَا ٥ الْمَوْتَةُ وَتُشْرِكُونَا فِي النَّمْرِ ٦ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا بِأَبِ الْخُبِّ
 الْأَنْصَارِ ٧ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي ٨ عَدِيُّ بْنُ

(١) النَّبِيُّ . كُنَا فِي

فِرْعَ وَاحِدٍ وَعَكْسٌ فِي

فِرْعَ آخِرُ فَعْمَلٍ مَا فِي

الْمَاشِ بِالصَّلْبِ كَتَبَهُ

مصححه

(٢) ابْنُ عَوْفٍ . كُنَا فَعْمَلٍ

الْمَرَّةِ فِي فِرْعَ بَيْنَنَا فِي

الْمَاشِ بِالْمَرَّةِ وَلَا يَصِحُّ

كَتَبَهُ

مصححه

(٣) قَالَ

(٤) سَوْفَ

مصححه

(٥) النَّبِيُّ

مصححه

(٦) إِلَيْهَا

(٧) يَكْفُونَا لِلْمَوْتَةِ

مصححه

وَبُشْرِكُونَا

مصححه

(٨) فِي الْأَمْرِ

(٩) زَادَ فِي الطَّبْعِ مِنْ

الْأَبْجَادِ وَلَمْ يَجْعَلْ فِي فِرْعَ

مِنْ الْفُرُوعِ الَّتِي بَابُهَا كَتَبَهُ

مصححه

(١٠) حَدَّثَنِي

ثَابِتٌ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَوْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْأَنْصَارُ لَا يُحِبُّهُمْ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، وَلَا يُبْغِضُهُمْ إِلَّا مُنَافِقٌ ، فَنُ أَحَبَّهُمْ أَحَبَّهُ اللَّهُ ،
 وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ أَبْغَضَهُ اللَّهُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَبْرِ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ :
 آيَةُ الْإِيمَانِ حُبُّ الْأَنْصَارِ ، وَآيَةُ النِّفَاقِ بُغْضُ الْأَنْصَارِ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ
 ﷺ لِلْأَنْصَارِ أَنْتُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ النِّسَاءَ وَالصَّبِيَّانَ مُقْبِلِينَ
 قَالَ حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ مِنْ جُرْسٍ ، فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ مُرْتَلِّلاً ^(١) فَقَالَ : اللَّهُمَّ أَنْتُمْ مِنْ
 أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ فَأَلْهَا ثَلَاثَ يَرَارٍ ^(٢) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَتْ أُمْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهَا صَبِيٌّ لَهَا
 فَكَلَّمَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ وَاللَّيْلِ نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّكُمْ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ ثَرْتَيْنِ
بَابُ أَتْبَاعِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَمْرِو سَمِعْتُ أَبَا حَزْمَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَتِ الْأَنْصَارُ ^(٣) لِكُلِّ نَبِيٍّ أَتْبَاعٌ وَإِنَّا
 قَدْ أَتَبَعْنَاكَ فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا فَدَعَا بِهِ فَتَنَبَّأَ ذَلِكَ إِلَى أَبِي لَيْلَى
 قَالَ ^(٤) قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ قَالَ
 سَمِعْتُ أَبَا حَزْمَةَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَتِ الْأَنْصَارُ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ أَتْبَاعًا وَإِنَّا قَدْ
 أَتَبَعْنَاكَ ، فَادْعِ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَ أَتْبَاعَنَا مِنَّا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَتْبَاعَهُمْ مِنْهُمْ
 قَالَ عَمْرُو فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي لَيْلَى قَالَ قَدْ زَعَمَ ذَلِكَ زَيْدٌ قَالَ شُعْبَةُ أَظُنُّهُ زَيْدُ بْنُ
 أَرْقَمَ **بَابُ** فَضْلِ دُورِ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنُ جَبْرِ وَهُوَ الصَّحِيحُ
 كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ أَيْضًا
 (٢) مُرْتَلِّلاً . كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ

(٣) (قوله مرار) كذا
 هو في جميع الفروع التي
 بأيدينا براء بن كعب مصححه

(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ

(٥) قَالَ

حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَنْهَلِ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ
 ابْنِ خَزْرَجٍ ^(١)، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَقَالَ سَمْدُ مَا أَرَى
 النَّبِيَّ ﷺ إِلَّا قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا؟ فَقِيلَ قَدْ فَضَّلَكُمْ عَلَى كَثِيرٍ، وَقَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ سَمِعْتُ أَنَسًا قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِهَذَا وَقَالَ سَمْدُ
 ابْنُ عَبَّادَةَ حَدَّثَنَا سَمْدُ بْنُ حَفْصٍ ^(٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو أُسَيْدٍ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ خَيْرُ الْأَنْصَارِ أَوْ قَالَ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ
 بَنُو النَّجَّارِ، وَبَنُو عَبْدِ الْأَنْهَلِ، وَبَنُو الْحَارِثِ، وَبَنُو سَاعِدَةَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ
 خَلْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ أَبِي مُجَيْدٍ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ دُورِ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ، ثُمَّ عَبْدِ الْأَنْهَلِ، ثُمَّ
 دَارُ بَنِي الْحَارِثِ، ثُمَّ بَنِي سَاعِدَةَ، وَفِي كُلِّ دُورِ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ، فَلَحِثْنَا ^(٣) سَمْدُ
 ابْنُ عَبَّادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ أَلَمْ تَرَ أَنَّ نَبِيَّ ^(٤) اللَّهِ ﷺ خَيْرُ الْأَنْصَارِ، جَعَلْنَا أَخِيرًا
 فَأَذْرَكَ سَمْدُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرُ دُورِ الْأَنْصَارِ جَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ
 أَوْ لَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْخِيَارِ **بَابُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ**
 أَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ ^(٥) أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ: أَلَا تَسْتَعْمِلُنِي، كَمَا
 اسْتَعْمَلْتَ فَلَانَا؟ قَالَ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَهُ ^(٦)، فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ
 حَدَّثَنِي ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ ^(٨)
 ابْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْأَنْصَارِ إِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي

(١) الخَزْرَجِ

(٢) الطَّلْحِيِّ

(٣) فَلَحِثْنَا سَمْدُ بْنُ

عَبَّادَةَ فَقَالَ أَبُو أُسَيْدٍ

(٤) رَسُولَ اللَّهِ

، أَنَّ اللَّهَ

(٥) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٦) أَثَرَهُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) أَنَسًا

أَثَرَةٌ^(١) فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي وَمَوْعِدُكُمْ الْمَوْضُ^(٢) حَدَّثَنَا^(٣) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حِينَ خَرَجَ مَعَهُ إِلَى الْوَلِيدِ قَالَ دَمَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَنْصَارَ إِلَى أَنْ يُقْطَعَ لَهُمُ الْبَحْرَيْنِ ، فَقَالُوا لَا : إِلَّا أَنْ تُقْطَعَ لِإِخْوَانِنَا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ مِثْلُهَا ، قَالَ إِمَّا لَا : فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي ، فَإِنَّهُ سَيُصِيبُكُمْ^(٤) بَعْدِي أَثَرَةٌ^(٥) بَابُ دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ أَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو إِيَاسٍ^(٦) عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ^(٧) اللَّهِ ﷺ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ فَأَصْلِحِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ وَمَنْ قَتَاةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَهُ وَقَالَ فَأَغْفِرْ^(٨) لِلْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْأَنْصَارُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ تَقُولُ :

نَحْنُ الَّذِينَ تَابَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا حِينَا أَبَدًا

فَأَجَابَهُمُ اللَّهُمَّ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ ، فَأَكْرِمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ جَاءَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ نَحْفِرُ الْخَنْدَقَ وَنَقْلُ التُّرَابَ عَلَى أَسْكَادِنَا^(٩) فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَبَشَ إِلَّا عَبَشَ الْآخِرَةَ ، فَأَغْفِرْ لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ^(١٠) بَابُ^(١١) وَيُؤْزِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ فَضِيلِ بْنِ غَزْوَانَ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَبَعَثَ إِلَى نِسَائِهِ فَقُلْنَ مَا مَعَنَا إِلَّا الْمَاءُ فَقَالَ رَسُولُ^(١٢) اللَّهِ ﷺ مَنْ يَضُمُّ أَوْ يُضِيفُ هَذَا ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ أَنَا فَأَنْطَلَقَ بِهِ إِلَى امْرَأَتِهِ فَقَالَ أَكْرَبِي لَنَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ مَا عِنْدَنَا إِلَّا قُوتُ صِيبَانِي^(١٣) ، فَقَالَ هَبِي طَعَامَكَ ،

(١) أَثَرَةٌ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) سَمِعْتُكُمْ

(٤) مُكَارِبَةُ بْنُ قُرَّةَ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) فَأَغْفِرِ الْأَنْصَارَ

(٧) أَكْبَدًا

(٨) تَابِعُ قَوْلِ اللَّهِ

وَيُؤْزِرُونَ

(٩) النَّبِيُّ

(١٠) مِيبَانِ

وَأَصْبَحِي سِرَاجَكَ، وَتَوَيَّ صِبْيَانَكَ، إِذَا أَرَادُوا عَاشَاءَ فَهَيَّاتِ طَعَامَهَا، وَأَصْبَحَتْ
 سِرَاجَهَا، وَتَوَيَّتْ صِبْيَانَهَا ثُمَّ قَامَتْ كَأَنَّمَا تُصْلِحُ سِرَاجَهَا فَأَطْفَأَتْهُ لَجَمَلًا يَوْمَ يَأْتِيهِ
 أَنَّهُمْ^(١) يَا كَلَانَ قَبَاتَا طَاوِيَيْنِي، فَلَمَّا أَصْبَحَ غَدَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ خِيكَ
 اللَّهُ اللَّيْلَةَ أَوْ نَحْبَ مِنْ فَعَالِكُنَا^(٢). فَأَنْزَلَ اللَّهُ: وَيُؤْزِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ
 بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ^(٣) بِأَسْبُ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى أَبُو عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
 شَاذَانَ أَخُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبِي أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ
 سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: مَرَّ أَبُو بَكْرٍ وَالْعَبَّاسُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا بِمَجْلِسٍ مِنْ
 مَجَالِسِ الْأَنْصَارِ وَهُمْ يَتَكَلَّمُونَ فَقَالَ مَا يُتَكَلَّمُكُمْ؟ قَالُوا ذَكَرْنَا تَخْلِيسَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَّا
 فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ قَالَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَدْ عَصَبَ عَلَى رَأْسِهِ
 حَاشِيَةً بَرْدٍ^(٤) قَالَ فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ وَلَمْ يَصْعُدْهُ بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ
 ثُمَّ قَالَ: أَوْصِيَكُمْ بِالْأَنْصَارِ فَإِنَّهُمْ كَرِيحِي وَعَيْنِي، وَقَدْ قَضَوْا الَّذِي عَلَيْهِمْ وَبَقِيَ
 الَّذِي لَهُمْ، فَأَقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا ابْنُ الْفَسِيلِ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَيْهِ مِلْحَفَةٌ مُتَعَطِّفًا بِهَا عَلَى مَنْكِبَيْهِ وَعَلَيْهِ عِصَابَةٌ دَسَمَاءُ
 حَتَّى جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّ النَّاسَ
 يَكْتُمُونَ، وَهَلِ الْأَنْصَارُ حَتَّى يَكُونُوا كَالْمَلَحِ فِي الطَّعَامِ، فَمَنْ وَلِيَ مِنْكُمْ أَمْرًا
 بَصُرَ فِيهِ أَحَدًا أَوْ يَنْفَعُهُ، فَلْيَقْبَلْ مِنْ مُحْسِنِهِمْ، وَتَجَاوَزْ عَنْ مُسِيئِهِمْ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْأَنْصَارُ كَرِيحِي وَعَيْنِي وَالنَّاسُ سَيِّئُكُمْ وَتَقُولُونَ

- (١) كانها
 (٢) كذا في البوذية الله
 منه
 (٣) بردة
 (٤) جدي

فَأَقْبَلُوا مِنْ تَحْسِينِهِمْ ، وَتَجَاوَزُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ **بَابُ** مَنَاقِبِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ^(٢) غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَهْدَيْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ حُلَّةَ حَرِيرٍ لَجَلَّ
 أَصْحَابُهُ يَمْسُونَهَا وَيَتَعَبُّونَ مِنْ لِينِهَا فَقَالَ أُنَجِّبُونَ مِنْ لِينِ هَذِهِ الْكَادِيلِ سَعْدُ بْنُ
 مُعَاذٍ خَيْرٌ مِنْهَا أَوْ أَلَيْنُ ^(٣) رَوَاهُ قَتَادَةُ وَتَرَاهُمُ سَمِيًا أَنَسًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ مُسَاوِرٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَوَانَةَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 الْأَنْعَمِ عَنْ أَبِي سُوَيْبَانَ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ
 التَّرْسُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ . وَعَنِ الْأَنْعَمِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ جَابِرٍ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ مِثْلَهُ فَقَالَ رَجُلٌ لَجَابِرٍ فَإِنَّ الْبَرَاءَ يَقُولُ أَهْتَرُ السَّرِيرُ ، فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ بَيْنَ
 هَذَيْنِ الْحَيَيْنِ صَنَاءٌ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَهْتَرُ عَرْنَى الرَّحْمَنِ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ
 مُعَاذٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَعَرَةَ حَدَّثَنَا ^(٤) شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي
 أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حَنْثَلٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَسًا ^(٥) تَرَاوَا
 عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ لَجَاءَ عَلَى جَارٍ فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الْمَسْجِدِ
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ ^(٦) أَوْ سَيِّدِكُمْ فَقَالَ يَا سَعْدُ إِنَّ هَؤُلَاءِ تَرَاوَا عَلَى
 حُكْمِكَ قَالَ فَإِنِّي أَخُكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ وَتُسَبَّ ذُرَارِيَهُمْ قَالَ حَكَمْتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ أَوْ بِحُكْمِ الْمَلِكِ **بَابُ** مَنَاقِبِ أَسِيدِ بْنِ حُضَيْرٍ وَجَبَّارِ بْنِ بَشِيرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا حَبَّانُ ^(٧) حَدَّثَنَا هَمَامٌ أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ
 عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلَيْنِ خَرَجَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي لَيْلَةٍ مُظْلِمَةٍ وَإِذَا
 نُورٌ بَيْنَ أَيْدِيهِمَا حَتَّى تَفَرَّقَا فَتَفَرَّقَ النُّورُ مَعَهُمَا . وَقَالَ مَسْرُوعٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ
 إِنَّ أَسِيدَ بْنَ حُضَيْرٍ وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَالَ تَخَادُّ أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ كَانَ

(١) حديثنا

(٢) أخبرنا

(٣) والآخر

(٤) أخبرنا

(٥) ناسا

(٦) خيركم أو سيديكم

بإسقاط إلى وبالرفع عنده

(٧) ابن هلال

(٨) هنا

أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَعَبَادُ بْنُ بِشْرِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ مَنَاقِبِ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ**
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍ وَعَنْ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ اسْتَقْرُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ ابْنِ مَسْمُودٍ ، وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي حَذِيفَةَ ،
 وَأَبِي ، وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ * **مَنْقَبَةٌ** (٢) سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ * وَقَالَتْ عَائِشَةُ
 وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو أُسَيْدٍ قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ خَيْرُ دُورٍ الْأَنْصَارِ بَنُو النَّجَّارِ ، ثُمَّ بَنُو عَبْدِ الْأَمْهَلِ ، ثُمَّ بَنُو الْحَارِثِ بْنِ
 الْحَرْجِجِ ، ثُمَّ بَنُو سَاعِدَةَ ، وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ وَكَانَ
 ذَا قَدَمٍ (٣) فِي الْإِسْلَامِ أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ فَضَّلَ عَلَيْنَا ، فَقِيلَ لَهُ قَدْ
 فَضَّلَكُمْ عَلَى نَاسٍ كَثِيرٍ **بَابُ مَنَاقِبِ أَبِي بِنِ كَنْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا**
 أَبُو الزَّيْدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ ذُكِرَ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ مَسْمُودٍ عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ ذَلِكَ رَجُلٌ لَا أَرَاهُ أَحِبَّهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ : مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْمُودٍ فَبَدَأَ بِهِ وَسَالِمِ مَوْلَى أَبِي
 حَذِيفَةَ وَمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ وَأَبِي بِنِ كَنْبٍ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ قَالَ
 سَمِعْتُ شُعْبَةَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي
 إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا (٤) ، قَالَ وَمَعَانِي ؟ قَالَ نَعَمْ ،
فَبُكِيَ **بَابُ مَنَاقِبِ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى فَهْدِ
 النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَةً كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ

(١) حَدَّثَنَا

(٢) كَانَتْ قَالَتْ مَنْقَبَةٌ فِي

الْيُونَنِيَّةِ مَفْتُوحَةٌ فَكَشَطَتْ

الْفَتْحَةَ وَذَكَرَ فِي الْفَتْحِ أَنَّ

الْبُحْرِيَّ قَالَ لَهَا بَنَعَ الْغَافَ

(٣) مَضَطَّةً قَامَ قَدَمٌ بِالْفَتْحِ

أَيْضًا وَلَكِنْ وَجْهٌ صَحِيحٌ كَمَا

لَا يَخْنِي

(٤) مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ

ثَابِتٌ، ثَلُثُ لَأَسِيٍّ مِنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ أَحَدُ مُؤَدِّي بَابُ مُتَابِعٍ أَيْ طَلْعَةٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أَحَدٍ أَهْرَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بْنُ
 بَدِيٍّ النَّبِيُّ ﷺ مُجُوبٌ بِهِ عَلَيْهِ بِحُجَّةٍ لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ وَجَلًّا رَافِعًا شَدِيدًا
 فَقَدْ بَكَرَ (١) يَوْمَئِذٍ قَوْمِي أَوْ لَنَا، وَكَانَ الرَّجُلُ يُرْمِيهِ الْجَنَّةُ مِنَ النَّبِيِّ
 فَقَوْلُ أَشْرَها (٢) لِأَبِي طَلْحَةَ فَأَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ يَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ
 يَا نَبِيَّ اللَّهِ يَا أَبَا أَنْتَ وَأَنَا لَا تُشْرِفْ بِصِيبِكَ (٣) سَهْمٌ مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ
 تَحْرِيكَ وَقَدْ رَأَيْتُ عَالِشَةً بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سُلَيْمٍ وَإِهْمَا لَمْ تَزَلْ أَرَى خَتَمَ
 سُلَيْمٍ تَسْقُرَانِ (٤) الْقَرَبَ عَلَى مُنُوبِهِمَا، فَتَرَاوَاهُ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ، ثُمَّ تَرَجَعَا
 فَتَمَلَّأَتَا ثُمَّ تَجَيَّانِ فَتَفَرَّغَا فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَقَدْ وَقَعَ السَّيْفُ مِنْ بَدَنِ (٥) أَبِي
 طَلْحَةَ إِنَّمَا مَرَّتَيْنِ وَإِنَّمَا ثَلَاثَا بَابُ مُتَابِعٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ قَالَ سَمِعْتُ مَالِكًا يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 يَقُولُ لِأَحَدٍ يَمُوتُ عَلَى الْأَرْضِ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِلَّا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ قَالَ وَبِهِ
 تَرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةُ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ (٦) الْآيَةُ قَالَ لَا أَذْهَبُ قَالَ مَالِكٌ
 الْآيَةُ أَوْ فِي الْحَدِيثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ السَّمَّانُ عَنْ ابْنِ قَوَيْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ فَيْسِ بْنِ هُبَّادٍ قَالَ كُنْتُ جَالِسًا فِي مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ فَدَخَلَ رَجُلٌ عَلَى
 وَجْهِهِ أَثَرُ الْمَشُوجِ فَقَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ تَجَوَّزَ فِيهِمَا ثُمَّ
 خَرَجَ وَرَبَّعَتْهُ قُلْتُ إِنَّكَ حِينَ دَخَلْتَ لِلْسَّجْدِ قَالُوا هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ

(١) تَكْسَرُ يَوْمَئِذٍ

قَوْمَانِ لَوْ ثَلَاثَ

(٢) أَشْرَها

(٣) يَصِيبُكَ

(٤) تَقْلَانِ

٥ ضم اللام على ال طالع
 هر من باب كتب وكسرهما
 على انه من الرابي له من
 هاشم الاصل

(٥) يَدِي

(٦) على

قوله شديد القيد في القروع
 مشدداً لقد كنهه
 مصححه

وَاللَّهُ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ مَا لَا يَنْبَغِي، وَسَأُحَدِّثُكَ ^(١) لَمْ ذَاكَ. رَأَيْتُ رُؤُوسًا عَلَى
 عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَصَصْتُهَا عَلَيْهِ وَرَأَيْتُ كَأَنِّي فِي رَوْضَةٍ ذَكَرَ مِنْ سَعْيِهَا وَخَضَرَتِهَا
 وَسَطَهَا عَمُودٌ مِنْ حَدِيدٍ أَسْفَلُهُ فِي الْأَرْضِ وَأَعْلَاهُ فِي السَّمَاءِ فِي أَعْلَاهُ عُرْوَةٌ قَصِيلٌ
 لَهُ ^(٢) أَرْقَةٌ ^(٣)، قُلْتُ ^(٤) لَا أَسْتَطِيعُ، فَأَتَانِي مِنْصَفٌ ^(٥) فَرَفَعَ ثِيَابِي مِنْ خَلْفِي
 فَرَفَعْتُ حَتَّى كُنْتُ فِي أَعْلَاهَا، فَأَخَذْتُ بِالْعُرْوَةِ، فَقِيلَ لَهُ اسْتَمْسِكْ فَاسْتَبَقْتُ
 وَإِنَّمَا لِي بِإِدْيَ فَقَصَصْتُهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ ^(٦) تِلْكَ الرَّوَضَةُ الْإِسْلَامُ وَذَلِكَ ^(٧)
 الْعَمُودُ عَمُودُ الْإِسْلَامِ وَتِلْكَ الْعُرْوَةُ عُرْوَةُ الْوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الْإِسْلَامِ حَتَّى تَمُوتَ
 وَذَلِكَ ^(٨) الرَّجُلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ. وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعَاذٌ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ
 عَنْ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا قَبَسُ بْنُ عُبَادٍ عَنْ ابْنِ سَلَامٍ قَالَ وَصِفْتُ مَكَانَ مِنْصَفٍ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ أَتَيْتُ الْمَدِينَةَ
 فَلَقِيتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَقَالَ الْآنَ نَجِيءُ فَأَمَامَكَ سَوِيْقًا وَنَمْرًا
 وَتَدْخُلُ فِي بَيْتٍ، ثُمَّ قَالَ إِنَّكَ بِأَرْضِ الرَّبَابِهَا فَاثِرٍ إِذَا كَانَ لَكَ عَلَى رَجُلٍ حَقٌّ
 فَأَهْدِي إِلَيْكَ حِمْلَ تَبْنٍ أَوْ حِمْلَ شَعِيرٍ أَوْ حِمْلَ قَتٍّ فَلَا تَأْخُذْهُ فَإِنَّهُ رِبَا، وَلَمْ
 يَذْكُرِ النَّضْرُ وَأَبُو دَاوُدَ وَوَهَبٌ عَنْ شُعْبَةَ الْبَيْتِ **بَابُ تَزْوِيجِ النَّبِيِّ ﷺ**
 خَدِيجَةَ وَفَضَّلَهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا ^(٩) عَبْدُهُ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَمِعْتُ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ حَدَّثَنِي ^(١٠) مَدَقَةُ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ عَنْ عَلِيٍّ ^(١١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَيْرُ
 نِسَاءٍ مَرِيَمَ وَخَيْرُ نِسَاءٍ خَدِيجَةُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ حَدَّثَنَا الْبَيْتُ قَالَ كَتَبَ
 إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غُرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ لِلنَّبِيِّ ﷺ

(١) سَأُحَدِّثُكَ

(٢) لَمْ

(٣) أَرْقَةٌ

(٤) قُلْتُ

(٥) مِنْصَفٌ

(٦) تِلْكَ

(٧) الْإِسْلَامُ

(٨) وَذَلِكَ

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) وَحَدَّثَنِي

(١١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

مَا غَرْتُ عَلَى خَدِيجَةَ ، هَلَكْتُ قَبْلَ أَنْ يَتَزَوَّجَنِي ، لِمَا كُنْتُ أَسْمُهُ يَذْكُرُهَا
 وَأَمَرَهُ اللَّهُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ وَإِنْ كَانَ لِيَذْجُ الشَّاةَ فَبُهِدِي فِي خَلَالِهَا
 مِنْهَا مَا يَسْمُونُ ^(١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مَا غَرْتُ عَلَى
 خَدِيجَةَ مِنْ كَثْرَةِ ذِكْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِيَّاهَا قَالَتْ وَتَزَوَّجَنِي بَعْدَهَا بِثَلَاثِ سِنِينَ
 وَأَمَرَهُ رَبُّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ يُبَشِّرَهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَسَنِ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا حَفْصُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَا غَرْتُ عَلَى أَحَدٍ مِنْ نِسَاءِ النَّبِيِّ ﷺ مَا غَرْتُ عَلَى
 خَدِيجَةَ وَمَا رَأَيْتُهَا ، وَلَكِنْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُكْثِرُ ذِكْرَهَا ، وَرَبَّمَا ذَبَحَ الشَّاةَ ، ثُمَّ
 يَقْطَعُهَا أَغْصَاءً ، ثُمَّ يَبْعَثُهَا فِي صَدَائِقِ خَدِيجَةَ ، فَرَبَّمَا قُلْتُ لَهُ كَأَنَّهُ ^(٢) لَمْ يَكُنْ
 فِي الدُّنْيَا امْرَأَةٌ إِلَّا خَدِيجَةُ ، فَيَقُولُ إِنَّهَا كَانَتْ وَكَانَتْ وَكَانَ لِي مِنْهَا وَلَدٌ ^{حَدَّثَنَا}
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أُوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 بَشَّرَ النَّبِيُّ ﷺ خَدِيجَةَ قَالَ بَعَمَ بَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ^{حَدَّثَنَا}
 قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى جِبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذِهِ خَدِيجَةُ قَدْ أَتَتْ
 مَعَهَا إِنَاءٌ فِيهِ إِدَامٌ أَوْ مَلْعَامٌ أَوْ شَرَابٌ فَإِذَا هِيَ أَتَتْكَ فَأَقْرَأْ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنْ رَبِّهَا
 وَمِنِّي ، وَبَشِّرْهَا بِبَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 ابْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ هَالَةَ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ أُخْتُ خَدِيجَةَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَرَفَ
 أَسْتِئْذَانَ خَدِيجَةَ فَأَرْتَعَ لِذَلِكَ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ هَالَةَ ، قَالَتْ فَعَرْتُ فَقُلْتُ مَا تَذْكُرُ

(١) يَنْسَمُونُ
 (٢) كَانَ

مِنْ عَجُوزٍ مِنْ بَحَارٍ قُرَيْشٍ ، خَمْرَاءُ الشَّدَقَيْنِ هَلَكَتْ فِي الدَّهْرِ ، قَدْ أَبَدَكَ اللَّهُ
 خَيْرًا مِنْهَا **بَابٌ** ذَكَرَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 الْوَاسِطِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ يَكْنَ عَنْ قَبَسٍ قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ قَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) مَا حَجَبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْذُ أَسْلَمْتُ وَلَا رَأَيْتُ إِلَّا ضَحِكَ وَعَنْ
 قَبَسٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتُّ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ
 يُقَالُ لَهُ الْكُفَّةُ الْيَمَانِيَّةُ أَوْ ^(٢) الْكُفَّةُ الشَّامِيَّةُ ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 أَنْتَ مُرِيحِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، قَالَ فَتَفَرَّتُ إِلَيْهِ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أُنْحَسَ
 قَالَ فَكُسِّرْنَا ، وَقَتَلْنَا مَنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ ، فَأَتَيْنَاهُ فَأَخْبَرْنَاهُ ، فَدَعَا لَنَا وَلَا خَمْسَ ،
بَابٌ ذَكَرَ حُدَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ الْعَبْسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ
 أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ رَجَاءٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هُزِمَ الْمُشْرِكُونَ هَزِيمَةً يَبِينَةُ فَصَاحَ إِبْلِيسُ أَى عِبَادَ اللَّهِ أُخْرَأَكُمُ
 فَرَجَعْتُ أَوْلَاهُمْ عَلَى أُخْرَاهُمْ فَاجْتَلَدَتْ أُخْرَاهُمْ ^(٣) فَنَظَرَ حُدَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِيهِ
 فَنَادَى أَى عِبَادَ اللَّهِ أَيْ أُمِّي ، فَقَالَتْ قَوْلَ اللَّهِ مَا اخْتَجَرُوا حَتَّى قَتَلُوهُ ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ
 غَفَرَ اللَّهُ لَكُمْ قَالَ أُمِّي قَوْلَ اللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُدَيْفَةَ مِنْهَا بَقِيَّةٌ خَيْرٌ حَتَّى لَقِيَ اللَّهَ عَزَّ
 وَجَلَّ **بَابٌ** ذَكَرَ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَقَالَ عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 جَاءَتْ هِنْدُ بِنْتُ عُتْبَةَ قَالَتْ ^(٤) يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كَانَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنْ أَهْلِ
 خِبَاءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ يَذِلُّوا مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ ثُمَّ مَا أَصْبَحَ الْيَوْمَ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ أَهْلُ
 خِبَاءٍ أَحَبَّ ^(٥) إِلَيَّ أَنْ يَعْزُّوا ^(٦) مِنْ أَهْلِ خِبَائِكَ قَالَتْ ^(٧) وَأَيْضًا وَالَّذِي تَقْسِي يَدِي

(١) قال

(٢) والكعبة

(٣) مع الخرام
(قوله جاءته عند) بالسر
لاي قد والله بهسه
سطلان

(٤) قال

(٥) أحب

(٦) يعز

(٧) قال

قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبَا سَفْيَانَ رَجُلٌ مَسِيكٌ فَهَلْ عَلَى حَرْجٍ أَنْ أُطِيعَ مِنَ الَّذِي
لَهُ عِيَالُنَا قَالَ ^(١) لَا أَرَاهُ إِلَّا بِالْمَعْرُوفِ **بَابُ حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ**
حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى ^(٢) حَدَّثَنَا سَالِمُ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَقِيَ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو
ابْنَ نُفَيْلٍ بِاسْفَلِ بَلَدِ حِمْيَرَ ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ ^(٤) عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْوَحْيُ فَقَدَّمَتْ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ سَفْرَةٌ ، قَابَى أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا ، ثُمَّ قَالَ زَيْدُ ابْنِي لَسْتُ آكُلُ مِمَّا تَذْبَحُونَ عَلَى
أَنْصَابِكُمْ ، وَلَا آكُلُ إِلَّا مَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ، وَأَنْ ^(٥) زَيْدُ بْنُ عَمْرٍو كَانَ يَعْصِي
عَلَى قُرَيْشٍ ذَبَائِحَهُمْ وَيَقُولُ الشَّاةُ خَلَقَهَا اللَّهُ وَأَنْزَلَ لَهَا مِنَ السَّمَاءِ الْمَاءَ ، وَأَنْبَتَ
لَهَا مِنَ الْأَرْضِ ، ثُمَّ تَذْبَحُونَهَا عَلَى غَيْرِ اسْمِ اللَّهِ ، إِنْكَارًا لِلذَّالِكِ وَإِعْظَامًا لَهُ ،
قَالَ مُوسَى حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُهُ إِلَّا نُحَدِّثُ ^(٦) بِهِ عَنْ ابْنِ مَعْمَرٍ أَنَّ
زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ خَرَجَ إِلَى الشَّامِ ، يَسْأَلُ عَنِ الدِّينِ وَيَتَّبِعُهُ ^(٧) ، فَلَقِيَ حَالِمًا
مِنَ الْيَهُودِ فَسَأَلَهُ عَنْ دِينِهِمْ ، فَقَالَ إِنِّي لَعَلِّي أَنْ أُدِينَ دِينَكُمْ فَأَخْبِرَنِي ، فَقَالَ
لَا تَكُونُ عَلَى دِينِنَا ، حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيْبِكَ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، قَالَ زَيْدُ : مَا أَفْرَأُ إِلَّا
مِنْ غَضَبِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْمِلُ مِنْ غَضَبِ اللَّهِ شَيْئًا أَبَدًا ، وَأَنِّي أَسْتَطِيعُهُ فَهَلْ تَدُلُّنِي
عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَتَكُونَ خَنِيفًا ، قَالَ زَيْدُ : وَمَا الْخَنِيفُ ؟ قَالَ دِينُ
إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ ، فَخَرَجَ زَيْدُ فَلَقِيَ حَالِمًا مِنَ
النَّصَارَى فَذَكَرَ مِثْلَهُ فَقَالَ لَنْ تَكُونَ عَلَى دِينِنَا حَتَّى تَأْخُذَ بِنَصِيْبِكَ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ
قَالَ مَا أَفْرَأُ إِلَّا مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا أَهْمِلُ مِنْ لَعْنَةِ اللَّهِ ، وَلَا مِنْ غَضَبِهِ شَيْئًا أَبَدًا ،
وَأَنِّي أَسْتَطِيعُ ، فَهَلْ تَدُلُّنِي عَلَى غَيْرِهِ ، قَالَ مَا أَعْلَمُهُ إِلَّا أَنْ يَتَكُونَ خَنِيفًا ، قَالَ وَمَا
الْخَنِيفُ قَالَ دِينُ إِبْرَاهِيمَ لَمْ يَكُنْ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَا يَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ فَلَمَّا رَأَى زَيْدُ

(١) قال لا بالمعروف

قال الا

(٢) ابن عفة

(٣) بلد ح

(٤) ينزل

(٥) وان

(٦) في القسطلاني بضم

النوقية والحاء وكسر الدال

مبني للمفعول قال ويجوز

الفتح فيهما مبني للفاعل

وفي نسخة الا يحدث

بضم التحتية وفتح الحاء

والدال وضم المثلثة اه

من هامش الاصل المعول

عليه فهي ثلاث ويستفاد

رابعة من غيره يحدث

كتبه مصححه

(٧) ويتبعه

وفي القسطلاني عن

الفتح ويتبعه ، بالتشديد

من الاتباع

قَوْلُهُمْ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ خَرَجَ ، فَلَمَّا بَرَزَ رَفَعَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَشْهَدُ ^(١) أَنِّي عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ ، وَقَالَ اللَّيْثُ كَتَبَ إِلَى هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ
 بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ قَائِمًا مُسْنِدًا
 ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ يَقُولُ : يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ وَاللَّهِ مَا مِنْكُمْ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ
 غَيْرِي ، وَكَانَ يُحْيِي الْمَوْتُودَةَ ، يَقُولُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَقْتُلَ ابْنَتَهُ ، لَا تَقْتُلْهَا أَنَا
 أَكْفِيْكُمْهَا ^(٢) مَوْتَهَا فَيَأْخُذُهَا فَإِذَا تَرَعَزَعَتْ قَالَ لِابْنِهَا إِنْ شِئْتَ دَفَعْتُهَا إِلَيْكَ
 وَإِنْ شِئْتَ كَفَيْتُكَ مَوْتَهَا **بَابُ بَيَانِ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنَا** ^(٣) تَحْمُودُ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ
 اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بُنِيَ الْكَعْبَةُ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ وَعَبَّاسُ بْنُ قُلَيْبٍ
 الْحِجَارَةُ ، فَقَالَ عَبَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ أَجْعَلْ إِزَارَكَ عَلَى رَقَبَتِكَ يَفِيكَ ^(٤) مِنَ الْحِجَارَةِ
 نَحْرًا إِلَى الْأَرْضِ ، وَطَمَحَتْ عَيْنَاهُ إِلَى السَّمَاءِ ، ثُمَّ أَفَاقَ فَقَالَ : إِزَارِي إِزَارِي فَشَدَّ
 عَلَيْهِ إِزَارَهُ **حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا تَحْمُودُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ وَعُيَيْدِ**
اللَّهُ بْنِ أَبِي يَزِيدَ قَالَا لَمْ يَكُنْ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَوْلَ الْبَيْتِ حَائِطٌ كَانُوا يُصَلُّونَ
 حَوْلَ الْبَيْتِ حَتَّى كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ حَائِطًا قَالَ عُيَيْدُ اللَّهِ جَدُّهُ قَصِيرٌ فَبَنَاهُ ابْنُ
 الزُّبَيْرِ **بَابُ أَيَّامِ الْجَاهِلِيَّةِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى قَالَ هِشَامُ ^(٥) حَدَّثَنِي**
أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ ^(٦) عَاشُورَاءُ يَوْمًا تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ ، فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ . وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ ، فَلَمَّا
 نَزَلَ رَمَضَانَ كَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ ، وَمَنْ شَاءَ لَا يَصُومُهُ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا**
وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانُوا يَرَوْنَ
 أَنَّ الْعُمَرَةَ فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ مِنَ الْفُجُورِ فِي الْأَرْضِ ، وَكَأُوهَا يُسْمَوْنَ الْحَرَمَ صَفَرًا ^(٧)

(١) كذا في الاصل للمول
 عليه والفسطاط أيضا وفي
 بعض المروغ اشهدك بزيادة
 كان الخطاب لله جل ومن
 كتبه مصححه

(٢) يامعشر

(٣) اكفيكم

(٤) حدثنا

(٥) يهيك

(٦) حدثنا هشام قال

(٧) يوم عاشوراء

(٨) صفر

وَيَقُولُونَ: إِذَا بَرَّ الدَّبَرُ، وَغَفَا الْأَثَرُ، حَلَّتِ الْعُمَرَةُ لِيَ أَعْتَمَرَ، قَالَ فَقَدِمَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ رَابِعَةَ مُبَلِّينَ بِالْحَجِّ، وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَجْمَعُوا مُعْمَرَةً قَالُوا
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيُّ الْحِلِّ قَالَ الْحِلُّ كُلُّهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ
 كَانَ تَمْزُوقُ يَقُولُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ جَاءَ سَبِيلُ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ، فَكَسَا مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، قَالَ سُفْيَانُ وَيَقُولُ إِنَّ هَذَا لَحَدِيثٌ لَهُ شَأْنٌ،
 حَدَّثَنَا أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ يَكْنَ بْنِ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ قَبَسِ بْنِ أَبِي حَارِمٍ قَالَ
 دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ أَنْحَسَ يُقَالُ لَهَا زَيْنَبُ فَرَأَاهَا لَا تَكَلِّمُ فَقَالَ مَا لَهَا
 لَا تَكَلِّمُ قَالُوا حَبَّتْ مُضْمِنَةً قَالَ لَهَا تَكَلَّمِي فَإِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ هَذَا مِنْ عَمَلِ
 الْجَاهِلِيَّةِ فَتَكَلَّمْتُ، فَقَالَتْ مَنْ أَنْتِ؟ قَالَ امْرُؤٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، قَالَتْ أَيُّ
 الْمُهَاجِرِينَ؟ قَالَ مِنْ قُرَيْشٍ، قَالَتْ مِنْ أَيِّ قُرَيْشٍ أَنْتِ؟ قَالَ إِنَّكَ لَسَوَّلٌ، أَنَا أَبُو
 بَكْرٍ، قَالَتْ مَا بَقَاؤُنَا عَلَى هَذَا الْأَمْرِ الصَّالِحِ الَّذِي جَاءَ اللَّهُ بِهِ بَعْدَ الْجَاهِلِيَّةِ؟ قَالَ
 بَقَاؤُكُمْ عَلَيَّوْ مَا اسْتَقَامَتْ بِكُمْ^(١) أُمَّتُكُمْ، قَالَتْ وَمَا الْأُتْمَةُ؟ قَالَ أَمَا كَانَ
 لِقَوْمِكَ رُؤُسٌ وَأَشْرَافٌ يَأْمُرُونَهُمْ فَيُطِيعُونَهُمْ، قَالَتْ بَلَى، قَالَ فَهَمُّ أَوْلَئِكَ عَلَى
 النَّاسِ حَدَّثَنَا قُرُوقَةُ بْنُ أَبِي الْمَغْرَاءِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسَلَمْتُ امْرَأَةً سَوْدَاءَ لِبَعْضِ الْعَرَبِ وَكَانَ لَهَا حِفْشٌ فِي
 الْمَسْجِدِ، قَالَتْ فَكَانَتْ تَأْتِينَا فَتَحَدِّثُ^(٢) عِنْدَنَا فَإِذَا فَرَّغَتْ مِنْ حَدِيثِهَا قَالَتْ:
 وَيَوْمُ الْوِشَاحِ مِنْ تَعَاجِيبِ رَبَّنَا - أَلَا إِنَّهُ مِنْ بَلَدَةِ الْكُفْرِ الْأَنْجَانِي

(١) لَكُمْ
 (٢) تَحَدَّثُ
 (٣) فَأَخَذَتْهُ

فَلَمَّا أَكْثَرَتْ قَالَتْ لَهَا عَائِشَةُ وَمَا يَوْمُ الْوِشَاحِ؟ قَالَتْ خَرَجَتْ جَوَازِيَةً لِبَعْضِ
 أَهْلِهَا وَعَلَيْهَا وَشَاحٌ مِنْ أَدَمٍ فَسَقَطَ مِنْهَا فَأَنْحَطَّ عَلَيْهِ الْحَدْيَا وَهِيَ تَحْسِبُهُ لَحْمًا
 فَأَخَذَتْ^(٣) فَاتَّهَمُونِي بِهِ فَعَدَّ بُونِي حَتَّى بَلَغَ مِنْ أَمْرِي أَنَّهُمْ طَلَّوْا فِي قُلِيِّ قَبِينَا

حَوْلِي وَأَنَا فِي كَرْبِي إِذْ أَقْبَلَتِ الْحَذِيَا حَتَّى وَازَتْ بِرُؤُسِنَا ^(١) ثُمَّ أَلْقَتْهُ فَأَخَذُوهُ
فَقُلْتُ لَهُمْ هَذَا الَّذِي أَتَمَّهُمْ بِي وَأَنَا مِنْهُ بِرِيَّةٌ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
ابْنُ جَعْفَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
أَلَا مَنْ كَانَ حَالِفًا فَلَا يَحْلِفُ إِلَّا بِاللَّهِ فَكَانَتْ ^(٢) قُرَيْشٌ تَحْلِفُ بِآبَائِهَا فَنَالَ لَأَتَحْلِفُوا
بِآبَائِكُمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو أَنَّ
عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ أَنَّ الْقَاسِمَ كَانَ يَمْنِي بَيْنَ يَدَيِ الْجِنَازَةِ وَلَا يَقُومُ لَهَا
وَيُحْبِرُ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُومُونَ لَهَا يَقُولُونَ إِذَا رَأَوْهَا كُنْتُ
فِي أَهْلِكَ مَا أَنْتَ بِرَّتَيْنِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ الْمُسْرِكِينَ
كَانُوا لَا يُفِيضُونَ مِنْ جَمْعٍ حَتَّى تَشْرُقَ ^(٣) الشَّمْسُ عَلَى قَيْسِرٍ، نَخَالَفَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ
فَأَفَاضَ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَدَّثَنِي إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي أُسَامَةَ
حَدَّثَكُم يَحْيَى بْنُ الْمُهَلَّبِ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ عِكْرِمَةَ، وَكَأْسًا دِهَاقًا، قَالَ مَلَأَ
مُسْتَابِعَةً * قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ أُسْقِنَا كَأْسًا دِهَاقًا
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ^(٤) عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْدَقُ كَلِمَةٍ قَالَهَا الشَّاعِرُ كَلِمَةُ لَبِيدٍ :
* أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ * وَكَأَذْ أُمَيَّةُ بْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنَّ يُسْلِمَ
حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنِي ^(٥) أَخْبَى عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٦) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
ابْنِ الْقَاسِمِ عَنْ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ لِأَبِي بَكْرٍ
غُلَامٌ يُخْرِجُ لَهُ الْخِرَاجَ وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ يَأْكُلُ مِنْ خِرَاجِهِ بَعْدَ يَوْمٍ بِشَيْءٍ فَأَكَلَ
مِنْهُ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ : تَذَرِي ^(٧) مَا هَذَا ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَمَا هُوَ ؟ قَالَ

(١) يَرُؤُسِنَا. كذا في

الاصل المعول عليه

والقسطاني بدون همزة

وفي فرع آخر أن رواية

رُؤُسِنَا بالهمزة واسقاط

الباء. كتبه مصححه.

(٢) وكات

(٣) تشرق

(٤) ابن عمير. كذا

بالهامش في غير فرع

رقم ولا تصحيح كتبه

مصححه

(٥) حدثنا

(٦) ابن بلال

(٧) أنكرى

كُنْتُ تَكْهَنْتُ لِإِنْسَانٍ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَمَا أَحْسَنُ الْكِهَانَةَ ^(١) إِلَّا أَنِّي خَدَعْتُهُ
فَلَقَيْتَنِي فَأَعْطَانِي بِذَلِكَ ، فَهَذَا ^(٢) الَّذِي أَكَلْتُ مِنْهُ فَأَدْخَلَ أَبُو بَكْرٍ يَدَهُ ، فَقَاءَ
كُلَّ شَيْءٍ فِي بَطْنِهِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ
أَبْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّبِعُونَ لُحُومَ الْجَزُورِ إِلَى حَبْلِ
الْحَبْلَةِ ، قَالَ وَحَبْلُ الْحَبْلَةِ أَنْ تُنْتَجِ النَّاقَةُ مَا فِي بَطْنِهَا ، ثُمَّ تَحْمِلُ الَّتِي تُنْجِبُ فَتَهَاكُمُ
النَّبِيُّ ﷺ عَنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ قَالَ غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ كُنَّا
تَأْنِي أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ ، فَيَحْدِثُنَا عَنِ الْأَنْصَارِ ، وَكَانَ ^(٣) يَقُولُ لِي فَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا
وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا ، وَفَعَلَ قَوْمُكَ كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا

(الْقِسَامَةُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ) حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا قَاطَنٌ
أَبُو الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا أَبُو يَزِيدَ الْمَدَنِيُّ ^(٤) عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
قَالَ إِنْ أَوَّلَ قِسَامَةٍ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لَفِينَا بَنِي هَاشِمٍ ، كَانَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ
أَسْتَأْجَرَهُ ^(٥) رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ مِنْ نَحْوِ أُخْرَى فَأَنْطَلَقَ مَعَهُ فِي إِبِلِهِ قَرَّ ^(٦) رَجُلٌ
بِهِ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ ، قَدْ انْقَطَعَتْ عُرْوَةُ جُوَالِقِهِ ، فَقَالَ أَعْنِي بِعِقَالٍ أَشَدَّ بِهِ عُرْوَةً
جُوَالِقِي لَا تَنْفِرُ الْإِبِلُ ، فَأَعْطَاهُ عِقَالًا فَشَدَّ بِهِ عُرْوَةَ جُوَالِقِهِ ، فَلَمَّا تَرَوْا عُقْلَتِ
الْإِبِلِ إِلَّا بَعِيرًا وَاحِدًا ، فَقَالَ الَّذِي أَسْتَأْجَرَهُ مَا شَأْنُ هَذَا الْبَعِيرِ لَمْ يُعْقَلْ مِنْ بَنِي
الْإِبِلِ ؟ قَالَ لَيْسَ لَهُ عِقَالٌ ، قَالَ فَأَيْنَ عِقَالُهُ ؟ قَالَ لَخَذَفَهُ بِمَصَا كَانَ فِيهَا أَجَلُهُ ،
قَرَّ بِهِ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ، فَقَالَ أَتَشْهَدُ الْمَوْسِمَ ؟ قَالَ مَا أَشْهَدُ ، وَرُبَّمَا شَهِدْتُهُ
قَالَ هَلْ أَنْتَ مُبْلَغٌ عَنِّي رِسَالَةً مَرَّةً مِنَ الدَّهْرِ ^(٧) قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَكُنْتُ ^(٨) إِذَا
أَنْتَ شَهِدْتَ الْمَوْسِمَ فَنَادِ يَا آلَ قُرَيْشٍ ، فَإِذَا أَجَابُوكَ فَنَادِ يَا آلَ بَنِي هَاشِمٍ فَإِنْ
أَجَابُوكَ ، فَسَلْ عَنْ أَبِي طَالِبٍ فَأَخْبِرْهُ أَنْ فَلَانًا قَتَلَنِي فِي عِقَالٍ وَمَاتَ الْمُسْتَأْجَرُ ،

(١) كَذَا فِي الْبُيُوتِيَّةِ
لِلْكَافِ مَكْسُورَةٌ

(٢) هُوَ
فَهُوَ

(٣) قَوْلُهُ قَالَ غِيلَانُ (فِي غَيْرِ
فِرْعَ بِالْحَمْرَةِ بَيْنَ السُّطُورِ زِيَادَةٌ
حَدَّثَنَا بَعْدَ مَا لَمْ يَصْحَحْهَا عَلَيْهِا
بَعْضُهَا كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٤) كَانَ

(٥) الْمَدِينِي ، كَذَا فِي
غَيْرِ فِرْعَ وَفِي الْقِسْطَانِي
نَسَبُهَا لِأَبِي ذَرٍّ كَتَبَهُ
مَصْحُوحًا

(٥) اسْتَأْجَرَ رَجُلًا . عَزَاهَا
لِلْأَصْبَغِيِّ وَأَيُّ ذَرٍّ فِي الْفَتْحِ
قَالَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ وَالصَّوَابُ
الْأَوَّلُ أَوْ فُسْطَلَانِي كَتَبَهُ
مَصْحُوحًا

(٦) بِهِ رَجُلٌ
(٧) قَالَ الْقِسْطَانِي بِسُكُونِ
الْهَاءِ وَفِي الْبُيُوتِيَّةِ بِنْتِهَا
كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٨) فَكُنْتُ
أَفَكُنْتُ . كَذَا فِي الْبُيُوتِيَّةِ
بِفَتْحِ تَاءِ كُنْتُ أَوْ مِنْ هَاشِمٍ
الْأَصْلُ الْمَوَلُ عَلَيْهِ وَعَكْسُ
الْقِسْطَانِي فَأَنْظَرَهُ

فَلَمَّا قَدِمَ الَّذِي أَسْتَأْجَرُهُ ، أَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ ، فَقَالَ مَا فَعَلَ صَاحِبُنَا ؟ قَالَ مَرِيضٌ ،
فَأَحْسَنْتُ الْفَيْكَامَ عَلَيْهِ ، فَوَلَّيْتُ دَفْنَهُ ، قَالَ قَدْ كَانَ أَهْلُ ذَلِكَ ^(١) مِنْكَ ، فَكَتُ
حِينًا ، ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي أَوْصَى إِلَيْهِ أَنْ يُبَلِّغَ عَنْهُ وَافِيَ الْمَوْسِمَ فَقَالَ يَا آلَ قُرَيْشٍ
قَالُوا هَذِهِ قُرَيْشٌ ، قَالَ يَا آلَ ^(٢) بَنِي هَاشِمٍ ؟ قَالُوا هَذِهِ بَنُو هَاشِمٍ ، قَالَ أَيْنَ ^(٣)
أَبُو طَالِبٍ ؟ قَالُوا هَذَا أَبُو طَالِبٍ ، قَالَ أَمَرَنِي فَلَانُ أَنْ أُبَلِّغَكَ رِسَالَةً ، أَنْ فُلَانًا
تَقْتُلُهُ فِي عِقَالٍ ، فَأَنَاهُ أَبُو طَالِبٍ فَقَالَ لَهُ اخْتَرِ مِنَّا إِحْدَى ثَلَاثٍ : إِنْ شِئْتَ أَنْ
تُؤَدَّى مِائَةٌ مِنَ الْأَوْبِلِ فَإِنَّكَ قَتَلْتَ صَاحِبَنَا ، وَإِنْ شِئْتَ حَلَفَ خَمْسُونَ مِنْ
قَوْمِكَ إِنَّكَ لَمْ تَقْتُلْهُ ، فَإِنْ أَتَيْتَ قَتَلْنَاكَ بِهِ ، فَأَتَى قَوْمُهُ فَقَالُوا نَحْلِفُ ، فَأَتَتْهُ
أَمْرَأَةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ كَانَتْ تَحْتَ رَجُلٍ مِنْهُمْ قَدْ وَلَدَتْ لَهُ ، فَقَالَتْ يَا أَبَا طَالِبٍ
أُحِبُّ أَنْ تُجِيرَ ابْنِي هَذَا بِرَجُلٍ مِنَ الْخَمْسِينَ ، وَلَا تُصْبِرُ ^(٤) يَمِينَهُ حَيْثُ تُصْبِرُ
الْإِيمَانُ فَفَعَلَ فَأَنَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ فَقَالَ يَا أَبَا طَالِبٍ أَرَدْتَ خَمْسِينَ رَجُلًا أَنْ يَحْلِفُوا
مَكَانَ مِائَةٍ مِنَ الْأَوْبِلِ ، يُصِيبُ كُلُّ رَجُلٍ بَعِيرَانِ ، هَذَا بَعِيرَانِ فَأَقْبَلَهُمَا عَنِّي وَلَا
تُصْبِرُ ^(٥) يَمِينِي حَيْثُ تُصْبِرُ الْإِيمَانُ فَاقْبَلَهُمَا ، وَجَاءَ ثَمَانِيَةٌ وَأَرْبَعُونَ خَلَفُوا ، قَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَوْلَ الَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا حَالَ ^(٦) الْحَوْلُ ، وَمِنْ الثَّمَانِيَةِ وَأَرْبَعِينَ ^(٧) عَيْنُ
تَطْرِفُ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمٌ بُعِثَ ^(٨) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَدَا فُتِرَقَ مَلَاؤُهُمْ وَقَتَلَتْ سَرَوَاتُهُمْ وَجَرَّحُوا قَدَمَهُ اللَّهُ لِرَسُولِهِ
ﷺ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ بُكَيْرِ بْنِ
الْأَشَّحِ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَبَسَ
السُّعْيُ بِيْطْنِ الْوَادِي بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ سَنَةً ^(٩) إِنْ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَسْمَعُونَهَا

(١) ذلك

(٢) يا بني

(٣) من

(٤) نصبر

(٥) نصبر

(٦) جاء

(٧) والاربعة

(٨) بعث

(٩) بسنة

وَيَقُولُونَ لَا تُجِزُوا الْبَطْحَاءَ إِلَّا شِدًّا ^(١) حَدَّثَنَا ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ أَحْبَرَنَا مُطَرَفٌ سَمِعْتُ أَبَا السَّرِّ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَسْمَعُوا مِنِّي مَا أَقُولُ لَكُمْ ، وَأَسْمِعُونِي مَا تَقُولُونَ وَلَا تَذْهَبُوا
فَتَقُولُوا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مَنْ طَافَ بِالْبَيْتِ ، فَلْيَطْفُ مِنْ وَرَاءِ
الْجُبْرِ ، وَلَا تَقُولُوا الْحَطِيمُ ^(٣) فَإِنَّ الرَّجُلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَانَ يَخْلِفُ فَيَذِي سَوَاطِ
أَوْ نَعْلَهُ أَوْ قَوْسَهُ حَدَّثَنَا نَعِيمُ بْنُ حَمَّادٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو
ابْنِ مَيْمُونٍ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قِرْدَةً أَجْتَمَعَ عَلَيْهَا قِرْدَةٌ قَدْ زَنَتْ فَرَجُوهَا ،
فَرَجَّهْمَا مَعَهُمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُثَيْدٍ أَنَّ اللَّهَ سَمِعَ ابْنَ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خِلَالَ مِنْ خِلَالَ الْجَاهِلِيَّةِ الطَّمَنُ فِي الْأَنْسَابِ وَالنِّسَابِ
وَالنِّسْبِ الثَّالِثَةِ ، قَالَ سُفْيَانُ : وَيَقُولُونَ إِنَّهَا الْأَسْدِيقَاءُ بِالْأَنْوَاءِ **بَابُ مَبْعَثِ**
النَّبِيِّ ﷺ * مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيٍّ
ابْنِ كِلَابٍ بْنِ مُرَّةٍ بْنِ كَعْبٍ بْنِ لُؤَيٍّ بْنِ غَالِبٍ بْنِ فِهْرٍ بْنِ مَالِكٍ بْنِ النَّظَرِ بْنِ
كِسَنَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارٍ بْنِ مَعَدٍّ بْنِ عَدْنَانَ
حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ فَكَتَبَ ^(٤) ثَلَاثَ
عَشْرَةَ سَنَةً ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ ، فَهَاجَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَكَتَبَ بِهَا عَشْرَ سِنِينَ ، ثُمَّ
تَوَفَّى ﷺ **بَابُ مَا لَقِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ بِمَكَّةَ** حَدَّثَنَا
الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي سَمْعِيلٍ قَالَ سَمِعْنَا قَيْسًا يَقُولُ سَمِعْتُ خُبَّابًا
يَقُولُ أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ مُتَوَسِّدٌ بُرْدَةً ^(٥) وَهُوَ فِي ظِلِّ الْكَيْبَةِ وَقَدْ لَقِينَا مِنَ
الْمُشْرِكِينَ شِدَّةً ، فَقُلْتُ ^(٦) أَلَا تَدْعُو اللَّهَ ، فَقَعَدَ وَهُوَ مُخْمَرٌ وَجْهُهُ ، فَقَالَ لَقَدْ كَانَ

- (١) سَدَنِي
(٢) سَعْنَاءُ مَوْلَى مَرْثُوعٍ
(٣) فِي جَمِيعِ الْفُرُوعِ الَّتِي بَابُهَا
كُتِبَ مَعَهَا
قَوْلُهُ الْبَاسُ كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
وَلَا هَذَا مِنْ هَاشِمٍ الْأَصْلِ
(٤) بِمَكَّةَ
(٥) بُرْدَةٌ
(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ

مَن قَبْلَكُمْ لِيَمْسُطُ بِمِشَاطٍ ^(١) الْحَدِيدِ ، مَا دُونَ عِظَامِهِ مِنْ لَحْمٍ ، أَوْ عَصَبٍ مَا
 يَصْرِفُهُ ^(٢) ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَيُوضَعُ الْمِنْشَارُ عَلَى مَقْرِقِ رَأْسِهِ ، فَيَشَقُّ بِأَثْنَيْنِ مَا
 يَصْرِفُهُ ذَلِكَ عَنْ دِينِهِ ، وَلَيُتَمَنَّ اللَّهُ هَذَا الْأَمْرَ حَتَّى يَسِيرَ الرَّكِبُ مِنْ صَنْعَاءَ إِلَى
 حَضْرَمَوْتَ مَا يَخَافُ إِلَّا اللَّهَ * زَادَ بَيَانُ وَالذَّنْبُ عَلَى غَنَمِهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، قَالَ
 قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ النِّجْمَ فَسَجَدَ فَمَا بَقِيَ أَحَدٌ إِلَّا سَجَدَ إِلَّا رَجُلٌ رَأَيْتُهُ أَخَذَ كِفًّا مِنْ
 حَصَا فَرَفَعَهُ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، وَقَالَ هَذَا يَكْفِينِي ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدُ قُتِلَ كَافِرًا بِاللَّهِ ،
 حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنْ عَمْرِو بْنِ
 مَيْمُونٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنَا النَّبِيُّ ﷺ سَاجِدٌ وَحَوْلَهُ نَاسٌ مِنْ
 قُرَيْشٍ جَاءَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ بِسَلَى جَزُورٍ فَقَذَفَهُ عَلَى ظَهْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يَرْقَعْ
 رَأْسُهُ لَجَاءَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فَأَخَذَتْهُ مِنْ ظَهْرِهِ وَدَعَتْ عَلَى مَنْ صَنَعَ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُمَّ عَلَيْكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ أَبَا جَهْلٍ بْنُ هِشَامٍ وَعُتْبَةُ بْنُ رَبِيعَةَ وَشَيْبَةَ
 ابْنَ رَبِيعَةَ وَأُمَيَّةَ بْنَ خَلْفٍ أَوْ أُبَيَّ بْنَ خَلْفٍ ، شُعْبَةُ الشَّاكُ ، فَرَأَيْتُهُمْ قُتِلُوا يَوْمَ
 بَدْرٍ ، فَأَلْقُوا فِي بَدْرٍ غَيْرِ أُمَيَّةٍ ^(٤) ، أَوْ أُبَيَّ تَقَطَّعَتْ أَوْصَالُهُ ، فَلَمْ يُلْقَ فِي الْبَدْرِ ،
 حَدَّثَنَا ^(٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ حَدَّثَنِي ^(٦) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
 أَوْ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِزَى قَالَ
 سَلِ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ مَا أَمُرُهُمَا ، وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(٧)
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا ، فَسَنَأْتِ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَمَّا أُتِرْتِ الَّتِي فِي الْفُرْقَانِ قَالَ
 مُشْرِكُو أَهْلِ مَكَّةَ ، فَقَدْ قَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ، وَدَعَوْنَا مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ،
 وَقَدْ أَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ الْآيَةَ فَهَذِهِ لَوْلَيْكَ ، وَأَمَّا

(١) بِمِشَاطٍ

(٢) يَصْرِفُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ خَلْفٍ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) إِلَّا بِالْحَقِّ

التي في النساء الرجل إذا عرف الإسلام وشرائعه، ثم قتل جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ،
فَذَكَرَتْهُ لِحَاجِدٍ فَقَالَ إِنْ مَنَ نَدِمَ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ
مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ النَّيَّيْ
قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَمْرٍو بْنَ الْعَاصِ أَخْبَرَنِي بِأَشَدِّ شَيْءٍ
صَنَعَهُ الْمُشْرِكُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَتَنَا ^(١) النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي فِي حِجْرِ الْكَعْبَةِ إِذَا أَقْبَلَ
عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ، فَوَضَعَ ثَوْبَهُ فِي عُقْبِهِ، فَخَفَقَهُ خَفَقًا شَدِيدًا، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ
حَتَّى أَخَذَ بِمَنْكَبِهِ، وَدَفَعَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَأَى اللَّهَ
الْآيَةَ * تَابَعَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ عُرْوَةَ عَنْ عُرْوَةَ، قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَمْرٍو * وَقَالَ عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قِيلَ أَمْرُؤُا بْنَ الْعَاصِ * وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ
عَمْرٍو عَنْ أَبِي سَلَمَةَ حَدَّثَنَا تَمْرُؤُا بْنَ الْعَاصِ **بَابُ** إِسْلَامِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ تَحْمَادٍ الْأُمَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا
إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُجَالِدٍ عَنْ يَكْنَ عَنْ وَبَرَةَ عَنْ هَمَّامِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ قَالَ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَمَا مَعَهُ إِلَّا خَمْسَةٌ أُغْبِدَ وَأَمْرَأَتَانِ وَأَبُو بَكْرٍ **بَابُ**
إِسْلَامِ سَعْدٍ ^(٢) حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ^(٤) أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمٌ قَالَ سَمِعْتُ
سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَاصٍ يَقُولُ: مَا أَسْلَمَ أَحَدٌ
إِلَّا فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَسْلَمْتُ فِيهِ، وَلَقَدْ مَكَثْتُ سَبْعَةَ أَيَّامٍ، وَإِنِّي لَكُلْتُ الْإِسْلَامَ،
بَابُ ذِكْرِ الْجَنِّ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: قُلْ أَوْحَى إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ،
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ سَأَلْتُ مَسْرُوقًا مَنِ آذَنَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِنِّ لَيْسَلَةَ اسْتَمَعُوا الْقُرْآنَ
فَقَالَ حَدَّثَنَا أَبُوكَ: يَعْنِي عَبْدُ اللَّهِ أَنَّهُ آذَنَتْ بِهِمْ شَجَرَةٌ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ

- (١) يَتَنَا
(٢) ابْنِ أَبِي وَقَاصٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
(٣) حَدَّثَنَا
(٤) حَدَّثَنَا

حَدَّثَنَا هَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ كَانَ يَحْمِلُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِدَاوَةً ^(١) لَوْضُوهُ وَحَاجَتِهِ ، فَيَتَنَا هُوَ يَتَّبِعُهُ بِهَا فَقَالَ
 مَنْ هَذَا ؟ فَقَالَ أَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ ، فَقَالَ ابْنِي ^(٢) أَخْبَارًا أَسْتَفِيزُ بِهَا وَلَا تَأْتِنِي
 بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ فَأَيْتَنَهُ بِأَخْبَارٍ أَجْلَهَا فِي طَرَفِ قَوْزِي حَتَّى وَضَعْتُ ^(٣) إِلَى جَنْبِهِ
 ثُمَّ أَنْصَرَفْتُ حَتَّى إِذَا فَرَّغَ مَشَيْتُ فَقُلْتُ مَا بَالُ الْعَظْمِ وَالرَّوْتَةِ ، قَالَ هُمَا مِنْ طَعَامِ
 الْجِنِّ وَإِنَّهُ أَتَانِي وَفَدُّ جِنَّ نَصِيبِينَ وَنِعْمَ الْجِنَّ فَسَأَلُونِي الزَّادَ فَدَعَوْتُ اللَّهَ لَهُمْ أَنْ
 لَا يَمُرُّوا بِعَظْمٍ وَلَا بِرَوْتَةٍ إِلَّا وَجَدُوا عَلَيْهَا طَعَامًا ^(٤) **بَابُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ** ^(٥)
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي هَمْرُو بْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا الْمُتَنَقِّي
 عَنْ أَبِي جَهْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا بَلَغَ أَبَا ذَرٍّ مَبْعَثُ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ لِأَخِيهِ أَرْكَبْ إِلَى هَذَا الْوَادِي فَأَعْلِمْنِي عِلْمَ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ
 يَأْتِيهِ الْخَبَرُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَأَسْمَعُ مِنْ قَوْلِهِ ثُمَّ أَتَيْتَنِي ، فَأَنْطَلَقَ الْآخُ ^(٦) حَتَّى قَدِمَهُ
 وَسَمِعُ مِنْ قَوْلِهِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَبِي ذَرٍّ فَقَالَ لَهُ : رَأَيْتَهُ يَأْتُرُ بِمَكَارِمِ الْأَخْلَاقِ ،
 وَكَلَامًا مَا هُوَ بِالشَّعْرِ ، فَقَالَ مَا شَفَيْتَنِي بِمَا أَرَدْتُ فَتَرَوْدُ وَتَحْمِلُ شَنَّةً لَهُ فِيهَا مَاءٌ
 حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ فَأَتَى الْمَسْجِدَ فَالْتَمَسَ النَّبِيَّ ﷺ وَلَا يَتَرَفُّهُ ، وَكَرِهَ أَنْ يَسْأَلَ عَنْهُ
 حَتَّى أَدْرَكَهُ بَعْضُ اللَّيْلِ ^(٧) فَرَأَاهُ عَلَى فَعْرَافٍ أَنَّهُ غَرِيبٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ تَبِعَهُ فَلَمْ يَسْأَلْ
 وَاحِدًا مِنْهُمَا صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَصْبَحَ ، ثُمَّ احْتَمَلَ قِرْبَتَهُ وَزَادَهُ إِلَى الْمَسْجِدِ ،
 وَظَلَّ ذَلِكَ الْيَوْمَ وَلَا يَرَاهُ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى أَمْسَى فَمَادَ إِلَى مَضِجَتِهِ ^(٨) فَرَّ بِهِ عَلَى
 فَقَالَ أَمَا نَالَ لِلرَّجُلِ أَنْ يَسْلَمَ مَتَرَلَهُ فَأَقَامَهُ فَذَهَبَ بِهِ مَعَهُ لَا يَسْأَلُ وَاحِدًا مِنْهُمَا
 صَاحِبَهُ عَنْ شَيْءٍ حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمُ الثَّالِثِ فَمَادَ ^(٩) عَلَى مِثْلِ ^(١٠) ذَلِكَ فَأَقَامَ مَعَهُ
 ثُمَّ قَالَ أَلَا تُحَدِّثُنِي مَا الَّذِي أَفْدَمَكَ ، قَالَ إِنْ أُعْطِيتَنِي هَذَا وَمِثْلَافًا لَتَنُحْدِثَنِي ^(١١)

(١) الإِدَاوَةُ

(٢) ابْنِي

(٣) وَضَعْتُهَا

(٤) طَعَامًا

(٥) الْغِفَارِيُّ

(٦) الْآخَرُ

(٧) اضْطَجَعَ

(٨) مَضِجَتِهِ

(٩) فَمَادَ

(١٠) قَدِمَ

(١١) كَذَا ضَبَطَ عَلَى

وَمِثْلَ فِي الْيُونَانِيَّةِ وَفِي

الْفَرَسِ فَعَادَ عَلَى مِثْلِ

(١٢) لَتُرْشِدَنِي

فَعَلْتُ فَفَعَلَ فَأَخْبَرَهُ قَالَ فَإِنَّهُ حَقٌّ وَهُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا أَصْبَحْتُ فَأَتَيْتُنِي ^(١)
 فَإِنِّي إِن رَأَيْتُ شَيْئًا أَخَافُ عَلَيْكَ قُتُّ كَأَنِّي أُرِيكَ الْمَاءَ فَإِن مَضَيْتُ فَأَتَيْتُنِي ^(٢)
 حَتَّى تَدْخُلَ مَنْخَلِي فَقَعَلَ ، فَأَنْطَلَقَ يَقْفُوهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَدَخَلَ مَعَهُ
 فَسَمِعَ مِنْ قَوْلِهِ وَأَسْلَمَ مَكَانَهُ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ أَرْجِعْ إِلَى قَوْمِكَ فَأَخْبِرْهُمْ
 حَتَّى يَأْتِيكَ أَنْزِي ، قَالَ وَالَّذِي تَقْسِي يَدِيهِ ، لَا ضَرْحَنَ بَهَا بَيْنَ ظَهْرَانِيهِمْ ، نَخْرَجَ
 حَتَّى أَتَى الْمَسْجِدَ ، فَكَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ
 اللَّهِ ، ثُمَّ قَامَ الْقَوْمُ فَضَرَبُوهُ حَتَّى أَضْجَعُوهُ ، وَأَتَى الْعَبَّاسُ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ ، قَالَ ^(٣)
 وَيَلَكُمْ أَلْسُنُ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ مِنْ غِفَارٍ وَأَنَّ طَرِيقَ نِجَارِكُمْ إِلَى الشَّامِ فَأَنْقَذَهُ مِنْهُمْ
 ثُمَّ حَادَ مِنَ الْغَدِ لِيُثْلِمَهَا فَضَرَبُوهُ وَثَارُوا إِلَيْهِ فَأَكَبَّ الْعَبَّاسُ عَلَيْهِ **بَابُ** ^(٤)
 إِسْلَامِ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ
 يَقُولُ وَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُنِي وَإِنْ تُحَمَّرَ لَمْ يُوثِقَ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ تُحَمَّرُ وَلَوْ أَنَّ
 أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَصْنَعَهُ بِعُثْمَانَ لَكَانَ ^(٥) **بَابُ** إِسْلَامِ مُعَمَّرِ بْنِ الْخَطَّابِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **حَدَّثَنَا** ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي جَارِمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَا زِلْنَا أَعِزَّةً مُنْذُ
 أَسْلَمَ مُعَمَّرُ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو وَهَبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُعَمَّرُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ قَالَ فَأَخْبَرَنِي جَدِّي زَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَيْنَمَا هُوَ فِي الدَّارِ
 خَائِفًا إِذْ جَاءَهُ الْعَاصِمُ بْنُ وَائِلٍ السَّهْمِيُّ أَبُو عَمْرٍو عَلَيْهِ حُلَّةٌ حَبَرَةٌ ^(٧) وَفِيصُ
 مَكْفُوفٌ بِحَرِيرٍ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي سَهْمٍ وَهُمْ خُلَفَاؤُنَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَقَالَ لَهُ مَا بَالُكَ ، قَالَ
 زَعَمَ قَوْمُكَ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي ^(٨) ، إِنْ أَسْلَمْتُ ، قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْكَ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا أَمِنْتُ

(١) فَأَتَيْتُنِي

(٢) فَأَتَيْتُنِي

(٣) ثُمَّ قَالَ

(٤) لَفْظُ بَابِ فِي الْيُونَنِيَّةِ

بِالْجَمْعِ مِنْ غَيْرِ رَدَمٍ وَوَضَعَ
 فِي بَعْضِ التَّرْوِيعِ الَّتِي بَابُهَا
 بِالْمَاشِ كَذَلِكَ وَإِسْلَامٌ ضَبَطَ
 بِالْمَرْ فِيهَا بِالْجَمْعِ وَبِالْفَرْعِ
 بِالْوَادِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) كَذَا فِي غَيْرِ فَرْعٍ

يَكُونُ زِيَادَةً مَحْقُوقًا أَنْ

يَرْفُضَ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَبَرَةٌ

(٨) حَبَرَةٌ

(٨) سَيَقْتُلُونِي . وَأَنْتَ لَمْ

يُضْبَطْ فِي الْيُونَنِيَّةِ وَقَالَ

الْقِسْلَانِي بِتَخْفِيفِ هَمْزَةٍ أَنْ وَفِي

النَّاصِرَةِ بِكَسْرِهَا كَالْفَرْعِ أَمْ

مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَكَلَامُهَا

وَجِبَ

خَرَجَ الْعَاصِ فَلَتَى النَّاسَ قَدْ سَالَ بِهِمُ الْوَادِي ، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُونَ ؟ فَقَالُوا تُرِيدُ
 هَذَا ابْنُ الْخَطَّابِ الَّذِي صَبَا قَالَ لَا سَبِيلَ إِلَيْهِ فَكَرَّ النَّاسُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ تَمْرُ بْنُ دِينَارٍ سَمِعْتُهُ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا لَمَّا أَسْلَمَ مُرَّةٌ ، أَجْتَمَعَ النَّاسُ ^(١) عِنْدَ دَارِهِ وَقَالُوا صَبَا مُرَّةٌ ، وَأَنَا غُلَامٌ فَوْقَ
 ظَهْرِ يَنْبِي جَاءَ رَجُلٌ عَلَيْهِ قَبَاءٌ مِنْ دِيَّاجٍ فَقَالَ قَدْ صَبَا مُرَّةٌ فَمَا ذَاكَ فَأَمَّا لَهُ جَارٌ
 قَالَ فَرَأَيْتَ النَّاسَ تَصَدَّعُوا عَنْهُ ، فَقُلْتُ مَنْ هَذَا ؟ قَالُوا الْعَاصِ بْنُ وَائِلٍ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُرَّةٌ أَنَّ سَالِمًا حَدَّثَهُ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ قَالَ مَا سَمِعْتُ مُرَّةً لَيْسَ قَطُّ يَقُولُ إِنِّي لَا ظَنُّهُ كَذَا إِلَّا كَانَ كَمَا يَظُنُّ
 يَنْتَمِئًا مُرَّةً جَالِسٌ إِذْ مَرَّ بِهِ رَجُلٌ جَمِيلٌ فَقَالَ لَقَدْ أَخْطَأَ ظَنِّي أَوْ إِنَّ هَذَا عَلَى دِينِهِ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ ، أَوْ لَقَدْ كَانَ كَاهِنُهُمْ عَلَى الرَّجُلِ ، فَدَعَيْتُ لَهُ فَقَالَ ^(٢) لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ مَا
 رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ اسْتَقْبَلَ ^(٣) بِهِ رَجُلٌ مُسْلِمٌ قَالَ فَإِنِّي أَعَزُّمُ عَلَيْكَ إِلَّا مَا أَخْبَرْتَنِي
 قَالَ كُنْتُ كَاهِنُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ قَالَ فَمَا أَعْجَبُ مَا جَاءَتْكَ بِهِ جِنْدَتُكَ قَالَ يَنْتَمِئَا أَنَا
 يَوْمًا فِي السُّوقِ ، جَاءَنِي أَعْرِفُ فِيهَا الْفَرْعَ ، فَقَاتَتْ ^(٤) أَلَمْ تَرَ الْجِنَّ وَالْبَلَّاسَةَ
 وَبَاسَتَهَا مِنْ بَعْدِ انْكَاسِهَا وَخُوقَهَا بِالْقِلَاصِ وَأَخْلَاسِهَا قَالَ مُرَّةٌ صَدَقَ يَنْتَمِئَا أَنَا
 عِنْدَ ^(٥) آلِهِتِهِمْ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ بَعِجِلٌ قَدْ بَحَهُ فَصَرَخَ بِهِ صَارِخٌ ، لَمْ أَسْمَعْ صَارِخًا
 قَطُّ أَشَدَّ صَوْتًا مِنْهُ يَقُولُ : يَا جَلِيعُ أَمْرٌ نَجِيجٌ رَجُلٌ فَصِيجٌ ^(٦) يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 أَنْتَ ^(٧) فَوَسَّيْتُ الْقَوْمَ قُلْتُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَعْلَمَ مَا وَرَاءَ هَذَا ثُمَّ نَادَى يَا جَلِيعُ أَمْرٌ
 نَجِيجٌ رَجُلٌ فَصِيجٌ ^(٨) يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَقُمْتُ فَمَا نَشِينَا أَنْ قِيلَ هَذَا نَبِيٌّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَبَسٌ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ
 ابْنَ زَيْدٍ يَقُولُ لِلْقَوْمِ لَوْ رَأَيْتَنِي مُوَدِّي مُرَّةً عَلَى الْإِسْلَامِ أَنَا وَأَخْتُهُ وَمَا أَسْلَمَ وَلَوْ

- (١) إلى
 (٢) وقال
 (٣) استقبل به رجل
 سَلَا
 (٤) قالت
 (٥) أنا نائم
 (٦) يصيح
 (٧) الله
 (٨) يصيح

أَنَّ أَحَدًا أَتَقَضَّ (١) لِمَا صَنَعْتُمْ بِشِمَانٍ ، لَكَانَ عَقُوبًا أَنْ يَنْقُضَ (٢) **بَابُ**
 أَنْشِقَائِ الْقَمَرِ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَهْلَ مَكَّةَ
 سَأَلُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةَ فَأَرَاهُمُ الْقَمَرَ شِقَّتَيْنِ حَتَّى رَأَوْا حِرَاءَ بَيْنَهُمَا
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عِنْدَ قَلْبِ قَالٍ (٤) أَشْهَدُوا وَذَهَبَتْ
 فِرْقَةٌ نَحْوَ الْجَبَلِ * وَقَالَ أَبُو الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنْشَقَ بِمَكَّةَ *
 وَتَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ (٥) عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا عَنْ ابْنِ صَالِحٍ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ قَالَ حَدَّثَنِي جَعْفَرُ بْنُ رِيعَةَ عَنْ
 عِرَاقِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْقَمَرَ أَنْشَقَ عَلَى (٦) زَمَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا عُمرُ
 ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنْشَقَ الْقَمَرُ **بَابُ** هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ وَقَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ أُرِيتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابِنِ فَهَاجَرَ مِنْ هَاجَرَ قَبْلَ الْمَدِينَةِ
 وَرَجَعَ عَائِمَةٌ مِنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، فِيهِ عَنْ أَبِي مُوسَى وَأَسْمَاءَ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنَا (٧) عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيَّ بْنَ الْحَيَّارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمِسْوَرَةَ بْنَ مَخْرَمَةَ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ الْأَسْوَدِ بْنَ عَبْدِ يَغُوثَ قَالَا لَهُ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ
 تُكَلِّمَ خَالَكَ عُثْمَانَ فِي أَخِيهِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ وَكَانَ أَكْثَرَ (٨) النَّاسِ فِيهَا فَقَالَ لَهُ
 قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَاتَّصَبْتُ لِعُثْمَانَ حِينَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ

(١) أَتَقَضَّ

(٢) يَنْقُضُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) النَّبِيُّ ﷺ

(٥) ابْنُ سَنَبَرٍ . هَذَا

هُوَ الطَّائِفِيُّ كَذَا فِي

الْيُونَنِيَّةِ

(٦)

(٧) فِي

(٧) أَخْبَرَنِي . لَيْسَ عَلَيْهِ

وَقَمٌ فِي الْيُونَنِيَّةِ . وَقَالَ

الْقِسْلَانِيُّ وَفِي نَسْخَةِ أَخْبَرَنِي

بِالْأَفْرَادِ كَتَبَهُ مَصْحُوحٌ

(٨) أَكْبَرُ

وَهِيَ نَصِيحَةٌ ، فَقَالَ أَيُّهَا الْمَرْءُ : أَهْوُذُ بِاللَّهِ مِنْكَ فَأَنْصَرَفْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ الصَّلَاةَ
 جَلَسْتُ إِلَى الْمِسْوَرِ وَإِلَى ابْنِ عَبْدِ يَمُوثَ فَخَدَّثْتُهُمَا بِالَّذِي قُلْتُ لِعُمَانَ ، وَقَالَ لِي ،
 فَقَالَ قَدْ قَضَيْتَ الَّذِي كَانَ عَلَيْكَ ، فَمَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ مَعَهُمَا ، إِذْ جَاءَنِي رَسُولُ عُثْمَانَ
 فَقَالَ لِي قَدْ ابْتَلَاكَ اللَّهُ ، فَأُتِلَقْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ مَا نَصِيحَتُكَ الَّتِي
 ذَكَرْتَ آفِئًا ؟ قَالَ فَتَشَهَّدْتُ ثُمَّ قُلْتُ : إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ
 الْكِتَابَ ، وَكُنْتُ يَمِّنُ اسْتَجَابَ ﷻ ﷻ ﷻ وَأَمَنْتَ بِهِ ، وَهَاجَرْتُ
 الْهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَرَأَيْتُ هَدْيَهُ ، وَقَدْ أَكْثَرَ النَّاسُ
 فِي شَأْنِ الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ لَحَقْتُ عَلَيْكَ أَنْ تُقِيمَ عَلَيْهِ الْحَدَّ ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ أَخِي ^(١)
 أَدْرَكَتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ قُلْتُ لَا ، وَلَكِنْ قَدْ خَلَصَ إِلَيَّ مِنْ عَلَيْهِ مَا خَلَصَ
 إِلَيَّ الْعُذْرَاهُ فِي سِتْرِهَا ، قَالَ فَتَشَهَّدَ عُثْمَانُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ
 وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ وَكُنْتُ يَمِّنُ اسْتَجَابَ ﷻ ﷻ ﷻ وَأَمَنْتُ بِمَا بَعَثَ
 بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ وَهَاجَرْتُ الْهَاجِرَتَيْنِ الْأُولَيَيْنِ ، كَمَا قُلْتُ ، وَصَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَبَايَعْتُهُ ^(٢) وَاللَّهِ ^(٣) مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ أَبَا
 بَكْرٍ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ اسْتَخْلَفَ عُمَرُ ، فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا
 غَشَشْتُهُ ، ثُمَّ ^(٤) اسْتَخْلَفْتُ أَفْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ ^(٥) مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ عَلَى قَالَ
 بَلَى ، قَالَ فَمَا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي تَبْلُغُنِي عَنْكُمْ ، فَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ شَأْنِ
 الْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ ، فَسَنَأْخُذُ فِيهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ ، قَالَ لَجَلَدَ الْوَلِيدَ أَرْبَعِينَ جَلْدَةً
 وَأَمَرَ عَلِيًّا أَنْ يَجْلِدَهُ ، وَكَانَ هُوَ يَجْلِدُهُ ، وَقَالَ يُونُسُ ، وَابْنُ أَخِي الزُّهْرِيُّ ، عَنْ
 الزُّهْرِيِّ ، أَفْلَيْسَ لِي عَلَيْكُمْ مِنَ الْحَقِّ مِثْلُ الَّذِي كَانَ لَهُمْ حَدَّثَنِي ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ

(١) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ

(٢) أَخِي

(٣) اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَأَمَنْتُ

(٤) وَتَابَعْتُهُ

(٥) فَوَاللَّهِ

(٦) حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ

(٧) مِنَ الْحَقِّ

(٨) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

بَلَاءَهُ مِنْ رَأْسِكُمْ مَا

ابْتَلَيْتُمْ بِهِ مِنْ شِدَّةٍ وَفِي

مَوْضِعِ الْبَلَاءِ الْإِبْلَاءُ

وَالْتَمَحُّصُ مِنْ بَلَوْتِهِ

وَتَحَصُّنُهُ أَيْ اسْتِخْرَاجُهُ

مَاعِنْتَهُ يَتَلَوُّ بِخَتِيرٍ

مُبْتَلِكُمْ مُحْتَبِرُكُمْ .

وَأَمَّا قَوْلُهُ بَلَاءَهُ عَظِيمٌ

النَّعْمُ وَهِيَ مِنْ أَبْلَيْتُهُ

وَتِلْكَ مِنْ أَبْلَيْتُهُ

جَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ الْيُونَنِيسِ

الَّتِي حَدَّثَنَا بِحُجِّيٍّ عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ
 وَأُمَّ مَكْلَةَ ذَكَرَتَا كَنِيسَةً رَأَيْنَهَا بِالْحَبَشَةِ فِيهَا تَصَاوِيرُ فَذَكَرَتَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 إِنَّ أُولَئِكَ إِذَا كَانَ فِيهِمُ الرَّجُلُ الصَّالِحُ قَاتَ بَنُو^(١) عَلَى قَبْرِهِ مَسْجِدًا وَصَوَّرُوا
 فِيهِ نَبِيَّ^(٢) لِلصُّورِ ، أُولَئِكَ شِرَارُ الْخَلْقِ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حَدَّثَنَا الْحُسَيْنِيُّ**
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سَعِيدٍ السَّعِيدِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أُمِّ خَالِدِ بْنِتِ خَالِدٍ
قَالَتْ قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوْزِيَّةٌ فَكَسَّانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خِمِصَةً لَهَا
أَعْلَامٌ ، فَعَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَمْسَحُ الْأَعْلَامَ بِيَدِهِ وَيَقُولُ : سَنَاءَ سَنَاءَ ، قَالَ
الْحُسَيْنِيُّ يَعْنِي حَسَنٌ حَسَنٌ **حَدَّثَنَا بِحُجِّيٍّ بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُلَيْمَانَ**
عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَهُوَ يُصَلِّي فَيَرُدُّ عَلَيْنَا ، فَلَمَّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ النَّجَاشِيِّ سَلَّمْنَا عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَرُدِّ عَلَيْنَا
فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فَتَرُدُّ عَلَيْنَا ؟ قَالَ إِنْ فِي الصَّلَاةِ شُكْلًا ،
فَقُلْتُ لِإِبْرَاهِيمَ كَيْفَ تَصْنَعُ أَنْتَ ؟ قَالَ أَرُدُّ فِي نَفْسِي **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ**
حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ^(٣) أَبِي مُوسَى رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ بَلَّغْنَا نَخْرُجُ النَّبِيَّ ﷺ وَنَحْنُ بِالْيَمَنِ فَرَكِبْنَا سَفِينَةً ، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى
النَّجَاشِيِّ بِالْحَبَشَةِ ، فَوَافَقْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَأَقْبْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا ، فَوَافَقْنَا
النَّبِيَّ ﷺ حِينَ أَفْتَتَحَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَكُمْ^(٤) أَنْتُمْ يَا أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ
بِأَبِيهِ **بَابُ مَوْتِ النَّجَاشِيِّ** **حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ**
عَنْ عَطَاءٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ مَاتَ النَّجَاشِيُّ مَاتَ الْيَوْمَ
رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَابَةَ **حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ حَمَادٍ حَدَّثَنَا**
يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ أَنَّ عَطَاءَ حَدَّثَهُمْ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

(١) بَنُو

(٢) نَبِيٌّ

(٣) آية . مكننا عرج في
البرية من غير إصبع ولا
دم(٤) لكم أهل . مقتضى
ذلك أن ما الهامش للهروي

الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عَلَى ^(١) النَّجَاشِيِّ فَصَفْنَا وَرَأَاهُ
 فَكُنْتُ فِي الصَّفِّ الثَّانِي أَوْ الثَّلَاثِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ ^(٢)
 عَنْ سَلِيمِ بْنِ حَيَّانَ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى أُمِّهِ النَّجَاشِيِّ فَكَبَّرَ عَلَيْهِ أَرْبَعًا تَابَعَهُ عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَمِيَ لَهُمُ النَّجَاشِيُّ صَاحِبَ الْحَبَشَةِ فِي الْيَوْمِ الَّذِي
 مَاتَ فِيهِ، وَقَالَ اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ * وَعَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 سَعِيدُ ^(٣) بْنُ الْمُسَبِّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَفَّ
 بِهِمْ فِي الْمُصَلَّى فَصَلَّى عَلَيْهِ وَكَبَّرَ ^(٤) أَرْبَعًا **بَابُ** تَقَاسُمِ الْمُشْرِكِينَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
 أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 حِينَ أَرَادَ حُتَيْنَا، مَثَرَلُنَا غَدَاً إِنْ شَاءَ اللَّهُ، بِخَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى
 الْكُفْرِ **بَابُ** قِصَّةِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا الْمُبَاسُّ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ لِلنَّبِيِّ ﷺ مَا أَهْنَيْتَ عَنْ عَمَلِكَ فَإِنَّهُ كَانَ يَحْمُوكَ وَيَنْصَبُ لَكَ قَالَ هُوَ
 فِي مَخَضَّاحٍ مِنْ نَارٍ وَلَوْلَا أَنَا لَكَانَ فِي النَّارِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنَا ^(٥) يَحْمُودُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ أَبَا
 طَالِبٍ لَمَّا حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ دَخَلَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ أَيْ عَمَّ قُلْنِ

(١) أُمِّهِ

(٢) ابْنُ هَارُونَ

(٣) أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ وَسَعِيدُ

(٤) عَلَيْهِ

(٥) قَالَ

• حَدَّثَنِي

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، كَلِمَةً أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ
يَا أَبَا طَالِبٍ تَرْغَبُ ^(١) عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَلَمْ يَزَالَا يُكَلِّمَانِهِ ، حَتَّى قَالَ آخِرُ
شَيْءٍ كَلَّمَهُمْ بِهِ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَسْتَغْفِرَنَّ لَكَ ^(٢) مَا لَمْ أُنْهَ
عَنْهُ ، فَتَزَلَتْ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ^(٣) وَلَوْ كَانُوا أُولَى
قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ . وَتَزَلَتْ ^(٤) : إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ
أُخِيبْتَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ^(٥) اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ^(٦) ابْنُ الْمَدَنِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ وَذَكَرَ عِنْدَهُ عَمَّهُ فَقَالَ لَمَلَهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيُجْعَلُ فِي
صُحُفٍ مِنَ النَّارِ يَبْلُغُ كَتَبِيهِ تَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَمُرَةَ حَدَّثَنَا
أَبْنُ أَبِي حَازِمٍ وَاللِّدْزَاوَرْدِيُّ عَنْ يَرِيدَ هَذَا ، وَقَالَ تَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ ،
بَابُ حَدِيثِ الْإِسْرَاءِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : مُبَحَّانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لِيَلَا مِنَ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي ^(٧) قُرَيْشٌ قُتِيَ فِي
الْحِجْرِ ، فَلَا ^(٨) اللَّهُ لِي يَنْتَ الْمَقْدِسِ فَطَفِقْتُ أَخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ ،
بَابُ الْمِعْزَاجِ **حَدَّثَنَا** هُذَيْلَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ أَنَسِ
ابْنِ مَالِكٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ صَنْصَعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ نَبِيَّ ^(٩) اللَّهِ ﷺ حَدَّثَهُمْ عَنْ لَيْلَةِ
أُسْرِي بِهِ يَنْتَ أَنَا فِي الْحَطِيمِ ، وَرُبَّمَا قَالَ فِي الْحِجْرِ مُضْطَجِعًا ، إِذْ أَتَانِي آتٍ فَقَدْ
قَالَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : فَشَقَّ مَا بَيْنَ هَذِهِ إِلَى هَذِهِ ، فَقُلْتُ لِلْجَارُودِ وَهُوَ إِلَى جَنْبِي ،

(١) أرغب

(٢) لا

(٣) إلى أصحاب الجحيم

(٤) وتزل . كذا في غير
نوع من غير رقم كنه

(٥) حدثني

(٦) حدثني

(٧) كذبتني

(٨) فجلى

(٩) النبي

مَا بَغْنِي بِهِ؟ قَالَ مِنْ ثَمَرَةٍ نَحَرَهُ إِلَى شِعْرَتِهِ، وَصَمِعْتُهُ يَقُولُ مِنْ قَصْدِهِ إِلَى شِعْرَتِهِ
فَاسْتَخْرَجَ قَلْبِي، ثُمَّ أَتَيْتُ بِطَسْتٍ مِنْ ذَهَبٍ مَمْلُوءَةٍ إِيْمَانًا، فَفُتِلَ قَلْبِي، ثُمَّ
خُشِيَ^(١)، ثُمَّ أَتَيْتُ بِدَابَّةٍ دُونَ الْبَدَلِ وَفَوْقَ الْحِمَارِ أَيْضًا، فَقَالَ لَهُ الْجَارُودُ هُوَ
الْبَرَّاقُ يَا أَبَا حَزْمَةَ، قَالَ أَلَسَ نَعَمْ يَضَعُ خَطْوُهُ عِنْدَ أَقْصَى طَرَفِهِ، خُمِلْتُ عَلَيْهِ
فَأَنْطَلَقَ بِي جِبْرِيلُ، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الدُّنْيَا فَاسْتَفْتَحَ، فَقِيلَ^(٢) مَنْ هَذَا؟ قَالَ
جِبْرِيلُ، قِيلَ^(٣) وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِيءُ، جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا فِيهَا آدَمُ، فَقَالَ هَذَا أَبُوكَ
آدَمُ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ السَّلَامَ، ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا يَا ابْنَ الصَّالِحِ،
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ^(٤) حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الثَّانِيَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ^(٥) مَنْ هَذَا؟
قَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيلَ
مَرْحَبًا بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِيءُ، جَاءَ فَفَتَحَ فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيَحْيَى وَعِيسَى وَهُمَا ابْنَا الْخَالِدِ^(٦)
قَالَ هَذَا يَحْيَى وَعِيسَى فَسَلِّمْ عَلَيْهِمَا، فَسَلَّمْتُ فَرَدَّا، ثُمَّ قَالَ مَرْحَبًا يَا أَخَا الصَّالِحِ
وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ^(٧) مَنْ هَذَا؟ قَالَ
جِبْرِيلُ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا
بِهِ فَنِعْمَ الْحَبِيءُ، جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِذَا بِيُوسُفَ، قَالَ هَذَا يُوسُفُ فَسَلِّمْ
عَلَيْهِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا يَا أَخَا الصَّالِحِ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ
صَعِدَ بِي، حَتَّى أَتَى السَّمَاءَ الرَّابِعَةَ فَاسْتَفْتَحَ، قِيلَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ جِبْرِيلُ، قِيلَ^(٨)
وَمَنْ مَعَكَ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ، قِيلَ أَوْ قَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ؟ قَالَ نَعَمْ، قِيلَ مَرْحَبًا بِهِ، فَنِعْمَ
الْحَبِيءُ، جَاءَ فَفَتَحَ، فَلَمَّا خَلَصْتُ إِلَى^(٩) إِدْرِيسَ، قَالَ هَذَا إِدْرِيسُ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ: مَرْحَبًا يَا أَخَا الصَّالِحِ وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ، ثُمَّ صَعِدَ بِي

(١) ثُمَّ خُشِيَ

(٢) قِيلَ

(٣) قِيلَ

(٤) قِيلَ

(٥) قِيلَ

(٦) قِيلَ

(٧) قِيلَ

(٨) قِيلَ

(٩) قِيلَ

حَتَّىٰ أَتَى السَّمَاءَ الْخَامِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ ^(١) وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قِيلَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ فَإِذَا هَارُونَ ، قَالَ هَذَا هَارُونَ فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ :
 مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ صَعِدَ بِي حَتَّىٰ أَتَى السَّمَاءَ السَّادِسَةَ فَاسْتَفْتَحَ ،
 قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ ^(٢) مَعَكَ ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ أُرْسِلَ إِلَيْهِ ؟
 قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، فَلَمَّا خَلَصْتُ فَإِذَا مُوسَى ، قَالَ هَذَا
 مُوسَى ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ ثُمَّ قَالَ : مَرْجَبًا بِالْآخِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ
 الصَّالِحِ ، فَلَمَّا تَجَاوَزْتُ بَيْكِي ، قِيلَ ^(٣) لَهُ مَا يُبْكِيكَ ؟ قَالَ أَبْيَكِي لِأَنَّ غُلَامًا
 بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي ، أَكْثَرُ مِنْ ^(٤) يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي ، ثُمَّ صَعِدَ بِي
 إِلَى السَّمَاءِ السَّابِعَةِ فَاسْتَفْتَحَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ مَنْ هَذَا ؟ قَالَ جِبْرِيلُ ، قِيلَ وَمَنْ مَعَكَ ؟
 قَالَ مُحَمَّدٌ ، قِيلَ وَقَدْ بُعِثَ إِلَيْهِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ مَرْجَبًا بِهِ ، فَنِعْمَ الْحَبِيبُ ، فَلَمَّا
 خَلَصْتُ ، فَإِذَا إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ هَذَا أَبُوكَ ، فَسَلِّمْ عَلَيْهِ ، قَالَ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ، فَرَدَّ
 السَّلَامَ ، قَالَ ^(٥) مَرْجَبًا بِالْأَبْنِ الصَّالِحِ ، وَالنَّبِيِّ الصَّالِحِ ، ثُمَّ رُفِعْتُ ^(٦) لِي سِدْرَةٌ
 الْمُنْتَهَىٰ فَإِذَا نَبِيَّهَا مِثْلُ فَلَّاحٍ هَجَرَ ^(٧) وَإِذَا وَرَقُهَا مِثْلُ آذَانِ الْفَيْتَةِ قَالَ هَذِهِ سِدْرَةُ
 الْمُنْتَهَىٰ وَإِذَا أَرْبَعَةُ أَنْهَارٍ نَهْرَانِ بَاطِنَانِ وَنَهْرَانِ ظَاهِرَانِ فَقُلْتُ مَا هَذَانِ يَا جِبْرِيلُ
 قَالَ أَمَّا الْبَاطِنَانِ فَنَهْرَانِ فِي الْجَنَّةِ ، وَأَمَّا الظَّاهِرَانِ فَالنَّيْلُ وَالْقُرَاتُ ، ثُمَّ رُفِعَ لِي الْبَيْتُ
 الْمَعْنُورُ ^(٨) ثُمَّ أُتَيْتُ بِإِنَاءٍ مِنْ تَحْمِيرٍ وَإِنَاءٍ مِنْ لَبَنٍ وَإِنَاءٍ مِنْ عَسَلٍ ، فَأَخَذْتُ اللَّبَنَ
 فَقَالَ هِيَ الْفِطْرَةُ ^(٩) أَنْتَ عَلَيْهَا وَأُمَّتُكَ ، ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ الصَّلَوَاتُ ^(١٠) تَحْسِينٌ ،
 صَلَاةٌ كُلُّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَمَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَى ، فَقَالَ بِنَا ^(١١) أَمِرتُ ؟ قَالَ أَمِرتُ
 بِتَحْسِينِ صَلَاةٍ كُلِّ يَوْمٍ قَالَ إِنْ أُمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ تَحْسِينَ صَلَاةٍ كُلِّ يَوْمٍ وَإِنِّي

- (١) قِيلَ
- (٢) وَمِنْ
- (٣) قِيلَ . كُنَّا فِي هَذِهِ
- طَرَحَ بِلَا رَيْبٍ وَفِي السُّطْلَانِ
- الْمُجْتَبَا لَا يَذَرُ قَالَ وَفِي لِسَانِهِ
- قَالَ كَتَبَهُ مَسْجُودٌ
- (٤) مِنْ
- (٥) فَقَالَ
- ثُمَّ قَالَ
- (٦) رُفِعْتُ إِلَى
- (٧) النَّهْرِ
- (٨) يَدْخُلُهُ كُلُّ يَوْمٍ
- مَسْجُودٌ أَلْفَ مَلَكٍ .
- (٩) النَّبِيِّ
- (١٠) الصَّلَاةُ
- (١١) بِنَا

وَاللَّهُ قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ ، وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ ، فَأَرْجِعْ إِلَى
 رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى
 فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ
 فَوَضَعَ عَنِّي عَشْرًا ، فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِمِثْرٍ^(١)
 صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ، فَرَجَعْتُ فَقَالَ مِثْلُهُ ، فَرَجَعْتُ فَأَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ
 فَرَجَعْتُ إِلَى مُوسَى ، فَقَالَ بِمَا^(٢) أَمَرْتُ ؟ قُلْتُ أَمَرْتُ بِخَمْسِ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ،
 قَالَ إِنَّ أَمَّتَكَ لَا تَسْتَطِيعُ خَمْسَ صَلَوَاتٍ كُلِّ يَوْمٍ ، وَإِنِّي قَدْ جَرَّبْتُ النَّاسَ قَبْلَكَ
 وَعَالَجْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَشَدَّ الْمَعَالِجَةِ فَأَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَأَسْأَلُهُ التَّخْفِيفَ لِأَمَّتِكَ ،
 قَالَ سَأَلْتُ رَبِّي حَتَّى اسْتَخَفَّنِي ، وَلَكِنْ^(٣) أَرْضَى وَأُسَلِّمُ ، قَالَ فَلَمَّا جَاوَزْتُ
 نَادَى مُنَادٍ أَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي ، وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 حَدَّثَنَا حَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا جَعَلْنَا
 الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنٍ أَرَاهَا رَسُولُ^(٤) اللَّهِ ﷺ
 لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ إِلَى يَنْبِتِ الْمَقْدِسِ قَالَ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْمُوءَةُ فِي الْقُرْآنِ قَالَ هِيَ شَجَرَةُ
 الزُّقُومِ **بَابُ** الرَّقْمِ وَالْفُؤْدِ الْأَنْصَارِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ وَبَيْنَهُ الْعُقْبَةُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنَا^(٥) أَنَحْدُ بْنُ
 صَالِحٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ وَكَانَ قَائِدَ كَعْبٍ حِينَ تَمَّي قَالَ
 سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ بِطَوْلِهِ
 قَالَ ابْنُ بُكَيْرٍ فِي حَدِيثِهِ وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةَ الْعُقْبَةِ حِينَ تَوَاقَفْنَا

(١) فِي الْمِثْرَةِ بِالْأَصَابَةِ

وَفِي الْيَوْمِ بِمِثْرَةٍ بِمِثْرَةٍ

أ

(٢) بِمَا

(٣) وَلَكِنْ

(٤) النَّبِيِّ

(٥) وَحَدَّثَنَا

(٦) رَسُولِ اللَّهِ

(٧) رَسُولِ اللَّهِ

عَلَى الْإِسْلَامِ وَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدٌ بَدْرٌ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرُ فِي النَّاسِ مِنْهَا. حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ كَانَ عَمْرُو يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ شَهِدَ بِي خَالِي الْمَقْبَرَةَ • قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ أَحَدُهُمَا الْبَرَاءُ بْنُ مَعْرُورٍ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا قَالَ قَالَ عَطَاءٌ قَالَ جَابِرٌ أَنَا وَأَبِي وَخَالِي ^(١) مِنْ أَصْحَابِ الْمَقْبَرَةِ، حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ هَانِئٌ أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ مِنَ الَّذِينَ نَهَلُوا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ أَصْحَابِهِ لَيْلَةُ الْمَقْبَرَةِ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَحَوْلَهُ عَصَابَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ تَمَلَّوْا بِأَيْمُونِي عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تُسْرِفُوا وَلَا تَزْنُوا، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ، وَلَا تَأْتُوا نِسَاءً يَهْتَنَانِ، فَتَدْرُونَ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَيْكُمْ، وَلَا تَعْصُونِي فِي مَعْرُوفٍ، فَبَيْنَ وَفِي مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ لَهُ كَفَّارَةٌ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَسَرَّهُ اللَّهُ فَأَمَرَهُ إِلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ حَاقِبَةٌ، وَإِنْ شَاءَ عَصَا عَنْهُ، قَالَ قَبَائِمَةُ ^(٢) عَلَى ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخُبَيْرِ عَنِ الصَّنَابِغِيِّ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ إِنِّي مِنَ النَّبِيِّينَ الَّذِينَ يَأْمُرُوا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ يَأْمُرُنَا عَلَى أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا نُسْرِقَ وَلَا نَزْنِيَ وَلَا نَقْتُلَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ ^(٣) وَلَا نَنْتَهَبَ ^(٤) وَلَا نَعْمَى ^(٥) بِالْجَنَّةِ إِنْ فَعَلْنَا ذَلِكَ فَإِنْ عَشِينَا مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا كَانَ قَضَاهُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ **بَابُ تَرْوِجِ النَّبِيِّ ﷺ** حَائِشَةً وَقَدْ دُومُوا لِلدِّينَةِ وَبَنَاءُ ^(٦) بِهَا حَدَّثَنِي ^(٧) قُرُوءَةُ بْنُ أَبِي الْغَزْوَلِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَرْوِجُنِي

(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ

(٢) وَخَالِي

(٣) تَأْتُوا

(٤) فَبَيْنَا

كُنَّا بِالْمَشْرِقِ بِلَمِ الْحَرَّةِ مِنْ

إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ كُنَّا بِمَكَّةَ

(٥) إِلَّا بِالْحَقِّ

كُنَّا فِي غَدِيرِ فَرْعٍ بِأَيْدِينَا

بِالْمَشْرِقِ فِي الْمَشْرِقِ بِلَمِ الْحَرَّةِ مِنْ

إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ كُنَّا بِمَكَّةَ

(٦) تَقْفِي

(٧) وَبَنَاءُ

حَدَّثَنَا

النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا بِنْتُ سَيْتٍ سَيْنٍ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَتَزَلْنَا فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ خَزْرَجٍ ^(١)
فَوُعِكَتُ فَتَرَقَّ ^(٢) شَعْرِي فَوَفِّي جُمَيْعَةً فَأَتَتْنِي أُمِّي أُمُّ رُومَانَ وَإِنِّي لَنِي أَرْجُو حَتَّى
وَمَعِيَ صَوَاحِبُ لِي فَصَرَخْتُ بِي فَأَتَيْتُهَا لَا ^(٣) أَذْرِي مَا تُرِيدُ بِي ^(٤) فَأَخَذَتْ بِيَدِي
حَتَّى أَوْقَفَتْنِي عَلَى بَابِ الدَّارِ وَإِنِّي لَا نَهَجُ حَتَّى سَكَنَ بَعْضُ نَفْسِي، ثُمَّ أَخَذَتْ
شَيْئًا مِنْ مَاءٍ فَسَحَّتْ بِهِ وَجْهِي وَرَأْسِي، ثُمَّ أَدْخَلَتْنِي الدَّارَ، فَإِذَا نِسْوَةٌ مِنَ
الْأَنْصَارِ فِي الْبَيْتِ، فَقُلْنَ عَلَى الْخَيْرِ وَالْبَرَكَاتِ، وَعَلَى خَيْرِ طَائِرٍ، فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِنَّ
فَأَصْلَحْنَ مِنْ شَأْنِي فَلَمْ يَرْغُبْنِي إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَحَّيْتُ فَأَسْلَمَتْنِي إِلَيْهِ وَأَنَا
يَوْمَئِذٍ بِنْتُ تِسْعِ سَيْنٍ حَدَّثَنَا مُعَلَّى حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَهَا أَرَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ مَرَّتَيْنِ أَرَى أَنَّكَ
فِي سَرَقَةٍ مِنْ حَرِيرٍ وَيَقُولُ ^(٥) هَذِهِ أَمْرُكَ فَأَكْشِفُ عَنْهَا فَإِذَا هِيَ أَنْتِ فَأَقُولُ
إِنْ يَكُ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ يُمَضِّهِ حَدَّثَنِي ^(٦) عُيَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ تُوَفِّيتُ خَدِيجَةً قَبْلَ خُرُوجِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ بِثَلَاثِ سِنِينَ
فَلَبِثَ سَنَتَيْنِ أَوْ قَرِيبًا مِنْ ذَلِكَ وَنَكَحَ مَائِشَةَ وَهِيَ بِنْتُ سَيْتٍ سَيْنٍ ثُمَّ بَنَى بِهَا
وَهِيَ بِنْتُ تِسْعِ سَيْنٍ **بَابُ الْهَجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ** وَقَالَ عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَوْلَا الْهَجْرَةُ لَكُنْتُ أَمْرًا
مِنْ الْأَنْصَارِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ
إِلَى أَرْضٍ بِهَا نَخْلٌ، فَذَهَبَ وَهَلِيَ إِلَى أَنَّهَا الْيَمَامَةُ، أَوْ هَجَرٌ ^(٧)، فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ
يَنْزِلُ بِهَا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ
عَدْنَا خَبَابًا، فَقَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ وَجْهَ اللَّهِ، فَوَقَعَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ فَنَا
مَنْ مَضَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا مِنْهُمْ مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ

(١) الخروج

(٢) هزج

(٣) ما

(٤) متى

(٥) وغال

(٦) حدثنا

(٧) الهجر

() قوله فأسلمتني إليه () هي فيه
الاصل المول عليه بالثناه
كالاولى ويؤيدها رواية أحمد
التي في السطلي أي بعد أن
أصلح النسوة شأنها أخفها
أما فأسلمتها إليه ومحمل
فأسلمتها أي النسوة لالنصارى
إليه اه من هامش الاصل

نَمْرَةً فَكُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ بَلَّتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غَطَيْنَا رِجْلَيْهِ بَدَأَ رَأْسُهُ فَأَمَرَنَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نُنْطِئَ رَأْسَهُ ، وَنَجْعَلَ عَلَى رِجْلَيْهِ شَيْئًا مِنْ إِذْخِيرٍ ، وَمِنَّا مَنْ
 أَيْبَسَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَمَرَّ بِهِنَّ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ هُوَ ابْنُ زَيْدٍ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ وَقَّاصٍ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ^(١) قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّةِ ، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ
 أَمْرًا يَتَزَوَّجُهَا ، فَهَاجَرَ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ
 فَهَاجَرَ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ يَزِيدَ الدَّمَشَقِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 خُزَّامَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍو الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ
 الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ
 وَ**حَدَّثَنَا** ^(٢) الْأَوْزَاعِيُّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ قَالَ زُرْتُ عَائِشَةَ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ
 اللَّيْثِيِّ فَسَأَلْنَاهَا ^(٣) عَنِ الْهِجْرَةِ فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّونَ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ
 اللَّهُ الْإِسْلَامَ ، وَالْيَوْمَ ^(٤) يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ **حَدَّثَنَا**
 زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ قَالَ هِشَامٌ فَأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ سَعْدًا قَالَ : اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ
 مِنْ قَوْمٍ كَذَّبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَصَّيْتَ الْحَرْبَ
 بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، وَقَالَ أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ مِنْ قَوْمٍ
 كَذَّبُوا نَبِيَّكَ ، وَأَخْرَجُوهُ مِنْ قُرَيْشٍ **حَدَّثَنَا** ^(٥) مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا رَوْحٌ ^(٦)
 حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ بُعِثَ رَسُولُ اللَّهِ

(١) أَرَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ

كُنَّا فِي هَانِئِ الْيُونَنِيسَةِ
 مَحْرُجًا لَهُ بَعْدَ قَوْلِهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ بِمُطْلَقِ بِالْمَرْءِ خُفِيَّةً

(٢) قَالَ يَحْيَى بْنُ خُزَّامَةَ
 وَحَدَّثَنِي

(٣) سَأَلْنَاهَا

(٤) وَالْمُؤْمِنُونَ يَفِرُّونَ

(٥) حَدَّثَنِي

(٦) ابْنُ عَبَّادَةَ

ﷺ لِأَرْبَعِينَ سَنَةً فَكَتَبَ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ مِائَةً يُوحَى إِلَيْهِ، ثُمَّ أَمَرَ بِالْهَجْرَةِ
 فَهَاجَرَ عَشْرَ سِنِينَ، وَمَاتَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ حَدَّثَنَا مَطَرُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا
 رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ ^{عنه} حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ قَبْلَسٍ
 قَالَ مَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَكَّةَ ثَلَاثَ عَشْرَةَ، وَتَوُفِّيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ أَبِي النَّضْرِ مَوْلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنْ عُيَيْدٍ يَعْنِي ابْنَ حُنَيْنٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: إِنْ عَبْدًا خَيْرُهُ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ،
 وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَأَخْتَارَ مَا عِنْدَهُ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّاتِنَا
 فَمَجِبْنَا لَهُ، وَقَالَ النَّاسُ أَنْظِرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَبْدِ
 خَيْرِهِ اللَّهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ وَهُوَ يَقُولُ فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا
 وَأُمَّاتِنَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ الْخَيْرُ ^(١) وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمُنَا بِهِ وَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنْ مِنْ أُمَّتٍ النَّاسِ عَلَى فِي مُحَبَّتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا
 خَلِيلًا مِنْ أُمَّتِي لَأَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ إِلَّا خُلَّةَ الْإِسْلَامِ لَا يَبْقَيْنَ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ
 إِلَّا خَوْخَةٌ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ
 شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ
 لَمْ أَغْفِلْ أَبَوْسَى قَطُّ، إِلَّا وَهِيَ يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَرَفَ النَّهَارِ بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، فَلَمَّا ابْتَدَأَ الْمُسْلِمُونَ خَرَجَ أَبُو بَكْرٍ
 مُهَاجِرًا نَحْوَ أَرْضِ الْحَبَشَةِ حَتَّى ^(٢) بَلَغَ بَرَكَةَ النِّمَادِ لَقِيَهُ ابْنُ الدَّغِنَةِ ^(٣) وَهُوَ سَيِّدُ
 الْقَارَةِ، فَقَالَ أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَخْرَجَنِي قَوْمِي، فَأُرِيدُ أَنْ
 أُسَيِّحَ فِي الْأَرْضِ وَأَعْبُدُ رَبِّي، قَالَ ابْنُ الدَّغِنَةِ ^(٤) فَإِنْ مِثْلَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ لَا يَخْرُجُ

- (١) الْخَيْرُ
 (٢) إِنْ كَانَ يَكْفِي بِرَدِّ
 (٣) دُغْنَةً
 (٤) الدُّغْنَةُ

وَلَا يُخْرِجُ ، إِنَّكَ ^(١) تَكْسِبُ الْمَعْدُومَ ^(٢) ، وَتَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ،
وَتَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنَا لَكَ جَارٌ ، أَرْجِعْ ^(٣) وَأَعْبُدْ رَبَّكَ
بِسُلْكَ ، فَرَجَعَ وَأَرْحَلَ مَعَهُ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٤) فَطَافَ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٥) عَشِيَّةً فِي أَشْرَافِ
قُرَيْشٍ فَقَالَ لَهُمْ : إِنْ أَبَا بَكْرٍ لَا يُخْرِجُ مِثْلَهُ وَلَا يُخْرِجُ ، أُنْخَرِجُونَ رَجُلًا يَكْسِبُ
الْمَعْدُومَ ^(٦) ، وَيَصِلُ الرَّحِمَ ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَيَقْرِي الضَّيْفَ ، وَتُعِينُ عَلَى
نَوَائِبِ الْحَقِّ فَلَمْ تُكَذِّبْ قُرَيْشٌ بِجَوَارِ ابْنِ الدَّغْنَةِ ^(٧) وَقَالُوا لِابْنِ الدَّغْنَةِ ^(٨) : مُرْ
أَبَا بَكْرٍ فَلْيَعْبُدْ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَلْيُصَلِّ فِيهَا وَلْيَقْرَأْ مَا شَاءَ وَلَا يُؤْذِينَا بِذَلِكَ وَلَا
يَسْتَمْلِنَ بِهِ فَإِنَّا نَحْشَى أَنْ يُفْتِنَ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا ، فَقَالَ ذَلِكَ ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(٩) لِأَبِي
بَكْرٍ فَلَبِثَ أَبُو بَكْرٍ بِذَلِكَ يَتَّبِعُ رَبَّهُ فِي دَارِهِ وَلَا يَسْتَمْلِنُ بِصَلَاتِهِ وَلَا يَقْرَأُ فِي
غَيْرِ دَارِهِ ، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنَى مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ، وَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ ، وَيَقْرَأُ
الْقُرْآنَ فَيَنْقِذُ ^(١٠) عَلَيْهِ نِسَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤَهُمْ ، وَهُمْ يَجْعَبُونَ مِنْهُ ، وَيَنْظُرُونَ
إِلَيْهِ ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً ، لَا يَمْلِكُ عَيْنُهُ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ وَأَفْرَعَ ذَلِكَ
أَشْرَافُ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَأَرْسَلُوا إِلَى ابْنِ الدَّغْنَةِ فَقَدِمَ عَلَيْهِمْ ^(١١) فَقَالُوا إِنَّا
كُنَّا أَجْرْنَا أَبَا بَكْرٍ بِجَوَارِكَ عَلَى أَنْ يَتَّبِعَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ ، فَقَدْ جَاوَزَ ذَلِكَ ، فَأَبْتَنَى
مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ ، فَأَعْلَنَ بِالصَّلَاةِ وَالْقِرَاءَةِ فِيهِ ، وَإِنَّا قَدْ خَشِينَا أَنْ يُفْتِنَ ^(١٢)
نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا فَانْهَئْنَا فَإِنْ أَحَبَّ أَنْ يَتَّقِيَ عَلَى أَنْ يَتَّبِعَ رَبَّهُ فِي دَارِهِ فَقُلْ وَإِنْ أَبَى
إِلَّا أَنْ يُعْلَنَ بِذَلِكَ ، فَسَلِّهِ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْكَ ذِمَّتَكَ ، فَإِنَّا قَدْ كَرِهْنَا أَنْ نُخْفِرَكَ ،
وَلَسْنَا مُقَرِّينَ ^(١٣) لِأَبِي بَكْرٍ إِلَّا سَتَمْلَأَنَّ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَأَتَى ابْنُ الدَّغْنَةِ ^(١٤) إِلَى
أَبِي بَكْرٍ فَقَالَ قَدْ عَلِمْتَ الَّذِي عَاقَدْتُ لَكَ عَلَيْهِ ، فَإِنَّمَا أَنْ تَقْصِرَ عَلَى ذَلِكَ ، وَإِنَّمَا
أَنْ تَرْجِعَ إِلَيَّ ذِمَّتِي فَإِنِّي لَا أَحِبُّ أَنْ تَسْمَعَ الْعَرَبُ أَنِّي أَخْفِرْتُ رَجُلًا عَقَدْتُ

(١) أَنْتَ

(٢) الْمَعْدُومُ

(٣) فَارْجِعْ

(٤) الدَّغْنَةُ

(٥) الدَّغْنَةُ

(٦) الْمَعْدُومُ

(٧) الدَّغْنَةُ

(٨) الدَّغْنَةُ

(٩) الدَّغْنَةُ

(١٠) يَنْقِذُ

(١١) عَلَيْهِ

(١٢) يُفْتِنُ نِسَاءَنَا وَأَبْنَاؤَنَا

هذه لأبي ذر والاول في
غير فرع على يائها ذبح وضم
والنساء مكسورة نعم مي في
فرع مفتوحة فلهذا رفع
كما فيه وفي الفسطاني أيضا
كتبه مصححه

(١٣) يُقَرِّينَ

(١٤) الدَّغْنَةُ

لَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فَإِنِّي أُرِدُّ إِلَيْكَ جِوَارِكَ ، وَأَرْضِي بِجِوَارِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ، وَالنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِمَكَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِلْمُسْلِمِينَ إِنِّي أُرَيْتُ دَارَ هِجْرَتِكُمْ ذَاتَ نَخْلٍ بَيْنَ لَابَتَيْنِ وَهُمَا الْحَرَّتَانِ ، فَهَاجَرَ مَنْ هَاجَرَ فَبَلَ الْمَدِينَةَ ، وَرَجَعَ عَائِدَةً مَنْ كَانَ هَاجَرَ بِأَرْضِ الْحَبَشَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ ، وَتَجَهَّزَ أَبُو بَكْرٍ فَبَلَ الْمَدِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى رِسْلِكَ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يُؤْذَنَ لِي ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : وَهَلْ تَرْجُو ذَلِكَ يَا أَبَا أُنْتِ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَخَبَسَ أَبُو بَكْرٍ نَفْسَهُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لِيَصْحَبَهُ ، وَعَلَفَ رَاحِلَتَيْنِ كَانَتَا عِنْدَهُ وَرَقَ السَّمُرِ وَهُوَ الْخَبَطُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ فَتَيْنَا نَحْنُ يَوْمًا جُلُوسٌ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ فِي تَحْرِيرِ الظُّهْرِ قَالَ قَائِلٌ لِأَبِي بَكْرٍ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَقَمًّا فِي سَاعَةٍ لَمْ يَكُنْ يَأْتِينَا فِيهَا ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ فِدَالَهُ ^(١) لَهُ أَبِي وَأُمِّي ، وَاللَّهِ مَا جَاءَ بِهِ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ إِلَّا أَنْزَلَتْ قَالَتْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَأْذَنَ ، فَأُذِنَ لَهُ فَدَخَلَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي بَكْرٍ أَخْرِجْ مَنْ عِنْدَكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمْ أَهْلُكَ يَا أَبَا أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَإِنِّي ^(٢) قَدْ أُذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّحَابَةُ يَا أَبَا أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَعَمْ قَالَ أَبُو بَكْرٍ نَفِذْ يَا أَبَا أُنْتِ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِحْدَى رَاحِلَتَيَّ هَاتَيْنِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ قَالَتْ عَائِشَةُ لَجُوزَ نَاهَا أَحَبُّ ^(٣) الْجِهَارِ وَمَسَمْنَا لَهَا سُرَّةً فِي جِزَابٍ فَقَطَعَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ قِطْعَةً مِنْ نِطَاقِهَا فَزَبَطَتْ بِهِ عَلَى فَمِ الْجِرَابِ ، فَبِذَلِكَ سُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقِ ^(٤) ، قَالَتْ ثُمَّ لَحِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ بِنَارٍ فِي جَبَلٍ تَوْرٍ فَكُنَّا فِيهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يَبِيتُ عِنْدَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ وَهُوَ قُلَامٌ شَابٌ تَقِفُ لَقَيْنِ فَيُدْلِجُ ^(٥) مِنْ عِنْدِهَا بِسَحَرٍ فَيَمْسُحُ مَعَ قُرَيْشٍ بِمَكَّةَ كَبَائِتٍ فَلَا يَسْمَعُ أَمْرًا يُسْكِنَادَانِ ^(٦) بِهِ إِلَّا وَعَاهُ حَتَّى يَأْتِيَهُمَا بِخَبَرِ ذَلِكَ

(١) وَأَبِي

(٢) فِدَائِي

(٣) فَانَّهُ

(٤) أَحَبَّ

(٥) النِّطَاقَيْنِ

(٦) فَيُدْلِجُ

(٧) يُسْكِنَادَانِ

حِينَ يَخْتَلِطُ الظَّلَامُ وَيَرْغَى عَلَيْهِمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ مَنَحَةً مِنْ غَنَمٍ
 فَبَرَّيَ مَحْمًا عَلَيْهِمَا حِينَ يَذْهَبُ سَاعَةٌ مِنَ الْعِشَاءِ فَيَبْتِئَانِ فِي رِسْلٍ وَهُوَ لَبَنٌ مِنْحِهِمَا
 وَرَضِيْفِهِمَا حَتَّى يَتَعَاقَبَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ ^{بِهِ} يَمْلَسُ يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ تِلْكَ
 اللَّيَالِي الثَّلَاثِ، وَاسْتَأْجَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَجُلًا مِنْ بَنِي الدَّيْلِ وَهُوَ مِنْ
 بَنِي عَبْدِ بْنِ عَدِيِّ هَادِيَا خَرِبَتَا، وَالْخَرِبَةُ الْمَاهِرُ بِالْهِدَايَةِ قَدْ غَمَسَ حِلْفًا فِي آلِ
 الْعَاصِ بْنِ وَائِلِ السَّنَهِي وَهُوَ عَلَى دِينِ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ قَامِنَاهُ فَقَدِمَا إِلَيْهِ رَا حِلَّتِيهِمَا
 وَوَعَدَاهُ غَارَ تَوْرٍ بَعْدَ ثَلَاثِ لَيَالٍ بِرَا حِلَّتِيهِمَا صُبْحَ ثَلَاثٍ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ
 فُهَيْرَةَ وَالْدَّيْلُ فَأَخَذَ بِهِمْ طَرِيقَ السَّوَاخِلِ، قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ
 ابْنُ مَالِكٍ الْمُدَلِّجِيُّ، وَهُوَ ابْنُ أُخِي سُرَاقَةَ بْنِ مَالِكِ بْنِ جُعْشَمٍ أَنَّ أَبَاهُ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ
 سَمِعَ سُرَاقَةَ بْنَ جُعْشَمٍ يَقُولُ جَاءَنَا رَسُولُ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ يَجْعَلُونَ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبِي بَكْرٍ دِيَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَن (١) قَتَلَهُ أَوْ أَسْرَهُ فَبَيْنَمَا أَنَا جَالِسٌ فِي مَجْلِسٍ
 مِنْ مَجَالِسِ قَوْمِي بَنِي مُدَلِّجٍ (٢) أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنْهُمْ، حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا وَنَحْنُ جُلُوسٌ،
 فَقَالَ يَا سُرَاقَةُ إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ آنِفًا أَسْوَدَةً بِالسَّاحِلِ أَرَاهَا مُحَمَّدًا وَأَصْحَابَهُ قَالَ سُرَاقَةُ
 فَعَرَفْتُ أَنَّهُمْ هُمْ فَقُلْتُ لَهُ إِنَّهُمْ لَيَسُوا بِهِمْ وَلَكِنَّكَ رَأَيْتَ فَلَانًا وَفُلَانًا أَنْطَلَقُوا
 بِأَعْيُنِنَا، ثُمَّ لَبِثْتُ فِي الْمَجْلِسِ سَاعَةً، ثُمَّ مِتُّ فَدَخَلْتُ فَأَمَرْتُ جَارِيَتِي أَنْ تَخْرُجَ
 بِفَرَسِي وَهِيَ مِنْ وَرَاءِ أَكْمَةٍ فَتَخْبِسَهَا عَلَيَّ وَأَخَذْتُ رُمْحِي فَخَرَجْتُ بِهِ مِنْ ظَهْرِ
 الْبَيْتِ، فَحَطَّطْتُ (٣) يَرْجُهُ الْأَرْضَ، وَخَفَضْتُ حَالِيَهُ، حَتَّى أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكَبْتُهَا
 فَزَفَعْتُهَا (٤) تُقَرِّبُ بِي حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُمْ فَعَمَّرْتُ (٥) بِي فَرَسِي فَخَرَزْتُ عَنْهَا فَقُمْتُ
 فَأَهْوَيْتُ يَدِي إِلَى كِنَانَتِي فَأَسْتَخْرَجْتُ مِنْهَا الْأَزْلَامَ فَأَسْتَقَسَمْتُ (٦) بِهَا أَضْرُمُ
 أَمْ لَا، فَخَرَجَ الَّذِي أَكْرَهُ فَرَكِبْتُ فَرَسِي وَعَصَبْتُ الْأَزْلَامَ تُقَرِّبُ بِي حَتَّى إِذَا

(١) لَبَنٌ

(٢) إِذَا

(٣) حَطَّطْتُ

(٤) زَفَعْتُهَا

(٥) وَعَمَّرْتُ

(٦) وَأَسْتَقَسَمْتُ

سَمِعْتُ قِرَاءَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ لَا يَلْتَفِتُ وَأَبُو بَكْرٍ يُكْثِرُ الْإِلْتِفَاتِ سَاحَتْ
 يَدَا قُرَيْشٍ فِي الْأَرْضِ حَتَّى بَلَغَتَا الرُّكْبَتَيْنِ خَرَزَتْ عَنْهُمَا ثُمَّ رَجَرَتْهَا فَهَضَمَتْ قَلَمَ
 تَكْدُ تُخْرِجُ يَدَيْهَا ، فَلَمَّا اسْتَوَتْ قَائِمَةً إِذَا لَا تَرِي يَدَيْهَا عُنَانٌ ^(١) سَاطِعٌ فِي السَّمَاءِ
 مِثْلُ النُّحَانِ فَاسْتَقْسَمَتْ بِالْأَزْلَامِ خَرَجَ الَّذِي أُكْرَهُ فَنَادَيْتُهُمْ بِالْأَمَانِ فَوَقَفُوا
 فَرَكِبْتُ قُرَيْشِي حَتَّى جِئْتُهُمْ وَوَقَعَ فِي نَفْسِي حِينَ لَقِيتُ مَا لَقِيتُ مِنَ الْجَبَسِ عَنْهُمْ
 أَنْ مَيَّظَهُمْ أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ إِنْ قَوْمَكَ قَدْ جَعَلُوا فِيكَ الدِّيَةَ وَأَخْبَرْتُهُمْ
 أَخْبَارًا مَا يُرِيدُ النَّاسُ بِهِمْ وَعَرَضْتُ عَلَيْهِمُ الرِّادَ وَالْمَتَاعَ فَلَمْ يَرْزَأْنِي وَلَمْ يَسْأَلَانِي
 إِلَّا أَنْ قَالَ أَخِيفَ عَنَّا ، فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَكْتُبَ لِي كِتَابَ أَمْنٍ ، فَأَمَرَ حَارِثَ بْنَ هُزَيْمَةَ
 فَكَتَبَ فِي رُقْعَةٍ مِنْ أَدِيمٍ ^(٢) ثُمَّ مَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأُخْبِرَنِي
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَقِيَ الزُّبَيْرَ فِي رَكْبٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا نِجَارًا
 قَائِلِينَ مِنَ الشَّامِ ، فَكَسَا الزُّبَيْرُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَأَبَا بَكْرٍ ثِيَابَ بَيَاضٍ ، وَسَمِعَ
 الْمُسْلِمُونَ بِالْمَدِينَةِ تَخَرَّجَ ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَكَّةَ فَكَانُوا يَغْدُونَ كُلَّ غَدَاةٍ
 إِلَى الْحَرَّةِ ، فَيَنْتَظِرُونَهُ حَتَّى يَرُدَّهُمْ حَرُّ الظَّهِيرَةِ ، فَأَتَقَلَّبُوا يَوْمًا بَعْدَ مَا أَطَالُوا
 أَنْتَظَارَهُمْ فَلَمَّا أَوْوَا إِلَى بُيُوتِهِمْ أَوْقَى رَجُلٌ مِنْ يَهُودٍ عَلَى أَطْمٍ مِنْ أَطَامِهِمْ لِأَمْرِ
 يَنْظُرُ إِلَيْهِ فَبَصُرَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابِهِ مُبَيَّضِينَ يَزُولُ بِهِمُ السَّرَابُ فَلَمْ يَمْلِكِ
 الْيَهُودِيُّ أَنْ قَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا مَعْشَرَ ^(٤) الْعَرَبِ هَذَا جَدُّكُمْ الَّذِي تَنْتَظِرُونَ ،
 فَتَارَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى السَّلَاحِ فَتَلَقَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بِظَهْرِ الْحَرَّةِ ، فَعَدَلَ بِهِمْ ذَاتَ
 الْبَيْنِ حَتَّى نَزَلَ بِهِمْ فِي بَنِي تَمِيمٍ وَبَنِي عَوْفٍ ، وَذَلِكَ ^(٥) يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ مِنْ شَهْرِ رَجَبِ
 الْأَوَّلِ ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ لِلنَّاسِ وَجَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَامِتًا ، فَطَفِقَ مَنْ جَاءَ مِنَ
 الْأَنْصَارِ ، يَمْنَحُ لَمْ يَرَسُولَ ^(٦) اللَّهِ ﷺ يُحْسِي أَبَا بَكْرٍ ، حَتَّى أَصَابَتْ الشَّمْسُ

- (١) غمامة
 (٢) أديم
 (٣) يخرج
 (٤) مفسر
 (٥) وكان
 كذا من غير رقم في الأصل
 (٦) الذي
 كذا بالهامش بالسواد بلا
 رقم ولا تصحيح في غير نسخ
 معنا كُتِبَ مَعَهَا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّى ظَلَّلَ عَلَيْهِ بَرْدَاهُ ، فَعَرَفَ النَّاسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
عِنْدَ ذَلِكَ فَلَبِثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً وَأُسِّنَ
الْمَسْجِدَ الَّذِي أُسِّنَ عَلَى التَّقْوَى وَصَلَّى فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَكِبَ رَاحِلَتَهُ فَسَارَ
يَمْنَى مَعَهُ ^(١) النَّاسُ حَتَّى بَرَكْتَ عِنْدَ مَسْجِدِ الرَّسُولِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ وَهُوَ يُصَلِّي فِيهِ
يَوْمَئِذٍ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَكَانَ مِرْبَدًا لِلتَّنَزُّلِ لِسَهْلٍ وَسَهْلٍ غُلَامِينَ يَتِيمَيْنِ فِي حَجَرٍ
أَسْعَدَ ^(٢) بَنِي زُرَّارَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ بَرَكْتَ بِهِ رَاحِلَتُهُ هَذَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
الْمَنْزِلُ ، ثُمَّ دَمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعُلَامَيْنِ فَسَاوَهُمَا بِالْمِرْبَدِ لِيَتَّخِذَهُ مَسْجِدًا ، فَقَالَ
لَا بَلَّ نَهْبُهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ^(٣) ، ثُمَّ بَنَاهُ مَسْجِدًا ، وَطَفِقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
مَعَهُمُ اللَّيْلَ فِي بُنْيَانِهِ وَيَقُولُ وَهُوَ يَقُولُ اللَّيْلَ : هَذَا الْحِمَامُ لَا حِمَامَ ^(٤) خَيْرٌ *
هَذَا أَهْرُ رَبَّنَا وَأَطْهَرُ . وَيَقُولُ : اللَّهُمَّ إِنْ الْأَجْرُ أَجْرُ الْآخِرَةِ ، فَأَرْحَمِ الْأَنْصَارَ
وَالْمُهَاجِرَةَ . فَتَمَثَّلَ بِشِعْرِ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لَمْ يُسَمَّ لِي قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَلَمْ يَكُنَّا
فِي الْأَحَادِيثِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَمَثَّلَ بِبَيْتِ شِعْرِ تَامٍ غَيْرِ هَذَا ^(٥) الْبَيْتِ حَدَّثَنَا
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ وَفَاطِمَةَ عَنْ أَسْنَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا صَنَعْتُ سَفْرَةَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَا الْمَدِينَةَ فَقُلْتُ لِأَبِي
مَا أَجِدُ شَيْئًا أَرْبِطُهُ إِلَّا نِطَاقِي ، قَالَ فَشَقَّيْهِ فَقَعَلْتُ ، فَسُمِّيَتْ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ ^(٦)
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا أَقْبَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ تَبِعَهُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ بْنُ جُعْشَمٍ
فَدَعَا عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ فَسَاحَتْ بِهِ فَرَسُهُ ، قَالَ أَدْعُ اللَّهَ لِي وَلَا أُضْرِكَ ^(٧) ، فَدَعَا لَهُ
قَالَ فَمَطَّشَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَرَّ بَرَّاعٍ قَالَ ^(٨) أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَتْ قَدَحًا خَلَبَتْ فِيهِ
كُفَّةً مِنْ لَبَنٍ ، فَأَتَيْتُهُ فَشَرِبَ حَتَّى رَضِيتُ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى عَنْ أَبِي

(١) مع الناس

(٢) سعد

(٣) فأتى رسول الله

ﷺ أن يهتبه منهما

هبة حتى ابتاعه منهما

(٤) ضبطت لام لاحال

في فرع بالرفع أيضا كتبه

مسححه

(٥) هذه الايات

(٦) حديث

(٧) قال ابن عباس

أسماء ذات النطاقين

(٨) أضرك

(٩) قال

أَسَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا حَلَّتْ بِعَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ الزُّبَيْرِ قَالَتْ خَرَجْتُ وَأَنَا مِمَّنْ قَاتَلَتْ الْمَدِينَةَ فَزَلْتُ بِقُبَاءٍ فَوَلَدَتْهُ بِقُبَاءٍ ثُمَّ
أُتِيتُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ فَوَضَعْتُهُ^(١) فِي حَجْرِهِ ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَوَضَعَهَا ثُمَّ تَقَلَّ فِي فِيهِ
فَسَكَانٌ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيْقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ حَسَكُهُ بِتَمْرَةٍ ثُمَّ دَعَا لَهُ
وَبَرَكَ عَلَيْهِ وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ^(٢) تَابَعَهُ خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ عَلِيٍّ
ابْنِ مُسْهِرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَسْمَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا هَاجَرَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ
وَهِيَ حُلِيٌّ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْ أَبِي أَسَمَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وَلِدَ فِي الْإِسْلَامِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ أَتَوَاهُ بِهِ النَّبِيُّ
ﷺ فَأَخَذَ النَّبِيُّ ﷺ تَمْرَةً فَلَا كَهَا ثُمَّ أَدْخَلَهَا فِي فِيهِ قَائُولُ مَا دَخَلَ بَطْنُهُ رِيْقُ
النَّبِيِّ ﷺ^(٣) حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا^(٤) أَبِي حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
ابْنُ مُهَنَّبٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَقْبَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ
وَهُوَ مُرْدِفٌ أَبَا بَكْرٍ وَأَبُو بَكْرٍ شَيْخٌ يُعْرِفُ وَنَبِيُّ^(٥) اللَّهِ ﷺ شَابٌّ لَا يُعْرِفُ قَالَ
فِيَلْقَى الرَّجُلُ أَبَا بَكْرٍ فَيَقُولُ يَا أَبَا بَكْرٍ مَنْ هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْكَ ؟ فَيَقُولُ
هَذَا الرَّجُلُ^(٦) يَهْدِيَنِي السَّبِيلَ قَالَ فَيَحْسِبُ الْحَاسِبُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَغْنِي الطَّرِيقَ وَإِنَّمَا يَغْنِي
سَبِيلَ الْخَيْرِ فَالْتَفَتَ أَبُو بَكْرٍ فَإِذَا هُوَ بِفَارِسٍ قَدْ لَحِقَهُمْ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا
فَارِسٌ قَدْ لَحِقَ بِنَا فَالْتَفَتَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَصْرَعْهُ فَصَرَعَهُ الْفَرَسُ^(٧) ثُمَّ
قَامَتْ مُحَمَّمَةٌ ، فَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ مُرْنِي بِهِ^(٨) شِئْتُ ، قَالَ فَقِفْ مَكَانَكَ لَا تَتْرُكُنْ
أَحَدًا يَلْحَقُ بِنَا قَالَ فَكَانَ أَوَّلَ النَّهَارِ جَاهِدًا عَلَى نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ آخِرُ النَّهَارِ
مَسْلَعَةً لَهُ فَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَانِبَ الْحَرَّةِ ثُمَّ بَعَثَ إِلَى الْأَنْصَارِ بَجَاؤًا إِلَى نَبِيِّ
اللَّهِ ﷺ^(٩) فَسَلَّمُوا عَلَيْهِمَا وَقَالُوا أَرْكَبَا آمِنَيْنِ مُطَاعَيْنِ فَرَكِبَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو

- (١) قَوْضَةٌ
(٢) مِمَّنْ بِالْمَدِينَةِ
(٣) رَسُولِ اللَّهِ
(٤) حَدَّثَنِي
(٥) وَالنَّبِيُّ
(٦) النَّبِيُّ
(٧) فَرَسُهُ
(٨) بِنَا
(٩) رَأَى بَكْرَ

بَكْرٍ، وَحَفُّوا دُونَهُمَا بِالسَّلَاحِ، فَقِيلَ فِي الْمَدِينَةِ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
 فَأَشْرَقُوا يَنْظُرُونَ وَيَقُولُونَ: جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ، فَأَقْبَلَ يَسِيرٌ، حَتَّى نَزَلَ
 جَانِبَ دَارِ أَبِي أَيُّوبَ فَإِنَّهُ لَيُحَدِّثُ أَهْلَهُ إِذْ سَمِعَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ وَهُوَ فِي
 نَخْلٍ لِأَهْلِهِ يَخْتَرِفُ لَهُمْ فَمَجَلَّ أَنْ يَضَعَ^(١) الَّذِي يَخْتَرِفُ لَهُمْ فِيهَا فَبَاءَ وَهِيَ
 مَعَهُ فَسَمِعَ مِنْ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ نَبِيُّ^(٢) اللَّهِ ﷺ أَيُّ أَيُّوتِ
 أَهْلِنَا أَقْرَبُ، فَقَالَ أَبُو أَيُّوبَ أَنَا يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَذِهِ دَارِي وَهَذَا بَابِي، قَالَ فَأَنْطَلِقُ
 فَهَيَّ لَنَا مَقِيلًا، قَالَ فَوَمَا عَلَى بَرَكَةِ اللَّهِ، فَلَمَّا جَاءَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ جَاءَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 سَلَامٍ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّكَ جِئْتَ بِحَقٍّ وَقَدْ عَلِمْتَ يَهُودُ أَنِّي سَيِّدُهُمْ
 وَأَبْنُ سَيِّدِهِمْ وَأَعْلَمُهُمْ وَأَبْنُ أَعْلَمِهِمْ فَأَدْعُهُمْ فَأَمَّا لَهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ
 أَسْلَمْتُ فَإِنَّهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا أَنِّي قَدْ أَسْلَمْتُ قَالُوا فِي مَا لَيْسَ فِي، فَأَرْسَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ
 فَأَقْبَلُوا فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ وَيَلَكُمْ أَنْتُمْ
 اللَّهُ، قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، إِنْ كُمْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا، وَأَنِّي
 جِئْتُكُمْ بِحَقٍّ فَاسْلِمُوا قَالُوا مَا نَعْلَمُهُ قَالُوا لِلنَّبِيِّ ﷺ قَالُوا ثَلَاثَ رَرَارٍ قَالَ فَأَيُّ
 رَجُلٍ فِيكُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ، قَالُوا ذَلِكَ سَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا، وَأَعْلَمُنَا وَأَبْنُ أَعْلَمِنَا
 قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ، قَالُوا حَاشَى لِلَّهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا
 حَاشَى^(٣) لِلَّهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ، قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ؟ قَالُوا حَاشَى^(٤) لِلَّهِ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ
 قَالَ يَا أَبْنُ سَلَامٍ أَخْرِجْ عَلَيْهِمْ نَفْرَجَ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ اتَّقُوا اللَّهَ قَوْلَ اللَّهِ الَّذِي
 لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِنْ كُمْ تَعْلَمُونَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَّهُ جَاءَ بِحَقٍّ^(٥)، فَقَالُوا كَذَبْتَ
 فَأَخْرَجَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا^(٦) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ ابْنِ
 جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُثَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ^(٧) يَعْنِي عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ عُمَرَ بْنِ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) حَاشَى

(٤) حَاشَى

(٥) بِالْحَقِّ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) نَافِعٌ عَنْ مَرْ

الخطاب رضى الله عنه قال كان فرض المهاجرين الاولين اربعة آلاف في اربعة
وفرض لابن عمر ثلاثة آلاف وخمسمائة فقيل له هو من المهاجرين فلم تقصته
من اربعة آلاف ، فقال إنما هاجر به أبواؤه يقول ليس هو كمن هاجر بنفسه
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش عن أبي وائل عن خباب قال
هاجرنا مع رسول الله ﷺ وحدثنا مسدد حدثنا يحيى عن الأعمش قال سمعت
شقيق بن سلمة قال حدثنا خباب قال هاجرنا مع رسول الله ﷺ بئني وجه الله
ووجب أجرنا على الله فبنا من مضى لم يأكل من أجره شيئا منهم مضى بن
عمر قتل يوم أحد فلم نجد شيئا نكفنه فيه إلا نمره كنا إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه فإذا ^(١) غطينا رجله خرج رأسه ، فأمرنا رسول الله ﷺ أن
نغطي ^(٢) رأسه بها وتجعل على رجله من إذخير ومننا من أينعت له نمرته فهو
يهدبها **حدثنا** يحيى بن بشر حدثنا روح حدثنا عوف عن معاوية بن ذر قال
حدثني أبو بريدة بن أبي موسى الأشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري
ما قال أبي لا يك قال قلت لا قال فإن أبي قال لا يك يا أبا موسى هل يسرك
إسلامنا مع رسول الله ﷺ وهجرنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برددنا
وأن كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا رأسا برأس فقال ^(٣) أبي لا والله قد
جاهدنا بعد رسول الله ﷺ وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا وأسلم على أيدينا
بشر كثير وإننا لنرجو ذلك فقال أبي لكني أنا والذي نفس عمر بيده لو ددت
أن ذلك بردد لنا وأن كل شيء عملناه بعد نجونا منه كفافا رأسا برأس فقلت
إن أباك والله خير من أبي **حدثنا** محمد بن صباح أو بلغني عنه حدثنا إسماعيل
عن عاصم عن أبي عثمان قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما إذا قيل له هاجر

(١) وإذا
(٢) كذا ضبط في اليونانية
وفي الفرع بالتنوين
(٣) قال

(قوله وحدثنا مسدد)
هذا ما في الفروع التي بأيدينا
وفي المطبوع حدثنا كتيبه

قَبْلَ أَيِّهِ يَنْضَبُ قَالَ وَقَدِمْتُ أَنَا وَصُرْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَنَاهُ قَائِلًا فَرَجَعْنَا إِلَى الْمَنْزِلِ ، فَأَرْسَلَنِي مُصَرًّا وَقَالَ ^(١) أَذْهَبْ فَأَنْظُرْ هَلْ اسْتَيْقَظَ ، فَأَتَيْتُهُ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ فَبَايَعْتُهُ ، ثُمَّ أُنْطَلَقْتُ إِلَى مُصَرٍّ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّهُ قَدْ اسْتَيْقَظَ ، فَأَنْطَقْنَا إِلَيْهِ هَزْوَلاً هَزْوَلاً حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ عَلَيْهِ فَبَايَعَهُ ثُمَّ بَايَعْتُهُ **حدثنا** ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ يُحَدِّثُ قَالَ أَتَانِي أَبُو بَكْرٍ مِنْ عَارِبٍ رَحَلاً حَمَلَتْهُ مَعَهُ قَالَ فَسَأَلَهُ عَارِبٌ عَنْ مَسِيرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَخَذَ عَلَيْنَا بِالرُّصْدِ نَخْرُجُنَا لَيْلًا فَأَحْفَنُنَا لَيْلَتَنَا ^(٣) وَبُومَنَا حَتَّى قَامَ قَامَ الظُّهَيْرَ ، ثُمَّ رُفِعَتْ لَنَا صَخْرَةٌ ، فَأَتَيْنَاهَا وَلَهَا شَيْءٌ مِنْ ظِلٍّ ، قَالَ فَقَرَرْنَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَرَوَاهُ مَعِيَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ عَلَيْهَا النَّبِيُّ ﷺ فَأَنْطَلَقْتُ أَنْقَضُ مَا حَوْلَهُ فَإِذَا أَنَا بِرَاجٍ فَذُ أَقْبَلَ فِي غُتَيْمَةٍ ^(٤) يُرِيدُ مِنَ الصَّخْرَةِ مِثْلَ الَّذِي أَرَدْنَا فَسَأَلْتُهُ لِمَنْ أَنْتَ يَا غَلَامُ فَقَالَ أَنَا لِفُلَانٍ ، فَقُلْتُ لَهُ هَلْ فِي غَنِيكَ مِنْ لَبَنٍ قَالَ نَعَمْ ، قُلْتُ لَهُ : هَلْ أَنْتَ حَالِبٌ ؟ قَالَ نَعَمْ ، فَأَخَذَ شَاةً مِنْ غَنِيمِهِ ، فَقُلْتُ لَهُ أَنْقَضِ الصَّرْعَ ، قَالَ فَخَلَبَ كُتْبَةً مِنَ لَبَنٍ وَمَعِيَ إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ عَلَيْنَا ^(٥) خِرْقَةٌ فَذُ رَوَّأْتُهَا لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَبَّيْتُ عَلَى اللَّبَنِ حَتَّى بَرَدَ أَسْفَلُهُ ثُمَّ أَتَيْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَقُلْتُ أَشْرَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَشَرِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى رَصِبْتُ ، ثُمَّ أَرْتَحِلُنَا وَالطَّلَبُ فِي إِثْرِنَا ^(٦) قَالَ الْبَرَاءُ فَدَخَلْتُ مَعَ أَبِي بَكْرٍ عَلَى أَهْلِهِ فَإِذَا عَائِشَةُ ابْنَتُهُ مُضْطَجِعَةٌ ^(٧) فَذُ أَصَابْنَاهَا ثُمَّ فَرَأَيْتُ أَنَاهَا فَقَبَّلَ ^(٨) حَدَّثَهَا وَقَالَ كَيْفَ أَنْتِ يَا بِنْتِي **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَمِيلٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي قَبْلَةَ أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ وَسَّاجٍ حَدَّثَهُ عَنْ أَنَسِ بْنِ خَلِيمٍ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَيْسَ فِي أَصْحَابِهِ أَشْمَطُ غَيْرَ ^(٩) أَبِي بَكْرٍ ، فَمَلَفَهَا بِالْحِنَاءِ وَالسَّكَمِ • وَقَالَ دَحِيمٌ حَدَّثَنَا

(١) قال

(٢) حدثني

(٣) فأحينا

من الإحياء من النوم وجلها
للطَّلَبِ لِسَطَةِ غَيْرِ مَرُوءَةٍ

(٤) غُتَيْمَةٍ

(٥) وطبها

(٦) أثرنا

(٧) مضطجعة

(٨) قبَّل

(٩) غَيْرَ

الوليد حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنِي أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ وَسَّاجٍ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ
مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَكَانَ أَصْحَابُهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَلَّقَهَا
بِالْحِجَاءِ وَالْكُتَمِ حَتَّى قَتَلُوا نَهَا حَدَّثَنَا أَصْبَغُ حَدَّثَنَا (١) ابْنُ وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ
عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَزَوَّجَ
أَمْرَةً مِنْ كَلْبٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ بَكْرٍ فَلَمَّا هَاجَرَ أَبُو بَكْرٍ طَلَّقَهَا فَتَزَوَّجَهَا ابْنُ عَمِّهَا
هَذَا الشَّاعِرُ الَّذِي قَالَ هَذِهِ الْقَصِيدَةُ رَفَى كُفَّارَ فُرَيْشٍ :

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرِ مِنْ الشَّيْزَى تُرَيْنُ بِالسَّنَامِ

وَمَاذَا بِالْقَلْبِ قَلْبِ بَدْرِ مِنْ الْقَيْنَاتِ وَالشَّرْبِ الْكَرَامِ

نَحْبِي (٢) بِالسَّلَامَةِ أُمُّ بَكْرٍ وَهَلْ (٣) لِي بَعْدَ قَوْمِي مِنْ سَلَامِ

بُحَدَّثَنَا الرَّسُولُ بِأَنْ سَنَحْيَا وَكَيْفَ حَيَاةُ أَصْدَاءِ وَهَامِ

حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغَارِ فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَإِذَا أَنَا بِأَقْدَامِ الْقَوْمِ
فَقُلْتُ يَا بَنِي اللَّهِ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُمْ طَاطَأَ بَصَرَهُ رَأَى أَنَا قَالَ أَسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ أَتَيْنَا
اللَّهُ تَاللَّهِمَا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ وَقَالَ
مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ حَدَّثَنَا (٤) الزُّهْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ
الْبُنِّيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ أَعْرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنْ
الْهِجْرَةِ ، فَقَالَ وَيْحَكَ إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ
فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَهَلْ تَمْنَحُ (٥) مِنْهَا ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَتَحْلُبُهَا يَوْمَ
وُرُودِهَا (٦) ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ فَاْعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبَحَارِ فَإِنَّ اللَّهَ لَنْ يَبْرِكَ مِنْ عَمَلِكَ
شَبْنَا **بَابُ** مُقَدِّمِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَصْحَابِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) نَحْبِنَا السَّلَامَةَ

(٣) هَلْ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) تَمْنَحُ . كَلَامًا

بِالضُّطْبَيْنِ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٦) وَرُودَهَا

شُعْبَةُ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ثُمَّ قَدِمَ عَلَيْنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَبِلَالٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَدَّثَنَا ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مُصَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَأَبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَكَانَا ^(٢) يُقَرِّئَانِ النَّاسَ فَقَدِمَ بِلَالٌ وَسَعْدُ وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ ثُمَّ قَدِمَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي عِشْرِينَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَارَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى جَعَلَ الْإِمَاءُ يَقْلَنُ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاقْدَمَ حَتَّى قَرَأْتُ سُجْرَ أَسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورَةِ الْفُصِّلِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَعَلَكَ أَبُو بَكْرٍ وَبِلَالٌ قَالَتْ فَدَخَلْتُ عَلَيْهِمَا، فَقُلْتُ يَا أَبَتِ كَيْفَ تَجِدُكَ، وَيَا بِلَالُ كَيْفَ تَجِدُكَ، قَالَتْ فَكَانَ أَبُو بَكْرٍ إِذَا أَخَذَتْهُ الْحُمَى يَقُولُ :

كُلُّ أَمْرِي مُصَبِّحٌ فِي أَهْلِهِ وَلَمَوْتُ أَدْنَى مِنْ شِرْكٍ لِي نَعْلِي

وَكَانَ بِلَالٌ إِذَا أَقْلَعَ ^(٣) عَنْهُ الْحُمَى يَرْفَعُ قَبِيرَتَهُ وَيَقُولُ :

أَلَا لَيْتَ شِمْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً بِوَادٍ وَحَوْلِي إِذْ خِرْتُ وَجَلِيلُ

وَهَلْ أَرِدَنَ يَوْمًا مِيَاءَ حَبْبَةٍ وَهَلْ يَدُونُ لِي شَامَةٌ وَطَفِيلُ

قَالَتْ مَائِشَةُ رَجَعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْمَدِينَةَ كَحُبِّنَا مَكَّةَ أَوْ أَشَدَّ وَصَحْنَهَا وَبَارِكْ لَنَا فِي سَاعِهَا وَمُنْعَهَا وَأَقْلِنَا حَمْلَهَا فَأَجْلَحَهَا بِالْجَنَّةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي مَرْوَةُ ^(٤) أَنَّ صَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِي ^(٥) أَخْبَرَهُ دَخَلْتُ ^(٦) عَلَى عُثْمَانَ وَقَالَ بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ حَدَّثَنِي

(١) حَدَّثَنِي

(٢) وَكَانُوا يُقَرِّئُونَ

(٣) أَقْلَعَ

(٤) ابْنُ الزُّهْرِيِّ

(٥) ابْنُ الْإِسْبَاطِ

(٦) دَخَلَ

قوله جنة بفتح بكسر للهم
وضعا كما صرح به في التاموس
والفتح وعبارته جنة هو
موضع بأهل مكة وهو يفتح
لهم وتكر أيضا وهي زائدة
أه قوله للبطاني وتكر
الهم صوابه اللهم أه من هاشم
الأصل

أَبِي عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ بْنَ خَيْارٍ ^(١) أَخْبَرَهُ
 قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عُثْمَانَ فَتَشَهَّدَ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا ﷺ بِالْحَقِّ وَكُنْتُ
 مِمَّنْ اسْتَحَابَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَأَمِنَ بِمَا بُعِثَ بِهِ مُحَمَّدٌ ﷺ ثُمَّ هَاجَرْتُ هِجْرَتَيْنِ
 وَنِلْتُ ^(٢) صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبَايَعْتُهُ فَوَاللَّهِ مَا عَصَيْتُهُ وَلَا غَشَشْتُهُ حَتَّى تَوَفَّاهُ
 اللَّهُ * تَابَعَهُ إِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ حَدَّثَنِي ^(٣) الزُّهْرِيُّ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنَا مَالِكٌ وَأَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ
 اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ ^(٤) عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ
 وَهُوَ يَمْنَى فِي آخِرِ حَجَّةٍ حَجَّهَا عُمَرُ فَوَجَدَنِي فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ الْمَوَاسِمَ يَجْمَعُ رَعَاعَ النَّاسِ ^(٥) وَإِنِّي أَرَى أَنْ تُهْمَلَ حَتَّى تَقْدَمَ الْمَدِينَةَ
 فَإِنَّهَا دَارُ الْهِجْرَةِ وَالسَّنَةِ ^(٦) وَتُخْلَصُ لِأَهْلِ الْفَقْدِ وَأَشْرَافِ النَّاسِ وَذَوِي رَأْيِهِمْ
 قَالَ ^(٧) عُمَرُ، لَا قَوْمَ فِي أَوَّلِ مَقَامٍ أَقْوَمُهُ بِالْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ خَارِجَةَ بْنِ زَيْدٍ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّ أُمَّ
 الْعَلَاءِ أَمْرَأَةً مِنْ نِسَاءِهِمْ بَايَعَتِ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرْتُهُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ مَطْمُونٍ طَارَ لَهُمْ
 فِي السُّكْنَى حِينَ اقْتَرَعَتْ ^(٨) الْأَنْصَارُ عَلَى سُكْنَى الْمُهَاجِرِينَ ، قَالَتْ أُمُّ الْعَلَاءِ :
 فَأَشْتَكِي عُثْمَانَ عِنْدَنَا فَرَضْنَاهُ حَتَّى تُوْفَى وَجَعَلْنَاهُ فِي أَثْوَابِهِ ، فَدَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ
 ﷺ فَقُلْتُ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ أَبَا السَّائِبِ شَهَادَتِي عَلَيْكَ لَقَدْ أَكْرَمَكَ اللَّهُ ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّ اللَّهَ أَكْرَمَهُ ، قَالَتْ قُلْتُ لَا أَدْرِي ، يَا أَبِي أَنْتَ وَآمِي
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَمَنْ قَالَ أَمَّا هُوَ فَقَدْ جَاءَهُ وَاللَّهُ الْيَقِينُ وَاللَّهُ إِنِّي لَا رُجُوبَ لَهُ الْخَبَرُ وَمَا
 أَدْرِي وَاللَّهِ وَأَنَا رَسُولُ اللَّهِ مَا يَفْعَلُ بِي ^(٩) ، قَالَتْ فَوَاللَّهِ لَا أُرْكَى أَحَدًا بَعْدَهُ قَالَتْ
 فَأَحْزَنَنِي ذَلِكَ فَنِمْتُ قَرِيبْتُ لِعُثْمَانَ بْنِ مَطْمُونٍ عَيْنًا تَجْرِي جَنَّتْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) الطَّيَّارُ

(٢) وَكُنْتُ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(٥) وَغَوَّاءَهُمْ

(٦) وَالسَّلَامَةِ

(٧) وَقَالَ

(٨) قَرَعَتْ

(٩) بِهِ

(قوله وأخبرني يونس)
 هكنا في الفروع التي هكنا
 ووقع في المطبوع أخبرني
 كتبه مصححه

فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ ذَلِكَ عَمَلُهُ حَدَّثَنَا (١) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ بُعَاثٍ (٢) يَوْمًا قَدَّمَهُ اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ لِرَسُولِهِ ﷺ فَقَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَقَدْ افْتَرَقَ مَلَأُوهُمْ وَقَتِلَتْ
 سَرَاتِمُهُمْ فِي دُخُولِهِمْ فِي الْإِسْلَامِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ دَخَلَ عَلَيْهَا وَالنَّبِيُّ ﷺ عِنْدَهَا يَوْمَ فِطْرِ
 أَوْ أَضْحَى وَعِنْدَهَا قَيْتَانِ (٣) يَمَا تَقَادَفَتِ (٤) الْأَنْصَارُ يَوْمَ بُعَاثٍ (٥) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ
 مِرْمَارُ الشَّيْطَانِ مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعُهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا وَإِنْ
 عِيدَنَا هَذَا الْيَوْمُ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ وَحَدَّثَنَا (٦) إِسْحَاقُ بْنُ
 مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَاسِرِ يَزِيدُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ الضُّبَيْعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 الْمَدِينَةَ نَزَلَ فِي غُلُوِّ الْمَدِينَةِ فِي حَيٍّ يُقَالُ لَهُمْ بَنُو عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ قَالَ قَافَلَمَ فِيهِمْ
 أَرْبَعُ عَشْرَةَ لَيْلَةً ، ثُمَّ أُرْسِلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ قَالَ لَجَاؤُوا مُتَقَلِّدِي سِيُوفِهِمْ قَالَ
 وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى رَاحِلَتِهِ وَأَبُو بَكْرٍ رَدَفُهُ (٧) وَمَلَأُ بْنُ النَّجَّارِ
 حَوْلَهُ حَتَّى آتَى بِضَاءِ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ فَكَانَ يُصَلِّي حَيْثُ أَدْرَكَتُهُ الصَّلَاةُ وَيُصَلِّي
 فِي مَرَابِضِ النِّعَمِ قَالَ ثُمَّ إِنَّهُ أَمَرَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ ، فَأُرْسِلَ إِلَى مَلَأِ بْنِ النَّجَّارِ لَجَاؤُوا
 فَقَالَ يَا بَنِي النَّجَّارِ تَأْمِنُونِي حَائِطُكُمْ هَذَا : فَقَالُوا (٨) لَا وَاللَّهِ لَا نَطْلُبُ نَفْسَهُ إِلَّا
 إِلَى اللَّهِ ، قَالَ فَكَانَ فِيهِ مَا أَقُولُ لَكُمْ ، كَانَتْ فِيهِ قُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَتْ فِيهِ خِرْبٌ
 وَكَانَ فِيهِ نَخْلٌ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِقُبُورِ الْمُشْرِكِينَ فَنُبِشَتْ وَبِالْخِرْبِ فَسَوِّتْ
 وَبِالنَّخْلِ فَقُطِعَ قَالَ فَصَفُّوا النَّخْلَ قِبَلَةَ الْمَسْجِدِ قَالَ وَجَعَلُوا عِصَادَتِيهِ حِجَابَةً قَالَ
 قَالَ جَعَلُوا يَنْقُلُونَ ذَلِكَ (٩) الصَّخْرَ وَهُمْ يَرْجِعُونَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُمْ يَقُولُونَ

(١) حدثني

(٢) بُعَاثٍ

(٣) قَيْتَانِ يَمَا

(٤) تَقَادَفَتِ

(٥) بُعَاثٍ

(٦) وحديثي

وليس هي الفروع التي بأبدتنا
 عام التحويل قبل وحدتنا كما
 في المطروح وكتبنا ما وضع فيه
 لك . لا نتمرغ فيه حيث حالته
 لفروع كتبه .

(٧) رَدَفُهُ

(٨) قَالُوا

(٩) ذَلِكَ

اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُ الْآخِرَةِ ، فَأَنْصُرِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ **بَابُ** إِقَامَةِ
 الْمُهَاجِرِ بِمَكَّةَ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ حَزْزَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ حُمَيْدٍ الزُّهْرِيُّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَسْأَلُ السَّائِبَ ابْنَ أُخْتِ
 النَّبِيِّ مَا سَمِعْتَ فِي سُكْنَى مَكَّةَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ ثَلَاثٌ لِلْمُهَاجِرِ بَعْدَ الصَّدَرِ **بَابُ** (١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُسْلِمَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ مَا عَدُّوا مِنْ مَبْعَثِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَا مِنْ
 وَفَاتِهِ مَا عَدُّوا إِلَّا مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ فُرِضَتِ الصَّلَاةُ
 رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ فَقُرِضَتْ أَرْبَعًا ، وَتُرِكَتْ صَلَاةُ السَّفَرِ عَلَى الْأُولَى (٢)
 * تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ **بَابُ** قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي
 هِجْرَتَهُمْ وَمَرَاتِبَهُمْ لِمَنْ مَاتَ بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَّوْعَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ مَاتَ فِي النَّبِيِّ ﷺ حَامٌ حَجَّةَ الْوُدَّاعِ
 مِنْ (٣) مَرَضٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ بَلِّغْ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا
 تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرْتُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلْثِي مَالِي ؟ قَالَ لَا قَالَ
 فَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ (٤) ؟ قَالَ الثُّلُثُ يَا سَعْدُ وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ (٥)
 أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ * قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَ ذُرِّيَّتَكَ وَلَسْتَ بِثَاقِفٍ نَفَقَةٌ تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجْرَكَ اللَّهُ بِهَا
 حَتَّى اللَّقْمَةِ يَجْعَلُهَا فِي فِي أَمْرَاتِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخْلُفْ (٦) بَعْدَ أَصْحَابِي قَالَ
 إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَزْدَدَتْ بِكَ (٧) دَرَجَةً وَرِفْعَةً
 وَلَسْتَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِجَ بِكَ أَقْوَامٌ ، وَيَضْرَبَكَ آخِرُونَ ، اللَّهُمَّ أَمْضِ لِأَصْحَابِي

(١) بَابُ التَّارِيخِ مِنْ
 ابْنِ أَرْخَاوِ التَّارِيخِ

(٢) الْأَوَّلِ

(٣) بَيْنَ مَنْ وَجَعٌ

(٤) قَالَ لَا

(٥) وَرَبِّتَكَ

(٦) بِخُفِّ أَدَاءِ الْأَسْطِغَامِ
 أَيْ أَخْلَفَ لَهُ فُطْلَانِي

(٧) بِهَا

هَجَرْتَهُمْ وَلَا تَرُدُّهُمْ عَلَىٰ أَغْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَنَاتِ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ يَزْنِي لَهُ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفَى (١) بِمَكَّةَ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ وَمُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنْ تَذَرَ
 وَرَثَتَكَ **بَابُ** كَيْفَ آخَى النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ أَصْحَابِهِ ، وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 عَوْفٍ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ يَفْنِي وَيَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ لَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ، وَقَالَ أَبُو
 جُحَيْفَةَ أَخَى النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ سَلْمَانَ وَأَبِي الدَّرْدَاءِ هَدِثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 سُبْحَانُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ (٢) فَأَخَى
 النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ وَيَنْ سَعْدِ بْنِ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيَّ فَعَرَضَ عَلَيْهِ أَنْ يَنْصَفَهُ أَهْلُهُ
 وَمَالُهُ ، فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلَّنِي عَلَى السُّوقِ فَرَبِحْ
 شَبْنًا مِنْ أَقِطٍ وَتَمْنِي ، فَرَأَاهُ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ أَيَّامٍ وَعَلَيْهِ وَصْرٌ مِنْ صُفْرَةٍ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ مَتَيْتُمْ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً مِنَ الْأَنْصَارِ قَالَ فَمَا
 سَقَيْتَ فِيهَا فَقَالَ وَزَنَ نَوَافٍ مِنْ ذَهَبٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْلِمَ وَلَوْ بِشَاةٍ **بَابُ**
 حَدَّثَنِي حَامِدُ بْنُ عُمَرَ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا أَنَسُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ سَلَامٍ بَلَغَهُ مَقْدَمُ النَّبِيِّ ﷺ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ
 عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ مَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
 الْجَنَّةِ وَمَا بَالُ الْوَلَدِ يَنْزِعُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِ جِبْرِيلُ أَنِّي قَالَ ابْنُ
 سَلَامٍ ذَلِكَ (٣) عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ قَالَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُخُ مَحْشَرُهُمْ
 مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ ، وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ ، فَرِيَاةُ كَبِدِ الْحَوِثِ
 وَأَمَّا الْوَلَدُ فَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ مَاءَ الْمَرْأَةِ تَرَحَّحَ الْوَلَدُ ، وَإِذَا (٤) سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ مَاءُ
 الرَّجُلِ تَرَحَّحَتِ الْوَلَدُ قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
 إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ مُيْتٌ ، فَأَسْأَلُهُمْ عَنِّي قَبْلَ أَنْ يَعْلَمُوا بِإِسْلَامِي (٥) ، جَاءَتِ الْيَهُودُ

(١) يَتُوفَى

(٢) لِلْمَدِينَةِ

(٣) ذَلِكَ

(٤) فَذَا

(٥) إِسْلَامِي

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِيكُمْ قَالُوا خَيْرُنَا وَابْنُ خَيْرِنَا وَأَفْضَلُنَا
 وَابْنُ أَفْضَلِنَا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ قَالُوا أَعَادَهُ اللَّهُ مِنْ
 ذَلِكَ فَأَعَادَ عَلَيْهِمْ فَقَالُوا مِثْلَ ذَلِكَ فَخَرَجَ إِلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ وَإِنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، قَالُوا شَرُّنَا وَابْنُ شَرِّنَا وَتَنَقَّصُوهُ ، قَالَ هَذَا كُنْتُ أَخَافُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ هَمْرٍو سَمِعَ أَبَا الْمُنْهَالِ عَبْدَ
 الرَّحْمَنِ بْنِ مُطْعِمٍ قَالَ بَاعَ شَرِيكَ لِي دَرَاهِمَ فِي السُّوقِ نَسِيئَةً ، فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ
 أَيْضَلُحُ هَذَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَقَدْ بَعَثَهَا فِي السُّوقِ فَسَأَلْتُ ^(١) عَابَهُ ^(٢) أَحَدُ قَسَائِطِ
 الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ فَقَالَ قَدِيمُ النَّبِيِّ ﷺ ^(٣) وَنَحْنُ نَتَّبَاعُ هَذَا الْبَيْعِ فَقَالَ مَا كَانَ يَدَا
 يَدَيْهِ فَلَيْسَ بِهِ بَأْسٌ وَمَا كَانَ نَسِيئَةً فَلَا يَصْلُحُ وَالْقَى زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ فَسَأَلَهُ فَإِنَّهُ
 كَانَ أَعْظَمَنَا تِجَارَةً فَسَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقَالَ مِثْلُهُ * وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً فَقَالَ قَدِمَ
 عَلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَنَحْنُ نَتَّبَاعُ وَقَالَ نَسِيئَةً إِلَى الْمَوْسِمِ أَوْ الْحِجِّ **بَابُ**
 إِيْتَانِ الْيَهُودِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ الْمَدِينَةَ * هَادُوا صَارُوا يَهُودَ ^(٤) وَأَمَّا قَوْلُهُ هَذَا بُدْنَا
 هَازِدُ تَائِبٌ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَوْ آمَنَ بِي عَشْرَةٌ مِنَ الْيَهُودِ لَأَمَنَ بِي الْيَهُودُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) أَنَسُ بْنُ
 مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ النَّدَائِيِّ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ أَسَاةَ أَخْبَرَنَا أَبُو هَمَيْسٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ
 الْمَدِينَةَ وَإِذَا أَنَسٌ مِنَ الْيَهُودِ يُعْظَمُونَ عَاشُورَاءَ وَيَصُومُونَهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْنُ
 أَحَقُّ بِصَوْمِهِ فَأَمَرَ بِصَوْمِهِ **حَدَّثَنَا** ^(٧) زَيْدُ بْنُ أَبِي بَرْزَةَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا ^(٨)
 أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ
 الْمَدِينَةَ وَجَدَ الْيَهُودَ يَصُومُونَ عَاشُورَاءَ فَسُئِلُوا عَنْ ذَلِكَ فَقَالُوا هَذَا ^(٩) الْيَوْمُ الَّذِي

- (١) مَابَهَا
 (٢) عَلَى
 (٣) لِلْمَدِينَةِ
 (٤) يَهُودًا
 (٥) قَالَ حَدَّثَنَا
 (٦) قَدِيمٌ
 (٧) حَدَّثَنَا
 (٨) أَخْبَرَنَا
 (٩) هُوَ

(١) بالقاء في غير فرع وقال
في التسلاني بالهاء بعد اللطاء
في الفرع والقي في أصله
بالقاء بدل الهاء له كنه

(٢) وأمر
(٣) أخبرنا
(٤) حدثنا
(٥) حدثني

(٦) يعني قول الله تعالى
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ

(٧) فتره بين وأصل
السمع

(٨) بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب للغازي

(٩) بلقي للغازي غزوة
وفي التسلاني بعض
مخالفة فانظره

(١٠) من قوله قال ابن اسحق
الى قوله ثم المشيرة مؤخر الى
آخر الباب عنده وهو عنده

(١١) الأبو له ثم بواسط
ثم المشيرة

(١٢) الصبر أو المشيرة
المشيرة أو الصبر

وفي نسخة للاصل أو
المشيرة أو الصبر
للصبر

أظفر^(١) الله فيه موسى وبنو إسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيماً له فقال
رسول الله ﷺ نحن أولى بموسى منكم، ثم^(٢) أمر بصومه حدثنا عبد الله
حدثنا^(٣) عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أن النبي ﷺ كان يسدل شعره وكان
المشركون يهرقون رؤسهم وكان أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان النبي ﷺ
يحب موافقة أهل الكتاب، فيما لم يؤمر فيه بشيء، ثم قرئ النبي ﷺ رأسه
حدثني^(٤) زياد بن أيوب حدثنا^(٥) هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ثم أهل الكتاب جزؤهم أجزاء فامنوا ببعضه
وكفروا ببعضه^(٦) **باب** إسلام سلمان الفارسي رضي الله عنه حدثني
الحسن بن محمد بن شقيق حدثنا معمر قال أبي وحدثنا أبو عثمان عن سلمان
الفارسي أنه تناول بضعة عشر من ربي إلى ربي حدثنا محمد بن يوسف حدثنا
سفيان عن عوف عن أبي عثمان قال سمعت سلمان رضي الله عنه يقول أنا من
رام هزم حدثني الحسن بن مذكّر حدثنا يحيى بن حماد أخبرنا أبو عوانة عن
عاصم الأحمول عن أبي عثمان عن سلمان قال فتره^(٧) بين عيسى ومحمد صلى الله
عليهما وسلم ستمائة سنة **باب** غزوة المشيرة أو المسيرة، قال ابن^(٨)
إسحاق أول ما غزا النبي ﷺ الأبناء^(٩) ثم بواسط ثم المشيرة حدثني عبد الله
ابن محمد حدثنا وهب حدثنا شعبة عن أبي إسحاق كنت إلى جنب زيد بن أرقم
فقال له كم غزا النبي ﷺ من غزوة؟ قال تسع عشرة، قيل كم غزوت أنت
معه؟ قال سبع عشرة، قلت فأيهم كانت أول؟ قال المشيرة^(١٠) أو المشيرة^(١١)،

فَذَكَرْتُ لِقِنَادَةَ فَقَالَ الْمُشِيرُ (١) **بَابُ ذِكْرِ** (٢) النَّبِيِّ ﷺ مَنْ يُقْتَلُ بِبَدْرٍ
 حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ أَبِيهِ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ مَيْمُونٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ حَدَّثَ عَنْ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ أَنَّهُ قَالَ كَانَ صَدِيقًا لِأُمَيَّةَ بْنِ خَلْفٍ وَكَانَ أُمَيَّةُ إِذَا
 مَرَّ بِالْمَدِينَةِ نَزَلَ عَلَى سَعْدٍ ، وَكَانَ سَعْدٌ إِذَا مَرَّ بِمَكَّةَ نَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ ، فَلَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَنْطَلَقَ سَعْدٌ مُعْتَمِرًا ، فَنَزَلَ عَلَى أُمَيَّةَ بِمَكَّةَ فَقَالَ لِأُمَيَّةَ
 انْظُرِي لِي سَاعَةً خَلُوتِ لَعَلِّي أَنْ أَطُوفَ بِالْبَيْتِ نَخْرُجَ بِهِ قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَلَقِيَهُمَا
 أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا صَفْوَانَ مَنْ هَذَا مَعَكَ فَقَالَ (٣) هَذَا سَعْدٌ فَقَالَ لَهُ أَبُو جَهْلٍ
 أَلَا (٤) أَرَأَيْكَ تَطُوفُ بِمَكَّةَ آمِنًا وَقَدْ أَوَيْتُمْ الصَّبَاةَ وَزَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ تَنْصُرُونَهُمْ
 وَتُعِينُونَهُمْ أَمَا (٥) وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنَّكَ مَعَ أَبِي صَفْوَانَ مَا رَجَعْتَ إِلَى أَهْلِكَ سَالِمًا فَقَالَ
 لَهُ سَعْدٌ وَرَفَعَ صَوْتَهُ عَلَيْهِ أَمَا (٦) وَاللَّهِ لَنْ مَنَعَنِي هَذَا لَا مَنَعَنِيكَ مَا هُوَ أَشَدُّ عَلَيْكَ
 مِنْهُ طَرِيقَكَ عَلَى الْمَدِينَةِ ، فَقَالَ لَهُ أُمَيَّةُ لَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ يَا سَعْدُ عَلَى ابْنِ الْحَكَمِ
 سَيْدِ (٧) أَهْلِ الْوَادِي فَقَالَ سَعْدٌ دَعْنَا عَنْكَ يَا أُمَيَّةُ فَوَاللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ يَقُولُ إِنَّهُمْ (٨) قَاتِلُوكَ قَالَ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أُدْرِى فَفَزَحَ لِلذَّائِلِ أُمَيَّةُ فَرَعَا شَدِيدًا
 فَلَمَّا رَجَعَ أُمَيَّةُ إِلَى أَهْلِهِ قَالَ يَا أُمُّ صَفْوَانَ أَلَمْ تَرَيِ مَا قَالَ لِي سَعْدٌ قَالَتْ وَمَا قَالَ
 لَكَ قَالَ رَعِمَ أَنْ مُحَمَّدًا (٩) أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُمْ (١٠) قَاتِلِي فَقُلْتُ لَهُ بِمَكَّةَ قَالَ لَا أُدْرِى
 فَقَالَ (١١) أُمَيَّةُ وَاللَّهِ لَا أَخْرُجُ مِنْ مَكَّةَ قَلَمًا كَانَ يَوْمٌ بِدْرٍ أَسْتَنْفَرَ أَبُو جَهْلٍ النَّاسَ
 قَالَ (١٢) أَدْرِكُوا عِيرَهُمْ (١٣) ، فَكِرَهُ أُمَيَّةُ أَنْ يُخْرَجَ ، فَأَتَاهُ أَبُو جَهْلٍ فَقَالَ يَا أَبَا
 صَفْوَانَ إِنَّكَ مَتَى مَا يَرَاكَ (١٤) النَّاسُ قَدْ تَخَلَّفَتْ وَأَنْتَ سَيْدُ أَهْلِ الْوَادِي تَخَلَّفُوا
 مَعَكَ ، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ أَبُو جَهْلٍ حَتَّى قَالَ أَمَا إِذْ غَلَبَنِي فَوَاللَّهِ لَا أَشْتَرِيَنَّ أَجُودَ بَعِيرٍ

- (١) الْمُشِيرُ
 (٢) قَالَ ابْنُ إِسْحَقَ أَوَّلُ
 مَا غَزَا النَّبِيُّ ﷺ الْأَبَوَاءَ
 ثم بواطيم المشيرة
 (٣) ذَكَرَ مَنْ قُتِلَ بِبَدْرٍ
 كَمَا بَلَغَ الْحَرْمَ فِي الْبَاسِ
 لِي عَمِيدٍ فَرَعَ بِلَا وَهْمٍ وَلَا
 نَحْبَ وَجْهًا لِقَطْلِهِ
 (٤) قَالَ ص (٥) لَا
 (٦) ضُحِطَ فِي الْيُونَنَةِ أَمَا
 هَذَا وَاقِفٌ بِمَكَّةَ بِالنَّبِيِّ
 وَانْظُرِ الْقَطْلَ
 (٧) أَم
 (٨) قَاتِلُهُ سَيْدُ
 (٩) إِنَّهُ قَاتِلُكَ
 (١٠) مَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ وَهْمُ
 (١١) أَنَّهُ قَاتِلِي
 (١٢) قَالَ
 (١٣) قَاتِلِي
 (١٤) عِيرَهُمْ
 (١٥) بَرَكَةُ

عِصَّةً ، ثُمَّ قَالَ أُمِّيَّةُ يَا أُمَّ صَعْتَانَ جَهَنَّمِي ، فَقَالَتْ لَهُ يَا أَيُّهَا صَفْوَانُ وَقَدْ نَسِيتُ مَا قَالَ لَكَ أَخُوكَ النَّبِيُّ قَالَ لَا مَا أُرِيدُ أَنْ أَجُوزَ مَعَهُمْ إِلَّا قَرِيبًا فَلَمَّا خَرَجَ أُمِّيَّةُ أَخَذَ لَا يَنْزِلُ ^(١) مَزَلًا إِلَّا عَقْلَ بَعِيرَةٍ ، فَلَمْ يَزَلْ بِذَلِكَ ، حَتَّى قَتَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِبَذْرِ **بَابُ قِصَّةِ** ^(٢) غَزْوَةِ بَذْرِ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَذْرِ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ^(٣) فَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ^(٤) ، إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ أَلَنْ يَكْفِيَكُمْ أَنْ يُعِدَّكُمْ رَبُّكُمْ بِثَلَاثَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُنْزَلِينَ بَلَى إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُمْ مِنْ فُورِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ، لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ . وَقَالَ وَخَشِيَ قَتْلَ حَمْزَةَ طُعْمَةَ بْنِ عَدَى بْنِ الْخُبَارِ يَوْمَ بَذْرِ ^(٥) . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَإِذْ يُعِدُّكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ ^(٦) الْآيَةُ **هَذِهِ** ^(٧) يَحْيَى ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ كَنْبٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَنْبٍ قَالَ سَمِعْتُ كَنْبَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمْ أَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي تَخَلَّفْتُ عَنْ ^(٨) غَزْوَةِ بَذْرِ وَلَمْ يَمَاتَبْ ^(٩) أَحَدٌ تَخَلَّفَ عَنْهَا إِنَّمَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عَيْدَ قُرَيْشٍ ، حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ ، وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى غَيْرِ مِيعَادٍ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِذْ تَسْتَفِثُونَ رَبُّكُمْ ^(١٠) فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِآلِافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ^(١١) وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلَّا بُشْرَى وَلِتَطْمَئِنَّ بِهِ قُلُوبُكُمْ ، وَمَا النَّصْرُ إِلَّا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ، إِذْ يُشْشِكُكُمْ النُّعَاسَ أَمْنَةً مِنْهُ

(١) لَا يَنْزِلُ

(٢) قِصَّةُ بَذْرِ

(٣) الْقَوْلُ فِيهِمَا خَائِبِينَ

(٤) الْقَوْلُ فِيهِمَا خَائِبِينَ

(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

فُورِهِمْ غَضَبِهِمْ

(٦) وَتَوَدُّونَ أَنْ غَيْرَ

ذَاتِ الشُّوْكَةِ تَكُونُ

لَكُمْ الشُّوْكَةُ الْخُلْدُ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) فِيهِمَا

(٩) بِمَاتَبِ اللَّهُ أَحَدًا

(١٠) النَّبِيُّ

(١١) قَوْلُهُ

(١٢) إِلَى قَوْلِهِ الْعِقَابِ

(١٣) إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّ اللَّهَ

شَدِيدُ الْعِقَابِ

وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ، وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطَانِ،
وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ
فَقَبَّلُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَائِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرَّغْبَ فَأَصْرَبُوا فَوْقَ الْأُخْتِاقِ
وَأَصْرَبُوا مِنْهُمْ كُلِّ بَنَانٍ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **حدثنا أبو نعيم** حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَارِقِ
ابْنِ شِهَابٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ مَشْهَدًا
لَأَنَّا أَكُونُ ^(١) صَاحِبَهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا عَدِلَ بِهِ، أَنِّي النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ يَدْعُو عَلَى
الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَا تَقُولُ كَمَا قَالَ قَوْمُ مُوسَى أَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا، وَلَكِنَّا
نُقَاتِلُ عَنْ يَمِينِكَ وَعَنْ شِمَالِكَ وَبَيْنَ يَدَيْكَ وَخَلْفَكَ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَشْرَقَ
وَجْهَهُ وَسَرَّهُ يَعْنِي قَوْلَهُ **حدثني محمد بن عبد الله بن حوشب** حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ
حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ
أَنْشُدْكَ هَذَاكَ وَوَعْدَكَ : اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعْبَدَ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ بِيَدِهِ ، فَقَالَ
حَسْبُكَ ، فَفَرَجَ وَهُوَ يَقُولُ : سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُؤْلُونَ الذَّبَرُ **باب** حَدَّثَنِي
إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ
أَنَّهُ سَمِعَ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ
لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرٍ وَالْحَارِجُونَ إِلَى بَدْرٍ **باب** عِدَّةُ
أَصْحَابِ بَدْرٍ **حدثنا مسلم** ^(٢) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ
أَسْتَصْفِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ **حدثني** ^(٣) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ أَسْتَصْفِرْتُ أَنَا وَابْنُ عُمَرَ يَوْمَ بَدْرٍ ، وَكَانَ الْمُهَاجِرُونَ يَوْمَ بَدْرٍ نِيفًا
عَلَى سِتِّينَ وَالْأَنْصَارُ نِيفًا ^(٤) وَأَرْبَعِينَ وَمِائَتَيْنِ **حدثنا عمرو بن خالد** حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ

- (١) أَنَا صَاحِبُهُ . يجوز
مع أنا الرفع والوجه الفتح
قاله شيخنا (أي ابن
مالك) اه من البونينية
(٢) أي
(٣) ابن إبراهيم
(٤) وحدثني
(٥) نيف وأربعون ومائتان.

حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ حَدَّثَنِي أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ
 رَمَنْ شَهِدَ بَدْرًا أَنَّهُمْ كَانُوا عِدَّةَ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا ^(١) مَعَهُ النَّهْرَ بِضَمَّةٍ
 عَشْرَ وَثَلَاثِينَ قَالَ الْبَرَاءُ لَا وَاللَّهِ مَا جَاوَزَ مَعَهُ النَّهْرَ إِلَّا مُؤْمِنٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَجُلٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كُنَّا أَصْحَابُ مُحَمَّدٍ ﷺ تَتَحَدَّثُ
 أَنَّ عِدَّةَ أَصْحَابِ بَدْرِ عَلَى عِدَّةِ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَلَمْ يُجَاوِزْ
 مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ بِضَمَّةٍ عَشْرَ وَثَلَاثِينَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا تَتَحَدَّثُ أَنَّ أَصْحَابَ بَدْرِ ثَلَاثِينَ وَبِضَمَّةٍ
 عَشْرَ بِيَمَّةٍ أَصْحَابِ طَالُوتَ الَّذِينَ جَاوَزُوا مَعَهُ النَّهْرَ وَمَا جَاوَزَ مَعَهُ إِلَّا مُؤْمِنٌ
بَابُ ^(٢) دُعَاءِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى كُفَّارِ قُرَيْشٍ شَيْبَةَ وَعُثْبَةَ وَالْوَلِيدِ وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ
 هِشَامٍ وَهَلَاكِهِمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ عَنْ ^(٣) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَسْتَقْبَلُ النَّبِيَّ ﷺ
 الْكُتْبَةَ فَمَا عَلَى نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلَى شَيْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَعُثْبَةَ بْنِ رَيْعَةَ وَالْوَلِيدِ بْنِ
 عُثْبَةَ وَأَبِي جَهْلٍ بْنِ هِشَامٍ ، فَأَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُهُمْ صَرَعُوا قَدْ غَيَّرَهُمُ الشَّنْسُ ،
 وَكَانَ يَوْمًا حَارًّا **بَابُ** ^(٤) قَتْلِ أَبِي جَهْلٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةَ
 حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ أَخْبَرَنَا قَيْسٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أَتَى أَبَا جَهْلٍ وَبِهِ
 رَمَنٌ يَوْمَ بَدْرِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ هَلْ أَعْمَدُ ^(٥) مِنْ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ
 يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ أَنَّ أَسَا حَدَّثَهُمْ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ
 وَحَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ ^(٦) أَسَى رَضِيَ اللَّهُ

- (١) الجوزاء
 (٢) سقطت الترجمة والباب
 (٣) عن ابن أبي إسحاق
 (٤) أحمد
 (٥) لا ألسا حنهم
 (٦) لا ألسا حنهم

عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ ، فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ
 قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ قَالَ آأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ ^(١) . قَالَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ قَالَ ^(٢)
 وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتُمُوهُ أَوْ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ قَالَ أَمَحْمَدُ ^(٣) . بْنُ بُؤُسٍ أَنْتَ أَبُو جَهْلٍ
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ مَنْ يَنْظُرُ مَا فَعَلَ أَبُو جَهْلٍ ، فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ
 فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنَا عَفْرَاءَ حَتَّى بَرَدَ فَأَخَذَ بِلِحْيَتِهِ فَقَالَ أَنْتَ أَتَابَ جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ
 فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلَهُ قَوْمُهُ أَوْ قَالَ قَتَلْتُمُوهُ حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُثَنَّى أَخْبَرَنَا ^(٤) مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ أَخْبَرَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ نَحْوُهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَتَبْتُ
 عَنْ يُونُسَ بْنِ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ فِي بَدْرٍ يَعْنِي
 حَدِيثَ ابْنِي عَفْرَاءَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ
 أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو جَحْزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَنَّهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجْثُو بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ لِلْخُصُومَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَالَ قَيْسُ بْنُ
 عُبَادٍ ، وَفِيهِمْ أَنْزَلْتُ : هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ . قَالَ ثُمَّ الَّذِينَ تَبَارَكُوا يَوْمَ
 بَدْرٍ حَمْزَةُ وَعَلِيٌّ وَعُبَيْدَةُ أَوْ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُتْبَةُ ^(٥)
 وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَحْزٍ عَنْ
 قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ نَزَلَتْ : هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي
 رَبِّهِمْ ، فِي سِتَّةٍ مِنْ قُرَيْشٍ عَلِيٌّ وَحَمْزَةُ وَعُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ وَشَيْبَةُ بْنُ رَيْمَةَ وَعُتْبَةُ
 ابْنُ رَيْمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُتْبَةَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الصَّوَّافِ حَدَّثَنَا يُونُسُ
 ابْنُ يَعْقُوبَ كَانَ يَنْزِلُ فِي بَنِي صُهَيْبَةَ ، وَهُوَ مَوْلَى لِبَنِي سَدُوسٍ * حَدَّثَنَا ^(٦)
 سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي جَحْزٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ قَالَ قَالَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِينَا نَزَلَتْ

جميع
 وحديث

(١) أبا

(٢) فقال

(٣) قال أحد - خط - عند

الـ أبو جهل وفي نسخة عند

س من

(٤) حدثنا

(٥) ابن ربيعة

(٦) وحدنا

قوله آأَنْتَ أَبُو جَهْلٍ صورته

في الأصل للمزول عليه آأَنْتَ

بعدم بعدها أَلَمْ مبهورة

تري كتبه مسحه

(قوله سدوس) فتحة

سببه الثانية من القبر

هَذِهِ الْآيَةُ : هَذَا خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ^(١) يُحْيِي بَنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا ^(٢)
 وَكَيْعٌ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْسِمُ كَرَّرْتُ ^(٣) هُوَ لَآءُ الْآبِلَاتِ فِي هُوَ لَآءُ الرَّهْطِ الشَّتَاءِ يَوْمَ بَدْرٍ
 نَحْوَهُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ إِبرَاهِيمَ ^(٤) حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا ^(٥) أَبُو هَاشِمٍ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ قَيْسٍ ^(٦) قَالَ سَمِعْتُ أَبَا ذَرٍّ يَقْسِمُ قَسَمًا إِنَّ هَذِهِ الْآيَةُ : هَذَا خَصْمَانِ
 اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ، تَرَلْتُ فِي الدِّينِ بَرَرُوا يَوْمَ بَدْرٍ حَزْرَةً وَعَلِيٍّ وَعُبَيْدَةَ بْنِ الْحَارِثِ
 وَعُثْبَةَ وَشَيْبَةَ ابْنَيْ رَيْمَةَ وَالْوَلِيدَ بْنَ عُثْبَةَ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
 حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ^(٧) حَدَّثَنَا إِبرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ
 سَأَلَ رَجُلٌ الْبَرَاءَ وَأَنَا أَسْمَعُ قَالَ أَشْهَدُ عَلَى بَدْرًا ؟ قَالَ بَارَزَ وَظَاهَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ بْنُ الْمَاجِشُونِ عَنْ صَالِحِ بْنِ إِبرَاهِيمَ بْنِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ كَانَتْ أُمِّيَّةٌ بَنَتْ خَلْفَ ،
 فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ قَدْ قُتِلَهُ وَقُتِلَ ابْنُهُ ، فَقَالَ بِلَالٌ : لَا تَجُوتُ إِنْ نَجَا أُمِّيَّةٌ .
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ بْنُ عُثْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَنِىٍّ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَرَأَ وَالنَّجْمِ فَسَجَدَ بِهَا وَسَجَدَ مِنْ
 مَعَهُ ، غَيْرَ أَنَّ شَيْخًا أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ فَرَفَعَهُ إِلَى جَبْهَتِهِ ، فَقَالَ يَكْفِينِي هَذَا ،
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ قَتْلِ كَافِرًا * أَخْبَرَنِي ^(٨) إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(٩)
 هِشَامُ بْنُ يُونُسَ عَنْ مَنْصَرٍ عَنْ ^(١٠) هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ قَالَ كَانَ فِي الزُّبَيْرِ ثَلَاثُ
 ضَرَبَاتٍ بِالسَّيْفِ ، إِحْدَاهُنَّ فِي مَاقِهِ ، قَالَ إِنْ كُنْتُ لَأَدْخِلُ أَصَابِي فِيهَا ^(١١)
 قَالَ ضَرِبَ نِثْبَتِي يَوْمَ بَدْرٍ ، وَوَلَحْدَةً يَوْمَ الْبَرْمُوكِ ، قَالَ عُرْوَةُ وَقَالَ لِي عَبْدُ الْمَلِكِ
 ابْنُ مَرْوَانَ جِئْتُ قَتَلَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ يَا عُرْوَةُ هَلْ تَعْرِفُ سَيْفَ الزُّبَيْرِ ؟ قُلْتُ

- (١) حدثني
 (٢) حدثنا
 (٣) حدثني
 (٤) لزل
 (٥) الكورني
 (٦) عن أبي هاشم
 (٧) ابن عباد
 (٨) السكوني
 (٩) حدثني
 (١٠) حدثنا
 (١١) أخبرنا
 أخبرنا هشام عن
 معتز
 (١٠) أخبرنا هشام ، كذا في
 الفرع للمول عليه مكتوب
 بهامته كانت عليه علامة أبي
 خذ في اليونانية نكسطة اه
 وكذا في فرع آخر بلا
 رقم وليسها التسلطاني لابي
 خذ كنه مبصه
 (١١) فبين

نعم، قال فإيه ؟ قلت فيه قلة فلما يوم بدر ، قال صدقت (بين قلوب من
 فراج الكتاب) ثم رده على عروة قال هشام فاقناه يتنا ثلاثة آلاف وأخذته
 بعضنا ، وتوددت أني كنت أخذته ^(١) حدثنا ^(٢) عروة عن علي ^(٣) عن هشام عن
 أبيه قال كان سيف الزبير ^(٤) على يهضة ، قال هشام وكان سيف عروة على يهضة
 حدثنا أحمد بن محمد حدثنا ^(٥) عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب
 رسول الله ﷺ قالوا للزبير يوم اليرموك ألا نشد فنشد معك ، فقال ^(٦) إني إن
 شددت كذبتم فقالوا ^(٧) لا تفعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجأوزهم وما
 معه أحد ثم رجع مقبلاً فأخذوا بلجأيه فصرخوا ضربتني على مائة يئتمها ضربة
 ضربها يوم بدر قال عروة كنت أدخل أصابعي في تلك الضربات العبد وأنا
 صغير • قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ ، وهو ابن عشرين
 فحملته على فرس وكل ^(٨) به رجلاً حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
 حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن مالك عن أبي طلحة
 أن نبي الله ﷺ أمر يوم بدر بأربعة وعشرين رجلاً من صناديد قريش فقتلوا في
 طوي من أطول بدر حيث مضى ، وكان إذا ظهر على قوم أقام بالمرصة ثلاث
 ليال فلما كان يدير اليوم الثالث أمر برأجلته فشد عليها رحلها ثم مشى وأتبعه
 أصحابه وقالوا ما ترى يتطلق إلا لبعض حاجته حتى قام على شفة ^(٩) الركي فجعل
 يناديهم يا بنيهم ، وأسماء آباؤهم ، يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان أيسركم
 أنكم أطعتم الله ورسوله فإننا قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقاً فهل وجدتم ما وعد
 ربكم حقاً ، قال فقال لهم يا رسول الله ما تكلم من أجساد لا أرواح لها ^(١٠)
 فقال رسول ^(١١) الله ﷺ والذي نفسي محمد بيده ما أنتم بأسمع لما أقول منهم *

- (١) حدثني
 (٢) حدثنا علي
 (٣) ابن القوام
 (٤) أخبرنا
 (٥) قال
 (٦) قالوا
 (٧) ورسل
 (٨) شفي
 (٩) فيها
 (١٠) النبي

قَالَ قَتَادَةُ: أَحْيَاهُمْ اللَّهُ، حَتَّى أَسْمَعَهُمْ قَوْلَهُ، تَوْبِيخًا وَتَصْغِيرًا وَتَقِيْمَةً ^(١) وَحَسْرَةً
 وَنَدَمًا **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ دَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا، قَالَ لَهُمُ وَاللَّهِ كُفَّارُ قُرَيْشٍ قَالَ عَمْرُو
 لَهُمُ قُرَيْشٌ وَمُحَمَّدٌ ﷺ نِعْمَةُ اللَّهِ، وَأَحْلَوْا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، قَالَ النَّارُ يَوْمَ بَدْرٍ،
 حَدَّثَنِي مُعَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ مَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَفَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ إِنَّ الْمَيِّتَ يُعَذَّبُ ^(٢) فِي قَبْرِهِ يُكَاهِ
 أَهْلُهُ، فَقَالَتْ ^(٣) إِنَّمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيُعَذَّبُ بِخَطِيئَتِهِ وَذَنْبِهِ وَإِنْ أَهْلُهُ
 لَيَسْكُونُ عَلَيْهِ الْآنَ، قَالَتْ وَذَلِكَ ^(٤) مِثْلُ قَوْلِهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ عَلَى الْقَلْبِ
 وَفِيهِ قَتْلَى بَدْرٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُمْ ^(٥) مَا قَالُوا إِنَّهُمْ لَيَسْمَعُونَ مَا أَقُولُ إِنَّمَا قَالَ
 إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّ مَا كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ حَقٌّ ^(٦) ثُمَّ قَرَأَتْ إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى
 وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُورِ، يَقُولُ ^(٧) حِينَ تَبَوَّأُوا مَقَاعِدَهُمْ مِنَ النَّارِ حَدَّثَنِي
 عُثْمَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَقَفَ النَّبِيُّ
 ﷺ عَلَى قَلْبِ بَدْرٍ، فَقَالَ: هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا، ثُمَّ قَالَ إِنَّهُمْ الْآنَ
 يَسْمَعُونَ ^(٨) مَا أَقُولُ، فَذُكِرَ لِمَائِشَةَ فَقَالَتْ إِنَّمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُمْ الْآنَ لَيَعْلَمُونَ
 أَنَّ الَّذِي كُنْتُ أَقُولُ لَهُمْ هُوَ الْحَقُّ، ثُمَّ قَرَأَتْ: إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَى حَتَّى قَرَأَتْ
 الْآيَةَ **بَابُ فَضْلِ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا** حَدَّثَنِي ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
 ابْنُ عَمْرٍو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُجَمِّدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ أُصِيبَ
 حَارِثَةُ يَوْمَ بَدْرٍ وَهُوَ غُلَامٌ، جَاءَتْ أُمُّهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ
 عَرَفْتَ مَنْزِلَةَ حَارِثَةَ مِنِّي، فَإِنْ يَكُنْ ^(١٠) فِي الْجَنَّةِ أُصِيبَ وَأَحْتَسِبُ وَإِنْ تَكُنْ ^(١١)
 الْأُخْرَى تَرَى ^(١٢) مَا أَصْنَعُ، فَقَالَ وَيْحَكَ أَوْ هَبْلَتِ أَوْ جِئْتُ وَاحِدَةً هِيَ إِنَّهَا جِنَانٌ

(١) وَتَقِيْمَةً

(٢) لَيُعَذَّبُ

(٣) وَهَلْ ابْنُ عُمَرَ
وَرَجَّاهُ اللَّهُ إِنَّمَا

(٤) وَفَكَ

(٥) مِثْلُ مَا

(٦) لَمْ يَكُنْ

(٧) يَقُولُ

(٨) لَيَسْمَعُونَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَكُنْ

(١١) يَكُنْ

(١٢) تَرَى

كثيرة وإنه في الجنة الفردوس ^١ حدثني إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الله بن
إدريس قال سمعت حصين بن عبد الرحمن عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
السلمي عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله ﷺ وأبا مرثد ^(١) والزبير ^(٢)
وكلنا فارس، قال أنطلقوا حتى تأثروا روضة خاخ فإن بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن أبي بلتعة إلى المشركين، فأدركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله ﷺ فقلنا الكتاب، فقالت ما معنا كتاب ^(٣) فأخذناها
فالتمسنا فلم نركبنا، فقلنا ^(٤) ما كذب ^(٥) رسول الله ﷺ لتخرجن الكتاب
أو نجرّدنك فلما رأت الجذأ هوت إلى حُجْرَتِهَا وهي محتجزة بكساء فأخرجته
فأنطلقنا بها إلى رسول الله ﷺ فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله
والمؤمنين، فدعني فلاضرب ^(٦) عنقه فقال النبي ﷺ ما حملك على ما صنعت؟ قال
حاطب والله ما بي أن ^(٧) لا أكون مؤمناً بالله ورسوله ﷺ أردت أن يكون لي
عند القوم يد يدفع الله بها عن أهلي ومالي وليس أحد من أصحابك إلا له هناك
من عشرين من يدفع الله به عن أهله وماله، فقال النبي ﷺ صدق ولا تقولوا
له إلا خيراً فقال عمر إنه قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني فلاضرب عنقه
فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله أطلع إلى أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد وجبت لكم الجنة، أو فقد غفرت لكم، فدعيت عينا عمر، وقال الله
ورسوله أعلم **باب** حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا أبو أحمد الزبير
حدثنا عبد الرحمن بن النسيب عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر بن أبي
أسيد عن أبي أسيد رضي الله عنه قال قال لنا رسول الله ﷺ ^(٨) يوم بدر إذا
أكتبوكم ^(٩) فارمؤهم وأسبقوا بئلكم ^(١٠) حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا

- (١) الفتوي
(٢) ابن التوام
(٣) الكتاب
(٤) ما كذب
(٥) ما كذب
(٦) فلاضرب
(٧) دعني لأضرب
(٨) إلا أن أكون
(٩) ما بي أن أكون
(١٠) النبي
(١١) أكتبوكم

أَبُو أَحْمَدَ الزُّمَيْرِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ النَّسِيلِ عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي أُسَيْدٍ وَالنَّذِيرِ
 ابْنِ أَبِي أُسَيْدٍ عَنْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ
 بَدْرٍ إِذَا أَكْثَبُوكُمْ يَغْنِي كَثْرَتُكُمْ ^(١) فَارْمُوهُمْ وَأَسْتَبْقُوا نَبْلَكُمْ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرُّمْلَةِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ فَأَصَابُوا مِائَتَيْ
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَصَابُوا ^(٢) مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَوْمَ بَدْرٍ أَرْبَعِينَ وَمِائَةً سَبْعِينَ
 أُسَيْرًا وَسَبْعِينَ قَتِيلًا ، قَالَ أَبُو سُوَيْدٍ يَوْمَ بَدْرٍ وَالْحَرْبُ سَجَالٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَايَةَ عَنْ بُرَيْدٍ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى لَوْلَا عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدُ وَثَوَابُ الصَّدَقِ الَّذِي آتَاكَ
 بَعْدَ يَوْمِ بَدْرٍ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ إِنِّي لَنِي الصَّفِّ يَوْمَ بَدْرٍ إِذِ الْتَفَتُ فَإِذَا عَن يَمِينِي وَعَن
 يَسَارِي قَتِيلَانِ حَدِيثَا السَّنِّ فَكَأَنِّي لَمْ آتَمَنَّ مَكَتَهُمَا ، إِذْ قَالَ لِي أَحَدُهُمَا مِيرًا مِنْ
 صَاحِبِهِ يَا عَمُّ أَرْنِي ^(٣) أَبَا جَهْلٍ ، فَقُلْتُ يَا ابْنَ أَخِي وَمَا تَصْنَعُ ^(٤) بِهِ ؟ قَالَ مَا هُنْتُ
 اللَّهُ إِنْ رَأَيْتَهُ أَنْ أَقْتُلَهُ أَوْ أَمُوتَ دُونَهُ ، فَقَالَ لِي الْآخَرُ مِيرًا مِنْ صَاحِبِهِ مِثْلَهُ ،
 قَالَ فَاسْرَرْنِي أَنِّي بَيْنَ رَجُلَيْنِ مَكَتَهُمَا ، فَاسْرَرْتُ لَهُمَا إِلَيْهِ ، فَشَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ
 الصَّقَرَيْنِ حَتَّى ضَرَبَاهُ وَهَذَا ابْنُ عَفْرَاءَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرُ ^(٥) بْنُ أُسَيْدٍ ^(٦) بْنُ جَارِيَةَ الثَّقَفِيُّ حَلِيفُ سَيِّ
 زُهرَةَ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ عَشْرَةَ قَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ حَاصِمَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ جَدَّ حَاصِمِ بْنِ هُرَيْرِ
 ابْنِ الْخَطَّابِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْهَدْيَةِ ^(٧) بَيْنَ عَسْفَانَ وَمَكَّةَ ذُكِرُوا لِحَيٍّ مِنْ هَذِيلٍ

(١) النَّبِيُّ

(٢) أَكْثَبُوكُمْ

(٣) أَصَابَ

(٤) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(٥) كَذَا فِي الْيُونَنِيَةِ الرَّاءُ
سَاكِنَةٌ وَمَعْنَاهَا كَرِهَ

(٦) مَا تَصْنَعُ

(٧) عَمْرُو بْنُ أُسَيْدٍ

وَعَمْرُو بفتح العين هَكَذَا

يُرْوَاهُ أَكْثَرُ أَصْحَابِ

الزُّهْرِيِّ وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ

سَعْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَيْنِ

وَتَكْرَهُ الْبُخَارِيُّ فِي

عَمْرُو بْنِ الْخَلَّافِ فِيهِ

عَنِ الزُّهْرِيِّ وَالْأَوَّلُ أَيْ

يَفْتَحُ الْعَيْنَ أَصَحُّ أَمْ

مُلَخَّصًا مِنْ هَاشِمِ الْأَصْلِ

بِجَنِّ الْيُونَنِيَةِ

(٨) ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ

(٩) بِالْهَدْيَةِ. وَفِي نَسْخَةٍ

صَحِيحَةٍ بِالْهَدْيَةِ بِكُونَ

الْعَالِ كَمَا فِي الْيُونَنِيَةِ

(١٠) ابْنُ أَبِي أُسَيْدٍ

يَقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَتَفَرُّوْا لَهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَجُلٍ رَامٍ ، فَأَقْتَصَوْا آثَارَهُمْ
 حَتَّى وَجَدُوا مَا كَلَّمَهُمُ الشَّمْرَ فِي مَنَزِلٍ رَزَّوْهُ فَقَالُوا ^(١) تَمَرُّ يَنْزِيبٌ ، فَأَتَبَعُوا آثَارَهُمْ
 فَلَمَّا حَسَّ بِهِمْ حَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ جَلَوْا إِلَى مَوْضِعٍ فَأَحَاطَ بِهِمُ الْقَوْمُ فَقَالُوا لَهُمْ أَتَرْتَلُوا
 فَأَعْطُوا ^(٢) يَا بَيْدِبَكُمْ ، وَلَكُمْ الْعَهْدُ وَالْيَمِينُ ، أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ أَحَدًا ، فَقَالَ
 حَاصِمٌ بَنُ ثَابِتٍ أَيُّهَا الْقَوْمُ أَمَّا أَنَا فَلَا أَتَزَلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَخْرِجْنَا
 نَبِيَّكَ ﷺ فَرَمَوْهُمْ بِالْثَبَلِ فَقَتَلُوا حَاصِمًا وَزَكَلَ إِلَيْهِمْ ثَلَاثَةٌ تَفَرَّ عَلَى الْعَهْدِ وَالْيَمِينِ
 مِنْهُمْ خُيْبُ بْنُ الدُّثَنَةِ وَرَجُلٌ آخَرٌ ، فَلَمَّا اسْتَنْكَبُوا مِنْهُمْ أَطْلَقُوا أَوْتَارَ
 فَيْسِيهِمْ فَرَبَطُوهُمْ بِهَا . قَالَ الرَّجُلُ الثَّالِثُ هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ وَاللَّهِ لَا أَصْحَبُكُمْ إِنْ لِي
 بِهِمْ إِلَّا أَسْوَةٌ ^(٣) يُرِيدُ الْقَتْلَ جَزَاءَ رَوْهُ وَحَاجُّوهُ قَالُوا أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَأَنْطَلَقَ بِخُيْبِ
 وَزَيْدِ بْنِ الدُّثَنَةِ حَتَّى تَاوَهُمَا بَعْدَ وَفْعَةٍ بِدْرِ فَأَتَا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ
 خُيْبًا ، وَكَانَ خُيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ بْنَ عَامِرٍ يَوْمَ بَدْرِ ، فَلَبِثَ خُيْبٌ حِنْدَهُمْ
 أَسِيرًا ، حَتَّى أَجْمَعُوا قَتْلَهُ ، فَاسْتَعَارَ مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ مُوسَى يَسْتَحِدُّ بِهَا
 فَأَعَارَتْهُ ^(٤) فَدَرَجَ مُبْنً لَهَا وَهِيَ غَافِلَةٌ حَتَّى أَتَاهُ فَوَجَدَتْهُ مُجْلِسَةً عَلَى نَخْلَةٍ وَالْمُوسَى
 بِيَدِهِ ^(٥) قَالَتْ فَفَرِغْتُ فَرَعَةً عَرَفَهَا خُيْبٌ ، فَقَالَ أَلَمْخَشِينَ أَنْ أَقْتُلَهُ ، مَا كُنْتُ
 لِأَفْعَلَ ذَلِكَ ، قَالَتْ وَاللَّهِ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ ، خَيْرًا مِنْ خُيْبٍ ، وَاللَّهِ لَقَدْ وَجَدْتُهُ
 يَوْمَ مَا بَأْ كُلِّ قِطْفًا مِنْ عَنَبٍ فِي يَدِهِ ، وَإِنِّي لَمُوثِقٌ بِالْحَدِيدِ ، وَمَا يَمْكُةٌ مِنْ تَمَرَةٍ ،
 وَكَانَتْ تَقُولُ إِنَّهُ لَرَزَقٌ رَزَقَهُ اللَّهُ خُيْبًا ، فَلَمَّا خَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ فِي
 الْحِلِّ ، قَالَ لَهُمْ خُيْبٌ دَعُونِي أَصْلَى ^(٦) رَكْعَتَيْنِ قَرَّكُوهُ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ فَقَالَ وَاللَّهِ
 لَوْلَا أَنْ تَحْسِبُوا أَنَّ مَا بِي جَزَعٌ لَرَدْتُ ، ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ حَدًّا ، وَأَقْتُلْهُمْ بَدَدًا
 وَلَا تُبْقِ مِنْهُمْ أَحَدًا ، ثُمَّ ^(٧) أَنْشَأَ يَقُولُ :

- (١) قَالَ ا قَالُوا
 (٢) فَأَعْطُونَا
 (٣) لِسُوءَةٍ
 (٤) فَأَعَارَتْهُ
 (٥) فِي يَدِهِ
 (٦) كُنَّا فِي الْيَوْمِ بِنَاتٍ
 (٧) وَأَقَالَ

فَلَسْتُ أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى جَنْبٍ كَانَ لِلَّهِ مَصْرَعِي
وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى^(١) أَوْصَالِ شِلْوِ مُنَزَّعٍ
ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ أَبُو سَرُوْعَةَ^(٢) عَقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَكَانَ خَيْبِي هُوَ سَنَ لِكُلِّ
مُسْلِمٍ قُتِلَ صَبْرًا الصَّلَاةَ وَأَخْبَرَ^(٣) أَصْحَابَهُ يَوْمَ أُصَيْبُوا^(٤) خَبَرَهُمْ ، وَبَعَثَ نَاسًا
مِنْ قُرَيْشٍ إِلَى عَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ حِينَ حَدَّثُوا أَنَّهُ قُتِلَ أَنَّ يُوْتُوْنَا بِشَيْءٍ مِنْهُ يُعْرَفُ ،
وَكَانَ قَتَلَ رَجُلًا عَظِيمًا مِنْ عَظَمَائِهِمْ ، فَبَعَثَ اللَّهُ لِعَاصِمٍ مِثْلَ الظُّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ خَمْسَةً
مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا أَنْ يَقْطَعُوا مِنْهُ شَيْئًا * وَقَالَ كَنْبُ بْنُ مَالِكٍ ذَكَرُوا
مَرَاةَ بَنِ الرَّبِيعِ الْعَمَرِيِّ وَهَلَالَ بَنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِنِيِّ رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ^(٥) حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ذَكَرَا
لَهُ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ بْنَ عَمْرٍو بْنَ نُفَيْلٍ وَكَانَ بَدْرِيًّا مَرَضَ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ ، فَوَكَّبَ
إِلَيْهِ بَعْدَ أَنْ تَعَالَى النَّهَارُ ، وَاقْتَرَبَتِ الْجُمُعَةُ ، وَتَرَكَ الْجُمُعَةَ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ أَنَّ أَبَاهُ كَتَبَ
إِلَى عُمَرَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ الزُّهْرِيِّ يَأْمُرُهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَى سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ
الْأَسْلَمِيَّةِ ، فَيَسْأَلَهَا عَنْ حَدِيثِهَا وَعَنْ^(٦) مَا قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ اسْتَفْتَتْهُ
فَكَتَبَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَرْقَمِ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ يُخْبِرُهُ أَنَّ سُبَيْعَةَ بِنْتِ
الْحَارِثِ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا كَانَتْ تَحْتَ سَعْدِ بْنِ خَوْلَةَ ، وَهُوَ مِنْ بَنِي حَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ ،
وَكَانَ يَمْنُ شَهِدَ بَدْرًا ، فَتَوُفِّيَ عَنْهَا فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَهِيَ حَامِلٌ ، فَلَمْ تَنْشَبْ أَنْ
وَضَعَتْ حَمْلَهَا بَعْدَ وَفَاتِهِ ، فَلَمَّا تَعَلَّتْ مِنْ نَفْسِهَا تَجَمَّلَتْ لِلْخُطَّابِ ، فَدَخَلَ عَلَيْهَا
أَبُو السَّنَائِلِ بْنُ بَعْكَاكٍ ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ ، فَقَالَ لَهَا مَا لِي أَرَاكِ تَجَمَّلِينَ
لِلْخُطَّابِ ثَرْجِينَ^(٧) النِّكَاحَ فَإِنَّكَ^(٨) وَاللَّهِ مَا أَنْتِ بِنَاكِحٍ حَتَّى تَمُرَّ عَلَيْكَ أَرْبَعَةٌ

(١) ف

(٢) سَرُوْعَةُ

(٣) يَقْنِي النَّبِيَّ ﷺ

(٤) أُصَيْبٌ

(٥) ابْنُ سَعِيدٍ

(٦) بِمَلٍ مِنْ لَاحِقَتِهَا
وَلَا يَدْرِي مَا لَهَا فُطْلَانِي
وَنَحْوُهُ فِي هَذَا الْأَصْلِ

(٧) ثَرْجِينَ

(٨) وَأَنْتِ

أَشْهُرٍ وَعَشْرٍ^(١)، قَالَتْ سُبَيْعَةَ فَلَمَّا قَالَ لِي ذَلِكَ جَمَعْتُ عَلَى نِيَابِي حِينَ أَمْسَيْتُ وَأَتَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَأَفْتَانِي بِأَنِّي قَدْ حَلَلْتُ حِينَ وَضَعْتُ نَحْلِي وَأَعْرَفَنِي
بِالتَّوَجُّعِ إِنْ بَدَأَ لِي * تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ أَبِي وَهَبٍ عَنْ يُونُسَ، وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي
يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ وَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ أَخْبَرَنِي^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ تَوْهَانَ
مَوْلَى بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَكَيْرِ^(٣)، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرٍ
أَخْبَرَهُ **بَابُ شُهُودِ الْمَلَائِكَةِ بَدْرًا** حَدَّثَنِي^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
جَرِيرٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ الزُّرَقِيُّ عَنْ أَبِيهِ، وَكَانَ أَبُوهُ
مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، قَالَ جَاءَ جَبْرِيلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ مَا تَعْدُونَ أَهْلَ بَدْرٍ فِيكُمْ؟
قَالَ مِنْ أَفْضَلِ الْمُسْلِمِينَ أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا، قَالَ وَكَذَلِكَ مَنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنَ الْمَلَائِكَةِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ بْنِ رَافِعٍ وَكَانَ
رِفَاعَةُ مِنْ أَهْلِ بَدْرٍ، وَكَانَ رَافِعٌ مِنْ أَهْلِ الْعُقْبَةِ، فَكَانَ^(٥) يَقُولُ لِأَبْنِهِ مَا
يَسْرُفُنِي أَتَى شَهِدْتُ بَدْرًا بِالْعُقْبَةِ، قَالَ سَأَلَ جَبْرِيلُ النَّبِيَّ ﷺ بِهَذَا حَدَّثَنَا^(٦)
إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا^(٧) يَحْيَى بْنُ سَمْعٍ مُعَاذِ بْنِ رِفَاعَةَ أَنَّ مَلَكَ
سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ^(٨) وَعَنْ يَحْيَى أَنَّ يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ كَانَ مَعَهُ يَوْمَ حَدَّثَهُ
مُعَاذٌ هَذَا الْحَدِيثَ، فَقَالَ يَزِيدُ فَقَالَ^(٩) مُعَاذُ بْنُ السَّائِلِ هُوَ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي
هَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ هَذَا جَبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ فَرَسِهِ
عَلَيْهِ أَدَاهُ الْحَرْبُ **بَابُ حَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْإِنْسَارِيُّ**
حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَاتَ أَبُو زَيْدٍ وَلَمْ يَتْرُكْ عَقِيبًا
وَكَانَ بَدْرِيًّا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

- (١) وَعَشْرًا
(٢) حَدَّثَنِي
(٣) الْبَكَيْرِ
(٤) حَدَّثَنَا
(٥) وَكَانَ
(٦) حَدَّثَنِي
(٧) حَدَّثَنَا
(٨) نَحْوَهُ
(٩) قَالَ

عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ خُبَابٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ بْنُ مَالِكٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهْلُهُ لِحَاكِمٍ مِنَ لُحُومِ الْأَنْصَحِيِّ^(١)، فَقَالَ مَا أَنَا بِأَكْلِهِ
 حَتَّى أَسْأَلَ، فَأُطْلَقَ إِلَى أَخِيهِ لِأَمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَكَادَهُ بَنُ الثَّمَنَانِ، فَسَأَلَهُ فَقَالَ
 إِنَّهُ حَدَّثَ بِذَلِكَ أَمْرًا تَقْضِي لِمَا كَانُوا يُنْهَوْنَ عَنْهُ مِنْ أَكْلِ لُحُومِ الْأَنْصَحِيِّ^(٢) بَعْدَ
 ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ قَالَ قَالَ الزُّهَيْرِيُّ لَقِيتُ يَوْمَ بَدْرٍ عُبَيْدَةَ بْنَ سَعِيدٍ بْنِ الْعَاصِ وَهُوَ مُتَجَبِّجٌ لَا يَرَى
 مِنْهُ إِلَّا عَيْنَاهُ، وَهُوَ يُكْنَى أَبُو^(٣) ذَاتِ الْكَرْشِ، فَقَالَ أَنَا أَبُو ذَاتِ الْكَرْشِ
 فَخَلَّتْ عَلَيْهِ بِالتَّرَةِ فَطَمَعَتْهُ فِي عَيْنَيْهِ فَاتَ، قَالَ هِشَامٌ فَأُخْبِرْتُ أَنَّ الزُّهَيْرِيَّ قَالَ
 لَقَدْ وَضَعْتُ رِجْلِي عَلَيْهِ ثُمَّ تَهَوَّأْتُ فَكَانَ الْجَهْدُ^(٤) أَنْ تَزَعَّيْهَا وَقَدْ أَتَيْتُ مَرَّةً
 قَالَ عُرْوَةُ فَسَأَلَهُ إِيَّاهَا^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ، فَلَمَّا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا أَبُو بَكْرٍ فَأَعْطَاهُ فَلَمَّا قُبِضَ أَبُو بَكْرٍ سَأَلَهَا إِيَّاهُ عُمَرُ فَأَعْطَاهُ
 إِيَّاهَا فَلَمَّا قُبِضَ عُمَرُ أَخَذَهَا ثُمَّ طَلَبَهَا عُثْمَانُ مِنْهُ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهَا، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانُ
 وَقَعَتْ عِنْدَ آلِ عَلِيٍّ، فَطَلَبَهَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّهَيْرِ، فَكَانَتْ عِنْدَهُ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِدْرِيسَ عَائِدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 أَنَّ عُبَادَةَ بْنَ الصَّامِتِ، وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا سُوَيْبُ حَدَّثَنَا
 يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّهَيْرِ
 عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ أَبَا حُدَيْفَةَ وَكَانَ يَمْنَنُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَبَنَّى سَالِمًا وَأَنْكَحَهُ بِنْتَ أَخِيهِ هِنْدَ^(٦) بِنْتَ الْوَلِيدِ بْنِ عُتْبَةَ،
 وَهُوَ مَوْتَى لِامْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، كَمَا تَبَنَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَدًا، وَكَانَ مِنَ تَبَنَّى
 رَجُلًا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، دَعَاهُ النَّاسُ إِلَيْهِ، وَوَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ، حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى:

- (١) الْأَنْصَحِيُّ
 (٢) الْأَنْصَحِيُّ
 (٣) أَبَا
 (٤) الْجَهْدُ
 (٥) إِيَّاهَا
 (٦) هِنْدَ

أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ، فَجَاءَتْ سَهْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ **حَدَّثَنَا** عَلَى حَدَّثَنَا
 بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ ذَكْوَانَ عَنِ الرَّيِّعِ بِنْتِ مُعَوِذٍ قَالَتْ دَخَلَ عَلَى
 النَّبِيِّ ﷺ غَدَاةً مَبْنَى عَلَى جَلَسَ عَلَى فِرَاشِي كَمَا جَلَسْتُ مَنِي وَجُوزِيَّاتٍ يَضْرِبُنَ
 بِالْأُذُنِ يَنْدُبُنَ مَنْ قُتِلَ مِنْ آبَائِهِمْ ^(١) يَوْمَ ^(٢) بَدْرٍ حَتَّى قَالَتْ جَارِيَةٌ وَفِينَا نَبِيٌّ يَعْلَمُ
 مَا فِي غَدٍ ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَقُولِي هَكَذَا، وَقُولِي مَا كُنْتَ تَقُولِينَ **حَدَّثَنَا** ^(٤)
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** ^(٥) إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي قَتِيْبٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ
 قَالَ : لَا تَدْخُلُ الْمَلَائِكَةُ بَيْنَنَا فِيهِ كَلْبٌ وَلَا صُورَةٌ، يُرِيدُ ^(٦) التَّمَاثِيلَ الَّتِي فِيهَا
 الْأَرْوَاحُ **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ **حَدَّثَنَا** ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ
 حَدَّثَنَا عَنْبَسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُسَيْنٍ ^(٨) أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيًّا قَالَ كَانَتْ لِي شَارِفٌ مِنْ نَصِيبِي مِنَ الْمَنَعَمِ يَوْمَ
 بَدْرٍ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَانِي مِمَّا آفَأَ اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ الْخُمُسِ يَوْمَئِذٍ، فَلَمَّا أَرَدْتُ
 أَنْ أَبْقِيَ بِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتَ النَّبِيِّ ﷺ وَاعَدْتُ رَجُلًا صَوَّاعًا فِي ^(٩) بَنِي
 قَيْنِقَاعٍ أَنْ يَرْتَحِلَ مَعِيَ فَنَأْتِي بِإِذْخِرٍ فَأَرَدْتُ أَنْ أَيْعَهُ مِنَ الصَّوَّاعِينَ فَتَسْتَمِينَ بِهِ
 فِي وَلِيْمَةٍ عُرْسِي، فَبَيْنَا ^(١٠) أَنَا أَجْمَعُ لِشَارِفِي مِنَ الْأَقْتَابِ وَالْفَرَائِرِ وَالْجِبَالِ
 وَشَارِفَائِ مُنَاخَانٍ ^(١١) إِلَى جَنْبِ حُجْرَةِ رَجُلٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، حَتَّى جَمَعْتُ مَا جَمَعْتُ
 فَإِذَا أَنَا بِشَارِفِي قَدْ أَجَبْتُ أَسْنَمَتُهَا، وَبُقِرَتْ حَوَاصِرُهَا، وَأُخِذَ مِنْ أَسْكَدِهَا،
 فَلَمْ أَمْلِكْ عَيْنِي حِينَ رَأَيْتُ الْمَنْظَرَ، قُلْتُ : مَنْ قَعَلَ هَذَا؟ قَالُوا : فَعَلَهُ حَمْرُهُ بْنُ

- (١) آتَانِي
 (٢) يَدْر
 (٣) فِي غَدٍ
 (٤) حَدَّثَنِي
 (٥) وَحَدَّثَنَا
 (٦) صُورَةُ التَّمَاثِيلِ
 (٧) صُورَةٌ
 (٨) وَحَدَّثَنَا
 (٩) الْحُسَيْنِ
 (١٠) مِنْ
 (١١) فَبَيْنَا
 مُنَاخَانٍ

هَبْدٍ لِلطَّلِبِ، وَهُوَ فِي هَذَا الْيَتِّ فِي شَرْبٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، عِنْدَهُ قَيْتَةٌ وَأَصْحَابُهَا،
فَقَالَتْ ^(١) فِي غَنَائِهَا (أَلَا يَا حَزْرَ الشُّرَفِ النَّوَاهِ) ^(٢)، فَوَتِبَ حَزْرُهُ إِلَى السَّيْفِ،
فَأَجَبَ أَسْنَمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَأَخَذَ مِنْ أَكْبَادِهِمَا، قَالَ عَلَى مَا ظَلَمْتُ
حَتَّى أَذْخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهِنَهُ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَعَرَفَ ^(٣) النَّبِيُّ ﷺ الَّذِي لَقِيتُ
فَقَالَ مَالِكُ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا رَأَيْتُ كَالْيَوْمِ، عَدَا حَزْرُهُ عَلَى نَاقَتِي، فَأَجَبَ
أَسْنَمَتَهُمَا، وَبَقَرَ خَوَاصِرَهُمَا، وَهَذَا هُوَ ذَا فِي يَتِّ مَعَهُ شَرْبٌ، فَدَعَا النَّبِيُّ ﷺ
بِرِدَائِهِ فَأَرْتَدَيْتُ، ثُمَّ انْطَلَقَ يَمْشِي، وَأَتْبَعْتُهُ أَنَا وَزَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ حَتَّى جَاءَ الْيَتُّ
الَّذِي فِيهِ حَزْرُهُ، فَأَمْتَاذَنْ عَلَيْهِ، فَأَذِنَ ^(٤) لِي، فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يَلُومُ حَزْرَهُ فِيمَا
فَعَلَ، فَإِذَا حَزْرُهُ نَمِلُ، مُحْمَرَّةُ عَيْنَاهُ، فَظَنَرُ حَزْرُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ صَمَدَ النَّظَرَ
فَنَظَرَ إِلَى رُكْبَتِهِ، ثُمَّ صَمَدَ النَّظَرَ فَظَنَرَ إِلَى وَجْهِهِ، ثُمَّ قَالَ حَزْرُهُ: وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا
عَبِيدُ لَأَبِي، أَفَعَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ نَمِلُ، فَكَصَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتِينِهِ
الْقَهْقَرَى، فَخَرَجَ وَخَرَجْنَا مَعَهُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ قَالَ أَقْبَدَهُ
لَنَا ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ مَعْقِلٍ أَنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَبَّرَ عَلَى سَهْلِ بْنِ
خُنَيْفٍ، فَقَالَ إِنَّهُ شَهِدَ بَدْرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُرَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّ
مُحَمَّدَ بْنَ الْحَطَّابِ، حِينَ تَأَيَّمَتْ حَفْصَةُ بِنْتُ مُرَرٍ مِنْ خُبَيْسٍ بِنِ حُدَافَةَ السَّهْمِيِّ،
وَكَانَ مِنَ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا، تَوَفَّى بِالْمَدِينَةِ، قَالَ مُرَرٌ فَلَقِيتُ
عُمَامَانَ بْنَ عَمَّانَ، فَمَرَّضْتُ عَلَيْهِ حَفْصَةَ، فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَكْفُتَكَ حَفْصَةَ بِنْتَ
مُحَمَّدٍ، قَالَ سَأَظْهَرُ فِي أَمْرِي فَلَقِيتُ لَبَّائِي، فَقَالَ قَدْ بَدَأَ لِي أَنْ لَا أَتَرَوِّجَ بَوْرِي هَذَا
قَالَ مُرَرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ فَقُلْتُ إِنْ شِئْتَ أَنْ أَكْفُتَكَ حَفْصَةَ بِنْتَ مُحَمَّدٍ، فَصَنَعَتْ

(١) علوا
(٢) نعل
• وَهْنٌ مَعْلَاةٌ بِالْفَتْحِ
• مِنَ الْبُيُوتِ
(٣) يَرَى
(٤) فَأَذِنَ

أَبُو بَكْرٍ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيَّ شَيْئًا ، فَكُنْتُ عَلَيْهِ أَوْجَدَ مِنِّي عَلَى عُثْمَانَ ، فَلَبِثْتُ لَيَالِي
ثُمَّ خَطَبَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَنكَحَهَا إِيَّاهُ ، فَلَقِيَنِي أَبُو بَكْرٍ ، فَقَالَ : لَمَسَّاكَ
وَجَدْتُ عَلَى ، حِينَ عَرَضْتَ عَلَى حَفْصَةَ فَلَمْ أَرْجِعْ إِلَيْكَ ، قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَإِنَّهُ لَمْ
يَمْنَعْنِي أَنْ أَرْجِعَ إِلَيْكَ فِيهَا عَرَضْتُ ، إِلَّا أَنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
ذَكَرَهَا فَلَمْ أَكُنْ لِأَفْشِي سِرَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١) وَلَوْ تَرَكَهَا لَقَبِلْتُهَا حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ سَمِعَ أَبَا مَسْعُودٍ الْبَدْرِيَّ عَنِ النَّبِيِّ
ﷺ قَالَ نَفَقَةُ الرَّجُلِ عَلَى أَهْلِهِ صَدَقَةٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ مُصَرَّرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ فِي إِمَارَتِهِ ، أُخْرَى الْمَغِيرَةُ بْنُ
شُعْبَةَ الْمَصْرِيَّ ^(٢) ، وَهُوَ أَمِيرُ الْكُوفَةِ ، فَدَخَلَ ^(٣) أَبُو مَسْعُودٍ عُبَيْدُ بْنُ صَمْرٍو
الْأَنْصَارِيُّ جَدُّ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ شَهِدَ بَدْرًا فَقَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ نَزَلَ جِبْرِيلُ فَصَلَّى فَصَلَّى
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَمْسَ صَلَوَاتٍ ثُمَّ قَالَ هَكَذَا أَمِرْتُ ^(٤) * كَذَلِكَ كَانَ بَشِيرُ بْنُ
أَبِي مَسْعُودٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِيهِ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ الْأَمْشَسِ عَنْ
إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُلْقَمَةَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ
كَفَتَاهُ قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ فَلَقِيتُ أَبَا مَسْعُودٍ وَهُوَ يَطُوفُ بِالْبَيْتِ ، فَسَأَلْتُهُ لَخَذَلِيهِ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ يَحْمُودَ بْنِ
الرَّبِيعِ أَنَّ عِثْبَانَ بْنَ مَالِكٍ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَمُنُّ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ
الْأَنْصَارِ أَنَّهُ أَتَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ هُوَ ابْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا عَنْسَةُ
حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ثُمَّ سَأَلْتُ الْحَصِينَ بْنَ مُحَمَّدٍ وَهُوَ أَحَدُ بَنِي سَالِمٍ وَهُوَ
مِنْ سَرَاتِهِمْ عَنْ حَدِيثِ يَحْيَى بْنِ الرَّبِيعِ عَنْ عِثْبَانَ بْنِ مَالِكٍ فَصَدَّقَهُ حَدَّثَنَا أَبُو

- (١) أبدأ
(٢) الصلاة
(٣) حكيه
(٤) أمرت

الْيَمَانِ أَخْبَرَ نَاسُعِيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَامِرٍ بْنُ رَيْمَةَ ، وَكَانَ
 مِنْ أَكْبَرِ بَنِي عَدِيٍّ ^(١) ، وَكَانَ أَبُوهُ شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنْ مُرَّرَ اسْتَقْبَلَ
 قُدَامَةَ بْنِ مَطْعُونٍ عَلَى التَّخْرِيكِ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا وَهُوَ خَالَ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ مُرَّةٍ وَحَفْصَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ أَنَّ سَالِمَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ قَالَ ^(٢) أَخْبَرَ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 مُرَّةٍ أَنَّ عَمِيهَ وَكَانَ شَهِيدًا بَدْرًا أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَعَى عَنْ كِرَاهِ الْمَزَارِجِ
 قُلْتُ لِسَالِمٍ فَتَكْرِيهَا أَنْتَ؟ قَالَ نَعَمْ ، إِنَّ رَافِعًا أَكْثَرَ عَلَى هَبِيهِ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَدَادٍ بْنَ الْهَادِ
 اللَّيْثِيَّ قَالَ رَأَيْتُ رِافِعَةَ بْنَ رَافِعِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ شَهِيدَ بَدْرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا
 عَبْدَ اللَّهِ أَخْبَرَ نَاسُعِيْبُ وَابْنُ يَرْبُوعٍ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ
 الْمُسَوِّزَ بْنَ تَحْرَمَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَمْرُو بْنَ عَوْفٍ وَهُوَ حَلِيفُ لَيْثِ عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَكَانَ
 شَهِيدَ بَدْرًا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَمِعَ أَنَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ إِلَى
 الْبَحْرَيْنِ يَأْتِي بِمِزْنَتَيْهَا ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ صَالِحَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ وَأَمْرُ
 عَلَيْهِمُ الْقِلَاءُ بْنُ الْحَضَرَمِيِّ ، فَقَدِمَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِمَالٍ مِنَ الْبَحْرَيْنِ فَسَمِعَتِ الْأَنْصَارُ
 يَقْدُومُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، فَوَافَقُوا صَلَاةَ الْفَجْرِ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَلَمَّا انْصَرَفَ تَمَرُّصُوا
 لَهُ ، فَتَسَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ رَأَاهُمْ ، ثُمَّ قَالَ أَطْلُكُمُ سَمِئْتُمْ أَنْ أَنَا عُبَيْدَةَ
 قَدِمَ بِشَيْءٍ؟ قَالُوا أَجَلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ فَأَبْشِرُوا وَأَمْلُوا مَا بَشَرُكُمْ ، قَوْلَ اللَّهِ مَا
 الْفَقْرُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ ، وَلَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يُبْسَطَ عَلَيْكُمُ اللَّهُ تَابًا ، كَمَا بُسِطَ
 عَلَى مَنْ ^(٣) قَبْلَكُمْ ، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسُوهَا ، وَتُهْلِكُكُمْ كَمَا أَهْلَكْتُمُ ،
حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا خَبِيرُ بْنُ حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- (١) علمي
 (٢) قَالَ أَخْبَرَنِي رَافِعُ
 ابْنُ خَدِيجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 مُرَّةٍ . قَالَ الْحَافِظُ ابْنُ
 حَجْرٍ هُوَ خَطَاةُ قِطْلَانِي
 (٣) رَسُولُ اللَّهِ
 (٤) النَّبِيُّ
 (٥) النَّبِيُّ
 (٦) رَسُولُ اللَّهِ . علامة
 أبي در من العرع
 (٧) وَلَكِنْ
 (٨) مَنْ كَانَ

كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَاتِ كُلَّهَا حَتَّى حَدَّثَهُ أَبُو لُبَابَةَ الْبَدْرِيُّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْ قَتْلِ
 جَنَّاتِ الْيَبُوتِ، فَأَمْسَكَ عَنْهَا حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ
 عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ رَجُلًا مِنْ
 الْأَنْصَارِ اسْتَأْذَنُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالُوا ائْذَنْ لَنَا فَنُتْرِكَ لِابْنِ أَخْتِنَا عَبَّاسٍ
 فِدَاءَهُ قَالَ وَاللَّهِ لَا تَذَرُونَهُ مِنْهُ ^(١) دَرَّهَا حَدَّثَنَا أَبُو مَالِكٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ عَنِ الْمِقْدَادِ بْنِ الْأَسْوَدِ *
 حَدَّثَنِي ^(٢) إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
 عَنْ عَمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ اللَّيْثِيُّ، ثُمَّ الْجَنْدَعِيُّ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ هَدِيٍّ بْنِ
 الْخِيارِ أَخْبَرَهُ أَنَّ الْمِقْدَادَ بْنَ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ، وَكَانَ حَلِيفًا لِيَبِي زُهْرَةَ، وَكَانَ يَمُنُّ
 شَهِيدًا بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَرَأَيْتَ إِنْ لَقِيتُ
 رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ فَأَقْتُلْتُهُ، فَضَرَبَ أَحَدِي يَدَيَّ بِالسَّيْفِ فَقَطَعَهَا، ثُمَّ لَازَمَنِي
 بِشَجَرَةٍ فَقَالَ أَسَلَمْتُ لِلَّهِ آ أَقْتُلُهُ ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ بَعْدَ أَنْ قَالَهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ لَا تَقْتُلْهُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهُ قَطَعَ أَحَدِي يَدَيَّ ثُمَّ قَالَ ذَلِكَ بَعْدَ مَا قَطَعَهَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقْتُلْهُ فَإِنْ قَتَلْتَهُ فَإِنَّهُ يَمْتَرِلُكَ قَبْلَ أَنْ تَقْتُلَهُ، وَإِنْ لَمْ
 يَمْتَرِلْكَ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ كَلِمَتَهُ الَّتِي قَالَ حَدَّثَنِي يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عَلِيَّةَ
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ النَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ بَدْرٍ
 مَنْ يَنْظُرُ مَا صَنَعَ أَبُو جَهْلٍ فَأَنْطَلَقَ ابْنُ مَسْعُودٍ فَوَجَدَهُ قَدْ ضَرَبَهُ ابْنُ عَفْرَاءَ حَتَّى
 بَرَدَ فَقَالَ أَنْتَ أَبَا جَهْلٍ * قَالَ ابْنُ عَلِيَّةَ قَالَ سُلَيْمَانُ هَكَذَا قَالَهَا أَنَسُ قَالَ أَنْتَ
 أَبَا جَهْلٍ قَالَ وَهَلْ فَوْقَ رَجُلٍ قَتَلْتَهُ * قَالَ سُلَيْمَانُ، أَوْ قَالَ قَتَلَهُ قَوْمُهُ * قَالَ
 وَقَالَ أَبُو جَهْلٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ قُلُوا غَيْرَ أَكَّارٍ قَتَلَنِي حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ

(١) النبي ﷺ

(٢) له

(٣) وحديثي

(٤) كذا في البرقية *

أى بالبين على الأولى منه

وقال النسطاسي همز غلامهم

والله كتبته صحيحه

حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ عَنْ مُعَمَّرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ لَمَّا تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ أَنْطَلِقْ بِنَا إِلَى إِخْوَانِنَا مِنَ
 الْأَنْصَارِ فَلَقِينَا مِنْهُمْ رَجُلَانِ صَالِحَانِ شَهِدَا بَدْرًا، حَدَّثْتُ ^(١) عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ،
 فَقَالَ هُمَا عَوْثِمُ بْنُ سَاعِدَةَ وَمَعْنُ بْنُ عَدِيٍّ **حَدَّثَنَا** ^(٢) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ
 مُحَمَّدَ بْنَ فُضَيْلٍ عَنْ إِبْنِ سَمِيلٍ عَنْ قَنَسٍ، كَانَ عَطَاءُ الْبَدْرِيِّينَ خَمْسَةَ آلَافٍ خَمْسَةَ
 آلَافٍ، وَقَالَ مُعَمَّرٌ: لَا فَضْلَ لَهُمْ عَلَى مَنْ بَعْدَهُمْ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ، وَذَلِكَ أَوَّلُ مَا وَقَرَ الْإِيمَانُ فِي قَلْبِي *
 وَعَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي أُسَارَى
 بَدْرِ لَوْ كَانَ الْمُطْعِمُ بْنُ عَدِيٍّ حَيًّا ثُمَّ كَلَّمَنِي فِي هَؤُلَاءِ النَّتْنِ لَتَرَكْتُهُمْ لَهُ * وَقَالَ
 اللَّيْثُ عَنْ يَحْيَى ^(٤) عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الْأُولَى يَعْنِي مَقْتَلَ عُثْمَانَ
 فَلَمْ تَبْقَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرِ أَحَدًا، ثُمَّ وَقَعَتِ الْفِتْنَةُ الثَّانِيَّةُ يَعْنِي الْحَرَّةَ، فَلَمْ تَبْقَ مِنْ
 أَصْحَابِ الْحَدِيثِ أَحَدًا، ثُمَّ وَقَعَتِ الثَّلَاثَةُ فَلَمْ تَرْتَفِعْ وَلِلنَّاسِ طَبَاخٌ **حَدَّثَنَا** الْحَجَّاجُ
 أَبُو مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ الْأَجَبِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ قَالَ سَمِعْتُ
 الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ كُلُّ حَدَّثَنِي
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَتْ فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي
 مِرْطَلِهَا، فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ بِئْسَ مَا قُلْتَ، تَسْبِيحُ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا،
 فَذَكَرَ حَدِيثَ الْإِفْكِ **حَدَّثَنَا** ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ بْنُ
 سُلَيْمَانَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ أَبِي شِهَابٍ قَالَ هَذِهِ مَقَارِئُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

- (١) عُرْوَةُ
 (٢) إِسْحَاقُ
 (٣) أَخْبَرَنَا
 (٤) ابْنُ سَعِيدٍ
 (٥) حَدَّثَنَا

فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُلْقِيهِمْ ^(١) هَلْ وَجَدْتُمْ مَا وَعَدَكُمْ رَبُّكُمْ حَقًّا ؟ قَالَ مُوسَى قَالَ نَافِعٌ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَصْحَابِ يَا رَسُولَ اللَّهِ تُنَادِي نَاسًا أَمَوَاتًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا أَنْتُمْ بِأَسْمَعَ لِمَا قُلْتُمْ مِنْهُمْ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ، جَمِيعٌ مِنْ شَهِدَ بَدْرًا مِنْ قُرَيْشٍ يَمْنُ ضَرْبَ لَهُ بِسَهْمِهِ ، أَحَدٌ وَتَمَّا تُونَ رَجُلًا ، وَكَانَ عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ يَقُولُ : قَالَ الزُّبَيْرُ قُسِمَتْ سَهْمَانُهُمْ ، فَكَانُوا مِائَةً وَاللَّهُ أَعْلَمُ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنِ الزُّبَيْرِ قَالَ ضُرِبَتْ يَوْمَ بَدْرِ لِلْمُهَاجِرِينَ بِمِائَةِ سَهْمٍ **بَابُ تَسْمِيَةِ** مَنْ سُمِّيَ مِنْ أَهْلِ بَدْرِ ، فِي الْجَامِعِ الَّذِي وَضَعَهُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ عَلَى حُرُوفِ الْمُعْجَمِ * النَّبِيُّ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيُّ ﷺ * ^(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْبُكَيْرِ * ^(٣) بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ الْقُرَشِيُّ * ^(٤) حَزْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ الْهَاشِمِيُّ * حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ حَلِيفُ لِقَيْشٍ * أَبُو حَذِيفَةَ بْنُ عُثْبَةَ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُرَشِيُّ * حَارِثَةُ بْنُ الرَّيِّعِ الْأَنْصَارِيُّ قُتِلَ يَوْمَ بَدْرِ وَهُوَ حَارِثَةُ بْنُ سُرَّاقَةَ كَانَ فِي النَّظَارَةِ * خُبَيْبُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ * خُنَيْسُ بْنُ حِذَافَةَ السَّهْمِيُّ * رِفَاعَةُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ رِفَاعَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ أَبُو لُبَابَةَ الْأَنْصَارِيُّ * الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ الْقُرَشِيُّ * زَيْدُ بْنُ سَهْلٍ أَبُو طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيُّ * أَبُو زَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ * سَعْدُ بْنُ مَالِكٍ الزُّهْرِيُّ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ الْقُرَشِيُّ * سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ بْنِ عَمْرٍو بْنِ نُفَيْلٍ الْقُرَشِيُّ * سَهْلُ بْنُ حَنْفٍ الْأَنْصَارِيُّ * طَهَيْرُ بْنُ رَافِعٍ الْأَنْصَارِيُّ وَأَخُوهُ ^(٥) * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ الْقُرَشِيُّ * عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ * عُثْبَةُ بْنُ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ * ^(٦) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ الزُّهْرِيُّ * قُبَيْدَةُ بْنُ الْحَارِثِ الْقُرَشِيُّ *

- (١) يُلْقِيهِمْ
١ قال في الفتح بنسبته
القاف للسكسورة بعدها
تحتانية ساكنة
يُلْقِيهِمْ
(٢) أَيْ بَكْرٍ
الصِّدِّيقُ (٣) مَوْلَى
مَوْلَى عُمَانَ (٤) مَوْلَى عَلِيٍّ (٥)
مَوْلَى إِبْرَاهِيمَ
(٦) الْبُكَيْرِ
الصِّدِّيقِ
(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ
أَخُوهُ
(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثْمَانَ
(٢) الْقُرَشِيُّ
(٣) ابْنُ الْخَطَّابِ الْعَدَوِيُّ
(٤) ابْنُ عَفَّانَ خَلْفَةُ
النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْبَيْتِ
وَضُرِبَ لَهُ بِسَهْمِهِ
(٥) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْهَاشِمِيُّ قَوْلُهُ ثُمَّ فُلَانٌ
ثُمَّ فُلَانٌ لَيْسَ ثُمَّ عِنْدَ

عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ الْأَنْصَارِيُّ • مُعْمَرُ بْنُ الْمُطَّابِ الْمَدَوِيُّ • عُمَانُ بْنُ عَمَّانَ
الْقُرَيْشِيُّ خَلْفَةُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَيْتِهِ، وَضَرَبَ لَهُ بِسْمِهِ • عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ
الْحَارِثِيُّ • عَمْرُو بْنُ عَوْفٍ، حَلِيفُ بَنِي حَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ • عَقْبَةُ بْنُ عَمْرِو
الْأَنْصَارِيِّ • حَامِرُ بْنُ رَيْمَةَ الْمُتَرِيُّ ^(١) • مَلِصِمُ بْنُ قَابِثِ الْأَنْصَارِيِّ • عَوْسَمُ
ابْنُ سَاعِدَةَ الْأَنْصَارِيِّ • عَيْبَانُ بْنُ مَالِكِ الْأَنْصَارِيِّ • قُدَامَةُ بْنُ مَطْلُوعٍ •
قَتَادَةُ بْنُ الشَّعْثَانَ الْأَنْصَارِيُّ • مُكَادُ بْنُ عَمْرِو بْنِ الْجَمُوحِ • مُعَوَّذُ بْنُ عَفْرَاءَ
وَأَخُوهُ • مَالِكُ بْنُ رَيْمَةَ أَبُو أُسَيْدٍ الْأَنْصَارِيُّ • مُرَّادَةُ بْنُ الرَّيِّجِ الْأَنْصَارِيُّ •
مَنْعُ بْنُ عَدِيٍّ الْأَنْصَارِيُّ • مِسْنَطُحُ بْنُ أَثَاثَةَ بْنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ
مَنَافٍ • مِقْدَادُ ^(٢) بْنُ عَمْرِو الْكِنْدِيِّ ^(٣) حَلِيفُ بَنِي زُهْرَةَ • هِلَالُ بْنُ لُبَيْةَ
الْأَنْصَارِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ **بَابُ حَدِيثِ بَنِي النَّضِيرِ وَتَخْرِجُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ**
إِلَيْهِمْ فِي دِيَةِ الرُّجُلَيْنِ، وَمَا أَرَادُوا مِنَ النَّذْرِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ ^(٤) الرَّزَّازِيُّ
عَنْ عُرْوَةَ كَانَتْ عَلَى رَأْسِ سِتَّةِ أَشْهُرٍ مِنْ وَقْعَةِ بَذْرِ قَبْلِ أَحَدٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى:
هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ ^(٥)
وَجَعَلَهُ ابْنُ إِسْحَاقَ بَعْدَ بَرٍّ مَوْنَةً وَأَحَدٍ ^(٦) حَرْشًا ^(٧) إِسْحَاقُ بْنُ تَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ حَارَبَتِ النَّضِيرُ ^(٨) وَفُرْخَةُ فَأَجْلَى بَنِي النَّضِيرِ وَأَقْرَ فُرْخَةُ وَمَنْ عَلَيْهِمْ
حَتَّى حَارَبَتْ فُرْخَةُ، فَقَتَلَ رِجَالَهُمْ، وَقَسَمَ نِسَاءَهُمْ وَأَوْلَادَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بَيْنَ
لِلسُّلَيْنِ، إِلَّا بَعْضَهُمْ لِحَقْوِ النَّبِيِّ ﷺ فَأَمَتَهُمْ ^(٩) وَأَسْلَمُوا، وَأَجْلَى يَهُودَ الدِّيَةِ
كُلَّهُمْ بَنِي قَيْنَكَحٍ وَهُمْ رَهْطُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ، وَيَهُودُ سَبِي حَارِثَةَ، وَكُلُّ يَهُودٍ ^(١٠)

(١) المدوي

(٢) مقلد

(٣) كذا في البرهانية بكر
الكاف وخها

(٤) بالنبي

(٥) وقال

(٦) ما ظننتم ان
يخرجوا

(٧) حديث

(٨) حاربت فربطت

والنضير

(٩) فانهم . بنسبهم لهم
منهم وكذلك منه في جميع

موارد

(١٠) يهود بلدينة

١٠ يهود بلدينة

قوله المتري كذا وجدته في
غير فرع صحيح بنسب التور
وفي المصنف تأييده واما
المتري بنسب المصنف والتور
ويروى لكن جلاء اسد
للقابة هومن متر بنسب التور
والصحيح مكنونها وفي النسخ
المتري بنسب التور كعب
ويكنونها مكنونها بن ربيعة
المتري وطب النضر صاحب
اسماء الرجال له من هاشم
الاصل

الْمَدِينَةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُذَرِّكِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاءٍ أَخْبَرَنَا (١) أَبُو عَوَانَةَ عَنْ
 أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ قُلْ سُورَةُ
 النَّصِيرِ تَابِعَهُ هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
 عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ
 النَّحْلَاتِ ، حَتَّى افْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّصِيرَ فَكَانَ بَعْدَ ذَلِكَ يَرُدُّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا آدَمُ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 نَخْلَ بَنِي النَّصِيرِ ، وَتَقَطَّعَ وَهِيَ الْبُورَةُ فَتَزَلَّتْ : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا
 قَائِمَةً عَلَى أَصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا حَبَّانُ أَخْبَرَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّصِيرِ قَالَ
 وَلَهَا يَقُولُ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ :

(١) حَدَّثَنَا

(٢) هَكَذَا

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) قَالَ

(٥) الْقِي

وَهَكَذَا (٢) عَلَى سَرَاةٍ بَنِي لُؤَيٍّ حَرِيقُ الْبُورَةِ مُسْتَطِيرٌ

قَالَ فَأَجَابَهُ أَبُو سُوَيْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ :

أَدَامَ اللَّهُ ذَلِكَ مِنْ صَنِيعٍ وَحَرَّقَ فِي تَوَاحِيهَا السَّعِيرُ

مَسْتَعْلَمٌ أَيْتَا مِنْهَا يَنْزِعُ . وَتَعْلَمُ أَيُّ أَرْضَيْنَا تَضِيرُ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٣) مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ بْنُ

الْحَدَثَانِ النَّصْرِيُّ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعَاهُ إِذْ جَاءَهُ حَاجِبُهُ يَرْنَاهُ فَقَالَ

هَلْ لَكَ فِي عُثْمَانَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ وَالزُّبَيْرِ وَسَعْدٍ يَسْتَأْذِنُونَ ، فَقَالَ (٤) نَعَمْ فَأَدْخِلْهُمْ

فَلَبِثَ قَلِيلًا ، ثُمَّ جَاءَ فَقَالَ هَلْ لَكَ فِي عَبَّاسٍ وَعَلِيٍّ يَسْتَأْذِنَانِ ، قَالَ نَعَمْ ، فَلَمَّا دَخَلَا

قَالَ عَبَّاسُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَقْضِ بَيْنِي وَبَيْنَ هَذَا وَهَذَا بِحُتْمَانٍ فِي الَّذِي (٥) أَفَاءَ اللَّهُ

عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِنْ بَنِي النَّصِيرِ ، فَأَسْتَبَّ عَلَى وَعَبَّاسُ ، فَقَالَ الرَّهْطُ يَا أَمِيرَ

الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلَ بَيْنَهُمَا ، وَأَرِخَ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرِ ، فَقَالَ عُمَرُ أُنْشِدُوا أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ
 الَّذِي يَأْذَنُ لِقَوْمِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا
 تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ ، فَالَوْ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ، فَأَقْبَلَ عُمَرُ عَلَى عَبَّاسٍ وَعَلَى
 فَقَالَ أَنْشِدُكُمْ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ قَالَ ذَلِكَ ؟ قَالَا نَعَمْ ، قَالَ
 فَإِنِّي أُحَدِّثُكُمْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنَّ اللَّهَ سُبْحَانَهُ كَانَ خَصَّ رَسُولَهُ ﷺ فِي (١)
 هَذَا النَّبِيِّ بِشَيْءٍ لَمْ يُعْطِ أَحَدًا غَيْرَهُ فَقَالَ جَلَّ ذِكْرُهُ وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْهُمْ
 فَمَا أَوْجَعْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ ، إِلَى قَوْلِهِ قَدِيرٌ ، فَكَانَتْ هَذِهِ خَالِصَةً
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ وَاللَّهِ مَا اخْتَارَهَا دُونَكُمْ ، وَلَا أَسْتَأْذِرُهَا (٢) عَلَيْكُمْ ، لَقَدْ
 أَعْطَاكُمْهَا وَقَسَمَهَا فِيكُمْ حَتَّى بَقِيَ هَذَا الْمَالُ مِنْهَا فَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُنْفِقُ
 عَلَى أَهْلِهِ نَفَقَةً سَتَتِهِمْ (٣) مِنْ هَذَا الْمَالِ ، ثُمَّ بَاخَذُ مَا بَقِيَ فَيَجْعَلُهُ يَجْعَلُ مَالِ اللَّهِ
 فَعَمِلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ تَوَفَّى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَنَا وَوَلِيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَبَضَهُ أَبُو بَكْرٍ فَعَمِلَ فِيهِ بِمَا عَمِلَ بِهِ (٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنْتُمْ
 حِينَئِذٍ فَأَقْبَلَ (٥) عَلَى عَلِيٍّ وَعَبَّاسٍ وَقَالَ تَذَكَّرَانِ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ فِيهِ كَمَا تَقُولَانِ وَاللَّهِ
 يَنْلَمْ إِنَّهُ فِيهِ لَصَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ تَوَفَّى اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ ، فَقُلْتُ أَنَا وَوَلِيُّ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ فَقَبَضْتُهُ سَتَتَيْنِ مِنْ إِمَارَتِي أَعْمَلُ فِيهِ بِمَا (٦) عَمِلَ (٧)
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ وَاللَّهِ يَنْلَمْ أَنِّي (٨) فِيهِ صَادِقٌ بَارٌّ رَاشِدٌ تَابِعٌ لِلْحَقِّ ثُمَّ
 جِئْتَنِي كِلَاكُمَا ، وَكِلَاكُمَا وَاحِدَةٌ ، وَأَمْرُكُمَا جَمِيعٌ جِئْتَنِي بَعْنِي عَبَّاسًا ، فَقُلْتُ
 لَكُمْ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا تُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ ، فَلَسَا بَدَا لِي أَنْ لَأَقْمَهُ
 إِلَيْكُمْ قُلْتُ إِنْ شِئْتُمَا دَقَمْتُمَا إِلَيْكُمْ عَلَى أَنْ عَلَيْكُمَا عَهْدُ اللَّهِ وَمِيثَاقُهُ لَتَعْمَلَانِ فِيهِ
 بِمَا عَمِلَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ ، وَمَا عَمِلْتُ فِيهِ مُدَّ (٩) وَلَيْتَ ، وَإِلَّا فَلَا

- (١) مِنْ
 (٢) جَمَاعَةٍ
 (٣) سَتَتِهِمْ
 (٤) بِهِ
 (٥) وَأَقْبَلَ
 (٦) مَا
 (٧) بِهِ
 (٨) أَنِّي فِيهِ لَصَادِقٌ
 (٩) مُدَّ

تُكَلِّمَانِي، فَقُلْتُمَا أَدْفَعُهُ إِلَيْنَا بِذَلِكَ، فَدَفَعْتُهُ إِلَيْكُمَا أَقْتَلْتُمَا سَانِ مَنِي قَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ، فَوَاللَّهِ الَّذِي يَأْذِيهِ تَقُومُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا أَقْضِي فِيهِ بِقَضَاءَ غَيْرِ ذَلِكَ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، فَإِنْ هَجَزَ مُنَا عَنْهُ فَأَدْفَعَا ^(١) إِلَيَّ فَأَنَا أَكْفِيكُمَا، قَالَ فَخَدَعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ صَدَقَ مَالِكُ بْنُ أَوْسٍ أَنَا سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تَقُولُ أَرْسَلَ أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ عُثْمَانَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ بِسَأَلَتُهُ عَنْهُمْ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ فَكُنْتُ أَنَا أُرْدُهُنَّ، فَقُلْتُ لَهُنَّ: أَلَا تَتَّقِينَ اللَّهَ أَلَمْ تَعْلَمْنَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ يُرِيدُ بِذَلِكَ نَفْسَهُ إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ، فَأَنْتَهِي أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى مَا أَخْبَرْتُهُنَّ قَالَ فَكَانَتْ هَذِهِ الصَّدَقَةُ بِيَدِ عَلِيٍّ، مِنْعَهَا عَلِيٌّ عِيَّاسًا فَكَلَبَهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ كَانَ بِيَدِ حَسَنِ ^(٢) بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ حُسَيْنٍ ^(٣) بْنِ عَلِيٍّ، ثُمَّ بِيَدِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ^(٤)، وَحَسَنِ ابْنِ حَسَنِ، كِلَاهُمَا كَانَ يَتَدَاوَلَانِهَا، ثُمَّ بِيَدِ زَيْدِ بْنِ حَسَنِ ^(٥) وَهِيَ صَدَقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَقًّا ^(٦) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَالْعَبَّاسُ أَتَيَا أَبَا بَكْرٍ يَلْتَمِسَانِ مِيرَاثَهُمَا، أَرْضَهُ مِنْ قَدْكَ ^(٧)، وَسَهْمَهُ مِنْ خَيْرٍ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةٌ، إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ، وَاللَّهُ لَقَرَابَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي **بَابُ قَتْلِ كُتُبِ** ابْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ عَمْرُو ^(٨) سَمِعْتُ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ لِكَعْبِ بْنِ الْأَشْرَفِ فَإِنَّهُ قَدْ آذَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَقَامَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ يُحِبَّ أَنْ

(١) فَأَدْفَعَاهُ

(٢) الْحَسَنِ

(٣) الْحُسَيْنِ

(٤) الْحُسَيْنِ

(٥) حُسَيْنِ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) قَدْكَ

(٨) قَالَ سَمِعْتُ عَمْرُو

كدامن غير رقم وجعلها

القسطلاني نسخة

مصحح

أَقْبَلَهُ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ فَأَذِنَ لِي أَنْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ قُلْ، فَأَتَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ، فَقَالَ
 إِنَّ هَذَا الرَّجُلَ قَدْ سَأَلَ نَاصِدَةً، وَإِنَّهُ قَدْ عَنَانَا، وَإِنِّي قَدْ أَتَيْتُكَ أَسْتَسْلِفُكَ قَالَ وَأَيْضًا
 وَاللَّهِ لَتَمْلِكُنَّهُ، قَالَ إِنَّا قَدْ اتَّبَعْنَاهُ، فَلَا نُحِبُّ أَنْ نَدَعَهُ حَتَّى نَنْظُرَ إِلَى أَيْ شَيْءٍ يَصِيرُ شَأْنُهُ
 وَقَدْ أَرَدْنَا أَنْ تُسَلِّفَنَا وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ وَحَدَّثَنَا عَمْرُو غَيْرَ مَرَّةٍ فَلَمْ يَذْكُرْ وَسَقَا أَوْ
 وَسَقَيْنِ أَوْ فَقُلْتُ لَهُ فِيهِ وَسَقَا^(١) أَوْ وَسَقَيْنِ فَقَالَ أَرَى فِيهِ وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ، فَقَالَ
 نَعَمْ أَرَهْنُونِي قَالُوا أَيْ شَيْءٍ تُرِيدُ؟ قَالَ أَرَهْنُونِي نِسَاءَكُمْ قَالُوا كَيْفَ تَرَهْنُكَ نِسَاءُنَا
 وَأَنْتَ أَجْمَلُ الْعَرَبِ، قَالَ فَأَرَهْنُونِي أَبْنَاءَكُمْ، قَالُوا كَيْفَ تَرَهْنُكَ أَبْنَاءَنَا، فَيُسَبِّ
 أَحَدُهُمْ، فَيُقَالُ رَهْنٌ بَوَسَقِي أَوْ وَسَقَيْنِ، هَذَا عَارُ عَلَيْنَا، وَلَكِنَّا تَرَهْنُكَ
 اللَّأَمَةَ، قَالَ سَفِيَانُ يَعْنِي السَّلَاحَ، فَوَاعَدَهُ أَنْ يَأْتِيَهُ، فَجَاءَهُ لَيْلًا وَمَعَهُ أَبُو نَائِلَةَ،
 وَهُوَ أَخُو كَعْبٍ مِنَ الرِّضَاعَةِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحِصْنِ، فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ^(٢) فَقَالَتْ لَهُ
 امْرَأَتُهُ أَيْنَ تَخْرُجُ هَذِهِ السَّاعَةَ؟ فَقَالَ إِنَّمَا هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ وَأَخِي أَبُو نَائِلَةَ،
 وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو، قَالَتْ أَسْمَعُ صَوْتًا كَأَنَّهُ يَقْطُرُ مِنْهُ الدَّمُ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ أَخِي مُحَمَّدُ
 ابْنُ مَسْلَمَةَ، وَرَضِيْعِي أَبُو نَائِلَةَ، إِنَّ الْكَرِيمَ لَوْ^(٣) دُعِيَ إِلَى طَعْنَةٍ لَبَلِيلٍ لَأَجَابَ
 قَالَ وَيَدْخُلُ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مَسْلَمَةَ مَعَهُ رَجُلَيْنِ^(٥) قِيلَ لِسَفِيَانٍ سَمَاهُمْ عَمْرُو، قَالَ سَمَى
 بَعْضَهُمْ، قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ، وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو أَبُو عَبْسٍ بْنُ جَبْرِ وَالْحَارِثُ
 ابْنُ أَوْسٍ وَعَبَّادُ بْنُ بَشِيرٍ قَالَ عَمْرُو جَاءَ مَعَهُ بَرَجْلَيْنِ فَقَالَ إِذَا مَا جَاءَ فَأَتَى قَائِلًا^(٦)
 بِشَعْرِهِ فَأَشْمَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمُونِي أَسْتَمَكْتُ مِنْ رَأْسِهِ فَذُونَكُمْ فَأَضْرِبُوهُ، وَقَالَ
 مَرَّةٌ ثُمَّ أَشْمَكُمْ فَتَزَلَّ إِلَيْهِمْ مُتَوَشِّحًا وَهُوَ يَنْفَحُ مِنْهُ رِيحُ الطَّيِّبِ فَقَالَ مَا رَأَيْتُ
 كَالْيَوْمِ رِيحًا أَيْ أَطْيَبَ وَقَالَ غَيْرُ عَمْرٍو قَالَ عِنْدِي أُعْطِرُ نِسَاءً^(٧) الْعَرَبِ وَأَكْمَلُ
 الْعَرَبِ قَالَ عَمْرُو فَقَالَ أَتَأْذِنُ لِي أَنْ أَشْمَ رَأْسَكَ قَالَ نَعَمْ فَشَمَّهُ ثُمَّ أَشْمَ أَصْحَابَهُ

- (١) وَسَقَا أَوْ وَسَقَيْنِ
 (٢) سَمَى
 (٣) إذا
 (٤) وَيَدْخُلُ
 (٥) بَرَجْلَيْنِ
 (٦) مائل
 (٧) سَيِّدٍ

ثُمَّ قَالَ أَتَأْذَنُ لِي قَالَ نَعَمْ فَلَمَّا اسْتَسْكَنَ مِنْهُ قَالَ دُونَكُمْ فَقَتَلُوهُ ثُمَّ أَتَوْا النَّبِيَّ
 ﷺ فَأَخْبَرُوهُ **بَابُ قَتْلِ أَبِي رَافِعٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي الْحَقِيقِ**، وَيُقَالُ سَلَامٌ بْنُ
 أَبِي الْحَقِيقِ، كَانَ بِمِصْرَ، وَيُقَالُ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، وَقَالَ الزُّهْرِيُّ هُوَ
 بَعْدَ كَتَبِ بْنِ الْأَشْرَفِ حَدَّثَنِي ^(١) إِسْحَقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَهْطًا إِلَى أَبِي رَافِعٍ فَدَخَلَ عَلَيْهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ يَتَهُ ^(٢)
 لَيْلًا وَهُوَ نَائِمٌ فَقَتَلَهُ **حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ**
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ ^(٣) قَالَ بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ
 الْيَهُودِيُّ رِجَالًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَمَرَ ^(٤) عَلَيْهِمُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ، وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ
 يُؤَذِّي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَيُعِينُ عَلَيْهِ، وَكَانَ فِي حِصْنٍ لَهُ بِأَرْضِ الْحِجَازِ، فَلَمَّا
 دَنَوْا مِنْهُ، وَقَدْ غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَرَاحَ النَّاسُ بِسَرَحِهِمْ، فَقَالَ ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ
 لِأَصْحَابِهِ اجْلِسُوا مَكَانَكُمْ، فَإِنِّي مُنْطَلِقٌ، وَمُتَلَطِّفٌ لِلْبَوَّابِ، لَعَلِّي أَنْ أَدْخُلَ
 فَأَقْبَلَ حَتَّى دَنَا مِنَ الْبَابِ، ثُمَّ تَقَنَّعَ بِثَوْبِهِ كَأَنَّهُ يَقْضِي حَاجَةً، وَقَدْ دَخَلَ النَّاسُ
 فَهَتَفَ بِهِ الْبَوَّابُ، يَا عَبْدَ اللَّهِ إِنْ كُنْتَ تُرِيدُ أَنْ تَدْخُلَ فَأَدْخُلْ، فَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ
 أُغْلِقَ الْبَابَ، فَدَخَلْتُ فَكَمَنْتُ فَلَمَّا دَخَلَ النَّاسُ أُغْلِقَ الْبَابَ ثُمَّ عَلَّقَ الْأَغْلِقَ
 عَلَى وَتِيدٍ ^(٦) قَالَ فَقُمْتُ إِلَى الْأَقَالِيدِ فَأَخَذْتُهَا فَفَتَحْتُ الْبَابَ وَكَانَ أَبُو رَافِعٍ يُسْمَرُ
 عِنْدَهُ، وَكَانَ فِي عِلَالِي لَهُ، فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْهُ أَهْلُ سَمَرِهِ صَعِدْتُ إِلَيْهِ فَجَعَلْتُ كُلَّمَا
 فَتَحْتُ بَابًا أُغْلِقْتُ عَلَى مَنْ دَاخِلٍ، قُلْتُ إِنَّ الْقَوْمَ نَدَرُوا بِي لَمْ يَخْلُصُوا إِلَيَّ حَتَّى
 أَقْتُلَهُ فَأَتَيْتُ إِلَيْهِ، فَإِذَا هُوَ فِي بَيْتٍ مُظْلِمٍ وَسَطَ عِيَالِهِ لَا أَدْرِي أَيْنَ هُوَ مِنْ

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) بَيْتُهُ
 (٣) ابْنُ عَازِبٍ
 (٤) وَأَمَرَ
 (٥) قَالَ
 (٦) وَتِيدٌ

الْيَنْتِ فَقُلْتُ^(١) يَا أَبَا رَافِعٍ قَالَ مِنْ هَذَا فَأَهْوَيْتُ بِمَجْوِ الصَّوْتِ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً
بِالسَّيْفِ وَأَنَا دَهْشٍ^(٢) فَمَا أَغْنَيْتُ شَيْئًا وَصَاحَ تَغَرَّجْتُ مِنَ الْيَنْتِ فَأَمْسَكْتُ قَبْرَ
بَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ مَا هَذَا الصَّوْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ فَقَالَ لِمَاكَ الْوَيْلُ إِنَّ
رَجُلًا فِي الْيَنْتِ ضَرَبَنِي قَبْلُ بِالسَّيْفِ، قَالَ فَأَضْرِبُهُ ضَرْبَةً أَمُحْتَتُهُ وَلَمْ أَقْلُهُ، ثُمَّ
وَضَعْتُ ظِلَّةَ^(٣) السَّيْفِ فِي بَطْنِي حَتَّى أَخَذَ فِي ظَهْرِهِ، فَعَرَفْتُ أَنِّي قَتَلْتُهُ، فَمَلَأْتُ لَقِيعَ
الْأَبْوَابِ بَابًا بَابًا حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى دَرَجَةِ لَهُ، فَوَضَعْتُ رِجْلِي، وَأَنَا لَوْسٍ^(٤) أَنِّي قَدْ
أَتَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ فَوَقَفْتُ فِي لَيْلَةٍ مُقَرَّرَةٍ فَأَنكَرَتِ سَاقِي فَمَضَتْ بِسَاقِي
ثُمَّ انْطَلَقْتُ حَتَّى جَلَسْتُ عَلَى الْبَابِ، فَقُلْتُ لَا أَخْرُجُ^(٥) اللَّيْلَةَ، حَتَّى أَطْلُعَ أَتْلُكُ
فَلَمَّا صَاحَ الدَّيْكَ قَامَ النَّاعِي عَلَى السُّورِ، فَقَالَ أَنِّي أَبَا رَافِعٍ تَاجِرُ أَهْلِ الْحِجَازِ،
فَا نْطَلَقْتُ إِلَى أَصْحَابِي، فَقُلْتُ النَّجَاءُ، فَقَدْ قَتَلَ اللَّهُ أَبَا رَافِعٍ، فَأَتَيْتُ إِلَى النَّبِيِّ
ﷺ خَدَّيْتُهُ، فَقَالَ ابْسُطْ رِجْلَكَ، فَبَسَطْتُ رِجْلِي فَسَحَا، فَكَانَهَا^(٦) لَمْ
أَشْتِكِهَا قَطُّ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ هُوَ ابْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِسْرَافِيلُ
ابْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَبِي رَافِعٍ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ عَتِيكَ وَعَبْدَ اللَّهِ بْنُ عَتَبَةَ فِي نَاسٍ مَعَهُمْ
فَانْطَلَقُوا حَتَّى دَنَوْا مِنَ الْحِصْنِ، فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَتِيكَ امْكُثُوا أَنْتُمْ حَتَّى
أَنْطَلِقَ أَنَا فَأَنْظَرُوا، قَالَ فَتَلَطَّفْتُ أَنْ أَدْخُلَ الْحِصْنَ فَقَقَدُوا جِارًا لَهُمْ قَالَ تَغَرَّجُوا
بِقَبْسٍ يَطْلُبُونَهُ، قَالَ تَخَشَّيْتُ أَنْ أُعْرِفَ، قَالَ فَتَطَيَّيْتُ رَأْسِي^(٧) كَأَنِّي أَقْبِي
حَاجَةً، ثُمَّ نَادَى صَاحِبُ الْبَابِ، مَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فَلْيَدْخُلْ، قَبْلَ أَنْ أُغْلِقَهُ،
فَدَخَلْتُ ثُمَّ اخْتَبَأْتُ فِي مَرْبِطِ جَارٍ حَتَّى بَلَغَ الْحِصْنَ، فَتَشَوَّاهُ عِنْدَ أَبِي رَافِعٍ،
وَتَحَدَّثُوا حَتَّى ذَهَبَتْ^(٨) سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى بُيُوتِهِمْ، فَلَمَّا هَدَأَتِ

- (١) يَنْتِ
(٢) دَهْشٍ
(٣) ظِلَّةٌ
(٤) لَوْسٍ
(٥) لَا أَخْرُجُ
(٦) فَكَانَهَا
(٧) كَأَنِّي أَقْبِي
(٨) ذَهَبَتْ

٢. صَيَّبَ. لَا يِي ذر
وهمهم كذا قل عياض

(٤) لَوْسٍ. كُنَّا فِي

الاصل للول عليه قط

(٥) أَخْرَجُ. كُنَّا فِي

غير فرع للهامس ولا نرم

ولا تصحح ويحلها

القطاني نسخة من

اليونانية كتب مصححه

(٦) فَكَانَهَا

(٧) ابْنِ عَزَبٍ

(٨) وَبَلَغَتْ

القطاني

(٩) فَهَبَتْ

الْأَصْوَاتُ، وَلَا أَسْمَعُ حَرَكَةَ خَرَجْتُ، قَالَ وَرَأَيْتُ صَاحِبَ الْبَابِ، حَيْثُ وَضَعَ
 مِفْتَاحَ الْحِصْنِ فِي كَوْتِهِ، فَأَخَذَتْهُ فَفَتَحَتْ بِهِ بَابَ الْحِصْنِ، قَالَ قُلْتُ إِنْ نَزَرَنِي
 الْقَوْمُ أَنْطَلَقْتُ عَلَى مَهَلٍ، ثُمَّ عَمَدْتُ إِلَى أَبْوَابِ يُونُسَ، فَمَلَقْتُهَا^(١) عَلَيْهِمْ مِنْ
 ظَاهِرٍ، ثُمَّ صَعِدْتُ إِلَى أَبِي رَافِعٍ فِي سُلَّمٍ، فَإِذَا الْبَيْتُ مُظْلَمٌ قَدْ طَوِيَ سِرَاجُهُ فَلَمْ
 أَدْرِ أَيْنَ الرَّجُلِ، فَقُلْتُ يَا أَبَا رَافِعٍ، قَالَ مَنْ هَذَا؟ قَالَ فَعَمَدْتُ مَحْوِ الصَّوْتِ
 فَأَضْرِبُهُ وَصَاحَ، فَلَمْ تُنْصِتْ شَيْئًا، قَالَ ثُمَّ جِئْتُ كَأَنِّي أُغِيثُهُ، فَقُلْتُ مَالَكَ يَا أَبَا
 رَافِعٍ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي، فَقَالَ أَلَا أُعْجِبُكَ لِأَمْكِ الْوَيْلِ، دَخَلَ عَلَى رَجُلٍ فَضَرَبَنِي
 بِالسَّيْفِ قَالَ فَعَمَدْتُ لَهُ أَيْضًا فَأَضْرِبُهُ أُخْرَى فَلَمْ تُنْصِتْ شَيْئًا فَصَاحَ وَقَامَ أَهْلُهُ
 قَالَ ثُمَّ^(٢) جِئْتُ وَغَيَّرْتُ صَوْتِي كَهَيْئَةِ الْمَغِيثِ، فَإِذَا^(٣) هُوَ مُسْتَلْقٍ عَلَى ظَهْرِهِ
 فَأَضَعُ السَّيْفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ أَنْكَرْتُ عَلَيْهِ حَتَّى سَمِعْتُ صَوْتَ الْعَظَمِ ثُمَّ خَرَجْتُ
 دَهْشًا حَتَّى أَتَيْتُ السَّلَامَ أُرِيدُ أَنْ أُنْزِلَ فَاسْقَطُ مِنْهُ فَأَتَخَلَّمْتُ رِجْلِي فَمَصَبَتْهَا، ثُمَّ
 أَتَيْتُ أَصْحَابِي أَحْجُلُ، فَقُلْتُ أَنْطَلِقُوا فَبَشِّرُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَإِنِّي لَا أَبْرَحُ حَتَّى
 أَسْمَعَ النَّاعِيَةَ، فَلَمَّا كَانَ فِي وَجْهِ الصُّبْحِ صَعِدَ النَّاعِيَةُ، فَقَالَ أَنْعِي أَبَا رَافِعٍ، قَالَ
 فَقُمْتُ أُمْسِي مَا بِي قَلْبَةً، فَادْرَكَتُ أَصْحَابِي قَبْلَ أَنْ بَاثُوا النَّبِيَّ ﷺ فَبَشَّرَتْهُ
 بِأَنَّ غَزْوَةَ أُحُدٍ، وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: وَإِذْ غَدَوْتَ مِنْ أَهْلِكَ تُبَوِّئُ الْمُؤْمِنِينَ
 مَقَاعِدَ لِلْقِتَالِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. وَقَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا^(٤)
 وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ
 وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ
 وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَلِيُمَحِّصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَمْحَقَ الْكَافِرِينَ أَمْ حَسِبْتُمْ

(١) هو غلبت صند.

فأغلبتها

(٢) جئت

(٣) وإذا

(٤) إلى قوله وأنهم تطردون

أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنْكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ وَلَقَدْ كُنْتُمْ تَمُوتُونَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ فَقَدْ رَأَيْتُمُوهُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ^(١)، وَقَوْلِهِ : وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّوهُمُ^(٢) بِأَذْنِهِ^(٣) حَتَّى إِذَا فُشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ^(٤) وَلَا^(٥) تَحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا الْآيَةُ^(٦) **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ هَذَا جِبْرِيلُ أَخَذَ بِرَأْسِ قَرِيسٍ عَلَيْهِ أَدَاهُ الْحَرْبُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ حَبِوَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ حَامِرٍ قَالَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى قَتْلِ أُحُدٍ بَعْدَ ثَمَانِي^(٧) سِنِينَ كَالْوَدَّعِ لِلْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، ثُمَّ طَلَعَ الْمَنْبَرَ فَقَالَ : إِنِّي بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَرَطٌ، وَأَنَا عَلَيْكُمْ شَهِيدٌ، وَإِنْ مَوَّعِدَكُمْ الْحَوْضُ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَيْهِ مِنْ مَقَامِي هَذَا، وَإِنِّي لَسْتُ أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا، وَلَكِنِّي أَخْشَى عَلَيْكُمْ الدُّنْيَا أَنْ تَتَنَافَسُوهَا، قَالَ فَكَانَتْ آخِرَ نَظَرِهِ نَظَرُهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَقِينَا الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ، وَأَجْلَسَ النَّبِيُّ ﷺ جَيْشًا مِنَ الرِّمَاءِ، وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ لَا تَبْرَحُوا إِنْ رَأَيْتُمُونَا ظَهَرْنَا عَلَيْهِمْ فَلَا تَبْرَحُوا، وَإِنْ رَأَيْتُمُوهُمْ ظَهَرُوا عَلَيْنَا فَلَا تُسَيِّرُونَا، فَلَمَّا لَقِينَا^(٨) هَرَبُوا حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ^(٩) فِي الْجَبَلِ رَفَعْنَ^(١٠) عَنْ سُوْهِنَ، قَدْ بَدَتْ خَلَائِلُهُنَّ

(١) تَسْتَأْجِلُونَهُمْ قَتْلًا
بِأَذْنِهِ إِلَى قَوْلِهِ وَاللَّهُ ذُو
فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ

(٢) وَقَوْلُهُ وَلَا

(٣) تَحْسِبَنَّ

(٤) لَقِينَاهُمْ

(٥) يُسَيِّرْنَ

• يَنْشَدْنَ

(٦) بَرَقْنَ

فَأَخَذُوا يَقُولُونَ: الْغَنِيمَةُ الْغَنِيمَةُ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ عَهْدَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ لَا تَبْرَحُوا قَائِمِينَ، فَلَمَّا أَبَوْا صُرِفَ وُجُوهُهُمْ. فَأَصِيبَ سَبْعُونَ قَتِيلًا، وَأَشْرَفَ أَبُو سُهَيْلٍ فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ فَقَالَ لَا تُجِيبُوهُ، فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ؟ قَالَ لَا تُجِيبُوهُ، فَقَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ. فَقَالَ إِنْ هُوَ لَمْ يَمُوتْ، فَلَوْ كَانُوا أَحْيَاءَ لَا جَابُوا، فَلَمْ يَمِلِكْ عُمَرُ نَفْسَهُ. فَقَالَ كَذَبْتَ يَا عَدُوَّ اللَّهِ، أَبْنَى اللَّهُ عَلَيْكَ^(١) مَا يُخْرِجُكَ^(٢). قَالَ أَبُو سُهَيْلٍ: أَعْلَى هُبَلٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. قَالُوا مَا نَقُولُ قَالَ قُولُوا: اللَّهُ أَعْلَى وَأَجَلٌ، قَالَ أَبُو سُهَيْلٍ: لَنَا الْعَزْمَى وَلَا عَزْمَى لَكُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَجِيبُوهُ. قَالُوا مَا نَقُولُ؟ قَالَ قُولُوا: اللَّهُ مَوْلَانَا وَلَا مَوْلَى لَكُمْ. قَالَ أَبُو سُهَيْلٍ: يَوْمَ يَتَوَمَّرُ بِذِرِّ الْحَرْبِ سِجَالٌ، وَتُجَدُّونَ^(٣) مُثَلَّةً لَمْ أَمُرْ بِهَا وَلَمْ تَسْأَلْنِي. أَخْبَرَنِي^(٤) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ قَالَ أَصْطَبَحَ الْحَمَرُ يَوْمَ أُحُدٍ نَاسٌ ثُمَّ قُتِلُوا شُهَدَاءَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ حَدَّثَنَا^(٥) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ أَتَى بِطْعَامٍ وَكَانَ صَائِمًا فَقَالَ قَتِلَ مُصَنَّبُ بْنُ مُصَيَّرٍ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي كَفَمَنْ فِي بُرْدَةٍ إِنْ غُطِّيَ رَأْسُهُ بَدَتْ رِجْلَاهُ، وَإِنْ غُطِّيَ رِجْلَاهُ بَدَا رَأْسُهُ، وَأَرَاهُ قَالَ وَقَتِيلَ خَزْرَةَ وَهُوَ خَيْرٌ مِنِّي ثُمَّ بَسِطَ لَنَا مِنَ الدُّنْيَا مَا بَسِطَ، أَوْ قَالَ أُعْطِينَا مِنَ الدُّنْيَا مَا أُعْطِينَا وَقَدْ خَشِينَا أَنْ تَكُونَ حَسَنَاتُنَا مُجْلَتًا^(٦) لَنَا، ثُمَّ جَمَلَ يَنِيكِي حَتَّى تَرَكَ الطَّعَامَ حَدَّثَنَا^(٧) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِلنَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَرَأَيْتَ إِنْ قُتِلْتُ قَائِنٌ أَنَا؟ قَالَ فِي الْجَنَّةِ، فَأَلْقَى تَمَرَاتٍ فِي يَدِهِ، ثُمَّ قَاتَلَ حَتَّى قُتِلَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ خُبَابٍ^(٨) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ

- (١) لَكَ
(٢) كُنَّا فِيهِ نَمُوتُ بِأَيْدِيهِ
(٣) مضبوطا وانظر القسطلاني
كتبه مصححه
(٤) وَسَجَدُونَ
(٥) حَدَّثَنِي
(٦) أَخْبَرَنَا
(٧) فَدَجَلَتْ
(٨) حَدَّثَنِي
(٩) ابْنِ الْأَرَتِ. كُنَّا
فِي غَيْرِ فَرَجٍ بِلَارِقَمٍ وَلَا
نَصِيحٍ كُنَّا مَصْحُوحَةً

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ نَبَتْنِي وَجْهَ اللَّهِ ، فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، وَمِنَّا مَنْ مَضَى أَوْ ذَهَبَ
لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ مِنْهُمْ مُصَنَّبُ بْنُ مُهْمِرٍ قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ لَمْ يَبْرُكْ
إِلَّا نَمْرَةً كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ ، وَإِذَا غُطِيَ بِهَا رِجْلَاهُ خَرَجَ رَأْسُهُ ،
فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ غَطُّوا بِهَا رَأْسَهُ ، وَاجْعَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ الْإِذْخِرَ^١ ، أَوْ قَالَ الْقَوَاعِي^٢
وَرِجْلَيْهِ^٣ مِنَ الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ قَدْ أَتَمَّتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهَوَّ يَهْدِيهَا * أَخْبَرَنَا^٤ حَسَّانُ
ابْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ عَمَّهُ
غَابَ عَنْ بَدْرِ فَقَالَ غِبْتُ عَنْ أَوَّلِ قِتَالِ النَّبِيِّ ﷺ لَعَنَ أَشْهَدَنِي اللَّهُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
لَيَرَيْنَ اللَّهُ مَا أُجِدُّ فَلَقِيَ يَوْمَ أُحُدٍ فَهَزِمَ النَّاسُ فَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعْتَذِرُ إِلَيْكَ بِمَا
صَنَعَ هَؤُلَاءِ يَغْنَى الْمُسْلِمِينَ ، وَأَبْرَأُ إِلَيْكَ بِمَا جَاءَ بِهِ الْمُشْرِكُونَ ، فَتَقَدَّمَ بِسَيْفِهِ فَلَقِيَ
سَعْدَ بْنَ مُعَاذٍ فَقَالَ أَنِ^٥ يَا سَعْدُ إِنِّي أُجِدُّ رِيحَ الْجَنَّةِ دُونَ أُحُدٍ فَضَى فَقَتَلَ قَتَا
عُرِفَ حَتَّى عَرَفَتْهُ أُخْتُهُ بِشَامَةَ أَوْ بِنَانَةَ وَبِهِ بَضْعٌ وَتَمَانُونَ مِنْ طَمْعَةٍ وَضَرْبَةٍ
وَرَدِيَّةٍ بِسَهِمٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
شِهَابٍ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ أَنَّهُ سَمِعَ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ فَهَدَتْ آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقْرَأُ بِهَا ، فَالْتَمَسْنَاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُرَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ^٦
فَأَلْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ بْنِ
ثَابِتٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَحَدِّثُ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا
خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أُحُدٍ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ خُرَيجٍ مَعَهُ وَكَانَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ فِرْقَتَيْنِ

(١) رِجْلَيْهِ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) أَيِ سَعْدٍ

فِرْقَةٍ ^(١) تَقُولُ نُقَاتِلُهُمْ ، وَفِرْقَةٍ ^(٢) تَقُولُ لَا نُقَاتِلُهُمْ . فَزَلَّتْ : فَمَا لَكُمْ فِي
 الْمُنَافِقِينَ فِتْنَةٍ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ بِمَا كَسَبُوا . وَقَالَ إِنَّهَا طَيِّبَةٌ تَنِي الدُّنُوبَ كَمَا تَنِي
 النَّارُ حَبَّتِ الْفِصَّةُ **بَابُ** إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا وَاللَّهُ وَلِيُّهَا ^(٣)
 وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
 ابْنِي سَلَمَةَ وَابْنِي حَارِثَةَ وَمَا أَحِبُّ أَنَّهُمَا لَمْ يَزَلِ وَاللَّهُ ^(٤) يَقُولُ : وَاللَّهُ وَلِيُّهَا **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ^(٥) عَمْرُو عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ
 نَكَحْتُ يَا جَابِرُ ؟ قُلْتُ نَعَمْ . قَالَ مَاذَا أَبَكَّرَا أَمْ تَبَيَّا ؟ قُلْتُ لَا بَلْ تَبَيَّا . قَالَ فَهَلَّا
 جَارِيَةٌ تُلَاعِبُكَ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَبِي قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكْتُ نِسْعَ بَنَاتٍ كُنَّ
 لِي نِسْعَ أَخَوَاتٍ فَكَّرِهْتُ أَنْ أَجْعَلَ إِلَيْهِنَّ جَارِيَةً خَرَفَاءَ مِثْلَهُنَّ وَلَكِنْ ^(٦) امْرَأَةٌ
 تَمْشُطُهُنَّ وَتَقُومُ عَلَيْهِنَّ قَالَ أَصَبْتَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ أَبِي سُرَيْجٍ أَخْبَرَنَا عُيَيْنَةُ أَنَّ
 ابْنَ مُوسَى حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ فِرَاسٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ أَبَاهُ اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ عَلَيْهِ دِينَارًا وَتَرَكَ سِتَّ بَنَاتٍ . فَلَمَّا
 حَضَرَ جِزَارُ ^(٧) النَّخْلِ قَالَ أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّ وَالِدِي قَدْ
 اسْتَشْهَدَ يَوْمَ أُحُدٍ وَتَرَكَ دِينَارًا كَثِيرًا ، وَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَرَاكَ الْفُرْمَاءُ فَقَالَ أَذْهَبَ
 فَيُبْدِرُ كُلَّ نَمْرٍ ^(٨) عَلَى نَاحِيَةٍ فَقَعَلْتُ ثُمَّ دَعَوْتُهُ ، فَلَمَّا نَظَرُوا إِلَيْهِ كَانَهُمْ ^(٩) أَغْرُوا
 فِي تِلْكَ السَّاعَةِ فَلَمَّا رَأَى مَا يَصْنَعُونَ أَطَافَ حَوْلَ أَعْظَمِيهَا يَبْدُرًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ثُمَّ
 جَلَسَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ أَدْعُ لَكَ ^(١٠) أَصْحَابَكَ فَزَالَ يَكِيلُ لَهُمْ حَتَّى أَدَّى اللَّهُ عَنْ
 وَالِدِي أَمَانَتَهُ وَأَنَا أَرْضَى أَنْ يُؤَدِّيَ اللَّهُ أَمَانَةَ وَالِدِي وَلَا أَرْجِعَ إِلَى أَخَوَاتِي بِتَمَرَةٍ
 فَسَلَّمَ اللَّهُ الْبَيَادِرَ كُلَّهَا وَحَتَّى إِنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْبَيْدَرِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ كَأَنَّهَا

- (١) فِرْقَةٌ
 (٢) وَفِرْقَةٌ
 (٣) الْآيَةُ
 (٤) لِقَوْلِ اللَّهِ
 (٥) عَنْ عَمْرِو
 (٦) عَطْفَةٍ فِي الْبَرِيَّةِ
 (٧) حِذَادُ
 (٨) نَمْرَةٍ
 (٩) كَانَتْهَا
 (١٠) لِي

لَمْ تَنْقُصْ نَمْرَةً وَاحِدَةً حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ وَمَعَهُ رَجُلَانِ يُمَاطِلَانِ عَنْهُ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ كَأَشَدِّ الْقَتَالِ مَا زِلْتُمَا
قَبْلُ وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا تَرْوَانُ بْنُ مُكَاوِرَةَ حَدَّثَنَا هَاشِمُ بْنُ
هَاشِمٍ السَّمْدِيُّ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ يَقُولُ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ أَبِي وَقَّاصٍ
يَقُولُ نَزَلَ لِي النَّبِيُّ ﷺ كِنَانَتَهُ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَبِّبِ قَالَ ^(١) سَمِعْتُ سَعْدًا
يَقُولُ جَمَعَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَبُو بَرْدٍ يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبْنِ الْمُسَبِّبِ أَنَّهُ قَالَ قَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ أَبُو بَرْدٍ كِلَيْهِمَا ^(٢) يُرِيدُ حِينَ قَالَ فِدَاكَ ^(٣) أَبِي وَأُمِّي وَهُوَ يَقَاتِلُ حَدَّثَنَا
أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا بِسْرٌ عَنْ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
يَقُولُ مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَمْنَعُ أَبُو بَرْدٍ لِأَحَدٍ غَيْرٍ ^(٤) سَعْدٍ حَدَّثَنَا بَسْرَةُ بْنُ
صَفْوَانَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
مَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَجْمَعُ أَبُو بَرْدٍ لِأَحَدٍ إِلَّا ^(٥) لِسَعْدِ بْنِ مَالِكٍ ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ
يَوْمَ أُحُدٍ يَا سَعْدُ أَرَمَ فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُتَتِّرٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ زَعَمَ أَبُو عُثْمَانَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَعْضِ تِلْكَ الْأَيَّامِ الْإِثْنَانِ ^(٦)
يَقَاتِلُ فِيهِمَا غَيْرُ طَلْحَةَ وَسَعْدٍ عَنْ حَدِيثِهِمَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَاسُودٍ
حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ السَّائِبَ بْنَ بَرِيدٍ قَالَ
صَحِبْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ وَطَلْحَةَ بْنَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَالْفَقْدَادَ وَسَعْدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ
فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا مِنْهُمْ يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَّا أَنِّي سَمِعْتُ طَلْحَةَ يُحَدِّثُ عَنْ

(١) يقول

(٢) كلاما

(٣) قال القائل بكسر
الفاء وفتح

(٤) إلا سعدا

(٥) غير سعد

(٦) الذي

يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ قَالَ
 رَأَيْتُ يَدَ طَلْحَةَ شَلَاءَ وَفِي يَدَيْهَا النَّيْ^(١) يَوْمَ أُحُدٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَسْرُورٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ
 أَنَهَزَمَ النَّاسُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبُو طَلْحَةَ بَيْنَ يَدَيْ النَّبِيِّ ﷺ مُحْجُوبٌ عَلَيْهِ بِحِجْفَةٍ
 لَهُ وَكَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَجُلًا رَامِيًا شَدِيدَ النَّزْعِ كَسَرَ يَوْمَئِذٍ قَوْسَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا^(٢) وَكَانَ
 الرَّجُلُ يَمُرُّ مَعَهُ بِجَنَبَةٍ مِنَ النَّبْلِ فَيَقُولُ أَنْزُهَا لِأَبِي طَلْحَةَ قَالَ وَيُشْرِفُ^(٣) النَّبِيُّ
 ﷺ يَنْظُرُ إِلَى الْقَوْمِ فَيَقُولُ أَبُو طَلْحَةَ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَا تُشْرِفُ يُضِيبُكَ^(٤) سَهْمٌ
 مِنْ سِهَامِ الْقَوْمِ تَحْرِي دُونَ نَحْرِكَ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ عَائِشَةَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ وَأُمَّ سَلِيمٍ
 وَإِنِّهُمَا لَمْ يَسْمُرَا نِ ارْأَى خَدَمَ سَوْفِيهَا تُنْفِرَانِ^(٥) الْقَرِيبُ^(٦) عَلَى مَتْنُوهِمَا تُنْفِرَانِ
 فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ ثُمَّ رَجَعَا نِ قَتَلَا نِهَا ثُمَّ تَجَيَّانِ فَتُنْفِرَانِ فِي أَفْوَاهِ الْقَوْمِ وَلَقَدْ وَقَعَ
 السَّيْفُ مِنْ يَدَيَّ^(٧) أَبِي طَلْحَةَ إِمَّا مَرَّتَيْنِ وَإِمَّا ثَلَاثًا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
 كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ هَرَمَ الْمُشْرِكُونَ فَصَرَخَ إِبْلِيسُ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَخْرَاكُمْ
 فَرَجَعَتْ أُولَاهُمْ فَأَجْتَلَدَتْ هِيَ وَأَخْرَاهُمْ فَبَصُرَ حُذَيْفَةُ فَإِذَا هُوَ بِأَبِي الْيَمَانِ فَقَالَ
 أَيْ عِبَادَ اللَّهِ أَبِي أَبِي قَالَ قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا أَحْتَجِرُ وَاحْتَجِرُ فَقَالَ حُذَيْفَةُ يَنْفِرُ اللَّهُ
 لَكُمْ، قَالَ عُرْوَةُ : فَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ فِي حُذَيْفَةَ بَقِيَّةٌ خَيْرٍ، حَتَّى لَحِقَ بِاللَّهِ^(٨) *
 بَصُرْتُ عَيْنًا مِنَ الْبَصِيرَةِ فِي الْأَمْرِ، وَأَبْصَرْتُ مِنْ بَصَرِ الْعَيْنِ، وَيُقَالُ بَصُرْتُ
 وَأَبْصَرْتُ وَاحِدًا^(٩) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى
 الْجَمْعَانِ^(١٠) إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا وَلَقَدْ صَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ إِنَّ اللَّهَ
 غَفُورٌ حَلِيمٌ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبُو حَزْرَةَ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ

(١) رَسُولُ اللَّهِ

(٢) ثَلَاثَةٌ

(٣) وَتَشْرِفُ

(٤) يُضِيبُكَ

(٥) عِنْدَهُ تَنْفِرَاتٍ

(٦) الْقَرِيبُ . كَذَا ضَبَطَ

(٧) رَوَاهُ الْهَرَوِيُّ فِي هَذَا الضَّبْطِ

(٨) فِي غَيْرِ فِرْعَ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٩) وَقَالَ غَيْرُهُ تَنْفِلَانِ

(١٠) الْقَرِيبُ

(١١) يَكُونُ

(١٢) مِنْ وَجْهِ

(١٣) الْآيَةُ

حَجَّ الْبَيْتَ ، فَرَأَى قَوْمًا جُلُوسًا ، فَقَالَ مَنْ هَؤُلَاءِ الْقُعُودُ ؟ قَالُوا هَؤُلَاءِ قُرَيْشٌ .
 قَالَ مَنْ الشَّيْخُ ؟ قَالُوا ^(١) ابْنُ مُعَمَّرٍ ، فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ أُنْخَدِئُ ، قَالَ
 أَنْشُدْكَ بِحُرْمَةِ هَذَا الْبَيْتِ أَتَعْلَمُ أَنَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ قَرَّ يَوْمَ أُحُدٍ ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ
 فَتَعَلَّمَهُ تَغْيِبَ عَنْ بَدْرِ قَلَمٍ بِشَهَادَتِهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَتَعَلَّمُ أَنَّهُ تَخَلَّفَ ^(٢) عَنْ يَبْعَةَ
 الرُّضْوَانِ قَلَمٍ بِشَهَادَتِهَا ؟ قَالَ نَعَمْ . قَالَ فَكَبَّرَ ، قَالَ ^(٣) ابْنُ مُعَمَّرٍ : تَعَالَ لِأَخْبِرَكَ
 وَلَا بَيْنَ لَكَ عَمَّا سَأَلْتَنِي عَنْهُ . أَمَا فِرَارُهُ يَوْمَ أُحُدٍ ، فَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ عَفَا ^(٤) عَنْهُ .
 وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ بَدْرِ فَإِنَّهُ كَانَ تَحْتَهُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ ^(٥) وَكَانَتْ مَرِيضَةً ، فَقَالَ
 لَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِنَّ لَكَ أَجْرَ رَجُلٍ رَمَى شَهِيدَ بَدْرٍ وَشَهِدَهُ . وَأَمَّا تَغْيِيبُهُ عَنْ ^(٦) يَبْعَةَ
 الرُّضْوَانِ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ أَحَدٌ أُعْزِرَ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ لَبَعَثَهُ مَكَانَهُ فَبَعَثَ
 عُثْمَانَ وَكَانَ ^(٧) يَبْعَةُ الرُّضْوَانِ بَعْدَ مَا ذَهَبَ عُثْمَانُ إِلَى مَكَّةَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَدِيهِ
 الْيَمْنَى هَذِهِ يَدُ عُثْمَانَ ، فَضَرَبَ بِهَا عَلَى يَدِهِ ، فَقَالَ هَذِهِ لِعُثْمَانَ أَذْهَبَ بِهَذَا ^(٨) الْآنَ
 مَعَكَ **بَابٌ** إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تُلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ ^(٩) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ
 فَأَتَابَكُمْ نَمًّا بَغْمٌ لِكَيْلَا تَحْزَنُوا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا مَا أَصَابَكُمْ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا
 تَعْمَلُونَ تُصْعِدُونَ تَذْهَبُونَ أَصْعَدَ وَصَعِدَ فَوْقَ الْبَيْتِ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا
 زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ
 النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرِّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِائَتٌ . فَذَلِكَ : إِذْ
 يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاهُمْ **بَابٌ** ثُمَّ أُنْزِلَ عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِ الْغَمِّ أَمَنَةً
 نُعَاسًا ^(١٠) يَغْشَى طَائِفَةً مِنْكُمْ وَطَائِفَةٌ قَدْ أَهَمَّتْهُمْ أَنِ شَأْنُهُمْ يَظُنُّونَ بِاللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ
 ظَنَّ الْجَاهِلِيَّةِ يَقُولُونَ هَلْ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ مِنْ شَيْءٍ قُلْ إِنَّ الْأَمْرَ كُلَّهُ لِلَّهِ يُخْفُونَ فِي

(١) قال
(٢) تغيب
(٣) قال
(٤) قد عفا
(٥) بنت
(٦) النبي

(٦) في غير موضع من موشوعه
لوق من بلا رقم وقال
المتطاول في نسخة من كتبه
مصححه

(٧) وكانت
(٨) بها

(٩) الينا يسلمون

(١٠) قوله يذات الصدور

أَنفُسِهِمْ مَا لَا يُبْدُونَ لَكَ يَقُولُونَ لَوْ كَانَ لَنَا مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ مَا قُتِلْنَا هَاهُنَا قُلْ لَوْ
 كُنْتُمْ فِي يُتُوبِكُمْ لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ إِلَى مَضَاجِعِهِمْ وَلِيَبْتَلِيَ اللَّهُ مَا
 فِي صُدُورِكُمْ وَلِيُمَحَّصَ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ * وَقَالَ لِي
 خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنْ أَبِي طَلْحَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ كُنْتُ فِي مَن تَمَشَّاهُ النَّعَاسُ يَوْمَ أُحُدٍ ، حَتَّى سَقَطَ سَبْفِي مِنْ
 يَدِي مِرَارًا يَسْقُطُ وَآخِذُهُ ، وَيَسْقُطُ فَآخِذُهُ ^(١) **بَابُ** لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ أَوْ يُعَذِّبُهُمْ فَلَهُمْ ظَالِمُونَ . قَالَ مُحَمَّدٌ وَتَابَتْ عَنْ أَنَسٍ شُجُّ
 النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ أُحُدٍ فَقَالَ كَيْفَ يَفْلِحُ قَوْمٌ شَجُّوا نَبِيَّهُمْ . فَتَزَلَّتْ : لَيْسَ لَكَ مِنَ
 الْأَمْرِ شَيْءٌ ^(٢) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنْ
 الرُّكُوعِ مِنْ ^(٣) الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْمَن فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا
 بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ ^(٤) الْحَمْدُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ
 شَيْءٌ . إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ ظَالِمُونَ * وَعَنْ حَنْظَلَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ سَمِعْتُ سَالِمَ بْنَ
 عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو عَلَى صَفْوَانَ بْنِ أُمَيَّةَ وَشُهَيْلِ بْنِ عَمْرِو
 وَالْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ . فَتَزَلَّتْ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ إِلَى قَوْلِهِ : فَلَهُمْ
 ظَالِمُونَ **بَابُ** ذِكْرِ أُمِّ سَلَيْطٍ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ ، وَقَالَ ثَعْلَبَةُ بْنُ أَبِي مَالِكٍ إِنَّ مُهَمَّرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَسَمَ مُرُوطًا بَيْنَ نِسَاءٍ مِنْ نِسَاءِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ فَبَقِيَ مِنْهَا مِرْطٌ جَيِّدٌ ، فَقَالَ لَهُ
 بَعْضُ مَنْ عِنْدَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، أَعْطِ هَذَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي عِنْدَكَ
 يُرِيدُونَ ^(٥) أُمُّ كَلْثُومٍ بِنْتُ عَلِيٍّ ، فَقَالَ مُهَمَّرٌ أُمُّ سَلَيْطٍ أَحْسَنُ بِهِ ، وَأُمُّ سَلَيْطٍ مِنْ

(١) وَآخِذُهُ

(٢) فِي

(٣) قَوْلِهِ

(٤) بَرِيدٌ

نِسَاء الْأَنْصَارِ مِنْ بَايَعِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ عُمَرُ فَإِنَّمَا كَانَتْ تَزْفِرُ لَنَا الْقِرْبَ
يَوْمَ أُحُدٍ **بَابُ قَتْلِ خَمْزَةَ** ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُنْثَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَسَارٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ
خَرَجْتُ مَعَ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخُبَّارِ ، فَلَمَّا قَدِمْنَا حِصْنَ ، قَالَ لِي عُبَيْدُ اللَّهِ ^(٢)
هَلْ لَكَ فِي وَحْشِي نَسْأَلُهُ عَنْ قَتْلِ خَمْزَةَ ، قُلْتُ نَعَمْ . وَكَانَ وَحْشِي يَسْكُنُ
حِصْنَ ، فَسَأَلْنَا عَنْهُ ، فَقِيلَ لَنَا هُوَ ذَاكَ فِي ظِلِّ قَصْرِهِ ، كَأَنَّهُ حَيْثُ ، قَالَ جِئْنَا
حَتَّى وَقَفْنَا عَلَيْهِ يَسِيرُ ^(٣) فَسَأَلْنَا ، فَرَدَّ السَّلَامَ ، قَالَ وَعُبَيْدُ اللَّهِ مُعْتَجِرٌ بِعِمَامَتِهِ مَا
يَرَى وَحْشِي إِلَّا عَيْنَيْهِ وَرِجْلَيْهِ ، فَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ يَا وَحْشِي أَنْتَ عَرَفْتَنِي قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ
ثُمَّ قَالَ لَا وَاللَّهِ إِلَّا أَنِّي أَعْلَمُ أَنَّ عَدِيَّ بْنَ الْخُبَّارِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً يُقَالُ لَهَا أُمُّ قَتَالٍ بِنْتُ
أَبِي الْعَيْصِ ، فَوَلَدَتْ لَهُ غُلَامًا بِمَكَّةَ فَكُنْتُ أُسْتَرْضِعُهُ لَهُ ، فَحَمَلْتُ ذَلِكَ الْغُلَامَ
مَعَ أُمِّهِ فَنَاقَوْهُمَا إِبَاهُ فَلَمَّا كَانِي نَظَرْتُ إِلَى قَدَمَيْكَ ، قَالَ فَكَشَفَ عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ
وَجْهِهِ ثُمَّ قَالَ : أَلَا تُخْبِرُنَا بِقَتْلِ خَمْزَةَ ؟ قَالَ نَعَمْ : إِنَّ خَمْزَةَ قَتَلَ طُعَيْمَةَ بِنْتَ عَدِيٍّ
ابْنَ الْخُبَّارِ بَيْدَرٍ ، فَقَالَ لِي مَوْلَايَ جُبَيْرُ بْنُ مُطْعِمٍ ، إِنَّ قَتَلْتَ خَمْزَةَ بِعَمِّي فَأَنْتَ
خُرٌّ ، قَالَ فَلَمَّا أَنْ خَرَجَ النَّاسُ حَامَ عَيْنَيْنِ ، وَعَيْنَيْنِ جَبَلٌ بِحِيَالِ أُحُدٍ ، يَنْتَهُ وَيَنْتَهُ
وَأَدْ خَرَجْتُ مَعَ النَّاسِ إِلَى الْقِتَالِ فَلَمَّا ^(٤) أَصْطَفُوا لِلْقِتَالِ ، خَرَجَ سِبَاعٌ فَقَالَ هَلْ
مِنْ مُبَارِزٍ ، قَالَ تَخْرِجْ إِلَيْهِ خَمْزَةُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ ، فَقَالَ يَا سِبَاعُ يَا ابْنَ أُمِّ الْأَنْكَارِ
مُتَطَمِّعٌ الْبُظُورِ ، أُنْجَادُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ﷺ قَالَ ثُمَّ شَدَّ عَلَيْهِ ، فَكَانَ كَأَمْسِ
الذَّاهِبِ ، قَالَ وَكَانَتْ لِحَمْزَةَ تَحْتَ صَخْرَةٍ ، فَلَمَّا دَنَا مِنِّي رَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعَهَا

(١) ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ

(٢) ابْنُ عَدِيٍّ

(٣) قَتْلُهُ

(٤) يسبا . كذا في غير
أرجع بلادهم وجعلها السطواني
لنسخة غير معزوة كتب

(٥) أَنِي

فِي ثَلَاثَةِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ بَيْنِ وَرَكِيهِ قَالَ فَكَانَ ذَلِكَ الْعَهْدَ بِهِ فَلَمَّا رَجَعَ النَّاسُ
 رَجَعَتْ مَعَهُمْ ، فَأَقْبَتُ بِعَمَكَةٍ حَتَّى فَشَا فِيهَا الْإِسْلَامُ ، ثُمَّ خَرَجْتُ إِلَى الطَّائِفِ ،
 فَأَرْسَلُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَسُولًا ^(١) ، فَقِيلَ ^(٢) لِي إِنَّهُ لَا يَبِيعُ الرُّسُلَ قَالَ
 نَفَرَجْتُ مَعَهُمْ حَتَّى قَدِمْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا رَأَى قَالَ أَنْتَ وَخَشِي؟ قُلْتُ
 نَعَمْ ، قَالَ أَنْتَ قَتَلْتَ حَمْرَةَ؟ قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنَ الْأَمْرِ مَا بَلَغَكَ ، قَالَ فَهَلْ تَسْتَطِيعُ
 أَنْ تُنَيِّبَ وَجْهَكَ عَنِّي ، قَالَ نَفَرَجْتُ ، فَلَمَّا فُضِصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَفَرَجَ مُسْلِمَةُ
 السَّكَذَابُ قُلْتُ لَا أَخْرُجَنَّ إِلَى مُسْلِمَةَ أَعْلَى أَقْتُلُهُ فَأَكْفِي بِهِ حَمْرَةَ قَالَ نَفَرَجْتُ
 مَعَ النَّاسِ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ قَالَ فَإِذَا رَجُلٌ قَائِمٌ فِي ثَمَلَةٍ جِدَارٍ كَأَنَّهُ جَعَلَ
 أَوْزُقُ ثَمَرِ الرَّاسِ قَالَ فَرَمَيْتُهُ بِحَرْبِي فَأَضَعُهَا ^(٣) بَيْنَ ثَدْيَيْهِ حَتَّى خَرَجَتْ مِنْ
 بَيْنِ كَتِفَيْهِ قَالَ وَوَتَبَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَضْرَبَهُ بِالسَّيْفِ عَلَى هَامَتِهِ قَالَ
 قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ فَأَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ يَقُولُ
 فَقَالَتْ جَارِيَةٌ عَلَى ظَهْرِ بَيْتٍ وَأَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَتَلَهُ الْعَبْدُ الْأَسْوَدُ ^(٤) بِأَبِ
 أَصَابَ النَّبِيَّ ﷺ مِنَ الْجِرَاحِ يَوْمَ أُحُدٍ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ فَعَلُوا بِنَبِيِّهِ يُشِيرُ إِلَى رِبَاعِيَّتِهِ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى
 رَجُلٍ يَقْتُلُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ^(٧) حَدَّثَنَا ^(٨) بَنُو مَالِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ
 سَعِيدٍ الْأَمَوِيُّ حَدَّثَنَا ^(٩) ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَ النَّبِيَّ ﷺ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
 أَشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى قَوْمٍ دَمَوْا وَجْهَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ ^(١٠) **بَابُ** حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ

(٢) وَقِيلَ

(٣) قَوْصُفِيَّةٍ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) النَّبِيُّ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ أَبِي حَارِثٍ أَنَّهُ سَمِعَ سَهْلَ بْنَ سَعْدٍ وَهُوَ يُسْتَأْذِنُ عَنْ جُرْحِ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَمَّا وَاللَّهِ إِنِّي لَا أَعْرِفُ مَنْ كَانَ يَغْسِلُ جُرْحَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَمَنْ كَانَ يَسْكُبُ الْمَاءَ وَيَمِدُّهُ وَيَقُولُ قَالَ كَانَتْ فَايَمَةً عَلَيْهَا السَّلَامُ بِنْتُ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ تَمْسِلُهُ وَعَلَيْ^(١) يَسْكُبُ الْمَاءَ بِالْجَنِّ، فَلَمَّا رَأَتْ فَاطِمَةَ أَنَّ الْمَاءَ لَا يَزِيدُ
 الدَّمَ إِلَّا كَثْرَةً أَخَذَتْ قِطْعَةً مِنْ حَصِيرٍ فَأَحْرَقَتْهَا وَالصَّقَّةَ^(٢) فَاسْتَمَسَكَ الدَّمُ
 وَكُسِرَتْ رِبَاعِيَّتُهُ يَوْمَئِذٍ وَجُرِحَ وَجْهُهُ وَكُسِرَتْ الْبَيْضَةُ عَلَى رَأْسِهِ حَدَّثَنِي عَمْرُو
 ابْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ اشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ قَتَلَهُ نَبِيٌّ وَاشْتَدَّ غَضَبُ اللَّهِ عَلَى مَنْ دَمَى
 وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ** الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ **حَدَّثَنَا** ^(٣) مُحَمَّدٌ
 حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ
 وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقَوْا أَجْرٌ عَظِيمٌ. قَالَتْ
 لِعُرْوَةَ يَا ابْنَ أَخِي كَانَ أَبُوكَ^(٤) مِنْهُمْ الزُّبَيْرُ وَأَبُو بَكْرٍ لَمَّا أَصَابَ رَسُولُ^(٥) اللَّهِ
 ﷺ مَا أَصَابَ يَوْمَ أُحُدٍ وَأَنْصَرَفَ^(٦) عَنْهُ الْمُشْرِكُونَ خَافَ أَنْ يَرْجِعُوا قَالَ^(٧) مَنْ
 يَذْهَبُ فِي إِيْرِهِمْ، فَأَنْتَدَبَ مِنْهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا قَالَ كَانَ فِيهِمْ أَبُو بَكْرٍ وَالزُّبَيْرُ
بَابُ مَنْ قُتِلَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَوْمَ أُحُدٍ مِنْهُمْ: حَمْرَةُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَالْبَيَّانُ^(٨)
 وَالنَّسْرُ بْنُ^(٩) النَّضْرِ وَمُضَنَّبُ بْنُ عُمَيْرٍ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ
 هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ قَالَ مَا نَعْلَمُ حَيًّا مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَكْثَرَ شَهِيدًا
 أَعَزَّ^(١٠) يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْأَنْصَارِ * قَالَ قَتَادَةُ وَحَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّهُ قُتِلَ
 مِنْهُمْ يَوْمَ أُحُدٍ سَبْعُونَ وَيَوْمَ بَرْ مَعُونَةَ سَبْعُونَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ سَبْعُونَ، قَالَ وَكَانَ
 بَرْ مَعُونَةَ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ^(١١) اللَّهِ ﷺ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى عَهْدِ أَبِي بَكْرٍ يَوْمَ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢) فَالْمَقْتَلَةُ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) أَبُو اللَّهِ

(٥) نَبِيٍّ

(٦) فَاصْرَفَ

(٧) قَالَ

(٨) مَضَى نَوَاحِي الْيَمَانِ مِنَ

الْفَرَجِ

(٩) هَذَا أَبُو ذَرٍّ النَّضْرُ بْنُ

أَنَسٍ . وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ .

مَنْ هَامَشَ الْأَصْلَ مَلْخَصًا

(١٠) أَعَزَّ

(١١) النَّبِيِّ

مُسْلِمَةَ الْكَذَّابِ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتْلَى أَحَدٍ فِي نَوْبٍ وَاحِدٍ . ثُمَّ يَقُولُ :
أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدٍ قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ وَقَالَ أَنَا شَهِيدٌ عَلَى
هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَمَرَ بِدَفْنِهِمْ بِدِمَائِهِمْ وَلَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِمْ وَلَمْ يُغْسَلُوا * وَقَالَ
أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا ^(١) قَالَ لَمَّا قُتِلَ أَبِي
جَعَلْتُ أَبْكِي ، وَأَكْشِفُ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ ، فَجَعَلَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ يَنْهَوْنِي ^(٢)
وَالنَّبِيُّ ﷺ لَمْ يَنْهَ ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا تَبْكِيهِ ^(٣) أَوْ مَا تَبْكِيهِ مَا زَالَتِ الْمَلَائِكَةُ
تُظِلُّهُ بِأَجْنِحَتِهَا حَتَّى رُفِعَ **حدثنا** ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ
ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَرَى
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَأَيْتُ ^(٥) فِي رُؤْيَايَ أَنِّي هَزَزْتُ سَيْفًا ^(٦) فَأَنْقَطَعَ صَدْرُهُ فَإِذَا
هُوَ مَا أَصِيبَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَعَادَ أَحْسَنَ مَا كَانَ ، فَإِذَا
هُوَ مَا جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنَ الْفَتْحِ وَأَجْمَاعِ الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا بَقْرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ ، فَإِذَا
ثُمَّ الْمُؤْمِنُونَ يَوْمَ أُحُدٍ **حدثنا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ
شَقِيقٍ عَنْ خُبَّابٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ هَاجَرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَنَحْنُ نَبْتَغِي وَجْهَ اللَّهِ
فَوَجَبَ أَجْرُنَا عَلَى اللَّهِ ، فَمِنَّا مَنْ مَضَى ، أَوْ ذَهَبَ لَمْ يَأْكُلْ مِنْ أَجْرِهِ شَيْئًا كَانَ
مِنْهُمْ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ ، قُتِلَ يَوْمَ أُحُدٍ فَلَمْ يَتْرُكْ إِلَّا نَمْرَةً ، كُنَّا إِذَا غَطَيْنَا بِهَا
رَأْسَهُ خَرَجَتْ رِجْلَاهُ وَإِذَا غُطِّيَ بِهَا رِجْلَيْهِ ^(٧) خَرَجَ رَأْسُهُ فَقَالَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ
غَطُّوْا بِهَا رَأْسَهُ ، وَأَجْمَلُوا عَلَى رِجْلَيْهِ ^(٨) الْإِذْخِرَ ، أَوْ قَالَ أَلْقُوا عَلَى رِجْلَيْهِ مِنْ
الْإِذْخِرِ وَمِنَّا مَنْ أَيْسَمَتْ لَهُ نَمْرَتُهُ فَهُوَ يَهْدِيهَا **باب** أَحَدٌ يُجْبِئُ ^(٩) قَالَ

(١) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٢) يَنْهَوْنِي

(٣) لَا تَبْكِيهِ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) أَرَى

(٦) سَيْفِي

(٧) رِجْلَاهُ

(٨) مِنْ الْإِذْخِرِ

(٩) كَذَا هَذَا الْبَاسُ فِي

الْيُونَنِيَّةِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ

فِي مَكَانِهِ بِإِبَادَةِ وَنَحْوِهِ

عَبَّاسُ بْنُ سَهْلٍ عَنْ أَبِي مُهَيْمٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
عَنْ قُرَّةَ بْنِ خَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَمْرِو مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَلَعَ لَهُ أَحَدٌ فَقَالَ هَذَا جَبَلٌ
يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ، اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ وَإِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لَابَتَيْهَا **حَدَّثَنِي**
عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَلْبَرِ عَنْ عُقْبَةَ أَنَّ
النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمًا فَصَلَّى عَلَى أَهْلِ أَحُدٍ صَلَاتَهُ عَلَى الْمَيْتِ ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَى الْمُنْزَبِ
فَقَالَ : إِنِّي فَرَطُ لَكُمْ ، وَأَنَا شَهِيدٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى حَوْضِي الْآنَ ،
وَإِنِّي أُعْطِيتُ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِ ، أَوْ مَفَاتِيحَ الْأَرْضِ ، وَإِنِّي وَاللَّهِ مَا أَخَافُ
عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي ، وَلَكِنِّي ^(١) أَخَافُ عَلَيْكُمْ أَنْ تَنَافَسُوا فِيهَا .

بَابُ غَزْوَةِ الرَّجِيعِ وَرِعْلٍ وَذِكْوَانٍ وَبَرْ مَعُونَةٍ وَحَدِيثِ عَضَلٍ وَالْقَارَةِ
وَعَاصِمِ بْنِ ثَابِتٍ وَخُبَيْبٍ وَأَصْحَابِهِ * قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ مُعَمَّرٍ أَنَّهَا
بَعْدَ أَحْسَدٍ **حَدَّثَنِي** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ
الزُّهْرِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي سُهَيْبَانَ الثَّقَفِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَشَّ
النَّبِيُّ ﷺ سَرِيَّةً ^(٢) عَيْنًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ عَاصِمُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُوَ جَدُّ ^(٣) عَاصِمِ بْنِ مُعَمَّرٍ
ابْنِ الْخَطَّابِ ، فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانَ ^(٤) بَيْنَ عُسْفَانَ وَمَكَّةَ ، ذَكَّرُوا الْحَيَّ مِنْ
هَذَيْلٍ ، يُقَالُ لَهُمْ بَنُو لَحْيَانَ فَنَبِعُوهُمْ بِقَرِيبٍ مِنْ مِائَةِ رَاةٍ فَأَقْتَصُوا آثَارَهُمْ حَتَّى
أَتَوْا مَنَزِلًا تَزَلُّهُ فَوَجَدُوا فِيهِ نَوَى تَمْرِ تَرَوْدُهُ مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالُوا هَذَا تَمْرٌ يَثْرِبُ
فَتَبِعُوا آثَارَهُمْ حَتَّى لَحِقُوهُمْ فَلَمَّا أَتَاهُ عَاصِمٌ وَأَصْحَابُهُ لَجَوْا إِلَى فَدَقٍ وَجَاءَ الْقَوْمُ
فَأَحَاطُوا بِهِمْ فَقَالُوا لَكُمْ الْهَمْدُ وَالْمِثَاقُ إِنْ تَزَلُّمْتُمْ إِلَيْنَا أَنْ لَا نَقْتُلَ مِنْكُمْ رَجُلًا

(١) وَلَكِنْ

(٢) بَسْرَةٍ

(٣) قَالَ الْخَطَّابُ عَبْدُ الْمُطَّلِبِ
الصَّوَابُ خَالِدٌ لِأَنَّ أُمَّ عَاصِمٍ
ابْنُ مَرْجِلَةَ بِنْتُ ثَابِتٍ وَعَاصِمٌ
هُوَ أَخُو جِلَةَ انْظُرِ الْفُطْلَانِي

(٤) كَانُوا

فَقَالَ عاصِمٌ أَمَا أَنَا فَلَا أُزِيلُ فِي ذِمَّةِ كَافِرٍ ، اللَّهُمَّ أَخْرِ عَنَّا نَبِيَّكَ ^(١) فَقَاتِلُوهُمْ ^(٢) حَتَّى قَتَلُوا عاصِمًا فِي سَبْعَةِ نَفَرٍ بِالنَّبْلِ ، وَبَقِيَ خُيْبٌ وَزَيْدٌ وَرَجُلٌ آخَرٌ فَأَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ فَلَمَّا أَعْطَوْهُمْ الْعَهْدَ وَالْمِثَاقَ نَزَلُوا إِلَيْهِمْ ، فَلَمَّا اسْتَمَكَّنُوا مِنْهُمْ حَلُّوا أَوْتَارَ قَسِيَّتِهِمْ فَرَبَطُوا بِهَا ، فَقَالَ الرَّجُلُ الثَّلَاثُ الَّذِي مَعَهُمَا هَذَا أَوَّلُ الْغَدْرِ قَابِلِي أَنْ يَصْحَبَهُمْ جَرُّوهُ وَعَالَجُوهُ عَلَى أَنْ يَصْحَبَهُمْ فَلَمْ يَقْعَلْ فَنَتَلَوْهُ وَأَنْطَلَقُوا بِخُيْبٍ وَزَيْدٍ حَتَّى بَاعُوهُمَا بِمَكَّةَ ، فَأَشْتَرَى خُيْبًا بَنُو الْحَارِثِ بْنِ عَامِرٍ بْنِ نَوْفَلٍ ، وَكَانَ خُيْبٌ هُوَ قَتَلَ الْحَارِثَ يَوْمَ بَدْرٍ فَكَثَّ عِنْدَهُمْ أَسِيرًا حَتَّى إِذَا أَجْمَعُوا قَتَلَهُ اسْتَمَارَ مُوسَى مِنْ بَعْضِ بَنَاتِ الْحَارِثِ اسْتَحْدَ ^(٣) بِهَا فَأَعَارَتْهُ قَالَتْ فَفَعَلْتُ عَنْ صَيِّ لِي ، فَدَرَجَ إِلَيْهِ حَتَّى أَتَاهُ فَوَضَعَهُ عَلَى نَحْيِهِ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُ فَرَعْتُ فَرَعَةً عَرَفَ ذَلِكَ ^(٤) مِنِّي وَفِي يَدِهِ الْمَوْسَى ، فَقَالَ اتَّخَشِنَ ^(٥) أَنْ أَقْتُلَهُ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ ذَلِكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَا رَأَيْتُ أَسِيرًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ خُيْبٍ لَقَدْ رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ مِنْ قِطْفِ عَنَبٍ ، وَمَا بِمَكَّةَ يَوْمَئِذٍ ثَمَرَةٌ ، وَإِنَّهُ لَمُوتِقٌ فِي الْحَدِيدِ ، وَمَا كَانَ إِلَّا رِزْقُ رَزَقَهُ اللَّهُ ، فَخَرَجُوا بِهِ مِنَ الْحَرَمِ لِيَقْتُلُوهُ ، فَقَالَ دَعُونِي أَصَلِّي ^(٦) رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ أَنْصَرَفَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَرَوْا أَنَّ مَابِي جَزَعٌ مِنَ الْمَوْتِ لَرِدْتُ ، فَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَنَّ الرُّكْعَتَيْنِ عِنْدَ الْقَتْلِ هُوَ ، ثُمَّ ^(٧) قَالَ : اللَّهُمَّ أَحْصِهِمْ عَدَدًا . ثُمَّ قَالَ :

مَا ^(٨) أَبَالِي حِينَ أُقْتَلُ مُسْلِمًا عَلَى أَى شَيْءٍ كَانَ لِلَّهِ مَضْرَعِي وَذَلِكَ فِي ذَاتِ الْإِلَهِ وَإِنْ يَشَاءُ يُبَارِكْ عَلَى أَوْصَالِ شِلْوِ مُمَزَّعٍ

ثُمَّ قَامَ إِلَيْهِ عُقْبَةُ بْنُ الْحَارِثِ فَقَتَلَهُ ، وَبَعَثَتْ قُرَيْشٌ إِلَى عاصِمٍ لِيُؤْتُوا بِشَيْءٍ مِنْ جَسَدِهِ يَعْرِفُونَهُ ، وَكَانَ عاصِمٌ قَتَلَ عَظِيمًا مِنْ عُظَمَاءِهِمْ يَوْمَ بَدْرٍ فَبَعَثَ اللَّهُ عَلَيْهِ ^(٩) مِثْلَ الظِّلَّةِ مِنَ الدَّبَرِ ، فَحَمَتُهُ مِنْ رُسُلِهِمْ ، فَلَمْ يَقْدِرُوا مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ . حَدَّثَنَا ^(١٠)

(١) رَسُولُكَ

(٢) فَرَمَوْهُمْ

(٣) كَذَا ضِعْفَانِ الْيُونَنِيَّةِ

انظر الفسطاني

(٤) لَيْسَتْ حِدَةً

(٥) ذَلِكَ

(٦) اتَّخَشِنَ

(٧) أَصَلَّ

(٨) وَقَالَ . كَذَا فِي الْأَصْلِ

المول عليه قط

(٩) وَلَيْتَ

وما إن

فلست

(١٠) عَلَيْهِمْ

حدثني

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَمْرٍو سَمِعَ جَابِرًا يَقُولُ الَّذِي قَتَلَ خُبَيْبًا هُوَ أَبُو
 سَرَوَعَةَ **حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ**
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ سَبْعِينَ رَجُلًا لِحَاجَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْقَرَاءُ ، فَعَرَضَ لَهُمْ
 حَيَّانٍ مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ رِعْلٌ وَذَكَوَانُ عِنْدَ بَيْتٍ يُقَالُ لَهَا بَيْتُ مَعُونَةَ ، فَقَالَ الْقَوْمُ :
 وَاللَّهِ مَا إِيَّاكُمْ أَرَدْنَا إِنَّمَا نَحْنُ مُجْتَازُونَ فِي حَاجَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَاتَلُوا فَفَقَتَلُوا فَمَدَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَيْهِمْ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الْعِدَّةِ ، وَذَلِكَ بَدَةُ الْقُنُوتِ ، وَمَا كُنَّا نَقْنُتُ * قَالَ عَبْدُ
 الْعَزِيزِ : وَسَأَلْتُ رَجُلًا أَنَسًا عَنِ الْقُنُوتِ أَعَدَّ الرُّكُوعَ ، أَوْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ ،
 قَالَ لَا : بَلْ عِنْدَ فَرَاحٍ مِنَ الْقِرَاءَةِ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ عَنْ**
أَنَسٍ قَالَ قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهْرًا بَعْدَ الرُّكُوعِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ الْعَرَبِ
حَدَّثَنِي عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَاءٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِعْلًا وَذَكَوَانًا وَعُصَيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ اسْتَمَدُوا
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى عَدُوٍّ (١) فَأَمَدَّهُمْ بِسَبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ كُنَّا نُسَمِّيهِمُ الْقَرَاءَ
فِي زَمَانِهِمْ ، كَانُوا يَحْتَطِبُونَ (٢) بِالنَّهَارِ ، وَيُصَلُّونَ بِاللَّيْلِ ، حَتَّى كَانُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ
قَتَلُوهُمْ وَغَدَرُوا بِهِمْ ، فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَنَتَ شَهْرًا يَدْعُو فِي الصُّبْحِ عَلَى أَحْيَاءِ مِنَ
أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ قَالَ أَنَسٌ فَقَرَأْنَا فِيهِمْ قُرْآنًا
ثُمَّ إِنَّ ذَلِكَ رُفِعَ بَلَّغُوا عَنَّا قَوْمَنَا أَنَّا لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، وَعَنْ قَتَادَةَ عَنْ
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَنَتَ شَهْرًا فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَدْعُو عَلَى أَحْيَاءِ
مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ عَلَى رِعْلٍ وَذَكَوَانٍ وَعُصَيَّةً وَبَنِي لَحْيَانَ * زَادَ خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا
أَبْنُ (٣) زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسٌ أَنَّ أُولَئِكَ السَّبْعِينَ مِنَ الْأَنْصَارِ
قُتِلُوا بِبَيْتِ مَعُونَةَ قُرْآنًا كِتَابًا نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ**

(١) النَّبِيُّ ﷺ

(٢) عَدُوَّهُمْ

(٣) يَحْتَطِبُونَ

(٤) يَزِيدُ بْنُ

إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ خَالَهٗ أَخَ^(١)
لَامٌ سُلَيْمٍ فِي سَبْعِينَ رَاكِبًا وَكَانَ رَئِيسَ الْمَشْرِكِينَ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ خَيْرٌ بَيْنَ ثَلَاثِ
خِصَالٍ فَقَالَ يَكُونُ لَكَ أَهْلُ السَّهْلِ وَلِي أَهْلُ الْمَدَرِ أَوْ أَكُونُ خَلِيفَتَكَ أَوْ أَغْزُوكَ
بِأَهْلِ غَطَفَانَ بِالْأَيْفِ وَالْأَيْفِ فَطُعِنَ عَامِرٌ فِي يَنْتِ أُمِّ فَلَانٍ فَقَالَ غَدَةٌ كَعْدَةُ الْبَكْرِ
فِي يَنْتِ أُمْرَأَةٍ مِنْ آلِ^(٢) فَلَانٍ أَتُونِي بِفَرَسِي ، فَسَاتَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ ، فَأَنْطَلَقَ
حَرَامٌ أَخُو أُمِّ سُلَيْمٍ وَهُوَ رَجُلٌ أَعْرَجٌ وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي فَلَانٍ قَالَ كُونَا قَرِيبًا حَتَّى
آتِيَهُمْ فَإِنْ آمَنُونِي كُنْتُمْ وَإِنْ قَتَلُونِي أَتَيْتُمْ أَصْحَابَكُمْ ، فَقَالَ أَتُونِي^(٣) أَتْلُغُ
رِسَالَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَعَلَ يُحَدِّثُهُمْ وَأَوْمَرُوا^(٤) إِلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ مِنْ خَلْفِهِ فُطْنَةُ
قَالَ هَمَامٌ أَحْسِبُهُ حَتَّى أَنْفَذَهُ بِالرُّمَحِ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ فُزْتُ وَرَبُّ الْكَعْبَةِ فَلَحِقَ
الرَّجُلُ فَقَتَلُوا كُلَّهُمْ غَيْرَ الْأَعْرَجِ كَانَ فِي رَأْسِ جَبَلٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا ثُمَّ كَانَ مِنَ
الْمُنْشُوخِ : إِنَّا قَدْ لَقِينَا رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَأَرْضَانَا ، فَبَدَا لِلنَّبِيِّ ﷺ عَلَيْهِمُ ثَلَاثِينَ
صَبَاحًا عَلَى رِجْلِ وَذَكَوَانِ وَبَنِي لَحْيَانَ^(٥) وَعُصَيَّةُ الَّذِينَ عَصَوْا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ
حَدَّثَنِي^(٦) حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ حَدَّثَنِي^(٧) ثُمَامَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَنَسٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ لَمَّا طُعِنَ حَرَامٌ بْنُ مِلْحَانَ وَكَانَ
خَالَهٗ يَوْمَ بَرٍّ مَعُونَةً قَالَ بِاللَّهِ هَكَذَا فَنَضَحَهُ عَلَى وَجْهِهِ وَرَأْسِهِ ، ثُمَّ قَالَ : فُزْتُ
وَرَبُّ الْكَعْبَةِ حَدَّثَنِي^(٨) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو سَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ أَبُو بَكْرٍ فِي الْخُرُوجِ حِينَ
أُسْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَذَى ، فَقَالَ لَهُ أَقِمِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَتَطْمَعُ أَنْ يُؤْذَنَ لَكَ ، فَكَانَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ إِنِّي لَا رَجُوزَ لَكَ قَالَتْ قَا تَنْظَرُهُ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَتَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ ظَهْرًا فَنَادَاهُ فَقَالَ أَخْرِجِ^(٩) مِنْ عِنْدِكَ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّمَا هُمَا

(١) منبطها في الفرع بالرفع

١ أَخَا

(٢) بَنِي

(٣) أَتُونِي

(٤) فَأَوْمَرُوا
(٥) فَتَحَ لَامٌ لَحْيَانَ مِنَ الْفُرْعِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) وَحَدَّثَنِي

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) أَخْرَجَ

أَبْتَتَايَ، فَقَالَ أَسْعَرْتَ أَنَّهُ قَدْ أَذِنَ لِي فِي الْخُرُوجِ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ الصُّحْبَةُ^{مَعَهُ}،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الصُّحْبَةُ^{مَعَهُ}، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ عِنْدِي نَاقَتَانِ، قَدْ كُنْتُ أَعْدَدُهُمَا
 لِلْخُرُوجِ، فَأَعْطَى النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَاهُمَا وَهِيَ الْجَدْعَاءُ فَرَكَبَهَا، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى أَتَيَا الْغَارَ
 وَهُوَ بِشُورٍ فَتَوَارَا فِيهِ، فَكَانَ^(١) عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ غُلَامًا لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ الطُّفَيْلِ بْنِ
 سَخْبَرَةَ أَخُو^(٢) حَائِشَةَ لَامِيَّهَا، وَكَانَتْ لِأَبِي بَكْرٍ مَنَعَةً، فَكَانَ يَرْوَحُ بِهَا وَيَعْتَدُو
 عَلَيْهِمْ وَيُصْبِحُ فَيَدْلُجُ إِلَيْهِمَا ثُمَّ يَسْرَحُ فَلَا يَفْطُنُ بِهِ أَحَدٌ مِنَ الرِّعَاءِ فَلَمَّا خَرَجَ
 خَرَجَ مَعَهُمَا يُعْقِبَانِهِ حَتَّى قَدِمَا^(٣) الْمَدِينَةَ، فَقَتَلَ عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ يَوْمَ بَيْتِ مَعُونَةَ
 وَعَنْ أَبِي أُسَامَةَ قَالَ قَالَ هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ فَأَخْبَرَنِي أَبِي قَالَ لَمَّا قُتِلَ الَّذِينَ يَسِرُّ
 مَعُونَةَ وَأَسِرَ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ الضَّمْرِيُّ قَالَ لَهُ عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ مَنْ هَذَا؟ فَأَشَارَ إِلَى
 قَتِيلٍ، فَقَالَ لَهُ عَمْرُو بْنُ أُمَيَّةَ، هَذَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، فَقَالَ لَقَدْ رَأَيْتُهُ بَعْدَ مَا قُتِلَ
 رُفِعَ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى إِنِّي لَا أَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ يَنَنَّهُ وَبَيْنَ الْأَرْضِ، ثُمَّ وُضِعَ فَأَتَى النَّبِيُّ
 ﷺ خَبَرَهُمْ فَنَعَاهُمْ فَقَالَ إِنَّ أَصْحَابَكُمْ قَدْ أُصِيبُوا وَإِنَّهُمْ قَدْ سَأَلُوا رَبَّهُمْ فَقَالُوا
 رَبَّنَا أَخْبِرْنَا عَنَّا إِخْوَانَنَا بِمَا رَضِينَا عَنْكَ وَرَضَيْتَ عَنَّا، فَأَخْبَرَهُمْ عَنْهُمْ، وَأُصِيبَ
 يَوْمَئِذٍ فِيهِمْ عُرْوَةُ بْنُ أَسْمَاءَ بْنِ الصَّلْتِ فَسُمِّيَ عُرْوَةُ بِهِ وَمُنْذِرُ بْنُ عَمْرِو سُمِّيَ بِهِ
 مُنْذِرًا^(٤) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ عَنْ أَبِي جَبْرِ عَنْ
 أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا، يَدْعُو عَلَى رِجْلِ
 وَذَكَوَانٍ وَيَقُولُ: عُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
 مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ قَالَ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ
 عَلَى الَّذِينَ قَتَلُوا يَعْنِي أَصْحَابَهُ^{لَا يَدْعُو} بَيْتِ مَعُونَةَ ثَلَاثِينَ صَبَاحًا، حِينَ^(٦) يَدْعُو عَلَى رِجْلِ
 وَلَحْيَانٍ وَعُصِيَّةُ عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ قَالَ أَنَسٌ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ ﷺ فِي

- (١) رَكَانٌ
 (٢) أَخِي
 (٣) قَدِيمٌ
 (٤) حَدَّثَنِي
 (٥) حَتَّى

الَّذِينَ قُتِلُوا أَصْحَابِ إِيمَانٍ مَعُونَةٍ قُرْآنًا قَرَأْنَاهُ حَتَّى نَسِيخَ بَعْدُ بَلَّغُوا قَوْمَنَا فَقَدْ لَقِينَا
 رَبَّنَا فَرَضِيَ عَنَّا وَرَضِينَا عَنْهُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا
 عاصِمُ الْأَحْوَلُ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الْقَنُوتِ فِي الصَّلَاةِ
 فَقَالَ نَعَمْ فَقُلْتُ كَانَ قَبْلَ الرُّكُوعِ أَوْ بَعْدَهُ؟ قَالَ قَبْلَهُ، قُلْتُ فَإِنْ فَلَانَا أَخْبَرَنِي
 عَنْكَ أَنْكَ قُلْتَ بَعْدَهُ، قَالَ كَذَبَ إِنَّمَا قَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ
 شَهْرًا إِنَّهُ ^(١) كَانَ بَعَثَ نَاسًا يَقَالُ لَهُمُ الْقُرَاءُ، وَهُمْ سَبْعُونَ رَجُلًا، إِلَى نَاسٍ مِنَ
 الْمُشْرِكِينَ وَيَنْتَهُمُ وَيَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ قَبْلَهُمْ فَظَهَرَ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَانَ يَنْتَهُمُ
 وَيَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدَ فَقَنَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ الرُّكُوعِ شَهْرًا يَدْعُو عَلَيْهِمْ
 بَابُ غَزْوَةِ الْخَنْدَقِ وَهِيَ الْأَحْزَابُ قَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ كَانَتْ فِي شَوَّالِ سَنَةِ
 أَرْبَعٍ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي
 نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ عَرَضَهُ يَوْمَ أُحُدٍ وَهُوَ ابْنُ أَرْبَعِ
 عَشْرَةَ ^(٢) فَلَمْ يُجِزْهُ، وَعَرَضَهُ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ عَشْرَةَ ^(٣) فَأَجَازَهُ
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْخَنْدَقِ، وَهُمْ يَحْفِرُونَ، وَنَحْنُ نَنْقُلُ التُّرَابَ عَلَى
 أَسْكَادِنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّهُمَّ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ ^(٤)، فَأَغْفِرْ
 لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا
 أَبُو إِسْحَقَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَمْعَانَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى
 الْخَنْدَقِ، فَإِذَا الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ يَحْفِرُونَ فِي غَدَاةٍ بَرْدَةٍ، فَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَيْدٌ
 يَمْتَلُونَ ذَلِكَ لَهُمْ فَلَمَّا رَأَى مَا بِهِمْ مِنَ النَّصَبِ وَالْجُوعِ قَالَ ^(٥): اللَّهُمَّ إِنَّ الْعَيْشَ
 عَيْشُ الْآخِرَةِ، فَأَغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ وَالْمُهَاجِرَةِ، فَقَالُوا مُجِيبِينَ لَهُ:

- (١) النَّبِيُّ
 (٢) ضبط الهزلة في الفرج
 بالفتح ولم يضبطها في البيهقي
 (٣) سَنَةً
 (٤) سَنَةً
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) في غير نسخ هامان النسخة
 غير منقولة وفي بعضها عليها
 سكون كتبه مصححه
 (٧) فقال

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْجِهَادِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

حدثنا أبو معنير حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة ، ويتقلون التراب على متونهم ، وهم يقولون :

نَحْنُ الَّذِينَ بَايَعُوا مُحَمَّدًا عَلَى الْإِسْلَامِ مَا بَقِينَا أَبَدًا

قال يقول النبي ﷺ وهو يحييهم : اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ، فبارك في الأنصار والمهاجرة . قال يوتون بميل كفي^(١) من الشعير^(٢) فيصنع لهم ياهالة^(٣) سبخة توضع بين يدي القوم والقوم جاع وهي بشعة في الحلق ولها ريح مئنة^(٤) حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرًا رضي الله عنه فقال إنا يوم الخندق نحفر فعرضت كذبة^(٥) شديدة فجاءوا النبي ﷺ فقالوا هذه كذبة^(٦) عرضت في الخندق ، فقال أنا نازل ، ثم قام وبطنه منصوب بحجر ولبتنا ثلاثة أيام لا ندوق ذوقًا فأخذ النبي ﷺ المغول فضرب فعاد كشيابا أهيل أو أهيم ، فقلت يا رسول الله أئذن لي إلى البيت فقلت لا ثم أتيت بالنبي ﷺ شيئًا ما كان في ذلك صبر ، فعندك شيء ؟ قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق ، وطخت الشعير حتى جعلنا^(٧) اللغم في البرمة ، ثم جئت النبي ﷺ والمعيين قد أنكسر البرمة بين الأتافي قد كادت^(٨) أن تنضج فقلت^(٩) طعيم لي فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان ، قال كم هو ؟ قد كرت له ، قال كثير طيب ، قال قل لها : لا تنزع البرمة ، ولا الخبز من الثور حتى آتي ، فقال^(١٠) قوموا ، فقام المهاجرون والأنصار ، فلما دخل على أمرأته قال ويحك جاء النبي ﷺ بالمهاجرين والأنصار ومن معهم ، قالت هل سألك ؟ قلت نعم ، فقال

(١) كما ضبط في اليونانية
الغناء بالنخ والسكم

(٢) شعير

(٣) كبدية

(٤) كبدية

(٥) جعلت

(٦) قد كادت تنضج

(٧) قال

(٨) قال

(٩) قلت

(١٠) قلت

أَدْخُلُوا وَلَا تَضَاعَطُوا، جَعَلَ يَكْسِرُ الْخُبْزَ، وَيَجْعَلُ عَلَيْهِ اللَّحْمَ، وَيُخَمِّرُ الْبُرْمَةَ
وَالْتُّورَ إِذَا أَخَذَ مِنْهُ، وَيُقَرِّبُ إِلَى أَصْحَابِهِ، ثُمَّ يَنْزِعُ، فَلَمْ يَزَلْ يَكْسِرُ الْخُبْزَ
وَيَنْزِعُ حَتَّى شَبِعُوا، وَبَقِيَ بَقِيَّةٌ، قَالَ كُلِّي هَذَا وَاهْدِي^(١)، فَإِنَّ النَّاسَ أَصَابَتْهُمْ
جَاعَةٌ حَدَّثَنِي عَمْرُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ أَخْبَرَنَا حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ أَخْبَرَنَا
سَعِيدُ بْنُ مِينَاءَ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا خَفِرَ الْخَنْدَقُ
رَأَيْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا، فَأَنْكَفَأْتُ إِلَى أُمِّرَأَتِي، فَقُلْتُ هَلْ عِنْدَكَ شَيْءٌ
فَإِنِّي رَأَيْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَمَصًا شَدِيدًا فَأَخْرَجَتْ إِلَيَّ جِرَابًا فِيهِ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ
وَلَنَا بُهَيْمَةٌ دَاجِنٌ فَذَبَحْتُهَا، وَطَحَنْتِ الشَّعِيرَ، فَفَرَعْتُ إِلَى فَرَاعِي، وَقَطَعْتُهَا فِي
بُرْمَتِهَا، ثُمَّ وَلَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ لَا تَقْضِخْنِي بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِمَنْ
مَعَهُ بُهَيْمَةٌ^(٢) فَسَارَزْتُهُ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ذَبَحْنَا بُهَيْمَةً لَنَا وَطَحْنَا^(٣) صَاعًا مِنْ
شَعِيرٍ كَانَ عِنْدَنَا فَتَمَالَ أَنْتَ وَتَقَرَّ مَعَكَ فَصَاحَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَهْلَ الْخَنْدَقِ إِنْ
جَابِرًا قَدْ صَنَعَ سُورًا^(٤) خَفَى هَلَا بِكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُتْرَلْنَ^(٥) بُرْمَتَكُمْ
وَلَا تُخْبِرْنَ عَمَّا بَيْنَكُمْ حَتَّى أَجِيءَ، فَجِئْتُ وَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْدُمُ النَّاسَ حَتَّى
جِئْتُ أُمِّرَأَتِي فَقَالَتْ بِكَ وَبِكَ فَقُلْتُ قَدْ فَعَلْتُ الَّذِي قُلْتَ فَأَخْرَجَتْ لِي بُهَيْمَةً
فَبَصَّقَ^(٦) فِيهِ وَبَارَكَ ثُمَّ عَمَدَ إِلَى بُرْمَتِي فَبَصَّقَ^(٧) وَبَارَكَ ثُمَّ قَالَ ادْعُ خَازِنَةً فَلْتُخَبِّرْ
مَعِيَ، وَأَقْدَحِي مِنْ بُرْمَتِكُمْ وَلَا تُتْرَلُوهَا وَهُمْ أَلْفٌ، فَأَقْسِمُ بِاللَّهِ لَقَدْ أَكَلُوا حَتَّى
تَرَكَوهُ وَأَنْحَرَفُوا، وَإِنْ بُرْمَتَنَا لَنَنْطُ كَمَا هِيَ وَإِنْ عَجِينَا لَيُخْبِرُنَا كَمَا هُوَ حَدَّثَنِي
عُمَانُ بْنُ أَبِي شُبَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ
جَاءُواكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذَا زَاغَتِ الْأَبْصَارُ^(٨)، قَالَتْ كَانَ
ذَلِكَ^(٩) يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ إِدْرِاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ

(١) في غير فرع على الالف

ساد الوصل ومزة النطق
ما وعليها فصيحان كما
تري وعلى الثاني انصهر
القطلائي ككتبه مصححه

م

(٢) ومن

(٣) جفت

م

(٤) واطحنت

(٥) في الفرع بهز بعده
البن وفي البونية وغيرها
بالواو قطلائي وغيرها

(٦) لا تُتْرَلْنَ بُرْمَتَكُمْ

م

وَلَا تُخْبِرْنَ عَمَّا بَيْنَكُمْ

م

(٧) فبصق

م

(٨) فيه

م

(٩) فيها

م

(١٠) وبلفظ القلوب

م

المناجرة

م

(١١) ذلك

م

البراء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْقُلُ التُّرَابَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَتَّى أَعْمَرَ بَطْنَهُ
أَوْ أَغْبَرَ بَطْنَهُ يَقُولُ :

وَاللَّهِ لَوْ لَا اللهُ مَا أَهْدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
قَافِرِينَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّا لَا قِيْنَا
إِنَّا الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْتِنَا

وَرَفَعَ بِهَا صَوْتَهُ أَيْتِنَا أَيْتِنَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ شُعْبَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي الْحَكَمُ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
نُصِرْتُ بِالصَّبَا ، وَأَهْلِسْتُ عَادُ بِالْبُورِ حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ
ابْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي إِزَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ^(١) يُحَدِّثُ ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ ، وَخَنَدَقَ رَسُولُ اللهِ ﷺ
رَأَيْتُهُ يَنْقُلُ مِنْ تُرَابِ الْخَنْدَقِ ، حَتَّى وَارَى عَنِ الْعُبَارِ جِلْدَةً بَطْنِهِ ، وَكَانَ كَثِيرَ
الشَّعْرِ ، فَسَمِعْتُهُ يَرْجِرُ بِكَلِمَاتِ ابْنِ رَوَاحَةَ ، وَهُوَ يَنْقُلُ مِنَ التُّرَابِ يَقُولُ :

اللَّهُمَّ لَوْ لَا أَنْتَ مَا أَهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
قَافِرِينَ سَكِينَةً عَلَيْنَا وَبَيَّتِ الْأَقْدَامُ إِنَّا لَا قِيْنَا
إِنَّا الْأَلَى قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ^(٢) وَإِنَّا أَرَادُوا فِتْنَةَ أَيْتِنَا

قَالَ ثُمَّ يَمْدُ صَوْتَهُ بِآخِرِهَا حَدَّثَنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ابْنَ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ
أَوَّلُ يَوْمٍ شَهِدْتُهُ يَوْمَ ^(٣) الْخَنْدَقِ حَدَّثَنِي إِزَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا هِشَامُ عَنْ
مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُسٍ عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ
خَالِدٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى حَفْصَةَ وَتَسَوَّاهَا تَنْطَفُ ^(٤) قُلْتُ قَدْ كَانَ مِنْ أَمْرِ

- (١) ابْنُ مَرْزُوقٍ
(٢) رَغَبُوا
(٣) يَوْمَ
(٤) تَنْطَفُ

الناس ما ترين فلم يجعل لي من الأمر شيء فقال الحق (١) فإنهم ينتظرونك وأخشى أن يكون في احتباسك عنهم فزفة، فلم تدعه حتى ذهب، فلما تفرق الناس خطب معاوية، قال من كان يريد أن يتكلم في هذا الأمر، فليطلع لنا فزته فلنخس أحق به منه ومن أبيه قال حبيب بن مسلمة فهلاً أجبتك قال عبد الله فحلبت حبوتي وهممت أن أقول أحق بهذا الأمر منك من قاتلك وأباك على الإسلام، تخشيت أن أقول كلمة تفرق بين الجمع (٢) وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك، فذكرت ما أعد الله في الجنان، قال حبيب حفظت وعصمت * قال محمود بن عبد الرزاق ونوأساتها **حدثنا أبو نعيم** حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن سليمان بن صرد قال قال النبي ﷺ يوم الأحزاب تغزوههم ولا يغزونا (٣) **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل سمعت أبا إسحاق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت النبي ﷺ يقول حين أجلى الأحزاب عنه الآن تغزوههم ولا يغزونا (٤) نحن نسير إليهم **حدثنا** (٥) إسحاق حدثنا روح حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال يوم الخندق، ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم ناراً، كما (٦) شعلونا عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس **حدثنا** المسكيني بن إبراهيم حدثنا هشام عن يحيى عن أبي مسلمة عن جابر بن عبد الله أن حمزة بن الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت (٧) الشمس جعل يسب كفار قريش، وقال يا رسول الله ما كذبت أن أصلي، حتى كادت الشمس أن تغرب قال النبي ﷺ والله ما صليتها، فزلنا مع النبي ﷺ بطحان، فتوضأ للصلاة وتوضأاً ثانياً، فصلى العصر بعد ما غربت الشمس، ثم صلى بعدها المغرب **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان

(١) كذا ضبط غير ع
ونحوه في السطحي ولا يخفى
أنها همزة وصل اه من
هاش الأصل

- (٢) الجمع
(٣) ولا يغزونا
(٤) ولا يغزونا
(٥) حدثني
(٦) كذا
(٧) غابت

عَنِ ابْنِ النُّكْدِرِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرًا يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ
 مِنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ
 الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ مَنْ يَأْتِينَا بِخَبَرِ الْقَوْمِ ، فَقَالَ الزُّبَيْرُ أَنَا ، ثُمَّ قَالَ : إِنَّ لِكُلِّ
 نَبِيِّ حَوَارِيٍّ ^(١) وَإِنْ حَوَارِيَّ الزُّبَيْرِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ
 يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ ، أَعَزُّ جُنْدَهُ ، وَأَقْوَمُ بَعْدَهُ ، وَغَلَبَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ
 فَلَا شَيْءَ بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** ^(٢) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ وَعَبْدُهُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ
 قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى
 الْأَحْزَابِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ مُثِّرِلَ السِّكِّابِ ، سَرِيعَ الْحِسَابِ ، أَهْزِمِ الْأَحْزَابَ ،
 اللَّهُمَّ أَهْزِمْنَهُمْ وَزَلْزِلْهُمْ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مُوسَى
 ابْنُ عَقْبَةَ عَنْ سَالِمٍ وَنَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا
 قَفَلَ مِنَ الْغَزْوِ أَوْ الْحَجِّ أَوْ الْعُمْرَةِ يَبْدَأُ فَيُسَبِّحُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ^(٣) ثُمَّ يَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا
 اللَّهُ ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ ، وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ،
 آيُّونَ تَائِبُونَ ، عَابِدُونَ سَاجِدُونَ ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ ، وَنَصَرَ
 عَبْدَهُ ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ **بَابُ مَرْجِعِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْأَحْزَابِ**
 وَخَرَجَهُ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ وَمُحَاصَرَتِهِ إِيَّاهُمْ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُخَيَّرٍ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا رَجَعَ النَّبِيُّ ﷺ مِنَ
 الْخَنْدَقِ ، وَوَضَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، أَنَا هُجْرِيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَقَالَ قَدْ وَضَعْتَ
 السَّلَاحَ وَاللَّهُ مَا وَضَعْنَاهُ فَأَخْرَجَ ^(٤) إِلَيْهِمْ قَالَ قَالِي أَيْنَ ؟ قَالَ هَاهُنَا وَأَشَارَ ^(٥) إِلَى
 بَنِي قُرَيْظَةَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ **حَدَّثَنَا** مُوسَى حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ حَارِمٍ عَنْ مُحَمَّدٍ

- (١) كذا في اليونانية بدون
 ألف كما ترى
 (٢) حديثي
 (٣) مرآة
 (٤) كذا في اليونانية بفتح
 الجيم وبكسر هاء في الفرع
 (٥) أخرجه
 يده

أَبْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى الْقُبَّارِ سَاطِعًا فِي زُقَاقٍ بَنِي
 عَنْهُمْ مَوْكِبٌ ^(١) جِبْرِيلُ ^(٢) حِينَ سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُهَمَّرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ الْأَحْزَابِ لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُ الْعَصْرِ، إِلَّا فِي بَنِي
 قُرَيْظَةَ فَادْرَكَ بَعْضُهُمْ ^(٣) الْعَصْرَ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نُصَلِّي حَتَّى نَأْتِيَهَا
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلْ نُصَلِّي لَمْ يَرُدْ مِنَّا ذَلِكَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَلَمْ يُعْتَفَ وَاحِدًا
 مِنْهُمْ * حَدَّثَنَا ^(٤) ابْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ وَحَدَّثَنِي خَلِيفَةُ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَجْعَلُ لِلنَّبِيِّ ﷺ النُّخَلَاتِ
 حَتَّى ^(٥) أَفْتَتَحَ قُرَيْظَةَ وَالنَّضِيرَ، وَإِنَّ ^(٦) أَهْلِي أَمْرُونِي أَنْ آتِيَ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلَهُ
 الَّذِينَ ^(٧) كَانُوا أَعْطَوْهُ أَوْ بَعْضُهُ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ أَعْطَاهُ أَمْ أَيْمَنَ جَاءَتْ أَمْ
 أَيْمَنَ، فَجَمَلْتُ الثَّوْبَ فِي عُنُقِي تَقُولُ: كَلَّا وَاللَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَا يُعْطِيكُمْ ^(٨)
 وَقَدْ أَعْطَانِيهَا أَوْ كَمَا قَالَتْ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ لَكَ كَذَا وَتَقُولُ كَلَّا وَاللَّهِ حَتَّى أَعْطَاهَا
 حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ عَشْرَةَ أَمْثَالِهِ أَوْ كَمَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا أُمَامَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 يَقُولُ نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى سَعْدٍ فَقَامَنِي
 عَلَى حِمَارٍ فَلَمَّا دَنَا مِنَ الْمَسْجِدِ قَالَ لِلْأَنْصَارِ قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ أَوْ خَيْرِكُمْ ^(٩)، فَقَالَ
 هَؤُلَاءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، فَقَالَ تَقْتُلُ مُقَاتِلَتَهُمْ، وَلَسَنِي ذَرَارِيَهُمْ، قَالَ قَضَيْتَ
 بِحُكْمِ اللَّهِ، وَرُبَّمَا قَالَ بِحُكْمِ الْمَلِكِ حَدَّثَنَا ^(١٠) زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُصِيبَ سَعْدُ
 يَوْمَ الْخَنْدَقِ، رَمَاهُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ، يُقَالُ لَهُ حِبَّانُ بْنُ الْعَرِيقَةِ ^(١١)، رَمَاهُ فِي

(١) مَوْكِبٌ

١ مَوْكِبٌ، بضم الباء

ضبطه أبو إسحق الروزي

اه من اليونانية

(٢) صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ

(٣) بَعْضُهُمُ الْعَصْرُ

(٤) حَدَّثَنِي

(٥) حِينَ

(٦) فِي الزَّرْعِ الْمَكِيِّ بِهِزْه

مفتوحة وفي آخرهما معا

اه من هامش الأصل

(٧) الَّذِي

(٨) يُعْطِيكُمْ

٨ يُعْطِيكُمْ

(٩) أَوْ أَخْبَرَكُمْ

(١٠) حَدَّثَنِي

(١١) وَهُوَ حِبَّانُ بْنُ

قَيْسٍ مِنْ بَنِي مَعِيصٍ

ابن عامر بن لؤي

الْأَكْحَلِ ، فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْمَةً فِي الْمَسْجِدِ لِيَعُودَهُ مِنْ قَرِيبٍ ، فَلَمَّا رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْخَنْدَقِ وَصَعَ السَّلَاحَ وَأَغْتَسَلَ ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ مِنَ الْعُبَارِ فَقَالَ فَذْ وَضَعْتَ السَّلَاحَ وَاللَّهِ مَا وَضَعْتُهُ أَخْرَجُ إِلَيْهِمْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَائِنٌ ، فَأَشَارَ إِلَى بَنِي قُرَيْظَةَ ، فَأَتَاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَزَلَّوْا عَلَى حُكْمِهِ ، فَرَدَّ الْحُكْمَ إِلَى سَعْدٍ ، قَالَ قَائِنٌ أَحْكُمُ فِيهِمْ ، أَنْ تُقْتَلَ الْمُقَاتِلَةُ ، وَأَنْ تُسَبَى الذِّسَاءُ وَالذَّرِيَّةُ ، وَأَنْ تُقَسَمَ أَمْوَالُهُمْ ، قَالَ هَشَامٌ بِأَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ سَعْدًا قَالَ اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ مِنْ قَوْمٍ كَذَبُوا رَسُولَكَ ﷺ وَأَخْرَجُوهُ ، اللَّهُمَّ فَإِنِّي أَظُنُّ أَنَّكَ قَدْ وَضَعْتَ الْحَرْبَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ ، فَإِنْ كَانَ بَقِيَ مِنْ حَرْبٍ قُرَيْشٍ شَيْءٌ فَأَبْقِنِي لَهُ ^(١) ، حَتَّى أَجَاهِدَهُمْ فِيكَ ، وَإِنْ كُنْتُ وَضَعْتَ الْحَرْبَ فَأَجْبُرْهَا وَأَجْعَلْ مَوْتِي فِيهَا ، فَأَنْفَجَرْتُ مِنْ لَبَتِي ^(٢) قَلَمَ يَرُوعُهُمْ ، وَفِي الْمَسْجِدِ خَيْمَةً مِنْ بَنِي غِفَارٍ إِلَّا اللَّهُمَّ يَسِيلُ إِلَيْهِمْ فَقَالُوا يَا أَهْلَ الْخَيْمَةِ مَا هَذَا الَّذِي يَأْتِينَا مِنْ قَبْلِكُمْ ؟ فَإِذَا سَعْدٌ يَغْدُو جُرْحُهُ دَمًا فَتَاتَ مِنْهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ **هَذَا الْحَجَّاجُ** ^(٣) بْنُ مِنْهَالٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَدِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِحَسَّانَ ^(٤) أَهْجُهُمْ أَوْ هَاجَهُمْ وَجِبْرِيلُ مَعَكَ * وَزَادَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ الْبَرَاءِ بْنِ هَارِبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) يَوْمَ قُرَيْظَةَ لِحَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ أَهْجُ الْمَشْرِكِينَ ، فَإِنَّ جِبْرِيلَ مَعَكَ **بَابُ** غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ ، وَهِيَ غَزْوَةُ مُحَارِبِ خَصْفَةَ مِنْ بَنِي ثَعْلَبَةَ مِنْ غَطَفَانَ ، فَتَزَلَّ نَحْلًا وَهِيَ بَعْدَ خَيْبَرَ لِأَنَّ أَبَا مُوسَى جَاءَ بَعْدَ خَيْبَرَ ، وَقَالَ ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ الْعَطَّارُ ^(٧) عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى

(١) هُمْ

(٢) لَبَتِي

(٣) حَجَّاجُ

(٤) يَوْمَ قُرَيْظَةَ كَذَا

فِي غَيْرِ فِرْعَ مَعْنَى وَفِي

الْقِسْطَانِ نِسْبَةُ السَّاقِطِ

لِابْنِ ذُرْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

وَقَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ

(٧) الْقَطَّانُ

بِأَصْحَابِهِ فِي الْخَوْفِ فِي غَزْوَةِ السَّامِيةَ غَزْوَةِ ذَاتِ الرِّقَاعِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ صَلَّى النَّبِيُّ
 ﷺ الْخَوْفُ بِذِي قَرْدٍ ، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ سَوَادَةَ حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ نَافِعٍ عَنْ أَبِي
 مُوسَى أَنَّ جَابِرًا حَدَّثَهُمْ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ بِهِمْ يَوْمَ مُحَارِبٍ وَتَعْلَبَةٍ * وَقَالَ ابْنُ
 إِسْحَاقَ سَمِعْتُ وَهْبَ بْنَ كَيْسَانَ سَمِعْتُ جَابِرًا أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى ذَاتِ الرِّقَاعِ مِنْ
 نَحْلٍ ، فَلَقِيَ جَمْعًا مِنْ غَطَفَانَ فَلَمْ يَكُنْ قِتَالٌ ، وَأَخَافَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، فَصَلَّى
 النَّبِيُّ ﷺ رَكَعَتَيِ الْخَوْفِ * وَقَالَ يَزِيدُ عَنْ سَلَمَةَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْقَرْدِ
حدثنا (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ
 أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَزَاةٍ (٢) وَنَحْنُ
 سِتَّةُ نَفَرٍ يَنْتَنَّا بَعِيرٍ نَعْتَقِبُهُ فَنَقِيتُ أَفْدَامُنَا وَنَقِيتُ قَدَمَانِي وَسَقَطَتْ أَظْفَارِي وَكُنَّا
 نَلْفُ عَلَى أَرْجُلِنَا الْخَرَقَ فَسُمِّيتْ غَزْوَةُ ذَاتِ الرِّقَاعِ لِمَا كُنَّا نَعْصِبُ (٣) مِنَ الْخَرَقِ
 عَلَى أَرْجُلِنَا وَحَدَّثَ أَبُو مُوسَى بِهَذَا ثُمَّ كَرِهَ ذَلِكَ قَالَ مَا كُنْتُ أَصْنَعُ بَأَنْ أَذْكُرَهُ
 كَأَنَّهُ كَرِهَ أَنْ يَكُونَ شَيْءٌ مِنْ عَمَلِهِ أَفْشَاهُ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُوْمَانَ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ عَمَّنْ شَهِدَ (٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ
 الرِّقَاعِ صَلَّى صَلَاةَ الْخَوْفِ أَنْ طَائِفَةً صَفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وَجَاهَ الْعَدُوَّ فَصَلَّى بِالنَّبِيِّ
 مَعَهُ رَكَعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لَأَنفُسِهِمْ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَصَفُّوا وَجَاهَ الْعَدُوَّ وَجَاءَتِ
 الطَّائِفَةُ الْأُخْرَى فَصَلَّى بِهِمُ الرُّكَعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا
 لَأَنفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ * وَقَالَ مُعَاذُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ قَالَ
 كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْلٍ فَذَكَرَ صَلَاةَ الْخَوْفِ قَالَ مَالِكٌ وَذَلِكَ أَحْسَنُ مَا سَمِعْتُ
 فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ * تَابَعَهُ اللَّيْثُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ أَنَّ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَهُ صَلَّى (٥) النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي أَمَّارٍ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١) حديث

(٢) غزوة

(٣) نعصب

(٤) قوله شهد رسول الله
 (الله) - كذا في الفروع التي
 بأيدينا ووقع في المطبوع مع
 رسول الله ولم نجد لها في
 نسخة يونس بها كتبه مبرحه

(٥) صلاة النبي

الْقَطَّانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَاتٍ
عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشْمَةَ قَالَ يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ
مِنْ قِبَلِ الْعَدُوِّ وَجُوهُهُمْ إِلَى الْعَدُوِّ فَيُصَلِّي بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَقُومُونَ فَيَزَكُّونَ
لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، ثُمَّ يَذْهَبُ هَؤُلَاءِ إِلَى مَقَامِ
أُولَئِكَ ^(١) فَيَزَكُّهُمْ رَكْعَةً فَلَهُ مِائَتَانِ ، ثُمَّ يَزَكُّونَ وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ **حَدَّثَنَا**
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ صَالِحِ بْنِ
خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَشْمَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ اللَّهُ قَالَ
حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ يَحْيَى سَمِعَ الْقَاسِمَ أَخْبَرَنِي صَالِحُ بْنُ خَوَاتٍ عَنْ سَهْلِ
حَدَّثَهُ قَوْلَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ
ابْنَ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِيدِ فَوَازِنَا الْعَدُوَّ
فَصَافَفْنَا لَهُمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعَمَّرٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ^(٣) صَلَّى بِإِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ
وَالطَّائِفَةَ الْأُخْرَى مُوَاجِهَةً الْعَدُوِّ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا فَقَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ^(٤) جَاءَ
أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ ثُمَّ قَامَ هَؤُلَاءِ فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ
فَقَضَوْا رَكْعَتَهُمْ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا ^(٥) شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سِنَانٌ وَأَبُو سَلَمَةَ أَنَّ جَابِرًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِيدِ **حَدَّثَنَا**
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سِنَانِ بْنِ أَبِي سِنَانٍ الدُّوَلِيِّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ غَزَا
مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَبْلَ تَجْدِيدِ ، فَلَمَّا قَفَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَفَلَ مَعَهُ ، فَأَذَرَكَهُمْ
الْقَائِلَةَ ، فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ ، فَتَزَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الْعِضَاهِ

(١) فَيَجِيءُ أُولَئِكَ

(٢) مِثْلَهُ

(٣) النَّبِيِّ

(٤) أَصْحَابِهِمْ أُولَئِكَ

(٥) أَخْبَرَنَا

يَسْتَظِلُّونَ بِالشَّجَرِ ، وَنَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ سَمَرَةٍ فَمَلَكَ بِهَا سَيْفَهُ ، قَالَ جَابِرٌ
فَنَمْنَا نَوْمَةً ، ثُمَّ إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُونَا جِئْنَاهُ ، فَإِذَا عِنْدَهُ أَعْرَابِيٌّ جَالِسٌ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ هَذَا اخْتَرَطَ سَبِيَّ وَأَنَا نَائِمٌ ، فَأَسْتَيْقِظُ وَهُوَ فِي يَدِي صَلَاحًا
فَقَالَ لِي مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ، قُلْتُ اللَّهُ ، فَهَاهُوَ ذَا جَالِسٌ ، ثُمَّ لَمْ يُعَاقِبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ﷺ * وَقَالَ أَبَانُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرٍ قَالَ كُنَّا مَعَ
النَّبِيِّ ﷺ بِذَاتِ الرَّقَاقِ فَإِذَا أَبَدْنَا عَلَى شَجَرَةٍ ظَلِيلَةٍ تَرْكَنَاهَا لِلنَّبِيِّ ﷺ فَبَاءَ رَجُلٌ
مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَسَيْفَ النَّبِيِّ ﷺ مُمْلَقٌ بِالشَّجَرَةِ فَأَخْطَرَطَهُ ، فَقَالَ تَخَافُنِي ؟ قَالَ لَا
قَالَ فَمَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي ؟ قَالَ اللَّهُ ، فَتَهَدَّدَهُ أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ وَأَقْبَمَتِ الصَّلَاةُ فَصَلَّى
بِطَائِفَةٍ رَكَعَتَيْنِ ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا ، وَصَلَّى بِالطَّائِفَةِ الْآخَرَى رَكَعَتَيْنِ ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ
أَرْبَعٌ ، وَلِلْقَوْمِ رَكَعَتَيْنِ (١) وَقَالَ مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِي عَوَّانَةَ عَنْ أَبِي يَشِيرٍ أَسْمُ الرَّجُلِ
غَزْوَرْتُ بْنُ الْحَارِثِ ، وَقَاتَلَ فِيهَا مُحَارِبَ خَصَفَةَ * وَقَالَ أَبُو الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِنَخْلٍ فَصَلَّى الْخَوْفَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَزْوَةَ (٢)
نَجْدٍ صَلَاةَ الْخَوْفِ وَإِنَّمَا جَاءَ أَبُو هُرَيْرَةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَيَّامَ خَيْبَرَ **بَابُ غَزْوَةِ**
بَنِي الْمُصْطَلِقِ مِنْ خَزَاعَةَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْمُرَيْسِيعِ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ وَذَلِكَ سَنَةٌ سِتِّ
وَقَالَ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ سَنَةُ أَرْبَعٍ * وَقَالَ النُّعْمَانُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ كَانَ
حَدِيثُ الْإِفْكَ فِي غَزْوَةِ الْمُرَيْسِيعِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ
جَعْفَرٍ عَنْ رَيْمَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ عَنْ ابْنِ مُخَيْرِيزٍ
أَنَّهُ قَالَ دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ جَلَسْتُ إِلَيْهِ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ
قَالَ (٣) أَبُو سَعِيدٍ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ بَنِي الْمُصْطَلِقِ فَأَصْبَحْنَا سَبِيحًا
مِنَ سَبْيِ الْعَرَبِ فَأَشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ وَاشْتَدَّتْ (٤) عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ وَأُخْبِنَتَا الْعَزْلَ فَأَرَدْنَا

- (١) رَكَعَتَا
(٢) فِي غَزْوَةِ
(٣) هَال
(٤) وَلَشَدَّة

أَنْ نَعْرِزَ، وَفُلْنَا نُعْرِزُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا فَبَلَ أَنْ نَسْأَلَهُ فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لَا تَفْعَلُوا مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلَّا وَهِيَ كَائِنَةٌ **حديث** (١) تَجُودُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَزْوَةَ نَجْدٍ فَلَمَّا أَدْرَكَتُهُ الْقَائِلَةُ، وَهُوَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْعِضَاهِ، فَتَزَلَّ تَحْتَ شَجَرَةٍ وَاسْتَظَلَّ بِهَا وَعَلَّقَ سَيْفَهُ فَتَفَرَّقَ النَّاسُ فِي الشَّجَرِ يَسْتَظِلُّونَ، وَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ دَعَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْتِيسُ فَإِذَا عُرَايُ قَاعِدَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَقَالَ إِنَّ هَذَا أَنَا نِي وَأَنَا نَأْتِمُ، فَأُخْبِرُ سَيِّفِي فَاسْتَيْقَظْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي مُخْتَرِطٌ صَلْتًا، قَالَ مَنْ يَمْنَعُكَ مِنِّي؟ قُلْتُ اللَّهُ، فَسَأَلَنِي ثُمَّ فَعَدَ، فَهُوَ هَذَا، قَالَ وَلَمْ يُعَاقِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **باب** غَزْوَةُ أَعْمَارٍ **حديث** آدَمُ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذَيْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُرَّاقَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فِي غَزْوَةِ أَعْمَارٍ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ مُتَوَجِّهًا قِبَلَ الْمَشْرِقِ مُتَطَوِّعًا **باب** حَدِيثُ الْإِفْكِ (٢)، وَالْأَفْكَ بِمَنْزِلَةِ النَّجَسِ وَالنَّجَسِ، يُقَالُ (٣) إِفْكَهُمْ (٤) **حديث** عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ابْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا، وَكُلُّهُمْ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنْ حَدِيثِهَا وَبَعْضُهُمْ كَانَ أَوْعَى لِحَدِيثِهَا مِنْ بَعْضٍ، وَأُثْبِتَ لَهُ اقْتِصَاصًا، وَفَدَّ وَبَيَّتْ عَنْ كُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ الْحَدِيثَ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ عَائِشَةَ، وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا، وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ قَالُوا: قَالَتْ عَائِشَةُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ارْتَدَّ سَفَرًا أَفْرَعَ بَيْنَ أَرْوَاجِهِ قَائِمًا (٥) خَرَجَ سَهْمُهُمَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) حديثي
(٢) الاول ساكنة الاء
مكسورة الهزة والثانية
منفوحة الهزة والاء

(٣) يقول
٢ يقول

(٤) وَأَفْكَهُمْ وَأَفْكَهُمْ

فمن قال افكهم يقول
مصرعهم عن الايمان
وكذبهم كما قال يوفك
عنه من افك يصرف
عنه من صرف ه س

(٥) فأينهم
وأينهم

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ مَائِشَةُ فَأَفْرَحَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ غَزَاهَا فَخَرَجَ فِيهَا سَهْمِي فَخَرَجْتُ
 مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ ، فَكُنْتُ أُحْمَلُ فِي هَوْدَجِي ^(١) وَأُنْزَلُ
 فِيهِ ، فَمِيرْنَا حَتَّى إِذَا فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تِلْكَ وَقَلَّ ، دَنَوْنَا ^(٢) مِنْ
 الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ ، فَشَبْتُ حَتَّى
 جَاوَزْتُ الْجَبْشَ ، فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي ، أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي ، فَامْسَسْتُ صَدْرِي ، فَأَدَا
 عِقْدِي مِنْ جَزَعٍ ظَنَّا ^(٣) قَدْ انْقَطَعَ ، فَرَجَعْتُ فَالْتَمَسْتُ عِقْدِي فَحَسْبِي ابْتِغَاؤُهُ
 قَالَتْ وَأَقْبَلَ الرَّهْطُ الَّذِينَ كَانُوا يُرْجِلُونِي ^(٤) ، فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ ^(٥) عَلَى
 بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ أَزْكَبُ عَلَيْهِ ، وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النِّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِيفَا
 لَمْ يَهْبُلْنَ وَلَمْ يَنْشَبْنَ اللَّحْمُ إِنَّمَا يَأْكُلْنَ الْعُلُقَةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْنَكِرِ الْقَوْمُ
 خِيفَةَ الْهَوْدَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَحَمَلُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ فَسَارُوا
 وَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَ الْجَبْشُ ، فَجِئْتُ مَنَارِلَهُمْ وَلَيْسَ بِهَا مِنْهُمْ دَاجٍ وَلَا
 مُجِيبٍ فَتَيَمَّمْتُ مَنْرِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ ^(٦) وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْفِدُونِي ^(٧) فَبَرَجُّوهُ إِلَى
 قَيْمَانَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنْرِي غَلَبَتْنِي غَيْبِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّامِيُّ ثُمَّ
 اللَّهُ كَوَانِي مِنْ وَرَاءِ الْجَبْشِ فَأَصْبَحَ عِنْدَ مَنْرِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأْمٍ فَعَرَفَنِي
 حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ رَأَانِي قَبْلَ الْحِجَابِ فَاسْتَيْقَظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي فَخَمَرْتُ
 وَجْهِي بِجِلْبَابِي ، وَوَاللَّهِ مَا تَكَلَّمْنَا بِكَلِمَةٍ وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ
 وَهُوَ حَتَّى أَسَاحَ رَاحِلَتَهُ ، فَوَطِئَ عَلَى يَدِهَا ، فَقُمْتُ إِلَيْهَا فَرَكِبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ
 بِي الرَّاحِلَةَ حَتَّى أَتَيْنَا الْجَبْشَ مُوْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظُّهَيْرَةِ وَهُمْ رُؤُلُ قَالَتْ فَبَلَكَ ^(٨)
 مِنْ هَلَاكَ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى كَبْرَ الْإِفْكِ عَبْدُ ^(٩) اللَّهِ بْنُ أَبِي بِنِي سُلُولَ قَالَ عَزْوُهُ
 أُخْبِرْتُ أَنَّهُ كَانَ يُشَاعُ وَيُتَحَدَّثُ بِهِ عِنْدَهُ ، فَيُفَرِّهُ وَيَسْتَمِعُهُ وَبَسْتَوْشِيهِ ، وَقَالَ

(١) هَوْدَجٌ

(٢) دَنَوْنَا

(٣) اظْفَكَرَ

(٤) يُرْجِلُونَ فِيهِ كَلَامًا

فِي غَيْرِ فَرَجٍ وَقَالَ شَيْخُ
الْإِسْلَامِ فِي تَخْلُصِ حُلُونِ

بِي هَتَّحَ فَسَكُونُ

(٥) حَمَلُوهُ

(٦) فِيهِ

(٧) سَيَقْفِدُونِي

(٨) فِي مَنْ

(٩) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي

ابْنِ

عُرْوَةُ أَيْضًا لَمْ يُسَمَّ مِنْ أَهْلِ الْإِفْكِ أَيْضًا إِلَّا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ وَمِسْطَحُ بْنُ ثُمَامَةَ
وَحَمْنَةُ بِنْتُ جَعْفَرٍ فِي نَاسٍ آخَرِينَ، لَا عِلْمَ لِي بِهِمْ، غَيْرَ أَنَّهُمْ عُصْبَةٌ كَمَا قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى: وَإِنَّ^(١) كِبَرًا ذَلِكَ، يُقَالُ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي إِبْنِ سَلُولٍ قَالَ عُرْوَةُ كَانَتْ
عَائِشَةَ تَكْرَهُ أَنْ يُسَبَّ عِنْدَهَا حَسَانُ، وَتَقُولُ إِنَّهُ الَّذِي قَالَ:

فَإِنْ أَبِي وَوَالِدَهُ وَعِرْضِي لِعِرْضِ مُحَمَّدٍ مِنْكُمْ وَقَاءُ

قَالَتْ عَائِشَةُ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا، وَالنَّاسُ يُبْضِضُونَ فِي
قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِيدُنِي فِي وَجَعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْلُطْفَ^(٣) الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي إِنَّمَا يَدْخُلُ عَلَيَّ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَذَلِكَ يَرِيدُنِي وَلَا أَشْعُرُ
بِالشَّرِّ حَتَّى خَرَجْتُ حِينَ نَقَعْتُ، فَخَرَجْتُ^(٤) مَعَ أُمِّ مِسْطَحٍ قَبْلَ النَّاصِعِ، وَكَانَ
مُتَبَرِّزًا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ نَتَّخِذَ الْكُفَّ قَرِيبًا مِنْ
يُثُوبِنَا قَالَتْ وَأَمَرْنَا أُمَّ الْعَرَبِ الْأُولَى فِي الْبَرِّيَّةِ قَبْلَ الْعَائِطِ وَكُنَّا نَتَأَذَّى بِالْكُفِّ
أَنْ نَتَّخِذَهَا عِنْدَ يُثُوبِنَا، قَالَتْ فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمٍ بِنِ
الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ، وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرٍ بِنِ عَامِرٍ خَالَةَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، وَأُبْنُهَا

مِسْطَحُ بْنُ ثُمَامَةَ بِنِ عَبَادِ بْنِ الْمُطَلِّبِ، فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ، قَبْلَ بَيْتِي حِينَ
فَرَّغْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَمَّرْتُ أُمَّ مِسْطَحٍ فِي مِرْطَاهَا فَقَالَتْ تَعَسَّ مِسْطَحٌ، فَقُلْتُ لَهَا
بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْسَبِينَ رَجُلًا شَهِدَ بَدْرًا، فَقَالَتْ أَيْ هَمَّتَاهُ^(٥) وَلَمْ تَسْمِعِي مَا قَالَ
قَالَتْ وَقُلْتُ مَا قَالَ^(٦)، فَأَخْبَرْتَنِي بِقَوْلِ أَهْلِ الْإِفْكِ، قَالَتْ فَأَزْدَدْتُ مَرَضًا عَلَى
مَرَضِي فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَسَّ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَيْكُمُ
فَقُلْتُ لَهُ أَتَأْذَنُ لِي أَنْ آتِيَ أَبِي قَالَتْ وَأَرِيدُ أَنْ أُسْتَيْقِنَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ

(١) لم يضبط هزرة ان في
اليونانية . وضبطت بالكسر
في بعض النسخ التي يوتق بها
كتبه مصححه

(٢) له

(٣) بدفع اللام والطاء وضم
اللام مع سكون الطاء قاله
هياض وسكون الطاء عنده
فيما رأيت في الاصل للروى
هذه من رواية أبي الحطيئة
اه من اليونانية . وعكس
القسطلاني فجعل رواية الهروى
والتحريك كتبته مصححه

(٤) فخرجت معي أم

(٥) بسكون الهاء ولا يذرى
بضمها قسطلاني وغيره

(٦) وما

فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِمَ يَا أُمَّتَهُ مَاذَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بِنْتُ هُوَ نِي عَلَيْكَ فَوَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطُ وَصِيَّةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا لَهَا صَوَارُ إِلَّا كَثُرْنَ^(١) عَلَيْهَا قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ أَوْ لَقَدْ تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا قَالَتْ فَجَبَكُنْتُ بِذَلِكَ اللَّيْلَةَ حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرْتَأِي دَمْعُ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ ثُمَّ أَصْبَحْتُ أَبْنِيكِ قَالَتْ وَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، حِينَ أَسْتَلَمْتُ الْوَحْيُ يَسْأَلُهُمَا وَيَسْتَشِيرُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ قَالَتْ فَأَمَّا أَسَامَةُ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَنْعَلُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَنْعَلُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ ، فَقَالَ أَسَامَةُ أَهْلَكَ^(٢) وَلَا نَعْلُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيٌّ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ يَضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَسَلِ الْجَارِيَةَ تَصُدِّقُكَ قَالَتْ فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ أُمِّي بَرِيرَةُ هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيكَ ؟ قَالَتْ لَهُ بَرِيرَةُ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا رَأَيْتُ عَلَيْهَا أَمْرًا قَطُ أَغْمِصُهُ ، غَيْرَ^(٣) أَنَّهَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ تَحِيٍّ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِرُ فَنَأْكُلُهُ ، قَالَتْ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ يَوْمِهِ فَاسْتَعْدَرَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَهُوَ عَلَى الْمَنْبَرِ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي عَنْهُ أَذَاهُ فِي أَهْلِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا ، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ إِلَّا خَيْرًا ، وَمَا يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ ، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ أَخُو بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَعْذِرُكَ ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ ، وَإِنْ كَانَ مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ ، أَمَرْتَنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ ، قَالَتْ : فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْخَزَرَجِ ، وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ بِنْتُ عَمِّهِ مِنْ نَخْذِهِ ، وَهُوَ سَعْدُ بْنُ عَبَادَةَ ، وَهُوَ سَيِّدُ الْخَزَرَجِ ، قَالَتْ وَكَانَ^(٤) قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا ، وَلَكِنْ احْتَمَلَتْهُ الْحَمِيَّةُ ، فَقَالَ لِسَعْدٍ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْتُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ وَلَوْ كَانَ

(١) يَا بِنْتُ

(٢) أَكْثُرْنَ

(٣) أَهْلَكَ

(٤) أَكْثَرَ مِنْ أَهْلِهَا

(٥) نِكَاحَ

مِنْ رَهْطِكَ مَا أَحْبَبْتَ أَنْ يُقْتَلَ ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ وَهُوَ ابْنُ عَمِّ سَعْدٍ فَقَالَ
 لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَنُوكَ اللَّهُ لَنَقْتُلَنَّكَ فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ تُجَادِلُ عَنِ الْمُنَافِقِينَ ، قَالَتْ
 فَتَكَرَّ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ ، حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتَتِلُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ عَلَى
 الْمِنْبَرِ ، قَالَتْ فَلَمَّ يَزَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ ، حَتَّى سَكَتُوا وَسَكَتَ ، قَالَتْ
 فَبَكَيْتُ يَوْمَ ذَلِكَ كُلَّهُ لَا يَزُفُ قَائِلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبَوَايَ
 عِنْدِي ، وَقَدْ بَكَيتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا لَا يَزُفُ قَائِلِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ يَوْمَ حَتَّى إِنِّي
 لَا ظَنُّ أَنْ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي ، فَبَيْنَا أَبَوَايَ جَالِسَانِ عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي فَأَسْتَأْذِنُ
 عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَأَذِنَتْ لَهَا ، فَجَلَسْتُ تَبْكِي مَعِي ، قَالَتْ فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى
 ذَلِكَ دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ ، قَالَتْ وَلَمْ يَجْلِسْ عِنْدِي مُنْذُ
 قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا ، وَقَدْ لَبِثَ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي بِشَيْءٍ ، قَالَتْ : فَتَشَهَّدَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ : يَا عَائِشَةُ إِنَّهُ بَلَغَنِي عَنْكَ كَذَا وَكَذَا
 فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً ، فَسَيَرُّكَ اللَّهُ ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتِ بِذَنْبٍ ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ
 وَتَوْبِي إِلَيْهِ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ ، ثُمَّ تَابَ ، تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، قَالَتْ : فَأَمَّا فَضِي
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَقَالَتْهُ فَلَصَّ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحْسُ مِنْهُ قَطْرَةً ، فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنِّي فِيمَا قَالَ ، فَقَالَ أَبِي وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ ، قَالَتْ أَبِي : وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثُهُ السَّنَّ لَا أَقْرَأُ مِنَ الْقُرْآنِ كَثِيرًا ، إِنِّي
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَّقْتُمْ بِهِ
 فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بِرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ^(١) وَلَنْ اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ وَاللَّهِ يَعْلَمُ
 أَنِّي مِنْهُ بِرِيَّةٌ لَتُصَدِّقُنِي ، فَوَاللَّهِ لَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ

(١) - لَا تُصَدِّقُونِي

فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ . ثُمَّ تَحَوَّلْتُ وَأَضْطَجَعْتُ ^(١) عَلَى فِرَاشِي
وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي حِينَتِيذَ بَرِيَّةٌ وَأَنَّ اللَّهَ مُبَرِّئِي بِرَّاءَتِي وَلَكِنَّ اللَّهَ مَا كُنْتُ أُظُنُّ
أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَخِيَا يُتْلَى ، لَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَرَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ
فِي بَأْسِي وَلَكِنْ ^(٢) كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبْرِئُنِي
اللَّهُ بِهَا ، فَوَاللَّهِ مَا رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَجْلِسَهُ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى
أُنْزِلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْءَاءِ حَتَّى إِنَّهُ لَيَسْتَحْدِرُ ^(٣) مِنْهُ مِنَ الْعَرَقِ
مِثْلَ الْجَمَانِ وَهُوَ فِي يَوْمٍ شَاكَ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْهِ قَالَتْ فَسُرِّي عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَضْحَكُ فَكَانَتْ أَوَّلَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا أَنْ قَالَ يَا عَائِشَةُ أَمَّا
اللَّهُ فَقَدْ بَرَّأَكَ قَالَتْ فَقَالَ لِي أُمِّي ^(٤) فَوَيْ إِلَيْهِ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَقُومُ إِلَيْهِ قَائِلِي ^(٥)
لَا أَحْمَدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَتْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ ^(٦) الْعَشْرِ
الْآيَاتِ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ هَذَا فِي بِرَّاءَتِي قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ^(٧) وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ
ابْنِ ثَمَالَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقَرِهِ ، وَاللَّهِ لَا أَتَفِقُ عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ
لِعَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَلَا يَأْتِ الْأُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ ^(٨) بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي لَا حَيْبُ أَنْ يَعْفِرَ اللَّهُ لِي ، فَجَرَجْتُ إِلَى مِسْطَحٍ
النَّفَقَةَ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ عَلَيْهِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا قَالَتْ عَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ سَأَلَ زَيْنَبَ بِنْتَ جَحْشٍ عَنْ أُمِّرِي ، فَقَالَتْ لَزَيْنَبَ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ
فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَحْمِي سَمْعِي وَبَصَرِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ
وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ تُسَامِينِي مِنْ أَزْوَاجِ النَّبِيِّ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ قَالَتْ وَطَفِقتُ
أُخْتَهَا حَمَّةَ تَحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكْتُ فِيمَنْ هَلَكَ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ ، فَهَذَا الَّذِي
بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِ هُوَلَاءِ الرَّهْطِ ، ثُمَّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَاللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ الَّذِي

- (١) فاضطجعت
(٢) واسكني
(٣) لَيَسْتَحْدِرُ
(٤) أُمِّي
(٥) واني
(٦) عُصْبَةُ بَيْنَكُمْ

قِيلَ لَهُ مَا قِيلَ لِقَوْلِ سُبْحَانَ اللَّهِ ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا كَسَفْتُ مِنْ كَنَفِ أَنْثَى
 قَطُّ ، قَالَتْ ثُمَّ قِيلَ بَعْدَ ذَلِكَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ **حَدَّثَنِي** ^(١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ أَمَلَى
 عَلِيَّ هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ مِنْ حِفْظِهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ قَالَ لِي الْوَلِيدُ بْنُ
 عَبْدِ الْمَلِكِ أَبْلَغَكَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ فِيهِمْ فَذَفَّ عَائِشَةَ ؟ قُلْتُ لَا وَلَكِنْ قَدْ أَخْبَرَنِي
 رَجُلَانِ مِنْ قَوْمِكَ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهَا مَا كَانَ عَلِيٌّ مُسَلِّمًا ^(٢) فِي شَأْنِهَا **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ
 الْأَجْدَعِ قَالَ حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ بَيْنَا أَنَا قَاعِدَةٌ
 أَنَا وَعَائِشَةُ إِذْ وَجَلَّتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَتْ فَعَلَ اللَّهُ بِفُلَانٍ وَفَعَلَ ، فَقَالَتْ أُمُّ
 رُومَانَ وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَتْ ابْنِي فِيمَنْ حَدَّثَ الْحَدِيثَ ، قَالَتْ وَمَا ذَلِكَ ؟ قَالَتْ كَذَا
 وَكَذَا ، قَالَتْ عَائِشَةُ سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ ، قَالَتْ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَتْ نَعَمْ
 نَخَرْتُ مَغْشِيًّا عَلَيْهَا ، مَا أَفَاقَتْ إِلَّا وَعَلَيْهَا حُمَى بِنَافِضٍ ، فَطَارَحْتُ عَلَيْهَا نِيَابَهَا
 فَعَطَّيْتُهَا ، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا شَأْنُ هَذِهِ ؟ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَتْهَا الْحُمَى
 بِنَافِضٍ ، قَالَ فَلَعَلَّ فِي حَدِيثٍ تُحَدِّثُ بِهِ ، قَالَتْ نَعَمْ ، فَقَعَدَتِ عَائِشَةُ فَقَالَتْ وَاللَّهِ
 لَأَنْ حَلَفْتُ لَا تُصَدِّقُونِي ^(٣) ، وَلَنْ قُلْتُ لَا تَعْدِرُونِي ^(٤) ، مَتَلَيَ وَمَشَلَّكُمْ كَيْعُوبَ
 وَبَنِيهِ ، وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ ، قَالَتْ وَأَنْصَرَفَ ^(٥) وَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا ، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ عَذْرَهَا ، قَالَتْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا بِحَمْدِ أَحَدٍ وَلَا بِحَمْدِكَ **حَدَّثَنِي** يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقْرَأُ
 إِذْ تَلْقُونَهُ بِالسِّنِّكُمْ ، وَتَقُولُ الْوَلَقَّ ^(٦) الْكَذِبُ ، قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ وَكَانَتْ
 أَعْلَمَ مِنْ غَيْرِهَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَزَلَ فِيهَا **حَدَّثَنَا** ^(٧) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُهُ

(١) حدثنا

(٢) مسلمًا

(٣) فَوَاجَعُوهُ فَلَمْ يَرْجِعْ
وَقَالَ مُسَلِّمًا بِلَا شَكٍّ فِيهِ
وَعَلَيْهِ كَانَ فِي أَصْلِ

الْبَيْتِ كَذَلِكَ

(٤) لَا تُصَدِّقُونِي

(٥) لَا تَعْدِرُونِي

(٦) فأنصرف

(٧) الولي

(٨) حدثني

عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ ذَهَبْتُ أَسْبُ حَسَانَ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ لَا تُسَبِّهُ فَإِنَّهُ كَانَ يُنَافِضُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَالَتْ عَائِشَةُ أَسْتَأْذِنُ النَّبِيَّ ﷺ فِي هِجَاءِ الْمُشْرِكِينَ قَالَ كَيْفَ يَنْسِي قَالَ لَا سَلَمَ لَكَ مِنْهُمْ ، كَمَا تَسْأَلُ الشَّعْرَةَ مِنَ الْعَجِينِ • وَقَالَ مُحَمَّدٌ ^(١) حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ فَرْقَدٍ سَمِعْتُ هِشَامًا عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَبَبْتُ حَسَانَ ، وَكَانَ يَمُنُّ كَثْرًا عَلَيْهَا حَدَّثَنِي بَشَرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا ^(٢) عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعِنْدَهَا حَسَانُ بْنُ ثَابِتٍ يُنْشِدُهَا شِعْرًا يُشَبِّبُ بِأَيَّاتِ لَهُ ، وَقَالَ ^(٣) :

حَصَانُ رَزَانُ مَا تَرَنُّ بِرَبِيبَةٍ وَتُصْبِحُ غَرَّتِي مِنْ حُلُومِ الْغَوَافِلِ

فَقَالَتْ لَهُ عَائِشَةُ لَسْنَا لَكِنَّا لَسْتَ كَذَلِكَ قَالَ مَسْرُوقٌ فَنُلْتُ لَهَا لِمَ تَأْذَنِي ^(٤) لَهُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْكِ . وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ .

فَقَالَتْ وَأَيُّ عَذَابٍ أَشَدُّ مِنَ الْعَمَى ، قَالَتْ ^(٥) لَهُ إِنَّهُ كَانَ يُنَافِضُ ، أَوْ يُهَاجِرُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **بَابُ غَزْوَةِ** ^(٦) الْحُدَيْبِيَّةِ وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ ^(٧) تَحْتَ الشَّجَرَةِ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ قَالَ حَدَّثَنِي صَالِحُ بْنُ كَيْسَانَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأَصَابَنَا مَطَرٌ ذَاتَ

لَيْلَةٍ فَصَلَّى لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحَ ^(٨) ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ أَتَدْرُونَ مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، فَقَالَ قَالَ اللَّهُ أَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي مُؤْمِنِينَ وَكَافِرِينَ فَمَا مِنْ قَالٍ مُطِرْنَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ وَبِرِزْقِ اللَّهِ وَبِفَضْلِ اللَّهِ ، فَهَوَّ مُؤْمِنِينَ ، كَافِرِينَ بِالْكَوْكَبِ ^(٩) وَأَمَّا مَنْ قَالَ مُطِرْنَا بِنَجْمٍ كَذَا ^(١٠) فَهَوَّ مُؤْمِنِينَ بِالْكَوْكَبِ كَافِرِينَ

ي حَدَّثَنَا هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ فِتَاذَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ

(١) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ

(٢) دَخَلْتُ

(٣) قَالَ

(٤) تَأْذَنِي

(٥) هَاتَكَ

(٦) مَعْمُورَةً

(٧) الآية. كَذَا فِي غَيْرِ

فِرْعٍ عِنْدَنَا التَّخْرِيجُ بَعْدَ

يُبَايِعُونَكَ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٨) صَلَاةُ الصُّبْحِ

(٩) بِالْكَوْكَابِ فِي

الْمَوَاضِعِ

(١٠) وَكَذَا

قَالَ أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ مُعْمَرٍ كُلُّهُنَّ فِي ذِي الْقَعْدَةِ إِلَّا الَّتِي كَانَتْ مَعَ حَجَّتِهِ مُعْمَرَةً مِنَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُعْمَرَةٌ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُعْمَرَةٌ مِنَ الْجِعْرَانَةِ ، حَيْثُ قَسَمَ غَنَائِمُ حُنَيْنٍ فِي ذِي الْقَعْدَةِ ، وَمُعْمَرَةٌ مَعَ حَجَّتِهِ ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ قَالَ أَنْطَلَقْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فَأُحْرِمَ أَصْحَابُهُ وَلَمْ يُحْرَمِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعُدُّونَ أَنْتُمْ الْفَتْحَ فَتَحَ مَكَّةَ ، وَقَدْ كَانَ فَتَحَ مَكَّةَ فَتَحًا وَحُنَيْنٌ نَعْدُ الْفَتْحَ بَيْنَهُ الرُّضْوَانِ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً ، وَالْحُدَيْبِيَّةُ بِئْرٌ فَتَزَحْنَاهَا فَلَمْ تَرْكُ فِيهَا قَطْرَةً ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَتَاهَا جَلَسَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ دَعَا يَا نَاءُ مِنْ مَاءٍ فَتَوَضَّأُ ثُمَّ مَضْمَضَ وَدَعَا ثُمَّ صَبَّ فِيهَا فَتَزَحْنَاهَا غَيْرَ بَعِيدٍ ثُمَّ إِنَّمَا أَصْدَرْتَنَا مَا شِئْنَا نَحْنُ وَرِكَابُنَا حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ يَعْقُوبَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَعْيَنَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَرَّائِيُّ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَقَ قَالَ أُمْتُ بَنَاتِ الْبَرَاءِ بْنُ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ كَانُوا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَلْفًا وَأَرْبَعِينَ أَوْ أَكْثَرَ فَتَزَلُّوا عَلَى بَيْرٍ فَتَزَحُّوهُمَا فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَتَى الْبَيْرَ وَقَعَدَ عَلَى شَفِيرِهَا ثُمَّ قَالَ أَتَشَوْنِي بِدَلْوٍ مِنْ مَائِهَا فَأَتِي بِهِ فَبَصَقَ (٤) فَدَعَا ثُمَّ قَالَ دَعُوهَا سَاعَةً فَأَرَوْا أَنَّهُمْ وَرِكَابُهُمْ حَتَّى ارْتَحَلُوا حَدَّثَنَا يُوسُفُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا ابْنُ فَضِيلٍ حَدَّثَنَا حُصَيْنٌ عَنْ سَالِمٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ عَطِشَ النَّاسُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوتٌ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا ثُمَّ أَقْبَلَ النَّاسُ نَحْوَهُ فَقَالَ (٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا لَكُمْ ؟ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ لَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ تَتَوَضَّأُ بِهِ وَلَا نَشْرَبُ إِلَّا مَا فِي رَكُوتِكَ قَالَ فَوَضَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَهُ فِي الرُّكُوتِ فَجَعَلَ الْمَاءُ

(١) النَّبِيُّ ﷺ

(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(٣) أَلْفٌ

(٤) بَصَقَ

(٥) قَالَ

يَقُولُ ^(١) مِنْ بَنِي أَصَابِعِهِ كَأَمْثَالِ الْعُيُونِ ، قَالَ فَسَرَبْنَا وَتَوَضَّأْنَا ، فَقُلْتُ لِجَابِرٍ كَمْ كُنْتُمْ يَوْمَئِذٍ ؟ قَالَ لَوْ كُنَّا مِائَةَ أَلْفٍ لَكَفَّأْنَا ، كُنَّا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً **حَدَّثَنَا** ^(٢) الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ قَتَادَةَ ، قُلْتُ لِسَعِيدِ بْنِ الْمُسَبِّبِ بَلَّغْنِي أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ كَانَ يَقُولُ كَانُوا أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً فَقَالَ لِي سَعِيدُ حَدَّثَنِي جَابِرُ كَانُوا خَمْسَ عَشْرَةَ مِائَةً ^(٣) الَّذِينَ بَايَعُوا النَّبِيَّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ * ^(٤) قَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا قُرَّةُ عَنْ قَتَادَةَ * تَابَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ^(٥) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ ^(٦) عَمْرُو بْنُ سَمِيعٍ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أَنْتُمْ خَيْرُ أَهْلِ الْأَرْضِ وَكُنَّا أَلْفًا وَارْبَعِيًّا ، وَلَوْ كُنْتُ أَبْصِرُ الْيَوْمَ لَأَرَيْتُكُمْ مَكَانَ الشَّجَرَةِ * تَابَعَهُ الْأَعْمَشُ سَمِيعُ بْنُ سَلَمَةَ سَمِعَ جَابِرَ أَلْفًا وَارْبَعِيًّا ، وَقَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ ^(٧) أَصْحَابُ الشَّجَرَةِ أَلْفًا وَسِتِّ مِائَةً وَكَانَتْ أَسْلَمُ مِنْ الْمُهَاجِرِينَ ^(٨) **حَدَّثَنَا** ^(٩) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عِيسَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ أَنَّهُ سَمِعَ مِرْدَاسَ الْأَسْلَمِيِّ يَقُولُ ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ يُقْبِضُ الصَّالِحُونَ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ ، وَتَبَقَى حُفَاةُ كُحْفَالَةِ التَّمْرِ وَالشَّعِيرِ ، لَا يَبْعَثُ اللَّهُ بِهِمْ شَيْئًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرِ بْنِ سَحْرَةَ قَالَ أَخْرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ، قَالِمًا كَانَ بِذِي الْحُلَيْفَةِ قَلَدَ الْهَدْيِ وَأَشْرَعَ وَأَحْرَمَ مِنْهَا لَا أَحْصَى كَمْ سَمِعْتُهُ مِنْ سُفْيَانَ حَتَّى سَمِعْتُهُ يَقُولُ لَا أَحْفَظُ مِنَ الزُّهْرِيِّ الْإِسْعَارَ وَالتَّقْلِيدَ فَلَا أَدْرِي بِمَعْنَى مَوْضِعِ الْإِسْعَارِ وَالتَّقْلِيدِ أَوِ الْحَدِيثِ كُلَّهُ **حَدَّثَنَا** ^(١٠) الْحَسَنُ بْنُ خَلْفٍ قَالَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُونُسَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ

- (١) يور
 (٢) حدثني
 (٣) سقط مائة عند صحه
 (٤) س ط
 (٥) تابعه
 (٦) حدثنا عمرو قال سمعت
 (٧) قال كان صحه
 (٨) تابعه محمد بن بشار
 (٩) حدثنا أبو داود حدثنا شعبة
 (١٠) حدثني

وَرَقَاءَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبِ
 ابْنِ مُحْجَرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَأَاهُ وَقَلَهُ يَسْقُطُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُؤْذِيكَ هَوَامُّكَ
 قَالَ نَعَمْ ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَحْلِقَ وَهُوَ بِالْحُدَيْبِيَّةِ لَمْ يَبَيِّنْ^(١) لَهُمْ أَنَّهُمْ
 يَحْلِقُونَ بِهَا وَهُمْ عَلَى طَمَعٍ أَنْ يَدْخُلُوا مَكَّةَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْفِذْيَةَ فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 أَنْ يُطْعِمَ فَرَقًا بَيْنَ سِتَّةِ مَسَاكِينَ أَوْ يُهْدِيَ شَاةً أَوْ يَصُومَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ **حَدَّثَنَا**
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ خَرَجْتُ مَعَ
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى السُّوقِ ، فَلَحِقَتْ عُمَرَ امْرَأَةٌ شَابَةٌ ، فَقَالَتْ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ هَلْكَ زَوْجِي وَتَرَكَ صَبِيَّةً صِغَارًا وَاللَّهِ مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا وَلَا لَهُمْ
 زَرْعٌ وَلَا ضَرْعٌ وَخَشِيتُ أَنْ تَأْكُلَهُمُ الضُّبُعُ وَأَنَا بِنْتُ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءَ الْغِفَارِيِّ ،
 وَقَدْ شَهِدَ أَبِي الْحُدَيْبِيَّةَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ^(٢) فَوَقَفَ مَعَهَا مُعْجَرٌ ، وَلَمْ يَمُضِ ، ثُمَّ قَالَ :
 مَرْحَبًا بِنَسَبٍ قَرِيبٍ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَى بَعِيرٍ ظَهِيرٍ^(٣) كَانَ مَرْبُوطًا فِي الدَّارِ ، فَحَمَلَ
 عَلَيْهِ غِرَارَ تَيْنٍ مَلَأَهُمَا طَعَامًا ، وَحَمَلَ بَيْنَهُمَا نَفَقَةً وَثِيَابًا ، ثُمَّ نَاوَلَهَا بِخِطَامِهِ ثُمَّ قَالَ
 اقْتَادِيهِ فَلَنْ يَفْنَى حَتَّى يَأْتِيَكُمُ اللَّهُ بِخَيْرٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَكْثَرْتَ
 لَهَا ، قَالَ^(٤) عُمَرُ : مَكَلْنَاكَ أُمُّكَ ، وَاللَّهِ إِنِّي لَأَرَى أَبَا هَذِهِ وَأَخَاهَا ، قَدْ حَاصَرَا
 حِصْنَنَا زَمَانًا فَأَفْتَحَاهُ ثُمَّ أَصْبَحْنَا نَسْتَنِي^(٥) سُهُمَا^(٦) فِيهِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ
 حَدَّثَنَا شَبَابَةُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو عَمْرِو الْفَرَارِيُّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
 الْمُسَبِّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقَدْ رَأَيْتُ الشَّجَرَةَ ثُمَّ أَتَيْتُهَا^(٧) بَعْدُ فَلَمْ أَعْرِفْهَا قَالَ^(٨) مُحَمَّدُ
 ثُمَّ أَنْسَيْتُهَا بَعْدُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ طَارِقِ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ قَالَ أَنْطَلَقْتُ حَاجًّا فَمَرَرْتُ بِقَوْمٍ يُصَلُّونَ ، قُلْتُ مَا هَذَا الْمَسْجِدُ ؟ قَالُوا هَذِهِ

(١) يَكْبِتِينَ

(٢) (قوله إيماء) كنا ضبط
 وذكر النووي في شرح مسلم
 أنه مصروف اه من هامش
 الاصل

(٣) رَسُولُ اللَّهِ . ليس

عليه رقم في اليونانية

(٤) - ظهري

(٥) مقال

(٦) نَسْتَنِي

(٧) أَنْسَيْتُهَا

(٨) قال أبو عبد الله قال

بمؤد

الشَّجَرَةُ، حَيْثُ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَيْعَةَ الرُّضْوَانِ، فَأُثْبِتُ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ
 فَأَخْبَرَنِي فَقَالَ سَعِيدٌ حَدَّثَنِي أَبِي أَنَّهُ كَانَ فِي مَنَ بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 قَالَ فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ لَسَيْنَاهَا^(١)، فَلَمْ تَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَقَالَ سَعِيدٌ إِنَّ
 أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ لَمْ يَعْلَمُواهَا وَعَلِمَتْهُمْهَا أَنْتُمْ فَأَنْتُمْ أَعْلَمُ حَدَّثَنَا مُوسَى حَدَّثَنَا
 أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا طَارِقٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ كَانَ رَجُلٌ بَايَعَ تَحْتَ
 الشَّجَرَةِ فَرَجَعْنَا إِلَيْهَا الْعَامَ الْمُقْبِلَ فَعَمِيَتْ عَلَيْنَا حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 طَارِقٍ قَالَ ذُكِرَتْ عِنْدَ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الشَّجَرَةُ فَضَحِكَ، فَقَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي
 وَكَانَ شَهِدَهَا حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَتَاهُ قَوْمٌ
 بِصَدَقَةٍ قَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَيْهِمْ، فَأَتَاهُ أَبِي بِصَدَقَتِهِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي
 أَوْفَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ أَخِيهِ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ
 قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ الْحَرَّةِ، وَالنَّاسُ يُبَايِعُونَ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْظَلَةَ. فَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ عَلَى
 مَا يُبَايِعُ ابْنُ حَنْظَلَةَ النَّاسُ؟ قِيلَ لَهُ عَلَى الْمَوْتِ قَالَ لَا أَبَايِعُ عَلَى ذَلِكَ أَحَدًا بَعْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ شَهِيدًا مَعَهُ الْحُدَيْبِيَّةَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى الْحَمَارِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 الشَّجَرَةِ قَالَ كُنَّا نَصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَنْصَرِفُ، وَلَيْسَ لِلْجَيْطَانِ ظِلٌّ
 نَسْتُظِلُّ فِيهِ^(٢) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ
 قُلْتُ لِسَلَمَةَ بْنِ الْأَسْوَدِ عَلَى أَيِّ نَمَى بَايَعْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ قَالَ
 عَلَى الْمَوْتِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ عَنْ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَقِيتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقُلْتُ طَوْبِي لَكَ صَحِبْتَ

(١) أَنْسَيْنَاهَا

(٢)

النبي ﷺ وَبَايَعْتُهُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَقَالَ يَا ابْنَ (١) أَخِي إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَا أُحَدِّثُكَ
 بَعْدَهُ **حَدَّثَنَا** (٢) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ هُوَ ابْنُ سَلَامٍ
 عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّ ثَابِتَ بْنِ الضَّحَّاكِ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَايَعَ النَّبِيَّ ﷺ تَحْتَ
 الشَّجَرَةِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ إِسْحَقَ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ
 عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا . قَالَ الْحُدَيْبِيَّةُ ، قَالَ
 أَصْحَابُهُ هَبْنَا مَرِيئًا فَلَمَّا لَمَّا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ (٤) *
 قَالَ شُعْبَةُ فَقَدِمْتُ الْكُوفَةَ فَحَدَّثْتُ بِهَذَا كُلَّهُ عَنْ قَتَادَةَ ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَقَدْ كَرِهْتُ لَهُ
 فَقَالَ أَمَا إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَمَنْ أَنَسٍ ، وَأَمَّا هَبْنَا مَرِيئًا فَعَنْ عِكْرِمَةَ **حَدَّثَنَا** (٥) عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ حِزْرَةَ بْنِ زَاهِرٍ الْأَسَدِيِّ عَنْ أَبِيهِ
 وَكَانَ يَمْنُ شَهِدَ الشَّجَرَةَ ، قَالَ إِنِّي لَا وَفِدُ تَحْتَ الْقَدْرِ (٦) يُلْحُمُ الْحُمْرُ ، إِذْ نَادَى
 مُنَادِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْهَاكُمُ عَنْ حُومِ الْحُمْرِ * وَعَنْ حِزْرَةَ
 عَنْ رَجُلٍ مِنْهُمْ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ أَسْمُهُ أَهْبَانُ بْنُ أَوْسٍ وَكَانَ أَشْتَكَى رُكْبَتَهُ
 وَكَانَ (٧) إِذَا سَجَدَ جَعَلَ تَحْتَ رُكْبَتِهِ وَسَادَةً **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ النُّعْمَانِ
 وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ كَانَ رَسُولُ (٨) اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ أَتَوْا بِسَوِيْقٍ فَلَا كُوفَةَ
 * تَابَعَهُ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** (٩) مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ بَرِيْعٍ حَدَّثَنَا شَاذَانُ عَنْ
 شُعْبَةَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ (١٠) قَالَ سَأَلْتُ عَائِدَةَ بْنَ عَمْرِو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ
 النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ هَلْ يُنْقَضُ الْوِتْرُ قَالَ إِذَا أَوْتَرْتَ مِنْ أَوَّلِهِ فَلَا
 تَوْتِرَ مِنْ آخِرِهِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْحَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ

- (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 (٢) ابْنُ أَخِي
 (٣) حَدَّثَنَا
 (٤) تَجَرَّى مِنْ تَحْتِهَا
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) الْقَدْرِ
 (٧) فَكَانَ
 (٨) النَّبِيُّ ﷺ
 (٩) حَدَّثَنَا
 (١٠) بِالْجَمْعِ وَالرَّاءِ عِنْدَ الْحَمَوِيِّ
 وَلِلْمُتَلِيِّ وَالْمَاءِ وَالزَّيْ عِنْدَ
 أَبِي الْهَيْثَمِ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْحَلَبِيُّ
 وَهُوَ وَمِنْهُ إِهْ مَلْغَضًا مِنْ
 الْمَعْنَى وَالْفُطْلَانِ

لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، وَقَالَ ^(١) عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَكَلْتَكِ أُمُّكَ يَا عُمَرُ نَزَرْتُ ^(٢)
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ بِكُلِّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ خَرَكْتُ بَعِيرِي ثُمَّ
تَقَدَّمْتُ أَمَامَ الْمُسْلِمِينَ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشِيتُ أَنْ تَسْمِعْتُ صَارِحًا
يَضْرُخُ بِي ، قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ ^(٣) فِي ^(٤) قُرْآنٍ وَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَى الْآيَةِ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَمْتُ
عَلَيْهِ الشَّمْسُ ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا ^(٥) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ حِينَ حَدَّثَ هَذَا الْحَدِيثَ حَفِظْتُ بَعْضَهُ وَبَيَّتَنِي مَعَهُ
عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنِ الْمُسَوَّرِ بْنِ مَخْرَمَةَ وَمَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ يَزِيدُ أَحَدُهُمَا عَلَى
صَاحِبِهِ قَالَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ فِي بَضْعِ عَشْرَةِ مِائَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ ^(٦) قَالَمَا
أَنَّى ذَا الْحُلْفَةِ قُلْتُ أَلْهَدَى وَأَشْعَرَهُ وَأَحْرَمَ مِنْهَا بِعُمُرَةٍ وَبَعَثَ عَيْنًا لَهُ مِنْ خُرَاعَةٍ
وَسَارَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى كَانَ بِغَدِيرِ الْأَشْطَاطِ ^(٧) أَنَاهُ عَيْنُهُ قَالَ ^(٨) إِنْ قُرَيْشًا جَمَعُوا
لَكَ جُمُوعًا وَقَدْ جَمَعُوا لَكَ الْأَحْيَاشَ وَهُمْ مُقَاتِلُوكَ وَصَادُوكَ عَنِ الْبَيْتِ وَمَانِعُوكَ
فَقَالَ أَشِيرُوا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَى أَتْرُونَ أَنْ أَمِيلَ إِلَى عِيَالِهِمْ وَذُرَارِيِّ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّونَا عَنِ الْبَيْتِ ، فَإِنْ يَأْتُونَا كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، قَدْ قَطَعَ عَيْنًا مِنْ
الْمُشْرِكِينَ وَإِلَّا تَرَكْنَاهُمْ مَحْرُوبِينَ ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَرَجْتَ عَامِدًا لِهَذَا
الْبَيْتِ لَا تُرِيدُ قَتْلَ أَحَدٍ وَلَا حَرْبَ أَحَدٍ فَتَوَجَّهَ لَهُ فَنَ صَدَّنَا عَنْهُ فَاتْلُنَاهُ ، قَالَ
أَمْضُوا عَلَى أَسْمِ اللَّهِ ^(٩) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ حَدَّثَنِي ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ
عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
يُخْبِرَانِ خَبْرًا مِنْ خَبَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي عُمْرَةِ الْحُدَيْبِيَّةِ ، فَكَانَ فِيهَا أُخْبِرَنِي

- (١) قال
(٢) نَزَرْتُ ، مشددة
عند
(٣) قد نزل
(٤) في
(٥) حديث
(٦) من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم
(٧) بهماتين وفي نسخة أبي
درهما وبالمعجمتين أيضا اه
ملخصا من القسطلاني
(٨) قال صح
(٩) قال صح

عُرُوءُهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ لَمَّا كَاتَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُهِيلَ بْنَ عَمْرِو يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ عَلَى قَضِيَّةِ الْمُدَّةِ وَكَانَ فِيهَا اشْتَرَطَ سُهِيلُ بْنُ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ لَا يَأْتِيكَ مِنَّا أَحَدٌ وَإِنْ كَانَ عَلَى دِينِكَ إِلَّا رَدَدْتُهُ إِلَيْنَا وَخَافَتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ وَأَبَى سُهِيلُ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ، فَكَرِهَ الْمُؤْمِنُونَ ذَلِكَ وَأَمْعَضُوا ^(١) فَتَكَلَّمُوا فِيهِ، فَلَمَّا أَبَى سُهِيلُ أَنْ يَقَاضِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا عَلَى ذَلِكَ كَاتَبَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَرَدَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَا جَنْدَلٍ بْنُ سُهِيلٍ يَوْمَئِذٍ إِلَى أَبِيهِ سُهِيلِ بْنِ عَمْرِو، وَلَمْ يَأْتِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَحَدٌ مِنَ الرِّجَالِ، إِلَّا رَدَّهُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ، وَإِنْ كَانَ مُسْلِمًا، وَجَاءَتِ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ، فَكَانَتْ ^(٢) أُمُّ كُلْثُومٍ بِنْتُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ زَمَنَ خَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهِيَ حَاتِقٌ لِحُجَاءِ أَهْلِهَا يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ يَرْجِعَهَا إِلَيْهِمْ، حَتَّى أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمُؤْمِنَاتِ مَا أُنْزِلَ * قَالَ أَبُو شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي عُرُوءَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ ^(٣) إِنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ هَاجَرَ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ: يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ ^(٤) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ ^(٥) * وَعَنْ عَمْرِو قَالَ بَلَّغْنَا حِينَ أَمَرَ اللَّهُ رَسُولَهُ ﷺ أَنْ يَرُدَّ إِلَى الْمُشْرِكِينَ مَا أَنْفَقُوا مِنْ ^(٦) هَاجَرَ مِنْ أَزْوَاجِهِمْ وَبَلَّغْنَا أَنَّ أَبَا بَصِيرٍ قَدْ كَرِهَ بِطَوْلِهِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ ^(٧) مُعْتَمِرًا فِي الْفُسْتَةِ، فَقَالَ إِنْ صُدِدْتُ عَنْ الْبَيْتِ صَنَعْنَا كَمَا صَنَعْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَهْلُ بَعْمُرَةٍ مِنْ أَجْلِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ أَهْلُ بَعْمُرَةٍ عَامَ الْحُدَيْبِيَّةِ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ أَهْلٌ وَقَالَ إِنْ حِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، لَفَعَلْتُ ^(٨) كَمَا فَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ حِينَ حَالَتْ كُفَّارُ قُرَيْشٍ بَيْنَهُ، وَتَلَا: لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ أَسْمَاءَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ

(١) وَامْتَعَضُوا

وَامْتَعَضُوا

وَامْتَعَضُوا فِي الْقِسْطَانِ وَلَا وَجْهَ لَهُ

(٢) وَكَانَتْ

(٣) أَخْبَرَنِي أَنَّ

(٤) الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَهُمْ

لِلْمُؤْمِنَاتِ مُهَاجِرَاتٍ

(٥) يَأْتِيَنَّكَ

(٦) عَلَى مَنْ

(٧) حِينَ خَرَجَ

(٨) فَعَلْتُ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَسَلَامِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَاهُ أَنََّّهُمَا كَلَّمَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُعْمَرٍ
وَحَدَّثَنَا ^(١) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَّةٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ بَعْضَ بَنِي عَبْدِ اللَّهِ
قَالَ لَهُ لَوْ أَقَمْتَ الْعَامَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ لَا تَصِلَ إِلَى الْبَيْتِ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ
فَخَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ دُونَ الْبَيْتِ فَتَحَرَ النَّبِيُّ ﷺ هَذَا يَأْهُ وَحَلَقَ وَقَصَرَ أَصْحَابُهُ وَقَالَ
أَشْهَدُكُمْ أَنِّي أَوْجَبْتُ مُعْمَرَةً ، فَإِنْ خُلِيَ يَدْنِي وَبَيْنَ الْبَيْتِ طُفْتُ ، وَإِنْ حِيلَ بَيْنِي
وَبَيْنَ الْبَيْتِ صَنَعْتُ ^(٢) كَمَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَارَ سَاعَةً ثُمَّ قَالَ مَا أَرَى
شَأْنَهُمَا إِلَّا وَاحِدًا أَشْهَدُكُمْ أَنِّي قَدْ أَوْجَبْتُ حَبَّةَ مَعَ مُعْمَرٍ قَطَافًا وَاحِدًا
وَسَمِيًّا وَاحِدًا حَتَّى حَلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا حَدَّثَنِي شُعْبَاعُ بْنُ الْوَلِيدِ سَمِعَ النَّضَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا صَعْرُ عَنْ نَافِعٍ قَالَ إِنَّ النَّاسَ يَتَحَدَّثُونَ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ وَلَيْسَ
كَذَلِكَ ، وَلَكِنْ مُعْمَرُ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ أُرْسِلَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَى فَرَسٍ لَهُ عِنْدَ رَجُلٍ مِنَ
الْأَنْصَارِ يَأْتِي بِهِ لِيُقَاتَلَ عَلَيْهِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ عِنْدَ الشَّجَرَةِ وَمُعْمَرُ لَا
يَذُرُّ بِذَلِكَ فَبَايَعَهُ عَبْدُ اللَّهِ ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى الْفَرَسِ لَجَاءَ بِهِ إِلَى مُعْمَرٍ وَمُعْمَرُ يَسْتَلِمُ
لِلْفِتَالِ فَأَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُبَايِعُ مَحْتِ الشَّجَرَةِ قَالَ فَأَنْطَلَقَ فَذَهَبَ مَعَهُ
حَتَّى بَايَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهِ أَلْيَ يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ ابْنَ مُعْمَرٍ أَسْلَمَ قَبْلَ مُعْمَرٍ *
وَقَالَ هِشَامُ بْنُ عَمَّارٍ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا مُعْمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْعُمَرِيُّ أَخْبَرَنِي
نَافِعٌ عَنْ ابْنِ مُعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّاسَ كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَّةِ
تَفَرَّقُوا فِي ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَإِذَا النَّاسُ مُحْدِقُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَنْظِرْ
مَا شَأْنُ النَّاسِ قَدْ ^(٣) أَحْدَقُوا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَهُمْ يُبَايِعُونَ فَبَايَعَ ثُمَّ رَجَعَ إِلَى
مُعْمَرٍ فَفَرَّجَ فَبَايَعَ ^(٤) حَدَّثَنَا ابْنُ مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ
اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ أُعْتِمَرَ فَطَافَ

(١) حدثنا . ولاخاءه محمدي
في الفروع كتبه ومصححه

(٢) صنعنا

(٣) النبي

(٤) قال

مَعَهُ وَصَلَّى وَصَلَّيْنَا^(١) مَعَهُ وَسَعَى بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَكُنَّا نَسْتُرُهُ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ لَا يُصِيبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ **حدثنا** ^(٢) الحسن بن إسحاق حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا حَصِينٍ قَالَ قَالَ أَبُو وَائِلٍ لَمَّا قَدِمَ سَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ مِنْ صِفِّينَ أَتَيْنَاهُ نَسْتَحْبِرُهُ فَقَالَ أَنَّهُمُوا الرَّأْيَ فَلَقَدْ رَأَيْتُنِي يَوْمَ أَبِي جَنْدَلٍ وَلَوْ أَتَيْتُكَ أَنْ أَرُدُّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَمْرَهُ لَرَدَدْتُ وَاللَّهِ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ وَمَا وَضَعْنَا أَسْيَافَنَا عَلَى عَوَاقِبِنَا لِأَمْرٍ يُفْظِمُنَا إِلَّا أَتَيْنَاهُ بِنَا إِلَى أَمْرٍ نَعْرِفُهُ قَبْلَ هَذَا الْأَمْرِ مَا نُسَدُّ مِنْهَا خُصْمًا إِلَّا أَنْفَجَرْنَا عَلَيْهَا خُصْمٌ مَا نَدْرِي كَيْفَ تَأْتِي لَهُ **حدثنا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبِ ابْنِ مُجْزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ زَمَنَ الْحَدِيثِيَّةِ وَالْقَمَلُ يَتَنَازَرُ عَلَى وَجْهِهِ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ فَأَحْلِقْ وَصُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ أَوْ أَطْعِمْ سِتَّةَ مَسَاكِينَ ، أَوْ أَنْسِكَ نَسِيكَةً ، قَالَ أَيُّوبُ : لَا أَدْرِي بِأَيِّ هَذَا بَدَأَ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ هِشَامٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كَتَبِ ابْنِ مُجْزَةَ قَالَ كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَدِيثِيَّةِ وَنَحْنُ عُحْرُمُونَ وَقَدْ حَصَرَنَا الْمُشْرِكُونَ قَالَ وَكَانَتْ لِي وَفْرَةٌ جَعَلْتُ الْهَوَامَّ تَسَاقِطُ عَلَى وَجْهِهِ فَرَرِ بِي النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَيُّؤْذِيكَ هَوَامٌ وَأَسِيكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ وَأَبْرَأَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَمِدْيَةٌ مِنْ صَيَّامٍ أَوْ صَدَنَةٍ أَوْ نُسْكٍ **بَابُ** قِصَّةِ عُكْلٍ وَعَرِينَةَ **حدثني** عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ سَمَّادٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ أَنَّ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ أَنَّ نَاسًا مِنْ عُكْلٍ وَعَرِينَةَ قَدِمُوا الْمَدِينَةَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَتَكَامَّوْا بِالْإِسْلَامِ فَقَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ ضَرْعٍ ، وَلَمْ نَكُنْ أَهْلَ رِيْفٍ ، وَاسْتَوْتَحُوا الْمَدِينَةَ ،

(١) نصابتنا
(٢) حدثني

فَأَمَرَهُمْ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَوْدٍ وَرَاجٍ^(٢)، وَأَمَرَهُمْ أَنْ يَخْرُجُوا فِيهِ فَيَبْشُرُوا مِنْ
 الْبَايَعَةِ وَأَبْوَاهِهَا فَأَنْطَلَقُوا حَتَّى إِذَا كَانُوا نَاحِيَةَ الْحَرَّةِ كَفَرُوا بَعْدَ إِسْلَامِهِمْ وَقَتَلُوا
 رَاغِي النَّبِيِّ ﷺ وَأَسْتَأْفُوا الذَّوْدَ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَبَعَثَ الطَّلَبَ فِي آثَارِهِمْ فَأَمَرَهُمْ
 فَسَمَرُوا^(٣) أَعْيَنَهُمْ، وَقَطَعُوا أَيْدِيَهُمْ، وَتَرَكُوا فِي نَاحِيَةِ الْحَرَّةِ حَتَّى مَاتُوا عَلَى حَالِهِمْ
 * قَالَ قَتَادَةُ بَلَّغْنَا^(٤) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ذَلِكَ كَانَ^(٥) يَحْتُلِي عَلَى الصَّدَقَةِ، وَيَنْهَى
 عَنِ الثَّلَاةِ^(٦)، وَقَالَ شُعْبَةُ^(٧) وَأَبَانُ وَحَمَّادٌ عَنْ قَتَادَةَ مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ أَبِي
 كَثِيرٍ وَأَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَدِيمٍ نَفَرُ مِنْ عُكْلٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ أَبُو عُمَرَ الْخَوْضِيُّ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ وَالْحُجَّاجُ الصَّوَّافُ قَالَ^(٨) حَدَّثَنِي أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي قِلَابَةَ وَكَانَ مَعَهُ بِالشَّامِ
 أَنَّ عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ اسْتَشَارَ النَّاسَ يَوْمَئِذٍ، قَالَ^(٩) مَا تَقُولُونَ فِي هَذِهِ الْقِسْمَةِ؟ فَقَالُوا
 حَقٌّ قَضَى بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَضَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ قَبْلَكَ، قَالَ وَأَبُو قِلَابَةَ خَلَفَ
 سَرِيرَهُ، فَقَالَ عُبَيْدُ بْنُ سَعِيدٍ فَأَيْنَ حَدِيثُ أَنَسٍ فِي الْمُرَيْنِيِّينَ قَالَ أَبُو قِلَابَةَ إِيَّايَ
 حَدَّثَهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُرَيْنَةَ، وَقَالَ أَبُو
 قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ مِنْ عُكْلٍ ذَكَرَ الْقِصَّةَ **بَابُ غَزْوَةِ ذَاتِ^{مقدم} الْفَرْدِ وَهِيَ**^(١٠)
 الْغَزْوَةُ الَّتِي أَغَارُوا عَلَى لِقَاحِ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ خَيْرِ ثَلَاثٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
 حَدَّثَنَا حَاتِمٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ خَرَجْتُ
 قَبْلَ أَنْ يُوْذَنَ بِالْأُولَى وَكَانَتْ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَرَعَى بِذِي قَرَدٍ قَالَ فَلَقِيَنِي
 غُلَامٌ لِمُبَدِّ الرَّثَمَنِ بْنِ عَوْفٍ فَقَالَ أَخَذْتُ لِقَاحُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ مَنْ أَخَذَهَا
 قَالَ غَطَفَانُ قَالَ فَصَرَخْتُ ثَلَاثَ^(١١) صَرَخَاتٍ يَا صَبَاحُ قَالَ فَأَسْمَعْتُ مَا بَيْنَ لَا بَنِي
 الْمَدِينَةِ ثُمَّ أُنْدَفْتُ عَلَى وَجْهِ حَتَّى أَدْرَكْتُهُمْ وَقَدْ أَخَذُوا يَسْتَقْفُونَ مِنَ الْمَاءِ لَفَعَلْتُ

(١) فَأَمَرَهُمْ

(٢) وَرَاجٍ

(٣) فَسَمَرُوا

(٤) وَبَلَّغْنَا

(٥) سَطَطَ كَالْمَنْدِ

(٦) ثَلَاثَ

(٧) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ وَقَالَ

(٨) سَطَطْنَ وَقَالَ شُعْبَةُ

بَابُ غَزْوَةِ ذِي قَرَدٍ عِنْدَ

ط م وهو ثابت عندهم في

آخر باب غزوة ذي قَرَدِ

(٩) كَذَا فِي النُّسخِ الْمُتَعَدَّةِ

بِالْأَفْرَادِ وَوَجْهَهُ الْعَبْقُ بِأَنَّ

الْمُرَادَ بِهِ الْحُجَّاجُ فَانْظُرْ كَيْفَ

مُصَحِّحُهُ

(١٠) قَالَ

(١١) ذِي قَرَدٍ

(١٢) ثَلَاثَ

أَرْمِيهِمْ بِبَنِي، وَكُنْتُ رَامِيًا وَقُولُ: أَنَا ابْنُ الْأَكْوَجِ، الْيَوْمَ ^(١) يَوْمُ الرُّصُغِ
وَأَرْتَجِزُ حَتَّى أَسْتَنْقِذْتُ اللَّقَاحَ مِنْهُمْ وَأَسْتَلْبْتُ مِنْهُمْ ثَلَاثِينَ بُرْدَةً، قَالَ وَجَاءَ النَّبِيُّ
ﷺ وَالنَّاسُ فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ قَدْ حَمَيْتُ الْقَوْمَ الْمَاءَ وَهُمْ عِطَاشٌ، فَأَبْعَثْ إِلَيْهِمْ
السَّاعَةَ فَقَالَ يَا ابْنَ الْأَكْوَجِ مَلَكَتْ فَأَسْجِعْ قَالَ ثُمَّ رَجَعْنَا وَبُرْدَتُنِي رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ عَلَى نَاقَتِهِ حَتَّى دَخَلْنَا الْمَدِينَةَ ^(٢) **بَابُ غَزْوَةِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ**
ابْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ بُشَيْرِ بْنِ يَسَارٍ أَنَّ سُوَيْدَ بْنَ الثَّمَنَانَ
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ حَامَ خَيْبَرَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالصَّهْبَاءِ وَهِيَ مِنْ أَدْنَى
خَيْبَرَ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَمَا بِالْأَزْوَاجِ فَلَمْ يُوْتِ إِلَّا بِالسَّوِيْقِ فَأَمَرَ بِهِ فَتَرَى قَا كُلَّ
وَأَكَلْنَا ثُمَّ قَامَ إِلَى الْمَغْرِبِ فَضَضَ وَمَضَضْنَا ثُمَّ صَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ **حَدَّثَنَا عَبْدُ**
اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ يَرِيدَ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ هَلَمَةَ بِنْتِ
الْأَكْوَجِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى خَيْبَرَ، فَمَرْنَا لَيْلًا، فَقَالَ
رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لِكَايِرٍ يَا عَامِرُ أَلَا تَسْمِعُنَا مِنْ هُنَيْيَاتِكَ ^(٣)، وَكَانَ عَامِرٌ رَجُلًا
شَاعِرًا ^(٤) فَتَرَّلَ يَحْدُو بِالْقَوْمِ يَقُولُ:

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَاغْفِرْ لِدَاءِ لَكَ مَا أَبْقَيْنَا ^(٥) وَتَبَّتِ الْأَقْدَامُ إِنْ لَاقَيْنَا
وَالْقَيْنَ سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّا إِذَا صَبَحَ بَنَا أَيْنَا ^(٦)
وَبِالصَّبَاحِ عَوَّلُوا عَلَيْنَا ^(٧)

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ هَذَا السَّائِقُ؟ قَالُوا عَامِرُ بْنُ الْأَكْوَجِ، قَالَ يَرْحَمُهُ اللَّهُ،
قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ وَجَبَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ لَوْلَا أَمْتَعْتَنَا بِهِ، فَأَتَيْنَا خَيْبَرَ فَخَاصَرْنَا هُمْ
حَتَّى أَصَابَتْنَا مَخْصَةٌ شَدِيدَةٌ، ثُمَّ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى فَتَحَهَا عَلَيْهِمْ، فَلَمَّا أَمْسَى النَّاسُ مَسَاءً

(١) وَالْيَوْمُ

(٢) من وقال شعبة الى باب
غزوة ذي فرد محله هنا عند
س ط

(٣) هُنَيْيَاتِكَ

(٤) حَدَّاءُ

(٥) مَا أَبْقَيْنَا

(٦) أَيْنَا

(٨) أَعْوَلُوا

- (١) لَحْمٌ
(٢) هَرِيقُهَا
(٣) يَدِي
(قوله فذاك أبي) ضبطت في النسخ التي بأيدينا بفتح اللام كتبه مصححه
(٤) وَإِنْ
(٥) أَجْرَيْنِ
(قوله ومثله) ضبط بفتح اللام في غير نسخة مصححا عليه وبضمها في نسخة وبالهامش مثله بالفتح أيضا في الجميع وعليه ما ترى كتبه مصححه
(٦) يَهْرَبُ
(٧) حَدَّثَنَا
(٨) رَسُولُ اللَّهِ كَذَا فِي غَيْرِ فَرْعٍ بِلَا رَقْمٍ وَلَا تَصْحِيحٍ وَجَعَلَهَا الْقُسْطَلَانِي نَسْخَةً كَتَبَهُ مَصْحَحُهُ
(٩) يَنْهَأُكُمْ
(١٠) حَدَّثَنِي
(١١) جاء في غير فرع على هذه الصورة وقال القسطلاني ان رواية أبي درجاني بالتحفة منونا بدل الهمز وقال الذي في اليونانية جاءى بهمزة ثمر تحفة منونا كتبه مصححه

الْيَوْمَ الَّذِي فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ أَوْ قَدُوا نِيرَانًا كَثِيرَةً فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذِهِ النَّيْرَانُ عَلَى
أَيِّ شَيْءٍ تُوقِدُونَ؟ قَالُوا عَلَى لَحْمٍ، قَالَ عَلَى أَيِّ لَحْمٍ؟ قَالُوا لَحْمٌ ^(١) حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ،
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَهَرِيقُهَا ^(٢) وَأَكْسِرُوهَا، فَقَالَ رَجُلٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَوْ نَهَرِيقُهَا
وَنَهَسِلُهَا قَالَ أَوْ ذَلِكَ فَلَمَّا تَصَافَّ الْقَوْمُ كَانَ سَيْفٌ عَامِرٌ قَصِيرًا، فَتَنَاوَلَ بِهِ سَاقَ
يَهُودِيٍّ لِيَضْرِبَهُ وَيَرْجِعُ ذِئَابَ سَيْفِهِ فَأَصَابَ عَيْنَ رُكْبَةٍ عَامِرٍ فَكَتَمَتْ مِنْهُ، قَالَ
فَلَمَّا قَفَلُوا قَالَ سَلَمَةُ رَأَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِي ^(٣) قَالَ مَالِكُ؟ قُلْتُ
لَهُ فَذَاكَ أَبِي وَأُمِّي، زَعَمُوا أَنَّ عَامِرًا حَبِطَ عَمَلُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَذَبَ مَنْ قَالَهُ
إِنَّ ^(٤) لَهُ لَأَجْرَيْنِ ^(٥) وَجَمَعَ بَيْنَ إِصْبَعَيْهِ إِنَّهُ لَجَاهِدٌ مُجَاهِدٌ قُلَّ عَرَبِيٌّ مَشَى بِهَا مِثْلَهُ
* حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ قَالَ نَسَأُ بِهَا ^(٦) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَتَى خَيْبَرَ لَيْلًا وَكَانَ
إِذَا أَتَى قَوْمًا بَلِيلٍ، لَمْ يُغْرِ ^(٧) بِهِمْ حَتَّى يُصْبِحَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ خَرَجَتْ الْيَهُودُ
بِمَسَاحِيهِمْ وَمَكَاتِلِهِمْ، فَلَمَّا رَأَوْهُ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ
خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ * أَخْبَرَنَا ^(٨) صَدَقَةُ
ابْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَبَحْنَا خَيْبَرَ بُكْرَةً فَخَرَجَ أَهْلُهَا بِالسَّاحِي قَالُوا بَصُرُوا بِالنَّبِيِّ
ﷺ قَالُوا مُحَمَّدٌ وَاللَّهِ مُحَمَّدٌ وَالْخَمِيسُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرَبَتْ خَيْبَرُ إِنَّا إِذَا
نَزَلْنَا بِسَاحَةِ قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ، فَأَصَبْنَا مِنْ لُحُومِ الْحُمُرِ، فَتَأَذَى مُنَادِي
النَّبِيِّ ^(٩) إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ ^(١٠) عَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ فَإِنَّهَا رَجَسٌ،
^(١١) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهُ جَاءَ ^(١١) فَقَالَ أَكَلْتِ

الْحُمْرُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَمَّاهُ ^(١) النَّائِيَةَ فَقَالَ أَكَلَتِ الْحُمْرُ فَسَكَتَ ، ثُمَّ أَنَاهُ النَّائِيَةَ
فَقَالَ أَفْنَيْتِ الْحُمْرُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى فِي النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَيَانِكُمْ عَنْ
لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ فَأَكْمِثَتِ الْقُدُورُ وَإِنَهَا لَتَفُورُ بِاللَّحْمِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ
حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ
الْبُصْبُحَ قَرِيبًا مِنْ خَيْرٍ بَغْلَسٍ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ أَكْبَرُ خَرِبْتُ خَيْرٌ إِنَّا إِذَا تَرَانَا بِسَاحَةِ
قَوْمٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ تَخَرَّجُوا يَسْعَوْنَ فِي السُّكَّكِ ، فَقَتَلَ النَّبِيُّ ﷺ الْمُقَاتِلَةَ
وَسَبَى الدُّرَيْيَةَ ، وَكَانَ فِي السَّبْيِ صَفِيَّةٌ فَصَارَتْ إِلَى دِرْحَمَةِ الْكَلْبِيِّ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ فَجَعَلَ عِنْتَهَا صَدَاقَهَا فَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ لِثَابِتٍ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَنْتَ
قُلْتَ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا خَرَكْتَ ثَابِتَ رَأْسَهُ تَصْدِيقًا لَهُ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ سَبَى
النَّبِيُّ ﷺ صَفِيَّةَ فَأَعْتَقَهَا وَتَزَوَّجَهَا فَقَالَ ^(٢) ثَابِتٌ لِأَنَسٍ مَا أَصْدَقَهَا قَالَ أَصْدَقَهَا
نَفْسُهَا فَأَعْتَقَهَا حَدَّثَنَا ^(٣) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ عَنْ أَبِي حَارِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَلْتَقَى هُوَ وَالْمُشْرِكُونَ فَأَقْتَتَلُوا ، فَلَمَّا
مَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَسْكَرِهِ وَمَالَ الْآخَرُونَ إِلَى عَسْكَرِهِمْ وَفِي أَصْحَابِ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ لَا يَدْعُ لَهُمْ شَاذَةً وَلَا فَاذَةً إِلَّا اتَّبَعَهَا يَضْرِبُهَا بِسَيْفِهِ ، فَقِيلَ ^(٤)
مَا أَجْزَأُ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ ، كَمَا أَجْزَأُ فُلَانٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ
فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ أَنَا صَاحِبُهُ قَالَ تَخْرِجَ مَعَهُ كُلَّمَا وَقَفَ وَقَفَ مَعَهُ وَإِذَا أَسْرَعَ
أَسْرَعَ مَعَهُ قَالَ جُرِحَ الرَّجُلُ جُرْحًا شَدِيدًا فَأَسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ سَيْفَهُ بِالْأَرْضِ
وَذُبَابُهُ بَيْنَ نَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَى سَيْفِهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ تَخْرِجَ الرَّجُلُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
ﷺ وَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ الرَّجُلُ الَّذِي ذَكَرْتَ إِنِّي أَنَا

(١) أَنَّى . فِي الْمَوْضِعِ

(٢) قَالَ

(٣) قَبْلَ هَذَا الْحَدِيثِ
سَمِعْتُ أَبِي مُوسَى الَّذِي فِي
أَوَّلِ سَنَةِ مُوسَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
وَبَلِيَّةٍ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ عَنْهُ

(٤) فَقَالُوا

قَالَ
قَالَ
قَالَ

مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ أَنَا لَكُمْ بِهِ نَخْرَجْتُ فِي ظَلَمِهِ ثُمَّ
جُرِحَ جُرْحًا شَدِيدًا فَاسْتَعْجَلَ الْمَوْتُ فَوَضَعَ نَصْلَ سَيْفِهِ فِي الْأَرْضِ وَذُنَابُهُ بَيْنَ
نَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ ذَلِكَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ
عَمَلًا أَهْلِي الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ عَمَلًا أَهْلِي
النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ **هَذَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ
الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْنَا
خَيْرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ يَمُنُّ مَعَهُ يَدْعِي الْإِسْلَامَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ ،
فَلَمَّا خَضَرَ الْقِتَالُ قَاتَلَ الرَّجُلُ أَشَدَّ الْقِتَالِ حَتَّى كَثُرَتْ بِهِ الْجِرَاحَةُ فَكَادَ بَعْضُ
النَّاسِ يَرْتَابُ فَوَجَدَ الرَّجُلُ أَلَمَ الْجِرَاحَةِ فَأَهْوَى يَدَهُ إِلَى كِنَانَتِهِ فَاسْتَخْرَجَ
مِنْهَا سَهْمًا ^(١) فَتَحَرَّ بِهَا نَفْسَهُ فَاسْتَدْرَجَ رِجَالٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ صَدَقَ
اللَّهُ حَدِيثُكَ أُنْتَحَرَ فَلَانٌ فَقَتَلَ نَفْسَهُ ، فَقَالَ ثُمَّ يَا فَلَانُ قَاذِنٌ أَنَّهُ ^(٢) لَا يَدْخُلُ
الْجَنَّةَ إِلَّا مُؤْمِنٌ ، إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ ^(٣) الَّذِينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ * تَابَعَهُ مَعْمَرٌ عَنْ
الزُّهْرِيِّ * وَقَالَ شَيْبٌ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَبْدُ
الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ شَهِدْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرَ ^(٤) *
وَقَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يُونُسَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ تَابَعَهُ صَالِحٌ
عَنِ الزُّهْرِيِّ * وَقَالَ الزُّبَيْدِيُّ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ كَعْبٍ أَخْبَرَهُ
أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٥) مَنْ شَهِدَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ خَيْرَ ^(٦) قَالَ ^(٧)
الزُّهْرِيُّ وَأَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَسَعِيدٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **هَذَا** ^(٨) مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ عَنْ عاصِمٍ عَنْ أَبِي عُمَانَ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَيْرَ أَوْ قَالَ لَمَّا تَوَجَّهَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

(١) سَهْمًا

(٢) أَنْ لَا يَدْخُلَ

(٣) لِيُؤَيِّدَ

(٤) حَتَّى يَنْتَهِ

ومروا عباس خبير وقال ان

الوهم من يونس

هنا

(٥) حدثني

هنا

(٦) يخبر

هنا

(٧) وقال

(٨) هذا الحديث هو الذي

نقدم التفسير عليه بأنه مقدم على

حديث فديمة هند أبي ذر

أَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ بِالتَّكْبِيرِ اللَّهُ أَكْبَرُ اللَّهُ أَكْبَرُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، إِنَّكُمْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا وَهُوَ مَعَكُمْ وَأَنَا خَلْفَ دَابَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَسَمِعَنِي وَأَنَا أَقُولُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ لِي يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ قَيْسٍ، قُلْتُ لِيَيْكَ رَسُولُ اللَّهِ (١) قَالَ أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَثَرٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ، قُلْتُ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَلِكَ (٢) أَبِي وَأُمِّي، قَالَ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ حَدَّثَنَا الْمَكِّيُّ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ رَأَيْتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ فِي سَاقِ سَامَةَ فَقُلْتُ يَا أَبَا مُسْلِمٍ مَا هَذِهِ الضَّرْبَةُ، فَقَالَ هَذِهِ ضَرْبَةُ أَصَابَتْنِي (٣) يَوْمَ خَيْبَرَ فَقَالَ النَّاسُ أُصِيبَ سَلَمَةُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَفَنَفَتْ فِيهِ ثَلَاثَ نَفَثَاتٍ فَمَا اشْتَكَيْتُهَا حَتَّى السَّاعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَازِمٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَهْلِ قَالَ أَلْتَقَى النَّبِيُّ ﷺ وَالْمُشْرِكُونَ فِي بَعْضِ مَعَارِيهِ فَأَقْتَتَلُوا فَكَانَ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى عَشْكَرِهِمْ وَفِي الْمُسْلِمِينَ رَجُلٌ لَا يَدْعُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ شَاذَةً وَلَا فَاذَّةً إِلَّا أَتَبَعَهَا فَضْرَبَهَا بِسَيْفِهِ، فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَجْزَأُ أَحَدَهُمْ (٤) مَا أَجْزَأُ فَلَانٌ، فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالُوا أَيْنَا مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنْ كَانَ هَذَا مِنْ أَهْلِ النَّارِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَا تَبِعْتَهُ فَإِذَا أَسْرَعَ وَأَبْطَأُ كُنْتُ مَعَهُ حَتَّى جُرِحَ فَأَسْتَعَجَلَ الْمَوْتَ فَوَضَعَ نِصَابَ سَيْفِهِ بِالْأَرْضِ وَذُبَابُهُ بَيْنَ نَدْيَيْهِ ثُمَّ تَحَامَلَ عَلَيْهِ فَقَتَلَ نَفْسَهُ فَجَاءَ الرَّجُلُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، فَقَالَ وَمَا ذَاكَ؟ فَأَخْبَرَهُ فَقَالَ إِنَّ الرَّجُلَ لَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ، وَإِنَّهُ مِنْ (٥) أَهْلِ النَّارِ، وَيَعْمَلُ بِعَمَلِ أَهْلِ النَّارِ فَيَمُوتُ لِلنَّاسِ وَهُوَ (٦) مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الْخُزَاعِيُّ حَدَّثَنَا زِيَادُ بْنُ الرَّبِيعِ عَنْ أَبِي عَمْرَانَ قَالَ نَظَرَ أَنَسُ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَرَأَى

- (١) يَا رَسُولَ اللَّهِ
(٢) لم يضبط الفاء في اليونانية وضبطها في الفرع بالتح
(٣) أصابنا
(٤) أصابنا
(٥) أحدهم
(٦) لمن
(٧) وانه

طَالِبِ السَّاعَةِ كَانَهُمُ السَّاعَةَ يَهُودُ خَيْرَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ حَدَّثَنَا حَارِثُ
عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ عَلِيٌّ ^(١) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
تَخَلَّفَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِي خَيْرٍ وَكَانَ رَمِدًا فَقَالَ أَنَا أَتَخَلَّفُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَلَحِقَ ^(٢)
فَلَمَّا بَيْنَا اللَّيْلَةَ الَّتِي فَتَحَتْ قَالَ لَا أُعْطِينَ الرَّايَةَ غَدًا أَوْ لَيَأْخُذَنَّ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلٌ
يُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ يَفْتَحُ ^(٣) عَلَيْهِ فَنَحْنُ نَرْجُوهَا ، فَقِيلَ هَذَا عَلَى قَاعِطَاهُ فَفُتِحَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَارِثٍ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمَ خَيْرٍ لَا أُعْطِينَ
هَذِهِ الرَّايَةَ غَدًا رَجُلًا يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى يَدَيْهِ يُحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَيُحِبُّهُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ
قَالَ فَبَكَتِ النَّاسُ يَدُوكُنَّ لَيْلَتَهُمْ أَيُّهُمْ يُعْطَاهَا فَلَمَّا أَصْبَحَ النَّاسُ غَدَوْا عَلَى رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ كُلُّهُمْ يَرْجُو ^(٤) أَنْ يُعْطَاهَا فَقَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؟ فَقِيلَ ^(٥) هُوَ
يَا رَسُولَ اللَّهِ يَشْتَكِي عَيْنَيْهِ قَالَ فَأَرْسَلُوا إِلَيْهِ فَأَنِي بِهِ فَبَصَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
عَيْنَيْهِ وَدَعَا لَهُ قَبْرًا حَتَّى كَانَ لَمْ يَكُنْ بِهِ وَجَعَ قَاعِطَاهُ الرَّايَةَ فَقَالَ عَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ أَقَاتِلُهُمْ حَتَّى يَكُونُوا مِثْلَنَا فَقَالَ أَنْفُذْ عَلَى رِسْلِكَ حَتَّى تَنْزِلَ بِسَاحَتِهِمْ ، ثُمَّ
أَدْنَهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ وَأَخْبِرُهُمْ بِمَا يَجِبُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِيهِ ، فَوَاللَّهِ لَأَنْ ^(٦)
يَهْدِي اللَّهُ بِكَ رَجُلًا وَاحِدًا ، خَيْرٌ لَكَ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَكَ خُمْرُ النَّعَمِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْغَفَّارِ بْنُ دَاوُدَ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ح وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ ^(٧) حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ ^(٨) عَنْ تَمِيمٍ مَوْلَى الْمُطَّلِبِ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْنَا خَيْرَ فَمَّا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحِصْنَ ذُكِرَ
لَهُ جَمَالُ صَفِيَّةَ بِنْتِ حُجَيٍّ بْنِ أَخْطَبَ وَقَدْ قُتِلَ زَوْجُهَا وَكَانَتْ عَرُوسًا فَاصْطَلَفَاهَا
النَّبِيُّ ﷺ لِنَفْسِهِ فَخَرَجَ بِهَا حَتَّى بَلَغْنَا ^(٩) سُدَّ ^(١٠) الصَّهْبَاءُ حَلَّتْ فَبَيَّ بِهَا رَسُولُ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ

(٢)

(٣) يَفْتَحُ اللَّهُ

(٤) يَرْجُونَ

(٥) فَقَالُوا

(٦) يَفْتَحُ اللّام وَالْهَمْزَة
وَوَقَّتْ فِي الْيُونَنِيَّةِ بِكِسْرَا
مَعَ فَنَحِ الْهَمْزَة أَفَادَهُ الْقُسْطَلَانِي
وغيره

(٧) ابْنُ عِيْسَى . كَذَا

فِي غَيْرِ فَرْعٍ بِلَا رَقْمٍ .
وَنَسَبَهَا الْقُسْطَلَانِي

لِكِرْبَةِ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٨) فِي الْقُسْطَلَانِي كَذَا فِي
النَّسَخِ الْمَعْنِيَّةِ ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
الزُّهْرِيُّ فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفَرَعَهَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ لَكِنَّهُ شَطَبَ
بِالْجَمْعَةِ عَلَى مَنْ وَكُتِبَ فَوْقَهَا
عَلَامَةُ السُّقُوطِ لِأَنَّ ذَر
وَصَحَّحَ عَلَيْهَا وَضَعْتَ الزُّهْرِيُّ
بِالْفَرْعِ وَصَحَّحَ عَلَيْهَا اهْ وَهُوَ
كَذَلِكَ فِي الْفُرُوعِ الَّتِي بِيَدِنَا
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٩) بَلَغَ بِهَا هَكَذَا

فِي الْيُونَنِيَّةِ بِخَطِّ الْأَصْلِ

بِلَا رَقْمٍ

(١٠) سُدَّ

اللَّهُ ﷻ ثُمَّ صَنَعَ حَبَسًا فِي نِطْعٍ صَغِيرٍ ثُمَّ قَالَ ^(١) لِي آذِنْ مَنْ حَوْلَكَ ، فَكَانَتْ
 تِلْكَ وَلِيْمَتُهُ ^(٢) عَلَى صَفِيَّةَ ، ثُمَّ خَرَجْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ ، فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُحَوِّى لَهَا
 وَرَأَاهُ بِعَبَاءَةٍ ثُمَّ يَجْلِسُ عِنْدَ بَعِيرِهِ فَيَضَعُ رُكْبَتَهُ وَتَضَعُ صَفِيَّةُ رِجْلَهَا عَلَى رُكْبَتِهِ
 حَتَّى تَزْكَبَ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ مُحَمَّدِ
 الطَّوِيلِ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَقَامَ عَلَى صَفِيَّةَ بِنْتِ حُيَّ
 بِطَرِيقِ خَيْرٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، حَتَّى أُعْرِسَ بِهَا ، وَكَانَتْ ^(٣) فِيمَنْ ^(٤) ضُرِبَ ^(٥) عَلَيْهَا
 الْحِجَابُ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي مُحَمَّدٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَقَامَ ^(٦) النَّبِيُّ ﷺ بَيْنَ خَيْرٍ
 وَالْمَدِينَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ يُبْنَى عَلَيْهِ بِصَفِيَّةَ فَدَعَوْتُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى وَلِيْمَتِهِ وَمَا كَانَ فِيهَا
 مِنْ خُبْزٍ وَلَا لَحْمٍ وَمَا كَانَ فِيهَا إِلَّا أَنْ أَمَرَ بِلَالًا بِالْأَنْطَاعِ فَبُسِطَتْ قَائِلَتْ عَلَيْهَا
 الثَّمَرُ وَالْأَفِطَ وَالسَّمْنُ ، فَقَالَ الْمُسْلِمُونَ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ أَوْ مَا مَلَكَتْ يَمِينُهُ
 قَالُوا ^(٧) إِنْ حَبَّجَبَهَا فَهِيَ إِحْدَى أَهْبَاتِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِنْ لَمْ يَحْجُبْهَا فَهِيَ بِمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُهُ فَلَمَّا أُرْتَحِلَ وَطَأَ لَهَا خَلْفَهُ وَمَدَّ الْحِجَابَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ *
 وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ مَعْقِلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مُحَاصِرِي خَيْبَرَ قَرُمِي إِنْسَانٌ يُجْرِبُ فِيهِ شَحْمٌ
 فَزَوَّتْ لِأَخِيهِ فَلَنَفَتْ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ فَاسْتَحْيَيْتُ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 أَبِي أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَلَامٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ أَكْلِ النَّوْمِ ^(٨) وَعَنْ لُحُومِ الْحُمُرِ ^(٩) الْأَهْلِيَّةِ * نَهَى
 عَنْ أَكْلِ النَّوْمِ هُوَ ^(١٠) عَنْ نَافِعٍ وَحَدَّثَهُ ، وَلُحُومُ الْحُمُرِ الْأَهْلِيَّةِ عَنْ سَالِمٍ ،
حَدَّثَنَا ^(١١) يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ وَالْحَسَنِ ابْنَيْ

(١) قَالَ آذِنْ

(٢) وَلِيْمَتُهُ

(٣) وَكَانَتْ

(٤) فِيمَنْ

(٥) ضُرِبَ

(٦) أَقَامَ

(٧) قَالُوا

(٨) نَاءُ النَّوْمِ مَفْتُوحَةٌ فِي
الْيَوْمِ ثَبَتَتْ فِي الْمَوْضِعِ مَصْحُوحٌ
عَلَيْهَا فِي الْعَرَبِ وَكَذَا هُوَ فِي
الْقِسْطَلَانِيِّ فِيهَا وَفِي الْقَامُوسِ

(٩) نَهَى بِالضَّمِّ كَتَبَهُ وَهَبُ

(١٠) وَهُوَ

(١١) حَدَّثَنَا

مُحَمَّدٌ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِمَا عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 نَهَى عَنْ مُتَبَعَةِ النِّسَاءِ يَوْمَ خَيْبَرَ وَعَنْ أَكْلِ (١) الْحُمْرِ (٢) الْإِنْسِيَّةِ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ
 بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا (٣) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَى يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ وَسَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الْحُمْرِ الْأَهْلِيَّةِ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ
 حَرْبٍ حَدَّثَنَا سَمَاءُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ عَنْ لُحُومِ الْحُمْرِ (٥) وَرَخَّصَ فِي
 الْخَيْلِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا عَبَادُ بْنُ الشَّيْبَانِي قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي
 أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَصَابَنَا (٦) مَجَاعَةٌ يَوْمَ خَيْبَرَ فَإِنَّ الْقُدُورَ لَتَعَلِي قَالَ وَبَعْضُهَا
 نَضِجَتْ بَجَاءِ مُنَادِي النَّبِيِّ ﷺ لَا تَأْكُلُوا مِنْ لُحُومِ الْحُمْرِ شَيْئًا وَأَهْرِيقُوهَا (٧) قَالَ
 ابْنُ أَبِي أَوْفَى فَتَحَدَّثْنَا أَنَّهُ إِنَّمَا نَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا لَمْ تُحْمَسْ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ نَهَى عَنْهَا
 الْهَيْئَةُ (٨) لِأَنَّهَا كَانَتْ تَأْكُلُ الْعَدِيرَةَ **حَدَّثَنَا** حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُمْ
 كَانُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَصَابُوا حُمْرًا فَطَبَخُوهَا (٩) فَنَادَى مُنَادِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ (١٠)
 أَكْفُوا (١١) الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 عَدِيُّ بْنُ نَابِتٍ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ وَابْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثَانِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ قَالَ يَوْمَ خَيْبَرَ وَقَدْ نَصَبُوا الْقُدُورَ أَكْفُوا الْقُدُورَ **حَدَّثَنَا** مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ عَدِيِّ بْنِ نَابِتٍ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ غَزَوْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَهُ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 مُوسَى أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ أَخْبَرَنَا حَاصِمٌ عَنْ طَالِبٍ عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) لُحُومِ.

(٢) حُمُرِ الْإِنْسِيَّةِ.

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) النَّبِيِّ

(٥) الْأَهْلِيَّةِ

(٦) يَقُولُ أَصَابَنَا

(٧) وَهَرَقُوهَا

(٨) هِيَ فِي الْبُيُوتِ بِمَجْزِ

(٩) فَطَبَخُوهَا

(١٠) لَيْسَ فِي الْبُيُوتِ وَهَلْ

(١١) أَكْفُوا

عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ أَنْ نُلْقِيَ الْحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ نَيْمَةً وَنَضِيجَةً ثُمَّ
 لَمْ يَأْمُرْنَا بِأَكْلِهِ بَعْدُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي عَنْ عاصِمٍ عَنْ عمارٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَا أَدْرِي أَنْتَهَى عَنْهُ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ كَانَ تَحُولَةُ النَّاسِ فَكَّرَهُ أَنْ تَذْهَبَ حُمُولُهُمْ أَوْ
 حَرَمَهُ فِي يَوْمٍ خَيْرَ لَحْمِ الْحُمْرِ ^(١) الْأَهْلِيَّةِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ سَابِقٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ عُثَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُمَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْبَرَ لِلْفَرَسِ سَهْمَيْنِ وَلِلرَّجُلِ سَهْمًا قَالَ فَدَرَهُ
 نَافِعٌ فَقَالَ إِذَا كَانَ مَعَ الرَّجُلِ فَرَسٌ فَلَهُ ثَلَاثَةُ أَشْهُمٍ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ فَرَسٌ فَلَهُ
 سَهْمٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ جُبَيْرَ بْنَ مُطْعِمٍ أَخْبَرَهُ قَالَ مَشَيْتُ أَنَا وَعُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَقُلْنَا أُعْطِيتَ ابْنِي الْمُطَّلِبَ مِنْ خُمْسِ خَيْبَرَ وَتَرَكْتَنَا وَتَحْنُ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ
 مِنْكَ، فَقَالَ إِنَّمَا بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ شَيْءٌ ^(٢) وَاحِدٌ قَالَ جُبَيْرٌ وَلَمْ يَقْدِرِ النَّبِيُّ
 ﷺ لِابْنِي عَبْدِ شَمْسٍ وَابْنِي نَوْفَلٍ شَيْئًا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَلَعْنَا
 نَخْرَجُ النَّبِيُّ ﷺ وَتَحْنُ بِالْبَيْتِ نَخْرَجْنَا مُهَاجِرِينَ إِلَيْهِ أَنَا وَأَخْوَانِي أَنَا أَصْغَرُهُمْ
 أَحَدُهُمَا أَبُو بُرَيْدَةَ وَالْآخَرُ أَبُو رُفَيْدٍ إِمَّا قَالَ بِضْعٌ ^(٣) وَإِمَّا قَالَ فِي ثَلَاثَةِ وَخَمْسِينَ أَوْ
 اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ رَجُلًا مِنْ قَوْمِي ^(٤)، فَرَكِبْنَا سَفِينَةً، فَأَلْقَيْنَا سَفِينَتَنَا إِلَى الدَّجَاجِيِّ
 بِالْحَبَشَةِ فَوَافَقْنَا جَنْفَرِ بْنَ أَبِي طَالِبٍ فَأَقْنَا مَعَهُ حَتَّى قَدِمْنَا جَمِيعًا فَوَافَقْنَا النَّبِيَّ
 ﷺ حِينَ أُنْفِثَ خَيْبَرَ، وَكَانَ أَنَاسٌ مِنَ النَّاسِ يَقُولُونَ لَنَا، يَعْنِي لِأَهْلِ السَّفِينَةِ،
 سَبَقْنَاكُمْ بِالْهَيْجَرَةِ، وَدَخَلَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، وَهِيَ مِنْ قَدِيمٍ مَعَنَا عَلَى حَفْصَةَ

(١) حُمْر

(٢) سَهْمَيْنِ

(٣) بَضْعًا

(٤) فِي بَضْعٍ

(٥) مِنْ قَوْمِهِ

زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ زَائِرَةً وَقَدْ كَانَتْ هَاجِرَتْ إِلَى النَّجَاشِيِّ فِيمَنْ هَاجَرَ فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى حَفْصَةَ، وَأَسَاءَ عِنْدَهَا، فَقَالَ عُمَرُ حِينَ رَأَى أَسَاءَ مِنْ هَذِهِ؟ قَالَتْ أَسَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ، قَالَ عُمَرُ الْحَبَشِيَّةُ^(١) هَذِهِ، الْبَحْرِيَّةُ هَذِهِ قَالَتْ أَسَاءُ نَعَمْ قَالَ سَبَقْنَاكُمْ بِالْهِجْرَةِ، فَتَحْنُ أَحَقُّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْكُمْ، فَتَضَيَّبَتْ وَقَالَتْ كَلَّا وَاللَّهِ كُنْتُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُطْعِمُ جَائِعَكُمْ وَيَبْطِئُ جَاهِلَكُمْ وَكُنَّا فِي دَارِ أَوْ فِي أَرْضِ الْبُعْدَاءِ الْبُعْضَاءِ بِالْحَبَشَةِ وَذَلِكَ فِي اللَّهِ وَفِي رَسُولِهِ ﷺ وَأَيْمُ اللَّهِ لَا أَطْعَمُ طَعَامًا وَلَا أَشْرَبُ شَرَابًا، حَتَّى أَذْكَرُ مَا قُلْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ^(٢) وَاللَّهِ نَحْنُ كُنَّا نُؤْذِي وَنُخَافُ وَنَسْأَلُكَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ وَأَسْأَلُهُ وَاللَّهُ لَا أَكْذِبُ وَلَا أَرْيَغُ وَلَا أَزِيدُ عَلَيْهِ قَالَتْ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَتْ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ عَمَرَ قَالَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَمَا قُلْتَ لَهُ؟ قَالَتْ قُلْتُ لَهُ كَذَا وَكَذَا، قَالَ لَيْسَ بِأَحَقَّ بِي مِنْكُمْ، وَلَهُ وَلَا أَصْحَابِي هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلُ السَّقِينَةِ هِجْرَتَانِ قَالَتْ فَلَقَدْ رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَأَصْحَابَ السَّقِينَةِ يَأْتُونَنِي^(٣) أَرْسَالًا يَسْأَلُونِي^(٤) عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا مِنْ الدُّنْيَا شَيْءٌ ثُمَّ بِهِ أَفْرَحُ وَلَا أَعْظَمُ فِي أَنْفُسِهِمْ مِمَّا قَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَبُو بُرْدَةَ قَالَتْ أَسَاءُ فَلَقَدْ^(٥) رَأَيْتُ أَبَا مُوسَى وَإِنَّهُ لَيَسْتَعِيدُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنِّي قَالَ^(٦) أَبُو بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنِّي لَا أَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ وَأَعْرِفُ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ، وَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَرِ مَنَازِلَهُمْ حِينَ نَزَلُوا بِالنَّهَارِ وَمِنْهُمْ حَكِيمٌ إِذَا لَقِيَ الْخَيْلَ أَوْ قَالَ الْعَدُوَّ قَالَ لَهُمْ إِنْ أَصْحَابِي يَأْمُرُونَكُمْ أَنْ تَنْظُرُوا هُمْ^(٧) حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ سَمِعَ حَفْصَ بْنَ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا بُرَيْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى قَالَ قَدِمْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ بَعْدَ أَنْ أُفْتِخَ خَيْرَ فَقَسَمَ لَنَا وَلَمْ يَقْسِمْ لِأَحَدٍ لَمْ يَشْهَدْ الْفَتْحَ غَيْرَنَا حَدَّثَنَا^(٨) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ

(١) كدافي البرونينية الحبشية
البحرية بغير مد الهزة بهما
وفي القسطلاني بعدها

(٢) رسول الله

(٣) للنبي

(٤) يأتونني

(٥) يأتون أساء

(٦) يسألوني

(٧) ولقد

(٨) وقال

(٩) ننظرهم

(١٠) حدثني

مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرِو حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ قَالَ حَدَّثَنِي ثَوْرٌ
 قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمُ بْنُ مَوْلَى ابْنِ مُطِيعٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ افْتَتَحَنَا
 خَيْبَرَ وَلَمْ^(١) نَعْمَ ذَهَبًا وَلَا فِضَّةً إِنَّمَا غَنِمْنَا الْبَقَرِ وَالْإِبِلَ وَالْمَتَاعَ وَالْحَوَائِطَ ، ثُمَّ
 أَنْصَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى وَادِي الْقُرَى وَمَعَهُ عَبْدُ لَهُ يُقَالُ لَهُ مِدْعَمٌ أَهْدَاهُ
 لَهُ أَحَدُ بَنِي الضُّبَابِ فَيَنْمَا هُوَ يَحْطُ رَحْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ جَاءَهُ سَهْمٌ عَائِرٌ حَتَّى
 أَصَابَ ذَلِكَ الْعَبْدَ ، فَقَالَ النَّاسُ هِنَيْنًا لَهُ الشَّهَادَةُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَلَى^(٢)
 وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّ الشَّمْلَةَ الَّتِي أَصَابَهَا يَوْمَ خَيْبَرَ مِنَ الْمَغَانِمِ ، لَمْ تُصِبْهَا الْمَقَاسِمُ
 لَتَشْتَعِلُ عَلَيْهِ نَارًا ، جَاءَ رَجُلٌ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ بِشِرَاكٍ أَوْ بِشِرَاكَيْنِ
 فَقَالَ هَذَا شَيْءٌ كُنْتُ أَصْبَتْهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شِرَاكٌ أَوْ شِرَاكَانِ مِنْ نَارِ
 حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنِي زَيْدٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ
 سَمِعَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : أَمَا وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْلَا أَنَّ أَتْرَكَ
 آخِرَ النَّاسِ بَيْنَانَا لَبَسَ كُلُّ شَيْءٍ مَا فُتِحَتْ عَلَى قَرْيَةٍ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ
 خَيْبَرَ وَلَكِنِّي أَتْرَكَهَا خِزَانَةً لَهُمْ يَفْتَسِمُونَهَا حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا ابْنُ
 مَهْدِيٍّ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 لَوْلَا آخِرُ الْمُسْلِمِينَ ، مَا فُتِحَتْ عَلَيْهِمْ قَرْيَةٌ إِلَّا قَسَمْتُهَا كَمَا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْبَرَ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ وَسَأَلَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أُمَيَّةَ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَاهُ رِزَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَسَأَلَهُ قَالَ
 لَهُ بَعْضُ بَنِي سَعِيدٍ بِنِ الْعَاصِ لَا تُعْطُوا ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ قَوْقَلٍ ،
 فَقَالَ وَاعْتَبَاهُ لَوْ بَرَّ تَدْلَى مِنْ قُدُومِ الضَّأْنِ * وَيُذْكَرُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْسَةُ بْنُ سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ رِزَةَ يُخْبِرُ سَعِيدَ بْنَ الْعَاصِ^(٣) قَالَ

١٧٦

(١) فلم

(٢) بل

(٣) العاصي بياض بعد الصاد
 في غير فرع كنبه مصححه

بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَبَانَ عَلَى سَرِيَّةٍ مِنَ الْمَدِينَةِ قَبْلَ تَحْيِدِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَدِمَ
 أَبَانُ وَأَصْحَابُهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُوبًا بَعْدَ مَا أَفْتَحَهَا وَإِنْ حُزِمَ ^(١) خِيَلَهُمْ لَلْيَفِ ^(٢)
 قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَقْسِمُ لَهُمْ قَالَ أَبَانُ وَأَنْتَ بِهَذَا يَا وَبَرُّ مُحَمَّدٍ
 مِنْ رَأْسِ صَانٍ ^(٣) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَانُ أَجْلِسْ فَلَمْ ^(٤) يَقْسِمِ لَهُمْ ^(٥) **حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي جَدِّي أَنَّ أَبَانَ بْنَ
 سَعِيدٍ أَقْبَلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا قَاتِلُ ابْنِ
 قَوْقَلٍ وَقَالَ ^(٦) أَبَانُ لَا بِي هُرَيْرَةَ وَاجْتَبَا لَكَ وَبَرُّ تَدَأْدَأُ ^(٧) مِنْ قَدُومِ صَانٍ يَنْعَى
 عَلَى أَمْرٍ أَكْرَمَهُ اللَّهُ يَدِي، وَمَنْعَهُ أَنْ يُهِنَنِي ^(٨) يَدِهِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ
 حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا
 السَّلَامُ بِنْتُ النَّبِيِّ ﷺ أُرْسِلَتْ إِلَى أَبِي بَكْرٍ نَسَّالُهُ مِيرَانَهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ بِالْمَدِينَةِ وَفَدَّكَ وَمَا بَقِيَ مِنْ حُمْسٍ خَيْرٍ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنْ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ لَا نُورَثُ مَا تَرَكْنَا صَدَقَةً إِنَّمَا يَأْكُلُ آلُ مُحَمَّدٍ ﷺ فِي هَذَا الْمَالِ
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَغَيِّرُ شَيْئًا مِنْ صَدَقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَنْ حَالِهَا الَّتِي كَانَ ^(٩) عَلَيْهَا فِي
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^(١٠) وَلَا نَعْمَلَنَّ فِيهَا بِمَا عَمِلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَبَى أَبُو بَكْرٍ
 أَنْ يَدْفَعَ إِلَى فَاطِمَةَ مِنْهَا شَيْئًا فَوَجَدَتْ ^(١١) فَاطِمَةُ عَلَى أَبِي بَكْرٍ فِي ذَلِكَ فَهَجَرَتْهُ
 فَلَمْ تُكَلِّمْهُ حَتَّى تُوفِّيَتْ، وَعَاشَتْ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ سِتَّةَ أَشْهُرٍ، فَلَمَّا تُوفِّيَتْ دَفَنَهَا
 زَوْجُهَا عَلَى لَيْلٍ وَلَمْ يُؤْذِنْ بِهَا أَبَا بَكْرٍ وَصَلَّى عَلَيْهَا، وَكَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّاسِ وَجْهٌ
 حَيَاةَ فَاطِمَةَ فَلَمَّا تُوفِّيَتْ اسْتَنْكَرَ عَلَى وَجْهِ النَّاسِ فَالْتَمَسَ مُصَاحَبَةَ أَبِي بَكْرٍ
 وَمُبَايَعَتَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُبَايِعُ تِلْكَ الْأَشْهُرَ فَأُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ أَنْ ائْتِنَا وَلَا تَأْتِنَا
 أَحَدٌ مِمَّنْكَ كَرَاهِيَةً لِحَضَرٍ ^(١٢) مُعَمَّرٍ، فَقَالَ مُعَمَّرٌ لَا وَاللَّهِ لَا تَدْخُلُ عَلَيْهِمْ وَحَدِّكَ،

(١) كذا في اليونانية الزاوي
 ساكنة

(٢) اللَّيْفُ

صاحبه

(٣) ضَالٍ

صاحبه

(٤) وَلَمْ

(٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

الضَّالُّ السَّدْرُ

صاحبه

(٦) قَالَ

صاحبه

(٧) تَدَأْرَا

صاحبه

(٨) يُهِنَنِي

كذا في عمريع والاسطلاح

أيضا وانظر وجهها كنه

صاحبه

(٩) كَاتٍ

(١٠) ليس في اليونانية وسلم

(١١) فتح الجيم من الفتح

صاحبه

(١٢) لِيَحْضُرَ مُعَمَّرٌ

فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ وَمَا عَسَيْتُمْ أَنْ يَفْعَلُوا^(١) بِي وَأَنْتَ لَا تَنْتَهُمْ فَدَخَلَ عَلَيْهِمْ أَبُو بَكْرٍ
فَتَشَهَّدَ عَلَيَّ ، فَقَالَ إِنَّا قَدْ عَرَفْنَا فَضْلَكَ وَمَا أُعْطَاكَ اللَّهُ ، وَلَمْ تَنْفَسْ عَلَيْكَ خَيْرًا
سَافَهُ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَكِنَّكَ اسْتَبَدَدْتَ عَلَيْنَا بِالْأَمْرِ وَكُنَّا نَرَى لِقَرَابَتِنَا مِنْ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ نَصِيبًا حَتَّى فَاضَتْ عَيْنَا أَبِي بَكْرٍ ، فَلَمَّا تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ قَالَ وَالَّذِي نَفْسِي
بِيَدِهِ لِقَرَابَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحَبُّ إِلَيَّ أَنْ أَصِلَ مِنْ قَرَابَتِي ، وَأَمَّا الَّذِي شَجَرَ بَيْنِي
وَبَيْنَكُمْ مِنْ هَذِهِ الْأَمْوَالِ ، فَلَمْ^(٢) آلَ فِيهَا عَنِ الْخَيْرِ ، وَلَمْ أَتْرُكْ أَمْرًا رَأَيْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُهُ فِيهَا إِلَّا صَنَعْتُهُ ، فَقَالَ عَلِيُّ لِأَبِي بَكْرٍ مَوْعِدُكَ الْعَشِيَّةَ
لِلْبَيْعَةِ فَلَمَّا صَلَّى أَبُو بَكْرٍ الظُّهْرَ رَفَعَ عَلَى الْمُنْبَرِ فَتَشَهَّدَ وَذَكَرَ شَأْنِي عَنِّي وَتَخَلَّفَهُ
عَنِ الْبَيْعَةِ وَعَدُّهُ^(٣) بِالَّذِي أُعْتَدَرَ إِلَيْهِ ، ثُمَّ اسْتَنْفَرَ وَتَشَهَّدَ عَلَيَّ فَقَضَيْتُ^(٤) حَقَّ
أَبِي بَكْرٍ وَحَدَّثَ أَنَّهُ لَمْ يَحْمِلْهُ عَلَى الَّذِي صَنَعَ نَفَاسَةً عَلَى أَبِي بَكْرٍ وَلَا إِنْكَارًا
لِلَّذِي فَضَّلَهُ اللَّهُ بِهِ ، وَلَكِنَّا نَرَى لَنَا فِي هَذَا الْأَمْرِ نَصِيبًا ، فَأَسْتَبَدَّ^(٥) عَلَيْنَا ،
فَوَجَدْنَا فِي أَنْفُسِنَا ، فَرَّ بِذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ وَقَالُوا أَصَبْتَ ، وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى عَلِيٍّ
قَرِيبًا ، حِينَ رَاجَعَ الْأَمْرَ الْمَعْرُوفَ حَدَّثَنِي^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا^(٧) حَرَمِيُّ
حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْمَةَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا
فُتِحَتْ خَيْبَرُ ، قُلْنَا الْآنَ نَشْبِعُ مِنَ التَّمْرِ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ حَدَّثَنَا قُرَّةُ بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
مَا شَبِعْنَا حَتَّى فَتَحْنَا خَيْبَرَ **بَابُ اسْتِعْمَالِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى أَهْلِ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا**
إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ سُهَيْلٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ وَأَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَعْمَلَ رَجُلًا عَلَى
خَيْبَرَ لَجَاءَهُ بِتَمْرِ جَنْبٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كُلُّ^(٨) تَمْرٍ خَيْبَرٍ هَكَذَا فَقَالَ^(٩) لَا

(١) يَفْعَلُوا

(٢) فَايَ لَمْ

(٣) الْفَتْحُ لِأَبِي ذَرٍّ مِثَالُ
نَهْرُهُ . من اليوسفة

(٤) وَعَظَّمُ

(٥) قوله نفاسة وإنكاراً

كلنا في جميع النسخ
الخط والطبع مصححاً
عليه في الفروع وكتب
بهاشم نسخة قديمة
صوابه نفاسة وإنكاراً
كتبه مصححه

(٦) واستبد

(٧) حدثنا

(٨) حدثني

(٩) أسكل

(٩) قال

وَاللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ بِالثَّلَاثَةِ فَقَالَ لَا تَفْعَلْ بِعِ
الْجَمْعِ بِالْذَرَاهِمِ ثُمَّ أَتْبَعَ بِالْذَرَاهِمِ جَنْبًا، وَقَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ
عَنْ سَعِيدٍ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ وَأَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَاهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ مِنْ
الْأَنْصَارِ إِلَى خَيْبَرَ، فَأَمَرَهُ عَلَيْهِمَا، وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدٍ مِثْلَهُ **بَابُ الْمُعَامَلَةِ النَّبِيِّ ﷺ أَهْلُ خَيْبَرَ حَدَّثَنَا مُوسَى**
ابْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَعْطَى النَّبِيُّ
ﷺ خَيْبَرَ الْيَهُودَ أَنْ يَعْمَلُوهَا وَيَزْرَعُوهَا، وَلَهُمْ شَطْرُ مَا يُخْرُجُ مِنْهَا **بَابُ**
الشَّاةِ الَّتِي تُسَمَّى لِلنَّبِيِّ ﷺ بِخَيْبَرَ رَوَاهُ عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا**
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنِي سَعِيدٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
لَمَّا فُتِحَتْ خَيْبَرُ أَهْدَيْتُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ شاةً فِيهَا سُمٌّ **بَابُ غَزْوَةِ رَبِيعِ بْنِ**
حَارِثَةَ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ دِينَكَارٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُسَامَةَ عَلَى قَوْمِ
فَطَعَنُوا فِي إِمَارَتِهِ فَقَالَ إِنْ تَطَعَنْتُمْ فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ طَعَنْتُمْ فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ مِنْ قَبْلِهِ
وَأَيْمَنَ اللَّهُ لَقَدْ كَانَ خَلِيفًا لِلْإِمَارَةِ، وَإِنْ كَانَ مِنْ أَحَبِّ النَّاسِ إِلَيَّ، وَإِنْ هَذَا لِمَنْ
أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** ^(١) عُمَرَةُ الْقَضَاءِ ذَكَرَهُ أَنَسٌ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
حَدَّثَنَا ^(٢) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ لَمَّا أُعْتَمِرَ النَّبِيُّ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ، فَأَتَى أَهْلَ مَكَّةَ أَنْ يَدْعُوهُ يَدْخُلُ
مَكَّةَ حَتَّى قَامَ عَنْهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ بِهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا ^(٣) الْكِتَابَ، كَتَبُوا
هَذَا مَا قَامُوا ^(٤) عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، قَالُوا لَا نَقْرُ ^(٥) بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ

- (١) بَابُ غَزْوَةِ الْقَضَاءِ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) كُتِبَ الْكِتَابُ
(٤) قَامُوا
(٥) اللَّهُ

اللَّهُ مَا مَنَعَكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ أَنَا رَسُولُ اللَّهِ وَأَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ، ثُمَّ قَالَ لِعَلِيٍّ (١) أَمَحُ رَسُولُ اللَّهِ، قَالَ عَلِيٌّ لَا وَاللَّهِ لَا أَتُحَوِّكُ أَبَدًا،
 فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ فَكُتِبَ هَذَا مَا قَاضَى (٢)
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ لَا يُدْخِلُ مَكَّةَ السَّلَاحَ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ
 أَهْلِهَا بِأَحَدٍ إِنْ أَرَادَهُ أَنْ يَتَّبِعَهُ وَأَنْ لَا يَمْنَعَ مِنْ أَصْحَابِهِ أَحَدًا إِنْ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا
 فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلَ أَتَوْا عَلِيًّا فَقَالُوا لَنْ لِمَصَاحِبِكَ أَخْرُجْنَا عَنْكَ فَقَدْ مَضَى
 الْأَجَلَ فَخَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فَتَبِعَتْهُ ابْنَةُ (٣) حَمْزَةَ تُنَادِي يَا عَمَّ يَا عَمَّ، فَتَنَاقَلَهَا عَلِيٌّ
 فَأَخَذَ يَبِيدُهَا وَقَالَ لِفَاطِمَةَ عَلَيْهَا السَّلَامُ دُونَكَ ابْنَةُ (٤) عَمِّكَ حَمَلَتْهَا (٥) فَأَخْصَمَ
 فِيهَا عَلِيٌّ وَزَيْدٌ وَجَعَفَرُ قَالَ (٦) عَلِيٌّ أَنَا أَخَذْتُهَا وَهِيَ بِنْتُ عَمِّي وَقَالَ جَعَفَرُ ابْنَةُ (٧)
 عَمِّي وَخَالَتُهَا تَحْتِي وَقَالَ (٨) زَيْدٌ ابْنَةُ (٩) أَخِي فَقَضَى بِهَا النَّبِيُّ ﷺ (١٠) خَالَتُهَا وَقَالَ
 الْخَالَةُ بِمَنْزِلَةِ الْأُمِّ، وَقَالَ لِعَلِيٍّ أَنْتَ مِنِّي وَأَنَا مِنْكَ، وَقَالَ لَجَعَفَرٍ أَشْبَهْتَ خَلْقِي
 وَخُلُقِي، وَقَالَ لَزَيْدٍ أَنْتَ أَخُونَا وَمَوْلَانَا وَقَالَ (١١) عَلِيٌّ أَلَا تَتَزَوَّجُ بِنْتَ حَمْزَةَ قَالَ
 إِنَّهَا ابْنَةُ (١٢) أَخِي مِنَ الرِّضَاعَةِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ (١٣) بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا سُرَيْجٌ حَدَّثَنَا
 فُلَيْحٌ ح (١٤) وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ
 ابْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ
 مُعْتَمِرًا خَالَ كُفَّارُ قُرَيْشٍ يَبْنُو وَيَبْنِي الْبَيْتَ فَتَحَرَ هَدْيَهُ وَحَلَقَ رَأْسَهُ بِالْحُدَيْبِيَةِ
 وَقَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يَعْتَمِرَ الْعَامَ الْمُقْبِلَ وَلَا يَحْمِلَ سِلَاحًا عَلَيْهِمْ إِلَّا سِيُوفًا وَلَا يُقِيمَ بِهَا
 إِلَّا مَا أَحَبُّوا، فَأَعْتَمَرَ مِنَ الْعَامِ الْمُقْبِلِ فَدَخَلَهَا كَمَا كَانَ صَالِحُهُمْ، فَلَمَّا أَنْ أَقَامَ بِهَا
 ثَلَاثًا أَمَرُوهُ أَنْ يُخْرِجَ فَخَرَجَ حَدَّثَنِي (١٥) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
 مَنصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ دَخَلْتُ أَنَا وَعُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ الْمَسْجِدَ فَإِذَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَمَّرٍ

(١) ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ

(٢) عَلَيْهِ
الْحَمْدُ

(٣) بِنْتُ
الْحَمْدِ

(٤) بِنْتُ
الْحَمْدِ

(٥) حَمَلَهَا
مِنْ

أَحْمِلَهَا

(٦) فَقَالَ

(٧) بِنْتُ
الْحَمْدِ

(٨) فَقَالَ

(٩) بِنْتُ
الْحَمْدِ

(١٠) رَسُولُ اللَّهِ

(١١) قَالَ

(١٢) بِنْتُ
الْحَمْدِ

(١٣) هُوَ ابْنُ

(١٤) قَالَ وَحَدَّثَنِي . كَذَا
فِي لِسْخَةِ خَطِّ مَعْمُودَةٍ وَفِي

الْعَبِي الطَّيْحِ قَالَ وَحَدَّثَنِي وَفِي
الْفُطْلَانِيِّ عَمَّا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(١٥) وَحَدَّثَنَا

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَالِسٌ إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ ثُمَّ قَالَ كَمْ أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ أَرْبَعًا
ثُمَّ سَمِعْنَا أَسْتَنَانَ عَائِشَةَ قَالَتْ عُرْوَةُ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا (١) تَسْمَعِينَ مَا يَقُولُ أَبُو عَبْدِ
الرَّحْمَنِ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْتَمَرَ أَرْبَعَ عُمَرَاءَ فَقَالَتْ مَا أَعْتَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ عُمَرَةً إِلَّا وَهُوَ
شَاهِدُهُ، وَمَا أَعْتَمَرَ فِي رَجَبٍ قَطُّ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ سَمِعَ أَبَانَ أَوْفَى يَقُولُ لَمَّا أَعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سِتْرَهُ نَازَهُ
مِنْ غُلَامَانِ الْمُشْرِكِينَ وَمِنْهُمْ أَنْ يُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
حَدَّثَنَا هَمْدَانُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَصْحَابُهُ فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ إِنَّهُ يُقَدِّمُ عَلَيْكُمْ وَقَدْ (٢)
وَهُنَّ (٣) نَحْنُ يَرْبُ وَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ الثَّلَاثَةَ وَأَنْ يَمْشُوا
مَا بَيْنَ الرُّكْنَيْنِ، زَلَمَ يَمْنَعُهُ أَنْ يَأْمُرَهُمْ أَنْ يَرْمُلُوا الْأَشْوَاطَ كُلَّهَا إِلَّا الْإِبْرَاقَ
عَلَيْهِمْ * وَزَادَ (٤) ابْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ
لَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ لِمَا بِهِ الَّذِي أَسْتَأْمَنَ، قَالَ أَرْمُلُوا لِيَرَى الْمُشْرِكُونَ قُوَّتَهُمْ،
وَالْمُشْرِكُونَ مِنْ قَبْلِ قُعَيْقِعَانَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدٌ عَنْ (٥) سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ
عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ إِذَا سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْبَيْتِ وَبَيْنَ الصَّمَا
وَالْمَرْوَةِ لِيَرَى الْمُشْرِكِينَ قُوَّتَهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ وَهُوَ مُحْرِمٌ وَابْنُ
بِهَا وَهُوَ خَلَالٌ وَمَاتَتْ بِسَرَفٍ * وَزَادَ (٦) ابْنُ إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ
وَأَبَانُ بْنُ صَالِحٍ عَنْ عَطَاءٍ وَمُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ تَزَوَّجَ النَّبِيُّ ﷺ مَيْمُونَةَ فِي
عُمَرَةِ الْقَضَاءِ **بَابُ** غَزْوَةِ مَوْتَةَ مِنْ أَرْضِ الشَّامِ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ حَدَّثَنَا ابْنُ
وَهْبٍ عَنْ عَمْرِو عَنْ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ ابْنَ عَمَرَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ

(١) أَلَمْ تَسْمَعِي

(٢) النَّبِيُّ

(٣) وَقَدْ

(٤) وَهَنَّهُمْ

كذافي اليونانية بلفظ واحدة
في الاصل والهامش من غير
تاء في احدهما وفي بعض
الرووع شدة على هاء التي
بالهامش وفي الفتح وهنهم
بتخفيف الهاء وبتشديد هاء
ملخصا من الهامش وقال العيني
وهنهم أي اضعفهم ويروي
وهنهم بتأنيث الفعل ويروي
أو هنهم بزيادة الالف في
أوله كتبه مصححه

(٥) قال أبو عبد الله وزاد

(٦) أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ

(٧) قال أبو عبد الله وزاد

٧ زاد

(قوله أربعا ثم الخ) كذا
في جميع النسخ المطبوعة الصحيحة
هنا بدون زيادة احداها في
رجب وهي ثابتة فيها في باب
كم اعتمر كتبه مصححه

وَقَفَّ عَلَى جَعْفَرٍ يَوْمَئِذٍ وَهُوَ قَتِيلٌ فَعَدَدْتُ بِهِ خَمْسِينَ بَيْنَ طَعْنَةٍ وَضَرْبَةٍ لَيْسَ
 مِنْهَا ^(١) شَيْءٌ فِي دُبُرِهِ ، يَعْنِي فِي ظَهْرِهِ * أَخْبَرَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا
 مُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ^(٣) عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ مَوْتَةَ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ إِنْ قُتِلَ زَيْدُ جَعْفَرٌ ، وَإِنْ قُتِلَ جَعْفَرٌ فَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
 كُنْتُ فِيهِمْ فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، فَالْتَمَسْنَا جَعْفَرَ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ، فَوَجَدْنَاهُ فِي الْقَتْلَى
 وَوَجَدْنَا مَائِي جَسَدِهِ بِضْعًا وَلِثَمَيْنِ مِنْ طَعْنَةٍ وَرَمِيَّةٍ ^(٤) حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ هِلَالٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 نَعِيَ زَيْدًا وَجَعْفَرًا وَأَبْنَ رَوَاحَةَ لِلنَّاسِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَهُمْ خَبَرُهُمْ فَقَالَ أَخَذَ الرَّايَةَ
 زَيْدٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ جَعْفَرٌ فَأَصِيبَ ، ثُمَّ أَخَذَ أَبُو رَوَاحَةَ فَأَصِيبَ ، وَعَيْنَاهُ
 تَذْرِفَانِ حَتَّى أَخَذَ الرَّايَةَ سَيْفٌ مِنْ سُيُوفِ اللَّهِ حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ ^(٥) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُمَرَةُ قَالَتْ سَمِعْتُ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا تَقُولُ لَمَّا جَاءَ قَتْلُ ابْنِ ^(٦) حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَعَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعْرِفُ فِيهِ الْحُزْنَ ^(٧) قَالَتْ
 عَائِشَةُ وَأَنَا أَطْلُعُ مِنْ صَاحِرِ الْبَابِ ، تَعْنِي مِنْ شَقِّ الْبَابِ ، فَأَنَاهُ رَجُلٌ ، فَقَالَ أَيْ
 رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ نِسَاءَ جَعْفَرٍ قَالِ ^(٨) وَذَكَرَ بُكَاءَهُنَّ فَأَمَرَهُ أَنْ يَنْهَاهُنَّ قَالَ فَذَهَبَ
 الرَّجُلُ ثُمَّ أَتَى فَقَالَ قَدْ نَهَيْتُهُنَّ وَذَكَرَ أَنَّهُ ^(٩) لَمْ يُطِيعْنَهُ قَالَ فَأَمَرَ ^(١٠) أَيْضًا فَذَهَبَ
 ثُمَّ أَتَى فَقَالَ وَاللَّهِ لَقَدْ غَلَبَنَا فَرَعَمَتْ أَنْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَأَحْثُ فِي أَفْوَاهِهِنَّ
 مِنَ التَّرَابِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ قُلْتُ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَكَ فَوَاللَّهِ مَا أَنْتَ تَفْعَلُ وَمَا تَرَكْتَ

م

(١) فيها

(٢) حدثنا
عبد الله بن

(٣) سَعِيدُ

(٤) ابْنِ رَوَاحَةَ ابْنِ

حَارِثَةَ وَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(٥) ضبطه أبو ذر بالتحرير

(٦) قال فذكر

(٧) أسن

(٨) لم يضبطه في اليونانية

(٩) وضبطه في الفرع مبنيًا للفاعل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْعَنَاءِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَلِيٍّ عَنْ
 إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ حَامِرٍ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ إِذَا حَيَّا ابْنَ جَعْفَرٍ قَالَ السَّلَامُ
 عَلَيْكَ يَا ابْنَ ذِي الْجَنَاحَيْنِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَبَسِ
 ابْنِ أَبِي حَارِثٍ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ أُنْقَطَعَتْ فِي يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ
 نِسْمَةُ أَسْيَافٍ فَمَا بَقِيَ فِي يَدِي إِلَّا صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا
 يَحْيَى عَنْ إِسْمَاعِيلَ قَالَ حَدَّثَنِي قَبَسٌ قَالَ سَمِعْتُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَقُولُ : لَقَدْ دُقَّ فِي
 يَدِي يَوْمَ مَوْتِهِ نِسْمَةُ أَسْيَافٍ وَصَبَرْتُ فِي يَدِي صَفِيحَةٌ يَمَانِيَّةٌ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ
 ابْنُ مَيْسَرَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُضَيْلٍ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ حَامِرٍ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْعِمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ لَجَعَلْتُ أُخْتَهُ عَمْرَةَ تَبْكِي وَاجْتَلَاهُ
 وَكَذَا وَكَذَا تُعَدُّ عَلَيْهِ فَقَالَ حِينَ أَفَاقَ مَا قُلْتَ شَبْنًا إِلَّا قِيلَ لِي أَنْتَ كَذَلِكَ (١)
 حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عُبَيْرٌ (٢) عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّيْبِيِّ عَنِ الثُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 أُنْعِمِي عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ هَذَا قَالَمَا مَاتَ لَمْ تَبْكِي عَلَيْهِ **بَابُ بَعَثِ النَّبِيِّ**
 ﷺ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ إِلَى الْحُرَقَاتِ مِنْ جُهَيْنَةَ حَدَّثَنِي عِمْرَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
 أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ أَخْبَرَنَا أَبُو ظَبْيَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ
 بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْحُرَقَةِ فَصَبَّحْنَا الْقَوْمَ فَهَرَمْنَا هُمْ وَلَحِقْتُ (٣) أَنَا وَرَجُلٌ
 مِنَ الْأَنْصَارِ رَجُلًا مِنْهُمْ قَالَمَا غَشِينَاهُ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَكَفَّ الْأَنْصَارِيُّ (٤)
 فَطَعَمْنَاهُ (٥) يَرْمِي حَتَّى قَتَلْتُهُ قَالَمَا قَدِمْنَا بَلَعَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا أَسَامَةُ أَقَتَلْتَهُ بَعْدَ
 مَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، قُلْتُ كَانَ مُتَمَوِّدًا فَزَالَ يُكْرِّرُهَا حَتَّى تَمَيَّزْتُ أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ أَسَلَمْتُ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا حَامِرٌ عَنْ يَزِيدَ بْنِ
 أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ

- (١) كَذَا
 (٧) فِي الْيُونَنِيَّةِ وَالْفَرَجِ
 نِسْمَةٌ وَاحِدَةٌ هِيَ مِنْ هَامِزٍ
 الْأَصْلُ . وَضَبَطَ فِيهِ أَوْفَى
 نَسْخَةٌ أُخْرَى مُتَمَدَّةٌ كَذَلِكَ
 وَقَالَ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ لَا بِنَ
 حَجَرٍ عِثْرُكُمْ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ
 (٢) فَلَحِقْتُ
 (٤) هُنَا
 (٥) وَطَعَمْنَاهُ
 (٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 كَذَا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ إِلَّا رَفَعْنَا
 وَقَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ وَفِي نَسْخَةٍ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ سَبْعَ غَزَوَاتٍ مَرَّةً عَلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً عَلَيْنَا أُسَامَةُ * وَقَالَ عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا ^(١) أَبِي عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَلَمَةَ يَقُولُ : غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَخَرَجْتُ فِيهَا يَبْعَثُ مِنَ الْبُعُوثِ ^(٢) سَبْعَ غَزَوَاتٍ عَلَيْنَا مَرَّةً أَبُو بَكْرٍ وَمَرَّةً أُسَامَةُ ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو حَاصِمٍ الضَّحَّاكُ بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا ^(٤) زَيْدٌ ^(٥) عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ وَغَزَوْتُ مَعَ ابْنِ حَارِثَةَ اسْتَعْمَلَهُ ^(٦) عَلَيْنَا ^(٧) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ مَسْعَدَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ سَبْعَ غَزَوَاتٍ ، فَذَكَرَ خَيْرَ وَالْحُدَيْبِيَّةَ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ وَيَوْمَ الْقُرْدِ قَالَ ^(٨) زَيْدٌ وَلَسِبْتُ بَقِيَّتَهُمْ ^(٩) **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ** وَمَا بَعَثَ ^(١٠) حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ إِلَى أَهْلِ مَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِغَزْوِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ ^(١١) حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ وَالْمُقَدَّادُ فَقَالَ أَنْطَلِفُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَاحٍ فَإِنَّ بِهَا ظُعِينَةً مِمَّا كِتَابُ نَحْنُ نَخْذُوا ^(١٢) مِنْهَا قَالَ فَأَنْطَلَفْنَا تَمَادَى بِنَا خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرَّوْضَةَ ، فَإِذَا نَحْنُ بِالظُّعِينَةِ ، قُلْنَا لَهَا ^(١٣) أَخْرِجِي الْكِتَابَ ، قَالَتْ مَا مَعِيَ كِتَابٌ ، فَقُلْنَا لَنُخْرِجَنَّ الْكِتَابَ ، أَوْ لَنُلْقِيَنَّ الشَّيْبَ ، قَالَ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا فِيهِ : مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي بَلْتَعَةَ ، إِلَى نَاسٍ ^(١٤) بِمَكَّةَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ ^(١٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا حَاطِبُ مَا هَذَا ؟ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا تَعْجَلْ عَلَيَّ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مُلْصَقًا فِي فُرْشِي يَقُولُ

(١) حدثني
أخبرنا . كنا بالرقم
وجعلها القسطلاني نسخة كتبه
مصححه

(٢) البعث

(٣) أخبرنا

(٤) ابن أبي عبيد

(٥) فاستعمل

(٦) وقال

(٧) .

(٨) ابن سعيد

(٩) نفذوه

(١٠) سقط لها منه هـ ص

(١١) أناس

(١٢) وقال يا حاطب

كُنْتُ حَلِيفًا ، وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهَا ، وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، مَنْ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ ، فَاحْبَبْتُ إِذْ قَاتَنِي ذَلِكَ مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ أَنْ أَخُذَ عِنْدَهُمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَلَمْ أَفْعَلْهُ أَرْتِدَادًا عَنْ دِينِي وَلَا رِضًا بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقِي هَذَا الْمُنَافِقِ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ أَطْلَعَ عَلَى مَنْ شَهِدَ بَدْرًا قَالَ ^(١) اْعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ السُّورَةَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ ^(٢) إِلَى قَوْلِهِ فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ **بَابُ غَزْوَةِ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ غَزَا غَزْوَةَ الْفَتْحِ فِي رَمَضَانَ * قَالَ وَسَمِعْتُ ابْنَ ^(٣) الْمُسَبِّبِ يَقُولُ مِثْلَ ذَلِكَ * وَعَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ ^(٤) أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا بَلَغَ الْكَدِيدَ الْمَاءَ الَّذِي بَيْنَ قُدَيْدٍ وَعُسْفَانَ أَفْطَرَ فَلَمْ يَزَلْ مُفْطِرًا حَتَّى أُنْسَلَخَ الشَّهْرُ حَدَّثَنِي ^(٥) تَحْمُودُ أَخْبَرَنَا ^(٦) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فِي رَمَضَانَ مِنَ الْمَدِينَةِ وَمَعَهُ عَشْرَةُ آلَافٍ ، وَذَلِكَ عَلَى رَأْسِ ثَمَانٍ ^(٨) سِنِينَ وَنِصْفٍ ، مِنْ مَقْدَمِهِ الْمَدِينَةَ فَسَارَ ^(٩) هُوَ وَمَنْ ^(١٠) مَعَهُ ، مِنَ الْمُسْلِمِينَ إِلَى مَكَّةَ ، يَصُومُ وَيَصُومُونَ ، حَتَّى بَلَغَ الْكَدِيدَ وَهُوَ مَالِئٌ بَيْنَ عُسْفَانَ وَقُدَيْدٍ أَفْطَرَ وَأَفْطَرُوا * قَالَ الزُّهْرِيُّ وَإِنَّمَا يُؤْخَذُ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْآخِرُ فَالْآخِرُ حَدَّثَنِي ^(١١) حَبِاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ فِي رَمَضَانَ**

- (١) قَالَ
 (٢) وَقَدْ كَثُرُوا بِمَا
 جَاءَكُمْ مِنَ الْحَقِّ
 (٣) سَعِيدُ بْنُ
 (٤) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ
 (٥) النَّبِيُّ
 (٦) حَدَّثَنَا
 (٧) حَدَّثَنَا
 (٨) ثَمَانِي
 (٩) كُنَّا فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ بِلَارِقِمْ
 وَجَعَلَهَا الْقُسْطَلَانِ نَسْخَةً كَتَبَهُ
 مَسْحُوحَةٌ -
 (١٠) عَنْ مَعَهُ
 (١١) حَدَّثَنَا
 (١٢) رَسُولُ اللَّهِ

إِلَى حُبَيْنِ وَالنَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فَصَامُوا وَمُفْطِرُونَ فَلَمَّا أَسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ
 لَبَنٍ أَوْ مَاءٍ فَوَضَعَهُ ^(١) عَلَى رَاحَتِهِ أَوْ عَلَى رَاحِلَتِهِ ثُمَّ نَظَرَ إِلَى النَّاسِ فَقَالَ الْمُفْطِرُونَ
 لِلصُّوَامِ ^(٢) أَفْطِرُوا * وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ * وَقَالَ سَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ طَاوُسٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ قَالَ سَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي رَمَضَانَ، فَصَامَ حَتَّى بَلَغَ عُسْفَانَ، ثُمَّ دَعَا بِإِنَاءٍ مِنْ مَاءٍ فَشَرِبَ تَهَارًا لِيُرِيَهُ ^(٣)
 النَّاسَ فَأَفْطَرَ حَتَّى قَدِمَ مَكَّةَ * قَالَ وَكَانَ أَبُو عَبَّاسٍ يَقُولُ: صَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فِي السَّفَرِ وَأَفْطَرَ فَنَ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **بَابُ** أَيْنَ رَكَزَ النَّبِيُّ ﷺ الرَّابِعَةُ
 يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ
 قَالَ لَمَّا سَارَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ، فَلَبَّغَ ذَلِكَ قُرَيْشًا خَرَجَ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ
 حَرْبٍ وَحَكِيمُ بْنُ حِزَامٍ وَبُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ يَلْتَمِسُونَ الْخَبَرَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَأَقْبَلُوا يَسِيرُونَ حَتَّى أَتَوْا مَرَّ الظُّهْرَانِ، فَإِذَا هُمْ بِبَيْرَانَ كَأَنَّهَا بَيْرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ
 أَبُو سُفْيَانَ مَا هَذِهِ لَسَّكَانَهَا بَيْرَانُ عَرَفَةَ، فَقَالَ بُدَيْلُ بْنُ وَرْقَاءٍ بَيْرَانُ بَنِي عَمْرِو،
 فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ عَمَرُوا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ، فَرَأَاهُمْ نَاسٌ مِنْ حَرَسِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَأَذْرَكُوهُمْ فَأَخَذُوهُمْ فَأَتَوْا بِهِمْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ أَبُو سُفْيَانَ فَلَمَّا سَارَ قَالَ
 لِلْعَبَّاسِ أَخْبَسَ أَبَا سُفْيَانَ عِنْدَ حَظْمٍ ^(٤) الْخَلِيلِ، حَتَّى يَنْظُرَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ، فَخَبَسَهُ
 الْعَبَّاسُ لَفَعَلْتَ الْقَبَائِلُ تَمْرٌ مَعَ النَّبِيِّ ^(٥) تَمْرٌ كَتَيْبَةً كَتَيْبَةً عَلَى أَبِي سُفْيَانَ
 فَمَرَّتْ كَتَيْبَةً قَالَ ^(٦) يَا عَبَّاسُ مَنْ هَذِهِ قَالَ ^(٧) هَذِهِ غِفَارٌ قَالَ مَا لِي وَلِغِفَارٍ ^(٨) ثُمَّ
 مَرَّتْ جُهَيْنَةُ قَالَ ^(٩) مِثْلَ ذَلِكَ ثُمَّ مَرَّتْ سَعْدُ بْنُ هُدَيْمٍ فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ^(١٠) مَرَّتْ

(١) عَلَى رَاحِلَتِهِ أَوْ
 رَاحَتِهِ

(٢) لِلصُّوَامِ

(٣) لِيُرَاهُ النَّاسُ

(٤) حَذَنِي

(٥) حَظْمِ الْجَبَلِ

(٦) رَسُولِ اللَّهِ

(٧) قَالَ

(٨) قَالَ فِي الْمَوْضِعِ

(٩) وَلِغِفَارٍ

(١٠) قَالَ

(١١) نَمَّ

سَلِيمٌ^(١) فَقَالَ مِثْلَ ذَلِكَ ، حَتَّى أَقْبَلَتْ كَتِيبَةٌ لَمْ يَرَ مِثْلَهَا ، قَالَ مَنْ هَذِهِ ؟ قَالَ
هُوَ لَأَبْنَاءِ نَصَارٍ ، عَلَيْهِمْ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ مَعَهُ الرَّايَةُ ، فَقَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا أَبَا
سُفْيَانَ الْيَوْمُ^(٢) يَوْمُ الْمَلْحَمَةِ ، الْيَوْمَ نُسْتَحِلُّ الْكَعْبَةَ فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ يَا عَبَّاسُ
حَبْدًا يَوْمُ الذَّمِّ ، ثُمَّ جَاءَتْ كَتِيبَةٌ وَهِيَ أَقْلُ الْكُتَائِبِ فِيهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَصْحَابُهُ وَرَايَةُ النَّبِيِّ ﷺ^(٣) مَعَ الزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ ، فَلَمَّا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَبِي
سُفْيَانَ قَالَ أَلَمْ تَعْلَمْ مَا قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ قَالَ مَا قَالَ قَالَ كَذًا وَكَذًا ، فَقَالَ كَذَبَ
سَعْدُ وَلَكِنْ هَذَا يَوْمٌ يُعْظَمُ اللَّهُ فِيهِ الْكَعْبَةُ وَيَوْمٌ تُكْسَى فِيهِ الْكَعْبَةُ قَالَ
وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ رَايَتُهُ بِالْحَجُونِ قَالَ^(٤) عُرْوَةُ وَأَخْبَرَنِي نَافِعُ بْنُ
جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ قَالَ سَمِعْتُ الْعَبَّاسَ يَقُولُ لِلزُّبَيْرِ بْنِ الْعَوَّامِ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ هَاهُنَا
أَمَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُرَكَّزَ الرَّايَةُ قَالَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ
الْوَلِيدِ أَنْ يَدْخُلَ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَاءٍ وَدَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ كَدَاءٍ^(٥) فَقَتِلَ مِنْ
خَيْلِ خَالِدٍ^(٦) يَوْمَئِذٍ رَجُلَانِ حُبَيْشُ بْنُ الْأَشْمَرِ وَكَرْزُ بْنُ جَابِرٍ الْفَهْرِيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ يَقُولُ
رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ يَرْجِعُ
وَقَالَ لَوْلَا أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ حَوْلِي لَرَجَعْتُ كَمَا رَجَعْتُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سَعْدَانُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي حَفْصَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَلِيٍّ
أَبْنِ حُسَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ عُثْمَانَ عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ أَنَّهُ قَالَ زَمَنَ الْفَتْحِ يَا رَسُولَ اللَّهِ
أَنْ تَنْزِلَ غَدَاً قَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَهَلْ تَرَكَ لَنَا عَقِيلٌ مِنْ مَنْزِلٍ ثُمَّ قَالَ لَا يَرِثُ الْمُؤْمِنُ
الْكَافِرَ وَلَا يَرِثُ الْكَافِرُ الْمُؤْمِنَ * فِيلَ لِلزُّهْرِيِّ وَمَنْ^(٨) وَرِثَ أَبَا طَالِبٍ قَالَ
وَرِثَهُ عَقِيلٌ وَطَالِبٌ * قَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ أَيْنَ^(٩) تَنْزِلُ غَدَاً فِي حَجَّتِهِ ، وَلَمْ

(١) كذا في اليونانية بضمة

واحدة على الميم

(٢) اليوم

(٣) رسول الله

(٤) وقال

(٥) كذا في النسخ المتعددة

بالألف وفتحة واحدة على

الدال وقال الميم بالنون كنه

مصححه

(٦) ابن الوليد رضي

الله عنه

(٧) حديث

(٨) حديث

(٩) من ورث . لاعلى

الواو حسب

(٩) في العرع ينزل بتخية

أوله اه من هامن الاصل

يَقُلُ يُؤْنَسُ حُجَّتُهُ، وَلَا زَمَنَ الْفَتْحِ. **حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا** ^(١) شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَبُو الزَّيْنَادِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَنَزَلُنَا إِنْ شَاءَ اللَّهُ إِذَا فَتَحَ اللَّهُ الْحَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا**
 مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرَادَ حُكْمَنَا مَنَزَلُنَا غَدًا إِنْ
 شَاءَ اللَّهُ بِحَيْفِ بَنِي كِنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ
 حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ
 مَكَّةَ يَوْمَ الْفَتْحِ وَعَلَى رَأْسِهِ الْمَغْفَرُ فَلَمَّا نَزَعَهُ جَاءَ ^(٣) رَجُلٌ فَقَالَ ابْنُ خَطْلٍ مُتَمَلِّقٌ
 بِاسْتِئْذَنِ الْكُتْبَةِ، فَقَالَ اقْتُلْهُ قَالَ مَالِكٌ، وَلَمْ يَكُنِ النَّبِيُّ ﷺ فِيهَا تَرَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 يَوْمَئِذٍ مَحْرَمًا **حَدَّثَنَا** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ^(٤) ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ يَوْمَ
 الْفَتْحِ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ وَثَلَاثُمِائَةً يُصَبُّ لِحْجَلٍ يَطْلُعُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ جَاءَ
 الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ، جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُدْخِلُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ **حَدَّثَنَا** ^(٥) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنَا ^(٦) أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَلْبَى أَنْ يَدْخُلَ الْبَيْتَ وَفِيهِ الْإِلَهَةُ
 فَأَمَرَ بِهَا فَأُخْرِجَتْ فَأُخْرِجَ صُورَةُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ فِي أَيْدِيهِمَا مِنَ الْأَزْلَامِ،
 فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَاتِلَهُمُ اللَّهُ لَقَدْ عَلِمُوا مَا اسْتَغْتَسَمُوا بِهَا فَطُتْ ثُمَّ دَخَلَ الْبَيْتَ فَكَبَّرَ فِي
 نَوَاحِي الْبَيْتِ وَخَرَجَ وَلَمْ يُصَلِّ فِيهِ * تَابَهُ مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ وَقَالَ وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا
 أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ^(٧) النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** دُخُولِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ
 * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ ثَمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا

- (١) أَخْبَرَنَا
 عَنْ أَبِي
 (٢) عَنْ أَبِي
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنَزَلُنَا
 (٣) جَاءَهُ
 (٤) حَدَّثَنَا
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) حَدَّثَنِي
 (٧) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ثَابِتٍ
 هَذَا

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقْبَلَ يَوْمَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ عَلَى رَاحِلَتِهِ مُزْدِفًا أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ وَمَعَهُ بِلَالٌ وَمَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ مِنَ الْحَبَابَةِ حَتَّى أَنَاخَ فِي الْمَسْجِدِ فَأَمَرَهُ أَنْ يَأْتِيَ بِمِفْتَاحِ الْبَيْتِ فَدَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ وَبِلَالٌ وَعُثْمَانُ بْنُ طَلْحَةَ فَكَثَّرَ فِيهِ ^(١) نَهَارًا طَوِيلًا، ثُمَّ خَرَجَ فَأَسْبَقَ النَّاسُ فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ أَوَّلَ مَنْ دَخَلَ فَوَجَدَ بِلَالًا وَرَاءَ الْبَابِ قَائِمًا فَسَأَلَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ لَهُ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى فِيهِ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَسَبَّحْتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى مِنْ سَجْدَةٍ **حَدَّثَنَا** الْهَيْثَمُ بْنُ خَارِجَةَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ ^(٢) عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ كَدَّهِ الَّذِي بِأَعْلَى مَكَّةَ * تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ وَوُهِيبٌ فِي كَدَّاهُ **حَدَّثَنَا** ^(٣) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ حَامَ الْفَتْحِ مِنْ أَعْلَى مَكَّةَ مِنْ كَدَّاهُ **بَابُ** مَنْزِلِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْفَتْحِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْلَى مَا أَخْبَرَنَا أَحَدُهُ أَنْهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى غَيْرَ ثَمَّ هَانِيٍّ، فَإِنَّمَا ذَكَرَتْ أَنَّهُ يَوْمَ فَتَحَ مَكَّةَ اُغْتَسَلَ فِي يَدَيْهَا، ثُمَّ صَلَّى ثَمَّ فِي رَكَعَاتٍ، قَالَتْ لَمْ أَرَهُ صَلَّى صَلَاةً أَخَفَّ مِنْهَا، غَيْرَ أَنَّهُ يُتِمُّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ **بَابُ** حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ ^(٤) فِي رُكُوعِهِ وَسُجُودِهِ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي **حَدَّثَنَا** أَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي مَعَ أَشْيَاخٍ بَدْرٍ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِمَ تُدْخِلُ هَذَا الْفَقِيرَ مَعَنَا وَلَنَا أَبْنَاءُ مِثْلِهِ؟ فَقَالَ إِنَّهُ يَمُنُّ قَدْ عَلِمْتُمْ، قَالَ فَدَعَاهُمْ ذَاتَ يَوْمٍ، وَدَعَانِي

- (١) فيها
(٢) عن عائشة
(٣) حديثي
(٤) بهرأ

مَعَهُمْ ، قَالَ وَمَا رُؤْيَاهُ ^(١) دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ مِنِّي ، فَقَالَ مَا تَقُولُونَ إِذَا ^(٢) جَاءَ
نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ ^(٣) حَتَّى خَتَمَ السُّورَةَ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرَنَا
أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ وَنَسْتَغْفِرَهُ إِذَا نُصِرْنَا وَفُتِحَ عَلَيْنَا ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا نَدْرِي أَوْ لَمْ يَقُلْ
بَعْضُهُمْ شَيْئًا ، فَقَالَ لِي يَا ابْنَ ^(٤) عَبَّاسٍ أَكْذَلِكَ تَقُولُ ؟ قُلْتُ لَا : قَالَ فَمَا تَقُولُ ؟
قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمَهُ اللَّهُ لَهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، فَتُخَرَّجُ مَكَّةَ
فَذَلِكَ عَلَامَةُ أَجَلِكَ ، فَسَبَّحَ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، قَالَ ثُمَّ مَا أَعْلَمُ
مِنْهَا إِلَّا مَا تَعْلَمُ **حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ شُرَحْبِيلَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ^(٥) عَنِ الْمُقْبَرِيِّ عَنْ**
أَبِي شُرَيْحٍ الْعَدَوِيِّ أَنَّهُ قَالَ لِعَمْرِو بْنِ سَعِيدٍ وَهُوَ يَبْعَثُ الْبُعُوثَ إِلَى مَكَّةَ أُنْذِنَ لِي
أَيُّهَا الْأَمِيرُ أَحَدُكُمْ قَوْلًا قَامَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْغَدَ يَوْمَ ^(٦) الْفَتْحِ سَمِعْتُهُ أَذْنًا
وَوَعَاهُ قَلْبِي ، وَأَبْصَرْتُهُ عَيْنَايَ حِينَ تَكَلَّمَ بِهِ ^(٧) ، حَمْدُ اللَّهِ وَاشْتِئَاؤُهُ عَلَيَّ ، ثُمَّ قَالَ :
إِنَّ مَكَّةَ حَرَّمَهَا اللَّهُ ، وَلَمْ يُحَرِّمْهَا النَّاسُ ، لَا يَحِلُّ لِمَرِيٍّ ، يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ أَنْ يَسْفِكَ بِهَا دَمًا وَلَا يَعْصِدَ بِهَا شَجَرًا فَإِنْ أَحَدٌ تَرَخَّصَ لِقِتَالِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِيهَا فَقُولُوا لَهُ إِنَّ اللَّهَ أَذِنَ لِرَسُولِهِ وَلَمْ يَأْذَنْ لَكُمْ وَإِنَّمَا أَذِنَ لِي ^(٨) فِيهَا ^(٩)
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ وَقَدْ عَادَتْ حُرُمَتُهَا الْيَوْمَ كَحُرُمَتِهَا بِالْأَمْسِ وَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ
فَقِيلَ لِأَبِي شُرَيْحٍ مَاذَا قَالَ لِلَّهِ عَمْرُؤُ قَالَ قَالَ أَنَا أَعْلَمُ بِذَلِكَ مِنْكَ يَا أَبَا شُرَيْحٍ إِنَّ
الْحَرَّمَ لَا يُعِيدُ عَاصِيًا وَلَا فَارًّا بِدَمٍ وَلَا فَارًّا ^(١٠) بِحَرَبَةٍ ^(١١) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا
الْأَيْثُ ^(١٢) عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عَامَ الْفَتْحِ وَهُوَ بِمَكَّةَ إِنَّ اللَّهَ
وَرَسُولَهُ حَرَّمَ بَيْعَ الْخَمْرِ **بَابُ تَقَامُّ النَّبِيِّ ﷺ بِمَكَّةَ زَمَنِ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا**
أَبُو مُنَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ * حَدَّثَنَا ^(١٣) قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي

(١) أَرِيَّتُهُ

(٢) فِي إِذَا

(٣) فِي دِينِ اللَّهِ أَنْوَاجًا

(٤) لِي ابْنِ

(٥) لَيْثُ

(٦) مِنْ يَوْمِ

(٧) بِهِ اللَّهُ

(٨) لَهُ

(٩) فِيهِ

(١٠) بَعْضُ الْخَلَاءِ الْأَصْلِيِّ
وَالْفَتْحِ لِنَبِيِّهِ وَصَوْبِهِ بَعْضُهُمْ
قَالَ عَبَّاسٌ أَنَّهُ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(١١) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخَطْرَةُ

الْبَيْتُ

(١٢) لَيْثُ

(١٣) وَحَدَّثَنَا

إِسْحَاقَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَفْتُنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرًا ^(١) تَقْصُرُ الصَّلَاةَ
 حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ بِمَكَّةَ تِسْعَةَ عَشَرَ يَوْمًا يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ
 ابْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ أَفْتُنَا مَعَ
 النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ تِسْعَ عَشْرَةَ تَقْصُرُ الصَّلَاةَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَنَحْنُ تَقْصُرُ مَا بَيْنَنَا
 وَبَيْنَ تِسْعَ عَشْرَةَ فَإِذَا زِدْنَا أَتَمَمْنَا **بَابُ** وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنُ صُعَيْرٍ ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ قَدْ مَسَحَ وَجْهَهُ عَامَ
 الْفَتْحِ حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ سُوَيْبِ
 أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ أَخْبَرَنَا وَنَحْنُ مَعَ ابْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ وَزَعَمَ أَبُو جَعْفَرٍ أَنَّهُ أَدْرَكَ النَّبِيَّ
 ﷺ وَخَرَجَ مَعَهُ عَامَ الْفَتْحِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَبِي بَرْزَاءٍ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ سَامَةَ قَالَ قَالَ لِي أَبُو قِلَابَةَ أَلَا تَلْقَاهُ فَتَسْأَلُهُ قَالَ
 فَلَقَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ كُنَّا بِمَاءِ مَمَرِ النَّاسِ وَكَانَ يَمُرُّ بَيْنَا الرُّكْبَانُ فَنَسَأَلُهُمْ مَا لِلنَّاسِ
 مَا لِلنَّاسِ ؟ مَا هَذَا الرَّجُلُ فَيَقُولُونَ يَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَهُ أَوْحَى إِلَيْهِ ، أَوْ أَوْحَى اللَّهُ
 بِكَذَا ^(٢) ، فَكُنْتُ أَحْفَظُ ذَلِكَ ^(٣) الْكَلَامَ ، وَكَأَنَّمَا ^(٤) يُعْرَى ^(٥) فِي صَدْرِي
 وَكَانَتْ الْعَرَبُ تَلُومُ بِإِسْلَامِهِمُ الْفَتْحَ فَيَقُولُونَ انْزُكُوهُ وَقَوْمُهُ فَإِنَّهُ إِنْ ظَهَرَ عَلَيْهِمْ
 فَهُوَ نَبِيٌّ صَادِقٌ فَلَمَّا كَانَتْ وَقْعَةُ أَهْلِ الْفَتْحِ بَادَرَ كُلُّ قَوْمٍ بِإِسْلَامِهِمْ وَبَدَرَ أَبِي
 قَوْمِي بِإِسْلَامِهِمْ فَلَمَّا قَدِمَ قَالَ جِئْتُكُمْ وَاللَّهِ مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ ﷺ حَقًّا ، فَقَالَ صَلُّوا
 صَلَاةَ كَذَا فِي حِينٍ كَذَا وَصَلُّوا ^(٦) كَذَا فِي حِينٍ كَذَا فَإِذَا حَضَرَتِ الصَّلَاةُ فَلْيُؤْذَنُوا
 أَحَدُكُمْ ، وَلْيُؤْمَرْكُمْ أَكْثَرُكُمْ قُرْآنًا ، فَنَظَرُوا فَلَمْ يَكُنْ أَحَدٌ أَكْثَرَ قُرْآنًا مِنِّي
 لِمَا كُنْتُ أَتْلُو مِنَ الرُّكْبَانِ فَقَدَّمُونِي بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَأَنَا ابْنُ سِتٍّ أَوْ سَبْعِ سِنِينَ

عَشْرَةَ

(١)

كَذَا

(٢)

ذَلِكَ

(٣)

مَكَانًا

(٤)

يُعْرَى

(٥)

يُقْرَأُ

(٦)

وَصَلُّوا صَلَاةَ

(٦)

وَكَاثَتْ عَلَيَّ بُرْدَةٌ كُنْتُ إِذَا سَجَدْتُ تَقَلَّصْتُ عَنِّي ، فَقَالَتْ امْرَأَةٌ مِّنَ الْحَيِّ أَلَا تُنْطَوْنَ (١) عَنَّا أَسْتَقَارِيكُمْ فَاسْتَزَوْا فَقَطَعُوا لِي قَيْصًا ، فَمَا فَرِحْتُ بِشَيْءٍ فَرَجِي بِذَلِكَ الْقَيْصِ حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ عُتْبَةُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ عَهْدَ إِلَى أَخِيهِ سَعْدٍ أَنْ يَقْبِضَ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ ، وَقَالَ عُتْبَةُ إِنَّهُ ابْنِي ، فَلَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ فِي الْفَتْحِ أَخَذَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ ابْنَ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ (٣) وَأَقْبَلَ مَعَهُ عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ فَقَالَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ هَذَا ابْنُ أَخِي عَهْدَ إِلَيَّ أَنَّهُ ابْنُهُ قَالَ (٤) عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا أَخِي هَذَا ابْنُ زَمْعَةَ وَلَدَ عَلَيَّ فِرَاشِهِ ، فَنَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى ابْنِ وَلِيدَةَ زَمْعَةَ فَإِذَا أَشْبَهُ النَّاسَ بِعُتْبَةَ ابْنِ أَبِي وَقَّاصٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ لَكَ هُوَ أَخُوكَ يَا عَبْدُ بْنُ زَمْعَةَ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ وَلَدَ عَلَيَّ فِرَاشِهِ ، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُحْتَجِبِي مِنْهُ يَا سَوْدَةُ لِمَا رَأَى مِنْ شَبهِ عُتْبَةَ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ قَالَتْ عَائِشَةُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَلِلْعَاهِرِ الْحَجَرُ * وَقَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَصِيحُ بِذَلِكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ امْرَأَةً سَرَقَتْ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ فَفَزِعَ قَوْمُهَا إِلَى أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ يَسْتَشْفِعُونَهُ قَالَ عُرْوَةُ فَلَمَّا كَامَهُ أُسَامَةُ فِيهَا تَلَوْنَ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَتَكَلِّمُنِي فِي حَدٍّ مِّنْ حُدُودِ اللَّهِ قَالَ أُسَامَةُ أَسْتَغْفِرُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمَّا كَانَ الْعِشِيُّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَطِيبًا فَأَنَّى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّمَا أَهْلَكَ النَّاسَ قَبْلَكُمْ ، أَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا سَرَقَ فِيهِمُ الشَّرِيفُ تَرَكَوْهُ ، وَإِذَا

- (١) تُنْطَوْنَ
(٢) حَدَّثَنَا
(٣) النَّبِيُّ
(٤) قَالَ

سَرَقَ فِيهِمُ الضَّعِيفُ أَقَامُوا عَلَيْهِ الْحَدَّ ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ ، لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ
 مُحَمَّدٍ سَرَقَتْ لَقَطَعْتُ يَدَهَا ، ثُمَّ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتِلْكَ الْمَرْأَةِ ، فَقَطَعَتْ يَدَهَا ،
 فَحَسُنَتْ تَوْبَتُهَا بَعْدَ ذَلِكَ وَتَزَوَّجَتْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَكَانَتْ تَأْتِي ^(١) بَعْدَ ذَلِكَ
 فَأَرْفَعُ حَاجَتَهَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ **حدثنا** عمرو بن خالد **حدثنا** زهير **حدثنا**
 عاصم عن أبي عثمان قال **حدثني** مجاشع قال أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ بِأَخِي بَعْدَ الْفَتْحِ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُكَ بِأَخِي لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ ، قَالَ ذَهَبَ أَهْلُ الْهِجْرَةِ بِمَا فِيهَا ،
 فَقُلْتُ عَلَى أَى شَيْءٍ تُبَايِعُهُ قَالَ أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ وَالْجِهَادِ فَلَقِيتُ أَبَا ^(٢)
 مَعْبُدٍ بَعْدَ وَكَانَ أَكْبَرَهُمَا ، فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعُ **حدثنا** محمد بن أبي بكر
حدثنا الفضيل ^(٣) بن سليمان **حدثنا** عاصم عن أبي عثمان التَّهْدِيَّ عَنْ مُجَاشِعِ بْنِ
 مَسْعُودٍ أَنْطَلَقْتُ بِأَبِي مَعْبُدٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ لِتُبَايِعَهُ عَلَى الْهِجْرَةِ قَالَ مَضَتْ الْهِجْرَةُ
 لِأَهْلِهَا أَبَايَعُهُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْجِهَادِ ، فَلَقِيتُ أَبَا مَعْبُدٍ فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ صَدَقَ مُجَاشِعُ
 * وَقَالَ خَالِدٌ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ عَنْ مُجَاشِعٍ أَنَّهُ جَاءَ بِأَخِيهِ مُجَالِدٍ **حدثني** محمد بن بشر
حدثنا غندر **حدثنا** شعبه عن أبي بشر عن مجاهدٍ قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَهْجِرَ إِلَى الشَّامِ ، قَالَ لَا هِجْرَةَ وَلَكِنْ جِهَادٌ قَا نَطْلِقُ قَاعَرَضَ ^(٤)
 نَفْسَكَ فَإِنْ وَجَدْتَ شَيْئًا وَإِلَّا رَجَعْتَ * وَقَالَ النَّضْرُ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ
 سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قُلْتُ لِأَبْنِ عُمَرَ فَقَالَ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ أَوْ بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهُ
حدثني ^(٥) إسحاق بن يزيد **حدثنا** يحيى بن حمزة قال **حدثني** أبو عمرو والأوزاعي
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرِ الْمَكِّيَّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا كَانَ يَقُولُ : لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ **حدثنا** إسحاق بن يزيد **حدثنا** يحيى بن
 حمزة قال **حدثني** الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال رَزَتْ عَائِشَةُ مَعَ عُبَيْدِ بْنِ

(١) كذا في غير نسخة

معتدة ووقع في المطبوع تأني

كتبه مصححه

خمس

(٢) معبدا

معبدا

(٣) فضيل

(٤) كذا بهزة وصل في

اليونانية مع التصحيح وعدم

سبط الراء والذي في الفرع

وغيره بهزة قطع وكسر الراء

معبدا

(٥) حدثنا

مُعْمِرٍ ، فَسَأَلَهَا عَنِ الْهِجْرَةِ ، فَقَالَتْ لَا هِجْرَةَ الْيَوْمَ كَانَ الْمُؤْمِنُ يُفِرُّ أَحَدُهُمْ
 بِدِينِهِ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ ﷺ خَافَةَ أَنْ يُفْتَنَ عَلَيْهِ ، فَأَمَّا الْيَوْمَ فَقَدْ أَظْهَرَ اللَّهُ
 الْإِسْلَامَ ، فَالْمُؤْمِنُ يَعْبُدُ رَبَّهُ حَيْثُ شَاءَ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَسَنُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَامَ يَوْمَ الْفَتْحِ فَقَالَ : إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ مَكَّةَ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 فَهِيَ حَرَامٌ بِحَرَامِ اللَّهِ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَمْ يَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي وَلَا يَحِلُّ لِأَحَدٍ بَعْدِي
 وَلَمْ يَحِلَّ لِي (١) إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ لَا يَنْفَرُ صَيْدُهَا وَلَا يُفْضَدُ شَوْكُهَا (٢) وَلَا
 يُخْتَلَى خِلَافُهَا وَلَا يَحِلُّ لِقَطْعِهَا إِلَّا لِنَشِيدٍ فَقَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ إِلَّا الْإِذْخِرَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّهُ لَا بَدَّ مِنْهُ لِلْقَيْنِ وَالْيَبُوتِ ، فَسَكَتَ ثُمَّ قَالَ : إِلَّا الْإِذْخِرَ فَإِنَّهُ
 حَلَالٌ * وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 بِمِثْلِ هَذَا أَوْ نَحْوِ هَذَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **بَابُ** قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى :
 وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ (٣) تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْنًا وَصَافَتْ عَلَيْكُمْ
 الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُعْمِرٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ رَأَيْتُ
 يَسِيدَ ابْنَ أَبِي أَوْفَى ضَرْبَةً قَالَ ضَرَبْتُهَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ قُلْتُ شَهِدْتُ حُنَيْنًا
 قَالَ قَبْلَ ذَلِكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا (٤) سُفْيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ
 الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا عُمَارَةَ أَتَوَلَّيْتَ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ (٥) أَمَّا
 أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ لَمْ يُؤَلَّ ، وَلَكِنْ بَحَلَّ سَرَعَانُ الْقَوْمِ ، فَرَشَقَهُمْ
 هَوَازِنُ وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ أَخَذَ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ يَقُولُ أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ
 أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمَطْلِبِ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قِيلَ لِلْبَرَاءِ

- (١) تَحِلُّ أَيُّ بِلَامِينَ
 مَبْنِيًّا لِلْفِعْلِ
 (٢) لِي قَطْعُهَا
 (٣) شَجَرُهَا
 (٤) إِلَى قَوْلِهِ غُفُورٌ رَحِيمٌ
 (٥) أَخْبَرَنَا
 (٦) قَالُوا

وَأَنَا أَسْمَعُ أَوْ لَيْتُمْ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ أَمَّا النَّبِيُّ ﷺ فَلَا كَانُوا رُمَاءً فَقَالَ
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ مِنْ قَيْسٍ أَفَرَزْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَالَ لَكِنَّ^(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَفِرْ كَانَتْ هَوَازِ رُمَاءً وَإِنَّا
 لَمَّا حَمَلْنَا عَلَيْهِمْ أَنْكَشَفُوا فَأَكْبَنَّا عَلَى الْغَنَائِمِ فَأَسْتَقْبَلْنَا بِالسَّهَامِ وَلَقَدْ رَأَيْتُ
 رَسُولَ^(٢) اللَّهِ ﷺ عَلَى بَعْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ وَإِنَّ أَبَا سُفْيَانَ^(٣) أَخَذَ بِرِمَايَا وَهُوَ يَقُولُ :
 أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ * قَالَ إِسْرَائِيلُ وَزُهَيْرٌ نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْ بَعْلَتِهِ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي لَيْثٌ^(٤) حَدَّثَنِي عُفَيْرٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَحَدَّثَنِي إِسْحَقُ
 حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ وَزَعَمَ
 عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ مَرْوَانَ وَالْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ أَخْبَرَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ حِينَ
 جَاءَهُ وَفَدُ هَوَازِ مُسْلِمِينَ ، فَسَأَلُوهُ أَنْ يَرُدَّ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَسَبْيَهُمْ ، فَقَالَ لَهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعِيَ مَنْ تَرَوْنَ ، وَأَحَبُّ الْحَدِيثِ إِلَيَّ أَصْدَقُهُ ، فَأَخْتَارُوا إِحْدَى
 الطَّائِفَتَيْنِ ، إِمَّا السَّبْيَ ، وَإِمَّا الْمَالَ ، وَقَدْ كُنْتُ أَسْتَأْنِيتُ بِكُمْ^(٥) ، وَكَانَ أَنْظَرُهُمْ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِضْعَ عَشْرَةَ لَيْلَةً حِينَ قَفَلَ مِنَ الطَّائِفِ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ غَيْرُ رَادٍّ إِلَيْهِمْ إِلَّا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ ، قَالُوا فَإِنَّا نَخْتَارُ سَبْيَنَا فَقَامَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فِي الْمُسْلِمِينَ قَائِلًا عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّ إِخْوَانَكُمْ
 قَدْ جَاؤُنَا تَائِبِينَ ، وَإِنِّي قَدْ رَأَيْتُ أَنْ أَرُدَّ إِلَيْهِمْ سَبْيَهُمْ ، فَخَنَ أَحَبُّ مِنْكُمْ أَنْ
 يُطِيبَ ذَلِكَ فَلْيَفْعَلْ وَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَكُونَ عَلَى حَظٍّ حَتَّى تُعْطِيَهُ إِيَّاهُ مِنْ
 أَوَّلِ مَا يُبْنَى اللَّهُ عَلَيْنَا فَلْيَفْعَلْ ، فَقَالَ النَّاسُ قَدْ طَبِعْنَا ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّا لَا نَدْرِي مَنْ أَذِنَ مِنْكُمْ فِي ذَلِكَ مِمَّنْ لَمْ يَأْذَنْ ، فَأَرْجِعُوا

(١) لَكِنَّ رَسُولَ اللَّهِ

(٢) النَّبِيُّ

(٣) ابْنُ الْحَارِثِ

(٤) الْبَيْتِ

(٥) لَكُمْ

حَتَّى يَرْفَعَ إِلَيْنَا عُرْفَاؤُكُمْ أَمْرَكُمْ فَرَجَعَ النَّاسُ فَكَلَّمَهُمْ عُرْفَاؤُهُمْ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرُوهُ أَنَّهُمْ قَدْ طَبِيعُوا وَأَذِنُوا، هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي عَنْ سَبِي هُوَ الزُّنْ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عُمَرَ ^(١) قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ * حَدَّثَنِي ^(٢) مُحَمَّدُ بْنُ مُثَنَّى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَفَلْنَا مِنْ حُنَيْنٍ، سَأَلَ عُمَرُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ نَذْرِ كَانَ نَذَرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ اعْتِكَافٍ ^(٣) فَأَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِوَفَائِهِ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ وَرَوَاهُ جَرِيرٌ بْنُ حَازِمٍ وَحَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحٍ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ^(٤) ﷺ عَامَ حُنَيْنٍ فَلَمَّا التَّقَيْنَا كَانَتْ لِلْمُسْلِمِينَ جَوْلَةٌ فَرَأَيْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ قَدْ عَلَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَضَرَبَتْهُ مِنْ وَرَائِهِ عَلَى حَبْلِ عَاتِقِهِ بِالسَّيْفِ ^(٥) فَتَقَطَّعْتُ الدَّرْعَ، وَأَقْبَلَ ^(٦) عَلَى فَصَّصِي ضَمَّةً وَجَدْتُ مِنْهَا رِيحَ الْمَوْتِ ثُمَّ أَدْرَكَهُ الْمَوْتُ فَأَرْسَلَنِي فَلَحِيقْتُ عُمَرَ ^(٧) فَقُلْتُ مَا بَالُ النَّاسِ قَالَ أَمَرُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ رَجَعُوا وَجَلَسَ ^(٨) النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَنْ قَتَلَ قِتِيلًا لَهُ عَلَيْهِ يَبْنَةُ فَلَهُ سَكْبُهُ، فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي، ثُمَّ جَلَسْتُ ^(٩) قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلُهُ، فَقُمْتُ فَقُلْتُ مَنْ يَشْهَدُ لِي ثُمَّ جَلَسْتُ، قَالَ ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلُهُ فَقُمْتُ فَقَالَ مَالِكُ يَا أَبَا قَتَادَةَ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ رَجُلٌ صَدَقَ وَسَكْبُهُ عِنْدِي فَأَرْضِهِ مِنِّي ^(١٠) فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لَهَا ^(١١) اللَّهُ، إِذَا لَا يَعْمِدُ إِلَى أَسَدٍ، مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنْ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ فَيُعْطِيكَ سَكْبَهُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ صَدَقَ فَأَعْطَانِيهِ فَأَبْتَمْتُ بِهِ تَحَرُّقًا فِي بَنِي سَلَمَةَ فَإِنَّهُ ^(١٢) لَا وَلَّيْنَا مَالٍ تَأْتَلُهُ فِي الْإِسْلَامِ . وَقَالَ الْبَيْهَقِيُّ حَدَّثَنِي

(١) كان في اليونانية ان ابن عمر فشطط على ابن الجفرة اه وكذلك شطط على ابن في النسخ التي بأيدينا كتبه مصححه

(٢) وحدثنى

(٣) اعتكاف

هو بالوجه الثلاثة والنصب فيها بدون ألف كما ترى كتبه مصححه

(٤) رسول الله

(٥) يسف

(٦) فأقبل

(٧) ابن الخطاب

(٨) جلس

(٩) ثم جلست فقال

النبي ﷺ مثله

(١٠) منه

(١١) كذا صورتها في

اليونانية وفي الفرج لأهواء

الله

(١٢) وانه

يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ عُمَرَ بْنِ كَثِيرٍ بْنِ أَفْلَحَ عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ أَنَّ أَبَا قَتَادَةَ، قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُنَيْنٍ نَظَرْتُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، يُقَاتِلُ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَآخَرُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَحْتِلُهُ مِنْ وَرَائِهِ لِيَقْتُلَهُ فَأَسْرَعْتُ إِلَى الَّذِي يَحْتِلُهُ فَرَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَنِي وَأَضْرِبُ^(١) يَدَهُ فَتَقَطَعَتْهَا ثُمَّ أَخَذَنِي فَضَمَّنِي ضَمًّا شَدِيدًا حَتَّى تَخَوَّفْتُ أَنَّمَا تَرَكْتُ^(٢) فَتَحَلَّ وَدَفَعْتُهُ ثُمَّ قَتَلْتُهُ وَأَنْهَزْتُ الْمُسْلِمُونَ وَأَنْهَزْتُ مَعَهُمْ فَإِذَا بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ فِي النَّاسِ، فَقُلْتُ لَهُ مَا شَأْنُ النَّاسِ؟ قَالَ أَمْرُ اللَّهِ، ثُمَّ تَرَجَّعَ النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ أَقَامَ يَتَنَفَّسًا عَلَى قَتِيلٍ قَتَلَهُ فَلَهُ سَكْبَةٌ، فَقُمْتُ لِأَتَمِسَّ يَتَنَفَّسًا عَلَى قَتِيلٍ فَلَمْ أَرْ أَحَدًا يَشْهَدُ لِي بَفَلَسْتُ، ثُمَّ بَدَأَ لِي فَذَكَرْتُ أُنْزِلُهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ جُلَسَائِهِ سَلِّحْ هَذَا الْقَتِيلَ الَّذِي يَدُكَ^(٣) عِنْدِي فَأَرْضِيهِ مِنْهُ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ كَلَّا لَا يُعْطَى أَصْبَيْعٌ^(٤) مِنْ قُرَيْشٍ وَيَدَعُ أَسَدًا مِنْ أَسَدِ اللَّهِ، يُقَاتِلُ عَنِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﷺ قَالَ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَذَاهُ إِلَى قَاشْتَرِيَتْ مِنْهُ خِرَافًا، فَكَانَ أَوَّلَ مَا نَأْتَلْتُهُ فِي الْإِسْلَامِ **بَابُ** غَزَاةِ^(٥) أُوطَاسٍ **حَدَّثَنَا**^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا فَرَغَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ حُنَيْنٍ بَعَثَ أَبَا عَامِرٍ عَلَى جَيْشٍ إِلَى أُوطَاسٍ، فَلَقِيَ دُرَيْدَ بْنَ الصَّمَّةِ، فَقَتَلَ دُرَيْدٌ وَهَزَمَ اللَّهُ أَصْحَابَهُ، قَالَ أَبُو مُوسَى وَبَعَثَنِي مَعَ أَبِي عَامِرٍ، فَرَمَيْتُ أُبُو عَامِرٍ فِي رُكْبَتِهِ رَمَاهُ جُشَيْي بِسَهْمٍ فَأُثْبِتَهُ فِي رُكْبَتِهِ فَأَنْتَهَيْتُ إِلَيْهِ فَقُلْتُ يَا عَمَّ مَنْ رَمَاكَ فَأَشَارَ إِلَى أَبِي مُوسَى فَقَالَ ذَلِكَ قَاتِلِي الَّذِي رَمَانِي فَقَصَدْتُ لَهُ فَلَحِقْتُهُ فَلَمَّا رَأَى وَلِيَّيَ فَاتَّبَعْتُهُ وَجَعَلْتُ أَقُولُ لَهُ أَلَا تَسْتَجِي^(٧) أَلَا تَسْتَجِي، فَكَفَّ فَأَخْتَلَفْنَا ضَرْبَتَيْنِ بِالسَّيْفِ فَقَتَلْتُهُ، ثُمَّ قُلْتُ لِأَبِي عَامِرٍ قَتَلَ اللَّهُ صَاحِبَكَ، قَالَ فَأَنْزِعْ هَذَا السَّهْمَ، فَتَرَعْتُهُ

(١) فَأَضْرِبُ

(٢) فِي فَتْحِ الْبَارِي قَوْلُهُ ثُمَّ

بَرَكَ كَذَا بِالْوَحْدَةِ لِلَاكَةِ

وَلِبَعْضِهِم بِاللَّشَاءِ أَيْ تَرَكَهُ

(٣) ذَكَرَهُ

(٤) أَصْبَيْعٌ

. قَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ فَوْقَ

الْعَيْنِ نَصْبَتَانِ . وَفِي

هَامِشِ الْأَصْلِ قَالَ الْأَمَامُ

الْحَافِظُ أَبُو ذَرٍّ يَقَالُ

أَصْبَيْعٌ بِالضَّادِ وَالْعَيْنِ

الْمُهْمَلَتَيْنِ وَأَصْبَيْعٌ بِالضَّادِ

الْمُهْمَلَةِ وَالْعَيْنِ لِلْمَعْجَمَةِ

وَأَصْبَيْعٌ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ

وَالْعَيْنِ الْمُهْمَلَةِ رَوَى كُلُّ

ذَلِكَ إِدَّ مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٥) غَزَاةٌ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) تَسْتَجِي

فَنَزَا مِنْهُ الْمَاءُ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي : أَفَرَى النَّبِيَّ ﷺ السَّلَامَ وَقُلْ لَهُ أَسْتَغْفِرُ لِي ،
وَأَسْتَخْلَفَنِي أَبُو حَالٍ عَلَى النَّاسِ ، فَكَتَبَ يَسِيرًا ثُمَّ مَاتَ ، فَرَجَعْتُ فَدَخَلْتُ عَلَى
النَّبِيِّ ﷺ فِي يَتْنِهِ عَلَى سَرِيرٍ مُرْمَلٍ ^(١) وَعَلَيْهِ فِرَاشٌ قَدْ أَثَرِ رِمَالُ السَّرِيرِ بِظَهْرِهِ
وَجَنْبَيْهِ فَأَخْبَرَنِي بِخَبَرِنَا وَخَبَرَ أَبِي حَالٍ وَقَالَ قُلْ لَهُ أَسْتَغْفِرُ لِي قَدْ عَابَا بِمَا فَعَرَضْنَا
ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ أَبِي حَالٍ ، وَرَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطِيهِ ، ثُمَّ قَالَ :
اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَوْقَ كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ ^(٢) النَّاسِ ، فَقُلْتُ وَلِي
فَأَسْتَغْفِرُ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ذَنْبَهُ ، وَأَدْخِلْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُدْخَلًا
كَرِيمًا ، قَالَ أَبُو بُرْدَةَ إِحْدَاهُمَا لِأَبِي حَالٍ وَالْأُخْرَى لِأَبِي مُوسَى **بَابُ غَزْوَةِ**
الطَّائِفِ فِي شَوَّالِ سَنَةِ ثَمَانٍ قَالَهُ مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ **حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ سَمِعَ سُفْيَانَ**
حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَةِ ^(٣) أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أُمِّهَا أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَعِنْدِي مُحْنَتٌ فَسَمِعْتُهُ ^(٤) يَقُولُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أُمَيَّةَ ^(٥) يَا عَبْدَ
اللَّهِ أَرَأَيْتَ إِنْ فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الطَّائِفَ غَدًا ، فَعَلَيْكَ يَا بِنْتَ غِيلَانَ ، فَإِنَّمَا تُقْبَلُ
بِأَرْبَعٍ وَتُدِيرُ بِمِائَةٍ وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَدْخُلُنَّ هَؤُلَاءُ عَلَيْكُنَّ ^(٦) قَالَ ^(٧) ابْنُ
عُيَيْنَةَ وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرْتُ هَيْثُ **حَدَّثَنَا تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ**
بِهَذَا وَزَادَ وَهُوَ مُحَاصِرُ الطَّائِفِ يَوْمَئِذٍ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ**
تَمْرٍو عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الشَّاعِرِ الْأَنْعَمِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَمْرٍو ^(٨) قَالَ لَمَّا حَاصَرَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الطَّائِفَ ، فَلَمْ يَنْلُ مِنْهُمْ شَيْئًا قَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، فَقُتِلَ
عَلَيْهِمْ وَقَالُوا ^(٩) نَذْهَبُ وَلَا نَفْتَحُهُ ، وَقَالَ مَرَّةً ثَقُفُلٌ فَقَالَ أَخَذُوا عَلَى الْقِتَالِ ، فَدَعَا
فَأَصَابَهُمْ جِرَاحٌ فَقَالَ إِنَّا قَاتِلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَأَعْجِبَهُمْ فَضَحَكَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَالَ
سُفْيَانُ مَرَّةً فَبَسَمَ * قَالَ قَالَ الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَ ^(١٠) كُلُّهُ **حَدَّثَنَا ^(١١)**

(١) مَرْمَلٍ. مَقْتُلٌ جَدُّهُ.

(٢) وَمِنْ

(٣) بِنْتُ

(٤) فَسَمِعْتُ

(٥) ابْنِ أَبِي أُمَيَّةَ

(٦) عَلَيْكُمْ

(٧) وَقَالَ

(٨) ابْنُ تَمْرٍو

وَصَوَّبَهَا الْهَارِ قَطْعَى وَغَيْرِهِ

(٩) وَقَالَ

(١٠) بِأَخْبَرِ كُلُّهُ

(١١) حَدَّثَنِي

مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عُمَانَ قَالَ سَمِعْتُ
 سَعْدًا ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ رَمَى بِسَنَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَبَا بَكْرَةَ ، وَكَانَ تَسْوَرًا حِصْنِ
 الطَّائِفِ فِي أَنْاسٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ سَمِعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ مَنْ أَدْعَى إِلَى
 غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ وَقَالَ هِشَامٌ وَأَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ عَاصِمٍ عَنْ
 أَبِي الْعَالِيَةِ أَوْ أَبِي عُمَانَ النَّهْدِيِّ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدًا وَأَبَا بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 عَاصِمٌ قُلْتُ لَقَدْ شَهِدَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ حَسْبُكَ بِهِمَا قَالَ أَجَلٌ ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَأَوَّلُ مَنْ
 رَمَى بِسَنَمِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَأَمَّا الْآخَرُ فَقُذِلَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ثَلَاثَ ثَلَاثَةِ وَعِشْرِينَ
 مِنَ الطَّائِفِ **حَدَّثَنَا** (١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ
 أَبِي بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ نَازِلٌ
 بِالْجُمُرَانَةِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ وَمَعَهُ بِلَالٌ فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ أَغْرَابِي فَقَالَ أَلَا تُنْجِزُ لِي
 مَا وَعَدْتَنِي ، فَقَالَ لَهُ أَبَشِّرْ ، فَقَالَ قَدْ أَكْثَرْتُ عَلَى مَنْ أَبَشِّرُ ، فَأَقْبَلَ عَلَى أَبِي
 مُوسَى وَبِلَالٍ كَيِّفَتَهُ الْغَضَبَانِ ، فَقَالَ رَدَّ الْبُشْرَى ، فَأَقْبَلَا أَتَمًّا ، قَالَا قَبِلْنَا ، ثُمَّ دَعَا
 بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ ، فَغَسَلَ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ فِيهِ وَمَجَّ فِيهِ ، ثُمَّ قَالَ أَشْرَبَا مِنْهُ ، وَأَفْرِغَا عَلَى
 وَجْهِكُمَا وَنُحُورِكُمَا وَأَبَشِّرَا فَأَخَذَا الْقَدَحَ ففَعَلَا فَنَادَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مِنْ وَرَاءِ السَّيْرِ
 أَنْ أَفْضِلَا لَأُمِّكُمَا فَأَفْضَلَا لَهَا مِنْهُ طَائِفَةً **حَدَّثَنَا** يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ يَعْلَى بْنَ أُمَيَّةَ أَخْبَرَ (٢)
 أَنَّ يَعْلَى كَانَ يَقُولُ لَيَتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ، قَالَ فَيَبِينَا النَّبِيُّ
 ﷺ بِالْجُمُرَانَةِ وَعَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَلَّ بِهِ مَعَهُ فِيهِ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ أَغْرَابِي
 عَلَيْهِ جُبَّةٌ مَتَّصِمَةٌ بِطَبِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ فِي
 جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَتَّصِمُ بِالطَّبِيبِ (٣) ، فَأَشَارَ عُمَرُ إِلَى يَدِهِ أَنْ تَعَالَ ، جَاءَ يَعْلَى

- (١) حَدَّثَنِي
 (٢) أَخْبَرَهُ
 (٣) بِطَبِيبٍ

فَادْخَلَ رَأْسَهُ فَإِذَا النَّبِيُّ ﷺ حَمَرُ الْوَجْهِ يَغِطُ كَذَلِكَ سَاعَةً ثُمَّ سَرَى عَنْهُ فَقَالَ ابْنُ
 الدِّيِّ يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ أَنِفًا فَأَلْتَمِسَ الرَّجُلُ فَأُتِيَ بِهِ ، فَقَالَ أَمَّا الطَّيِّبُ الَّذِي بِكَ
 فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَأَنْزِعْهَا ، ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ ، كَمَا تَصْنَعُ فِي
 حَجَّكَ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ يُحْيَى عَنْ عَبْدِ
 ابْنِ تَمِيمٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَاصِمٍ قَالَ لَمَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ يَوْمَ
 حُنَيْنٍ قَسَمَ فِي النَّاسِ فِي الْمَوَافِقَةِ قُلُوبَهُمْ وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا فَكَأَنَّهُمْ وَجَدُوا (١)
 إِذْ لَمْ يُصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ (٢) فَخَطَبَهُمْ فَقَالَ : يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ أَلَمْ أَجِدْكُمْ
 ضَلَالًا فَهَذَا كُمْ اللَّهُ بِي ، وَكُنْتُمْ مُتَفَرِّقِينَ فَأَلْفَكُمُ اللَّهُ بِي ، وَعَالَةً (٣) فَأَغْنَاكُمْ
 اللَّهُ بِي ، كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا ، قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ ، قَالَ مَا يَمْنَعُكُمْ أَنْ تُجِيبُوا رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ قَالَ كُلَّمَا قَالَ شَيْئًا قَالُوا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمَنٌ ، قَالَ لَوْ شِئْتُمْ قُلْتُمْ جِئْنَاكُمْ كَذًا
 وَكَذَا ، أَرْضُونَنَّا أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّائَةِ وَالْبَعِيرِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ (٤) إِلَى
 رِحَالِكُمْ لَوْلَا الْهِجْرَةُ ، لَكُنْتُ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَشِغْبًا
 لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ وَشِغْبَهَا ، الْأَنْصَارُ شِعَارُ وَالنَّاسُ دِثَارُ إِنْ كُمْ سَلَقْتُمْ
 بَعْدِي أُثْرَةً فَأَصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 هِشَامٌ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٥) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قَالَ نَاسٌ مِنَ الْأَنْصَارِ ، حِينَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مَا أَفَاءَ مِنْ أَمْوَالِ هَوَازِنَ ،
 فَطَفِقَ النَّبِيُّ ﷺ يُعْطِي رِجَالًا مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ ، فَقَالُوا يَغْفِرُ اللَّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 يُعْطِي قَرِيشًا ، وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقْطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ ، قَالَ أَنَسُ حَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ بِمَقَالَتِهِمْ فَأَرْسَلَ إِلَى الْأَنْصَارِ جَمْعَهُمْ فِي قُبَّةٍ مِنْ أَدَمٍ وَلَمْ يَدْخُ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ

(١) وَجَدُوا

(٢) أَوْ كَأَنَّهُمْ وَجَدُوا إِذْ لَمْ
 يَصِيبْهُمْ مَا أَصَابَ النَّاسَ

(٣) وَكُنْتُمْ عَالَةً

(٤) كَذَا فِي الْبُيُونِيَّةِ
 النَّصِيحَ عَلَى النَّبِيِّ وَحَقَّهُ عَلَى
 تَذْهَبُونَ كَأَخْوَانِهِ الْآتِيَةِ

(٥) حَدَّثَنَا

فَلَمَّا اجْتَمَعُوا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا حَدِيثُ بَلْعَنِي عَنْكُمْ فَقَالَ قُتَيْبَةُ الْأَنْصَارِ أَمَّا
 رُؤَسَاؤُنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلَمْ يَقُولُوا شَيْئًا ، وَأَمَّا نَاسٌ مِنْ أَصْنَانِهِمْ فَقَالُوا يَعْبُرُ
 اللَّهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُعْطِي قُرَيْشًا وَيَتْرُكُنَا وَسُيُوفُنَا تَقَطُرُ مِنْ دِمَائِهِمْ فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ فَإِنِّي أُعْطِي رَجُلًا حَدِيثِي عَهْدٍ بِكُفْرٍ أَنَا لَهُمْ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ
 بِالْأَمْوَالِ ، وَتَذْهَبُونَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى رِحَالِكُمْ ، فَوَاللَّهِ لَمَا تَنْقَلِبُونَ بِهِ خَيْرٌ مِمَّا
 يَنْقَلِبُونَ بِهِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ رَضِينَا ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ سَتَجِدُونِ ^(١) أَثَرَهُ
 شَدِيدَةً ، فَأَصْبِرُوا وَاحْتَبِرُوا تَلَقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَإِنِّي عَلَى الْخَوْضِ ، قَالَ أَنَسٌ فَلَمْ
 يَصْبِرُوا **حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا**
كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ بَيْنَ ^(٢) قُرَيْشٍ فَفَضَّيْتَ الْأَنْصَارَ
قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالُوا
بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا أَوْ شِعْبًا ، لَسَلَكَتُ وَادِيَّ الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَهُمْ ،
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ عَنْ ابْنِ عَوْنٍ أَنَبَانَا هِشَامُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمَ حُتَيْنِ ، أُنْتَقِيَ هَوَازِنُ وَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
عَشْرَةُ آلَافٍ وَالطَّلَقَاءُ فَأَذْبَرُوا ، قَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
وَسَعْدِيكَ ، لَبَّيْكَ نَحْنُ بَيْنَ يَدَيْكَ ، فَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ ،
فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَأَعْطَى الطَّلَقَاءَ وَالْمُهَاجِرِينَ ، وَلَمْ يُعْطِ الْأَنْصَارَ شَيْئًا ، فَقَالُوا
فَدَعَاهُمْ فَأَدْخَلَهُمْ فِي قُبَّةٍ ، فَقَالَ : أَمَّا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ ،
وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا ، وَسَلَكَتِ
الْأَنْصَارُ شِعْبًا ، لَأَخْرَجْتُ شِعْبَ الْأَنْصَارِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُبَدَرُ

(١) نَجِدُونَ
 (٢) فِي قُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ
 نَاسًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ إِنَّ فُرَيْشًا حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ وَمُصِيبَةٍ وَإِنِّي أَرَدْتُ أَنْ
 أُجْبِرَهُمْ ^(١) وَأَتَأَلَّفَهُمْ أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَرْجِعَ النَّاسُ بِاللُّثْنِيَا وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ إِلَى بُيُوتِكُمْ ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا وَسَلَكَتِ الْأَنْصَارُ شِعْبًا
 لَسَلَكَتُ وَادِي الْأَنْصَارِ أَوْ شِعْبَ الْأَنْصَارِ **حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ**
الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا قَسَمَ النَّبِيُّ ﷺ قِسْمَةَ حُنَيْنٍ قَالَ رَجُلٌ
مِنَ الْأَنْصَارِ مَا أَرَادَ بِهَا وَجْهَ اللَّهِ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَتَغَيَّرَ وَجْهُهُ ثُمَّ قَالَ :
رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَى مُوسَى لَقَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ**
حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ
يَوْمَ حُنَيْنٍ آتَى النَّبِيُّ ﷺ نَاسًا أُعْطِيَ الْأَقْرَعُ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَأُعْطِيَ عَيْنَةُ مِثْلَ
ذَلِكَ ، وَأُعْطِيَ نَاسًا ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا أُرِيدُ بِهِذِهِ الْقِسْمَةُ وَجْهَ اللَّهِ ، فَقُلْتُ لَا خَيْرَ فِي
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ رَحِمَ اللَّهُ مُوسَى قَدْ أُوذِيَ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا فَصَبَرَ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ**
بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوْنٍ عَنْ هِشَامِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا كَانَ يَوْمُ حُنَيْنٍ أَقْبَلَتْ هَوَازِنُ وَغَطَفَانُ
وغيرُهُمْ يَنْتَعِمُونَ وَذَرَارِيَهُمْ وَمَعَ النَّبِيِّ ﷺ عَشْرَةُ آلَافٍ وَمِنْ ^(٢) الْإِبِلِ فَادَّبُوا
عَنْهُ حَتَّى بَقِيَ وَحْدَهُ فَنَادَى يَوْمَئِذٍ نِدَاءً مِنْ لَمْ يَخْلُطْ بَيْنَهُمَا أَلْتَفَتَ عَنْ يَمِينِهِ فَقَالَ
يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ ، ثُمَّ أَلْتَفَتَ عَنْ يَسَارِهِ
فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الْأَنْصَارِ ، قَالُوا لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَبَشِّرْ نَحْنُ مَعَكَ وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ
يَبِضَاءَ فَتَزَلَّ فَقَالَ أَنَا عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ فَأَنْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فَأَصَابَ ^(٣) يَوْمَئِذٍ غَنَاتُ

(١) أُجْبِرُهُمْ

(٢) وَالْإِبِلُ

(٣) وَأَصَابَ

كثيرة فقسّم في المهاجرين والطلقاء ولم يُعطِ إلا نصاراً شيناً فقالت الأنصار إذا كانت شديدة^(١) فنحن ندعى ويُعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبّة فقال يا معشر الأنصار ما حديث بلعني عنكم فسكتوا فقال يا معسر الأنصار ألا ترضون أن يذهب الناس بالدنيا، وتذهبون برسول الله ﷺ تحوزونه إلى يوتكم قالوا بلى فقال النبي ﷺ لو سلك الناس وادياً وسلكت الأنصار شعباً لأخذت شعب الأنصار، فقال^(٢) هشام يا أبا حمزة وأنت شاهد ذلك^(٣) قال وأين أغيب عنه **باب** السريّة التي قبل نجد **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي ﷺ سرية قبل نجد فكنّت فيها، فبلغت سهاماً^(٤) أنتمي عشر بعيراً، وفلقنا بعيراً بعيراً، فرجعنا^(٥) بثلاثة عشر بعيراً **باب** بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة **حدثني**^(٦) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر * وحدثني نعيم أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا، فجعلوا يقولون صباءنا صباءنا فجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع إلى كل رجلٍ منّا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجلٍ^(٧) منّا أسيره، فقلت والله لا أقتل أسيري، ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره، حتى قدمنا على النبي ﷺ فذكرناه فرفع النبي ﷺ يده^(٨) فقال اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين سريّة عبد الله بن حذافة السهمي، وعلقمة بن حجزر^(٩) المدلي، ويقال إنها سريّة الأنصار^(١٠) **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال حدثني سعد ابن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث النبي ﷺ سرية

(١) شديدة

(٢) وقال هشام قلت يا

(٣) ذلك

(٤) سهاماً

(٥) فرجعنا

(٦) حدثنا

(٧) إنسان

(٨) يديه

(٩) مخزومي

(١٠) الأنصاري

فَأَسْتَعْمَلَ^(١) رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَأَمَرَهُمْ أَنْ يُطِيعُوهُ فَفَضِبَ فَقَالَ^(٢) أَلَيْسَ أَمْرُكُمْ
النَّبِيِّ ﷺ أَنْ تُطِيعُونِي ، قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَأَجْمَعُوا لِي حَطَبًا فَجَمَعُوا فَقَالَ أَوْفِدُوا نَارًا
فَأَوْفَدُوهَا فَقَالَ ادْخُلُوهَا فَهَمُّوا وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يُمْسِكُ بَعْضًا وَيَقُولُونَ فَرَزْنَا إِلَى
النَّبِيِّ ﷺ مِنَ النَّارِ فَمَّا زَالُوا حَتَّى نَعَدَتِ النَّارُ فَسَكَنَ غَضَبُهُ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ
لَوْ دَخَلُوهَا مَا خَرَجُوا مِنْهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ الطَّاعَةِ فِي الْمَعْرُوفِ .

(بَعَثَ أَبِي مُوسَى وَمُعَاذٌ^(٣) إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حدثنا موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن أبي بريدة قال بعث
رسول الله ﷺ أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن قال وبعث كل واحد منهما على
مخلاف قال واليمن بخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا فأطلق كل
واحد منهما إلى تمهله^(٤) ، وكان كل واحد منهما إذا سار في أرضه كان قريبا من
صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى
فجاء يسير على بغلته حتى انتهى إليه وإذا^(٥) هو جالس وقد اجتمع إليه الناس
وإذا رجل عنده فذممت يده إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس أيم^(٦)
هذا ؟ قال هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جئ به
لذلك فأنزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله كيف
تقرأ القرآن ؟ قال أتفوقه تفوقا ، قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ ؟ قال أنا م أول
الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله لي فأحتسب^(٧)
نومتي كما أحتسب قومي حدثني^(٨) إسحق حدثنا خالد عن الشيباني عن سميد
ابن أبي بريدة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه أن النبي ﷺ بعثه
إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها فقال وما هي قال البسح والمزر فقلت لأبي

(١) واستعمل

(٢) قال

(٣) ابن جبل رضي الله عنها

(٤) قال وكان . قال هذه

رسمت بين الأسطري البونينية

وكذا في غير نسخ من الفروع

بأيد بنام من غير رقم ولا تصحيح

كتبه مصححه

(٥) فإذا

(٦) أيم

(٧) فأحتسبت قومي

كما أحتسبت

(٨) حدثنا

بُرْدَةَ مَا الشَّيْءُ؟ قَالَ بَدِيدُ الْعَسَلِ وَالْمِزْرُ بَدِيدُ الشَّعِيرِ فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ رَوَاهُ
 جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْوَاحِدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ **حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ** حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا
 سَعِيدُ بْنُ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ جَدَّهُ أَبَا مُوسَى وَمُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ
 فَقَالَ يَسْرًا وَلَا تُعْسِرَا، وَبَشْرًا وَلَا تُنْفَرَا وَتَطَاوَعَا، فَقَالَ أَبُو مُوسَى يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنْ
 أَرْضَنَا بِهَا شَرَابٌ مِنَ الشَّعِيرِ الْمِزْرُ، وَشَرَابٌ مِنَ الْعَسَلِ الشَّيْءُ، فَقَالَ كُلُّ مُسْكِرٍ
 حَرَامٌ فَأَنْطَلَقَا، فَقَالَ مُعَاذٌ لِأَبِي مُوسَى كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ قَائِمًا وَقَاعِدًا وَعَلَى
 رَاحِلَتِهِ ^(١)، وَأَتَقَوُّهُ تَقَوُّقًا، قَالَ أَمَا أَنَا فَأَنَامُ ^(٢) وَأَقُومُ، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي، كَمَا
 أَحْتَسِبُ قَوْمِي، وَضَرَبَ فُسطاطًا جَعَلَ يَتَزَاوَرَانِ، فَزَارَ مُعَاذٌ أَبَا مُوسَى، فَإِذَا
 رَجُلٌ مُوْتَقٌ، فَقَالَ مَا هَذَا؟ فَقَالَ أَبُو مُوسَى: يَهُودِيٌّ اسْلَمَ ثُمَّ ارْتَدَّ، فَقَالَ مُعَاذٌ
 لِأَضْرِبَنَّ عُنُقَهُ * تَابَعَهُ الْعَقْدِيُّ وَوَهَبُ ^(٣) عَنْ شُعْبَةَ، وَقَالَ وَكَيْعٌ وَالنَّضْرُ وَأَبُو
 دَاوُدَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ رَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ **حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ** ^(٤) بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 عَنْ أَيُّوبَ بْنِ مَالٍ حَدَّثَنَا قَيْسُ بْنُ مُسْلِمٍ قَالَ سَمِعْتُ طَارِقَ بْنَ شِهَابٍ يَقُولُ
 حَدَّثَنِي أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَرْضِ
 قَوْمِي يَجُتُّ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُنِيخٌ بِالْأَبْطَحِ، فَقَالَ أَحْبَبْتَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ
 قُلْتُ نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ كَيْفَ قُلْتُ؟ قَالَ قُلْتُ: لَبَّيْكَ إِهْلَالًا ^(٥) كَإِهْلَالِكَ،
 قَالَ فَهَلْ سَمِعْتَ مَعَكَ هَذَا؟ قُلْتُ لَمْ أَسْمَعْ، قَالَ فَطُفْ بِالْبَيْتِ وَأَسْعَ بَيْنَ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ ثُمَّ حِلَّ، فَفَعَلْتُ حَتَّى مَشَطْتُ لِي أَمْرًا مِنْ نِسَاءِ بَنِي قَيْسٍ وَمَسَكُنًا بِذَلِكَ
 حَتَّى اسْتُخْلِفَ عُمَرُ **حَدَّثَنَا حَبَّانُ** أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ زَكْرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ عَنْ
 يَحْيَى بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَيْبٍ عَنْ أَبِي مَعْبُدٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) رَاحِلَتِي

(٢) فَأَنُومُ وَأَنَامُ

(٣) دُوْهَبٌ

(٤) هُوَ النَّزْمِيُّ

في النسخ التي بأيدينا المطبوعة
 على سنن عباس وفي المطبوع
 هو الزمعي بعد الوليد كنيته

مصححه

(٥) إِهْلَالٌ

عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِمُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ حِينَ بَعَثَهُ إِلَى الْيَمَنِ إِنَّكَ سَتَأْتِي قَوْمًا
 مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ^(١) فَإِذَا جِئْتَهُمْ فَأَدْعُهُمْ إِلَى أَنْ يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ
 مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا ^(٢) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ
 خَمْسَ صَلَوَاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْسَ لَهُ، فَإِنْ هُمْ طَاعُوا ^(٣) لَكَ بِذَلِكَ فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّ اللَّهَ
 قَدْ قَرَضَ عَلَيْهِمْ ^(٤) صَدَقَةً، تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ، فَتُرَدُّ عَلَى فَقَرَاءِهِمْ، فَإِنْ هُمْ
 طَاعُوا ^(٥) لَكَ بِذَلِكَ، فَإِيَّاكَ وَكَرَائِمَ أَمْوَالِهِمْ، وَاتَّقِ دَعْوَةَ الْمَظْلُومِ، فَإِنَّهُ لَيْسَ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ حِجَابٌ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: طَوَّعَتْ طَاعَتْ وَأَطَاعَتْ لُنَّةٌ طُعْتُ
 وَطُعْتُ وَأَطَعْتُ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ أَنَّ مُعَاذًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا قَدِمَ الْيَمَنَ
 صَلَّى بِهِمُ الصُّبْحَ فَقَرَأَ وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ لَقَدْ قَرَّتْ
 عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ زَادَ مُعَاذٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ النَّبِيِّ ﷺ
 بَعَثَ مُعَاذًا إِلَى الْيَمَنِ، فَقَرَأَ مُعَاذٌ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ سُورَةَ النَّسَاءِ، فَلَمَّا قَالَ وَاتَّخَذَ
 اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا، قَالَ رَجُلٌ خَلْفَهُ قَرَّتْ عَيْنُ أُمِّ إِبْرَاهِيمَ .

(بَعَثَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

إِلَى الْيَمَنِ قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ)

حَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شَرِيحُ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ عَنْ
 إِسْحَاقَ بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 بَعَثَنَا ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ إِلَى الْيَمَنِ قَالَ ثُمَّ بَعَثَ عَلِيًّا بَعْدَ ذَلِكَ
 مَكَانَهُ، فَقَالَ مَرُّ أَصْحَابِ خَالِدٍ، مَنْ شَاءَ مِنْهُمْ أَنْ يُعَقَّبَ مَعَكَ فَلْيُعَقَّبْ، وَمَنْ شَاءَ

(١) قَوْمًا أَهْلًا كِتَابٍ

(٢) أَطَاعُوا

(٣) أَطَاعُوا

(٤) عَلَيْهِمْ

(٥) أَطَاعُوا

(٦) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ زِيَادَةٌ
 قَالَ نَبِيلٌ بَعَثَ

فَلْيُقْبَلْ فَكَنتُ فِيمَنْ عَقَبَ مَعَهُ قَالَ فَغَنِمْتُ أَوَاقِي (١) ذَوَاتِ عَدَدٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ
 بَشَّارٍ حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ سُوَيْدٍ بْنُ مَنْجُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ عَلِيًّا إِلَى خَالِدٍ ، لِيَقْبِضَ الْخُمْسَ ،
 وَكَنتُ أُبَيْضُ (٢) عَلِيًّا ، وَقَدْ اغْتَسَلَ ، فَقُلْتُ لَخَالِدٍ أَلَا تَرَى إِلَى هَذَا ، قَلَمًا قَدِمْنَا
 عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ يَا بُرَيْدَةُ أُبَيْضُ عَلِيًّا ؟ فَقُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ
 لَا تُبَيْضُهُ فَإِنَّ لَهُ فِي الْخُمْسِ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ
 عَنْ ثُمَامَةَ بْنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ شُبْرُمَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي نُعْمٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 مِنَ الْيَمَنِ بِذُهِيبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوطٍ لَمْ يُحْصَلْ مِنْ ثَرَاهِمَا ، قَالَ فَفَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةٍ
 فَفَرَّ بَيْنَ عَيْنَيْنِ بْنِ بَدْرِ وَأَقْرَعَ بْنِ حَابِسٍ وَزَيْدِ الْخَيْلِ وَالرَّابِعُ إِمَّا عُلُقَمَةُ وَإِمَّا
 حَامِرُ بْنُ الطَّفِيلِ ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ ، كُنَّا نَحْنُ أَحَقُّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلَاءِ ، قَالَ
 فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ أَلَا تَأْمَنُونِي (٣) وَأَنَا أَمِينٌ مَنْ فِي السَّمَاءِ يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ
 صَبَاحًا وَمَسَاءً ، قَالَ فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ مُشْرِفُ الْوَجْهَتَيْنِ نَاشِئُ الْجَبْهَةِ ، كَثُ
 اللَّحْيَةِ ، مَخْلُوقُ الرَّأْسِ ، مُشَمَّرُ الْأُزَارِ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ اتَّقِ اللَّهَ ، قَالَ وَبِكَ
 أَوْلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الْأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللَّهَ ، قَالَ ثُمَّ وَلِيَ الرَّجُلُ ، قَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا أُضْرِبُ عُنْقَهُ ؟ قَالَ لَا ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي ، فَقَالَ خَالِدٌ وَكَمْ مِنْ
 مُضَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنِّي لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَتَقَبَّ
 قُلُوبَ (٤) النَّاسِ وَلَا أَشُقُّ بُطُونَهُمْ ، قَالَ ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفِّ (٥) فَقَالَ (٦) إِنَّهُ
 يَخْرُجُ مِنْ صِنْوِي (٧) هَذَا قَوْمٌ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَطْبًا ، لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ،
 يَمْرُقُونَ مِنَ اللَّهِ يَنْ كَمَا يَمْرُقُ السَّمُّ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، وَأَظُنُّهُ قَالَ لَنْ أَدْرَكَهُمْ لَا قَتْلَهُمْ

(١) في المعنى أصله أواق
 بتشديد الباء أو تخفيفها حذفت
 الباء استقلالاً اه تأمله

و أَوَاقِي

(٢) ضبطه من النسخ وكذلك
 لا تبغضه

(٣) كذا في نسخة يوتى
 بها مصححا عليه كما ترى
 والطبوع أيضا وفي النسخ
 الذي يعول عليه بأيدينا
 تأمنوني بنونين من غير تصحيح
 عليه كنه مصححه

(٤) عَنْ قُلُوبِ

(٥) مُقَفِّ

(٦) وَثَالَ

(٧) صِنْوِي

قَتَلَ تَمُودَ حَدَثَنَا الْمَكِّيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاةُ قَالَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلِيًّا أَنْ يُقِيمَ عَلَى إِحْرَامِهِ ، زَادَ مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ عَطَاةُ قَالَ
 جَابِرُ فَقَدِمَ عَلَيَّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِسَعْيَتِهِ قَالَ ^(١) لَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِمِ
 أَهْلَمْتَ يَا عَلِيُّ؟ قَالَ بِنَا أَهْلَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَأَهْدِ وَأَمْسِكْ حَرَامًا كَمَا أَنْتَ قَالَ
 وَأَهْدِي لَهُ عَلِيَّ هَدِيًّا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الطَّوِيلِ
 حَدَّثَنَا بِكْرٌ أَنَّهُ ذَكَرَ لِابْنِ عُمَرَ أَنَّ أُنْسًا حَدَّثَهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلَ بِعُمَرَةَ
 وَحَجَّةً فَقَالَ أَهْلَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحَيْجِ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ فَأَمَّا قَدِمْنَا مَسَكَةً قَالَ مَنْ لَمْ
 يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عُمَرَةً ، وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ
 أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ رِمَ أَهْلَمْتَ فَإِنْ مَعَنَا أَهْلَمْتَ قَالَ أَهْلَمْتَ
 بِمَا أَهْلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ فَأَمْسِكْ فَإِنْ مَعَنَا هَدِيًّا .

(غَزْوَةُ ذِي الْخَلَصَةِ)

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا خَالِدٌ حَدَّثَنَا يَكَاةٌ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كَانَ يَبْتَغِي فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ يُقَالُ لَهُ ذُو الْخَلَصَةِ وَالْكَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةُ وَالْكَعْبَةُ الشَّامِيَّةُ فَقَالَ لِي النَّبِيُّ
 ﷺ أَلَا تُرِيدُ مَحْنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ فَتَفَرَّتْ فِي مِائَةِ وَخَمْسِينَ رَاكِبًا فَكَسَرْنَا نَاهُ وَقَتَلْنَا
 مِنْ وَجَدْنَا عِنْدَهُ فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَدَعَانَا وَلِأَخْمَسَ حَدَّثَنَا ^(٢) مُحَمَّدُ
 ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا ^(٣) إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا قَيْسٌ قَالَ قَالَ لِي جَرِيرٌ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَلَا تُرِيدُ مَحْنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ ، وَكَانَ يَبْتَغِي فِي خَنْمَمٍ ، يُسَمَّى
 الْكَعْبَةُ ^(٤) الْيَمَانِيَّةُ ، فَأَنْطَلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةً فَارِسٍ مِنْ أَحْمَسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ
 حَيْلٍ وَكَانُوا لَا أَتُبْتُ عَلَى الْحَيْلِ فَضَرَبَ فِي صَدْرِي ^(٥) حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ أَصَابِعِهِ فِي
 صَدْرِي وَقَالَ : اللَّهُمَّ ثَنَّهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا ، فَأَنْطَلَقَ إِلَيْهَا فَكَسَرَهَا وَجَرَّقَهَا ،

(١) قَالَ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) عَنْ إِسْمَاعِيلَ

(٤) كَعْبَةُ الْيَمَانِيَّةِ

(٥) عَلَى

ثُمَّ بَعَثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ رَسُولُ جَرِيرٍ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُكَ حَتَّى تَرْكُتَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ، قَالَ فَبَارَكَ فِي خَيْلِ أُمِّسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا ^(١) أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا تُرِيدُنِي مِنْ ذِي الْخَلَصَةِ، فَقُلْتُ بَلَى، فَأُتِلَقْتُ فِي خَمْسِينَ وَمِائَةِ فَارِسٍ مِنْ أُمِّسَ وَكَانُوا أَصْحَابَ خَيْلٍ وَكُنْتُ لَا أَتُبْتُ عَلَى الْخَيْلِ فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَضَرَبَ يَدَهُ عَلَى صَدْرِي حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ يَدِهِ فِي صَدْرِي وَقَالَ اللَّهُمَّ ثَبِّتْهُ وَأَجْعَلْهُ هَادِيًا مَهْدِيًا، قَالَ فَمَا وَقَعْتُ عَنْ فَرَسِي ^(٢) بَعْدُ قَالَ وَكَانَ ذُو الْخَلَصَةِ يَنْتَهِ بِالْيَمَنِ لِحْشَتَهُمْ وَبِحَيْلَةٍ فِيهِ نُصَبُ تُعَبَّدُ يُقَالُ لَهُ الْكُعْبَةُ قَالَ فَأَتَاهَا فَخَرَّقَهَا بِالنَّارِ وَكَسَرَهَا، قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ جَرِيرُ الْيَمَنِ، كَانَ بِهَا رَجُلٌ يَسْتَقْسِمُ بِالْأَزْلَامِ، فَقِيلَ لَهُ إِنَّ رَسُولَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَاهُنَا، فَإِنْ قَدَّرَ عَلَيْكَ ضَرْبَ عُنُقِكَ، قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ يَضْرِبُ بِهَا إِذْ وَقَفَ عَلَيْهِ جَرِيرٌ، فَقَالَ لَتَكْسِرَنَّهَا وَلَتَشْهَدَا ^(٣) أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ أَوْ لَا ضَرِبَنَّ عُنُقَكَ، قَالَ فَكَسَرَهَا وَشَهِدَهُ ثُمَّ بَعَثَ جَرِيرُ رَجُلًا مِنْ أُمِّسَ يُكْنَى أَبَا أَرْطَاةَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ يُبَشِّرُهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا أَتَى النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ مَا جِئْتُ حَتَّى تَرْكُتَهَا كَأَنَّهَا جَمَلٌ أُجْرِبُ قَالَ فَبَارَكَ ^(٤) النَّبِيُّ ﷺ عَلَى خَيْلِ أُمِّسَ وَرِجَالِهَا خَمْسَ مَرَّاتٍ

(غَزْوَةُ ذَاتِ السَّلَاسِلِ)

وَهِيَ غَزْوَةُ لَحْمٍ وَجَدَّامَ قَالَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ عَنْ غُرُوَّةَ هِيَ بِلَادُ بَلِي ^(٥) وَعُذْرَةَ وَبَنِي الْقَيْنِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا ^(٦) خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ خَالِدِ الْحَدَّادِ عَنْ أَبِي عُثْمَانَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ عَلَى جَيْشِ ذَاتِ السَّلَاسِلِ، قَالَ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ؟ قَالَ عَائِشَةُ

- (١) حدثنا
(٢) فرسي
(٣) ولتشهدان
(٤) فبارك
(٥) ليست مضبوطة في
اليونانية وضبطها في
الفرع كغني
(٦) حدثنا

قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ ، قَالَ أَبُوهُمَا ، قُلْتُ ثُمَّ مَنْ قَالَ عُمَرُ فَعَدَّ رِجَالًا فَسَكَتَ خَافَةً أَنْ
يَجْعَلَنِي فِي آخِرِهِمْ .

(ذَهَابُ جَرِيرٍ إِلَى الْيَمَنِ)

حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ الْعَبْسِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي
خَالِدٍ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ قَالَ كُنْتُ بِالْبَحْرِ^(١) فَلَقَيْتُ رَجُلَيْنِ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ ذَا
كَلَامٍ وَذَا عَمْرٍو فَجَعَلْتُ أُحَدِّثُهُمْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَهُ ذُو عَمْرٍو لَنْ كَانَ
الَّذِي تَذْكُرُ مِنْ أَمْرِ صَاحِبِكَ ، لَقَدْ مَرَّ عَلَى أَجَلِهِ مِنْذُ ثَلَاثِ ، وَأَقْبَلَا مَعِيَ حَتَّى إِذَا
كُنَّا فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ ، رُفِعَ لَنَا رَكْبٌ مِنْ قِبَلِ الْمَدِينَةِ فَسَأَلْنَاهُمْ ، فَقَالُوا قُبِضَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَسْتَخْلَفَ أَبُو بَكْرٍ وَالنَّاسُ صَالِحُونَ ، فَقَالَا أَخْبِرْ صَاحِبَكَ أَنَا قَدْ
جِئْنَا وَلَعَلَّنَا سَمْعُودُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ ، وَرَجَعَا إِلَى الْيَمَنِ ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا بَكْرٍ بِحَدِيثِهِمْ ،
قَالَ أَفَلَا جِئْتَهُمْ ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدُ قَالَ لِي ذُو عَمْرٍو يَا جَرِيرُ إِنْ يَأْكُ عَلَى كَرَامَةٍ ،
وَإِنِّي تُخْبِرُكَ خَبْرًا إِنَّكُمْ مَعَشَرَ الْعَرَبِ لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا كُنْتُمْ إِذَا هَلَكَ أَمِيرُ
تَأَمَّرْتُمْ^(٢) فِي آخَرٍ ، فَإِذَا كَانَتْ بِالسَّيْفِ ، كَانُوا مُلُوكًا ، يَفْضَحُونَ غَضَبَ الْمُلُوكِ ،
وَيَرْضَوْنَ . رِضَا الْمُلُوكِ

(بَابُ غَزْوَةِ سَيْفِ الْبُخَيْرِ * وَهُمْ يَتَلَقَّوْنَ عِيرًا لِقُرَيْشٍ)

وَأَمِيرُهُمْ أَبُو عُبَيْدَةَ^(٣))

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي^(٤) مَالِكٌ عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ بَعَثَ^(٥) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْثًا قِبَلَ السَّاحِلِ ، وَأَمْرُ
عَلَيْهِمْ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ وَهُمْ ثَلَاثُمِائَةٍ ، فَخَرَجْنَا وَكُنَّا^(٦) فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ فَجِئَ
الزَّادُ فَأَمَرَ أَبُو عُبَيْدَةَ بِأَزْوَادِ الْجَيْشِ فَجُمِعَ فَكَانَ مِنْ وَدَعَى تَمْرٍ فَكَانَ يَقُوتُنَا^(٧)

- (١) باليمن صح
كاسر من
(٢) من الاتجار والمشاورة
قوله أبو ذر أم من اليونانية
وضبطت فيها بالتشديد اه
من هاشم الأصل وعزاه
القسطلاني للفرع قال ولغيره
تأمرتم كنه معججه
(٣) ابن الجراح رضى
الله عنه
(٤) حديثه
(٥) لما بعث
(٦) فكان
(٧) يقوتنا كل يوم
قليلًا قليلًا

(۱) مَا
(۲) تَمَّكَتِ
(۳) فَرَحَّتْ
(۴) وَأَمِيرُهَا
(۵) مِنْ أَعْصَابِهِ
(۶) أَعْصَابِهِ
(۷) قَالَ
(۸) لَا
(۹) وَأَخْبَرَنِي
(۱۰) قَالَ

(۲) نمائی

(۴) فَرَحْتُ

(۴) وائیں

(٥) مِنْ أَعْضَائِهِ

(٦) اَعْصَاهُ

(۷) قتال

U (A)

(۹) وأخبرني-

(۱۰) قتال

ﷺ فَقَالَ كُلُوا رِزْقًا أَخْرَجَهُ اللَّهُ أَطْعَمُونَا إِنْ كَانَ مَعَكُمْ فَأَنَاهُ بَعْضُهُمْ^(١) فَأَكَلَهُ
(حَجَّ أَبِي بَكْرٍ بِالنَّاسِ فِي سَنَةِ تِسْعٍ)

حدثنا^(٢) سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو الرَّيِّع حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ
أَبْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ
الَّتِي أَمَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ^(٣) قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ يَوْمَ النَّحْرِ فِي رَهْطٍ يُؤَدِّنُ فِي النَّاسِ لَا
يُحْجُّ^(٤) بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ وَلَا يَطُوفُ^(٥) بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ **حدثني** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ
كَامِلَةً بَرَاءَةٌ وَآخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ خَاتَمَةُ سُورَةِ النَّسَاءِ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
فِي الْكَلَالَةِ .

(وَفَدَّ بَنِي تَمِيمٍ)

حدثنا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي صَخْرَةَ عَنْ صَقْوَانَ بْنِ مَحْرِرٍ الْمَازِنِيِّ
عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَتَى نَفَرٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ
أَقْبِلُوا الْبُشْرَى يَا بَنِي تَمِيمٍ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا فَرَى^(٦) ذَلِكَ فِي
وَجْهِهِ خَجَاءَ نَفَرٍ مِنَ الْيَمَنِ فَقَالَ أَقْبِلُوا الْبُشْرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبَلْنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ **باب** قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ غَزْوَةُ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنِ بْنِ حَذِيفَةَ بْنِ بَدْرِ
بَنِي الْعَبْزِ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَيْهِمْ ، فَأَغَارَ وَأَصَابَ مِنْهُمْ نَاسًا وَسَبَى
مِنْهُمْ نِسَاءً^(٧) **حدثني** زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ عُمَارَةَ بْنِ الْقُعْقَاعِ عَنْ
أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَرَأَى أَحَبَّ بَنِي تَمِيمٍ بَعْدَ ثَلَاثٍ
سَمِعْتُهُ^(٨) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُهَا فِيهِمْ ، هُمْ أَشَدُّ أُمِّي عَلَى الدُّجَالِ ، وَكَانَتْ
فِيهِمْ^(٩) سَبِيَّةٌ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَ أَعْطِيَهَا فَإِنَّهَا مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَجَاءَتْ صَدَقَاتُهُمْ ،

(قوله أَنَاهُ) كذا في غير
نسخة بالنص وقال القسطلاني
يألف أي أعطاه ولا يصح
ونسبها فيفتح لابن السكن
فأناه بعضهم بمعنى منه كتبه
مصححه

(١) بعضو

(٢) حدثني

(٣) عليها

(٤) أن لا يحج

(٥) ولا يطوفن

(٦) فرؤي

(٧) سبأ

(٨) سمعته

(٩) منهم

فَقَالَ هَذِهِ صَدَقَاتُ قَوْمٍ^(١)، أَوْ قَوْمِي. حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُسُفَ أَنْ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ
أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِيمٌ رَكِبَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ
مُسْبَدٍ بْنِ زُرَّارَةَ قَالَ^(٢) عُمَرُ بْنُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ قَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَّا
خِلَافِي، قَالَ عُمَرُ مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ، فَتَمَارَيْتَا حَتَّى ارْتَمَعَتِ أَصْوَالُهُمَا، فَتَزَلَّ فِي
ذَلِكَ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا، حَتَّى انْقَضَتْ **بَابُ**^(٣) وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسِ
حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ حَدَّثَنَا قُرَّةٌ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، قُلْتُ لِابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ لِي جَرَّةً يُنْتَبَذُ لِي تَبِيدُ^(٤) فَأَشْرَبُهُ حُلُوًا فِي جَرٍّ إِنْ
أَكْثَرْتُ مِنْهُ فَجَالَسْتُ الْقَوْمَ فَأَطْلَعْتُ الْجُلُوسَ خَشِيتُ أَنْ أَفْتَضِخَ فَقَالَ قَدِيمٌ وَقَدْ
عَبَدَ الْقَيْسَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ مَرْحَبًا بِالْقَوْمِ غَيْرَ خَزَايَا وَلَا انْدَامِي فَقَالُوا
يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ الْمُسْرِكِينَ مِنْ مُضَرَ وَإِنَّا لَا نَصِلُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي أَشْهُرِ
الْحَرَمِ حَدَّثَنَا بِجُمْلَةٍ مِنَ الْأَمْرِ إِنْ عَمِلْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ وَنَدْعُو بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا قَالَ
أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ هَلْ تَذَرُونَ مَا الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا
مِنْ الْمَغَانِمِ الْخُسُوفِ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ مَا أَنْتَبَذَ فِي الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْتَمِ وَالْمُرْفَتِ
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ
يَقُولُ قَدِيمٌ وَقَدْ عَبْدَ الْقَيْسَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ
رَبِيعَةٍ وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كَفَّارُ مُضَرَ فَلَسْنَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ حَرَامٍ
فَمَرَأَ بِأَشْيَاءَ تَأْخُذُ بِهَا وَنَدْعُو إِلَيْهَا مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ أَمْرُكُمْ بِأَرْبَعٍ وَأَنْهَاكُمْ عَنْ
أَرْبَعٍ، الْإِيمَانُ بِاللَّهِ شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ وَاحِدَهُ، وَإِقَامُ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءُ

(١) كذا بالنون في اليونانية

وذكر في الصحاح أنه بالكسر من

غير تنوين

(٢) كذا في غير نسخة قال

(٣) سقط عند أبي ذر فـ

بعده رفع

(٤) كذا في اليونانية

ونسخ الخط معنا بدون

لفظ فيها نعم ثبتت في

هامش نسخة مصححا

عليها بعدها كذا في

نسخة ابن أبي رافع ونسخة

الحافظ تُنْتَبَذُ لِي تَبِيدُ

بالفوقية

الرَّكَاةِ ، وَأَنْ تُؤَدُّوا لِلَّهِ مُخَسَّسَ مَا غَنِمْتُمْ ، وَأَنَّهَا كُمْ عَنِ الدُّبَاءِ وَالنَّقِيرِ وَالْحَنْثَمِ وَالْمُرْفَتِ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنِي ^(١) ابْنُ وَهَبٍ أَخْبَرَنِي تَعْمَرُ ، وَقَالَ بَكْرُ بْنُ مُضَرَ
 عَنْ تَعْمَرِ بْنِ الْحَارِثِ عَنْ بُكَيْرٍ أَنَّ كُرَيْبًا مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ حَدَّثَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَزْهَرَ وَالْمِسُورَ بْنَ تَخْرَمَةَ أَرْسَلُوا إِلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالُوا
 أَفْرَأَ عَلَيْهَا السَّلَامَ مِنَّا جَمِيعًا وَسَلَّمْنَا عَنْ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ وَإِنَّا ^(٢) أَخْبَرْنَا أَنَّكَ
 تُصَلِّيَهَا ^(٣) وَقَدْ بَلَّغْنَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَى عَنْهَا ^(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكُنْتُ أُضْرِبُ مَعَ
 عُمَرَ النَّاسَ عَنْهُمَا قَالَ كُرَيْبٌ فَدَخَلْتُ عَلَيْهَا وَبَلَّغْتُهَا مَا أَرْسَلُونِي ، فَقَالَتْ سَلْ أُمَّ
 سَلَمَةَ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَرَدُّونِي إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ يَمُثِلُ مَا أَرْسَلُونِي إِلَى عَائِشَةَ فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ
 سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَنْهَى عَنْهُمَا وَإِنَّهُ صَلَّى الْعَصْرَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيَّ وَعِنْدِي لِسُوءَةٍ مِنْ
 بَنِي حَرَامٍ مِنَ الْأَنْصَارِ فَصَلَّاهُمَا ، فَأَرْسَلْتُ إِلَيْهِ الْخَادِمَ ، فَقُلْتُ قُومِي إِلَى جَنْبِهِ
 فَقُولِي تَقُولُ أُمُّ سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَمْ أَسْمَعْكَ تَنْهَى عَنْ هَاتَيْنِ الرَّكَعَتَيْنِ فَأَرَاكَ
 تُصَلِّيَهُمَا ، فَإِنْ أَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَخِرِي ، فَفَعَلْتَ الْجَارِيَةُ فَأَشَارَ بِيَدِهِ فَاسْتَخَرْتُ
 عَنْهُ ، فَلَمَّا أَنْصَرَفَ قَالَ يَا بِنْتَ أَبِي أُمَيَّةَ سَأَلْتِ عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ بَعْدَ الْعَصْرِ إِنَّهُ
 أَتَانِي أَنَاسٌ مِنْ عَبْدِ الْقَيْسِ بِالْإِسْلَامِ مِنْ قَوْمِهِمْ ، فَشَعَلُونِي عَنِ الرَّكَعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ
 بَعْدَ الظُّهْرِ فَهَمَّا هَاتَانِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَائِدٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
 حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَبِي جَمْرَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَوَّلُ جُمُعَةٍ جُمِعَتْ بَعْدَ جُمُعَةِ جُمِعَتْ فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدِ عَبْدِ الْقَيْسِ
 بِجُؤَاتِي يَعْنِي قَرْيَةَ مِنَ الْبَحْرَيْنِ **بَابُ** وَفَدِ ابْنِ حَنِيفَةَ وَحَدِيثِ ثُمَامَةَ بْنِ أَنَالٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ أَنَّهُ سَمِعَ
 أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ خِيَلًا قَبْلَ نَجْدٍ جَاءَتْ بِرَجُلٍ مِنْ بَنِي

(١) حدثنا

(٢) فإنا

(٣) نصليهما

٢ نصليهما

(٤) عنها

حَنِيفَةً يُقَالُ لَهُ مُنَافِقَةٌ بَنُ أَثَالٍ ، فَوَبَطُوهُ بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ
النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَافِقَةٌ ؟ فَقَالَ عِنْدِي خَيْرٌ ، يَا مُحَمَّدُ إِنْ تَقْتُلْنِي ، تَقْتُلْ ذَا
دَمٍ ، وَإِنْ تُنْعِمَ ، تُنْعِمَ عَلَيَّ شَاكِرٍ ، وَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْمَالَ ، فَسَلْ مِنْهُ مَا شِئْتَ ،
حَتَّى (١) كَانَ الْعَدُوُّ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَافِقَةٌ ؟ قَالَ مَا قُلْتَ لَكَ إِنْ تُنْعِمَ ، تُنْعِمَ
عَلَيَّ شَاكِرٍ ، فَتَرَكَهُ حَتَّى كَانَ بَعْدَ الْعَدُوِّ ، فَقَالَ مَا عِنْدَكَ يَا مُنَافِقَةٌ ؟ فَقَالَ عِنْدِي مَا
قُلْتَ لَكَ ، فَقَالَ أَطْلِقُوا مُنَافِقَةً فَأَنْطَلَقَ إِلَى بَجَلٍ (٢) قَرِيبٍ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَغْتَسَلَ
ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَقَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، يَا مُحَمَّدُ
وَاللَّهِ مَا كَانَ عَلَى الْأَرْضِ وَجْهٌ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ وَجْهِكَ ، فَقَدْ أَصْبَحَ وَجْهَكَ ، أَحَبَّ
الْوُجُوهِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ دِينٍ أَبْغَضَ إِلَيَّ مِنْ دِينِكَ ، فَأَصْبَحَ دِينَكَ أَحَبَّ
الْدِّينِ إِلَيَّ ، وَاللَّهِ مَا كَانَ مِنْ بَلَدٍ أَبْغَضَ (٣) إِلَيَّ مِنْ بَلَدِكَ ، فَأَصْبَحَ بَلَدَكَ أَحَبَّ
الْبِلَادِ إِلَيَّ ، وَإِنْ خِيلَكَ أَخَذْتَنِي ، وَأَنَا أُرِيدُ الْعُمْرَةَ ، فَمَاذَا تَرَى ؟ فَبَشَّرَهُ رَسُولُ (٤)
اللَّهِ ﷺ وَأَمَرَهُ أَنْ يَعْتَمِرَ ، فَلَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ قَالَ لَهُ قَائِلٌ صَبَوْتَ ، قَالَ لَا : وَلَكِنْ
أَسْلَمْتُ مَعَ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَا وَاللَّهِ لَا يَأْتِيكُمْ مِنَ الْيَمَامَةِ حَبَّةٌ حِنْطَةٍ حَتَّى
يَأْذَنَ فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ مُسَيْلِمَةُ الْكَذَّابُ
عَلَى عَهْدِ رَسُولِ (٥) اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ يَقُولُ إِنْ جَعَلَ لِي مُحَمَّدٌ (٦) مِنْ بَعْدِهِ تَبِعْتُهُ وَقَدِمَهَا
فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شِمَاسٍ
وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قِطْعَةٌ جَرِيدٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسَيْلِمَةَ فِي أَصْحَابِهِ ، فَقَالَ لَوْ
سَأَلْتَنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكُمَا وَلَنْ تَعْدُوا أَمْرَ اللَّهِ فِيكَ وَلَنْ أُدْبِرْتَ لِمَعْقِرِكَ
اللَّهُ وَإِنِّي لَا رَأْيَ (٧) الَّذِي أُرَيْتُ فِيهِ مَا رَأَيْتُ وَهَذَا ثَابِتُ يُجِيبُكَ عَنِّي ثُمَّ أَنْصَرَفَ

- (١) فَتَرَكَ حَتَّى
(٢) لم ينقلها في اليونانية
وكانت جيا فكتكت النقطه
وجعلها في الفرع جيا وصح
عليها وقال السطواني وفي
نسخة بانحاء للمعجمة اه من
هاش الاصل
(٣) لم يضبطه في اليونانية
وضبطه في الفرع بالرفع
(٤) النبي
(٥) النبي
(٦) الأمر من
(٧) يضم المعزة عند في
سائر ما في قصه ونسخة
المنسوخ

عَنْهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، فَسَأَلْتُ عَنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ أَرَى الَّذِي أُرِيتَ فِيهِ
مَا أُرِيتَ فَأَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَبْنَأُ أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ فِي يَدَيَّ
سِوَارِينَ مِنْ ذَهَبٍ فَأَتَمَمْتَنِي شَأْنَهُمَا ، فَأَوْحِيَ إِلَيَّ فِي الْمَنَامِ أَنْ أَنْفُخَهُمَا ، فَفَنَفَخْتُهُمَا
فَطَارَا ، فَأَوَلْتُهُمَا كَذَابَيْنِ يَخْرُجَانِ بَعْدِي ، أَحَدُهُمَا الْمَنَسِيُّ ، وَالْآخَرُ مُسَيِّمَةُ ،
حَدَّثَنَا ^(١) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَبْنَأُ أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ ^(٢) بِخِزَانِ
الْأَرْضِ ، فَوُضِعَ فِي كَفِّي سِوَارَانِ مِنْ ذَهَبٍ ، فَكَبَّرْتُ عَلَى ، فَأَوْحِيَ ^(٣) إِلَيَّ أَنْ
أَنْفُخَهُمَا ، فَفَنَفَخْتُهُمَا فَذَهَبَا ، فَأَوَلْتُهُمَا السَّكَدَابَيْنِ ، اللَّذَيْنِ أَنَا يَبْنُؤُهُمَا ، صَاحِبَ
صَنْعَاءَ ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ سَمِعْتُ مَهْدِيَّ بْنَ مَيْمُونٍ
قَالَ سَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ الْمُطَارِدِيَّ يَقُولُ : كُنَّا نَعْبُدُ الْحَجَرَ ، فَإِذَا وَجَدْنَا حَجَرًا هُوَ
أَخْيَرُ ^(٤) مِنْهُ الْقَيْنَاءُ وَأَخَذْنَا الْآخَرَ ، فَإِذَا لَمْ نَجِدْ حَجَرًا ، جَمَعْنَا جُثُوَّةً مِنْ تُرَابٍ
ثُمَّ جِئْنَا بِالشَّاةِ فَخَلَبْنَاهُ عَلَيْهِ ثُمَّ طَفْنَا بِهِ ، فَإِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَجَبٍ قُلْنَا مُنْصَلٌّ ^(٥)
الْأَسِنَّةُ فَلَا نَدْعُ رُمْحًا فِيهِ حَدِيدَةٌ وَلَا سَهْمًا فِيهِ حَدِيدَةٌ إِلَّا بَرَعْنَاهُ وَالْقَيْنَاءُ شَهْرُ
رَجَبٍ وَسَمِعْتُ أَبَا رَجَاءَ يَقُولُ كُنْتُ يَوْمَ ^(٦) بُعِثَ النَّبِيُّ ﷺ غُلَامًا أَرْغَى الْإِبِلَ
عَلَى أَهْلِ قَلَمَا سَمِعْنَا بِخُرُوجِهِ فَرَرْنَا إِلَى النَّارِ إِلَى مُسَيِّمَةَ السَّكَدَابِ .

(قِصَّةُ الْأَسْوَدِ الْعَنَسِيِّ)

حَدَّثَنَا ^(٧) سَعِيدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجَرَمِيُّ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ
صَالِحٍ عَنْ ابْنِ عَبِيدَةَ بْنِ نَشِيطٍ ، وَكَانَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ أَسْمُهُ عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ بَلَّغْنَا أَنَّ مُسَيِّمَةَ السَّكَدَابِ قَدِمَ الْمَدِينَةَ ، فَتَزَلَّ فِي دَارِ
بِنْتِ الْحَارِثِ ، وَكَانَ ^(٨) تَحْتَهُ بِنْتُ ^(٩) الْحَارِثِ بْنِ كُرَيْزٍ وَهِيَ أُمُّ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَامِرٍ

- (١) حَدَّثَنِي
(٢) فَأَتِيتُ
(٣) فَأَوْحَى اللَّهُ
(٤) أَخْبَرَنِي
(٥) أَحْسَنُ
(٦) لَلْكُشْمِينِي يَفْتَحُ النُّورَ
وَكُفْرَ الْعَادِ مَشْدُودَةً وَلَقِيرَهُ
بِسُكُونِ النُّونِ قَسْطَلَانِي عَنِ
الْفَتْحِ
(٧) بُعِثَ النَّبِيُّ
(٨) حَدَّثَنِي
(٩) وَكَانَتْ
أَبْنَةُ

فَأَنَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ، وَهُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ خَطِيبُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَفِي يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَضِيبٌ، قَوَّفَ عَلَيْهِ فَكَلَّمَهُ، فَقَالَ لَهُ
مُسْلِمَةٌ إِنَّ شَيْئًا خَلَيْتَ ^(١) بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْأَنْبِيَاءِ، ثُمَّ جَعَلَتْهُ لَنَا بَعْدَكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ لَوْ سَأَلْتَنِي هَذَا الْقَضِيبَ مَا أُعْطَيْتُكَهُ، وَإِنِّي لَأَرَاكَ الَّذِي أُرِيتُ فِيهِ مَا
أُرِيتُ ^(٢) وَهَذَا ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ وَسِجِيبُكَ عَنِّي، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ عَنْ رُؤْيَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي ذَكَرَ فَقَالَ
ابْنُ عَبَّاسٍ ذُكِرَ لِي أَنَّ رَسُولَ ^(٣) اللَّهِ ﷺ قَالَ بَيْنَنَا أَنَا نَأْمُ أُرِيتُ أَنَّهُ وَضِعَ ^(٤)
فِي يَدَيَّ ^(٥) سِوَارَانِ ^(٦) مِنْ ذَهَبٍ فَفُطِعَتْهُمَا وَكَرِهْتُهُمَا فَأَذِنَ لِي فَفَفَخْتُهُمَا فَطَارَا
قَالُوا لَهُمَا كَذَّابَيْنِ يَخْرُجَانِ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ﷺ أَحَدُهُمَا الْعَنْسِيُّ الَّذِي قَتَلَهُ فَيُرَوِّزُ بِالْيَمَنِ
وَالْآخَرُ مُسْلِمَةُ الْكَذَّابِ **بَابُ** ^(٧) قِصَّةِ أَهْلِ نَجْرَانَ حَدَّثَنِي عَبَّاسُ بْنُ
الْحُسَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ
حُدَيْفَةَ قَالَ جَاءَ الْعَاقِبُ وَالسَّيِّدُ صَاحِبَا نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُرِيدَانِ أَنْ يُلَاعِنَاهُ
قَالَ فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ لَا تَفْعَلْ قَوْلَ اللَّهِ لَنْ كَانَ نَبِيًّا فَلَا عَمَّا ^(٨) لَا تُفْلِحُ نَحْنُ
وَلَا عَقِبُنَا مِنْ بَعْدِنَا، قَالَ إِنَّا نُعْطِيكَ مَا سَأَلْتَنَا وَأُبْعَثُ مَعَنَا رَجُلًا أَمِينًا وَلَا تَبْعَثْ
مَعَنَا إِلَّا أَمِينًا، فَقَالَ لَا بُعْثُ مَعَكُمْ رَجُلًا أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ فَأَسْتَشْرِفُ لَهُ أَفْصَحَابُ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ قُمْ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، فَلَمَّا قَامَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
هَذَا أَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ **حَدَّثَنَا** ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
شُعْبَةُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرٍ عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ
أَهْلُ نَجْرَانَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالُوا أُبْعَثْ لَنَا رَجُلًا أَمِينًا، فَقَالَ لَا بُعْثُ إِلَيْكُمْ رَجُلًا
أَمِينًا حَقَّ أَمِينٍ، فَأَسْتَشْرِفُ لَهُ ^(١٠) النَّاسُ، فَبَعَثَ أَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجَرَّاحِ **حَدَّثَنَا**

(١) خَلَيْنَا بَيْنَكَ

(٢) خَلَيْتُ بَيْنَكَ

(٣) رَأَيْتُ

(٤) النَّبِيُّ

(٥) وَضَعَ فِي يَدَيَّ

(٦) سِوَارَيْنِ

(٧) الدال في اليونانية تحتها

كسرة لا غير . وضبطت في

الاصل الذي بأيدينا أيضا بفتحها

وتشديد الباء مضجعا عليها

(٨) كسبه مصححه

(٩) اسواران

(١٠) سقط الباب لابي ذر

فالتالي رفع

(١١) فلاهنا

(١٢) حدثنى

(١٣) حدثنى

(١٤) لها

(قوله فبرور) كنا ونع
في النسخ بضمة واحدة قالوا
والصحيح أن يكون مصروفا
لأنه لم يكن أصله علما في لغة
المعجم اه من هامش الاصل

أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لِكُلِّ
 أُمَّةٍ أَمِينٌ، وَأَمِينُ هَذِهِ الْأُمَّةِ أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ .
 (قِصَّةُ عُثْمَانَ وَالبَحْرَيْنِ)

حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ سَمِعَ ابْنَ الْمُنْكَدِرِ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ قَدْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَقَدْ أُعْطَيْتُكَ
 هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا فَلَمْ يَقْدَمْ مَالُ الْبَحْرَيْنِ حَتَّى قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمَّا قَدِمَ
 عَلَى أَبِي بَكْرٍ أَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ دِينَ أَوْ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي ،
 قَالَ جَابِرٌ جِئْتُ أَبَا بَكْرٍ فَأَخْبَرْتُهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لَوْ جَاءَ مَالُ الْبَحْرَيْنِ أُعْطَيْتُكَ
 هَكَذَا وَهَكَذَا ثَلَاثًا ، قَالَ فَأَعْطَانِي ، قَالَ جَابِرٌ فَلَقِيتُ أَبَا بَكْرٍ بَعْدَ ذَلِكَ فَسَأَلْتُهُ
 فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَلَمْ يُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ الثَّلَاثَةَ فَلَمْ يُعْطِنِي ، فَقُلْتُ لَهُ قَدْ
 أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، ثُمَّ أَتَيْتُكَ فَلَمْ تُعْطِنِي ، فَإِنَّمَا أَنْ تُعْطِنِي
 وَإِنَّمَا أَنْ تَبْخَلَ عَنِّي ، فَقَالَ أَقُلْتَ تَبْخُلُ عَنِّي ، وَأَيُّ دَاءٍ أَدَوُّ مِنَ الْبُخْلِ ، فَأَلْهَا ثَلَاثًا
 مَا مَنَعْتُكَ مِنْ مَرَّةٍ إِلَّا وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُعْطِيكَ * وَعَنْ عَمْرِو عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ سَمِعْتُ
 جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ جِئْتُ فَقَالَ لِي أَبُو بَكْرٍ عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا فَوَجَدْتُهَا ثَمَنًا ثَلَاثَةً ،
 فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا مَرَّتَيْنِ **بَابُ** قُدُومِ الْأَشْعَرِيِّينَ وَأَهْلِ الْيَمَنِ وَقَالَ أَبُو مُوسَى
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ثُمَّ مِنِّي وَأَنَا مِنْهُمْ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ وَإِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ فَلَا
 حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ
 ابْنِ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَدِمْتُ أَنَا وَأَخِي مِنَ الْيَمَنِ فَكَشَرْنَا
 حِينَئِذٍ مَارِيَّ ابْنَ مَسْعُودٍ وَأُمَّهُ إِلَّا مِنْ أَهْلِ الْبَيْتِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِهِمْ وَلُزُومِهِمْ لَهُ
 حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ السَّلَامِ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ أَبِي قَلَابَةَ عَنْ زَهْدَمٍ قَالَ لَمَّا

قَدِمَ أَبُو مُوسَى أَكْرَمَ هَذَا الْحَيِّ مِنْ جَزْمٍ وَإِنَّا لَجُلُوسٌ عِنْدَهُ وَهُوَ يَتَغَدَّى دَجَاجًا
 وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ جَالِسٌ، فَدَعَاهُ إِلَى الْغَدَاءِ، فَقَالَ إِنِّي رَأَيْتُهُ يَأْكُلُ شَيْئًا فَقَدَرْتُهُ
 فَقَالَ هَلُمَّ فَإِنِّي رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَأْكُلُهُ فَقَالَ ^(١) إِنِّي حَلَفْتُ لَا آكُلُهُ فَقَالَ هَلُمَّ
 أَخْبِرَكَ عَنْ يَمِينِكَ إِنَّا أَنَبْنَا النَّبِيَّ ﷺ نَقَرْنَا مِنَ الْأَشْعَرِيِّينَ فَاسْتَحْمَلْنَاهُ قَالُوا أَن
 يَحْمِلَنَا فَاسْتَحْمَلْنَاهُ خَلَفَ أَنْ لَا يَحْمِلَنَا ثُمَّ لَمْ يَلْبَثِ النَّبِيُّ ﷺ أَنْ أَتَى بِنَهْبِ إِبِلٍ
 فَأَمَرَ لَنَا بِخَمْسِ ذَوْدٍ فَلَمَّا قَبَضْنَاهَا قُلْنَا تَبَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ يَمِينَهُ لَا نُفْلِحُ بَعْدَهَا
 أَبَدًا، فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ حَلَفْتَ أَنْ لَا تَحْمِلَنَا وَقَدْ حَمَلْتَنَا قَالَ أَجَلُ
 وَلَكِنْ لَا أَخْلِفُ عَلَى يَمِينٍ فَأَرَى غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا أَتَيْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ مِنْهَا
 حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو صَخْرَةَ جَامِعُ بْنُ
 سَدَادٍ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَازِنِيُّ حَدَّثَنَا عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ قَالَ جَاءَتْ بَنُو
 تَمِيمٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبْشِرُوا يَا بَنِي تَمِيمٍ، قَالُوا أَمَا إِذْ بَشَّرْتَنَا فَأَعْطِنَا،
 فَتَغَيَّرَ وَجْهُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَاءَ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ الْيَمَنِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبِلُوا
 الشُّرَى إِذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ قَالُوا قَدْ قَبِلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ قَيْسِ بْنِ
 أَبِي حَارِمٍ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ هَاهُنَا، وَأَشَارَ ^(٢) بِيَدِهِ إِلَى
 الْيَمَنِ، وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ فِي الْفَدَّادِينَ، عِنْدَ أَصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، مِنْ حَيْثُ
 يَطْلُعُ قَرْنَا الشَّيْطَانِ رَبِيعَةً وَمُضَرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ذَكْوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 أَنَّهُ كَرَّمَ أَهْلُ الْيَمَنِ ثُمَّ أَرَقُوا أَفْرِدَةً وَالْيَمَنُ قُلُوبًا الْإِيمَانُ يَكُنْ وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ وَالْفَخْرُ
 وَالْخِيَالَةُ فِي أَصْحَابِ الْإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ النَّعَمِ * وَقَالَ غُنْدَرٌ عَنْ

(١) القاء في اليونانية ملحفة
 في هذه وما بعدها

(٢) فأشار

شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ سَمِعْتُ ذَكَوَانَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ**
 قَالَ حَدَّثَنِي أَخِي عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ ثَوْرٍ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي الْفَيْثِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ
 النَّبِيَّ ﷺ قَالَ الْإِيمَانُ يَمَانٌ، وَالْفِتْنَةُ هَاهُنَا، هَاهُنَا يَطْلُعُ قَرْنُ الشَّيْطَانِ. **حَدَّثَنَا**
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ أَنَا كُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ أَضْعَفُ قُلُوبًا وَأَرْقَى أَفْئِدَةً الْفَقَهُ يَمَانٌ
 وَالْحِكْمَةُ يَمَانِيَّةٌ ^(١) **حَدَّثَنَا حَبْدَانُ** عَنْ أَبِي حَمْزَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنْ عُلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ، جَاءَ خَبَّابٌ، فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 أَيْسَرُ لِي هَؤُلَاءِ الشَّبَابُ أَنْ يَقْرُوا كَمَا تَقْرَأُ، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ^(٢) شِئْتَ أَمَرْتُ
 بَعْضَهُمْ يَقْرَأُ ^(٣) عَلَيْكَ، قَالَ أَجَلٌ، قَالَ أَقْرَأْ يَا عُلْقَمَةُ، فَقَالَ زَيْدُ بْنُ حُدَيْرٍ أَخْبَرُ
 زَيْدَ بْنَ حُدَيْرٍ، أَنَا مَرُّ عُلْقَمَةَ أَنْ يَقْرَأُ، وَلَيْسَ بِأَقْرَنَا، قَالَ أَمَا إِنَّكَ إِنِ شِئْتَ
 أَخْبَرْتُكَ يَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي قَوْمِكَ وَقَوْمِهِ، فَتَرَأْتُ خَمْسِينَ آيَةً مِنْ سُورَةِ مَرْيَمَ
 فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى؟ قَالَ قَدْ أَحْسَنَ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مَا أَقْرَأُ شَيْئًا إِلَّا وَهُوَ
 يَقْرُوهُ، ثُمَّ انْفَتَحَ إِلَى خَبَّابٍ وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ أَلَمْ يَأْنِ لِهَذَا الْخَاتَمِ
 أَنْ يُلْقَى، قَالَ أَمَا إِنَّكَ لَنْ تَرَاهُ عَلَى بَعْدِ الْيَوْمِ قَالِقَاهُ، رَوَاهُ عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ.

(١) يَمَانٌ
(٢) ان
(٣) فَيَقْرَأُ
٢

(قِصَّةُ دَوْسٍ وَالطَّفِيلِ بْنِ عَمْرٍو الدَّوْسِيِّ)

حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ ذَكْوَانَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ الطَّفِيلُ بْنُ عَمْرٍو إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ إِنَّ
 دَوْسًا قَدْ هَلَكَتْ، عَصَتْ وَأَبَتْ، فَأَدْعُ اللَّهَ عَلَيْهِمْ، فَقَالَ اللَّهُمَّ أَهْدِ دَوْسًا،
 وَأْتِ بِهِمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ** حَدَّثَنَا أَبُو أَسَامَةَ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ عَنْ قَبَسٍ عَنْ
 أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ لَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُلْتُ فِي الطَّرِيقِ :

بِأَيْلَةٍ مِنْ طَوَامٍ وَعَنَاءٍ عَلَى أَنَّهُمْ دَارَةُ الْكَفْرِ نَجَتْ

وَأَبَقَ غُلَامٌ لِي فِي الطَّرِيقِ ، فَلَمَّا قَدِمْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَبَايَعْتُهُ فَيِنَّا أَنَا عِنْدَهُ إِذْ طَلَعَ الْغُلَامُ ، فَقَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ يَا أَبَا هُرَيْرَةَ هَذَا غُلَامُكَ ، فَقُلْتُ « هُوَ لَوْ جِئَهُ

اللَّهُ فَأَعْتَقْتُهُ » **بَابُ قِصَّةِ وَفْدِ طَيْيٍّ** ، وَحَدِيثُ عَدِيِّ بْنِ حَانِمٍ **حَدَّثَنَا**

مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ عَنْ تَمِيمِ بْنِ حُرَيْثٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَانِمٍ قَالَ أَتَيْنَا تَمِيمَ فِي وَفْدٍ جَعَلَ يَدْعُو رَجُلًا وَرَجُلًا وَيُسَمِّيهِمْ ، فَقُلْتُ

أَمَا تَعْرِفُونِي يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ بَلَى ، أَسَأَمْتُ إِذْ كَفَرُوا ، وَأَقْبَلْتُ إِذْ أَدْبَرُوا ،

وَوَقَيْتُ إِذْ غَدَرُوا ، وَعَرَفْتُ إِذْ أَنْكَرُوا ، فَقَالَ عَدِيُّ فَلَا أَتَالِي إِذَا **بَابُ الْحُجَّةِ**

الْوَدَاعِ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ

الرَّمْثِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ فَأَهْلَانَا بِعُمْرَةٍ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيُهِلْ **(١)** بِالْحَجِّ مَعَ

الْعُمْرَةِ ، ثُمَّ لَا يَحِلُّ حَتَّى يَحِلَّ مِنْهُمَا جَمِيعًا فَقَدِمْتُ مَعَهُ مَكَّةَ وَأَنَا حَائِضٌ وَلَمْ أَطُفْ

بِالْبَيْتِ وَلَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَشَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَتَقْضِي رَأْسَكَ

وَأَمْتَشِطِي وَأَهْلِي بِالْحَجِّ وَدَعِي الْعُمْرَةَ فَقَعَلْتُ ، فَلَمَّا قَضَيْنَا الْحَجَّ أَرْسَلَنِي رَسُولُ

اللَّهِ ﷺ مَعَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرِ الصَّدِيقِ إِلَى التَّنْعِيمِ فَأَعْتَمَرْتُ ، فَقَالَ هَذِهِ

مَكَانُ عُمْرَتِكَ ، قَالَتْ فَطَافَ الَّذِينَ أَهْلُوا بِالْعُمْرَةِ بِالْبَيْتِ وَسَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، ثُمَّ

خَلَوْا ، ثُمَّ طَافُوا طَوَافًا آخَرَ بَعْدَ أَنْ رَجَعُوا مِنْ مِيٍّ وَأَمَّا الَّذِينَ جَمَعُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ

فَأَتَيْنَا طَافُوا طَوَافًا وَاحِدًا **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ

جُرَيْجٍ قَالَ حَدَّثَنِي عَطَاءُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ إِذَا طَافَ بِالْبَيْتِ فَقَدْ حَلَّ ، فَقُلْتُ مِنْ ابْنِ

قَالَ هَذَا ابْنُ عَبَّاسٍ ، قَالَ مِنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : ثُمَّ تَحِلُّوا إِلَى الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ، وَمِنْ أَمْرِ

(١) قَالَ

(٢) فَأَعْتَقْتُهُ

(٣) فَلْيُهِلْ

النبي ﷺ أصحابه أن يحلوا في حجة الوداع ، قلت إنما كان ذلك بعد المعرف قال
كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني بيان حدثنا النضر أخبرنا شعبة عن
قيس قال سمعت طارقاً عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قدمت على
النبي ﷺ بالبطحاء ، فقال أحجبت ؟ قلت نعم ، قال كيف أهلت ؟ قلت أبيك
بإهلال كإهلال رسول الله ﷺ قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت
بالبيت وبالصفا والمروة ^(١) وأبنت امرأة من قيس ، فقلت رأيي حدثني إبراهيم
ابن المنذر أخبرنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر
أخبره أن حفصة رضي الله عنها زوج النبي ﷺ أخبرته أن النبي ﷺ أمر أن واجه
أن يحلن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنحك فقال لبدت رأيي وقلدت
هدي ، فلبست أحل حتى أحر هدي حدثنا أبو اليان قال حدثني ^(٢) شبيب عن
الزهري ، وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس رضي الله عنهما أن امرأة من خثعم استفتت
رسول الله ﷺ في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول الله ﷺ فقالت
يا رسول الله إن فريضة الله على عباده أدركت أبي شيخاً كبيراً لا يستطيع أن
يستوي على الرحلة فهل يقضي أن أحج عنه قال نعم حدثني محمد بن حاتم عن
العثمان بن حاتم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أبل النبي ﷺ
عام الفتح وهو رديف أسامة على القصور ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى أتاه
عند البيت ، ثم قال لعثمان أئتنا بالفتح ^(٣) فجاءه بالفتح ^(٤) ففتح له الباب ،
فدخل النبي ﷺ وأسامة وبلال وعثمان ، ثم أغلقوا عليهم الباب فكننهم
طويلاً ثم خرج وأبند ^(٥) الناس المخول فسبقتهم فوجدت بلالاً قائماً من وراء

- (١) وبالروة
(٢) أخبرنا
(٣) بالفتح
(٤) بالفتح
(٥) فأبند

الْبَابِ فَقُلْتُ لَهُ أَيْنَ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ صَلَّى بَيْنَ ذَيْنِكَ الْعَمُودَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ
وَكَانَ الْبَيْتُ عَلَى مِثْقَةِ أَعْمِدَةٍ سَطْرَيْنِ ^(١)، صَلَّى بَيْنَ الْعَمُودَيْنِ مِنَ السَّطْرِ الْمُقَدَّمِ،
وَجَعَلَ بَابَ الْبَيْتِ خَلْفَ ظَهْرِهِ، وَاسْتَقْبَلَ بَوَجهِهِ الَّذِي يَسْتَقْبِلُكَ، حِينَ ^(٢) تَلِجُ
الْبَيْتَ يَدْنَهُ وَسَيْنَ الْجِدَارِ، قَالَ وَنَسِيتُ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صَلَّى وَعِنْدَ الْمَكَانِ الَّذِي صَلَّى
فِيهِ مِنْ مَرَّةٍ حَمْرَاهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ
الرُّمَيْثِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَهُمَا أَنَّ صَفِيَّةَ
بِنْتَ حُجَيٍّ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ حَاضَتْ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَحَابِسْتُنَا هِيَ
فَقُلْتُ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَلْتَسْتَفِرْ،
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٣) ابْنُ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُمرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ
حَدَّثَهُ عَنْ ابْنِ عُمرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا نَتَحَدَّثُ بِحَجَّةِ الْوَدَاعِ وَالنَّبِيِّ ﷺ
بَيْنَ أَظْهُرِنَا وَلَا ^(٤) نَذَرِي مَا حَجَّجَهُ الْوَدَاعَ فَحَمِدَ اللَّهُ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ ذَكَرَ الْمَسِيجَ
الَّذِي جَالَ فَأُطْنِبَ فِي ذِكْرِهِ وَقَالَ مَا بَعَثَ اللَّهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا أَنْذَرَ ^(٥) أُمَّتَهُ أَنْذَرَهُ نُوحٌ
وَالنَّبِيُّونَ مِنْ بَعْدِهِ، وَإِنَّهُ يُخْرِجُ فِيكُمْ، فَاخْفَى عَلَيْكُمْ مِنْ شَأْنِهِ فَلَيْسَ يَخْفَى
عَلَيْكُمْ، أَنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ عَلَى مَا يَخْفَى عَلَيْكُمْ ثَلَاثًا، إِنْ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ،
وَإِنَّهُ ^(٦) أَعْوَرُ عَيْنٍ ^(٧) الْيَمْنَى كَانَ عَيْنُهُ عَيْنَةً طَافِيَةً، إِلَّا إِنْ أَلَّ اللَّهُ حَرَّمَ عَلَيْكُمْ
دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا،
إِلَّا هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا نَعَمْ، قَالَ اللَّهُمَّ أَشْهَدُ ثَلَاثًا، وَيْلَكُمْ أَوْ وَيْحَكُمْ أَنْظَرُوا
لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ حَدَّثَنَا عُمرُ بْنُ خَالِدٍ
حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْعَدٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ غَزَا تِسْعَ
عَشْرَةَ غَزْوَةً وَأَنَّهُ حَجَّ بَعْدَ مَا هَاجَرَ حَجَّةً وَاحِدَةً لَمْ يُحْجَّ بَعْدَهَا حَجَّةَ الْوَدَاعِ قَالَ

(١) شَطْرَيْنِ

—

(٢) حتى

(٣) حدثني

عمر

(٤) فلا

(٥) أَنْذَرَهُ أُمَّتَهُ

منه

(٦) انه

(٧) العَيْنِ

أَبُو إِسْحَاقَ وَبِمَكَّةَ أُخْرَى حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُدْرِكٍ
عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ جَرِيرٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ فِي حَجَّةِ الْوُدَاعِ
لِجَرِيرٍ اسْتَنْصِتِ النَّاسَ، فَقَالَ لَا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّارًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ
بَعْضٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ ابْنِ
أَبِي بَكْرَةَ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الزَّمانُ فَدَ اسْتَدَارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ، السَّنَةُ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ١) ثَلَاثَةٌ ٢) مِنْ أَلْيَاتِ
ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ، وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى وَشَعْبَانَ أَيْ شَهْرٍ
هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ أَسْمِهِ، قَالَ
أَلَيْسَ ذُو ٣) الْحِجَّةِ؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ فَأَيُّ بَلَدٍ هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ،
فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ أَسْمِهِ، قَالَ أَلَيْسَ الْبَلَدَةُ ٤)؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ
فَأَيُّ يَوْمٍ هَذَا؟ قُلْنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، فَسَكَتَ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ سَيُسَمِّيهِ بِغَيْرِ
أَسْمِهِ، قَالَ أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحْرِ؟ قُلْنَا بَلَى، قَالَ فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ، قَالَ مُحَمَّدٌ
وَأَحْسِبُهُ قَالَ وَأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ، كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا
فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، وَسَتَلْقَوْنَ رَبَّكُمْ فَسَيَسْأَلُكُمْ ٥) عَنْ أَعْمَالِكُمْ أَلَا فَلَا تَرْجِعُوا
بَعْدِي ضُلَالًا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ، أَلَا لِيُبَلِّغَ الشَّاهِدُ الْغَائِبَ، فاعْمَلْ
بَعْضَ مَنْ يُبَلِّغُهُ أَنْ يَكُونَ أَوْعَى لَهُ مِنْ بَعْضٍ مِنْ سَمْعِهِ، فَكَانَ مُحَمَّدٌ إِذَا ذَكَرَهُ
يَقُولُ صَدَقَ مُحَمَّدٌ ٥) ﷺ ثُمَّ قَالَ: أَلَا هَلْ بَلَغْتُ مَرَّيْنِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسًا مِنَ
الْيَهُودِ قَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِينَا لَأَتَّخَذْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ عِيدًا، فَقَالَ عُمَرُ آيَةُ آيَةٍ
فَقَالُوا: الْيَوْمَ اكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ٦). فَقَالَ عُمَرُ:

- (١) ثَلَاثٌ
(٢) ذُو الْقَعْدَةِ وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمِ
(٣) فَتَحَ تَاءُ الْبَلَدَةِ مِنَ الْفَرَجِ
(٤) فَيَسْأَلُكُمْ
(٥) النَّبِيُّ
(٦) وَرَضِيَتْ لَكُمْ
الْإِسْلَامَ دِينًا

إِنِّي لَا عَلَمَ أَى مَكَانٍ أُزِلْتُ ، أُزِلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاقِفٌ بِمَرْفَعَةِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَنَّا مِنْ أَهْلِ بُمَيْرَةَ وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِحَجَّةٍ ، وَمِنَّا مِنْ أَهْلِ بِحَجٍّ وَبُمَيْرَةَ ، وَأَهْلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْحَجِّ ، فَأَمَّا مِنْ أَهْلِ بِالْحَجِّ ، أَوْ جَمَعَ الْحَجَّ وَالْبُمَيْرَةَ ، فَلَمْ يَحِلُّوا حَتَّى يَوْمِ النَّحْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ وَقَالَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا (١) مَالِكٌ مِثْلَهُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ هُوَ ابْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ مِنْ وَجَعٍ أَشْفَيْتُ مِنْهُ عَلَى الْمَوْتِ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بَلَغَ بِي مِنَ الْوَجَعِ مَا تَرَى وَأَنَا ذُو مَالٍ وَلَا يَرِثُنِي إِلَّا ابْنَةٌ لِي وَاحِدَةٌ أَفَأَتَصَدَّقُ بِثُلَاثِي مَالِي قَالَ لَا قُلْتُ أَفَأَتَصَدَّقُ بِشَطْرِهِ ؟ قَالَ لَا ، قُلْتُ فَالثُلُثُ ؟ قَالَ (٢) وَالثُلُثُ كَثِيرٌ ، إِنَّكَ أَنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ وَلَسْتَ تُنْفِقُ نَفَقَةً تَبْتَغِي بِهَا وَجْهَ اللَّهِ إِلَّا أَجَرْتَ بِهَا ، حَتَّى اللَّقْمَةَ تَجْعَلُهَا فِي فِي امْرَأَتِكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَاُخْلَفَ بَعْدَ أَصْحَابِي ، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تُخْلَفَ ، فَتَعْمَلْ عَمَلًا تَبْتَغِي بِهِ وَجْهَ اللَّهِ ، إِلَّا أَرَدَدْتَ بِهِ دَرَجَةً وَرِفْعَةً وَلَعَلَّكَ تُخْلَفُ حَتَّى يَنْتَفِعَ بِكَ أَقْوَامٌ وَيُضَرَّ بِكَ آخَرُونَ اللَّهُمَّ امْضِ لِأَصْحَابِي هِجْرَتَهُمْ وَلَا تَرُدَّهُمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَكِنَّ الْبَائِسُ سَعْدُ بْنُ خَوْلَةَ رَأَى لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُوفَّى بِمَكَّةَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَبُو صَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَلَقَ رَأْسَهُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ أَخْبَرَهُ ابْنُ عُمَرَ

(١) قال القسطلاني في نسخة
حدثني بالافراد
(٢) قوله قال والثلث
كنا في جميع النسخ الخطية
بأيدينا كنية مبرجحة

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ حَلَقَ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ وَأَنَاسَ مِنْ أَصْحَابِهِ وَقَصَرَ بَعْضُهُمْ **هَذَا**
يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ * وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي ^(١) يُونُسُ عَنْ
ابْنِ شِهَابٍ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
أَخْبَرَهُ أَنَّهُ أَقْبَلَ يَسِيرُ عَلَى حِمَارٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ بِيَمِينِي فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ يُصَلِّي
بِالنَّاسِ، فَسَارَ الْحِمَارُ بَيْنَ يَدَيَّ بَعْضِ الصَّفِّ، ثُمَّ نَزَلَ عَنْهُ، فَصَفَّ مَعَ النَّاسِ،
هَذَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي قَالَ سَمِعْتُ أُسَامَةَ وَأَنَا شَاهِدٌ
عَنْ سَيْرِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٢) فِي حَجَّتِهِ فَقَالَ الْعَنْقُ فَإِذَا وَجَدَ غَزْوَةً نَصَّ **هَذَا** عَبْدُ
اللَّهِ بْنُ مَسْنَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
زَيْدِ الْخَطَمِيِّ أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ
الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا .

(١) فِي لِسَانِهِ حَدَّثَنَا

(٢) رَسُولِ اللَّهِ

(تَمَّ الْجُزْءُ الْخَامِسُ ، وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّادِسُ)

(أَوَّلُهُ بَابُ غَزْوَةِ تَبُوكَ)



البخاري

لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم
أبي المعيرة بن بزرب البخاري الجعفي
رضي الله تعالى عنه ونفعنا به
آمين

الجزء السادس



بابُ غَزْوَةِ ثَبُوكَ وَهِيَ غَزْوَةُ الْعُسْرَةِ حَدَّثَنِي ^(١) مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو
 أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 قَالَ أَرْسَلَنِي أَصْحَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْأَلُهُ الْحِمْلَانَ ^(٢) هُمُ ، إِذْ هُمْ مَعَهُ فِي جَيْشِ
 الْعُسْرَةِ ، وَهِيَ غَزْوَةُ ثَبُوكَ ، فَقُلْتُ يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنَّ أَصْحَابِي أَرْسَلُونِي إِلَيْكَ لِتَحْمِلَهُمْ ،
 فَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَحْمِلُكُمْ عَلَى شَيْءٍ ، وَوَأَقْبَتُهُ وَهُوَ غَضْبَانٌ وَلَا أَشْعُرُ وَرَجَعْتُ حَزِينًا
 مِنْ مَنَعِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْ خَافَةٍ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ عَلَى ، فَرَجَعْتُ
 إِلَى أَصْحَابِي ، فَأَجَبْتُهُمُ الَّذِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ قَلِمَ أَلَبْتُ إِلَّا سُوَيْعَةً إِذْ تَمِيعْتُ بِالْأَلَا
 يُنَادِي أَيُّ ^(٣) عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ فَأَجَبْتُهُ ، فَقَالَ أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَدْعُوكَ قَالِمًا
 أَيْتُهُ قَالَ خُذْ هَذَيْنِ ^(٤) الْقَرَيْنَيْنِ وَهَذَيْنِ الْقَرَيْنَيْنِ لِسِتَّةِ أَبْعَرَةٍ ابْتَاغَهُنَّ حِينَئِذٍ
 مِنْ سَعْدٍ ، فَأَنْطَلَقَ بِهِنَّ إِلَى أَصْحَابِكَ ، فَقُلْ إِنَّ اللَّهَ ، أَوْ قَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ فَارْكَبُوهُنَّ ، فَأَنْطَلَقْتُ إِلَيْهِمْ بِهِنَّ ، فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(١) حدثنا

(٢) جاء الحملان ضبطت في
 النسخ المعتبرة التي بأيدينا بالضم
 كما ترى وصرح به ابن حجر
 في المقدمة كما ضبطه في القاموس
 وفي الهامش للمول عليه
 الهاء لبست مضبوطة في
 اليونانية كتبه مصححه

(٣) ابن عبد الله بن

(٤) هاتين القرينتين وهاتين
 القرينتين

يَحْمِلُكُمْ عَلَى هَؤُلَاءِ ، وَلَكِنِّي وَاللَّهِ لَا أَدْعُكُمْ حَتَّى يَنْطَلِقَ مَعِيَ بَعْضُكُمْ إِلَى
 مَنْ سَمِعَ مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَطْنُوا أُنَى حَدِّثُكُمْ شَيْئًا لَمْ يَقُلْهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالُوا لِي (١) إِنَّكَ عِنْدَنَا لَمُصَدِّقٌ وَلَنَفْعَلَنَ مَا أَخْبَيْتَ ، فَأَنْطَلَقَ أَبُو مُوسَى بِغَيْرِ
 مِنْهُمْ ، حَتَّى أَتَوْا الَّذِينَ سَمِعُوا قَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهُمْ ، ثُمَّ إِعْطَاءَهُمْ بَعْدَ
 حَدِّثُوهُمْ بِمِثْلِ مَا حَدَّثَهُمْ بِهِ أَبُو مُوسَى **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنِ
 الْحَكَمِ عَنْ مُضْعَبِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى تَبُوكَ ،
 وَأَسْتَخْلَفَ عَلَيْهِ ، فَقَالَ أَخْلَفْتَنِي فِي الصَّبِيَّانِ وَالنِّسَاءِ ؟ قَالَ أَلَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ
 مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَى إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ (٢) نَبِيٌّ بَعْدِي ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ الْحَكَمِ سَمِعْتُ مُضْعَبًا **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ
 أَخْبَرَنَا أَبُو جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ عَطَاءَ يُخْبِرُ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ يَعْلَى بْنُ أُمَيَّةَ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ عَزَّوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ الْعُسَيْرَةَ (٣) قَالَ كَانَ يَعْلى يَقُولُ : تِلْكَ الْغُرُورَةُ
 أَوْتَقَى أَعْمَالِي عِنْدِي قَالَ عَطَاءُ فَقَالَ صَفْوَانُ قَالَ يَعْلى فَكَانَ لِي أَجِيرٌ فَقَاتَلَ
 إِنْسَانًا فَغَضَّ أَحَدُهُمَا يَدَ الْآخَرِ قَالَ عَطَاءُ فَأَقْدَمْتُ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ أَيُّهُمَا غَضَّ الْآخَرَ
 فَسَيِّئُهُ ، قَالَ فَأَتَرَعَ الْمَضُوضُ يَدَهُ مِنْ فِي الْعَاضِ ، فَأَتَرَعَ إِحْدَى ثَنَائِيهِ ، فَأَتَيْنَا
 النَّبِيَّ ﷺ فَأَهْدَرَ ثَنَائِيَهُ قَالَ (٤) عَطَاءُ وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَفِيدَعُ يَدَهُ
 فِي فَيْكَ تَقْضِمَهَا كَأَنَّهَا فِي فِي حَلِي يَقْضِمَهَا .

(حَدِيثُ (٥) كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَقَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ : وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا)
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ سَمِعْنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، وَكَانَ قَائِدَ
 كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ يُحَدِّثُ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ

(١) وَاللَّهِ إِنَّكَ

(٢) لَا نَبِيَّ

(٣) الْعُسَيْرَةُ

(٤) فَقَالَ

(٥) هُوَ مَرْفُوعٌ فِي النُّسخِ
 الَّتِي بَأَيْدِنَا تَبَعًا لِلْيُونَنِيَّةِ
 وَالْحَقُّ فِيهَا قَبْلَهُ لَفْظُ يَابِ
 بِالْمَجْرُوعِ بَيْنَ الْأَسْطُرِ . وَفِي
 الْفُسْطَلَانِ سَقَطَ لَفْظُ يَابٍ مِنْ
 بَعْضِ النُّسخِ كَتَبَهُ مَبِجَعٌ

فَصَبَّ تَبُوكَ قَالَ كَعْبٌ لَمْ أَنْخَلَفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا إِلَّا فِي غَزْوَةِ
تَبُوكَ غَيْرَ أَنِّي كُنْتُ تَخَلَّفْتُ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ ، وَلَمْ يُكَاتِبْ (١) أَحَدًا تَخَلَّفَ عَنْهَا إِلَّا مَا
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ عِيرَ قُرَيْشٍ حَتَّى جَمَعَ اللَّهُ يَدَهُمْ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ عَلَى
غَيْرِ مِيعَادٍ ، وَلَقَدْ شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ حِينَ تَوَاقَعْنَا عَلَى الْإِسْلَامِ
وَمَا أَحِبُّ أَنْ لِي بِهَا مَشْهَدَ بَدْرٍ ، وَإِنْ كَانَتْ بَدْرٌ أَذْكَرَ فِي النَّاسِ مِنْهَا كَانَ مِنْ
خَبَرِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَبْسَرَ حِينَ تَخَلَّفْتُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْغَزَاةِ ، وَاللَّهُ
مَا أَجْتَمَعْتُ عِنْدِي قَبْلَهُ رَاغِبَانِ قَطُّ ، حَتَّى جَمَعْتُهُمَا فِي تِلْكَ الْغَزْوَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ غَزْوَةً إِلَّا وَرَى بَغِيرَهَا ، حَتَّى كَانَتْ تِلْكَ الْغَزْوَةُ غَزَاهَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي حَرٍّ شَدِيدٍ ، وَأَسْتَقْبَلَ سَفَرًا بَعِيدًا ، وَمَقَارًا وَعَدُوًّا كَثِيرًا ،
فَجَلَّى لِلْمُسْلِمِينَ أَمْرَهُمْ لِيَتَأَهَّبُوا أَهْبَةَ غَزْوِهِمْ (٢) فَأَخْبَرَهُمْ بِوَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُ
وَالْمُسْلِمُونَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَثِيرٌ وَلَا يَجْمَعُهُمْ كِتَابٌ حَافِظٌ يُرِيدُ الدِّيَّانَ ، قَالَ
كَعْبٌ فَمَا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَتَغَيَّبَ إِلَّا ظَنَّ أَنَّ (٣) سَيَخْفَى لَهُ مَا لَمْ يَنْزِلْ فِيهِ وَخِئْ
اللَّهُ وَغَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تِلْكَ الْغَزْوَةَ حِينَ طَابَتِ الثَّمَارُ وَالظَّلَالُ وَتَجَهَّزَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، فَطَفِقْتُ أَغْدُو لِكَيْ أَتَجَهَّزَ مَعَهُمْ ، فَأَرْجِعُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا
فَقَالَ قَوْلِي فِي نَفْسِي أَنَا قَادِرٌ عَلَيْهِ ، فَلَمْ يَزَلْ يَتِمَّازِي بِي حَتَّى أَشْتَدَّ بِالنَّاسِ (٤) الْجِدُّ
فَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ مَعَهُ ، وَلَمْ أَقْضِ مِنْ جَهَازِي شَيْئًا ، فَقُلْتُ أَتَجَهَّزُ
بَعْدَهُ يَوْمٍ أَوْ يَوْمَيْنِ ثُمَّ أَلْحَقُهُمْ ، فَعَدَوْتُ بَعْدَ أَنْ فَصَلُوا لِاتَّجَهَّزَ ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ
أَقْضِ شَيْئًا ثُمَّ عَدَوْتُ ثُمَّ رَجَعْتُ وَلَمْ أَقْضِ شَيْئًا ، فَلَمْ يَزَلْ بِي حَتَّى أَسْرَعُوا (٥)
وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ ، وَهَمَمْتُ أَنْ أَرْتَحِلَ فَأَذَرَكَهُمْ وَلَيْتَنِي فَعَلْتُ فَلَمْ يُقَدَّرْ لِي ذَلِكَ
فَكَنْتُ إِذَا جَرَجْتُ فِي النَّاسِ بَعْدَ خُرُوجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطُلْتُ فِيهِمْ أَحْزَنِي

(١) يُكَاتِبُ أَحَدَهُ

(٢) عَدُوَّهُمْ

(٣) أَنَّهُ

(٤) النَّاسُ الْجِدُّ

(٥) سَرَعُوا

أَنِّي لَا أَرَى إِلَّا رَجُلًا مَغْمُوصًا عَلَيْهِ الْفَقَاقُ أَوْ رَجُلًا يَمْنَعُ عَذَرَ اللَّهِ مِنَ الضُّعْفَاءِ
وَلَمْ يَذْكُرْنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى بَلَغَ تَبُوكَ، فَقَالَ وَهُوَ جَالِسٌ فِي الْقَوْمِ يَتَبُوكُ
مَا فَعَلَ كَتَبُ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَبَسَهُ بُرْدَاهُ وَنَظَرُهُ فِي
عِطْفِهِ ^(١) فَقَالَ مُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ بَشَى مَا قُلْتَ وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا عَلِمْنَا عَلَيْهِ إِلَّا
خَيْرًا فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ كَتَبُ بْنُ مَالِكٍ: فَلَمَّا بَلَغَنِي أَنَّهُ تَوَجَّهَ قَافِلًا
حَضَرَنِي هُمَى وَطَفِيقَتُ أَتَذْكُرُ الْكَذِبَ وَأَقُولُ: بِمَاذَا أَخْرَجُ مِنْ سَخَطِهِ غَدًا
وَأَسْتَعْنُ عَلَى ذَلِكَ بِكُلِّ ذِي رَأْيٍ مِنْ أَهْلِي فَلَمَّا قِيلَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ
أَظَلَّ قَادِمًا زَاغَ عَنِّي الْبَاطِلُ، وَعَرَفْتُ أَنِّي لَنْ أَخْرُجَ مِنْهُ أَبَدًا بِشَيْءٍ فِيهِ كَذِبٌ،
فَأَجَعَلْتُ صِدْقَهُ وَأَصْبَحَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَادِمًا وَكَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَدَأَ بِالْمَسْجِدِ
فَيَرْكَعُ فِيهِ رَكَعَتَيْنِ ثُمَّ جَلَسَ لِلنَّاسِ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ جَاءَهُ الْمُخْلَفُونَ فَطَفِقُوا يَعْتَذِرُونَ
إِلَيْهِ وَيُخْلِفُونَ لَهُ وَكَانُوا بِضَمَّةٍ وَثَمَانِينَ رَجُلًا فَقَبِلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَانِيَتَهُمْ
وَبَايَعَهُمْ وَأَسْتَغْفَرَ لَهُمْ وَوَكَّلَ سَرَارَتَهُمْ إِلَى اللَّهِ بِحُجَّتِهِ فَلَمَّا سَأَمْتُ عَلَيْهِ تَبَسُّمَ
تَبَسُّمِ الْمُنْصَبِ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى حُجَّتُ أَمَشِي حَتَّى جَلَسْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالَ لِي مَا خَلَّفَكَ
أَلَمْ تَكُنْ قَدْ أَبْتَعْتَ ظَهْرَكَ؟ فَقُلْتُ بَلَى إِيَّايَ وَاللَّهِ ^(٢) لَوْ جَلَسْتُ عِنْدَ غَيْرِكَ مِنْ
أَهْلِ الدُّنْيَا لَرَأَيْتُ أَنْ سَأَخْرُجُ مِنْ سَخَطِهِ بِعُذْرٍ، وَلَقَدْ أُعْطِيتُ جَدَلًا، وَلَكِنِّي
وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَنْ حَدَّثْتُكَ الْيَوْمَ حَدِيثَ كَذِبٍ تَرْضَى بِهِ عَنِّي لِيُوشِكَنَّ اللَّهُ أَنْ
يُسَخِّطَكَ عَلَيَّ وَلَنْ حَدَّثْتُكَ حَدِيثَ صِدْقٍ تَجِدُ عَلَيَّ فِيهِ إِيَّايَ لَا رَجُوفٍ فِيهِ عَفْوُ اللَّهِ
لَا وَاللَّهِ مَا كَانَ لِي مِنْ عُذْرٍ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ قَطُّ أَقْوَى وَلَا أَيْسَرُ مِنِّي حِينَ تَخَلَّفْتُ
عَنكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَّا هَذَا فَقَدْ صَدَّقَ فَسَمُ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ فِيكَ فَقُمْتُ
وَتَكَرَّرَ رِجَالٌ مِنْ بَنِي سَلَمَةَ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ أَذْبَتَ ذَنْبًا قَبْلَ

(١) هُوَ أَصْلُ النُّسخِ الْقِي
بِأَيْدِنَا مَا لِأَفْرَادٍ نَبَا لِيُونِيَّةِ
ثُمَّ أَلْفَتْ يَاءَ التَّثْنَةِ لِلْجَمْعِ
وَقَالَ الْقِسْطَلَانِيُّ بِمَدِّ أَنْ أُنْبِتَ
عَطْفِيَّةً بِالتَّثْنَةِ وَفِي لِسْعَةٍ
بِالْيُونِيَّةِ فِي عَطْفِهِ مَا لِأَفْرَادٍ
كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(٢) وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ

هَذَا، وَلَقَدْ حَجَرْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدْتَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمَا أَعْتَدَ إِلَيْهِ
 الْمُتَخَلِّفُونَ ^(١) قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَلِكَ اسْتِغْفَارُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا
 يُؤْتُونِي ^(٢) حَتَّى أَرَدْتُ أَنْ أَرْجِعَ فَأُكْذِبُ نَفْسِي، ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لِيَ هَذَا
 مَعِيَ أَحَدٌ؟ قَالُوا نَعَمْ، وَجُلَانِ قَالَا مِثْلَ مَا قُلْتَ، فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ مَا قِيلَ لَكَ،
 فَقُلْتُ مَنْ هُمَا؟ قَالُوا مُرَارَةُ بْنُ الرَّبِيعِ الصَّمْرِيُّ وَهَيْلَالُ بْنُ أُمَيَّةَ الْوَاقِسِيُّ فَذَكَرُوا
 لِي وَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيهِمَا إِسْوَةٌ فَضِيتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا لِي وَنَهَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُسْلِمِينَ عَنْ كَلَامِنَا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبْنَا
 النَّاسُ وَتَغَيَّرُوا لَنَا حَتَّى تَنَكَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَسَاهِي الَّتِي أَعْرِفُ، فَلَبِثْنَا
 عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَأَمَّا صَاحِبَايَ فَأَسْتَسْكَنَا وَقَعَدَا فِي بُيُوتِهِمَا يَبْكِيَانِ، وَأَمَّا أَنَا
 فَكُنْتُ أَشَبَّ الْقَوْمِ وَأَجْلَدَهُمْ، فَكُنْتُ أُخْرِجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ الْمُسْلِمِينَ،
 وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ، وَآتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ
 فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكَ شَفِيتِي بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ أَمْ لَا ثُمَّ
 أَصِلُّ قَرِيبًا مِنْهُ، فَأَسَارِقُهُ النَّظَرَ، فَإِذَا أَقْبَلْتُ عَلَى صَلَاتِي أَقْبَلَ إِلَيَّ، وَإِذَا انْقَضَتْ
 نَحْوُهُ أَعْرِضَ عَنِّي حَتَّى إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ جَفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ
 جِدَارَ حَائِطِ أَبِي قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ
 عَلَيَّ السَّلَامَ، فَقُلْتُ يَا أَبَا قَتَادَةَ، أُنْشِدْكَ بِاللَّهِ هَلْ تَعْلَمُنِي أَحِبُّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ،
 فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَشَدَّتُهُ فَسَكَتَ فَعُدْتُ لَهُ فَشَدَّتُهُ، فَقَالَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ
 فَقَامَتِ عَيْنَايَ وَتَوَلَّيْتُ حَتَّى تَسَوَّرْتُ الْجِدَارَ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا أَمْشِي بِسُوقِ الْمَدِينَةِ
 إِذَا بَطِّي مِنْ أَنْبَاطِ أَهْلِ الشَّامِ مِنْ قَدِيمِ بِالطَّعَامِ يَبِيعُهُ بِالْمَدِينَةِ يَقُولُ مَنْ يَذُلُّ
 عَلَى كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ فَطَلَّقَ النَّاسُ يُشِيرُونَ لَهُ حَتَّى إِذَا جَاءَنِي دَفَعْتُ إِلَيَّ كِتَابًا مِنْ

(١) الْمُتَخَلِّفُونَ

(٢) يُؤْتُونِي

مَلِكٍ غَسَّانٍ فَإِذَا فِيهِ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكَ قَدْ جَفَاكَ ، وَلَمْ يَجْعَلْكَ
 اللَّهُ بِدَارِ هَوَانٍ وَلَا مَضِيعَةً فَالْحَقُّ بِنَا نُوَاسِكَ ، فَقُلْتُ لِمَا قَرَأْتُهَا وَهَذَا أَيْضًا مِنْ
 الْبَلَاءِ فَتَيَمَّمْتُ بِهَا التَّنَوُّرَ فَسَجَرْتُ بِهِ حَتَّى إِذَا مَضَتْ أَرْبَعُونَ لَيْلَةً مِنَ الْخَمْسِينَ
 إِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا تَبَنِي فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَأْمُرُكَ أَنْ تَعْتَرِلَ
 أَمْرَاتِكَ فَقُلْتُ أَطْلَعْتُهَا أَمْ مَاذَا أَفْعَلُ قَالَ لَا بَلٍ أَعْتَرِلْهَا وَلَا تَقْرَبْهَا وَأَرْسَلْ إِلَى
 صَاحِبِي مِثْلَ ذَلِكَ فَقُلْتُ لَا مَرَاتِي الْحَقِّي بِأَهْلِكَ فَتَسْكُونِي عِنْدَهُمْ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ
 فِي هَذَا الْأَمْرِ ، قَالَ كَتَبْتُ خَفَاءَتِ امْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ شَيْخٌ صَانِعٌ لَيْسَ لَهُ خَادِمٌ ، قَوْلَ تَسْكُرُهُ أَنْ أَخْدُمَهُ
 قَالَ لَا وَلَكِنْ لَا يَقْرَبُكَ قَالَتْ إِنَّهُ وَاللَّهِ مَا بِهِ حَرَكَةٌ إِلَى شَيْءٍ وَاللَّهِ مَا زَالَ يَنْبِكِي
 مِنْذُ كَانَ مِنْ أَمْرِ مَا كَانَ إِلَى يَوْمِهِ هَذَا فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي لَوْ أَسْتَأْذَنْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فِي أَمْرَاتِكَ كَمَا أَذِنَ لَامْرَأَةِ هِلَالِ بْنِ أُمَيَّةَ أَنْ تَخْدُمَهُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَا أَسْتَأْذِنُ
 فِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا يُدْرِيَنِي مَا يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَسْتَأْذَنَتْهُ فِيهَا وَأَنَا
 رَجُلٌ شَابٌ ، فَلَبِثْتُ بَعْدَ ذَلِكَ عَشْرَ لَيَالٍ ، حَتَّى كَمَلْتُ لَنَا خَمْسُونَ لَيْلَةً مِنْ حِينَ
 نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كَلَامِنَا فَلَمَّا صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ صُبْحَ خَمْسِينَ لَيْلَةً وَأَنَا
 عَلَى ظَهْرِ يَنْتِ مِنْ يُمُوتِنَا ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عَلَى الْحَالِ الَّتِي ذَكَرَ اللَّهُ قَدْ ضَاقَتْ عَلَى
 نَفْسِي وَضَاقَتْ عَلَى الْأَرْضِ بِمَا رَجَبْتُ سَمِعْتُ صَوْتَ صَارِخٍ أَوْفَى عَلَى جَبَلٍ مَلِيعٍ
 بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا كَعْبُ ^(١) بَنَ مَالِكٍ أَبْشِرْ قَالَ فَخَرَرْتُ سَاجِدًا وَعَرَفْتُ أَنَّ قَدْ جَاءَ
 فَرِيحٌ وَأَذَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَوْبَةٍ اللَّهُ عَلَيْنَا حِينَ صَلَّيْتُ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَذَهَبَ النَّاسُ
 يُبْشِرُونَنَا وَذَهَبَ قِبَلِ صَاحِبِي مُبْشِرُونَ وَرَكَضَ إِلَى رَجُلٍ فَرَسًا وَسَعَى مَسَاجِدَ مِنْ
 أَسْلَمَ فَأَوْفَى عَلَى الْجَبَلِ وَكَانَ الصَّوْتُ أَسْرَعَ مِنَ الْفَرَسِ فَلَمَّا جَاءَنِي الَّذِي سَمِعْتُ

(١) رَسُولُ رَسُولِ

(٢) يَا كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ

صَوْتَهُ يُبَشِّرُنِي نَزَعْتُ لَهُ تَوْبَتِي ، فَكَسَوْتُهُ إِيَّاهَا بِبُشْرَاهُ ، وَاللَّهِ مَا أَمْلِكُ غَيْرَهَا
يَوْمَئِذٍ وَاسْتَعَرْتُ تَوْبَتِي فَلَبِسْتُهَا وَأَنْطَلَقْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيَتَلَقَّانِي النَّاسُ
فَوْجًا فَوْجًا ، يَهْنُؤُنِي ^(١) بِالتَّوْبَةِ يَقُولُونَ : لِمَ نِكَ تَوْبَةَ اللَّهِ عَلَيْكَ ، قَالَ كَعْبٌ حَتَّى
دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ حَوْلَهُ النَّاسُ فَقَامَ إِلَى طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدٍ
اللَّهُ يَهْرُولُ حَتَّى صَافَحَنِي وَهَنَانِي ، وَاللَّهِ مَا فَمَ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ غَيْرُهُ وَلَا
أَنْسَاهَا لَطْلَحَةَ قَالَ كَعْبٌ فَأَمَّا سَأَلْتُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ
يَبْرُقُ وَجْهُهُ مِنَ الشَّرُّورِ أَبْشِرْ بِخَيْرٍ يَوْمَ مَرَّ عَلَيْكَ مُنْذُ وَلَدَتْكَ أُمُّكَ ، قَالَ قُلْتُ
أَمِنْ عِنْدِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، قَالَ لَا بَلْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ إِذَا سُرَّ اسْتَنَارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ قَرِيرٌ وَكُنَّا نَعْرِفُ ذَلِكَ مِنْهُ فَلَمَّا جَلَسْتُ
بَيْنَ يَدَيْهِ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أُخْلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
رَسُولِهِ ^(٢) قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْسِكْ عَلَيْكَ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ قُلْتُ
فَأَنَّى أُمْسِكُ سَهْمِي الَّذِي يَجِبُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ إِنَّمَا نَجَّانِي بِالصَّدَقِ
وَإِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ لَا أُحْدِثَ إِلَّا صِدْقًا مَا بَقِيْتُ ، فَأَوَّلَهُ مَا أَعْلَمُ أَحَدًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ
أَبْلَاهُ اللَّهُ فِي صَدَقِ الْحَدِيثِ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَحْسَنَ مِمَّا أُبْلَانِي
مَا تَعَمَّدْتُ مُنْذُ ذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى يَوْمِي هَذَا كَذِبًا وَإِنِّي لَا رَجُو
أَنْ يَحْفَظَنِي اللَّهُ فِيمَا بَقِيْتُ ، وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ
وَالْمُهَاجِرِينَ ^(٣) إِلَى قَوْمِهِ ، وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ، فَأَوَّلَهُ مَا أُنْعِمَ اللَّهُ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَةٍ
قَطُّ بَعْدَ أَنْ ^(٤) هَدَانِي لِلْإِسْلَامِ أَعْظَمَ فِي نَفْسِي مِنْ صِدْقِي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ
لَا أَكُونَ كَذَّابُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِلَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ
أَنْزَلَ الْوَحْيَ شَرَّ مَا قَالَ لِأَحَدٍ . فَقَالَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا

(١) يَهْنُؤُنِي

(٢) رَسُولِهِ

(٣) وَالْأَنْصَارِ

(٤) بَعْدَ إِذْ

أَتَقَبَّلْتُمْ . إِلَى قَوْلِهِ : فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ . قَالَ كَتَبَ : وَكُنَّا
تَحْلِفْنَا ^(١) أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ عَنْ أَمْرِ أُولَئِكَ الَّذِينَ قَبْلَ مِنْهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ حَلَفُوا
لَهُ فَبَايَعَهُمْ وَاسْتَفْقَرَهُمْ وَأَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمْرَنَا حَتَّى قَضَى اللَّهُ فِيهِ ، فَبِذَلِكَ
قَالَ اللَّهُ : وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا . وَلَيْسَ الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ مِمَّا خَلَفْنَا عَنِ الْغَزْوِ
إِنَّمَا ^(٢) هُوَ تَخْلِيفُهُ إِنَّا نَاوِزُ جَاوُهُ أَمْرَنَا عَمَّنْ حَلَفَ لَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَقِيلَ مِنْهُ :

(بِرُؤُولِ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحِجْرِ)

(١) كُنَّا ضَبَطَ فِي الْبُيُوتِ
وَفِي الْفَتْحِ بِضَمِّ أَوَّلِهِ وَكَسْرِ
الْأَلِفِ مَشْدُودَةً

(٢) وَأَعْلَى

(٣) مُبَيَّرَةً

(٤) كَتَبَ

(٥) عَنْ عُمَرَ

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْجُعْفِيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ
عَنْ سَالِمٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِالْحِجْرِ قَالَ لَا تَدْخُلُوا
مَسَاكِينَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ مَا أَصَابَهُمْ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ ،
ثُمَّ قَنَعَ رَأْسَهُ وَأَسْرَعَ السَّيْرَ حَتَّى أَجَارَ الْوَادِيَّ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** حَدَّثَنَا مَالِكٌ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
لِأَصْحَابِ الْحِجْرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْمُعَذِّبِينَ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا بَاكِينَ أَنْ يُصِيبَكُمْ
مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ **بَابُ** **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ** عَنِ اللَّيْثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ
ابْنِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الْمُعِيرَةِ عَنْ
أَبِيهِ الْمُعِيرَةِ ^(١) بَنِي مُعْبَةَ قَالَ ذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِبَعْضِ حَاجَتِهِ فَقُمْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ
الْمَاءَ لَا أَعْلَمُهُ إِلَّا قَالَ فِي غَزْوَةِ تَبُوكَ ، فَغَسَلَ وَجْهَهُ وَذَهَبَ يَغْسِلُ ذِرَاعَيْهِ ، فَضَاقَ
عَلَيْهِ كُمٌ ^(٢) الْجُبَّةَ فَأَخْرَجَهُ مِنْ تَحْتِ جُبَّتِهِ فَغَسَّاهُمَا ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفَيْهِ **حَدَّثَنَا**
خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ ^(٣) حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ عَنْ
سَعْدِ بْنِ أَبِي مُعَيْدٍ قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ حَتَّى إِذَا أَشْرَفْنَا عَلَى
الْمَدِينَةِ قَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدُ جَبَلَيْ مُحِبَّنَا وَنَحْبِنَا **حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ** أَخْبَرَنَا

عَبْدُ اللَّهِ. أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ الطَّوِيلُ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَجَعَ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ قَدَنَا مِنَ الْمَدِينَةِ فَقَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ أَقْوَامًا مَا سِرْتُمْ مَسِيرًا وَلَا قَطَعْتُمْ وَاذِيَا إِلَّا كَانُوا مَعَكُمْ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ؟ قَالَ وَهُمْ بِالْمَدِينَةِ ، حَبَسَهُمُ الْعُدْرُ .

(بَابُ) كِتَابِ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى كِسْرَى وَفَيْصَر

حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بِكِتَابِهِ إِلَى كِسْرَى ، مَعَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُذَافَةَ السَّهْمِيِّ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَدْفَعَهُ إِلَى عَظِيمِ الْبَحْرَيْنِ فَدَفَعَهُ عَظِيمُ الْبَحْرَيْنِ إِلَى كِسْرَى كَمَا قَرَأَهُ مَرَّةً فَخَسِبْتُ أَنْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ قَالَ فَدَعَا عَلَيْهِمْ (١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُغْزَوْا كُلُّ مُمَزَّقٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ لَقَدْ نَفَعَنِي اللَّهُ بِكَلِمَةٍ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَيَّامَ الْجَمَلِ بَعْدَ مَا كِدْتُ (٢) أَنْ أَلْحِقَ بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ مَعَهُمْ قَالَ لَمَّا بَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَّ أَهْلَ فَارِسٍ قَدْ مَلَكَوا عَلَيْهِمْ بِنْتُ كِسْرَى قَالَ لَنْ يُفْلِحَ قَوْمٌ وَلَوْ أَمَرُهمُ أَمْرًا حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ يَقُولُ : أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الْغُلَامَانِ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ تَلَقَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً مَعَ الصَّبْيَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنِ السَّائِبِ أَذْكَرُ أَتَى خَرَجْتُ مَعَ الصَّبْيَانِ تَلَقَّى النَّبِيَّ ﷺ إِلَى ثَنِيَّةِ الْوَدَاعِ مَقْدَمُهُ مِنْ غَزْوَةِ تَبُوكَ **بَابُ** مَرْضِ النَّبِيِّ ﷺ وَوَفَاتِهِ ، وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ

(١) الْبَابُ فِي الْيُونَنِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ
وَالْبَاقِي بِالسَّوَادِ عَلَى مَا
بِكِتَابِ ضَمَّةٍ فَوْقَهَا مَا تَرَاهُ
وَيُخْتَلَفُ كِسْرَى بِالْمَدِينَةِ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) كِدْتُ أَلْحِقُ
بِأَصْحَابِ الْجَمَلِ فَأَقَاتِلُ

(٤) الزُّهْرِيُّ يَقُولُ سَمِعْتُ
السَّائِبَ

الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ وَقَالَ ^(١) يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ مَا لَيْسَتْ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَا عَائِشَةُ مَا أَرَاكَ أَجِدُ
 أَلَمْ الطَّلَامِ الَّذِي أَكَلْتُ بِخَيْبَرٍ ، فَهَذَا أَوَانٌ ^(٢) وَجَدْتُ أَنْطِقَ أَبْهَرِي مِنْ ذَلِكَ
 الشَّمِّ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ
 اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ أُمِّ الْفَضْلِ بِنْتِ الْحَارِثِ
 قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالرِّسَالَةِ عَرَفَانِمْ مَا صَلَّيْنَا بَعْدَهَا حَتَّى
 قَبَضَهُ اللَّهُ ^(٣) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرُورَةَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يُدْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ لَهُ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُرْفٍ إِنْ لَنَا ابْنَاءٌ مِثْلُكَ فَقَالَ إِنَّهُ مِنْ حَيْثُ نَعْلَمُ فَسَأَلَ عُمَرُ ابْنَ
 عَبَّاسٍ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ . فَقَالَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلَهُ
 إِيَّاهُ فَقَالَ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا نَعْلَمُ ^(٤) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ ^(٥) عَنْ سُلَيْمَانَ
 الْأَحْوَلِ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَوْمَ الْخَيْبَرِ : وَمَا يَوْمُ الْخَيْبَرِ
 أَشَدَّ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَهُ فَقَاءُ أَشْرَفِي أَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُ
 أَبَدًا فَتَنَازَعُوا وَلَا يَنْبَغِي عِنْدَ أَبِي تَنَازُعٍ ، فَقَاءُ مَا تَنَازَعُ أَهْجَرَ اسْتَفْهَمُوهُ فَذَهَبُوا
 يَرُدُّونَ عَلَيْهِ ^(٦) ، فَقَالَ دَعُونِي قَالَتِي أَنَا فِيهِ خَيْرٌ مَا تَدْعُونِي ^(٧) إِلَيْهِ ، وَأَوْصَاهُمْ
 بِثَلَاثٍ قَالَه أَخْرَجُوا الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ ، وَأَجِيزُوا الْوَفْدَ بِنَحْوِ مَا كُنْتُ
 أَجِيزُهُمْ وَسَكَتَ عَنِ الثَّلَاثِ أَوْ قَالَ فَلَسِيْهُمْ ^(٨) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا حَضَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْبَيْتِ رِجَالٌ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٩)
 هَامُوا أَكْتُبْ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا ^(١٠) بَعْدَهُ ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

- (١) قد
 (٢) كذا في اليونانية بالفتح
 مصححا عليه وقال في الفتح
 أو ان بالفتح على الظرفية .
 ونسب الضم في القسطلاني
 لشرح ووجه الفتح بأنه للبناء
 (٣) وقال (١) يونس هاهنا
 عند
 (٤) ابن عبيدة أي بدل
 سليمان
 (٥) لا تملون
 (٦) عنه
 (٧) تدعوني
 (٨) رسول الله
 (٩) لا تملون
 (١٠) قد

قَدْ غَلَبَهُ الْوَجَعُ ، وَعِنْدَكُمْ الْقُرْآنُ ، حَسْبُنَا كِتَابُ اللَّهِ ، فَأُخْتَلَفَ أَهْلُ الْبَيْتِ
وَأَخْتَصَمُوا فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ قَرَّبُوا يَكْتُبُ لَكُمْ كِتَابًا لَا تَضِلُّوا ^(١) بَعْدَهُ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ، فَلَمَّا أَكْثَرُوا اللَّعْوَ وَالْإِخْتِلَافَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُومُوا
* قَالَ عُمَيْدُ اللَّهِ فَكَانَ يَقُولُ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنَّ الرِّبِّيَّةَ كُلَّ الرِّبِّيَّةِ مَا حَالَ بَيْنَ رَسُولِ
اللَّهِ ﷺ وَبَيْنَ أَنْ يَكْتُبَ لَهُمْ ذَلِكَ الْكِتَابَ لَا خِيفَةَ لَهُمْ وَلَقَطِمْ **حَدَّثَنَا** بِسْرَةَ
ابْنُ صَفْوَانَ بْنِ حَمِيلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ دَنَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ فِي شَكْوَاهِ النَّبِيِّ ^(٢) فُبِضَ
فِيهِ ، فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَبَكَتْ ، ثُمَّ دَمَاهَا فَسَارَهَا بِشَيْءٍ فَضَحِكَتْ ، فَسَأَلْنَا ^(٣) عَنْ
ذَلِكَ ، فَقَالَتْ سَارَنِي النَّبِيُّ ﷺ أَنَّهُ يُبْضِئُ فِي وَجْهِهِ الَّذِي تُورِقُ فِيهِ فَبَكَتْ ، ثُمَّ
سَارَنِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَوَّلَ أَهْلِهِ ^(٤) يَتَّبِعُهُ فَضَحِكْتُ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
عُندَرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ كُنْتُ أَسْمَعُ أَنَّهُ لَا يَمُوتُ
نَبِيٌّ حَتَّى يُخَيَّرَ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَسَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ
فِيهِ وَأَخَذَتْهُ مُجَّةٌ يَقُولُ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْآيَةَ فَظَنَنْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ **حَدَّثَنَا**
مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سَعْدٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا مَرَضَ النَّبِيُّ ^(٥) ﷺ
الْمَرَضَ ^(٦) الَّذِي مَاتَ فِيهِ جَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ ^(٧) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ إِنَّ مَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَهُوَ صَحِيحٌ يَقُولُ إِنَّهُ لَمْ يُبْضِئْ نَبِيٌّ قَطُّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُجِئُ أَوْ
يُخَيَّرُ ، فَلَمَّا أَسْتَكَى وَخَصَرَهُ الْقَبْضُ ، وَرَأْسُهُ عَلَى نَفْخِ مَائِشَةَ عُشِي عَلَيْهِ ، فَلَمَّا
أَفَاقَ شَخَصَ بَصَرُهُ بِمَوَاقِفِ الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ : اللَّهُمَّ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى قُلْتُ إِذَا
لَا يُجَاوِرُنَا ^(٨) ، فَعَرَفْتُ أَنَّهُ حَدِيثُهُ الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَحِيحٌ **حَدَّثَنَا** ^(٩) مُحَمَّدٌ

(١) لَا تَضِلُّونَ

(٢) الَّتِي بِيضَ فِيهَا

(٣) فَسَأَلْنَا

(٤) أَهْلُ بَيْتِهِ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) مَرَضُهُ

(٧) أَخْبَرَنِي فِي غَيْرِ نَسْخَةٍ
الْمَطْبَعَةِ بَعْدَ قَالِ مَقْعَدَهُ الْجَمْعُ
بَيْنَ قَالِ وَأَخْبَرَنِي وَصْنِجِ
الْإِسْطَلَانِ يَقْنُضِي أَنَّ رَوَايَةَ
أَبُو ذَرٍّ أَخْبَرَنِي بِدَلِّ قَالِ كَتَبَهُ
مَرْجُوحَةً

(٨) لَا يُجَاوِرُنَا

(٩) حَدَّثَنِي

حَدَّثَنَا عَفَّانُ عَنْ صَخْرٍ بْنِ جُوَيْرِيَةَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ
 دَخَلَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا مُسْنِدُهُ إِلَى صَدْرِي وَمَعَ عَبْدُ
 الرَّحْمَنِ مِوَاكُ رَطْبُ يَسْتَنُّ بِهِ فَأَبَدَهُ ^(١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَصَرَهُ فَأَخَذْتُ السَّوَاكَ
 فَقَضَيْتُهُ ^(٢) وَنَفَضْتُهُ وَطَبَيْتُهُ ثُمَّ دَفَعْتُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَأَسْتَنَّ بِهِ فَأَرَأَيْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ أَسْتَنَّ اسْتِنَانًا قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُ فَأَعَدَا أَنْ فَرَّغَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَرَفَعَ يَدَهُ
 أَوْ إصْبَعَهُ ثُمَّ قَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ثَلَاثًا ثُمَّ قَضَى ، وَكَانَتْ تَقُولُ مَا تَبَيَّنَ حَافِئِي
 وَذَاقَتِي ^(٣) حَدَّثَنِي حَبَّانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَخْبَرَتْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى
 نَفَثَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْعَوْدَاتِ ، وَمَسَحَ عَنْهُ بِيَدِهِ ، فَلَمَّا اشْتَكَى وَجَعَهُ الَّذِي تُوفِّي فِيهِ
 طَفِقَتْ ^(٤) أَنْفَثَ عَلَى نَفْسِهِ ^(٥) بِالْعَوْدَاتِ الَّتِي كَانَ يَنْفِثُ ، وَأَمْسَحَ بِيَدِ النَّبِيِّ ﷺ
 عَنْهُ ^(٦) حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 عَبَادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ وَأَصْنَتْ
 إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ ، وَهُوَ مُسْنِدٌ إِلَى ظَهْرِهِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَأَجْلِفْنِي
 بِالرَّفِيقِ ^(٧) حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ الْوَرَّانِ عَنْ عُرْوَةَ
 ابْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَرَضِهِ الَّذِي لَمْ يَقُمْ
 مِنْهُ لَعَنَ اللَّهُ الْيَهُودَ اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ قَالَتْ عَائِشَةُ لَوْلَا ذَلِكَ ^(٨) لَأَبْرَزَ
 قَبْرَهُ ، خَشِيَ أَنْ يَتَّخَذَ مَسْجِدًا ^(٩) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مِثْقَلٍ
 أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا تَقَلَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَشْتَدَّ بِهِ وَجَعُهُ اسْتَأْذَنَ
 أَرْوَاجَهُ أَنْ يَمْرُضَ فِي بَيْتِي ، فَأَذِنَ لَهُ ، فَخَرَجَ وَهُوَ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مَخْطُورًا فِي

- (١) نَامِدَه
 (٢) قَضَيْتُهُ
 (٣) هَذَا الْحَدِيثُ عَلَيْهِ مَعْنَى
 هُوَ قَبْلَ حَدِيثِ قَبِيصَةَ الْكَلْبِيِّ
 تَقْدِيمٌ فِي صَحِيفَةِ ١١
 (٤) طَفِقَتْ
 (٥) شَدَّ
 (٦) رَسُولُ اللَّهِ
 (٧) الْأَعْلَى . كَذَا فِي فَيْدِ
 فَرَعِ الْمَرْوَةِ بِالْمَدِينَةِ وَلَا تَصْحِيحَ
 كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ
 (٨) ذَلِكَ

الأرض بين عباس بن عبد المطلب وبين رجل آخر. قال عبيد الله فأخبرت عبيد الله بالذي قالت عائشة، فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم نسم عائشة؟ قال قلت لا، قال ابن عباس هو هـ^(١) وكانت^(٢) عائشة زوج النبي ﷺ فحدث أن رسول الله ﷺ لما دخل بيته واشتد به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لم يحمل أو كيشن لعل أهد إلى الناس فأجلسناه في غضب حفصة زوج النبي ﷺ ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى طفق يشير إلينا بيده أن قد فعلت، قالت ثم خرج إلى الناس فصلى لهم^(٣) وخطبهم^(٤) وأخبرني^(٥) عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس رضي الله عنهم قال لما نزل برسول الله ﷺ طفق يطرح تخيمه له على وجهه، فإذا أقسم كشفها عن وجهه وهو^(٦) كذلك يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا * أخبرني عبيد الله أن عائشة قالت لقد راجعت رسول الله ﷺ في ذلك وما حكى علي كثرة مناجتته إلا أنه لم يقع في قلبي أن يحب الناس بعده رجلاً فلم مقامه أبداً ولا^(٧) كنت أرى أنه أن يقوم أحد مقامه إلا نشاءم الناس به، فأردت أن يعدل ذلك رسول الله ﷺ عن أبي بكر * رواه ابن عمر وأبو موسى وابن عباس رضي الله عنهم عن النبي ﷺ حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت مات النبي ﷺ وإنه لبين حاقني وذافني فلا أكره شدة الموت لأحد أبداً بعد النبي ﷺ حدثني إسحق أخبرنا بشر بن عبيد بن أبي حمزة قال حدثني أبي عن الزهري قال أخبرني عبد الله بن كعب

(١) ابن أبي طالب

(٢) مكان

(٣) بهم

(٤) وأخبرنا

(٥) قال وهو

(٦) حدثنا

(٧) واللا

ابْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ وَكَانَ كَتَبُ ابْنِ مَالِكٍ أَحَدَ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَيَّنَ عَلَيْهِمْ أَنَّ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ خَرَجَ مِنْ عِنْدَ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فِي وَجَعِهِ الَّذِي تُوُفِّي فِيهِ ^(١)، فَقَالَ النَّاسُ يَا أَبَا حَسَنِ كَيْفَ أَصْبَحَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَصْبَحَ بِحَمْدِ اللَّهِ تَبَارَكًا ^(٢) فَأَخَذَ بِيَدِهِ عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ وَاللَّهِ بَعْدَ ثَلَاثِ عُمَدٍ الْعَصَا وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَرَى ^(٣) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَوْفَ يُتَوَفَّى
 مِنْ وَجَعِهِ هَذَا، إِنِّي لَا أَعْرِفُ وَجُوهَ سَيِّدِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَذْهَبَ بِنَا إِلَى
 رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَنَسْأَلُهُ فَيَمُنَّ هَذَا الْأَمْرُ، إِنْ كَانَ فِينَا عَلِمْنَا ذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ فِي
 غَيْرِنَا عَلِمْنَاهُ، فَأَوْصِي بِنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ إِنَّا وَاللَّهِ لَنْ سَأَلْنَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَمَنْعَنَا
 لَا يُعْطِينَاهَا النَّاسُ بَعْدَهُ، وَإِنِّي وَاللَّهِ لَا أَسْأَلُهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
 عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ السَّامِيَيْنِ بَيْنَا ^(٤) ثُمَّ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ مِنْ يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ وَأَبُو بَكْرٍ
 بَصُلَى لَهُمْ لَمْ يَفْجَأْهُمْ إِلَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ^(٥) قَدْ كَسَفَ سِتْرَ حُجْرَةٍ عَائِشَةَ فَنَظَرَ
 إِلَيْهِمْ وَهُمْ ^(٦) فِي صُفُوفِ الصَّلَاةِ، ثُمَّ تَبَسَّمَ يَضْحَكُ فَنَكَصَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى عَقْبَيْهِ
 لِيَصِلَ الصَّفَّ وَظَنَّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُرِيدُ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَسُ وَهُمْ
 الْمُسْلِمُونَ أَنْ يَفْتَتِنُوا فِي صَلَاتِهِمْ فَرَحًا بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ بِيَدِهِ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ أَنْ ائْمُوا صَلَاتَكُمْ ثُمَّ دَخَلَ الْحُجْرَةَ وَأَرْنَى السِّتْرَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ
 حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ عَنْ ثَمَرِ بْنِ سَعِيدٍ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أَبَا
 عَمْرٍو ذَكَرَ أَنَّ مَوْلَى مَائِشَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَائِشَةَ كَانَتْ تَقُولُ إِنْ مِنْ نِعَمِ اللَّهِ عَلَيَّ أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِّيَ فِي يَتِيمِي وَفِي يَوْمِي وَبَيْنَ مَعْرِي وَمَعْرِي، وَأَنَّ اللَّهَ جَمَعَ بَيْنَ
 رِيقِ وَرَيْقِهِ عِنْدَ مَوْتِهِ، دَخَلَ ^(٧) عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَبِيَدِهِ الْمَوَالِ، وَأَنَا مُسْنَدَةٌ

- (١) ت
 (٢) هو في غير قرع عندنا
 بالهين وفي هامش الأصل
 المول عليه هو في اليونانية
 بنير من - وانظر السطحي
 كتبه مصححة
 (٣) الهمة في اليونانية
 مضومة وضبطها في الفتح
 بالفتح قال من الاعتقاد
 (٤) بينا
 (٥) ورسول الله
 (٦) وهم صفوف في الصلاة
 (٧) ودخل

رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَأَيْتُهُ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَعَرَفْتُ أَنَّهُ يُحِبُّ السَّوَاكَ ، فَقُلْتُ أَخْذُهُ لَكَ ؟
 فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ نَعَمْ ، فَتَنَاوَلْتُهُ فَأَسْتَدَّ عَلَيْهِ وَقُلْتُ أَلَيْسَ لَكَ ، فَأَشَارَ بِرَأْسِهِ أَنْ
 نَعَمْ فَلَيْتَنِي ^(١) وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَكُوتٌ أَوْ غُلْبَةٌ يَشْكُ مُحَرَّرُ فِيهَا مَا لَمْ يَجْعَلْ يَدْخُلُ يَدَيْهِ
 فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ يَقُولُ : لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ مَسْكِرَاتٍ ، ثُمَّ نَصَبَ
 يَدَهُ جَعَلَ يَقُولُ : فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ
 حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْأَلُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ يَقُولُ أَيْنَ أَنَا غَدًا ، أَيْنَ
 أَنَا غَدًا يُرِيدُ يَوْمَ عَائِشَةَ فَأَذِنَ لَهُ أَرْوَاجُهُ يَكُونُ حَيْثُ شَاءَ فَكَانَ فِي بَيْتِ عَائِشَةَ
 حَتَّى مَاتَ عِنْدَهَا ^(٢) قَالَتْ عَائِشَةُ فَمَاتَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ يَدُورُ عَلَيْهِ فِي بَيْتِي
 فَقَبَضَهُ اللَّهُ وَإِنَّ رَأْسَهُ لَبَيْنَ نَحْرِي وَسَحْرِي وَخَالَطَ رِيقُهُ رِيقِي ثُمَّ ^(٣) قَالَتْ دَخَلَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَمَعَهُ سِوَالُكُ يَسْتَشِرُّ بِهِ ، فَظَنَرَ إِلَيْهِ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَقُلْتُ لَهُ أُعْطِنِي هَذَا السَّوَالُ يَا عَبْدَ الرَّحْمَنِ ، فَأَعْطَانِيهِ فَقَضَيْتُهُ ^(٥) ، ثُمَّ مَضَعْتُهُ
 فَأَعْطَيْتُهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَمْسَكَ بِهِ وَهُوَ مُسْتَنِدٌ ^(٦) إِلَى صَدْرِي حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ
 ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِّيَ النَّبِيُّ ﷺ فِي بَيْتِي وَفِي يَوْمِي ، وَبَيْنَ سَحْرِي وَنَحْرِي ،
 وَكَانَتْ ^(٨) إِحْدَانَا تُعَوِّدُهُ بِدُعَاءٍ إِذَا مَرِضَ فَذَهَبَتْ أُعَوِّدُهُ فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ
 وَقَالَ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى ، وَمَرَّ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ ، وَفِي يَدِهِ
 جَرِيدَةٌ رَطْبَةٌ فَظَنَرَ إِلَيْهِ ^(٩) النَّبِيُّ ﷺ فَظَنَنْتُ أَنَّ لَهُ بِهَا حَاجَةً فَأَخَذْتُهَا فَضَعْتُ
 رَأْسَهَا وَنَفَضْتُهَا فَدَفَعْتُهَا ^(١٠) إِلَيْهِ فَأَمْسَكَ بِهَا كَأَحْسَنِ مَا كَانَ مُسْتَنَدًا ، ثُمَّ نَاولَنيهَا
 فَسَقَطَتْ ^(١١) يَدُهُ أَوْ سَقَطَتْ مِنْ يَدِهِ ، فَجَمَعَ اللَّهُ بَيْنَ رِيقِي وَرِيقِهِ فِي آخِرِ يَوْمٍ

(١) بِأَمْرِهِ

فَأَمْرُهُ

(٢) فِيهَا

(٣) كُنَّا فِي السَّخْرِ عِلَامَةُ
الْمَقُودِ عَلَى تَمَوْفَالِ الْفُطْلَانِ
سَطَطَ لَفْظُ ثَمَّ فِي الْبُيُوتِ

(٤) إِلَيَّ

(٥) فَقَضَيْتُهُ

(٦) مُسْتَنِدٌ

(٧) رَسُولُ اللَّهِ

(٨) وَكَانَ

(٩) إِلَيَّ

(١٠) فَدَفَعْتُ

(١١) وَمَنْعَتْ

مِنْ اللَّهِ نَبَأًا وَأَوَّلَ يَوْمٍ مِنَ الْآخِرَةِ حَدَّثَنَا بَحْثُ بْنُ بَكْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عَقِيلٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ عَائِشَةَ أَخْبَرَتْهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 أَقْبَلَ عَلَى فَرَسٍ مِنْ مَسْكِنِهِ بِالسُّنَحِ حَتَّى نَزَلَ فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ فَلَمْ يُكَلِّمِ النَّاسَ
 حَتَّى دَخَلَ عَلَى عَائِشَةَ فَتَيَمَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ مُفْتًى بِثَوْبٍ حَبْرَةٍ، فَكَشَفَ
 عَنْ وَجْهِهِ ثُمَّ أَكَبَّ عَلَيْهِ فَقَبَّلَهُ وَبَكَى، ثُمَّ قَالَ يَا بِي أَنْتَ وَأُمِّي وَاللَّهِ لَا يَجْمَعُ اللَّهُ
 عَلَيْكَ مَوْتَيْنِ. أَمَّا الْمَوْتَةُ الَّتِي كُتِبَتْ عَلَيْكَ فَقَدْ مَاتَ. قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي أَبُو
 سَلَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ خَرَجَ وَعُمَرُ ^(١) يُكَلِّمُ النَّاسَ فَقَالَ أَجْلِسْ
 يَا عُمَرُ فَأَبَى عُمَرُ أَنْ يَجْلِسَ فَأَقْبَلَ النَّاسُ إِلَيْهِ ^(٢) وَتَرَكَوا عُمَرَ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ:
 أَمَّا بَعْدُ مِنْ ^(٣) كَانَ مِنْكُمْ يَعْْبُدُ مُحَمَّدًا ﷺ فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ وَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ
 يَعْْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ. قَالَ اللَّهُ: وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ
 الرُّسُلُ إِلَى قَوْلِهِ الشَّاكِرِينَ وَقَالَ وَاللَّهِ لَكَأَنَّ النَّاسَ لَمْ يَنْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ هَذِهِ
 الْآيَةَ حَتَّى تَلَاهَا أَبُو بَكْرٍ فَتَلَقَّاهَا مِنْهُ النَّاسُ كُلُّهُمْ فَمَا أَسْمَعُ بَشَرًا مِنَ النَّاسِ إِلَّا
 يَتْلَاهَا فَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ عُمَرَ قَالَ وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَسْمِعْتَ أَبَا بَكْرٍ تَلَاهَا
 فَفَعَّرْتُ ^(٤) حَتَّى مَا تُقْلِي رِجْلَايَ وَحَتَّى أَهْوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ حِينَ تَسْمِعُهُ تَلَاهَا أَنَّ ^(٥)
 النَّبِيَّ ﷺ قَدِمَاتِ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا بَحْثُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
 مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ عَائِشَةَ وَابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ أَبَا
 بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَبَّلَ النَّبِيَّ ﷺ بَعْدَ ^(٦) مَوْتِهِ حَدَّثَنَا بَحْثُ بْنُ بَكْرٍ وَزَادَ قَالَتْ
 عَائِشَةُ لَدَدْنَا فِي مَرَضِهِ جَعَلَ يُشِيرُ إِلَيْنَا أَنْ لَا تَلْدُونِي فَقُلْنَا كَرَاهِيَةً ^(٧) الْمَرِيضُ لِلدَّوَاءِ
 فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ أَلَمْ أَنْهَكُمُ أَنْ تَلْدُونِي ^(٨) فَلْنَا كَرَاهِيَةً الْمَرِيضُ لِلدَّوَاءِ فَقَالَ لَا يَبْقَى أَحَدٌ

(١) ابْنُ الْخَطَّابِ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) فَنَ

(٤) فَفَعَّرْتُ

(٥) فَفَعَّرْتُ. قَالَ الْحَافِظُ

ابْنُ حَجْرٍ وَهُوَ خَطَّاءٌ

(٦) عَلِمْتُ أَنَّ

(٧) بَعْدَ مَا مَاتَ

(٨) كَرَاهِيَةً

(٩) تَلْدُونِي

فِي الْبَيْتِ إِلَّا لِي وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَّا الْعَبَّاسَ فَإِنَّهُ لَمْ يَشْهَدْكُمْ رَوَاهُ ابْنُ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا أَزْهَرُ
 أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ ذُكِرَ عِنْدَ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ
 أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ فَقَالَتْ مَنْ قَالَهُ لَقَدْ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَإِنِّي لُمُسْنِدَتُهُ إِلَى صَدْرِي
 قَدَمَا بِالطُّسْتِ فَأَنْخَسَتْ فَاتَتْ فَمَا شَعَرْتُ فَكَيْفَ أَوْصَى إِلَى عَلِيٍّ **حَدَّثَنَا أَبُو**
نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ عَنْ طَلْحَةَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَى رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَوْصَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ لَا فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ أَوْ أَمَرُوا بِهَا
 قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ** حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ قَالَ مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا وَلَا عَبْدًا وَلَا أَمَةً
 إِلَّا بَعَلْتُهُ الْبَيْضَاءُ، الَّتِي كَانَ يَرْكُبُهَا وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا لِابْنِ السَّبِيلِ صَدَقَةً،
حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا تَقَلَّ النَّبِيُّ ﷺ
 جَعَلَ يَتَغَشَّاهُ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَكَرِبَ أَبَاهُ فَقَالَ لَهَا لَيْسَ عَلَى أَبِيكَ
 كَرْبٌ بَعْدَ الْيَوْمِ، فَلَمَّا مَاتَ قَالَتْ: يَا أَبَتَاهُ، أَجَابَ رَبًّا دَعَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، مَنْ جَنَّتُهُ
 الْفِرْدَوْسِ مَاوَاهُ، يَا أَبَتَاهُ، إِلَى جَبْرِيلَ نَنَعَاهُ، فَلَمَّا دُفِنَ قَالَتْ فَاطِمَةُ عَلَيْهَا السَّلَامُ
 يَا أَنَسُ أَطَابَتْ أَنْفُسُكُمْ أَنْ تَمُوتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ التَّرَابِ **بَابُ** آخِرِ مَا
 تَكَلَّمَ (٢) النَّبِيُّ ﷺ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا (٣) عَبْدُ اللَّهِ قَالَ يُؤْنَسُ قَالَ
 الزُّهْرِيُّ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فِي رِجَالٍ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ عَائِشَةَ قَالَتْ كَانَ
 النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ وَهُوَ صَحِيحٌ إِنَّهُ لَمْ يُقْبَضْ نَبِيٌّ حَتَّى يَرَى مَقْعَدَهُ مِنَ الْجَنَّةِ ثُمَّ يُخْبِرُ
 فَلَمَّا تَرَكَ بِهِ وَرَأْسَهُ عَلَى (٤) يَخْذِي فُشِي عَلَيْهِ ثُمَّ أَفَاقَ فَأَشْخَصَ بَصَرَهُ إِلَى سَقْفِ
 الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ الرَّفِيقُ الْأَعْلَى، فَقُلْتُ إِذَا لَا يَخْتَارُنَا، وَعَرَفْتُ أَنَّهُ الْحَدِيثُ

- (١) حَدَّثَنِي
 (٢) كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفِي
 بَعْضِ النُّسخِ تَكَلَّمَ بِهِ
 (٣) أَنْبَرْنَا
 (٤) فِي

الَّذِي كَانَ يُحَدِّثُنَا وَهُوَ صَاحِبُ ، قَالَتْ فَكَانَتْ (١) آخِرَ كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا : اللَّهُمَّ
 الرَّفِيقَ الْأَعْلَى **بَابُ** وَفَاةِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ عَائِشَةَ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَبِثَ بِمَكَّةَ
 عَشْرَ سِنِينَ يُنْزَلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ بِاللَّيْلِ عَشْرًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ عَنْ عُثَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تُوُفِيَ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ * قَالَ ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ
 الْمُسَيَّبِ مِثْلَهُ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** قَيْصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تُوُفِيَ النَّبِيُّ ﷺ وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ
 يَهُودِيٍّ بِثَلَاثِينَ (٢) **بَابُ** بَقِيَّةِ النَّبِيِّ ﷺ أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي
 مَرَضِهِ الَّذِي تُوُفِيَ فِيهِ **حَدَّثَنَا** أَبُو حَازِمٍ الضَّمَالِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنِ الْفَضِيلِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 حَدَّثَنَا مُرْسِيُّ بْنُ عُبَيْدَةَ عَنْ سَالِمٍ عَنْ أَبِيهِ أَسْمَعِلُ النَّبِيِّ ﷺ أَسَامَةُ فَقَالُوا فِيهِ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ قَدْ بَلَغَنِي أَنْكُمْ قُلْتُمْ فِي أَسَامَةَ ، وَإِنَّهُ أَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ **حَدَّثَنَا**
 إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا (٣) مَالِكُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ بَعَثًا وَأَمَرَ عَلَيْهِمْ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ ، فَطَعَنَ النَّاسُ فِي إِمَارَتِهِ
 فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ إِنْ تَطَعُونَا فِي إِمَارَتِهِ فَقَدْ كُنْتُمْ تَطَعُونُونِي فِي إِمَارَةِ أَبِيهِ
 مِنْ قَبْلُ وَإِنَّمَا اللَّهُ إِنْ كَانَ خَلِيقًا لِإِمَارَةٍ وَإِنْ كَانَ لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ وَإِنْ هَذَا
 لِمَنْ أَحَبَّ النَّاسُ إِلَيَّ بَعْدَهُ **بَابُ** **حَدَّثَنَا** أَصْبَغُ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي تَمْرُؤُ (٤) عَنْ ابْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي الْخَيْرِ عَنِ الصَّنَابِغِيِّ أَنَّهُ قَالَ لَهُ مَتَى
 هَاجَرْتُمْ ، قَالَ خَرَجْنَا مِنَ الْيَمَنِ مُهَاجِرِينَ فَقَدِمْنَا الْجُحْفَةَ فَأَقْبَلَ رَاكِبٌ فَقُلْتُ لَهُ
 أَخْبَرَ فَقَالَ دَفَعْنَا النَّبِيَّ ﷺ مِنْهُنَّ تَحْمِسٍ ، قُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ شَيْئًا ؟ قَالَ

(١) فكان

(٢) يعني صاعا من شعير

(٣) حدثني

(٤) تميمي بن الحارث

نَعَمْ أَخْبَرَنِي بِإِلَاحٍ مُؤَدَّنُ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ فِي السَّبْعِ فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ **بَاب** كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ قَالَ سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَمْ غَزَوْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ سَبْعَ عَشْرَةَ قُلْتُ كَمْ غَزَا النَّبِيُّ ﷺ قَالَ تِسْعَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ غَزَوْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ تَحْسَ عَشْرَةَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ حَنْبَلٍ بْنُ هِلَالٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ عَنْ كَثْمَةَ عَنْ ابْنِ بُرَيْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ غَزَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِتَّ عَشْرَةَ غَزَوَةً

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كتاب

(٢) تَفْسِيرُ الْقُرْآنِ
(٣) ضَبُّ الْبَابِ مِنَ الدَّرَجِ
وَلَمْ يَضْبَعْهُ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٤) لِمَا يُحْيِيكُمْ

(٥) سُورَةٌ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ كِتَابُ التَّفْسِيرِ (١)

الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أَمَانٌ مِنَ الرَّحْمَةِ، الرَّحِيمُ وَالرَّحِيمُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، كَالْعَلِيمِ وَالْعَالِمِ **بَاب** (٢) مَا جَاءَ فِي فَاحِشَةِ الْكِتَابِ، وَتُسَمِّيَتْ أَمَّ الْكِتَابِ أَنَّهُ يُبْدَأُ بِكِتَابَتِهَا فِي الْمَصَاحِفِ، وَيُبْدَأُ بِقِرَائَتِهَا فِي الصَّلَاةِ، وَالَّذِينَ فِي الْجَزَاءِ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ كَمَا تَدِينُ تَدَانُ. وَقَدْ تَجَاهَدَ: بِالَّذِينَ بِالْحِسَابِ، مَدِينَتَيْنِ تَحَاسِبَتَيْنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فِي الْمَسْجِدِ فَدَعَاَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ أَسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ (٣)، ثُمَّ قَالَ لِي لَا عَلَمَ لَكَ سُورَةٌ هِيَ أَعْظَمُ السُّورِ (٤) فِي الْقُرْآنِ، قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ، ثُمَّ أَخَذَ يَدِي، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ، قُلْتُ لَهُ أَلَمْ تَقُلْ

لَا حَمْلَ نَكَاحٍ مُورَةٍ هِيَ أَعْظَمُ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ : قَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، هِيَ
السَّيِّئُ الْمَنَافِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ **بَابُ** غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا
الضَّالِّينَ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ تُسَمِّي عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِذَا قَالَ الْإِمَامُ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ، فَقُولُوا آمِينَ ، فَمَنْ وَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ
مِنْ ذَنْبِهِ .

(١) سُورَةُ الْبَقَرَةِ : وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا)

حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ بْنُ أَبِإِبْرَاهِيمَ **حَدَّثَنَا** هِشَامٌ **حَدَّثَنَا** قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : وَقَالَ لِي خَلِيفَةُ **حَدَّثَنَا** يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ **حَدَّثَنَا** سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يَجْتَمِعُ (٢) الْوُفُؤُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُونَ
لَوْ أَسْتَشْفَعْنَا إِلَى رَبِّنَا ، فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ أَمْتَ أَبُو النَّاسِ ، خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ
وَأَسَجَدَ لَكَ مَلَائِكَتُهُ وَعَلَمَتْ أَسْمَاءُ كُلِّ شَيْءٍ فَاشْفَعْ لَنَا عِنْدَ رَبِّكَ حَتَّى يُرِيحَنَا مِنْ
مَكَانِنَا هَذَا فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ ذَنْبَهُ فَيَسْتَجِي (٣) ، ائْتُوا نُوحًا فَإِنَّهُ أَوَّلُ
رَسُولٍ بَعَثَ اللَّهُ إِلَى أَهْلِ الْأَرْضِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ مَوْالَاهُ
رَبَّهُ (٤) مَا لَيْسَ لَهُ بِهِ عِلْمٌ فَيَسْتَجِي (٥) فَيَقُولُ ائْتُوا خَلِيلَ الرَّحْمَنِ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ
لَسْتُ هُنَاكُمْ ائْتُوا مُوسَى عَبْدًا كَلَّمَهُ اللَّهُ وَأَعْطَاهُ التَّوْرَةَ فَيَأْتُونَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ
هُنَاكُمْ وَيَذْكُرُ قَتْلَ النَّفْسِ بِنَارِ نَفْسٍ فَيَسْتَجِي (٦) مِنْ رَبِّهِ فَيَقُولُ ائْتُوا عِيسَى
عَبْدَ اللَّهِ وَرَسُولَهُ وَكَلِمَةَ اللَّهِ وَرُوحَهُ فَيَقُولُ لَسْتُ هُنَاكُمْ ائْتُوا مُحَمَّدًا ﷺ عَبْدًا (٧)
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ ، فَيَأْتُونِي (٨) فَأَنْطَلِقُ حَتَّى أَسْتَأْذِنَ عَلَى
رَبِّي فَيُؤْذَنُ (٩) فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي وَقَعْتُ سَاجِدًا فَيَدْعُنِي مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ يُقَالُ أَرْفَعْ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
سورة

بَابُ تَقْسِيرِ سُورَةِ
الْبَقَرَةِ وَعَلَّمَ

(٢) بَابُ قَوْلِ اللَّهِ وَعَلَّمَ

(٣) وَيَجْمَعُ

(٤) فَيَسْتَجِي

(٥) لَهُ

(٦) فَيَسْتَجِي

(٧) فَيَسْتَجِي

(٨) عَبْدُهُ

(٩) فَيَأْتُونِي

(١٠) فَيُؤْذَنُ فِي أَصُولِ

كثيرة فيؤذن لي اه من
هامش الاصل

(١) كَذَا فِي لِسَانِ
مُتَّبِعِينَ فِي الطَّبْعِ ثُمَّ أَعْرَضَ
الثَّانِي ثُمَّ أَعْرَضَ الرَّابِعَةَ كَتَبَهُ

(٢) صِبْغَةُ دِينَ

(٣) وَقَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ
بَرَضٌ شَكٌّ وَمَا خَلَفَهَا
عِبْرَةٌ لِمَنْ بَقِيَ لِأَشْيَةٍ
لَا يَبَاقُ وَقَالَ غَيْرُهُ
يَسُوءُ وَتَكْثُرُ يُولُودُكُمْ
الْوَلَايَةُ مَمْنُوحَةٌ مَصْدَرٌ
الْوَلَايَةُ وَهِيَ الرُّبُوبِيَّةُ إِذَا
كُتِبَتْ الْوَلَايَةُ فَهِيَ
الْإِمَارَةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
الْمُؤَبَّبُ أَيْ تَوَكَّلْ
كُلُّهَا قَوْمٌ وَقَالَ فَتَادَةُ
فَبَا وَأَفَاتُكَ وَأَوَقَالَ غَيْرُهُ
يَسْتَنْتَجُونَ يَسْتَنْتَجُونَ
سَرَوْا بَاعُوا رَاعِيًا مِنْ
الرَّعَايَةِ إِذَا أَرَادُوا أَنْ
يَحْمِلُوا إِنْسَانًا قَالُوا رَاعِيًا
لَا يَجُوزُ لَا يَغْنِي خَطَوَاتِ
مِنْ أَنْطَلَوْا وَالْمَعْنَى آتَاوَهُ

(٤) مَدَنَّا

(٥) إِلَى يَتَلَمَّذُونَ

(٦) اسْكَنْ أَيْ مِنْ اسْتَرْجَع

(٧) النَّبِيُّ (٨) الْآيَةُ

(٩) يَسْتَفَادُ مِنَ السُّلْطَانِ

أَنْ الرِّفْعَ وَالْقَصْدَ نَابَتْ

لِلْجُرُوعِ عَنْ الْمُسْتَعْنَى

وَالْمُسْتَعْنَى

رَأْسَكَ ، وَمَنْ تَعَطَّاهُ ، وَقُلْ يُسْمَعُ ، وَأُسْمَعُ تُشْفَعُ ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي فَأَجِدُهُ بِتَحْمِيدِ
يُعَالَمِيهِ ، ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ ، ثُمَّ أَعُودُ إِلَيْهِ فَإِذَا رَأَيْتُ رَبِّي
مِثْلَهُ ، ثُمَّ أَسْفَعُ فَيَحْدِلِي حَدًّا فَأَدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ (١) ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ قَائُولُ مَا بَقِيَ فِي
النَّارِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ الْقُرْآنُ وَوَجَبَ عَلَيْهِ الْخُلُودُ * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ حَبَسَهُ
الْقُرْآنُ ، يَعْنِي قَوْلَ اللَّهِ تَعَالَى : خَالِدِينَ فِيهَا **بَابُ** قَالَ مُجَاهِدٌ : إِلَى شَيْطَانِهِمْ
أَحْسَابِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُشْرِكِينَ ، نَحْبَطُ بِالْكَافِرِينَ اللَّهُ جَامِعُهُمْ (٢) عَلَى الْخَاشِعِينَ
عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَقًّا . قَالَ مُجَاهِدٌ : يَفُوتُهُ يَعْمَلُ بِمَا فِيهِ (٣) : قَوْلُهُ تَعَالَى : فَلَا تَجْعَلُوا
لِلَّهِ أَدْدَاءًا وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ حَدَّثَنِي (٤) عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ
عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ تَمِيمٍ وَبْنِ سُرْحَيْلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَيْ الذَّنْبِ
أَحْضَلَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِي نِدَاءً وَهُوَ خَلَقَكَ قُلْتُ إِنَّ ذَلِكَ لَعَظِيمٌ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ
قَالَ وَأَنْ تَقْتُلَ وَلَدَكَ تَخَافُ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ قُلْتُ ثُمَّ أَيْ قَالَ أَنْ تُزَانِيَ حَتْلَةَ جَارِكَ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَظَلَمْنَا عَلَيْكُمُ النِّعَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّائِي كُفُلًا (٥) مِنْ
طَلَبَاتٍ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْمَنَّاءُ
صَدَقَةٌ (٦) وَالسَّائِي الْعَائِرُ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ تَمِيمٍ
أَبْنِ حَرْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكَمَاءُ
مِنْ الْمَنِّ وَمَا رُهَا سَمَاءُ لِلْعَيْنِ **بَابُ** وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا
حَيْثُ شِئْتُمْ (٧) رَغَدًا وَادْخُلُوا الْبَابَ مُجِبِّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ
وَسَتَرِيدُ الْحُسَيْنِ . رَغَدًا وَاسِعٌ (٨) كَثِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
مَهْدِيٍّ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ مَعْمَرٍ عَنْ تَهَامٍ بْنِ مُنْبَهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قِيلَ لِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً ، قَدْ خَلَوْا
 بِزَحْفُونٍ عَلَى أَسْتَاهِهِمْ فَبَدَلُوا وَقَالُوا حِطَّةً حَبَّةً فِي شَعْرَةٍ : قَوْلُهُ ^(١) مَنِ كَانَ عَدُوًّا
 لِجِبْرِيلَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ جَبَرٌ وَمِيكَ وَسَرَافٌ ^(٢) عَبْدُ إِبْلِهِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُبَيَّرٍ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ قَالَ سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ
 يَقُولُ ^(٤) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي أَرْضٍ يَخْتَرِفُ قَاتَى النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنِّي سَأَلْتُكَ
 عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا نَبِيٌّ فَمَا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ، وَمَا أَوَّلُ طَعَامِ أَهْلِ الْجَنَّةِ
 وَمَا يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ أَوْ إِلَى أُمِّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي بِهِنَّ جِبْرِيلُ أَيْضًا قَالَ جِبْرِيلُ ، قَالَ
 نَعَمْ قَالَ ذَلِكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ ، فَتَرَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ : مَنِ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ
 فَإِنَّهُ تَزَلُّهُ عَلَى قَلْبِكَ ^(٥) أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ فَتَارُخُ النَّاسِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامِ ^(٦) أَهْلِ الْجَنَّةِ فَرِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ ^(٧) وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الرَّجُلِ
 مَاءَ الْمَرْأَةِ تَرَعُ الْوَلَدُ ، وَإِذَا سَبَقَ مَاءُ الْمَرْأَةِ تَزَعَتْ ، قَالَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ،
 وَأَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ ، يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمٌ مُبْهَتُونَ ، وَإِنْهُمْ إِنْ يَعْلَمُوا
 بِإِسْلَامِي قَبْلَ أَنْ تَسْأَلَهُمْ يَبْهَتُونِي بَجَاءِ الْيَهُودِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيُّ رَجُلٍ عَبْدُ
 اللَّهِ فِيكُمْ ؟ قَالُوا خَيْرُنَا وَأَبْنُ خَيْرِنَا ، وَسَيِّدُنَا وَأَبْنُ سَيِّدِنَا ، قَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ ، فَقَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ ، نَخْرِجُ عَبْدَ اللَّهِ فَقَالَ : أَشْهَدُ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالُوا شَرْنَا وَأَبْنُ شَرِّنَا ، وَأَنْتَقَصُوه ^(٨) قَالَ
 فَهَذَا الَّذِي كُنْتُ أَخَافُ يَا رَسُولَ اللَّهِ **بَابُ** قَوْلِهِ : مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ
 نَنْسَاهَا ^(٩) **حَدَّثَنَا** ^(١٠) تَهْمُزُ بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ حَبِيبٍ عَنْ
 سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ مُعْمَرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَفَرَوْنَا أَبِيَّ وَأَفْضَانَا عَلَيَّ
 وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنْ قَوْلِ أَبِيٍّ وَذَلِكَ أَنَّ أَبِيَّ يَقُولُ لَا أَدْعُ شَيْئًا سَمِعْتُهُ ^(١١) مِنْ رَسُولِ

- (١) بَابُ مَنْ
 (٢) قَتَحَ السِّينَ مِنَ الْفَرَعِ
 (٣) حَدَّثَنِي
 (٤) بِمَقْدَمِ
 (٥) بِإِذْنِ اللَّهِ
 (٦) طَعَامُ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
 (٧) الْحُوتِ
 (٨) وَأَنْتَقَصُوهُ
 (٩) نَنْسَاهَا نَاتٍ بِجِبْرِ
 (١٠) حَدَّثَنِي
 (١١) سَمِعْتُ

اللَّهُ ﷻ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَاهَا ^(١) **بَابُ** وَتَالُوا آمَنُوا
 اللَّهُ وَلَدَا سُبْحَانَهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ
 حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ
 كَذَبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبِي
 إِيَّايَ فَمَنْ عَمَّ أَتَى لَا أَقْبِرُ أَنْ أُعِيدَهُ كَمَا كَانَ ، وَأَمَّا شَتْنِي إِيَّايَ فَقَوْلُهُ لِي وَلَدًا فَسُبْحَانِي
 أَنْ أَتَّخِذَ صَاحِبَةً أَوْ وَلَدًا ^{صَلَّى} * قَوْلُهُ ^(٢) : وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، مَثَابَةً
 يَتُوبُونَ إِلَى رَبِّهِمْ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
 مُحَمَّدٌ وَافَقْتُ اللَّهَ ^(٣) فِي ثَلَاثٍ ، أَوْ وَافَقَنِي رَبِّي فِي ثَلَاثٍ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ : لَوْ
 أَتَّخَذْتَ مَقَامَ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى ، وَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ قَالُوا
 أَمَرْتَ أَهْلَ الْإِيمَانِ بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ ، قَالَ وَبَلَقَنِي مَثَابَةً
 النَّبِيِّ ﷺ بَعْضَ نِسَائِهِ فَدَخَلَتْ عَلَيْهِنَّ قُلْتُ ^(٤) إِنْ أَنْتَ بَشَرٌ لَأَبْلُغَنَّ اللَّهُ رِسُولَهُ
 خَيْرًا مِنْكُمْ حَتَّى أَتِيَتْ إِحْدَى نِسَائِهِ قَالَتْ يَا مُحَمَّدُ أَمَا فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ^{صَلَّى}
 مَا يَعْظُمُ نِسَاءَهُ حَتَّى تَعْظُمَنَّ أَنْتَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَنِّي رُبُّهُ إِنْ طَلَّقَكَ أَنْ يُبَدِّلَهُ
 أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مُسْلِمَاتٍ الْآيَةُ * وَقَالَ ابْنُ أَبِي تَرِيمَةَ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ
 حَدَّثَنِي حُمَيْدٌ سَمِعْتُ أَنَسًا عَنْ مُحَمَّدٍ * قَوْلُهُ ^{صَلَّى} * تَعَالَى وَإِذَا يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ
 مِنَ الْبَيْتِ وَإِسماعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ، الْقَوَاعِدُ أَسَاسُهُ
 وَاحِدَتُهَا قَاعِدَةٌ ، وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَاحِدُهَا ^(٥) قَاعِدَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي
 مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ بْنَ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا رَوَى النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) نُسَاهَا

(٢) بَابُ وَتَالُوا

(٣) وَافَقْتُ رَبِّي

(٤) قُلْتُ

(٥) بَابُ وَإِذَا

(٦) وَاحِدُهَا

أَلَمْ تَرَى أَنَّ قُوَّةَكَ بَنُوا السَّكْبَةَ وَأَقْتَصَرُوا عَنْ قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ : فَقُلْتُ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ أَلَا تَرُدُّهَا ^(١) عَلَى قَوَاعِدِ إِبْرَاهِيمَ قَالَ لَوْلَا حَدِيثَانِ قَوْمِكَ بِالْكَفْرِ فَقَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لَنْ كَانَتْ عَائِشَةُ سَمِعَتْ هَذَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا أَرَى رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ تَرَكَ اسْتِلاَمَ الرُّكْنَيْنِ اللَّذَيْنِ يَلِيَانِ الْجِجَرَ إِلَّا أَنَّ الْبَيْتَ لَمْ يُسَمَّ عَلَى قَوَاعِدِ
 إِبْرَاهِيمَ : قُلُوا ^(٢) آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا **حَدَّثَنَا** ^(٣) شُعْبَةُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عُثْمَانُ بْنُ عُمرٍ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَ أَهْلُ الْكِتَابِ يَقْرَءُونَ الشُّرَاةَ بِالْعِبْرَانِيَّةِ ^(٤)
 وَيُسَمُّوْنَهَا بِالْعَرَبِيَّةِ لِأَهْلِ الْإِسْلَامِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تُصَدِّقُوا أَهْلَ
 الْكِتَابِ وَلَا تُكَذِّبُوهُمْ وَقُولُوا آمَنَّا بِاللَّهِ وَمَا أُنْزِلَ ^(٥) الْآيَةُ : سَمِعْتُ رَسُولَ السُّفَّاءِ
 مِنَ النَّاسِ مَا وَلَاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ ^(٦) الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا قَالَ لِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ **حَدَّثَنَا** أَبُو نُعَيْمٍ سَمِعَ زُهَيْرًا عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ
 الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ سِتَّةَ عَشَرَ شَهْرًا
 أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا ، وَكَانَ يُعْجِبُهُ أَنْ تَكُونُ قِبَلَتُهُ قِبَالَ الْبَيْتِ وَإِنَّهُ صَلَّى أَوْ ^(٧)
 صَلَاةً صَلَاةَ الْعَتَمِ صَلَّى مَعَهُ قَوْمٌ فَخَرَجَ رَجُلٌ مِمَّنْ كَانَ مَعَهُ قَرَّ عَلَى أَهْلِ
 الْمَسْجِدِ وَهُمْ رَاكِعُونَ ، قَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ قَبْلَ مَكَّةَ فَدَارُوا
 كَمَا هُمْ قَبْلَ الْبَيْتِ وَكَانَ الَّذِي مَاتَ عَلَى الْقِبْلَةِ قَبْلَ أَنْ تُحَوَّلَ قِبَلَ الْبَيْتِ رَجُلًا قُتِلُوا
 لَمْ تَدْرِ مَا نَقُولُ فِيهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيمَانَكُمْ ^(٨) إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ ^(٩) وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ
 وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا **حَدَّثَنَا** ^(١٠) يُونُسُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ

(١) مَرَدُّهَا

(٢) بَابُ قَوْلُوا

(٣) حَدَّثَنَا
(٤) كَرِهَ الْعَرَبُ مِنَ الْعَرَبِ

(٥) إِلَيْنَا

(٦) الْآيَةُ

(٧) النَّبِيُّ

(٨) أُلْحَقَ فِي الْيُونَنِيَّةِ بِذَلِكَ

(٩) خَطُّ الْأَصْلِ مِنْ الْأَمْرِ بِمَعْنَى

وَأَوْ صَلَاةً لَامَا وَلَقَدْ

صَلَاةً هَكَذَا أَوَّلَ صَلَاةٍ

صَلَاةً مِنْ الْخَامِسِ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

(١٢) حَدَّثَنَا

وَأَبُو أُسَامَةَ وَاللَّفْظُ لِجَرِيرٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا أَبُو
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُدْعَى نُوحُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ،
 فَيَقُولُ لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ ، فَيَقُولُ هَلْ بَلَغْتَ ؟ فَيَقُولُ نَعَمْ ، فَيُقَالُ لِمَ مِثْلُ هَذَا
 بَلَغْتُمْ ، فَيَقُولُونَ مَا أَنَا مِنْ نَذِيرٍ ، فَيَقُولُ مَنْ يَشْهَدُ لَكَ ؟ فَيَقُولُ نُسَمُّهُ وَأُمْنَاهُ
 فَتَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَغَ ، وَيَسْكُرُنِي الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ تَهْنِئَةً ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ
 شَهِيدًا ، وَالْوَسْطُ الْمَدْلُ (١) وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ
 يَتَّبِعِ الرَّسُولَ (٢) مِنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى الَّذِينَ هَدَى
 اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُنْصِبَ إِيَّانَكُمْ إِنْ اللَّهُ يَالْتَمَسُ لِرِزْقِ رَحِيمٍ **حَدَّثَنَا** مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُليمانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا
 النَّاسُ يُسْأَلُونَ الصَّبْحَ فِي مَسْجِدِ بَكْرٍ إِذَا جَاءَ جَاءَ فَقَالَ أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ قُرْآنًا
 أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا ، فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكُفَّةِ **بَاب** (٣) قَدْ نَرَى
 تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ ، إِلَى (٤) : عَمَّا تَعْمَلُونَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ صَلَّى الْقِبْلَتَيْنِ غَيْرِي
 وَلَنْ أَتَيْتَ الذِّينَ أَوْثَرَا الْكِتَابَ بِكُلِّ آيَةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ (٥) إِلَى قَوْلِهِ إِنَّكَ
إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** خَالِدُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا سُليمانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ
 عَنْ أَبِي مُرَّةٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَتَنَا النَّاسُ فِي الصَّبْحِ بِقُبَاءَ ، جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ إِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ قُرْآنًا ، وَأَمَرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكُفَّةَ ، أَلَا
 فَاسْتَقْبِلُوهَا ، وَكَانَ وَجْهُ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ ، فَاسْتَدَارُوا بِوُجُوهِهِمْ إِلَى الْكُفَّةِ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) فَكُنُوا لِيَنَّا قِبْلَةً
 تَوَضَّعُوا قَوْلٌ وَجْهَكَ
 شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ

(٥) الْآيَةُ

* الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنْهُمْ
 لَيَكْفُرُونَ بِالْحَقِّ إِلَى قَوْلِهِ ^(١) مِنَ الْمُنَافِقِينَ **حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قُرَّةَ** حَدَّثَنَا مَالِكٌ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ يَتَّبِعُونَ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ إِذْ جَاءَهُمْ آتٍ
 فَقَالَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ قُرْآنًا، وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
 فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْكَعْبَةِ * وَلِكُلِّ
 وَجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّيًا ^(٢) فَاسْتَقْبَلُوا الْخَيْرَاتِ أَيْنَمَا نَكُونُوا يَأْتِ بِكُمْ اللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ **حَدَّثَنَا** ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي
 أَبُو اسْحَقٍ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ صَلَّيْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ بَيْتِ
 الْقُدْسِ سِتَّةَ عَشَرَ أَوْ سَبْعَةَ عَشَرَ شَهْرًا، ثُمَّ صَرَفَهُ ^(٤) نَحْوَ الْقِبْلَةِ * وَمِنْ حَيْثُ
 خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ^(٥) وَإِنَّهُ لَلْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ
 عَمَّا تَعْمَلُونَ. شَطْرُهُ تِلْقَاؤُهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ
 مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَانَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ بَيْنَمَا
 النَّاسُ فِي الصُّبْحِ يَتَّبِعُونَ إِذْ جَاءَهُمْ رَجُلٌ فَقَالَ أُنْزِلَ الْآيَةُ قُرْآنًا فَأُمِرَ ^(٦) أَنْ يَسْتَقْبِلَ
 الْكَعْبَةَ فَاسْتَقْبَلُوهَا وَاسْتَدَارُوا ^(٧) كَيْفَ تَكُونُ فَتَوَجَّهُوا إِلَى الْكَعْبَةِ، وَكَانَ وَجْهُهُ
 النَّاسَ إِلَى الشَّامِ * وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ قَوْلَ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثَمَا
 كُنْتُمْ ^(٨) إِلَى قَوْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ يَهْتَدُونَ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ قَالَ بَيْنَمَا النَّاسُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ يَتَّبِعُونَ إِذْ جَاءَهُمْ
 آتٍ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْآيَةُ وَقَدْ أُمِرَ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْكَعْبَةَ
 فَاسْتَقْبَلُوهَا، وَكَانَتْ وُجُوهُهُمْ إِلَى الشَّامِ، فَاسْتَدَارُوا إِلَى الْقِبْلَةِ ^(٩) * ^(١٠) إِنَّ
 الصَّخَا وَالْمَرْوَةَ مِنَ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ

(١) فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ

الْمُنَافِقِينَ

(٢) الْآيَةُ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) صُرِفُوا

(٥) الْآيَةُ

(٦) وَأَمَرَ

(٧) فَاسْتَدَارُوا

(٨) قُولُوا وَجْهَكُمْ

شَطْرَهُ. شَطْرُهُ تِلْقَاؤُهُ

(٩) الْكَعْبَةُ

(١٠) بَابُ قَوْلِهِ

بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ. ^(١) شَعَائِرُ ^(٢) عَلَامَاتٍ وَاحِدَةً شَاكِرَةً وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ الصَّفْوَانُ الْحَجَرُ، وَيُقَالُ الْحِجَارَةُ الْمُلْسُ الَّتِي لَا تُنْبِتُ شَيْئًا، وَالْوَحْدَةُ
 صَفْوَانَةٌ يَمَعْنِي الصَّفَا وَالصَّفَا لِلْجَمِيعِ ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ
 هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ قُلْتُ لِمَا بُشِّرَ رَجُلٌ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ وَأَنَا يَوْمَئِذٍ خَدِيتُ
 السِّنَّ أَرَأَيْتَ قَوْلَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ
 الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا . فَمَا أَرَى ^(٤) عَلَى أَحَدٍ شَيْئًا أَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ كَلَّا لَوْ كَانَتْ كَمَا تَقُولُ كَانَتْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ
 لَا يَطَّوَّفَ بِهِمَا إِنَّمَا أُتِرْتُ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا يُهْلُونَ لِنَاةٍ ، وَكَانَتْ مَنَافَةُ
 حَدَّثُوا قُرَيْشَهُمْ وَكَانُوا يَتَعَرَّجُونَ أَنْ يَطَّوَّفُوا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ سَأَلُوا
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ
 الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ^(٥) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمِ بْنِ سُلَيْمَانَ قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ الصَّفَا
 وَالْمَرْوَةِ ، فَقَالَ كُنَّا نَرَى ^(٦) أَنْبِيَاءَ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ ، وَلَمَّا كَانَ الْإِسْلَامُ أَمْسَكْنَا
 عَنْهُمَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ ^(٧) إِلَهُ قُرَيْشٍ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا : وَمِنْ ^(٨)
 النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا ^(٩) أَضْدَادًا وَاحِدَةً نَدُّوا ^(١٠) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ
 أَبِي جَعْفَرٍ عَنِ الْأَعْمَشِيِّ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ كَلِمَةٌ وَقُلْتُ أُخْرَى
 قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ نَدَا دَخَلَ النَّارَ ، وَقُلْتُ أَنَا : مَنْ
 مَاتَ وَهُوَ لَا يَدْعُو لِلَّهِ نَدَا دَخَلَ الْجَنَّةَ : ^(١١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ
 الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ ^(١٢) الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ إِلَى قَوْلِهِ عَذَابُ أَلِيمٍ . عَنِّي ثَرْكَ ^(١٣) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ
 حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا تَمْرُزُ قَالَ سَمِعْتُ مُجَاهِدًا قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

(١) الشعائر
 (٢) قوله وقال ابن عباس من
 هنا الى حديث محمد بن يوسف
 لاهروى عن السنن
 والكشميني كتبه مصححه

(٣) أرى

(٤) نرى

(٥) من شعائر الله فمن
 حج البيت أو اعتمر
 فلا جناح عليه

(٦) باب قوله

(٧) يحبونهم كتب الله لهم

(٨) باب يا أيها

(٩) إلى اليم

عَنْهُمْ يَقُولُ كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ الْقِصَاصُ وَلَمْ تَكُنْ فِيهِمُ الدِّيَّةُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 لِهَذِهِ الْأُمَّةِ: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى
 بِالْأُنْثَى فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَالْمَغْفِرُ أَنْ يَقْبَلَ الدِّيَّةَ فِي الْعَمْدِ فَاتَّبَاعُ
 بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ . يَتَّبِعُ^(١) بِالْمَعْرُوفِ وَيُؤَدِّي بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ يَمَّا كُتِبَ عَلَى مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فَمَنِ اعْتَدَى بِعَدَاةٍ فَلَهُ
 عَذَابٌ أَلِيمٌ قُلْ بَعْدَ قَبُولِ الدِّيَّةِ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ
 أَنَّ أَنَسًا حَدَّثَهُمْ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُنِيرٍ
 سَمِعَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ بَكْرِ السَّهْمِيَّ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ الرُّبَيْعَ عَمَّتُهُ كَسَرَتْ ثَلَاثَةَ
 جَارِيَةٍ فَطَلَبُوا إِلَيْهَا الْعَفْوَ فَأَبَوْا ، فَعَرَضُوا الْأَرْضَ فَأَبَوْا ، فَأَتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 وَأَبَوْا إِلَّا الْقِصَاصَ ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقِصَاصِ ، فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْكَسَرَتْ ثَلَاثَةُ الرُّبَيْعِ لَا وَاللَّهِ بَعَثْتَ يَلْحَقُ لَا تُكْسَرُ ثَلَاثَتُهَا ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ فَعَفَوْا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّهٖ^(٢) * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ
 عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَكُمْ لَعْنٌ تَقْفُونَ **حدثنا** مُسَدَّدٌ
 حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ قَالَ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ
 عَاشُورَاءَ يَصُومُهُ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ
 يَصُمْهُ **حدثنا**^(٣) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُبَيْدَةَ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ
 عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَ عَاشُورَاءَ يُصَامُ قَبْلَ رَمَضَانَ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ قَالَ
 مَنْ شَاءَ صَامَ وَمَنْ شَاءَ أَفْطَرَ **حدثنا** مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ دَخَلَ عَلَيْهِ الْأَشْعَثُ وَهُوَ يَطْمُ

(١) يَتَّبِعُ
 (٢) وضع لفظ باب ين
 الاسطر في بعض المروج وفي
 الماش في بعض آخر والكل
 يلا رقم ولا يصح كنه
 صححه
 (٣) حدثني

فَقَالَ الْيَوْمُ عَاشُورَاءُ فَقَالَ كَانَ يُصَامُ قَبْلَ أَنْ يَنْزَلَ ^(١) رَمَضَانُ ، فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ
 تُرِكَ فَأَذُنُ فَكُلْ ^(٢) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا هِشَامٌ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ يَوْمُ عَاشُورَاءَ تَصُومُهُ قُرَيْشٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصُومُهُ فَلَمَّا قَدِمَ الْمَدِينَةَ صَامَهُ وَأَمَرَ بِصِيَامِهِ فَلَمَّا نَزَلَ رَمَضَانُ كَانَ
 رَمَضَانُ الْفَرِيضَةَ وَتُرِكَ عَاشُورَاءُ فَكَانَ مَنْ شَاءَ صَامَهُ وَمَنْ شَاءَ لَمْ يَصُمْهُ ^(٣)
 أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى
 الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا
 خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . وَقَالَ عَطَاءٌ يُفْطِرُ مِنَ الرِّضِ كُلِّهِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَقَالَ الْحَسَنُ وَإِزَاهِيمُ فِي الرُّضِ وَالْحَامِلُ ^(٤) إِذَا خَافَتْ عَلَى أَنْفُسِهِمَا أَوْ وَلَدَيْهَا
 تُفْطِرَانِ ثُمَّ تَقْضِيَانِ ، وَأَمَّا الشَّيْخُ الْكَبِيرُ إِذَا لَمْ يُطَاقِ الصِّيَامُ ، فَقَدْ أَطْعَمَ أَنَسٌ
 بَعْدَ مَا كَبِرَ عِلْمًا أَوْ مَالَيْنِ ، كُلَّ يَوْمٍ مِسْكِينًا خُبْرًا وَحَلْمًا وَأَفْطَرَ ، قِرَاءَةُ الْعَامَّةِ
 يُطِيقُونَهُ وَهُوَ أَكْثَرُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ
 حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ عَطَاءٍ ^(٥) سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ ^(٦) وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ ^(٧)
 فِدْيَةُ طَعَامُ مِسْكِينٍ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَيْسَتْ بِمَنْسُوخَةٍ هُوَ الشَّيْخُ الْكَبِيرُ وَالْمَرْأَةُ
 الْكَبِيرَةُ لَا يَسْتَطِيعَانِ أَنْ يَصُومَا ، فَلْيُطْعِمَا ^(٨) مَكَانَ كُلِّ يَوْمٍ مِسْكِينًا ^(٩) فَمَنْ
 شَرِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ حَدَّثَنَا عِيَّاشُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى حَدَّثَنَا
 عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَرَأَ فِدْيَةَ ^(١٠) طَعَامُ مَسَاكِينٍ
 قَالَ هِيَ مَنْسُوخَةٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ مُضَرَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ الْحَارِثِ
 عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ مَوْلى سَلَمَةَ بْنِ الْأَكُوَيْجِ عَنْ سَلَمَةَ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةُ طَعَامُ مِسْكِينٍ ، كَانَ مَنْ أَرَادَ أَنْ يُفْطِرَ وَيَقْتَدِيَ ، حَتَّى

(١) يَنْزَلَ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ الْحَامِلِ

(٤) أَنَّهُ سَمِعَ

(٥) يَقُولُ

(٦) يُطَوَّقُونَهُ فَلَا يُطِيقُونَهُ

(٧) كُنَّا فِي الْيُونَنِيَّةِ وَفِي

الْزَمْعِ كَثِيرُهُ فَيُطْعَمَانِ

(٨) فِدْيَةُ طَعَامِ

(٩)

(١٠)

نَزَلَتْ الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا فَتَسَخَّرَهَا ^(١) مَاتَ مُسَكَّرٌ قَبْلَ يَزِيدَ * أَهْلَ لَكُمْ لَيْلَةً
 الصِّيَامِ الرِّقْتُ إِلَى نِسَائِكُمْ ^(٢) هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ هُنَّ عَلَّمَ اللَّهُ أَنْكُمْ
 كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَالآنَ بَاشِرُوهُمْ وَأَنْبِئُوا
 مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ ^(٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ *
 وَحَدَّثَنَا ^(٤) أَنَسُ بْنُ عُمَانَ حَدَّثَنَا شُرَيْحُ بْنُ مَسْلَمَةَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يُونُسَ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا نَزَلَ صَرَّحَ وَمَضَى
 كَانُوا لَا يَتَرَبَّوْنَ النَّسَاءَ وَمَعْنَى كُلِّهِ وَكَانَ رِجَالٌ يَخُونُونَ أَنْفُسَهُمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : عَلَّمَ
 اللَّهُ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ^(٦) وَعَفَا عَنْكُمْ * وَكُلُوا
 وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ^(٧) ثُمَّ
 أَتُوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَلَا تُبَاشِرُوا بِهِ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ إِلَى قَوْلِهِ تَتَقُونَ
 الْعَاكِفُ الْمُقِيمُ ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ
 عَنْ عَدِيِّ قَالَ أَخَذَ عَدِي عِفَالًا أَيْضًا وَعِفَالًا أَسْوَدَ ، حَتَّى كَانَ بَمَضٍ اللَّيْلِ نَظَرَ
 فَلَمْ يَسْتَبِينَ فَدَنَا أَصْبَحَ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلْتُ تَحْتَ وَسَادَتِي ^(٩) قَالَ إِنْ وَسَادَتُكَ
 إِذَا تَعَرَّيْتُ أَنْ كَانَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ وَالْأَسْوَدُ تَحْتَ وَسَادَتِكَ ^(١٠) حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
 سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُطَرِّفٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ ، أَهِيَ الْخَيْطَانِ قَالَ إِنَّكَ
 تَعَرَّيْتُ الْقَفَا إِنْ أَبْصَرْتَ الْخَيْطَيْنِ ، ثُمَّ قَالَ لَا : بَلْ هُوَ سَوَادُ اللَّيْلِ وَبَيَاضُ النَّهَارِ
 حَدَّثَنَا أَبُو مَرْيَمَ حَدَّثَنَا أَبُو غَسَّانَ مُحَمَّدُ بْنُ مُطَرِّفٍ حَدَّثَنِي ^(١١) أَبُو حَازِمٍ عَنْ
 سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ وَأَنْزَلَتْ ^(١٢) : وَكُلُوا وَأَشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ

(١) قال أبو عبد الله . كذا

في النسخ

(٢) إلى وأنبؤا ما كتب

الله لكم

(٣) وحديثي

(٤) حديثي

(٥) الآية

(٦) الآية

(٧) باب قوله

(٨) الآية

(٩) وسادي

(١٠) وسادي عقلي

(١١) حديثي

(١٢) أنزلت

مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ وَلَمْ يُنْزَلْ ^(١) مِنَ الْفَجْرِ ، وَكَانَ رِجَالُهُ إِذَا أَرَادُوا الصَّوْمَ وَبَطَأَ
 أَحَدُهُمْ فِي رِجْلَيْهِ الْخَيْطَ الْأَبْيَضَ وَالْخَيْطَ الْأَسْوَدَ ، وَلَا يَزَالُ يَأْكُلُ حَتَّى يَتَبَيَّنَ
 لَهُ رُؤْيَاهُمَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ بَعْدَهُ ^(٢) مِنَ الْفَجْرِ ، فَقَالُوا أَنَّمَا يَعْنِي اللَّيْلُ مِنَ النَّهَارِ
^(٣) وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى ^(٤) وَأَتُوا
 الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَأَتَوْا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تَفْلَحُونَ **حَدَّثَنَا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ
 إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ كَانُوا إِذَا أَحْرَمُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَتَوْا الْبَيْتَ
 مِنْ ظَهْرِهِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ الْبِرَّ
 مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ^(٥) وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ
 الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنْ أُنتَهُوا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ **حَدَّثَنَا** ^(٦) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنََّّهُمَا أَتَاهُ رَجُلَانِ
 فِي فِتْنَةِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَقَالَا إِنَّ النَّاسَ صَنَعُوا ^(٧) وَأَنْتَ ابْنُ عُمَرَ وَصَاحِبُ النَّبِيِّ ﷺ
 قَسَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَخْرُجَ ؟ فَقَالَ يَمْنَعُنِي أَنَّ اللَّهَ حَرَّمَ دَمَ أَخِي ، فَقَالَا ^(٨) أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ ، فَقَالَ قَاتِلْنَا حَتَّى لَمْ تَكُنْ فِتْنَةً ، وَكَانَ الدِّينُ لِلَّهِ ،
 وَأَنْتُمْ تُرِيدُونَ أَنْ تَقَاتِلُوا حَتَّى تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لغيرِ اللَّهِ ، وَزَادَ عُمَانُ
 ابْنُ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي فَلَانٌ وَحَبِيبَةُ بْنُ شُرَيْحٍ عَنْ بُكَيْرِ بْنِ هَمْرٍ
 الْمَعْفَرِيِّ أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَهُ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ رَجُلًا أَتَى ابْنَ عُمَرَ فَقَالَ يَا أَبَا
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَا مَحَلُّكَ عَلَى أَنْ تَخْرُجَ عَامًا وَتَعْتَمِرَ عَامًا وَتَتْرَكَ الْجِهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ ، فَقَدْ ^(٩) عَلِمْتَ مَا رَغِبَ اللَّهُ فِيهِ ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي مُبْنِي الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ :
 إِيمَانٍ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَالصَّلَاةِ الْخَمْسِ ، وَصِيَامِ رَمَضَانَ ، وَادِّاءِ الزَّكَاةِ ، وَحُجَّ

(١) يُنْزَلُ

(٢) بَعْدَهُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ لَيْسَ

(٤) الْآيَةُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) صَنَعُوا

(٨) أَلَمْ

(٩) قَدْ

الْبَيْتِ . قَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلَحُوا بَيْنَهُمَا ^(١) إِلَى أَمْرِ اللَّهِ ، قَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ
 قَالِ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا ، فَكَانَ الرَّجُلُ يُقَاتِنُ فِي
 دِينِهِ إِمَّا قَتَلُوهُ وَإِمَّا يُعَذِّبُهُ ^(٢) حَتَّى كَثُرَ الْإِسْلَامُ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةٌ ، قَالَ فَمَا قَوْلُكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعُمَانُ قَالَ أَمَّا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ عَمَّا فَتَنَهُ وَأَمَّا أَنْتُمْ فَكَّرِيهِمْ أَنْ تَمُوتُوا ^(٣)
 عَنْهُ ، وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَنَسُهُ ، وَأَشَارَ بِيَدِهِ ، فَقَالَ هَذَا بَيْتُهُ
 حَيْثُ تَرَوْنِ * ^(٤) وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ
 وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ . التَّهْلُكَةُ رَأْسُكَ وَاحِدٌ ^(٥) اسْمُكَ
 أَخْبَرَنَا النَّضْرُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُليمانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ عَنْ حُذَيْفَةَ ، وَأَنْفِقُوا
 فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي الذُّفَفَةِ * ^(٦) فَن
 كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ ^(٧) هَذَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصْبَغَانِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ قَعَدْتُ إِلَى كَعْبِ بْنِ مُجَرَّةٍ
 فِي هَذَا الْمَسْجِدِ يَعْنِي مَسْجِدَ الْكُوفَةِ فَسَأَلْتُهُ عَنْ فِدْيَةِ مَنْ صِيَامٌ فَقَالَ مِثْلُ إِلَى
 النَّبِيِّ ﷺ وَالْقَمَلُ يَقْتَضِرُ عَلَى وَجْهِهِ ، فَقَالَ مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ الْجَهْدَ قَدْ بَلَغَ بِكَ
 هَذَا أَمَا تَجِدُ شَاءَ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ صُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، أَوْ أَلْطِمِ سِنَّةَ مَسَاكِينَ لِكُلِّ
 مَسْكِينٍ نِصْفَ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ ، وَأَخْلِصْ رَأْسَكَ ، فَنَزَلَتْ فِي خَاصَّةٍ ، وَهِيَ لَكُمْ
 عَامَّةٌ ^(٨) * ^(٩) فَن يَمْتَنِعْ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ ^(١٠) مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ
 أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَنْزَلَتْ آيَةُ
 الْمُتَّقَةِ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَعَلْنَا مَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَلَمْ يُنْزَلْ قُرْآنٌ يُحَرِّمُهُ وَلَمْ
 يَنْهَ ^(١١) عَنْهَا حَتَّى مَاتَ قَالَ رَجُلٌ بِرَأْيِهِ مَا شَاءَ * ^(١٢) لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ

- (١) فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا
 عَلَى الْأُخْرَى فَقَاتِلَا الَّتِي
 تَبْغِي حَتَّى تَفِي
 (٢) يُعَذِّبُونَهُ
 (٣) بَعْدُ
 (٤) بَابُ قَوْلِهِ
 (٥) حَذْفِي
 (٦) بَابُ قَوْلِهِ
 (٧) عَامَّةٌ
 (٨) بَابُ قَوْلِهِ
 (٩) طَائِفَتَانِ
 (١٠) يَنْهَى
 (١١) بَابُ

تَبَتُّوْا قِيْسًا مِنْ رَبِّكُمْ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(١) ابْنُ شَيْبَةَ عَنْ تَحْمِيْدٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَتْ عُمَاةُ ^(٢) وَحِيْنُهُ وَذُو الْحِجَارِ أَسْوَاقًا ^(٣) فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ فَتَأَمُّوْا أَنْ يَتَجَرَّوْا فِي الْمَوَاسِمِ ، فَتَزَلَّتْ : لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا
 قِيْسًا مِنْ رَبِّكُمْ فِي مَوَاسِمِ الْحَجِّ : ^(٤) ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
 حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَزْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ مَرَّتَيْنِ تَسْعَى ذَا ذِي الْحِجَّةِ بِالْمُزْدَاقَةِ وَكَانُوا يُسَمُّوْنَ الْحُسْنَ وَكَانَ
 سَائِرُ الدَّيْرِ يَتَفَوَّنَ بِعَرَفَاتٍ وَلَيْسَ بِهَا إِلَّا سَلَامٌ أَمَّا الدُّبَّةُ ^(٥) فَتَبِيْهُ أَنْ بَأْتِيَ عَرَفَاتٍ ثُمَّ
 يَقِفُ بِهَا ثُمَّ يُهَيِّضُ مِنْهَا ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ صُهَيْبٍ أَخْبَرَنِي
 كَثِيْبٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ يَطْوِفُ ^(٦) الرَّجُلُ بِالْبَيْتِ مَا كَانَ حَالًا حَتَّى يَبْلُغَ
 الْحَجَّ ، فَإِذَا رَكِبَ إِلَى عَرَفَاتٍ مَنِ انْسَرَّ لَهُ هَدْيَةٌ ^(٧) مِنْ الْإِبِلِ أَوْ الْبَقَرِ أَوْ الْغَنَمِ
 مَا انْسَرَّ لَهُ مِنْ ذَلِكَ أَيْ ذَلِكَ شَاءَ غَيْرُ أَنْ ^(٨) لَمْ يَنْسَرَّ لَهُ فَعَلَيْهِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي
 الْحَجِّ وَذَلِكَ قَبْلَ يَوْمِ عَرَفَةَ فَإِنْ كَانَ آخِرُ ^(٩) يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ عَرَفَةَ
 فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ ثُمَّ انْطَافَأَ ^(١٠) النَّارُ يَعْرِفَاتٍ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ يَكُونَ
 الظُّلَامُ ثُمَّ لِيَدْفَعُوا مِنْ عَرَفَاتٍ إِذَا أَفَاضُوا مِنْهَا حَتَّى يَبْلُغُوا جَمْعًا الَّذِي يَبْتَغِيْنَ ^(١١)
 ثُمَّ لِيَدُكِرِ ^(١٢) اللَّهُ كَثِيرًا ، وَأَكْثَرُوا التَّكْبِيْرَ وَالتَّهْلِيلَ قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا ، ثُمَّ
 أَفِيضُوا فَإِنَّ النَّاسَ كَانُوا يُهَيِّضُونَ ، وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ
 النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، حَتَّى تَرَوْا الْجَمْرَةَ ^(١٣) : وَمِنْهُمْ مَنْ
 يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً ^(١٤) وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ حَدَّثَنَا

(١) أخبرنا
 (٢) عُمَاةُ
 يعرف في لغة أهل الحجاز
 ونحو تميم لا يعرفونه من
 الحكم أه من اليونانية
 (٣) أسواق الجاهلية
 (٤) باب
 (٥) كنا في اليونانية وعلى
 الحجية يكون الرجل مرفوعا
 كما ضبطه في الفرع ويضرب
 ديفا أو مثقالا له من الغامض
 (٦) في اليونانية الياء
 نسخة قال القسطنطيني
 والذي في غيرها بالتشديد
 وفي نسخة هدية أي من
 غير اليونانية أيضا كافي
 هاشم بعض النسخ معنا
 كتيبه معصية
 (٧) أنه ان
 (٨) أخبر
 (٩) يتطلى
 (١٠) يتبرر
 مهملتين وروى الصواب
 يتبرر بغير ركعتين
 من اليونانية
 (١١) نسخة الحافظ ثم
 ليذكروا الله كثيرا أو
 أكثروا قال في النسخ
 هو شك من الراوي
 (١٢) باب
 (١٣) الآية

أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ :
 اللَّهُمَّ رَبَّنَا إِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَدْ آتَيْنَاكَ الْفَارِغَ * وَهُوَ اللَّهُ
 الْخَصِصُ ، وَقَالَ عَطَاءُ النَّسْلُ الْحَيَوَانُ حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مَائِشَةَ تَرْفَعُهُ قَالَ أَبْغَضُ الرِّجَالِ إِلَيَّ اللَّهُ إِلَّا لَكَ الْخَصِصُ *
 وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي ^(١) ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * ^(٢) أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ
 مِثْلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ^(٣) مَسْتَكْبِرِينَ الْبُيُوتَ وَالضَّرَارَ ، إِلَى قَرِيبٍ ^(٤) حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ يَقُولُ
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَتَّى إِذَا اسْتَبَاسَ الرَّسُولُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا
 خَفِيفَةً ذَهَبَ بِهَا هُنَاكَ وَتَلَا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهَ إِلَّا
 أَنْ نَصُرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ، فَلَقِيتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ قَدْ كَرِهْتُ لَهُ ذَلِكَ فَقَالَ قَالَتْ مَائِشَةُ
 مَعَاذَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا وَعَدَ اللَّهُ رَسُولَهُ مِنْ شَيْءٍ قَطُّ ، إِلَّا عَلِمَ أَنَّهُ كَانَ قَبْلُ أَنْ يَمُوتَ ،
 وَلَكِنْ لَمْ يَزَلِ الْبَلَاءُ بِالرَّسُولِ ، حَتَّى خَافُوا أَنْ يَكُونُوا مِنْ مَعَهُمْ يُكَذِّبُونَهُمْ ،
 فَكَانَتْ تَقَرُّوهُمْ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا مُتَمَلِّئِينَ ^(٥) نَسَاؤُكُمْ حَرِثُ لَكُمْ
 فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِنَفْسِكُمْ الْآيَةَ ^(٦) حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا
 النَّصْرُ بْنُ شَيْمٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ مُعَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا
 قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا قَتَمَرًا سُورَةَ الْبَقَرَةِ
 حَتَّى أَنْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ تَدْرِي فِيمَا ^(٧) أَنْزَلْتُ ؟ قُلْتُ لَا ، قَالَ أَنْزَلْتُ فِي كَذَا وَكَذَا
 ثُمَّ مَضَى * وَعَنْ عَبْدِ الصَّمَدِ حَدَّثَنِي أَبِي حَدَّثَنِي أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ مُعَمَّرٍ
 فَأَتُوا حَرِثَكُمْ أَنْ شِئْتُمْ قَالَ يَأْتِيهَا فِي * رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِيهِ

- (١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
- (٢) بَابُ
- (٣) الْآيَةُ
- (٤) حَدَّثَنِي
- (٥) بَابُ
- (٦) حَدَّثَنِي
- (٧) فِيهِ

عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ ثَمَرٍ ^{وَرَشَى} أَبُو ثَمَرٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ أَبِي
 الْمَكْدِيرِ سَمِعْتُ جَابِرًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ الْيَهُودُ تَقُولُ إِذَا جَامَعَهَا مِنْ وَرَائِهَا
 جَاءَ الْوَلَدُ أَحْمَلٌ ، فَزَكَتْ : نِسَاءُكُمْ حَرَّتْ كُفُّمْ فَأَتُوا حَرَّتْ كُفُّمْ أَنَّى شِئْتُمْ
 * (١) وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنِ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ
^{وَرَشَى} عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ الْمَقْدِسِيُّ حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ رَاشِدٍ حَدَّثَنَا
 الْحَسَنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ قَالَ كَانَتْ لِي أُخْتُ تُحْتَبَلُ إِلَى * وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ
 عَنْ يُونُسَ عَنِ الْحَسَنِ حَدَّثَنِي مَعْقِلُ بْنُ يَسَارٍ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْنٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ
 حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّ أُخْتِ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ طَلَّقَهَا زَوْجَهَا ، فَزَكَتْهَا حَتَّى
 انْقَضَتْ عِدَّتُهَا فَخَلَّاهَا قَائِلٌ مَعْقِلُ : فَزَكَتْ : فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ
 * وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
 وَعَشْرًا ، إِلَى (٢) بِمَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ . يَتَوَفَّوْنَ يَبَيِّنُ ^{إِلَى} وَرَشَى أُخْتُهُ بْنُ إِسْطَاطٍ حَدَّثَنَا
 بَرِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ عَنْ حَبِيبٍ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَّانَ بْنِ
 عَمَّانَ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا قَالَ قَدْ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الْأُخْرَى
 فَلَمْ تَكُنْ بِهَا (٣) أَوْ تَدَّعِيَهَا ، قَالَ يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَائِدِ وَرَشَى (٤)
 إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شَيْلٌ عَنِ ابْنِ أَبِي تَمِيمٍ عَنْ جَاهِدٍ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ
 مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا ، قَالَ كَانَتْ هَذِهِ الْمِدَّةُ تَمْتَدُّ عِنْدَ أَهْلِ زَوْجِهَا وَاجِبٌ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةٌ لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى
 الْحَوْلِ غَيْرِ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ
 مَعْرُوفٍ ، قَالَ جَعَلَ اللَّهُ لَهَا تَمَامَ السَّنَةِ سَبْعَةً (٥) أَشْهُرٍ وَعِشْرِينَ لَيْلَةً وَصِيَّةٌ ، إِنْ
 شَاءَتْ سَكَنَتْ فِي وَصِيَّتِهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ ، وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرَ

(١) بَابِ

(٢) فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا
فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ

وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ

(٣) كَذَا وَقَعَ هَاهُنَا وَجَاءَ
فِيهَا بَعْدَهَا قَالَ لَا تَدَّعِيَهَا . كَذَا
فِي الْيُونَنِيَّةِ بِحُطِّ الْأَصْلِ
وَلَكِنْ الَّذِي يَأْتِي هَكَذَا
نَحْوُهُ فَلَمْ تَكُنْ بِهَا قَالَتْ تَدَّعِيَهَا
يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ
مَكَائِدِ

(٤) حَذَوْنِي

(٥) بِسَبْعَةِ

إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ، فَالْعِدَّةُ كَمَا هِيَ وَاجِبٌ عَلَيْهَا زَعَمَ ذَلِكَ
عَنْ مُجَاهِدٍ ، وَقَالَ عَطَاءٌ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ عِدَّتَهَا عِنْدَ أَهْلِهَا فَتَعَدُّ
حَيْثُ شَاءَتْ وَهُوَ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَالَ عَطَاءٌ إِنْ شَاءَتْ أَعَدَّتْ عِنْدَ
أَهْلِهَا ^(١) وَسَكَنْتْ فِي وَصِيِّهَا ، وَإِنْ شَاءَتْ خَرَجَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : فَلَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ فِيهَا فَعَلْنِ ، قَالَ عَطَاءٌ ثُمَّ جَاءَ الْمِيرَاثُ فَتَنَسَخَ السُّكْنَى فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ
وَلَا سَكْنَى لَهَا وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ
بِهَذَا * وَعَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ نَسَخَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
عِدَّتَهَا فِي أَهْلِهَا فَتَعَدُّ حَيْثُ شَاءَتْ لِقَوْلِ اللَّهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ نَحْوُهُ **حَدَّثَنَا** ^(٢) حَبَّانُ
حَدَّثَنَا ^(٣) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَوْنٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ جَلَسْتُ إِلَى
نَجَّاسٍ فِيهِ عِظَمٌ مِنَ الْأَنْصَارِ وَفِيهِمْ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى ، فَذَكَرْتُ حَدِيثَ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ فِي شَأْنِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ وَلَكِنْ ^(٤) عَمَّةُ
كَانَ لَا يَقُولُ ذَلِكَ ، فَقُلْتُ إِنِّي لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَّبْتُ عَلَى رَجُلٍ فِي جَانِبِ الْكُوفَةِ
وَرَفَعَ صَوْتَهُ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ فَلَقِيتُ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ ، أَوْ مَالِكَ بْنَ عَوْفٍ ، قُلْتُ
كَيْفَ كَانَ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ فِي الْمُتَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا ، وَهِيَ حَامِلٌ فَقَالَ : قَالَ ابْنُ
مَسْعُودٍ أَتَجَمَّلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظُ وَلَا تَجْعَلُونَ لَهَا الرُّخْصَةَ أَنْزَلَتْ ^(٥) سُورَةُ النِّسَاءِ
الْقُصْرَى بِمَدِّ الطُّوْلِ وَقَالَ أَيُّوبُ عَنْ مُحَمَّدٍ لَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكَ بْنَ عَامِرٍ : حَافِظُوا
عَلَى الصَّلَاةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى **حَدَّثَنَا** ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ أَخْبَرَنَا
هَيْشَامُ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ **حَدَّثَنَا** ^(٧) عَبْدُ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ^(٨) هَيْشَامُ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ حَبَسُونَا عَنْ صَلَاةِ الْوُسْطَى حَتَّى

(١) أهلها
حدثنى
(٢) أخبرنا

(٣) ولكن عمة

(٤) أنزلت

(٥) حدثنى

(٦) وحدثنى

(٧) حدثنا هشام قال حدثنا

عبد

غَابَتِ الشَّمْسُ مَرَّةً اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى رَأَى رُؤُوسَهُمْ أَوْ أَعْيُنَهُمْ شَكَ يَحْيَى نَارًا * وَقَوْمُوا
 لِلَّهِ قَانِتِينَ ^(١) مُطِيعِينَ وَرُسُلًا مُسْتَعِدَّةً حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ عَنْ
 الْحَارِثِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ أَبِي تَمْرٍ وَالشَّيْبَانِيِّ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنَّا تَكَلِّمُ فِي
 الصَّلَاةِ يُكَلِّمُ أَحَدُنَا أَنَا فِي حَاجَتِهِ حَتَّى تَزَالَ هَذِهِ الْآيَةُ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ
 وَالصَّلَاةِ الْوُجُوبِ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ ، فَأَمَرَنَا بِالسُّكُوتِ * ^(٢) فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا
 أَوْ رُكْبَانًا فَإِنَّا أَعِزُّهُمْ ^(٣) فَأَذْكَرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ *
 وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : كَرِّمِيهِ عِلْمُهُ ، يَتَكَلَّمُ بِسُكُوتٍ زِيَادَةً وَفَضْلًا أَفْرِغَ أَنْزِلَ ، وَلَا يُؤَدِّهِ
 لَا يَمِيقُهُ لَدُنِ الْفُلَيْنِ وَالْأَدْوَالِ وَالْقُوَّةِ ، السُّنَّةُ نِعَاسٌ ^(٤) ، يَتَسَنَّنُهُ يَتَغَيَّرُ ، قُبِيتَ
 ذَهَبَتْ حُجَّتُهُ ، خَاوِيَةٌ لَا أُنِيسَ فِيهَا ، عُرُوشُهَا أَبْيَضَتْ ، السُّنَّةُ نِعَاسٌ ، نُنَشِّرُهَا
 مُخْرِجُهَا ، إِعْرَاقُ رِيحٍ عَاصِفٍ تَهْبِطُ مِنَ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ كَمَا هُوَ فِيهِ نَارٌ * وَقَالَ
 أَبُو بَكْرٍ : هَذَا لَيْسَ بِأَيْدِي شَيْءٍ * وَقَالَ بِعِكْرَتِهِ : وَابِلٌ مَطَارٍ شَدِيدٍ ، الْمَلَلُ
 الْبَاقِي ، وَهَذَا مِثْلُ تَرْكِ الْمُؤْمِنِ ، يَتَسَنَّنُهُ يَتَغَيَّرُ ^(٥) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُونُسَ
 حَدَّثَنَا ^(٦) مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْمَرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَانَ إِذَا سُئِلَ عَنْ
 صَلَاةِ الطُّلُوفِ ، قَالَ يَتَقَدَّمُ الْإِمَامُ وَطَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ ، فَيُصَلِّي بِرَأْسِهِ الْإِمَامُ رَكْعَةً
 وَتَسْكُونُ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَتَأَمَّرُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ الْعَدُوَّ لَمْ يُصَلُّوا فَإِذَا صَارُوا ^(٧) الَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً
 اسْتَأْخَرُوا مِمَّنْ كَانَ الَّذِينَ تَلَوْا يُصَلُّوا وَلَا يُسَلِّمُونَ ، وَيَتَقَدَّمُ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا فَيُصَلُّونَ
 مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ يَنْصَرِفُ الْإِمَامُ وَقَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ فَيَقُومُ ^(٨) كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ
 فَيُصَلُّونَ لِأَنْفُسِهِمْ رَكْعَةً بَعْدَ أَنْ يَنْصَرِفَ الْإِمَامُ ، فَيَكُونُ كُلُّ وَاحِدٍ ^(٩) مِنَ
 الطَّائِفَتَيْنِ قَدْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، فَإِنْ كَانَ خَوْفٌ هُوَ أَشَدَّ مِنْ ذَلِكَ صَلَّاهَا رِجَالًا قِيَامًا
 عَلَى أَعْدَائِهِمْ أَوْ رُكْبَانًا مُسْتَعِيبِي الْقِبْلَةِ أَوْ غَيْرِ مُسْتَعِيبِيهَا قَالَ مَالِكٌ قَالَ نَافِعٌ لَا أَرَى

(١) أَي

(٢) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٣) الْآيَةُ

(٤) قَوْلُهُ الْقُوَّةُ ضَرْبٌ فِي الْيُونَنِيَّةِ عَلَى أَلْهِمٍ مِنْ سَائِرِ النُّسخِ الَّتِي مَعَهَا كَتَبَهُ مِمَّحَجَّةً

(٥) النَّعَاسُ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) صُلِّي

(٨) فَتَقُومُ كُلُّ وَاحِدَةٍ

(٩) وَاحِدَةٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ ذَكَرَ ذَلِكَ إِلَّا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * (١) حَدَّثَنِي (٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْأَسْوَدِ وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْجٍ قَالَا حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ
 الشَّيْبِ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ قَالَ ابْنُ الزُّبَيْرِ قُلْتُ لِعُمَانَ هَذِهِ آيَةُ الَّتِي فِي
 الْبَقَرَةِ: وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا إِلَى قَوْلِهِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ قَدْ نَسَخْتَهَا
 الْآخَرَى (٣) فَلَمْ تَكُتُبْهَا قَالَ تَدْعُهَا يَا ابْنَ أَخِي لَا أُغَيِّرُ شَيْئًا مِنْهُ مِنْ مَكَانِهِ قَالَ
 مُحَمَّدٌ أَوْ نَحْوُ هَذَا * وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْبِي الْمَوْتَى (٤) حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 وَسَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ
 مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُخْبِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ
 نِيْلَتُنْ قَلْبِي **بَاب** قَوْلِهِ: أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ (٥) ، إِلَى قَوْلِهِ
 تَتَكَرَّرُونَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
 أَبِي مُلَيْكَةَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ وَسَمِعْتُ أَخَاهُ أَبَا بَكْرٍ بْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ
 يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ بْنِ عُمَيْرٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمًا لِأَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ
 فِيمَ تَرَوْنَ (٦) هَذِهِ آيَةُ نَزَلَتْ: أَيَوَّدُ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ ، قَالُوا اللَّهُ أَعْلَمُ
 فَخَضِبَ عُمَرُ ، فَقَالَ قُولُوا نَعْلَمُ ، أَوْ لَا نَعْلَمُ ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فِي نَفْسِي مِنْهَا شَيْءٌ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ عُمَرُ يَا ابْنَ أَخِي قُلْ وَلَا تَحْزَنْ نَفْسَكَ ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 ضَرَبْتُ مَثَلًا لِعَمَلٍ ، قَالَ عُمَرُ أَيُّ عَمَلٍ ؟ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِعَمَلٍ ، قَالَ عُمَرُ لِرَجُلٍ
 غَنِيٍّ يَعْمَلُ بِطَاعَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ بَعَثَ اللَّهُ لَهُ الشَّيْطَانَ فَعَمِلَ بِالْمَعَاصِي حَتَّى أَغْرَقَ
 أَعْمَالَهُ ، فَصُرَّ هُنَّ قَطْعُهُنَّ (٧) لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْقَاقًا ، يَقَالُ الْخَفَّ عَلَى وَالْحَ عَلَى
 وَأَحْفَانِي بِالسَّئَلَةِ فَيُخَفِّكُمُ يُجْعِدُكُمْ **حَدَّثَنَا** ابْنُ أَبِي مَرْيَمَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ

(١) وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ

مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا

(٢) حَدَّثَنَا
 (٣) آيَةُ الْآخَرَى مِنْ

الْفِرْعَ وَغَيْرِهِ وَسَقَطَتْ

مِنَ الْيُونَنِيَّةِ

(٤) فَصُرَّ هُنَّ قَطْعُهُنَّ

(٥) مِنْ نَحِيلٍ وَأَعْنَابٍ

إِلَى قَوْلِهِ: لَعَلَّكُمْ

تَتَكَرَّرُونَ

(٦) تَرَوْنَ

(٧) بَابُ

قَالَ حَدَّثَنِي شَرِيكُ بْنُ أَبِي نَعْمٍ أَنَّ عَطَاءَ بْنَ يَسَارٍ وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ أَبِي عَمْرَةَ
الْأَنْصَارِيَّ قَالَا سَمِعْنَا أَبَاهُمَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَيْسَ الْمِسْكِينُ
الَّذِي تَرُدُّهُ التَّمْرَةُ وَالتَّمْرَتَانِ، وَلَا اللَّقْمَةُ وَلَا اللَّقْمَتَانِ، إِنَّمَا الْمِسْكِينُ الَّذِي يَتَعَفَّفُ
وَأَقْرَأُوا ^(١) إِنْ شِئْتُمْ، يَعْنِي قَوْلَهُ: لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِحْلَافًا * وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ
وَحَرَّمَ الرِّبَا، الْمَسُّ الْجُنُونُ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَمَّا نَزَلَتْ
الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي الرِّبَا، قَرَأَهَا ^(٢) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ، ثُمَّ
حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * يَحْتَقِ اللَّهُ الرِّبَا يُذْهِبُهُ **حَدَّثَنَا** بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ ^(٣) سَمِعْتُ أَبَا الضَّحَّى يُحَدِّثُ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ
مَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا أُتِرَتْ الْآيَاتُ الْأَوَاخِرُ مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ فَتَلَاهُنَّ فِي الْمَسْجِدِ، حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * فَأَذَنُوا بِحَرْبٍ ^(٤)، فَأَعْلَمُوا
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا أُتِرَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَرَأَهُنَّ النَّبِيُّ
ﷺ ^(٥) فِي الْمَسْجِدِ وَحَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * ^(٦) وَإِنْ كَانَ دُوْ عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى
مَيْسَرَةٍ ^(٧) وَأَنْ تَصَدَّقُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ * وَقَالَ لَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ
عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَنْصُورٍ وَالْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضَّحَّى عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ مَائِشَةَ قَالَتْ
لَمَّا أُتِرَتْ الْآيَاتُ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُنَّ عَلَيْنَا ثُمَّ
حَرَّمَ التَّجَارَةَ فِي الْخَمْرِ * ^(٨) وَأَتَقُوا يَوْمَ مَا تُرْجَمُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ **حَدَّثَنَا** قَيْصَةُ
ابْنُ عُبَيْدَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَالِكٍ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
آخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ آيَةُ الرِّبَا * ^(٩) وَإِنْ تَبَدَّلُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ

- (١) اقْرَأُوا
- (٢) قَرَأَهَا
- (٣) الْأَعْمَشُ
- (٤) مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ
- (٥) عَلَيْهِ
- (٦) بَابُ
- (٧) الْآيَةُ
- (٨) بَابُ
- (٩) بَابُ

تُخَفُّوهُ^(١) يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا الشُّبَيْلِيُّ حَدَّثَنَا مِسْكِينٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ عُمَرَ أَنَّهَا قَدْ نُسِخَتْ وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ الْآيَةُ : (٢) آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِصْرًا عَهْدًا ، وَيُقَالُ عُفْرَانُكَ مَغْفِرَتُكَ فَأَغْفِرْ لَنَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ (٣) أَخْبَرَنَا رَوْحُ بْنُ أَبِي رَاسِبَةَ عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَذَّاءِ عَنْ مَرْوَانَ الْأَصْفَرِ عَنْ رَجُلٍ مِّنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَحْبَبْتُ أَنْ يُعَمَّرَ إِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ، تَالِ نَسَخْتُهَا الْآيَةُ الَّتِي بَعْدَهَا .

(سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ (٥))

أَمَّا وَبَيْنَهُمْ رَاحِدٌ مِّنْهُمْ شَفَاعَةٌ لِّمَن كَانَ اتَّقَى اللَّهَ وَكَانَ يُؤْتِي النَّعْمَ مُسْكِرًا الْمُسْرِمَ (٦) أَنذَى لَهُ سُبْحَانَهُ (٧) بِعَلَامَةٍ أَوْ بِصُفْوَةٍ أَوْ بِمَا كَانَ ، رِيثُونَ الْجَمِيعِ (٨) وَالْوَاحِدُ رَبِّي نَحْمَدُكُمْ تَسْتَأْصِلُونَهُمْ قَتْلًا غَرًّا وَاحِدَهَا غَارٌ مَّكَتُبٌ سَنَحْفِلُ تَرَاكِبًا وَيَجُوزُ وَنُزِّلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ كَقَوْلِكَ أَنْزَلْتُهُ : وَقَالَ مُجَاهِدٌ وَالنَّحْلُ الْمُسْرِمَةُ الْمُطَهَّمَةُ الْحِسَانُ (٩) وَقَالَ ابْنُ خَبِيرٍ وَحَصُورًا لَا يَأْتِي النِّسَاءَ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مِنْ قَوْرِهِمْ مِنْ غَضَبِهِمْ يَوْمَ يَذَرُ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُخْرِجُ الْحَيَّ (١٠) النَّطْفَةَ يُخْرِجُ مَيِّتَةً ، وَيُخْرِجُ (١١) مِنْهَا الْحَيَّ الْإِبْرَكَ أَوَّلَ النَّجْرِ ، وَالْعَشَى مَبْلُ الشَّمْسِ أَرَاهُ إِلَى أَنْ تَقْرُبَ (١٢) مِنْهُ آيَاتُ حُكْمَاتٍ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ وَآخَرُ مُتَسَابِهَاتٍ يُصَدَّقُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ وَكَقَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَيَجْعَلُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ، وَكَقَوْلِهِ : وَالَّذِينَ

(١) الآية

(٢) بَابُ

كذا في غير نسخة معنا
الهاشي بلا رنم ولا تصحح
كتبه مصححه

(٣) ابن منصور حدثنا

(٤) النبي

(٥) بسم الله الرحمن الرحيم
(قوله شفا حفرة) هو الى
حديث عبد الله بن مسleme
ثابت عند السلي والكشميني
كتبه مصححه

(٦) والموسم

(٧) في اليونانية مصرومة

(٨) الجموع واحد هاري

(٩) قال سعيد بن جبير

وعند الله بن عبد الرحمن

ابن أبي الراعية

الموسومة

(١٠) من الميت من النطفة

(١١) ويخرج منها الحي

(١٢) بَابُ

أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى (١) زَيْغُ شَكِّ ابْتِغَاءِ الْفِتْنَةِ الْمُشْتَبِهَاتِ وَالرَّاسِخُونَ (٢) يَعْلَمُونَ
 يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ (٣) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التُّسْتَرِيُّ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ تَلَا رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ هَذِهِ الْآيَةُ : هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ
 الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ (٤) إِلَى قَوْلِهِ : أُولُو الْأَلْبَابِ . قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا
 رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَأَحْذَرُوهُمْ (٥) * (٦)
 وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ . حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ إِلَّا وَالشَّيْطَانُ يَمْسُهُ حِينَ يُوَلَّدُ فَيَسْتَهْلُ
 صَارِجًا مِنْ مَسِّ الشَّيْطَانِ إِيَّاهُ إِلَّا مَرِيَمَ وَابْنَهَا ، ثُمَّ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ ، وَأَقْرَأُ إِنْ
 شِئْتُمْ : وَإِنِّي أُعِيدُهَا بِكَ وَذُرِّيَّتَهَا مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ * (٧) إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ
 بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ لَا خَيْرَ ، أَلَيْسَ مُؤْمِنٌ مُوجِبٌ مِنْ
 الْأَلَمِ وَهُوَ فِي مَوْضِعٍ مُفْعِلٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
 حَلَفَ يَمِينَ (٨) صَبْرٌ لِيَقْتَطَعَ (٩) بِهَا مَالٌ أَمْرِي مُسْلِمٌ ، لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَصْدِيقَ ذَلِكَ : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ
 لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، قَالَ فَدَخَلَ الْأَشْعَثُ بْنُ قَيْسٍ وَقَالَ :
 مَا يُحَدِّثُكُمْ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ قُلْنَا كَذًا وَكَذَا قَالَ فِي أَنْزَلَتْ كَانَتْ لِي بِرْمِي فِي أَرْضِ

(١) وَأَتَانَهُمْ تَقْوَاهُمْ

(٢) فِي الْعِلْمِ

(٣) كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا
وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا أُولُو
الْأَلْبَابِ

(٤) وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا
اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ
عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذْكُرُ إِلَّا
أُولُو الْأَلْبَابِ

(٥) فَأَحْذَرُوهُمْ

(٦) بَابُ وَإِنِّي

(٧) بَابُ

(٨) فِي أَصُولِ كَثِيرَةٍ يَمِينِ
بِزِيَادَةِ بَاءٍ مُوَحَّدَةٍ

(٩) لِيَقْتَطَعَ

أَبْنِ عَمٍّ لِي قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَنْتُكَ أَوْ يَمِينُهُ فَقُلْتُ إِذَا يَحْلِفُ بِأَرْسُولِ اللَّهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ صَبْرٍ يَنْتَطِعُ ^(١) بِهَا مَالٌ أَمْوَالُ مُسْلِمٍ وَهُوَ فِيهَا فَاجِرٌ لَقِيَ اللَّهَ وَهُوَ عَلَيْهِ غَضَبَانُ ^(٢) **حَدَّثَنَا** ^(٣) عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ سَمِعَ هُشَيْمًا أَخْبَرَنَا الْمَوَاضِي عَنْ حَوْشِبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي أَوْفَى رَخِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا أَقَامَ سِلْعَةً فِي السُّوقِ خَلَفَ فِيهَا لَقَدْ أُعْطِيَ بِهَا ^(٤) مَا لَمْ يُعْطِهِ لِيُوقِعَ فِيهَا رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، فَزَلْتُ : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ فَمَنَّا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ **حَدَّثَنَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دَاوُدَ عَنْ أَبِي جُرَيْجٍ عَنْ أَبِي أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ أُمَّتَيْنِ كَانَتَا تَخْزِزَانِ فِي بَيْتٍ أَوْ فِي الْحُجْرَةِ تَفَرَّجَتْ إِحْدَاهُمَا وَقَدْ أَتَتْ بِأَشْفَا ^(٥) فِي كَفِّهَا فَأَدْعَتْ عَلَى الْأُخْرَى فَرَفَعَ إِلَى أَبِي عَبَّاسٍ ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَوْ يُعْطَى النَّاسُ بِدَعْوَاهُمْ ، لَذَهَبَ دِمَاءُ قَوْمٍ وَأَمْوَالُهُمْ ، ذَكَّرُوها بِاللَّهِ ، وَأَقْرَؤُوا عَلَيْهَا : إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ فَذَكَّرُوها ^(٦) فَأَعْتَرَقَتْ ، فَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْيَمِينُ عَلَى الْمُدْمَى عَلَيْهِ * ^(٧) قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ ، سَوَاءٌ ^(٨) فَصَدَّقَ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى عَنْ هِشَامٍ عَنْ مَعْمَرٍ * وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ^(٩) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَبَّاسٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو سُوَيْبَانَ مِنْ فِيهِ إِلَى فِي قَالَ أَنْطَلَقْتُ فِي الْمُدَّةِ الَّتِي كَانَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ فَبَيْنَا أَنَا بِالشَّامِ إِذْ جِئْتُ بِكِتَابٍ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ إِلَى هِرَقْلَ قَالَ وَكَانَ ذَرْخِيَةُ الْكَلْبِيُّ جَاءَ بِهِ فَدَفَعَهُ إِلَى عَظِيمٍ بُهْرَمِي ، فَدَفَعَهُ عَظِيمٌ بُهْرَمِي إِلَى هِرَقْلَ ، قَالَ فَقَالَ هِرَقْلُ هَلْ هَاهُنَا أَحَدٌ مِنْ قَوْمِ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقَالُوا نَعَمْ ، قَالَ فَدُعِيتُ فِي

(١) لِيَقْتَطِعَ

(٢) كَذَا هُوَ مَسْرُودٌ فِي الْيَوْمَانِ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) نَهْيًا

(٥) بَاشِي

(٦) فَذَكَّرَهَا

(٧) بَابُ

(٨) سَوَاءٌ قَصْدًا

(٩) أَخْبَرَنَا

(١٠) النَّبِيُّ

تَهْرٍ مِنْ قُرَيْشٍ ، فَدَخَلْنَا عَلَى هِرَقْلَ ، فَأَجْلَسَنَا بَيْنَ يَدَيْهِ ، فَقَالَ أَيُّكُمْ أَقْرَبُ
 نَسَبًا مِنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَقَالَ أَبُو سُفْيَانَ فَقُلْتُ أَنَا فَأَجْلَسُونِي
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَجْلَسُوا أَصْحَابِي خَلْفِي ، ثُمَّ دَمَا بَرَجَانِيهِ ، فَقَالَ قُلْ لَهُمْ إِنِّي سَأَلْتُ هَذَا
 عَنْ هَذَا الرَّجُلِ الَّذِي يَزْعُمُ أَنَّهُ نَبِيٌّ ، فَإِنْ كَذَبَنِي فَكَذَّبُوهُ ، قَالَ أَبُو سُفْيَانَ
 وَإِيَّاهُ اللَّهُ لَوْلَا أَنْ يُؤْمِرُوا^(١) عَلَى الْكَذِبِ لَكَذَّبْتُ ، ثُمَّ قَالَ لِبَرَجَانِيهِ مَسْأَلُهُ
 كَيْفَ حَسَبُهُ فَيَكُفُّكُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ هُوَ فِينَا ذُو حَسَبٍ ، قَالَ فَهَلْ^(٢) كَانَ مِنْ^(٣)
 آبَائِهِ مَلَكَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ
 قُلْتُ لَا ، قَالَ أَتَبِعِيهِ أَشْرَافُ النَّاسِ أَمْ ضَعَفَاؤُهُمْ ؟ قَالَ قُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ ، قَالَ
 يَرِيدُونَ أَوْ يَنْقُصُونَ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا بَلْ يَرِيدُونَ ، قَالَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ عَنْ
 دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ مَسْحُطَةً لَهُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا ، قَالَ فَهَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ؟ قَالَ قُلْتُ
 نَعَمْ ، قَالَ فَكَيْفَ كَانَ قِتَالُكُمْ إِيَّاهُ ؟ قَالَ قُلْتُ تَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُ
 سَجَالًا يُصِيبُ مِنَّا وَتُصِيبُ مِنْهُ ، قَالَ فَهَلْ يَغْدِرُ ؟ قَالَ قُلْتُ لَا وَتَحْنُ مِنْهُ فِي هَذِهِ
 الْمُدَّةِ لَا نَدْرِي مَا هُوَ صَانِعٌ فِيهَا قَالَ وَاللَّهِ مَا امْتَكَنِي مِنْ كَلِمَةٍ أُدْخِلُ فِيهَا شَيْئًا غَيْرَ
 هَذِهِ ، قَالَ فَهَلْ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ؟ قُلْتُ لَا ، ثُمَّ قَالَ لِبَرَجَانِيهِ قُلْ لَهُ إِنِّي
 سَأَلْتُكَ عَنْ حَسَبِهِ فَيَكُفُّكُمْ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُ فَيَكُفُّكُمْ ذُو حَسَبٍ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْعَثُ
 فِي أَحْسَابٍ قَوْمِيًا ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ كَانَ فِي آبَائِهِ مَلَكَ فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ
 مِنْ آبَائِهِ مَلَكَ ، قُلْتُ وَجُلْ يَطْلُبُ مَلَكَ آبَائِهِ ، وَسَأَلْتُكَ عَنْ أَتْبَاعِهِ أَضْعَفَاؤُهُمْ
 أَمْ أَشْرَافُهُمْ فَقُلْتُ بَلْ ضَعَفَاؤُهُمْ وَهُمْ أَتْبَاعُ الرُّسُلِ وَسَأَلْتُكَ هَلْ كُنْتُمْ تَتَّبِعُونَهُ
 بِالْكَذِبِ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ مَا قَالَ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَتَرَفْتُ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيَدْعَ
 بِالْكَذِبِ عَلَى النَّاسِ ، ثُمَّ يَذْهَبُ فَيَكْذِبُ^(٤) عَلَى اللَّهِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرْتَدُّ أَحَدٌ

(١) يُؤْمِرُوا عَلَى الْكَذِبِ

كذا وقع هنا ضبط يؤمروا
في النسخ وبعض السراخ
من الرباعي وتقدم أول
الكتاب بأثروا وهو الذي
في كتب اللغة كتبه بوجهه

(٢) هَلْ

حَسَبٍ

(٣) فِي

(٤) يَفْتَحُ الْبَاءُ فِي الْمَوْضِعِ

هَذَا

مِنْهُمْ عَنْ دِينِهِ بَعْدَ أَنْ يَدْخُلَ فِيهِ سَخَطَةٌ لَهُ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ إِذَا خَالَطَ بِشَاشَةِ الْقُلُوبِ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَرِيدُونَ أَمْ يَنْقُصُونَ ، فَزَعَمْتَ أَنَّهُمْ يَرِيدُونَ وَكَذَلِكَ الْإِيمَانُ حَتَّى يَتِمَّ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ قَاتَلْتُمُوهُ ، فَزَعَمْتَ أَنَّكُمْ قَاتَلْتُمُوهُ فَتَكُونُ الْحَرْبُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ سَجَالًا يَتَالُ مِنْكُمْ وَتَتَالُونَ مِنْهُ وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ تُبْتَلَى ثُمَّ تَكُونُ لَهُمُ الْعَاقِبَةُ ، وَسَأَلْتُكَ هَلْ يَغْدِرُ فَزَعَمْتَ أَنَّهُ لَا يَغْدِرُ ، وَكَذَلِكَ الرُّسُلُ لَا تَغْدِرُ ، وَنَأْتَيْتُكَ هَلْ تَالِ أَحَدٌ هَذَا الْقَوْلَ قَبْلَهُ ، فَزَعَمْتَ أَنْ لَا ، فَقُلْتُ لَوْ كَانَ قَالَ هَذَا الْقَوْلَ أَحَدٌ قَبْلَهُ ، قُلْتُ رَجُلٌ أَنْتُمْ يَقُولُ قِيلَ قَبْلَهُ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ بِمِ يَأْمُرُكُمْ ، قَالَ قُلْتُ يَأْمُرُنَا بِالْعَصَاةِ وَالزَّكَاةِ وَالصَّلَاةِ وَالْمَعَاوِفِ ، قَالَ إِنْ يَأْمُرُكُمْ مَا (١) تَقُولُ فِيهِ حَقًّا يَا نَبِيُّ فَقَدْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّهُ خَارِجٌ وَلَمْ أَلَمْ (٢) أَظُنُّهُ مِنْكُمْ وَلَوْ أَنِّي أَعْلَمُ أَنِّي أَخْلَصُ إِلَيْهِ لَا حَبِيبَتُ لِنَاءِهِ ، وَأَوْ كُنْتُ عِنْدَهُ لَعَسَلْتُ عَنْ قَدَمَيْهِ وَلَيَسْلُفَنَّ مَلَائِكَةُ مَا تَحْتِ قَدَمَيَّ ، قَالَ ثُمَّ دَعَا بِكِتَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَهُ فَإِذَا فِيهِ : بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ، مِنْ مُنْتَهَى رَسُولِ اللَّهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى ، أَمَّا بَعْدُ فَبِأَنِّي أَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ الْإِسْلَامِ ، أَسْلِمْ تَسْلِمًا ، وَأَسْلِمْ يَوْمَئِذٍ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ ، فَإِنْ تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ ، وَيَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَنْ لَا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ ، إِلَى قَوْلِهِ أَشْهَدُوا يَا نَبَا مُسْلِمُونَ . فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ قِرَاءَةِ الْكِتَابِ ، أَرْفَعَتْ الْأَصْوَاتُ عِنْدَهُ وَكَثُرَ اللَّفْظُ ، وَأَمَرَ بِأَنَّا خَرَجْنَا ، تَالِ فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي حِينَ خَرَجْنَا لَقَدْ أَمَرَ أَمْرُ ابْنِ أَبِي كَبْشَةَ أَنَّهُ (٣) لِيَخَافَهُ بَنِي الْأَصْفَرِ ، فَأَزَلْتُ مُوقِنًا بِأَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ سَيُظَاهَرُ حَتَّى أَدْخَلَ اللَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، قَالَ الرُّهْرِيُّ : فَدَعَا هِرَقْلُ عَظَمَاءَ الرُّومِ لِحُجَّتِهِمْ فِي دَارِهِ لَهُ فَقَالَ يَا مَعْشَرَ الرُّومِ هَلْ لَكُمْ فِي الْفَلَاحِ وَالرَّشَدِ (٤)

- (١) كَمَا
(٢) أَكُنْ
(٣) كَذَابُ فَتَحِ الْمَعْرُوفِ كَرَمًا
فِي الْيُونَنِيَّةِ
(٤) وَالرَّشَدِ

آخِرَ الْأَبَدِ وَأَنْ يَثْبُتَ لَكُمْ مَلِكُكُمْ ، قَالَ خَاصُوا خِيَصَةَ حُجْرِ الْوَحْشِ إِلَى
 الْأَبْوَابِ فَوَجَدُوهَا قَدْ غُلِقَتْ ^(١) فَقَالَ عَلَى بَرِّهِمْ قَدَمًا بِهِمْ فَقَالَ إِنِّي إِنَّمَا اخْتَبَرْتُ
 شِدَّتَكُمْ عَلَى دِينِكُمْ فَقَدْ رَأَيْتُ مِنْكُمْ الَّذِي أُحِبُّتُمْ فَسَجَدُوا لَهُ وَرَضُوا عَنْهُ
 : ^(٢) لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ^(٣) إِلَى يَوْمِ عِلِيمٍ **حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ**
 حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ أَنَّهُ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ : كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَكْثَرَ أَنْصَارِي بِالْمَدِينَةِ نَحْلًا ، وَكَانَ أَحَبَّ أَمْوَالِهِ
 إِلَيْهِ بَيْتٌ حَاءٌ ^(٤) وَهَاتَتْ مُسْتَقْبَلَةَ السَّجْدِ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْخُلُهَا وَيَشْرَبُ
 مِنْ مَاءِ شَيْهَا طَيِّبٍ ، فَلَمَّا أُنْزِلَتْ : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ، قَامَ أَبُو
 طَلْحَةَ ، فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ،
 وَإِنْ أَحَبَّ أَمْوَالِي إِلَى بَيْتٍ حَاءٍ ^(٥) وَإِنِّي صَدَقْتُ اللَّهَ أَرْجُو بَرَّهَا وَذُخْرَهَا عِنْدَ اللَّهِ
 فَضَعَهَا يَا رَسُولَ اللَّهِ حَيْثُ أَرَاكَ اللَّهُ ، قَالَ ^(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَخَّ ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ
 ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ ، وَقَدْ سَمِعْتُ مَا قُلْتَ ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَجْعَلَهَا فِي الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ
 أَبُو طَلْحَةَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَفَسَمَهَا أَبُو طَلْحَةَ فِي أَقَارِبِهِ ، وَبَنَى ^(٧) عَمَّهُ * قَالَ
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوْسُفَ وَرَوْحُ بْنُ هُبَادَةَ ، ذَلِكَ مَالٌ رَابِعٌ **حَدَّثَنَا** ^(٨) يَحْيَى بْنُ يَحْيَى
 قَالَ قَرَأْتُ عَلَى مَالِكٍ مَالٌ رَابِعٌ **حَدَّثَنَا** ^(٩) عَبْدُ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(١٠) الْأَنْصَارِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَعَلَهَا لِحَسَانٍ وَأَبِي وَأَنَا أَقْرَبُ
 إِلَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي مِنْهَا شَيْئًا * ^(١١) قُلْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَاتْلُوهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
حَدَّثَنَا ^(١٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ السُّدِّيِّ حَدَّثَنَا أَبُو ضَمْرَةَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ الْيَهُودَ جَاءُوا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِرَجُلٍ مِنْهُمْ وَأَمْرًا

(١) في الفرع اللام ممددة

(٢) بَابُ

(٣) الْآيَةُ

(٤) بَيْتٌ

(٥) بَيْتٌ

(٦) فَقَالَ

(٧) وَفِي بَيْ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) كَذَا فِي أَصُولِ زِيَادَةَ

حَدَّثَنَا قَبْلَ الْأَنْصَارِيِّ وَالَّذِي

فِي الْفَتْحِ وَالْتِمِطَانِي مَقْرُوطًا

وَهُوَ الْمَوَافِقُ لِمَا سَمِعْتُ فِي الْوَقْفِ

(١٠) بَابُ

قَدْ زَيْنًا فَقَالَ لَهُمْ كَيْفَ تَفْعَلُونَ ^(١) بَيْنَ زَيْنٍ مِنْكُمْ قَالُوا نُحْمَمُهُمَا وَنَضْرِبُهُمَا فَقَالَ
لَا تَجِدُونِ فِي التَّوْرَةِ الرَّجْمَ فَقَالُوا لَا نَجِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ لَهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ
كَذَبْتُمْ فَأْتُوا بِالتَّوْرَةِ فَأَتَوْهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ، فَوَضَعَ مِذْرَاسُهَا ^(٢) الَّذِي
يُدْرَسُهَا مِنْهُمْ كَفَّهُ عَلَى آيَةِ الرَّجْمِ فَطَفِقَ يَقْرَأُ مَا دُونَ يَدِهِ وَمَا وَرَاءَهَا وَلَا يَقْرَأُ
آيَةَ الرَّجْمِ فَتَرَغَ يَدُهُ عَنْ آيَةِ الرَّجْمِ فَقَالَ مَا هُنْدِي ، فَلَمَّا رَأَوْا ^(٣) ذَلِكَ قَالُوا هِيَ
آيَةُ الرَّجْمِ فَأَمَرَ بِهِمَا قَرِيبًا مِنْ حَيْثُ مَوْضِعُ الْجَنَانِ عِنْدَ الْمَسْجِدِ ، فَرَأَيْتُ
صَاحِبَهَا يَجْنَأُ ^(٤) عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَةَ ^(٥) : كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ،
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مَيْسَرَةَ عَنْ أَبِي حَزِيمٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ، قَالَ خَيْرَ النَّاسِ لِلنَّاسِ ، تَأْتُونَ بِهِمْ فِي
السَّلَامِيلِ فِي أَعْنَاقِهِمْ حَتَّى يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ^(٦) : إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ
أَنْ تَفْشَلَا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ تَحْمَرُّو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ
عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ فِينَا نَزَلَتْ : إِذْ هَمَّتْ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ أَنْ تَفْشَلَا
وَاللَّهُ وَلِيُّهُمَا ، قَالَ تَحْنُ الطَّائِفَتَانِ بَنُو حَارِثَةَ وَبَنُو سَلَمَةَ وَمَا يُحِبُّ وَقَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
وَمَا يَسُرُّنِي أَنَّهَا لَمْ تُنَزَّلْ لِقَوْلِ اللَّهِ وَلِيُّهُمَا ^(٧) : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ
حَدَّثَنَا جِبَانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي
سَالِمٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ فِي الرُّكْعَةِ
الْآخِرَةِ مِنَ الْفَجْرِ يَقُولُ : اللَّهُمَّ الْعَنْ فُلَانًا وَفُلَانًا وَفُلَانًا بَعْدَ مَا يَقُولُ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ
حَمِدَهُ ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ، إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّهُمْ
ظَالِمُونَ ^(٨) : رَوَاهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ

(١) تملون

(٢) مذارسها

(٣) رأى ذلك قال

(٤) يجنأ

(٥) باب

(٦) باب

(٧) باب

الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَدْعُوَ عَلَى أَحَدٍ أَوْ يَدْعُوَ لِأَحَدٍ قَنَتَ بَعْدَ الرُّكُوعِ قَرْبًا قَالَ إِذَا قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ اللَّهُمَّ ابْنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ وَسَلَامَةَ بْنِ هِشَامٍ وَهَيْشَانَ بْنَ أَبِي رَيْبَعَةَ اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ وَأَجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُرْسُفَ، يَجْهَرُ بِذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ فِي بَعْضِ صَلَاتِهِ فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ: اللَّهُمَّ الْعَنِ فَلَانًا وَنُلَانًا، لِأَحْيَاءٍ مِنَ الْعَرَبِ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ: لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ^{بِالْوَلَدِ} الْآيَةُ ^(١) وَالرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ فِي أُخْرَاكُمْ، وَهُوَ ثَانِيَةُ آخِرِكُمْ * وَتَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِحْدَى الْمُسْنَيْنِ فَتَحَا أَوْ شَهَادَةً ^{هَذَا} عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا أَبُو اسْحَقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ ابْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الرَّجَالِ يَوْمَ أُحُدٍ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جُبَيْرٍ وَأَقْبَلُوا مِنْهُمْ مِائِينَ فَذَلِكَ: إِذْ يَدْعُوهُمْ الرَّسُولُ فِي أُخْرَاكُمْ، وَلَمْ يَبْقَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ غَيْرُ اثْنَيْ عَشَرَ رَجُلًا **بَابُ** ^(٢) أَمَنَةً لِمَا سَأَلَ ^{هَذَا} إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَبُو يَمْرُوتَ حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ أَبِي طَلْحَةَ قَالَ غَشَيْنَا النَّعَاسُ وَنَحْنُ فِي مَصَافِنَا يَرْمِ أَحَدٌ، قَالَ جَعَلَ سَتِيفِي يَسْقُطُ مِنْ يَدِي وَأَخَذَهُ وَيَسْقُطُ وَأَخَذَهُ * ^(٣) الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ التَّرَحُّمُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ، الْقَرْحُ الْجِرَاحُ اسْتَجَابُوا أَجَابُوا، يَسْتَجِيبُ يُجِيبُ * ^(٤) إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ ^(٥) الْآيَةُ ^{هَذَا} أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ أَرَاهُ قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ قَالَهُمَا إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ وَقَالَهُمَا مُحَمَّدٌ ﷺ حِينَ قَالُوا إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ^{هَذَا} مَالِكُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) بَابُ

(٦) فَاخْشَوْهُمْ

عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي الصُّحَيْ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ آخِرَ قَوْلِ إِبْرَاهِيمَ حِينَ
 أُلْقِيَ فِي النَّارِ حَسْبِيَ اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ * (١) وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ
 اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ (٢) الْآيَةَ سَيُطَوَّقُونَ كَقَوْلِكَ طَوَّقْتَهُ بِطَوَّقٍ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُنِيرٍ سَمِعَ أَبَا النَّضْرِ حَمَّادُ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ هُوَ ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا فَلَمْ يُؤَدِّ زَكَاتَهُ
 مِثْلَ لَهُ مَالُهُ شُجَاعًا أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ يُطَوَّقُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأُخْدُ بِلَهْزٍ مَتَى (٣) يَعْنِي
 بِشِدْقِيهِ يَقُولُ أَنَا مَالِكٌ أَنَا كَنْزُكَ ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ : وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ
 بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ (٤) وَلَتَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكَ مِنْ دِينٍ أَسْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ
 الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي (٥) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ رَكِبَ عَلَى جَمَلٍ ، عَلَى قَطِيفَةٍ فَدَكِيَّةٌ ، وَأَرْدَفَ أَسَمَةَ بْنَ زَيْدٍ
 وَرَاءَهُ يَمْشِي سَعْدُ بْنُ هُبَادَةَ فِي بَنِي الْحَارِثِ بْنِ الْخَزْرَجِ قَبْلَ وَقْعَةٍ (٦) بَدْرٍ قَالَ حَتَّى
 مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ مَالٍ ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يُسْلِمَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 قَائِدًا فِي الْمَجْلِسِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ عَبْدَةَ الْأَوَّكَانِ وَالْيَهُودِ وَالْمُسْلِمِينَ
 وَفِي الْمَجْلِسِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ ، كَلَّمَا غَشِيَتِ الْمَجْلِسَ عَجَابَةُ الدَّابَّةِ حَمْرَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنِ أَبِي أَنَسٍ (٧) بِرِدَائِهِ ، ثُمَّ قَالَ لَا تُعْبِرُوا عَلَيْنَا ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهِمْ
 ثُمَّ وَقَفَ ، فَتَنَزَّلَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اللَّهِ ، وَفَرَّأَ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُبَيٍّ ابْنُ
 سَلُولٍ أَيُّهَا الْمَرْءُ إِنَّهُ لَا أَحْسَنَ (٨) مِمَّا تَقُولُ ، إِنْ كَانَ حَقًّا ، فَلَا تُؤْذِنَا (٩) بِهِ فِي
 تَجْلِسِنَا (١٠) ، أَرْجِعْ إِلَى رَحِيلَتِكَ ، فَمِنْ جَاءَكَ فَأُصْصِعْ عَلَيْهِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 رَوَاحَةَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأُغَشِّنَا بِهِ فِي مَجَالِسِنَا ، فَإِنَّا نُحِبُّ ذَلِكَ ، فَاسْتَبَدَّ (١١)

(١) بَابُ

(٢) هُوَ خَيْرٌ أَلَهُمْ بَلَى

هُوَ شَرٌّ لَهُمْ سَيُطَوَّقُونَ

مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

وَلِلَّهِ مِثْرَاتُ السَّمَوَاتِ

وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ

خَبِيرٌ

(٣) بِلَهْزٍ مَتَى

(٤) بَابُ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) وَقِيعَةٍ

(٧) وَجْهَهُ

(٨) لَا أَحْسَنُ مَا

(٩) تُؤْذِنَا

(١٠) بِمَجَالِسِنَا

(١١) وَاسْتَبَدَّ

الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْيَهُودُ حَتَّى كَادُوا يَتَشَاوَرُونَ قُلْ يَرْكَبُ النَّبِيُّ ﷺ يُخَفِّضُهُمْ حَتَّى
 سَكَنُوا ^(١) ثُمَّ رَكِبَ النَّبِيُّ ﷺ دَابَّةً فَسَارَ حَتَّى دَخَلَ عَلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ
 النَّبِيُّ ﷺ يَا سَعْدُ أَلَمْ تَسْمَعْ مَا قَالَ أَبُو جُبَابٍ يُرِيدُ صَبْدَ اللَّهِ بْنِ أَبِي قَالَ كَذًا وَكَذَا
 قَالَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَغُفَّ عَنْهُ، وَأُصْفَحَ عَنْهُ، فَوَالَّذِي أُنْزِلَ عَلَيْكَ
 الْكِتَابَ لَقَدْ جَاءَ اللَّهُ بِالْحَقِّ الَّذِي أُنْزِلَ ^(٢) عَلَيْكَ لَقَدْ أَصْطَلَحَ أَهْلُ هَذِهِ
 الْبَحِيرَةِ ^(٣) عَلَى أَنْ يُتَوَجَّهَ فَيَمُصُّوهُ ^(٤) بِالْمِصَابَةِ، فَأَمَّا أَبِي اللَّهِ ذَلِكَ بِالْحَقِّ
 الَّذِي أَعْطَاكَ اللَّهُ شَرْقَ يَدِكَ، فَقَدْ لَيْتَ فَعَلَ بِهِ مَا رَأَيْتَ، فَمَعَا عَنْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ وَأَصْحَابُهُ يَمْشُونَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَهْلِ الْكِتَابِ، سَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ
 وَيَصْبِرُونَ عَلَى الْأَذَى، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلَنَسْمَعَنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ
 مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذَى كَثِيرًا الْآيَةَ، وَقَالَ اللَّهُ: وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
 الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ، إِلَى
 آخِرِ الْآيَةِ، وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَأَوَّلُ الْمُفَوَّ ^(٥) مَا أَمَرَهُ اللَّهُ بِهِ، حَتَّى أَذِنَ اللَّهُ فِيهِمْ
 فَلَمَّا غَزَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَدْرًا، فَقَتَلَ اللَّهُ بِهِ صَنَادِيدَ كُفَّارٍ قُرَيْشٍ، قَالَ ابْنُ أَبِي
 ابْنُ سَأُولَ وَمِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَصَبْدَةِ الْأَوْتَانِ، هَذَا أَمْرٌ قَدْ تَوَجَّهَ قَبَائِلُهُمَا ^(٦)
 الرَّسُولُ ﷺ عَلَى الْإِسْلَامِ فَاسْلَمُوا * ^(٧) لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا
 حَدِيثًا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ عَنْ
 عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رِجَالًا مِنَ الْمُنَاقِقِينَ عَلَى
 عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْغَزَا تَخَلَّفُوا عَنْهُ وَفَرَّحُوا
 بِعَقْمِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ وَحَلَفُوا
 وَأَحْبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَاتَّزَلَتْ لَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ ^(٩) الْآيَةَ حَدَّثَنِي

- (١) سَكَنُوا
- (٢) نَزَلَ
- (٣) الْبَحِيرَةُ
- (٤) فَيَمُصُّوهُ
- (٥) فِي الْمَفْوِ
- (٦) قَبَائِلُهُمَا
- (٧) يَابَسَ
- (٨) حَدَّثَنَا
- (٩) بَجَائِلُهُمَا وَأَنْحَبُوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا

إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ
 أَنَّ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ قَالَ لِتَوَائِبٍ أَذْهَبَ يَارَافِعُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ
 فَقُلْ لَنْ كَانَ كُلُّ أَمْرٍ فَرِحَ بِمَا أُوتِيَ وَأَحَبَّ أَنْ يُحْمَدَ بِمَا كَمْ يَقَعَلُ مُعَذَّبًا
 لِنَعْدَبَنَّ أَجْمَعُونَ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَمَا ^(١) لَكُمْ وَلِهَذِهِ إِنَّمَا دَعَا النَّبِيُّ ﷺ يَهُودَ ^(٢)
 فَسَأَلَهُمْ عَنْ شَيْءٍ فَكَتَمُوهُ إِيَّاهُ ، وَأَخْبَرُوهُ بِغَيْرِهِ فَأَرَوْهُ أَنْ قَدْ اسْتَشْمَدُوا إِلَيْهِ
 بِمَا أَخْبَرُوهُ عَنْهُ فِيمَا سَأَلَهُمْ ، وَفَرَحُوا بِمَا أُوتُوا ^(٣) مِنْ كِتَابِهِمْ ، ثُمَّ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ كَذَلِكَ حَتَّى قَوْلِهِ يَهْرَجُونَ بِمَا أُوتُوا ^(٤)
 وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا * تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا
 ابْنُ مِقَاتٍ أَخْبَرَنَا ^(٥) الْحَجَّاجُ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ مُحَمَّدِ
 ابْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ مَرْوَانَ يَهْدَا * ^(٦) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ ^(٧) آيَةً ^(٨) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا ^(٩) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ قَالَ
 أَخْبَرَنِي شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَجْرٍ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ ^(١٠) خَالِي مَيْمُونَةَ ، فَتَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَ أَهْلِهِ سَاعَةً ثُمَّ رَقَدَ ،
 فَلَمَّا كَانَ ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرِ قَعَدَ فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ : إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ . ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ وَأَسْتَنَّ ،
 فَصَلَّى إِحْدَى عَشْرَةَ رَكْعَةً ، ثُمَّ أَذَّنَ بِأَذْنٍ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ
 * ^(١١) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ ^(١٢) وَيَتَذَكَّرُونَ فِي خَلْقِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(١٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
 مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ تَحْرِمَةَ بْنِ مِهْلَانَ عَنْ كُرَيْبٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 قَالَ بَيْتٌ عِنْدَ خَالِي مَيْمُونَةَ ، فَكُنْتُ لَا نَظْرَنَ إِلَى صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَطَرَحْتُ

(١) مَا لَكُمْ

(٢) مَا لَهُمْ

(٣) يَهُودًا

(٤) أُوتُوا

(٥) أُوتُوا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ

(٩) وَالنَّهَارِ آيَاتٍ لِأُولِي

(١٠) الْأَلْبَابِ

(١١) حَدَّثَنَا

(١٢) فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ

(١٣) بَابُ

(١٤) بَابُ

(١٥) الْآيَةُ

لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَسَادَةً، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي طُولِهَا جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ
وَجْهِهِ، ثُمَّ قَرَأَ (١) الْآيَاتِ الْعَشَرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ آلِ عِمْرَانَ حَتَّى خَتَمَ، ثُمَّ أَتَى شَتَا (٢)
مُعَلَّقًا، فَأَخَذَهُ فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، فَكُنْتُ فَصَنَمْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ جِئْتُ
فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِي، ثُمَّ أَخَذَ بِأُذُنِي جَعَلَ يَفْتِلُهَا، ثُمَّ صَلَّى
رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ،
ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ * (٣) رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلُ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا
لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ **هَذَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مَعْنُ بْنُ عِيسَى حَدَّثَنَا (٤)
مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ
عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ فَاصْطَلَجْتُ
فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ، وَاصْطَلَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَتَامَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ حَتَّى انْتَصَفَ اللَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ جَعَلَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدَيْهِ ثُمَّ قَرَأَ الْعَشَرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِمَ مِنْ سُورَةِ
آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَى شَنٍّْ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وُضُوئَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي
فَصَنَمْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَكُنْتُ إِلَى جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ
الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي بِيَدِهِ الْيُمْنَى يَفْتِلُهَا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ،
ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اصْطَلَجَ حَتَّى
جَاءَهُ الْمَوْذُنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ * (٥) رَبَّنَا
إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ الْآيَةَ **هَذَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
سُلَيْمَانَ عَنْ كُرَيْبٍ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ بَاتَ

(١) قَرَأَ

(٢) سَقَاءَ

(٣) بَابٌ

(٤) عَنْ مَالِكٍ

(٥) بَابٌ

عِنْدَ مَيْمُونَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ وَهِيَ خَالَتُهُ، قَالَ فَأَصْطَبَعَتْ فِي عَرْضِ الْوِسَادَةِ،
وَأَصْطَبَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَتَنَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا انْتَصَفَ
الَّيْلُ أَوْ قَبْلَهُ بِقَلِيلٍ أَوْ بَعْدَهُ بِقَلِيلٍ اسْتَيْقَظَ ^(١) وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَلَسَ ^(٢) يَمْسَحُ
النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ آيَاتِ الْخَوَاتِمِ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ
قَامَ إِلَى شَنْ مَعْلَقَةٍ فَنَوَّضًا مِنْهَا، فَأَحْسَنَ وَضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَى جَنْبِهِ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَى رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَى يَفْتَلُهَا، فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ،
ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكَعَتَيْنِ، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ أَصْطَبَعَ حَتَّى
جَاءَهُ الْمَوْذَنُ، فَقَامَ فَصَلَّى رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الصُّبْحَ.

(سُورَةُ النِّسَاءِ)

قَالَ ^(٣) ابْنُ عَبَّاسٍ: يَسْتَنْكِفُ يَسْتَكْبِرُ قِيَامًا قِيَامُكُمْ مِنْ مَعَايِشِكُمْ
لَعْنٌ سَبِيلًا يَعْنِي الرَّجْمَ لِلثَّيْبِ وَالْجَلْدَ لِلْبَكْرِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَثْنً وَثَلَاثَ يَعْنِي اثْنَتَيْنِ
وَثَلَاثًا وَأَرْبَعًا وَلَا يُجَاوِزُ الْعَرَبُ رُبَاعَ * ^(٤) حَدَّثَنَا ^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا
هَيْشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا كَانَتْ لَهُ يَتِيمَةٌ فَكَحَّهَا، وَكَانَ لَهَا عَدُوٌّ وَكَانَ ^(٦) يُمَسِّكُهَا عَلَيْهِ
وَلَمْ يَكُنْ لَهَا مِنْ نَفْسِهِ شَيْءٌ، فَتَرَلَّتْ فِيهِ: وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
أَحْسِبْهُ قَالَ كَانَتْ شَرِيكَتَهُ فِي ذَلِكَ الْعَدُوِّ وَفِي مَالِهِ ^(٧) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ
ابْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ عَنْ قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى
فَقَالَتْ يَا ابْنَ أَخِي ^(٨) هَذِهِ الْيَتِيمَةُ تَكُونُ فِي حَجَرٍ وَلَهَا تَشْرِكُةٌ فِي مَالِهِ وَيُعْجِبُهُ

(١) ثم امسح

(٢) جَلَسَ . وفي المصطلح
نسبة ما في الأصل لا في
من الكشيب في كتبه مصححه

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(قوله مثنى وثلاث) ليس في
نسخ الخط ورباع كتبه مصححه

(٤) بَابُ وَإِنْ خِفْتُمْ أَنْ
لَا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) فِيمَسَّكَهَا

(٧) أَخِي

ما لها وجمالها فَيُرِيدُ وَلِيَهَا أَنْ يَتَرَوَّجَهَا بِغَيْرِ أَنْ يُقْسِطَ فِي صَدَاقِهَا ، فَيُعْطِيَهَا مِثْلَ
 مَا يُعْطِيَهَا غَيْرُهُ فَتُهْوَأُ عَنْ ^(١) أَنْ يَنْكِحُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يُقْسِطُوا لَهُنَّ وَيَتَلَعَّنُوا لَهُنَّ ^(٢)
 أَعْلَى سَنَتَيْنِ فِي الصَّدَاقِ فَأَمَرُوا أَنْ يَنْكِحُوا مَا طَابَ لَهُمْ مِنَ النِّسَاءِ سِوَاهُنَّ قَالَ
 عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ وَإِنَّ النَّبِيَّ اسْتَفْتَوْا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ
 وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى فِي آيَةٍ أُخْرَى : وَتَرَوُّهُنَّ أَنْ
 تَنْكِحُوهُنَّ رَغْبَةً أَوْ رَغَبًا عَنْ يَتِيمَةٍ ، حِينَ تَكُونُ قَلِيلَةُ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ، قَالَتْ
 فَتُهْوَأُ أَنْ ^(٣) يَنْكِحُوا عَنْ مَنْ رَغِبُوا فِي مَالِهِ وَجَمَالِهِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ إِلَّا بِالْقِسْطِ
 مِنْ أَجْلِ رَغَبَتِهِمْ عَنْهُنَّ إِذَا كُنَّ قَلِيلَاتِ الْمَالِ وَالْجَمَالِ ^(٤) رَوَيْنَ عَنْ قَتَادَةَ
 قَالَتْ كُلُّ بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا دَفَعْتُمْ إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ فَأَشْهَدُوا عَلَيْهِمْ ^(٥) الْآيَةُ وَبَيَّانًا
 مُبَادَرَةً أَعْتَدْنَا ^(٦) أَعْدَدْنَا أَفْعَلْنَا مِنَ الْعِتَادِ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : وَمَنْ كَانَ
 غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ أَنَّهَا تَرَكَتْ فِي مَالِ ^(٧) الْيَتِيمِ
 إِذَا كَانَ فَقِيرًا أَنَّهُ يَأْكُلُ مِنْهُ مَكَانَ قِيَامِهِ عَلَيْهِ بِالْمَعْرُوفِ ^(٨) وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ
 أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ الْآيَةُ ^(٩) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مَحْمُودٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 الْأَشَجِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينُ ، قَالَ هِيَ مُحْكَمَةٌ ، وَلَيْسَتْ
 بِمَنْسُوخَةٍ تَابَعَهُ مَعِيذُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ^(١٠) يُؤْصِيكُمُ اللَّهُ ^(١١) حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(١٢) هِشَامٌ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ
 مُكَدِيرٍ ^(١٣) عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ مَادَنِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ فِي بَيْتِ سَلَمَةَ
 مَاشِيَيْنِ فَوَجَدَنِي النَّبِيُّ ﷺ لَا أَفْعَلُ ^(١٤) فَدَعَا بِنَاءً فَتَوَصَّأَ مِنْهُ ثُمَّ رَشَّ عَلَيَّ فَأَقْسَمْتُ

(١) عن ذلك

(٢) من

(٣) أَنْ يَنْكِحُوا مَنْ رَغِبُوا

(٤) بَابُ

(٥) وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا

(٦) اعتدنا افعلا . لفظ ينظر من اليونانية

(٧) وإلى

(٨) بَابُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) في أولادكم

(١١) حديثي

(١٢) أخبرنا

(١٣) المنكر

(١٤) شيئاً

(١) **باب** في قوله

(٢) **باب**

(٣) **ولا تَعْضُلُوهُنَّ**

لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا
آتَيْنَهُنَّ

(٤) **تَنْتَبِرُوهُنَّ**

(٥) **فَلْتَضَعَنَّ**

(٦) **أُخْرَانَا**

(٧) **وَم**

(٨) **باب** في قوله

(٩) **وَالَّذِينَ عَاقَدْتَ**

أَيْمَانَكُمْ فَاتُؤْمِنُوا بِمَا نَصَبُهُنَّ

إِنْ أَلَّ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدًا

(١٠) **وَقَالَ مَعْمَرٌ مَوْلَى**

١٠ **وَقَالَ مَعْمَرٌ مَوْلَى**

مَوْلَى وَأُولِيَاءَ وَرَثَةٍ

(١١) **أَيْمَانَكُمْ**

(١٢) **حَدَّثَنَا**

(١٣) **الْمُهَاجِرِيُّ**

قُلْتُ مَا تَأْمُرُنِي أَنْ أَصْنَعَ فِي مَالِي يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَرَأْتُ يُوسِيكُمْ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ
* (١) وَلَكُمْ يَصْنَعُ مَا تَرَكَ أَرْوَاجُكُمْ **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ وَرْقَاءَ عَنْ**
أَبْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ عَطَاءَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ الْمَالُ لِلْوَلَدِ وَكَانَتْ
الْوَصِيَّةُ لِلْوَالِدَيْنِ ، فَتَسَخَّرَ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ مَا أَحَبَّ بِجَعَلِ الذَّكَرُ مِثْلَ حَنَّةِ الْأُنثَى
وَجَعَلَ لِلْأَبَوَيْنِ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا السُّدُسُ وَالثُلُثُ ، وَجَعَلَ لِلزَّوْجِ النِّصْفَ وَالرَّبْعَ
وَالزَّوْجِ الشَّطْرَ وَالرَّبْعَ * (٢) لَا يَمْلِكُ لَكُمْ أَنْ تَرْتُمُوا النِّسَاءَ كَرَاهًا (٣) الْآيَةُ ،
وَيُذَكِّرُ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ لَا تَعْضُلُوهُنَّ لَا تَنْهَرُوهُنَّ (٤) حُوبًا إِنَّمَا يَمُوتُوا يَمُوتُوا بِمِثْلِ
النَّحْلَةِ (٥) الْمَوْتُ (٦) مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ حَدَّثَنَا (٧) أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ ، قَالَ الشَّيْبَانِيُّ وَذَكَرَهُ أَبُو الْحَسَنِ السَّوَّائِيُّ وَلَا أَظُنُّهُ
ذَكَرَهُ إِلَّا عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَأْخُذْ لَكُمْ أَنْ تَرْتُمُوا النِّسَاءَ
كَرَاهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْنَهُنَّ ، ذَلِكَ كَانَ إِذَا مَاتَ الرَّجُلُ
كَانَ أَرْوَالُهُنَّ أَحَقُّ بِأَمْوَالِهِنَّ إِنْ سَاءَ بِمَعْزُومَةٍ تَزَوَّجَتْ ، وَإِنْ شَاوَزَوْهُنَّ ، وَإِنْ
شَاوَزَا لَمْ يُزَوَّجُوا فَهَمَّ (٨) أَحَقُّ بِهَا مِنْ أَوْلِيَاءِهَا فَقَرَأْتُ هَذِهِ الْآيَةَ فِي ذَلِكَ * (٩)
وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبِينَ (١٠) الْآيَةُ (١١) وَبِالنِّسَاءِ أَوْلِيَاءُ
وَرَثَةٌ عَاقَدْتَ (١٢) هُوَ مَوْلَى الْيَهُودِ وَنَوَاحِلِهِمْ ، وَالرَّبْعُ أَيْضًا ابْنُ الْعَمِّ وَالْمَوْتِ
الْمَنْعُ الْمَعْنَى وَالْمَوْتِ الْمَعْنَى وَالْمَوْتِ اللَّيْلُ وَالْمَوْتِ مَعْنَى فِي الدِّينِ (١٣) حَرَّ النَّوْصِ
الصَّلَاتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ إِدْرِيسَ عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُرَّةٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ
أَبْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلِكُلِّ جَعَلْنَا مَوَالِيَكُمْ وَرَثَةً وَالَّذِينَ
عَاقَدْتَ أَيْمَانَكُمْ كَانُوا مُهَاجِرُونَ لِمَا قَامُوا الْمَدِينَةَ يَرِثُ الْمَكِّيُّ (١٤) إِلَّا أَسْأَرِي
دُونَ ذَوِي رَحْمَةٍ لِلْأَخُوَّةِ أَيْ أَخِي النَّبِيِّ رَحْمَةً بِبَنَاتِهِمْ ، نَسَاءُ تَرَكَتْ : رَجُلٌ جَعَلْنَا

مَوَالِي نُسِخَتْ ثُمَّ قَالَ وَالَّذِينَ مَاقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنَ النَّصْرِ وَالرَّفَادَةِ وَالنَّصِيحَةِ وَقَدْ
 ذَهَبَ الْمِيرَاثُ وَيُوصِي لَهُ سَمِيعٌ أَبُو أُسَامَةَ إِدْرِيسَ وَسَمِيعٌ إِدْرِيسَ طَلْحَةَ * (١) إِنْ
 اللَّهُ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ يَعْنِي زِنَةَ ذَرَّةٍ حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا (٣)
 أَبُو عُمَرَ حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
 الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ أَنَا سَ (٤) فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَلْ نَرَى
 رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَعَمْ، هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ
 صُورَةٍ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ، قَالُوا لَا، قَالَ وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ
 صُورَةٍ لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ، قَالُوا لَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا تُضَارُونَ (٥) فِي رُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَّا كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا أَحَدِهِمَا إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ
 مُؤَذِّنٌ تَتَّبِعُ (٦) كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلَا يَبْقَى مِنْ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللَّهِ مِنَ الْأَصْنَامِ
 وَالْأَنْصَابِ إِلَّا يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ بَرًّا أَوْ
 فَاجِرًا وَغَيْرَاتِ (٧) أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ مِنْ (٨) كُنْتُمْ
 تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ عَزِيرَ ابْنِ اللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ كَذَبْتُمْ، مَا اخْتَلَفَ اللَّهُ مِنْ
 صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَذَا تَبْعُونَ، فَقَالُوا عَطِشْنَا وَرَبَّنَا قَاسَقِنَا، فَيُسَارُّ الْأَتْرَدُونَ
 فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ كَأَنَّهَا سَرَابٌ يُحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ ثُمَّ يُدْعَى
 النَّصَارَى فَيُقَالُ لَهُمْ مَنْ (٩) كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا كُنَّا نَعْبُدُ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ فَيُقَالُ
 لَهُمْ كَذَبْتُمْ مَا اخْتَلَفَ اللَّهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلَا وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ مَاذَا تَبْعُونَ فَكَذَلِكَ
 مِثْلَ الْأَوَّلِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ، مِنْ بَرٍّ أَوْ فَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا (١٠) فَيُقَالُ (١١) مَاذَا تَنْتَظِرُونَ تَتَّبِعُ كُلُّ
 أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ قَالُوا فَارْقَنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا عَلَى أَفْقَرِ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ

(١) يَا سَمِيعُ قَوْلُهُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) أَخْبَرَنَا

(٤) نَاسًا

(٥) رَأَى تَضَارُونَ هَذِهِ
وَالَّتِي بَعْدَهَا مَخْفِيَةٌ فِي الْيُونَانِيَّةِ

(٦) فَتَتَّبِعُ

(٧) تَتَّبِعُ

(٨) وَغَيْرَاتِ أَهْلِ

(٩) مَا

(١٠) فِي الْأَصْلِ الْمَعُولُ عَلَيْهِ

حَدَّثَنَا مِنْ كَأْتَرَى وَفِي بَعْضِ

النَّسَخِ مَا كَتَبَهُ مَصْحُوحُهُ

(١١) أَوَّلَ مَرَّةٍ

(١٢) قَالُوا

وَمَنْ نَنْتَظِرُ رَبَّنَا الَّذِي كُنَّا نَعْبُدُ فَيَقُولُ أَنَا رَبُّكُمْ ، فَيَقُولُونَ لَا نَشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا
مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا * (١) فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ
شَهِيدًا . الْمُحْتَالُ وَالْخَسَالُ (٢) وَاحِدًا ، نَطْلِسُ (٣) نُسَوِّيَا حَتَّى تَعُودَ كَأَقْنَامِهِمْ طَمَسَ
الْكِتَابَ مَحَاهُ سَعِيرًا (٤) وَقُرْدًا هَرَشًا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا (٥) يَمْنِي عَنْ سُفْيَانَ عَنْ
سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَمْنِي بَعْضُ الشَّيْخِ مِنْ تَحْمُورِ بْنِ
مُرَّةٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأْ عَلَيَّ ، فَلَمَّا أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ ، قَالَ فَإِنِّي
أُحِبُّ أَنْ أَمْعَهُ مِنْ خَيْرِي ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ سُورَةَ النَّسَاءِ مَرَّتَيْنِ بَلَّغْتُ فَكَيْفَ إِذَا
جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ، تَالِ أُنْسِيكَ ، تِلْكَ إِذَا عَيْنَاهُ
تَذَرَفَانِ * (٦) وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ ،
صَعِيدًا وَجْهَ (٧) الْأَرْضِ ، وَقَالَ جَابِرٌ كَانَتْ السُّورَاتُ الَّتِي يَتَحَاكَمُونَ إِلَيْهَا فِي
جَهَنَّمَ وَاحِدَةً ، وَفِي أَسْلَمَ وَاحِدَةً ، وَفِي كُلِّ حَتَّى وَاحِدَةً ، كَمَا أَنِّي يَنْزِلُ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
وَقَالَ عُمَرُ : أَلْبِئْسَ السُّعُورُ ، وَالطَّاعُورُ الشَّيْطَانُ ، وَتَالِ عِكْرِمَةَ : أَلْبِئْسَ بِلِسَانِ
الْجَبَشَةِ شَيْطَانُ ، وَالطَّاعُورُ الْكَامِنُ هَرَشًا (٨) أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ هِشَامٍ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ هَلَكْتَ قِلَادَةٌ لِأَسْمَاءَ فَبَعَثَ النَّبِيُّ ﷺ
فِي طَلَبِهَا رِجَالًا ، فَخَضَرَتِ الصَّلَاةُ وَلَبَسُوا عَلَى وُضُوئِهِمْ وَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَصَلُّوا وَهُمْ
عَلَى غَيْرِ وُضُوئِهِمْ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ يَمْنِي آيَةَ التَّيْمِيمِ * (٩) أَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ، ذَوِي
الْأَمْرِ هَرَشًا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا حَبَّابُ بْنُ مَخْلَدٍ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ يَعْقُبَ
ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا
الرَّسُولَ وَأَوَّلِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ قَالَ تَرَكْتُ فِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُدَافَةَ بْنَ قَيْسٍ بْنِ عَدِيٍّ
إِذْ بَعَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ * (١٠) فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ

- (١) بَابُ
(٢) وَالْخَسَالُ
(٣) وَجْهًا
(٤) جَهَنَّمَ سَعِيرًا
(٥) أَخْبَرَنَا
(٦) بَابُ قَوْلِهِ
(٧) وَجْهًا
(٨) حَدَّثَنِي
(٩) بَابُ قَوْلِهِ أَطِيعُوا
اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ
وَأَوَّلِي . فِي النسخ على
لفظ باب ما ترى وقال
التسطلاني ولغير أبي ذر
باب قوله أطيعوا الله إلى
أولى كتبه مصححه
(١٠) بَابُ

يَنْبَغُ **حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ قَالَ خَاصِمَ الزُّبَيْرِ وَجُلًّا مِنَ الْأَنْصَارِ فِي شَرِيحٍ مِنَ الْحَرَقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ
ﷺ أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ^(١)
كَانَ ابْنُ عَمْرٍكَ فَتَلَوْنَ وَجْهَهُ^(٢) ثُمَّ قَالَ أَسْقِ يَا زُبَيْرُ ثُمَّ أَحْبَسَ الْمَاءَ حَتَّى يَرْجِعَ
إِلَى الْجَدْرِ ، ثُمَّ أَرْسَلَ الْمَاءَ إِلَى جَارِكَ وَأَمْتَوَعِيَ النَّبِيُّ ﷺ لِلزُّبَيْرِ حَقَّهُ فِي صَرِيحِ
الْحُكْمِ حِينَ أَحْفَظَهُ الْأَنْصَارِيُّ كَانَ أَشَارَ عَلَيْهِمَا بِأَمْرِ لُهُمَا^(٣) فِيهِ سَعَةٌ ، قَالَ
الزُّبَيْرُ ، فَمَا أَحْسَبُ هَذِهِ آيَاتٍ إِلَّا تَرَكْتُ فِي ذَلِكَ ، فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى
يُحْكَمُوا لَكُمْ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ^(٤) : فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنُ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا^(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عُرْوَةَ
عَنْ هَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ رَسُولَ^(٦) اللَّهِ ﷺ يَقُولُ مَا مِنْ نَبِيٍّ يَرْضَى
إِلَّا خَيْرَ رَيْنِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَكَانَ فِي شَكْوَاهُ الَّذِي^(٧) قُبِضَ فِيهِ ، أَخَذَتْهُ بُحَّةٌ
شَدِيدَةٌ ، فَسَمِعَتْهُ يَقُولُ : مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ ، فَعَلِمْتُ أَنَّهُ خَيْرٌ^(٨) : قَوْلُهُ : وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ^(٩) إِلَى الظَّالِمِ أَهْلًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عُيَيْدٍ
أَلَيْهِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنَ الْمُسْتَضْعَفِينَ^(١٠) **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ
ابْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنِ ابْنِ أَبِي مَلِكَةَ أَنَّ^(١١) ابْنَ عَبَّاسٍ
تَلَا : إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ، قَالَ كُنْتُ أَنَا وَأُمِّي مِنْ عَدَرِ
اللَّهِ ، وَيُذَكَّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ حَصْرَتْ ضَاقَتْ تَأَوُّوا أَلْسِنَتَكُمْ بِالشَّهَادَةِ ، وَقَالَ
غَيْرُهُ : الْمُرَاعِمُ الْمُهَاجِرُ ، رَاغَمْتُ هَاجَرْتُ قَوْمِي ، مَوْفُوتًا مَوْفَاتًا وَقَتَهُ^(١٢) عَلَيْهِمُ

(١) وَأَنْ

أَنْ

(٢) وَجْهَهُ رَسُولُ اللَّهِ

ﷺ

(٣) لَهُ

(٤) بَابُ

(٥) عَنْ إِبْرَاهِيمَ

(٦) النَّبِيِّ

(٧) أَلَيْ قُبِضَ فِيهَا

(٨) بَابُ

(٩) وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ

الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ الْآيَةُ

(١٠) مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ

وَالْوِلْدَانِ

(١١) عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ

(١٢) أَلْفَافٌ لَيْسَتْ مَشْدُودَةٌ فِي

الْيُونَنِيَّةِ

* (١) فَبَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنِينَ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ (٢) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدَّدَهُمْ، فِتْنَةً
 جَمَاعَةً حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ قَالَا حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَدِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ
 فِتْنَتَيْنِ رَجَعَ نَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَحَدٍ وَكَانَ النَّاسُ فِيهِمْ فِرْقَتَيْنِ فَرِيقٌ يَقُولُ
 يَقُولُ أَقْتُلْهُمْ وَفَرِيقٌ يَقُولُ لَا تَقْتُلْهُمْ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِتْنَتَيْنِ، وَقَالَ (٣) إِنَّهَا
 طَبِئَةُ تَنْفِي الْخَبَثَ، كَمَا تَنْفِي النَّارُ خَبَثَ (٤) الْفِضَّةِ * (٥) أَذَاعُوا بِهِ (٦) أَفْشَوْهُ،
 يَسْتَنْبِطُونَهُ يَسْتَخْرِجُونَهُ، حَسِيبًا كَافِيًا، إِلَّا إِنَّا نَا الْمَوَاتِ (٧) حَجَرًا أَوْ مَدْرًا، وَمَا
 أَشْبَهَهُ، مَرِيدًا مُتَمَرِّدًا، فَلْيُتَّكَنَّ بِتَكَّةٍ قَطْمَةً، قِيلًا وَقَوْلًا وَاحِدٌ، طَبَعَ خُمٌ * (٨)
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا مُبِيرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ قَالَ (٩) اخْتَلَفَ فِيهَا أَهْلُ
 الْكُوفَةِ فَرَحَلْتُ (١٠) فِيهَا إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ
 وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ هِيَ آخِرُ مَا نَزَلَ وَمَا نَسَخَهَا شَيْءٌ * (١١)
 وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا، السَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ
 حَدَّثَنِي (١٢) عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 كَانَ رَجُلٌ فِي غَنِيمَةٍ لَهُ فَلَحِقَهُ الْمُسْلِمُونَ، فَقَالَ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، فَقَتَلُوهُ وَأَخَذُوا
 غَنِيمَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي (١٣) ذَلِكَ إِلَى قَوْلِهِ (١٤) عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا تِلْكَ الْغَنِيمَةُ،
 قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ السَّلَامَ * (١٥) لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (١٦)
 وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ السَّاعِدِيُّ

(١) بَابُ

(٢) بِمَا كَسَبُوا

(٣) قَالَ

(٤) خَبَثَ الْحَدِيدِ

(٥) بَابُ وَإِذَا جَاءُكُمْ

أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوِ الْخَوْفِ

(٦) أَيْ

(٧) بِعَنِ الْمَوَاتِ

(٨) بَابُ

(٩) آيَةُ

(١٠) فَدَخَلْتُ

(١١) بَابُ

(١٢) حَدَّثَنَا

(١٣) وَذَلِكَ

(١٤) تَبْتَغُونَ

(١٥) بَابُ

(١٦) الْآيَةُ

أَنَّهُ رَأَى مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ فِي الْمَسْجِدِ فَأَقْبَلَتْ حَتَّى جَلَسَتْ إِلَى جَنْبِهِ ، فَأَخْبَرَنَا
 أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَلَى عَلَيْهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ وَهُوَ يُمِلُّهَا عَلَى ، قَالَ ^(١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَاللَّهِ لَوْ اسْتَطِيعُ الْجِهَادَ لَجَاهَدْتُ وَكَانَ أَعْمَى ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ
 ﷺ وَفَخِذُّهُ عَلَى يَغْدَى فَقُلْتُ عَلَى حَتَّى خِفْتُ أَنْ تَرْضَ ^(٢) يَغْدَى ثُمَّ سُرِّي عَنْهُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
 إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 دَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْدًا فَكَتَبَهَا ، جَاءَهُ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَشَكَا ضَرَارَتَهُ ، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ : غَيْرَ أُولَى الضَّرَرِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ
 الْبَرَاءِ ، قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ادْعُوا
 فَلَانَا ، جَاءَهُ وَمَعَهُ الدَّوَامُ وَاللَّوْحُ أَوْ الْكِتَابُ فَقَالَ أَكْتُبْ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
 مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ، وَخَلَفَ النَّبِيُّ ﷺ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا ضَرِيرٌ ، فَتَزَلَّتْ مَكَانَهَا : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرَ
 أُولَى الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
 أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ خَ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْكَرِيمِ أَنَّ مِقْسَمًا مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ بَدْرِ ، وَالْحَارِثُ بْنُ
 إِلَى بَدْرِ * ^(٤) إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ ^(٥)
 قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا
 الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ الْمُقَرَّبِيُّ حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَغَيْرُهُ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

- (١) فقال
 (٢) كذا في البوينية ناه
 ترض مفتوحة والراء مضمومة
 (٣) حدثني
 (٤) باب
 (٥) الآية

عَبْدُ الرَّحْمَنِ أَبُو الْأَسْوَدِ قَالَ قُطِعَ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ بَعَثُ فَأَكْتَتَبْتُ فِيهِ فَلَقِيتُ
 عِكْرِمَةَ مَوْلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَأَخْبَرَنِي عَنْ ذَلِكَ أَشَدَّ النَّهْيِ ، ثُمَّ قَالَ أَخْبَرَنِي
 ابْنُ عَبَّاسٍ أَنَّ نَاسًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ كَانُوا مَعَ الْمُشْرِكِينَ يُكْتَرُونَ مَوَادَّ الْمُشْرِكِينَ
 عَلَى ^(١) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَأْتِي السَّهْمُ قِيَرَمِي ^(٢) بِهِ فَيُصِيبُ أَحَدَهُمْ فَيَقْتُلُهُ أَوْ
 يُضْرَبُ فَيُقْتَلُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ ،
 رَوَاهُ اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ * ^(٣) إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ
 لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ^(٤) حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ أَيُّوبَ
 عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمُسْتَضْعِفِينَ ، قَالَ كَانَتْ
 أُمِّي مِنْ عَذَرِ اللَّهِ * ^(٥) فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَمُوتَ عَنْهُمْ ^(٦) وَكَانَ اللَّهُ عَفْوًا غَفُورًا ،
 حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الْعِشَاءَ إِذْ قَالَ سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ
 يَسْجُدَ اللَّهُمَّ نَجِّ عِيَّاشَ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ ، اللَّهُمَّ نَجِّ سَلَمَةَ بْنَ هِشَامٍ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْوَلِيدَ
 ابْنَ الْوَلِيدِ ، اللَّهُمَّ نَجِّ الْمُسْتَضْعِفِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ، اللَّهُمَّ اشْدُدْ وَطْأَتَكَ عَلَى مُضَرَ ،
 اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا سِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ * ^(٧) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى
 مِنْ مَطَرٍ ^(٨) أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَنْ تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ^(٩) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَبُو
 الْحَسَنِ أَخْبَرَنَا حَجَّاجٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يَعْلَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنْ كَانَ بِكُمْ أَذًى مِنْ مَطَرٍ أَوْ كُنْتُمْ مَرْضَى ، قَالَ
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ كَانَ ^(١٠) جَرِيحًا * ^(١١) وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ
 فِيهِنَّ وَمَا يَتْلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي تِلْكَ النِّسَاءِ ^(١٢) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ حَدَّثَنَا ^(١٣) هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ ^(١٤) أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ

(١) عَلَى عَهْدِ

(٢) قِيَرَمِي

(٣) كُنَّا فِي الْفُرْعِ بِالْبَدَلِ وَفِي
الْيُونَنِيَّةِ أَقْرَبَ إِلَى الرَّاءِ
رَاجِعِ الْفُطْلَانِي

(٤) بَابُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ

(٦) عَنِّي . وَهَذِهِ هِيَ التَّلَاوَةُ

(٧) كَتَبَهُ مَبْصُوحُهُ

(٨) الْآيَةُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) وَكَانَ

(١٢) بَابُ قَوْلِهِ

(١٣) حَدَّثَنِي

(١٤) قَالَ حَدَّثَنَا

(١٥) أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ^(١) وَاسْتَفْتَوْنَا فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِيهِنَّ إِلَى قَوْلِهِ وَتَرَعُونَ أَنْ
 تَنْكِحُوهُنَّ ، قَالَتْ ^(٢) هُوَ الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْيَتِيمَةُ هُوَ وَلِيَّهَا وَوَارِثُهَا
 فَأَشْرَكَتُهُ ^(٣) فِي مَالِهِ حَتَّى فِي الْعِدْقِ ^(٤) فَيَرْغَبُ أَنْ يَنْكِحَهَا وَيَكْرَهُ أَنْ يَزُوجَهَا
 رَجُلًا ، فَيَشْرِكُهُ فِي مَالِهِ بِمَا شَرِكْتُهُ فَيَعْضُلُهَا ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ * وَإِنْ أَمْرًا
 خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ شِقَاقُ تَفَاسُدُ ، وَأُخْضِرَتْ
 الْأَنْفُسُ الشَّحَّ هَوَاهُ فِي الشَّيْءِ يَحْرِصُ عَلَيْهِ ، كَالْمُحَلِّقَةِ لَا هِيَ أَيْمٌ وَلَا ذَاتُ زَوْجٍ
 ، نُشُوزًا بَعْضًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ عَنْ
 أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا قَالَتْ
 الرَّجُلُ تَكُونُ عِنْدَهُ الْمَرْأَةُ لَيْسَ بِمُسْتَكْبِرٍ مِنْهَا يُرِيدُ أَنْ يُفَارِقَهَا ، فَتَقُولُ أَجْعَلْكَ
 مِنْ شَأْنِي فِي حِلٍّ ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي ذَلِكَ ^(٥) * إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ
 الْأَسْفَلِ ^(٦) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَسْفَلَ النَّارِ ، تَفَقَّ سَرَبًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا
 أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلَقَةٍ عَبْدُ اللَّهِ
 جَاءَ حَدِيثُهُ حَتَّى قَامَ عَلَيْنَا فَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٍ مِنْكُمْ
 قَالَ الْأَسْوَدُ مُبَحَّانَ اللَّهِ ، إِنَّ اللَّهَ يَقُولُ : إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ
 فَتَبَسَّمَ عَبْدُ اللَّهِ ، وَجَلَسَ حَدِيثُهُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ فَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ
 فَرَمَانِي بِالْحَصَا ، فَأَتَيْتُهُ فَقَالَ حَدِيثُهُ نَجَّيْتُ مِنْ صَحْبِهِ ، وَقَدْ عَرَفَ مَا قُلْتُ لَقَدْ
 أُنْزِلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ ، كَانُوا خَيْرًا مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا ، فَتَابَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ * ^(٧) إِنَّا
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ^(٨) إِلَى قَوْلِهِ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ سُفْيَانَ قَالَ حَدَّثَنِي الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
 مَا يَنْبَغِي لِاحِدٍ ^(٩) أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِنَانٍ

(١) بَسْمَتُوكَ

(٢) عَائِشَةُ

(٣) فَتَشْرِكُهُ

(٤) فِي الْعِدْقِ

(٥) وَإِنْ أَمْرًا خَافَتْ

مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ

إِعْرَاضًا الْآيَةُ فِي ذَلِكَ

(٦) بَابُ

(٧) مِنَ النَّارِ

(٨) بَابُ قَوْلِهِ . كَذَا

فِي بَعْضِ النِّسَخِ بِالْإِضَافَةِ

فِي بَعْضِهَا بَنُو بَابِ

وَجَرَّ قَوْلَهُ مَعَ تَكْرِيرِ الرَّمْزِ

عَلَى كَلَا اللَّظْفَيْنِ وَبَعْدَهُ

الْقِسْطَانِي (بَابُ)

بِالتَّوْنِ (قَوْلُهُ) عَزَّ

وَجَلَّ إِلَى أَنْ قَالَ وَسَقَطَ

لَفْظُ بَابِ لَعِبَرِ أَبِي ذَرٍّ

كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(٩) كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ

(١٠) لِيَعْبُدَ

(١) بَابُ

(٢) قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي
الْكَلَالَةِ(٣) (بَابُ تَفْسِيرِ سُورَةِ
الْمَائِدَةِ(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
كُنَّا فِي الْيُونَنِيَّةِ مِنْهُ(٥) حُرْمٌ وَاحِدُهَا
حَرَامٌ. هَذِهِ الْجُمْلَةُ مَحَلُّهَا
هَذَا عِنْدَهُ ط(٦) قَالَ سُفْيَانُ مَا فِي
الْقُرْآنِ آيَةٌ أَشَدُّ عَلَى
مَنْ لَسَمَ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى
تَقْبِلُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ
وَمَا نَزَلَ إِلَيْكُمْ مِنْ
رَبِّكُمْ تَخْصَةُ بَجَاعَةٍ
مَنْ أَحْبَبَهَا بَعْنِي مَنْ
حَرَّمَ قَتْلَهَا إِلَّا بِحَقٍّ حَتَّى
النَّاسُ مِنْهُ جَمِيعًا شِرْعَةً
وَمِنْهَا جَسَدًا وَسُنَّةًهَذِهِ الرِّوَايَةُ مَحَلُّهَا هَذَا وَفِي
الْمَطْبُوعِ وَالْقِسْطَانِ خِلَافُهُ
كَتَبَهُ مَصْحُوحٌ

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) حَيْثُ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) النَّبِيُّ

حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ حَدَّثَنَا هِلَالٌ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُوسُفَ بْنِ مَتَّى فَقَدْ كَذَبَ * (١) يَسْتَفْتُونَكَ
قُلِ اللَّهُ يُفْتِكُمْ فِي الْكَلَالَةِ إِنْ أَمَرُوا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ وَلَهُ أُخْتُ فَلَهَا نِصْفُ
مَا تَرَكَ وَهُوَ يَرِثُهَا إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا وَلَدٌ، وَالْكَلَالَةُ مَنْ لَمْ يَرِثْهُ أَبٌ أَوْ ابْنٌ وَهُوَ
مَصْدَرٌ مِنْ تَكْلَلَهُ النَّسَبُ **هَذَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي
إِسْحَاقَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ آخِرُ سُورَةٍ نَزَلَتْ بِرَأْسِهِ، وَآخِرُ آيَةٍ نَزَلَتْ
يَسْتَفْتُونَكَ (٢)

(٣) الْمَائِدَةُ (٤)

حُرْمٌ وَاحِدُهَا حَرَامٌ، فَمَا تَقْضِيهِمْ يَنْقُضِيهِمُ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ جَعَلَ اللَّهُ (٥) تَبَوُّهُ
تَحْمِيلٌ، دَائِرَةُ دَوْلَةٍ، وَقَالَ غَيْرُهُ: الْأَغْرَاءُ التَّسْلِيْطُ، أَجُورُهُنَّ مَهْوَرُهُنَّ (٦)،
الْمُهَيَّنُّ الْأَمِينُ، الْقُرْآنُ أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ * (٧) الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ
دِينَكُمْ. وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: تَخْصَةُ بَجَاعَةٍ **هَذَا** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الرَّحْمَنِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ قَيْسٍ عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ قَالَتِ الْيَهُودُ لِمَعْمَرٍ إِنَّكُمْ
تَقْرَؤُنَ آيَةَ لَوْ نَزَلَتْ فِينَا لَا نَتَّخِذُهَا عِيدًا، فَقَالَ مَعْمَرٌ إِنِّي لَا أَعْلَمُ حَيْثُ أُنْزِلَتْ،
وَأَيْنَ أُنْزِلَتْ، وَأَيْنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ (٨) أُنْزِلَتْ يَوْمَ عَرَفَةَ وَإِنَّا وَاللَّهِ بِعَرَفَةَ،
قَالَ سُفْيَانُ وَأَشْكُ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَمْ لَا: الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ * (٩)
فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا، تَيَمَّمُوا تَعَمَّدُوا، آمِينَ حَامِدِينَ، أَلَمْتُ وَتَيَمَّمْتُ
وَاحِدَةً. وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ: لَسَمْتُ وَتَمَسُّوهُنَّ وَاللَّاتِي دَخَلْتُمْ بَيْنَ وَلَا أَفْضَاءَ النَّكَاحِ
هَذَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ مَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْضِ

أَسْفَارِهِ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْبَيْدَاءِ أَوْ بِذَاتِ الْجَيْشِ انْقَطَعَ عَقْدِي ، فَأَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى التَّيَاسِ وَأَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ فَأَتَى النَّاسُ إِلَى أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ فَقَالُوا أَلَا تَرَى مَا صَنَعَتْ حَائِشَةُ أَقَامَتْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَبِالنَّاسِ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَاضْبَحَ رَأْسَهُ عَلَى يَخْدِي قَدْ نَامَ ، فَقَالَ ^(١) حَبَسْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسَ وَلَبَسُوا عَلَى مَاءٍ وَلَبَسَ مَعَهُمْ مَاءٌ ، قَالَتْ ^(٢) حَائِشَةُ فَمَا تَبْنِي أَبُو بَكْرٍ ، وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ ، وَجَعَلَ يَطْعُنِي بِيَدِهِ فِي خَاصِرَتِي ، وَلَا يَمْنَعُنِي مِنَ التَّحَرُّكِ إِلَّا مَكَانُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلَى يَخْدِي فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى ^(٣) أَصْبَحَ عَلَى غَيْرِ مَاءٍ فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ التَّيَمُّمِ ^(٤) أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ مَا هِيَ بِأَوَّلِ بَرَكَتِكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ ، قَالَتْ فَبَعَثْنَا الْبُعَيْرَ الَّذِي كُنْتُ عَلَيْهِ فَإِذَا الْعِقْدُ تَحْتَهُ ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا سَقَطَتْ فِلَادَةٌ لِي بِالْبَيْدَاءِ . وَنَحْنُ دَاخِلُونَ الْمَدِينَةَ فَأَنَاخَ النَّبِيُّ ﷺ وَنَزَلَ فَتَنَى رَأْسَهُ فِي حَجَرِي رَافِدًا أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ فَلَكَزَنِي لَكَزَةً شَدِيدَةً وَقَالَ حَبَسْتُ النَّاسَ فِي فِلَادَةٍ فِي الْمَوْتِ لِمَكَانِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَوْجَعَنِي ثُمَّ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَيْقَظَ وَحَضَرَتِ الصُّبْحُ ، فَالْتَمَسَ الْمَاءَ فَلَمْ يَوْجَدْ ، فَتَزَلَّتْ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ الْآيَةَ ، فَقَالَ أَسِيدُ بْنُ حُضَيْرٍ : لَقَدْ بَارَكَ اللَّهُ لِلنَّاسِ فِيكُمْ يَا آلَ أَبِي بَكْرٍ مَا أَنْتُمْ إِلَّا بِرَكَّةٍ لَهُمْ * ^(٦) فَأَذْهَبَ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ ^(٧) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ مُخَارِقٍ عَنْ طَارِقِ ابْنِ شِهَابٍ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ شَهِدْتُ مِنَ الْمَقْدَادِ * ح وَحَدَّثَنِي حَمْدَانُ بْنُ مُعَمَّرٍ حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ مُخَارِقِ

(١) وقال

(٢) فقالت

(٣) حين

(٤) فتيمموا

٤. فتيممنا

(٥) حدثني

(٦) باب قوله

(٧)

عَنْ طَارِقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ الْمِقْدَادُ يَوْمَ^١ (١) بَدْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لَا نَقُولُ لَكَ كَمَا
 قَالَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى فَأَذْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ، وَلَكِنْ
 أَمْنٌ وَنَحْنُ مَعَكَ فَكَانَهُ سُرى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ * وَرَوَاهُ وَكِيعٌ عَنْ سُفْيَانَ
 عَنْ مُحَارِقٍ عَنْ طَارِقٍ أَنَّ الْمِقْدَادَ قَالَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ * (٢) إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا (٣) أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا، إِلَى قَوْلِهِ أَوْ
 يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ، الْحَارِبَةُ لِلَّهِ الْكُفْرُ بِهِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَلْمَانُ أَبُو رَجَاءٍ مَوْلَى أَبِي
 قِلَابَةَ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا خَلْفَ مُهَمَّرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَذَكَرُوا وَذَكَرُوا
 فَقَالُوا وَقَالُوا قَدْ أَقَادَتْ بِهَا الْخُلَفَاءُ فَانْتَفَتْ إِلَى أَبِي قِلَابَةَ وَهُوَ خَلْفَ ظَهْرِهِ فَقَالَ
 مَا تَقُولُ يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ أَوْ قَالَ مَا تَقُولُ يَا أَبَا قِلَابَةَ، قُلْتُ مَا عَلِمْتُ نَفْسًا حَلَّ
 قَتْلُهَا فِي الْإِسْلَامِ إِلَّا رَجُلٌ زَنَى بَعْدَ إِحْصَانٍ أَوْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ حَارَبَ
 اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﷺ فَقَالَ عَنَبَسَةُ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ كَثْدَا وَكَثْدَا قُلْتُ (٤) إِنِّي حَدَّثْتُ
 أَنَسَ، قَالَ قَدِيمٌ قَوْمٌ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَكَأَمُوهُ فَقَالُوا قَدْ اسْتَوْحَمْنَا هَذِهِ الْأَرْضَ،
 فَقَالَ هَذِهِ نَعَمْ لَنَا تَخْرُجُ، فَأَخْرَجُوا فِيهَا، فَأَشْرَبُوا مِنَ الْبَانِيَا وَأَبْوَاهَا نَخْرَجُوا فِيهَا
 فَشَرِبُوا مِنْ أَبْوَاهَا وَالْبَانِيَا وَاسْتَصَحُّوا وَمَالُوا عَلَى الرَّاعِي فَقَتَلُوهُ وَأَطْرَدُوا النَّعَمَ فَمَا
 يُسْتَبْطَأُ (٥) مِنْ هَؤُلَاءِ قَتَلُوا النَّفْسَ وَحَارَبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَخَوَّفُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ فَقُلْتُ تَسْهِمُنِي قَالَ حَدَّثَنَا بِهَذَا أَنَسٌ قَالَ وَقَالَ يَا أَهْلَ كَذَا إِنَّكُمْ
 لَنْ تَرَالُوا بِخَيْرٍ مَا أَتَيْتُ (٦) هَذَا فِيكُمْ، وَمِثْلُ (٧) هَذَا * (٨) وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ،
 حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 كَسَرَتِ الرُّبْعُ وَهِيَ عَمَةُ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ثَنِيَّةٌ جَارِيَةٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَطَلَبَ الْقَوْمُ

(١) يومئذ

(٢) باب

(٣) الآية

(٤) فقلت

(٥) يستبقي

(٦) أتى الله هذا هكذا

من غير رقم

١ ما أتى مثل هذا

١ ما أتى الله مثل

(٧) أو مثل

(٨) باب قوله

الْقِصَاصَ فَأَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْقِصَاصِ فَقَالَ أَنَسُ بْنُ النَّضْرِ عَنْ
 أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ لَا وَاللَّهِ لَا تُكْسَرُ ^(١) سِنُّهَا ^(٢) يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 يَا أَنَسُ كِتَابُ اللَّهِ الْقِصَاصُ فَرَضِيَ الْقَوْمُ وَقَبِلُوا الْأَرْشَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 إِنْ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ مَنْ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ * **بَابُ** يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ
 مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ
 الشَّعْبِيِّ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ
 كَتَمَ شَيْئًا يَمَّا أُنْزِلَ ^(٣) عَلَيْهِ فَقَدْ كَذَبَ وَاللَّهِ يَقُولُ : يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ
 إِلَيْكَ ^(٤) الْآيَةُ * ^(٥) لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ ^(٦)
 سَلَمَةَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
 أُنْزِلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ لَا يُؤْخَذُ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ . فِي قَوْلِ الرَّجُلِ لَا وَاللَّهِ
 وَبَلَى وَاللَّهِ **حَدَّثَنَا** ^(٧) أَحْمَدُ بْنُ أَبِي رَجَاءٍ حَدَّثَنَا النَّضْرُ عَنْ هِشَامٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
 أَبِي عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ أَبَاهَا كَانَ لَا يَحْنُثُ فِي يَمِينٍ ، حَتَّى أُنْزَلَ اللَّهُ
 كَفَّارَةُ الْيَمِينِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ لَا أَرَى يَمِينًا أَرَى ^(٨) غَيْرَهَا خَيْرًا مِنْهَا إِلَّا قَبِلْتُ
 رُخْصَةَ اللَّهِ وَفَعَلْتُ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ * ^(٩) لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ،
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ كُنَّا نَفْرُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَلَيْسَ مَعَنَا نِسَاءٌ فَقُلْنَا أَلَا نَحْتَضِي فَنَهَانَا عَنْ
 ذَلِكَ فَرَخَّصَ لَنَا بَعْدَ ذَلِكَ أَنْ تَتَزَوَّجَ الْمَرْأَةُ بِالشُّوْبِ ثُمَّ قَرَأَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ * ^(١٠) إِنَّمَا الْحُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ
 وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَزْلَامُ الْقِدَاحُ يُقْتَسِمُونَ
 بِهَا فِي الْأُمُورِ ، وَالنَّصَبُ أَنْصَابٌ يَذْبَحُونَ عَلَيْهَا ، وَقَالَ غَيْرُهُ الزَّمَامُ الْقِدْحُ لَا رِيشَ

(١) الرأ ساكنة في
اليونانية وفي الفرع
مضمومة وكان في الاصل
لَا تُكْسَرُ سِنُّهَا

(٢) ثَبَّتَهَا

(٣) أُنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْهِ

(٤) مِنْ رَبِّكَ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ .

(٦) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ . خطأ
من خط الحافظ اليوناني

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) أَرَى أَنْ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا

(١٠) بَابُ قَوْلِهِ

لَهُ وَهُوَ وَاحِدُ الْأَزْلَامِ ، وَالْأَسْتِسَامُ أَنْ يُجِيلَ الْقِدَاحَ ، فَإِنْ هَتَّتْهُ أَتَتْهُ ، وَإِنْ
 أَمَرَتْهُ فَعَلَتْ مَا تَأْمُرُهُ ^(١) ، وَقَدْ أَعْلَمُوا الْقِدَاحَ أَعْلَامًا ، بِضُرُوبٍ يَسْتَقْسِمُونَ بِهَا ^(٢)
 وَفَعَلْتُ مِنْهُ قَسَمْتُ ، وَالْقُسُومُ الْمَصْدَرُ ^(٣) حَدَّثَنَا ^(٤) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَالَ حَدَّثَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ وَإِنَّ فِي ^(٥) الْمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ خَمْسَةَ أَشْرِبَةٍ
 مَا فِيهَا شَرَابُ الْعَنْبِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ صُهَيْبٍ قَالَ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَا كَانَ لَنَا خَمْرٌ غَيْرُ
 فَضِيخِكُمْ هَذَا الَّذِي تُسَمُّونَهُ الْفَضِيخَ قَائِي لِنَاقِمٍ أَسْقَى آبَا طَلْحَةَ وَفُلَانًا وَفُلَانًا إِذْ
 جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ وَهَلْ بَلَعْتُمْ الْخَبْرَ ، فَقَالُوا وَمَا ذَاكَ ؟ قَالَ خُرِمَتِ الْخَمْرُ ، قَالُوا
 أَهْرَقَ ^(٦) هَذِهِ الْقِلَالُ يَا أَنَسُ ، قَالَ فَاسْأَلُوا عَنْهَا وَلَا رَاجِعُوهَا بَعْدَ خَبَرِ الرَّجُلِ
 حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ جَابِرٍ قَالَ صَبَحَ أَنَسُ
 غَدَاةَ أَحَدِ الْخَمْرِ فَقِيلُوا مِنْ يَوْمِهِمْ جَمِيعًا شَهَدَاءَ وَذَلِكَ قَبْلَ تَحْرِيمِهَا حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ
 ابْنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ أَخْبَرَنَا عَيْسَى وَابْنُ إِدْرِيسَ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنِ الشَّعْبِيِّ عَنْ
 ابْنِ عُمَرَ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى مِنْبَرِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ : أَمَّا بَعْدُ ، أَيُّهَا
 النَّاسُ إِنَّهُ نَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، وَهِيَ مِنْ خَمْسَةِ : مِنَ الْعَنْبِ وَالشَّعْرِ وَالْعَسَلِ وَالْحِنْطَةِ
 وَالشَّعِيرِ ، وَالْخَمْرُ مَا خَافَ الْعَقْلَ * ^(٧) لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا ^(٨) إِلَى قَوْلِهِ : وَاللَّهُ يُحِبُّ الْحَسَنِينَ حَدَّثَنَا أَبُو النُّعْمَانِ حَدَّثَنَا
 حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الْخَمْرَ الَّتِي أَهْرَيْتِ ^(٩)
 الْفَضِيخُ ، وَزَادَنِي مُحَمَّدٌ ^(١٠) عَنْ أَبِي النُّعْمَانِ قَالَ كُنْتُ سَاقِيَ الْقَوْمِ فِي مَنْزِلِ أَبِي
 طَلْحَةَ فَتَزَلَ تَحْرِيمُ الْخَمْرِ ، فَأَمَرَ مُنَادِيًا فَنَادَى ، فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ أَخْرِجْ فَأَنْظَرُوا مَا

(١)

(٢)

(٣) يُجِيلُ يُدِيرُ

هكذا في الفرع يخرج لهذه

الرواية بعد قوله المصدر

وهو في اليونانية يحتمل لهذا

ولأن يكون مخرجا له بعد

قوله تأمره

(٤) حدثني

حدثه

(٥) بالمدنية

حدثني

(٦) هرق

حدثني

أرق

حدثني

(٧) باب

حدثني

(٨) الآية

حدثني

(٩) هريق

حدثني

(١٠) اليكندي

هَذَا الصَّوْتُ ، قَالَ نَفَرَجْتُ فَقُلْتُ هَذَا مُنَادٍ يُنَادِي أَلَا إِنَّ الْخَمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ ،
فَقَالَ لِي أَذْهَبَ فَأَهْرِقَهَا ^(١) ، قَالَ جَرَرْتُ فِي سِكَكِ الْمَدِينَةِ ، قَالَ وَكَانَتْ خَمْرُهُمْ
يَوْمَئِذٍ الْفَضِيحَ ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ قُتِلَ قَوْمٌ وَهِيَ فِي بَطُونِهِمْ ، قَالَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ :
لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا * ^(٢) لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ **حَدَّثَنَا** ^(٣) مُنْذِرُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَارُودِيُّ ،
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ خَطَبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطْبَةً مَا سَمِعْتُ مِثْلَهَا قَطُّ قَالَ : لَوْ تَعَامُونَ مَا أَعْلَمَ لَضَحِكُكُمْ قَلِيلًا
وَلَبَكِكُمْ كَثِيرًا ، قَالَ فَطَلَّى أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَجُوهَهُمْ هُمْ خَنِينٌ ^(٤) فَقَالَ
رَجُلٌ مِنْ أَبِي قَالَ فَلَانٌ ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ : لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ
تَسْأَلُكُمْ . رَوَاهُ النَّضَرُ وَدُرُوحُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ شُعْبَةَ **حَدَّثَنَا** ^(٥) الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ
حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَيْرِيَّةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ كَانَ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْمَاءَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ مَنْ أَبِي وَيَقُولُ
الرَّجُلُ تَضِلُّ نَاقَتُهُ أَيْنَ نَاقَتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ هَذِهِ الْآيَةَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبَدِّلَكُمْ تَسْأَلُكُمْ . حَتَّى فَرَّغَ مِنَ الْآيَةِ كُلِّهَا * ^(٦) مَا جَعَلَ
اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِيَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ . وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ ، وَإِذْ
هَاهُنَا صِلَةٌ ، الْمَائِدَةُ أَصْلُهَا مَفْعُولَةٌ ، كَعَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ ، وَتَطْلِيْقَةٍ بَائِنَةٍ ، وَالْمَعْنَى
مَيْدِيهَا صَاحِبُهَا مِنْ خَيْرٍ يُقَالُ مَا دَنَى يَمِيدُنِي . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مُؤَوِّفِكَ مُمِيشَكَ
حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ عَنْ مَعْيَدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ الْبَحِيرَةُ الَّتِي يُمْنَعُ دَرُهَا لِلطَّوَاغِيتِ ، فَلَا يَحْلُبُهَا
أَحَدٌ مِنَ النَّاسِ ، وَالسَّائِيَةُ كَانُوا يُسَبِّحُونَهَا لَا يَلْهَثُهَا لَا يَحْمِلُ عَلَيْهَا شَيْءٌ قَالَ وَقَالَ

- (١) فَهَرَقَهَا
فَأَهْرِقَهَا
(٢) بَابُ قَوْلِهِ
(٣) حَدَّثَنِي
(٤) خَنِينٌ
(٥) حَدَّثَنِي
(٦) بَابُ

أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ عَامِرٍ الْخَزَاعِيَّ يَجْرُ قُصْبَهُ فِي النَّارِ
كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَبَّ السَّوَائِبَ ، وَالْوَصِيلَةَ النَّافَةَ الْبِكْرُ تَبْكُرُ فِي أَوَّلِ نِتَاجِ الْإِبِلِ
ثُمَّ تُتْنَى بَعْدُ بِأَنْثَى وَكَانُوا يُسَيِّبُونَهُمْ ^(١) لَطَوَاغِيَتِهِمْ إِنْ وَصَلَتْ أَحَدَاهُمَا بِالْأُخْرَى
لَيْسَ يَنْتَهُمَا ذِكْرُ ، وَالْحَامِ خَلُّ الْإِبِلِ يَضْرِبُ الضَّرَابَ الْمَعْدُودَ فَإِذَا قَضَى ضَرَابَهُ
وَدَعَا ^(٢) لَطَوَاغِيَتِ وَأَعْفُوهُ مِنَ الْحَمْلِ فَلَمْ يُحْمَلْ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَسَمَوُهُ الْحَامِي *
وَقَالَ ^(٣) أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ سَمِعْتُ سَعِيدًا قَالَ يُخْبِرُهُ ^(٤) بِهَذَا ،
قَالَ وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ الْهَكَادِ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ
سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي يَعْقُوبَ
أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْكِرْمَانِيُّ حَدَّثَنَا حَسَّانُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
عُرْوَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَخْطُمُ
بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَرَأَيْتُ عَمْرًا يَجْرُ قُصْبَهُ ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ سَبَّ السَّوَائِبَ * ^(٥)
وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ ^(٦) قَلَمًا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ
وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ
النُّعْمَانِ قَالَ سَمِعْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خُطِبَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةَ عُرَاءَ غُرُلًا ،
ثُمَّ ^(٧) قَالَ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ،
ثُمَّ قَالَ أَلَا وَإِنَّ أَوَّلَ الْخَلَائِقِ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ ، أَلَا وَإِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أَصِيحَابِي ^(٨) فَيُقَالُ إِنَّكَ لَا تَدْرِي
مَا أَحَدْتُمْ بَعْدَكَ فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ
قَلَمًا تَوَفَّيْتَنِي كُنْتُ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيْهِمْ ^(٩) ، فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَزَالُوا مُرْتَدِّينَ

(١) يُسَيِّبُونَهَا

(٢) وَدَعَا

(٣) ل

(٤) قَالَ بِحَبِيرَةِ بِهَذَا

(٥) بَابُ. كَذَا فِي

نسخة وقال القسطلاني

باب بالتونين ككتبه

مصححه

(٦) الآية

(٧) ثم قرأ

(٨) أصحابي

(٩) وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ

شَيْءٍ شَهِيدٌ

عَلَى أَعْقَابِهِمْ مُنْذُ ^(١) فَارَقْتَهُمْ * ^(٢) إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ ^(٣) وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ
فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ^(٤) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا ^(٥)
الْمُخَيْرَةُ بْنُ النُّعْمَانِ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ
إِنَّكُمْ تَحْشُرُونَ، وَإِنَّ نَاسًا ^(٦) يُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتُ الشَّامِلِ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ
الصَّالِحُ: وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ فِيهِمْ إِلَى قَوْلِهِ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ.

(سُورَةُ الْأَنْعَامِ ^(٧))

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ^(٨): فَنَفَتَهُمْ مَعْدِرَتَهُمْ، مَعْرُوشَاتٍ مَا يُعْرَشُ مِنْ الْكُرْمِ
وغير ذلك، حُمُولَةٌ مَا يُحْمَلُ عَلَيْهَا، وَلَلْبَسْنَا لَشَبَهِنَا، يَتَأَوَّنُ يَتَّبَعَادُونَ، تُبْسَلُ
تَفْضَحُ، أَبْسَاوَا أَفْضَحُوا ^(٩)، بَاسِطُوا أَيْدِيَهُمْ، الْبَسِطُ الضَّرْبُ ^(١٠) أَسْتَكْذَرْتُمْ ^(١١)
أَضَلَلْتُمْ كَثِيرًا ^(١٢) ذَرَأًا مِنَ الْحَرْثِ، جَعَلُوا لِلَّهِ مِنْ ثَمَرَاتِهِمْ وَمَالِهِمْ نَصِيبًا،
وَاللَّشَّيْطَانِ وَالْأَوْتَانِ نَصِيبًا ^(١٣) أَمَا أَسْتَمَلْتُ، يَعْنِي هَلْ تَشْتَمِلُ إِلَّا عَلَى ذِكْرِ أَوْ
أَنْفِي، فَلَمْ يُجَرِّمُونِ بَعْضًا وَمُجْلِدُونَ بَعْضًا. مَسْفُوحًا مُهْرَاقًا ^(١٤)، صَدَفَ أَعْرَضَ،
أَبْلَسُوا أَوْ بَسُوا ^(١٥)، وَأَبْسَاوَا أَسْلَمُوا، سَرْمَدًا دَائِمًا، أَسْهَوْتَهُ أَهْلَكْتَهُ، يَتَمَرُّونَ
يَشْكُونَ، وَقَرَّ صَمَمٌ. وَأَمَّا الْوَقْرُ ^(١٦) الْحِمْلُ أَسَاطِيرُ وَاحِدُهَا أَسْطُورَةٌ وَإِسْطَارَةٌ
وَهِيَ التُّرَاهُاتُ، الْبَنَاسَاءُ مِنَ الْبَنَاسِ، وَيَكُونُ مِنَ الْبُؤْسِ، جَهْرَةً مُعَايَنَةً، الصُّورُ
جَمَاعَةُ صُورَةٍ، كَقَوْلِهِ سُورَةُ وَسُورٌ، مَلَكَوْتُ مَلَكٌ ^(١٧) مَثَلٌ ^(١٨)، رَهَبُوتٌ
خَيْرٌ مِنْ رَهَبُوتٍ، وَيَقُولُ رَهَبٌ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْجَمَ ^(١٩)، جَنِّ أَظْلَمَ ^(٢٠)، يُقَالُ
عَلَى اللَّهِ حُسْبَانُهُ أَيْ حِسَابُهُ، وَيُقَالُ حُسْبَانًا مَرَامِي، وَرُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ، مُسْتَقَرٌّ
فِي الصَّلْبِ، وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الرَّحِمِ، الْقَيْنُ الْعِدْقُ، وَالْإِثْنَانِ قَيْنَانِ وَالْجَمَاعَةُ أَيْضًا
قَيْنَانٌ مَثَلُ صِنِيرٍ وَصِنَوَانٍ ^(٢١) * ^(٢٢) وَعِنْدَهُ مَفَاحِجُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ.

(١) مَذُ (٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) الْآيَةُ

(٤) أَخْبَرَنَا (٥) أَخْبَرَنَا

(٦) رَجُلًا

(٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٨) ثُمَّ لَمْ تَكُنْ

(٩) فَضَحُوا (١٠) وَقَوْلُهُ

(١١) مِنَ الْإِنْسِ

(١٢) بِمَاءٍ ذَرَأَ

(١٣) أَكْبَنَةً وَاحِدُهَا

كَيْتَانُ

(١٤) الْمَاءُ سَاكِنٌ مِنَ الْفَرْعِ

(١٥) أَبْسَاوَا

(١٦) فَانَهُ (١٧) وَمَلَكَ

(١٨) كَذَا ضَبَطَ مِثْلُ

فِي الْيُونَنِيَّةِ وَالَّذِي فِي

غَيْرِهَا مِنَ الْأَضْوَالِ مِثْلُ

رَهَبُوتٍ

(١٩) وَإِنْ تَعَدَّلَ تَقْسِطُ

لَا يَقْبَلُ مِنْهَا فِي ذَلِكَ

الْبُؤْسُ

(٢٠) تَعَالَى هَلَا كَذَا فِي

نَسَخِ الْخَطِّ الْمَوْجُودِ عَلَيْهَا وَبَيْنَهَا

وَبَيْنَ الْقَطْعَانِ تَخَافُ كِتَابَهُ

(٢١) وَصِنَوَانُ (٢٢) بَابُ

حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ سَالِمِ
 ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ خَمْسٌ : إِنْ اللَّهُ عِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ ، وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ ^(١) ، وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ
 غَدًا ، وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ * ^(٢) قُلْ هُوَ الْقَادِرُ
 عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَا مِنْ قَوْفِكُمْ ^(٣) . الْآيَةُ . يَلْبِسَكُمْ يَخْطِطُكُمْ ، مِنْ
 الْإِلْتِبَاسِ ، يَلْبِسُوا يَخْطِطُوا ، شَيْعًا فَرَقًا **حدثنا** أَبُو الثَّعْنَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ : قُلْ هُوَ
 الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا بَا مِنْ قَوْفِكُمْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ
 قَالَ : أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ ، قَالَ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ ، أَوْ يَلْبِسُكُمْ شَيْعًا ، وَيُذِيقُ
 بَعْضَكُمْ بِأَسَى بَعْضٍ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا أَهْوَنُ ، أَوْ هَذَا أَيْسَرُ * ^(٤) وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ يَظْلُمُ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : وَلَمْ
 يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ يَظْلُمُ . قَالَ أَصْحَابُهُ وَإِنَّا لَمْ ^(٥) يَظْلُمُ ، فَتَرَكْتُ : إِنْ الشَّرْكَ لَظْلُمُ
 عَظِيمٌ * ^(٦) وَيُونُسَ وَلُوطًا وَكُلًّا فَضَلْنَا عَلَى الْمَالِينِ **حدثنا** ^(٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ
 حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ عَمْرٍ
 نَبِيِّكُمْ ، يَعْنِي ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ
 يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى **حدثنا** آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَخْبَرَنَا
 سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا يَنْبَغِي لِعَبْدٍ أَنْ يَقُولَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى
 * ^(٨) أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْبَدَهُ **حدثني** إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا

(١) إلى آخر السورة

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكَ

(٤) بَابُ

(٥) لَا

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) حدثني

(٨) تَابُ قَوْلِهِ

هشامُ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ مُجَاهِدًا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ أَيْ ص سَجْدَةً فَقَالَ نَعَمْ ثُمَّ تَلَا وَوَهَبْنَا إِلَيْ ^(١) قَوْلِهِ فَبَيْدَاهُمُ اقْتَدِهْ ثُمَّ قَالَ هُوَ مِنْهُمْ زَادَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ وَ مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَهْلُ بْنُ يُوسُفَ عَنِ الْعَوَّامِ عَنْ مُجَاهِدٍ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ نَبِيُّكُمْ ﷺ يَمْنُنُ أَمْرًا أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ^(٢) وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرِ ^(٣) وَمِنَ الْبَقَرِ وَالنَّعَمِ حَرَمْنَا عَلَيْهِمْ شُحُومَهُمَا الْآيَةُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كُلُّ ذِي ظُفْرِ الْبَعِيرُ وَالنَّعَامَةُ ، الْحَوَايَا الْمَبْعُورُ ^(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ : هَادُوا صَارُوا يَهُودًا . وَأَمَّا قَوْلُهُ هَدَانَا بُنَيْنَا ، هَانْدُ تَائِبٌ ^(٥) عَمْرُو ابْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ قَالَ عَطَاءٌ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ قَاتَلَ اللَّهُ الْيَهُودَ لَمَّا حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ شُحُومَهَا جَمَلُوهُ ^(٦) ثُمَّ بَاعُوهُ فَأَكَلُوهَا ، وَقَالَ أَبُو حَاصِمٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ حَدَّثَنَا يَزِيدُ كَتَبَ إِلَى عَطَاءٍ سَمِعْتُ جَابِرًا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٧) وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَا أَحَدٌ أَغْيَرُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا شَيْءَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمَذْحُ مِنَ اللَّهِ ، وَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ ، قُلْتُ سَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ وَرَفَعَهُ قَالَ نَعَمْ وَكَيْلٌ ^(٨) حَفِيطٌ وَمُحِيطٌ بِهِ قَبْلًا جَمْعُ قَبِيلٍ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ ضُرُوبٌ لِلْعَذَابِ كُلُّ ضَرْبٍ مِنْهَا قَبِيلٌ زُخْرَفٌ ^(٩) كُلُّ شَيْءٍ حَسَنَتُهُ وَوَشِيَّتُهُ وَهُوَ بَاطِلٌ فَهُوَ زُخْرَفٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ حَرَامٌ وَكُلُّ مَمْنُوعٍ فَهُوَ حِجْرٌ مَخْجُورٌ وَالْحِجْرُ كُلُّ بِنَاءٍ بَنِيَّتُهُ وَيُقَالُ لِلْأُنْثَى مِنَ الْخَيْلِ حِجْرٌ ، وَيُقَالُ لِلْعَقْلِ حِجْرٌ وَحِجْبِي وَأَمَّا الْحِجْرُ فَمَوْضِعٌ مَمْنُودٌ وَمَا حَجَّرْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْأَرْضِ فَهُوَ حِجْرٌ وَمِنْهُ سُمِّيَ حَاطِمُ الْبَيْتِ حِجْرًا كَأَنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنْ نَحْطُومٍ مِثْلُ قَتِيلٍ مِنْ مَقْتُولٍ ، وَأَمَّا

(١) لَهُ اسْتَحَقَّ وَبَعْقُوبٌ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) إِلَى قَوْلِهِ وَأَنَا لَصَادِقُونَ

(٤) لِلْبَاكِعِ

(٥) جَلُّوْهَا ثُمَّ بَاعُوْهَا

(٦) مِثْلُهُ

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) وَوَكِيلٌ

(٩) الْقَوْلُ

حَبْرُ النِّمَامَةِ فَهُوَ مَثَرٌ * (١) هَلَمْ شَهِدَاكُمْ ، لُغَةُ أَهْلِ الْحِجَازِ ، هَلَمْ لِلْوَاحِدِ
وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ (٢) حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا عُمَارَةُ
حَدَّثَنَا أَبُو زُرْعَةَ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا تَقُومُ
السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا فَإِذَا رَأَاهَا النَّاسُ آمَنَ مَنْ عَلَيْهَا فَذَلِكَ حِينَ
لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا
تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا ، فَإِذَا طَلَعَتْ وَرَأَاهَا النَّاسُ آمَنُوا
أَجْمَعُونَ ، وَذَلِكَ حِينَ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيْمَانُهَا ، ثُمَّ قَرَأَ آيَةَ .

(سُورَةُ الْأَعْرَافِ (٣))

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَرِيَاسًا الْمَالُ (٤) الْمُعْتَدِينَ فِي الدُّعَاءِ وَفِي غَيْرِهِ ، عَفَوْا كَثُرُوا
وَكَثُرَتْ أَمْوَالُهُمْ ، الْفَتْحُ الْقَاضِي ، أَفْتَحَ يَنْتَا ، أَفْضَى يَنْتَا ، نَتَقْنَا (٥) رَفَعْنَا ،
أَنْبَجَسَتْ أَنْفَجَرَتْ ، مُتَبَوِّخُسِرَانُ ، أَسَى أَخْزَنُ ، تَأَسَّ تَحَزَّنَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مَا
مَنْعَكَ أَنْ لَا تَسْجُدَ ، يَقُولُ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَسْجُدَ ، يَخْصِفَانِ أَخَذَا الْخِصَافَ مِنْ وَرَقِ
الْجَنَّةِ يُؤَلِّفَانِ الْوَرَقَ يَخْصِفَانِ الْوَرَقَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ سَوَاتِرَ مَا كُنَّا يَتَنَبَّهْنَ عَنْ قَرْجِيهِمَا
وَمَتَاعٌ إِلَى حِينٍ ، هَاهُنَا (٦) إِلَى (٧) الْقِيَامَةِ وَالْحِينُ عِنْدَ الْعَرَبِ مِنْ سَاعَةٍ إِلَى مَا لَا
يُحْصَى عَدْدُهَا (٨) الرَّيَاسُ وَالرَّيْشُ وَاحِدٌ وَهُوَ مَا ظَهَرَ مِنَ اللَّبَاسِ ، قَبِيلُهُ جِيلُهُ الَّذِي
هُوَ مِنْهُمْ ، أَدَارَكُوا اجْتَمَعُوا وَمَشَاقُ الْإِنْسَانِ وَالذَّابَّةِ كُلُّهُمْ (٩) يُسَمَّى مُمُومًا وَاحِدُهَا
سَمٌّ . وَهِيَ عَيْنَاهُ وَمَنْخَرَاهُ وَفُؤُهُ وَادْنَاهُ وَدُبُرُهُ وَإِحْلِيلُهُ ، غَوَاشٍ مَاغُشُوا بِهِ ، نُشْرَا
مُتَفَرِّقَةً ، نَكِدًا قَلِيلًا ، يَغْتَوُوا يَعِيشُوا ، حَقِيقٌ حَقٌّ ، أَسْتَرْهَبُوهُمْ مِنْ الرَّهْبَةِ ،

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ لَا يَنْفَعُ نَفْسًا
إِيْمَانُهَا

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) إِنَّهُ لَا يُحِبُّ

(٥) الْجِبَلِ

(٦) هُوَ هَاهُنَا

(٧) يَوْمٌ

(٨) عَدْدُهُ

(٩) كَلِمَاتُهَا

تَلَقَّفَ تَلَقَّمْ ، طَلَّزَهُمْ حَطَّهْمُ ، طُوفَانٌ مِنَ السَّيْلِ . وَيُقَالُ لِلْمَوْتِ الْكَثِيرِ الطُّوفَانُ
 الْقَمَلُ الْحَمَانُ يُشْبِهُ ^(١) صِفَارَ الْحَلَمِ ، عُرُوشٌ وَعَرِيشٌ بِنَاءٌ ، سَقِطٌ كُلُّ مَنْ نَدِمَ فَقَدْ
 سَقِطَ فِي يَدِهِ ، الْأَسْبَاطُ قِبَالُ بَنِي إِسْرَائِيلَ ، يَمْدُونُ فِي السَّبْتِ يَتَعَدُّونَ لَهُ ^{صَلَاة}
 يُجَاوِزُونَ ^(٢) ، تَعْدُ تَجَاوِزُ ، شُرْعًا شَوَارِعَ ، بَيْتَسٍ شَدِيدٍ ، أَخَذَ ^(٣) قَعَدَ وَتَقَاعَسَ
 سَتَسْتَدْرِجُهُمْ ^(٤) نَاتِيهِمْ مِنْ مَأْمَنِهِمْ ، كَقَوْلِهِ تَعَالَى : فَأَنَاهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ
 يَحْتَسِبُوا . مِنْ جَنَّةٍ مِنْ جُنُونَ ^(٥) ، فَمَرَّتْ بِهِ أَسْتَمَرَّ بِهَا الْحَمَلُ فَأَتَمَّتَهُ ، يَنْزَغَنَّكَ
 يَسْتَحْفِنَكَ ، طَيْفٌ مُلِمٌ بِوَلَمٍ . وَيُقَالُ طَائِفٌ وَهُوَ وَاحِدٌ ، يَمْدُونَهُمْ يُزَيِّنُونَ ،
 وَخِيفَةٌ خَوْفًا ، وَخُفْيَةٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ ، وَالْأَصَالُ وَاحِدُهَا أَصِيلٌ ^(٦) مَا بَيْنَ الْعَصْرِ إِلَى
 الْمَغْرِبِ . كَقَوْلِهِ : بُكْرَةٌ وَأَصِيلًا * ^(٧) إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا
 وَمَا بَطَنَ **حَدَّثَنَا** سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قُلْتُ أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ نَعَمْ وَرَفَعَهُ
 قَالَ لَا أَحَدَ ^(٨) أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَلَا
 أَحَدَ ^(٩) أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللَّهِ ، فَلِذَلِكَ مَدَحَ نَفْسَهُ * ^(١٠) وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى
 لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ ^(١١) قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَكِنْ أَنْظُرْ إِلَى
 الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي ، فَلَمَّا تَبَجَّلَ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ
 مُوسَى صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 أَرِنِي أَعْطِنِي **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى الْمَارِزِيِّ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ قَدْ لَطِمَ وَجْهَهُ وَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الْأَنْصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِهِ
 قَالَ أَدْعُوهُ فَدَعَا فَاتَى لَمْ لَطَمْتَ وَجْهَهُ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ فَسَمِعْتُهُ

(١) شِبْهُ صِفَارِ

(٢) تَجَاوَزَ بَعْدَ تَجَاوَزِ

(٣) إِلَى الْأَرْضِ

(٤) أَيُّ

(٥) أَبَانَ مُرْسَاهَا مَتَى

خَرُوجَهَا

(٦) وَهُوَ مَا

(٧) بَابُ قَوْلِهِ ^(١) عَزَّ

وَجَلَّ قُلْ

(٨) لَا أَحَدَ

(٩) وَلَا أَحَدَ

(١٠) بَابُ

(١١) الْآيَةُ

(١) قَوْلِ اللَّهِ

يَقُولُ وَالَّذِي أَصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ ، فَقُلْتُ ^(١) وَعَلَى مُحَمَّدٍ وَأَخَذَنِي غَضَبُهُ فَلَطَمْتُهُ
 قَالَ ^(٢) لَا تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ فَإِنَّ النَّاسَ يَصْنَعُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأَكُونُ
 أَوَّلَ مَنْ يُهَيِّقُ فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى أَخِذُ بِقَاعَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ فَلَا أَذْرِي أَفَأَقِي قَبْلِي
 أَمْ جُزِي ^(٣) بِصَعْقَةِ الطُّورِ * الْمَنِّ وَالسَّلَوى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الْمَلِكِ عَنْ تَمْرٍ وَبْنِ حَرْيِثٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكِبَاءُ مِنَ الْمَنِّ
 وَمَا وَهَا شِفَاءُ الْعَيْنِ ^(٤) * ^(٥) قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا الَّذِي
 لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ^(٦) لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ^(٧) حَدَّثَنَا
 حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ وَمُوسَى بْنُ هَارُونَ قَالَ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْقَلَاءِ بْنِ زَبْرِ قَالَ حَدَّثَنِي بُشَيْرُ بْنُ عُبَيْدٍ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ
 الْخَوْلَاقِيُّ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا الدَّرْدَاءَ يَقُولُ كَانَتْ بَيْنَ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ مُحَاوَرَةٌ فَأَغْضَبَ
 أَبُو بَكْرٍ عُمَرَ ، فَأَنْصَرَفَ عَنْهُ عُمَرُ مُغْضَبًا فَأَتَتْهُ أَبُو بَكْرٍ يَسْأَلُهُ أَنْ يَسْتَغْفِرَ لَهُ
 فَلَمْ يَفْعَلْ حَتَّى أَغْلَقَ بَابَهُ فِي وَجْهِهِ ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَبُو
 الدَّرْدَاءَ وَبَحْنٌ عِنْدَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَا صَاحِبُكُمْ هَذَا فَقَدْ غَامَرَ قَالَ وَنَدِمَ
 عُمَرُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ، فَأَقْبَلَ حَتَّى سَلَّمَ وَجَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَقَصَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 ﷺ أَخْبَرَ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءَ وَغَضِبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَعَلَ أَبُو بَكْرٍ يَقُولُ وَاللَّهِ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا أَنَا كُنْتُ أَظْلَمَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو ^(٨) فِي صَاحِبِي
 هَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو ^(٩) فِي صَاحِبِي إِنِّي قُلْتُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا
 فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقْتَ ^(١٠) * ^(١١) وَقُولُوا حِطَّةٌ حَدَّثَنَا ^(١٢) إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) قال قلت

قلت

قلت

قلت

قلت

(٢) قال

جوزي

جوزي

جوزي

جوزي

(٤) العين

من العين

باب

باب

باب

باب

(٧) حدثني

(٨) تاركون . في

الموضعين

باب

(٩) قال أبو عبد الله

عامة سبق بالخير

باب

(١٠) باب قوله حطة

باب

باب

باب

عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِيلَ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةً
تَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ فَبَدَلُوا فَدَخَلُوا يَرْحَفُونَ عَلَى أَسْنَانِهِمْ وَقَالُوا حَبَّةٌ فِي شِمْرَةٍ^(١)
* ^(٢) خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . الْعُرْفُ الْمَعْرُوفُ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَدِمَ عُيَيْنَةُ بْنُ حِصْنٍ بْنُ حَذِيفَةَ فَتَزَلَّ عَلَى ابْنِ
أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ وَكَانَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ يُدْنِيهِمْ مُعَمَّرٌ وَكَانَ الْقُرَاطُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ
مُعَمَّرٍ وَمُسَاوَرَتِهِ كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا^(٣) فَقَالَ عُيَيْنَةُ لِابْنِ أَخِيهِ يَا ابْنَ أَخِي^(٤)
لَكَ وَجْهٌ عِنْدَ هَذَا الْأَمِيرِ ، فَاسْتَأْذِنْ لِي عَلَيْهِ ، قَالَ سَأَسْتَأْذِنُ لَكَ عَلَيْهِ ، قَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ فَاسْتَأْذَنْ الْحُرُّ لِعُيَيْنَةَ فَآذَنَ لَهُ مُعَمَّرٌ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ قَالَ هِيَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ
فَوَاللَّهِ مَا تُعْطِينَا الْجَزَلَ وَلَا تَحْكُمُ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ فَغَضِبَ مُعَمَّرٌ حَتَّى هَمَّ^(٥) بِهِ فَقَالَ
لَهُ الْحُرُّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ
وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ . وَإِنْ هَذَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَاللَّهِ مَا جَاوَزَهَا مُعَمَّرٌ حِينَ تَلَاهَا
عَلَيْهِ وَكَانَ وَقَافًا عِنْدَ كِتَابِ اللَّهِ حَدَّثَنَا^(٦) يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ^(٧) عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ . قَالَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَّا فِي
أَخْلَاقِ النَّاسِ وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرَادٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَاةٍ حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ قَالَ أَمَرَ اللَّهُ نَبِيَّهُ ﷺ أَنْ يَأْخُذَ الْعَفْوَ مِنْ أَخْلَاقِ النَّاسِ
أَوْ كَمَا قَالَ .

(١) الْأَنْفَالُ (٢)

قَوْلُهُ : يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا
ذَاتَ بَيْنِكُمْ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْأَنْفَالُ الْمَغْنِمُ . قَالَ قَتَادَةُ : وَيَحْكُمُ الْحَرْبُ .

(١) شُعَيْبٌ

(٢) بَابُ

(٣) شُبَّانًا

(٤) هَلْ لَكَ

(٥) أَنْ يُوقَعَ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) عَنْ ابْنِ الزُّبَيْرِ

(٨) قَالَ هِشَامٌ أَخْبَرَنِي عَنْ أَبِيهِ

(٩) سُورَةُ الْأَنْفَالِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَقَالُ نَافِلَةٌ عَظِيمَةٌ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْأَنْفَالِ قَالَ تَوَلَّتْ فِي بَدْرٍ، الشُّوْكَةُ الْحَدُّ، مُرَدِّفِينَ فَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ رَدِّفَنِي وَأَرَدَفَنِي جَاءَ بَعْدِي، ذُوقُوا بِأَشْرُوا وَجَرُّوْا، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ ذَوْقِ الْقَهْمِ فَبَرَكُمُ يَجْمَعُهُ، شَرُّ فَرَقٍ، وَإِنْ جَنَحُوا طَلَبُوا^(١)، يُشَخِّنُ يَغْلِبُ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مُكَاءٌ إِذْ خَالَ أَصَابِعُهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَتَعَصَّدِيَّةُ الصَّفِيرِ، لِيُشْتَبَكُوا لِيَحْبِسُوكَ * إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الشَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ **حَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الشَّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ. قَالَ هُمْ تَفَرَّقُوا مِنْ بَيْنِ عَبْدِ الدَّارِ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ^(٢). وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَتْلِهِ وَأَنَّهُ إِلَهٌُ مُخَشِّرُونَ. اسْتَجِيبُوا أَجِيبُوا، لِمَا يُحْيِيكُمْ يُصْلِحْكُمْ. **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ أَخْبَرَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ سَمِعْتُ حَفْصَ ابْنَ عَاصِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ ثُمَّ أَتَيْتُهُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ^(٣) أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ. ثُمَّ قَالَ لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ أُخْرَجَ. فَذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِيَخْرُجَ فَذَكَرْتُ لَهُ، وَقَالَ مُعَاذٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خُثَيْبٍ^(٤) سَمِعَ حَفْصًا سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ يَهْدُنَا وَقَالَ هِيَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، السَّبْعُ الْمَثَانِي * ^(٥) وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ^(٦) عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ ائْتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ مَا سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى مَطَرًا فِي الْقُرْآنِ إِلَّا عَذَابًا

(١) السَّلْمُ وَالسَّلَامُ

وَالسَّلَامُ وَاحِدٌ

(٢) قَالَ قَالَ هُمْ تَفَرَّقُوا مِنْ بَيْنِ

عَبْدِ الدَّارِ

(٣) الْآيَةُ

(٤) تَأْنِيذِي

(٥) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

وَتُسَمِّيهِ الْعَرَبُ الْغَيْثَ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يُنْزِلُ الْغَيْثَ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا حَدَّثَنَا
 أَحْمَدُ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ هُوَ ابْنُ
 كُرَيْدٍ صَاحِبُ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَبُو جَهْلٍ اللَّهُمَّ
 إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَابَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنِنَا بِعَذَابٍ
 أَلِيمٍ. فَتَرَلْتَ: وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ
 يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ
 * (٢) وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ النَّضْرِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ
 الْحَمِيدِ صَاحِبِ الزِّيَادِيِّ سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ قَالَ أَبُو جَهْلٍ: اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ هَذَا
 هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَامْطُرْ عَلَيْنَا حِجَابَةً مِنَ السَّمَاءِ أَوْ اثْنِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ فَتَرَلْتَ
 وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ وَمَا لَهُمْ
 أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الْآيَةِ * وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا
 تَكُونَ فِتْنَةً (٣) حَدَّثَنَا (٤) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى
 حَدَّثَنَا (٥) حَيْوَةُ عَنْ بَكْرِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ بُكَيْرٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَلَا تَسْمَعُ مَا ذَكَرَ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ وَإِنْ
 طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ لَا تُقَاتِلَ كَمَا ذَكَرَ اللَّهُ
 فِي كِتَابِهِ فَقَالَ يَا ابْنَ أَخِي أُغْتَرَّ (٦) بِهَذِهِ الْآيَةِ وَلَا أَقَاتِلُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُغْتَرَّ (٧)
 بِهَذِهِ الْآيَةِ الَّتِي يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا إِلَى آخِرِهَا قَالَ فَإِنَّ اللَّهَ يَقُولُ
 وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةً قَالَ ابْنُ عُمَرَ قَدْ فَعَلْنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ
 كَانَ الْإِسْلَامُ قَلِيلًا فَكَانَ الرَّجُلُ يُفْتَنُ فِي دِينِهِ إِمَّا يَقْتُلُوهُ (٨) وَإِمَّا يُوثِقُوهُ حَتَّى

(١) إِلَى مِنْ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) وَيَكُونُ الَّذِينَ

كُلُّهُ لِلَّهِ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) أُغْتَرَّ

(٧) أُغْتَرَّ

(٨) يَقْتُلُونَهُ وَإِمَّا يُوثِقُونَهُ

كَثُرَ الْإِسْلَامَ فَلَمْ تَكُنْ فِتْنَةً فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ لَا يُوَافِقُهُ فِيمَا يُرِيدُ قَالَ فَمَا قَوْلَكَ
 فِي عَلِيٍّ وَعُمَانُ قَالَ ابْنُ عُمَرَ مَا قَوْلِي فِي عَلِيٍّ وَعُمَانُ ، أَمَّا عُمَانُ فَكَانَ اللَّهُ قَدْ عَفَا
 عَنْهُ ، فَكَرِهْتُمْ أَنْ يَغْفُوَ عَنْهُ . وَأَمَّا عَلِيٌّ فَأَبْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَخَتَنُهُ وَأَشَارَ
 بِيَدِهِ وَهَذِهِ أَيْتُهُ أَوْ بَيْتُهُ ^(١) حَيْثُ تَرَوْنَ **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ
 حَدَّثَنَا يَكُنُ أَنْ وَبَرَةً حَدَّثَهُ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا أَوْ إِلَيْنَا
 ابْنُ عُمَرَ فَقَالَ رَجُلٌ كَيْفَ تَرَى فِي قِتَالِ الْفِتْنَةِ فَقَالَ ^(٢) وَهَلْ تَذَرِي مَا الْفِتْنَةُ كَانَ
 مُحَمَّدٌ ﷺ يُقَاتِلُ الْمُشْرِكِينَ وَكَانَ الدُّخُولُ عَلَيْهِمْ فِتْنَةً وَلَيْسَ كَقِتَالِكُمْ ^(٣) عَلَى الْمَلِكِ
 * يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ ^(٤)
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ
 لَا يَفْقَهُونَ ^(٥) **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا لَمَّا نَزَلَتْ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ^(٦) فَكُتِبَ
 عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ ، فَقَالَ سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ أَنْ لَا يَفِرَّ عِشْرُونَ مِنْ
 مِائَتَيْنِ ، ثُمَّ نَزَلَتْ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ الْآيَةَ . فَكُتِبَ أَنْ لَا يَفِرَّ مِائَةٌ مِنْ
 مِائَتَيْنِ زَادَ ^(٧) سُفْيَانُ مَرَّةً نَزَلَتْ : حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ
 عِشْرُونَ صَابِرُونَ . قَالَ سُفْيَانُ وَقَالَ ابْنُ شُبْرُمَةَ ، وَارَى الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيِ
 عَنِ الْمُنْكَرِ مِثْلَ هَذَا * الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا الْآيَةَ .
 إِلَى قَوْلِهِ : وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ^(٨) **حَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ السَّامِيُّ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ الْمُبَارَكِ أَخْبَرَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ قَالَ أَخْبَرَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ خَرِيتٍ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ
 ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ : إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ
 يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ شَقِيَ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ حِينَ فُرِضَ عَلَيْهِمْ أَنْ لَا يَفِرَّ وَاحِدٌ مِنْ عَشْرَةٍ

(١) أَيْتُهُ

قال في الفتح المعتمد أنه البيت
وأن بئته تصحيف

(٢) قال

(٣) يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ

(٦) وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ

(٧) وزاد

جَاءَ التَّخْفِيفُ ، فَقَالَ : الْآنَ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ . قَالَ فَلَمَّا خَفَّفَ اللَّهُ عَنْهُمْ مِنَ الْعِدَّةِ نَقَصَ مِنَ الصَّبْرِ بِقَدَرٍ مَا خَفَّفَ عَنْهُمْ .

(سُورَةُ بَرَاءَةِ)

وَلِجَبَّةٍ كُلُّ شَيْءٍ ادْخَلْتَهُ فِي شَيْءٍ ، الشَّقَّةُ السَّقَرُ ، الْخَبَالُ الْفَسَادُ ، وَالْخَبَالُ الْمَوْتُ ، وَلَا تَفْتِنَنِي لَا تُؤْبِخْنِي ^(١) ، كَرُّهَا وَكَرْهًا وَاحِدٌ ، مُدْخَلًا يُدْخَلُونَ فِيهِ ، يَجْمَعُونَ يُسْرِعُونَ ، وَالْمَوْتُ تَفِكَاتٍ ائْتَفَكَتْ اُنْقَلَبَتْ بِهَا الْأَرْضُ ، أَهْوَى الْقَاهُ فِي هُوَةٍ عَذِي خُلِدٍ ، عَدْنَتْ بِأَرْضٍ أَى أَقْبَتْ وَمِنْهُ مَعْدِنٌ ، وَيُقَالُ فِي مَعْدِنٍ صِدْقٍ فِي مَبْنَتٍ صِدْقٍ الْخَوَائِفُ الْخَالِيفُ الَّذِي خَلَفَنِي فَقَعَدَ بَعْدِي ، وَمِنْهُ تَخْلُفُهُ فِي الْغَائِبِينَ ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النِّسَاءُ مِنَ الْخَالِيفَةِ ، وَإِنْ ^(٢) كَانَ جَمْعُ اللَّهِ كُورًا فَإِنَّهُ لَمْ يُوْجَدْ عَلَى تَقْدِيرِ جَمْعِهِ الْأَحْرَفَانِ : فَارِسٌ وَفَوَارِسٌ ، وَهَآلِكَ ^(٣) ، وَهَؤَالِكَ ، الْخَيْرَاتُ وَاحِدُهَا خَيْرَةٌ ، وَهِيَ الْفَوَاضِلُ ، مُرْجَوْنٌ مُؤَخَّرُونَ ، الشَّفَا شَفِيرٌ ^(٤) ، وَهُوَ حَدُّهُ ^(٥) ، وَالْجُرْفُ مَا تَجَرَّفَ مِنَ السَّيُولِ وَالْأَوْدِيَةِ ، هَارٍ هَارٍ ^(٦) ، لَا وَاهَ شَفَقًا وَفَرَقًا وَقَالَ ^(٧) :

إِذَا قَمْتُ أَرْحَلُهَا بِلَيْلٍ تَأَوَّاهُ آهَةً ^(٨) الرَّجُلُ الْحَزِينُ

* ^(٩) بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^(١٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَذُنٌ يُصَدَّقُ ، تُظَاهَرُهُمْ وَتُرَكِّبُهُمْ بِهَا وَنَحْوُهَا كَثِيرٌ ، وَالزَّكَاءُ الطَّاعَةُ وَالْإِخْلَاصُ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاءَ لَا يَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، يُضَاهَوْنَ يُشَبِّهُونَ حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ آخِرُ آيَةٍ تَرَلَتْ : يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ ، وَآخِرُ سُورَةٍ تَرَلَتْ بَرَاءَةٌ * ^(١١) فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَإِنَّ اللَّهَ

(١) تُؤْبِخُنِي

(٢) فَا ن

(٣) فِي الْمَوَالِكِ

(٤) الشَّفِيرُ

(٥) حَرْفُهُ

(٦) يُقَالُ تَهَوَّرَ الْبَرُّ إِذَا أَهْدَمَتْ وَأَهْبَارَ مِثْلُهُ

(٧) تَشَاعَرَ

(٨) أَهَةٌ

من المنع والفسطاني

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) أَذَانُ إِعْلَامٍ

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

مُخْزَى الْكَافِرِينَ ، سَيَحْوَ سِيرُوا ^{حَدَّثَنَا} (١) سَعِيدُ بْنُ عَفِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
 قَالَ (٢) حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي مُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ
 يُؤَذِّنُونَ بِمَعْنَى (٣) أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، قَالَ
 مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ ، ثُمَّ أَرَدَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَمَرَهُ (٤) أَنْ
 يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ (٥) فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلَى يَوْمِ النَّحْرِ فِي أَهْلِ مَنَى بِبَرَاءَةِ ،
 وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ * (٦) وَأَذَّنَ مِنَ اللَّهِ
 وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ (٧)
 فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ
 الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابِ أَلِيمٍ ، أَذْهَبَهُمْ أَهْلُهُمْ ^{حَدَّثَنَا} عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا
 اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ
 قَالَ بَعَثَنِي أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي تِلْكَ الْحَجَّةِ فِي الْمُؤَذِّنِينَ بَعَثَهُمْ يَوْمَ النَّحْرِ
 يُؤَذِّنُونَ بِمَعْنَى أَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ ، قَالَ مُحَمَّدُ
 ثُمَّ أَرَدَفَ النَّبِيُّ ﷺ بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَأَمَرَهُ أَنْ يُؤَذِّنَ بِبَرَاءَةِ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ
 فَأَذَّنَ مَعَنَا عَلَى أَهْلِ مَنَى يَوْمَ النَّحْرِ بِبَرَاءَةِ وَأَنْ لَا يَحْجَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ ، وَلَا
 يَطُوفَ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ * إِلَّا الَّذِينَ هَاهُنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ^{حَدَّثَنَا} (٨) إِسْحَاقُ
 حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَصَا عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَاهُ رِزَّةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بَعَثَهُ فِي الْحَجَّةِ الَّتِي
 أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْهَا قَبْلَ حَجَّةِ الْوَدَاعِ فِي رَهْطٍ يُؤَذِّنُ (٩) فِي النَّاسِ أَنْ لَا

- (١) حَدَّثَنَا
 (٢) عَنْ عُقَيْلٍ
 (٣) بِمَعْنَى لَا يَحْجُجُ
 (٤) فَأَمَرَهُ
 (٥) بِبَكْرٍ
 غلط هذه الرواية عيان
 ووافقه في الفتح
 (٦) بَابُ قَوْلِهِ
 (٧) إِلَى الْمُؤَذِّنِينَ
 (٨) حَدَّثَنَا
 (٩) يُؤَذِّنُونَ

يَحْجَنُّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ فَكَانَ مُحَمَّدٌ يَقُولُ يَوْمَ النَّحْرِ
يَوْمُ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ، مِنْ أَجْلِ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ * (١) فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ
إِنَّهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ **حدثنا** محمد بن المثنى **حدثنا** يحيى **حدثنا** إسماعيل **حدثنا** زيد
ابن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من أصحاب هذه الآية إلا ثلاثة ولا
من المنافقين إلا أربعة، فقال أعزائي إنكم أصحاب محمد ﷺ تُخْبِرُونَا (٢) فَلَا
تَذَرُونِي، فَمَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يُبْفِرُونَ بِيُوتَنَا، وَيَسْرِقُونَ أَعْلَانًا، قَالَ أُولَئِكَ
الْفُسَّاقُ، أَجَلٌ لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ إِلَّا أَرْبَعَةٌ، أَحَدُهُمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ لَوْ شَرِبَ الْمَاءَ الْبَارِدَ
لَمَّا وَجَدَ بَرْدَهُ * (٣) وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ
فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ **حدثنا** الحكم بن نافع **أخبرنا** شعيب **حدثنا** أبو الزناد
أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجَ حَدَّثَهُ أَنَّهُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ يَكُونُ كَنْزُ أَحَدِكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سُبَاعًا أَوْ رَع **حدثنا**
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ **حدثنا** جَرِيرٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ مَرَرْتُ عَلَى أَبِي ذَرٍّ
بِالرَّبَذَةِ، فَقُلْتُ مَا أَتَزَلُكَ بِهَذِهِ الْأَرْضِ؟ قَالَ كُنَّا بِالْمَشِائِمِ، فَقَرَأْتُ: وَالَّذِينَ
يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ. قَالَ
مُعَاوِيَةُ مَا هَذِهِ فِينَا، مَا هَذِهِ إِلَّا فِي أَهْلِ الْكِتَابِ، قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا لَفِينَا وَفِيهِمْ
* (٤) يَوْمَ يُخْفَى عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتُكْوَى بِهَا (٥) جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وَظُهُورُهُمْ
هَذَا مَا كَنْزْتُمْ لَا أَنْفُسِكُمْ فَذُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْنِزُونَ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ
سَعِيدٍ **حدثنا** أَبِي عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ خَالِدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو فَقَالَ هَذَا قَبْلَ أَنْ تُنْزَلَ الرِّكَاهُ فَلَمَّا أُتْرِلَتْ جَعَلَهَا اللَّهُ طَهْرًا لِلْأَمْوَالِ
(٦) إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خُلِقَ السَّمَوَاتِ

(١) تَاب

(٢) يُخْبِرُونَنَا

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ
وَجَلَّ

(٥) آيَةٌ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ^(١) * الْقَيْمُ هُوَ النَّاسُ * **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ
 الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ ابْنِ أَبِي بَكْرَةَ عَنْ ^(٢) أَبِي
 بَكْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّ الزَّمَانَ قَدْ اسْتَدَارَ ، كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ السَّنَةُ أَرْبَعُونَ شَهْرًا مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ثَلَاثٌ ^(٣) مَثَوَالِيكُ ذُو الْقَعْدَةِ
 وَذُو الْحِجَّةِ وَالْحَرَمُ وَرَجَبُ مُضَرَ الَّذِي بَيْنَ مَجَادِي وَشَعْبَانَ ^(٤) تَأْنِي أَتَيْنِي إِذْ
 هُمَا فِي الْعَارِ ^(٥) ، مَعَنَا نَاصِرُنَا ، السَّكِينَةُ فَعِيلَةٌ مِنَ السُّكُونِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَبَّانٌ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا ثَابِتٌ حَدَّثَنَا أَنَسٌ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعَارِ ، فَرَأَيْتُ آثَارَ الْمُشْرِكِينَ ، قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ رَفَعَ قَدَمَهُ رَأَى أَنَا قَالَ مَا ظَنَنْتُ بِأَتَيْنِي اللَّهُ تَالِيَهُمَا **حدثنا**
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ حِينَ وَقَعَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ابْنِ الزُّبَيْرِ قُلْتُ أَبُوهُ الزُّبَيْرُ
 وَأُمُّهُ أَسْمَاءُ وَخَالَتُهُ عَائِشَةُ وَجَدُّهُ أَبُو بَكْرٍ وَجَدَّتُهُ صَفِيَّةُ ، فَقُلْتُ لِسَفِيَّانَ إِسْنَادُهُ
 فَقَالَ حَدَّثَنَا فَشَعَلَهُ إِنْسَانٌ وَلَمْ يَقُلْ ابْنُ جُرَيْجٍ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا
 شَيْءٌ فَقَدَوْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ تُقَاتِلَ ابْنَ الزُّبَيْرِ فَتَحِلَّ ^(٦) حَرَمُ
 اللَّهِ فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَبَنِي أُمَيَّةَ مُحَلِّينَ وَإِنِّي وَاللَّهِ لِأَحِلُّهُ أَبَدًا
 قَالَ قَالَ النَّاسُ بَايِعُوا ابْنَ الزُّبَيْرِ ، فَقُلْتُ وَإِنْ هَذَا الْأَمْرُ عَنْهُ ، أَمَا أَبُوهُ خَوَارِئُ
 النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ ابْنَ الزُّبَيْرِ ، وَأَمَا جَدُّهُ فَصَاحِبُ الْعَارِ ، يُرِيدُ أَبَا بَكْرٍ ، وَأُمُّهُ ^(٧) فَذَاتُ
 النَّطَاقِ ، يُرِيدُ أَسْمَاءَ ، وَأَمَا خَالَتُهُ فَأُمُّ الْمُؤْمِنِينَ ، يُرِيدُ عَائِشَةَ ، وَأَمَا عَمَّتُهُ ، فَزَوْجُ
 النَّبِيِّ ﷺ يُرِيدُ خَدِيجَةَ ، وَأَمَا عَمَّةُ النَّبِيِّ ﷺ جَدَّتُهُ يُرِيدُ صَفِيَّةَ ثُمَّ عَفِيفَةُ فِي

(١) ذَلِكَ الَّذِينَ

(٢) عَنْ أَبِيهِ

(٣) ثَلَاثَةٌ

(٤) تَابُ قَوْلِهِ

(٥) إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ

لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا
أَبْنَى

(٦) فِي التَّرَعُّعِ فَتَحِلَّ

بِالنَّصَبِ
(٧) كَذَا فِي نَسْخِ الْمَطْبَعِالْمُسْتَدْرَكِ وَوَقَعَ فِي الْمَطْبَعِ
وَأَمَّا أَنَّهُ كَتَبَهُ مَعَ مَحْجَمِهِ

الإسلام ، قارىء للقرآن ، والله إن وصلوني وصلوني من قريب ، وإن ربوني
 ربني ^(١) أكفأ كرام ، فأثر الثويات والأسمات والحميدات ، يريد أبطنا من
 بني أسد بني ثوبت وبني أسامة ^(٢) وبني أسد ، إن ابن أبي العاص برز يعشى
 القديمة يعني عبد الملك بن مروان ، وإنه لوى ذنبه ، يعني ابن الزبير **حدثنا**
 محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد قال أخبرني
 ابن أبي مليكة دخلنا على ابن عباس فقال ألا تعجبون لابن الزبير قام في أمره
 هذا ، فقلت لأحسب نفسي له ما حاسبها لأبي بكر ولا لعمرو ولهما كانا أولى
 بكل خير منه ، وقلت ابن عمه الذي ^(٣) وابن الزبير وابن أبي بكر وابن أخي
 خديجة وابن أخت عائشة ، فإذا هو يتعلّى عني ولا يريد ذلك ، فقلت ما كنت
 أظن أني أعرض هذا من نفسي فيدعه وما ^(٤) أراه يريد خيرا وإن كان لابد لأن
 يرني بنو عمي أحب إلي من ^(٥) أن يرني غيرهم * ^(٦) والمؤلفه قلوبهم . قال
 مجاهد يتألفهم بالمطية **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن أبيه عن ابن
 أبي نهم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بُعث إلى النبي ^(٧) بشيء فقسمة بين
 أربعة وقال أتألفهم ، فقال رجل ما عدلت ، فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم
 يملكون من الذين * ^(٨) الذين يملكون المطوعين من المؤمنين ^(٩) يملكون يعيرون
 وجههم وجههم طاقتهم **حدثنا** بشر بن خالد أبو محمد أخبرنا محمد بن جعفر
 عن شعبة عن سليمان عن أبي وإيل عن أبي مسعود قال لما أمرنا ^(١٠) بالصدقة كنا
 نتحامل فجاء أبو عقيل بنصف صاع وجاء إنسان بأكثر منه فقال المناقشون إن
 الله لعني عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر إلا رثاء ، فزلت : الذين يملكون
 المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية .

(١) ربوني

(٢) من أسد

(٣) وأما

(٤) من زائدة عند

(٥) باب قوله

(٦) باب قوله

(٧) في الصدقات

(٨) أير

حدثنا ^(١) إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدكم زائدة عن سليمان
 عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري قال كان رسول الله ﷺ يأمر بالصدقة
 فيحتال أحدنا حتى يجيء بالمد وإن لأحدهم اليوم مائة ألف كأنه يعرض بنفسه
 * ^(٢) استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ^(٣) **حدثنا**
 عبيد بن إسماعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله
 عنهما قال لما توفي عبد الله ^(٤) جاء ابنه عبد الله بن عبد الله إلى رسول الله ﷺ
 فسأله أن يعطيه قيصه يكفن فيه أباه فأعطاه ، ثم سأله أن يصلي عليه ، فقام
 رسول الله ﷺ ليصلي ^(٥) فقام عمر فأخذ بنوب رسول الله ﷺ فقال يا رسول
 الله تصلي عليه ، وقد هلك ربك أن تصلي عليه ، فقال رسول الله ﷺ إنما خيرني
 الله فقال : استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة ، وسأله
 على السبعين ، قال إنه منافق ، قال فصلى عليه رسول الله ﷺ فأنزل الله : ولا
 تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقم على قبره **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا**
 الليث عن عقيل وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
 عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال
 لما مات عبد الله بن أبي بن سلول ، دعي له رسول الله ﷺ ليصلي عليه ، فلما
 قام رسول الله ﷺ وثبت إليه ، فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي ، وقد قال
 يوم كذا وكذا ، قال أعدد ^(٦) عليه قوله ، فتبسم رسول الله ﷺ وقال آخر
 عني يا عمر ، فلما أكرت عليه ، قال إني خبرت ، فأخبرت لو أعلم أني إن زدت
 على السبعين يغفر ^(٧) له لزدت عليها ، قال فصلى عليه رسول الله ﷺ ثم انصرف
 فلم يمكث إلا يسيراً ، حتى نزلت الآيات من براءة : ولا تصل على أحد منهم

(١) حديثي

(٢) باب قوله

(٣) فكن يغفر الله لهم

(٤) حديثي

(٥) ابن أبي

(٦) عليه

(٧) أعدد

(٨) يغفر

مَاتَ أَبَدًا، إِلَى قَوْلِهِ: وَهُمْ فَاسِقُونَ. قَالَ فَعَجِبْتُ بَعْدُ مِنْ جُرْأَتِي عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ * (١) وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى
 قَبْرِهِ. حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ عِيَاضٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ
 عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ لَمَّا تَوَقَّى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَاءَ ابْنُهُ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَعْطَاهُ قَيْصَهُ وَأَمَرَهُ (٢) أَنْ يُكْفِنَهُ فِيهِ، ثُمَّ قَامَ
 يُصَلِّي عَلَيْهِ، فَأَخَذَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ بِثَوْبِهِ، فَقَالَ تُصَلِّي عَلَيْهِ وَهُوَ مُنَافِقٌ، وَقَدْ
 نَهَاكَ اللَّهُ أَنْ تَسْتَغْفِرَ لَهُمْ، قَالَ إِنَّمَا خَيْرَنِي اللَّهُ أَوْ أَخْبَرَنِي (٣) فَقَالَ: أَسْتَغْفِرُ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ. فَقَالَ سَأَزِيدُهُ
 عَلَى سَبْعِينَ، قَالَ فَصَلَّى عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَلَيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ أُنْزِلَ (٤) اللَّهُ عَلَيْهِ:
 وَلَا تُصَلِّ عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ مَاتَ أَبَدًا وَلَا تَقُمْ عَلَى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ * (٥) سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِيُغْرَضُوا عَنْهُمْ
 فَأُغْرَضُوا عَنْهُمْ إِنْهُمْ وَرِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ. حَدَّثَنَا
 يَحْيَى حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ عَبْدَ
 اللَّهِ بْنَ كَعْبٍ بْنَ مَالِكٍ، قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ حِينَ تَخَلَّفَ عَنْ تَبُوكَ وَاللَّهُ مَا
 أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَى مِنْ نِعْمَةٍ، بَعْدَ إِذْ هَدَانِي، أَعْظَمَ مِنْ صِدْقِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَنْ لَا
 أَكُونَ كَذَّابُهُ فَأَهْلِكَ كَمَا هَلَكَ الَّذِينَ كَذَّبُوا حِينَ أُنْزِلَ الْوَحْيُ: سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ
 لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ، إِلَى (٦) الْفَاسِقِينَ * (٧) وَأَخْرُوجُوا عَنْ دُورِهِمْ (٨)
 خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا، وَآخَرَ سَيِّئًا، عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ
 حَدَّثَنَا (٩) مُؤَمِّلٌ هُوَ ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ حَدَّثَنَا

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) فَاسِقٌ

(٣) اللَّهُ

(٤) أَنْزَلَ عَلَيْهِ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) الْآيَةُ

(٧) قَوْلُهُ عَلَى رِوَايَةِ الْمَرْوِيِّ

عَنِ الْمُسْتَمَلِيِّ عَلَى عَبْدِ

(٨) إِلَى قَوْلِهِ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

يَحْلِفُونَ لَكُمْ لِيُغْرَضُوا

عَنْهُمْ فَإِنْ تَرَضَوْا عَنْهُمْ

إِلَى قَوْلِهِ الْفَاسِقِينَ بَابُ

قَوْلِهِ

(١٠) الْآيَةُ

(١١) حَدَّثَنَا

أَبُو رَجَاءٍ حَدَّثَنَا سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَنَا أَتَانِي
 اللَّيْلَةَ آتِيَانِ فَأَبْغَعَانِي فَأَتَيْتَنِي ^(١) إِلَى مَدِينَةٍ مَبْنِيَّةٍ بِلَبَنِ ذَهَبٍ وَابْنِ فِضَّةٍ فَتَلَقَّانَا
 رِجَالُ شَطْرٍ مِنْ خَلْقِهِمْ ، كَأَحْسَنِ مَا أَنْتَ رَأَى ، وَسَطْرٌ كَأَفْجَحٍ مَا أَنْتَ رَأَى ، قَالَا
 لَهُمْ أَذْهَبُوا فَقَعُوا فِي ذَلِكَ النَّهْرِ فَوَقَعُوا فِيهِ ثُمَّ رَجَعُوا إِلَيْنَا قَدْ ذَهَبَ ذَلِكَ السُّوءُ
 عَنْهُمْ فَصَارُوا فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ ، قَالَا لِي هَذِهِ جَنَّةُ عَذْنٍ وَهَذَاكَ مَثْرُكٌ ، قَالَا أَمَّا
 الْقَوْمُ الَّذِينَ كَانُوا شَطْرَ مِنْهُمْ حَسَنٌ ، وَسَطْرَ مِنْهُمْ فَبِيحٌ فَإِنَّهُمْ خَلَطُوا أَعْمَالًا صَالِحًا
 وَآخَرَ سَبِيئًا ، تَجَاوَزَ اللَّهُ عَنْهُمْ * ^(٢) مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا
 لِلْمُشْرِكِينَ **حدثنا** ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ^(٤) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا ^(٥) مَعْمَرُ
 عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا حَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ دَخَلَ
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَيْ عَمَّ قُلْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، أُحَاجُّ لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ ، فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ يَا أَبَا
 طَالِبٍ أَرَعَبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا اسْتَغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَتِهِ عَنْكَ
 فَزَلَّتْ : مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ ^(٦) وَلَوْ كَانُوا أُولَى قُرْبَى
 مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * ^(٧) لَقَدْ تَابَ اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهَاجِرِينَ
 وَالْأَنْصَارِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ ^(٨) فِي سَاعَةِ الْمُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ مَا كَادَ تَرِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ
 مِنْهُمْ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ **حدثنا** ^(٩) أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ قَالَ حَدَّثَنِي
 ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ قَالَ أَحْمَدُ وَحَدَّثَنَا عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ كَعْبٍ ^(١٠) قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ كَعْبٍ وَكَانَ
 قَائِدَ كَعْبٍ مِنْ بَنِيهِ حِينَ عَمِيَ قَالَ سَمِعْتُ كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ فِي حَدِيثِهِ وَعَلَى الثَّلَاثَةِ
 الَّذِينَ خُلِفُوا قَالَ فِي آخِرِ حَدِيثِهِ إِنْ مِنْ تَوْبَتِي أَنْ أُنْخَلَعَ مِنْ مَالِي صَدَقَةٌ إِلَى اللَّهِ

- (١) فَأَتَيْتَنِي
 (٢) تَابُ قَوْلِهِ
 (٣) حَدَّثَنِي
 (٤) أَخْبَرَنَا
 (٥) حَدَّثَنَا
 (٦) الْآيَةُ
 (٧) تَابُ قَوْلِهِ
 (٨) الْآيَةُ
 (٩) حَدَّثَنَا
 (١٠) ابْنُ مَالِكٍ

وَرَسُولِهِ ^(١) فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ، أَمْسِكْ بَعْضَ مَالِكَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكَ * وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّى إِذَا صَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ^(٢) وَصَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَلَمُوا أَنَّ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ أَبِي شُعَيْبٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ أَنَّ الزُّهْرِيَّ حَدَّثَهُ قَالَ أَخْبَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبٍ ابْنُ مَالِكٍ عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي كَعْبَ بْنَ مَالِكٍ وَهُوَ أَحَدُ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ تَبَّ عَلَيْهِمْ أَنَّهُ لَمْ يَتَخَلَّفْ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةٍ غَزَاهَا قَطُّ غَيْرَ غَزْوَتَيْنِ غَزْوَةِ الْمُسَرَّةِ وَغَزْوَةِ بَدْرٍ قَالَ فَأَجْمَعْتُ صِدْقَ ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ قَلَمًا يَقْدَمُ مِنْ سَفَرٍ سَافَرَهُ إِلَّا ضَحَى ، وَكَانَ يَبْدَأُ بِالْمَسْجِدِ ، فَيَرْكَعُ رَكَعَتَيْنِ ، وَنَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنْ كَلَامِي وَكَلَامِ صَاحِبِي ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْ كَلَامِ أَحَدٍ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ غَيْرِنَا فَاجْتَنَبَ النَّاسُ كَلَامَنَا ، فَلَبِثْتُ كَذَلِكَ حَتَّى طَالَ عَلَى الْأَمْرِ ، وَمَا مِنْ شَيْءٍ أَهَمُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَمُوتَ فَلَا يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ أَوْ يَمُوتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَكُونُ مِنَ النَّاسِ يَبْلُغُ الْمَثَلَةَ فَلَا يُكَلِّمُنِي أَحَدٌ مِنْهُمْ وَلَا يُصَلِّي ^(٤) عَلَيَّ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَوْبَتَنَا عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ حِينَ بَقِيَ الثَّلَاثُ الْآخِرُ مِنَ اللَّيْلِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أُمِّ سَلَمَةَ ، وَكَانَتْ أُمُّ سَلَمَةَ مُحْسِنَةً فِي شَأْنِي . مَعْنِيَّةٌ ^(٥) فِي أَمْرِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا أُمُّ سَلَمَةَ تَيْبَ عَلَى كَعْبٍ قَالَتْ أَفَلَا أُرْسِلُ إِلَيْهِ فَأُبَشِّرُهُ قَالَ إِذَا يَحْطِمُكُمْ ^(٦) النَّاسُ فَيَمْنَعُونَكُمْ ^(٧) الْيَوْمَ سَأَتُرُ اللَّيْلَةَ حَتَّى إِذَا صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ آذَنَ بِتَوْبَةِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَكَانَ إِذَا اسْتَبَشَرَ اسْتَنْارَ وَجْهُهُ حَتَّى كَأَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنَ الْقَمَرِ وَكُنَّا أَيُّهَا الثَّلَاثَةُ الَّذِينَ خُلِفُوا ^(٨) عَنِ الْأَمْرِ الَّذِي قَبْلَ مِنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ اعْتَدَرُوا حِينَ أَنْزَلَ اللَّهُ لَنَا التَّوْبَةَ فَلَمَّا ذُكِرَ الَّذِينَ كَذَبُوا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمُتَخَلِّفِينَ وَاعْتَدَرُوا بِالْبَاطِلِ ذُكِرُوا

(١) وَإِلَى رَسُولِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) صِدْقِي رَسُولٍ

(٤) وَلَا يُسَلِّمُ

(٥) مَعْنِيَّةٌ

(٦) يَحْطِمُكُمْ

(٧) يَمْنَعُكُمْ

(٨) خُلِفْنَا

بِشَرِّ مَا ذَكَرَ بِهِ أَحَدٌ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ : يَعْتَذِرُونَ إِلَيْكُمْ إِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيْهِمْ فُلَا تَعْتَذِرُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكُمْ فَذَنَّبْنَا اللَّهُ مِنْ أَخْبَارِكُمْ وَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ الْآيَةُ ^{صلى الله عليه} * (١) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ **حدثنا** يحيى بن بكير **حدثنا** الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن (٢) عبد الله بن كعب بن مالك وكان قائد كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك فوالله ما أعلم أحداً أبلاه الله في صدق الحديث أحسن مما أبلاني ما تعمدت منذ (٣) ذكرت ذلك لرسول الله ﷺ إلى يومى هذا كذباً وأنزل الله عز وجل على رسوله ﷺ أفدأب الله على النبي والمهاجرين ، إلى (٤) قوله : وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ * (٥) لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم (٦) حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم . من الرأفة **حدثنا** أبو اليان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن السبكي أن زيد بن ثابت الأنصاري رضي الله عنه وكان ممن يكتب الوحي قال أرسل إلى أبو بكر مقل أهل اليمامة وعنده حمزة فقال أبو بكر إن حمزة أتاني فقال إن القتل قد أسحرت يوم اليمامة بالناس ، وإني أخشى أن يستجر القتل بالقرءاء في المواطن ، فيذهب كثير من القرءان ، إلا أن تجتمعوا ، وإني لأرى أن تجتمع (٧) القرءان . قال أبو بكر قلت (٨) لعمرك كيف أفعل شيئاً لم يفعل رسول الله ﷺ فقال حمزة هو والله خير ، فلم يزل حمزة يرجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ، ورأيت الذي رأى عمر ، قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا يتكلم فقال أبو بكر إنك رجل شاب عاقل ولا تنهك كنت تكسب الوحي لرسول الله ﷺ فتنبع القرءان فأجمعه ، فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل

(١) باب

(٢) عن عبد الله

(٣) مد

(٤) والأنصار

(٥) باب قوله

(٦) الآية

(٧) يجمع القرءان

(٨) نقل

عَلَىٰ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ ، فَلْتُ كَيْفَ تَفْعَلَانِ شَيْئًا ، لَمْ يَفْعَلْهُ النَّبِيُّ ^(١) عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ ، فَلَمْ أَزَلْ أُرَاجِعُهُ حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِلَّذِي شَرَحَ اللَّهُ لَهُ صَدْرِي أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ ، فَكُنْتُ فَتَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ أَجْمَعُ مِنَ الرَّفَاعِ وَالْأَكْتَفِ وَالْمُسْبِ ، وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ مِنْ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ : لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ ^(٢) إِلَى آخِرِهَا ، وَكَانَتِ الصُّحُفُ الَّتِي جُمِعَ فِيهَا الْقُرْآنُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ ، حَتَّى تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ * تَابَعَهُ عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ وَاللَيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ . وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ وَقَالَ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ وَقَالَ مُوسَى عَنْ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ مَعَ أَبِي خُزَيْمَةَ ، وَتَابَعَهُ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِيهِ . وَقَالَ أَبُو ثَابِتٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَقَالَ مَعَ خُزَيْمَةَ أَوْ أَبِي خُزَيْمَةَ (بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ : سُورَةُ يُونُسَ)

- (١) رَسُولُ اللَّهِ
(٢) بَابُ وَقَالَ
(٣) بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ
(٤) بِقَالَ دَعَا
(٥) لِأَهْلِكَ مَنْ دَعَا
(٦) وَرَضَوَاتُ وَقَالَ
خِيَرَةُ النَّظَرِ إِلَى وَجْهِهِ

وَقَالَ (٧) ابْنُ عَبَّاسٍ : فَأَخْتَلَطَ (٨) فَتَبَّتْ بِالْمَاءِ مِنْ كُلِّ لَوْنٍ . وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ هُوَ الْغَنِيُّ * وَقَالَ زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ أَنَّ لَهُمْ فَدَمَ صِدْقٍ مُحَمَّدٌ ﷺ وَقَالَ مُجَاهِدٌ : خَيْرٌ يُقَالُ تِلْكَ آيَاتُ ، يَفْنَى هَذِهِ أَعْلَامُ الْقُرْآنِ وَمِثْلُهُ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ فِي الْفَلَكَ ، وَجَرَيْنَ بَيْنَهُمُ الْمَقْنَى بِكُمْ ، دَعَوْهُمْ (٩) دَعَاوُهُمْ ، أَحْبَطَ بِهِنَّ دَنُوءًا مِنَ الْهَلَكَةِ ، أَحَاطَتْ بِهِ خَطِيئَتُهُ ، فَاتَّبَعَهُمْ وَأَتْبَعَهُمْ وَاحِدٌ ، عَدُوًّا مِنَ الْعُدُوانِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ بِالْخَيْرِ ، قَوْلُ الْإِنْسَانِ لَوْلَيْدِهِ وَمَالِهِ إِذَا غَضِبَ اللَّهُ لَهُمْ لَا تَبَارَكَ فِيهِ وَالْعَنَةُ ، لَفُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ لَا هَنِيئَ (١٠) مَنْ دُعِيَ عَلَيْهِ وَلَا مَاتَهُ : الَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى ، مِثْلَهَا حُسْنَى ، وَزِيَادَةُ مَغْفِرَةٍ (١١) الْكَبِيرِ بَاءُ

الْمَلِكُ * وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ ^١ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَإِنَّا مِنَ الْمُسْلِمِينَ . مُنْجِيكَ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ، وَهُوَ الشَّرُّ الْمَكَانُ الْمَرْتَفِعُ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي بَسْرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ عَاشُورَاءَ فَقَالُوا هَذَا يَوْمٌ ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَا صَاحِبَ لَهُ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوا .

(سُورَةُ هُودٍ ^(٢))

وَقَالَ أَبُو مَيْسَرَةَ : الْأَوَّاهُ الرَّحِيمُ بِالْحَبَشَةِ ^(٣) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : بَادَى الرَّأْيِ مَا ظَهَرَ لَنَا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الْجُودِيُّ جَبَلٌ بِالْجَزِيرَةِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَلَمُ ، يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَقْلَعِي أَمْسِكِي ^(٤) ، عَصِيبٌ شَدِيدٌ ، لَا جَرَمَ بَلَى ، وَفَارَ التَّنُورُ نَبَعَ الْمَاءِ . وَقَالَ عِكْرِمَةُ : وَجْهُ الْأَرْضِ ، إِلَّا إِنَّهُمْ يَتَنَوَّنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ^٥ إِلَّا حِينَ يَسْتَعْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ^(٦) . وَقَالَ غَيْرُهُ : وَحَاقَ تَزَلُ ، يَحْقِيقُ يَنْزِلُ ، يَوْسُ فَعُولٌ مِنْ يَسَيْتُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَبَتَّسَ تَحَزَّنَ ، يَتَنَوَّنُ صُدُورَهُمْ شَكٌّ وَأَمْتِرَاءُ فِي الْحَقِّ ، لِيَسْتَخْفُوا ^(٧) مِنْهُ مِنَ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ صَبَّاحٍ حَدَّثَنَا حَبَّاجٌ قَالَ قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبَّادٍ بْنُ جَعْفَرٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ إِلَّا إِنَّهُمْ ^(٨) تَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْهَا فَقَالَ أَنَأَسُ كَانُوا يَسْتَخْفُونَ ^(٩) أَنْ يَتَحَلَّوْا فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ ، وَأَنْ يُجَامِعُوا نِسَاءَهُمْ فَيُفْضُوا إِلَى السَّمَاءِ ، فَتَزَلُ ذَلِكَ فِيهِمْ . حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ

(١) الى قوله: «وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَصِيبٌ شَدِيدٌ لَا جَرَمَ بَلَى *

وَقَالَ غَيْرُهُ وَحَاقَ تَزَلُ

يَحْقِيقُ يَنْزِلُ يَوْسُ فَعُولٌ مِنْ يَسَيْتُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ

تَبَتَّسَ تَحَزَّنَ يَتَنَوَّنُ صُدُورُهُمْ شَكٌّ وَأَمْتِرَاءُ

فِي الْحَقِّ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ

مِنْ اللَّهِ إِنْ اسْتَطَاعُوا

(٣) كَذَا هُوَ فِي الْبُيُوتِ

وَفِي نَعْيِ الْأَصُولِ الْمُتَعَدِّ

بِالْحَبَشَةِ

(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(٥) هَذَا ضَبْطٌ فِي الْقُرْآنِ

كَالتَّلَاوَةِ

(٦) يَتَنَوَّنِي صُدُورُهُمْ

كَذَا صَبَّطَ هَذِهِ الرِّوَايَةُ فِي

النَّسَخِ بَفَتْحِ النُّونِ وَصَبَّ

الرَّاءِ وَهُوَ الْمُبَادَرُ مِنَ صَنِيعِ

الْقَسْطِ لَانِ فِي الْعَيْنِ أَنَّ الصُّدُورَ

بِالْفَتْحِ فِي الرِّوَايَةِ كَتَبَهُ

مُصَحِّحُهُ

(٧) يَسْتَخْفُونَ

عَبَّادُ بْنُ جَعْفَرٍ، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَرَأَ الْإِنشَاءَ تَنَنُونِي^(١) صُدُّورُهُمْ، قُلْتُ يَا أَبَا
الْعَبَّاسِ مَا تَنَنُونِي صُدُّورُهُمْ، قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يُجَامِعُ امْرَأَتَهُ فَيَسْتَحْيِي^(٢) أَوْ يَتَخَلَّى

فَيَسْتَحْيِي^(٣)، فَتَزَلَّتْ: الْإِنشَاءُ^(٤) يَتَنُونُ صُدُّورَهُمْ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الْإِنشَاءُ يَتَنُونُ^(٥) صُدُّورُهُمْ لِيَسْتَنْخَفُوا مِنْهُ
أَلَّا حِينَ يَسْتَنْخَفُونَ يَتَنُونُ^(٦)، وَقَالَ غَيْرُهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْتَنْخَفُونَ يَغْطُونَ رُؤُوسَهُمْ
سِوَاهُمْ، سَاءَ ظَنُّهُ بِقَوْمِهِ، وَصَاقَ بِهِمْ بِأَضْيَافِهِ، يَقْطَعُ مِنَ اللَّيْلِ بِسَوَادٍ. وَقَالَ

مُجَاهِدٌ^(٧): أُنِيبُ أَرْجِعُ^(٨) * (٩) وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ^(١٠) رَسُولَ
اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنْفَقَ أَنْفَقَ عَلَيْكَ، وَقَالَ: يَدُ اللَّهِ مَلَأَى لَا تَغْنِصُهَا
نَفَقَةً، سَحَاءَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ. وَقَالَ: أَرَأَيْتُمْ مَا أَنْفَقَ مِنْهُ^(١١) خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ

فَأَنَّهُ لَمْ يَغْنِصْ مَا فِي يَدِهِ، وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ، وَيَدُهُ الْمِيزَانُ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ،
أَعْتَرَاكَ أَفْعَلْتَ^(١٢) مِنْ عَرْوَتِهِ أَيْ أَصْبَتَهُ، وَمِنْهُ يَعْرِوُهُ وَأَعْتَرَانِي، أَخَذَ بِنَاصِيَتِي
أَيْ فِي مِلْكِهِ^(١٣) وَسُلْطَانِهِ، عَنَيْدُ وَعَنُودُ وَعَانِدُ وَاحِدٌ، هُوَ تَأْكِيدُ التَّجَرُّ^(١٤)

أَسْتَعْمَرَكُمْ جَعَلَكُمْ عُمَرَاءَ، أَعْمَرْتُهُ الدَّارَ فَهِيَ عُمَرَى جَعَلْتُهَا لَهُ، نَكَّرَهُمْ
وَأَنكَرَهُمْ وَأَسْتَنَكَرَهُمْ وَاحِدٌ، حَمِيدٌ حَمِيدٌ، كَأَنَّهُ فَعِيلٌ مِنْ مَاجِدٍ، تَعْمُودُ مِنْ
حَمْدٍ، سَجِيلُ السَّنْدِيدِ الْكَبِيرِ، سَجِيلٌ وَسَجِينٌ وَاللَّامُ وَالنُّونُ أُخْتَانِ، وَقَالَ تَمِيمٌ
ابْنُ مُقَيْلٍ:

وَرَجُلَةٌ يَضْرِبُونَ الْبَيْضَ ضَاحِيَةً ضَرْبًا تَوَاصَى بِهِ الْأَبْطَالُ سَجِينًا
وَالْيَ مَدِينِ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا^(١٥) إِلَى أَهْلِ مَدِينٍ لِأَنَّ مَدِينَ بَلَدٌ، وَمِثْلُهُ وَأَسْأَلَ الْقَرْيَةَ
وَأَسْأَلَ الْعِيرَ يَعْنِي أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَالْعِيرِ^(١٦)، وَرَأَى كُمْ ظَهْرِيًّا، يَقُولُ لَمْ تَلْتَفِتُوا إِلَيْهِ،

(١) يَتَنُونُ صُدُّورُهُمْ

(٢) فَيَسْتَحْيِي

في الموضعين

(٣) تَنَنُونِي صُدُّورُهُمْ

ليست الرامضوطاة في اليونانية
وصطت في الرفع بالرفع

(٤) يَتَنُونِي صُدُّورُهُمْ

(٥) اليه (٦) اليه

(٧) بَابُ قَوْلِهِ

(٨) عَنْ رَسُولٍ

(٩) مَدَّ

(١٠) أَفْعَلْتَ

(١١) الميم في اليونانية
مكسورة وقال الفسطلاني
بضم الميم في الرفع

(١٢) وَيَقُولُ الْأَشْهَادُ

وَاحِدُهُ شَاهِدٌ مِثْلُ
صَاحِبٍ وَأَخْبَاحٍ

(١٣) أَيْ إِلَى

(١٤) وَأَخْبَابِ الْعِيرِ

- (١) لِحَاجَتِي وَجَعَلَنِي
(٢) قال السطالاني بضم
السين وتخفيف القاف
وهو الذي في اليونانية
وفي بعضها سُقَاطُنَا
بشديدها وفي نسخة
أُسْقَاطُنَا
(٣) وَتَقْرَأُ
(٤) وَتُجْرَاهَا وَمَرْسَاهَا
(٥) رَاسِيَاتُ
(٦) بَابُ قَوْلِهِ
(٧) الْآيَةُ
(٨) وَفِيهِ قَوْلُ الْأَشْهَادِ
(٩) وَأَوَّاحِدُهُ شَاهِدُهُ
(١٠) فِي سِخِّ الْخَطِّ سَمِعْتُ
بِدُونِ هَلْ تَمَلَّهَا
(١١) قَالَ
(١٢) فَيَقْرَرُهُ
(١٣) يُعْطَى حَقِيقَةً
(١٤) الْأَلْعَنَةُ اللَّهُ عَلَى
الظَّالِمِينَ
(١٥) بَابُ قَوْلِهِ

وَيُقَالُ إِذَا لَمْ يَقْضِ الرَّجُلُ حَاجَتَهُ، ظَهَرَتْ بِحَاجَتِي ^(١) وَجَعَلَنِي ضَيْعِيًّا، وَالظَّيْرُ
هَآ هُنَا أَنْ تَأْخُذَ مَعَكَ ذَابَّةً أَوْ وِعَاءً تَسْتَظْهِرُ بِهِ، أَرَادِلْنَا سُقَاطُنَا ^(٢)، الْإِجْرَامِيُّ هُوَ
مَسْدَرٌ مِنْ أَجْرَمْتُ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جَرَمْتُ الْفُلَّكَ، وَالْفَلَّكَ وَاحِدٌ وَهِيَ السَّفِينَةُ
وَالسُّفْنُ، مُجْرَاهَا مَدْفَعُهَا، وَهُوَ مَسْدَرٌ أَجْرَبْتُ، وَأَرْسَبْتُ حَبَسْتُ، وَيُقْرَأُ ^(٣)
مَرْسَاهَا مِنْ رَسَتْ هِيَ، وَتُجْرَاهَا مِنْ جَرَتْ هِيَ، وَتُجْرِيهَا ^(٤) وَمَرْسِيهَا، مِنْ فَعَلَ
بِهَا، الرَّاسِيَاتُ ^(٥) ثَابِتَاتٌ * ^(٦) وَبِقَوْلِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا ^(٧) عَلَى
رَبِّهِمْ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ^(٨)، وَاحِدُ ^(٩) الْأَشْهَادِ شَاهِدُهُ، مِثْلُ صَاحِبِ
وَأَصْحَابِ حَدَّثَنَا حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ وَهَيْشَامٌ قَالَا حَدَّثَنَا
قَتَادَةُ عَنْ صَفْوَانَ بْنِ مُحْرِزٍ قَالَ بَيْنَا ابْنُ عُمَرَ يَطُوفُ إِذْ عَرَضَ رَجُلٌ فَقَالَ يَا أَبَا
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوْ قَالَ يَا ابْنَ عُمَرَ سَمِعْتُ ^(١٠) النَّبِيَّ ﷺ فِي النَّجْوَى، فَقَالَ ^(١١)
سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يُدْعَى الْمُؤْمِنُ مِنْ رَبِّهِ. وَقَالَ هَيْشَامٌ: يَدْعُو الْمُؤْمِنُ حَرْنَ
يَضَعُ عَلَيْهِ كَسْفَهُ فَيَقْرَرُهُ ^(١٢) بِدُؤْبِهِ، تَعْرِفُ ذَنْبَ كَذَا يَقُولُ أَعْرِفُ يَقُولُ رَبُّ
أَعْرِفُ مَرَّتَيْنِ، فَيَقُولُ سَتَرْتَهَا فِي الدُّنْيَا، وَأَعْفِرْهَا لَكَ الْيَوْمَ، ثُمَّ تُطْوَى ^(١٣)
صَحِيفَةُ حَسَنَاتِهِ. وَأَمَّا الْآخَرُونَ أَوِ الْكُفَّارُ، فَيُنَادَى عَلَى رُؤْسِ الْأَشْهَادِ هَؤُلَاءِ
الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى رَبِّهِمْ ^(١٤) * وَقَالَ شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا صَفْوَانُ * ^(١٥) وَكَذَلِكَ
أَخَذُ رَبَّكَ إِذَا أَخَذَ الشَّرَّ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنْ أَخَذَهُ الْيَمُّ شَدِيدًا. الرَّفْدُ الْمَرْفُودُ الْعَوْنُ
الْمَعِينُ، رَفَدْتُهُ أَعْتَنِي، تَرَكْنُوا تَمَيَّأُوا، فَلَوْلَا كَانَ، فَهَلَا كَانَ، أُرِفُوا أَهْلِكُوا.
وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: زَفِيرٌ وَشَهيقٌ شَدِيدٌ وَصَوْتُ ضَعِيفٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ
أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا بَرِيدُ بْنُ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي بَرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ اللَّهَ لَيُمْلِي لِلظَّالِمِ حَتَّى إِذَا أَخَذَهُ لَمْ يُفْلِتْهُ ،
 قَالَ ثُمَّ قَرَأَ : وَكَذَلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذَا أَخَذَ الْقُرْىَ وَهِيَ ظَالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ
 * (١) وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ (٢)
 ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ ، وَزُلْفَا سَاعَاتٍ بَعْدَ سَاعَاتٍ ، وَمِنْهُ مُبَيِّنَاتُ الْمَزْدَلِفَةِ ،
 الزُّلْفُ مَنْزِلَةٌ بَعْدَ مَنْزِلَةٍ ، وَأَمَّا زُلْفَى فَصُنْدَرٌ مِنَ الْقُرْبَى ، أَزْدَلُّوْا اجْتَمَعُوا ، أَزْلَفْنَا
 جَمَعْنَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَزِيدُ هُوَ ابْنُ زُرَيْجٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي
 عُثْمَانَ عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا أَصَابَ مِنْ أَمْرَأَةٍ قُبْلَةً فَأَتَى رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَأُتِرَتْ عَلَيْهِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفَا مِنَ اللَّيْلِ
 إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرَى لِلذَّاكِرِينَ . قَالَ الرَّجُلُ أَلَيْ هَذِهِ ، قَالَ
 لِمَنْ عَمِلَ بِهَا مِنْ أُمَّتِي .

(سُورَةُ يُوسُفَ (٣))

وَقَالَ فَضِيلٌ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُشْكًا الْأَنْزُجُ (١) قَالَ فَضِيلٌ الْأَنْزُجُ
 بِالْحَبَشِيَّةِ مُشْكًا ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ رَجُلٍ عَنْ مُجَاهِدٍ مُشْكًا (٢) ، كُلُّ شَيْءٍ قُطِعَ
 بِالسُّكَنِ * وَقَالَ قَتَادَةُ لَدُوْعِلْمَ (٣) حَامِلٌ بِمَا عَلِمَ * وَقَالَ ابْنُ (٤) جُبَيْرٍ صَوَاعُ (٥)
 مَكُوكُ الْفَارِسِيِّ الَّذِي يَلْتَقِي طَرَفَاهُ كَانَتْ تَسْرُبُ بِهِ الْأَحَاجِمُ * وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 تُفَنِّدُونَ مُجْهَلُونَ * وَقَالَ غَيْرُهُ غِيَابَةٌ كُلُّ شَيْءٍ غَيَّبَ عَنْكَ شَيْئًا فَهُوَ غِيَابَةٌ ، وَالْجُبُّ
 الرِّكْيَةُ الَّتِي لَمْ تُطَوَّ ، يُؤْمِنُ لَنَا بِمُصَدِّقٍ ، أَشَدُّهُ قَبْلَ أَنْ يَأْخُذَ فِي النُّقْصَانِ ،
 يُقَالُ بَلَغَ أَشَدُّهُ وَبَلَغُوا أَشَدَّهُمْ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَاحِدُهَا شَدٌّ وَالْمُشْكَا مَا أَتَكَاتَ
 عَلَيْهِ لِشَرَابٍ أَوْ لِحَدِيثٍ أَوْ لِطَعَامٍ وَأَبْطَلَ الَّذِي قَالَ الْأَنْزُجُ (٦) وَلَيْسَ فِي كَلَامٍ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) آيَةٌ

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) الْأَنْزُجُ

(٥) قَالَ كُلُّ

(٦) بِمَا عَلِمَ

(٧) سَعِيدُ بْنُ

(٨) صَوَاعُ الْمَلِكِ

(٩) الْأَنْزُجُ

(١) فَمَا (٢) بَانَ

(٣) وَقَالُوا

(٤) كَلَعَتْ سِنْفَهَا

(٥) صَبَا مَلْ

(٦) مَرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ

(٧) إِسْتَبَاسُوا يَسُوا

لَا تَبَاسُوا مِنْ رَوْحِ

اللَّهِ مَعْنَاهُ الرَّجَاءُ خَلَصُوا

نَجِيًّا أَعْتَرَفُوا (٨) نَجِيًّا

وَالْجَمِيعُ نَجِيَّةً يَنْتَاجُونَ

الْوَحْدَ نَجِيًّا وَالْإِثْنَانِ

وَالْجَمِيعُ نَجِيٌّ وَنَجِيَّةٌ

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

(٩) الْآيَةُ (١٠) حَدَّثَنِي

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

(١٢) آيَةُ

(١٣) عُبَيْدُ اللَّهِ

(١٤) تَسْأَلُونِي (١٥) فَفُتُّوا

(١٦) بَابُ قَوْلِهِ

(١٧) فَصَبَّرْتُ حِيلَ

(١) أَعْتَرَفُوا

قال القسطلاني هي العيون

الْعَرَبِ الْأَثْرَجُ قَالَمًا (١) اُخْتِجَّ عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ (٢) لُتْكَأٌ مِنْ تَمَارِقَ ، فَرَوْا إِلَى شَرِّ
 مِنْهُ ، فَقَالُوا (٣) إِنَّمَا هُوَ الْمُتَّكُ سَاكِنَةُ النَّاءِ ، وَإِنَّمَا الْمُتَّكُ طَرَفُ الْبَطْرِ ، وَمِنْ ذَلِكَ
 قِيلَ لَهَا مَتَّكَاءُ وَابْنُ التَّكَاءِ ، فَإِنْ كَانَ ثُمَّ أَثْرَجَ فَإِنَّهُ بَعْدَ التَّكَاءِ ، شَفَفَهَا يُقَالُ (٤)
 إِلَى سِنْفِهَا ، وَهُوَ غِلَافُ قَلْبِهَا ، وَأَمَّا شَعَفَهَا فَمِنْ الْمَشْعُوفِ ، أَصْبُ أَمِيلٌ (٥) ،
 أَصْغَاتُ أَخْلَامٍ مَا لَا تَأْوِيلَ لَهُ ، وَالصَّغْتُ مِنَ الْيَدِ مِنْ حَشِيصٍ وَمَا أَشْبَهَهُ ، وَمِنْهُ
 وَخُذْ بِيَدِكَ صِغَةً ، لَا مِنْ قَوْلِهِ أَصْغَاتُ أَخْلَامٍ ، وَاحِدُهَا صِغَةٌ ، تَخِيرُ مِنَ الْمِيرَةِ ،
 وَتَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ مَا يَحْمِلُ بَعِيرٌ ، أَوْ إِلَى إِلَيْهِ ضَمٌّ إِلَيْهِ ، السَّقَايَةُ مِكْيَالٌ ، تَفْتَأُ ، لَا
 تَرَالُ ، حَرَضًا مُحَرَضًا ، يُدْبِيكَ أَلْهَمٌ ، تَحْسَسُوا تَحَبَّرُوا ، مَرْجَاةٌ قَلِيلَةٌ (٦) ، غَاشِيَةٌ
 مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَامَةٌ مُجَلَّلَةٌ (٧) * (٨) وَتِيمٌ نِعْمَتُهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا
 عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ (٩) إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ * وَقَالَ حَدَّثَنَا (١٠) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
 عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْكَرِيمُ ابْنُ الْكَرِيمِ ابْنُ الْكَرِيمِ
 ابْنُ الْكَرِيمِ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ * (١١) لَقَدْ كَانَ فِي
 يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِ آيَاتٌ (١٢) لِلْمُسْلِمِينَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا عَبْدُهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ (١٣) اللَّهِ
 عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
 أَى النَّاسِ أَكْرَمُ قَالَ أَكْرَمُهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاهُمْ ، قَالُوا لَيْسَ عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ قَالَ
 فَأَكْرَمُ النَّاسِ يُوسُفُ نَبِيُّ اللَّهِ ابْنُ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ نَبِيِّ اللَّهِ ابْنِ خَلِيلِ اللَّهِ ، قَالُوا لَيْسَ
 عَنْ هَذَا نَسَأَلُكَ ، قَالَ فَعَنْ مَعَادِنِ الْعَرَبِ تَسْأَلُونِي (١٤) ؟ قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ خِيَارُكُمْ فِي
 الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُكُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَفُتُّوا (١٥) * تَابَعَهُ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 * (١٦) قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا (١٧) ، سَوَّلَتْ زَيَّنَتْ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الْعَزِيزِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ أَبِي شِهَابٍ * قَالَ
 وَحَدَّثَنَا الْحَجَّاجُ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ النَّيْمِيُّ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ يَزِيدَ الْأَيْلِيُّ قَالَ
 سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ
 وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ
 الْإِفْكِ مَا فَالُوا، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ ^{حذاه إلى} كُلُّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ إِنْ
 كُنْتُ بَرِيَّةً فَسَيِّئْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتُ أَلَمْتُ بِذَنْبٍ، فَاسْتَغْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي
 إِلَيْهِ، فُلْتُ إِنْ وَاللَّهِ لَا أَجِدُ مَثَلًا إِلَّا أَبَا يُوسُفَ، فَصَبَرْتُ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
 مَا تَصِفُونَ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ: إِنْ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ ^(١) الْعَشْرَ الْآيَاتِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَسْرُوقُ بْنُ الْأُجْدَعِ قَالَ
 حَدَّثَنِي أُمُّ رُومَانَ وَهِيَ أُمُّ عَائِشَةَ قَالَتْ يَبْنَأُ أَنَا وَعَائِشَةُ أَخَذَتَا الْحُمَى، فَقَالَ النَّبِيُّ
 ﷺ لَعَلَّ فِي حَدِيثٍ يُحَدِّثُ؟ قَالَتْ نَعَمْ، وَقَعَدَتِ عَائِشَةُ، قَالَتْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ
 كَيْفُوبَ وَبَيْهِ ^(٢) وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ * ^(٣) وَرَأَوْنَهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا
 عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ ^(٤) لَكَ ^(٥). وَقَالَ عِكْرِمَةُ: هَيْتَ لَكَ
 بِالْحَوْرَانِيَّةِ هَلُمَّ. وَقَالَ أَبُو جُبَيْرٍ: تَعَالَى **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ
 عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ هَيْتَ ^(٦)
 لَكَ، قَالَ وَإِنَّمَا يَقْرَؤَهَا ^(٧) كَمَا عَلَّمَنَاهَا، مَثْوَاهُ مُقَامُهُ، وَالْفَيَا وَجَدًا، أَلْفُوا آبَاءَهُمْ
 أَلْفَيْنَا وَعَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ بَلَّ عَجِبْتُ وَيَسْخَرُونَ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ فُرَيْشًا لَمَّا أَبْطَلُوا
 عَنْ ^(٨) النَّبِيِّ ﷺ بِالْإِسْلَامِ قَالَ اللَّهُمَّ اكْفِنِيهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِيعِ يُوسُفَ، فَأَصَابَتْهُمْ
 سَنَةٌ حَصَّتْ كُلُّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ حَتَّى جَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى

(١) غُصْبَةٌ مِنْكُمْ

(٢) بَلَّ سَوَّلَتْ لَكُمْ
أَنْتُمْكُمْ أَمْرًا فَصَبَرْتُ
جَمِيلٌ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) هَيْتُ

(٥) مَثْوَاهُ مُقَامُهُ

(٦) هَيْتُ

(٧) تَقْرَؤَهَا

(٨) عَلَى

يَنَّهُ وَيَنْهَاهَا مِثْلَ الدُّخَانِ ، قَالَ اللَّهُ : فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُحَانٍ مُبِينٍ قَالَ
 اللَّهُ : إِنَّا كَاشِفُوا الْعَذَابَ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ، أَلَيْسَ كَشَفِ عَنْهُمْ الْعَذَابِ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ وَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَمَضَتِ الْبَطْشَةُ * (١) فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ أَرْجِعْ
 إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ ،
 قَالَ مَا خَطْبُكُنَّ إِذْ رَاوَدْتُنَّ يُوسُفَ عَنْ نَفْسِهِ قُلْنَ حَاشَى لِلَّهِ . وَحَاشَى تَنْزِيهِهِ
 وَأُسْتِثْنَاهُ ، حَضَّحَصَ وَضَحَّحَ **حدثنا** (٢) سَعِيدُ بْنُ تَلَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 الْقَاسِمِ عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ عَنْ ابْنِ
 شِهَابٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ وَأَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْحَمُ اللَّهُ لَوْطًا لَقَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ وَلَوْ
 لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ (٣) يُوسُفُ لَا جَبْتَ الْعَالَمِي ، وَنَحْنُ أَحَقُّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ
 قَالَ لَهُ أَوْ لَمْ تُؤْمِنِ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي * (٤) حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ
حدثنا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ
 قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ لَهُ وَهُوَ يَسْأَلُهَا عَنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ ، قَالَ قُلْتُ أَكُذِّبُوا أَمْ كُذِّبُوا ؟ قَالَتْ
 عَائِشَةُ كُذِّبُوا ، قُلْتُ فَقَدْ اسْتَيْقَنُوا أَنَّ قَوْمَهُمْ كَذَّبُوهُمْ فَمَا هُوَ بِالظَّنِّ ، قَالَتْ أَجَلُ
 لَعْنَتِي لَقَدْ اسْتَيْقَنُوا بِذَلِكَ ، فَقُلْتُ لَهَا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا ، قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ لَمْ
 تَكُنِ الرُّسُلُ تَظُنُّ ذَلِكَ بَرِّهًا ، قُلْتُ فَمَا هَذِهِ الْآيَةُ ؟ قَالَتْ هُمْ أَتَنَاجَى الرُّسُلِ
 الَّذِينَ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَصَدَّقُوهُمْ ، فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْبَلَاءُ وَاسْتَأْخَرَ عَنْهُمْ النَّصْرُ حَتَّى إِذَا
 اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ مِنْ كَذِّبِهِمْ مِنْ قَوْمِهِمْ ، وَظَنَّتِ الرُّسُلُ أَنَّ أَتْبَاعَهُمْ قَدْ كَذَّبُوهُمْ
 جَاءَهُمْ نَصْرُ اللَّهِ عِنْدَ ذَلِكَ **حدثنا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) لَبِثْتُ يُوسُفُ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ ، فَقُلْتُ لَعَلَّهَا كُذِّبُوا مُحَقَّقَةً ، قَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ ^(١)

(سُورَةُ الرَّعْدِ ^(٢))

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ مِثْلُ الْمُشْرِكِ الَّذِي عَبَدَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا غَيْرَهُ ^(٣)

كَمَثَلِ الْعَطْشَانِ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى ^(٤) خِيَالِهِ فِي الْمَاءِ مِنْ بَعِيدٍ وَهُوَ يُرِيدُ أَنْ يَتَنَاوَلَهُ

وَلَا يَقْدِرُ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : سَخَّرَ ذَلِكَ ، مُتَجَاوِرَاتٍ مُتَدَانِيَاتٍ ^(٥) ، الثَّلَاثُ وَاحِدُهَا

مِثْلَةٌ وَهِيَ الْأَشْبَاهُ وَالْأَمْثَالُ ، وَقَالَ إِلَّا مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا ، بِمِقْدَارِ بَقْدَرٍ ^(٦) ،

مُعَقَّبَاتٍ مَلَائِكَةُ حَفَظَةٍ تُعَقِّبُ الْأُولَى مِنْهَا الْأُخْرَى ، وَمِنْهُ قِيلَ الْعَقِيبُ يُقَالُ ^(٧)

عَقَبْتُ فِي إِثْرِهِ ، الْحَالُ الْعُقُوبَةُ ، كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ ، لِيَقْبِضَ عَلَى الْمَاءِ ، زَايِجًا

مِنْ رَبَّائِرْ بُو ، أَوْ مَتَاعٍ زَبَدٍ ^(٨) الْمَتَاعُ مَا تَمَتَّعْتَ بِهِ ، جُفَاءً ^(٩) أَجْفَأَتِ الْقِدْرُ ، إِذَا

غَلَّتْ فَعَلَاهَا الزَّبَدُ ، ثُمَّ تَسَكَّنُ فَيَذْهَبُ الزَّبَدُ بِلاَ مُنْفَعَةٍ ، فَكَذَلِكَ يُعْزِرُ الْحَقُّ

مِنَ الْبَاطِلِ ، الْمِهَادُ الْفِرَاشُ ، يَدْرَوْنِ يَدْفَعُونَ ، دَرَأْتُهُ ^(١٠) دَفَعْتُهُ ، سَلَامٌ عَلَيْكُمْ

أَيُّ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ، وَإِلَيْهِ ^(١١) مَتَابِ تَوْبَتِي ، أَفَلَمْ يَبْلُسْ لَمْ ^(١٢) يَنْبَيَّنْ ،

قَارِعَةٌ دَاهِيَةٌ ، فَأَمَلَيْتُ أَطْلُتُ مِنَ اللَّيْلِ وَالْمَلَاوَةُ وَمِنْهُ مَلِيَا وَيُقَالُ لِلْوَاسِعِ الطَّوِيلِ

مِنْ الْأَرْضِ ، مَلَى مِنَ الْأَرْضِ ، أَشَقُّ أَشَدُّ مِنَ الْمَشَقَّةِ ، مُعَقَّبٌ مُغَيَّرٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ

مُتَجَاوِرَاتٍ طَيِّبًا وَخَيِّبًا السُّبَاخُ ، صِنَوَانٌ . التَّحْلَتَانِ أَوْ أَكْثَرُ فِي أَصْلِ وَاحِدٍ ،

وغيرُ صِنَوَانٍ وَحْدَهَا ، بِمَاءٍ وَاحِدٍ ، كَصَالِحِ بَنِي آدَمَ وَخَيِّبِهِمْ ، أَبُوهُمْ وَاحِدٌ ،

السَّحَابُ الثَّقَالُ الَّذِي فِيهِ الْمَاءُ ، كَبَّاسِطٍ كَفَيْهِ ^(١٣) يَدْعُو الْمَاءَ بِلِسَانِهِ وَيُشِيرُ إِلَيْهِ

بِيَدِهِ فَلَا يَأْتِيهِ أَبَدًا ، سَأَلْتُ ^(١٤) أَوْ دِيَّةٌ بِقَدْرِهَا تَمَلَّا بَطْنٌ وَادٍ ^(١٥) زَبَدًا رَايِيًا ^(١٦)

زَبَدُ السَّيْلِ حَبْتُ الْحَدِيدِ وَالْحَلِيَّةِ * ^(١٧) اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَى وَمَا تَغِيضُ

^{حده}
(١) نَحْوُهُ

^{حده}
(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
قال

^{حده}
(٣) آخِرُ غَيْرِهِ

^{حده}
(٤) إِلَى طَلِ
(قوله سخر ذلك في اليونانية بالكاف وأصلها في الفرع لاما وعليها شرح الفسطاني فانظره

^{حده}
(٥) وقال غيره الثلاث

^{حده}
(٦) يقال

^{حده}
(٧) أُنْثَى عَقَّتْ

^{حده}
(٨) مِثْلُهُ

^{حده}
(٩) يقال

^{حده}
(١٠) عَنَى

^{حده}
(١١) وَالْمَتَابُ إِلَيْهِ تَوْبَتِي

^{حده}
(١٢) أَلَامَ

^{حده}
(١٣) إِلَى الْمَاءِ

^{حده}
(١٤) فَسَالَتْ

^{حده}
(١٥) كُلٌّ وَادٍ

^{حده}
(١٦) الزَّبَدُ زَبَدُ السَّيْلِ

^{حده}
(١٧) بَابُ قَوْلِهِ

الْأَرْحَامُ ، غِيضٌ تُقَصِّصُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَنْ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ مَفَاتِيحُ ^(١) الْغَيْبِ خَمْسٌ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا اللَّهُ : لَا يَعْلَمُ مَا فِي غَدِّ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي الْمَطَرُ أَحَدٌ إِلَّا اللَّهُ ، وَلَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ، وَلَا يَعْلَمُ مَتَى تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا اللَّهُ

(سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ ^(٢))

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَادٍ دَاعٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَدِيدٌ قَصِيحٌ وَدَمٌ . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ ، أَيَادِي اللَّهِ عِنْدَكُمْ وَأَيَّامُهُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مِنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ ، رَغِبْتُمْ إِلَيْهِ فِيهِ ، يَبْغُونَهَا ^(٣) عِوَجًا يَلْتَمِسُونَ لَهَا عِوَجًا ، وَإِذَا تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ أَعْلَمْتُكُمْ آذَنَكُمْ ، رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ هَذَا مِثْلُ كَفَوَا عَمَّا أَمَرُوا بِهِ ، مَقَامِي حَيْثُ يُقِيمُهُ اللَّهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ، مِنْ وَرَائِهِ قُدَّامِهِ ^(٤) ، لَكُمْ تَبَعًا وَاحِدُهَا تَابِعٌ ، مِثْلُ غَيْبٍ وَغَائِبٍ . يُضَرِّخُكُمْ اسْتَضَرَّخَنِي اسْتَعَانَنِي ، يَسْتَضَرِّخُكَ مِنَ الصَّرَاحِ ، وَلَا خِلَالَ مَصْدَرٍ خَالَتُهُ خِلَالًا وَيَجُوزُ أَيْضًا جَمْعُ خَلَّةٍ وَخِلَالٍ ، اجْتُنِثَتْ اسْتَوْصِلَتْ * ^(٥) كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ ^(٦) وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ حَدَّثَنِي ^(٧) عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ أَبِي أَسَامَةَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشَبَّهُ ^(٨) أَوْ كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَقُهَا وَلَا وَلَا وَلَا تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ قَالَ ابْنُ عُمَرَ فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ ، فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا ^(٩) شَبَبْنَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هِيَ النَّخْلَةُ ، فَلَمَّا قُنَا قُلْتُ لِعُمَرَ يَا أَبَتَاهُ وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ

(١) مَفَاتِيحُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) بَابُ

(٤) نَبِغُونَهَا عِوَجًا وَنَبِغُونَ

(٥) قُدَّامُهُ جِهَتُهُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) شَبَبْنَا

(١٠) قَوْلُهُ

فَالَمْ أَرَ كُمْ تَكَلَّمُونَ فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا قَالَ عَمْرٌ لَأَنْ تَكُونَ
 قُلْتُهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا * ^(١) يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ **حَدَّثَنَا**
 أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي عُلْقَمَةُ بْنُ مَرْثَدٍ قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ
 عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ الْمُسْلِمُ إِذَا سُئِلَ فِي الْقَبْرِ بِشَهَادَةٍ أَنْ
 لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ . فَذَلِكَ قَوْلُهُ : يُبَيِّنُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ
 الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ * ^(٢) أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا
 أَلَمْ تَعْلَمْ ، كَقَوْلِهِ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ، أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا ، الْبَوَارِ الْهَلَكَ ،
 بَارِئُورُ بَوْرًا ^(٣) هَالِكِينَ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ
 عَطَاءِ سَمِيعِ بْنِ عَبَّاسٍ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا . قَالَ هُمْ كُفَّارُ
 أَهْلِ مَكَّةَ

(٥) سُورَةُ الْحَجَرِ (١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ صِرَاطٌ عَلَى مُسْتَقِيمٍ الْحَقُّ يَرْجِعُ إِلَى اللَّهِ وَعَلَيْهِ طَرِيقُهُ ^(٧) وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : لَعَنَكَ لَعْنُكَ ، قَوْمٌ مُنْكَرُونَ أَنْكَرَهُمْ لُوطٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : كِتَابٌ
 مَعْلُومٌ أَجَلٌ ، لَوْ مَا تَأْتَيْنَا هَلَّا تَأْتَيْنَا ، شَيْعٌ أُمٌّ ، وَلِلْأَوْلِيَاءِ ^(٨) أَيْضًا شَيْعٌ ، وَقَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ : يُهْرَعُونَ مُسْرِعِينَ ، لِعَمَلِ سَمِينٍ لِلنَّاطِرِينَ ، سَكَّرَتْ غُشِّيَّتْ ، بُرُوحًا
 مَنَازِلَ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ ، لَوَاقِحَ مَلَاقِحَ مُلَقِّعَةً ^(٩) ، حَمَّ جَمَاعَةُ حَمَاهُ . وَهُوَ الطِّينُ
 الْمُتَغَيَّرُ ، وَالْمَسْنُونُ الْمَصْنُوبُ . تَوَجَّلَ تَخَفٌ ، دَابِرٌ آخِرٌ . لِيَأْمَامَ مُبِينٍ . الْإِمَامُ كُلُّ
 مَا أُتِمَّتْ وَاهْتَدَيْتَ بِهِ ، الصَّيِّعَةُ الْهَلَكَةُ ^(١٠) * ^(١١) إِلَّا مَنْ اسْتَرْقَى السَّمْعَ
 فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِذَا قُضِيَ ^(١٢) اللَّهُ الْأَمْرُ فِي السَّمَاءِ صَرَبَتْ

(١) بَابُ

(٢) بَابُ

(٣) أَلَمْ تَرَ أَلَمْ

(٤) قَوْمًا بَوْرًا

(٥) تَفْصِيرُ سُورَةِ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) لِيَأْمَامَ مُبِينٍ عَلَى

الطَّرِيقِ

(٨) فِي بَعْضِ الْأَصُولِ

وَالْأَوْلِيَاءِ

(٩) لَمْ يَضْبَعْ الْتَافَ وَ

الْيُونَنِيَّةُ وَلَا فِي الْعَرَفِ وَقَالَ

الْقِسْطَانِيُّ مَعَ الْتَافٍ وَكَبَّرَهَا

(١٠) مَعَ الْتَافٍ مِنَ الْفَرْعِ

(١١) نَابُ قَوْلِهِ

وَالْيَوْمَ لَفْظُ نَابٍ بِالسُّطُورِ

بِالْجَمْعِ بِلَا رَفْعٍ وَلَا تَصْغِيرٍ غَيْرِ

الَّذِي بِالْهَامِزِ

(١٢) قُضِيَ الْأَمْرُ

(١) كأنها

(٢) كأنها سلسلة

(٣) ومُستَرَق

(٤) قَرَج

(٥) يُرْمَى بِهِ

(٦) قِيحْرَقُهُ

(٧) يُرْمَى

(٨) أَسْفَلَ

(٩) قِيَصْدَقُ

(١٠) يُخْبِرُونَا

(١١) وَالْكَاهِنِ

(١٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ

(١٣) اللَّهِ حَدَّثَنَا

(١٤) أَنْتَ سَمِعْتَ عَمْرًا

(١٥) فَرَجَ

(١٦) بَابُ قَوْلِهِ

(١٧) حَدَّثَنِي

(١٨) بَابُ قَوْلِهِ

(١٩) حَدَّثَنَا

الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَيْهَا خُضْعَانًا لِقَوْلِهِ بِالسَّلْسِلَةِ ^(١) عَلَى صَفْوَانٍ قَالَ عَلِيٌّ وَقَالَ غَيْرُهُ
 صَفْوَانٍ يَنْفُذُهُمْ ذَلِكَ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ
 الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَبَسْمَعُهَا مُسْتَرَفُّو السَّمْعِ وَمُسْتَرَفُّو ^(٢) السَّمْعِ هَكَذَا وَاحِدٌ
 فَوْقَ آخَرَ ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ بِيَدِهِ وَفَرَجَ ^(٣) بَيْنَ أَصَابِعِ يَدِهِ الْيُمْنَى نَصَبَهَا بَعْضَهَا
 فَوْقَ بَعْضٍ فَرُبَّمَا أَذْرَكَ الشَّهَابُ الْمُسْتَمْعَ قَبْلَ أَنْ يَرْمِيَ ^(٤) بِهَا إِلَى صَاحِبِهِ فَيُخْرِقُهُ ^(٥)
 وَرُبَّمَا لَمْ يُدْرِكْهُ حَتَّى يَرْمِيَ ^(٦) بِهَا إِلَى الَّذِي يَلِيهِ إِلَى الَّذِي هُوَ أَسْفَلَ ^(٧) مِنْهُ حَتَّى
 يُلْقُوَهَا إِلَى الْأَرْضِ ، وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ حَتَّى تَنْتَهِيَ إِلَى الْأَرْضِ ، فَتُلْقَى عَلَى فَمِ
 السَّاحِرِ ، فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ فَيَصْدُقُ ^(٨) فَيَقُولُونَ أَلَمْ يُخْبِرْنَا ^(٩) يَوْمَ كَذَا
 وَكَذَا يَكُونُ كَذَا وَكَذَا فَوَجَدْنَاهُ حَقًّا لِلْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعْتُ مِنَ السَّمَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ
 ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ إِذَا قَضَى اللَّهُ
 الْأَمْرَ ، وَزَادَ ^(١٠) الْكَاهِنِ وَحَدَّثَنَا ^(١١) سُفْيَانُ فَقَالَ : قَالَ عَمْرُو سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ
 حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ وَقَالَ عَلَى فَمِ السَّاحِرِ ، قُلْتُ لِسُفْيَانَ ^(١٢)
 قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ لِسُفْيَانَ إِنْ إِنْسَانًا رَوَى
 عَنْكَ عَنْ عَمْرُو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَيَرْفَعُهُ أَنَّهُ قَرَأَ فَرَجَ ^(١٣) قَالَ سُفْيَانُ
 هَكَذَا قَرَأَ عَمْرُو فَلَا أَذْرَى سَمِعَهُ هَكَذَا أَمْ لَا ، قَالَ سُفْيَانُ وَهِيَ قِرَاءَتُنَا * ^(١٤)
 وَلَقَدْ كَذَبَ أَصْحَابُ الْحَجَرِ الْمُرْسَلِينَ حَدَّثَنَا ^(١٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ
 قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأَصْحَابِ الْحَجَرِ لَا تَدْخُلُوا عَلَى هَؤُلَاءِ الْقَوْمِ إِلَّا أَنْ تَكُونُوا
 بَاكِينَ ، فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا بَاكِينَ فَلَا تَدْخُلُوا عَلَيْهِمْ أَنْ يُضَيِّبَكُمْ مِثْلُ مَا أَصَابَهُمْ
 * ^(١٦) وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ مَبْعَأً مِنَ الثَّانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ حَدَّثَنِي ^(١٧) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ

حَدَّثَنَا عُذْرَةُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَيْبِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدِ بْنِ الْمَعْلَى قَالَ مَرَّ بِي النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَصَلِّي فَقَدَعَانِي فَلَمْ آتِهِ حَتَّى صَلَّيْتُ، ثُمَّ
أَتَيْتُ فَقَالَ مَا مَنَعَكَ أَنْ تَأْتِيَ^(١) فَقُلْتُ كُنْتُ أَصَلِّي، فَقَالَ أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ: يَا أَيُّهَا
الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ^(٢)، ثُمَّ قَالَ أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ
قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَهَبَ النَّبِيُّ ﷺ لِيُخْرِجَ مِنَ الْمَسْجِدِ فَذَكَرْتُهُ فَقَالَ
الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُوتِيَتْهُ **حَدَّثَنَا** آدَمُ
حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ حَدَّثَنَا^(٣) سَعِيدُ الْمُبَرِّقِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أُمُّ الْفَرَّانِ هِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ * ^(٤) قَوْلُهُ:
الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، الْمُقْتَسِمِينَ الَّذِينَ حَلَفُوا وَمِنْهُ لَا أُقْسِمُ أَى أُقْسِمُ وَتَقْرَأُ
لَأُقْسِمُ قَاسِمَهُمَا^(٥) حَلَفَ لَهُمَا وَلَمْ يَحْلِفَا لَهُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ تَقَاسَمُوا تَحَالَفُوا حَدَّثَنَا^(٦)
يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُبَيْرٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ، قَالَ هُمُ أَهْلُ الْكِتَابِ جَزَوْهُ
أَجْزَاءً فَأَمَنُوا بِبَعْضِهِ وَكَفَرُوا بِبَعْضِهِ **حَدَّثَنَا**^(٧) عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنِ الْأَنْعَمَشِيِّ
عَنْ أَبِي ظَلْيَانَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَمَا أُرْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ قَالَ آمَنُوا
بِبَعْضٍ وَكَفَرُوا بِبَعْضٍ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى * ^(٨) وَأَعْبُدُ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ
قَالَ سَالِمٌ^(٩) الْمَوْتُ .

(١٠) سُورَةُ النَّحْلِ ()

رُوحُ الْقُدُسِ جِبْرِيلُ ، نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ، فِي صُفْحٍ ، يُقَالُ أَمْرٌ حَقِيقٌ
صُفْحٌ ، مِثْلُ هَيْنٍ وَهَيْنٍ ، وَآيِنٍ وَلَيْنٍ ، وَمَيِّتٍ وَمَيِّتٍ^(١١) ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فِي

(١) تَأْتِيَنِي

(٢) إِذَا دَعَاكُمْ إِلَى

بُحْبُكُمُ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) وَقَالَ هُمَا

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

(٩) الْيَقِينُ الْمَوْتُ

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ تَفْسِيرِهِ

(١١) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَفَنَّفَا

ظِلَالُهُ تَتَهَيَّأُ سُبُلُ رَبِّكَ
ذُلًّا لَا يَتَوَعَّرُ عَلَيْهَا
مَكَانٌ سَلَكْتَهُ

تَقْلِبِهِمْ اخْتِلَافِهِمْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَحِيدُ تَكْمًا ، مُفْرَطُونَ مَنْسِيُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ :
 فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ ^(١) ، هَذَا مُقَدَّمٌ وَمُؤَخَّرٌ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْإِسْتِعَاذَةَ
 قَبْلَ الْقِرَاءَةِ وَمَعْنَاهَا الْإِعْتِصَامُ بِاللَّهِ ^(٢) ، قَصْدُ السَّبِيلِ الْبَيِّنِ ، الذَّفُّ مَا اسْتَدْفَأَتْ
 يُرِيحُونَ بِالْعَشِيِّ ، وَيَسْرَحُونَ بِالْغَدَاةِ ، يَشُقُّ يَعْنِي الْمَشَقَّةَ ، عَلَى تَخَوُّفٍ تَقْصِيٍّ ،
 الْأَنْعَامِ لِبِرَّةٍ ، وَهِيَ ثَوَلَتْ وَتَذَكَّرُ ، وَكَذَلِكَ النِّعَمُ ^(٣) لِلْأَنْعَامِ جَمَاعَةُ النِّعَمِ ^(٤)
 سَرَائِيلَ قِصَصُ تَقْيِيكُمُ الْحَرَّ ^(٥) ، وَسَرَائِيلَ تَقْيِيكُمُ بِأَسْكُمُ فَإِنَّمَا الدُّرُوعُ ، دَخَلَا
 يَنْتَكُمُ كُلُّ شَيْءٍ لَمْ يَصِحَّ فَهُوَ دَخَلُ ، قَالَ ^(٦) ابْنُ عَبَّاسٍ : حَفْدَةٌ مَنْ وَلَهُ الرَّجُلُ
 السَّكْرُ مَا حَرَّمَ مِنْ تَمَرَّتِهَا ، وَالرِّزْقُ الْحَسَنُ مَا أَحَلَّ ^(٧) اللَّهُ ، وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ
 صَدَقَةٍ ، أَنْكَانَا هِيَ خَرَقَاهُ ، كَانَتْ إِذَا أُبْرِمَتْ غَزَلَهَا نَفَضَتْهُ ، وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ :
 الْأُمَّةُ مُعَلِّمُ الْخَيْرِ ^(٨) * ^(٩) وَمِنْكُمْ مَنْ يُرْذَلُ إِلَى أَرْضِ الْعُمُرِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ
 إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مُوسَى أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْأَعْمُورِيُّ عَنْ شُعَيْبٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْبُخْلِ وَالْكَسَلِ
 وَأَرْضِ الْعُمُرِ ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ ، وَفِتْنَةِ الدَّجَالِ ، وَفِتْنَةِ الْحَيَاةِ وَالْمَمَاتِ .

(١٠) سُورَةُ بَنِي إِسْرَائِيلَ)

حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ
 قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ إِنَّهُنَّ
 مِنَ الذِّتَاقِ الْأَوَّلِ ، وَهُنَّ مِنَ تِلَادِي ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : فَسَبْنُضُونَ ^(١١) يَهْرُونَ ،
 وَقَالَ غَيْرُهُ : نَغَضَتْ ^(١٢) سِنَّكَ أَيْ تَحَرَّكَتْ ، وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخْبَرَهُ نَاهُمْ
 أَنَّهُمْ سَيُفْسِدُونَ ، وَالْقَضَاءُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَقَضَى رَبُّكَ أَمْرَ رَبِّكَ وَمِنْهُ الْحُكْمُ ، إِنَّ
 رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ الْخَلْقُ ، فَضَاهُنَّ سَمِعَ سَمَوَاتٍ ^(١٣) ، نَفِيرًا مَنْ يَنْفِرُ

(١) مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

(٢) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

نُسِيُونَ تَرْعُونَ

شَاكِلِيُو نَاجِيَتِهِ ^(١)

(٢) الْأَنْعَامُ

(٣) أَكْنَانٌ وَاحِدُهَا

كِنْ يَمْلِي تَحْلِي وَتَحْلِي

(٤) وَأَمَّا سَرَائِيلَ

(٥) وَقَالَ

(٦) أَجَلٌ

(٧) وَالْقَائِتُ الْمَطْبُوعُ

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) إِلَيْكَ رُؤُسُهُمْ قَالَ

ابْنُ عَبَّاسٍ

(١١) نَغَضَتْ

(١٢) خَلَقْنَهُنَّ

(١٣) نَفِيرٌ

مَعَهُ ^(١) ، وَلْيَسْتَبْرُوا يَدْرُوا مَا عَلَوْا ، حَصِيرًا مَحْبَسًا مَحْصَرًا ، حَقٌّ وَجَبَ ، مَيَسُورًا
لَيْنًا ، خِطَاءً إِنَّمَا ، وَهُوَ اسْمٌ مِنْ خَطِئَتْ ، وَالْخِطَاءُ مَفْتُوحٌ مَصْدَرُهُ مِنَ الْإِنْمِ ،
خَطِئْتُ بِمَعْنَى أَخْطَأْتُ ، تَخْرِقٌ تَقْطَعُ ^{ال} ، وَإِذْ هُمْ يَجْوِي مَصْدَرٌ مِنْ تَجَوَّاهُ فَوْصَهُمْ
بِهَا ، وَالْمَعْنَى يَتَنَجَّوْنَ ، رُفَاتًا حُطَامًا ، وَاسْتَفْزَزَ اسْتَخَفَّ بِحَيْنِكَ الْفُرْسَانِ ،
وَلَرَجُلٌ ^(٢) الرَّجَالَةُ وَاحِدُهَا رَاجِلٌ ، مِثْلُ صَاحِبٍ وَصَحْبٍ ، وَتَاجِرٍ وَتَجَرٍ ، حَاصِبًا
الرِّيحُ الْعَاصِيفُ ، وَالْحَاصِبُ أَيْضًا مَا تَرْمِي بِهِ الرِّيحُ ، وَمِنْهُ حَصَبُ جَهَنَّمَ ، يُرْمَى بِهِ
فِي جَهَنَّمَ ، وَهُوَ ^(٣) حَصْبُهَا ، وَيُقَالُ حَصَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَبٌ ، وَالْحَصَبُ مُشْتَقٌّ
مِنَ الْحَصْبَاءِ وَالْحِجَارَةِ ، نَارَةٌ مَرَّةً وَجَمَاعَتُهُ تِيرَةٌ وَتَارَاتُ ، لَا حَتَنَ لَأَسْتَأْصِلَنَّهُمْ
يُقَالُ أَحْتَنَكَ فَلَانَ مَا عِنْدَ فَلَانٍ مِنْ عِلْمٍ اسْتَقْصَاهُ ، طَائِرُهُ حَظْلُهُ ، قَالَ ^(٤) ابْنُ عَبَّاسٍ
كُلُّ سُلْطَانٍ فِي الْقُرْآنِ فَهُوَ حُجَّةٌ ، وَلِيٌّ مِنَ الدَّلَالَةِ لَمْ يُحَالِفْ أَحَدًا ^(٥) حَدَّثَنَا
عَبْدَانُ حَدَّثَنَا ^(٦) عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ^(٧) يُونُسُ خ وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا
عَبْسَةُ حَدَّثَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ ابْنُ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أُنِيَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَيْلَةَ أُسْرِي بِهِ بِإِيلِيَاءَ بَقْدَحِينَ مِنْ خَمْرِ وَلَبَنٍ ، فَنَظَرَ إِلَيْهِمَا ، فَأَخَذَ اللَّبَنَ
قَالَ ^(٨) جِبْرِيلُ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَذَاكَ لِلْفِطْرَةِ ، لَوْ أَخَذْتَ الْحَمْرَ غَوَرْتَ أُنْتُكَ حَدَّثَنَا
أَحْمَدُ بْنُ صَالِحٍ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَبُو سَلَمَةَ
سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ لَمَّا كَذَّبَنِي ^(٩)
قُرَيْشٌ قَتُّوا فِي الْحِجْرِ بَعْلِي اللَّهُ لِي يَنْتِ الْمَقْدِسُ فَطَفِقْتُ أُخْبِرُهُمْ عَنْ آيَاتِهِ وَأَنَا
أَنْظَرُ إِلَيْهِ ، زَادَ يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا ابْنُ أُخِي ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ لَمَّا
كَذَّبَنِي ^(١٠) قُرَيْشٌ ، حِينَ أُسْرِي بِي إِلَى يَنْتِ الْمَقْدِسِ نَحْوُهُ ، قَاصِفًا رِيحٌ تَقْصِيفُ
كُلِّ شَيْءٍ ^(١١) كَرَّمْنَا وَأَكْرَمْنَا وَاحِدٌ ، ضِعْفُ الْحَيَاةِ عَذَابُ الْحَيَاةِ وَعَذَابُ ^(١٢)

(١) مَيَسُورًا لَيْنًا

(٢) وَالرَّجَالُ

(٣) وَمِ

(٤) وَقَالَ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ أُسْرِي

بِعَبْدِهِ لَيْلَةً مِنَ الْمَسْجِدِ

الْحَرَامِ

(٦) أَخْبَرَنَا

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) قَالَ

(٩) كَذَّبَنِي

(١٠) كَذَّبَنِي

(١١) بَابُ وَقَدْ كَرَّمْنَا

بَابُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَقَدْ

(١٢) وَضِعَفَ الْمَمَاتِ

الْمَمَاتِ ، خِلَافَكَ وَخَلْفَكَ سَوَاءً ، وَنَاءً ^(١) تَبَاعَدَ ، شَا كَلْتَهُ نَاجَيْتَهُ ، وَهِيَ مِنْ
شَكْلِهِ ^(٢) ، صَرَفْنَا وَجْهَنَا ، قَبِيلًا مُعَايَنَةً وَمُقَابَلَةً ، وَقِيلَ الْقَابِلَةُ لِأَنَّهَا مُقَابِلَتُهَا ،
وَتَقَبَّلُ وَلَدَهَا ، خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ، أَتَّفَقَ الرَّجُلُ أَمْلَقَ ، وَتَفَقَّ الشَّيْءُ ذَهَبَ ، قَتُورًا
مُقْتَرًا ، لِلْأَذْقَانِ مُجْتَمَعِ اللَّحْيَيْنِ ، وَالْوَاحِدُ ذَقْنٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَوْفُورًا وَافِرًا ، تَبِيْعًا
ثَامِرًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : نَصِيرًا خَبَتْ طَفِئَتْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَا تُبْدَرْ لَا تُنْفِقُ
فِي الْبَاطِلِ ، ابْتِغَاءَ رَحْمَةِ رِزْقٍ ، مَشُورًا مَلْعُونًا ^(٣) ، لَا تَقْفُ لَا تَقْلُ ، جَاسُوا تَيْمَمُوا
يُزْجِي الْفُلُكَ يُجْزِي الْفُلُكَ ، يَخْرُونَ لِلْأَذْقَانِ لِلْوُجُوهِ ^(٤) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَسْصُورٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا نَقُولُ لِلْحَيِّ إِذَا
كَثُرُوا فِي الْجَاهِلِيَّةِ أَرَرٌ ^(٥) بَنُو فُلَانٍ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ وَقَالَ أَرَرٌ
* ^(٥) ذُرِّيَّةٌ مِنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ
أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا أَبُو حَيَّانَ التَّمِيمِيُّ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ ^(٦) أُنِّي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْحَمُ فَرَفَعَ إِلَيْهِ الدَّرَاعُ وَكَانَتْ
تُعْجِبُهُ فَنَهَسَ ^(٧) مِنْهَا نَهْسَةً ثُمَّ قَالَ أَنَا سَيِّدُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَهَلْ تَدْرُونَ بِمِ
ذَلِكَ ^(٨) يُجْمَعُ ^(٩) النَّاسُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يُسْمِعُهُمُ الدَّاعِي
وَيَنْفِذُهُمُ الْبَصَرُ وَتَدْنُو الشَّمْسُ فَيَبْلُغُ النَّاسُ مِنَ الْغَمِّ وَالْكَرْبِ مَا لَا يُطِيقُونَ
وَلَا يَحْتَمِلُونَ فَيَقُولُ النَّاسُ أَلَا تَرَوْنَ مَا قَدْ بَلَغَكُمْ أَلَا تَنْظُرُونَ مَنْ يَشْفَعُ لَكُمْ
إِلَى رَبِّكُمْ فَيَقُولُ بَعْضُ النَّاسِ لِبَعْضٍ عَلَيْكُمْ بِأَدَمَ فَيَأْتُونَ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فَيَقُولُونَ لَهُ أَنْتَ أَبُو الْبَشَرِ خَلَقَكَ اللَّهُ بِيَدِهِ وَشَفَعَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَمَرَ الْمَلَائِكَةَ
فَسَجَدُوا لَكَ أَشْفَعْنَا لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ أَلَا تَرَى إِلَى مَا قَدْ بَلَغْنَا
فَيَقُولُ آدَمُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلُهُ وَلَنْ يَغْضَبَ ^(١٠)

(١) وَنَاءً

(٢) ضبط شكله من الفرع

٢ شَكْلُهُ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ وَإِذَا

أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً

أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا الْآيَةَ

هذه الرواية في اليونانية

يَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ بَعْدَ مَلْعُونًا

أَوْ بَعْدَ الْوُجُوهِ

(٤) للميم مكسورة في اليونانية

في الموضعين مصحح على الأول

كما ترى وفي الفتح أن الأول

مكسورة والثانية مفتوحة

(٥) بَابُ

(٦) أَنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

أَيَّ يَلْحَمُ

(٧) فَهَسَ مِنْهَا نَهْسَةً

(٨) دَاك

(٩) يُجْمَعُ اللَّهُ

لم يضبط يجمع في اليونانية

وضبطت في بعض النسخ

المتعمدة عندنا بفتح الباء وفي

القسطلاني بصها

(١٠) وَلَا يَغْضَبُ

بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنَّهُ ^(١) تَهَانِي عَنِ الشَّجَرَةِ فَعَصَبَتْهُ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى
 غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى نُوحٍ فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُونَ يَا نُوحُ إِنَّكَ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ إِلَى
 أَهْلِ الْأَرْضِ وَقَدْ سَمَّاكَ اللَّهُ عَبْدًا شَكُورًا أَسْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ
 فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ
 يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَإِنَّهُ قَدْ كَانَتْ ^(٢) لِي دَعْوَةٌ دَعَوْتُهَا عَلَى قَوْمِي نَفْسِي نَفْسِي
 أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى إِبْرَاهِيمَ فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُونَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَنْتَ
 نَبِيُّ اللَّهِ وَنَسْلُهُ، مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، أَسْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ،
 فَيَقُولُ لَهُمْ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَنْ يَغْضَبَ
 بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ كُنْتُ كَذَبْتُ ثَلَاثَ كَذَبَاتٍ، فَذَكَرَهُنَّ أَبُو حَيَّانَ فِي
 الْحَدِيثِ نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُوسَى فَيَأْتُونَ مُوسَى
 فَيَقُولُونَ يَا مُوسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ فَضَلَّكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ عَلَى النَّاسِ أَسْفَعْنَا
 لَنَا إِلَى رَبِّكَ أَلَا ^(٣) تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ
 يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ، وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ، وَإِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا لَمْ أُؤْمَرْ بِقَتْلِهَا
 نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي أَذْهَبُوا إِلَى عِيسَى ^(٤) فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُونَ
 يَا عِيسَى أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَكَلِمَتِ النَّاسِ فِي
 الْمَهْدِ صَبِيًّا أَسْفَعْنَا ^(٥) أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ فَيَقُولُ عِيسَى إِنَّ رَبِّي قَدْ غَضِبَ
 الْيَوْمَ غَضَبًا لَمْ يَغْضَبْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ ^(٦) وَلَنْ يَغْضَبَ بَعْدَهُ مِثْلَهُ وَلَمْ يَذْكُرْ ذَنْبًا
 نَفْسِي نَفْسِي نَفْسِي، أَذْهَبُوا إِلَى غَيْرِي، أَذْهَبُوا إِلَى مُحَمَّدٍ ^(٧) فَيَأْتُونَ مُحَمَّدًا ^(٨)
 فَيَقُولُونَ يَا مُحَمَّدُ أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ، وَخَاتِمُ الْأَنْبِيَاءِ، وَقَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
 ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ، أَسْفَعْنَا إِلَى رَبِّكَ، أَلَا تَرَى إِلَى مَا نَحْنُ فِيهِ، فَأَعْطَلْتُ فَأَتَى

(١) وإنه قد

(٢) كان

(٣) أما

(٤) ابن مريم

(٥) في أصول كثيرة
يعدلنا زيادة إلى ربك

(٦) قط

تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَأَقْعُ سَاجِدًا لِرَبِّي عَزَّ وَجَلَّ ، ثُمَّ يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَى مَنْ تَحَامَدِهِ وَحُسْنِ
 الشَّاءِ عَلَيْهِ شَيْئًا لَمْ يَفْتَحْهُ عَلَى أَحَدٍ قَبْلِي ، ثُمَّ يَقَالُ يَا مُحَمَّدُ أَرْفَعُ رَأْسَكَ سَلْ تُعْطَا
 وَأُسْفَعُ تُشْفَعُ ، فَلَرْفَعُ رَأْسِي فَأَقُولُ : أُمِّي يَا رَبِّ ، أُمِّي يَا رَبِّ ^(١) ، فَيَقَالُ يَا مُحَمَّدُ
 أَدْخِلْ مِنْ أُمَّتِكَ مَنْ لَا حِسَابَ عَلَيْهِمْ مِنَ الْبَابِ الْأَيْمَنِ مِنْ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ ، وَهُمْ
 شُرَكَاءُ النَّاسِ فِي مَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَبْوَابِ ، ثُمَّ قَالَ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنْ مَا بَيْنَ
 الْمِصْرَاعَيْنِ مِنَ مَصَارِيعِ الْجَنَّةِ ، كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَحَمِيرَ ، أَوْ كَمَا بَيْنَ مَكَّةَ وَبُصْرَى
 * ^(٢) وَآتَيْنَا دَاوُدَ زُبُورًا **حديثي** ^(٣) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ
 مَعْمَرٍ عَنْ هَمَّامٍ ^(٤) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَفَّفَ عَلَى
 دَاوُدَ الْقِرَاءَةَ ^(٥) ، فَكَانَ يَأْمُرُ بِدَابَّتِهِ لِنُسْرَجَ ، فَكَانَ يَقْرَأُ قَبْلَ أَنْ يَفْرُغَ يَعْنِي
 الْقُرْآنَ * ^(٦) قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ دُونِهِ ^(٧) فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الضَّرِّ
 عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا **حديثي** ^(٨) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
 سُلَيْمَانُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ : إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ، قَالَ كَانَ نَاسٌ
 مِنَ الْإِنْسِ يَعْبُدُونَ نَاسًا مِنَ الْجِنِّ ، فَأَسْلَمَ الْجِنُّ وَتَمَسَّكَ هُوَ لَاءَ بِيَدِيهِمْ * زَادَ
 الْأَشْجَعِيُّ عَنْ سُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ : قُلْ أَدْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ * ^(٩) أُولَئِكَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ الْآيَةَ **حديثي** بِشَرِّ بْنِ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ
 عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي
 هَذِهِ الْآيَةِ : الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ ، قَالَ ^(١٠) نَاسٌ مِنَ الْجِنِّ
 يَعْبُدُونَ ^(١١) فَاسْأَلُوا * ^(١٢) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ **حديثي**
 عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرِو عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ ^(١٣) وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ ، قَالَ هِيَ رُؤْيَا عَيْنِ أَرِيهَا

(١) أُمِّي يَا رَبِّ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) ابْنُ مُنْبَهٍ

(٥) الْقُرْآنَ

(٦) بَابُ

(٧) الْآيَةَ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) كَانَ نَاسٌ

(١١) كَانُوا يَعْبُدُونَ

(١٢) بَابُ

(١٣) كَذَا بَأْوَافِدِ الضَّعِيفِ فِي

الْيُوسُفِيَّةِ

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ أُسْرَى بِهِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ شَجَرَةُ الرَّقُومِ * ^(١) إِنَّ قُرْآنَ
 الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا . قَالَ مُجَاهِدٌ : صَلَاةُ الْفَجْرِ **حَدَّثَنِي** ^(٢) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ وَأَبْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ فَضَّلُ صَلَاةَ الْجَمِيعِ عَلَى صَلَاةِ الْوَاحِدِ خَمْسُ
 وَعِشْرُونَ دَرَجَةً وَتَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ ^(٣) يَقُولُ
 أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا * ^(٤) عَنِ
 أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا تَحْمُودًا **حَدَّثَنِي** ^(٥) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبَانَ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَخْوَصِ
 عَنْ آدَمَ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يَقُولُ : إِنَّ النَّاسَ يَصِيرُونَ يَوْمَ
 الْقِيَامَةِ جُنُودًا كُلُّ أُمَّةٍ تَتَّبِعُ نَبِيَّهَا يَقُولُونَ يَا فُلَانُ أَشْفَعْ ^(٦) حَتَّى تَنْتَهِيَ الشَّفَاعَةُ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَذَلِكَ يَوْمَ يَبْعَثُهُ اللَّهُ الْمَقَامَ الْحَمْدُ **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عِيَّاشٍ حَدَّثَنَا شُعَيْبُ
 ابْنُ أَبِي حَزْزَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ ،
 وَالصَّلَاةُ الْقَامَّةُ ، آتِ ^(٧) مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ ، وَأَبْعَثْهُ مَقَامًا تَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتُهُ
 حَلَّتْ لَهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، رَوَاهُ حَزْزَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 * ^(٨) وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ ^(٩) إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ، يَزْهَقُ يَهْلِكُ
حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ وَحَوْلَ الْبَيْتِ سِتُونَ
 وَثَلَاثِينَ نُصْبًا ^(١٠) لَجَعَلٍ يَطْعُمُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ وَيَقُولُ : جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ
 إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا . جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِي الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ * ^(١١) وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الرُّوحِ **حَدَّثَنَا** ثُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) الْفَجْرِ

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) يَا فُلَانُ أَشْفَعْ . أَيْ

بِالتَّكْرَارِ

(٧) آتِ

(٨) بَابُ

(٩) الْآيَةُ

(١٠) نُصْبٍ

(١١) بَابُ

حَدَّثَنِي إِبرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ يَدْنَا أَنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي حَرْثٍ وَهُوَ مُنْكِحٌ عَلَى عَسِيبٍ إِذْ مَرَّ الْيَهُودُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ، سَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَقَالَ مَا رَأَيْتُكُمْ^(١) إِلَيْهِ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَا يَسْتَقْبِلُكُمْ بِشَيْءٍ تَكْرَهُونَهُ فَقَالُوا سَأَلُوهُ فَسَأَلُوهُ عَنِ الرُّوحِ، فَأَمْسَكَ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيْهِمْ^(٢) شَيْئًا فَعَلِمْتُ أَنَّهُ يُوحَى إِلَيْهِ، فَقُمْتُ مَقَامِي، فَلَمَّا نَزَلَ الْوَحْيُ قَالَ: وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ^(٣) مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا *^(٤) وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا^(٥) حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ حَدَّثَنَا^(٦) أَبُو يَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تُخَافِتُ بِهَا، قَالَ نَزَلَتْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُخْتَفٍ^(٧) بِمَكَّةَ كَانَ إِذَا صَلَّى بِأَصْحَابِهِ رَفَعَ صَوْتَهُ بِالْقُرْآنِ، فَإِذَا سَمِعَ^(٨) الْمُشْرِكُونَ سَبُّوا الْقُرْآنَ وَمَنْ أُنْزِلَ وَمَنْ جَاءَ بِهِ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى^(٩) لِنَبِيِّهِ ﷺ: وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ، أَيْ بِقِرَاءَتِكُمْ، فَيَسْمَعُ الْمُشْرِكُونَ فَيَسُبُّوا الْقُرْآنَ، وَلَا تُخَافِتُ بِهَا عَنْ أَصْحَابِكُمْ فَلَا تُسْمِعُهُمْ، وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا حَدَّثَنِي^(١٠) طَلْقُ بْنُ غَنَامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ أُنْزِلَ ذَلِكَ فِي الدُّعَاءِ .

(سُورَةُ الْكَهْفِ^(١١))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَقْرِضُهُمْ تَتْرُكُهُمْ^(١٢)، وَكَانَ لَهُ نُمْرٌ ذَهَبٌ وَفِضَّةٌ، وَقَالَ غَيْرُهُ: جَمَاعَةُ الشَّعْرِ، بَاخِعٌ مُهْلِكٌ، أَسْفَا نَدَمًا، الْكَهْفُ الْفَتْحُ فِي الْجَبَلِ، وَالرَّقِيمُ السِّكِّابُ، مَرْقُومٌ مَكْتُوبٌ مِنَ الرَّقْمِ، رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَهْلَيْنَاهُمْ صَبْرًا، لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قُلُوبِنَا، شَطَطًا إِفْرَاطًا، الْوَصِيدُ الْفِتَاءُ جَمْعُهُ وَصَائِدٌ وَوَصْدٌ، وَيُقَالُ الْوَصِيدُ الْبَابُ، مُؤَصَّدَةٌ مُطَبَّقَةٌ، أَمَدُ الْبَابِ وَأَوْصَدَ، بَشَنَاهُمْ أَخَيْنَاهُمْ،

(١) رَأَيْتُكُمْ

(٢) عَلَيْهِ

(٣) أُوتُوا

(٤) بَابُ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) مُخْتَفٍ

(٧) نَسَمَةً

(٨) عَزَّ وَجَلَّ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَزْكَى أَكْثَرُ، وَيُقَالُ أَحَلُّ، وَيُقَالُ أَكْثَرُ رَيْمًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَكْلَهَا، وَلَمْ
تَنْظُمْ لَمْ تَنْقُصْ. وَقَالَ سَعِيدٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: الرَّفِيمُ اللَّوْحُ مِنْ رِصَاصٍ، كَتَبَ
عَامِلُهُمْ أَسْمَاءَهُمْ ثُمَّ طَرَحَهُ فِي خِزَانَتِهِ، فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى آذَانِهِمْ فَنَامُوا، وَقَالَ غَيْرُهُ
وَأَلَّتْ تَلُّ تَنْجُو. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَوْتًا مَحْرَزًا، لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا لَا يَعْقِلُونَ
* (١) وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا **حَدَّثَنَا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ
ابْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَلِيُّ بْنُ
حُسَيْنٍ أَنَّ حُسَيْنَ بْنَ عَلِيٍّ أَخْبَرَهُ عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ طَرَفَهُ
وَفَاطِمَةَ، قَالَ (٢) أَلَا تُصَلِّيَانِ، رَجَعَا بِالْغَيْبِ لَمْ يَسْتَبِينَ، فُرُطًا (٣) نَدَمًا، سُرَادِقُهَا
مِثْلُ السَّرَادِقِ، وَالْحُجْرَةُ الَّتِي تُطِيفُ بِالْفَسَاطِيطِ، يُحَاوِرُهُ مِنَ الْحَاوِرَةِ، لَكِنَّا
هُوَ اللَّهُ رَبِّي أَيْ لَكِنَّا أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي ثُمَّ حَذَفَ الْأَلْفَ وَأَدْغَمَ إِحْدَى النُّوَيْنِ
فِي الْأُخْرَى، زَلَقًا (٤) لَا يَثْبُتُ فِيهِ قَدَمٌ، هُنَالِكَ الْوِلَايَةُ (٥) مَصْدَرُ الْوَلِيِّ (٦)،
عُقْبًا عَاقِبَةً وَعُقْبَى وَعُقْبَةٌ وَاحِدَةٌ وَهِيَ الْآخِرَةُ، قَبْلًا وَقَبْلًا أَسْتَشْنَفَا، لِيُدْحِضُوا
لِيُزِيلُوا، الدَّحْضُ الزَّلَقُ * (٧) وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ بَجْعَ
الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا، زَمَانًا وَجَمْعُهُ أَحْقَابُ **حَدَّثَنَا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا
الْبِكَالِيَّ (٨) يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى صَاحِبَ الْخَضِرِ لَيْسَ هُوَ مُوسَى صَاحِبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَتَبَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
يَقُولُ إِنَّ مُوسَى قَامَ خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَسُئِلَ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ؟ فَقَالَ أَنَا،
فَعَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِ، إِذْ لَمْ يَرُدَّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ، إِنَّ لِي عَبْدًا يَجْمَعُ (٩)

(١) بَابُ

١ باب قوله . كذا في
غير نسخة بالجرة بلا رقم
ولا تصحيح كتبه مصدحه

(٢) وقال

(٣) يقال

(٤) وَخَجَرْنَا خِلَالَهُمَا
نَهْرًا يَقُولُ بَيْنَهُمَا

(٥) الْوِلَايَةُ

(٦) وَلِيَ الْوَلِيُّ وَلَاءٌ .

قل في الفتح كذا لأبي

ذر والباقي مصدر الولي

وهو الصواب

(٧) بَابُ

(٨) بفتح الباء عدد أي ذر

وقال الفسطلاني بتعريف

الكاف وتشدد وهو الذي في

اليونانية وغيرها

(٩) عند جمع

الْبَحْرِ بْنِ هُوَ أَعْلَمُ مِنْكَ ، قَالَ مُوسَى يَا رَبِّ فَكَيْفَ لِي بِهِ ؟ قَالَ تَأْخُذْ مَعَكَ حُوتًا
فَتَجْعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ ، فَحَيْثُمَا فَقَدْتَ الْحُوتَ فَهُوَ ثَمَّ ، فَأَخَذَ حُوتًا فَجَعَلْهُ فِي مِكْتَلٍ ثُمَّ
أَنْطَلَقَ وَأَنْطَلَقَ مَعَهُ بِفَتَاهُ ^(١) يُوشَعَ بْنِ نُونٍ حَتَّى إِذَا أَتَيْتَا الصَّخْرَةَ وَضَعَا رُؤُسَهُمَا ،
فَنَامَا ^(٢) وَاضْطَرَبَ الْحُوتُ فِي الْمِكْتَلِ فَخَرَجَ مِنْهُ فَسَقَطَ فِي الْبَحْرِ ، فَأَتَاخَذَ سَبِيلَهُ
فِي الْبَحْرِ سَرَبًا وَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنِ الْحُوتِ جَزِيَةَ الْمَاءِ فَصَارَ عَلَيْهِ مِثْلُ الطَّاقِ ، فَلَمَّا
أَسْتَيْقِظَ نَسِيَ صَاحِبَهُ أَنْ يُخْبِرَهُ بِالْحُوتِ ، فَأَنْطَلَقَا نَفِيَّةً يَوْمَهُمَا وَلَيْلَتَهُمَا ، حَتَّى إِذَا
كَانَ مِنَ الْعَدَا قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ أَتَيْنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ وَلَمْ
يَجِدْ مُوسَى النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَا الْمَكَانَ الَّذِي أَمَرَ اللَّهُ بِهِ ، فَقَالَ لَهُ فَتَاهُ أَرَأَيْتَ إِذْ
أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا أَنَسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَأَتَاخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ، قَالَ فَسَكَنَ لِلْحُوتِ سَرَبًا وَلِمُوسَى وَلِفَتَاهُ عَجَبًا ، فَقَالَ
مُوسَى ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِي فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، قَالَ رَجَعَا يَقْضِيَانِ آثَارَهُمَا
حَتَّى أَتَيْنِيكَمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِذَا رَجُلٌ مُسَجًى ثَوْبًا ^(٣) فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَقَالَ الْخَضِرُ
وَأَنِّي بِأَرْضِكَ السَّلَامُ ، قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ أَتَيْتُكَ
لَتُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا ، قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، يَا مُوسَى إِنِّي عَلَى
عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَالِمِيهِ لَا تَعْلَمُهُ أَنْتَ ، وَأَنْتَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَالِمَكَ ^(٤) اللَّهُ لَا
أَعْلَمُهُ ، فَقَالَ مُوسَى سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ، فَقَالَ لَهُ
الْخَضِرُ ، فَإِنْ أَتْبَعَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ، حَتَّى أَحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ، فَأَنْطَلَقَا
يَمْشِيَانِ عَلَى سَاحِلِ الْبَحْرِ ، فَمَرَّتْ سَفِينَةٌ فَكَلَّمُوهُمُ أَنْ يَحْمِلُوهُمُ ، فَعَرَفُوا الْخَضِرَ
فَحَمَلُوهُ ^(٥) بِمَنْزِلِ نَوَلٍ ، فَلَمَّا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ ، لَمْ يَفْجَأُ إِلَّا وَالْخَضِرُ قَدْ قَلَعَ لَوْحًا
مِنْ أَلْوَاكِ السَّفِينَةِ بِالْقُدُومِ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمُكُمْ حَمَلُونَا ^(٦) بِمَنْزِلِ نَوَلٍ عَمَدَتْ إِلَى

(١) فتاه

(٢) وناما

(٣) ثوب

(٤) علمك

(٥) حملوا

(٦) رثم هذه من القسطلاف

(٦) قد حملونا

سَفِينَتِهِمْ نَفَرْتُهَا لِتُفَرِّقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ
تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ، قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا نَسِيتُ وَلَا تُرْهِقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ،
قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَتْ الْأُولَى ^(١) مِنْ مُوسَى نِسْيَانًا ، قَالَ وَجَاءَ عَصْفُورٌ
فَوَقَعَ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ ، فَنَقَرَ فِي الْبَحْرِ نَقْرَةً ، فَقَالَ لَهُ الْخَضِرُ مَا عَلِمَ عِلْمِي وَعِلْمُكَ
مِنْ ^(٢) عِلْمِ اللَّهِ ، إِلَّا مِثْلُ مَا نَقَصَ هَذَا الْعَصْفُورُ ، مِنْ هَذَا الْبَحْرِ ، ثُمَّ خَرَجَا مِنْ
السَّفِينَةِ ، فَبَيْنَمَا هُمَا يَمْشِيَانِ عَلَى السَّاحِلِ ، إِذْ أَبْصَرَ الْخَضِرُ غُلَامًا يَلْعَبُ مَعَ الْغُلَامَانِ
فَأَخَذَ الْخَضِرُ رَأْسَهُ ^(٣) يَدِهِ ، فَأَقْتَلَعَهُ بِيَدِهِ فَقَتَلَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا
زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
صَبْرًا ، قَالَ وَهَذَا ^(٤) أَشَدُّ مِنَ الْأُولَى قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ نَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَاحِبْنِي
قَدْ بَلَغْتَ مِنَ الْكُفَى عُدْرًا ، فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطْعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا
أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ ، قَالَ مَا لِيَ قَقَامٌ ^(٥) الْخَضِرُ فَأَقَامَهُ
بِيَدِهِ ، فَقَالَ مُوسَى قَوْمٌ أَتَيْنَاهُمْ فَلَمْ يُطْعِمُونَا وَلَمْ يُضَيِّفُونَا لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ
عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنَكَ إِلَى قَوْلِهِ ذَلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِيعَ عَلَيْهِ
صَبْرًا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدْنَا أَنَّ مُوسَى كَانَ صَبْرًا حَتَّى يَقُصَّ اللَّهُ عَلَيْنَا مِنْ
خَبَرِهَا قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ فَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أُمَامُهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ
سَبْعِينَ صَاحِلَةً غَضَبًا ، وَكَانَ يَقْرَأُ : وَأُمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا وَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ
* ^(٦) فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ^(٧) مَذْهَبًا
يَسْرُبُ يَسْلُكُ وَمِنْهُ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ ^(٨) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ
ابْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يَحْيَى بْنُ مُسْلِمٍ وَعَمْرُو بْنُ دِينَارٍ
عَنِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، بِزَيْدٍ أَحَدَهُمَا عَلَى صَاحِبِهِ وَغَيْرُهُمَا قَدْ سَمِعَ يُحَدِّثُهُ ^(٩) عَنْ

(١) فِي الْأُولَى

(٢) فِي

(٣) بِرَأْسِهِ فَأَقْتَلَعَهُ

(٤) وَهَذَا

(٥) فَقَالَ الْخَضِرُ بِيَدِهِ
فَأَقَامَهُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) سَرَبًا

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) يَحَدِّثُ

سَعِيدٌ ^(١) قَالَ إِنَّا لَعِنْدَ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي بَيْتِهِ ، إِذْ قَالَ سَلُونِي ، قُلْتُ أَيْ أَبَا دَبْلَسٍ
 جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ بِالْكُوفَةِ ^(٢) رَجُلٌ قَاصٌّ يَقَالُ لَهُ نَوْفٌ يَزْعُمُ أَنَّهُ لَيْسَ بِمُوسَى
 بَنِي إِسْرَائِيلَ ، أَمَا عَمَرُو فَقَالَ لِي قَالَ قَدْ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ ، وَأَمَا يَعْلى فَقَالَ لِي قَالَ
 ابْنُ عَبَّاسٍ حَدَّثَنِي أَبِي بْنُ كَعْبٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُوسَى رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ قَالَ ذَكَرَ النَّاسُ يَوْمًا ، حَتَّى إِذَا فَاضَتْ الْعُيُونُ ، وَرَقَّتِ الْقُلُوبُ ، وَلَّى
 فَأَذْرَكَهُ رَجُلٌ فَقَالَ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ هَلْ فِي الْأَرْضِ أَحَدٌ أَعْلَمُ مِنْكَ ؟ قَالَ لَا ، فَعَتَبَ
 عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَزِدَّ الْعِلْمَ إِلَى اللَّهِ ، قِيلَ بَلَى ، قَالَ أَيْ رَبِّ قَايِنَ ^(٣) قَالَ يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ
 قَالَ أَيْ رَبُّ أَجْعَلْ لِي عِلْمًا أَعْلَمُ ذَلِكَ بِهِ ^(٤) فَقَالَ ^(٥) لِي عَمَرُو قَالَ حَيْثُ يُفَارِقُكَ
 الْحَوْتُ وَقَالَ لِي يَعْلى قَالَ خُذْ نُونًا ^(٦) مَيْتًا حَيْثُ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَأَخَذَ حَوْتًا فَجَعَلَهُ
 فِي مِكَتَلٍ فَقَالَ لِفَتَاهُ لَا أَكْلُفُكَ إِلَّا أَنْ تُخْبِرَنِي بِحَيْثُ يُفَارِقُكَ الْحَوْتُ ، قَالَ مَا
 كَلَّفْتُكَ كَثِيرًا ^(٧) ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ : وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ ، يُوشَعَ بْنِ نُونٍ
 لَيْسَتْ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ قَبَيْتُمَا هُوَ فِي ظِلِّ صَخْرَةٍ فِي مَكَانٍ ثَوِيَّانَ إِذْ تَضَرَّبَ الْحَوْتُ
 وَمُوسَى نَامَ ، فَقَالَ فَتَاهُ لَا أُوقِظُهُ ، حَتَّى إِذَا أُسْتَيْقِظَ نَسِيَ ^(٨) أَنْ يُخْبِرَهُ وَتَضَرَّبَ
 الْحَوْتُ حَتَّى دَخَلَ الْبَحْرَ ، فَأَمْسَكَ اللَّهُ عَنْهُ جِرْيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ أَثَرُهُ فِي حَبْرٍ ،
 قَالَ لِي عَمَرُو هَكَذَا كَانَ أَثَرُهُ فِي حَبْرٍ ^(٩) وَخَلَقَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ وَاللَّتِينِ ^(١٠) تَلِيَانَهُمَا
 لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ، قَالَ قَدْ قَطَعَ اللَّهُ عَنْكَ النَّصَبَ ، لَيْسَتْ هَذِهِ عَنْ
 سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ فَرَجَعَا فَوَجَدَا خَضِرًا قَالَ لِي عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَلَى طَنْفَسَةٍ ^(١١)
 خَضِرَاءَ عَلَى كَبِدِ الْبَحْرِ قَالَ ^(١٢) سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ مُسَجِّى بِشَوْبِهِ قَدْ جَعَلَ طَرَفُهُ
 تَحْتَ رِجْلَيْهِ وَطَرَفُهُ تَحْتَ رَأْسِهِ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ وَقَالَ هَلْ
 بِأَرْضِي ^(١٣) مِنْ سَلَامٍ ، مَنْ أَنْتَ ؟ قَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ

(١) ابْنُ جُبَيْرٍ

(٢) إِنَّ بِالْكُوفَةِ رَجُلًا

قَاصًّا

(٣) وَأَبْنُ

(٤) قَالَ

(٥) حَوْتًا

(٦) كَبِدًا

(٧) فَتَاهُ

(٨) جُبَيْرٍ

(٩) وَالتَّى

(١٠) وَآخِرَةَ

كذا وضع : اليونانية
 على هذه الصورة وعبارة
 التسطواني ولابي ذر عن
 الجوى والمستلي والتي ولابي
 ذر أيضا آخرة تليانها
 وفي نسخة جعل التخرج على
 أخبره وصنيع الفتح يؤيدها
 فانظره كتابه مصححه

(١١) طَنْفَسَةٍ

(١٢) قَالَ

(١٣) بِأَرْضِي

نعم . قال فما شأنك ؟ قال جئت لستأمنني مما علمت رسداً ، قال أما يكفيك أن
التوراة بيدك ، وأن الوحي ياتيك ، يا موسى إن لي علماً لا ينبغي لك أن تعلمه
وإن لك علماً لا ينبغي لي أن أعلمه ، فأخذ طائر بمنقاره من البحر ، وقال ^(١) والله
ما علمي وما علمك في جنب علم الله ، إلا كما أخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر ،
حتى إذا ركبنا في السفينة وحداً معاً صغاراً تحمّل أهل هذا الساحل إلى أهل هذا
الساحل الآخر عرفوه ، فقالوا عبد الله الصالح ، قال قلنا لسعيد خضر ، قال نعم
لا تحمله بأجر نخرقها وتدد ^(٢) فيها وتدد ، قال موسى أخرقتها لتغرق أهلها لقد
جئت شيناً آخر . قال مجاهد منكراً ، قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبراً
كانت الأولى نسياناً ، والوسطى شرطاً ، والثالثة عمداً ، قال لا تؤاخذني بما
نسيت ولا ترهقني من أمرى عسراً ، لقياً غلاماً فقتله ، قال يعلى قال سعيد
وجد غلاماً نال يلعبون ، فأخذ غلاماً كافراً ظريفاً فأضجعه ثم ذبحه بالسكين ، قال
أقتلت نفساً زكية بغير نفس لم تعمل بالحسب ^(٣) ، وكان ^(٤) ابن عباس قرأها
زكية ^(٥) زكية مسلمة كقولك غلاماً زكياً ، فأطلقا فوجداه جداراً يريد أن
يقضى فأقامه ، قال سعيد بيده هكذا ، ورفق يده فاستقام قال يعلى حسبت أن
سعيداً قال فسحبه بيده ^(٦) فاستقام ، لو شئت لأتخذت عليه أجراً قال سعيد أجراً
نأكله وكان وراءهم وكان ^(٧) أمامهم قرأها ابن عباس أمامهم ملك ، يزعمون
عن غير سعيد أنه هدد بن برد ^(٨) ، والغلام المقتول اسمه يزعمون جيسور ^(٩)
ملك يأخذ كل سفينة غصباً ، فأردت إذا هي مرت به أن يدعها لعيبتها ، فإذا
جأزوا أصلحوها فأتفقوا بها ومنهم من يقوا سدوها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار ، كان أبواه مؤمنين وكان كافراً ففسيقنا أن يرهبهما طغياناً وكفراً أن يحملهما

(١) قال

(٢) التاء محقة في اليونانية

(٣) بالحسب

نسب القبطاني والفتح هذه

لا يخر

(٤) وأن ابن عباس

(٥) في المطبوع تنكران

زكية

ب

(٦) بيده

(٧) ملك

(٨) غير معروف عند

(٩) جيسور

حَبَّةً عَلَى أَنْ يُتَابَعَهُ عَلَى دِينِهِ ، فَأَرَدْنَا أَنْ يُبَدِّلَهُمَا رَهْمًا خَيْرًا مِنْهُ زَكَاةً لِقَوْلِهِ أَتَنَلَّتْ
نَفْسًا زَكِيَّةً ، وَأَقْرَبَ رَهْمًا ، وَأَقْرَبَ رَهْمًا ، هُمَا بِهِ أَرْحَمُ مِنْهُمَا بِالْأَوَّلِ ، الَّذِي قَتَلَ
خَضِرَ ، وَزَعَمَ غَيْرُ سَعِيدٍ أَنََّّهُمَا أَبَدِلَا جَارِيَةً ، وَأَمَّا دَاوُدُ بْنُ أَبِي عَاصِمٍ فَقَالَ عَنْ
غَيْرِ وَاحِدٍ إِنَّهَا جَارِيَةٌ * ^(١) فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا
هَذَا نَصَبًا ^(٢) إِلَى قَوْلِهِ عَجَبًا ، صُنْعًا عَمَلًا ، حَوْلًا نَحْوَالًا ^(٣) قَالَ ذَلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ ،
فَارْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ، إِمْرًا وَنُكْرًا دَاهِيَةً ، يَنْقُضُ يَنْقَاضُ كَمَا تَنْقَاضُ
السِّنُّ ^(٤) ، لَتَجِدَنَّ وَأَتَّخِذَنَّ وَاحِدًا ، رَهْمًا مِنَ الرُّحَمِ وَهِيَ أَشَدُّ مُبَالَغَةً مِنَ الرَّحْمَةِ
وَنَظَنُّ أَنَّهُ مِنَ الرَّحِيمِ ، وَتُدْعَى مَكَّةُ أُمَّ رَحْمٍ أَيْ الرَّحْمَةُ تَنْزِيلُهَا ^(٥) حَدَّثَنِي ^(٦)
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٧) سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ
جُبَيْرٍ قَالَ قُلْتُ لِأَبْنِ عَبَّاسٍ إِنَّ نَوْفًا الْبَكَايَ يَزْعُمُ أَنَّ مُوسَى بْنَ إِسْرَائِيلَ لَيْسَ
بِمُوسَى الْخَضِرِ فَقَالَ كَذَبَ عَدُوُّ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَبُو بَرٍّ كَتَبَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ
قَامَ مُوسَى خَطِيبًا فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ ، فَقِيلَ لَهُ أَيُّ النَّاسِ أَعْلَمُ ، قَالَ ^(٨) أَنَا فَمَتَّبَ اللَّهُ
عَلَيْهِ إِذْ لَمْ يَرُدِّ الْعِلْمَ إِلَيْهِ وَأَوْحَى إِلَيْهِ بَلَى عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي يَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ هُوَ
أَعْلَمُ مِنْكَ . قَالَ أَيُّ رَبِّ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهِ ؟ قَالَ تَأْخُذُ خُوتًا فِي مِكَتَلٍ فَحَيْثُمَا
فَقَدَّتِ الْحُوتَ فَاتَّبَعَهُ ^(٩) قَالَ فَخَرَجَ مُوسَى وَمَعَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنِ نُونٍ وَمَعَهُمَا الْحُوتُ
حَتَّى أَتَاهُمَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَتَزَلَّ عَنْهَا ، فَالَ فَوَضَعَ مُوسَى رَأْسَهُ فَتَنَامَ . قَالَ سُفْيَانُ
وَفِي حَدِيثٍ يَرَى تَمَرًا قَالَ وَفِي أَصْلِ الصَّخْرَةِ عَيْنٌ يُقَالُ لَهَا ^(١٠) الْحَيَاءُ لَا يُصِيبُ ^(١١)
مِنْ مَاءِهَا شَيْءٌ ^(١٢) إِلَّا حَيَّ ، فَأَصَابَ الْحُوتَ مِنْ مَاءِ تِلْكَ الْعَيْنِ ، قَالَ فَتَحَرَّكَ
وَأَنْسَلَ مِنَ الْمِكَتَلِ فَدَخَلَ الْبَحْرَ فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مُوسَى قَالَ لِفَتَاهُ آتِنَا غَدَاءَنَا الْآيَةَ
قَالَ وَلَمْ يَجِدِ النَّصَبَ حَتَّى جَاوَزَ مَا أَمَرَ بِهِ ، قَالَ لَهُ فَتَاهُ يُوشَعَ بْنُ نُونٍ أَرَأَيْتَ إِذْ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْبَيْنَا
إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ
الْحُوتَ

(٣) يَنْقَاضُ الشَّيْءُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) قَالَ

(٧) فَأَتَتْهُ

(٨) لَهُ

(٩) لَا يُصِيبُ

(١٠) شَيْءٌ

أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْخُوتَ الْآيَةَ قَالَ فَرَجَعَا يَقْصَانِ فِي آثَارِهَا فَوَجَدَا
 فِي الْبَحْرِ كَالطَّاغِي مَمَرِ الْخُوتِ ، فَكَانَ لِفَتَاهُ حَبِيبًا ، وَلِلْخُوتِ سَرَبًا ، قَالَ فَلَمَّا انْتَهَيَا
 إِلَى الصَّخْرَةِ ، إِذْ هُمَا رَجُلٍ مُسَجًى بِشُوبٍ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ مُوسَى قَالَ وَأَنْتَى بِأَرْضِكَ
 السَّلَامُ ، فَقَالَ أَنَا مُوسَى ، قَالَ مُوسَى بَنِي إِسْرَائِيلَ ؟ قَالَ نَعَمْ ، قَالَ هَلْ أَتَيْتَكَ عَلَى
 أَنْ تُعَلِّمَنِي مِمَّا عَلَّمْتَ رَشَدًا . قَالَ ^(١) لَهُ الْخَضِرُ يَا مُوسَى إِنَّكَ عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ
 عَلَّمَكَهُ اللَّهُ لَا أَعْلَمُهُ وَأَنَا عَلَى عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ عَلَّمَنِيهِ اللَّهُ لَا تَعْلَمُهُ قَالَ بَلَى ^(٢) أَتَيْتَكَ
 قَالَ فَإِنْ أَتَيْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا . فَأَنْطَلَقَا يَمْشِيَانِ
 عَلَى السَّاحِلِ فَفَرَّتْ بِهِمَا ^(٣) سَفِينَةٌ فَعَرِفَ الْخَضِرُ حَمَلُوهُمْ فِي سَفِينَتِهِمْ بِغَيْرِ نَوْلٍ
 يَقُولُ بِغَيْرِ أَجْرٍ فَرَكِبَا السَّفِينَةَ ^(٤) قَالَ وَوَقَعَ عُصْفُورٌ عَلَى حَرْفِ السَّفِينَةِ فَعَمَسَ
 مِنْقَارُهُ الْبَحْرَ ^(٥) ، فَقَالَ الْخَضِرُ لِمُوسَى ^(٦) مَا عَلِمْتَ وَعِلْمِي وَعِلْمُ الْخَلَائِقِ فِي عِلْمِ اللَّهِ
 إِلَّا مِقْدَارُ مَا غَمَسَ هَذَا الْعُصْفُورُ مِنْقَارُهُ ، قَالَ فَلَمْ يَفْجَأْ مُوسَى إِذْ عَمَدَ الْخَضِرُ إِلَى
 قُدُومِ نَفَرٍ قَرَّبَ السَّفِينَةَ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى قَوْمٌ حَمَلُونَا بِغَيْرِ نَوْلٍ عَمَدْتَ إِلَى سَفِينَتِهِمْ
 نَخْرَقُهَا لِتُتْرَقَ أَهْلُهَا ^(٧) لَقَدْ جِئْتَ الْآيَةَ ، فَأَنْطَلَقَا إِذَا هُمَا بِغُلَامٍ يَلْعَبُ مَعَ
 الْعِلْمَانِ ، فَأَخَذَ الْخَضِرُ بِرَأْسِهِ ^(٨) فَقَطَعَهُ ، قَالَ ^(٩) لَهُ مُوسَى أَقْتَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً
 بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ، قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ
 صَبْرًا إِلَى قَوْلِهِ فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ ، فَقَالَ يَدِهِ
 هَكَذَا فَأَقَامَهُ ، فَقَالَ لَهُ مُوسَى إِنَّا دَخَلْنَا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَلَمْ يُضَيِّفُونَا وَلَمْ يُطْعِمُونَا
 لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ، قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ
 تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَدِدْنَا أَنْ مُوسَى صَبَرَ حَتَّى يُقْصَّ عَلَيْنَا
 مِنْ أَمْرِهَا ، قَالَ وَكَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْرَأُ وَكَانَ أَمَامَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ صَالِحَةٍ

(١) فقال

(٢) هل

(٣) بهم

(٤) في السفينة

(٥) في البحر

(٦) يا موسى

(٧) الآية

(٨) رأسه

(٩) فقال

- (١) بَابُ قَوْلِهِ ^{عَنْ} غَدَاكَ
- (٢) الآية (٣) حديثا
- (٤) ابن مرة
- (٥) ابن سعد (٦) فكفروا
- (٧) بَابُ
- (٨) للغيرة بن عبد الرحمن
- (٩) سورة
- ٩ بَابُ سُورَةِ مَرْيَمَ
- (١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- (١١) كُنَّا فِي السَّحَابِ وَجَلَّ
- الْقِسْطُ الْمَوَاقِفُ لِلتَّلَاوَةِ
- رَوَاةُ الْأَكْثَرِ
- (١٢) الْقَوْمُ
- (١٣) وَقَالَ أَبُو ذَرٍّ عَمَّتْ
- مَرْيَمُ أَنَّ النَّبِيَّ ذُو الْهُنَّةِ
- حَتَّى قَالَتْ إِنِّي أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
- مِنْكَ إِنْ كُنْتَ نَبِيًّا
- (١٤) وَقَالَ مُجَاهِدٌ فَلْيَمْدُدْ
- فَلْيَدْعُهُ
- هذا محله في نسخة وجعل التي
- بعدها فل بكيا ولم يعين
- لها محل في أخرى وجعل ما
- بعدها موضعها
- ١٤ وقال غيره (١٥) واحد
- (١٦) بَابُ قَوْلِهِ (١٧) النَّبِيُّ

غَضَبًا ، وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ كَافِرًا * (١) قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا (٢)

حَدَّثَنِي (٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو (٤) عَنْ

مُصَنَّبٍ (٥) قَالَ سَأَلْتُ أَبِي : قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ، هُمُ الْخَرُورِيُّ

قَالَ لَا هُمُ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى ، أَمَّا الْيَهُودُ فَكَذَّبُوا مُحَمَّدًا ﷺ وَأَمَّا النَّصَارَى

كَفَرُوا (٦) بِالْجَنَّةِ وَقَالُوا لَا طَعَامَ فِيهَا وَلَا سَرَابَ ، وَالْخَرُورِيُّ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ

اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مِيثَاقِهِ . وَكَانَ سَعْدُ يُسَمِّيهِمُ الْفَاسِقِينَ * (٧) أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا

بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ الْآيَةُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا

سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ أَخْبَرَنَا الْمُغِيرَةُ (٨) قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْجَجِ عَنْ أَبِي

هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّهُ لَيَأْتِي الرَّجُلَ الْعَظِيمُ السَّمِينُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ لَا يَزِنُ عِنْدَ اللَّهِ جَنَاحَ بَعُوضَةٍ . وَقَالَ أَقْرَأُوا : فَلَا تُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ

الْقِيَامَةِ وَزَنًا * وَعَنْ يَحْيَى بْنِ بُكَيْرٍ عَنِ الْمُغِيرَةِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ مِثْلَهُ

(٩) كَهَيْص (١٠)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : أَبْصَرَ (١١) بِهِمْ وَأَسْمَعَ . اللَّهُ يَقُولُهُ وَهُمْ الْيَوْمَ (١٢) لَا يَسْمَعُونَ

وَلَا يُبْصِرُونَ ، فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ يَعْنِي قَوْلَهُ أَسْمَعَ بِهِمْ وَأَبْصَرَ ، الْكُفَّارُ يَوْمَئِذٍ

أَسْمَعَ شَيْءٍ وَأَبْصَرَهُ ، لَا رُجُوكَ لَا شَتِينَكَ ، وَرَبًّا مَنظَرًا (١٣) . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ :

تَوَرَّهْتُمْ إِذَا تَرَجَّعْتُمْ إِلَى الْمَعَاصِي إِزْعَاجًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِذَا عَوَجًا . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

وَرَدًّا عِطَاشًا ، أَمَّا نَا مَالًا ، إِذَا قَوْلًا عَظِيمًا ، رَكْرَأَ صَوْتًا (١٤) ، غَيَا خُسْرَانًا ، بُكْيَا

جَمَاعَةً بَاكٍ ، صُلْيَا صَلَّى يَصْلَى ، نَدِيًّا وَالنَّادِي (١٥) مُجَلِّسًا * (١٦) وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ

الْحَسْرَةِ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ عِيَاثٍ حَدَّثَنَا إِبْنِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو

صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (١٧) اللَّهُ يُؤْتِي

بِالْمَوْتِ كَهَيْئَةِ كَبْشٍ أَمْلَحَ فَيُنَادِي مُنَادٍ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ
 هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ. ثُمَّ يُنَادِي يَا أَهْلَ
 النَّارِ فَيَسْرِعُونَ وَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُ هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ نَعَمْ، هَذَا الْمَوْتُ،
 وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَاهُ فَيَذْبَحُ. ثُمَّ يَقُولُ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ
 خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ. ثُمَّ قَرَأَ: وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ
 وَهُمْ لَا فِي غَفْلَةٍ أَهْلُ الدُّنْيَا وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ * (١) وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ (٢)
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ ذَرٍّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ
عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (٣) قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَبْرَيْلَ مَا يَمْنَعُكَ أَنْ تَزُورَنَا
أَكْثَرَ مِمَّا تَزُورُنَا فَتَزَلَّتْ: وَمَا نَنْزِلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا
*** (٤) أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ**
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ سَمِعْتُ خُبَابًا قَالَ
جِئْتُ الْعَاصِيَ ابْنَ وَائِلِ السَّهْمِيِّ أَنْقَاضَهُ حَقًّا لِي عِنْدَهُ، فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى
تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمْ تَلَمْ حَتَّى تَمُوتَ ثُمَّ تَبْعَثَ، قَالَ وَإِنِّي لَمِيتٌ ثُمَّ مَبْعُوثٌ،
فُلِمْتُ نَعَمْ، قَالَ إِنَّ لِي هُنَاكَ مَالًا وَوَلَدًا فَأَقْضِيكَهُ فَتَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي
كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا، رَوَاهُ الثَّوْرِيُّ وَشُعْبَةُ وَحَفْصُ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ
وَوَكَيْعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ * (٥) قَوْلُهُ أَطْلَعَ الْغَيْبِ أَمْرٌ اخْتَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا (٦) قَالَ
مَوْثِقًا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مَسْرُوقٍ عَنْ خُبَابٍ قَالَ كُنْتُ قَيْنًا بِمَكَّةَ فَعَمِلْتُ لِلْعَاصِيَ ابْنِ وَائِلِ السَّهْمِيِّ سَيْفًا
فَبِئْسْتُ أَنْقَاضَهُ فَقَالَ لَا أُعْطِيكَ حَتَّى تَكْفُرَ بِمُحَمَّدٍ ﷺ فَلَمْ تَلَمْ لَا أَكْفُرُ بِمُحَمَّدٍ ﷺ
حَتَّى يُمِيتَكَ اللَّهُ ثُمَّ يُحْيِيكَ قَالَ إِذَا أَمَاتَنِي اللَّهُ ثُمَّ بَعَثَنِي وَلِي مَالٍ وَوَلَدٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ

- (١) بَابُ قَوْلِهِ
 (٢) لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا
 وَمَا خَلْفَنَا
 (٣) كَذَا بِأَفْرَادٍ الضَّعِيفِ فِي
 الْيُوسُفِيِّ
 (٤) أَلَّتِي
 (٥) بَابُ قَوْلِهِ
 (٦) بَابُ
 (٧) الْآيَةُ

أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اخْتَدَّ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا قَالَ مَوْثِقًا لَمْ يَقُلِ إِلَّا شَجَعِي عَنْ سَفِيَانٍ سَيْفًا وَلَا مَوْثِقًا * (١) كَلَّا
 سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا **حدثنا** بشر بن خالد **حدثنا** محمد بن
 جعفر عن (٢) شعبة عن سليمان سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
 قال كنت قينًا في الجاهلية وكان لي دين على العاصي بن وائل قال فأتاه يتقاضاه
 فقال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد ﷺ فقال والله لا أكفر حتى يميتك الله ثم
 تبعته (٣) قال فذرتني حتى أموت ثم أبعثت فسوف أوتى مالا وولدًا فأقضيك
 فنزلت هذه الآية : أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا * (٤)
 قوله عز وجل : وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ وَيَأْتِنَا فَزْدًا . وقال ابن عباس الجبال هذا هدمًا
حدثنا يحيى **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب
 قال كنت رجلًا قينًا وكان لي على العاصي بن وائل دين فأتته أتقاضاه فقال لي لا
 أقضيك حتى تكفر بمحمد ، قال قلت لن أكفر به حتى تموت ثم تبعته ، قال
 وإني لمبوء من بعد الموت فسوف أقضيك إذا رجعت إلى مالي وولد قال فنزلت
 أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِينَ مَالًا وَوَلَدًا أَطْلَعَ الْغَيْبَ أَمْ اخْتَدَّ عِنْدَ
 الرَّحْمَنِ عَهْدًا كَلَّا سَنَكْتُبُ مَا يَقُولُ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ الْعَذَابِ مَدًّا وَرَبُّهُ مَا يَقُولُ
 وَيَأْتِنَا فَزْدًا ..

(٥) طه (٦)

قال (٧) ابن جبير بالبطنية طه (٨) يارجل ، يقال (٩) كل ما لم يتسنى بحرف
 أو فيه تممة أو فاقاة فهي عقدة ، أزرى ظهري ، فبسحتكم يهلككم ، المثل
 تأيت الأمثل ، يقول بدينكم ، يقال خذ المثل خذ الأمثل ، ثم اتتوا صفًا يقال

(١) باب

(٢) حدثنا شعبة

(٣) يبعثك

(٤) باب

(٥) سورة

(٦) بسم الله الرحمن الرحيم

(٧) قال عكرمة والضحاك

بالنطية . كذا في النسخ

رواية أبي ذر والذي يؤخذ

من القسطلاني أن الذي أهرق

به أبو ذر أبدال ابن جبير

لمكره من الضحاك لا أكثرين

(٨) أي طه

(٩) قال بجاهد التي صنع

وفي المباح وقال بجاهد

هَلْ أَتَيْتَ الصَّفَّ الْيَوْمَ يَمْنَى الْمُصَلَّى الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ ، فَأَرْجَسَ ^(١) أَضْمَرَ خَوْفًا
 فَذَهَبَتْ الْوَاوُ مِنْ خِيَفَةٍ لِكُسْرَةِ الْخَاءِ ، فِي جُدُوعٍ أَيْ عَلَى جُدُوعٍ ^(٢) ، خَطْبُكَ
 بِالْكَ ، مِيسَاسٍ مَصْدَرُ مَاسَةٍ مِيسَاسًا ، لَنَسِيفَتِهِ لَنَذْرِيَّتِهِ ، قَاعًا يَغْلُوهُ الْمَاءُ ،
 وَالصَّفَّ صَفٌّ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ^(٣) : مِنْ زِينَةِ الْقَوْمِ ، الْحُلِيِّ ^(٤)
 الَّذِي ^(٥) اسْتَعَارُوا مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ ^(٦) ، فَتَذَفَّتْهَا فَأَلْقَيْتُهَا ، أَلْقَى صَنَعَ ، فَفَسَى
 مُوسَاهُمْ يَقُولُونَهُ أَخْطَأَ الرَّبُّ ، لَا يَرْجِعُ إِلَيْهِمْ فَوَلَا الْعِجْلُ ، كَهْمَسًا حِسُّ
 الْأَفْدَامِ ، حَشَرَ تَنِي أُنْعَمَى عَنْ حُجَّتٍ ، وَفَدَ كُنْتُ بَصِيرًا فِي الدُّنْيَا ^(٧) وَقَالَ ابْنُ
 عُيَيْنَةَ : أُمْلَهُمْ أَعَدَّهُمْ ^(٨) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : هَضْمًا لَا يُطْلَمُ فِيهِ ضَمٌّ مِنْ حَسَنَاتِهِ
 عَوَجًا وَادِيًا ، أَمَّا ^(٩) رَابِيَةً ، سِيرَتَهَا حَالَتَهَا الْأُولَى ، النُّهَى النُّقَى ، ضَنْكًا الشَّقَا ،
 هَوَى شَقِي ^(١٠) ، الْمُقَدَّسِ الْبَارِكِ ، طَوَّى اسْمُ الْوَادِي ^(١١) ، يَمْلِكُنَا ^(١٢) بِأَمْرِنَا ،
 مَكَانًا سِوَى مُنْصَفٍ يَنْتَهِي ، بَيْسًا يَابِسًا ، عَلَى قَدَرٍ مَوْعِدٍ ، لَا تَنِيًا تَضْمُنَا * ^(١٣)
 وَأَصْطَلَعْنَاكَ لِنَفْسِي حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا ^(١٤) مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَلْقَى آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ ^(١٥)
 مُوسَى لِآدَمَ أَنْتَ الَّذِي أَسْتَيْتَ النَّاسَ وَأَخْرَجْتَهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالَ ^(١٦) لَهُ آدَمُ
 أَنْتَ الَّذِي أَصْطَلَفَكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ ، وَأَصْطَلَفَاكَ لِنَفْسِهِ ، وَأَنْزَلَ عَلَيْكَ التَّوْرَةَ قَالَ
 نَعَمْ ، قَالَ فَوَجَدْتَهَا ^(١٧) كُتِبَ ^(١٨) عَلَى قَبْلِ أَنْ يَخْلُقَنِي ، قَالَ نَعَمْ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى
 أَلَيْمُ الْبَحْرِ * ^(١٩) وَأَوْحَيْنَا إِلَى مُوسَى أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَأَضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي
 الْبَحْرِ يَبَسًا ^(٢٠) لَا تَخَافْ دَرَكًا وَلَا تَخْشَى فَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُمْ مِنَ
 أَلِيمٍ مَا غَشِيَهُمْ وَأَصْلُ فِرْعَوْنُ قَوْمُهُ وَمَا هَدَى حَدَّثَنَا ^(٢١) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

- (١) فِي تَقْسِيهِ خَوْفًا
 (٢) التَّحْلِي
 (٣) أَوْ زَارًا أَفْقَالًا
 (٤) وَهِيَ الْحُلِيُّ
 (٥) الَّتِي (٦) وَهِيَ الْأَشْقَالُ
 (٧) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ يَقْبَسِي
 ضَلُّوا الطَّرِيقَ وَكَانُوا
 شَاتِينَ فَقَالَ إِنْ لَمْ أَجِدْ
 عَلَيْهِمَ مِنْ يَهْدِي الطَّرِيقَ
 آتَيْكُمْ نَارًا تُوقِدُونَ (٨)
 (٩) طَرِيقَةً (١٠) وَلَا أَمَّا
 (١١) بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ
 (١٢) وَادٍ
 (١٣) يَقْرُطُ عَقُوبَةً
 (١٤) تَابَ قَوْلُهُ
 (١٥) حَدَّثَنَا (١٦) قَالَ
 (١٧) قَالَ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى
 الَّذِي
 (١٨) فَوَجَدْتَهُ كُتِبَ
 (١٩) كُتِبَتْ
 (٢٠) تَابَ قَوْلُهُ وَلَقَدْ
 (٢١) إِلَى قَوْلِهِ وَمَا هَدَى
 حَدَّثَنَا -

حَدَّثَنَا رَوْحٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَالْيَهُودُ تَصُومُ^(١) عَاشُورَاءَ
 فَسَأَلَهُمْ فَقَالُوا هَذَا الْيَوْمُ الَّذِي ظَهَرَ فِيهِ مُوسَى عَلَى فِرْعَوْنَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ نَحْنُ
 أَوْلَى بِمُوسَى مِنْهُمْ فَصُومُوهُ *^(٢) فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ الْجَنَّةِ فَتَشْقَى **حَدَّثَنَا**
 قُتَيْبَةُ^(٣) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ بْنُ النَّجَّارِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ حَاجَّ مُوسَى آدَمَ فَقَالَ لَهُ
 أَنْتَ الَّذِي أَخْرَجْتَ النَّاسَ مِنَ الْجَنَّةِ بِذَنْبِكَ وَأَسْقَيْتَهُمْ قَالَ قَالَ آدَمُ يَا مُوسَى أَنْتَ
 الَّذِي أَصْطَفَاكَ اللَّهُ بِرِسَالَتِهِ وَبِكَلَامِهِ ، أَتُلَوِّمُنِي عَلَى أَمْرِ كَتَبَهُ اللَّهُ عَلَيَّ ، قَبْلَ أَنْ
 يَخْلُقَنِي أَوْ قَدَرَهُ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَنِي قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَجَّ آدَمُ مُوسَى .

(سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ^(٤))

حَدَّثَنَا ^(٥) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ
 سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفُ وَمَرْيَمُ وَطَلَّةُ
 وَالْأَنْبِيَاءُ هُنَّ مِنَ الْعِتَاقِ الْأُولَى وَهُنَّ مِنْ تِلَادِي وَقَالَ قَتَادَةُ جُذَاذَا قَطَعْنَهُ وَقَالَ
 الْحَسَنُ فِي قَلْبِكَ مِثْلُ فَلَكَةِ الْمِغْزَلِ ، يَسْبَحُونَ يَدُورُونَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ نَفَسَتْ
 رَعَتْ^(٦) ، يُصْحَبُونَ يُنْعَمُونَ ، أُمُّكُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ ، قَالَ دِينَكَمُ دِينَ وَاحِدٍ وَقَالَ
 عِكْرِمَةُ : حَصَبُ حَطَبٍ بِالْجَبَشِيَّةِ . وَقَالَ عَيْرُهُ أَحْسُوا تَوَقَّعُوهُ^(٧) مِنْ أَحْسَسْتُ
 خَامِدِينَ هَامِدِينَ ، حَصِيدُ^(٨) مُسْتَأْصَلٍ يَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْأَثْنَيْنِ وَالْجَمِيعِ ، لَا
 يَسْتَخِيرُونَ لَا يُعَيُّونَ ، وَمِنْهُ حَسِيرٌ وَحَسَرْتُ^(٩) بَعِيرِي ، عَمِيقٌ بَعِيدٌ ، نَكَسُوا
 رَدُّوا ، صَنَمَةٌ لَبُوسِ الدُّرُوعِ ، تَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ اخْتَلَفُوا ، الْحَسِيسُ وَالْحَسُّ وَالْجَرَسُ
 وَالْمُهَنَسُ وَاحِدٌ ، وَهُوَ مِنَ الصَّوْتِ الْخَفِيِّ ، أَذْنَاكَ أَعْلَمْنَاكَ ، أَذَنْتُكُمْ إِذَا أَعْلَمْتُهُ

- (١) يَوْمَ
 (٢) تَابُ قَوْلِهِ
 (٣) ابْنُ سَعِيدٍ
 (٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 (٥) حَدَّثَنِي
 (٦) لَيْلًا
 (٧) تَوَقَّعُوا
 (٨) وَالْمُهَنَسُ
 (٩) فَتَمَّ النَّاءُ فِي الْعَرَبِ

فَأَنْتَ وَهُوَ عَلَى سَوَاءٍ لَمْ تَنْدِرْ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَمَّا كُنْتُمْ تُسْأَلُونَ تُفْهَمُونَ ، أَرْتَضَى
 رَضِيَ ، التَّمَايُلُ الْأَصْنَامُ ، السَّجِلُ الصَّحِيفَةُ * (١) كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ (٢) **حَدَّثَنَا**
 سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمُغِيرَةِ بْنِ الثُّعْمَانِ شَيْخٍ مِنَ النَّجَّعِ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ إِنَّكُمْ
 تَحْشُرُونَ إِلَى اللَّهِ حُفَاةً (٣) عُرَاءَ غُرُلَا ، كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا
 كُنَّا فَاعِلِينَ . ثُمَّ إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يُكْسَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِبْرَاهِيمُ أَلَا إِنَّهُ يُجَاءُ بِرِجَالٍ
 مِنْ أُمَّتِي فَيُؤْخَذُ بِهِمْ ذَاتَ الشَّمَالِ فَأَقُولُ يَا رَبُّ أَصْحَابِي فَيُقَالُ لَا تَدْرِي مَا أَخَذُوا
 بِعَذِّكَ ، فَأَقُولُ كَمَا قَالَ الْعَبْدُ الصَّالِحُ : وَكُنْتُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا مَا دُمْتُ (٤) إِلَى قَوْلِهِ
 شَهِيدٌ . فَيُقَالُ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَمْ يَرَالُوا مُرْتَدِّينَ عَلَى (٥) أَعْقَابِهِمْ مِنْذُ فَارَقْتَهُمْ

(سُورَةُ الْحَجِّ (٦))

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : الْخُبَيْنِ الْمُطْمَئِنِّينَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٧) فِي أُمْنِيَّتِهِ إِذَا حَدَّثَ
 النَّبِيُّ الشَّيْطَانُ فِي حَدِيثِهِ فَيُطْلِ اللَّهُ مَا يُبْلَى (٨) الشَّيْطَانُ وَيُحْكِمُ آيَاتِهِ . وَيُقَالُ
 أُمْنِيَّتُهُ وِرَآئُهُ إِلَّا أَمَانِي يَفْرَوْنَ وَلَا يَكْتُمُونَ وَقَالَ مُجَاهِدٌ مَشِيدٌ بِالْقَصَّةِ (٩) وَقَالَ
 غَيْرُهُ يَسْطُونَ يَفْرَطُونَ مِنَ السَّطْوَةِ وَيُقَالُ يَسْطُونَ يَنْطُشُونَ (١٠) وَهَدُّوا إِلَى (١١)
 الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ أَهْمُوا قَالَ (١٢) ابْنُ عَبَّاسٍ بِسَبَبٍ بِحَبْلِ إِلَى سَقْفِ الْبَيْتِ (١٣)
 تَذْهَلُ تُشْغَلُ (١٤) **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا أَبُو
 صَالِحٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 يَا آدَمُ يَقُولُ لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ ، فَيَنَادِي بِصَوْتٍ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرَجَ
 مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعَثْنَا إِلَى النَّارِ ، قَالَ يَا رَبِّ وَمَا بَعَثَ النَّارِ ؟ قَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ أَرَادُ قَالَ
 نِسْعِمَاةً وَنِسْعَةً وَنِسْعِينَ فَيَنْثَلِ نَضْعُ الْحَامِلِ حَمْلَهَا وَيَشِيبُ الْوَلِيدُ وَتَرَى النَّاسَ

(١) تَابَ

(٢) نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا

(٣) كَذَا فِي الْفَرْعِ وَأَصْلُهُ

وَسَطَتْ فِي عَمَسِ النَّسَخِ

قِسْطَانِي

(٤) بِهِمْ

(٥) إِلَى

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) فِي إِذَا تَمَنَّى أَلَّتْ

الشَّيْطَانُ

(٨) أَلَّتْ

(٩) جِصٌّ

(١٠) يَنْطُشُونَ

(١١) صِرَاطِ الْحَمِيدِ

الْإِسْلَامِ

(١٢) وَقَالَ

(١٣) وَهَدُّوا إِلَى الطَّيِّبِ

أَهْمُوا (١٤) الْقُرْآنَ

(١٤) تَابَ وَتَرَى النَّاسَ

مُكَارِي

(١) إِلَى الْقُرْآنِ

سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ. فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ حَتَّى
تَغَيَّرَتْ وَجُوهُهُمْ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ نِسْعِمَانَةٌ وَنِسْعَةٌ
وَتِسْعِينَ وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ. ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ
الْأَبْيَضِ أَوْ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ. وَإِنِّي لَأَرْجُو أَنْ تَنْكُتُوا
رُجْعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ ثَلَاثُ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ شَطْرُ أَهْلِ
الْجَنَّةِ فَكَبَّرْنَا. قَالَ ^(١) أَبُو أُسَامَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ: تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ
بِسُكَارَى. وَقَالَ مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعِمَانَةٌ وَتِسْعَةٌ وَتِسْعِينَ. وَقَالَ جَرِيرٌ وَعِيسَى بْنُ
يُونُسَ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى * ^(٢) وَمِنْ النَّاسِ مَنْ يَعْبُدُ اللَّهَ
عَلَى حَرْفٍ ^(٣) فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ
الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، إِلَى قَوْلِهِ: ذَلِكَ هُوَ الضَّلَالُ الْبَعِيدُ. أَرْفَنَاهُمْ وَسَعْنَاهُمْ.
حَدَّثَنَا ^(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ
أَبِي حَصِينٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ قَالَ كَانَ الرَّجُلُ يَتَّقِي الْمَدِينَةَ فَإِنْ وَلَدَتْ أُمُّهُ غُلَامًا وَتَلَجَّتْ
حَيْلُهُ قَالَ هَذَا دِينٌ صَالِحٌ وَإِنْ لَمْ تَلِدْ أُمَّهُ وَلَمْ تُتَلَجَّ حَيْلُهُ، قَالَ هَذَا دِينٌ سَوٌّ
* ^(٥) هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ ^(٦) حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ
أَخْبَرَنَا أَبُو هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَجْلَنِ عَنْ قَيْسِ بْنِ عُبَادٍ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ
كَانَ يُقْسِمُ فِيهَا ^(٧) إِنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ تَرَلَّتْ فِي حُمْرَةِ
وَصَاحِبِيهِ وَعُتْبَةُ وَصَاحِبِيهِ يَوْمَ بَرَزُوا فِي يَوْمٍ بَدْرٍ. رَوَاهُ سُفْيَانُ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ
وَقَالَ عُثْمَانُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي هَاشِمٍ عَنْ أَبِي عَجْلَنِ قَوْلَهُ حَدَّثَنَا حَجَّاجُ
ابْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو عَجْلَنِ عَنْ قَيْسِ

(١) وقال

(٢) بآل

(٣) حرف شكري

(٤) حدثنا

(٥) بآل

قوله - كذا في هامش
النسخ بالحمزة بالرقم ولا
تصحح كتبه مصححه

(٦) يقسم قسماً

أَبْنُ عَبَّادٍ عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَنَا أَوَّلُ مَنْ يَجُثُو بَيْنَ يَدَيِ
الرَّحْمَنِ لِلْخُسُوفَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَيْسٌ وَفِيهِمْ تَزَلَّتْ هَذَانِ خَمَمَانِ اخْتَصِمُوا فِي
رَبِّهِمْ قَالَ هُمُ الَّذِينَ بَارَزُوا يَوْمَ بَدْرٍ عَلَى وَحْزَةٍ وَعُيَيْدَةٍ وَشَيْبَةٍ بَنُ رَيْمَةَ وَعُثْبَةَ بَنُ
رَيْمَةَ وَالْوَلِيدُ بْنُ عُثْبَةَ

(سُورَةُ الْمُؤْمِنِينَ ^(١))

قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ : سَمِعَ طَرِيقَ سَمْعٍ سَمِوَاتٍ ، لَهَا سَابِقُونَ سَبَقَتْ لَهُمُ السَّعَادَةُ
فَلَوْ بِهِمْ وَجَلَّةٌ خَائِفِينَ . قَالَ ^(٢) ابْنُ عَبَّاسٍ : هِيَاتَ هِيَاتَ بَعِيدَ بَعِيدَ ، فَاسْأَلِ
الْعَادِينَ الْمَلَائِكَةَ ^(٣) ، لَنَا كِبُونَ لَمَادِلُونَ ، كَالْحُونَ عَابِسُونَ ^(٤) ، مِنْ سُلَالَةِ الْوَلَدِ
وَالنُّطْفَةِ السُّلَالَةِ ، وَالْجُنَّةُ وَالْجُنُونَ وَاحِدٌ ، وَالْعُثَاءُ الزَّبْدُ وَمَا أُرْتَفَعَ عَنِ الْمَاءِ وَمَا
لَا يُلْتَفَعُ بِهِ ^(٥) .

(^(٦) سُورَةُ النُّورِ ^(٨))

بَيْنَ خِلَالِهِ مِنْ بَيْنِ أَصْعَافِ السَّحَابِ ، سَنَا بَرْقُهُ ^(٩) الضِّيَاءُ ، مُذْعِنِينَ يُقَالُ
لِلْمُسْتَجِدِّي مُذْعِنٌ ، أَشْنَانًا وَشَتَّى وَشَتَاتٌ وَشَتٌّ وَاحِدٌ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُورَةُ
أَنْزَلْنَاهَا بَيِّنَاتٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِحَمَاعَةِ السُّورِ وَسُمِّيَتْ السُّورَةُ ^(١٠) لِأَنَّهَا
مَقْطُوعَةٌ مِنَ الْآخَرَى ، قَلَمًا قُرْنٌ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ سُمِّيَ قُرْآنًا . وَقَالَ سَعْدُ بْنُ
عِيَاضٍ الثَّمَالِيُّ : الْمَشْكَاةُ الْكُوءُ بِلسَانِ الْحَبَشَةِ . وَقَوْلُهُ تَمَالَى : إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ
وَقُرْآنَهُ تَأْلِيفٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ فَإِذَا قُرَأَ نَاهُ فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ فَإِذَا جَمَعْنَاهُ وَالْفَنَاءُ
فَاتَّبَعَ قُرْآنَهُ أَيْ مَا جَمَعَ فِيهِ فَأَعْمَلَ بِمَا أَمَرَكَ وَأَتَتْهُ عَمَّا نَهَكَ اللَّهُ . وَيُقَالُ لِنَسِ
لِشِعْرِهِ قُرْآنٌ أَيْ تَأْلِيفٌ وَسُمِّيَ الْفُرْقَانُ لِأَنَّهُ يَفَرِّقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ . وَيُقَالُ
لِلزَّوْجِ مَا قَرَأَتْ بِسَلَا قَطُّ أَيْ لَمْ تَجْمَعْ فِي بَطْنِهَا وَلَدًا . وَقَالَ ^(١١) فَرَضْنَاهَا أَنْزَلْنَاهَا

(١) الْمُؤْمِنُونَ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) وَقَالَ

(٤) قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

(٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٦) يَجَارُونَ بِرَفْعُونَ

أَصْوَاتُهُمْ كَمَا يَجَارُ

الْبَقَرَةُ عَلَى أَغْصَابِكُمْ

رَجَعَ عَلَى عَقِبَيْهِ سَامِرًا

مِنَ السَّمَاءِ وَالْجَمِيعِ

السَّمَاءِ وَالسَّامِرُ هَاهُنَا فِي

مَوْضِعِ الْجَمْعِ تُسْحَرُونَ

تَعْمُونَ مِنَ السَّحْرِ

هذه الرواية من غير البوينية

ناجئة للنسخ

(٧) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقت هذه بالجرة مقدمة

(٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) وَهُوَ الضُّبَاءُ

(١٠) السُّورَةُ

(١١) وَيُقَالُ فِي

فِيهَا فَرَائِضٌ مُخْتَلِفَةٌ ، وَمَنْ قَرَأَ فَرَضَنَا هَا يَقُولُ فَرَضْنَا عَلَيْكُمْ وَعَلَى مَنْ بَعْدَكُمْ
 (١) قَالَ مُجَاهِدٌ : أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَطْهَرُوا لَمْ يَدْرُوا لِمَا بِهِمْ مِنَ الصَّغَرِ (٢) * (٣)
 وَالَّذِينَ يَزْمُونُ أَرْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شَهَادَةٌ (٤) إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ
 أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ **حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ** (٥)
حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ عُوَيْرًا أَمَى عَاصِمَ
 ابْنَ عَدِيٍّ وَكَانَ سَيِّدَ بَنِي عَجْلَانَ (٦) فَقَالَ كَيْفَ تَقُولُونَ فِي رَجُلٍ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
 رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ سَلٌّ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ ، فَأَتَى
 عَاصِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَكَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَسَائِلَ فَسَأَلَهُ عُوَيْرٌ
 فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَرِهَ الْمَسَائِلَ وَعَاطَبَهَا ، قَالَ عُوَيْرٌ وَاللَّهِ لَا أَتْنَهِي حَتَّى أَسْأَلَ
 رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَلِكَ لَجَاءَ عُوَيْرٌ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَجُلٌ وَجَدَ مَعَ امْرَأَتِهِ
 رَجُلًا أَيْقَنَ لَهُ فَقَتَلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَصْنَعُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ الْقُرْآنَ
 فِيكَ وَفِي صَاحِبَتِكَ ، فَأَمَرَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْمَلَأَعَنَةِ بِمَا سَمَى اللَّهُ فِي كِتَابِهِ
 فَلَاخَمًا ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ حَبَسْتُهَا فَقَدْ ظَلَمْتُهَا فَطَلَّقَهَا فَكَانَتْ سِتَّةَ لَيِّنٍ كَانَ
 بَعْدَهَا فِي الْمُلَاعِنِينَ ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْظِرُوا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُسْحَمُ أَدْعَجَ
 الْعَيْنَيْنِ ، عَظِيمَ الْأَلْتَيْنِ ، خَدَلَجَ السَّاقَيْنِ ، فَلَا أُحْسِبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ صَدَّقَ
 عَلَيْهَا . وَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أُحْيِمِرَ كَأَنَّهُ وَحَرَّةٌ فَلَا أُحْسِبُ عُوَيْرًا إِلَّا قَدْ كَذَبَ عَلَيْهَا
 لَجَاءَتْ بِهِ عَلَى النَّعْتِ الَّتِي نَعَتْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ تَصْدِيقِ عُوَيْرٍ ، فَكَانَ
 بَعْدُ يُنْسَبُ إِلَى أُمِّهِ * (٧) وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ السَّكَانِينِ
حَدَّثَنَا (٨) سَلِمَانُ بْنُ إِدَاوُدَ أَبُو الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ
 أَنَّ رَجُلًا أَمَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ رَجُلًا رَأَى امْرَأَتَهُ

(١) وقال
 (٢) وَقَالَ الشَّعْبِيُّ أُولَى
 الإِرْدَةِ مَنْ لَيْسَ لَهُ
 أَرْبٌ وَقَالَ طَاوُسٌ هُوَ
 الْأَخْبِيُّ الَّذِي لَأَحَاجَةٌ لَهُ
 فِي النَّسَاءِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ لَا
 بِهِمْ إِلَّا بَطْنُهُ وَلَا يَخَافُ
 عَلَى النَّسَاءِ

هذا من غير البوينية وسه
 في الفتح للنسب . كذا في
 الفاضل الممول عليه وفي منه
 القسطلاني تقديم وتأخير كتبه
 مصححه

(٣) بَابُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ

(٤) الْآيَةُ
 (٥) وقع في المطبوع ما بقا
 زيادة الرازي كتبه مصححه

(٦) الْعَجْلَانُ

(٧) بَابُ

(٨) حَدَّثَنَا

رَجُلًا أَيْتَشُلُهُ فَتَفْضُلُونَهُ أَمْ كَيْفَ يَفْعَلُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمَا مَا ذُكِرَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ
 التَّلَاغِينِ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ قُضِيَ ^(١) فِيكَ وَفِي أَمْرَاتِكَ ، قَالَ فَتَلَاغَنَا وَأَنَا
 شَهِيدٌ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَارَفَهَا فَكَانَتْ سُنَّةً أَنْ يُفَرَّقَ بَيْنَ التَّلَاغِيَيْنِ وَكَانَتْ
 حَالِيًا فَأَنْكَرَ نَحْلَهَا وَكَانَ ابْنُهَا يُدْعَى إِلَيْهَا ، ثُمَّ جَرَتْ السُّنَّةُ فِي الْمِيرَاثِ أَنْ يَرِثَهَا
 وَتَرِثَ مِنْهُ مَا قَرَضَ اللَّهُ لَهَا * ^(٢) وَيَذَرُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ
 بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ حَدَّثَنِي ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا أَبُو أَبِي عَدِيٍّ عَنْ هِشَامِ
 ابْنِ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ هِلَالَ بْنَ أُمَيَّةَ قَذَفَ أَمْرًا عَنْهُ عِنْدَ
 النَّبِيِّ ﷺ بِشَرِيكَ بْنِ سَعْمَاءَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَيِّنَةُ أَوْ حَدَّثَ فِي ظَهْرِكَ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ إِذَا رَأَى أَحَدُنَا عَلَى أَمْرٍ أَنَّهُ رَجُلًا يَنْطَلِقُ يَلْتَمِسُ الْبَيِّنَةَ جَعَلَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ
 الْبَيِّنَةُ وَالْإِلَّا حَدَّثَ فِي ظَهْرِكَ ، فَقَالَ هِلَالٌ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنِّي لَصَادِقٌ فَلْيُزِيلَنَّ
 اللَّهُ مَا يُبْرِي ^(٤) ظَهْرِي مِنَ الْحَدِّ ، فَأَنْزَلَ جِبْرِيْلُ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ : وَالَّذِينَ يَرْمُونَ
 أَزْوَاجَهُمْ ، فَقَرَأَ حَتَّى بَلَغَ إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ، فَأَنْصَرَفَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَرْسَلَ
 إِلَيْهَا بَجَاءِ هِلَالٍ فَتَشْهَدُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ إِنْ اللَّهُ يَعْلَمُ أَنَّ أَحَدًا كَذَبَ ، فَهَلَنْ
 مِنْكُمْ تَائِبٌ ، ثُمَّ قَامَتْ فَتَشْهَدَتْ ، فَلَمَّا كَانَتْ عِنْدَ الْخَامِسَةِ وَقَفَوْهَا ^(٥) وَقَالُوا
 إِنَّهَا مُوجِبَةٌ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ فَتَلَكَّاتُ وَنَكَصَتْ حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهَا تَرْجِعُ ثُمَّ قَالَتْ
 لَا أَفْضَحُ قَوْمِي سَاءَ الْيَوْمِ فَضَضَتْ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَبْصِرُوهَا فَإِنْ جَاءَتْ بِهِ أَسْكَلَ
 الْعَيْنَيْنِ ، سَابِعُ الْأَلْيَتَيْنِ ، خَدَّ لَبِجِ السَّاقَيْنِ ، فَهُوَ لِشَرِيكَ بْنِ سَعْمَاءَ ، فَجَاءَتْ بِهِ
 كَذَلِكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَوْلَا مَا مَضَى مِنْ كِتَابِ اللَّهِ لَسَكَانِي وَلَهَا شَأْنٌ * ^(٦)
 وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ حَدَّثَنَا مُقَدَّمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا ^(٧) عَمِّي الْقَاسِمُ بْنُ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ وَقَدْ سَمِعَ مِنْهُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ

(١) قَضَى اللَّهُ

(٢) بَابُ

قَوْلُهُ

كذا في النسخ بالهامش بلا
رقم ولا تصحيح كتابه مصححه

(٣) حَدَّثَنَا

(٤) التَّشْهِيدُ مِنَ الْعَرَبِ

(٥) عِنْدَ هِشَامٍ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) حَدَّثَنَا

أَبْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَجُلًا رَأَى أَمْرًا تَنَبَّأَ بِهِ فِي زَمَانِ رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَلَا عَنَّا كَمَا قَالَ اللَّهُ ثُمَّ قَضَى بِالْوَلَدِ الْمَرْأَةِ وَفَرَّقَ
 بَيْنَ الْمُتَلَاعَيْنِ * (١) إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا نَحْسِبُهُ شَرًّا لَكُمْ
 بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ
 مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ. أَفَاكَ كَذَابٌ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْمَرٍ
 عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ قَالَتْ عَبْدُ اللَّهِ
 ابْنُ أَبِي سَلُولَ * (٢) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا
 سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ لَوْلَا جَاؤُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذَا لَمْ يَأْتُوا بِالشَّهَدَاءِ
 فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ
 عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةُ بْنُ وَفَّاسٍ
 وَعُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَالَ لَهَا أَهْلُ الْإِفْكِ مَا قَالُوا ، فَبَرَّأَهَا اللَّهُ بِمَا قَالُوا ، وَكُلُّ حَدَّثَنِي
 طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ وَبَعْضُ حَدِيثِهِمْ يُصَدِّقُ بَعْضًا وَإِنْ كَانَ بَعْضُهُمْ أَوْعَى لَهُ مِنَ
 بَعْضٍ الَّذِي حَدَّثَنِي عُرْوَةُ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُخْرِجَ أَقْرَعَ بَيْنَ أَزْوَاجِهِ فَأَيُّهُنَّ
 خَرَجَ سَهْمُهَا خَرَجَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَعَهُ ، قَالَتْ عَائِشَةُ فَأَقْرَعَ بَيْنَنَا فِي غَزْوَةِ
 غَزَاهَا نَخْرَجَ سَهْمِي فَخَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ مَا نَزَلَ الْحِجَابُ فَأَنَا أَهْمَلُ
 فِي هَوْدَجِي وَأُنْزَلَ فِيهِ فَمِسْرَنَا حَتَّى إِذَا فَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ غَزْوَتِهِ تَلَّكَ وَقَفَلَ
 وَدَنَوْنَا (٣) مِنَ الْمَدِينَةِ قَافِلِينَ ، آذَنَ لَيْلَةً بِالرَّحِيلِ ، فَقُمْتُ حِينَ آذَنُوا بِالرَّحِيلِ
 فَشَبْتُ حَتَّى جَاوَزْتُ الْجَيْشَ فَلَمَّا قَضَيْتُ شَأْنِي أَقْبَلْتُ إِلَى رَحْلِي فَإِذَا عِقْدَلِي مِنْ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ
 ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ
 بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ
 السَّكَادِبُونَ
 (٣) دَنَوْنَا

جَزَعِ ظَفَارٍ ^(١) قَدْ انْقَطَعَ ، فَأَلْتَسَسْتُ عِقْدِي وَجَبَسَتِ ابْنَاؤُهُ ، وَأَقْبَلَ ^(٢) الرَّهْطُ
الَّذِينَ كَانُوا يَرْحَلُونَ لِي فَأَحْتَمَلُوا هَوْدَجِي فَرَحَلُوهُ عَلَى بَعِيرِي الَّذِي كُنْتُ رَكِبْتُ
وَهُمْ يَحْسِبُونَ أَنِّي فِيهِ ، وَكَانَ النَّسَاءُ إِذْ ذَاكَ خِفَافًا لَمْ يُثْقِلْنَهُنَّ اللَّحْمُ إِنَّمَا تَأْكُلْنَ ^(٣)
الْمُلَقَّةَ مِنَ الطَّعَامِ فَلَمْ يَسْتَنْكِرِ الْقَوْمُ خِفَةَ الْهُودَجِ حِينَ رَفَعُوهُ وَكُنْتُ جَارِيَةً
حَدِيثَةَ السِّنِّ فَبَعَثُوا الْجَمَلَ وَسَارُوا فَوَجَدْتُ عِقْدِي بَعْدَ مَا اسْتَمَرَّ الْجَيْشُ جَفَّتْ
مَنَارِلُهُمْ وَلَيْسَ بِهَا دَاعٍ وَلَا يُجِيبُ فَأَمَمْتُ ^(٤) مَنَزِلِي الَّذِي كُنْتُ بِهِ وَظَنَنْتُ أَنَّهُمْ
سَيَفْقِدُونِي ^(٥) فَيَرْجِعُونَ إِلَيَّ فَبَيْنَا أَنَا جَالِسَةٌ فِي مَنَزِلِي غَلَبَتْنِي عَيْنِي فَنِمْتُ ، وَكَانَ
صَفْوَانُ بْنُ الْمُعْطَلِ السَّامِيُّ ثُمَّ الدَّكْوَانِيُّ مِنْ وَرَاءِ الْجَيْشِ فَأَدْلَجَ فَأَصْبَحَ عِنْدَ
مَنَزِلِي فَرَأَى سَوَادَ إِنْسَانٍ نَأَمٍ ، فَأَتَانِي فَعَرَفَنِي حِينَ رَأَانِي ، وَكَانَ يَرَانِي ^(٦) قَبْلَ
الْحِجَابِ ، فَأَسْتَيْقِظْتُ بِاسْتِرْجَاعِهِ حِينَ عَرَفَنِي تَخَرْتُ وَجْهِي بِمِجْلَبَانِي وَاللَّهُ ^(٧)
مَا كَلَمَنِي ^(٨) كَلِمَةً وَلَا سَمِعْتُ مِنْهُ كَلِمَةً غَيْرَ اسْتِرْجَاعِهِ حَتَّى ^(٩) أَنَاخَ رَاحِلَتَهُ فَوَطِئْتُ
عَلَى يَدَيْهَا ^(١٠) فَرَكِبْتُهَا ، فَأَنْطَلَقَ يَقُودُ بِي الرَّاحِلَةَ ، حَتَّى أَتَيْنَا الْجَيْشَ بَعْدَ مَا نَزَلُوا
مُؤْغِرِينَ فِي نَحْرِ الظَّهِيرَةِ ، فَهَلَكَ مِنْ هَلَكٍ ، وَكَانَ الَّذِي تَوَلَّى الْإِفْكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي بَنٍ سَأَلَ فَقَدِمْنَا الْمَدِينَةَ فَأَشْتَكَيْتُ حِينَ قَدِمْتُ شَهْرًا وَالنَّاسُ يُفِيصُونَ فِي
قَوْلِ أَصْحَابِ الْإِفْكِ لَا أَشْعُرُ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ يَرِينِي فِي وَجْعِي أَنِّي لَا أَعْرِفُ
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ اللَّطْفَ ^(١١) الَّذِي كُنْتُ أَرَى مِنْهُ حِينَ أَشْتَكِي ، إِنَّمَا يَدْخُلُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَيُسَلِّمُ ثُمَّ يَقُولُ كَيْفَ تَيْكُمُ ثُمَّ يَنْصَرِفُ ، فَذَلِكَ الَّذِي يَرِينِي
وَلَا أَشْعُرُ ^(١٢) حَتَّى خَرَجْتُ بَعْدَ مَا تَقَهَّتُ تَخَرَجْتُ مَعِي أُمُّ مُسْطَحٍ قِيلَ الْمَنَاصِيعُ
وَهُوَ مَبْرُزْنَا وَكُنَّا لَا نَخْرُجُ إِلَّا لَيْلًا إِلَى لَيْلٍ وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَخْدَأَ الْكُفَّ قَرِيبًا
مِنْ يَبُوتِنَا وَأَمَرْنَا أَمْرَ الْمَرْبِ الْأَوَّلِ فِي التَّبَرُّزِ قِيلَ الْغَائِطُ فَكُنَّا تَنَادَى بِأَنَّ كُفَّ

(١) أَظْفَارٍ

(٢) فَأَقْبَلَ

(٣) كَذَا بِالْفَوْقَةِ فِي الْيُونَنِيَّةِ
وَفِي الْفَتْحِ رَوَايَةُ الْكُشَيْبِيِّ
بِأَكْلِ النَّوْنِ

(٤) بِأَكَنَّ

(٥) كُنْتُ فِي الْيُونَنِيَّةِ
شَدَّ الْمِلْمِ الْأَوَّلَى وَبَقِيَ الْفَتْحَةُ
وَفِي الْفَرْعِ تَشْدِيدُهَا وَعَزَبَتْ
لَا بِنِ ذَرِّ

(٦) سَيَفْقِدُونِي

(٧) رَأَى

(٨) وَوَاللَّهِ

(٩) يُكَلِّمُنِي

(١٠) حِينَ

(١١) يَدِيهَا

(١٢) اللَّطْفُ

(١٣) بِالشَّرِّ

أَنْ تَتَّخِذَهَا عِنْدَ يَتِيمَتِنَا ، فَأَنْطَلَقْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ ، وَهِيَ ابْنَةُ أَبِي رُهْمٍ بْنِ عَبْدِ
 مَنَافٍ وَأُمُّهَا بِنْتُ صَخْرِ بْنِ عَامِرٍ خَالَةُ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ وَأَبْنَاهَا مِسْطَحُ بْنُ أَنَاثَةَ
 فَأَقْبَلْتُ أَنَا وَأُمُّ مِسْطَحٍ قَبْلَ يَتِيمَتِي قَدْ ^(١) فَرَعْنَا مِنْ شَأْنِنَا فَعَثَرْتُ أُمُّ مِسْطَحٍ فِي
 مِرْطَهِهَا فَقَالَتْ تَمَسَّ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا بِئْسَ مَا قُلْتَ أَنْتُسَبِّينَ رَجُلًا شَهْدَ بَدْرًا
 قَالَتْ أَيْ هَتَّاهُ أَوْ لَمْ تَسْمَعِي مَا قَالَ قَالَتْ قُلْتُ وَمَا قَالَ فَأَخْبَرْتَنِي ^(٢) بِقَوْلِ أَهْلِ
 الْإِفْكِ فَازْدَدْتُ مَرَصًا عَلَى مَرَضِي ^(٣) فَلَمَّا رَجَعْتُ إِلَى يَتِيمَتِي وَدَخَلَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ تَغْنِي سَلَامٌ ثُمَّ قَالَ كَيْفَ تَبْكُمُ فَقُلْتُ أَتَأْذُنِي أَنْ آتِيَ أَبُوتِي قَالَتْ وَأَنَا
 حِينَئِذٍ أُرِيدُ أَنْ أَسْتَفِينَ الْخَبَرَ مِنْ قِبَلِهِمَا قَالَتْ فَأَذِنَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجِئْتُ
 أَبُوتِي فَقُلْتُ لِأُمِّي يَا أُمَّتَاهُ مَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ قَالَتْ يَا بُنَيَّةُ هُوَ نِي عَلَيْكَ ، قَوْلَ اللَّهِ
 لَقَدْ كَانَتْ أَمْرًا قَطُ وَضِئَةً ^(٤) عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا وَلَهَا ضَرَارٌ إِلَّا كَثُرْنَ ^(٥) عَلَيْهَا
 قَالَتْ فَقُلْتُ سُبْحَانَ اللَّهِ وَلَقَدْ ^(٦) تَحَدَّثَ النَّاسُ بِهَذَا ؟ قَالَتْ فَبَكَيْتُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ
 حَتَّى أَصْبَحْتُ لَا يَرَوْقًا لِي دَمْعٌ ، وَلَا أَكْتَجِلُ بِنَوْمٍ حَتَّى أَصْبَحْتُ أَبْكِي ، فَدَعَا
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حِينَ اسْتَلَبْتُ
 الْوَحْيَ يَسْتَأْذِنُهُمَا فِي فِرَاقِ أَهْلِهِ ، قَالَتْ فَأَمَّا أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ فَأَشَارَ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ بِالَّذِي يَتْلُمُ مِنْ بَرَاءَةِ أَهْلِهِ ، وَبِالَّذِي يَتْلُمُ لَهُمْ فِي نَفْسِهِ مِنَ الْوُدِّ ، فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَهْلَكَ ^(٧) وَمَا تَعْلَمُ إِلَّا خَيْرًا . وَأَمَّا عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ
 اللَّهِ لَمْ يُضَيِّقِ اللَّهُ عَلَيْكَ وَالنِّسَاءُ سِوَاهَا كَثِيرٌ وَإِنْ تَسْأَلَ الْجَارِيَةَ تَصُدَّقُكَ قَالَتْ
 فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَرِيرَةَ فَقَالَ أَيْ بَرِيرَةُ ، هَلْ رَأَيْتِ مِنْ شَيْءٍ يَرِيْبُكَ ؟ قَالَتْ
 بَرِيرَةُ لَا وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ إِنْ رَأَيْتُ عَلَيْهَا أُرَا أَعْمَصُهُ عَلَيْهَا أَكْثَرَ مِنْ أَنْهَا
 جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ السَّنِّ تَنَامُ عَنْ تَحْيِينِ أَهْلِهَا فَتَأْتِي الدَّاجِنُ فَنَأْكُلُهُ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

- (١) وقد
 (٢) قالت فأخبرني
 (٣) قالت فلما
 (٤) وضئته
 (٥) أكثرن
 (٦) أولقده
 (٧) أهلك ولا

ﷺ فَأَسْتَعَذَرَ يَوْمَئِذٍ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي النَّبُتِ قَالَتْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 وَهُوَ عَلَى الْمَنَبْرِ يَا مَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ مَنْ يَعْذِرُنِي مِنْ رَجُلٍ قَدْ بَلَغَنِي أَذَاهُ فِي أَهْلِ
 بَيْتِي، فَوَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى^(١) أَهْلِي إِلَّا خَيْرًا، وَلَقَدْ ذَكَرُوا رَجُلًا مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ
 إِلَّا خَيْرًا، وَمَا كَانَ يَدْخُلُ عَلَى أَهْلِي إِلَّا مَعِيَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ الْأَنْصَارِيُّ
 فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْذِرُكَ مِنْهُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَوْسِ ضَرَبْتُ عُنُقَهُ، وَإِنْ كَانَ
 مِنْ إِخْوَانِنَا مِنَ الْخَزَرَجِ، أَمَرْنَا فَفَعَلْنَا أَمْرَكَ، قَالَتْ فَقَامَ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، وَهُوَ
 سَيِّدُ الْخَزَرَجِ، وَكَانَ قَبْلَ ذَلِكَ رَجُلًا صَالِحًا، وَلَكِنْ أَحْتَمَلْتُهُ الْحَيَّةُ فَقَالَ لِسَعْدِ
 كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَا تَقْسُلُهُ وَلَا تَقْدِرُ عَلَى قَتْلِهِ، فَقَامَ أُسَيْدُ بْنُ حُضَيْرٍ^(٢) وَهُوَ ابْنُ
 عَمِّ سَعْدِ^(٣) فَقَالَ لِسَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ كَذَبْتَ لَعَمْرُ اللَّهِ لَنَقْتُلَنَّه فَإِنَّكَ مُنَافِقٌ يُجَادِلُ
 عَنِ الْمُنَافِقِينَ، فَتَشَاوَرَ الْحَيَّانِ الْأَوْسُ وَالْخَزَرَجُ حَتَّى هَمُّوا أَنْ يَقْتُلُوا رَسُولَ اللَّهِ
 ﷺ فَأَتَمَّ عَلَى الْمَنَبْرِ، فَلَمْ يَرَلْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُحَقِّضُهُمْ حَتَّى سَكَوْا^(٤) وَسَكَتَ
 قَالَتْ فَكُنْتُ^(٥) يَوْمَ ذَلِكَ لَا يَرَقَأُ لِي دَمْعٌ وَلَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، قَالَتْ فَأَصْبَحَ
 أَبَوَايَ عِنْدِي وَقَدْ بَكَيْتُ لَيْلَتَيْنِ وَيَوْمًا، لَا أَكْتَحِلُ بِنَوْمٍ، وَلَا يَرَقَأُ لِي دَمْعٌ
 يَظُنُّانِ أَنَّ الْبُكَاءَ فَالِقُ كَبِدِي، قَالَتْ فَبَيْنَمَا^(٦) هُمَا جَالِسَانِ^(٧) عِنْدِي وَأَنَا أَبْكِي
 فَأَسْنَذَنْتُ عَلَى امْرَأَةٍ مِنَ الْأَنْصَارِ، فَأَذِنْتُ لَهَا، فَجَلَسَتْ تَبْكِي مَعِيَ، قَالَتْ
 فَبَيْنَمَا نَحْنُ عَلَى^(٨) ذَلِكَ دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ ثُمَّ جَلَسَ، قَالَتْ وَلَمْ
 يَجْلِسْ عِنْدِي مِنْذُ قِيلَ مَا قِيلَ قَبْلَهَا، وَقَدْ لَبِثْتُ شَهْرًا لَا يُوحِي إِلَيَّ فِي شَأْنِي قَالَتْ
 فَتَشَهَّدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ جَلَسَ، ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ : يَا عَائِشَةُ فَإِنَّهُ قَدْ بَلَغَنِي
 عَنْكَ كَذًا وَكَذًا، فَإِنْ كُنْتَ بِرِيَّةً فَسِيرْتُكَ اللَّهُ، وَإِنْ كُنْتَ أَلَمْتَ بِذَنْبٍ
 فَأَسْتَعْفِرِي اللَّهَ وَتُوبِي إِلَيْهِ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا اعْتَرَفَ بِذَنْبِهِ، ثُمَّ تَابَ إِلَى اللَّهِ تَابَ

(١) فِي أَهْلِي

(٢) الْحُضَيْرِ

(٣) ابْنُ مُعَاذٍ

(٤) سَكَتَ

كذا في النسخ والفسطاني
 وكتب بهامته والذى يؤخذ
 من الفرع المزى أن رواية
 أبي ذر سكنوا بالون كنية
 مصححه

(٥) بَكَيْتُ

(٦) فَبَيْنَا

(٧) جَالِسَيْنِ

(٨) كَذَلِكَ

اللَّهُ عَلَيْهِ، قَالَتْ فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَقَالَتَهُ قَلَصَ دَمْعِي حَتَّى مَا أَحِسُّ مِنْهُ
 قَطْرَةً، فَقُلْتُ لِأَبِي أَجِبْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِيمَا قَالَ، قَالَ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ
 لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لِأُمِّي أَجِيبِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ مَا أَدْرِي مَا أَقُولُ لِرَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ قَالَتْ فَقُلْتُ ^(١) وَأَنَا جَارِيَةٌ حَدِيثَةُ النَّسَبِ لَا أَقْرَأُ كَثِيرًا مِنَ الْقُرْآنِ إِنِّي
 وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمْتُ لَقَدْ سَمِعْتُمْ هَذَا الْحَدِيثَ حَتَّى اسْتَقَرَّ فِي أَنْفُسِكُمْ وَصَدَقْتُمْ بِهِ
 فَلَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي بَرِيَّةٌ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ لَا تُصَدِّقُونِي ^(٢) بِذَلِكَ، وَلَنْ
 اعْتَرَفْتُ لَكُمْ بِأَمْرِ، وَاللَّهِ يَعْلَمُ أَنِّي مِنْهُ بَرِيَّةٌ لُصَدَّقْتِي، وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لَكُمْ
 مَثَلًا إِلَّا قَوْلَ أَبِي يُوسُفَ قَالَ: فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ. قَالَتْ
 ثُمَّ تَحَوَّلْتُ فَاضْطَجَعْتُ عَلَى فِرَاشِي، قَالَتْ وَأَنَا حِينَئِذٍ أَعْلَمُ أَنِّي بَرِيَّةٌ، وَأَنَّ اللَّهَ
 مُبَرِّئِي بَرَاءَتِي، وَلَكِنْ وَاللَّهِ مَا كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ اللَّهَ مُنْزِلُ فِي شَأْنِي وَحْيًا يُتْلَى
 وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ أَحَقَّ مِنْ أَنْ يَتَكَلَّمَ اللَّهُ فِيَّ بِأَمْرٍ يُتْلَى وَلَكِنْ ^(٣) كُنْتُ
 أَرْجُو أَنْ يَرَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللَّهُ بِهَا، قَالَتْ فَوَاللَّهِ مَا رَأَى
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَا خَرَجَ أَحَدٌ مِنَ أَهْلِ الْبَيْتِ حَتَّى أُنْزَلَ عَلَيْهِ فَأَخَذَهُ مَا كَانَ
 يَأْخُذُهُ مِنَ الْبُرْصَاءِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَتَحَدَّرُ مِنْهُ مِثْلُ الْجَمَانِ مِنَ الْعَرَقِ، وَهُوَ فِي يَوْمٍ
 شَاتٍ مِنْ ثِقَلِ الْقَوْلِ الَّذِي يُنْزَلُ عَلَيْهِ، قَالَتْ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 سُرِّيَ عَنْهُ وَهُوَ يَضْحَكُ، فَكَانَتْ ^(٤) أَوَّلَ ^(٥) كَلِمَةٍ تَكَلَّمَ بِهَا يَا عَائِشَةُ أَمَّا اللَّهُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَقَدْ بَرَّأكَ، فَقَالَتْ ^(٦) أُمِّي قُوبِي إِلَيْهِ، قَالَتْ فَقُلْتُ وَاللَّهِ ^(٧) لَا أَقُومُ إِلَيْهِ
 وَلَا أُمَحِّدُ إِلَّا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَأُنْزِلَ ^(٨) اللَّهُ: إِنَّ الَّذِينَ جَاؤُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ
 لَا نَحْسِبُوهُ الْعَشْرَ آيَاتِ كُلِّهَا، فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ هَذَا فِي بَرَاءَتِي، قَالَ أَبُو بَكْرٍ
 الصِّدِّيقُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَكَانَ يُنْفِقُ عَلَى مِسْطَحِ بْنِ أُمَامَةَ لِقَرَابَتِهِ مِنْهُ وَفَقْرِهِ، وَاللَّهِ

(١) قلت

(٢) لا تصدقوني

(٣) ولكني

(٤) ولكني

(٥) فكان

(٦) لم يضبط لام أول في
اليونانية ومضبطها في الغرم
بالوجهين

(٧) قلت

(٨) لا والله

(٩) فأنزل الله عز وجل

لَا أَتَّقِي عَلَى مِسْطَحٍ شَيْئًا أَبَدًا بَعْدَ الَّذِي قَالَ لِمَائِشَةَ مَا قَالَ ، فَأَثَرَنِي اللَّهُ : وَلَا يَأْتِكِ
أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ
اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ . قَالَ أَبُو
بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لِي فَرَجَعَ إِلَى مِسْطَحٍ السَّفَقَةِ الَّتِي كَانَ يُنْفِقُ
عَلَيْهِ ، وَقَالَ وَاللَّهِ لَا أَنْزِعُهَا مِنْهُ أَبَدًا ، قَالَتْ مَائِشَةُ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَسْأَلُ^(١)
زَيْنَبَ ابْنَةَ جَحْشٍ عَنْ أَمْرِي ، فَقَالَ يَا زَيْنَبُ مَاذَا عَلِمْتَ أَوْ رَأَيْتِ ؟ فَقَالَتْ^(٢)
يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَهْمِي سَمْعِي وَبَصْرِي ، مَا عَلِمْتُ إِلَّا خَيْرًا ، قَالَتْ وَهِيَ الَّتِي كَانَتْ
تُسَامِيَنِي مِنْ أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَعَصَمَهَا اللَّهُ بِالْوَرَعِ ، وَطَفِقَتْ أُخْتُهَا حَمْنَةُ
تُحَارِبُ لَهَا ، فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْإِفْكِ *^(٣) وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ
عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ^(٤) عَذَابٌ عَظِيمٌ .
وَقَالَ مُجَاهِدٌ : تَلَقَّوْهُ يَرْوِيهِ بَعْضُكُمْ عَنْ بَعْضٍ ، تُقِيضُونَ تَقُولُونَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
ابْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا^(٥) سُلَيْمَانُ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ أُمِّ رُومَانَ
أُمِّ مَائِشَةَ أَنَّهَا قَالَتْ لَمَّا رُمِيَتْ مَائِشَةُ خَرَّتْ مَغْشِيًا عَلَيْهَا *^(٦) إِذْ تَلَقَّوْهُ
بِالسِّنِّتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ^(٧) وَتَحْسَبُونَهُ هِينًا وَهُوَ
عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا^(٨) هِشَامُ^(٩) أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ
أَخْبَرَهُمْ قَالَ ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ مَائِشَةَ تَقْرَأُ^(١٠) إِذْ تَلَقَّوْهُ بِالْسِّنِّتِكُمْ
*^(١١) وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا^(١٢) سُبْحَانَكَ هَذَا
بِهَتَانٍ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هَمْرِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي حُسَيْنٍ
قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ أَسْتَأْذِنُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَبْلَ^(١٣) مَوْتِهَا عَلَى مَائِشَةَ وَهِيَ
مُتَلَوِّةٌ ، قَالَتْ أَخْشَى أَنْ يُثْنِيَ عَلَيَّ ، فَقِيلَ ابْنُ عَمِّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَمِنْ وَجْهِهِ

(١) سَأَلَ

(٢) قَالَتْ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) الْآيَةُ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بَابُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) ابْنُ يُوسُفَ

(١٠) حَوْلَ

(١١) بَابُ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قِيلَ

المُسْلِمِينَ ، قَالَتْ اُنْدُوْا لَهُ ، فَقَالَ كَيْفَ تَجِدِيْنِيْكَ ؟ قَالَتْ بِخَيْرٍ اِنْ اُنْقِيتُ ^(١) ، قَالَ
 قَاْنْتُ بِخَيْرٍ اِنْ شَاءَ اللّٰهُ زَوْجَةُ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ وَلَمْ يَنْكُحْ بِكَرًا غَيْرَكَ ، وَنَزَلَ
 عَذْرُوكَ مِنَ السَّمَاءِ ، وَدَخَلَ ابْنُ الزُّبَيْرِ خِلَافَهُ ، فَقَالَتْ دَخَلَ ابْنُ عَبَّاسٍ قَاْنْتُ عَلَى
 وَوَدِدْتُ اَنْى كُنْتُ نِسِيًا مَّنْسِيًا . **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ**
عَبْدِ الْجَبْرِ حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ عَنِ الْقَاسِمِ اَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ ^(٢) اُسْتَاْذَنَ
عَلَى عَائِشَةَ نَحْوَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ نِسِيًا مَّنْسِيًا * ^(٣) يَعْظُمُ اللّٰهُ اَنْ تَعُوْدُوْا لِمِثْلِهِ
اَبَدًا ^(٤) **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ**
مُسْرُوْقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهَا قَالَتْ ^(٥) جَاءَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ يَسْتَاْذِنُ عَلَيْهَا ،
فُلْتُ اَتَاْذِنِيْنَ لِهَذَا ؟ قَالَتْ اَوْ لَيْسَ قَدْ اَصَابَهُ عَذَابٌ عَظِيْمٌ ، قَالَ سُفْيَانُ كَفَيْ
ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ :

حَصَّانُ رَزَانُ مَا تَرَبُّنَ بَرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِيْ مِنْ لُحُومِ الْغَوَافِلِ
 قَالَتْ لَكِنْ اَنْتِ * ^(٦) وَيُبَيِّنُ اللّٰهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ **حَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ اَنْبَاْنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ
مُسْرُوْقٍ قَالَ دَخَلَ حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ عَلَى عَائِشَةَ فَشَبَّ وَقَالَ :

حَصَّانُ رَزَانُ مَا تَرَبُّنَ بَرِيَّةٍ وَتُصْبِحُ غُرَّتِيْ مِنْ لُحُومِ ^(٨) الْغَوَافِلِ
 قَالَتْ لَسْتُ كَذَلِكَ قُلْتُ تَدْعِيْنَ مِثْلَ هَذَا يَدْخُلُ عَلَيْكَ وَقَدْ اُنْزَلَ اللّٰهُ وَالَّذِيْ تَوَلَّى
 كِبْرَهُ مِنْهُمْ فَقَالَتْ وَاَيْ عَذَابٍ اَشَدُّ مِنَ الْعَمَى وَقَالَتْ وَقَدْ كَانَ يَرُدُّ عَنْ رَسُوْلِ اللّٰهِ ﷺ
 ﷺ * ^(٩) اِنَّ الدِّينَ يُجَيِّدُ اَنْ تَشِيْعَ الْفَاحِشَةُ ^(١٠) فِي الدِّينِ اٰمَنُوْا لَهُمْ عَذَابُ
 اَلِيْمٌ فِي الدُّنْيَا وَآخِرَةِ ، وَاللّٰهُ يَعْلَمُ وَاَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ ، وَلَوْلَا فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ
 وَرَحْمَتُهُ وَاَنَّ اللّٰهُ رَوْفٌ رَّحِيْمٌ ^(١١) وَلَا يَأْتَلِ ^(١٢) اُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ اَنْ

(١) اُنْقِيتُ

(٢) كذا بافراد الضمير في

اليونانية

(٣) باب

٣ قوله . كذا في النسخ

بالغاش بلا رقم ولا تصحيح

كتبه مصححه

(٤) الآية

(٥) قال

(٦) باب

(٧) حديثنا

(٨) دماء

(٩) باب . قوله

(١٠) الآية الى قوله روف

رحيم

(١١) تسبيح . تظهر

(١٢) وقوله ولا يأتلي

يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى وَالْمَسَاكِينَ^(١) وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِيَمْنُوا وَلِيَصْفَحُوا أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ * وَقَالَ أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ لَمَّا ذُكِرَ مِنْ شَأْنِي الَّذِي ذُكِرَ وَمَا عَلِمْتُ بِهِ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي خُطْبَةٍ فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ قَالَ أَمَّا بَعْدُ: أَشِيرُوا عَلَيَّ فِي أَنْاسِ آبَتُوا أَهْلِي، وَأَيُّمُ اللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَى أَهْلِي مِنْ سُوءٍ وَأَبْنُوهُمْ يَمْنُونَ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهِ مِنْ سُوءٍ قَطُّ، وَلَا يَدْخُلُ بَيْتِي قَطُّ إِلَّا وَأَنَا^(٢) حَاضِرٌ، وَلَا غَيْبٌ^(٣) فِي سَفَرٍ إِلَّا غَابَ مَعِيَ، فَقَامَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ، فَقَالَ أَتَذْنُ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ، وَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْخَزْرَجِ وَكَانَتْ أُمُّ حَسَّانَ ابْنِ ثَابِتٍ مِنْ رَهْطِ ذَلِكَ الرَّجُلِ، فَقَالَ كَذَبْتَ أَمَّا وَاللَّهِ أَنْ تَوْ كَانُوا مِنَ الْأَوْسِ مَا أُخْبِئْتُ أَنْ تُضْرِبَ أَعْنَاقَهُمْ حَتَّى كَذَبَ أَنْ^(٤) يَكُونَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ شَرٌّ فِي الْمَسْجِدِ وَمَا عَلِمْتُ، فَلَمَّا كَانَ مَسَاءَ ذَلِكَ الْيَوْمِ خَرَجْتُ لِمَعْصِي حَاجَتِي وَمَعِيَ أُمُّ مِسْطَحٍ فَعَثَرْتُ وَقَالَتْ تَعْسَ مِسْطَحُ، فَقُلْتُ أَيْ أُمُّ تَسْبِينَ ابْنِكَ وَتَسَكَّتْ ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّانِيَةَ فَقَالَتْ تَعْسَ مِسْطَحُ فَقُلْتُ لَهَا^(٥) تَسْبِينَ ابْنِكَ^(٦) ثُمَّ عَثَرْتُ الثَّالِثَةَ فَقَالَتْ تَعْسَ مِسْطَحُ فَأَنْتَهَرْتُهَا فَقَالَتْ وَاللَّهِ مَا أَسْبُهُ إِلَّا فِيكَ فَقُلْتُ فِي أَيْ شَأْنِي قَالَتْ فَبَقَرْتُ لِي الْحَدِيثَ فَقُلْتُ وَقَدْ كَانَ هَذَا؟ قَالَتْ نَعَمْ وَاللَّهِ فَرَجَعْتُ إِلَى بَيْتِي كَأَنَّ الَّذِي خَرَجْتُ لَهُ لَا أَجِدُ مِنْهُ قَلِيلًا وَلَا كَثِيرًا، وَوُعِيكْتُ^(٧) فَقُلْتُ^(٨) لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَرْسِلْنِي إِلَى بَيْتِ أَبِي فَأَرْسَلَ مَعِيَ الْفَلَّامَ فَدَخَلْتُ الدَّارَ فَوَجَدْتُ أُمَّ رُومَانَ فِي السُّفْلِ وَأَبَا بَكْرٍ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ، فَقَالَتْ أَيُّ مَا جَاءَ بِكَ يَا بَنِيَّةُ؟ فَأَخْبَرْتُهَا وَذَكَرْتُ لَهَا الْحَدِيثَ وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مِثْلَ^(٩) مَا بَلَغَ مِنِّي فَقَالَتْ يَا^(١٠) بَنِيَّةُ خَفِضِي^(١١) عَلَيْكَ الشَّامَ قَابَةً^(١٢) وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَتْ أُمُّ رَأَةٍ^(١٣) حَسَنَاءَ عِنْدَ رَجُلٍ

قوله أبو داود وروى عن الأصملي
بتشديد الباء وروى أبو داود
بتقديم النون وشدها أيضا
انظر القسطلاني

(١) الى قوله والله غفور رحيم

(٢) أنا

(٣) كنت

(٤) كاذب يكون

(٥) أي أم أ
هكذا صورة ما بالهامش في
البوينة

(٦) فكنت

(٧) ضم الواو من البر

(٨) قلت

(٩) التي

(١٠) أي بنية

(١١) خفي

(١٢) ليس في نسخ الخط
الذي معانط بعد لفظ امرأة
يلعلم

يُحِبُّهَا لَهَا ضَرَارُ إِلَّا حَسَدُهَا وَقِيلَ فِيهَا وَإِذَا هُوَ لَمْ يَبْلُغْ مِنْهَا مَا بَلَغَ مِنِّي ، قُلْتُ
وَقَدْ عَلِمَ بِهِ أَبِي قَالَتْ نَعَمْ قُلْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ نَعَمْ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ
وَأَسْتَعْبَرْتُ^(١) وَبَكَيْتُ فَسَمِعَ أَبُو بَكْرٍ صَوْتِي وَهُوَ فَوْقَ الْبَيْتِ يَقْرَأُ فَزَلَّ فَقَالَ
لَا مَنِي مَا شَأْنُهَا ؟ قَالَتْ بَلَغَهَا الَّذِي ذُكِرَ مِنْ شَأْنِهَا فَقَاضَتْ عَيْنَاهُ ، قَالَ^(٢) أَفَسَمِعْتُ
عَلَيْكَ أُنَى^(٣) بَنِيَّةٌ إِلَّا رَجَعْتَ إِلَى يَتِّكَ فَرَجَعْتُ وَلَقَدْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنِينِي
فَسَأَلَ عَنِّي خَادِمَتِي^(٤) فَقَالَتْ لَا وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا عَيْنًا إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ تَرُقُدُ حَتَّى
تَدْخُلَ الشَّامُ فَتَأْكُلُ خَيْرَهَا أَوْ عَجِينَهَا ، وَأَتَتْهَا بِبَعْضِ أَصْحَابِهِ فَقَالَ أَصْدُقِي
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى أَسْفُطُوا لَهَا بِهِ ، فَقَالَتْ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا عَلِمْتُ عَلَيْهَا إِلَّا
مَا يَعْلَمُ الصَّائِغُ عَلَى تَبْرِ الذَّهَبِ الْأَحْمَرِ ، وَبَلَغَ الْأَمْرُ إِلَى ذَلِكَ الرَّجُلِ الَّذِي قِيلَ لَهُ
فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَاللَّهِ مَا كَشَفْتُ كَنَفَ أُنَى قَطْ ، قَالَتْ عَائِشَةُ ، فَقُتِلَ شَهِيدًا فِي
سَبِيلِ اللَّهِ قَالَتْ وَأَصْبَحَ أَبُو آيٍ عِنْدِي فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
وَقَدْ صَلَّى الْعَصْرَ ، ثُمَّ دَخَلَ وَقَدْ اسْتَنْفَى أَبُو آيٍ عَن يَمِينِي وَعَن شِمَالِي ، فَخَبِدَ اللَّهُ
وَأُنَى عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ أَمَا بَعْدُ : يَا عَائِشَةُ إِنْ كُنْتُ قَارَفْتُ سُوءًا أَوْ ظَلَمْتُ فَتَوْبِي
إِلَى اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ مِنْ عِبَادِهِ ، قَالَتْ وَقَدْ جَاءَتْ أَمْرًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَهِيَ
جَالِسَةٌ بِالْبَابِ ، فَقُلْتُ أَلَا تَسْتَحْيِي^(٥) مِنْ هَذِهِ الْمَرْأَةِ أَنْ تَذْكُرَ شَيْئًا ، فَوَعِظَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَلْتَفْتُ إِلَى أَبِي ، فَقُلْتُ^(٦) أَجِبْهُ ، قَالَ فَمَاذَا أَقُولُ ، فَأَلْتَفْتُ إِلَى
أُمِّي ، فَقُلْتُ أَجِيبِيهِ ، فَقَالَتْ أَقُولُ مَاذَا ، فَلَمَّا لَمْ يَجِيبَاهُ ، تَشَهَّدْتُ فَخَبِدْتُ اللَّهَ
وَأَتَيْتُ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قُلْتُ أَمَا بَعْدُ : فَوَاللَّهِ لَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنِّي لَمْ
أَفْعَلْ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَشْهَدُ إِنِّي لَصَادِقَةٌ ، مَا ذَاكَ بِنَافِعِي عِنْدَكُمْ لَقَدْ^(٧) تَكَلَّمْتُ
بِهِ وَأَشْرَبْتَهُ قُلُوبُكُمْ ، وَإِنْ قُلْتُ إِنِّي^(٨) فَعَلْتُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَفْعَلْ لَتَقُولَنَّ

(١) فَاسْتَعْبَرْتُ

(٢) قَالَ

(٣) يَا بَنِيَّةُ

(٤) خَادِمَتِي

(٥) تَسْتَحْيِي

(٦) قُلْتُ لَهُ

(٧) وَلَقَدْ

(٨) إِنِّي قَدْ

قَدْ بَاءَتْ بِهٖ عَلَى نَفْسِهَا ، وَإِنِّى وَاللَّهِ مَا أَجِدُ لِي وَلَكُمْ مَثَلًا ، وَالتَّمَسْتُ أَسْمَ
يَعْقُوبَ فَلَمْ أَقْدِرْ عَلَيْهِ ، إِلَّا أَبَا يُوسُفَ حِينَ قَالَ : فَصَبَّرَ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى
مَا تَصِفُونَ . وَأُنْزِلَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْ سَاعَتِهِ فَسَكَنَّا فَرُفِعَ عَنْهُ وَإِنِّى لَأَتَّبِعُنَّ
الشُّرُورَ فِي وَجْهِهِ وَهُوَ يَمْسَحُ جَبِينَهُ وَيَقُولُ أَبْشِرِى يَا عَائِشَةُ فَقَدْ أُنْزِلَ اللَّهُ بِرَأْوَتِكَ
قَالَتْ وَكُنْتُ أَشَدَّ مَا كُنْتُ غَضَبًا ، فَقَالَ لِي أَبُو آيٍ قُومِى إِلَيْهِ ، فَقُلْتُ وَاللَّهِ ^(١)
لَا أَقُومُ إِلَيْهِ وَلَا أَحْمَدُهُ وَلَا أَحْمَدُكُمْ ، وَلَكِنْ أَحْمَدُ اللَّهَ الَّذِى أُنْزِلَ بِرَأْوَتِى لَقَدْ
سَمِعْتُمُوهُ فَمَا أَنْكَرْتُمُوهُ وَلَا غَيْرَتُمُوهُ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ أَمَا زَيْنَبُ ابْنَةُ جَحْشٍ
فَعَصَبَهَا اللَّهُ بِدِينِهَا ، فَلَمْ تَقُلْ إِلَّا خَيْرًا ، وَأَمَّا أَخِيهَا حَمْنَةُ فَهَلَكَتْ فِيمَنْ هَلَكَتْ ،
وَكَانَ الَّذِى يَتَكَلَّمُ فِيهِ ^(٢) مِسْطَحٌ وَحَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ وَالْمُنَافِقُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي وَهُوَ
الَّذِى كَانَ يَسْتَوْشِيهِ وَيَجْمَعُهُ وَهُوَ الَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ هُوَ وَحَمْنَةُ ، قَالَتْ خَلَفَ
أَبُو بَكْرٍ أَنْ لَا يَنْفَعُ مِسْطَحًا بِنَافِعَةٍ أَبَدًا ، فَأُنْزِلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَلَا يَأْتَلِ أُولُو
الْفَضْلِ مِنْكُمْ ^(٣) إِلَى آخِرِ الْآيَةِ ، يَعْنِى أَبَا بَكْرٍ ، وَالسَّعَةِ أَنْ يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَى
وَالْمَسَاكِينَ ، يَعْنِى مِسْطَحًا ، إِلَى قَوْلِهِ : أَلَا تَحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ
رَحِيمٌ ، حَتَّى قَالَ أَبُو بَكْرٍ بَلَى وَاللَّهِ يَارَبَّنَا إِنَّا لَنُحِبُّ أَنْ تُغْفِرَ لَنَا وَعَادَ لَهُ بِمَا كَانَ
يَصْنَعُ * ^(٤) وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ * وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبِي
عَنْ يُونُسَ قَالَ أَيْنَ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ يَرْحَمُ اللَّهُ
نِسَاءَ الْمُهَاجِرَاتِ الْأَوَّلَ لَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ : وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ ، شَقَقْنَ
مِرْوَطَهُنَّ فَأَخْتَمَرْنَ بِهِ ^(٥) حَدَّثَنَا أَبُو مُعَيْمٍ حَدَّثَنَا إِزَاهِيمُ بْنُ نَافِعٍ عَنِ الْحَسَنِ
ابْنِ مُسْلِمٍ عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا كَانَتْ تَقُولُ لَمَّا تَرَلْتُ
هَذِهِ الْآيَةَ : وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ أَخَذَنَ أَرْزَهُنَّ فَشَقَقْنَهَا مِنْ قَبْلِ

(١) لَا وَاللَّهِ

(٢)

(٣) وَالسَّعَةِ

(٤) بَابُ

٤ قوله . كذا فى هامش
النسخ بالجرمة بلا رقم ولا
تصحیح كتبه مصححه
(٥) بها

الْحَوَاشِي فَأَخْتَمَرْنَ بِهَا .

(١) الْفُرْقَانُ (٢)

(١) سُورَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَقَالَ

(٣) وَذُرِّيَّاتِنَا فَرَاغَيْنِ

(٤) مُؤْمِنِينَ

(٥) مِنْ أَنْ

(٦) جَمِيعُهُ

(٧) يَقْتُلُوهُ . كَذَا رَقِيتُ

فِي نُسْخَةِ أَبِي ذَرٍّ

(٨) أَيْ لَمْ تَعُدَّهُ

(٩) عَبَّاسِي

(١٠) فِي بَعْضِ الْأَحْوَاجِ عَلَى

(١١) بَابُ قَوْلِهِ

(١٢) الْآيَةُ

(١٣) قَادِرٌ

(١٤) بَابُ قَوْلِهِ

(١٥) الْآيَةُ يُلْقِي لَنَا مَا

الْعُقُوبَةَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ هَبَاءٌ مَثُورًا مَا تَسْفِي بِهِ الرِّيحُ ، مَدَّ الظِّلَّ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، سَاكِناً دَائِماً ، عَلَيْهِ دَلِيلٌ طُلُوعُ الشَّمْسِ ، خِلْفَةٌ مَنْ فَاتَهُ مِنْ اللَّيْلِ عَمَلٌ أَذْرَكَهُ بِالنَّهَارِ أَوْ فَاتَهُ بِالنَّهَارِ أَذْرَكَهُ بِاللَّيْلِ . وَقَالَ الْحَسَنُ : هَبَّ لَنَا مِنْ أَرْوَاحِنَا (١) فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا شَاءَ أَقْرَبَ لِعَيْنِ الْمُؤْمِنِ (٢) أَنْ (٣) يَرَى حَبِيبَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بُورًا وَيَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ السَّعِيرُ مَذْكُورٌ وَالتَّسْعُرُ وَالْإِضْطِرَامُ التَّوَقُّدُ الشَّدِيدُ ، تَحَلَّى عَلَيْهِ تَقَرُّاً عَلَيْهِ ، مِنْ أَمَلَيْتُ وَأَمَلَلْتُ ، الرَّمْسُ الْمَعْدِنُ جَمْعُهُ (٤) رِيسَانٌ ، مَا يَغْبَأُ (٥) يَقَالُ مَا عَبَّأْتُ بِهِ شَيْئاً ، لَا يُعْتَدُّ (٦) بِهِ ، غَرَامَا هَلَاكًا وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَغَتُّوا طَعَوْا . وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ (٧) : عَانِيَةٌ غَتَّتْ عَنْ (٨) الْخَزَّانِ * (٩) الَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَى وَجْهِهِمْ إِلَى جَهَنَّمَ (١٠) أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ سَبِيلًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْبَغْدَادِيُّ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ يُحْشَرُ الْكَافِرُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ أَلَيْسَ الَّذِي أَمْسَاهُ عَلَى الرَّجُلَيْنِ فِي الدُّنْيَا قَادِرًا (١١) عَلَى أَنْ يُمِشِيَهُ عَلَى وَجْهِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، قَالَ قَتَادَةُ بَلَى وَعِزَّةُ رَبَّنَا * (١٢) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ (١٣) الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ (١٤) أَثَامًا ، الْعُقُوبَةُ (١٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ مَيْمُونٍ قَالَ حَدَّثَنِي مَتَشُورٌ وَسُلَيْمَانُ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ * قَالَ وَحَدَّثَنِي وَاصِلٌ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَأَلْتُ أَوْسَمَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَيُّ الذَّنْبِ عِنْدَ اللَّهِ أَكْبَرُ قَالَ أَنْ تَجْعَلَ لِلَّهِ نِدَاءً وَهُوَ خَلْقُكَ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ ثُمَّ أَنْ

تَقْتُلْ وَلَدَكَ خَشِيَةَ أَنْ يَطْعَمَ مَعَكَ ، قُلْتُ ثُمَّ أَيُّ؟ قَالَ أَنْ^(١) تُرَانِي بِحَبْلِيَةِ جَارِكَ ،
 قَالَ وَنَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ تَصْدِيقًا لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ
 إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ^(٢) **حدثنا** إبراهيم بن
 موسى أخبرنا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي الْقَاسِمُ بْنُ
 أَبِي بَرْزَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ هَلْ لِمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَرَأْتُ
 عَلَيْهِ وَلَا^(٣) يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، فَقَالَ سَعِيدٌ قَرَأْتُهَا عَلَى ابْنِ
 عَبَّاسٍ كَمَا قَرَأْتُهَا عَلَى ، فَقَالَ هَذِهِ مَكِّيَّةٌ تَسْخِهَا^(٤) آيَةُ مَدْيَنِيَّةٌ^(٥) ، الَّتِي فِي سُورَةِ
 النَّسَاءِ **حدثني** مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْمَغِيرَةِ بْنِ النُّعْمَانِ
 عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ اخْتَلَفَ أَهْلُ الْكُوفَةِ فِي قَتْلِ الْمُؤْمِنِ فَرَحَلْتُ^(٦) فِيهِ إِلَى
 ابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ تَرَكْتُ فِي آخِرِ مَا نَزَلَ وَلَمْ يَنْسَخْهَا شَيْءٌ **حدثنا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 حَدَّثَنَا^(٨) مَنْصُورٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ
 قَوْلِهِ تَعَالَى : جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ . قَالَ لَا تَوْبَةَ لَهُ . وَعَنْ قَوْلِهِ جَلَّ ذِكْرُهُ لَا يَدْعُونَ مَعَ
 اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ . قَالَ كَانَتْ هَذِهِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ * ^(٩) يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَيُخْلَدُ فِيهِ مَهْنًا **حدثنا** سَعْدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعِيدِ
 ابْنِ جُبَيْرٍ قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي سُلَيْمٍ^(١٠) ابْنُ عَبَّاسٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا
 مُتَعَمِّدًا جَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ^(١١) . وَقَوْلُهُ : وَلَا^(١٢) يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ ، حَتَّى يَبْلُغَ الْإِمَنُ تَابَ^(١٣) فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمَّا نَزَلَتْ قَالَ^(١٤) أَهْلُ مَكَّةَ فَقَدْ
 عَدَلْنَا بِاللَّهِ^(١٥) وَقَتَلْنَا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ، وَأَتَيْنَا الْفَوَاحِشَ ، فَأَنْزَلَ
 اللَّهُ : الْإِمَنُ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا ، إِلَى قَوْلِهِ : غَفُورًا رَحِيمًا * ^(١٦) إِلَّا
 مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا^(١٧) فَأُولَئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ

- (١) ثم أن
 (٢) وَلَا يَزْنُونَ
 (٣) والذين لا
 (٤) يعني لسخها
 (٥) وقع في اليونانية مدينية
 (٦) حدثنا
 (٧) فَرَحَلْتُ
 (٨) عَنْ مَنْصُورٍ
 (٩) باب
 ٩ قوله . كذا بالجره في
 هامش النسخ بلا رقم ولا
 نصحيح كتبه مصححه
 (١٠) سَأَلَ . فعلا ماضيا
 قال القسطلاني كذا في
 الفرع كأصله وقال الحافظ
 ابن حجر سئل بصيغة الامر
 وهو كذلك في هامش
 الاصل
 (١١) خالدا فيها
 (١٢) والذين لا (١٣) وَاَمَنَ
 (١٤) فقال (١٥) وقد
 (١٦) تاب
 (١٧) الآية

- (١) بَابُ
(٢) لِأَبَا
(٣) أَيْ هَلَكَةً
(٤) مسورة الشعراء بهم
الله الرحمن الرحيم
(٥) مسحورين
(٦) وَاللَّيْكَةُ
(٧) تَجْمِيعُ الشَّجَرِ
(٨) كَالْجَبَلِ وَقَالَ
غيره لثيرة ذمة
(٩) لَيْكَةُ الْإِيكَةِ
وهي الغيصه
(١٠) وَاحِدُهُ رَيْقَةٌ
وَاحِدُهَا رَيْقَةٌ
(١١) فَرِهَيْنِ
(١٢) هُوَ
(١٣) وَحَاتٍ
(١٤) قَالَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ
(١٥) بَابُ
(١٦) بَرَى
(١٧) حَدَّثَنِي

اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا **حَدَّثَنَا** عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ أَمَرَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِرَى أَنْ أَسْأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ وَمَنْ يَقْتُلُ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَسَأَلْتُهُ فَقَالَ لَمْ يَنْسَخْهَا نَبِيٌّ، وَعَنْ وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ، قَالَ نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الشِّرْكِ * (١) فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا (٢) هَلَكَةً (٣)

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ، بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ شُرَيْقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ تَحْسُ قَدْ مَضَيْنَ اللَّهُمَّ وَالْقَمَرُ وَالرُّومُ وَالْبَطْشَةُ وَالزَّامُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا .

(٤) الشُّعْرَاءُ ()

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: تَبْعُونَ تَبْنُونَ، هَضِيمٌ يَنْفَقُ إِذَا مَسَّ، مُسْحَرِينَ الْمَسْحُورِينَ (٥)

لَيْكَةُ (٦) وَالْإِيكَةُ جَمْعُ أَيْكَةٍ وَهِيَ جَمْعُ (٧) شَجَرٍ، يَوْمَ الظَّلَاةِ إِظْلَالُ الْعَذَابِ إِيَّاهُمْ، مَوْرُونَ مَقْلُومٌ، كَالطُّودِ الْجَبَلِ (٨)، الشَّرْذِمَةُ طَائِفَةٌ قَلِيلَةٌ، فِي السَّاجِدِينَ الْمُصَلِّينَ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: لَمَّا كُنْتُمْ تَحْدُثُونَ كَأَنَّكُمْ (٩)، الرِّيحُ الْإِيْفَاعُ مِنَ الْأَرْضِ وَجَمْعُ رَيْقَةٍ وَأَرْيَاعٌ وَاحِدٌ (١٠) الرِّقَّةُ، مَصْنَعٌ كُلُّ بِنَاءٍ فَهُوَ مَصْنَعَةٌ، فَرِهَيْنِ (١١) مَرَجَيْنِ، فَارِهَيْنِ بِمَعْنَاهُ، وَيُقَالُ فَارِهَيْنِ حَادِقَيْنِ، تَعَثُوا (١٢) أَشَدُّ الْفَسَادِ، حَاتٍ (١٣) يَعِثُ عَيْثًا، الْجَبِلَةُ الْخَلْقُ، جَبَلٌ خَلِقَ، وَمِنْهُ جَبَلًا وَجَبَلًا وَجَبَلًا يَعْنِي الْخَلْقَ (١٤) * (١٥) وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ. وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ رَأَى (١٦) أَبَاهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ الْعَبْرَةُ وَالْقَبْرَةُ، الْعَبْرَةُ هِيَ الْقَبْرَةُ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا (١٧) أَخِي عَنْ ابْنِ أَبِي ذَيْبٍ عَنْ سَعِيدِ الْقُبَيْرِيِّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١) هذه الجنة أُلْهِتَ بِهَا
نَبَاهَا فَوَ هَامَشٍ السَّخِ بِأَحْمَرِهِ

قَالَ يَلَنِي إِبرَاهِيمُ أَبَاهُ ، فَيَقُولُ يَا رَبِّ إِنَّكَ وَعَدْتَنِي أَنْ لَا تُخْزِيَنِي ^(١) يَوْمَ يُعْشُونَ ،
فَيَقُولُ اللَّهُ : إِنِّي حَرَمْتُ الْجَنَّةَ عَلَى الْكَافِرِينَ * ^(٢) وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ
وَأَخْفِضْ جَنَاحَكَ إِلَى جَانِبِكَ **حَدَّثَنَا** عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ قَالَ حَدَّثَنِي كَثْرُ بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الصَّفَا فَجَعَلَ
يُنَادِي يَا بَنِي فِهْرٍ يَا بَنِي عَدِيٍّ لِيُطَوِّقَ قُرَيْشٌ حَتَّى اجْتَمَعُوا فَجَعَلَ الرَّجُلُ إِذَا لَمْ
يَسْتَطِيعْ أَنْ يَخْرُجَ أَرْسَلَ رَسُولًا لِيَنْظُرَ مَا هُوَ جَاءَ أَبُو لَهَبٍ وَفُرَيْشٌ فَقَالَ أَرَأَيْتَكُمْ
لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا بِالْوَادِي تُرِيدُ أَنْ تُغِيرَ عَلَيْكُمْ أَكُنْتُمْ مُصَدِّقِينَ ؟ قَالُوا
نَعَمْ ، مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ إِلَّا صِدْقًا ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ،
فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ أَلْهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَتَرَكْتَ تَبَّتْ يَدَايَ أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ
مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ حِينَ أُنْزِلَ اللَّهُ : وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ ، قَالَ يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ أَوْ
كَلِمَةً نَحْوَهَا اشْتَرَوْا أَنْفُسَكُمْ لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ
لَا أَغْنَى عَنْكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، يَا عَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ
شَيْئًا ، وَيَا ^(٣) صَفِيَّةُ عَمَّةَ رَسُولِ اللَّهِ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ، وَيَا فَاطِمَةُ بِنْتَ مُحَمَّدٍ
حَدَّثَنَا ^{حَدَّثَنَا} سَلْبِي مَا شِئْتَ مِنْ مَالٍ لَا أَغْنَى عَنْكَ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا * تَابَعَهُ أَصْبَغُ عَنْ ابْنِ
وَهْبٍ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ .

(٤) النَّمْلُ (٥)

وَالْحَبُّ مَا خَبَأَتْ ، لَا قِبَلَ لَا طَاقَةَ ، الصَّرْحُ كُلُّ مِلَاطٍ اخْتِذَ مِنَ الْقَوَارِيرِ ،

- (١) تُخْزِيَنِي
(٢) قوله . كذا في الخامس
والخبر بلا رقم
باب
(٣) يَا صَفِيَّةُ
(٤) سورة
(٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّرْحُ الْقَصْرُ وَجَمَاعَتُهُ صُرُوحٌ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: وَلَهَا عَرَشٌ سَرِيرٌ كَرِيمٌ حُسْنُ
الصَّنْعَةِ وَغَلَاءُ الشَّيْءِ ^(١) مُسْلِمِينَ طَائِعِينَ، رَدَفَ اقْتَرَبَ، جَامِدَةٌ قَائِمَةٌ، أَوْزَعِي
أَجْعَلْنِي. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: نَكَّرُوا غَيَّرُوا، وَأَوْتَيْنَا الْعِلْمَ يَقُولُهُ سُلَيْمَانُ الصَّرْحُ بِرُكَّةِ
مَاءٍ ضَرَبَ عَلَيْهَا سُلَيْمَانُ قَوَارِيرَ الْبَسْهَاءِ ^(٢)

(٣) الْقَصَصُ ١

كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ إِلَّا مُلْكُهُ، وَيُقَالُ إِلَّا مَا أُريدَ بِهِ وَجْهُ اللَّهِ وَقَالَ
مُجَاهِدٌ ^(٤) الْأَنْبَاءُ الْحَبِيبُ * ^(٥) إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ
عَنْ أَبِيهِ قَالَ لَمَّا خَضَرَتْ أَبَا طَالِبٍ الْوَفَاةُ جَاءَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَجَدَ عِنْدَهُ أَبَا
جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ بْنِ الْمُخَبِرَةِ فَقَالَ أَيْنَ عَمَّ قُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ كَلِمَةً أَحَاجُ
لَكَ بِهَا عِنْدَ اللَّهِ فَقَالَ أَبُو جَهْلٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ ائْتَرَعْبُ عَنْ مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَلَمْ يَرَلِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَعْزُضُهَا عَلَيْهِ وَيُعِيدَانِهِ بَيْنَكَ الْمَقَالَةَ حَتَّى قَالَ أَبُو طَالِبٍ
آخِرَ مَا كَلَّمْتُهُمْ عَلَى مِلَّةِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَأَبَى أَنْ يَقُولَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ وَاللَّهِ لَا سَنُغْفِرَنَّ لَكَ مَا لَمْ أَنُحْكُ أَنْتَ عَنْكَ فَأَنْزَلَ اللَّهُ مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا
أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ. وَأَنْزَلَ اللَّهُ فِي أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِنَّكَ
لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ * قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أُولَى الْقُوَّةِ
لَا يَرْفَعُهَا، الْمُصْطَبَةُ مِنَ الرِّجَالِ، لَتَنُوءُ لَتَقُلْ، فَارِغًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِ مُوسَى، الْفَرَحِيِّنَ
الْمَرِحِيِّنَ، فَصِيهِ اتَّبَعِي أَرْثُهُ، وَقَدْ يَكُونُ أَنْ يَقْصَّ السَّكَلَامَ، نَحْنُ نَقْصُ عَلَيْكَ
عَنْ جُبِّ عَنْ بُعْدٍ عَنْ جَنَابَةٍ وَاحِدَةٍ وَعَنْ اجْتِنَابٍ أَيْضًا، يَبْطِشُ وَيَبْطِشُ، يَا تَمْرُونَ
يَتَشَاوَرُونَ، الْعُدُونُ وَالْعَدَاءُ ^(٦) وَالتَّمْدَى وَاحِدٌ، النَّسُّ أَبْصَرَ، الْجِدْوَةُ قِطْعَةٌ

(١) بِأَوْنٍ

(٢) يَا هَا

(٣) سورة القصص

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . وَفِي
لِسَخَةِ لَهُ تَدِيمِ الْبَسْمَةِ عَلَى

سورة

بِأَوْنٍ

(٤) قَعَمَيْتُ عَلَيْهِمْ

(٥) قوله . كَذَا فِي السَّخِ
بِالْجَمْعِ فِي بَيَانِ مَدَاهَا عَطْفًا

بَابُ قَوْلِهِ

(٦) لم يضبط العين في المرح

كأنه وضبطها الفسطاني

والفتح كعوض المرح بالفتح

والعطف وفي المرح المكى

بالضم والكسر

غَلِيظَةً مِنَ الْحَشَبِ لَيْسَ فِيهَا لَهَبٌ، وَالشَّهَابُ فِيهِ لَهَبٌ، وَالْحَيَاتُ أَجْنَسُ الْجَانِّ
وَالْأَفَاعِي وَالْأَسَاوِدُ، رِذَا مُعِينًا. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: يُصَدِّقُنِي. وَقَالَ غَيْرُهُ سَدَّشْدُ
سَنَعِينِكَ، كُلَّمَا عَزَزْتَ شَيْئًا فَقَدْ جَعَلْتَ لَهُ عَضْدًا، مَقْبُوحِينَ مُهْلَكِينَ، وَصَلْنَا
يَتَنَاهُ وَأَتَمَّنَاهُ، يُجْبِي يُجْلِبُ، بَطِرَتْ أَشْرَتْ، فِي أُمِّيَا رَسُولًا، أُمُّ الْقُرَى مَكَّةَ
وَمَا حَوْلَهَا، تُكِنُّ تُخْنِي، أَكُنْتُ الشَّيْءَ أَخْفَيْتُهُ، وَكَنْتُه أَخْفَيْتُهُ وَأَظْهَرْتُهُ
وَيَكُنَّ اللَّهُ مِثْلُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ، يُوسِّعُ عَلَيْهِ،
وَيُضِيقُ عَلَيْهِ * ^{صلى الله عليه وسلم} **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ مُقَاتِلٍ أَخْبَرَنَا يَعْلَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الْمُصْبَرِيُّ
عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: لَرَأَيْتُكَ إِلَى مَعَادٍ. قَالَ إِلَى مَكَّةَ.

(٢) النُّكْبُوتُ

قَالَ مُجَاهِدٌ: وَكَانُوا مُسْتَبْصِرِينَ صَلَّاةً ^(١) ^(٢) فَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ، عِلْمَ اللَّهِ ذَلِكَ إِنَّمَا
هِيَ بِمَنْزِلَةِ فَلْيَمِيزَ اللَّهُ، كَقَوْلِهِ: لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ ^(٥)، أَثْقَالَ مَعَ أَثْقَالِهِمْ ^(٦)
أَزْوَارِهِمْ.

(٧) الْمَغْلَبَةِ الرُّومُ

فَلَا يَرْبُؤُ ^(٨) مَن أُعْطِيَ ^(٩) يَدْتَنِي أَفْضَلَ فَلَا أَجْرَ لَهُ فِيهَا قَالَ مُجَاهِدٌ يُحْبِرُونَ
يَنْعَمُونَ، يَمْهَدُونَ يُسَوُّونَ الْمَضَاجِعَ، الْوَدْقُ الْمَطَرُ. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكُمْ
بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فِي الْآلِهَةِ وَفِيهِ تَخَافُونَهُمْ أَنَّ يَرْثُوكُمْ كَمَا يَرِثُ بَعْضُكُمْ
بَعْضًا، يَصْدَعُونَ يَتَفَرَّقُونَ، فَأَصْدَعُ وَقَالَ غَيْرُهُ ضَعْفٌ ضَعْفٌ لُغَتَانِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
السَّوْأَى الْإِسَاءَةُ جَزَاءُ الْمُسِيئِينَ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا ^(١٠) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
مَنْصُورٌ وَالْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ بَيْنَمَا رَجُلٌ يُحَدِّثُ فِي كِنْدَةَ
فَقَالَ يَحْيَى دُخَانُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ قِيَاخُذُ بِأَسْمَاعِ الْمُنَافِقِينَ وَأَبْصَارِهِمْ، يَا خُذُ الْوَلِيِّينَ

(١) بَابُ إِنْ الَّذِي قَرَضَ

عَلَيْكَ الْقُرْآنَ الْآيَةُ

(٢) سُورَةُ النُّكْبُوتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَقَالَ

(٣) صَلَّاةٌ

(٤) وَقَالَ غَيْرُهُ الْحَبِيبَانُ

وَالْحَيُّ وَوَاحِدٌ

(٥) مِنَ الطَّبِيبِ

(٦) أَوْزَارًا مَعَ

(٧) سُورَةُ الرُّومِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةُ الْمَغْلَبَةِ

الرُّومُ

(٨) عِنْدَ اللَّهِ

(٩) عَظِيمَةً يَدْتَنِي أَفْضَلَ

يَمِينَةً

(١٠) عَنْ سُفْيَانَ

كَهَيْئَةِ الزُّكَّامِ فَفَزِعْنَا ، فَأَتَيْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ وَكَانَ مُشَكِّئًا فَغَضِبَ ، فَجَلَسَ فَقَالَ
 مَنَ عِلْمٍ فَلْيَقُلْ وَمَن لَّمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ^(١)
 لَا أَعْلَمُ ، فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ
 الْمُتَكَلِّفِينَ . وَإِنْ قُرَيْشًا أَبْطَلُوا عَنِ الْإِسْلَامِ فَدَعَا عَلَيْهِمُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ اللَّهُمَّ
 أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعٍ كَسَبِعَ يُوسُفُ ، فَأَخَذَهُمْ سَنَةٌ حَتَّى هَلَكُوا فِيهَا وَأَكَلُوا الْمَيْتَةَ
 وَالْعِظَامَ ، وَيَرَى الرَّجُلُ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ لَجَاءُهُ أَبُو سُفْيَانَ فَقَالَ
 يَا مُحَمَّدُ جِئْتَ تَأْمُرُنَا^(٢) بِصِلَةِ الرَّحِمِ ، وَإِنْ قَوْمَكَ قَدْ هَلَكُوا فَأَدْعُ اللَّهَ ، فَقَرَأَ
 فَأَرْتَقَبَ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ ، إِلَى قَوْلِهِ عَائِدُونَ . أُنْفِكَشَفَ^(٣) عَنْهُمْ
 عَذَابُ الْآخِرَةِ إِذَا جَاءَهُمْ عَادُوا إِلَى كُفْرِهِمْ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى يَوْمَ بَدْرٍ ، وَلِزَامًا يَوْمَ بَدْرٍ ، أَلَمْ غَلَبَتِ الرُّومُ ، إِلَى سَيِّغْلُبُونَ ،
 وَالرُّومُ قَدْ مَضَى^(٤) * لَا تَبْدِيلَ لِحَلْقِ اللَّهِ لِدِينِ اللَّهِ ، خَلَقَ الْأَوَّلِينَ دِينَ الْأَوَّلِينَ
 وَالْفِطْرَةَ الْإِسْلَامَ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يَهُودَانِهِ أَوْ يُنَصِّرَانِهِ أَوْ يُمَجَّسَانِهِ ،
 كَمَا تُنْتَجِ الْبَهِيمَةُ بَهِيمَةً جَمْعَاءَ هَلْ يُحْسِنُونَ فِيهَا مِنْ جَدْعَاءِ ، ثُمَّ يَقُولُ : فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي
 فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِحَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ .

(٥) لُقْمَانُ)

لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ
 عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا نَزَلَتْ
 هَذِهِ آيَةُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ

- (١) اللَّهُ أَعْلَمُ
 لَا عِلْمَ لِي بِهِ
 تَأْمُرُنَا بِصِلَةِ
 فَتُكْشَفُ عَنْهُمْ
 الْعَذَابُ
 بَابُ
 سُورَةُ لُقْمَانَ بِسْمِ
 اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ

ﷺ وَقَالُوا آيَاتُنَا لَمْ يَلْبِسْ إِيْمَانَهُ بِظُلْمٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّهُ لَيْسَ بِذَلِكَ ^(١) أَلَا
 تَسْمَعُ إِلَى قَوْلِ لُقْمَانَ لَا بِنْدِهِ ^{حِيلَانِ} إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ * ^(٢) إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ
 حَدَّثَنِي ^(٣) إِسْحَاقُ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ أَبِي حَيَّانَ عَنْ أَبِي زُرْعَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَضَى
 اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَوْمًا بَارِزًا لِلنَّاسِ إِذْ أَتَاهُ ^(٤) رَجُلٌ يَمْشِي فَقَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِيْمَانُ؟ قَالَ الْإِيْمَانُ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ^(٥) وَرُسُلِهِ وَلِقَائِهِ
 وَتُؤْمِنَ بِالْبَعْثِ الْآخِرِ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِسْلَامُ؟ قَالَ الْإِسْلَامُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ
 وَلَا تُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ،
 قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْإِحْسَانُ؟ قَالَ الْإِحْسَانُ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ فَإِنْ لَمْ
 تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ، قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى السَّاعَةُ؟ قَالَ مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمُ
 مِنَ السَّائِلِ، وَلَكِنْ سَأَحْدِثُكَ عَنْ أَشْرَاطِهَا إِذَا وَلَّتِ الْمَرْءَةُ ^(٦) رَبَّتَهَا فَذَلِكَ مِنْ
 أَشْرَاطِهَا، وَإِذَا كَانَ الْحَفَاةُ الْعُرَاءُ رُؤُوسَ النَّاسِ، فَذَلِكَ مِنْ أَشْرَاطِهَا فِي تَخْمِسٍ ^(٧)
 لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا اللَّهُ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنْزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ
 ثُمَّ أَنْصَرَفَ الرَّجُلُ فَقَالَ رُدُّوْا عَلَيَّ فَأَخَذُوا وَيَرُدُّوْا فَلَمْ يَرَوْا شَيْئًا فَقَالَ هَذَا جِبْرِيلُ
 جَاءَ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ دِينَهُمْ ^{حَدَّثَنَا} ^(٨) يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ وَهْبٍ قَالَ
 حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ زَيْدٍ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَقَاتِيحُ ^(٩) الْغَيْبِ تَخْمِسُ، ثُمَّ قَرَأَ: إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ
 عِلْمُ السَّاعَةِ

(^(١٠) نَزِيلُ السَّجْدَةِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَبِينٍ ضَعِيفٍ، نُطْفَةُ الرَّجُلِ، صَلَّانَا هَكَذَا. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ
 الْجُرُزُ الَّتِي لَا تُطْمَرُ ^(١١) إِلَّا مَطَرًا لَا يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا مَهْدٍ ^(١٢) نَبِيٌّ * ^(١٣) فَلَا تَعْلَمُ

(١) بذلك

(٢) تَابُ قَوْلِهِ

(٣) حدثنا

(٤) جاءه

(٥) وَكُتِبَ لَهُ

(٦) الْأَمَةُ

(٧) وَتَخْمِسُ

(٨) حدثني

(٩) مِفْتَاحُ

(١٠) سُورَةُ السَّجْدَةِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١) لم تطمر

(١٢) يَهْدِي بَيْنَ

(١٣) بَابُ قَوْلِهِ

- نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ ^(١) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنْ
 الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ ^(٢)
 وَتَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى
 قَلْبِ بَشَرٍ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى لَهُمْ مِنْ قُرْآنِ
 أُعَيْنٍ * وَحَدَّثَنَا ^(٣) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 اللَّهُ مِثْلَهُ قِيلَ لِسُفْيَانَ رِوَايَةٌ قَالَ فَأَيُّ شَيْءٍ * ^(٤) قَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ
 أَبِي صَالِحٍ قَرَأَ أَبُو هُرَيْرَةَ قُرْآنَ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْحَاقُ بْنُ نَصْرِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
 عَنِ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقُولُ
 اللَّهُ تَعَالَى : أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ
 عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، ذُخْرًا بَلَهَ ^(٧) مَا أُطْلِعْتُمْ ^(٨) عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَرَأَ : فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أَخْفَى
 لَهُمْ مِنْ قُرْآنِ أُعَيْنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ^(٩)
- (^(١٠) الْأَخْرَابُ)
- وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَيَّصِيهِمْ قُصُورِهِمْ * ^(١١) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَأَنَا أَوَّلِي ^(١٢) النَّاسِ بِهِ
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، أَقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ : النَّبِيُّ أَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ . فَأَيُّمَا
 مُؤْمِنٍ تَرَكَ مَا لَا فَلَاحَ لَهُ عَصَبَتُهُ مِنْ كَانُوا ، فَإِنْ تَرَكَ دِينًا ، أَوْ ضَيَاعًا فَلْيَأْتِنِي
 وَأَنَا ^(١٣) مَوْلَاهُ * ^(١٤) أَدْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ ^(١٥) حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
 الْعَزِيزِ بْنُ الْخُثَارِ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي سَالِمٌ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرْزُوقٍ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ . أَنَّ زَيْدَ بْنَ حَارِثَةَ مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا كُنَّا نَدْعُوهُ إِلَّا زَيْدُ

(١) مِنْ قُرْآنِ أُعَيْنٍ

(٢) عَنْ رَجُلٍ

(٣) حَدَّثَنَا عَلِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا

سُفْيَانُ

(٤) قَالَ عَلِيُّ وَحَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(٥) وَقَالَ

(٦) قُرْآنِ أُعَيْنٍ

(٧) حَدَّثَنَا

(٨) مِنْ بَلَهَ

(٩) مَا أُطْلِعْتُمْ

(١٠) هُنَا مَحَلٌّ وَقَالَ لَيْسَ

مُعَاوِيَةَ عِنْدَهُ

(١١) سُورَةُ الْأَخْرَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٢) النَّبِيُّ أَوَّلِي بِالْمُؤْمِنِينَ

مِنْ أَنْفُسِهِمْ حَدَّثَنَا

(١٣) أَوَّلِي

(١٤) أَنَا

(١٥) بَابُ

(١٦) هُوَ أَنْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ

أَبْنِ مُحَمَّدٍ حَتَّى تَزَلَ الْقُرْآنُ : أَدْعُوهُمْ لِأَبَائِهِمْ هُوَ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ * (١) فَمِنْهُمْ مَنْ
 قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا ، نَحْبُهُ عَهْدُهُ ، أَفْطَارُهَا جَوَارِيهَا ،
 الْفِتْنَةُ لَاتَوُهَا لَأَعْطَوْهَا حَدَّثَنِي (٢) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا (٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 الْأَنْصَارِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ ثُمَامَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَى
 هَذِهِ الْآيَةَ نَزَلَتْ فِي أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ
 عَلَيْهِ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي خَارِجَةُ بْنُ زَيْدٍ
 ابْنِ ثَابِتٍ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ لَمَّا نَسَخْنَا الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ فَقَدْتُ آيَةَ مِنْ
 سُورَةِ الْأَحْزَابِ كُنْتُ أَسْتَعِ (٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرُؤُهَا لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ الْأَمْعِ
 خَزِيمَةَ الْأَنْصَارِيِّ الَّذِي جَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَهَادَتَهُ شَهَادَةً وَجَلِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ
 رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ * (٥) قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ
 الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا فَتَعَالَيْنِ أُمَتِّعْكُنَّ (٦) وَأَسْرِحْ كُنَّ سَرَاحًا جَمِيلًا (٧) ، التَّبَرُّجُ أَنْ تَخْرُجَ
 مَخْمَسَتَهَا ، سُنَّةَ اللَّهِ أَسَدَتْهَا جَمَعَهَا حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَامَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ أَخْبَرَنِي
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَهَا حِينَ أَمَرَ (٨) اللَّهُ أَنْ يُخَيَّرَ أَرْوَاجُهُ ، فَبَدَأَ بِرَسُولِ اللَّهِ
 ﷺ فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَعْجِلِي حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ
 وَقَدْ عَلِمَ أَنَّ أَبَوَيْ لَمْ يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِمِرَاقِهِ ، قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَالَ : يَا أَيُّهَا
 النَّبِيُّ قُلْ لَا زَوْجَ لَكَ إِلَى تَمَامِ الْآيَتَيْنِ ، فَقُلْتُ لَهُ فَنِي أَيْ هَذَا (٩) أَسْتَأْمِرُ أَبَوَيْ
 فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْدارَ الْآخِرَةَ * (١٠) وَإِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ
 وَالْدارَ الْآخِرَةَ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا . وَقَالَ قَتَادَةُ وَادَّ كُرْنَ
 مَا يَتْلَى فِي بُيُوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ ﷻ الْقُرْآنِ (١١) وَالسُّنَّةُ . وَقَالَ اللَّيْثُ :

(١) بَابُ

(٢) حَدَّثَنَا

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) كَتَبْتُ اسْمَهُ

(٥) سَلَبُ (تَوَلَّاهُ) يَأْتِيهَا
النَّبِيُّ

(٦) الْآيَةُ

(٧) وَقَالَ سِرٌّ

(٨) اسْمُهُ اللَّهُ

(٩) أَنْ لَا تَسْتَعْجِلِي

(١٠) أَيْ نَحْبَهُ

(١١) بَابُ تَوَلَّاهُ

(١٢) وَالْحِكْمَةُ السُّنَّةُ

حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ لَمَّا أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَخْيِيرِ أَزْوَاجِهِ بَدَأُ بِي فَقَالَ إِنِّي ذَاكِرٌ لَكَ
 أَمْرًا فَلَا عَلَيْكَ أَنْ لَا تَعْجَلِي ، حَتَّى تَسْتَأْمِرِي أَبَوَيْكَ ، قَالَتْ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّ أَبَوَيَّ لَمْ
 يَكُونَا يَأْمُرَانِي بِفِرَاقِهِ ، قَالَتْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ ^(١) جَلَّ ثَنَاؤُهُ قَالَ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ
 لِأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتُمْ تُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزِينَتَهَا إِلَى أَجْرٍ عَظِيمًا قَالَتْ فَقُلْتُ فَفِي
 أَى هَذَا اسْتَأْمَرُ أَبَوَيَّ ، فَإِنِّي أُرِيدُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالْذَّارَ الْآخِرَةَ ، قَالَتْ ثُمَّ فَعَلَ
 أَزْوَاجُ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ مَا فَعَلْتُ * تَابَعَهُ مُوسَى بْنُ أُعَيْنٍ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ
 أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ وَقَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ وَأَبُو سُوْفْيَانَ الْمَعْمَرِيُّ عَنْ مَعْمَرٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
 عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ * ^(٢) وَتُخْنِي فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَتَخْشَى النَّاسَ وَاللَّهُ
 أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ **حدثنا** ^(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ مَنْصُورٍ عَنْ حَمَّادِ
 ابْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا تَابَتْ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ : وَتُخْنِي
 فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ ، تَرَكْتُ فِي شَأْنِ زَيْنَبَ ابْنَتِ ^(٤) جَحْشٍ وَزَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ
 * ^(٥) تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا
 جُنَاحَ عَلَيْكَ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تُرْجِي تُؤَخِّرُ ، أَرْجَيْتُهُ أَخَّرَهُ **حدثنا** زَكَرِيَّا بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ هِشَامُ حَدَّثَنَا عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 كُنْتُ أَغَارُ عَلَى اللَّاتِي وَهَبْنَ أَنْفُسَهُنَّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَقُولُ أَتَهَبُ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا ،
 فَلَمَّا أُنْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى : تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ
 مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، قُلْتُ مَا أَرَى رَبَّكَ إِلَّا يُسَارِعُ فِي هَوَاكَ **حدثنا**
 حِبَّانُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا عَاصِمٌ الْأَحْوَلُ عَنْ مُعَاذَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسْتَأْذِنُ فِي يَوْمِ الْمَرْأَةِ مِنَّا بَعْدَ أَنْ أَتَرَكْتُ هَذِهِ

- (١) من وجد
 (٢) قوله
 (٣) باب
 (٤) حديث
 (٥) بنت
 (٥) باب قوله

الآية : تَرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ، فَقُلْتُ لَهَا مَا كُنْتَ تَقُولِينَ ؟ قَالَتْ كُنْتُ أَقُولُ لَهُ إِنْ كَانَ ذَلِكَ إِلَيَّ فَلَيْتَ لَا أُرِيدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ أُؤْوِيَ عَلَيْكَ أَحَدًا ، تَابِعَهُ عَبْدُ بْنُ عَبَادٍ سَمِعَ عَاصِمًا * (١) قَوْلُهُ لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ (٢) غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنْ أَنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْسِرِينَ لِحَدِيثٍ إِنْ ذَلِكَ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تَنْكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا . يُقَالُ إِنْ أَنَاهُ إِدْرَاكُهُ ، أَيْ يَأْتِي (٣) أَنَاةً (٤) لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا . إِذَا وَصَفْتَ صِفَةً الْمُؤَنَّثِ قُلْتَ قَرِيبَةً ، وَإِذَا جَعَلْتَهُ ظَرْفًا وَبَدَلًا ، وَلَمْ تُرِدِ الصِّفَةَ ، تَوَعْتَ أَلْهَاءَ مِنَ الْمُؤَنَّثِ ، وَكَذَلِكَ لَفْظُهَا فِي الْوَاحِدِ وَالْإِثْنَيْنِ وَالْجَمْعِ لِلذَّكَرِ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ (٥) يَحْيَى عَنْ مُهْمِدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ يَدْخُلُ عَلَيْكَ الْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، فَلَوْ أَمَرْتُ أَهْلَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْحِجَابِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ آيَةَ الْحِجَابِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الرَّقَاشِيُّ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو جَحْزٍ عَنْ أَنَسٍ ابْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا تَزَوَّجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ زَيْنَبَ ابْنَةَ (٦) جَحْشٍ دَعَا الْقَوْمَ فَطَعِمُوا ثُمَّ جَلَسُوا يَتَحَدَّثُونَ ، وَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ يَتَهَيَّأُ لِلْقِيَامِ فَلَمْ يَقُومُوا فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ قَامَ فَلَمَّا قَامَ مَنْ قَامَ وَقَعَدَ ثَلَاثَةٌ نَفَرٌ ، جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ لِيَدْخُلَ فَإِذَا الْقَوْمُ جُلُوسٌ ، ثُمَّ إِنَّهُمْ قَامُوا ، فَأَنْطَلَقْتُ جِئْتُ ، فَأَخْبَرْتُ النَّبِيَّ ﷺ أَنَّهُمْ قَدْ أَنْطَلَقُوا ، جَاءَ حَتَّى دَخَلَ ، فَدَهَبْتُ أَدْخُلُ ، فَأَتَى الْحِجَابَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ ، فَأَنْزَلَ

(١) بَابُ

(٢) إِلَى قَوْلِهِ إِنْ ذَلِكَ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا

إلى قوله عظيم . كذا في الماشي بالحرمة بلا رقم كتبه مصححه

(٣) بكسر النون في اليونانية وهو الذي يؤخذ من المختار والمصباح كتبه مصححه

(٤) أَنَاة

أَنَاة هُوَ أَنْ

(٥) حَدَّثَنَا

(٦) بِنْتُ

(۱) بِنْتُ جَعْفَرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهَا
 (۲) النَّيِّ
 (۳) إِلَى قَوْلِهِ مِنْ وَرَاءِ
 حِجَابٍ
 (۴) بِنْتُ
 (۵) أَدْعُو
 (۶) مَقَالَهُ
 (۷) فَأَرْفَعُوا
 (۸) فَيَقْلَنَ
 (۹) دَاخِلَهُ
 (۱۰) وَالْآخَرَى خَارِجَهُ
 (۱۱) بِنْتُ

(١٠) وَالْآخَرَىٰ خَارِجَةٌ

(۱۱) بنت

النَّاسَ خُبْرًا وَلَحْمًا ثُمَّ خَرَجَ إِلَى حُجْرِ امَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ ، كَمَا كَانَ يَصْنَعُ صَبِيحَةً بِنَاءَهُ
 فَيُسَلِّمُ^(١) عَلَيْهِنَّ وَيَدْعُو لَهُنَّ وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُوْنَ لَهُ فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ رَأَى
 رَجُلَيْنِ جَرَى رِمًا الْحَدِيثُ فَلَمَّا رَأَاهُمَا رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ فَلَمَّا رَأَى الرَّجُلَانِ نَبِيَّ اللَّهِ
 ﷺ رَجَعَ عَنْ بَيْتِهِ وَبَا مُسْرِعَيْنِ فَمَا أَذْرَى أَنَا أَخْبَرْتُهُ بِمُجْرُوجِهِمَا أَمْ أَخْبَرَ فَرَجَعَ
 حَتَّى دَخَلَ الْبَيْتَ وَأَرْخَى السِّتْرَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَأَنْزَلَتْ آيَةُ الْحِجَابِ * وَقَالَ^(٢) ابْنُ
 أَبِي مَرْثَمٍ أَخْبَرَنَا يَحْيَى حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَمْعٍ أَنَسَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنِي^(٣) زَكَرِيَّا بْنُ
 يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ خَرَجْتُ
 سَوْدَةَ بَعْدَ مَا ضَرَبَ الْحِجَابُ لِحَاجَتِهَا وَكَانَتْ امْرَأَةً جَسِيمَةً لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ يَعْرِفُهَا
 فَرَأَاهَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقَالَ يَا سَوْدَةُ أَمَا^(٤) وَاللَّهِ مَا تَخْفَيْنَ عَلَيْنَا فَأَنْظُرِي كَيْفَ
 تَخْرُجِينَ ، قَالَتْ فَأَنْكَفَأْتُ رَاجِعَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَيْتِي وَإِنَّهُ^(٥) لَيَتَشَقَّى
 وَفِي^(٦) يَدِهِ عَرَقٌ ، فَدَخَلْتُ فَقَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي خَرَجْتُ لِبَعْضِ حَاجَتِي فَقَالَ
 لِي عَمْرُكَذَا وَكَذَا ، قَالَتْ فَأَوْحَى^(٧) اللَّهُ إِلَيْهِ ، ثُمَّ رَفَعَ عَنْهُ ، وَإِنَّ الْعَرَقَ فِي يَدِهِ
 مَا وَضَعَهُ فَقَالَ إِنَّهُ قَدْ أَذِنَ لَكُنَّ أَنْ تَخْرُجِي لِحَاجَتِكُنَّ *^(٨) قَوْلُهُ : إِنْ تَبَدُّوا
 شَيْئًا أَوْ تُخَفُّوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ^(٩) بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِي آبَائِهِنَّ وَلَا
 أَبْنَائِهِنَّ وَلَا إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ إِخْوَانِهِنَّ وَلَا أَبْنَاءَ أَخَوَاتِهِنَّ وَلَا نِسَائِهِنَّ وَلَا مَا
 مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ وَاتَّقِينَ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا^(١٠) حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
 أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ
 اسْتَأْذَنَ عَلَيَّ أَفْلَحُ أَخُو أَبِي الْقُعَيْسِ بَعْدَ مَا أُنْزِلَ الْحِجَابُ . فَقُلْتُ لَا آذَنُ لَهُ حَتَّى
 اسْتَأْذَنَ فِيهِ النَّبِيُّ ﷺ فَإِنْ أَخَاهُ أَبَا الْقُعَيْسِ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ أَرْضَعَنِي
 امْرَأَةٌ أَبِي الْقُعَيْسِ فَدَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَفْلَحَ أَخَا أَبِي

(١) فَيُسَلِّمُ عَلَيْهِنَّ
 وَيُسَلِّمْنَ عَلَيْهِ وَيَدْعُو
 لَهُ وَيَدْعُوْنَ لَهُ

(٢) إِبْرَاهِيمُ بْنُ
 قَالَ أَبُو ذَرٍّ سَقَطَ إِبْرَاهِيمُ فِي
 نَسْخَةٍ مِنْ هَامِشِ الْبُيُوتِيَّةِ
 (٣) حَدَّثَنَا

(٤) أَمَ وَاللَّهِ

(٥) فَإِنَّهُ

(٦) فِي

(٧) فَأَوْحَى إِلَيْهِ

(٨) بَابٌ . علامة أبي

أبو من القرع

(٩) إِلَى قَوْلِهِ شَهِيدًا

الْقُبَيْسِ اسْتَأْذَنَ ، فَأَيُّتُ أَنْ آذَنَ ^(١) حَتَّى اسْتَأْذَنَكَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ^(٢) عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا
 مَنَّاكَ أَنْ تَأْذِينَ ^(٣) غَمَّكَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الرَّجُلَ لَيْسَ هُوَ أَرْضَعَنِي وَلَكِنْ
 أَرْضَعَنِي امْرَأَةُ أَبِي الْقُبَيْسِ ، فَقَالَ أَتُذَنِّي لَهُ فَإِنَّهُ غَمَّكَ تَرَبَّتْ يَمِينُكَ قَالَ عُرْوَةُ
 فَلِذَلِكَ كَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ حَرِّمُوا مِنَ الرِّضَاعَةِ مَا تُحَرِّمُونَ ^(٤) مِنَ النَّسَبِ * ^(٥)
 إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ^(٦) يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا
 * قَالَ أَبُو الْعَالِيَةِ : صَلَاةُ اللَّهِ ثَنَاؤُهُ عَلَيْهِ عِنْدَ الْمَلَائِكَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَلَائِكَةِ الدُّعَاءُ
 قَالَ ^(٧) ابْنُ عَبَّاسٍ : يُصَلُّونَ يَبْرَكُونَ ، لِنُفْعَتِنَاكَ لِنُسَلِّطَنَّكَ حَدَّثَنِي ^(٨) سَعِيدُ بْنُ
 يَحْيَى ^(٩) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا مِسْعَرٌ عَنِ الْحَكَمِ عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَى عَنْ كُفَيْبِ بْنِ
 عَجْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمَا السَّلَامُ عَلَيْكَ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ ، فَكَيْفَ
 الصَّلَاةُ ^(١٠) ، قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ
 إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي ابْنُ
 الْأَعْدَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَّابٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ قُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ هَذَا التَّسْلِيمُ
 فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ ؟ قَالَ قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو
 صَالِحٍ عَنِ اللَّيْثِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَمْزَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَارِثٍ وَالدَّرَاوَرْدِيُّ عَنْ يَزِيدَ ، وَقَالَ كَمَا صَلَّيْتَ
 عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَبَارَكْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ * ^(١١)
 قَوْلُهُ : لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا ^(١٢) رَوْحُ
 ابْنِ عُبَادَةَ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنِ الْحَسَنِ وَمُحَمَّدٍ وَخَلَّاسٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

(١) ل

(٢) رَسُولُ اللَّهِ

(٣) أَنْ تَأْذِينَ

(٤) تُحَرِّمُوا

(٥) بَابُ

(٦) بَابُ قَوْلِهِ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَقَالَ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(١١) عَلَيْكَ

(١٢) بَابُ

(١٣) حَدَّثَنَا

قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ مُوسَى كَانَ رَجُلًا حَيًّا وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ آذَوْا مُوسَى فَبَرَّأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا وَكَانَ عِنْدَ اللَّهِ وَجِيهاً .

(١) سَبَأُ

يُقَالُ مُعَاجِزِينَ مُسَابِقِينَ ، يُعْجِزِينَ بِفَائِتِينَ ، مُعَاجِزِينَ (٢) مُعَالِبِينَ ، سَبَقُوا
فَاتُوا ، لَا يُعْجِزُونَ لَا يَفْتَوُونَ ، يَسْبِقُونَ يُعْجِزُونَ ، قَوْلُهُ (٣) يُعْجِزِينَ بِفَائِتِينَ وَمَعْنَى
مُعَاجِزِينَ مُعَالِبِينَ ، يُرِيدُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَنْ يُظْهِرَ نَجْزَ صَاحِبِهِ ، مِعْشَارُ عَشْرٍ (٤)
الْأَكْلُ الشَّمْرُ (٥) ، بَاعِدَ وَبَعْدَ وَاحِدٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا يَتْرَبُ لَا يَغِيبُ (٦) ، الْعَرِمُ
السُّدْمَاءُ أَحْمَرُ ، أَرْسَلَهُ اللَّهُ فِي السُّدِّ ، فَشَقَّهْ وَهَدَمَهُ ، وَخَفَرَ الْوَادِي فَأَرْتَفَعَتْ عَنِ
الْجَنْبَيْنِ (٧) ، وَغَابَ عَنْهُمَا الْمَاءُ فَيَبَسَتْ وَلَمْ يَكُنِ الْمَاءُ الْأَحْمَرُ مِنَ السُّدِّ وَلَكِنْ (٨)
كَانَ عَذَابًا أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ حَيْثُ شَاءَ . وَقَالَ عَمْرُو بْنُ شَرْحِبِيلٍ : الْعَرِمُ
الْمُسْتَأْتِ بِلَحْنِ أَهْلِ الْيَمَنِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْعَرِمُ الْوَادِي ، السَّابِغَاتُ الدُّرُوعُ . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ : يُجَازَى يُعَاقَبُ ، أَعْطُكُمْ بِوَاحِدَةٍ بِطَاعَةِ اللَّهِ مَثْنً وَفَرَادَى وَاحِدَةً وَائْتَيْنِ
التَّنَاوُسُ الرَّدُّ مِنَ الْآخِرَةِ إِلَى الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ مِنْ مَالٍ أَوْ وَلَدٍ أَوْ زَهْرَةٍ
بِأَشْيَاءِهِمْ بِأَمْثَلِهِمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَالْجَوَابِ (٩) كَالْجَوَابَةِ مِنَ الْأَرْضِ ، الْحَمْطُ
الْأَرَالُ ، وَالْأَثَلُ الطَّرْفَاءُ ، الْعَرِمُ الشَّدِيدُ * (١٠) حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا
مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ حَدَّثَنَا الْحَبِيبِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا عَمْرُو قَالَ سَمِعْتُ عِكْرِمَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ إِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ
قَالَ إِذَا قَضَى اللَّهُ الْأَمْرَ فِي السَّمَاءِ ضَرَبَتْ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنِحَتِهَا خُضْعًا نَا لِقَوْلِهِ كَانَ
سِلْسِلَةً عَلَى صَفْوَانٍ فَإِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا لِلَّذِي قَالَ
الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ فَيَسْمَعُهَا مُسْتَرِقٌ (١١) السَّمْعُ وَمُسْتَرِقُ السَّمْعِ هَكَذَا بَعْضُهُ

(١) سورة سبأ بسم الله

الرحمن الرحيم

(٢) مُعَاجِزِي مُسَابِقِي

(٣) وَقَوْلُهُ

(٤) يَقَالُ

(٥) الشَّمْرَةُ

(٦) سَبِيلُ الْعَرِمِ السُّدُّ (١)

(٧) الْجَنْبَيْنِ

(٨) وَلَكِنَّهُ

(٩) كَالْجَوَابِي

(١٠) تَابَ

(١١) بِقَافٍ وَاحِدَةٍ فِي

الْيُونَنِيَّةِ فِي الْمَوْضِعِ وَفِي

بَعْضِ الْأَصُولِ مَسْتُورُونَ بِالْوَاوِ

فِيهَا

(١) الشَّدِيدُ

قَوْلُهُ وَاسْمُ وَائْتَيْنِ كَذَا فِي

النَّسَخِ الصَّحِيحَةِ بِهَذَا الصَّبْطِ

فَانْظُرْ وَجْهَ كِتَابِهِ مَصْحُوحَهُ

(١) وَصَفَ

وَصَفَا

وَصَفَا

(٢) راء غرها مشددة في

الفرع والقسطاني

(٣) سكون الذال من الرفع

وَصَفَا

(٤) نُصِفَتْ

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

(٦) فَقَالُوا مَالِكٌ فَقَالَ

وَصَفَا

(٧) نُصِفْتُ

وَصَفَا

(٨) سورة المائدة ويس

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَفَا

وَصَفَا

(٩) سُودٌ

وَصَفَا

(١٠) وَقَالَ مُجَاهِدٌ يَحْضَرُهُ

عَلَيْهِمْ أَسْتَهْزِئُ بِهِمْ بِالرُّسُلِ

مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ

فَكَيْفَ يُعْجَبُونَ سُورَةَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

طَائِرُكُمْ هِنْدٌ اللَّهُ

مَصَابِلُكُمْ يَنْسَلُونَ

يَحْجُرُونَ بَابَ وَالشَّمْسِ

تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ

تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ

فَزَرْنَا فَشَدَدْنَا حَدَّثَنَا

أَبُو نَعِيمٍ

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

وَصَفَا

فَوْقَ بَعْضِنِ ، وَوَصَفَ ^(١) مُفَيَّانُ بِكَفِّهِ خَرَفَهَا ^(٢) ، وَبَدَّدَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ ، فَيَسْمَعُ
الْكَلِمَةَ فَيُلْقِيهَا إِلَى مَنْ تَحْتَهُ ثُمَّ يُلْقِيهَا الْآخِرَ إِلَى مَنْ تَحْتَهُ حَتَّى يُلْقِيَهَا عَلَى لِسَانِ
السَّاحِرِ أَوْ الْكَاهِنِ ، فَرُبَّمَا أَدْرَكَ الشَّهَابُ قَبْلَ أَنْ يُلْقِيَهَا ، وَرُبَّمَا أَلْقَاهَا قَبْلَ أَنْ
يُدْرِكَهُ فَيَكْذِبُ مَعَهَا مِائَةً كَذِبَةٍ ^(٣) فَيَقَالُ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ لَنَا يَوْمَ كَذَا وَكَذَا كَذَا
وَكَذَا فَيُصَدِّقُ بِتِلْكَ الْكَلِمَةِ الَّتِي سَمِعَ ^(٤) مِنَ السَّمَاءِ * ^(٥) قَوْلُهُ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ
لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِزٍ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَدَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ صَعِدَ النَّبِيُّ ﷺ الصَّفَا ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ يَا صَبَاحَةَ فَأَجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ فَرِيشٌ
قَالُوا ^(٦) مَالِكٌ ؟ قَالَ أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ يُصَبِّحُكُمْ أَوْ يُمَسِّيكُمْ أَمَا
كُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي ^(٧) ؟ قَالُوا بَلَى ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ شَدِيدٍ .
فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ

(٨) الْمَلَايِكَةُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ : الْقِطْمِيرُ لِفَافَةُ النَّوَاةِ ، مُثْقَلَةٌ مُثْقَلَةٌ . وَقَالَ غَيْرُهُ : الْحَرُورُ بِالنَّهَارِ
مَعَ الشَّمْسِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَرُورُ بِاللَّيْلِ ، وَالسَّمُومُ بِالنَّهَارِ ، وَغَرَايِبُ أَشَدُّ ^(٩)
سَوَادٍ ، الْغَرَايِبُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ ^(١٠) .

(سُورَةُ يُس)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فَعَزَّزْنَا شَدَدَنَا ، يَحْضَرُهُ عَلَى الْعِبَادِ ، كَانَ ^(١١) حَسْرَةً عَلَيْهِمْ
أَسْتَهْزِئُ بِهِمْ بِالرُّسُلِ ، أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ لَا يَسْتَرْضُوهُ أَحَدُهُمَا ضَوْءُ الْآخِرِ ، وَلَا
يَنْبَغِي لَهُمَا ذَلِكَ ، سَابِقُ النَّهَارِ يَتَطَالَبَانِ حَتَيْنِ ، نَسْلَخُ نَحْرُجَ أَحَدُهُمَا مِنَ الْآخِرِ
وَيَجْرِي كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِنْ مِثْلِهِ مِنَ الْأَنْعَامِ ، فَكَيْفَ يُعْجَبُونَ ، جُنْدٌ مُحْضَرُونَ

(١٢) وَكَذَا

عِنْدَ الْحِسَابِ ، وَيَذْكُرُ عَنْ عِكْرِمَةَ : الْمَشْحُونُ الْمُوقَرُّ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَأْتَرُكُمْ
مَصَاتِبُكُمْ ، يَنْسِلُونَ يَخْرُجُونَ ، مَرَقَدِنَا نَخْرُجِنَا ، أَحْصَيْنَاهُ حَفِظْنَاهُ ، مَكَائِهِمْ
وَمَكَائِهِمْ وَاحِدٌ * (١) وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ
حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ
اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْمَسْجِدِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ فَقَالَ يَا أَبَا ذَرٍّ
أَتَدْرِي أَيْنَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ ؟ قُلْتُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ ، قَالَ فَإِنِهَا تَذْهَبُ ، حَتَّى
تَسْجُدَ تَحْتَ الْعَرْشِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ
الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ
عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ
لَهَا . قَالَ مُسْتَقَرُّهَا تَحْتَ الْعَرْشِ .

(٢) الصَّافَّاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ، وَيُقْدِفُونَ مِنْ
كُلِّ جَانِبٍ يُرْمَوْنَ ، وَاصِبٌ دَائِمٌ ، لَا يَزِلُّ لَازِمٌ ، تَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ يَعْنِي الْحَقَّ (٣)
الْكُفَّارُ تَقُولُهُ لِلشَّيْطَانِ ، غَوْلٌ وَجَعَ بَطْنٌ ، يُنْزَفُونَ لَا تَذْهَبُ عُقُولُهُمْ ، قَرِينُ
شَيْطَانٍ ، يُهْرَعُونَ كَهَيْئَةِ الْمُرْوَلَةِ ، يَرْفُونَ النَّسْلَانِ فِي الْمَشْيِ ، وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا ، قَالَ
كُفَّارُ قُرَيْشٍ الْمَلَائِكَةُ بَنَاتُ اللَّهِ وَأُمَّهَاتُهُمْ بَنَاتُ سُرَوَاتِ الْجِنِّ . وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى
وَلَقَدْ عَلِمَتْ الْجَنَّةُ إِنَّهُمْ لَخُضْرُونَ ، سَخَّضَرُ لِلْحِسَابِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَنَحْنُ
الصَّافُّونَ الْمَلَائِكَةُ ، صِرَاطُ الْجَحِيمِ سَوَاءُ الْجَحِيمِ وَوَسْطُ الْجَحِيمِ ، لَشَوْبًا يُخْلَطُ
طَعَامُهُمْ ، وَيُسَاطُ بِالْجَحِيمِ ، مَذْخُورًا مَطْرُودًا ، يَبْضُ مَكْنُونُ اللَّوْثُ الْمَكْنُونُ (٤)
وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ، يَذْكُرُ يُخَيِّرُ (٥) ، يَسْتَسْخِرُونَ يَسْخَرُونَ ، بَعْلًا رَبًّا ،

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) سورة الصافات
الله الرحمن الرحيم

(٣) الْجِنِّ

(٤) الْأَسْبَابُ السَّيِّئَاتِ

(٥) وَقَالُوا

* (١) وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ **حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ** حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يَكُونَ خَيْرًا مِنْ أَبِي ^(٢) مَتَّى **حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ فُلَيْحٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ هِلَالِ بْنِ عَلِيٍّ مِنْ بَنِي عَامِرٍ بْنِ لُؤَيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بْنِ مَتَّى، فَقَدْ كَذَبَ .

(٣ ص)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ السَّجْدَةِ فِي ص قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ، وَكَانَ أَبْنُ عَبَّاسٍ يَسْجُدُ فِيهَا **حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عُبَيْدٍ الطَّنَافِئِيُّ عَنْ الْعَوَّامِ قَالَ سَأَلْتُ مُجَاهِدًا عَنِ سَجْدَةِ ^(٤) ص فَقَالَ سَأَلْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ مِنْ أَيْنَ سَجَدْتَ ؟ فَقَالَ أَوْ مَا تَقْرَأُ : وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ، فَكَانَ دَاوُدُ مِنْ أَمْرِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِ ^(٥) فَسَجَدَ هَارِسُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، مُجَابِبٌ مُجِيبٌ ، الْقِطُّ الصَّحِيفَةُ ، هُوَ هَاهُنَا صَحِيفَةُ الْحَسَنَاتِ ^(٦) . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : فِي عِزَّةٍ مُعَازِينَ ، الْمِلَّةُ الْآخِرَةُ مِلَّةُ قُرَيْشٍ ، الْإِخْتِلَاقُ الْكُذْبُ ، الْأَسْبَابُ طُرُقُ السَّمَاءِ فِي أَبْوَابِهَا ، ^(٧) جُنْدٌ مَا هُنَالِكَ مَهْزُومٌ ، يَعْنِي قُرَيْشًا ، أُولَئِكَ الْأَحْزَابُ الْقُرُونُ الْمَاضِيَةُ ، فَوَاقٍ ^(٨) رُجُوعٌ ، قِطْنَا عَذَابَنَا ، انْخَذْنَاهُمْ سُخْرِيًّا أَحَطْنَا بِهِمْ ، أَتْرَابُ امْتَنَالٌ . وَقَالَ أَبْنُ عَبَّاسٍ : الْأَيْدُ الْقُوَّةُ فِي الْعِبَادَةِ ، الْأَبْصَارُ الْبَصَرُ فِي أَمْرِ اللَّهِ ، حُبُّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي مِنْ ذِكْرِ ، طَفِقَ مَسْحًا يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيهَا ، الْأَصْفَادُ الْوُثَاقُ * ^(٩) هَبْ لِي مُلْكًا

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) مِنْ يُونُسَ بْنِ

(٣) مسودة من بسم الله

الرحمن الرحيم حدثني

(٤) سَجْدَةٍ فِي ص

(٥) فَسَجَدَ هَارِسُ دَاوُدَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ فَسَجَدَهَا

(٦) الْحِسَابِ

(٧) قَوْلُهُ جُنْدٌ

(٨) فَوَاقٍ رُجُوعٌ

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي أَنْتَ الْوَهَّابُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا (١)
 رَوْحٌ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ إِنَّ عِفْرِيَّتًا مِنْ لُجُنْ تَقْلَتَ عَلَى الْبَارِحَةِ، أَوْ كَلِمَةً نَحْوَهَا لَيَقْطَعُ عَلَى الصَّلَاةِ
 فَأَمْسَكَتْنِي اللَّهُ مِنْهُ وَأَرَدْتُ أَنْ أَرْبِطَهُ إِلَى سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ حَتَّى تُصْبِحُوا
 وَتَنْظُرُوا إِلَيْهِ كُلُّكُمْ فَذَكَرْتُ قَوْلَ أَخِي سُلَيْمَانَ رَبِّ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
 لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي. قَالَ رَوْحٌ فَزَدَهُ خَاسِئًا * (٢) وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ حَدَّثَنَا
 قُتَيْبَةُ (٣) حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ يَا أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ عَلِمَ شَيْئًا فَلْيَقُلْ بِهِ وَمَنْ لَمْ يَعْلَمْ فَلْيَقُلْ
 اللَّهُ أَعْلَمُ فَإِنَّ مِنَ الْعِلْمِ أَنْ يَقُولَ لِمَا لَا يَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِنَبِيِّهِ ﷺ
 قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَسَأَحَدُكُمْ عَنْ الدُّخَانِ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَعَا قُرَيْشًا إِلَى الْإِسْلَامِ فَأَبْطَلُوا عَلَيْهِ فَقَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ
 بِسَبْعِ كَسْبِجٍ يُوسِفُ فَأَخَذَتْهُمْ سَنَةٌ فَخَصَّتْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى أَكَلُوا اللَّيْتَةَ وَالْجُلُودَ حَتَّى
 جَعَلَ الرَّجُلُ يَرَى يَدَيْهِ وَبَيْنَ السَّمَاءِ دُخَانًا مِنَ الْحُوجِ. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: فَأَرْقَبُ
 يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ. قَالَ فَدَعَوْا رَبَّنَا
 أَكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ أَلَيْسَ لَكُمُ الدَّكْرُ وَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ ثُمَّ
 تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلِّمٌ بَعْثُونَا إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ أَفَيْكُشِفُ
 الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالَ فَكُشِفَ (٤) ثُمَّ عَادُوا فِي كُفْرِهِمْ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ يَوْمَ بَدْرٍ
 قَالَ (٥) اللَّهُ تَعَالَى (٦) يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ.

(٧) الزُّمَرُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: أَفْنُ يَتَّقِي بِوَجْهِهِ يُجْبَرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي النَّارِ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى:

(١) أَخْبَرَنَا

(٢) قَوْلُهُ

٢ بَابُ

(٣) أَبُو سَعِيدٍ

(٤) فَكُشِفَ

(٥) وَقَالَ

(٦) عَنْ وَجَل

(٧) سُورَةُ الزُّمَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَفَن يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا ^(١)، ذِي عِوَجٍ لَبْسٍ، وَرَحُلًا مَسَلًا ^(٢)
 لِرَجُلٍ ^(٣) مَثَلٌ لَأَهْلِهِمُ الْبَاطِلُ، وَالْإِلَهِ الْحَقُّ، وَيُخَوِّفُونَكَ بِالَّذِينَ مِنْ دُونِهِ
 بِالْأَوَّلَانِ، خَوْلَنَا أَعْطَيْنَا، وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ الْقُرْآنُ وَصَدَّقَ بِهِ الْمُؤْمِنُ يُجِئُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَقُولُ هَذَا الَّذِي أُعْطِينِي عَمِلْتُ بِمَا فِيهِ ^(٤) مَتَشَا كِسُون ^(٥) الشَّكِيسُ
 الْعَسِيرُ لَا يَرْضَى بِالْإِنْصَافِ، وَرَجُلًا سَلَمًا، وَيُقَالُ سَلَامًا صَالِحًا، أَشْمَازَتْ نَفَرَتْ
 بِمَفَازَتِهِمْ مِنَ الْفَوْرِ، حَافِينَ أَطَافُوا بِهِ مُطِيفِينَ، بِمُحَافِيَةٍ ^(٦) بِجَوَانِيهِ، مُتَشَابِهًا
 لَيْسَ مِنَ الْإِشْتِبَاهِ وَلَكِنْ يُشَبِّهُ بَعْضُهُ بَعْضًا فِي التَّصَدِيقِ * ^(٧) يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ
 أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ
 الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ^(٨) حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ
 جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ يَقُولُ إِنْ سَمِعْتُ بَنَ جُنَيْرٍ أَخْبَرَهُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
 أَنَّ نَاسًا مِنْ أَهْلِ الشَّرِكِ، كَانُوا قَدْ قَتَلُوا وَأَكْتَرُوا، وَزَنُوا وَأَكْتَرُوا فَأَتَوْا مُحَمَّدًا
 ﷺ فَقَالُوا إِنَّ الَّذِي تَقُولُ وَتَدْعُو إِلَيْهِ ^(٩) لَحَسَنٌ لَوْ تَحْبِرُنَا أَنْ لِمَا عَمِلْنَا كَفَارَةً
 قَتَلْنَا: وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا
 بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ. وَتَزَلْ ^(١٠) قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا
 مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ * ^(١١) وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ^(١٢) حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ
 مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ جَاءَ خَبَرٌ مِنْ
 الْأَحْبَارِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ إِنَّا نَجِدُ أَنَّ اللَّهَ يَجْعَلُ السَّمَوَاتِ عَلَى إَصْبَعٍ
 وَالْأَرْضِينَ عَلَى إَصْبَعٍ، وَالشَّجَرَ عَلَى إَصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالْزَّمْ عَلَى إَصْبَعٍ، وَسَاءَتْ الْخَلَائِقُ
 عَلَى إَصْبَعٍ، فَيَقُولُ أَنَا الْمَلِكُ فَضَحِكَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِدُهُ تُصَدِّقًا لِقَوْلِ
 الْخَبَرِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ

(١) يَوْمَ الْقِيَامَةِ غَيْرُ

(٢) سَلَامًا

(٣) صَالِحًا

(٤) خَالصًا

(٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(٦) الرَّجُلُ

(٧) بِجَوَانِيهِ

(٨) كَابُ قَوْلِهِ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) وَتَزَلَتْ

(١٢) كَابُ قَوْلِهِ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ * (١)
حدثنا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدِ بْنِ مُسَافِرٍ
 عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
 يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ ، وَيَطْوِي السَّمَوَاتِ (٢) بِيَمِينِهِ ، ثُمَّ يَقُولُ : أَنَا الْمَلِكُ أَيْنَ مُلُوكُ
 الْأَرْضِ * (٣) وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا
 مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نَفِخَ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ **حدثني** (٤) الْحَسَنُ حَدَّثَنَا
 إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ عَنْ عَامِرٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنِّي (٥) أَوَّلُ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ بَعْدَ النَّفْخَةِ
 الْآخِرَةِ ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى مُتَعَلِّقٌ بِالْعَرْشِ فَلَا أَدْرِي أَكَذَلِكَ كَانَ أَمْ بَعْدَ النَّفْخَةِ
حدثنا (٦) عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا (٧) أَبِي قَالَ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا صَالِحٍ
 قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ بَيْنَ (٨) النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ ، قَالُوا يَا أَبَا
 هُرَيْرَةَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ أَتَيْتُ ، قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ أَتَيْتُ ، قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا
 قَالَ أَتَيْتُ ، وَيَبْلَى كُلُّ شَيْءٍ مِنَ الْإِنْسَانِ إِلَّا تَجَبَّ ذَنَبُهُ فِيهِ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ .

(٩) الْمُؤْمِنُ (١٠)

قَالَ مُجَاهِدٌ : حَجَّازُهَا حَجَّازُ أَوَائِلِ السُّورِ ، وَيُقَالُ (١١) بَلْ هُوَ اسْمٌ لِقَوْلِ شُرَيْحٍ
 ابْنِ أَبِي أَوْفَى الْعَبْسِيِّ :

يُذَكِّرُنِي حَامِيمَ وَالرُّمَحُ شَاجِرُ فَهَلَّا تَلَا حَامِيمَ قَبْلَ التَّقْدِمِ
 الطَّوْلُ التَّفْضُلُ ، دَاخِرِينَ خَاضِعِينَ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : إِلَى النَّجَاةِ الْإِيمَانُ ، لَيْسَ لَهُ
 دَعْوَةٌ ، يَعْنِي الْوَثْنَ ، يُسَجَّرُونَ تُوقَدُ بِهِمُ النَّارُ ، تَمْرَحُونَ تَبْطَرُونَ ، وَكَانَ الْعَلَاءُ
 ابْنُ زَيْدٍ يُذَكِّرُ النَّارَ ، فَقَالَ رَجُلٌ لَمْ تُقْنَطِ النَّاسُ ، قَالَ (١٢) وَأَنَا أَقْدِرُ أَنْ أَقْنَطَ

(١) بَابُ قَوْلِهِ وَالْأَرْضُ
 حَمِيعًا قَصَصَتْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 وَالسَّمَوَاتِ مَطْوِيَّاتٍ

بِيَمِينِهِ

(٢) السَّمَاءُ

(٣) قَوْلُهُ

تَابُ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) مِنْ أَوَّلِ

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) قَالَ قَالَ أَبِي

(٨) مَا بَيْنَ

(٩) سُورَةُ حَم

(١٠) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ السَّعْدِيُّ وَيُقَالُ حَمُ حَمَارُهَا

(١١) فَيُقَالُ

(١٢) فَقَالَ

النَّاسَ ، وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ : يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ ، وَيَقُولُ : وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ، وَلَكِنَّكُمْ ^(١) تَجِبُونَ أَنَّ تُبَشِّرُوا بِالْجَنَّةِ عَلَى مَسَاوِي ^(٢) أَعْمَالِكُمْ وَإِنَّمَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا ^(٣) مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ لِمَنْ أَطَاعَهُ ، وَمُنْذِرًا ^(٤) بِالنَّارِ مِنْ ^(٥) عَصَاهُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ ابْنُ مُسْلِمٍ حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٦) يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ قَالَ قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَخْبِرْنِي بِأَشَدِّ مَا صَنَعَ ^(٧) الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللَّهِ ^(٨) قَالَ يَتَنَا رَسُولُ اللَّهِ ^(٩) يُصَلِّي بِفِنَاءِ الْكَعْبَةِ إِذْ أَقْبَلَ عُقْبَةُ بْنُ أَبِي مُعَيْطٍ فَأَخَذَ بِمَنْكِبِ رَسُولِ اللَّهِ ^(١٠) وَلَوَّى ثَوْبَهُ فِي عُقْبِهِ ، خَفَقَهُ ^(١١) خَفَقًا شَدِيدًا ، فَأَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ ، فَأَخَذَ بِمَنْكِبِهِ وَدَفَعَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ^(١٢) وَقَالَ ^(١٣) أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ ، وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ .

(^(١) حُمِ السَّجْدَةِ)

وَقَالَ طَاوُسٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَتَيْنَا طَوْعًا ^(١٠) أُعْطِيَ ، قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ أُعْطِينَا وَقَالَ الْمِنْهَالُ عَنْ سَعِيدٍ ^(١١) قَالَ قَالَ رَجُلٌ لِابْنِ عَبَّاسٍ إِنِّي أَجِدُ فِي الْقُرْآنِ أَشْيَاءَ تَخْتَلِفُ عَلَيَّ قَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ، وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا رَبَّنَا ^(١٢) مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، فَقَدْ كَسَبُوا فِي هَذِهِ الْآيَةِ ، وَقَالَ : أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا إِلَى قَوْلِهِ دَحَاهَا ، فَذَكَرَ خَلْقَ السَّمَاءِ قَبْلَ خَلْقِ الْأَرْضِ ، ثُمَّ قَالَ أَتَيْتُكُمْ لَتَكْفُرُونَ بِالَّذِي خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَى ^(١٣) طَائِعِينَ فَذَكَرَ فِي هَذِهِ خَلْقَ الْأَرْضِ قَبْلَ ^(١٤) السَّمَاءِ وَقَالَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ، عَزِيزًا حَكِيمًا ، سَمِيمًا بَصِيرًا ، فَكَانَ كَأَنَّهُ كَانَ مُمَضًى فَقَالَ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ فِي النَّفْخَةِ

(١) وَلَكِنْ

(٢) ضَبَطَ مَاوِي بِالْهَمْزِ فِي الْيُودِيَّةِ

(٣) وَيُنْذِرُ

(٤) لِمَنْ

(٥) عَنْ يَحْيَى

(٦) عَنْ يَحْيَى

(٧) صَنَعَهُ

(٨) فِي

(٩) ثُمَّ قَالَ

(١٠) سُورَةُ حُمِ السَّجْدَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١١) أَوْ كَرِهًا

(١٢) ابْنُ جُبَيْرٍ

(١٣) وَاللَّهُ رَبَّنَا

(١٤) إِلَى قَوْلِهِ

قَبْلَ خَلْقِ

الْأُولَى ، ثُمَّ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَلَا أَنْسَابَ يَنْتَهُمُ عِنْدَ ذَلِكَ وَلَا يَنْسَاءُ لَوْنٌ ثُمَّ فِي الْفُجْخَةِ الْآخِرَةِ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
 عَلَى بَعْضٍ يَنْسَاءُ لَوْنٌ ، وَأَمَّا قَوْلُهُ : مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ ، وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ ^(١) فَإِنَّ اللَّهَ
 يَمْفِرُ لِأَهْلِ الْإِخْلَاصِ دُئُوبَهُمْ ، وَقَالَ ^(٢) الْمُسْرِكُونَ تَعَالَوْا نَقُولُ لَمْ نَكُنْ
 مُشْرِكِينَ فَخُتِمَ ^(٣) عَلَى أَفْوَاهِهِمْ فَتَنْطِقُ أَيْدِيهِمْ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ عُرِفَ ^(٤) أَنَّ اللَّهَ لَا
 يُكْتَمُ حَدِيثًا وَعِنْدَهُ يَوْمُ الَّذِينَ كَفَرُوا الْآيَةَ وَخَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ ثُمَّ خَلَقَ
 السَّمَاءَ ، ثُمَّ أَسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، ثُمَّ دَحَا الْأَرْضَ ،
 وَدَحَّوْهَا ^(٥) أَنْ أَخْرَجَ مِنْهَا الْمَاءَ وَالرُّعَى ، وَخَلَقَ الْجِبَالَ وَالْجِبَالَ وَالْآكَامَ ^(٦) وَمَا
 يَنْتَهُمَا فِي يَوْمَيْنِ آخَرَيْنِ ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ دَحَّاهَا ، وَقَوْلُهُ خَلَقَ الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ
 جُعِلَتْ ^(٧) الْأَرْضُ وَمَا فِيهَا مِنْ شَيْءٍ فِي أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ وَخُلِقَتِ السَّمَوَاتُ فِي يَوْمَيْنِ
 وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا ^(٨) سَمَّى نَفْسَهُ ذَلِكَ ^(٩) وَذَلِكَ قَوْلُهُ أَيْ لَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ فَإِنَّ اللَّهَ
 لَمْ يَرِدْ شَيْئًا إِلَّا أَصَابَ بِهِ الَّذِي أَرَادَ فَلَا يَخْتَلِفُ عَلَيْكَ الْقُرْآنُ فَإِنْ كَلَّا مِنْ عِنْدِ
 اللَّهِ ^(١٠) وَقَالَ مُجَاهِدٌ ^(١١) : تَمْنُونٌ مَحْسُوبٌ ، أَقْوَاتُهَا أَرْزَاقُهَا فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرُهَا مِمَّا
 أَمَرَ ^(١٢) بِهِ ، نَحْسَاتٌ مَشَائِيمٌ ، وَقَيَّضْنَا لَهُمْ قُرَنَاءَ ^(١٣) ، تَنْزَلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ
 عِنْدَ الْمَوْتِ ، أَهْتَرَتْ بِالْبَاتِ ، وَرَبَّتْ أَرْتَفَعَتْ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مِنْ أَكْمَاهَا حِينَ
 تَطْلُعُ ، لَيَقُولَنَّ هَذَا إِلَى أَيْ بَعْمَلِي أَنَا مُحَقَّقٌ بِهَذَا ^(١٤) ، سَوَاءٌ لِلْسَّائِلِينَ ، قَدَرُهَا
 سَوَاءٌ ، فَهَدَيْنَاهُمْ دَلَّلْنَاهُمْ عَلَى الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، كَقَوْلِهِ وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ، وَكَقَوْلِهِ
 هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ، وَالْهُدَى الَّذِي هُوَ الْإِرْشَادُ بِمَنْزِلَةِ أَصْعَدْنَاهُ ^(١٥) مِنْ ^(١٦) ذَلِكَ
 قَوْلُهُ : أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَبِهِدَاهُمْ أَقْتَدِهِ ، يُوزَعُونَ يُكْفَنُونَ ، مِنْ أَكْمَاهَا
 قِشْرُ الْكَفَرَى هِيَ الْكُمُ ^(١٧) ، وَلِي جَمِيمٍ الْقَرِيبُ ^(١٨) ، مِنْ تَحْيِيصٍ حَاصٍ ^(١٩)

(١) حَدِيثًا ^ح (٢) قَالُوا

(٣) فَخُتِمَ ^ح (٤) عَرَفُوا

(٥) وَدَحَّاهَا أَنْ

• وَدَحَّاهَا أَيْ

(٦) وَالْآكَامَ

(٧) خُلِقَتْ

(٨) رَحْبًا ^ح (٩) ذَلِكَ

(١٠) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ

حَدَّثَنِي ^ح (١١) يُوسُفُ بْنُ

حَدَّثَنِي حَدَّثَنَا عُمِيدُ اللَّهِ

أَبْنُ عَمْرٍو عَنْ زَيْدِ بْنِ

أَبِي أُتَيْسَةَ عَنِ النَّهْلِ هَذَا

(١٢) لَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ

(١٣) أَمَرَ

(١٤) قَرَنَاءَهُمْ

(١٥) وَقَالَ غَيْرُهُ

(١٦) أَصْعَدْنَاهُ

(١٧) وَمِنْ

(١٨) وَقَالَ غَيْرُهُ وَيَقَالُ

لِلْعَنْبِ إِذَا خَرَجَ أَيْضًا

كَافُورٌ وَكَفَرَى

(١٩) إِلَيْكُمْ وَاحِدًا

(٢٠) قَرِيبٌ (٢١) عَنْهُ أَيْ

(٢٢) حَدِيثُهُ • رَفِطٌ مِنْ

الْقِسْطَانِي كَتَبَهُ مَهْجَعًا

حَادٌّ (١)، مِرْيَةٍ وَمُرْيَةٍ وَاحِدٌ أَيْ أَمِيرًا. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: اُتَمَلُّوا مَا سَمِعْتُمْ الْوَعِيدُ (٢)
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: الَّتِي (٣) هِيَ أَحْسَنُ الصَّبْرِ عِنْدَ الْغَضَبِ وَالْعَمَلُ عِنْدَ الْإِسَاءَةِ فَإِذَا
 فَعَلُوهُ عَصَمَهُمُ اللَّهُ، وَخَضَعَ لَهُمْ عَدُوَّهُمْ، كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ * (٤) وَمَا كُنْتُمْ
 تَسْتَرِزُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ (٥) وَلَا أَبْصَارُكُمْ (٦) وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ
 ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَنْفَعُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَزِيدُ
 ابْنُ زُرَيْجٍ عَنْ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ ابْنِ
 مَسْعُودٍ: وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِزُونَ (٧) أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ (٨) الْآيَةُ (٩) كَأَنَّ
 رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ وَخَتَنَ لُحْمًا مِنْ تَقِيفٍ أَوْ رَجُلَانِ مِنْ تَقِيفٍ وَخَتَنَ لُحْمًا مِنْ
 قُرَيْشٍ فِي يَتِّ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ حَدِيثَنَا قَالَ (١٠) بَعْضُهُمْ
 يَسْمَعُ بَعْضُهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَنْ كَانَ يَسْمَعُ بَعْضُهُ لَقَدْ يَسْمَعُ كُلُّهُ، فَأَثَرَلَتْ: وَمَا
 كُنْتُمْ تَسْتَرِزُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ * (١١)
 وَذَلِكَ ظَنُّكُمْ الْآيَةَ (١٢) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ
 عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ اجْتَمَعَ عِنْدَ الْبَيْتِ قُرَشِيَّانِ
 وَتَقِيفِيٌّ أَوْ تَقِيفِيَّانِ وَقُرَشِيٌّ كَثِيرَةٌ شَحْمٌ بَطُونُهُمْ قَلِيلَةٌ فَقَالُوا قُلُوبُهُمْ فَقَالَ أَحَدُهُمْ
 أَتُرَوْنَ أَنَّ اللَّهَ يَسْمَعُ مَا نَقُولُ، قَالَ الْآخَرُ يَسْمَعُ إِنْ جَهَرْنَا، وَلَا يَسْمَعُ إِنْ أَخْفَيْنَا
 وَقَالَ الْآخَرُ إِنْ كَانَ يَسْمَعُ إِذَا جَهَرْنَا فَإِنَّهُ يَسْمَعُ إِذَا أَخْفَيْنَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَرِزُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ الْآيَةَ
 وَكَانَ سُفْيَانُ يُحَدِّثُنَا بِهَذَا فَيَقُولُ حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ أَوْ ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ أَوْ حُمَيْدٌ أَحَدُهُمْ
 أَوْ أَتَانَا مِنْهُمْ ثُمَّ بَيَّنَّ عَلَى مَنْصُورٍ وَتَرَكَ ذَلِكَ مِرَارًا غَيْرَ (١٣) وَاحِدَةٍ * قَوْلُهُ
 فَإِنْ يَصْبِرُوا قَالَتَارُ مَتَوَى لَهُمُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا

(١) عنه

(٢) هِيَ وَوَعِيدُهُ

(٣) ادع بالي

(٤) بَابُ قَوْلِهِ

(٥) الْآيَةُ (٦) الْآيَةُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) وَلَا أَبْصَارُكُمْ الْآيَةُ

(٩) قَالَ

(١٠) ٩. وَقَالَ

(١١) ١٠. فَقَالَ

(١٢) ١٠. وَقَالَ

(١٣) ١١. بَابُ قَوْلِهِ

(١٤) الَّذِي ظَنَنْتُمْ بِرَبِّكُمْ

(١٥) أَرَادَاكُمْ (١٦) فَاصْبِرْهُمْ

(١٧) مِنَ الْخَاسِرِينَ

(١٨) مَرَّةً وَاحِدَةً

(١٩) إِلَى أَرْدَاكُمْ عِنْدَ مَنْ

سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي مَنصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَوْهٍ^(١)
(حُمُ عَسَقٍ^(٢))

وَيُذَكِّرُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَقِيماً^(٣) لَا تَلِدُ ، رُوحاً مِنْ أَمْرِنَا الْقُرْآنُ . وَقَالَ
مُجَاهِدٌ يَذَرُكُمْ فِيهِ نَسْلٌ بَعْدَ نَسْلِ ، لَا حُجَّةَ بَيْنَنَا^(٤) لَا خُصُومَةَ^(٥) ، طَرَفِ خَنِيٍّ
ذَلِيلٍ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، فَيُظَلِّلَنَّ رَوَاكِدَ عَلَى ظَهْرِهِ يَتَحَرَّكُنَّ وَلَا يَجْرَيْنَنَّ فِي الْبَحْرِ ،
سَرَعُوا أَتَدْعُوا *^(٦) إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ قَالَ سَمِعْتُ طَاوُسًا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ سُئِلَ عَنْ قَوْلِهِ إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى ، فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ
قُرْبَى آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَجِلْتَ إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ
إِلَّا كَانَ لَهُ فِيهِمْ قَرَابَةٌ فَقَالَ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا مَا بَيْنِي وَيَنْتَكُمُ مِنَ الْقَرَابَةِ .

(حُمُ الزُّخْرُفِ^(٧))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ عَلَى أُمَّةٍ عَلَى إِمَامٍ ، وَقِيلَ يَارَبِّ تَفْسِيرُهُ ، أَيَحْسِبُونَ أَنَّا لَا نَسْمَعُ
سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ وَلَا نَسْمَعُ فِيْلَهُمْ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، وَلَوْلَا أَنْ يَكُونَ النَّاسُ أُمَّةً
وَاحِدَةً ، لَوْلَا أَنْ جَمَلَ^(٨) النَّاسُ كُلَّهُمْ كُفَّارًا جَعَلْتُ لِيُبُوتٍ^(٩) الْكُفَّارِ سَفَقًا^(١٠)
مِنْ فِضَّةٍ وَمَعَارِجٍ مِنْ فِضَّةٍ وَهِيَ دَرَجٌ وَسُرُرٌ فِضَّةٌ ، مُقَرَّنِينَ مُطْبِقِينَ ، آسَفُونَا
أَسْخَطُونَا ، يَعْنِي . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ أَيْ تُكَذِّبُونَنَا
بِالْقُرْآنِ ثُمَّ لَا تُعَاقِبُونَنَا عَلَيْهِ ، وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ سُنَّةَ الْأَوَّلِينَ^(١١) ، مُقَرَّنِينَ
بِغْنَى الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ وَالْبِغَالِ وَالْحَمِيرِ يَنْشَأُ فِي الْحَلِيَّةِ الْجَوَادِي^(١٢) جَعَلْتُمُوهُمْ لِلرَّحْمَنِ
وَلَدًا ، فَكَيْفَ تَحْكُمُونَ لَوْ شَاءَ الرَّحْمَنُ مَا عَبَدْنَاهُمْ ، يَعْنُونَ الْأَوَّلِينَ يَقُولُ^(١٣)

محمّد بن
(١) ثورى

(٢) بسم الله الرحمن الرحيم
قال البخارى يذكر

(٣) النحلا

(٤) وبينكم

(٥) بيننا وبينكم من

(٦) باب قوله

(٧) سورة حم الزخرف

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨) اجعل

(٩) يجعل

(١٠) بيوت

(١١) سفقا

(١٢) وما كنا له

(١٣) يقول

(١٤) يقول

(١٥) ليقول الله عز وجل

اللَّهُ تَعَالَى مَا لَهُمْ بِذَلِكَ مِنْ عِلْمٍ ^(١) الْأَوَّلَانِ إِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فِي عَقِبِهِ وَلَدِهِ مُقْتَرِنِينَ
 يَمْشُونَ مَعًا ، سَلَفًا قَوْمُ فِرْعَوْنَ سَلَفًا لِكُفَّارِ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَثَلًا غَيْرَهُ ، يَصِدُّونَ
 يَضِجُونَ ، مُبْرِمُونَ مُجْعُونَ ، أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ ^(٢) إِنْ نِيَّ بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ
 الْعَرَبُ تَقُولُ نَحْنُ مِنْكَ الْبَرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانِ وَالْجَمِيعُ مِنَ الْمَذْكُورِ
 وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ فِيهِ بَرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ وَلَوْ قَالَ ^(٣) بَرَى لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ بَرِيثَانِ
 وَفِي الْجَمِيعِ بَرِيوْنٌ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ إِنْ نِيَّ بِالْبَاءِ ، وَالزَّحْرُفُ الذَّهَبُ ، مَلَائِكَةٌ
 يَخْلُقُونَ يَخْلِفُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا * ^(٤) وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ عَلَيْنَا رَبُّكَ ^(٥) الْآيَةُ
 حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو عَنْ عَطَاءٍ عَنْ صَفْوَانَ
 ابْنِ يَعْلَى عَنْ أَبِيهِ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ عَلَى الْمَنْبَرِ وَنَادَوْا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
 عَلَيْنَا رَبُّكَ . وَقَالَ قَتَادَةُ مَثَلًا لِلْآخِرِينَ عِظَةٌ ^(٦) وَقَالَ غَيْرُهُ مُقْتَرِنِينَ ضَابِطِينَ ،
 يُقَالُ فَلَانٌ مُقْتَرِنٌ لِفُلَانٍ ضَابِطٌ لَهُ ، وَالْأُكُوبُ الْأَتَارِيقُ الَّتِي لَا خَرَاطِيمَ لَهَا ^(٧)
 أَوَّلُ الْعَابِدِينَ أَيْ مَا كَانَ قَانًا أَوَّلُ الْأَنْفِينَ وَهُمَا لُغَتَانِ رَجُلٌ عَابِدٌ وَعَبْدٌ . وَقَرَأَ
 عَبْدُ اللَّهِ وَقَالَ الرَّسُولُ يَا رَبِّ ، وَيُقَالُ أَوَّلُ الْعَابِدِينَ الْجَاهِلِينَ مِنْ عَبْدٍ يَعْبُدُ وَقَالَ
 قَتَادَةُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ ، جُمْلَةُ الْكِتَابِ أَصْلُ الْكِتَابِ ، أَفْضَرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ
 صَفْحًا إِنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ مُشْرِكِينَ ، وَاللَّهُ لَوْ أَنَّ هَذَا الْقُرْآنَ رُفِعَ حَيْثُ رَدُّهُ
 أَوَائِلُ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَهْلَكُوا ، فَأَهْلَكْنَا أَشَدَّ مِنْهُمْ بَطْشًا . وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ
 عُقُوبَةُ الْأَوَّلِينَ جَزَاءٌ عَدْلًا .

(^(٨) الدُّخَانُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، رَهْوًا طَرِيقًا يَابِسًا ^(٩) ، عَلَى ^(١٠) الْعَالَمِينَ عَلَى مَنْ بَيَّنَّ ظَهْرَهُ ،
 فَأَعْنَلُوهُ أَدْفَعُوهُ ، وَزَوَّحْنَاهُمْ مَحْجُورٍ ^(١١) أَنْكَحْنَاهُمْ حُورًا عَيْنًا يَحَارُ فِيهَا

(١) أَيِ الْأَوَّلَانِ

(٢) وَقَالَ عَرَبٌ

(٣) قِيلَ

(٤) تَابَ قَوْلُهُ

(٥) قَالَ إِنَّكُمْ مَا كُنْتُمْ

(٦) لَمِنْ بَعْدِهِمْ

(٧) وَقَالَ قَتَادَةُ فِي أُمِّ

الْكِتَابِ جُمْلَةُ الْكِتَابِ

أَصْلُ الْكِتَابِ

(٨) سُورَةُ حَمِّ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) وَيُقَالُ رَهْوًا سَكَا

(١٠) عَلَى عِلْمِهِ عَلَى

(١١) عَيْنٍ

الطَّرْفُ^(١) ، تَرْمِجُونَ الْقَتْلَ^{لَا} ، وَرَهْوَ سَاكِناً . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ ، كَالْمُهْلِ أَسْوَدُ
 كَمُهْلِ الزَّيْتِ . وَقَالَ غَيْرُهُ تَبَسَّجَ مُلُوكُ الْيَمَنِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ
 صَاحِبَهُ ، وَالظِّلُّ يُسَمَّى تَبَعًا لِأَنَّهُ يَتَّبِعُ الشَّمْسَ * ^(٢) يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ
 قَالَ قَتَادَةُ : فَأَرْتَقِبْ^{ال} فَأَنْتَظِرْ^(٣) حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
 مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَضَى تَحْسُ الدُّخَانُ وَالرُّومُ وَالْقَمَرُ وَالْبَطْشَةُ
 وَاللَّزَامُ * ^(٤) يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابُ الْإِيمِ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ إِنَّمَا كَانَ هَذَا لِأَن قُرَيْشًا لَمَّا
 اسْتَعَصَوْا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ دَعَا عَلَيْهِمْ بِسِنِينَ كَسَنِي يُوسُفَ ، فَأَصَابَهُمْ فُطْرٌ وَجَهْدٌ
 حَتَّى أَكَلُوا الْعِظَامَ فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ
 مِنَ الْجَهْدِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى^(٥) : فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ يَغْشَى النَّاسَ
 هَذَا عَذَابُ الْإِيمِ قَالَ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقِيلَ^(٦) يَا رَسُولَ اللَّهِ اسْتَغْثِقِ اللَّهَ
 لِمُضَرَ فَإِنَّهَا قَدْ هَلَكَتْ ، قَالَ لِمُضَرَ إِنَّكَ جَرِيٌّ ، فَأَسْتَغْثِقِ^(٧) فَسَقُوا . فَكَرَزَتْ :
 إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ، فَلَمَّا أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاهِيَةُ عَادُوا إِلَى حَالِهِمْ حِينَ أَصَابَتْهُمْ الرَّفَاهِيَةُ
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَفِعُونَ . قَالَ يَعْنِي يَوْمَ
 بَدْرٍ * ^(٨) رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ إِنْ مِنْ
 الْعِلْمِ أَنْ تَقُولَ لِمَا لَا تَعْلَمُ اللَّهُ أَعْلَمُ إِنَّ اللَّهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ ﷺ قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ
 مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ . إِنْ قُرَيْشًا لَمَّا غَلَبُوا^(٩) النَّبِيَّ ﷺ وَاسْتَعَصَوْا
 عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَيْهِمْ بِسَبْعِ كَسْبِغِ يُوسُفَ فَأَخَذْتَهُمْ مَسْتَةً أَكَلُوا فِيهَا الْعِظَامَ
 وَالْمَيْتَةَ مِنَ الْجَهْدِ ، حَتَّى جَعَلَ أَحَدُهُمْ يَرَى مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ الدُّخَانِ مِنَ

(١) فَأَعْثَلُوهُ أَدْفَعُوهُ

وَيُقَالُ أَنْ

(٢) بَابُ فَاَرْتَقِبْ

(٣) انتظر

(٤) بَابُ

(٥) عَنْ وَجَل

(٦) لَهُ

(٧) لَهُمْ

(٨) بَابُ قَوْلِهِ

(٩) عَلَى النَّبِيِّ

الجوع ، قالوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون ، فقيل له ان كشفنا عنهم
 عادوا ، فدعا ربه فكشف عنهم فعادوا ، فانقم الله منهم يوم بدر ، فذلك
 قوله تعالى : ^(١) يوم تأتي السماء بدخان مبين ، الى قوله جل ذكره انا منتقمون
 * ^(٢) اني لهم الدكرى وقد جاءهم رسول مبين . الدكرى والدكرى واحد .
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا جرير بن حازم عن الأعمش عن أبي الضحى عن
 مسروق قال دخلت على عبد الله ، ثم قال ان رسول الله ﷺ لما دعا فريشا كذبوه
 واستعصوا عليه ، فقال اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف ، فأصابهم سنة
 حصت^{لا يصح} يفي كل شيء^{الى} حتى كانوا يأكلون الميتة فكان يقوم أحدهم فكان يرى
 بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ، ثم قرأ : فأزقب يوم تأتي
 السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم^{لا يصح} ، حتى بلغ اننا كاشفوا العذاب
 قليلا انكم عائدون ، قال عبد الله : أفكشف عنهم العذاب يوم القيامة . قال
 والبطشة الكبرى يوم بدر * ^(٣) ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون **حدثنا** بشر
 ابن خالد أخبرنا محمد بن ^(٤) شعبة عن سليمان ومنصور عن أبي الضحى عن
 مسروق قال قال عبد الله ان الله بعث محمدا ﷺ وقال قل ما أسألكم عليه من
 أجر وما أنا من المتكلفين ، فان رسول الله ﷺ لما رأى فريشا استعصوا عليه
 فقال ^(٥) اللهم أعني عليهم بسبع كسيع يوسف فأخذتهم السنة حتى حصت كل
 شيء حتى أكلوا العظام والجلود ، فقال ^(٦) أخذهم حتى أكلوا الجلود والميتة وجعل
 يخرج من الأرض كهيئة الدخان ، فأناه أبو سفيان ، فقال أي محمد ان قومك وقد
 هلكوا ، فأدع الله أن يكشف عنهم فدعاهم قال تعودوا ^(٧) بعد هذا في حديث

- (١) فارقب
 (٢) تالب
 (٣) بال
 (٤) حدثنا شعبة
 (٥) قال
 (٦) وقال
 (٧) يعادون
 كذا في هامش السخ الصحيحة
 وقال الفسطاني والاصلي
 تمودون ثبات النزل على
 الاصل كتبه مصححه

مَنْصُورٍ، ثُمَّ قَرَأَ: فَأَرْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُبِينٍ إِلَى عَائِدُونَ أَيْ كُشِفَ^(١)
عَذَابُ الْآخِرَةِ، فَقَدْ مَضَى الدُّخَانُ وَالْبَطْشَةُ وَاللَّزَامُ، وَقَالَ أَحَدُهُمُ الْقَمَرُ، وَقَالَ
الْآخَرُ الرُّومُ^(٢) * يَوْمَ نَطْطِسُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنتَقِمُونَ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ مُسْلِمٍ عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ خَمْسٌ قَدْ
مَضَيْنَ اللَّزَامُ، وَالرُّومُ، وَالْبَطْشَةُ، وَالْقَمَرُ، وَالْدُّخَانُ.

(٣) الْحَاثِيَةُ

مُسْتَوْفِرِينَ عَلَى الرُّكْبِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ، نَسْتَنْسِحُ نَكْتَبُ، نَسَاكُمُ
تَرْكُكُمْ * (٤) وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ الْآيَةُ حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٥) قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُؤْذِيَنِي ابْنُ آدَمَ بِسَبِّ الدَّهْرِ وَأَنَا الدَّهْرُ
بِيَدِي الْأَمْرُ أَقْلِبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ.

(٦) الْأُحْقَافُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ تُفِيضُونَ تَقُولُونَ. وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَمْرَةٌ^(٧) وَأَثَرَةٌ وَأَثَارَةٌ بَقِيَّةُ^(٨)
عِلْمٍ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَدْعًا مِنَ الرُّسُلِ لَسْتُ^(٩) بِأَوَّلِ الرُّسُلِ، وَقَالَ غَيْرُهُ أَرَأَيْتُمْ
هَذِهِ الْأَلِفُ إِنَّمَا هِيَ تَوْعَدٌ إِنْ صَحَّ مَا تَدْعُونَ لَا يَسْتَحِقُّ أَنْ يُعْبَدَ، وَلَيْسَ قَوْلُهُ
أَرَأَيْتُمْ بِرُؤْيَا الْعَيْنِ إِنَّمَا هُوَ أَتَعْلَمُونَ أَبْلَغَكُمْ أَنَّ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ خَلَقُوا
شَيْئًا * (١٠) وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمْ أَتَعِدَانِي أَنْ أُخْرَجَ^(١١) وَقَدْ خَلَتِ
الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهِيَ يَسْتَعِينَانِ اللَّهَ وَيَلِكْ آمِنْ إِنْ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، فَيَقُولُ مَا هَذَا
إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَسْرٍ
عَنْ يُونُسَ بْنِ مَاهَكَ قَالَ كَانَ مَرَوَّانُ عَلَى الْحِجَارِ اسْتَعْمَلَهُ مُعَاوِيَةُ نَحَطَبَ فَجَعَلَ

(١) أَنْ كُشِفَ عَنْهُمْ

(٢) وَالرُّومُ

(٣) سُورَةُ خَمِ الْحَاثِيَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
جَائِيَةً

(٤) تَابُ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) سُورَةُ خَمِ الْأُحْقَافِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) أَمْرَةٌ وَأَثَرَةٌ وَأَثَارَةٌ

(٨) مِنْ عِلْمٍ

(٩) مَا كُنْتُ بِأَوَّلِ

(١٠) بَابُ

(١١) إِلَى قَوْلِهِ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ

يَذْكُرُ يَزِيدُ بْنُ مَعَاوِيَةَ لِكُنَى يُبَايِعَ لَهُ بَعْدَ أَبِيهِ ، فَقَالَ لَهُ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي
بَكْرِ شَيْئًا ، فَقَالَ خُذُوهُ فَدَخَلَ بَيْنَ عَائِشَةَ فَلَمْ يَقْدِرُوا^١ فَقَالَ مَرُوانُ إِنَّ هَذَا الَّذِي
أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِ ، وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا ذَلِكَ أَفْ لَكُمْ أَنْتَ دَائِي ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ مِنْ وَرَاءِ
الْحِجَابِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِيْنَا شَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا أَنْ اللَّهَ أَنْزَلَ عُذْرِي * (١) قَلَمًا
رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ (٢) قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفًا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ
بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ، قَالَ (٣) ابْنُ عَبَّاسٍ : عَارِضُ السَّحَابِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ (٤)
حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنَا عَنْ مَرْوَانَ أَبَا النَّضْرِ حَدَّثَهُ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ضَاحِكًا حَتَّى أَرَى
مِنْهُ لَهَوَاتِهِ إِنَّمَا كَانَ يَبْسُمُ ، قَالَتْ وَكَانَ إِذَا رَأَى غَيْمًا أَوْ رِيحًا عُرِفَ فِي وَجْهِهِ ،
قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنْ النَّاسَ إِذَا رَأَوْا النِّعَمَ فَرِحُوا وَجَاءَ أَنْ يَكُونَ فِيهِ الْمَطَرُ وَأَرَاكَ
إِذَا رَأَيْتَهُ عُرِفَ فِي وَجْهِكَ الْكَرَاهِيَةُ ؟ فَقَالَ يَا عَائِشَةُ مَا يُؤْمِنِي (٥) أَنْ يَكُونَ فِيهِ
عَذَابٌ عَذِبَ قَوْمٍ بِالرِّيحِ ، وَقَدْ رَأَى قَوْمُ الْعَذَابِ ، فَقَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُنْطَرِفًا
((٦) الَّذِينَ كَفَرُوا)

أَوْزَارَهَا آثَامَهَا ، حَتَّى لَا يَبْقَى إِلَّا مُسْلِمٌ ، عَرَفَهَا بَيْنَهَا ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَوْلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَّهُمْ ، عَزَمَ (٧) الْأَبْرُجَدَ الْأَمْرُ ، فَلَا تَهَيَّؤُوا لَا تَضَعُفُوا ، وَقَالَ ابْنُ
عَبَّاسٍ ، أَضْغَانُهُمْ حَسَدُهُمْ ، أَسِنَّةٌ مُتَغَيَّرُ (٨) وَتَقَطَّعُوا أَرْحَامَكُمْ حَدَّثَنَا خَالِدُ
ابْنُ خَلْدٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ قَالَ حَدَّثَنِي مَعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي مَرْزُودٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ خَلَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ قَلَمًا فَرَفَعَ مِنْهُ قَامَتِ
الرَّحِمُ ، فَأَخَذَتْ بِحَقْوِ (٩) الرَّحْمَنِ ، فَقَالَ لَهُ مَهْ ، قَالَتْ هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ بِكَ مِنَ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) الْآيَةُ

(٣) وَقَالَ

(٤) ابْنُ عِيسَى

(٥) يَوْمَئِذِي

(٦) سُورَةُ عَمَّادٍ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ

(٧) فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ

أَنْ جَدَّ الْأَمْرُ

(٨) بَابُ

(٩) لَمْ يَضْبُطِ الْحَاءُ فِي الْوَيْبَةِ

وَقَالَ الْفَسْطَلَانِي بَفَتْحِ الْحَاءِ

الْمَهْمَلَةِ وَفِي الْفَرْعِ بِكسرها

مصلعة وكشط فوقها اه من

هاش الاصل بحروفه

الْقَطِيعَةِ ، قَالَ أَلَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَ مِنْ وَصْلِكَ ، وَأَقْطَعَ مِنْ قَطْمِكَ ، قَالَتْ بَلَى
يَا رَبِّ ، قَالَ فَذَلِكَ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَفَرَوْا إِنْ شِئْتُمْ : فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ أَنْ
تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ **حَدَّثَنَا** إِبْرَاهِيمُ بْنُ خُزَيْمَةَ حَدَّثَنَا حَاتِمٌ
عَنْ مُعَاوِيَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَى أَبُو الْحُبَابِ سَعِيدُ بْنُ يَسَارٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ بِهِذَا ، ثُمَّ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَفَرَوْا إِنْ شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ **حَدَّثَنَا** ^(١) يَشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا ^(٢) مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي الْمُرَدِّ بِهِذَا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَفَرَوْا إِنْ
شِئْتُمْ فَهَلْ عَسَيْتُمْ ^(٣)

(سُورَةُ الْفَتْحِ ^(٤))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، سَيَاهُمْ فِي وُجُوهِهِ السَّحَنَةُ ^(٥) ، وَقَالَ مَنْصُورٌ عَنْ مُجَاهِدٍ
التَّوَاضُّعُ ، شَطَاهُ فِرَاحُهُ ، فَاسْتَعْلَظَ غُلْظًا ^(٦) ، سُوقُهُ السَّاقُ حَامِلَةُ الشَّجَرَةِ وَيُقَالُ
دَائِرَةُ السَّوْدِ ، كَقَوْلِكَ رَجُلٌ السَّوْدِ وَدَائِرَةُ السَّوْدِ الْعَذَابُ ، يُعَزَّرُوهُ يَنْصُرُوهُ ،
شَطَاهُ شَطُّ السَّنْبِلِ تُنْبِتُ الْحَبَّةُ عَشْرًا أَوْ ثَمَانِيًا ^(٧) وَسَبْعًا ، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ
فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ، فَأَزْرَهُ قَوَاهُ ، وَلَوْ كَانَتْ وَاحِدَةً لَمْ تَقْمُ عَلَى سَاقٍ ، وَهُوَ مِثْلُ
ضَرْبَةِ اللَّهِ لِلنَّبِيِّ ﷺ إِذْ خَرَجَ وَحْدَهُ ، ثُمَّ قَوَاهُ بِأَصْحَابِهِ ، كَمَا قَوَّى الْحَبَّةُ بِمَا يُنْبِتُ
مِنْهَا * ^(٨) إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ عَنْ مَالِكٍ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ
الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ نَكَلْتِ ^(٩) أَمْ عُمَرُ
نَزَرْتَ ^(١٠) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ قَالَ ^(١١) عُمَرُ فَرَأَيْتَ كُنْتُ
بَعِيرِي ثُمَّ تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يُثْرَلَ فِي الْقُرْآنِ ^(١٢) فَهَذَا نَشِيتُ أَنْ

(١) حدثني

(٢) أَنبَأَنَا كَذَا فِي الْيُونَنِيَّةِ
وَفِي الْفَرَجِ حَدَّثَنَا بِدَلِ أَنبَأَنَا

(٣) آسِنٌ مُتَقَرِّرٌ

(٤) بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ قَالَ مُجَاهِدٌ بُورًا

هَالِكِينَ

(٥) السَّجْدَةُ

(٦) تَقَلَّظَ

(٧) وَثَمَانِيًا

(٨) يَابِ

(٩) نَكَلْتِكَ

(١٠) لَمْ يَضْبُطِ الزَّاي هُنَا
فِي الْيُونَنِيَّةِ وَتَقَدَّمَ ضَبْطُهَا
فِي الْمَنَازِي بِالْخَفِيفِ وَجَن
فَإِي ذَرِ بِالْشَّدِيدِ

(١١) قَالَ

(١٢) قُرْآنٌ

سَمِعْتُ صَارِحًا يَصْرُخُ بِي ، فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ ، فَجِئْتُ
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَسَأَلْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أَنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ
مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ . ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا **حديث** (١) مُحَمَّدُ بْنُ
بِشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّا فَتَحْنَا
لَكَ فَتْحًا مُبِينًا قَالَ الْحَدِيثُ **حديث** مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ
ابْنُ قُرَّةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَغْفَلٍ قَالَ قَرَأَ النَّبِيُّ ﷺ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ سُورَةَ الْفَتْحِ
فَرَجَعَ فِيهَا قَالَ مُعَاوِيَةُ لَوْ سَمِعْتُ أَنْ أَخْبَى لَكُمْ قِرَاءَةَ النَّبِيِّ ﷺ لَفَعَلْتُ * (٢)
لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ (٣) مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَتِيمَ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا
مُسْتَقِيمًا **حديث** صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ (٤) أَنَّهُ سَمِعَ
الْمُعْبِرَةَ يَقُولُ قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّى تَوَرَّمتَ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ
ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا **حديث** (٥) الْحَسَنُ بْنُ عَبْدِ
الْعَزِيزِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُحْيَى أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ سَمِعَ عُرْوَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَنْفَطِرَ قَدَمَاهُ ،
فَقَالَتْ عَائِشَةُ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَدْ غَفَرَ (٦) اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ
وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ أَفَلَا أَحِبُّ أَنْ أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا ، فَلَمَّا كَثُرَ لَحْمُهُ صَلَّى جَالِسًا
فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ * (٧) إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا
حديث عَبْدُ اللَّهِ (٨) حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ الَّتِي
فِي الْقُرْآنِ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا . قَالَ فِي التَّوْرَةِ يَا أَيُّهَا
النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِلْمُؤْمِنِينَ أَنْتَ عَبْدِي وَرَسُولِي سَمِعْتُكَ

- (١) حَدَّثَنِي
(٢) بَابُ قَوْلِهِ
(٣) الْآيَةُ
(٤) هُوَ ابْنُ عِلَاقَةَ
(٥) حَدَّثَنِي حَسَنُ
(٦) غَفَرَ لَكَ
(٧) بَابُ
(٨) ابْنُ سَلَمَةَ

الْمُتَوَكِّلَ لَيْسَ بِفَظٍّ وَلَا غَلِيظٍ وَلَا سَخَابٍ بِالْأَسْوَاتِ وَلَا يَدْفَعُ السَّيِّئَةَ بِالسَّيِّئَةِ
وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ وَلَنْ يَقْبِضَهُ اللَّهُ حَتَّى يُقِيمَ بِهِ الْمِثْلَ الْعَوْجَاءِ بِأَنْ يَقُولُوا
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَيَفْتَحَ بِهَا أَعْيُنًا مُغْمِيًا وَأَذَانًا صُمًّا وَقُلُوبًا غُلْفًا * (١) هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ
السَّكِينَةَ (٢) **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء
رضي الله عنه قال بينا رجل من أصحاب النبي ﷺ يقرأ وقرئ له مَرْبُوطٌ (٣) في
الدَّارِ فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما أصبح ذكر
ذلك للنبي ﷺ فقال السَّكِينَةُ نَزَلَتْ بِالْقُرْآنِ * (٤) إِذْ يُكَايِدُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سُفيان عن عمرو عن جابر قال كنا يوم الحُدَيْبِيَةِ
ألفاً وأربعمائة **حدثنا** علي (٥) بن عبد الله حدثنا شعبة حدثنا شعبة عن قتادة
قال سمعت عُقْبَةَ بْنَ صُهَيْبٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ابْنِ مَغْفَلٍ الْمُرِّيِّ (٦) أَنَّ مَنْ شَهِدَ الشَّجَرَةَ
نَهَى النَّبِيُّ ﷺ عَنِ الْخَذْفِ * وَعَنْ عُقْبَةَ بْنِ صُهَيْبٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْمَغْفَلِ (٧)
الْمُرِّيَّ (٨) فِي الْبَوْلِ فِي الْمَغْتَسِلِ (٩) **حدثنا** (١٠) مُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ خَالِدٍ عَنْ أَبِي فَلَابَةَ عَنْ ثَابِتِ بْنِ الضَّحَّاكِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ الشَّجَرَةِ **حدثنا** أحمد بن إسحاق السَّامِيُّ حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ سِيَّاحٍ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ قَالَ أَتَيْتُ أَبَا وَائِلٍ أَسْأَلُهُ فَقَالَ كُنَّا
بِصَفَيْنَ ، فَقَالَ رَجُلٌ : أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يُدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ ، فَقَالَ عَلِيٌّ نَعَمْ ،
فَقَالَ سَهْلُ بْنُ حَنِيفٍ أَتَمُّوا أَنْفُسَكُمْ فَلَقَدْ رَأَيْنَا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ ، يَعْنِي الصَّلْحَ
الَّذِي كَانَ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ وَالْمُشْرِكِينَ ، وَلَوْ نَرَى قِتَالًا لَقَاتَلْنَا ، جَاءَ عُمَرُ فَقَالَ أَلَسْنَا
عَلَى الْحَقِّ ، وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، أَلَيْسَ قِتَالُنَا فِي الْجَنَّةِ ، وَقِتَالُهُمْ فِي النَّارِ ، قَالَ بَلَى ،
قَالَ فَقِيمَ أُعْطِيَ (١١) الدِّينَةَ فِي دِينِنَا وَزَجِعُ ، وَلَمَّا بِحُكْمِ اللَّهِ يَنْتِنَا ، فَقَالَ يَا ابْنَ

(١) بَابُ

(٢) فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ

(٣) مَرْبُوطَةٌ

(٤) قَوْلُهُ

بَابُ . هكذا في

الأصل المول عليه ومقتضاه
أن لله روى روايتين قوله
إذ في نسخة
يعول عليها أيضاً بَابُمنسوبة بالنسب وبدو
قوله وفي القسطنطيني بَابُ
قوله بالاضافة كتبه

مصححه

(٥) عَلِيُّ بْنُ سَلَمَةَ

(٦) كَذَا فِي نَسْخَةٍ وَفِي

أُخْرَى هَكَذَا أَيْ

(٧) مَغْفَلٌ

(٨) الَّذِي يَجْرُورُ فِي الْيَوْمِ بِيَدِهِ
وَالنَّعْصِ

(٩) يَأْخُذُ مِنْهُ الْوَسْوَاسُ

(١٠) حَدَّثَنَا

(١١) تُطْعَمُ

الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني الله أبداً ، فَرَجَعَ مُتَعِظاً فَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى جَاءَ
أَبَا بَكْرٍ فَقَالَ يَا أَبَا بَكْرٍ أَلَسْنَا عَلَى الْحَقِّ وَهُمْ عَلَى الْبَاطِلِ ، قَالَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ إِنَّهُ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَلَنْ يُضَيِّعَهُ اللَّهُ أَبَدًا ، فَزَلَّتْ سُورَةُ الْفَتْحِ .

(١١) الْحُجُرَاتُ

(١) سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) وَلَا تَابَزُوا

(٣) بَابُ

(٤) أَنْ يَهْلِكَ

(٥) أَبُو بَكْرٍ وَنُحَيْرُ

(٦) إِلَى

(٧) قَالَ

(٨) قَالَ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لَا تَقْدَمُوا لَا تَقْتَاتُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَقْضِيَ اللَّهُ عَلَى
لِسَانِهِ ، أَمْتَحَنَ أَخْلَصَ ، تَنَابَزُوا (١) يُدْعَى بِالْكَفْرِ بَعْدَ الْإِسْلَامِ ، يَلْتَكُمُ
يَنْقُصُكُمْ ، أَلْتَنَا نَقَضْنَا * (٢) لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ الْآيَةُ .
تَشْعُرُونَ تَعْلَمُونَ ، وَمِنْهُ الشَّاعِرُ حَدَّثَنَا بِسْرَةُ بْنُ صَفْوَانَ بْنِ جَبِيلٍ اللَّخْمِيُّ حَدَّثَنَا
نَافِعُ بْنُ عُمَرَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ كَادَ الْخَيْرَانِ أَنْ (٣) يَهْلِكََا أَبَا (٤) بَكْرٍ وَنُحَيْرُ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَفَعَا أَصْوَاتَهُمَا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ حِينَ قَدِمَ عَلَيْهِ رَكْبُ بَنِي تَيْمٍ ،
فَأَشَارَ أَحَدُهُمَا بِالْأَفْرِجِ بْنِ حَابِسٍ أَخِي بَنِي مُجَاشِعٍ ، وَأَشَارَ الْآخَرُ بِرَجُلٍ آخَرَ قَالَ
نَافِعٌ لَا أَحْفَظُ أَسْمَهُ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِمَ مَا أَرَدْتَ إِلَّا (٥) خِلَافِي قَالَ (٦) مَا أَرَدْتُ
خِلَافَكَ ، فَأَرْتَفَعْتُ أَصْوَاتَهُمَا فِي ذَلِكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا
أَصْوَاتَكُمْ الْآيَةَ . قَالَ (٧) ابْنُ الزُّبَيْرِ : فَمَا كَانَ عُمَرُ يُسْمِعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ
هَذِهِ الْآيَةِ حَتَّى يَسْتَفْهِمَهُ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَلِكَ عَنْ أَبِيهِ ، يَعْنِي أَبَا بَكْرٍ حَدَّثَنَا
عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا أَزْهَرُ بْنُ سَعْدٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ عَوْنٍ قَالَ أُنْبِئْنِي مُوسَى بْنُ أَنَسٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَفْتَقَدَ ثَابِتَ بْنَ قَيْسٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ
يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنَا أَعْلَمُ لَكَ عِلْمَهُ ، فَأَنَاهُ فَوَجَدَهُ جَالِسًا فِي يَتْبُو مُنْكَسًا رَأْسَهُ ، فَقَالَ
لَهُ مَا شَأْنُكَ ؟ فَقَالَ شَرٌّ كَانَ يَرْفَعُ صَوْتَهُ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ
وَهُوَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، فَأَتَى الرَّجُلُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ قَالَ كَذَا وَكَذَا ، فَقَالَ

مُوسَى ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ الْمَرَّةَ الْآخِرَةَ بِبَشَارَةٍ عَظِيمَةٍ ، فَقَالَ أَذْهَبْ إِلَيْهِ فَقُلْ لَهُ إِنَّكَ
لَسْتَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ ، وَلَكِنَّكَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ * ^(١) إِنْ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ
وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ^(٢) حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ عَنْ
أَبْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو أَبِي مُلَيْكَةَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُمْ أَنَّهُ قَدِمَ
رَكَبٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ أَمْرُ الْقَعْقَاعِ بْنِ مَعْبُدٍ ، وَقَالَ عُمَرُ
بَلْ أَمْرُ الْأَفْرَعِ بْنِ حَابِسٍ ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ مَا أَرَدْتُ إِلَى أَوْ إِلَّا خِلَافِي ، فَقَالَ عُمَرُ
مَا أَرَدْتُ خِلَافَكَ ، قَتَارِيَا حَتَّى أَرْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمَا ، فَزَلَّ فِي ذَلِكَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ حَتَّى أَنْقَضَتِ الْآيَةُ * ^(٣) وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا
حَتَّى تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ .

(سُورَةُ قِ (٣))

رَجَعَ بَعِيدُ رَدٍّ ، فُرُوجٍ فُتُوقٍ ، وَاحِدُهَا فَرْجٌ ، وَرِيدُ ^(٤) فِي حَلْقِهِ ، الْحَبْلُ ^(٥)
حَبْلُ الْعَاقِقِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : مَا تَنْقُصُ الْأَرْضُ مِنْ عِظَامِهِمْ ، تَبْصِيرَةٌ بَصِيرَةٌ ،
حَبَّ الْحَصِيدِ الْحِنْطَةُ ، بِاسِقَاتِ الطَّوَالِ ، أَفْعَيْنَا أَفَاعِيَا عَلَيْنَا ، وَقَالَ قَرِينَةُ الشَّيْطَانِ
الَّذِي قُيِّضَ لَهُ ، فَتَقَبَّوْا ضَرْبُوا ، أَوْ أَلْقِ السَّمْعَ لَا يَحْدُثُ نَفْسُهُ بِغَيْرِهِ حِينَ أَنْشَأَكُمْ
وَأَنْشَأَ خَلْقَكُمْ ، رَقِيبٌ عَتِيدٌ رَصَدٌ ، سَائِقٌ وَشَهِيدُ الْمَلَكِ ^(٦) ، كَاتِبٌ وَشَهِيدُ
شَهِيدٌ شَاهِدٌ بِالْقَلْبِ ^(٧) ، لُغُوبٌ ^(٨) النَّصَبُ ^(٩) . وَقَالَ غَيْرُهُ : نَضِيدُ الْكُفْرِ
مَا دَامَ فِي أَكْثَامِهِ ، وَمَعْنَاهُ مَنْضُودٌ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ ، فَإِذَا خَرَجَ مِنْ أَكْثَامِهِ فَلَيْسَ
بِنَضِيدٍ فِي ^(١٠) أَذْبَارِ النُّجُومِ وَأَذْبَارِ السُّجُودِ كَانَ عَامِمٌ يَفْتَحُ الَّتِي فِي قِ وَيَكْسِرُ
الَّتِي فِي الطُّورِ ، وَيُكْسِرَانِ جَمِيعًا وَيُنْصَبَانِ . وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : يَوْمَ الْخُرُوجِ

(١) بَابُ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ

أَوْ رِيدَاهُ فِي حَلْقِهِ

(٥) وَالْحَبْلُ

(٦) الْمَلَكَيْنِ

(٧) بِالْقَلْبِ

(٨) مِنْ لُغُوبٍ

(٩) نَصَبٌ (١٠) وَإِدْبَارُ

يَخْرُجُونَ^(١) مِنَ الْقُبُورِ *^(٢) وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي
 الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا حَرْبِيُّ^(٣) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ
 النَّبِيِّ ﷺ قَالَ يُلْقَى فِي النَّارِ وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ حَتَّى يَضَعَ قَدَمَهُ فَقُولُ قَطْرٌ قَطْرًا
 حَدَّثَنَا^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْقَطَّانُ حَدَّثَنَا أَبُو سُفْيَانَ الْحَمِيرِيُّ سَعِيدُ بْنُ يَحْيَى بْنُ
 مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ ، وَأَكْثَرُ مَا كَانَ يُوقِفُهُ أَبُو
 سُفْيَانَ ، يُقَالُ لِحَمَمٍ هَلِ انْتَلَأَتْ ، وَتَقُولُ^(٥) هَلْ مِنْ مَزِيدٍ ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ
 وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا فَقُولُ قَطْرٌ قَطْرًا حَدَّثَنَا^(٦) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ
 أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ تَحَاجَّتِ
 الْجَنَّةُ وَالنَّارُ ، فَقَالَتِ النَّارُ أَوْرَثْتُ بِالْمُكَبَّرِينَ وَالْمُتَجَبَّرِينَ ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ مَا لِي لَا
 يَدْخُلُنِي إِلَّا صُفْعَاءُ النَّاسِ وَسَقَطُهُمْ . قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ^(٧) وَتَعَالَى لِلْجَنَّةِ أَنْتِ رَحْمَتِي^(٨)
 أَرْحَمُ بِكَ مِنْ أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَقَالَ لِلنَّارِ إِنَّمَا أَنْتِ عَذَابٌ^(٩) أَعَذَّبُ بِكَ مِنْ
 أَشَاءِ مِنْ عِبَادِي ، وَلِكُلٍّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَلُوحَا ، كَأَمَّا النَّارُ فَلَا تَمْتَلِي ، حَتَّى يَضَعَ
 رِجْلَهُ فَقُولُ قَطْرٌ قَطْرًا^(١٠) ، فَهَذَا كِتَابُكَ تَمْتَلِي وَيُرْوَى بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ وَلَا يَظْلُمُ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ خَلْقِهِ أَحَدًا وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُنْشِئُ لَهَا خَلْقًا *^(١١)
 وَسَبَّحَ^(١٢) بِمُحَمَّدٍ رَبَّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ
 كُنَّا جُلُوسًا لَيْلَةً مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَنَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةً أَرْبَعَ عَشْرَةَ ، فَقَالَ إِنَّكُمْ
 سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا لَا نُضَامُونَ فِي رُؤُوسِهِ ، فَإِنْ اسْتَبَطْتُمْ أَنْ لَا تُتَلَبَّوْا
 عَلَى^(١٣) صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا ، ثُمَّ قَرَأَ : وَسَبَّحَ^(١٤)
 بِمُحَمَّدٍ رَبَّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ الْغُرُوبِ . حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا وَرْقَاءُ عَنْ ابْنِ

(١) يَوْمَ

(٢) إِلَى الْبَحْرِ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) ابْنُ عُمَارَةَ

(٥) حَدَّثَنِي (٦) فَقُولُ

(٧) حَدَّثَنِي

(٨) عَنْ وَجَلٍ

(٩) رَحْمَةً (١٠) عَذَابِي

(١١) لَمْ يَطْ قَطْرًا مَكْرَدٍ

(١٢) قَوْلُهُ . كَانَ بِهَامِشٍ

الْيُونَانِيَّةِ بَابُ فَضْرَبِ عَلَيْهِ

وَوَضَعَ بِهِ قَوْلُهُ عَلَيْهِ مَا رَى

(١٣) فَسَبَّحَ . كَذَا فِي النُّسخِ

رَقْمٌ هـ وَنَسَبَ الْفُسْطَلَانِي

رَوَاةُ الْفَاءِ لَعَبْرَ أَبِي ذَرَكْنِيَه

مَصْحُوحَةٌ

(١٤) عَنْ

(١٥) فَسَبَّحَ

قَوْلُهُ يَوْمَ الْخُرُوجِ مِنْ بَنِي

يَوْمَ فِي الطَّبْعَةِ السَّابِقَةِ هـ مِنْ

هَامِشٍ الْأَصْلِ

أَبِي تَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ أَمْرُهُ أَنْ يُسَبِّحَ فِي أَدْبَارِ الصَّلَوَاتِ كُلِّهَا ، يَعْنِي قَوْلَهُ وَادْبَارَ السُّجُودِ ..

(١١) وَالذَّارِيَاتِ

قَالَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ (١٢) الرِّيحُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَذَرُوهُ تُفَرِّقُهُ ، وَفِي أَنْفُسِكُمْ (١٣) تَأْكُلُ وَتَشْرَبُ فِي مَدْخَلٍ وَاحِدٍ وَيَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعَيْنِ ، فَرَاغَ فَرَجَعَ ، فَصَكَّتْ جَمَعَتْ (١٤) أَصَابِعَهَا ، فَضَرَبَتْ (١٥) جَبْهَتَهَا ، وَالرِّيمُ نَبَاتُ الْأَرْضِ إِذَا بَيَسَ وَبَيَسَ ، لَوْ سِعُونَ أَيْ لَدُو سَعَةً ، وَكَذَلِكَ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ، يَعْنِي الْقَوِيُّ (١٦) ، زَوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى ، وَاخْتِلَافَ الْأَلْوَانِ حُلُوً وَحَامِضُ فَهْمًا زَوْجَانِ ، فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ (١٧) مِنَ اللَّهِ إِلَيْهِ (١٨) إِلَّا لِيَعْبُدُونِ مَا خَلَقْتُ أَهْلَ السَّعَادَةِ مِنْ أَهْلِ الْفَرِيقَيْنِ إِلَّا لِيُوحِّدُونِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا ، فَفَعَلَ بَعْضٌ ، وَتَرَكَ بَعْضٌ وَلَيْسَ فِيهِ حُجَّةٌ لِأَهْلِ الْقَدَرِ ، وَالذُّنُوبُ الدَّلُوعُ الْعَظِيمُ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَرَّةٌ (١٩) صِيْحَةٌ ذُنُوبًا سَبِيلًا ، الْعَقِيمُ الَّذِي لَا تِلْدٌ (٢٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَالْحُبُّكَ اسْتِوَاؤُهَا وَحُسْنُهَا فِي غَمْرَةٍ (٢١) فِي ضَلَالَتِهِمْ يَتِمَادُونَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَوَاصَوْا تَوَاطَوْا وَقَالَ مُسَوِّمَةٌ مُعَلِّمَةٌ مِنَ السَّيِّئَةِ (٢٢)

(١٣) وَالطُّورِ

وَقَالَ قَتَادَةُ : مَسْطُورٍ مَكْتُوبٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : الطُّورُ الْجَبَلُ بِالشَّرْيَانِيَّةِ ، رَقٍّ مَنُشُورٍ صَحِيفَةً ، وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ سَمَاءً ، الْمَسْجُورُ (٢٤) الْمَوْقِدُ (٢٥) . وَقَالَ الْحَسَنُ : نُسَجِرُ حَتَّى يَذْهَبَ مَاؤُهَا فَلَا يَبْقَى فِيهَا قَطْرَةٌ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : أَلْتَنَاهُمْ تَقَعْنَا وَقَالَ غَيْرُهُ : تَمُورُ تَذُورُ ، أَخْلَاهُمُ الْعُقُولُ ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْبَرُّ اللَّطِيفُ ، كَسَفْنَا قِطْعًا مِنَ الْمَوْتِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : يَتَنَازَعُونَ يَتَعَاطُونَ **عَدُو** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا

(١) سُورَةُ وَالذَّارِيَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٢) الذَّارِيَاتِ

(٣) أَفَلَا يَنْصَرُونَ

(٤) جَمَعَتْ

(٥) ضَرَبَتْ

(٦) خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ

(٧) مَعْنَاهُ مِنْ

(٨) وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ

وَالْإِنْسَ

(٩) صَرَّةٌ صِيْحَةٌ

(١٠) تَلَقَّحَ شَيْئًا

وَقَالَ فِي التَّلَاحِ وَزَادَ أَبُو ذَرٍّ

وَلَا تَلَقَّحَ شَيْئًا

(١١) غَمْرَتِهِمْ

(١٢) قَتَلَ الْإِنْسَانَ لَيْنًا

(١٣) سُورَةُ الطُّورِ بِسْمِ

اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤) وَالْمَسْجُورُ الْمَوْقِدُ

(١٥) الْمَوْتُ

مَالِكٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَوْفَلٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ زَيْنَبِ ابْنَتِ^(١) أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنِّي أَشْتَكِي فَقَالَ طُوفِي مِنْ وَرَاءِ
النَّاسِ وَأَنْتِ رَاكِبَةٌ فَطُفْتُ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِلَى جَنْبِ الْبَيْتِ يَقْرَأُ بِالطُّورِ
وَكِتَابِ مَسْطُورٍ **حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ** قَالَ حَدَّثُونِي عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ
مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي
الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ فَلَمَّا بَلَغَ هَذِهِ الْآيَةَ : أَمْ خَلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمْ الْخَالِقُونَ أَمْ
خَلَقُوا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بَلْ لَا يَفْقَهُونَ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمْ الْمَسْطَرُونَ
كَأَنَّ^(٢) قَلْبِي أَنْ يَطِيرَ قَالَ سُفْيَانُ فَأَمَّا أَنَا فَإِنَّمَا سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ
ابْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْمَغْرِبِ بِالطُّورِ لَمْ^(٣)
أَسْمَعُهُ زَادَ الَّذِي قَالُوا لِي .

(٤) (وَالنَّجْمِ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : ذُو مِرَّةٍ ذُو قُوَّةٍ ، قَابَ قَوْسَيْنِ حَيْثُ الْوَتْرُ مِنَ الْقَوْسِ ، ضَيْزَى
عَوَاجُهُ^(٥) ، وَأَكْدَى قَطَعَ عَطَاءَهُ ، رَبُّ الشَّعْرَى هُوَ مِرْزَمُ الْجَوَزَاءِ ، الَّذِي وَفَى
وَفَى مَا فُرِضَ عَلَيْهِ ، أُرِفَتْ الْآزِفَةُ اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ ، سَامِدُونَ الْبَرْطَمَةُ^(٦) ، وَقَالَ
عِكْرِمَةُ يَتَفَنُّونَ بِالْخَمِيرَةِ ، وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ ، أَفْتَارُونَهُ أَفْتَجَادُونَهُ ، وَمَنْ قَرَأَ
أَفْتَرُونَهُ يَنْبَغِي أَفْتَجَحْدُونَهُ^(٧) ، (٨) مَا زَاغَ الْبَصَرُ بِصَرِّ مُحَمَّدٍ ﷺ وَمَا طَنَى وَلَا^(٩)
جَاوَزَ مَا رَأَى ، قَتَمَارُوا كَذَّبُوا ، وَقَالَ الْحَسَنُ : إِذَا هَوَى غَابَ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
أَغْنَى وَأَقْنَى أَطْعَى فَأَرْضَى **حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ** عَنْ
طَائِرٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قُلْتُ لِمَا لَيْسَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا يَا أُمِّتَاهُ هَلْ رَأَى مُحَمَّدٌ ﷺ
رَبَّهُ ؟ فَقَالَتْ لَقَدْ قَفَّ شَعْرِي بِمَا قُلْتُ^(١٠) أَيْنَ أَنْتَ مِنْ ثَلَاثٍ مَنْ حَدَّثَكُنَّ

- (١) ابْنَتِ
(٢) قَالَ كَادَ
(٣) وَلَمْ
(٤) سُورَةُ وَالنَّجْمِ
(٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٦) حَدَّثَنَا
(٧) الْبَرْطَمَةُ
(٨) أَفْتَجَحْدُونَ
(٩) وَقَالَ مَا
(١٠) وَمَا
قُلْتُ

فَقَدْ كَذَبَ ، مَنْ حَدَّثَكَ أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأْتَ لَا تُدْرِكُهُ
 إِلَّا بَصَارٌ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ وَمَا كَانَ لِشَيْءٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ
 إِلَّا وَخِيًا أَوْ مِنْ وَرَاءَ حِجَابٍ . وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي غَدٍ فَقَدْ كَذَبَ ، ثُمَّ
 قَرَأْتَ : وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَاذَا تَكْسِبُ غَدًا ، وَمَنْ حَدَّثَكَ أَنَّهُ ^(١) كَتَمَ فَقَدْ
 كَذَبَ ، ثُمَّ قَرَأْتَ ، يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْآيَةَ وَلَكِنَّهُ ^(٢)
 رَأَى جِبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي صُورَتِهِ مَرَّتَيْنِ * ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الشَّيْبَانِيُّ قَالَ سَمِعْتُ زِرًّا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ
 أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ، قَالَ حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ أَنَّهُ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ
 سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ * ^(٤) حَدَّثَنَا طَلْحُ بْنُ غَنَامٍ حَدَّثَنَا زَائِدَةُ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ قَالَ سَأَلْتُ
 زِرًّا عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى ،
 قَالَ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ أَنَّ ^(٥) مُحَمَّدًا ﷺ رَأَى جِبْرِيلَ لَهُ سِتْمَانَةُ جَنَاحٍ * ^(٦) حَدَّثَنَا
 قَبِيصَةُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُ لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى ، قَالَ رَأَى رَفْرَفًا أَخْضَرَ قَدْ سَدَّ الْأَفْقَ ،
 * ^(٧) أَقْرَأْتُهُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّى حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ ^(٨) حَدَّثَنَا أَبُو الْأَشْهَبِ حَدَّثَنَا أَبُو
 الْجَوْزَاءِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ^(٩) اللَّاتُ ^(١٠) رَجُلًا يَلْتُ سَوِيْقَ الْحَاجِّ
 حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَنْ
 حَلَفَ فَقَالَ فِي حَلْفِهِ وَاللَّاتِ وَالْعُزَّى ، فَلْيَقُلْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَمَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ
 تَعَالَ أَقَامِرَكَ فَلْيَتَصَدَّقْ * ^(١١) وَمَتَا الثَّلَاثَةِ الْآخِرَى حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ حَدَّثَنَا الزُّهْرِيُّ سَمِعْتُ عُرْوَةَ قُلْتُ لِمَ نَشَأَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَقَالَتْ إِنَّمَا كَانَ

(١) كَذَبَ

(٢) وَلَكِنْ

(٣) بَابُ فَكَانَ قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى حَيْثُ

الْقَوْسُ مِنَ الْقَوْسِ

(٤) قَوْلُهُ تَعَالَى قَابَ

قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى

كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْلُومُ عَلَيْهِ

بِالْهَامِشِ بِلا رَقْمٍ وَنَسَبِهَا

الْفُطْلَانِي لِتَبْرِ أَبِي ذَرٍّ كَتَبَهُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ فَأَوْحَى

إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى

(٦) أَنَّهُ مُحَمَّدٌ رَأَى جِبْرِيلَ

ﷺ

(٧) بَابُ لَقَدْ رَأَى مِنْ

آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى

(٨) بَابُ

(٩) ابْنُ إِبْرَاهِيمَ

(١٠) فِي قَوْلِهِ

(١١) وَالْعُزَّى كَانَ اللَّاتُ

كَذَا فِي الْأَصْلِ الْمَعْلُومُ عَلَيْهِ

فَقَطَّ كَتَبَهُ مَصْحُوحًا

(١٢) بَابُ

مَنْ أَهْلُ مَنَاةَ ^(١) الطَّاعِنَةِ الَّتِي بِالْمُشَلَّلِ لَا يَطُوفُونَ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ . فَطَافَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالْمُسْلِمُونَ ، قَالَ سُفْيَانُ مَنَاةُ بِالْمُشَلَّلِ مِنْ قَدِيدٍ * وَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ خَالِدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ عَائِشَةُ تَرَأَتْ فِي الْأَنْصَارِ كَانُوا هُمْ وَغَسَّانُ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمُوا يُهْلُونَ لِمَنَاةَ مِثْلَهُ ، وَقَالَ مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ كَانِ رِجَالٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِمَّنْ كَانَ يُهْلُ لِمَنَاةَ ، وَمَنَاةَ صَنَمٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، قَالُوا يَا نَبِيَّ اللَّهِ كُنَّا لَا نَطُوفُ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ تَعْظِيمًا لِمَنَاةَ نَحْوَهُ * ^(٢) فَاسْجُدُوا لِلَّهِ وَاعْبُدُوا **هَذَا** أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ بِالنَّجْمِ وَسَجَدَ مَعَهُ الْمُسْلِمُونَ وَالْمُشْرِكُونَ وَالْجِنُّ وَالْإِنْسُ * تَابَهُ ^(٣) ابْنُ طَهْمَانَ عَنْ أَيُّوبَ وَلَمْ يَذْكُرْ ابْنُ عُثَيْمَةَ ابْنَ عَبَّاسٍ **هَذَا** نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ أَخْبَرَنِي ^(٤) أَبُو أَحْمَدَ ^(٥) حَدَّثَنَا ^(٦) إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ سُورَةٍ أُنْزِلَتْ فِيهَا سَجْدَةٌ وَالنَّجْمُ . قَالَ فَسَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَجَدَ مَنْ خَلْفَهُ إِلَّا رَجُلًا رَأَيْتُهُ أَخَذَ كِفًّا مِنْ تَرَابٍ فَسَجَدَ عَلَيْهِ ، فَرَأَيْتُهُ بَعْدَ ذَلِكَ قَتِيلَ كَافِرًا ، وَهُوَ أَمِيَّةُ بْنُ خَلَفٍ .

(٧) أُفْتَرَبَتِ السَّاعَةُ)

قَالَ مُجَاهِدٌ : مُسْتَمِرٌّ ذَاهِبٌ ، مُزْدَجَرٌ مُتَنَاهٍ ، وَازْدَجَرٌ فَاسْتُطِيرَ جُنُونًا ، دُسِرَ اضْلَاعُ السَّفِينَةِ ، لَمَنْ كَانَ كَافِرٍ يَقُولُ كُفِّرَ لَهُ جَزَاءٌ مِنَ اللَّهِ ، مُحْتَضَرٌ يُحْضَرُونَ الْمَاءَ . وَقَالَ ابْنُ جُبَيْرٍ : مَهْطِعِينَ النَّسْلَانُ ، الْخَبَبُ السَّرَاعُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : فَمَا طَلَى فَمَا طَلَى بِيَدِهِ فَمَقَرَّهَا ، الْمُحْتَطِرُ كَحِطَّارٍ مِنَ الشَّجَرِ مُحْتَرِقٍ ، اُزْدَجَرٌ أَفْتَعِلَ مِنْ زَجَرَتْ ، كُفِّرَ قَمَلْنَا بِهِ وَبِهِمْ مَا قَمَلْنَا جَزَاءَ لِمَا صُنِعَ بِنُوحٍ وَأَصْحَابِهِ ، مُسْتَقَرٌّ

(١) لِمَنَاةَ

(٢) بَابُ

(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ

(٤) أَخْبَرَنَا

(٥) يَعْنِي ابْنَ يَزِيدَ

ساقطة من بعض النسخ العشرة
ثابتة بهامش الاصل المورل
عليه بلارقم كتبه مصححه

(٦) حَدَّثَنِي

(٧) سُورَةُ أُفْتَرَبَتْ

السَّاعَةُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ

عَذَابُ حَقٍّ، يُقَالُ الْأَشْرُ الْمَرْحُ وَالشَّجَرُ * ^(١) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ
 شُعْبَةَ وَسُفْيَانَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنِ ابْنِ مَسْمُودٍ قَالَ أُنْشِقَ
 الْقَمَرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِرْقَتَيْنِ فِرْقَةٌ فَوْقَ الْجَبَلِ، وَفِرْقَةٌ دُونَهُ، فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَشْهَدُوا ^(٢) حَدَّثَنَا عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ عَنْ
 مُجَاهِدٍ عَنْ أَبِي مَعْمَرٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ وَتَخُنُّ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَصَارَ
 فِرْقَتَيْنِ، فَقَالَ لَنَا أَشْهَدُوا أَشْهَدُوا ^(٣) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي بَكْرٌ عَنْ
 جَعْفَرٍ عَنْ عِرَالٍ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْمُودٍ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ ^(٤) حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ
 سَأَلَ أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يُرِيَهُمْ آيَةً فَأَرَاهُمُ انْشِقَاقَ الْقَمَرِ ^(٥) حَدَّثَنَا يَحْيَى
 عَنْ ^(٦) شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ أُنْشِقَ الْقَمَرُ فِرْقَتَيْنِ * ^(٧) تَجَرَّى بِأَعْيُنِنَا
 جَزَاءُ لِمَنْ كَانَ كُفِرَ وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ . قَالَ قَتَادَةُ : أَتَى اللَّهُ
 سَفِينَةَ نُوحٍ حَتَّى أَذْرَكَهَا أَوَائِلُ هَذِهِ الْأَمَّةِ ^(٨) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ
 * ^(٩) قَالَ مُجَاهِدٌ : يَسْرُنَا هَوْنًا قِرَاءَتَهُ ^(١٠) حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَقْرَأُ
 فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ * ^(١١) أَعْجَازُ نَخْلٍ مُنْقَعِرٍ فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي وَنُذْرٍ ^(١٢) حَدَّثَنَا أَبُو
 نَعِيمٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا سَأَلَ الْأَسْوَدَ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ
 أَوْ مُدَكِّيرٍ، فَقَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ يَقْرؤها فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ ^(١٣) قَالَ وَتَسْمِعُ النَّبِيَّ
 ﷺ يَقْرؤها فَهَلْ مِنْ مُدَكِّيرٍ ذَالًا * ^(١٤) فَكَانُوا كَهَيْشِمِ الْمُحْتَطِرِ ^(١٥) وَلَقَدْ يَسْرُنَا

(١) بَابُ وَأُنْشِقَ الْقَمَرُ

لَوْ أَنَّ بَرَدًا آتَى يُعْرِضُوا

(٢) ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ

(٣) حَدَّثَنَا شُعْبَةُ

(٤) بَابُ

(٥) بَابُ وَلَقَدْ يَسْرُنَا

الْقُرْآنَ لِلدُّكْرِ فَهَلْ مِنْ

مُدَكِّيرٍ

(٦) بَابُ

(٧) دَالًا

(٨) بَابُ

(٩) الْآيَةُ

الْقُرْآنَ لِلَّهِ كَرِهَ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا عَبْدَانُ أَخْبَرَنَا ^(١) أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي
 إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ ^(٢) النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ فَهَلْ مِنْ
 مُدَّكِرٍ الْآيَةَ * ^(٣) وَلَقَدْ صَبَحَهُمْ بُكْرَةً عَذَابٌ مُسْتَقِرٌّ فَذُوقُوا عَذَابِي وَتُذِرِ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَرَأَ ^(٤) فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ * ^(٥) وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا أَشْيَاعَكُمْ فَهَلْ مِنْ
 مُدَّكِرٍ حَدَّثَنَا بَحْجِي حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَقَ عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ
 يَرِيدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَرَأْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ فَهَلْ
 مِنْ مُدَّكِرٍ * ^(٦) قَوْلُهُ : سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ ^(٧) وَيُولُونَ الدُّبُرَ ^(٨) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
 اللَّهِ بْنِ حَوْشَبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ عَنْ وَهْبٍ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ
 عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ يَوْمَ بَدْرٍ اللَّهُمَّ إِنِّي
 أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ تَمَأَّ لَا تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ
 فَقَالَ حَسْبُكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَلَحَّضْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ يَتَبُّ فِي الدَّرَجِ ، تَخْرُجُ وَهُوَ
 يَقُولُ : سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيُولُونَ الدُّبُرَ ^(٩) * ^(١٠) بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ
 أَذْهَى وَأَمَرُ ، يَنْفِي مِنَ الْمَرَارَةِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا ^(١١) هِشَامُ بْنُ
 يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ مَاهَكٍ قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ
 أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ قَالَتْ لَقَدْ أَنْزَلَ ^(١٢) عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ بِمَكَّةَ ، وَإِنِّي لَجَارِيَةٌ أَلْعَبُ : بَلِ
 السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُ حَدَّثَنَا إِسْحَقُ حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ خَالِدٍ عَنْ
 عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ يَوْمَ بَدْرٍ أَنْشُدُكَ عَهْدَكَ
 وَعَهْدَكَ اللَّهُمَّ إِنْ شِئْتَ لَمْ تُعَبِّدْ بَعْدَ الْيَوْمِ أَبَدًا فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ يَدَيْهِ وَقَالَ حَسْبُكَ

(١) أَخْبَرَنِي

(٢) أَنَّ النَّبِيَّ

(٣) تَابَ

(٤) إِلَى فَهَلْ مِنْ مُدَّكِرٍ

(٥) أَنَّهُ قَرَأَ

(٦) تَابَ

(٧) تَابَ

(٨) الْآيَةَ

(٩) الْآيَةَ

(١٠) تَابَ قَوْلُهُ

(١١) أَخْبَرَنَا

(١٢) رَوَى

يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ أَحْبَبْتَ عَلَى رَبِّكَ وَهُوَ فِي الدَّرَجِ ، تَخَرَّجَ وَهُوَ يَقُولُ : مَسْهُرٌ
الْجَمْعُ وَيُؤْتُونَ الدُّبُرَ بِلِ السَّاعَةِ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمْرٌ .

(سُورَةُ الرَّحْمَنِ ^(١))

وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ ، يُرِيدُ لِسَانَ الْمِيزَانِ ، وَالْعَصْفُ بَقْلُ الزَّرْعِ إِذَا قُطِعَ مِنْهُ شَيْءٌ
قَبْلَ أَنْ يُذْرِكَ فَذَلِكَ الْعَصْفُ ، وَالرَّيْحَانُ رِزْقُهُ ، وَالْحَبُّ الَّذِي يُؤْكَلُ مِنْهُ ، وَالرَّيْحَانُ
فِي كَلَامِ الْعَرَبِ الرِّزْقُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ وَالْعَصْفُ يُرِيدُ الْمَاءَ كَوَلٍ مِنَ الْحَبِّ وَالرَّيْحَانُ
النَّضِيجُ الَّذِي لَمْ يُؤْكَلْ وَقَالَ غَيْرُهُ الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ ، وَقَالَ الضَّحَّاكُ الْعَصْفُ
النَّبِيُّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : الْعَصْفُ أَوَّلُ مَا تَبْدَأُ تُسَمِّيهِ النَّبَطُ هَبُورًا . وَقَالَ مُجَاهِدٌ :
الْعَصْفُ وَرَقُ الْحِنْطَةِ وَالرَّيْحَانُ الرِّزْقُ وَالْمَارِجُ اللَّهَبُ الْأَصْفَرُ وَالْأَخْضَرُ الَّذِي
يَعْلُو النَّارَ إِذَا أُوقِدَتْ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ عَنْ مُجَاهِدٍ : رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ لِلشَّمْسِ فِي الشِّتَاءِ
مَشْرِقٌ وَمَشْرِقٌ فِي الصَّيْفِ ، وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ مَغْرِبٌ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ، لَا يَتَغَيَّرَانِ
لَا يَحْتَلِطَانِ ، الْمُنْشَأَتِ مَا رُفِعَ قَلْعُهُ مِنَ الْمُسْنِ ، فَأَمَّا مَا لَمْ يُرْفَعْ قَلْعُهُ ^(٢) فَلَيْسَ
بِمُنْشَأَةٍ ^(٣) . وَقَالَ ^(٤) مُجَاهِدٌ : وَنَحَاسٍ ^(٥) الصَّفَرُ يُصَبُّ عَلَى رُؤُسِهِمْ يُعَذِّبُونَ ^(٦) بِهِ
خَافَ مَقَامَ رَبِّهِمْ بِالْعَصِيَّةِ فَيَذْكُرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ قِيَرُكُمْ كَمَا ، الشُّوَاطِطُ لَهَبٌ
مِنْ نَارٍ ، مُدْهَمَّتَانِ سَوْدَاوَانِ مِنَ الرَّيِّ ، صَلَصالٌ طِينٌ خُلِطَ بِرَمْلِ فَصَلَصَلَ كَمَا
يُصَلَصِلُ الْفَخَّارُ ، وَيُقَالُ مَتْنٌ يُرِيدُونَ بِهِ صَلٌّ ، يُقَالُ صَلَصَلَ كَمَا يُقَالُ حَرَّ الْبَابِ
عِنْدَ الْإِغْلَاقِ وَصَرَصَرَ مِنْ كِبْ كَبَيْتُهُ يَعْنِي كَبَيْتُهُ ، فَكَيْتُهُ وَنَحْلُ وَرُمَانٌ . وَقَالَ
بَعْضُهُمْ : لَيْسَ الرُّمَانُ وَالنَّحْلُ بِالْفَاكِهَةِ ، وَأَمَّا الْعَرَبُ فَإِنَّهَا تَعُدُّهَا فَكَيْتَةً
كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ : حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى ، فَأَمَرَهُمْ بِالْحَافِظَةِ

(١) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ

الرَّحِيمِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مُحْسِبَانِ كَحُسْبَانِ الرَّحَى
وَقَالَ غَيْرُهُ

(٢) كُنَا فِي الْيُوسُفِيَّةِ الْغَافِ
فِي هَذِهِ مَفْتُوحَةً
(٣) وَضَعُ فِي النَّسَخِ الَّتِي بَأَيْدِنَا
تَاهَ بِمَرُورَةِ فَسَوَى لِلرُّبُوعَةِ
وَعَلَيْهَا عَلَامَةُ أَبِي ذَرٍّ مَصْحُوحَةً
عَلَيْهَا

(٤) وَقَالَ مُجَاهِدٌ كَالْفَخَّارِ
كَإِصْنَعِ الْفَخَّارِ الشُّوَاطِطُ
لَهَبٌ مِنْ نَارٍ

(٥) النَّحَاسُ
كُنَا فِي النَّسَخِ الْخَطِّ الْمَوْتِ
عَلَيْهَا وَهُوَ بَعِيدَاتُ رَوَايَةٍ
الْمَرْوِيَّةُ بِالْتَّعْرِيفِ بِدَلَالَةِ الْمَكْرَةِ
وَالْفُطْلَانِ يَفْتَضِي أَنَّ رَوَايَتَهُ
الْجَمْعُ بَيْنَهُمَا كَتَبَهُ مَصْحُوحَةً
(٦) فَيُعَذِّبُونَ

عَلَى كُلِّ الصَّلَواتِ ، ثُمَّ أَعَادَ الْعَصْرَ تَشْدِيدًا لَهَا كَمَا أُعِيدَ النَّخْلُ وَالرُّمَانُ وَمِثْلُهَا أَلَمْ
تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . ثُمَّ قَالَ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ
وَكَثِيرٌ حَقٌّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ ، وَقَدْ ذَكَرَهُمْ ^(١) فِي أَوَّلِ قَوْلِهِ : مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
وَمَنْ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَفْتَانٍ أَغْصَانٍ ، وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ ذَانِ مَا يُجْتَنَى قَرِيبُ ^{ال}
وَقَالَ الْحَسَنُ : قَبَائِ آلاءَ نِعَمِهِ ، وَقَالَ قَتَادَةُ رَبُّكُمْ ^(٢) يَعْنِي الْجِنَّ وَالْإِنْسَ ، وَقَالَ
أَبُو الدَّرْدَاءِ : كُلُّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ ، يَغْفِرُ ذَنْبًا ، وَيَكْشِفُ كَرْبًا ، وَيَرْفَعُ قَوْمًا ،
وَيَضَعُ آخَرِينَ . وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : بَرَزَخٌ حَاجِزٌ ، الْأَنَامُ الْخَلْقُ ، نَضَاحَتَانِ
فَيَاضَتَانِ ، ذُو الْجَلَالِ ذُو الْعَظَمَةِ ، وَقَالَ غَيْرُهُ : مَارِجٌ خَالِصٌ مِنَ النَّارِ ، يُقَالُ مَرَجٌ
الْأَمِيرُ رَحِمَتُهُ إِذَا خَلَاهُمْ يَعْذُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ^(٣) ، مَرَجٌ أَمْرُ النَّاسِ ، مَرِجٌ
مُتَلَبِّسٌ ، مَرَجٌ اخْتَلَطَ الْبَحْرَانِ ^(٤) مِنْ مَرَجَتْ ذَابَتْكَ تَرَكْتَهَا ، سَنَفَرُغُ لَكُمْ
سَنَحَامِيكُمْ ، لَا يَشْنَلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ وَهُوَ مَعْرُوفٌ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ ، يُقَالُ
لَا تَفَرَّغَنَّ لَكَ وَمَا بِهِ شُغْلٌ يَقُولُ لَا خُدْنَكَ عَلَى غِرَّتِكَ * ^(٥) وَمِنْ دُونِهِمَا جَنَّتَانِ
حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي الْأَسْوَدِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ الْعَمِّيُّ حَدَّثَنَا
أَبُو عِمْرَانَ الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ
قَالَ جَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَجَنَّتَانِ مِنْ ذَهَبٍ آتَيْتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا وَمَا بَيْنَ
الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رَدَّاهُ الْكَبِيرُ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَدْنٍ * ^(٦)
حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِلَامِ ، وَقَالَ أَبُو عَبَّاسٍ : حُورٌ ^(٧) سُودُ الْحَدَقِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ
مَقْصُورَاتٌ مَحْبُوسَاتٌ تُصَرَّ طَرَفُهُنَّ وَأَنْفُسُهُنَّ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، قَاصِرَاتٌ لَا يَبْغِينَ غَيْرَ
أَزْوَاجِهِنَّ حَدَّثَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ

(١) الله عز وجل

(٢) نُكْدَتَانِ

(٣) ويقال

(٤) البحرين

(٥) بَابُ قَوْلِهِ

(٦) بَابُ

(٧) الحور السود

(٨) حدثني

(٩) حدثنا

حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو الْجَوْنِيُّ عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَبَسٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّ فِي الْجَنَّةِ خَبْمَةً مِنْ لَوْلُؤَةٍ مُجَوَّفَةٍ عَرْضُهَا سِتُونَ مِيلًا فِي كُلِّ زَلْوِيَةٍ مِنْهَا أَهْلٌ مَا يَرَوْنَ الْآخَرِينَ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ الْمُؤْمِنُونَ ، وَجَنَّتَانِ مِنْ فِضَّةٍ آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَجَنَّتَانِ مِنْ كَذَا آيَتُهُمَا وَمَا فِيهِمَا ، وَمَا بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى رَبِّهِمْ إِلَّا رِذَاءَ الْكَبِيرِ عَلَى وَجْهِهِ فِي جَنَّةٍ عَذْنٍ .
(١١) الْوَاقِعَةُ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: رُجَّتْ زُلْزَلَتْ ، بُسَّتْ فَتَتْ لُتَتْ كَمَا يُلْتُ السَّوِيْقُ ، الْخَضُودُ الْمُؤَفَّرُ خَمَلًا ، وَيُقَالُ أَيْضًا لَا شَوْكَ لَهُ ، مَنضُودُ الْمَوْرِ ، وَالْعَرَبُ الْمُحْبَبَاتُ إِلَى أَزْوَاجِهِنَّ ، ثَلَّةٌ أُمَّةٌ ، يَخْمُومٌ دُخَانٌ أَسْوَدٌ ، يُصِرُّونَ يُدِيمُونَ ، أَهْلِيمُ الْإِبِلِ الظَّمَاءُ لَمُزْمُونَ (١٢) لَمُزْمُونَ ، رَوْحُ جَنَّةٍ وَرَخَاءٌ ، وَرَيْحَانٌ (١٣) الرِّزْقُ ، وَتَنْشَأُكُمْ (١٤) فِي أَى خَلْقٍ نَشَأَ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، تَفَكَّهُونَ تَعَجَّبُونَ (١٥) ، عُرْبًا مُثْقَلَةً وَاحِدُهَا عَرُوبٌ مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ يُسَمِّيهَا أَهْلُ مَكَّةَ الْعَرَبَةِ ، وَأَهْلُ الْمَدِينَةِ الْفَنِجَةِ ، وَأَهْلُ الْعِرَاقِ الشَّكَلَةُ ، وَقَالَ فِي خَافِضَةِ الْقَوْمِ (١٦) إِلَى النَّارِ ، وَرَافِعَةُ إِلَى الْجَنَّةِ ، مَوْصُونَةٌ مَنسُوجَةٌ وَمِنْهُ وَصِيئُ النَّاقَةِ ، وَالْكُوبُ لَا آذَانَ لَهُ وَلَا عُرْوَةَ ، وَالْأَبَارِيقُ ذَوَاتُ الْأَذَانِ وَالْعُرَى ، مَسْكُوبٌ جَارٍ ، وَفُرُشٌ مَرْفُوعَةٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ، مُتَرَفِّينَ مُتَمَتِّعِينَ (١٧) ، مَا تَمْتُونَ (١٨) هِيَ الثُّلُفَةُ فِي أَرْحَامِ النِّسَاءِ ، لِلْمُقَوِّينَ لِلْمُسَافِرِينَ وَالْقِيَّ الْقَفْرُ ، بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ بِمُخَكِّمِ الْقُرْآنِ ، وَيُقَالُ يَمَسْقِطُ النُّجُومَ إِذَا سَقَطْنَ وَمَوَاقِعُ وَمَوْقِعٌ وَاحِدٌ ، مُدْهِنُونَ مُكَذَّبُونَ ، مِثْلُ لَوْ تُدْهِنُ فَيُدْهِنُونَ ، فَسَلَامٌ لَكَ أَى مُسَلِّمٌ (١٩) لَكَ إِنَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَبِينِ وَالْغَيْثِ إِنْ وَهَوَ مَعْنَاهَا كَمَا تَقُولُ أَنْتَ مُصَدِّقٌ مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ ، إِذَا كَانَ قَدْ قَالَ إِنْى مُسَافِرٌ عَنْ قَلِيلٍ (٢٠) ، وَقَدْ يَكُونُ

(١) سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
(٢) لَمُزْمُونَ. لَمُؤْمُونَ.

مَدِينَتَيْنِ مُجَاسِبَتَيْنِ. كَذَا
وَضَعَ هَاتِبِنِ الرَّوَابِئِ
هَذَا فِي الْبُيُونِيَّةِ وَجَعَلَ
فِي الْقِرْعِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ قَوْلِهِ
الْآتَى الْمُتَمَتِّعِينَ فِي أَصْلِ
صَحِيحٍ بَعْدَ قَوْلِهِ تَعَجَّبُونَ

(٢) الرِّيحَانُ

(٤) وَتَنْشَأُكُمْ فَيَأْتِي
تَعْلُونَ

(٥) تَعَجَّبُونَ

(٦) يَتَوَمَّ

(٧) مُتَمَتِّعِينَ

(٨) مِنَ التُّلُفِ بِعَنَى

(٩) فَسَلِّمُ

(١٠) قَرِيبٌ

كَالدُّعَاءِ لَهُ كَقَوْلِكَ فَسَقِيَا مِنَ الرَّجَالِ إِنْ رَفَعْتَ السَّلَامَ فَهُوَ مِنَ الدُّعَاءِ ، تَوَرُّونَ
تَسْتَعْرِجُونَ ، أَوْ رَيْتُ أَوْ قَدْتُ ، لَعَنُوا بَاطِلًا ، تَأْتِيَا كَذِبًا * (١) وَظِلِّ تَمْدُودِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَتْلُو بِهِ النَّبِيُّ ﷺ قَالَ إِنْ فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ يَسِيرُ الرَّكِيبُ فِي ظِلِّهَا
مِائَةَ عَامٍ لَا يَقْطَعُهَا ، وَأَقْرَبُوا إِنْ شِئْتُمْ : وَظِلِّ تَمْدُودِ
(٢) (الْحَدِيدُ)

(١) تَابِ قَوْلُهُ

(٢) سُورَةُ الْحَدِيدِ وَالْمَجَادِلَةِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَقَالَ مُجَاهِدٌ فِيهِ بَأْسٌ
شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ

(٣) أَخْرَجُوا

أَخْرَجُوا

(٤) سُورَةُ الْحَشْرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) الْإِخْرَاجُ

(٦) لَنْ تَبْقَى

(٧) حَدَّثَنَا

قَالَ مُجَاهِدٌ : جَعَلَكُمْ مُسْتَخْلِفِينَ مُعَمَّرِينَ فِيهِ ، مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ مِنَ
الضَّلَالَةِ إِلَى الْهُدَى ، وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ جُتَّةٌ وَسِلَاحٌ ، مَوْلَاكُمْ أَوْلَى بِكُمْ ، لِئَلَّا
يَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، لِيَعْلَمَ أَهْلُ الْكِتَابِ ، يُقَالُ الظَّاهِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ،
وَالْبَاطِنُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، أَنْظِرُونَا ، أَنْظِرُونَا .
(الْمَجَادِلَةُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : يُحَادِّثُونَ يُشَاقِقُونَ اللَّهَ ، كُتِبُوا أَخْرَجُوا (٣) مِنَ الْخِزْيِ ، اسْتَخْوَذَ غَلَبَ
(٤) (الْحَشْرُ)

الْجَلَاءُ (٥) مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ
سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ
سُورَةُ التَّوْبَةِ ، قَالَ التَّوْبَةُ هِيَ الْفَارِضَةُ ، مَا زَالَتْ تَنْزِلُ ، وَمِنْهُمْ وَمِنْهُمْ حَتَّى ظَنُّوا
أَنَّهُمْ لَمْ تَبْقَ أَحَدًا مِنْهُمْ إِلَّا ذَكَرَ فِيهَا ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْأَنْفَالِ ، قَالَ نَزَلَتْ
فِي بَدْرٍ ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ نَزَلَتْ فِي بَنِي النَّضِيرِ حَدَّثَنَا (٦) الْحَسَنُ
ابْنُ مُدْرِكٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَمَاءٍ أَخْبَرَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدٍ قَالَ
قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا سُورَةُ الْحَشْرِ ، قَالَ قُلْتُ سُورَةُ النَّضِيرِ *

«مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ نَحْلَةً مَا لَمْ تَكُنْ بِحُجَّةٍ أَوْ بِرِيَّةٍ» **حدثنا** قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا لَيْثٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّقَ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ وَقَطَعَ وَهِيَ الْبُؤَيْرَةُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْرِجَ الْفَاسِقِينَ * (١) قَوْلُهُ : مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ غَيْرَ مَرَّةٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ مَالِكِ ابْنِ أَوْسٍ بْنِ الْحَدَثَانِ عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كَانَتْ أَمْوَالُ بَنِي النَّضِيرِ بِمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ مِمَّا لَمْ يُوجِبِ الْمُسْلِمُونَ عَلَيْهِ بِخَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ خَاصَّةً ، يُنْفِقُ عَلَى أَهْلِهِ مِنْهَا نَفَقَةَ سَنَتِهِ ، ثُمَّ يَجْعَلُ مَا بَقِيَ فِي السَّلَاحِ وَالْكَرَاجِ عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللَّهِ * (٢) وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ **حدثنا** مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَعَنَ اللَّهُ الْوَأْشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ وَالْمُتَمَصَّاتِ وَالْمُتَفَلِّجَاتِ لِلْحُسْنِ الْمَغِيرَاتِ خَلَقَ اللَّهُ فَبَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي أَسَدٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ يَعْقُوبَ فَبَاءَتْ فَقَالَتْ إِنَّهُ بَلَغَنِي (٣) أَنْكَ لَعَنْتَ كَيْتَ وَكَيْتَ ، فَقَالَ وَمَا لِي أَلْعَنُ مَنْ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ هُوَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَتْ لَقَدْ قَرَأْتُ مَا بَيْنَ اللَّوْحَيْنِ فَمَا وَجَدْتُ فِيهِ مَا تَقُولُ قَالَ لَنْ كُنْتُ قَرَأْتِيهِ لَقَدْ وَجَدْتِيهِ أَمَا قَرَأْتَ وَمَا آتَاكُمْ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ، قَالَتْ بَلَى ، قَالَ فَإِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ ، قَالَتْ فَإِنِّي أَرَى أَهْلَكَ يَفْعَلُونَهُ قَالَ فَأَذْهَبِي فَأَنْظِرِي ، فَذَهَبَتْ فَتَنْظَرْتُ ، فَلَمْ تَرَ مِنْ حَاجَتِهَا شَيْئًا ، فَقَالَ لَوْ كَانَتْ كَذَلِكَ مَا جِئْتَنِي (٤) **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سُفْيَانَ قَالَ ذَكَرْتُ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَابِسٍ حَدِيثَ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْوَأْشِمَاتِ وَالْمُوتَشِمَاتِ ، فَقَالَ سَمِعْتُهُ مِنْ امْرَأَةٍ يُقَالُ لَهَا أُمُّ

(١) بَابُ قَوْلِهِ

(٢) بَابُ

(٣) بَابُ

(٤) عَنْكَ

(٥) مَا جِئْتَنِي

(٦) اللَّهُ

قوله كذا لم تضبط الكافي في البوتينية وضبطت في بعض النسخ المتمددة بأبدينا بالنسخ وفي المطبوع ما بقا بالكبر كتبه مصححة

يَعْتُوبَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ مِثْلَ حَدِيثِ مَنْصُورٍ * ^(١) وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ
 حِثًّا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ ^(٢) عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ مَيْمُونٍ قَالَ
 قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ أَنْ يَعْرِفَ لَهُمْ حَقَّهُمْ،
 وَأَوْصَى الْخَلِيفَةُ بِالْأَنْصَارِ الَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُهَاجِرَ النَّبِيُّ ﷺ
 أَنْ يَقْبَلَ مِنْ مُحْسِنِهِمْ وَيَعْفُو عَنْ مُسِيئِهِمْ * ^(٣) وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمُ الْآيَةَ،
 الْخَصَاصَةُ الْفَاقَةُ ^(٤)، الْمَفْلُحُونَ الْفَارُّونَ بِالْخُلُودِ، الْفَلَاحُ ^(٥) الْبَقَاءُ حَتَّى عَلَى الْفَلَاحِ
 نَجَلٌ. وَقَالَ الْحَسَنُ: حَاجَةٌ حَسَدًا حَدَّثَنِي ^(٦) يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ كَثِيرٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو أَسَمَةَ حَدَّثَنَا فُضَيْلُ بْنُ غَزْوَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ الْأَشْجَعِيُّ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَصَابَنِي الْجَهْدُ
 فَأَرْسَلْ إِلَى نِسَائِهِ فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُنَّ شَيْئًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَلَا رَجُلٌ يُضَيِّفُ ^(٧)
 هَذِهِ اللَّيْلَةَ ^(٨) يَرْحَمُهُ اللَّهُ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَذَهَبَ
 إِلَى أَهْلِهِ فَقَالَ لِمَ مَرَّأَتِي ضَيْفُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَا تَدْخِرِيهِ شَيْئًا قَالَتْ وَاللَّهِ مَا عِنْدِي
 إِلَّا قُوتُ الصَّبِيَّةِ، قَالَ فَإِذَا أَرَادَ الصَّبِيَّةُ الْعِشَاءَ فَنَوِّمِيهِمْ وَتَعَالَى، فَاطْفَأِ السَّرَاجَ
 وَنَطْوِي بَطُونَنَا اللَّيْلَةَ فَفَعَلَتْ ثُمَّ غَدَا الرَّجُلُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لَقَدْ عَجِبَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ صَحِيحَكَ مِنْ فُلَانٍ وَفُلَانَةٍ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَيُؤْتِرُونَ عَلَى
 أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ.

(^(٩) الْمُتَحَنَّةُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لَا تُمَدِّبُنَا بِأَيْدِيهِمْ فَيَقُولُونَ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ عَلَى
 الْحَقِّ مَا أَصَابَهُمْ هَذَا، يَعْصِمُ الْكَوَافِرَ أَمْرَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ بِفِرَاقِ نِسَائِهِمْ
 كُنْ كَوَافِرٌ بِمَكَّةَ * ^(١٠) حَدَّثَنَا الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ

(١) بَابُ

(٢) يَعْنِي ابْنَ عِيَّاشٍ

(٣) بَابُ قَوْلِهِ

(٤) فَاقَةٌ

(٥) وَالْفَلَاحُ

(٦) حَدَّثَنَا

(٧) يُضَيِّفُهُ

(٨) رَحِمَهُ

(٩) سُورَةُ الْمُتَحَنِّنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) بَابُ لَا تَتَّخِذُوا

عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ

دِينَارٍ قَالَ حَدَّثَنِي الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ سَمِعَ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي رَافِعٍ كَاتِبَ
 عَلِيٍّ يَقُولُ سَمِعْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنَا وَالزُّبَيْرُ
 وَالْقِدَادَةُ فَقَالَ انْطَلِقُوا حَتَّى تَأْتُوا رَوْضَةَ خَازِرٍ فَإِنَّ بِهَا ظَمِيمَةً مَعَهَا كِتَابٌ نَخْذُوهُ
 مِنْهَا فَذَهَبْنَا نَعَادِي بَنِي خَيْلُنَا حَتَّى أَتَيْنَا الرُّوسَةَ فَإِذَا نَحْنُ بِالظَّمِيمَةِ فَقُلْنَا أَخْرِجِي
 الْكِتَابَ ، فَقَالَتْ ^(١) مَا مَعِيَ مِنْ كِتَابٍ ، فَقُلْنَا لَتُخْرِجِي الْكِتَابَ أَوْ نَلْقِيَنَّ
 الثِّيَابَ ، فَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عِقَاصِهَا ، فَأَتَيْنَا بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَإِذَا فِيهِ مِنْ حَاطِبِ بْنِ أَبِي
 بَلْتَعَةَ إِلَى أَنَاسٍ ^(٢) مِنَ الْمُشْرِكِينَ يَمْنُنُ بِمَكَّةَ يُخْبِرُهُمْ بِبَعْضِ أَمْرِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ مَا هَذَا يَا حَاطِبُ ، قَالَ لَا تَعَجَلْ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَمْرًا مِنْ
 قُرَيْشٍ وَلَمْ أَكُنْ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَكَانَ مِنْ مَعَكَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ لَهُمْ قَرَابَاتٌ يَحْمُونَ
 بِهَا أَهْلِيهِمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِمَكَّةَ ، فَأُخْبِتُ إِذْ فَاتَنِي مِنَ النَّسَبِ فِيهِمْ ، أَنْ أَصْطَلِحَ
 إِلَيْهِمْ يَدًا يَحْمُونَ قَرَابَتِي ، وَمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ كُفْرًا ، وَلَا أَرْتَدَادًا عَنْ دِينِي ، فَقَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ إِنَّهُ قَدْ صَدَقَكُمْ ، فَقَالَ عُمَرُ دَعْنِي ^(٣) يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَضْرَبَ عُنُقَهُ ،
 فَقَالَ إِنَّهُ شَهِيدٌ بَدْرًا وَمَا ^(٤) يُدْرِيكَ لَعَلَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَطْلَعَ عَلَى أَهْلِ بَدْرِ فَقَالَ :
 أَعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكُمْ ، قَالَ عُمَرُ وَتَرَكْتُ فِيهِ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا
 تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ ^(٥) ، قَالَ لَا أَدْرِي الْآيَةَ فِي الْحَدِيثِ ، أَوْ قَوْلُ عُمَرُو
 حَدَّثَنَا ^(٦) عَلِيٌّ ^(٧) قِيلَ لِسُفْيَانَ فِي هَذَا ، فَتَرَكْتُ ^(٨) : لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي ^(٩) . قَالَ
 سُفْيَانُ هَذَا فِي حَدِيثِ النَّاسِ حَفِظْتُهُ مِنْ عُمَرُو مَا تَرَكْتُ مِنْهُ حَرْفًا وَمَا أَرَى أَحَدًا
 حَفِظَهُ غَيْرِي * ^(١٠) إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مِنْ أَجْرَاتٍ حَدَّثَنَا ^(١١) إِسْحَقُ حَدَّثَنَا
 يَمْقُوبُ بْنُ إِبرَاهِيمَ ^(١٢) حَدَّثَنَا أَبُو أَخِي أَبُو شِهَابٍ عَنْ عَمِّهِ أَخْبَرَنِي عَنْهُ أَنَّ
 عَالِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوَّجَ النَّبِيَّ ﷺ أَخْبَرَنَاهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَمْتَحِنُ مَنْ

(١) قَالَ

(٢) نَاسٍ

(٣) فَدَعَانِي

(٤) فَأَضْرَبَ

(٥) أَوْلِيَاءَ

(٦) لَيْسَ عِنْدَ أَبِي الْمُهَيَّبِ

(٧) قَالَ قِيلَ

(٨) تَرَكْتُ

(٩) وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ

الْآيَةَ

(١٠) بَابُ

(١١) حَدَّثَنِي إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا

(١٢) أَبُو سَعْدٍ

هَاجَرَ إِلَيْهِ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ بِهَذِهِ الْآيَةِ بِقَوْلِ اللَّهِ : يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ
يُبَايِعُنَكَ إِلَى قَوْلِهِ غَفُورٌ رَحِيمٌ ، قَالَ عُرْوَةُ قَالَتْ مَائِشَةُ قَدْ أَقَرَّ بِهَذَا الشَّرْطِ مِنَ
الْمُؤْمِنَاتِ قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدْ بَايَعْتُكَ كَلَامًا وَلَا وَاللَّهِ مَا مَسَّتْ يَدُهُ يَدَ
أَمْرَأَةٍ قَطُّ فِي الْمُبَايَعَةِ ، مَا يُبَايِعُهُنَّ إِلَّا بِقَوْلِهِ قَدْ بَايَعْتُكَ عَلَى ذَلِكَ * تَابَعَهُ يُونُسُ
وَمَعْمَرُ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ عَنِ الزُّهْرِيِّ ، وَقَالَ إِسْحَاقُ بْنُ رَاشِدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ
عَنْ عُرْوَةَ وَعُمَرَةَ * (١) إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ حَدَّثَنَا أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ حَفْصَةَ بِنْتِ سِيرِينَ عَنْ أُمِّ حَظِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا
قَالَتْ بَايَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَرَأَ عَلَيْنَا أَنْ لَا يُشْرِكَنَّ بِاللَّهِ شَيْئًا وَهَنَا عَنْ النَّيَاحَةِ
فَقَبَضَتْ أَمْرَأَةً يَدَهَا فَقَالَتْ أَسْعَدْتَنِي فَلَانَّةُ أُرِيدُ أَنْ أَجْزِيَهَا فَمَا قَالَ لَهَا النَّبِيُّ
ﷺ شَيْئًا فَأَنْطَلَقَتْ وَرَجَعَتْ فَبَايَعَهَا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ
جَرِيرٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلَا يَعْصِيَنَّكَ فِي مَعْرُوفٍ ، قَالَ إِنَّمَا هُوَ شَرْطُ شَرْطُهُ لِلنِّسَاءِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ الزُّهْرِيُّ حَدَّثَنَا قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ سَمِعَ عُبَادَةَ بْنَ
الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَتُبَايِعُونِي (٢) عَلَى أَنْ لَا تُشْرِكُوا
بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا تَزْنُوا وَلَا تَسْرِقُوا وَقَرَأَ آيَةَ النِّسَاءِ وَأَكْثَرُ لَفْظِ سُفْيَانَ قَرَأَ (٣) الْآيَةَ
فَمَنْ وَفَى مِنْكُمْ فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوبٌ فَهُوَ كَفَّارَةٌ
لَهُ ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْهَا (٤) شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَرَّهُ اللَّهُ فَهُوَ إِلَى اللَّهِ إِنْ شَاءَ عَذَابُهُ وَإِنْ
شَاءَ غَفَرَهُ لَهُ (٥) * تَابَعَهُ عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنِ مَعْمَرٍ فِي الْآيَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ
الرَّحِيمِ حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ مَعْرُوفٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ قَالَ وَأَخْبَرَنِي ابْنُ
جُرَيْجٍ أَنَّ الْحَسَنَ بْنَ مُسْلِمٍ أَخْبَرَهُ عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ

(١) بَابُ

(٢) أَتُبَايِعُونِي

(٣) فِي الْآيَةِ

(٤) مِنْ ذَلِكَ

(٥) سَبَا

شَهِدْتُ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْفِطْرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرُ وَعُمَانُ فَكُلُّهُمْ
يُصَلُّيهِمْ قَبْلَ الْخُطْبَةِ ثُمَّ يُخْطَبُ بَعْدُ فَذَكَرَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِ حِينَ
يُحْسِلُ الرِّجَالُ يَدَهُ ثُمَّ أَقْبَلَ يَشْفُقُهُمْ حَتَّى أَتَى النِّسَاءَ مَعَ بِلَالٍ فَقَالَ يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا
جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَى أَنْ لَا يَشْرُكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا
يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِهَتَّانٍ يَفْتَرِيْنَهُ بَيْنَ أَيْدِيْنِ وَأَرْجُلَيْنِ حَتَّى فَرَّخَ مِنْ
الْآيَةِ كُلِّهَا، ثُمَّ قَالَ حِينَ فَرَّخَ أَنْتَ عَلَى ذَلِكَ، وَقَالَتْ ^(١) أُمُّ رَأَةٍ وَاحِدَةً لَمْ يُجِبْهُ
غَيْرُهَا نَعَمْ يَا رَسُولَ اللَّهِ لَا يَدْرِي الْحَسَنُ مَنْ هِيَ قَالَ فَتَصَدَّقْ وَبَسَطَ بِلَالٌ تَوْبَةً
فَجَعَلْنَا يُلْقِينَ الْفَتَحَ وَالْخَوَاتِيمَ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ .

(سُورَةُ الصَّفِّ (٧))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ مَنْ يَتَّبِعُنِي ^(٢) إِلَى اللَّهِ، وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:
مَرُصُوصٌ مُلَصَّقٌ بَعْضُهُ يَبْعُضُ ^(٣). وَقَالَ غَيْرُهُ ^(٤) بِالرَّصَاصِ * قَوْلُهُ ^(٥) تَعَالَى
مِنْ بَعْدِي أَسْمُهُ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرٍ بْنُ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ
إِنِّي لِي أَسْمَاءُ أَنَا مُحَمَّدٌ وَأَنَا أَحْمَدُ وَأَنَا الْمَاحِي الَّذِي يَمْحُو اللَّهُ بِهِ الْكُفْرَ وَأَنَا الْحَاشِرُ
الَّذِي يُحْشَرُ النَّاسُ عَلَى قَدَمِي وَأَنَا الْعَاقِبُ .

(الْجُمُعَةُ (٧))

قَوْلُهُ: وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ، وَقَرَأَ عُمرُ: فَأَمَضُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ
حَدَّثَنِي ^(٨) عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٩) سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ ثَوْرٍ عَنْ أَبِي
النَّبَيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَأَنْزِلَتْ عَلَيْهِ
سُورَةُ الْجُمُعَةِ، وَآخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ . قَالَ ^(١٠) قُلْتُ: مَنْ هُمْ يَا رَسُولَ

(١) قَالَ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) يَتَّبِعُنِي

(٤) أَلِ بَعْضِ

(٥) وَقَالَ يَحْيَى

(٦) بَابُ يَأْتِي

(٧) سُورَةُ الْجُمُعَةِ بِسْمِ

اللَّهُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بَابُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) قَالُوا مَنْ

اللَّهِ فَلَمْ يُرَاجِعْهُ حَتَّى سَأَلَ ثَلَاثًا وَفِينَا سَلَامَانُ الْفَارِسِيُّ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ عَلَى
 سَلَامَانَ ، ثُمَّ قَالَ : لَوْ كَانَ الْإِيمَانُ عِنْدَ الثُّرَيَّا لَنَالَهُ رِجَالٌ أَوْ رِجُلٌ مِنْ هَؤُلَاءِ
حدثنا (١) عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ حَدَّثَنَا (٢) عَبْدُ الْعَزِيزِ أَخْبَرَنِي تَوْزُّ عَنْ أَبِي
 النَّيْتِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ لَنَالَهُ رِجَالٌ مِنْ هَؤُلَاءِ * (٣) وَإِذَا رَأَوْا
 تِجَارَةً (٤) **حدثني** حَفْصُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا (٥) حُصَيْنُ عَنْ
 سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَمْدِ وَعَنْ أَبِي سُفْيَانَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ
 أَقْبَلْتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَنَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَتَارَ النَّاسُ إِلَّا أَتَانَا (٦) فَشَمَرَ رِجْلًا ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ : وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفِضُوا إِلَيْهَا (٧) ،
 (قَوْلُهُ (٨) إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ)

قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ (٩) ، إِلَى لَسَاذِبُونَ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ
 حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ فِي غَزَاةٍ فَسَمِعْتُ
 عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ ،
 وَلَوْ (١٠) رَجَعْنَا (١١) مِنْ عِنْدِهِ لَيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي
 أَوْ لِعَمْرٍ ، فَذَكَرَهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَدَعَانِي فَخَذَّيْنِي ، فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَيَّ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي وَأَصْحَابُهُ خَلَفُوا مَا قَالُوا ، فَكَذَّبَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَدَّقَهُ فَأَصَابَنِي
 هَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِنْهُ قَطُّ ، فَجَلَسْتُ فِي الْبَيْتِ فَقَالَ لِي عَمِّي مَا أَرَدْتُ إِلَيَّ أَنْ كَذَّبَكَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَقَّتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ نَبَّهْتَ إِلَى النَّبِيِّ
 ﷺ فَقَرَأَ فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ * (١٢) اتَّخَذُوا أَيْكَانَهُمْ جُتَّةً يُحْشُونُ فِيهَا
حدثنا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنِ سُلُوءٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى

(١) حدثنا

(٢) أخبرنا

(٣) باب

(٤) لو لمنا

(٥) أخبرنا

(٦) اثني عشر

(٧) وتركوك فانيما

(٨) سورة النافق

(٩) سم الله الرحمن الرحيم

(١٠) باب إذا

(١١) الآية

(١٢) ولئن

(١٣) ال المدينة

(١٤) باب

مِنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا . وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا
 الْأَعْرَابُ مِنَ الْأَذَلِّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي ، فَذَكَرَ عَمِّي لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَرْسَلَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي وَاصْحَابِهِ خَلَفُوا مَا قَالُوا فَصَدَقَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ وَكَذَّبَنِي ، فَأَصَابَنِي هَمٌّ لَمْ يُصِيبْنِي مِثْلُهُ ^(١) فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ، إِلَى قَوْلِهِ : هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ
 رَسُولِ اللَّهِ ، إِلَى قَوْلِهِ : لِيُخْرِجَنَّ الْأَعْرَابُ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَأَرْسَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَقَرَأَهَا عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَقَكَ ^(٢) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ آمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ
 عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنِ الْحَكَمِ قَالَ سَمِعْتُ
 مُحَمَّدَ بْنَ كَعْبٍ الْقُرَظِيَّ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا قَالَ عَبْدُ
 اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ، وَقَالَ أَيْضًا : لَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 أَخْبَرْتُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَا مَنِي الْأَنْصَارُ ، وَحَلَفَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي مَا قَالَ ذَلِكَ ،
 فَرَجَعْتُ إِلَى الْمَنْزِلِ فَنِمْتُ ، فَدَعَانِي ^(٣) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَيْتُهُ ، فَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 صَدَقَكَ وَنَزَلَ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا الْآيَةَ . وَقَالَ ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ عَنِ الْأَمْثَمِ
 عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي لَيْسَى عَنْ زَيْدٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ * ^(٤) وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ
 أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ ^(٥) كَأَنَّهُمْ خُشْبٌ مُسْنَدَةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ
 عَلَيْهِمْ هُمْ الْعُدُو . فَاحْذَرَهُمْ فَإِنَّهُمْ اللَّهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ **حَدَّثَنَا** عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ قَالَ خَرَجْنَا
 مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي سَفَرٍ أَصَابَ النَّاسَ فِيهِ شِدَّةٌ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي لَا وَاصِحًا بِهِ
 لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ . وَقَالَ لَنْ رَجَعْنَا إِلَى
 الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنَ الْأَذَلِّ ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ

(١) قَطْبُ

(٢) بَابُ قَوْلِهِ

(٣) فَأَتَانِي رَسُولُ النَّبِيِّ

(٤) بَابُ

(٥) الْآيَةُ

اللَّهُ بْنُ أَبِي فَسَّالَهُ فَأَجْتَهَدَ يَمِينَهُ مَا فَعَلَ ، قَالُوا كَذَبَ زَيْدُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَوَقَعَ
 فِي نَفْسِي مِمَّا قَالُوا شِدَّةً حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ تَصْدِيقِي فِي إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ ،
 فَدَعَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ لِيَسْتَغْفِرَ لَهُمْ فَاذْهَبُوا رُؤُسَهُمْ ، وَقَوْلُهُ خُشْبُ مُسْنَدَةٍ ، قَالَ كَانُوا
 رِجَالًا أَجْمَلُ شَيْءٍ * قَوْلُهُ ^(١) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرْ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ
 لَوَّارُ رُؤُسِهِمْ ^(٢) وَرَأَيْتَهُمْ يَصُدُّونَ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ ، حَرَّ كُوا أَسْمَهُزُوا بِالنَّبِيِّ
 ﷺ وَيَقْرَأُ بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ لَوَيْتٍ ^(٣) حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ
 أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ كُنْتُ مَعَ عَمِّي فَسَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي إِبْنِ
 سُلُولٍ يَقُولُ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا وَلَنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ
 لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِعَمِّي فَذَكَرَ ^(٤) عَمِّي لِلنَّبِيِّ ﷺ
 وَصَدَّقَهُمْ ^(٥) فَأَصَابَنِي غَمٌّ لَمْ يُصِبنِي مِثْلُهُ قَطُّ فَجَلَسْتُ فِي بَيْتِي ، وَقَالَ عَمِّي مَا أُرَدْتُ
 إِلَى أَنْ كَذَبَكَ النَّبِيُّ ^(٦) وَمَقَّتَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٧) : إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ
 قَالُوا نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ ، وَأَرْسَلَ ^(٨) إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَتَقَرَّأَهَا وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ قَدْ
 صَدَّقَكَ * قَوْلُهُ : سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ ^(٩) أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ
 يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ^(١٠) حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَزَنَةَ عَنْ
 عَمْرٍو سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كُنَّا فِي غَزَاةٍ قَالَ سُفْيَانُ مَرَّةً
 فِي جَبَشٍ ، فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
 يَا لَأَنْصَارٍ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لَمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَ ذَلِكَ ^(١١) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ
 مَا بَالُ دَعْوَى جَاهِلِيَّةٍ ^(١٢) قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ كَسَعَ ^(١٣) رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ ، وَرَجُلًا
 مِنَ الْأَنْصَارِ ، فَقَالَ دَعُوهَا فَإِنَّهَا مُنْبِتَةٌ فَسَمِعَ بِذَلِكَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي فَقَالَ فَعَلُوهَا

(١) بَابُ وَإِذَا

(٢) إِلَى قَوْلِهِ وَهُمْ
مُسْتَكْبِرُونَ

(٣) كَذَا فِي لُحْظِ
الْعُسْدَةِ بِدُونِ الضَّمِّ الثَّابِتِ
فِي الطَّبَعِ سَابِقًا لَهُ مَصْحُوحُهُ

(٤) فَدَعَانِي حَدَّثَنِي
فَأَرْسَلَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
ابْنِ أَبِي وَأَصْحَابِهِ فَخَلَقُوا
مَا قَالُوا وَكَذَّبَنِي النَّبِيُّ
ﷺ

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) مِنْ وَجَلْ

(٧) فَأَرْسَلَ

(٨) تَابَ

(٩) الْآيَةُ

(١٠) ذَلِكَ

(١١) الْحَاحِلِيَّةُ

(١٢) الْكُسْعُ أَنْ تُصْرَبَ

بِيَدِكَ عَلَى شَيْءٍ أَوْ
بِرِجْلِكَ وَتَكُونُ أَيْضًا
إِذَا رَمَيْتَهُ شَيْءًا يَسُومُهُ

أَمَّا وَاللَّهِ لَنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ فَبَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَامَ
عُمَرُ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ دَعْنِي أَضْرِبُ عَنْقَ هَذَا الْمُنَافِقِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعْنِي لَا
يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ أَكْثَرَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ حِينَ
قَدِمُوا الْمَدِينَةَ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُهَاجِرِينَ كَثُرُوا بَعْدُ قَالَ سُفْيَانُ خَفِظْتُهُ ^(١) مِنْ عُمَرُو قَالَ
عُمَرُو سَمِعْتُ جَابِرًا كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ * قَوْلُهُ ^(٢) ثُمَّ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا
عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا ^(٣) وَيَتَفَرَّقُوا وَلِلَّهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ^(٤) حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ حَدَّثَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ
إِبْرَاهِيمَ بْنِ عُقْبَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ قَالَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْفَضْلِ أَنَّهُ سَمِعَ
أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ خَرَنْتُ عَلَى مَنْ أُصِيبَ بِالْحَرَّةِ ، فَكُتِبَ إِلَيَّ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ
وَبَلَغَنِي شِدَّةُ حُزْنِي يَذْكُرُ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْأَنْصَارِ
وَلِأَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ وَشَاكَ ابْنُ الْفَضْلِ فِي أَبْنَاءِ الْأَنْصَارِ فَسَأَلَ أَنَسًا بَعْضُ مَنْ
كَانَ عِنْدَهُ فَقَالَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَذَا الَّذِي أَوْفَى اللَّهُ لَهُ بِأَذْنِهِ ^(٥)
* قَوْلُهُ ^(٥) يَقُولُونَ : لَنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ ^(٦) ، وَلِلَّهِ
الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ^(٧) حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ قَالَ خَفِظْنَاهُ مِنْ عُمَرُو بْنِ دِينَارٍ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا يَقُولُ كُنَّا فِي غَزَاةٍ فَكَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ
الْأَنْصَارِيُّ يَا لِلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَسَمِعَهَا اللَّهُ رَسُولُهُ ﷺ
قَالَ مَا هَذَا ؟ فَقَالُوا كَسَعَ رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ فَقَالَ الْأَنْصَارِيُّ
يَا لِلْأَنْصَارِ ، وَقَالَ الْمُهَاجِرِيُّ يَا لِلْمُهَاجِرِينَ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ دَعَوْهَا فَإِنَّهَا مُنْتَنَةٌ
قَالَ جَابِرٌ وَكَانَتْ الْأَنْصَارُ حِينَ قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ أَكْثَرَ ، ثُمَّ كَثُرَ الْمُهَاجِرُونَ بَعْدُ

- (١) خَفِظْتُهُ
(٢) بَابُ
(٣) الْآيَةُ
(٤) بِأَذْنِهِ
(٥) بَابُ
(٦) الْآيَةُ

فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَوْ قَدْ فَعَلُوا وَاللَّهِ لَنُ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعْرَابُ مِنْهَا
الْأَذَلَّ ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ دَعْنِي يَا رَسُولَ اللَّهِ أَضْرِبَ عُنُقَ هَذَا
الْمَنَافِقِ قَالَ ^(١) النَّبِيُّ ﷺ دَعُهُ لَا يَتَحَدَّثُ النَّاسُ أَنَّ مُحَمَّدًا ^(٢) يَقْتُلُ أَصْحَابَهُ .

(سُورَةُ التَّغَابُنِ ^(٣))

وَقَالَ عَلْقَمَةُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ يَهْدِ قَلْبَهُ ، هُوَ الَّذِي إِذَا أَصَابَتْهُ
مُصِيبَةٌ رَضِيَ وَاعْرَفَ أَنَّهَا مِنَ اللَّهِ .

(سُورَةُ الطَّلَاقِ ^(٤))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ^(٥) : وَبَالَ أَمْرِهَا جَزَاءُ أَمْرِهَا حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا
اللَيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمٌ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَخْبَرَهُ أَنَّهُ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ ^(٦) وَهِيَ حَائِضٌ ، فَذَكَرَ عُمَرُ لِرَسُولِ
اللَّهِ ﷺ فَتَنَبَّطَ فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ لِيُرَاجِعْهَا ، ثُمَّ يَمْسِكُهَا حَتَّى تَطْهُرَ ، ثُمَّ
تَحِيضُ فَتَطْهُرُ فَإِنْ بَدَأَ لَهُ أَنْ يَطْلُقَهَا فَلْيُطْلِقْهَا طَاهِرًا قَبْلَ أَنْ يَمْسُكَهَا فَبَكَتِ الْمِدَّةُ
كَمَا أَمَرَهُ ^(٧) اللَّهُ * ^(٨) وَأُولَاتُ الْأُنْحَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ
يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا ، وَأُولَاتُ الْأُنْحَالِ إِذَا تَحَمَّلْنَ ^(٩) ذَاتُ حَمْلٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ
ابْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ عَنْ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ
عَبَّاسٍ وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَالِسٌ عِنْدَهُ فَقَالَ أَفْتِنِي فِي امْرَأَةٍ وَلَدَتْ بَعْدَ زَوْجِهَا بَارَبَعِينَ
لَيْلَةً ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ آخِرُ ^(١٠) الْأَجَلَيْنِ ، قُلْتُ أَنَا وَأُولَاتُ الْأُنْحَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ
يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَا مَعَ ابْنِ أُخِي ، يَعْنِي أَبَا سَلَمَةَ ، فَأَرْسَلَ ابْنُ
عَبَّاسٍ غَلَامَةً كَرِيمًا إِلَى أُمِّ سَلَمَةَ بَسَّاءَهَا ، فَقَالَتْ قُتِلَ زَوْجُ سُبَيْعَةَ الْإِسْلَامِيَّةِ وَهِيَ
حُبْلَى فَوَضَعَتْ بَعْدَ مَوْتِهِ بَارَبَعِينَ لَيْلَةً فَخُطِبَتْ فَأَنكَحَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَانَ

(١) قال

(٢) صلى الله عليه وسلم
كذا في أصل البيهقي

(٣) وَالطَّلَاقِ

سم الله الرحمن الرحيم

(٤) التَّائِبِينَ عَنْ أَهْلِ

الْجَنَّةِ أَهْلَ النَّارِ إِنْ

أَرْتَبْتُمْ إِنْ أَمْ تَعْلَمُوا

أَنْتُمْ أَنْ لَا تَحِيضُ

فَاللَّائِي تَقْدَنْ عَنِ الْحَيْضِ

وَاللَّائِي لَمْ يَحِيضْ بَعْدُ

فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةٌ أَشْهُرٌ

نُاسِتٌ عِنْدَ الْهَرَوِي

رَوَاةُ الْحَمَوِي

(٥) أَمْرًا لَهُ

(٦) أَمْرًا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

(٧) تَابَ

(٨) وَاحِدَتُهَا

(٩) آخِرُ

أَبُو السَّائِلِ فِيمَنْ خَطَبَهَا * وَقَالَ سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَأَبُو الثُّعْمَانِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ كُنْتُ فِي حَلَقَةٍ فِيهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي لَيْلَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يَعْظُمُونَهُ ، فَذَكَرَ ^(١) آخِرَ الْأَجَلَيْنِ حَدَّثْتُ بِحَدِيثِ سُبَيْعَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ قَالَ فَضَمَرَ ^(٢) لِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ ، قَالَ مُحَمَّدٌ فَقَطِنْتُ لَهُ فَقُلْتُ إِنِّي إِذَا لَجَرِيءٌ إِنْ كَذَبْتُ عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ وَهُوَ فِي نَاحِيَةِ الْكُوفَةِ فَاسْتَحْيَا وَقَالَ لَكِنَّ ^(٣) عَمَّهُ لَمْ يَقُلْ ذَلِكَ ، فَلَقِيتُ أَبَا عَطِيَّةَ مَالِكِ بْنِ عَامِرٍ فَسَأَلْتُهُ فَذَهَبَ يُحَدِّثُنِي حَدِيثَ ^(٤) سُبَيْعَةَ فَقُلْتُ هَلْ سَمِعْتَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ كُنَّا عِنْدَ عَبْدِ اللَّهِ ، فَقَالَ أَتَجْعَلُونَ عَلَيْهَا التَّغْلِيظَ ، وَلَا تَجْعَلُونَ عَلَيْهَا الرُّخْصَةَ لَنَزَلَتْ سُورَةُ النَّسَاءِ الْقُصْرَى بَعْدَ الطُّوْلِ وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ .

(سُورَةُ ^(٥) التَّحَرُّمِ)

* ^(٦) يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ^(٧) تَبَتَّيْ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ^(٨) **حَدَّثَنَا** مُعَاذُ بْنُ فَضَالَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ ابْنِ حَكِيمٍ ^(٩) عَنْ مَسْعُودِ بْنِ جُبَيْرٍ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ فِي الْحَرَامِ يُكْفَرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ إِسْوَةٌ حَسَنَةٌ **حَدَّثَنَا** ^(١٠) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُسُفَ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ عَنْ عَطَاءٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ عَنْ حَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِهِ ^(١١) جَحْشٍ وَيَمْكُثُ عِنْدَهَا فَوَاطَيْتُ ^(١٢) أَنَا وَحَفْصَةُ عَنْ ^(١٣) ابْنَتِنَا دَخَلَ عَلَيْهَا فَلْتَقَلَّ لَهُ أَكَلْتُ مَغَافِيرَ إِنِّي أَجِدُ مِنْكَ رِيحَ مَغَافِيرَ ، قَالَ لَا وَلَكِنِّي كُنْتُ أَشْرَبُ عَسَلًا عِنْدَ زَيْنَبَ ابْنَتِهِ ^(١٤) جَحْشٍ فَلَنْ أَعُودَ لَهُ ، وَقَدْ حَلَفْتُ لَا تُخْبِرُنِي بِذَلِكَ أَحَدًا * ^(١٥) تَبَتَّيْ مَرْضَاةَ أَزْوَاجِكَ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ نِكَاحَ أَيَمَانِكُمْ ^(١٦) **حَدَّثَنَا**

(١) فَذَكَرُوا وَاللَّهُ فَذَكَرَ

(٢) فَضَمَرَ . قَالَ أَبُو ذَرٍّ وَمَعْنَاهُ عَضَّ لَهُ شَفَتَهُ عِزًّا

(٣) لَكِنَّ عَمَّهُ

(٤) بِحَدِيثِ

(٥) سُورَةُ لِمَ تُحَرِّمُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وَفِي نَسْخَةِ سُورَةِ التَّحَرُّمِ

(٦) بَابُ

(٧) الْآيَةُ

(٨) هُوَ يَقُولُ بْنُ حَكِيمٍ

التَّحْفِي

(٩) حَدَّثَنِي

(١٠) بِذَلِكَ

(١١) كَذَا بِالْبَاءِ فِي الْيُونَنِيَّةِ
وَقَالَ فِي الْمَصَابِيحِ أَنَّهَا مَبْدَلَةٌ
مِنَ الْمَبْرَةِ عَلَى فَيْرِ قِيَّاسٍ .

وَلَا بِي ذَرِّ فَوَاطَيْتُ

(١٢) عَلَى

(١٣) بِذَلِكَ

(١٤) بَابُ

(١٥) وَاللَّهُ مَوْلَاكُمْ
وَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ

عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ يَحْيَى عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا يُحَدِّثُ أَنَّهُ قَالَ مَكَثْتُ سَنَةً أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَ مُهَمَّرَ ابْنَ الْخَطَّابِ عَنْ آيَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَسْأَلَهُ هَيْبَةً لَهُ حَتَّى خَرَجَ حَاجًّا فَخَرَجْتُ مَعَهُ ، فَلَمَّا رَجَعْتُ ^(١) وَكُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ ، عَدَلْتُ إِلَى الْأَرَاكِ لِلْحَاجَةِ لَهُ ، قَالَ فَوَقَفْتُ لَهُ حَتَّى فَرَغَ ، ثُمَّ سِرْتُ مَعَهُ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنْ أَرْوَاجِهِ ، فَقَالَ تِلْكَ حَفْصَةُ وَعَائِشَةُ ، قَالَ فَقُلْتُ وَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَكَ عَنْ هَذَا مُنْذُ سَنَةٍ فَمَا أَسْتَطِيعُ هَيْبَةً لَكَ قَالَ فَلَا تَفْعَلْ مَا ظَنَنْتُ أَنْ عِنْدِي مِنْ عِلْمٍ فَاسْأَلْنِي فَإِنْ كَانَ لِي عِلْمٌ خَبَرْتُكَ بِهِ ، قَالَ ثُمَّ قَالَ مُهَمَّرُ وَاللَّهِ إِنْ كُنَّا فِي الْجَاهِلِيَّةِ مَا نَعُدُّ لِلنِّسَاءِ أَمْرًا حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ فِيهِنَّ مَا أَنْزَلَ وَقَسَمَ لَهُنَّ مَا قَسَمَ ، قَالَ فَيَنَّا أَنَا فِي أَمْرِ أَمَامِهِ إِذْ قَالَتْ أُمُّرَاتِي لَوْ صَنَعْتَ كَذَا وَكَذَا قَالَ فَقُلْتُ لَهَا مَا لَكَ وَلِمَا هَاهُنَا فِيمَا ^(٢) تَكَلَّفُكَ فِي أَمْرِ أُرِيدُهُ ، فَقَالَتْ لِي عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ مَا تُرِيدُ أَنْ تُرَاجِعَ أَنْتَ وَإِنْ أَبَيْتَكَ لَتُرَاجِعْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَ يَوْمُهُ غَضَبَانٍ ، فَقَامَ مُهَمَّرٌ فَأَخَذَ رِدَاءَهُ مَكَانَهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَى حَفْصَةَ فَقَالَ لَهَا يَا بِنْتُ يُؤْتِيكَ لَتُرَاجِعِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَتَّى يَظَلَ يَوْمُهُ غَضَبَانٍ ، فَقَالَتْ حَفْصَةُ وَاللَّهِ إِنَّا لَتُرَاجِعُهُ ، فَقُلْتُ تَعْلَمِينَ أُنِّي أُحَدِّثُكَ عُقُوبَةَ اللَّهِ ، وَغَضَبَ رَسُولِهِ ﷺ يَا بِنْتُ لَا يَتَرَنَّكَ ^(٣) هَذِهِ الَّتِي أُعْجِبُهَا حُسْنُهَا حُبُّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَا هَاهَا يُرِيدُ عَائِشَةَ ، قَالَ ثُمَّ خَرَجْتُ حَتَّى دَخَلْتُ عَلَى أُمِّ سَلَمَةَ لِقَرَاتِي مِنْهَا فَسَكَّمْتُهَا ، فَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَجَبًا لَكَ يَا ابْنَ الْخَطَّابِ دَخَلْتُ فِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى تَبْتَغِي أَنْ تَدْخُلَ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَرْوَاجِهِ ، فَأَخَذْتَنِي وَاللَّهِ أَخْذًا كَسَرْتَنِي عَنْ بَعْضِ مَا كُنْتُ أُجِدُّ ، فَخَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهَا وَكَانَ لِي صَاحِبٌ مِنَ الْأَنْصَارِ إِذَا غِبْتُ أَتَانِي بِالْخَبَرِ ، وَإِذَا غَابَ كُنْتُ أَنَا

(١) رَجَعْنَا

(٢) وَفِيمَ

(٣) بالناء والياء في البرنية وما

أَتَيْهِ بِالْخَبَرِ وَنَحْنُ نَتَخَوَّفُ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ عَسَانَ ذُكِرَ لَنَا أَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَسِيرَ
إِلَيْنَا فَقَدْ امْتَلَأَتْ صُدُورُنَا مِنْهُ ، فَإِذَا صَاحِبِي الْأَنْصَارِيُّ يَدُقُّ الْبَابَ ، فَقَالَ افْتَحْ
افْتَحْ ، فَقُلْتُ جَاءَ الْفَسَّانِي ، فَقَالَ بَلْ أَشَدُّ مِنْ ذَلِكَ أُعْتَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَزْوَاجَهُ
فَقُلْتُ رَغَمٌ ^(١) أَنْفُ حَفْصَةَ وَعَائِشَةَ فَأَخَذْتُ ثَوْبِي فَأَخْرَجُ حَتَّى جِئْتُ ، فَإِذَا
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَشْرُوبَةٍ لَهُ يَرْفَى عَلَيْهَا بِعَجَلَةٍ وَغُلَامٌ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَسْوَدُ عَلَى
رَأْسِ الدَّرَجَةِ ، فَقُلْتُ لَهُ قُلْ هَذَا عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَأَذِنَ لِي ، قَالَ عُمَرُ فَقَصَصْتُ
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هَذَا الْحَدِيثَ فَلَمَّا بَلَغْتُ حَدِيثَ أُمِّ سَلَمَةَ تَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ
ﷺ وَإِنَّهُ لَعَلَى حَصِيرٍ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ وَتَحْتَ رَأْسِهِ وَسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ حَشَوُهَا
لَيْفٌ ، وَإِنْ عِنْدَ رِجْلَيْهِ قَرَطًا مَصْبُوبًا ^(٢) ، وَعِنْدَ رَأْسِهِ أَهْبٌ مُعَلَّقَةٌ ، فَرَأَيْتُ أَمْرَ
الْحَصِيرِ فِي جَنْبِهِ فَبَكَيْتُ ، فَقَالَ مَا يُبْكِيكَ ؟ فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ كِسْرَى
وَقَبْضَرَ فِيمَا هُمَا فِيهِ ، وَأَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ، فَقَالَ أَمَا تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَهُمُ الدُّنْيَا وَلَنَا
الْآخِرَةُ * ^(٣) وَإِذَا أَسْرَ النَّبِيُّ إِلَى تَغْضِ أَزْوَاجِهِ حَدِيثًا ^(٤) فَلَمَّا بَيَّأْتُ بِهِ وَأَظْهَرْتُ
اللَّهُ عَلَيْهِ عَرَفَ بَعْضَهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ فَلَمَّا بَيَّأَهَا بِهِ قَالَتْ مَنْ أَتَبَّكَ هَذَا قَالَ
نَبَأُنِي الْعَلِيمُ الْخَبِيرُ ، فِيهِ عَائِشَةُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ حَدَّثَنَا عَلِيٌّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا
يَقُولُ أَرَدْتُ أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ ^(٥) ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَأَتَانِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا
عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَمَا اتَّخَذْتُمَا كَلَامِي حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ * ^(٦) قَوْلُهُ : إِنْ
تَوَبَّا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَنَعْتَ قُلُوبُكُمْ ، صَغُوتٌ وَأُصْغِيتُ مِلْتُ ، لِنَصْنَعِي لِنَمِيلَ ، وَإِنْ
تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ
ظَهْرٌ عَوْنٌ ، تَظَاهَرُونَ تَمَاقُونُونَ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ ، أَوْصُوا

(١) في هرج بين النبي
وغيره

أه رَغَمَ اللَّهُ أَنْفَ

(٢) مَصْبُورًا

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ ، وَالْبَسْمَلَةُ فِي

الْبُيُوتِ مِنْ غَيْرِ رَقْمٍ

(٤) إِلَى الْخَبِيرِ

(٥) أَبْنَى الْخَطَّابِ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ

(٦) بَابُ إِنْ

أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ بِتَقْوَى اللَّهِ وَأَذْبُوهُمْ حَدَّثَنَا الْحَبَشِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا
يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ حُنَيْنٍ يَقُولُ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ أَرَدْتُ ^(١)
أَنْ أَسْأَلَ عُمَرَ عَنِ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَكُثْتُ سَنَةً فَلَمْ
أَجِدْ لَهُ مَوْضِعًا ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَهُ حَاجًّا ، فَلَمَّا كُنَّا بِظَهْرَانِ ذَهَبَ عُمَرُ لِحَاجَتِهِ
فَقَالَ أَدِرْكْنِي بِالْوَضُوءِ ، فَأَذْرَكْنِي بِالْإِدَاوَةِ ، جَعَلْتُ أَسْكُبُ عَلَيْهِ ^(٢) ، وَرَأَيْتُ
مَوْضِعًا ، فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْمَرَاتَيْنِ اللَّتَانِ تَظَاهَرَتَا ، قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَا
أَتَمَمْتُ كَلَامِي ، حَتَّى قَالَ عَائِشَةُ وَحَفْصَةُ * قَوْلُهُ ^(٣) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ
يُيَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ ^(٤) مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ
ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ أَنَسٍ قَالَ قَالَ
عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اجْتَمَعَ نِسَاءُ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْغُبَرَةِ عَلَيْهِ ، فَقُلْتُ لَهُنَّ ^(٥) : عَسَى
رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنْ أَنْ يُيَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكُنْ ، فَزَلَّتْ هَذِهِ الْآيَةُ .

(٦) تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ)

التَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ ، وَالتَّفَاوُتُ وَالتَّفَوُّتُ وَاحِدٌ ، تَمَيَّزُ تَقَطَّعُ ، مَنَاقِبُهَا
جَوَانِبُهَا ، تَدْعُونَ وَتَدْعُونَ ^(٧) ، مِثْلُ تَذْكُرُونَ وَتَذْكُرُونَ ، وَيَقْبِضْنَ يَضْرِبْنَ
بِأَجْنَحَتَيْنِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : صَافَاتٍ بَسَطُ أَجْنَحَتَيْنِ ، وَتُفَوِّرُ الْكُفُورُ .

(٨) ن وَالْقَلَمِ)

وَقَالَ قَتَادَةُ : حَرَدٌ ^(٩) جِدٌّ فِي أَنْفُسِهِمْ ^(١٠) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لَصَّالُونَ أَصْلَانَا
مَكَانَ جَنَّتِنَا . وَقَالَ غَيْرُهُ : كَالصَّرِيمِ كَالصَّبْحِ أَنْصَرَمَ مِنَ اللَّيْلِ وَاللَّيْلِ أَنْصَرَمَ مِنَ
النَّهَارِ وَهُوَ أَيْضًا كُلُّ رَمْلَةٍ أَنْصَرَمَتْ مِنْ مِثْطَمِ الرَّمْلِ ، وَالصَّرِيمُ أَيْضًا الْمَضْرُومُ
مِثْلُ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ * ^(١١) عُلِّيَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ حَدَّثَنَا ^(١٢) مُحَمَّدٌ ^(١٣) حَدَّثَنَا

(١) كُنْتُ أُرِيدُ

(٢) لِلَّهِ

(٣) عَلَيْهِ

(٤) الْآيَةُ

(٥) لَهُ

(٦) سُورَةُ الْمُلْكِ

(٧) وَاحِدٌ

(٨) سُورَةُ ن وَالْقَلَمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) حَرَدٌ

(١٠) وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

يَتَحَاقَتُونَ يَنْتَجُونَ

السَّرَارُ وَالْكَلَامُ الْخَفِيُّ

كُنَّا وَضَعُ هَذِهِ الرِّوَايَةِ فِي
النِّسخِ الْمُتَعَدِّدَةِ بِدَفْعِ أَهْلِهَا

(١١) بَابُ

(١٢) حَدَّثَنِي

(١٣) مُحَمَّدٌ

عَبِيدُ اللَّهِ^(١) عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَثَلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ قَالَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ لَهُ زَنْمَةٌ مِثْلُ زَنْمَةِ الشَّاةِ حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَعْبُدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ سَمِعْتُ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ كُلُّ ضَعِيفٍ مُتَضَعِّفٍ^(٢) لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللَّهِ لَا بَرَّةَ . أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِأَهْلِ النَّارِ كُلُّ عُتْلٍ جَوَاطِ مُسْتَكْبِرٍ *^(٣) يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ خَالِدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ سَعِيدِ ابْنِ أَبِي هِلَالٍ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ يُكْشَفُ رِثْنَا عَنْ سَاقِهِ ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ وَمُؤْمِنَةٍ ، وَيَبْقَى^(٤) مَنْ كَانَ يَسْجُدُ فِي الدُّنْيَا رِثَاءً وَتُسْمِيَةً ، فَيَذْهَبُ لِيَسْجُدَ^(٥) ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا .

(^(٦) الْحَاقَّةُ)

عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ يُرِيدُ فِيهَا الرِّضَا ، الْقَاضِيَةَ^(٧) الْمَوْتَةَ الْأُولَى الَّتِي مُتُّهَا ، ثُمَّ^(٨) أَحْيَا بَعْدَهَا ، مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِرِينَ أَحَدُهُ يَكُونُ لِلْجَمْعِ^(٩) وَلِلْوَاحِدِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْوَتِينَ نِيَاطُ الْقَلْبِ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : طَعَى كَثُرَ ، وَيُقَالُ بِالطَّاعِيَةِ بِطُغْيَانِهِمْ ، وَيُقَالُ طَعَنْتُ عَلَى الْخَزَّانِ^(١٠) كَمَا طَعَى الْمَاءُ عَلَى قَوْمِ نُوحٍ .

(^(١١) سَأَلَ سَائِلٌ)

الْفَصِيلَةُ^(١٢) أَصْغَرُ آبَائِهِ الْقُرْبَى إِلَيْهِ يَنْتَبِي^(١٣) مِنْ أَنْتَبَى ، لِلشَّوَى الْيَدَانِ وَالرَّجْلَانِ وَالْأَطْرَافُ ، وَجِلْدَةُ الرَّأْسِ يُقَالُ لَهَا شَوَاةٌ ، وَمَا كَانَ غَيْرَ مَقْتَلٍ فَهُوَ شَوَى ، وَالْعِزُونَ^(١٤) الْجَمَاعَاتُ ، وَوَاحِدُهَا^(١٥) عِزَّةٌ .

(١) ابْنُ مُوسَى

(٢) لم يسطط المدين في اليونانية وضبطها في العرعع بالكسر وغيره بالفتح اهـ من هامش الاصل

(٣) بَابُ

(٤) كَبَبَقَى كُلُّ مَنْ

(٥) يَسْجُدُ

(٦) سُورَةُ الْحَاقَّةِ

سم الله الرحمن الرحيم

قال ابن جبير

(٧) وَالْقَاضِيَةُ الْمَوْتَةُ

(٨) لَمْ أَخْجِ

(٩) لِلْجَمْعِ وَالْوَاحِدِ

(١٠) في اليونانية منع الخاء وى غيرها سبها

(١١) سُورَةُ سَأَلَ سَائِلٌ

(١٢) وَالْفَصِيلَةُ

(١٣) يَنْتَبِي

(١٤) عِزِينَ

١٤ العِزُونَ حَلَقٌ وَتَجَاعَاتُ

١٤ وَالْعِزُونَ الْحَلَقُ

وَالْجَمَاعَاتُ

(١٥) وَوَاحِدُهَا

(^(١) إِنَّا أَرْسَلْنَا)

- (١) سُورَةُ إِنَّا
سورة نوح
(٢) وَكَذَلِكَ كُتِبَ
(٣) بَقِصَةُ
(٤) بَابُ وَذَوِ الْأَسْوَاعِ
وَالْأَيْمُونُ وَيَعْقُوبُ حَدَّثَنِي
(٥) بِدَوْمَةٍ
(٦) بِالْجُرْفِ
(٧) وَتَسْرٍ
(٨) وَتَسْحٍ
(٩) سُورَةُ
(١٠) لُدًّا
- كُذِّبَ فِي الْيُونَانِيَّةِ وَكَانَ جَمْعُ
لَا مَدَّ كَسَجَدَ جَمْعُ سَاجِدٍ أَه
مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَفِي الْحُلِّ
وَمِنْ قِرَاءَةِ فَعْبَرٍ مَسْبُوعٍ مِنْ أَرْبَعٍ
قِرَاءَاتٍ فَلَهَا هُنَّ الْفَرَاغُ كَتَبَهُ
مُصَحِّحُهُ

أَطْوَارًا طَوْرًا كَذًا وَطَوْرًا كَذًا يُقَالُ عَدَا طَوْرَهُ أَيُّ قَدْرُهُ ، وَالْكُبَارُ أَشَدُّ
مِنْ الْكِبَارِ وَكَذَلِكَ مُجَالٌ وَجَمِيلٌ لِأَنَّهَا أَشَدُّ مُبَالَغَةً ، وَكُبَارٌ ^(٢) الْكَبِيرُ ، وَكُبَارًا
أَيْضًا بِالْتَّخْفِيفِ ، وَالْعَرَبُ يَقُولُ رَجُلٌ حُسَانٌ وَجَمَالٌ وَحُسَانٌ مُحَقَّقٌ وَجَمَالٌ مُحَقَّقٌ
ذِيَارًا مِنْ دَوْرٍ وَلَكِنَّهُ فَيَعْمَلُ مِنَ الدَّوْرَانِ كَمَا قَرَأَ عُمَرُ الْحَيَّ الْقِيَامُ وَهِيَ مِنْ قَتِ
وَقَالَ غَيْرُهُ : ذِيَارًا أَحَدًا ، تَبَارًا هَلَاكًا . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : مِدْرَارًا يَنْتَبِعُ بَعْضُهَا ^(٣)
بَعْضًا ، وَقَارًا عَظَمَةً * ^(٤) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ
وَقَالَ عَطَاءٌ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا صَارَتْ الْأَوْتَانُ بِالَّتِي كَانَتْ فِي قَوْمِ
نُوحٍ فِي الْعَرَبِ بَعْدُ ، أَمَا وَذُ كَانَتْ لِكَلْبٍ بِدَوْمَةٍ ^(٥) الْجَنْدَلِ ، وَأَمَا سُورَاعُ
كَانَتْ لِهَذَيْلٍ ، وَأَمَا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِمُرَادٍ ، ثُمَّ لِبَنِي عُطَيْفٍ بِالْجَوْفِ ^(٦) عِنْدَ سَبَا
وَأَمَا يَعْقُوبُ فَكَانَتْ لِهَمْدَانَ ، وَأَمَا تَسْرُ فَكَانَتْ لِحَمِيرٍ ، لِأَلِ ذِي الْكَلَاخِ ^(٧)
أَسْمَاءُ رِجَالٍ صَالِحِينَ مِنْ قَوْمِ نُوحٍ ، فَلَمَّا هَلَكُوا أَوْحَى الشَّيْطَانُ إِلَى قَوْمِهِمْ أَنْ
أَنْصِبُوا إِلَى مَجَالِسِهِمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ أَنْصَابًا وَاسْمُهَا بِأَسْمَائِهِمْ فَفَعَلُوا فَلَمْ تُعْبَدْ
حَتَّى إِذَا هَلَكَ أُولَئِكَ وَتَنَسَّخَ ^(٨) الْعِلْمُ عُبِدَتْ .

(^(٩) قُلْ أُوْحِيَ إِلَيَّ)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : لِبَدَا ^(١٠) أَغْوَانَا حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي
طَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ عَامِدِينَ إِلَى سُوقِ عُكَاظٍ وَفَدَّ حَيْلَ بَيْنَ الشَّيَاطِينِ وَبَيْنَ خَبَرِ
السَّمَاءِ ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْهِمُ الشُّهُبُ فَرَجَعَتِ الشَّيَاطِينُ ، فَقَالُوا مَا لَكُمْ ؟ فَقَالُوا ^(١١)

(١١) قَالُوا

جِيلَ يَبْنَتَا وَيَبْنُ خَبَرَ السَّمَاءِ ، وَأَرْسَلَتْ عَلَيْنَا الشَّهْبُ ، قَالَ ^(١) مَا حَالُ يَبْنُكُمْ
وَيَبْنُ خَبَرَ السَّمَاءِ إِلَّا مَا حَدَّثَ فَأَصْرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا فَأَنْظَرُوا مَا هَذَا
الْأَمْرُ الَّذِي حَدَّثَ ، فَأَنْطَلَقُوا فَضَرَبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ وَمَغَارِبَهَا يَنْظُرُونَ مَا هَذَا
الْأَمْرُ الَّذِي حَالُ يَبْنِهِمْ وَيَبْنُ خَبَرَ السَّمَاءِ ، قَالَ فَأَنْطَلَقَ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا نَحْوَهَا
إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِنَخْلَةٍ وَهُوَ عَامِدٌ إِلَى سُوقٍ عَكَاظٍ وَهُوَ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ
الْفَجْرِ ، فَلَمَّا سَمِعُوا الْقُرْآنَ تَسَمَّعُوا لَهُ ، فَقَالُوا هَذَا الَّذِي حَالُ يَبْنُكُمْ وَيَبْنُ خَبَرَ
السَّمَاءِ ، فَهَذَا رَجَعُوا إِلَى قَوْمِهِمْ ، فَقَالُوا يَا قَوْمَنَا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا مَحَبَّبًا يَهْدِي إِلَى
الرُّشْدِ فَأَمَّا بِهِ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا . وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ قُلْ
أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِنَ الْجِنِّ ، وَإِنَّمَا أُوحِيَ إِلَيْهِ قَوْلُ الْجِنِّ .

(سُورَةُ الْمُرْئِلِ ^(٢))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : وَتَبَنَّى أَخْلَصَ . وَقَالَ الْحَسَنُ أَنْكَالًا قِيُودًا ، مُنْفَطِرٌ بِهِ مُنْقَلَةٌ
بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَثِيبًا مَهِيلًا ، الرَّمْلُ السَّائِلُ ، وَيِيلاً شَدِيدًا .
(^(٣) الْمُدَّثَرُ)

قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : عَسِيرٌ شَدِيدٌ ، قَسْوَرَةٌ رَكَنُ النَّاسِ وَأَصْوَاتُهُمْ ، وَقَالَ أَبُو
هُرَيْرَةَ ^(٤) الْأَسَدُ ، وَكُلُّ شَدِيدٍ قَسْوَرَةٌ ^(٥) مُسْتَنْفِرَةٌ ، نَافِرَةٌ مَذْعُورَةٌ ^(٦) حَدَّثَنَا
يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ سَأَلْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَوَّلِ مَا نَزَلَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ يَا أَيُّهَا الْمُدَّثَرُ ، قُلْتُ يَقُولُونَ أَفْرَأُ بِاسْمِ
رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ، فَقَالَ أَبُو سَلَمَةَ سَأَلْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنْ ذَلِكَ
وَقُلْتُ لَهُ مِثْلَ الَّذِي قُلْتُ ، فَقَالَ جَابِرٌ لَا أَحَدٌ نَكَ إِلَّا مَا حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ

(١) قَالَ

(٢) وَالْمُدَّثَرُ

(٣) سُورَةُ الْمُدَّثَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) الْقَسْوَرَةُ قَسُورٌ

(٥) الرُّكْنُ الصَّوْتُ

(٦) وَقَسْوَرَةٌ يُقَالُ كَذَا

مِنْ غَيْرِ رَفْعٍ

(٧) حَدَّثَنِي

جاورتُ بحراءَ ، فلما قضيتُ جوارى هبطتُ فنوديتُ فنظرتُ عن يميني فلم أَرَ
 شيئاً ، ونظرتُ عن شمالي فلم أَرَ شيئاً ، ونظرتُ أمامي فلم أَرَ شيئاً ، ونظرتُ
 خلفي فلم أَرَ شيئاً ، فرفعتُ رأسي فرأيتُ شيئاً ، فأثبتُ خديجةً فقلتُ دثروني
 وصبوا عليّ ماءً بارداً ، قال فدثروني وصبوا عليّ ماءً بارداً ، قال فنزلتُ : يا أيها
 المدثرُ قم فأنذرْ وربك فكبر * قوله : قم فأنذرْ ^(١) حديثي ^(٢) محمد بن بشر
 حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالاً حدثنا حرب بن شداد عن يحيى بن أبي
 كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال
 جاورتُ بحراءَ مثلَ حديثِ عثمان بن عمر عن علي بن المبارك * ^(٣) وربك فكبر
^(٤) حديثنا إسحاق بن منصور حدثنا عبد الصمد حدثنا حرب حدثنا يحيى قال سألتُ
 أبا سلمة أي القرآن أنزل أول؟ فقال يا أيها المدثر ، فقلتُ أنبتُ أنه أقرأ باسم
 ربك الذي خلق ، فقال أبو سلمة سألتُ جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل أول؟
 فقال يا أيها المدثر ، فقلتُ أنبتُ أنه أقرأ باسم ربك ^(٥) ، فقال لا أخبرك إلا
 بما قال رسول الله ﷺ قال رسول الله ﷺ جاورتُ في حراءَ فلما قضيتُ جوارى
 هبطتُ فاستبطنتُ الوادي فنوديتُ فنظرتُ أمامي وخلفي وعن يميني وعن شمالي
 فإذا هو جالسٌ على عرش ^(٦) بين السماء والأرض ، فأثبتُ خديجةً فقلتُ دثروني
 وصبوا عليّ ماءً بارداً ، وأنزل عليّ : يا أيها المدثرُ قم فأنذرْ وربك فكبر * ^(٧)
 ونيا بك فطهر ^(٨) حديثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
 وحدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ^(٩) الزهري
 فأخبرني ^(١٠) أبو سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
 سمعتُ النبي ﷺ وهو يحدث عن فترة النوحى فقال في حديثه فينا أنا أمشي إذ

- (١) حديثنا
 (٢) باب قول
 (٣) الذي خلق
 (٤) كرمي
 (٥) باب قوله
 (٦) قال الزهري
 (٧) قال أخبرني

سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي ، فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاءَ ، جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ جَعِثْتُ ^(١) مِنْهُ رُحْبًا فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَذَرُونِي ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى ^(٢) : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ إِلَى وَالرَّجْزِ فَأَهْجُرْ قَبْلَ أَنْ تُفْرَضَ الصَّلَاةُ وَهِيَ الْإِوْتَانُ * قَوْلُهُ ^(٣) وَالرَّجْزُ فَأَهْجُرْ يُقَالُ الرَّجْزُ وَالرَّجْسُ الْعَذَابُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ عَنْ قَتَرَةِ الْوَحْيِ فِينَا أَنَا أَمْشِي ^(٤) سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي قِبَلَ السَّمَاءِ فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِحِجْرَاءَ قَاعِدٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ، جَعِثْتُ مِنْهُ حَتَّى هَوَيْتُ إِلَى الْأَرْضِ يَفِثْتُ أَهْلِي فَقُلْتُ زَمَلُونِي زَمَلُونِي فَرَمَلُونِي . فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ^(٥) ، إِلَى قَوْلِهِ فَأَهْجُرْ . قَالَ أَبُو سَلَمَةَ : وَالرَّجْزُ الْإِوْتَانُ ، ثُمَّ سَجَى الْوَحْيُ وَتَتَابَعَ .

(سُورَةُ الْقِيَامَةِ)

وَقَوْلُهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سُدِّي هَمَلًا ، لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ سَوْفَ أَتُوبُ سَوْفَ أَعْمَلُ ، لَا وَزَرَ لَا حِصْنَ **حدثنا** الْحَمِيدِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَبِي عَائِشَةَ ، وَكَانَ ثِقَةً عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا نَزَلَ عَلَيْهِ الْوَحْيُ حَرَّكَ بِهِ لِسَانَهُ ، وَوَصَفَ سُفْيَانُ يُرِيدُ أَنْ يَحْفَظَهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتُحْجَلَ بِهِ * ^(٦) إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ مُوسَى ابْنِ أَبِي عَائِشَةَ أَنَّهُ سَأَلَ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ قَالَ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ إِذَا أُنْزِلَ ^(٧) عَلَيْهِ ، فَقِيلَ لَهُ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ

(١) جَعِثْتُ

(٢) عن رجل

(٣) باب

(٤) قوله أَمْشِي سمعت . كذا في النسخ المخططة الصحيحة بدون إذ هنا كتبه مصححه

(٥) ثُمَّ فَأَنْزِرْ

(٦) باب

(٧) نَزَلَ

لِسَانَكَ، يَخْشَى أَنْ يَنْفَلِتَ ^(١) مِنْهُ، إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، أَنْ يَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ
 وَقُرْآنَهُ أَنْ تَقْرَأَهُ، فَإِذَا قَرَأْتَهُ يَقُولُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ
 أَنْ نُبَيِّنَهُ عَلَى لِسَانِكَ * قَوْلُهُ ^(٢) فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ . قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ :
 قَرَأْتَهُ يَتَنَاهَا، فَاتَّبِعْ أَعْمَلْ بِهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى
 ابْنِ أَبِي حَالِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي قَوْلِهِ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ
 لِتَعْجَلَ بِهِ . قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ وَكَانَ يَمُحَرِّكُ بِهِ
 لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ فَيَسْتَدُّ عَلَيْهِ، وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أَقْسِمُ
 يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ، قَالَ عَلَيْنَا
 أَنْ نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ فَإِذَا قَرَأْتَهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَسْمِعْ ثُمَّ
 إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ، عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ، قَالَ فَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ أُطْرِقَ فَإِذَا
 ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ ^(٣) أَوَّلَى لَكَ فَأَوَّلَى تَوَعَّدُكَ .

(٤) هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ^(٥)

يُقَالُ مَعْنَاهُ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ وَهَلْ تَكُونُ جَعْدًا وَتَكُونُ حَبْرًا، وَهَذَا مِنْ
 الْخَبَرِ يَقُولُ كَانَ شَيْئًا قَلَمٌ يَكُنْ مَذْكُورًا، وَذَلِكَ مِنْ حِينَ خَلَقَهُ مِنْ طِينٍ إِلَى أَنْ
 يُنْفَخَ فِيهِ الرُّوحُ، أَمْشَاجِ الْأَخْلَاطِ مَاءِ الْمَرْأَةِ وَمَاءِ الرَّجُلِ الدَّمُ وَالْعَلَقَةُ، وَيُقَالُ إِذَا
 خُلِطَ مَشِيجٌ، كَقَوْلِكَ ^(٦) خَلِيطٌ وَمَمْشُوجٌ مِثْلُ مَخْلُوطٍ، وَيُقَالُ ^(٧) سَلَامِلًا
 وَأَغْلَالًا وَلَمْ يُجْرِ بَعْضُهُمْ، مُسْتَطِيرًا مُتَدًّا الْبَلَاءُ وَالْقَطَرِيرُ الشَّدِيدُ، يُقَالُ يَوْمٌ
 قَطَرِيرٌ وَيَوْمٌ قَاطِرٌ، وَالْعَبُوسُ وَالْقَطَرِيرُ وَالْقَمَاطِرُ، وَالْمَصِيبُ أَشَدُّ مَا يَكُونُ
 مِنَ الْأَيَّامِ فِي الْبَلَاءِ، وَقَالَ مَعْتَرٌ: أَسْرَهُمْ شِدَّةُ الْخَلْقِ، وَكُلُّ شَيْءٍ شَدَدَتْهُ مِنْ
 قَتَبٍ ^(٨) فَهُوَ مَا سُورَ .

(١) يَنْفَلِتُ

(٢) تَابِعَ

(٣) عَنْ وَجْهِ

(٤) سُورَةُ

(٥) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) كَقَوْلِهِ

(٧) وَتَقْرَأُ

(٨) وَغَيْطٍ

قوله حين مضط في النسخ بالجر
 لا بالفتح على البناء اهـ

(١) وَالْمُرْسَلَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: جَمَالَاتُ حِبَالٍ، أَرْكَمُوا صَلُّوا (٢) لَا يُصَلُّونَ، وَسَيَّلَ ابْنُ عَبَّاسٍ
لَا يَنْطِفُونَ، وَاللَّهُ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ، الْيَوْمَ نَخْتِمُ (٣)، فَقَالَ إِنَّهُ ذُو الْوَانِ،
مَرَّةً يَنْطِفُونَ، وَمَرَّةً يُخْتَمُ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنِي (٤) تَحْمُودٌ حَدَّثَنَا عُمَيْدُ اللَّهِ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ
رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأُنْزِلَتْ (٥) عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ، وَإِنَّا لَتَلَقَّاهَا مِنْ فِيهِ نَخْرَجَتْ
حَيَّةٌ فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا فَدَخَلَتْ جُحْرَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَيْتَ شَرَّكُمْ
كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ عَنْ إِسْرَائِيلَ
عَنْ مَنْصُورٍ بِهِذَا وَعَنْ إِسْرَائِيلَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ
مِثْلَهُ * وَتَابَعَهُ أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَقَالَ حَفْصٌ وَأَبُو مُعَاوِيَةَ وَسُلَيْمَانُ
ابْنُ قُرْمٍ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ (٦) يَحْيَى بْنُ حَمَادٍ أَخْبَرَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُغِيرَةَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ. وَقَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ
الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ يَبْنَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
فِي غَارٍ، إِذْ تَرَكْتَ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ، فَتَلَقَّيْنَاهَا مِنْ فِيهِ، وَإِنَّا لَهُ لَرَطْبُهَا، إِذْ
خَرَجَتْ حَيَّةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَيْكُمْ أَقْتُلُوهَا، قَالَ فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَسَبَقَتْنَا،
قَالَ فَقَالَ وَقَيْتَ شَرَّكُمْ كَمَا وَقَيْتُمْ شَرَّهَا * (٨) قَوْلُهُ: إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا (٩) سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ قَالَ سَمِعْتُ
ابْنَ عَبَّاسٍ: إِنَّهَا تَرْمِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ. قَالَ كُنَّا نَرْفَعُ الْخَشَبَ بِقَصْرِ ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ
أَوْ أَقَلَّ فَبَرَقَ لَنَا الشَّيْءُ فَتَسَمَّيْنَاهُ الْقَصْرَ * (١٠) قَوْلُهُ: كَأَنَّهُ جَمَالَاتُ صَفَرٍ حَدَّثَنَا (١١)

(١) سُورَةُ

(٢) لَا يَرْكَمُونَ

(٣) عَلَى أَنْوَالِهِمْ

(٤) حَدَّثَنَا

(٥) النَّبِيِّ

(٦) فَأَنْزِلَتْ

(٧) وَقَالَ

(٨) بَابُ

(٩) حَدَّثَنَا

(١٠) بَابُ

(١١) حَدَّثَنَا

(١) كَالْقَصْرِ قَالَ

(٢) الْخَشَبِ

(٣) أَوْ فَوْقَ

(٤) الْفَاعِصَاكَةِ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(٥) بَابُ

(٦) ابْنِ غِيَاثٍ

(٧) وَتَبَّ

(٨) أَقْبَلُوهُ

(٩) حَفِظْتُ

(١٠) سُورَةُ

(١١) وَقَالَ

(١٢) لَا يَمْلِكُوهُ

(١٣) صَوَابًا حَقَائِقُ الدُّنْيَا

وَعَمِلَ بِهِ

(١٤) وَقَالَ غَيْرُهُ عَسَاكَ

عَسَقَتْ عَيْنُهُ وَيَغْسِقُ

الْجُرْحُ يَسِيلُ كَانَ

الْفَسَاقُ وَالنَّسِيقُ وَاحِدٌ

(١٥) بَابُ

(١٦) حَدَّثَنَا

(١٧) عَظِيمٌ وَاحِدٌ

عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا يَحْيَى أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَابِسٍ سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا : تَرَبَّى بِشَرِّهِ ^(١) ، كُنَّا نَعْبُدُ إِلَى الْحَشْبَةِ ^(٢) ثَلَاثَةَ أَذْرُعٍ وَفَوْقَ ^(٣) ذَلِكَ قَرَفَمَهُ لِلشَّتَاءِ فَتَسَمَّيَهُ الْقَصْرَ ، كَأَنَّهُ جِمَالَاتٌ صُفْرُهُ جِبَالُ السُّفْنِ ^(٤) تُجْتَمِعُ حَتَّى تَكُونَ كَأَوْسَاطِ الرِّجَالِ * ^(٥) قَوْلُهُ : هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ . حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ ^(٦) حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ عَنْ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ يَنْبَأُ نَحْنُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي غَارٍ ، إِذْ تَرَلَّتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتِ ، فَإِنَّهُ لَيَسْتَلُوها وَإِنِّي لَا تَلْقَاهَا مِنْ فِيهِ ، وَإِنْ فَاهُ لَرَطْبٌ بِهَا ، إِذْ وَبَّتْ ^(٧) عَلَيْنَا حَيَّةٌ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ أَقْبَلُوهَا ^(٨) فَأَبْتَدَرْنَاهَا فَذَهَبَتْ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ وَبَقِيَ شَرِّكُمْ كَمَا وَبَقِيَ شَرُّهَا ، قَالَ مُحَمَّدٌ حَفِظْتُهُ ^(٩) مِنْ أَبِي فِي غَارِ رِمَى .

(^(١٠) عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ)

قَالَ ^(١١) مُجَاهِدٌ : لَا يَرْجُونَ حِسَابًا لَا يَخَافُونَهُ ، لَا يَمْلِكُونَ مِنْهُ خِطَابًا ، لَا يَسْكُمُونَهُ ^(١٢) إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لَهُمْ ^(١٣) . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : وَهَاجًا مُضِيئًا ^(١٤) ، قَطَاءٌ حِسَابًا ، جَزَاءٌ كَافِيًا ، أُعْطَانِي مَا أَحْسَبَنِي ، أَمْ كِفَانِي * ^(١٥) يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا زُمْرًا حَدَّثَنِي ^(١٦) مُحَمَّدٌ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ، قَالَ أَرْبَعُونَ يَوْمًا ؟ قَالَ أَيْتٌ ، قَالَ أَرْبَعُونَ شَهْرًا ؟ قَالَ أَيْتٌ ، قَالَ أَرْبَعُونَ سَنَةً ؟ قَالَ أَيْتٌ . قَالَ ثُمَّ يُنْزِلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ، فَيَنْبَتُونَ كَمَا يَنْبَتُ الْبَقْلُ ، لَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَنْبَلَى ، إِلَّا عَظَمًا ^(١٧) وَاحِدًا وَهُوَ عَجَبُ الذَّنْبِ وَمِنْهُ يَرْكَبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .



(١١) وَالنَّازِعَاتِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْآيَةُ الْكُبْرَى عَصَاهُ وَيَدُهُ ، يُقَالُ النَّاخِرَةُ وَالنَّخِرَةُ سَوَالٍ
 مِثْلُ الطَّامِعِ وَالطَّمِيعِ ، وَالْبَاخِلِ (١) وَالْبَخِيلِ . وَقَالَ بَعْضُهُمْ : النَّخِرَةُ الْبَالِيَّةُ وَالنَّاخِرَةُ
 الْعَظْمُ الْمَجُوفُ الَّذِي يَمُرُّ فِيهِ الرِّيحُ فَيَنْخَرُ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الْحَافِرَةُ الَّتِي (٢) أَمَرْنَا
 الْأَوَّلَ إِلَى الْحَيَاةِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : أَيَّانَ مَرَسَاهَا مَتَى مُنْتَهَاهَا ، وَمُرُسِي السَّفِينَةِ حَيْثُ
 تَنْتَهِي **حَدَّثَنَا** أَحْمَدُ بْنُ الْقَدَامِ حَدَّثَنَا الْفَضِيلُ بْنُ سُلَيْمَانَ حَدَّثَنَا أَبُو حَازِمٍ حَدَّثَنَا
 سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَا صَبْعِي هَكَذَا
 بِالْوُسْطَى وَالَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ بُعِثْتُ وَالسَّاعَةَ كَمَا تَبَيَّنُ (٤)

(٥) عَبَسَ

عَبَسَ (١) كَلَجَ وَأَعْرَضَ . وَقَالَ غَيْرُهُ : مُطَهَّرَةٌ لَا يَمْسُهَا إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَهُمْ
 الْمَلَائِكَةُ ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ فَلَمَذَّبَرَاتٍ أَمْرًا جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ وَالصُّحُفَ مُطَهَّرَةً لِأَنَّ
 الصُّحُفَ يَقَعُ عَلَيْهَا التَّطْهِيرُ ، فَجَعَلَ التَّطْهِيرَ لِمَنْ حَمَلَهَا أَيْضًا ، سَفَرَةٌ (٢) الْمَلَائِكَةُ
 وَاحِدُهُمْ سَافِرٌ ، سَفَرَتْ أَصْلَحَتْ بَيْنَهُمْ ، وَجُعِلَتِ الْمَلَائِكَةُ إِذَا نَزَلَتْ بِوَحْيِ
 اللَّهِ وَتَأْدِيَتِهِ (٣) كَالسَّفِيرِ الَّذِي يُصْلِحُ بَيْنَ الْقَوْمِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : تَصَدَّى تَعَاْفَلُ عَنْهُ
 وَقَالَ مُجَاهِدٌ: لَمَّا يَقْضَى لَا يَقْضَى أَحَدٌ مَا أَمَرَ بِهِ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : تَرَهَّطَهَا تَغَشَاهَا
 شِدَّةٌ ، مُسْفِرَةٌ مُشْرِقَةٌ ، بِأَيْدِي سَفَرَةٍ . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : كَتَبَتْ أَسْفَارًا كُتِبًا ،
 تَلْهَى تَشَاغَلَ ، يُقَالُ وَاحِدُ الْأَسْفَارِ سِفْرٌ **حَدَّثَنَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 قَالَ سَمِعْتُ زُرَّارَةَ بْنَ أَوْفَى يُحَدِّثُ عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ مِثْلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ ، مَعَ السَّفَرَةِ الْكَرَامِ (٤) ، وَمِثْلُ الَّذِي
 يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَمَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ .

(١) سُورَةُ

(٢) وَالنَّاجِلِ وَالنَّجِيلِ

(٣) إِلَى أَمْرِنَا الْأَوَّلِ

(٤) الطَّامَّةُ يَطْمُؤُ عَلَى

كُلِّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِكسر

الطاءِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ

(٥) سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٦) وَتَوَلَّى

(٧) سَفَرَةٌ

(٨) وَتَأْدِيَتِهِ

(٩) الْبَرَّةِ

(١) إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ (٢)

أَنكَدَرَتْ أَتَتْتَرَتْ . وَقَالَ الْحَسَنُ ، سَجَرَتْ ذَهَبَ (٣) مَاوْهَا فَلَا يَبْقَى (٤)
قَطْرَةٌ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، الْمَسْجُورُ الْمَلُوءُ . وَقَالَ غَيْرُهُ ، سَجَرَتْ أَفْضَى (٥) بَعْضُهَا إِلَى
بَعْضٍ فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا ، وَالْخَنَسُ تَخْنَسُ فِي مَجْرَاهَا (٦) تَرْجِعُ وَتَكْنِسُ
تَسْتَبِرُ كَمَا تَكْنِسُ (٧) الظُّبَاءُ ، تَبْهَسُ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَالظُّلَيْنِ الْمُتَّهَمُ ، وَالضُّبَيْنِ
يَضُنُّ بِهِ . وَقَالَ مُهَمَّرٌ ، النَّفُوسُ زُوِّجَتْ بِزَوْجٍ تَطْيِرُهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، ثُمَّ
قَرَأَ ، أَحْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ ، عَسَسَ أَذْبَرَ .

(٨) إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ (٩)

وَقَالَ الرَّبِيعُ بْنُ خَتِيمٍ ، مُجَرَّتْ فَاصَتْ ، وَقَرَأَ الْأَعْمَشُ وَعَاصِمٌ ، فَعَدَلَتْ
بِالتَّخْفِيفِ ، وَقَرَأَهُ (١٠) أَهْلُ الْحِجَازِ بِالتَّشْدِيدِ ، وَأَرَادَ مُعْتَدِلِ الْخَلْقِ ، وَمَنْ خَفَّفَ
يَعْنِي فِي أَيِّ صُورَةٍ شَاءَ ، إِمَّا حَسَنٌ ، وَإِمَّا قَبِيحٌ (١١) وَطَوِيلٌ وَنَصِيرٌ .

(١٢) وَيْلٌ لِلْمُطَفِّفِينَ (١٣)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (١٤) ، زَانَ ثَبَتُ الْخَطَايَا ، ثُوبٌ جُوزِي . وَقَالَ غَيْرُهُ الْمُطَفِّفُ لَا
يُوفِي غَيْرُهُ (١٥) حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا مَعْنُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ
نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُهَمَّرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ
لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ، حَتَّى يَغِيبَ أَحَدُهُمْ فِي رَشْحِهِ إِلَى أَنْصَافِ أَذُنِهِ .

(١٦) إِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ (١٧)

قَالَ (١٨) مُجَاهِدٌ ، كِتَابُهُ بِشِمَالِهِ يَأْخُذُ كِتَابَهُ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِهِ ، وَسَقَى جَمَعَ
مِنْ دَابَّةٍ ، ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحْوَرَ لَا يَرْجِعُ إِلَيْنَا * (١٩) حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا
يَحْيَى عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْأَسْوَدِ قَالَ سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) يَذْهَبُ

(٤) تَبْقَى

(٥) أَفْضَى

(٦) مَجْرَاهَا

(٧) يَكْنِسُ الْغُلِّي

(٨) سورة

(٩) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٠) وَقَرَأَهُ

(١١) أَوْ طَوِيلٌ أَوْ

(١٢) سورة

(١٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١٤) يَلْ

(١٥) يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ

(١٦) رَبِّ الْعَالَمِينَ

(١٧) رَسُولَ اللَّهِ

(١٨) سورة

(١٩) بَابُ فَسَوْفَ يُجَاسَبُ

(٢٠) حِسَابًا بَسِيرًا

عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ **حَدَّثَنَا** ^(١) سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ
 أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ عَائِشَةَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ **حَدَّثَنَا** ^(٢) مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى
 عَنْ أَبِي يُوسُفَ حَاتِمِ بْنِ أَبِي صَعْبَةَ عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْقَاسِمِ عَنْ عَائِشَةَ
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَيْسَ أَحَدٌ يُحَاسِبُ إِلَّا هَلَكَ قَالَتْ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ ، أَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ، فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ
 يَمِينُهُ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ، قَالَ ذَلِكَ الْعَرَضُ يُعْرَضُونَ ، وَمَنْ نُوتِشَ
 الْحِسَابَ هَلَكَ * ^(٣) **حَدَّثَنَا** سَعِيدُ بْنُ النَّضْرِ أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ
 جَعْفَرُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ لَرَبِّكَ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ حَالًا بَعْدَ حَالٍ
 قَالَ هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ

(^(٤) الْبُرُوجُ)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْأُخْدُودُ شَقٌّ فِي الْأَرْضِ ، فَتَنُوا عَذَّبُوا

(^(٥) الطَّارِقُ) /

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ذَاتِ الرَّجْعِ سَحَابٌ يَرْجِعُ ^(٦) بِالطَّرِيقِ ، ذَاتِ ^(٧) الصَّدْعِ تَتَصَدَّعُ

بِالنَّبَاتِ .

(^(٨) سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ ^(٩))

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبِي عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ مُضَنَّبُ بْنُ عَمِيْرٍ وَابْنُ أُمٍّ
 مَكْتُومٌ جَعَلَا يَقْرَأَانَا الْقُرْآنَ ثُمَّ جَاءَ عَمَارُ وَبِلَالٌ وَسَعْدُ ثُمَّ جَاءَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ
 فِي عِشْرِينَ ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرِحُوا بِشَيْءٍ ، فَرَحَهُمْ بِهِ
 حَتَّى رَأَيْتُ الْوَلَايِدَ وَالصَّبِيَّانَ يَقُولُونَ هَذَا رَسُولُ اللَّهِ ^(١٠) قَدْ جَاءَ ، فَمَا جَاءَ حَتَّى

(١) وحدنا

(٢) وحدنا

(٣) باب لترى كين

طبقاً عن طبقٍ حدثني

(٤) سورة

(٥) سورة

(٦) ترجع

(٧) وذات

(٨) سورة

(٩) الأعلى

(١٠) ليس في نسخ الخط
 جلة صلى الله عليه وسلم وهي
 ثابتة لغير أبي ذر

قَرَأْتُ سُبْحَ اسْمِ رَبِّكَ الْأَعْلَى فِي سُورٍ مِثْلِهَا

(١) هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ النَّاسِيَةِ (١)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، حَامِلَةٌ نَاصِبَةٍ النَّصَارَى، وَقَالَ مُجَاهِدٌ، عَيْنٌ آتِيَةٌ بَلَغَ إِنَاهَا
وَحَانَ شُرْبُهَا، حَمِيمٌ أَنَّى بَلَغَ إِنَاهُ، لَا يُسْمَعُ فِيهَا لِأَقْيَمَةٍ شَتَا (٢)، الضَّرِيعُ نَبْتُ
يُقَالُ لَهُ الشَّبْرَقُ يُسَمَّى أَهْلُ الْحِجَارِ الضَّرِيعَ إِذَا يَسَّسَ وَهُوَ سَمٌّ، يُسَيِّطِرُ بِمُسْلَطٍ
وَيُقْرَأُ بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِيَابَهُمْ مَرْجِعُهُمْ

(٣) وَالْفَجْرِ (٣)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ. الْوَزْرُ اللَّهُ، إِزَمَ ذَاتِ الْعِمَادِ الْقَدِيمَةِ (٤)، وَالْعِمَادُ أَهْلُ عُمُودٍ
لَا يُقِيمُونَ، سَوَّطَ عَذَابِ النَّارِ (٥) عُدُّوْا بِهِ، أَكْثَلًا لِمَا لَمْ يَكُنْ، وَجَمًّا الْكَثِيرُ،
وَقَالَ مُجَاهِدٌ، كُلُّ شَيْءٍ خَلَقَهُ فَهُوَ شَفْعٌ، السَّمَاءُ شَفْعٌ، وَالْوَزْرُ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى،
وَقَالَ غَيْرُهُ، سَوَّطَ عَذَابٍ كَلِمَةً تَقُولُهَا الْعَرَبُ لِكُلِّ نَوْعٍ مِنَ الْعَذَابِ يَدْخُلُ فِيهِ
السَّوَّطُ، لِبَا لِرِصَادٍ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ، تَحَاصُّونَ تَحَافُظُونَ، وَيَتَحَشُّونَ يَأْمُرُونَ بِإِطَاعِهِ
الْمُطْمَئِنَّةُ الْمَصْدَقَةُ بِالثَّوَابِ، وَقَالَ الْحَسَنُ يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ (٦)، إِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قَبْضَهَا أَمْلَأْنَاهُ إِلَى اللَّهِ وَأَطْمَأَنَّ اللَّهُ إِلَيْهَا (٧) وَرَضِيَتْ عَنِ اللَّهِ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا (٨)
فَأَمَرَ (٩) يَقْبِضُ رُوحَهَا وَأَدْخَلَهَا (١٠) اللَّهُ الْجَنَّةَ وَجَعَلَهُ مِنْ عِبَادِهِ الصَّالِحِينَ، وَقَالَ
غَيْرُهُ جَاءُوا تَقَبُّوا مِنْ جَيْبِ الْقَمِيصِ قُطْعَ لَهُ جَيْبٌ يَجُوبُ الْفَلَاةَ يَقْطَعُهَا، لَمَّا لَمَسْتُهُ
أَجْمَعَ أَتَيْتُ عَلَى آخِرِهِ

(١١) لَا أَفْهِمُ (١١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ، (١٢) بِهَذَا الْبَلَدِ مَكَّةَ لَيْسَ عَلَيْكَ مَا عَلَى النَّاسِ فِيهِ مِنَ الْإِسْمِ
وَالِدِ آدَمَ (١٣)، وَمَا وَلَدَ، لِبَدًا (١٤) كَثِيرًا، وَالتَّجْدِينَ الْخَيْرُ وَالشَّرُّ، مُسْتَعْبَةِ (١٥)

(١) سورة هل أتاك بين
الله الرحمن الرحيم

(٢) ويقال

(٣) سورة

(٤) يعني القديمة

(٥) الدين

(٦) المطمئنة

(٧) البنية

(٨) عنه

(٩) وأمر

(١٠) وأدخله

(١١) سورة

(١٢) وأنت حل بهذا

البلد بمكة

(١٣) آدم

(١٤) لبدا

(١٥) مستعبدة

مترتبة

مَجَاعَةٍ مَتْرَبَةٍ السَّافِطِ فِي التُّرَابِ ، يُقَالُ فَلَا أَقْتَحِمُ الْعُقْبَةَ ، فَلَمْ يَقْتَحِمِ الْعُقْبَةَ فِي الدُّنْيَا ، ثُمَّ فَسَّرَ الْعُقْبَةَ فَقَالَ ، وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعُقْبَةُ ، فَكَ رَقَبَةٍ ، أَوْ إِطْعَامٍ فِي يَوْمِ ذِي مَسْنَةِ

(١) وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (٢)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، بَطَنُوا هَا بِمَاصِيهَا ، وَلَا يَخَافُ عُقْبَاهَا عُقْبَى أَحَدٍ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ أَخْبَرَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَمْعَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ وَذَكَرَ النَّاقَةَ وَالَّذِي عَقَرَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَنْبَعَتْ أَشْقَاهَا أَنْبَعَتْ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيْعٌ فِي رَهْطِهِ ، مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ ، وَذَكَرَ النِّسَاءَ فَقَالَ يَعْمِدُ أَحَدُكُمْ يَجْلِدُ (٣) أَمْرَاتَهُ جِلْدَ الْعَبْدِ فَلَعْلَهُ يُضَاجِعُهَا مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ ، ثُمَّ وَعَظَهُمْ فِي ضَحِكِهِمْ (٤) مِنَ الضَّرْطَةِ ، وَقَالَ لَمْ يَضْحَكْ أَحَدُكُمْ مِمَّا يَفْعَلُ ، وَقَالَ أَبُو مُعَاوِيَةَ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَمْعَةَ ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مِثْلُ أَبِي زَمْعَةَ عَمَّ الزُّبَيْرُ بْنُ الْعَوَّامِ .

(٥) وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (٦)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ (٧) : بِالْحُسْنَى بِالْخَلِيفِ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ ، تَرَدَّى مَاتَ ، وَتَلَطَّى تَوَهَّجَ ، وَقَرَأَ عُبَيْدُ بْنُ عُمَيْرٍ تَلَطَّى (٨) حَدَّثَنَا قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ دَخَلْتُ فِي نَفَرٍ مِنْ أَصْحَابِ عَبْدِ اللَّهِ الشَّامِ فَسَمِعَ بَنَى أَبُو الدَّرْدَاءِ فَأَنَا نَاقَةً أَلْفَيْكُمْ مِنْ يَوْمٍ قَرَأْتُمْ ، فَقُلْنَا نَعَمْ ، قَالَ (٩) فَأَيْكُمْ أَفَرَأْتُمْ فَاشَارُوا إِلَيَّ ، فَقَالَ أَفَرَأْتُمْ فَقَرَأْتُمْ وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى وَاللَّذْكَرِ وَالْأُنْثَى ، قَالَ أَنْتَ سَمِعْتَهَا مِنْ فِي صَاحِبِكَ ؟ قُلْتُ نَعَمْ ، قَالَ وَأَنَا سَمِعْتُهَا مِنْ فِي النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ لَا يَأْتُونَ عَلَيْنَا (١٠) وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى حَدَّثَنَا عُمَرُ (١١)

(١) سُورَةُ

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) فَيَجْلِدُ

(٤) ضَحِكُ

(٥) سُورَةُ

(٦) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٧) وَكَذَّبَ

(٨) بَابُ وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى

(٩) فَقَالَ . هَذِهِ الرِّوَايَةُ لَمْ يَخْرُجْ لَهَا فِي الْبُيُونِيَّةِ وَهِيَ مُحْتَمِلَةٌ لِأَنَّهُ تَكُونُ بِدَلِّ قَالَ الدَّخَالَةُ عَلَى أَيْكُم أَوْ أَنْتَ الْكُونُهَا فِي الْبُيُونِيَّةِ فِي سَطْرٍ وَاحِدٍ مِنْ هَامِشِ الْأَصْلِ وَجَلَّهَا الْفَسْطَلَانِي بِدَلِّ الْآخِرَةِ وَكَذَا هِيَ فِي بَعْضِ النُّسخِ

(١٠) بَابُ

(١١) أَنْ يَحْفَظَ

حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ قَدِمَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ
 فَطَلَبَهُمْ فَوَجَدَهُمْ فَقَالَ أَيُّكُمْ يَقْرَأُ عَلَى قِرَاءَةِ عَبْدِ اللَّهِ؟ قَالَ كُلُّنَا ، قَالَ فَأَيُّكُمْ
 يَحْفَظُ ^(١) وَأَشَارُوا إِلَى عَلْقَمَةَ ، قَالَ كَيْفَ سَمِعْتَهُ يَقْرَأُ وَاللَّيْلُ إِذَا يَنْشَأُ قَالَ عَلْقَمَةُ
 وَاللَّهِ كَرَّ وَالْأَثْنُ ، قَالَ أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ هَكَذَا وَهُوَ لَا يُرِيدُونِي ^(٢)
 عَلَى أَنْ أَقْرَأَ وَمَا خَلَقَ اللَّهُ كَرَّ وَالْأَثْنُ ، وَاللَّهِ لَا أَتَابُهُمْ * ^(٣) قَوْلُهُ : فَأَمَّا مَنْ
 أَعْطَى وَاتَّقَى حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْعِ
 الْفَرَقْدِ فِي جِنَازَةٍ ، فَقَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ ، إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ،
 وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِلُ؟ فَقَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَبْسَرٍ
 ثُمَّ قَرَأَ : فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى ^(٤) وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى إِلَى قَوْلِهِ لِلْمُسْرَى * ^(٥) حَدَّثَنَا
 مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَاحِدِ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ كُنَّا قُعُودًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَذَكَرَ الْحَدِيثَ ^(٦) * ^(٧)
 فَسَنَسِرُهُ لِلْمُسْرَى حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ أَخْبَرَنَا ^(٨) مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ
 عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّامِيِّ عَنْ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
 عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ فِي جِنَازَةٍ فَأَخَذَ هُودًا يَنْكُتُ فِي الْأَرْضِ فَقَالَ مَا مِنْكُمْ
 مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، أَوْ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا
 تَنْكِلُ ، قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مَبْسَرٍ ، فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ
 قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي بِهِ مَنْصُورٌ فَلَمْ أَنْكِرْهُ مِنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ * ^(٩) وَأَمَّا مَنْ
 بَخِلَ وَاسْتَفْتَى حَدَّثَنَا يَحْيَى حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ
 أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ عَلِيِّ عَلَيْهِ ^(١٠) السَّلَامُ قَالَ كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ

(١) أَخَذَ فَأَشَارُوا

(٢) يُرِيدُونِي

(٣) بَابُ

(٤) الْآيَةُ

(٥) بَابُ قَوْلِهِ وَصَدَّقَ

بِالْحُسْنَى

(٦) نَحْوُهُ

(٧) بَابُ

(٨) حَدَّثَنَا

(٩) بَابُ قَوْلِهِ

(١٠) كَذَا بِخَطِّ الْبُزْجِيِّ

مُلْحَقَةٌ بَيْنَ الْأَسْطُرِ بِمِثْلِهَا

مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ فَقُلْنَا ^(١)
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِحُ ؟ قَالَ لَا أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ . ثُمَّ قَرَأَ : فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ
 وَاتَّقَى وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى إِلَى قَوْلِهِ فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى * ^(٢) قَوْلُهُ
 وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَى **هَذَا** عُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ سَعْدِ
 ابْنِ عُبَيْدَةَ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ عَنْهُ قَالَ كُنَّا فِي جَنَازَةٍ
 فِي بَيْعِ الْفَرَقِ فَأَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَعَدَ وَقَعَدْنَا حَوْلَهُ وَمَعَهُ مَخْصَرَةٌ فَكَسَّ
 جَعَلَ يَنْكُتُ بِمَخْصَرَتِهِ ، ثُمَّ قَالَ مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ وَمَا مِنْ نَفْسٍ مَنُفُوسَةٍ إِلَّا
 كُتِبَ مَكَانُهَا مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَإِلَّا ^(٣) قَدْ كُتِبَتْ شَقِيَّةٌ أَوْ سَعِيدَةٌ ^(٤) قَالَ رَجُلٌ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِحُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ فَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ
 فَسَيَصِيرُ إِلَى ^(٥) أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَمَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّقَاةِ ^(٦) فَسَيَصِيرُ إِلَى عَمَلِ
 أَهْلِ الشَّقَاةِ ^(٧) ، قَالَ أَمَّا أَهْلُ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا أَهْلُ
 الشَّقَاةِ فَيُيَسَّرُونَ لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاةِ ^(٨) ، ثُمَّ قَرَأَ : فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى وَصَدَّقَ
 بِالْحُسْنَى الْآيَةَ * ^(٩) فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَى **هَذَا** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَعْمَشِ
 قَالَ سَمِعْتُ سَعْدَ بْنَ عُبَيْدَةَ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّلْمِيِّ عَنْ عَلِيِّ بْنِ رِضَى اللَّهِ
 عَنْهُ قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ فِي جَنَازَةٍ فَأَخَذَ شَيْئًا جَعَلَ يَنْكُتُ بِهِ الْأَرْضَ ، فَقَالَ مَا
 مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا وَقَدْ كُتِبَ مَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ ، قَالُوا يَا
 رَسُولَ اللَّهِ أَفَلَا تَنْكِحُ عَلَى كِتَابِنَا وَتَدْعُ الْعَمَلَ ؟ قَالَ أَعْمَلُوا فَكُلُّ مُبَسَّرٍ مَا
 خُلِقَ لَهُ ، أَمَّا مَنْ كَانَ مِنْ أَهْلِ السَّعَادَةِ فَيُيَسَّرُ لِعَمَلِ أَهْلِ السَّعَادَةِ ، وَأَمَّا مَنْ كَانَ
 مِنْ أَهْلِ الشَّقَاةِ فَيُيَسَّرُ ^(١٠) لِعَمَلِ أَهْلِ الشَّقَاةِ ^(١١) ، ثُمَّ قَرَأَ : فَأَمَّا مَنْ أُعْطِيَ وَاتَّقَى
 وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى الْآيَةَ ،

(١) قلنا

(٢) باب

(٣) وإلا كُتِبَتْ

(٤) أو قد كُتِبَتْ

(٥) أو قد كُتِبَتْ

سعيدة فقال

(٦) إلى عمل أهل

(٧) الشقاوة

(٨) الشقاوة

(٩) الشقاوة

(١٠) باب

(١١) فسيسر

(١٢) الشقاوة

(١) وَالضُّحَى

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: إِذَا سَجَى أَسْتَوَى.. وَقَالَ غَيْرُهُ (٢): أَظْلَمَ وَسَكَنَ، مَا بِلَا ذُو عِيَالٍ * (٣) حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ بْنَ سُفْيَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أَشْتَكِي رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ لَيْلَتَيْنِ (٤) أَوْ ثَلَاثًا جَاءَتْ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ إِنِّي لَأَرْجُو أَنْ يَكُونَ شَيْطَانُكَ قَدْ تَرَكَكَ لَمْ أَرَهُ قَرِيبَكَ مُنْذُ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا (٥)، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَالضُّحَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى (٦) قَوْلُهُ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى تُقْرَأُ بِالتَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ مَا تَرَكَكَ رَبُّكَ. وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا تَرَكَكَ وَمَا أَبْغَضَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدُبَ الْبَجَلِيَّ، قَالَتْ امْرَأَةٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَى (٧) صَاحِبَكَ إِلَّا أَبْطَاكَ، فَتَرَكْتُ: مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى.

(٨) أَلَمْ نَشْرَحْ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: وَزَرَكَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَنْقَضَ أَثْقَلَ، مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. قَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: أَيْ مَعَ ذَلِكَ الْعُسْرِ يُسْرًا آخَرَ، كَقَوْلِهِ: هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إِلَّا إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ، وَلَنْ يَغْلِبَ عُسْرُ يُسْرَيْنِ. وَقَالَ مُجَاهِدٌ: فَأَنْصَبَ فِي حَاجَتِكَ إِلَى رَبِّكَ وَيُذَكِّرُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ: أَلَمْ نَشْرَحْ (٩) شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ.

(١٠) وَالتَّيْنِ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: هُوَ التَّيْنُ وَالزَّيْتُونُ الَّذِي يَأْكُلُ النَّاسُ، يُقَالُ فَمَا يُكَذِّبُكَ فَمَا الَّذِي يُكَذِّبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ (١١) بِأَعْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ وَمَنْ يَقْدِرْ عَلَى تَكْذِيبِكَ بِالثَّوَابِ وَالْعِقَابِ حَدَّثَنَا حَبَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي

(١) سورة والضحى بسم الله الرحمن الرحيم

(٢) سجي أظلم

(٣) باب ما ودَّعَكَ رَبُّكَ

وما قلى

(٤) ليلتين

(٥) أو ثلاث

كذا في اليونانية من

غير رقم

أو ثلاثة

(٦) بآل

(٧) من أبي ذر يفتح الهجزة

(٨) سورة ألم نشرح لك

بسم الله الرحمن الرحيم

(٩) لك صدرك

(١٠) سورة

(١١) يدلون

عَدِيٌّ قَالَ سَمِعْتُ الْبَرَاءَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ فِي سَفَرٍ فَقَرَأَ فِي الْعِشَاءِ
 فِي إِحْدَى الرَّكْعَتَيْنِ بِالتَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ ، تَقْوِيمٌ ^{لِلْ} الْخَلْقِ .
 (١) أَقْرَأُ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)

وَقَالَ (٢) قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا حَمَّادٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ عَمِيْقٍ عَنِ الْحَسَنِ قَالَ أَكْتُبُ فِي
 الْمُصْحَفِ فِي أَوَّلِ الْإِمَامِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَأَجْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ خَطًّا وَقَالَ
 مُجَاهِدٌ : نَادِيَهُ عَشِيرَتُهُ ، الزَّيْنِيَّةُ الْمَلَأِيكَةُ ، وَقَالَ (٣) الرَّجُلِيُّ الْمَرْجِعُ ، لَنَسْفَعْنَ
 قَالَ لَنَا خُذْنِ وَلَنَسْفَعْنَ بِالْثَوْنِ وَهِيَ الْخَفِيفَةُ ، سَفَعْتُ يَدِي أَخَذْتُ * (٤) حَدَّثَنَا
 يَحْيَى (٥) حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ * (٦) حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ مَرْوَانَ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَزِينِ بْنِ أَبِي رِزْمَةَ أَخْبَرَنَا أَبُو صَالِحٍ سَمُويَّةُ (٧) قَالَ حَدَّثَنِي
 عَبْدُ اللَّهِ عَنْ يُونُسَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ
 أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ كَانَ أَوَّلَ مَا بُدِيَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الرُّؤْيَا
 الصَّادِقَةُ فِي النَّوْمِ فَكَانَ لَا يَرَى رُؤْيَا إِلَّا جَاءَتْ مِثْلَ فَلَقِ الصُّبْحِ ثُمَّ حُبِبَ إِلَيْهِ
 الْخَلَاءُ (٨) فَكَانَ يَلْحَقُ بِغَارِ حِرَاءَ فَيَتَحَنَّنُ فِيهِ قَالَ وَالتَّحَنُّنُ التَّعَبُّدُ اللَّيَالِي ذَوَاتِ
 الْعَدَدِ قَبْلَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَيَتَزَوَّدُ لَذَلِكَ ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى خَدِيجَةَ ، فَيَتَزَوَّدُ
 بِمِثْلِهَا (٩) حَتَّى يَجُئَهُ الْحَقُّ وَهُوَ فِي غَارِ حِرَاءَ جَاءَهُ الْمَلَكُ فَقَالَ أَقْرَأْ فَقَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ ﷺ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ قَالَ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي فَقَالَ
 أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّانِيَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ، ثُمَّ أَرْسَلَنِي
 فَقَالَ أَقْرَأْ قُلْتُ مَا أَنَا بِقَارِيٍّ فَأَخَذَنِي فَغَطَّنِي الثَّالِثَةَ حَتَّى بَلَغَ مِنِّي الْجُهْدَ ، ثُمَّ
 أَرْسَلَنِي فَقَالَ أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ
 الْأَكْرَمُ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ الْآيَاتِ إِلَى قَوْلِهِ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ، فَارْجِعْ بِهَا

(١) سورة

(٢) حدثنا

(٣) معمر

(٤) باب

(٥) يحيى بن بكير

(٦) وحديث

(٧) سَمُويَّة

(٨) في اليونانية بالقصر
وفي المرح وغيره بالمد

(٩) لئلا

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْجُفُ بِوَأْدِرُهُ ^(١) حَتَّى دَخَلَ عَلَى خَدِيجَةَ ، فَقَالَ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي
فَزَمِّلُوهُ حَتَّى ذَهَبَ عَنْهُ الرُّوحُ قَالَ خَدِيجَةُ أَيْ خَدِيجَةُ مَالِي لَقَدْ ^(٢) خَشِيتُ عَلَى نَفْسِي
فَأَخْبَرَهَا الْخَبَرَ قَالَتْ خَدِيجَةُ كَلَّا أَبَشِرُ فَوَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا فَوَاللَّهِ إِنَّكَ لَتَصِلُ
الرَّحِمَ وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ وَتَحْمِلُ الْكَلَّ ، وَتَكْسِبُ الْمَدْمُومَ ، وَتَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعِينُ
عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ ، فَأَنْطَلَقَتْ بِهِ خَدِيجَةُ حَتَّى أَتَتْ بِهِ وَرَقَةَ بْنَ نَوْفَلٍ ، وَهُوَ ابْنُ
عَمِّ خَدِيجَةَ أَخِي ^(٣) أَيْهَا ، وَكَانَ أَمْرًا تَقَصَّرَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، وَكَانَ يَكْتُبُ الْكِتَابَ
الْعَرَبِيَّ ، وَيَكْتُبُ مِنَ الْأَنْجِيلِ بِالْعَرَبِيَّةِ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَكْتُبَ ، وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا
قَدْ عَمِيَ ، فَقَالَتْ خَدِيجَةُ يَا عَمُّ ^(٤) أَسْمِعْ مِنِ ابْنِ أُخِيكَ ، قَالَ وَرَقَةُ يَا ابْنَ أَخِي
مَاذَا تَرَى ، فَأَخْبَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ خَبَرَ مَا رَأَى ، فَقَالَ وَرَقَةُ هَذَا النَّامُوسُ الَّذِي أَنْزَلَ
عَلَى مُوسَى لَيْتَنِي فِيهَا جَدَعًا لَيْتَنِي أَكُونُ حَيًّا ذَكَرَ حَرْفًا ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
أَوْ مَخْرَجِي مُ ، قَالَ وَرَقَةُ نَعَمْ لَمْ يَأْتِ رَجُلٌ بِمَا جِئْتُ بِهِ إِلَّا أُوذِيَ وَإِنْ يَدْرِكَنِي
يَوْمُكَ حَيًّا أَنْصُرَكَ نَصْرًا مُؤَزَّرًا ، ثُمَّ لَمْ يَنْشَبْ وَرَقَةُ أَنْ تُوفَّى وَقَرَّ الْوَحْيُ قَرَّةً
حَتَّى حَزَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ شِهَابٍ فَأَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ ^(٥) أَنَّ جَابِرَ
ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُحَدِّثُ عَنْ
قَرَّةِ الْوَحْيِ قَالَ فِي حَدِيثِهِ بَيْنَا أَنَا أُمْنِي سَمِعْتُ صَوْتًا مِنَ السَّمَاءِ فَرَفَعْتُ بَصَرِي ^(٦)
فَإِذَا الْمَلَكُ الَّذِي جَاءَنِي بِمِحْرَاهُ جَالِسٌ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ فَقَرَعْتُ مِنْهُ
فَرَجَعْتُ فَقُلْتُ زَمِّلُونِي زَمِّلُونِي فَدَرُّوهُ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى : يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ قُمْ فَأَنْذِرْ
وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ وَهِيَ الْأَوْتَانُ الَّتِي
كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ يَعْبُدُونَ قَالَ ثُمَّ تَتَابَعَ الْوَحْيُ * ^(٧) قَوْلُهُ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ
عَلَقٍ ^(٨) حَدَّثَنَا ابْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ أَنَّ ^(٩)

(١) فَوَادُهُ

(٢) قَدْ

(٣) أَخِي

(٤) يَا ابْنَ عَمِّ

(٥) النَّبِيُّ

(٦) ابْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

(٧) رَأْسِي

(٨) بَابُ

(٩) عَنْ عَائِشَةَ أَوَّلُ

عائشة رضي الله عنها قالت أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا الصالحة (١)
 فجاءه الملك، فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق اقرأ
 وربك الأكرم * (٢) قوله اقرأ وربك الأكرم حديثنا (٣) عبد الله بن محمد
 حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري ح وقال الليث حدثني عقيل قال
 محمد أخبرني عروة عن عائشة رضي الله عنها أول ما بُدئ به رسول الله ﷺ الرؤيا
 الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الإنسان من علق
 اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم * (٤) حديثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
 الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة رضي الله عنها
 فرجع النبي ﷺ إلى خديجة فقال زملوني زملوني، فذكر الحديث * (٥) كلاً
 لأن لم ينته لتسفعن بالناسية ناصية كاذبة خاطئة حديثنا يحيى حدثنا عبد
 الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال ابن عباس قال أبو
 جهل لأن رأيت محمداً يصلي عند الكعبة لأطأ على عنقه فبلغ النبي ﷺ فقال
 لو فعله لأخذته الملائكة * تابة عمرو بن خالد عن هبند الله عن عبد الكريم
 (٦) إنا أنزلناه

- (١) الصادقة
 (٢) باب
 (٣) حديثنا
 (٤) باب الذي علم بالقلم
 (٥) باب
 (٦) سورة القدر
 (٧) وقال
 (٨) إنا أنزلناه
 (٩) لم تصط الجيم في البونية
 وضبط في نسخة مما بأيدينا
 بالرفع ومقتضى الفسطاني
 النصب كتبه مبهمة
 (١٠) ليكن

يُقَالُ الْمَطْلَعُ هُوَ الطَّلُوعُ، وَالْمَطْلَعُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُطْلَعُ مِنْهُ، أَنْزَلْنَاهُ (٧) الْهَاءُ
 كَنَاءَةٌ عَنِ الْقُرْآنِ، (٨) أَنْزَلْنَاهُ مَخْرَجُ (٩) الْجَمِيعِ، وَالْمُنْزِلُ هُوَ اللَّهُ، وَالْعَرَبُ
 تُؤَكِّدُ فِعْلَ الْوَاحِدِ فَتَجْعَلُهُ بِلَفْظِ الْجَمِيعِ لِيَكُونَ (١٠) أَثْبَتَ وَأَوْكَدَ .
 (١١) لَمْ يَكُنْ

- (١١) سورة لم يكن بسم الله
 الرحمن الرحيم

مُنْفَكَيْنَ زَائِلَيْنِ، قِيَمَةُ الْقَاعَةِ دِينَ الْقِيَمَةِ أَضَافَ الدِّينَ إِلَى الْمَوْثِقِ حَدَّثَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ سَمِعْتُ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ

اللَّهُ عَنْهُ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا
قَالَ وَسَمَانِي قَالَ نَعَمْ فَبَكَى **حَدَّثَنَا** ^(١) حَسَّانُ بْنُ حَسَّانٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ عَنْ قَتَادَةَ
عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأُبَيٍّ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ
الْقُرْآنَ قَالَ أُبَيُّ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ اللَّهُ سَمَّاكَ لِي، فَبَعَلَ أُبَيُّ يَبَكَى، قَالَ قَتَادَةُ
فَأَنْبِئْتُ أَنَّهُ قَرَأَ عَلَيْهِ: لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ **حَدَّثَنَا** ^(٢)
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي دَاوُدَ أَبُو جَعْفَرٍ الْمُنَادِي حَدَّثَنَا دَوْحٌ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ
عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِأُبَيٍّ بْنِ كَعْبٍ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ
أُقْرِئَكَ الْقُرْآنَ قَالَ اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ نَعَمْ، قَالَ وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ
قَالَ نَعَمْ فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ.

(٣) إِذَا زُلْزِلَتْ ^(٤) الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا

^(٥) قَوْلُهُ: فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، يُقَالُ أَوْحَى لَهَا أَوْحَى إِلَيْهَا
وَوَحَى لَهَا وَوَحَى إِلَيْهَا وَاحِدٌ **حَدَّثَنَا** إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا ^(٦) مَالِكٌ عَنْ
زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
ﷺ قَالَ الْخَيْلُ لثَلَاثَةٍ: لِرَجُلٍ أَجْرٌ، وَلِرَجُلٍ سِتْرٌ، وَعَلَى رَجُلٍ وَزْرٌ، فَأَمَّا الَّذِي
لَهُ أَجْرٌ، فَرَجُلٌ رَبَطَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَأُطَالَ لَهَا فِي مَرْجٍ أَوْ رَوْضَةٍ فَمَا أَصَابَتْ
فِي طِيلِهَا ذَلِكَ فِي ^(٧) الْمَرْجِ وَالرَّوْضَةِ، كَانَ لَهُ حَسَنَاتٌ، وَلَوْ أَنَّهَا قَطَعَتْ طِيلَهَا
فَأَسْتَنْتَ شَرَفًا أَوْ شَرَفَيْنِ، كَانَتْ آثَارُهَا وَأَرْوَائُهَا حَسَنَاتٍ لَهُ، وَلَوْ أَنَّهَا مَرَّتْ
بِنَهْرٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ، وَلَمْ يَرِدْ أَنْ يَسْقَى بِهِ، كَانَ ذَلِكَ حَسَنَاتٍ لَهُ، فَهِيَ ^(٨) لِذَلِكَ
الرَّجُلِ أَجْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا تَغْنِيًا وَتَمَقُّقًا وَلَمْ يَنْسَ حَقَّ اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَلَا ظُهُورِهَا
فَهِيَ ^(٩) لَهُ سِتْرٌ. وَرَجُلٌ رَبَطَهَا نَفْرًا وَرِثَاءً وَنَوَاءً فَهِيَ عَلَى ذَلِكَ وَزْرٌ فَسُئِلَ ^(١٠)

- (١) حديثي
(٢) حديثي
(٣) سورة
(٤) بسم الله الرحمن الرحيم
(٥) باب فمن
(٦) حديثي
(٧) من
(٨) ومي
(٩) فهو
(١٠) وسئل

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، قَالَ مَا أُنْزِلَ اللَّهُ عَلَىٰ فِيهَا إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْفَائِزَةُ الْجَامِعَةُ
فَنَنْعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَنْعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ * ^(١) وَمَنْ يَنْعَمَلْ
مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ^(٢) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ قَالَ حَدَّثَنِي ^(٣) أَبُو وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي
مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَمِعَ
النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الْحُمْرِ ، فَقَالَ لَمْ يُنْزَلْ عَلَىٰ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَائِزَةُ
فَنَنْعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَمَنْ يَنْعَمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ .

(^(١)) وَالْعَادِيَاتِ ^(٢))

وَقَالَ مُجَاهِدٌ: الْكَثُودُ الْكَفُورُ ، يُقَالُ : فَأَثَرُنْ بِهِ تَقَعًا ، وَرَفَعْنَا بِهِ غُبَارًا ،
لِحُبِّ الْخَيْرِ مِنْ أَجْلِ حُبِّ الْخَيْرِ ، لَشَدِيدِ لَبْخِيلٍ ، وَيُقَالُ لِلْبَخِيلِ شَدِيدٌ ، حُصِّلَ مِيزُ
^(٤) (^(٥)) الْقَارِعَةُ)

كَالْفَرَّاشِ الْمَبْثُوثِ كَغَوْغَاءِ الْجَرَادِ يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا ، كَذَلِكَ النَّاسُ يَحْوِلُ
بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ ، كَالْعِهْنِ كَأَلْوَانِ الْعِهْنِ ، وَقَرَأَ عَبْدُ اللَّهِ كَالصُّوفِ .

(^(٦)) أَلْهَاكُمْ)

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : الشَّكَاوُتُ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ

(^(٧)) وَالْعَصْرِ)

وَقَالَ يَحْيَى ^(٨) : اللَّهُمَّ أَفْسَمَ بِهِ

(^(٩)) وَيَلْ لِكُلِّ مَهْمَزَةٍ ^(١٠))

الْحَطْمَةُ أَسْمُ النَّارِ مِثْلُ سَقَرٍ وَلَظَى

(^(١١)) أَلَمْ تَرَ)

قَالَ مُجَاهِدٌ ^(١٢) : أَبَايِلَ مُتَابِعَةً مُجْتَمِعَةً . وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مِنْ سَجِيلٍ هِيَ سَنَكٍ وَكِلَ

(١) باب

(٢) حديثنا

(٣) سورة

(٤) والفارقة

(٥) سورة . كذا في هامش

بعض النسخ بالجرمة وفي بعض

بها بين السطور بلا رقم

(٦) سورة الهالك

(٧) سورة

(٨) القصص

(٩) سورة

(١٠) بسم الله الرحمن الرحيم

(١١) أَلَمْ تَرَ أَلَمْ تَقْلَمْ

قَالَ مُجَاهِدٌ أَبَايِلَ

بسم الله الرحمن الرحيم قوله
وقال يحيى مقتضى هذا الصنيع
أن رواية الهروي قال المعمر
الدهر والفسطاطان أفاد سقوط
قال عنده فأنظره اه من هامش
الاصل

(١) لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ

وَقَالَ مُجَاهِدٌ : لِإِيْلَافٍ أَلْفُوا ذَلِكَ ، فَلَا يَشُقُّ عَلَيْهِمْ فِي الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ،
وَأَمَنَهُمْ مِنْ كُلِّ عَدُوِّهِمْ فِي حَرَمِهِمْ

(٢) أَرَأَيْتَ

(١) سورة

(٢) سورة

(٣) وقال

(٤) عند أبي ذر سورة
أَرَأَيْتَ مع قوله على قرين
(٥) في البيهقي مروي
وكذا هو في نسخ الخط المعتمدة
بما لها

(٦) سورة

(٧) أخبرنا

(٨) مجوف

(٩) عن قول الله عز

وَجَلَّ

(١٠) ورواه

(١١) أخبرنا

(٦) إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ : سَأَلْتُكَ عَدُوَّكَ حَدَّثَنَا شَيْبَانُ حَدَّثَنَا (٧)

قَتَادَةُ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ لَمَّا عَرَجَ بِالنَّبِيِّ ﷺ إِلَى السَّمَاءِ قَالَ أَنْبَتُ عَلَى
نَهْرٍ حَافَتَاهُ قِبَابُ اللَّوْثِ لَوْ مُجَوَّفًا (٨) ، فَقُلْتُ مَا هَذَا يَا جَبْرِيلُ ؟ قَالَ هَذَا الْكَوْثَرُ

حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ الْكَاهِلِيُّ حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَ سَأَلْتُهَا عَنْ قَوْلِهِ (٩) تَعَالَى : إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ قَالَتْ
نَهْرٌ أَعْطِيَهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ شَاطِئَاهُ عَلَيْهِ دُرٌّ مُجَوَّفٌ آيَتُهُ كَعَدَدِ النُّجُومِ ، رَوَاهُ (١٠)

زَكَرِيَّاهُ وَأَبُو الْأَحْوَصِ وَمُطَرَفٌ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ حَدَّثَنَا يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ
حَدَّثَنَا هَشِيمٌ حَدَّثَنَا (١١) أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ فِي الْكَوْثَرِ هُوَ الْخَيْرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ أَبُو بَشِيرٍ قُلْتُ
لِسَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ فَإِنَّ النَّاسَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهْرٌ فِي الْجَنَّةِ ، فَقَالَ سَعِيدُ النَّهْرِ الَّذِي فِي
الْجَنَّةِ مِنَ الْخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ

(١) قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ)

يُقَالُ لَكُمْ دِينُكُمْ الْكُفْرُ وَلِي دِينِ الْإِسْلَامُ وَلَمْ يَقُلْ دِينِي لِأَنَّ الْآيَاتِ
بِالنُّونِ خَذِفَتِ الْيَاءُ كَمَا قَالَ يَهْدِينِ وَيَشْفِينِ وَقَالَ غَيْرُهُ لَا أُعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ الْآنَ وَلَا
أُجِيبُكُمْ فِيمَا بَقِيَ مِنْ عُمَرَى ، وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أُعْبُدُ ، وَهُمْ الَّذِينَ قَالَ وَلَيَزِيدَنَّ
كَثِيرًا مِنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا

(٢) إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ (٣)

حَدَّثَنَا الْجَسَنُ بْنُ الرَّيِّعِ حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي الضُّحَى
عَنْ مَسْرُوقٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ مَاصِلِي النَّبِيِّ ﷺ صَلَاةٌ بَعْدَ أَنْ نَزَلَتْ
عَلَيْهِ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ إِلَّا يَقُولُ فِيهَا سُبْحَانَكَ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي
حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي الضُّحَى عَنْ مَسْرُوقٍ
عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ أَنْ يَقُولَ فِي رُكُوعِهِ
وَسُجُودِهِ سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا وَبِحَمْدِكَ اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي يَتَأَوَّلُ الْقُرْآنَ * (٤) قَوْلُهُ
وَرَأَيْتُ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا **حَدَّثَنَا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ

الرَّحْمَنِ عَنْ (٥) سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَنَّ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ سَأَلَهُمْ عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى : إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ، قَالُوا فَتَحُ
الْمَدَائِنِ وَالْقُصُورِ ، قَالَ مَا تَقُولُ يَا ابْنَ عَبَّاسٍ ؟ قَالَ أَجَلٌ أَوْ مِثْلُ ضَرْبٍ لِمُحَمَّدٍ ﷺ
نُعِيتَ لَهُ نَفْسُهُ * (٦) قَوْلُهُ فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ، تَوَّابٌ عَلَى
الْعِبَادِ ، وَالتَّوَّابُ مِنَ النَّاسِ التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ **حَدَّثَنَا** مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا
أَبُو عَوَانَةَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ عُمَرُ يُدْخِلُنِي
مَعَ أَشْيَاحٍ يَذَرُ فَيَكُنَّ بَعْضُهُمْ وَجَدَ فِي نَفْسِهِ فَقَالَ لِمَ تُدْخِلُ (٧) هَذَا مَعَنَا وَلَنَا

سورة

(١) سورة

(٢) سورة

(٣) سورة

(٣) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٤) تَابُ

(٥) قَالَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ

(٦) تَابُ

(٧) يَدْخُلُ

أَبْنَاءٍ مِثْلَهُ، فَقَالَ عُمَرُ إِنَّهُ مِنْ ^{لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ} (١) حَيْثُ عَلِمْتُمْ فَدَعَا (٢) ذَاتَ يَوْمٍ فَأَدْخَلَهُ مَعَهُمْ
فَارُويْتِ (٣) أَنَّهُ دَعَانِي يَوْمَئِذٍ إِلَّا لِيُرِيَهُمْ، قَالَ مَا تَقُولُونَ فِي قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى (٤)
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: أَمَرْنَا نَحْمَدُ (٥) اللَّهَ وَلَنَسْتَغْفِرُهُ إِذَا نُصِرْنَا
وَفُتِحَ عَلَيْنَا، وَسَكَتَ بَعْضُهُمْ فَلَمْ يَقُلْ شَيْئًا، فَقَالَ لِي أَكْذَاكَ تَقُولُ يَا ابْنَ
عَبَّاسٍ؟ فَقُلْتُ لَا، قَالَ فَمَا تَقُولُ؟ قُلْتُ هُوَ أَجَلُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَعْلَمُهُ (٦) لَهُ،
قَالَ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ، وَذَلِكَ عَلَامَةٌ أَجَلِكَ، فَسَبَّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ
إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا، فَقَالَ عُمَرُ مَا أَعْلَمُ مِنْهَا إِلَّا مَا تَقُولُ.

(٧) تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ (٨) وَتَبَّ ^{لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ}

(١) مَنْ قَدْ عَلِمْتُمْ

(٢) دَعَا

(٣) رُبَّتْ

(٤) عَنْ وَجَل

(٥) أَنْ نَحْمَدَ

(٦) عَلَّمَهُ

(٧) سُورَةُ

(٨) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٩) أَلْهَذَا جَمَعْتُنَا

(١٠) بَابُ

(١١) تُصَدِّقُونِي

تَبَابُ خُسْرَانٍ، تَتَّبِيبُ تَذْمِيرٍ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ
حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُمَا قَالَ لَمَّا تَرَلْتَ: وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ، وَرَهْطَكَ مِنْهُمْ الْمُخْلِصِينَ،
خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى صَعِدَ الصَّفَا فَهَتَفَ يَا صَبَاحَاهُ، فَقَالُوا مَنْ هَذَا فَاجْتَمَعُوا
إِلَيْهِ، فَقَالَ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخْبَرْتُكُمْ أَنَّ خَيْلًا تَخْرُجُ مِنْ سَفْحِ هَذَا الْجَبَلِ أَكُنْتُمْ
مُصَدِّقِي، قَالُوا مَا جَرَّبْنَا عَلَيْكَ كَذِبًا، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرُكُمْ بَيْنَ يَدَيِ عَذَابٍ
شَدِيدٍ، قَالَ أَبُو لَهَبٍ تَبًّا لَكَ مَا (٩) جَمَعْتُنَا إِلَّا لِهَذَا، ثُمَّ قَامَ فَتَرَلْتَ: تَبَّتْ يَدَا
أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ، وَقَدْ تَبَّ هَكَذَا قَرَأَهَا الْأَعْمَشُ يَوْمَئِذٍ * (١٠) قَوْلُهُ وَتَبَّ مَا
أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ أَخْبَرَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ لَخَدَّ قُنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ عَمْرُو بْنِ مُرَّةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ
إِلَى الْبُطْحَاءِ، فَصَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ فَنَادَى يَا صَبَاحَاهُ، فَاجْتَمَعَتْ إِلَيْهِ قُرَيْشٌ، فَقَالَ
أَرَأَيْتُمْ إِنْ حَدَّثْتُكُمْ أَنَّ الْعَدُوَّ مُصْبِحُكُمْ أَوْ مُمَسِّكُكُمْ أَكُنْتُمْ تُصَدِّقُونِي (١١)،

قَالُوا نَعَمْ ، قَالَ فَإِنِّي نَذِيرٌ لَّكُمْ بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ ، فَقَالَ أَبُو لَهَبٍ ، أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا نَبَأًا لَكَ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ إِلَى آخِرِهَا * (١) قَوْلُهُ سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ حَدَّثَنَا ثُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا ثُمَرُ بْنُ مُرَّةٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ أَبُو لَهَبٍ نَبَأًا لَكَ أَلِهَذَا جَمَعْتَنَا ، فَزَلَّتْ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ * (٢) وَأَمْرَانُهُ حَمَالَةُ الْحَطَبِ ، وَقَالَ مُجَاهِدٌ : حَمَالَةُ الْحَطَبِ تَمْشِي بِالنَّمِيمَةِ ، فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِنْ مَسَدٍ يُقَالُ مِنْ مَسَدٍ لَيْفُ الْمُقْلِ وَهِيَ السَّلْسِلَةُ الَّتِي فِي النَّارِ .

(٣) قَوْلُهُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (٤)

يُقَالُ لَا يُنُونُ أَحَدٌ أَيْ وَاحِدٌ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا (٥) شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ قَالَ اللَّهُ كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ ، فَقَوْلُهُ لَنْ يُعِيدَنِي كَمَا بَدَأَنِي ، وَلَيْسَ أَوَّلُ الْخَلْقِ بِأَهْوَنَ عَلَيَّ مِنْ إِعَادَتِهِ ، وَأَمَّا شَتْنُهُ إِيَّايَ فَقَوْلُهُ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، لَمْ (٦) أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي كُفَاءٌ أَحَدٌ * (٧) قَوْلُهُ اللَّهُ الصَّمَدُ ، وَالْعَرَبُ تُسَمِّي أَشْرَافَهَا الصَّمَدَ ؛ قَالَ أَبُو وَائِلٍ هُوَ السَّيِّدُ الَّذِي أَتَتْهُ سُودَدُهُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ قَالَ وَحَدَّثَنَا (٨) عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (٩) كَذَّبَنِي ابْنُ آدَمَ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، وَشَتَنِي وَلَمْ يَكُنْ لَهُ ذَلِكَ ، أَمَّا (١٠) تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ إِنِّي لَنْ أُعِيدَهُ كَمَا بَدَأْتُهُ ، وَأَمَّا شَتْنُهُ إِيَّايَ أَنْ يَقُولَ اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا وَأَنَا الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ أَلِدْ وَلَمْ أُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لِي (١١) كُفُوًا أَحَدٌ * لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ، كُفُوًا وَكُفِيًا وَكَيْفَا وَاحِدٌ

(١) بَابُ

(٢) إِلَى آخِرِهَا بَابُ قَوْلِهِ

(٣) سورة الصمد . كذا في النسخ وقال الفسطلاني ولا في ذر سورة الصمد كتيه مصححه

(٤) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٥) أَخْبَرَنَا

(٦) لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ

(٧) بَابُ

(٨) أَخْبَرَنَا

(٩) قَالَ اللَّهُ ﷻ

(١٠) نَامَا

(١١) لَهُ

(١) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ (١)

وَقَالَ مُجَاهِدٌ (٢) : غَاسِقُ اللَّيْلِ ، إِذَا وَقَبَ غُرُوبُ الشَّمْسِ يُقَالُ أُبِينُ مِنْ فَرْقِ
وَفَلَقِ الصُّبْحِ ، وَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي كُلِّ شَيْءٍ وَأَظْلَمَ **حدثنا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا
سُفْيَانُ عَنْ عَاصِمٍ وَعَبْدَةُ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ عَنِ الْمُؤَذِّنِ
فَقَالَ سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ (٣) قِيلَ لِي فَقُلْتُ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ .

(٥) قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (٥)

وَيُذَكِّرُ (٦) عَنْ أَبِي عَبَّاسٍ الْوَسْوَاسِ إِذَا وَلَّيَهُ خَنَسَهُ الشَّيْطَانُ فَإِذَا ذَكَرَ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ ذَهَبَ ، وَإِذَا لَمْ يُذَكِّرْ اللَّهَ ثَبَتَ عَلَى قَلْبِهِ **حدثنا** عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ أَبِي لُبَابَةَ عَنْ زَيْدِ بْنِ حُبَيْشٍ وَحَدَّثَنَا عَاصِمٌ عَنْ
زَيْدٍ قَالَ سَأَلْتُ أَبِي بَنِي كَعْبٍ قُلْتُ يَا أَبَا (٧) الْمُنْذِرِ إِنَّ أَخَاكَ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ كَذَا
وَكَذَا فَقَالَ أَبِي سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ لِي قِيلَ لِي فَقُلْتُ قَالَ فَتَحْنُ نَقُولُ كَمَا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * فَضَائِلُ (٨) الْقُرْآنِ)

كَيْفَ نُزُولُ (٩) الْوَحْيِ وَأَوَّلُ مَا نَزَلَ قَالَ أَبُو عَبَّاسٍ الْمُهِمِّنُ الْأَمِينُ الْقُرْآنُ
أَمِينٌ عَلَى كُلِّ كِتَابٍ قَبْلَهُ **حدثنا** عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى عَنْ سَيْبَانَ عَنْ يَحْيَى عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ قَالَ أَخْبَرَنِي عَائِشَةُ وَأَبْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَا لَبِثَ النَّبِيُّ ﷺ
بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ ، يُنَزَّلُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ ، وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرًا (١٠) **حدثنا** مُوسَى بْنُ
إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي عَنْ أَبِي عُمَانَ قَالَ أُبَيِّنْتُ أَنَّ جِبْرِيلَ أُنِيَ

(١) سورة

(٢) بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(٣) الْفَلَقُ الصُّبْحُ وَاللَّيْلُ

(٤) قَالَ

(٥) سورة

(٦) وَقَالَ ابْنُ
(٧) لُفْظُهَا ثَابِتٌ فِي الْبُيُوتِ
سَاطِطٌ فِي الزَّرْعِ (قَوْلُهُ قَالَ
لِي الْخ) كَذَا فِي الْأَصْلِ
لِلْمَوْلِ عَلَيْهِ وَمُقْتَضَاهُ أَنَّ رَوَايَةَ
الْمَرْوِيِّ قَوْلُ قَيْسِ بْنِ وَفٍّ
الْقُسْطَلَانِيِّ خِلَافَهُ كَتَبْتُهُ مَصْحُوحًا

(٨) كِتَابُ فَضَائِلِ

الْقُرْآنِ بَابُ

(٩) نَزَلَ الْوَحْيُ

(١٠) عَشْرَ سِنِينَ

النَّبِيُّ ﷺ وَعِنْدَهُ أُمُّ سَلَمَةَ لَجَلَّ يَتَحَدَّثُ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لَأُمِّ سَلَمَةَ مِنْ هَذَا أَوْ
 كَمَا قَالَ قَالَتْ هَذَا دِحْيَةُ فَلَمَّا قَامَ قَالَتْ وَاللَّهِ مَا حَسِبْتُهُ إِلَّا إِيَّاهُ حَتَّى سَمِعْتُ خُطْبَةَ
 النَّبِيِّ ﷺ يُخْبِرُ^(١) خَبَرَ جِبْرِيلَ أَوْ كَمَا قَالَ قَالَ أَبِي قُلْتُ لِأَبِي عُمَانَ مِمَّنْ سَمِعْتَ
 هَذَا قَالَ مِنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ
 الْمَقْبُرِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا مِنْ أَلْفِ نَبِيٍّ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ
 مَا مِثْلُهُ آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ^(٢) وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ فَأَرْجُو
 أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ
 إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَنَسُ بْنُ
 مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى تَابَعَ عَلَى رَسُولِهِ ﷺ قَبْلَ وَفَاتِهِ حَتَّى تَوَفَّاهُ
 أَكْثَرَ مَا كَانَ الْوَحْيُ ، ثُمَّ تَوَفَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ سَمِعْتُ جُنْدَبًا يَقُولُ اشْتَكَيْ النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ يَقُمْ
 لَيْلَةً أَوْ لَيْلَتَيْنِ ، فَأَتَتْهُ امْرَأَةٌ فَقَالَتْ يَا مُحَمَّدُ مَا أَرَى^(٣) شَيْطَانَكَ إِلَّا قَدْ تَرَكَكَ ،
 فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : وَالضُّحَى^(٤) وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى ، مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ،
بَابُ تَرْكِ الْقُرْآنِ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ وَالْعَرَبِ^(٥) ، قُرَأْنَا عَرَبِيًّا بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ حَدَّثَنَا^(٦) شُعَيْبُ عَنْ الزُّهْرِيِّ وَأَخْبَرَنِي^(٧) أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ
 فَأَمَرَ عُمَانُ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَسَعِيدُ بْنُ الْمَاصِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ
 الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ أَنْ يَنْسَخُوهَا^(٨) فِي الْمَصَاحِفِ ، وَقَالَ لَهُمْ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَتَيْتُمْ
 وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي عَرَبِيَّةٍ مِنْ عَرَبِيَّةِ الْقُرْآنِ ، فَأَكْتُبُوهَا بِلِسَانِ قُرَيْشٍ ، فَإِنَّ
 الْقُرْآنَ أَنْزَلَ بِلِسَانِهِمْ فَفَعَلُوا حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا عَطَاءٌ ، وَقَالَ

(١) يُخْبِرُ جِبْرِيلَ

(٢) أُوتِيَتْ

(٣) عَلَى رَسُولِهِ الْوَحْيُ

(٤) أَرَى

(٥) وَالضُّحَى

(٦) وَالضُّحَى إِلَى قَوْلِهِ وَمَا

(٧) فِي

(٨) وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى .

(٩) كَذَا فِي الْقُرْآنِ بِالْوَاوِ وَفِي

الْفَتْحِ لِقَوْلِ اللَّهِ مَزُورًا لِأَبِي

ذَرِ وَقَدْ أَتَىكَ هَذَا الْحَرْفُ

مِنْ طَرَفِ الْيَهُودِيَّةِ

(١٠) أَخْبَرَنَا

(١١) فَأَخْبَرَنِي

(١٢) يَنْسَخُوهَا مَا

مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى^(١) عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ أَخْبَرَنِي عَطَاءٌ قَالَ أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ
 يَعْلَى بْنِ أُمَيَّةَ أَنَّ يَعْلى كَانَ يَقُولُ لَيْتَنِي أَرَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ يُنْزَلُ^(٢) عَلَيْهِ
 الْوَحْيُ كَمَا كَانَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْجِعْرَانَةِ عَلَيْهِ ثَوْبٌ قَدْ أَظْلَمَ^(٣) عَلَيْهِ وَمَعَهُ نَاسٌ^(٤)
 مِنْ أَصْحَابِهِ إِذْ جَاءَهُ رَجُلٌ مُتَضَمِّنٌ بِطِيبٍ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ تَرَى فِي رَجُلٍ
 أَحْرَمَ فِي جُبَّةٍ بَعْدَ مَا تَضَمَّنَ بِطِيبٍ، فَنَظَرَ النَّبِيُّ ﷺ سَاعَةً جَاءَهُ الْوَحْيُ، فَأَسَارَ
 مُعْمَرٌ إِلَى يَعْلى أَنَّ^(٥) تَعَالَ، جَاءَ يَعْلى فَادْخَلَ رَأْسَهُ، فَإِذَا هُوَ مُحْمَرُّ الْوَجْهِ يَغِطُّ
 كَذَلِكَ سَاعَةً، ثُمَّ سُرِّيَ عَنْهُ، فَقَالَ أَيْنَ الَّذِي يَسْأَلُنِي عَنِ الْعُمَرَةِ آفَا، قَالَتُمُوسُ
 الرَّجُلُ يَحْيَى بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ أَمَّا الطِّيبُ الَّذِي بِكَ، فَأَغْسِلْهُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،
 وَأَمَّا الْجُبَّةُ فَأَتْرَعْهَا ثُمَّ أَصْنَعْ فِي عُمَرَتِكَ كَمَا تَصْنَعُ فِي حَجَّكَ **بَابُ** جَمْعِ الْقُرْآنِ
 حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ بْنِ
 السَّبَّاقِ أَنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ مَقْتَلِ أَهْلِ الْيَمَامَةِ
 فَإِذَا مُعْمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عِنْدَهُ، قَالَ أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِنَّ مُعْمَرَ أَتَانِي فَقَالَ إِنَّ
 الْقَتْلَ قَدْ اسْتَحَرَّ يَوْمَ الْيَمَامَةِ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَخْشَى أَنْ^(٦) يَسْتَحِرَّ الْقَتْلُ
 بِالْقِرَاءَةِ بِالْمَوَاطِنِ فَيَذْهَبَ كَثِيرٌ مِنَ الْقُرْآنِ، وَإِنِّي أَرَى أَنْ تَأْمُرَ بِجَمْعِ الْقُرْآنِ،
 قُلْتُ لِمَعْمَرَ كَيْفَ تَفْعَلُ شَيْئًا لَمْ يَفْعَلْهُ^(٧) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ مُعْمَرُ هَذَا وَاللَّهِ خَيْرٌ
 فَلَمْ يَزَلْ مُعْمَرٌ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ اللَّهُ صَدْرِي لِذَلِكَ، وَرَأَيْتُ فِي ذَلِكَ الَّذِي رَأَى
 مُعْمَرٌ، قَالَ زَيْدٌ قَالَ أَبُو بَكْرٍ إِنَّكَ رَجُلٌ شَابٌّ مَاقِلٌ لَا تَنْهَيْكَ وَقَدْ كُنْتَ تَكْتُبُ
 الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَتَتَّبِعُ الْقُرْآنَ فَاجْمَعُهُ، فَوَاللَّهِ لَوْ كَلَّفُونِي نَقْلَ جَبَلٍ مِنْ
 الْجِبَالِ مَا كَانَ أَثْقَلَ عَلَيَّ مِمَّا أَمَرَنِي بِهِ مِنْ جَمْعِ الْقُرْآنِ، قُلْتُ كَيْفَ تَفْعَلُونَ شَيْئًا
 لَمْ يَفْعَلْهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ هُوَ وَاللَّهِ خَيْرٌ فَلَمْ يَزَلْ أَبُو بَكْرٍ يُرَاجِعُنِي حَتَّى شَرَحَ

(١) - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ

(٢) - يُنْزَلُ

(٣) - فِي الْيَوْمَيْنِ عَلَى الْهَمَزِ
ضَمٌّ رَفِيعَةٌ وَعَلَى الظَّاءِ فَتْحَةٌ
كَالْفُرُوبِ عَلَيْهَا وَفِي الْفَتْحِ
وَالْفُسْطَلَانِ يَفْتَحُ الْهَمَزُ
وَالظَّاءُ فِي الْيَوْمَيْنِ فِي الْمَعَاذِ
بِضْمٍ بِكَسْرٍ

(٤) - النَّاسُ

(٥) - أَيْ

(٦) - إِنْ اسْتَحَرَّ

(٧) - يَفْعَلُ

اللَّهُ صَدْرِي الَّذِي شَرَحَ لَهُ صَدْرُ أَبِي بَكْرٍ وَعَمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَتَبَعْتُ الْقُرْآنَ
 أَجْمَعَهُ مِنَ الْمُسَبِّ وَاللَّخَافِ وَصُدُورِ الرِّجَالِ حَتَّى وَجَدْتُ آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ مَعَ
 أَبِي خُزَيْمَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ ^(١) لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ
 عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ ، حَتَّى خَافَتْهُ بَرَاءَةً ، فَكَانَتْ الصُّحُفُ عِنْدَ أَبِي بَكْرٍ حَتَّى
 تَوَفَّاهُ اللَّهُ ، ثُمَّ عِنْدَ عُمَرَ حَيَاتِهِ ، ثُمَّ عِنْدَ حَفْصَةَ بِنْتِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَدَّثَنَا
 مُوسَى حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ حَدَّثَهُ أَنَّ حُدَيْفَةَ بْنَ
 أَنِيَّانٍ قَدِيمَ عَلَى عُثْمَانَ ، وَكَانَ يُنَاوِرُ أَهْلَ الشَّامِ فِي فَتْحِ إِرْمِينِيَّةَ وَأَذْرِيَجَانَ مَعَ ^(٢)
 أَهْلِ الْمِرَاقِ ، فَأَفْرَعَ حُدَيْفَةُ اخْتِلَافَهُمْ فِي الْقِرَاءَةِ ، فَقَالَ حُدَيْفَةُ لِعُمَانَ يَا أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ أَدْرِكَ هَذِهِ الْأُمَّةَ قَبْلَ أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي الْكِتَابِ اخْتِلَافَ الْيَهُودِ وَالنَّصَارَى
 فَأَرْسَلَ عُثْمَانُ إِلَى حَفْصَةَ أَنَّ أُرْسِلِي إِلَيْنَا بِالصُّحُفِ نَنْسَخُهَا فِي الْمَصَاحِفِ ثُمَّ نَرْدُهَا
 إِلَيْكِ ، فَأَرْسَلَتْ بِهَا حَفْصَةُ إِلَى عُثْمَانَ ، فَأَمَرَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ
 وَسَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ ، فَتَسَخَّوْهَا فِي الْمَصَاحِفِ ،
 وَقَالَ عُثْمَانُ لِلرَّهْطِ الْقُرَشِيِّينَ الثَّلَاثَةِ إِذَا اخْتَلَفْتُمْ أَنْتُمْ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فِي شَيْءٍ
 مِنَ الْقُرْآنِ فَأَكْتُبُوهُ بِلِسَانِ قُرَيْشٍ فَإِنَّمَا نَزَلَ بِلِسَانِهِمْ ، فَفَعَلُوا حَتَّى إِذَا نَسَخُوا
 الصُّحُفَ فِي الْمَصَاحِفِ رَدَّ عُثْمَانُ الصُّحُفَ إِلَى حَفْصَةَ وَأَرْسَلَ إِلَى كُلِّ أَقْبَى بِمُصْحَفٍ
 يَمَّا نَسَخُوا وَأَمَرَ بِمَا سِوَاهُ مِنَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ صَحِيفَةٍ أَوْ مُصْحَفٍ أَنْ يُحْرَقَ ^(٣) قَالَ
 ابْنُ شِهَابٍ وَأَخْبَرَنِي ^(٤) خَارِجَةُ بْنُ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ سَمِعَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ قَالَ فَقَدْتُ
 آيَةً مِنَ الْأَحْزَابِ حِينَ نَسَخْنَا الْمُصْحَفَ قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ
 بِهَا فَاتَّسَنَّاهَا فَوَجَدْنَاهَا مَعَ خُزَيْمَةَ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ : مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ
 سَدَقُوا مَا هَدَوْا اللَّهُ عَلَيْهِ فَالْحَقْنَاهَا فِي سُورَتِهَا فِي الْمُصْحَفِ **بَابُ** كَاتِبِ

(١) كذا في البو ننبية بالضبط

(٢) في

(٣) يحرق

(٤) فأخبرني

النَّبِيُّ ﷺ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ بُكَيْرٍ حَدَّثَنَا اللَّيْثُ عَنْ يُونُسَ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ ابْنَ
السَّبَّاقِ قَالَ إِنَّ زَيْدَ بْنَ ثَابِتٍ قَالَ أُرْسِلَ إِلَى أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّكَ
كُنْتَ تَكْتُبُ الْوَحْيَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاتَّبِعِ الْقُرْآنَ فَتَبَعْتُ حَتَّى وَجَدْتُ
آخِرَ سُورَةِ التَّوْبَةِ آيَتَيْنِ مَعَ أَبِي حُرَيْرَةَ الْأَنْصَارِيِّ لَمْ أَجِدْهُمَا مَعَ أَحَدٍ غَيْرِهِ^(١)
لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ إِلَى آخِرِهِ حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ
ابْنُ مُوسَى عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ لَمَّا تَرَكْتُ : لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ادْعُ لِي زَيْدًا وَلِيَجِيئُ
بِالْوَحِّ وَاللَّوَاةِ^(٢) وَالْكَتِفِ أَوِ الْكَتِفِ وَاللَّوَاةِ ، ثُمَّ قَالَ أَكْتُبُ : لَا يَسْتَوِي
الْقَاعِدُونَ ، وَخَلَفَ ظَهَرَ النَّبِيِّ ﷺ صَمْرُؤُ بْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ الْأَعْمَى قَالَ^(٣) يَا رَسُولَ
اللَّهِ فَمَا تَأْمُرُنِي ، فَإِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرُ الْبَصَرِ ، فَتَرَكْتُ مَكَانَهَا : لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ
مِنْ^(٤) الْمُؤْمِنِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ غَيْرُ أُولَى الضَّرَرِ **بَابُ** أَنْزِلَ الْقُرْآنَ عَلَى سَبْعَةِ
أَحْرُفٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ قَالَ حَدَّثَنِي^(٥) عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ
شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ^(٦) ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا حَدَّثَهُ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ أَقْرَأْنِي جِبْرِيلُ عَلَى حَرْفٍ فَرَأَجَعْتُهُ ، فَلَمْ أَزَلْ أُسْتَرِيدُهُ
وَيَزِيدُنِي حَتَّى أَتَاهُنِي إِلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ
قَالَ حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ أَنَّ الْمُسَوَّرَ بْنَ مَخْرَمَةَ
وَعَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدِ الْقَارِيِّ حَدَّثَاهُ أَنَّهَا سَمِعَا عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ^(٧) يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ لِقِرَاءَتِهِ
فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُ عَلَى حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ لَمْ يُقْرِئْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَكِدْتُ أَسْأَلُهُ
فِي الصَّلَاةِ فَتَصَبَّرْتُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَّيْتُهُ^(٨) بِرِدَائِهِ فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ هَذِهِ السُّورَةَ

(١) كذا بالضبطين في
اليونانية

(٢) وَاللَّوَاةِ
وَالدَّوَى

(٣) قَالَ

(٤) عند الحافظ أبي ذر من
المؤمنين والمجاهدين في سبيل
الله قال وهذا على معنى التفسير
لا التلاوة

(٥) عَنْ عُقَيْلٍ

(٦) أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ

(٧) ابْنِ حِزَامٍ

(٨) منقل وخفف والتخفيف
أعرف قاله عباس بن يونانية

الَّتِي سَمِعْتِكَ تَقْرَأُ قَالَ ^(١) أَقْرَأْنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ كَذَبْتَ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَدْ أَقْرَأْنِيهَا عَلَى غَيْرِ مَا قَرَأْتَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ أَقُوْدُهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ بِسُورَةِ ^(٢) الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقَرِّئْنِيهَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرُمِئُهُ أَقْرَأُ يَا هِشَامُ ، فَقَرَأَ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ يَقْرَأُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ ، ثُمَّ قَالَ أَقْرَأُ يَا مُعْمَرُ ، فَقَرَأْتُ الْقِرَاءَةَ الَّتِي أَقْرَأَنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَذَلِكَ أَنْزَلْتُ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ **بَابُ تَأْلِيْفِ الْقُرْآنِ حَدِيثَانِ** ^(٣) إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُوسَى أَخْبَرَنَا هِشَامُ بْنُ يُوسُفَ أَنَّ ابْنَ جُرَيْجٍ أَخْبَرَهُمْ قَالَ وَأَخْبَرَنِي يُوسُفُ بْنُ مَاهِكٍ ^(٤) قَالَ إِنِّي عِنْدَ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إِذْ جَاءَهَا عِرَاقِي ، فَقَالَ أَيُّ الْكُفَى خَيْرٌ ؟ قَالَتْ وَيُمُحَكَّ وَمَا يَضُرُّكَ ، قَالَ يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَرِيْنِي مُصْحَفَكَ ، قَالَتْ لِمَ ؟ قَالَ لَعَلِّي أَوَّلُ الْقُرْآنِ عَلَيْهِ ، فَإِنَّهُ يَقْرَأُ غَيْرَ مُؤَوَّلٍ ، قَالَتْ وَمَا يَضُرُّكَ ^(٥) أَيُّهُ ^(٦) قَرَأْتَ قَبْلَ إِثْمَا نَزَلَ أَوَّلُ مَا نَزَلَ مِنْهُ سُورَةُ مِنَ الْمَفْصَلِ فِيهَا ذِكْرُ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا نَابَ النَّاسُ إِلَى الْإِسْلَامِ نَزَلَ الْحَلَالُ وَالْحَرَامُ ، وَلَوْ نَزَلَ أَوَّلُ شَيْءٍ لَا تَشْرَبُوا الْخَمْرَ لَقَالُوا لَا نَدْعُ الْخَمْرَ أَبَدًا ، وَلَوْ نَزَلَ لَا تَزْنُوا لَقَالُوا لَا نَدْعُ الزَّنا أَبَدًا لَقَدْ نَزَلَ بِمَكَّةَ عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ وَإِنِّي لَجَارِيَةُ الْعَبِّ ، بَلِ السَّاعَةُ مَوْعِدُهُمْ وَالسَّاعَةُ أَذْهَى وَأَمَرُّ . وَمَا نَزَلَتْ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَالنِّسَاءِ إِلَّا وَأَنَا عِنْدَهُ ، قَالَ فَأَخْرَجَتْ لَهُ الْمُصْحَفَ ، فَأَمْلَتْ عَلَيْهِ آيَ السُّورَةِ ^(٧) **حَدِيثَانِ** آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ زَيْدٍ ^(٨) سَمِعْتُ ابْنَ مَسْعُودٍ يَقُولُ فِي بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهْفِ وَمَرْيَمَ وَطُودَ ^(٩) الْأَنْبِيَاءِ إِنْهُمْ مِنَ الْعِتَاقِ الْأَوَّلِ وَهُنَّ مِنَ تِلَادِي **حَدِيثَانِ** أَبُو الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ أَنَّ أَبَا إِسْحَاقَ سَمِعَ الْبَرَاءَ ^(١٠) رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَعَلَّمْتُ سَبْعَ أَسْمَاءَ رَبِّكَ ^(١١) قَبْلَ أَنْ يَقْدَمَ النَّبِيُّ

(١) قَالَ

(٢) سُورَةُ

(٣) حَدَّثَنِي

(٤) صَرْفَهُ مِنَ الْقِرْعِ

(٥) يَضُرُّكَ

(٦) آيَةً

(٧) السُّورَةِ

(٨) ابْنُ قَيْسٍ قَالَ

(٩) أَخَا (١٠) الْأَسْوَدِ بْنِ

زَيْدِ بْنِ قَيْسٍ . كَذَا

هَذِهِ الرَّوَايَةُ فِي الْيُونَنِيَّةِ

(١١) أَوْ

(١٠) ابْنُ عَزِيزٍ

(١١) الْأَعْلَى

(١) أَخُو

حَدَّثَنَا عَبْدَانُ عَنْ أَبِي حَزْمَةَ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ قَدْ ^(١)
 عَلِمْتُ النَّظَارَ الَّذِي كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ مِنْهُنَّ اثْنَتَيْنِ اثْنَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ فَقَامَ عَبْدُ اللَّهِ
 وَدَخَلَ مَعَهُ عُلُقَمَةُ وَخَرَجَ عُلُقَمَةُ فَسَأَلَنَاهُ فَقَالَ عَشْرُونَ سُورَةً مِنْ أَوَّلِ الْفَصْلِ
 عَلَى تَأْلِيفِ ابْنِ مَسْعُودٍ آخِرُهُنَّ الْحَوَامِيمُ ^(٢) حُمُ الدُّخَانِ وَنَعَمُ يَتَسَاءَلُونَ **بَابُ**
 كَانَ جِبْرِيلُ يُعْرِضُ الْقُرْآنَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ * وَقَالَ مَسْرُوقٌ عَنْ عَائِشَةَ عَنْ فَاطِمَةَ
 عَلَيْهَا السَّلَامُ أَسْرَى إِلَى النَّبِيِّ ﷺ أَنْ جِبْرِيلَ ^(٣) يُعَارِضُنِي بِالْقُرْآنِ كُلِّ مَسْنَعَةٍ وَإِنَّهُ ^(٤)
 عَارِضُنِي الْعَامَ مَرَّتَيْنِ ، وَلَا أَرَاهُ إِلَّا حَضَرَ أَجَلِي حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ قَزَعَةَ حَدَّثَنَا
 إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُيَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهُمَا قَالَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ ^(٥) أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ ، وَأَجْوَدُ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ
 لِأَنَّ جِبْرِيلَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ يُعْرِضُ عَلَيْهِ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِبْرِيلُ كَانَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ
 حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ عَنْ أَبِي حَصِينٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ قَالَ كَانَ يُعْرِضُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ الْقُرْآنَ كُلَّ عَامٍ مَرَّةً فَعَرَضَ عَلَيْهِ مَرَّتَيْنِ فِي
 الْعَامِ الَّذِي قُبِضَ ^(٦) ، وَكَانَ يَمُكِّفُ كُلَّ عَامٍ عَشْرًا ، فَأَعْتَكَفَ عِشْرِينَ فِي الْعَامِ
 الَّذِي قُبِضَ ^(٧) **بَابُ الْقُرَاءَةِ مِنَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمَرَ
 حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ تَمِيمٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ مَسْرُوقٍ ذَكَرَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ مَسْعُودٍ فَقَالَ لَا أَرَاهُ أَجِبَهُ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ : خُذُوا الْقُرْآنَ مِنْ أَرْبَعَةٍ ،
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ وَسَلَامٍ وَمُعَاذٍ ^(٨) وَأَبِي بَكْرٍ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ
 حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا شَقِيقُ بْنُ سَلَمَةَ قَالَ خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ ^(٩) فَقَالَ
 وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِضْعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ

(١) لَقَدْ تَعَلَّمْتُ

(٢) مِنَ الْحَوَامِيمِ

(٣) كَانَ

(٤) وَانِي

(٥) رَسُولُ اللَّهِ

(٦) فِيهِ

(٧) فِيهِ

(٨) ابْنِ جَبَلٍ

(٩) ابْنِ مَسْعُودٍ

النَّبِيِّ ﷺ أَنِّي مِنْ أَعْلَاهِمُ بِكِتَابِ اللَّهِ وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ ، قَالَ شَقِيقٌ فَجَلَسْتُ فِي
 الْحَلْقِ أَسْمَعُ مَا يَقُولُونَ فَمَا سَمِعْتُ رَأْدًا يَقُولُ غَيْرَ ذَلِكَ ^(١) حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ
 أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَلْقَمَةَ قَالَ كُنَّا بِمَحْصَنٍ فَقَرَأَ ابْنُ
 مَسْعُودٍ سُورَةَ يُوسُفَ ، فَقَالَ رَجُلٌ مَا هَكَذَا أُتْرِلَتْ ، قَالَ ^(٢) قَرَأْتُ عَلَى رَسُولِ
 اللَّهِ ﷺ فَقَالَ أَحْسَنْتَ وَوَجَدَ مِنْهُ رِيحَ الْخَمْرِ فَقَالَ أَتَجْمَعُ أَنْ تُكَذِّبَ بِكِتَابِ
 اللَّهِ وَتَشْرَبَ الْخَمْرَ فَضْرَبَهُ الْحَدَّثَ ^(٣) حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ
 حَدَّثَنَا مُسْلِمٌ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ غَيْرُهُ
 مَا أُتْرِلَتْ سُورَةٌ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ أَيْنَ أُتْرِلَتْ ، وَلَا أُتْرِلَتْ آيَةٌ مِنْ
 كِتَابِ اللَّهِ ، إِلَّا أَنَا أَعْلَمُ فِيهِ ^(٤) أُتْرِلَتْ ، وَلَوْ أَعْلَمُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنِّي بِكِتَابِ اللَّهِ
 يُبْلَغُهُ ^(٥) إِلَّا بِلِ لَرَكِبْتُ إِلَيْهِ ^(٦) حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ عُمرَ حَدَّثَنَا هَمَامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ
 قَالَ سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ
 قَالَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ أَبِي بَنْ كَعْبٍ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ وَأَبُو
 زَيْدٍ * تَابَعَهُ الْفَضْلُ عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ عَنْ ثَمَامَةَ عَنْ أَنَسٍ ^(٧) حَدَّثَنَا مُعَلَّى بْنُ
 أَسَدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُثَنَّى قَالَ حَدَّثَنِي ثَابِتُ الْبُنَانِيُّ وَثَمَامَةُ عَنْ أَنَسٍ ^(٨) قَالَ
 مَاتَ النَّبِيُّ ﷺ وَلَمْ يَجْمَعْ الْقُرْآنَ غَيْرُ أَرْبَعَةٍ أَبُو الدَّرْدَاءِ وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ وَزَيْدُ بْنُ
 ثَابِتٍ وَأَبُو زَيْدٍ ، قَالَ وَنَحْنُ وَرِثْنَاهُ ^(٩) حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ أَخْبَرَنَا يَحْيَى عَنْ
 سُفْيَانَ عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَالَ عُمرُ
 أَبِي أَقْرُوْنَا وَإِنَّا لَنَدْعُ مِنَ الْحَيِّ ^(١٠) أَبِي وَأَبِي يَقُولُ أَخَذْتُهُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 فَلَا أَتْرُكُهُ لِشَيْءٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : مَا تَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسَخْهَا ^(١١) ثَابِتٌ بِخَيْرٍ مِنْهَا
 أَوْ مِثْلَهَا ^(١٢) بَابُ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ

(١) حدثنا

(٢) فقال

(٣) فيمن

(٤) فيها

(٥) يُبْلَغُهُ

(٦) أَبِي مَالِكٍ

(٧) بفتح الحاء مصححا
عليها في اليونانية وفي الفرع
يكونها

(٨) تُنْسَخُهَا

(٩) بَابُ فَضْلِ

سَعِيدٌ حَدَّثَنَا ^(١) شُعْبَةُ قَالَ حَدَّثَنِي خُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ
عَنْ أَبِي سَعِيدٍ بْنِ الْمُعَلَّى قَالَ كُنْتُ أَصَلِّي فَدَعَانِي النَّبِيُّ ﷺ فَلَمْ أَجِبْهُ قُلْتُ يَا رَسُولَ
اللَّهِ إِنِّي كُنْتُ أَصَلِّي قَالَ ^(٢) أَلَمْ يَقُلِ اللَّهُ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ ثُمَّ قَالَ
أَلَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ فِي الْقُرْآنِ قَبْلَ أَنْ تَخْرُجَ مِنَ الْمَسْجِدِ ، فَأَخَذَ يَدِي فَلَمَّا
أَرَدْنَا أَنْ نَخْرُجَ ، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ قُلْتَ لَا أَعْلَمُكَ أَعْظَمَ سُورَةٍ مِنْ ^(٣)
الْقُرْآنِ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ هِيَ السَّبْعُ الْمُبَارَكُ وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ ، الَّذِي أُوتِيَتْهُ
حَدَّثَنِي ^(٤) مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا وَهْبٌ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ مُحَمَّدٍ عَنْ مَعْبُدٍ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا قَتَرٌ لَنَا بَجَاءَتْ جَارِيَةٌ فَقَالَتْ إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ
سَلِيمٍ وَإِنَّ قَتَرَنَا غَيْبٌ ^(٥) فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا ^(٦) نَأْتِيهِ
بِرُقِيَّةٍ فَرَقَاهُ فَبَرَأَ فَأَمَرَ لَهُ ^(٧) بِثَلَاثِينَ شَاةً وَسَقَانَا لَبَنًا فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ أَ كُنْتَ
نُحْسِنُ رُقِيَّةً أَوْ كُنْتَ تَرَقِي ؟ قَالَ لَا مَا رَقَيْتُ إِلَّا بِأَمْرِ الْكِتَابِ ، قُلْنَا لَا تُحْدِثُوا
شَيْئًا حَتَّى تَأْتِيَ أَوْ نَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ فَلَمَّا قَدِمْنَا الْمَدِينَةَ ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقِيَّةٌ أَفْسِمُوا وَأَضْرِبُوا إِلَى بَيْتِهِمْ * وَقَالَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ
الْوَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سِيرِينَ حَدَّثَنِي ^(٨) مَعْبُدُ بْنُ سِيرِينَ عَنْ أَبِي
سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ بِهَذَا .

(^(٩) فَضْلُ الْبَقَرَةِ)

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ ^(١٠) * ^(١١) حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ
حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ

(١) أخبرنا

(٢) قال

مرة

(٣) في

حدثنا

مرة

(٥) غيب

(٦) كذا بالنسخة

اليونانية

لنا

(٧) لنا

(٨) حدثنا

(٩) باب فضل سورة

(١٠) الأيتين

(١١) وحدنا

كَفْتَاهُ * وَقَالَ عُمَانُ بْنُ الْهَيْثَمِ حَدَّثَنَا عَوْفٌ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ وَكَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ^(١) بِحِفْظِ زَكَاةِ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ جَعَلَ يَحْثُو مِنَ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ فَقُلْتُ لَا رَفْعَ لَكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ^(٢) فَقَصَّ الْحَدِيثَ فَقَالَ إِذَا أُوتِيَ إِلَى فِرَاشِكَ فَأَقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ ^(٣) يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ ، وَقَالَ ^(٤) النَّبِيُّ ^(٥) صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَلِكَ شَيْطَانٌ .

(١) فَضْلُ الْكَهْفِ

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ خَالِدٍ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ عَنِ الْبَرَاءِ ^(٦) قَالَ كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَظِينٍ ، فَتَعَشَّتهُ سَحَابَةٌ جَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ^(٧) فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ ، فَقَالَ تِلْكَ السُّكِينَةُ نَزَلَتْ ^(٨) بِالْقُرْآنِ .

(٢) فَضْلُ سُورَةِ الْفَتْحِ

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ^(٩) كَانَ يَسِيرُ فِي بَعْضِ أَصْفَارِهِ وَعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسِيرُ مَعَهُ لَيْلًا فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجِبْهُ رَسُولُ اللَّهِ ^(١٠) ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ ، فَقَالَ عُمَرُ تَكَلَّمْتَ أَمْ لَمْ تَكَلَمْ نَزَلَتْ رَسُولُ اللَّهِ ^(١١) ثَلَاثَ مَرَّاتٍ كُلُّ ذَلِكَ لَا يُجِيبُكَ ، قَالَ عُمَرُ خَرَّ كَتُّ بَعِيرِي حَتَّى كُنْتُ أُمَامَ النَّاسِ وَخَشِيتُ أَنْ يَنْزِلَ فِي قُرْآنٍ فَمَا نَشِيتُ أَنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ ^(١٢) قَالَ فَقُلْتُ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يَكُونَ نَزْلٌ فِي قُرْآنٍ قَالَ فَجِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ^(١٣) فَسَأَمْتُ عَلَيْهِ فَقَالَ لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ لَيْسَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ قَرَأَ : إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا .

(١) النَّبِيُّ

(٢) لَمْ يَزَلْ

(٣) فَقَالَ

(٤) بَابُ فَضْلِ سُورَةِ

(٥) أَبِي عَازِبٍ

(٦) تَتَنَزَّلُ

(٧) بَابُ فَضْلِ

(٨) يَصْرُخُ بِي

(١١) فَضْلُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ (١)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ يَرُدُّهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَدْ كَرَّ ذَلِكَ لَهُ وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ * وَزَادَ أَبُو مَعْمَرٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَخْبَرَنِي أَخِي قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ أَنَّ رَجُلًا قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ، لَا يَزِيدُ عَلَيْهَا ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا أَتَى رَجُلٌ (٢) النَّبِيَّ ﷺ نَحْوَهُ حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَنْعَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ وَالضَّحَّاكُ الْمَشْرِقِيُّ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ أَيْعَجِرُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ (٣) الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ (٤) فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَقَالُوا أَيْنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ ثُلُثُ الْقُرْآنِ (٥) قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ مُرْسَلٌ وَعَنِ الضَّحَّاكِ الْمَشْرِقِيِّ مُسْنَدٌ .

(١١) الْمُعَوَّذَاتُ (١)

حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اشْتَكَى يَقْرَأُ عَلَى نَفْسِهِ بِالْمُعَوَّذَاتِ وَيَنْفُثُ ، فَلَمَّا اشْتَدَّ وَجَعُهُ كُنْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهِ وَأَمْسَحُ بِيَدِهِ رَجَاءَ بَرَكَتِهَا حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا الْمُفَضَّلُ (٨) عَنْ عَقِيلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلِّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَيْهِ ثُمَّ نَفَثَ فِيهَا فَقَرَأَ (٩)

(١) بَابُ فَضْلِ

(٢) فِيهِ عُمَرَةُ عَنْ عَائِشَةَ

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(٣) الرَّجُلُ

(٤) بِلُثْ

(٥) فِي لَيْلَتِهِ

(٦) قَالَ الْقُرْآنِيُّ سَمِعْتُ

أَبَا حَفْصٍ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي

حَاتِمٍ وَرَأَى أَبِي عَبْدِ اللَّهِ

(٧) بَابُ فَضْلِ

كُنَّا فِي النَّسَخِ وَقَالَ الْقِسْطَلَانِ

وَبِتَ لَعُظَ بَابِلَانِي ذَرَّ كَتَبَهُ

مَصْحُوحَهُ

(٨) ابْنُ قُضَّالَةَ

(٩) يَقْرَأُ

فِيهِمَا قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ثُمَّ يَمْسَحُ
 بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ يَفْعَلُ
 ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ **بَابُ** نُزُولِ السَّكِينَةِ وَالْمَلَأِكَةِ عِنْدَ ^{لَا} قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ *
 وَقَالَ اللَّيْثُ حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ الْهَادِ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ قَالَ
 يَنْتَما هُوَ يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ سُورَةَ الْبَقَرَةِ وَفَرَسُهُ مَرْبُوطٌ ^(١) عِنْدَهُ إِذْ جَالَتِ الْفَرَسُ
 فَسَكَتَ فَسَكَتَتْ ^(٢)، فَقَرَأَ ^{لَا} جَالَتِ الْفَرَسُ، فَسَكَتَتْ وَسَكَتَتِ الْفَرَسُ، ثُمَّ قَرَأَ
 جَالَتِ الْفَرَسُ فَأَنْصَرَفَ وَكَانَ ابْنُهُ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا فَأَشْفَقَ أَنْ تُصِيبَهُ فَلَمَّا أَجَرَهُ
 رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ حَتَّى مَا يَرَاهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ حَدَّثَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ أَقْرَأُ يَا ابْنَ
 حُضَيْرٍ، أَقْرَأُ يَا ابْنَ حُضَيْرٍ، قَالَ فَأَشْفَقْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، وَكَانَ مِنْهَا
 قَرِيبًا، فَرَفَعْتُ رَأْسِي فَأَنْصَرَفْتُ ^(٣) إِلَيْهِ، فَرَفَعْتُ رَأْسِي إِلَى السَّمَاءِ، فَإِذَا مِثْلُ
 الظِّلَّةِ فِيهَا أَمْثَالُ الْمَصَابِيحِ، تَفَرَّجَتْ حَتَّى لَا أَرَاهَا، قَالَ وَتَدْرِي مَا ذَاكَ؟ قَالَ لَا،
 قَالَ تِلْكَ الْمَلَأِكَةُ دَنَتْ لِصَوْتِكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لَأَصْبَحَتْ يَنْظُرُ النَّاسُ إِلَيْهَا، لَا
 تَتَوَارَى مِنْهُمْ * قَالَ ابْنُ الْهَادِ وَحَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَبَابٍ عَنْ أَبِي
 سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ عَنْ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ **بَابُ** مَنْ قَالَ لَمْ يَتْرِكِ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا مَا
 بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رُفَيْعٍ قَالَ
 دَخَلْتُ أَنَا وَشَدَّادُ بْنُ مَعْقِلٍ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ لَهُ شَدَّادُ بْنُ
 مَعْقِلٍ أَتَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ مِنْ شَيْءٍ؟ قَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ، قَالَ وَدَخَلْنَا عَلَى
 مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ فَسَأَلْنَاهُ فَقَالَ مَا تَرَكَ إِلَّا مَا بَيْنَ الدَّفْتَيْنِ **بَابُ** فَضْلِ الْقُرْآنِ
 عَلَى سَائِرِ الْكَلَامِ **حَدَّثَنَا** هُدْبَةُ بْنُ خَالِدٍ أَبُو خَالِدٍ حَدَّثَنَا هَمَّامٌ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ

(١) عِنْدَ الْقِرَاءَةِ

(٢) مَرْبُوطَةٌ

(٣) هُوَ فِي النِّسْخِ الْمَطْبُوعِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ لَا بِالنُّونِ كَتَبَ مَصْحُوحًا

(٤) وَأَنْصَرَفْتُ

حَدَّثَنَا أَنَسٌ ^(١) عَنْ أَبِي مُوسَى ^(٢) عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ
 كَالْأُتْرُجَةِ طَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ، وَالَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالثَّنْبَةِ طَعْمُهَا
 طَيِّبٌ وَلَا رِيحٌ لَهَا ^(٣)، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الرِّيحَانَةِ، وَرِيحُهَا
 طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْفَاجِرِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ، طَعْمُهَا مُرٌّ،
 وَلَا رِيحٌ لَهَا حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ عَنْ يَحْيَى عَنْ سُفْيَانَ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ قَالَ
 سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ إِنَّمَا أَجَلُكُمْ فِي أَجَلٍ مَن ^(٤)
 خَلَا مِنَ الْأَمْرِ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ وَمَغْرِبِ الشَّمْسِ، وَمَثَلُ الْيَهُودِ
 وَالنَّصَارَى، كَمَثَلِ رَجُلٍ اسْتَعْمَلَ عَمَلًا، فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي إِلَى نِصْفِ النَّهَارِ عَلَى
 قِيرَاطٍ ^(٥) فَعَمِلَتِ الْيَهُودُ، فَقَالَ مَنْ يَعْمَلُ لِي مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ إِلَى الْعَصْرِ ^(٦)
 فَعَمِلَتِ النَّصَارَى، ثُمَّ أَتَمُّ تَعْمَلُونَ مِنَ الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ قِيرَاطَيْنِ قِيرَاطَيْنِ،
 قَالُوا نَحْنُ أَكْثَرُ عَمَلًا وَأَقَلُّ عَطَاءً، قَالَ هَلْ ظَلَمْتُمْ مِنْ حَقِّكُمْ؟ قَالُوا لَا، قَالَ
 فَذَلِكَ ^(٧) فَضَلِّي أَوْتِيهِ مَنْ شِئْتُ **بَابُ الْوَصَاةِ** ^(٨) بِكِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ مِغْوَلٍ حَدَّثَنَا طَلْحَةُ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ
 ابْنَ أَبِي أَوْفَى أَوْفَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لَا، فَقُلْتُ كَيْفَ كُتِبَ عَلَى النَّاسِ الْوَصِيَّةُ
 أَمْرُوْهَا وَلَمْ يُوصِ، قَالَ أَوْصَى بِكِتَابِ اللَّهِ **بَابُ** مَنْ لَمْ يَتَنَّ بِالْقُرْآنِ،
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى: أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُثَلِّ عَلَيْهِمْ حَدَّثَنَا يَحْيَى
 ابْنُ بُكَيْرٍ قَالَ حَدَّثَنِي اللَّيْثُ عَنْ عُقَيْلٍ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ
 يَأْذَنْ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَدْنَى لِلنَّبِيِّ ^(٩) يَتَغَنَّى بِالْقُرْآنِ، وَقَالَ صَاحِبُ لَهُ يُرِيدُ يَجْهَرُ

(١) أَنَسُ مَالِكٍ

(٢) الْأَشْعَرِيُّ

(٣) فِيهَا

(٤) مَا

(٥) قِيرَاطٍ

(٦) عَلَى قِيرَاطٍ

(٧) فَذَلِكَ

(٨) الْوَصِيَّةُ

(٩) لِلنَّبِيِّ

حديثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة ^(١) عن
 أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ما أذن الله لشيء ^(٢) ما أذن للنبي ^(٣) أن ^(٤) يتنقى
 بالقرآن ، قال سفيان تفسيره يستغني به **باب** اغتباط صاحب القرآن **حديثنا**
 أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
 عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا حسد إلا على اثنتين ،
 رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ، ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق
 به آناء الليل والنهار **حديثنا** علي بن إبراهيم حدثنا روح حدثنا شعبه عن
 سليمان سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا حسد إلا في
 اثنتين ، رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار ، فسمعه جاره
 فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت مثل ما يعمل ، ورجل آتاه الله
 مالا فهو يهلكه في الحق ، فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان ، فعملت
 مثل ما يعمل **باب** خيركم من تعلم القرآن وعلمه **حديثنا** حجاج بن منهال
 حدثنا شعبه قال أخبرني علقمة بن مرثد سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد
 الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال خيركم من تعلم القرآن
 وعلمه ، قال وأقرأ أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج ، قال وذلك
 الذي أقعدني تقعدى هذا **حديثنا** أبو نعيم حدثنا سفيان عن علقمة بن مرثد
 عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان قال قال النبي ﷺ إن أفضلكم
 من تعلم القرآن وعلمه **حديثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن
 سهل بن سعد قال أتت النبي ﷺ امرأة فقالت إنني قد وهبت نفسي لله

- (١) ابن عبد الرحمن
 (٢) ليتني
 (٣) ليتني
 (٤) للنبي صلى الله عليه وسلم أن
 (٥) أو علمه
 (٦) أو علمه

وَلِرَسُولِهِ ^(١) فَقَالَ مَالِي فِي النِّسَاءِ مِنْ حَاجَةٍ ، فَقَالَ رَجُلٌ زَوْجِنِيهَا ، قَالَ ^(٢)
 أَعْطِيهَا ثَوْبًا ، قَالَ لَا أَجِدُ ، قَالَ أَعْطِيهَا وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ فَأُعْتِلَ لَهُ ، فَقَالَ ^(٣) مَا
 مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ ، قَالَ كَذًا وَكَذًا ، قَالَ فَقَدْ زَوَّجْتُكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ
بَابُ الْقِرَاءَةِ عَنْ ظَهْرِ الْقَلْبِ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ عَبْدِ
 الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي حَازِمٍ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ أَنَّ امْرَأَةً جَاءَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ جِئْتُ لِأَهَبَ لَكَ نَفْسِي ، فَنَظَرَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَعَّدَ النَّظَرَ
 إِلَيْهَا وَصَوَّبَهُ ، ثُمَّ طَأَطَأَ رَأْسَهُ ، فَتَنَّا رَأَتِ الْمَرْأَةُ أَنَّهُ لَمْ يَقْضِ فِيهَا شَيْئًا جَلَسَتْ
 فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَالَ يَا ^(٤) رَسُولَ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَكَ بِهَا حَاجَةٌ فَرَّوْجِنِيهَا
 فَقَالَ هَلْ عِنْدَكَ مِنْ شَيْءٍ ؟ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَالَ أَذْهَبَ إِلَى أَهْلِكَ
 فَأَنْظُرْ هَلْ تَجِدُ شَيْئًا ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا وَجَدْتُ شَيْئًا
 قَالَ أَنْظُرْ وَلَوْ خَاتَمًا مِنْ حَدِيدٍ ، فَذَهَبَ ثُمَّ رَجَعَ فَقَالَ لَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا
 خَاتَمًا ^(٥) مِنْ حَدِيدٍ وَلَكِنْ هَذَا إِزَارِي قَالَ ^(٦) سَهْلٌ مَالَهُ زِدَايَ فَلَمَّا نِصْفُهُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا تَصْنَعُ يَا زَارِكُ ، إِنْ لَبِسْتَهُ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهَا مِنْهُ شَيْءٌ ، وَإِنْ لَبِسْتَهُ
 لَمْ يَكُنْ عَلَيْكَ شَيْءٌ ، فَجَلَسَ الرَّجُلُ حَتَّى طَالَ جَلِيسُهُ ^(٧) ، ثُمَّ قَامَ فَرَأَاهُ رَسُولُ اللَّهِ
 ﷺ مُوَلِّيًا فَأَمَرَ بِهِ فَدُعِيَ فَلَمَّا جَاءَ قَالَ مَاذَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ قَالَ مَعِيَ سُورَةُ كَذًا
 وَسُورَةُ كَذًا وَسُورَةُ كَذًا عِدَّهَا ^(٨) ، قَالَ أَنْتَقِرُوهُنَّ عَنْ ظَهْرِ قَلْبِكَ ؟ قَالَ ^(٩) نَعَمْ
 قَالَ أَذْهَبَ فَقَدْ مَلَكْتُكُمَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ **بَابُ اسْتِذْكَارِ الْقُرْآنِ**
 وَتَمَاهُذِهِ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ مُعَمَّرٍ رَضِيَ
 اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْأَوْبِلِ

- (١) ولرسوله
 (٢) فقال
 (٣) قال
 (٤) أي رسول
 (٥) خاتم
 (٦) فقال
 (٧) في البابين هنا وفي
 موضع من الكساح اللام
 مكسورة وفيها في باب عرض
 المرأة نفسها كانت مكسورة
 فأصلحت بنتحة مصحح عليها
 (٨) وعددها
 (٩) فقال

الْمَقَلَّةِ إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أَمْسَكَهَا وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ بِنَسْ مَا لِأَحَدِهِمْ
 أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتٍ وَكَيْتَ بَلْ نُسِي وَأَسْتَذْكُرُوا الْقُرْآنَ فَإِنَّهُ أَشَدُّ تَفْصِيلاً
 مِنْ صُدُورِ الرِّجَالِ مِنَ النِّعَمِ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مَنْصُورٍ مِثْلَهُ *
 تَابَعَهُ بِشْرٌ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ عَنْ شُعْبَةَ، وَتَابَعَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ شَقِيقِ
 سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ بُرَيْدٍ
 عَنْ أَبِي بُرْزَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ تَعَاهَدُوا الْقُرْآنَ فَوَالَّذِي نَفْسِي
 بِيَدِهِ هُوَ أَشَدُّ تَفْصِيلاً مِنَ الْإِبِلِ فِي (١) عَقْلِهَا **بَابُ الْقِرَاءَةِ عَلَى الدَّابَّةِ** حَدَّثَنَا
 حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو إِيَّاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَغْفَلٍ
 قَالَ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَهُوَ يَقْرَأُ عَلَى رَاحِلَتِهِ سُورَةَ الْفَتْحِ
بَابُ تَعْلِيمِ الصِّبْيَانِ الْقُرْآنَ حَدَّثَنَا (٢) مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ
 عَنْ أَبِي بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ إِنَّ الَّذِي تَدْعُوهُ الْفُصَّلُ هُوَ الْحُكْمُ قَالَ
 وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تُوُفِّيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا ابْنُ عَشْرِ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْحُكْمَ
 حَدَّثَنَا (٣) يَمْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ أَخْبَرَنَا أَبُو بَشِيرٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا جَمَعْتُ الْحُكْمَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ
 وَمَا الْحُكْمُ قَالَ الْفُصَّلُ **بَابُ نَسْيَانِ الْقُرْآنِ وَهَلْ يَقُولُ نَسِيتُ آيَةَ كَذَا وَكَذَا**
 وَقَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى : سَنُقَرِّئُكَ فَلَا تَنْسَى إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ حَدَّثَنَا رَيْعُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا
 زَائِدَةُ حَدَّثَنَا هِشَامٌ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
 رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً مِنْ سُورَةِ كَذَا

- (١) في كذا في اليونانية
 والذي في الفتح والفسطاطي
 أن رواية الكشميني من قولها
 (٢) حدثنا
 (٣) حدثني
 (٤) رسول الله

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا عَيْسَى عَنْ هِشَامٍ وَقَالَ اسْقَطْتُهُنَّ مِنْ
 سُورَةِ كَذَا • تَابَعَهُ عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ ^(١) وَعَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ حَدَّثَنَا ^(٢) أَحْمَدُ بْنُ
 أَبِي رَجَاءٍ ^(٣) حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ سَمِعَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي سُورَةِ اللَّيْلِ فَقَالَ يَزْعُمُهُ اللَّهُ لَقَدْ ^(٤) أَذْكَرَنِي ^(٥)
 كَذَا وَكَذَا آيَةً ^(٦) كُنْتُ أَنْسِيهَا مِنْ سُورَةِ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو تَيْمٍ حَدَّثَنَا
 سُفْيَانُ عَنْ مَنْصُورٍ عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ مَا ^(٧) لِأَحَدِهِمْ يَقُولُ
 نَسِيتُ آيَةً كَيْتَ وَكَيْتَ بَلْ هُوَ نُسَى **بَابُ مَنْ لَمْ يَرَ بَابًا أَنْ يَقُولَ سُورَةُ**
الْبَقَرَةِ وَسُورَةُ كَذَا وَكَذَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ قَالَ
 حَدَّثَنِي إِسْرَاهِيمُ عَنْ عَلْقَمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ قَالَ
 النَّبِيُّ ﷺ الْآيَتَانِ مِنَ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ ، مَنْ قَرَأَ بِهِمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَتَاهُ حَدَّثَنَا
 أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي ^(٨) عُرْوَةُ ^(٩) عَنْ حَدِيثِ الْمُسَوِّرِ
 ابْنِ خُرْمَةَ وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ أَنَّهُمَا سَمِعَا مُحَمَّدَ بْنَ الْخَطَّابِ يَقُولُ سَمِعْتُ
 هِشَامَ بْنَ حَكِيمٍ بْنِ حِزَامٍ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفُرْقَانِ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَمَعْتُ
 لِقِرَاءَتِهِ ، فَإِذَا هُوَ يَقْرَأُهَا عَلَى حُرُوفٍ كَبِيرَةٍ ، لَمْ يَقْرَأْ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ
 فَكَيْدْتُ أَسَاوِرُهُ ^(١٠) فِي الصَّلَاةِ ، فَأَنْتَظِرْتُهُ حَتَّى سَلَّمَ فَلَبَيْتُهُ ، فَقُلْتُ مَنْ أَقْرَأَكَ
 هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ تَقْرَأُ ؟ قَالَ أَقْرَأَنِيهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ لَهُ كَذَبْتَ
 فَوَاللَّهِ إِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَهُوَ أَقْرَأَنِي هَذِهِ السُّورَةَ الَّتِي سَمِعْتُكَ ، فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ
 إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَقُوْدُهُ ، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي سَمِعْتُ هَذَا يَقْرَأُ سُورَةَ
 الْفُرْقَانِ عَلَى حُرُوفٍ لَمْ تُقْرَأْ بِهَا ، وَإِنَّكَ أَقْرَأْتَنِي سُورَةَ الْفُرْقَانِ ، فَقَالَ يَا هِشَامُ

(١) عَنْ عَبْدِ

(٢) حَدَّثَنِي

(٣) هُوَ أَبُو الْوَلِيدِ

الْهَرَوِيُّ

(٤) لَقَدْ

(٥) فِي الْبُيُوتِ الْخَالِقِ

اللَّهُ بَلَّمَ الْحَمْدَ بِمَا ذَكَرَنِي

(٦) كَذَا فِي السَّخْرِ الْخَطِّ

هَذَا وَمِنْهَا بِالْأَرْوَاحِ فِي بَعْضِهَا

وَمِنْهَا فِي السَّخْرِ الْخَطِّ بِمَا ذَكَرَنِي

(٧) بِمَا

(٨) حَدَّثَنِي

(٩) عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ

(١٠) أَنَاوِرُهُ

أَقْرَأَهَا ، فَقَرَأَهَا الْقِرَاءَةَ الَّتِي سَمِعْتُهُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ
 أَقْرَأْ يَا عُمَرُ ، فَقَرَأْتُهَا الَّتِي أَقْرَأْتُهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَكَذَا أُنْزِلَتْ ، ثُمَّ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِنَّ الْقُرْآنَ أُنْزِلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرُفٍ فَأَقْرَأُوا مَا يَسَّرَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا**
 بِشْرِ بْنُ آدَمَ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ أَخْبَرَنَا هِشَامٌ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ
 عَنْهَا قَالَتْ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ قَارِئًا يَقْرَأُ مِنَ اللَّيْلِ فِي الْمَسْجِدِ ، فَقَالَ يَرْحَمُهُ (١) اللَّهُ لَقَدْ
 أَذْكَرَنِي كَذَا وَكَذَا آيَةً أَسْقَطْتُهَا مِنْ سُورَةٍ كَذَا وَكَذَا **بَابُ التَّرْتِيلِ فِي**
 الْقِرَاءَةِ ، وَقَوْلُهُ تَعَالَى : وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا . وَقَوْلُهُ : وَفَرَأْنَا فَرَقْنَا لَهُ لِيَقْرَأَهُ عَلَى
 النَّاسِ عَلَى مَكْثٍ ، وَمَا يُكْرَهُ أَنْ يَهْدَّ كَهَذَا الشَّعْرِ ، يُفَرِّقُ (٢) يَفْصِلُ . قَالَ ابْنُ
 عَبَّاسٍ : فَرَقْنَاهُ فَصَلَّنَاهُ **حَدَّثَنَا** أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ حَدَّثَنَا وَاصِلُ
 عَنْ أَبِي وَائِلٍ عَنْ عَبْدِ (٣) اللَّهِ قَالَ غَدَوْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ رَجُلٌ قَرَأْتُ الْمُفْصَلَ
 الْبَارِحَةَ فَقَالَ (٤) هَذَا كَهَذَا الشَّعْرِ إِنَّا قَدْ سَمِعْنَا الْقِرَاءَةَ وَإِنِّي لَأَحْفَظُ الْقُرْآنَ الَّتِي
 كَانَ يَقْرَأُ بَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ ثَمَانِي (٥) عَشْرَةَ سُورَةً مِنَ الْمُفْصَلِ وَسُورَتَيْنِ مِنْ آلِ حِمٍ
حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ مُوسَى بْنِ أَبِي عَائِشَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ
 عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِي قَوْلِهِ : لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ ، قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَزَلَ جِبْرِيلُ بِالْوَحْيِ ، وَكَانَ مِمَّا (٦) يُحَرِّكُ بِهِ لِسَانَهُ وَشَفَتَيْهِ
 فَيَنْشُدُ عَلَيْهِ وَكَانَ يُعْرِفُ مِنْهُ ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ الْآيَةَ الَّتِي فِي لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ :
 لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ (٧) فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ
 قُرْآنَهُ ، فَإِذَا أَنْزَلْنَاهُ فَاسْتَمِعْ ، ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ قَالَ إِنَّ عَلَيْنَا أَنْ نُبَيِّنَهُ بِلِسَانِكَ
 قَالَ وَكَانَ إِذَا أَنَا جِبْرِيلُ أَمْرَقَ ، فَإِذَا ذَهَبَ قَرَأَهُ كَمَا وَعَدَهُ اللَّهُ **بَابُ مَدِّ**

- (١) بِرَحْمَةِ اللَّهِ
 (٢) فَاسْمَعِ
 (٣) فِيهَا يَفْرَقُ
 (٤) كَذَا فِي الْبُيُوتِ نَبِيَّةٍ وَلِبْنَانِ
 (٥) قَالَ
 (٦) ثَمَانٍ
 (٧) فَيَنْشُدُ عَلَيْهِ
 (٨) فَإِنَّ عَلَيْنَا أَنْ
 نَجْمَعَهُ فِي صَدْرِكَ وَقُرْآنَهُ
 (٩) جَمْعُهُ

الْقِرَاءَةِ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ أَبِرَاهِيمَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ بْنُ حَارِمٍ الْأَزْدِيُّ حَدَّثَنَا قَتَادَةُ قَالَ
 سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ كَانَ بِمُدٍّ مَدًّا حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ
 حَاصِمٍ حَدَّثَنَا هَمَامٌ عَنْ قَتَادَةَ قَالَ سُئِلَ أَنَسٌ كَيْفَ كَانَتْ قِرَاءَةُ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ
 كَانَتْ مَدًّا، ثُمَّ قَرَأَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يَمْدُ بِسْمِ اللَّهِ، وَيَمْدُ بِالرَّحْمَنِ، وَيَمْدُ
 بِالرَّحِيمِ. **بَابُ التَّرْجِيحِ** حَدَّثَنَا آدَمُ بْنُ أَبِي إِيَاسٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ حَدَّثَنَا أَبُو
 إِيَاسٍ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَعْقِلٍ قَالَ رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ أَوْ
 جَمَلِهِ وَهِيَ تَسِيرُ بِهِ وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ أَوْ مِنْ سُورَةِ الْفَتْحِ قِرَاءَةً لَيْتَهُ يَقْرَأُ
 وَهُوَ يُرْجَعُ **بَابُ حُسْنِ الصَّوْتِ بِالْقِرَاءَةِ** (١) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَلْفٍ أَبُو بَكْرٍ
 حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحِمَاوِيُّ حَدَّثَنَا (٢) بَرِيدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ جَدِّهِ أَبِي
 بُرْدَةَ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ (٣) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ لَهُ يَا أَبَا مُوسَى لَقَدْ
 أُوتِيتَ بِزَمَرَةٍ مِنْ زَمَائِرِ آلِ دَاوُدَ **بَابُ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَسْمَعَ الْقُرْآنَ** (٤) مِنْ
 غَيْرِهِ حَدَّثَنَا ثُمَرُ بْنُ حَفْصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ الْأَعْمَشِ قَالَ حَدَّثَنِي
 إِبْرَاهِيمُ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ أَقْرَأْ عَلَى
 الْقُرْآنِ، قُلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ إِنِّي أَحِبُّ أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي
بَابُ قَوْلِ الْمُقْرِئِ لِلْقَارِئِ حَسْبُكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ
 الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عُبَيْدَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ قَالَ قَالَ لِي النَّبِيُّ ﷺ
 أَقْرَأْ عَلَى، قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَقْرَأْ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ؟ قَالَ نَعَمْ، فَقَرَأْتُ
 سُورَةَ النَّسَاءِ حَتَّى أَتَيْتُ إِلَى (٥) هَذِهِ الْآيَةِ، فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
 وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا. قَالَ حَسْبُكَ الْآنَ، فَانْقَضَتْ إِلَيْهِ فَإِذَا عَيْنَاهُ تَدْرِفَانِ

(١) بِالْقِرَاءَةِ الْقُرْآنَ

(٢) حَدَّثَنِي بَرِيدٌ

عَنْ قَالَ سَمِعْتُ بَرِيدًا

(٣) أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ

(٤) الْقِرَاءَةِ

(٥) هَلْ

باب فِي كَيْفِ يَقْرَأُ الْقُرْآنُ . وَقَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى (١) : فَأَقْرَأُوا مَا تيسَّرَ مِنْهُ **حَدَّثَنَا**
 عَلِيُّ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ لِي ابْنُ شُبْرُمَةَ نَظَرْتُ كَيْفَ يَكْنِي الرَّجُلَ مِنَ الْقُرْآنِ فَلَمْ أَجِدْ
 سُورَةً أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ آيَاتٍ ، فَقُلْتُ لَا يَنْبَغِي لِاحْسَدٍ ، أَنْ يَقْرَأَ أَقَلَّ مِنْ ثَلَاثِ
 آيَاتٍ (٢) ، قَالَ سُفْيَانُ أَخْبَرَنَا مَنْصُورٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ زَيْدٍ
 أَخْبَرَهُ عُلُقَمَةُ عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ وَلَقِيْتُهُ وَهُوَ يَطُوفُ بِاللَّيْلِ ، فَذَكَرَ (٣) النَّبِيَّ (٤)
 ﷺ أَنَّ مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ **حَدَّثَنَا** مُوسَى
 حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ عَنْ مُعِينَةَ عَنْ مُجَاهِدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ أَنْكَحَنِي أَبِي
 أَمْرَأَةً ذَاتَ حَسَبٍ ، فَكَانَ يَتَعَاهَدُ كَنَّتَهُ فَيَسْأَلُهَا عَنْ بَعْلِهَا ، فَتَقُولُ نَعَمْ الرَّجُلُ
 مِنْ رَجُلٍ لَمْ يَطَأْ لَنَا فِرَاشًا ، وَلَمْ يُفْتَشْ (٥) لَنَا كَنَفًا مَذًى (٦) أَتَبْنَاهُ ، فَلَمَّا طَالَ
 ذَلِكَ عَلَيْهِ ذَكَرَ لِلنَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ الْقَنِي بِهِ ، فَلَقِيْتُهُ بَعْدُ ، فَقَالَ (٧) كَيْفَ تَصُومُ
 قَالَ (٨) كُلَّ يَوْمٍ ، قَالَ وَكَيْفَ تَخْتِمُ ؟ قَالَ (٩) كُلَّ لَيْلَةٍ ، قَالَ صُمْ فِي كُلِّ شَهْرٍ
 ثَلَاثَةً ، وَاقْرَأِ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ ، قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ صُمْ
 ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْجُمُعَةِ ، قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ أَفْطِرُ يَوْمَيْنِ وَصُمْ يَوْمًا
 قَالَ قُلْتُ أَطِيقُ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ ، قَالَ صُمْ أَفْضَلَ الصَّوْمِ صَوْمَ دَاوُدَ صِيَامَ يَوْمٍ
 وَافْطَارَ يَوْمٍ ، وَاقْرَأْ فِي كُلِّ سَبْعِ لَيَالٍ مَرَّةً ، فَلَقِيْتَنِي قَبِلْتُ رُخْصَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ
 وَذَلِكَ أَنِّي كَبَرْتُ وَصَعُفْتُ ، فَكَانَ يَقْرَأُ عَلَيَّ بَعْضُ أَهْلِهِ السَّبْعَ مِنَ الْقُرْآنِ بِالنَّهَارِ
 وَالَّذِي يَقْرَؤُهُ يَعْزِضُهُ مِنَ النَّهَارِ لِيَكُونَ أَخْفَ عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَقَوَّى
 أَفْطَرَ أَيَّامًا وَأَخْصَى وَصَامَ مِثْلَهُنَّ ، كَرَاهِيَةً أَنْ يَنْزُكَ شَبْنًا فَارَقَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَيْهِ
 * قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : فِي ثَلَاثٍ وَفِي (١٠) خَمْسٍ ، وَأَكْثَرُهُمْ عَلَى سَبْعٍ

(١) عمر ورجل

(٢) قال علي حدثنا

(٣) فذكر قول النبي

(٤) أنه من

(٥) لم يضبطه في البيهقية
وضبطه في الفرع بالنصب

(٦) يفتش

(٧) منذ

(٨) قال

(٩) قلت

(١٠) قلت

(١٠) أوفى حس أوفى سبع

حدثنا سعد بن حفص **حدثنا** شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي
 سلمة عن عبد الله بن عمرو قال لي النبي ﷺ في كم تقرأ القرآن **حدثنا** إسحق
 أخبرنا عبيد الله (١) عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة
 عن أبي سلمة قال وأحسبني قال سمعت أنا من أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
 قال رسول الله ﷺ أقرأ القرآن في شهر، قلت إني أجِدُ قُوَّةَ حَتَّى قال فأقرأه في
 سبع ولا تزد على ذلك **باب** البكاء عند قراءة القرآن **حدثنا** صدقة أخبرنا
 يحيى عن سفيان عن سليمان عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض
 الحديث عن عمرو بن مرة قال لي النبي ﷺ * **حدثنا** مسدد عن يحيى عن
 سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله قال الأعمش، وبعض
 الحديث **حدثنا** عمرو بن مرة عن إبراهيم عن (٢) أبيه عن أبي الضحى عن عبد
 الله قال قال رسول الله ﷺ أقرأ على، قال قلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال
 إني أشتي أن أستمعه من غيري، قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت، فكيف إذا
 جئت من كل أمة بشهيد وجئت بك على هؤلاء شهيداً، قال لي كف أو أمسك،
 فرأيت عيني تذر فإن **حدثنا** قيس بن حفص **حدثنا** عبد الواحد **حدثنا** الأعمش
 عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله (٣) رضي الله عنه قال قال لي النبي
 ﷺ أقرأ على، قلت أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال إني أحب أن أستمعه من
 غيري **باب** (٤) من رآيا بقراءة القرآن أو تأكل به أو نحر به **حدثنا**
 محمد بن كثير أخبرنا سفيان **حدثنا** الأعمش عن خزيمة عن سويد بن غفلة قال
 علي رضي الله عنه سمعت النبي ﷺ يقول: يأتي في آخر الزمان قوم **حدثنا**

(١) ابن موسى

(٢) وعن محمد

(٣) ابن مسعود

(٤) إنهم من رآه

الْأَسْنَانِ ، مُفْهَاءُ الْأَحْلَامِ ، يَقُولُونَ مِنْ خَيْرِ قَوْلِ الْبَرِيَّةِ ، يَمْرُقُونَ مِنَ الْإِسْلَامِ ،
 كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، لَا يُجَاوِزُ إِيمَانُهُمْ حَنَاجِرَهُمْ ، فَأَيْنَمَا لَقِيتُمُوهُمْ
 فَاقْتُلُوهُمْ ، فَإِنَّ قَتْلَهُمْ أَجْرٌ لِمَنْ قَتَلَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ **حدثنا** عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يُوسُفَ
 أَخْبَرَنَا مَالِكٌ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّيْمِيِّ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
 اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : يُخْرِجُ فِيكُمْ قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلَاتَكُمْ مَعَ صَلَاتِهِمْ ، وَصِيَامَكُمْ
 مَعَ صِيَامِهِمْ ، وَتَهْمَلُكُمْ مَعَ تَهْمَلِهِمْ ، وَيَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ ،
 يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ ، كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ،
 وَيَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَنْظُرُ فِي الرَّيْسِ فَلَا يَرَى شَيْئًا ، وَيَتَمَارَى فِي
 الْفُوقِ **حدثنا** مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ
 أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ الْمُؤْمِنُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالْأُتْرُجَةِ ،
 طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَرِيحُهَا طَيِّبٌ . وَالْمُؤْمِنُ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَيَعْمَلُ بِهِ كَالشَّوْزَةِ
 طَعْمُهَا طَيِّبٌ ، وَلَا رِيحَ لَهَا . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْمُحَاوَةِ ، رِيحُهَا
 طَيِّبٌ ، وَطَعْمُهَا مُرٌّ . وَمِثْلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَالْحَنْظَلَةِ ، طَعْمُهَا مُرٌّ أَوْ
 خَبِيثٌ ، وَرِيحُهَا مُرٌّ **باب** أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُتْلِفَتْ ^(١) قُلُوبُكُمْ **حدثنا**
 أَبُو الثَّعْمَانِ حَدَّثَنَا سَمَاءُ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ
 ﷺ قَالَ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُتْلِفَتْ قُلُوبُكُمْ ، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ **حدثنا**
 عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلَامٌ بْنُ أَبِي مُطِيعٍ عَنْ أَبِي
 عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ عَنْ جُنْدُبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا أُتْلِفَتْ عَلَيْهِ قُلُوبُكُمْ

فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَمُتُونَا عَنْهُ ۖ تَابِعَهُ الْحَارِثُ بْنُ عُبَيْدٍ وَسَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ أَبِي
 عِمْرَانَ ، وَلَمْ يَرْفَعَهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ وَأَبَانُ ، وَقَالَ عُذْرَةُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ
 سَمِعْتُ جُنْدَبًا قَوْلَهُ ، وَقَالَ أَبُو عَوْنٍ عَنْ أَبِي عِمْرَانَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ
 عُمَرَ قَوْلَهُ وَجُنْدَبُ أَصَحُّ وَأَكْثَرُ حَدَّثَنَا مُسْلِمُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ
 عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ عَنِ النَّزَالِيِّ بْنِ سَبْرَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةَ
 سَمِعَ النَّبِيُّ ﷺ خِلَافَهَا فَأَخَذَتْ يَدِيهِ فَأَنْطَلَقْتُ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ كَلَّا كَمَا
 مُحْسِنٌ فَأَقْرَأَ أَكْبَرُ عِلْمِي ، قَالَ فَإِنْ مَن كَانَ قَبْلَكُمْ اخْتَلَفُوا فَأَهْلَكْتَهُمْ ۝

(١) فَأَهْلِكُوا

(تَمَّ الْجُزْءُ السَّادِسُ)

(وَيَلِيهِ الْجُزْءُ السَّابِعُ أَوَّلُهُ كِتَابُ النِّكَاحِ)



فهرس

الجزء الرابع

« من صحيح الامام البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهمات الأبواب والتراجم »

صفحة	صفحة
٢٠٩ حديث الغار	٢ باب الوصايا
٢١٦ باب المناقب	١٧ باب فضل الجهاد والسير
٢٢١ باب قصة زمزم	٥٤ باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى
٢٢٥ باب ما جاء فى أسماء رسول الله صلى الله	الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا
عليه وسلم	أربابا من دون الله وقوله تعالى : ما كان
٢٢٧ باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم	لبشر أن يؤتیه الله الى آخر الآية
٢٣٢ باب علامات النبوة فى الاسلام	١٢٨ كتاب بدء الخلق

فهرس

الجزء الخامس

(من صحيح الامام البخارى مقتصرًا فيها على الكتب وأمهات الأبواب والتراجم)

صفحة	صفحة
١١٢ باب حديث بنى النضير ومخرج النبى صلى الله عليه وسلم اليهم الخ	٢ باب فضائل أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
١١٩ باب غزوة أحد	٣ باب مناقب المهاجرين وفضلهم
١٣٢ باب غزوة الرجيع ورعل وذكوان وبرمعونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه	٣٧ باب مناقب الأنصار الخ
١٣٧ باب غزوة الخندق وهى الأحزاب	٤٧ باب تزويج النبى صلى الله عليه وسلم خديجة وفضلها رضى الله عنها
١٤٢ باب مرجع النبى صلى الله عليه وسلم من الأحزاب ومخرجه الى بنى قريظة ومحاصرته اياهم	٥١ باب ببيان الكعبة
١٤٤ باب غزوة ذات الرقاع	٥١ باب أيام الجاهلية
١٤٧ باب غزوة بنى المصطلق من خزاعة وهى غزوة المريسيع	٥٦ باب ما لقي النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه من المشركين بمكة
١٤٨ باب حديث الافك	٦٢ باب هجرة الحبشة
١٥٥ باب غزوة الحديبية الخ	٦٦ باب حديث الاسراء
١٦٤ باب قصة عكل وعرينة	٧١ باب هجرة النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه الى المدينة
١٦٥ باب غزوة ذات الرد	٨٧ باب قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم أمض لأصحابى هجرتهم الخ
١٦٦ باب غزوة خيبر	٩٠ باب غزوة العشيرة أو العسيرة
١٧٩ باب عمرة القضاء	٩٥ باب قصة غزوة بدر

صفحة	صفحة
٢٠٨ غزوة ذى الخلصة	١٨١ باب غزوة مؤتة
٢٠٩ غزوة ذات السلاسل	١٨٥ باب غزوة الفتح
٢١٠ ذهاب جرير الى اليمن	١٩٤ باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ أعجبتكم
باب غزوة سيف البحر	كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا الخ
٢١٢ حج أبى بكر بالناس فى سنة تسع	١٩٧ باب أوطاس
وفد تميم	١٩٨ باب غزوة الطائف
٢١٦ قصة الأسود العنسى	٢٠٤ بعث أبى موسى ومعاذ الى اليمن قبل
٢١٨ قصة عمان والبحرين	حجة الوداع
٢٢٠ قصة دوس والطفيل بن عمرو الدوسى	٢٠٦ بعث على بن أبى طالب وخالد بن الوليد رضى
	الله عنهما الى اليمن قبل حجة الوداع

فهرس

الجزء السادس

(من صحيح الامام البخارى مقتضراً فيها على الكتب وأمهاات الابواب والتراجم)

صحيفة	صحيفة
١٠٢ سورة النحل	٢ باب غزوة تبوك
١٠٣ » الاسراء	٣ حديث كعب بن مالك وقول الله عز وجل وعلى الثلاثة الذين خلفوا
١٠٩ » الكهف	٩ نزول النبي ﷺ الحاجر
١١٧ » مريم	١٠ باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر
١١٩ » طه	١٠ باب مرض النبي ﷺ ووفاته
١٢١ » الانبياء	٢٠ كتات التفسير
١٢٢ » الحج	٢٠ باب ما جاء فى الفاتحة
١٢٤ » المؤمنين وسورة النور	٢١ سورة البقرة
١٣٧ » الفرقان	٤١ » آل عمران
١٣٩ » الشعراء	٥٣ » النساء
١٤٠ » النمل	٦٣ » المائدة
١٤١ » القصص	٧٠ » الانعام
١٤٢ » العنكبوت وسورة الروم	٧٣ » الاعراف
١٤٣ » لقمان	٧٦ » الانفال
١٤٤ » السجدة	٨٠ » التوبة (براءة)
١٥٢ » سبأ	٩٠ » يونس
١٥٣ » فاطر (الملائكة)	٩١ » هود
١٥٣ » يس	٩٤ » يوسف
١٥٤ » الصافات	٩٨ » الرعد
١٥٥ » ص	٩٩ » ابراهيم
١٥٦ » سورة الزمر	١٠٠ » الحجر

صفحة	صفحة
١٩٧ سورة الملك	١٥٨ سورة المؤمن (غافر)
» ن والقلم ١٩٧	» حم السجدة (فصلت) ١٥٩
» الحاقة ١٩٨	» حم - عسق (الشورى) ١٦٢
» سأل سائل (المارج) ١٩٨	» الزخرف ١٦٢
» نوح ١٩٩	» الدخان ١٦٣
» الجن ١٩٩	» الجاثية ١٦٦
» المزمل ٢٠٠	» الأحقاف ١٦٦
» المدثر ٢٠٠	» (محمد) ١٦٧
» القيامة ٢٠٢	» الفتح ١٦٨
» هل أتى (الانسان) ٢٠٣	» الحجرات ١٧١
» المرسلات ٢٠٤	» ق ١٧٢
» عم (النبأ) ٢٠٥	» الداريات ١٧٤
» النازعات ٢٠٦	» الطور ١٧٤
» عبس ٢٠٦	» النجم ١٧٥
» التكويد ٢٠٧	» القمر ١٧٥
» الانفطار ٢٠٧	» الرحمن ١٨٠
» المطففين ٢٠٧	» الواقعة ١٨٢
» الانشفاق ٢٠٧	» الحديد ١٨٣
» البروج ٢٠٨	» المجادلة ١٨٣
» الطارق ٢٠٨	» الحشر ١٨٣
» الأعلى ٢٠٨	» الممتحنة ١٨٥
» الفاشية ٢٠٩	» الصف ١٨٨
» الفجر ٢٠٩	» الجمعة ١٨٨
» البلد ٢٠٩	» المنافقين ١٨٩
» الشمس ٢١٠	» التغابن ١٩٣
» الليل ٢١٠	» الطلاق ١٩٣
» الضحى ٢١٣	» التحريم ١٩٤

صفحة
٢٢٣ سورة الناس
٢٢٣ فضائل القرآن
٢٢٥ باب جمع القرآن
٢٢٠ باب أنزل القرآن على سبعة أحرف
٢٢٩ باب الفراء من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
٢٣٠ باب فاتحه الكتاب
٢٣١ فضل البقرة
٢٣٢ فضل الكهف
٢٣٢ فضل سورة الفتح
٢٣٣ فضل قل هو الله أحد
المعوذات
٣٣٤ باب نزول السكينة والملائكة عند قراءة القرآن
باب فضل القرآن على سائر الكلام
٢٣٩ باب من لم ير بأساً أن يقول سورة البقرة وسورة الخ ...
٢٤٠ باب الترتيل في القراءة الخ
٢٤٣ باب البكاء عند قراءة القرآن
٢٤٣ باب من رآيا بقراءة القرآن أو تأكل أو فخر به

صحيفة
٢١٣ سورة الانشراح (الشرح)
٢١٣ » التين
٢١٤ » العلق
٢١٦ » القدر
٢١٦ » البينة
٢١٧ » الزلزال
٢١٨ » العاديات
٢١٨ » القارعة
٢١٨ » التكاثر
٢١٨ » العصر
٢١٨ » الهمة
٢١٨ » الفيل
٢١٩ » قريش
٢١٩ » الماعون
٢١٩ » الكوثر
٢٢٠ » الكافرون
٢٢٠ » النصر
٢٢١ » اللهم (المسد)
٢٢٢ » الاخلاص
٢٢٣ » الفلق

(تمت الفهرست)



